قال اللہ تعالیٰ
حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَّمُقَامًا

الحمد للہ والمنۃ علی ما وفقنا لطبع شرح المقامات المسمّٰی بہ

المِرْآة
لِکَشْفِ مَعَانِی المَقَامَات

من افاضات:
حضرت شیخ الادب مولانا محمد اعزاز علی صاحبؒ

من تالیفات:
ابو الامداد میاں حکمت شاہ صاحب کاکاخیل فاضل دار العلوم دیوبند

ناشر:
مکتبۂ شاہ ولی اللہ
اکوڑہ خٹک
سرحد۔ پاکستان

Maktaba Tul Ishaat.com

Maktaba Tul Ishaat

تمام فنون کے کتب ہمارے ویب سائٹ اور پلے سٹور سے فری ڈاون لوڈ کریں۔ ہم روزانہ کی بنیاد پر اس میں مزید نئے کتب شامل کر رہے ہیں نئے شامل شدہ کتب لیے روزانہ ہمارے پلے سٹور اور ویب سائٹ کو باقاعدگی سے چیک کیا کریں۔

اپنی کتاب کو ہمارے ویب سائٹ پر شائع کرنے کے لیے رابطہ کریں

تفاسیر	خطبات	منطق
احادیث	سیرت	معانی
فقہ	تاریخ	تصوف
سوانح حیات	صرف	تقابل ادیان
درس نظامی	نحو	تجوید
لغت	فلسفہ	نعت
فتاوی	حکمت	تراجم
اصلاحی	بلاغت	تبلیغ و دعوت
آڈیو دروس	مناظرے	تمام فنون

maktaba.tul.ishaatofficial@gmail.com

قال الله تعالیٰ

حسنت مستقراً ومقاماً

الحمد لله والمنة على ما وفقنا لطبع شرح المقامات المسمّٰى بہ

المِرآة

لِكشفِ معانی المقامات

○

من افاضات:

حضرت شیخ الادب مولانا محمد اعزاز علی صاحب

من تالیفات:

ابو الامداد میاں حکمت شاہ صاحب کاکاخیل فاضل دار العلوم دیوبند

ناشر:

مکتبۂ شاہ ولی اللہ

اکوڑہ خٹک

سرحد۔ پاکستان

Maktaba Tul Ishaat.com

جملہ حقوق طباعت و اشاعت
بحق مکتبہ شاہ ولی اللہ
اکوڑہ خٹک
محفوظ ہیں!

• نام کتاب ——— المرآۃ لکشف معانی المقامات
• تالیف ——— حضرت مولانا میاں محمد حکمت شاہ صاحب کاکاخیل فاضل دارالعلوم دیوبند
• ناشر ——— مکتبہ شاہ ولی اللہ نزد دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک
• تاریخ طباعت ——— ۱۹۹۹ء سنہ ۱۴۲۰ھ محرم الحرام
• ضخامت ———
• تعداد ——— گیارہ سو (۱۱۰۰)
• باہتمام ——— حافظ محمد صادق فاضل دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ
• قیمت ——— ۱۷۵/-

ملنے کے پتے!

۱۔ مکتبہ شاہ ولی اللہ اکوڑہ خٹک ۲۔ دارالکتب العلمیہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک
۳۔ مکتبہ حقانیہ ٹی بی ہسپتال روڈ ملتان ۴۔ مکتبہ مدنیہ اردو بازار لاہور
۵۔ مکتبہ رحمانیہ اردو بازار لاہور ۶۔ کتب خانہ رشیدیہ راجہ بازار راولپنڈی
۷۔ مکتبہ عمر فاروق رضؓ بالمقابل جامعہ فاروقیہ کراچی ۸۔ مکتبہ علوم الاسلامیہ محلہ جنگی پشاور

Maktaba Tul Ishaat.com

عرض ناشر

مقامات جو کہ درس نظامی کی مشہور و متداول کتاب ہے۔اور عرصہ دراز سے مدارس میں پڑھائی جارہی ہے۔اسکی اہمیت اور افادیت کے پیش نظر کئی شروح عربی اور اردو زبان میں آچکی ہیں۔کچھ عرصہ قبل شیخ الادب مولانا محمد اعزاز علی صاحبؒ کے تلمذ رشید جناب حضرت مولانا میاں محمد حکمت شاہ صاحب کاکاخیل نوراللہ مرقدہ جو کہ کئی کتابوں کے مصنف ہیں نے اپنے استاد حضرت شیخ الادب کے مقامات پر افادات و تشریحات اور توضیحات اردو زبان میں المراء ۃ کے نام سے شائع کئے تھے۔جو کہ اب بالکل ناپید ہیں چناچہ ہم نے اس شرح کی افادیت کو محسوس کرتے ہوئے آپکے صاجزادے جناب امداداللہ صاحب سے رابطہ کیا اور ان سے حضرت موءلف مرحوم کا تصیح شدہ مسودہ حاصل کر کے اس کی اشاعت کا اہتمام کیا ہے۔الحمداللہ مقامات کی ایک ایسی شرح جس کی تشنگی ایک عرصہ سے اساتذہ اور طلبہ محسوس کررہے تھے اُس کی اشاعت سہرہ مکتبہ شاہ ولی اللہ اکوڑہ خٹک کے سر ہے۔اور انشاءاللہ تعالیٰ ہماری یہ کوشش ہوگی کہ ہر قسم کی شروحاۓ جہاں سے بھی ہمیں مل جائیں۔ہم ان کی اشاعت وطباعت کا اہتمام کریں گے۔

ناشر!!

حافظ محمد صادق

Maktaba Tul Ishaat.com

الانتساب

حامداً ومصليا اما بعد فقد مّا قد جرت عادة المصنفين انهم ينتسبون مصنفاتهم الى شخصية ذات اهمية من حيث المكارم والمحاسن فبناءً على دأبهم ينتسب هذا لفقير تاليفه الحقير المسمّٰى بالمرأة لكشف معانى المقامات الى من هو اتقى اوانه واورع زمانه علامة عصره وفهامة دهره زبدة الاذكياء وقدوة العلماء السيد محمد عزير گل مدّ ظلّهُ العالي من اولاد الشيخ رحمكار محمد قمبير رحمه الله تعالٰى والحق انه احرى بان يفتخر عليه سكّان وطنه عمومًا واشخاص من قومه خصوصًا واجدر بان تكتب مناقبه الجليلة بالحروف الذهبيّة فى الاوراق - لمقاساته كثيراً من المشاق وتحمله كبار المحن فى سبيل استخلاص الوطن - من تسلط البريطانيه التى قبضت عليه اخيراً والقته فى سجن الجزيرة مالطه فكان محبوسًا هناك الى خمس سنين فلما أطلق من اسادة الافرنج طفق يبذل جهده فى اشاعة الدين المتين بتدريس الحديث تارةً وتعليم التفاسير أخرى حتى اذا نَحُفَ بَدَنُهُ وضعف جسدُهُ القى الله تعالٰى فى قلبه ترك بلاد الهند والذهاب الى وطنه والهند لم يُقسّم بعدُ فارتحل منه الى وطنه المالوف واقام بموضع قريب من سخاكوت وجعل يُفيض هناك العوام والخواص بمجالسه النفيسة واقواله الثمينة اللّٰهمّ بارك فى حياته وعمره كى يستفيد الناس منه فوائد أُخرويّة ومقاصد علميّة على اتم وجهها آمين ثم آمين يارب العلمين وصلى الله تعالٰى على خير خلقه وصفوة عباده محمدن المصطفٰى وعلٰى آله وصحبه البررة الكرام الى يوم القيام.

احقر حكمت شاه غفرله الله

ــه لم يكن هو منفرداً في ذالك السجن بل كان معه شيخه مولانا محمود الحسنؒ ومولانا السيد حسين احمد المدنيؒ.

سبب تأليف المرآة

بسم الله الرحمٰن الرحيم - حامداً ومصليا اما بعد فيقول العبد الضعيف حكمت شاه غفرله الله اللطيف ان شيخ الادباء مولانا محمد اعزاز على رحمهُ الله تعالٰى وغفرله كان له مقامًا رفيعًا ومنزلة سامية فى العلوم والفنون ولاسيّما فى الادب العربى حتى اعترف له بذلك جميع العلماء والفضلاء وان اكثر اهل العلم فى الهند والپاكستان تلمّذ على هذا البحر النحرير وقد اتفق لحسن حظّي ونصيبى ان الموصوف اخذ يُدرّس المقامات للحريرى زمان تعلّمى فى دار العلوم الديوبندية فاشترك فى الدرس جمٌّ غفير من الطلبة وكان منهم مُخلصى المولوى خليل الرحمٰن الهزاروى وآخر من خلّانى المولوى خادم محمد الزيارتى وكلاهما كان يضبطان امالى الشيخ بعناية كاملة ودراية بالغة ولما تمت دراسة المقامات التمستُ منهما فى تلك الامالى فتفضّلا علىّ بقبول التماسى وسلّما الىّ ماكان عندهما من كراسات الامالى فجمعتها وصارت على هيئة احسن كتاب مخطوط واشتهر خبرها بين الطلبة ورغبوا فى مطالعتها وماكنتُ امنعها من احد حتى توارت بالحجات -

Maktaba Tul Ishaat.com

وسرقها بعض الطلاب فوقعتُ فى الاكتئاب والاضطراب فأخذتُ فى المجيئ والذهاب الى مواضع الشك والارتياب حتى ايستُ من الاياب فوصلتُ .

الى دار السيد مولانا محمد اصغر حسين رحمه الله تعالى وكان معه مهارته فى العلوم ماهراً فى العمليات فدققت عليه الباب واَذِن لى فى الحضور واخبرته بما جرى من المصائب والشرور فاشار الى بورد خاص فى وقت خاصٍ وعملتُ بما قال وفُزتُ بالذخيرة المسروقة بفضل الله وكرمه لكن بعد زمان كثير لما وقع فى العمل من تقصير ثم بقيتْ هذه الذخيرة عندى مدة مديدة الى حرّضنى بانى دار العلوم الحقانية مولانا عبد الحق مدّ ظله العالى وآخرون من احبابى وخلانى باشاعة هذه الافادات المنيفة كىْ يستفيض منها العلماء والفضلاء المولعين بالادب العربى فشمرت عن ساعد الجد لامتثال امر هؤلاء الاحباب ذوى الحجىٰ والالباب وطفقتُ اُوزّع تلك الافاضات بين الفاظ الحريرى والعبارات حتى تَسهّلت بها جميع القصص والحكايات فجاء بحمد الله تعالى شرحًا وافيًا يكشف معانى العبارات المشكلة ويوضح الصنائع والبدائع الواردة فى المتن ويُبيّن الواقعات التاريخيّة التى اشار اليها الحريرى فى ضمن حكاياته . وربما استفدنا من حواشى مولانا محمد ادريس الكاندهلوى دام فيضهم فى تحقيق بعض الالفاظ لتكميل فائدة المحصلين واضفنا الى ذلك فوائد استاذى المفتى محمد شفيع مدّ ظلهٗ التى جمعتها وقت قراءة المقامات عليه ليكون هذا الشرح جامعًا لافادات الشيوخ الذين تميزوا بين العلماء بتفوقهم فى العلوم والفنون وصاروا تضرب بهم الامثال فى الفضيلة والكمال ولما كانت تلك الافادات المذكورة من خصائص هذا الشرح فحصل له من المزيّة والامتياز مالا يخفىٰ مع مافيه من الحقائق والدقائق مالا تُعَدُّ ولا تحصىٰ ومن الله تعالى اسئل ان يجعل سعيي مشكوراً وكتابى هذا مقبولاً ومنظوراً - ويوفقنى لصالح الاعمال ويكرمنى بالفوز فى الآمال ويشفيني من جميع الامراض والاسقام انه تعالى رؤف بالعباد وسائر الانام وانه ذوالجلال والاكرام .

وانا اسئل من وقف على كتابى هذا ورأى فيه خطأً او خللاً ان يُصلحه ويُنبّه عليه ويُوضّحهٗ ويُشير اليه حائزاً بذلك منى شكراً جميلاً ومن الله تعالى اجراً جزيلاً . فان عثر احدٌ من الاخوان على زلّة فى التشريح والتبيان اوفى العبارة والبيان فليحذر من اسنادها الى اولئك الاعيان بل تكون العثرات كلها منتسبة الى هذا الفقير والى من ضبط الامالى والتقارير فالمسئول من الله تعالى ان يوفقنى .

لطبع هذا الكتاب فهو الموفق وهو الوهاب .

Maktaba Tul Ishaat.com

ذكر تصحيح هذا الكتاب ثانيًا

قد طبع هٰذا الكتاب أوّل مرةٍ وكانت نُسخَة موضوعة في مواضع عديدةٍ ولم يتفق لي ان اطالعه بعد طباعته الى ان جاء رفيع الله المدائني الكوهستاني متعلم دار العلوم حقانية في رمضان ١٣٩١هـ وقال أريد ان اقراء المقامات الحريرية عنك فاجبتُ مسئوله وانجحتُ مأموله ولمّا فتحتُ كتابي المرآة للمطالعة فاذا هو ممسوخ من حيث الطباعة والكتابة اما الطباعة فتحرّيت كثيرًا من الحروف والالفاظ وامّا الكتابة فلان كاتبه الاسماري لغاية تعجيله في الكتابة غيّر بعض عبارات المتن واهمل كثيرًا من الاعراب في السجوع والابواب مع ما كان بيني وبينه من عهد وميثاق وهو انه يكثر العناية الى نسخ الكتاب فيحسن كتابته ويُجيّدها حتى يكون نقيًا من العيوب والاغلاط وأنّى يُوفّق له الأجرة فأخذ أجرته موفورًا وترك عهده مهجورًا وما انا الا اشكو حزني وبثّي الى الله رب العلمين.

فطفقت أُصحّح الكتاب ثانيًا مستعينًا بالله العلي وأزلتُ من العبارة عيبها الخفي والجلي. وادرجت فيما بين السطور حل الالفاظ المشكلة وفق المقدور ليسهل حصول المفهوم عند المرور. وبقي الآن امر طباعة الثانية وهو موقوف بتوفيق الله تعالى كسائر الامور وارجو من فضله الجزيل ان يوفقني لهٰذا الخطب الجليل كما وفقني اوّل مرّة وانه نعم المولى ونعم النصير.

احقر حكمت شاه غفرله

ترجمة صاحب المقامات

هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري الامام ابو محمد الحريري وُلد في حدود سنة ستٍ واربعين واربعمائة ٤٤٦هـ وكان في غاية في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة وتصانيفه تشهد بفضله وتُقرّ بنبله وكفى بفضله شاهدًا. المقامات التي فاق بها الاوائل وأعجز الاواخر. وقد قال الزمخشري في مدحه:

اقسم بالله وآياته ... ومشعر الحج وميقاته
ان الحريري حريٌّ بان ... نكتب بالتبر مقاماته

قال البندهي وكان سبب وضعها ان ابا زيد السروجي ورد البصرة وكان شحّاذًا بليغًا فصيحًا فوقف في مسجد بني حرام فسلّم ثم سأل الناس والمسجد غاصّ بالفضلاء فاعجبهم فصاحته وحسن صياغة كلامه وذكر اسر الروم ولده كما ذكر في المقامة الحرامية قال الحريري فاجتمع عندي عشيّة ذلك اليوم فضلاء فحكيتُ لهم ما شاهدتُ من ذلك السائل فحكى كل واحد انه سمع من هٰذا السائل في مسجده في معنىً آخر فصلًا احسن مما سمعتُ وكان يُغيّر في كل مسجد زيّهٗ وشكله ويظهر في فنون الحيلة فضله فتعجبوا منه فأنشأتُ المقامة الحرامية ثم بنيتُ عليها سائر المقامات وكانت أوّل شيئ صنعته. وذكر ابن الجوزي بعد هٰذا الكلام انه عرض الحرامية على الوزير انوشيروان فاستحسنها وامره ان يضيف اليها ما شاكلها. فاتمها خمسين. وقال ابن خلكان رأيت على ظهر نسخة المقامات بخطه انه عرضها اولًا على الوزير جلال الدين عميد الدولة وهو ايضًا وزير للمسترشد بالله. والاصحّ هٰذه الرواية لانها بخطه انتهى وقيل رجع الى البصرة فصنع اربعين مقامة ثم عرضها عليه فاتّهمه من يحسده وقالوا ان كان صادقًا فليصنع

Maktaba Tul Ishaat.com

مقامة أخرى فقال نعم وجلس ببغداد اربعين ليلة وسوّد كثيراً فلم يصنع شيأ فعاد الى البصرة وعمل عشر مقامات رفع بأفضله ومات بالبصرة فى سادس رجب سنة ست عشر وخمس مائة ٥١٦ھ كذا فى كشف الظنون ومفتاح السعادة ۔ والله اعلم ۔

(التعليقات العربية)

ترجمة صاحب المرآة

هو ابو امداد الله محمد حكمت شاه بن زاهد گل بن محمد غياث بن محمد شعيب المعروف بعاليجاه ابن محمد اولياء بن محمد انبياء بن محمد عبد الشكور بن سيد الدين بن محمد قياس الدين بن ضياء الدين الشهيد ابن سيد رحمكار محمد قستير المعروف بكاكا صاحب رحمهم الله تعالى ،

ولادته: وُلد فى شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن ، فى حدود سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة ۱۳۳۲ھ والف من الهجرة غالباً وهو بفضل تعالىٰ وكرمه حيٌّ بعدُ يسأل الله تعالىٰ ان يبارك فى عمره ويوفّقه لصالح الاعمال ويُدخِله فى عباده الصالحين انه هو الغفور الرّحيم .

صِغَرُهُ: اشتغل فى صغره بقراءة القرآن وتحصيل الفنون الرائجة ذلك الزمان فى مدرسة بلدته ثم ارتحل الى فشاور وطفق يقرأ الصرف والنحو مع رسائل المنطق وبعض كتب الفقه والادب فى مدرسة عربيّة بناها السيّد فضل الصمدانى رحمه الله تعالىٰ وغفرله .

رحلته الى الهند: ثم سافر الى الهند لتكميل ما اراده من تحصيل العلوم النقلية والعقلية فاستفادها من شيوخ المدرسة العالية الواقعة بديوبند ولكون هؤلاء الشيوخ العظام متبحّرين فى العلوم كلّها متفرّدين فى الفنون اجمعها تراهم ينتفض عليهم طُلّاب العلوم ويأوى اليهم عُشاق الفنون من اطراف العالم واقطاره هذا ولهؤلاء المشائخ مناقب كثيرة وفضائل عزيزة تعجز دُون وصفها الاقلام .

الاقامة فى لاهور: ولمّا حصل اجازة المدرسة السامية الديوبندية فرحل من هناك الى بلدة لاهور عاصمة فنجاب واقام فيها شهوراً عديدة ونال من جامعة فنجاب شهادة الفضيلة التى تغير الانسان فى بعض الاحيان .

التدريس: وبعد حصول هذه الاسناد اخذ يدرس العلوم فى المدرسة الواقعة ببلدة لدهيانه وكان هذا كله قبل انقسام الهند واما بعد الانقسام فعاد الى وطنه واشتغل بتدريس اللغة العربية وسائر الالسنة الشرقية بمدارس اميريّة فى اوقاتها المخصوصة او اغتنم الفُرَص الفاضِلَة للمطالعة والتصنيف والتأليف فطالع التفسير للحافظ عماد الدين بن كثير والكشاف لجار الله الزمخشرى واضواء البيان فى تفسير القرآن والمستطرف لشهاب الدين احمد الابشيهى والبيان والتبيين للجاحظ ورحلة ابن بطوطه والشعر والشعراء وعيون الاخبار وتاريخ الخلفاء لابن قتيبة والامتاع لابى حيان التوحيدى ومن كُتُب السير السيرة الحلبية وسيرة ابن هشام والمواهب اللدنية للامام الزرقانى وفى الفقه البدائع والصنائع لعلاء الدين الكاسانى الحنفىّ وردُّ المختار لابن العابدين الشامى وجميع التصانيف للعلامة محمد زاهد الكوثرىّ والميزان الكبرىٰ والطبقات الكبرىٰ والملل والنحل لعبد الكريم الشهرستانى وتاريخ الأدب

العربي للنّبايات احمد حسن ؒ و تاريخ الخلفاء للسيوطى و مقدمة ابن خلدون و عقد الفريد لمحمد عبد ربه و التمدّن العربى لجرجى زيدان و حيات الحيوان و نهج البلاغة وجامع بيان العلم ليوسف القرطبى و القواعد الكبرى لعزّ الدين بن عبد السّلام السلمى واعلام الموقعين لابن القيّم و ازهار الرياض فى اخبارِ القاضى عياض لشهاب الدين احمد المقرى التلمسانى و التبصرة فى الدين لابى المظفر الاسفرائينى و اصول شمس الائمة السرخسى و العواصم من القواصم فى تحقيق مواقف الصحابةؓ للقاضى ابى بكر ابن العربى و اشارات المرام من عبارات الامام للعلامة كمال الدين احمد البياضى الحنفى و فيصل التفرقة بين الاسلام و الزندقة لابى حامد الغزالىؒ و كُتُبًا أخرى كثيرة لا مساغ لها فى هذا المقام ۔

التاليف والتصنيف : امّا مؤلفاته فمنها المرآة لكشف معانى المقامات و فوائد الاعلام

فى المسائل و الاحكام و فوائد الحكمة و كنز الادوية فى مجلّدين و لباب الفتوح و هو تلخيص فتوح البلدان للواقدى لتخصه باللغة الاردية أوان اقامته ببلدة لاهور ۔ و معارف الحقائق الفه من المضامين المهمّة المأخوذة من الكتب النادرة التى استعارها من شيخه محمد عبد الحق النافع دام ظلّه وهذا الكتاب يُغني الطلاب عن مطالعة تلك الكتب النادرة ان شاء الله تعالىٰ وهذه المؤلفات كلها غير مطبوعة بعد الا المرآة ۔ ومشاغله المذكورة من المطالعة والتاليف جارية الى الآن بفضل البارى تعالىٰ وكرمه و لطفه العميم ۔

اولاده : مضى عليه زمان طويل ولم يكن له اولادٌ ذكور فلقى فى ذلك مولانا

محمد نصير الدين الغرغشتوى رحمه الله تعالىٰ فاجازه لعمل خاص فى سورة الرحمٰن فامتثل لما امره فرزقه الله تعالىٰ ولدين قرّة العينين احدهما امداد الله و الآخر محمد سعد الله بارك الله فى حياتهما وجعلهما عاملين كاملين بارّين بالوالدين حافظين للقرآن ليستحق والدهما التتويج من الملك العلام يوم المحشر والقيام ۔ فالمرجو منه ان يتفضّل على هذا المسكين بالفوز فى جميع مقاصده الاخروية والدنيوية بالسعادة الكاملة فى الدارين بحرمة جد الحسنؓ والحسينؓ رسول الثقلين خير الانام الشفيع المشفع يوم القيام محمدن المصطفىٰ صلى الله عليه وآله وصحبه وعترته اجمعين فانه تعالىٰ جوّاد كريم ملك برٌّ وربٌّ رؤفٌ رحيمٌ ۔

(مؤلف غفرله)

اللغة العربية وفضيلتها

إعلم ان علم العربية من اجلّ العلوم مقداراً وارفعها مناراً وكفاه شرفاً ان الله تعالىٰ قد اصطفىٰ هذه اللسان لاشرف كتاب و افضل من أوتى الحكمة وفصل الخطاب . وبها يُكشف عن وجوه عرائس القرآن الكريم و بها يُرفع اللثام عن المقصورات فى خيام اعجازه الفخيم . وبها يُكشف عن جمالِ مجملات الذكر الحكيم و بها يُبرز جماله اىّ ابراز وبها يُسفر عن وجوه البلاغة والاعجاز وهو الكشاف عن حقائق التنزيل وهو الهادى الى اسرار التاويل ومدارك النظم الجليل وبه يتيسّر الاتقان فى علوم القرآن وهو الاساس لقصر احكام الاسلام وهو المناط لاستنباط الحلال والحرام وبه يتوصل الى احاديث سيد العرب والعجم المبعوث الى كافة الامم بجوامع الكلم ومجامع الحكم وبه يتوصل الى شريعته الغرّاء و ملّته الحنيفيّة الزهراء ، فلعمري من احَبّ تنزيله وحديث رسوله الكريم فعليه ان يُحبّ لسانه بقلب سليم . وناهيك لشرفها انه قد اُوحى بها الى سيد الانس والجان وجعلت لسان الملائكة ولغة اهل الجنان . فيا معشر الاخوان والخلّان مالكم قد اعرضتم عن هذه اللسان و مالكم

ومن تأليفه البحر فرحة الوصف شرح نفحة اليمن و المهمّات شرح السبع المعلقات وتفريح الاذهان شرح الديوان للمتنبي ١٢ح

قد صدفتم عن علوم السُّنّة والقرآن وعلوم الصحابة رض والّذين اتبعوهم باحسان ومالكم قد اُشرِبَ فی قلوبکم حُبُّ زمزمة البرطانية ورطانتها والاغلوطات المنطقية وتلميعاتها وتمويهات فلسفة اليونان - ان هی الا اسماء سمّيتموها انتم وآباءكم ما انزل الله بها من سلطان :- الم يأتكم كتاب من ربكم باظهر بينات وابهر حجج قرآن عربیٌّ غیر ذی عوج - الم يؤخذ عليكم الميثاق بدراسة القرآن وتبيينه للناس وعدم الكتمان - الم يأتكم مثل الذين نبذوه وراء ظهورهم واشتروا به الاثمان - الم يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ليعتبر - الم يضرب لكم الامثال ليتدبّر.

شرف الادب ومنافعه

قال تعالیٰ لسان الذی يلحدون اليه اعجمی وهٰذا لسان عربیٌّ مبين انا انزلناه قرآناً عربياً. وغير ذٰلك من الآيات. وروی ابن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اَحِبّوا العربَ لثلاث لانی عربیٌّ والقرآن عربیٌّ وكلام اهل الجنّة عربیٌّ. ذكره ابن عساكر فی ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب وقال شيخ الاسلام الحافظ ابن تيميّة " قد روی السلفی من حديث سعيد بن العلاء البردعی حدثنا اسحٰق بن ابراهيم البلخی حدثنا اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالیٰ عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من يُحسن ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية فانه يورث النفاق وروی ابو بكر بن ابی شيبة حدثنا عيسیٰ بن يونس عن ثور عن عمر بن يزيد قال كتب عمر رض الی ابی موسیٰ الاشعری رضی الله تعالیٰ عنهما اما بعد فتفقهوا فی السُّنّة وتفقهوا فی العربية وفی رواية عن عمر رضی الله عنه انه قال تعلّموا العربية فانها من دينكم؛ قال اكثم بن صَيفی - الرجل بلا اَدب كشخص بغير آلة وجسد بلا روح - وقيل الادب اكرم الجواهر طبيعةً وانفسها قيمةً فاطلبوه فانه زيادة فی الفضل والنباهة ومادّة للعقل ودليل علی المروءة ومَنبَهَةٌ للرأی وللصواب وصاحب فی الغربة وانيس فی الوحدة وجمالٌ فی المحافل. واذا اكرمك الناس لمالٍ اوسلطان فلا يُعجبُكَ ذٰلك فان الكرامة تزول بزوالهما وليُعجِبُكَ اذا كرموك لِدِين او ادب قال الشاعر:

اذا الفتیٰ فاتهٗ ماله يُجَلِّلهٗ فمن التأدّب مما فاتهٗ خَلَفُ
هو اللباس الذی لاشئ يَعْدِلهٗ والمفخر الّذين فيه الفضل والشرف

قال عبد الملك لبنيه تأدّبوا فان كنتم ملوكاً برّزتم وان كنتم اوساطاً فقتم وان اعوزكم المعاش عِشتم وقال بُزرجمهر من كثر ادبهٗ شرفهٗ وان كان وضيعاً وبَعُدَ صيتهٗ وان كان خاملاً وساد وان كان غريباً وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيرا وقال الشاعر :

كم من خسيس وضيع القدر ليس له فی العزّ بيت ولا ينمی الی نسب
قد صار بالادب المحمود ذا شرف غال وذا حَسَب محض وذا نشب
يُعلی التأدّبُ اقواماً ويرفعهم حتی يَسادُوا ذوی العلياء فی الرُّتب
وللآخر ه كن ابن من شئتَ واكتسب ادبا يُغنيك محمودهٗ عن النسب
اِنّ الفتیٰ من يقول ها انا ذا ليس الفتیٰ من يقولُ كان ابی
ه لكلّ شئ زينة فی الوریٰ وزينةُ المرءِ تمام الادب
قد يشرف المرء بآدابه فينا وان كان وضيع النسب
ه ليس الجمال باثواب تزيّننا ان الجمال جمال العلم والادب
ليس اليتيم الذی قدمات والدهٗ بل اليتيم يتيم العلم والحسب

(التعليقات العربية ملخصاً)

Maktaba Tul Ishaat.com

وسرقها بعض الطلاب فوقعتُ فى الاكتئاب والاضطراب فأخذتُ فى المجيئ والذهاب الى مواضع الشك والارتياب حتى ايستُ من الاياب فوصلتُ .

الى دار السيد مولانا محمد اصغر حسين رحمه الله تعالىٰ وكان معه مهارته فى العلوم ماهراً فى العمليات فدققت عليه الباب واذن لى فى الحضور واخبرته بما جرىٰ من المصائب والشرور فاشار الى بورد خاص فى وقت خاص وعملتُ بما قال فزتُ بالذخيرة المسروقه بفضل الله وكرمه لكن بعد زمان كثير لما وقع فى العمل من تقصير ثم بقيتْ هذه الذخيرة عندى مدة مديدة الى حرّضنى بانى دار العلوم الحقانية مولانا عبد الحق مدّظله العالى وآخرون من احبابى وخلانى باشاعة هذه الافادات المنيفة كىْ يستفيض منها العلماء والفضلاء المولعين بالادب العربى فشمرت عن ساعد الجد لامتثال امر هؤلاء الاحباب ذوى الحجىٰ والالباب وطفقتُ اُوَزّع تلك الافاضات بين الفاظ الحريرى والعبارات حتى تسهّلت بها جميع القصص والحكايات فجاء بحمد الله تعالىٰ شرحًا وافيًا يكشف معانى العبارات المشكلة ويوضح الصنائع والبدائع الواردة فى المتن ويُبَيّن الواقعات التاريخيّة التى اشار اليها الحريرىّ فى ضمن حكاياته . وربما استفدنا من حواشى مولانا محمد ادريس الكاندهلوى دام فيضهم فى تحقيق بعض الالفاظ لتكميل فائدة المحصلين واضفنا الى ذٰلك فوائد استاذى المفتى محمد شفيع مدّظلهٗ التى جمعتها . وقت قراءة المقامات عليه ليكون هٰذ الشرح جامعًا لافادات الشيوخ الذين تميزوا بين العلماء بتفوّقهم فى العلوم والفنون وصاروا تضرب بهم الامثال فى الفضيلة والكمال ولما كانت تلك الافادات المذكورة من خصائص هذا الشرح فحصل له من المزيّة والامتياز مالايخفىٰ مع مافيه من الحقائق والدقائق مالاتُعَدُّ ولاتحصىٰ ومن الله تعالىٰ اسئل ان يجعل سعيي مشكوراً وكتابى هٰذا مقبولاً ومنظوراً - ويوفقنى لصالح الاعمال ويُكرمنى بالفوز فى الآمال ويشفينى من جميع الامراض والاسقام انه تعالىٰ رؤف بالعباد وسائر الانام وانه ذوالجلال والاكرام

وانا اسئل من وقف على كتابى هٰذا ورأىٰ فيه خطأً او خللاً ان يُصلحه ويُنبّه عليه ويُوَضّحه ويُشير اليه حائزاً بذٰلك منى شكراً جميلاً ومن الله تعالىٰ اجراً جزيلاً . فان عثر احدٌ من الاخوان على زلّة فى التشريح والتبيان اوفى العبارة والبيان فليحذر من اسنادها الى اولٰئك الاعيان بل تكون العثرات كلها منتسبة الى هٰذ الفقير والى من ضبط الامالى والتقارير فالمسئول من الله تعالىٰ ان يوفقنى .

لطبع هذا الكتاب فهو الموفق وهو الوهاب .

Maktaba Tul Ishaat.com

ذكر تصحيح هذا الكتاب ثانيًا

قد طبع هٰذا الكتاب اوّل مرة وكانت نُسخةٌ موضوعة فى مواضع عديدة ولم يتفق لى ان اطالعه بعد طباعته الى ان جاء رفيع الله المدائنى الكوهستانى متعلم دار العلوم حقانية فى رمضان ١٤٠٩ھ وقال أريد ان اقراء المقامات الحريرية عنك فاجبتُ مسئوله وانجحتُ مأموله ولمّا فتحتُ كتابى المرآة للمطالعة فاذا هو ممسوخ من حيث الطباعة والكتابة اما الطباعة فتحريت كثيراً من الحروف والالفاظ واما الكتابة فلان كاتبه الاسمارى لغاية تعجيله فى الكتابة غيّر بعض عبارات المتن واهمل كثيراً من الاعراب فى السجوع والابواب مع ما كان بينى وبينه من عهد وميثاق وهو انه يكثر العناية الى نسخ الكتاب فيحسن كتابته ويجيّدها حتى يكون نقيًا من العيوب والاغلاط وانّى اُوفّى له الاُجرة فأخذ اُجرته موفورًا وترك عهدهٗ مهجورًا وما انا الا شكوحزنى وبثّى الى الله رب العلمين .

فطفقت اُصحّح الكتاب ثانيًا مستعينًا بالله العلى وأزلتُ من العبارة عيبها الخفى والجلى . وادرجت فيما بين السطور حل الالفاظ المشكلة وفق المقدور ليسهل حصول المفهوم عند المرور . وبقى الآن امر طباعة الثانية وهو موقوف بتوفيق الله تعالى كسائر الامور وارجو من فضله الجزيل ان يوفقنى لهٰذا الخطب الجليل كما وفقنى اوّل مرّة وانه نعم المولى ونعم النصير .

احقر حكمت شاه غفر له الله

ترجمة صاحب المقامات

هو القاسم بن على بن محمد بن عثمان البصرى الامام ابو محمد الحريرى وُلد فى حدود سنة ستٍ واربعين واربعمائة ٤٤٦ھ وكان فى غاية فى الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة وتصانيفه تشهد بفضله وتُقرّ بنبله وكفىٰ بفضله شاهدًا - المقامات التى فاق بها الاوائل واعجز الاواخر - وقد قال الزمخشرى فى مدحه؛

اقسم بالله وآياته ومشعر الحج ومقياته
ان الحريرى حريٌ بان نكتب بالتبر مقاماته

قال البندهى وكان سبب وضعها ان ابا زيد السروجى ورد البصرة وكان شحّاذاً بليغًا فصيحًا فوقف فى مسجد بنى حرام فسلّم ثم سأل الناس والمسجد غاصّ بالفضلاء فاعجبهم فصاحته وحسن صياغة كلامه وذكر اسر الروم ولده كما ذكر فى المقامة الحرامية قال الحريرى فاجتمع عندى عشيّة ذٰلك اليوم فضلاء فحكيتُ لهم ما شاهدتُ من ذٰلك السائل فحكىٰ كل واحد انه سمع من هٰذا السائل فى مسجده فى معنىً آخر فصلاً احسن مما سمعتَ وكان يُغيّر فى كل مسجد زيّهٗ وشكله ويظهر فى فنون الحيلة فضله فتعجبوا منه فأنشأتُ المقامة الحرامية ثم بنيتُ عليها سائر المقامات وكانت اوّل شيئ صنعته . وذكر ابن الجوزى بعد هٰذا الكلام انه عرض الحرامية على الوزير انو شيروان فاستحسنها وامره ان يضيف اليها ما شاكلها - فاتمها خمسين - وقال ابن خلكان رأيت على ظهر نسخة المقامات بخطه انه عرضها اولاً على الوزير جلال الدين عميد الدولة وهو ايضًا وزير للمسترشد بالله - والاصحّ هٰذه الرواية لانها بخطه انتهى وقيل رجع الى البصرة فصنع اربعين مقامة ثم عرضها عليه فاتّهمه من يحسدهٗ وقالوا ان كان صادقًا فليصنع

Maktaba Tul Ishaat.com

مقامة أخرى فقال نعم وجلس ببغداد اربعين ليلة وسوّد كثيراً فلم يصنع شيأ فعاد الى البصرة وعمل عشر مقامات رنح بأفضله وماتَ بالبصرة فى سادس رجب سنة ستّ عشر وخمس مأة ٥١٦ھ كذا فى كشف الظنون ومفتاح السعادة ـ والله اعلم.

(التعليقات العربيّة)

ترجمة صاحب المرآة

هو ابوامداد الله محمد حكمت شاه بن زاهد گل بن محمد غياث بن محمد شعيب المعروف بعاليجاه ابن محمد اولياء بن محمد انبياء بن محمد عبد الشكور بن سيرالدين بن محمد قياس الدين بن ضياء الدين الشهيد ابن سيد رحمكا ر محمد قستير المعروف بكاكا صاحب رحمهم الله تعالى ،

ولادته: وُلِدَ فى شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن ، فى حدود سنة اثنين وثلاثين وثلثمأة ١٣٣٢ھ والف من الهجرة غالباً وهو بفضل تعالىٰ وكرمه حيّ بعدُ يسأل الله تعالىٰ ان يبارك فى عمره ويوفّقه لصالح الاعمال ويُدخِلَه فى عباده الصالحين انه هو الغفور الرَّحيم .

صِغَرُهُ: اشتغل فى صغره بقراءة القرآن وتحصيل الفنون الرائجة ذلك الزمان فى مدرسة بلدته ثم ارتحل الى فشاور وطفق يقرأ الصرف والنحو مع رسائل المنطق وبعض كتب الفقة والادب فى مدرسة عربيّة بناها السيّد فضل الصمدانى رحمه الله تعالىٰ وغفرله .

رحلته الى الهند: ثم سافر الى الهند لتكميل ما اراده من تحصيل العلوم النقلية والعقلية فاستفادها من شيوخ المدرسة العالية الواقعة بديوبند ولكون هؤلاء الشيوخ العظام متبحّرين فى العلوم كلّها متفردين فى الفنون اجمعا تراهم ينقضّ عليهم طُلّاب العلوم ويأوى اليهم عُشّاق الفنون من اطراف العالم واقطاره هٰذا ولهؤلاء المشائخ مناقب كثيرة وفضائل عزيزة تعجز دُون وصفها الاقلام .

الاقامة فى لاهور: ولمّا حصل اجازة المدرسة السامية الديوبندية فرحل من هناك الى بلدة لاهور عاصمة فنجاب واقام فيها شهوراً عديدةً ونال من جامعة فنجاب شهادة الفضيلة التى تغير الانسان فى بعض الاحيان .

التدريس: وبعد حصول هٰذه الاسناد اخذ يدرس العلوم فى المدرسة الواقعة ببلدة لدهيانه وكان هذا كله قبل انقسام الهند واما بعد الانقسام فعاد الى وطنه واشتغل بتدريس اللغة العربية وسائر الالسنة الشرقية بمدارس اميريّة فى اوقاتها المخصوصة او اغتنم الفُرَصَ الفاضِلَة للمطالعة والتصنيف والتاليف فطالع التفسير للحافظ عماد الدين بن كثير والكشاف لجار الله الزمخشرى واضواء البيان فى تفسير القرآن والمستطرف لشهاب الدين احمد الابشيهى والبيان والتبيين للجاحِظ ورحلة ابن بطوطه والشعر والشعراء وعيون الاخبار وتاريخ الخلفاء لابن قتيبة والامتاع لابى حيان التوحيدى ومن كُتُب السير السيرة الحلبية وسيرة ابن هشام والمواهب اللدنية للامام الزرقانى وفى الفقة البدائع والصنائع لعلاء الدين الكاسانى الحنفيؒ وردُّ المختار لابن العابدين الشامى وجميع التصانيف للعلامة محمد زاهد الكوثريؒ والميزان الكبرىٰ والطبقات الكبرى والملل والنحل لعبد الكريم الشهرستانىؒ وتاريخ الادب

Maktaba Tul Ishaat.com

العربي للنّ يّات احمد حسنؒ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ومقدمة ابن خلدون وعقد الفريد لمحمد عبد ربه والتمدّن العربي لجرجى زيدان وحيات الحيوان ونهج البلاغة وجامع بيان العلم ليوسف القرطبي والقواعد الكبرىٰ لعزّ الدين بن عبد السّلام السلمى واعلام الموقعين لابن القيّم وازهار الرياض فى اخبارَ القاضى عياض لشهاب الدين احمد المقرى التلمسانى والتبصرُ فى الدين لابى المظفر الاسفرائينى واصول شمس الائمة السرخسى والعواصم من القواصم فى تحقيق مواقف الصحابة للقاضى ابى بكر ابن العربى واشارات المرام من عبارات الامام للعلامة كمال الدين احمد البياضى الحنفى وفيصل التفرقة بين الاسلام والذندقة لابى حامد الغزالىؒ وكتبا أخرىٰ كثيرةً لامساغ لها فى هذا المقام.

التاليف والتصنيف : امّا مؤلفاته فمنها المرآة لكشف معانى المقامات وفوائد الاعلام

فى المسائل والاحكام وفوائد الحكمة وكنز الادوية فى مجلّدين ولباب الفتوح وهو تلخيص فتوح البلدان للواقدى لخّصهٗ باللغة الاردية اوان اقامته ببلدة لاهور - ومعارف الحقائق الفهٗ من المضامين المهمّة المأخوذة من الكتب النادرة التى استعارها من شيخه محمد عبد الحق النافع دام ظلّه وهذا الكتاب يُغنى الطلاب عن مطالعة تلك الكتب النادرة انشاء الله تعالىٰ. وهذ المؤلفات كلها غير مطبوعة بعد الا المرآةؔ - ومشاغله المذكورة من المطالعة والتاليف جارية الى الآن بفضل البارى تعالىٰ وكرمه ولطفه العميمؔ.

اولاده : مضى عليه زمان طويل ولم يكن له اولادٌ ذكور فلقى فى ذلك مولانا

محمد نصير الدين الغرغشتوى رحمهُ الله تعالىٰ فاجازه لعمل خاص فى سورة الرحمٰن فامتثل لما امرهٗ فرزقهُ الله تعالىٰ ولدين قرّة العينين احدهما امداد الله والآخر محمد سعد الله بارك الله فى حياتهما وجعلهما عاملين كاملين بارّين بالوالدين حافظين للقرآن ليستحق والدهما التتويجَ من الملك العلام يوم المحشر والقيام. فالمرجو منه ان يتفضّل على هٰذا المسكين بالفوز فى جميع مقاصده الاخروية والدنيوية بالسعادة الكاملة فى الدارين بحرمة جد الحسنؓ والحسينؓ رسول الثقلين خير الانام الشفيع المشفع يوم القيام محمدن المصطفىٰ صلّى الله عليه وآله وصحبه وعترته اجمعين فانه تعالىٰ جوّاد كريم ملك برٌّ وربٌّ رؤفٌ رحيمٌ.

(مؤلف غفرله)

اللغة العربية وفضيلتها

اعلم ان علم العربية من اجلّ العلوم مقداراً وارفعها مناراً وكفاه شرفاً ان الله تعالىٰ قد اصطفىٰ هٰذه اللسان لاشرف كتاب وافضل من اوتى الحكمة وفصل الخطاب. وبها يكشف عن وجوه عرائس القرآن الكريم وبها يُرفع اللثام عن المقصورات فى خيام اعجازه الفخيم. وبها يكشف عن جمالِ مجملات الذكر الحكيم وبها يُبرز جماله اىّ ابراز وبها يُسفر عن وجوه البلاغة والاعجاز وهو الكشاف عن حقائق التنزيل وهو الهادى الى اسرار التاويل ومدارك النظم الجليل وبه يتيسّر الاتقان فى علوم القرآن وهو الاساس لقصر احكام الاسلام وهو المناط لاستنباط الحلال والحرام وبه يتوصل الى احاديث سيد العرب والعجم المبعوث الى كافة الامم بجوامع الكلم ومجامع الحِكَم وبه يتوصل الى شريعته الغرّاء وملّته الحنيفيّة الزهراء ، فلعمرى من احبّ تنزيله وحديث رسوله الكريم فعليه ان يُحبّ لسانه بقلب سليم. وناهيك لشرفها انه قد اوحى بها الى سيد الانس والجان وجعلت لسان الملائكة ولغة اهل الجنان : فيا معشر الاخوان والخلّان مالكم قد اعرضتم عن هذه اللسان ومالكم

ومن تاليفه ايضاً فرحة الوطن شرح نفحة اليمن وذو الكمات شرح السبع المعلقات وترويج الاذهان شرح الديوان للمتنبى ١٢ ح

Maktaba Tul Ishaat.com

قد صدفتم من علوم السنة والقرآن وعلوم الصحابة رضی الله عنهم والذين اتبعوهم باحسان ومالكم قد اشرب فی قلوبكم حب زمزمة البرطانية ورطالتها والاغلوطات المنطقية وتلميعاتها وتمويهات فلسفة اليونان - ان هی الا اسماء سميتموها انتم وآباءكم ما انزل الله بها من سلطان :- المريأتكم كتاب من ربكم باظهر بينات وابهر حجج قرآن عربي غير ذی عوج - الم يؤخذ عليكم الميثاق بدراسة القرآن وتبيينه للناس وعدم الكتمان - الم يأتكم مثل الذين نبذوه وراء ظهورهم واشتروا به الاثمان - الم يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ليعتبر - الم يضرب لكم الامثال ليتدبر.

شرف الادب ومنافعه

قال تعالی لسان الذی يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين انا انزلناه قرآنا عربيا - وغير ذلك من الآيات . وروى ابن عباس رضی الله تعالی عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث لانی عربی والقرآن عربی وكلام اهل الجنة عربی . ذكره ابن عساكر فی ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب وقال شيخ الاسلام الحافظ ابن تيمية " قد روى السلفي من حديث سعيد بن العلاء البردعی حدثنا اسحق بن ابراهيم البلخی حدثنا اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالی عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من يحسن ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية فانه يورث النفاق وروى ابو بكر بن ابی شيبة حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن يزيد قال كتب عمر الی ابی موسی الاشعری رضی الله تعالی عنهما اما بعد فتفقهوا فی السنة وتفقهوا فی العربية وفی رواية عن عمر رضی الله عنه انه قال تعلموا العربية فانها من دينكم ؛ قال اكثم بن صيفی - الرجل بلا ادب كشخص بغير آلة وجسد بلا روح - وقيل الادب اكرم الجواهر طبيعة وانفسها قيمة فاطلبوه فانه زيادة فی الفضل والنباهة ومادة للعقل ودليل على المروءة ومنبهة للرأی وللصواب وصاحب فی الغربة وانيس فی الوحدة وجمال فی المحافل . واذا اكرمك الناس لمال اوسلطان فلا يعجبك ذلك فان الكرامة تزول بزوالهما وليعجبك اذا كرموك لدين او ادب قال الشاعر:

اذا الفتى فاته ماله يجمله ۔۔۔ ففی التأدب مما فاته خلف
هو اللباس الذی لاشيئ يعدله ۔۔۔ والمفخر الذی فيه الفضل والشرف

قال عبد الملك لبنيه تأدبوا فان كنتم ملوكا برزتم وان كنتم اوساطا فقتم وان اعوزكم المعاش عشتم وقال بزرجمهر من كثر ادبه شرفه وان كان وضيعا وبعد صيته وان كان خاملا وساد وان كان غريبا وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيرا وقال الشاعر :

كم من خسيس وضيع القدر ليس له ۔۔۔ فی العز بيت ولاينمی الی نسب
قد صار بالادب المحمود ذا شرف ۔۔۔ غال وذا حسب محض وذا نشب
يعلی التأدب اقواما ويرفعهم ۔۔۔ حتی يسادوا ذوی العلياء فی الرتب

وللآخر

كن ابن من شئت واكتسب ادبا ۔۔۔ يغنيك محموده عن النسب
ان الفتی من يقول ها انا ذا ۔۔۔ ليس الفتی من يقول كان ابی

۴

لكل شيئ زينة فی الوری ۔۔۔ وزينة المرء تمام الادب
قد يشرف المرء بآدابه ۔۔۔ فينا وان كان وضيع النسب

۴

ليس الجمال باثواب تزيننا ۔۔۔ ان الجمال جمال العلم والادب
ليس اليتيم الذی قد مات والده ۔۔۔ بل اليتيم يتيم العلم والحسب

(التعليقات العربية ملخصاً)

Maktaba Tul Ishaat.com

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للہ الذی بیدہ مقالید الامور۔ وبقدرتہ مفاتیح الخیرات والشرور۔ مخرج اولیاءہ من الظلمات الی النور۔ ومورد اعدائہ ورطات الغرور۔ والصلوٰۃ والسلام علی مخرج الخلائق من الدیجور۔ وعلی آلہ واصحابہ الذین لم تغرہم الحیوۃ الدنیا ولم یغرہم باللہ الغرور۔ صلوٰۃ تتوالی علی ممر الدہور۔ ومکر الساعات والشہور۔ اما بعد

حضرت شیخ الادب مولانا محمد اعزاز علی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فرمایا ہے کہ ادب کے حقیقی معنی اشعار وخطبات یعنی تقاریر کی معرفت کے ہیں۔ دوسرے معنی یہ کہ ادب ایک قوت قلبی ہے جس کے ذریعے انسان اپنی مافی الضمیر کو بخوبی ظاہر کرسکے۔ باب کرم سے بمعنی ذکاوۃ وحسن تناول وظرافت کے ہے۔ اور اصطلاح میں ایک یا صفت محمودہ ہے جس سے انسان کو فضائل میں سے ایک فضیلت حاصل ہوتی ہے اور علم ادب کی غرض یہ ہے کہ انسان خطا لفظی وکتابی واعرابی سے احتراز کرسکے۔ ادب کا موضوع بعض کے نزدیک اشعار ہیں اور بعض کے نزدیک اس کا موضوع ہی نہیں۔ اس میں بارہ فنون ہیں۔ صرف۔ نحو۔ اشتقاق۔ لغت۔ معانی۔ بیان۔ عروض، قوافی۔ یہ آٹھ اصول کہلاتے ہیں۔ اور رسم خط وقرض شعر وانشاء نثر ومحاضرات یہ چار فروع کہلاتے ہیں۔ تمت المقدمۃ

قولہ بسم اللہ الخ حرف باء آٹھ معنوں میں مستعمل ہے۔ الصاق۔ استعانت، مصاحبت۔ سببیت۔ بدل۔ مقابلہ۔ مجاورۃ۔ قسم، تاکید وتعدیہ۔ یہاں استعانت کے لئے ہے۔ حرف باء متعلق ہے اَبْتَدِاُ کیساتھ یا اَقْرَاُ کے ساتھ جو پورے بسم اللہ کے بعد مقدر ہے اسم کا اصل بصرہ والوں کے نزدیک سِمْوٌ ہے اور اہل کوفہ کے نزدیک وِسْمٌ ہے۔ لیکن اس سے لازم آئے گا کہ اسم کی تصغیر وُسَیْمٌ ہو اور جمع اوسام ہو۔ حالانکہ ایسا نہیں ہے۔ بلکہ اس کی تصغیر سُمَیٌّ اور جمع اسماء ہے۔ اسم کے معنی شہرت اور عظمت کے ہیں۔ اِسْمٌ میں اٹھارہ لغت ہیں سُمُوٌّ سِمُوٌّ سَمُوٌّ۔ اِسْمٌ۔ اُسْمٌ۔ سِمَۃٌ۔ سَمَۃٌ۔ سُمَۃٌ۔ سَمَاءٌ۔ سِمَاءٌ۔ سُمَاءٌ۔ سَمَاۃٌ۔ سِمَاۃٌ۔ سُمَاۃٌ۔ سِمًی۔ سُمًی۔ سَمًی۔ باب نصر سے بلندی کے معنی پر آتا ہے۔ لفظ اللہ باری تعالیٰ کے لئے علم ہے خلیل وسیبویہ وجمہور کے نزدیک اسم جامد ہے کسی سے مشتق نہیں۔ کیونکہ اگر یہ مشتق مانا جائے تو اس کے معنی کلی ہونگے اور اسوقت لا الٰہ الا اللہ توحید کے لئے مفید نہیں رہے گا۔ اور جو لوگ لفظ اللہ کو مشتق مانتے ہیں ان میں سے بعض کے نزدیک یہ مشتق ہے اَلَہَ۔ یَأْلَہُ اِلَاہَۃً باب فتح سے بمعنے عَبَدَ یَعْبُدُ عبادۃً۔ اور بعض کے نزدیک مشتق ہے اَلِہَ یَأْلَہُ اَلَہًا باب سمع سے بمعنی تحیر کے کیونکہ باری تعالیٰ کی عظمت میں عقول متحیر ہیں۔ اگر الی کے ساتھ مستعمل ہو جائے تو بمعنی اضطرار کے آتا ہے۔ یقال اَلِہَ فلان الی کذا اے لَجَأَ واضطر الیہ کیونکہ اللہ تعالیٰ ہی سب کے لئے تمام امور میں ملجا اور جائے پناہ ہیں۔ اور بعض اسے اجوف واوی مان کر لَاہَ یَلُوْہُ لَوْہًا سے مشتق کہتے ہیں لَاہَ یَلُوْہُ عن کے صلے کیساتھ مستعمل ہے یقال لَاہَ اذا احتجب عن ادراک العقل وامتنع عن احاطۃ الافکار یعنی بمعنے احتجاب کے آتا ہے۔ اور لفظ الرحمٰن بھی بعض کے نزدیک باری تعالیٰ کیواسطے علم ہے اور بعض کے نزدیک صفت ہو کر رحمۃ سے مشتق ہے سمع سے رَحِمَ یَرْحَمُ رَحْمَۃً اور رحمۃ کے معنے رقت القلب من رویۃ شخص مغموم اور یہ معنی منافی ہیں اللہ تعالیٰ کیساتھ اس لئے یہاں پر اس معنی کا لازم مراد ہوگا اور وہ افاضۃ الاحسان ہے۔ الرحیم بھی اسی رحمۃ سے مشتق ہے جبکہ اسے لازم کہا جاوے۔ کیونکہ رحیم صفت مشبہ ہے اور یہ لازم ہی آتی ہے۔ رہا یہ کہ رحمٰن کو رحیم پر کیوں مقدم کیا گیا۔ وہ اس لئے کہ رحمٰن میں مبالغہ ہے اور رحیم میں نہیں ہے کیونکہ رحیم کی نسبت حروف کی زیادت ہے اور زیادت حروف زیادت معنی پر دلالت کرتی ہے بلکہ ایک نقطہ کی کمی وزیادتی میں بھی معنی کی کمی وزیادتی آتی ہے۔ جیسا کہ لفظ فَصْمٌ بالفاء کے معنے صرف توڑنے کے ہیں اور

قَصْمٌ قاف کے ساتھ پڑھا جائے تو معنے ہونگے اس طرح توڑنیکے کہ وہ چیز ٹکڑے ٹکڑے ہوجائے پھر اگر صاد

کی بجائے یہاں ضاد پڑھا جائے تو قضم کے معنی ہوئے کسی چیز کو چبا کر الگ الگ ٹکڑے کردینا

حاصل یہ کہ حروف کی زیادتی تو کیا نقطوں کی زیادتی سے بھی معنی میں زیادتی پیدا

ہو جاتی ہے۔ سو رحمٰن کی تقدیم رحیم پر یا مبالغہ کی بنا پر ہے اور

یہ اس وجہ سے کہ رحمٰن علم ہے اور رحیم

صفت ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

الالہام ہو القاء الخیر فی القلب ۱۲

اَللّٰھُمَّ اِنَّا نَحْمَدُكَ عَلٰی مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَیَانِ وَاَلْھَمْتَ مِنَ التِّبْیَانِ كَمَا نَحْمَدُكَ عَلٰی مَا اَسْبَغْتَ مِنَ الْعَطَاءِ وَاَسْبَلْتَ مِنَ الْغِطَاءِ وَنَعُوْذُبِكَ مِنْ شِرَّةِ اللَّسَنِ وَفُضُوْلِ الْھَذَرِ كَمَا نَعُوْذُبِكَ مِنْ مَعَرَّةِ اللُّكَنِ وَفُضُوْحِ الْحَصَرِ وَنَسْتَكْفِیْ بِكَ الْاِفْتِتَانَ بِاِطْرَاءِ الْمَادِحِ

اَللّٰھُمَّ خلیل وسیبویہ اور جمیع نحاۃ کے نزدیک اسکے معنے یا اللہ ہیں اس میں میم مشددہ حرف ندا کی عوض ہے۔ اور ہا کا ضمہ وہی ضمہ ہے جو منادائے مفرد پر آتا ہے۔ نَحْمَدُكَ حمد شکر سے عام ہے کیونکہ حمد صفات اور احسان دونوں کے موقع پر آتا ہے اور شکر خاص احسان کے موقع پر آتا ہے حمد اور مدح میں فرق یہ ہے کہ حمد ذی حیاۃ ہی کیلئے آتا ہے اور مدح ذی حیات اور غیر ذی حیات دونوں کیلئے آتا ہے عَلَّمْتَ علم سے ماخوذ ہے بمعنے جاننے کے یقال علم الشیٔ علماً ای تیقنہ وعرفہ باب سمع بَیَان اس کلام فصیح کو کہتے ہیں جو ما فی الضمیر کو ظاہر کرے واعلم ان البیان الکشف وہو اعم من النطق مختص بالانسان وسُمّی ما یُشرح بہ المجمل والمبہم من الکلام بیاناً نحو قولہ تعالیٰ ثم ان علینا بیانہ یقال بینتہ وتبینتہ اذا جعلت لہ بیاناً یکشفہ واصلہ بان الشیٔ بیاناً ای اتضح فہو بین والجمع اَبْیِنَاء باب ضرب اور جب اس کا مصدر بَیْن اور بینونۃ ہو تو معنی فراق اور جدائی کے ہونگے اَلْھَمْتَ اس کا مصدر الہام ہے جس کے معنی ہیں دل میں کوئی بات بغیر کسی واسطہ خارجیہ کے آنا نیز اللہ تعالیٰ یا فرشتوں سے خیر کا القا ہو جانا۔ اور الہام لَہْمٌ سے ماخوذ ہے جس کے معنے نگلنے کے یا گھونٹ گھونٹ کرکے پانی پینے کے ہیں۔ لَہِمٌ بوڑھے بیل کو کہتے ہیں۔ لُہَام جیش عظیم کو کہتے ہیں لَہِمٌ ولُہَمٌ زیادہ کھانے والے کو کہتے ہیں۔ تِبْیَان کے معنے طلاقت کے ساتھ بیان کرنا۔ یا وہ بیان جس کے ساتھ تصدیق ہو واعلم اَنَّ البیان والتبیان کلاہما مصدر لبان یبین وقیل التبیان اعم المعنی فالبیان منک لغیرک والتبیان منک لنفسک وقیل التبیان ابلغ لما فیہ من زیادۃ اللفظ وزیادۃ الالفاظ تدل علی زیادۃ المعنے ویستعمل احدہما مکان الآخر اَسْبَغْتَ اسباغ مصدر ہے بمعنی پورہ کرنے کے مجرد میں سَبَغَ یَسْبُغُ سبغاً باب نصر سے بمعنے پورا ہونیکے آتا ہے عَطَاءٌ اس کے معنے پکڑنے کے اور بخشش کرنے کے ہیں اور اس چیز کو بھی کہتے ہیں جو بخشش کیجائے یہاں مراد یہی ہے جمعہ اَعْطِیَۃٌ اَسْبَلْتَ مصدر اسبال ہے جو لٹکانے کے معنے پر آتا ہے مجرد میں باب نصر سے آتا ہے غِطَاءٌ اس کا ایک معنی اندھیرا کردینا۔ دوسرا معنی چھپا لینا تیسرا معنی پردہ ہے۔ مراد یہی معنی ہے جمعہ اَغْطِیَۃٌ یقال غطاہ غطواً وغطاءً یعنے چھپا دیا اس کو باب نصر نَعُوْذُ عاذ یعوذ عوذاً نصر سے آتا ہے بمعنے پناہ لینے کے یقال عاذ فلان بفلان والیٰ فلان ای لجأ الیہ واعتصم بہ شِرَّۃٌ کے معنے نشاط۔ تیزی۔ حرص اور غضب کے آتے ہیں مراد یہاں تیزی ہے باب نصر وضرب۔ شرر۔ وشرارۃ کے معنی چنگاری لَسَنٌ زبان آوری اور فصاحت شدیدہ کو کہتے ہیں باب سمع فُضُوْل کے بارے میں تحقیق یہ ہے کہ فضل زیادتی کو کہتے ہیں اور اس کی دو قسمیں ہیں محمود جیسے فضل العلم اور مذموم جیسے فضل الغضب والجہل مگر شیخ الادب صاحب رہ نے فرمایا ہے کہ جو زیادتی محمود ہے اسے فضل کہتے ہیں اور جو زیادتی مذموم ہوتی ہے اسے فضول کہتے ہیں باب نصر وسمع اَلْھَذَر بفتح الذال اس بات کو کہتے ہیں جسے لوگ ناقابل اعتبار سمجھ کر دھیان نہیں رکھتے یقال ھذر الرجل فی کلامہ ھذراً ای ہذی ہذیاناً باب نصر وضرب اور سمع سے ہذر کلامہ ای کثر فی الخطأ والباطل وقیل الہذر ہو الاکثار فی الکلام مَعَرَّۃ کے معنے عیب کے آتے ہیں باب نصر وضرب اَللُّکَنُ لکنت کو کہتے ہیں جس کے معنے زبان پھنس جانیکے ہیں اور رُک رُک کر بولنے کو کہتے ہیں باب سمع فُضُوْح کے معنے رسوا کرنے کے ہیں باب فتح اَلْحَصَر کے معنے بولتے وقت زبان کا بند ہو جانا اور بولنے سے عاجز آجانا باب سمع یقال حصر حصراً اذا عجز فی النطق وحصر صدرہ ای ضاق صدرہ اور اسی سے حَصِیْر بمعنے قید خانے کے آیا ہے قال اللہ تعالیٰ وجعلنا جہنم للکافرین حصیراً۔ اور اسی سے حَصُوْر بھی آیا ہے وہ شخص جسے عورت کی حاجت نہ ہو نَسْتَکْفِیْ اس کا مصدر استکفار ہے اگر یہ ناقص یائی ہو تو بمعنائے طلب کفایہ ہے اور اگر مہموز اللام ہو تو معنی ہانڈی کا الٹ جانا ہے یہاں طلب کفایت ہی مراد ہے اَلْاِفْتِتَان اگر فتنۃ سے ماخوذ ہو تو اس کے معنے فتنہ میں پڑ جانیکے ہیں اور اگر فن سے ماخوذ ہو تو رنگ برنگ ہونیکے معنے پر ہوگا مراد یہاں فتنہ میں پڑنا ہی ہے باب ضرب سے متعدی آتا ہے یقال فتنہ فتناً ای اوقعہ فی الفتنۃ اِطْرَاءُ الْمَادِحِ اطراء مبالغہ فی المدح کو کہتے ہیں یعنی بڑھا چڑھا کر کسی کی تعریف کرنا مجرد میں طَرُ یَطْرُ باب کرم سے بمعنے تروتازہ ہونیکے آتا ہے صیغہ صفت اس کا طَرِیٌ آتا ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاِغْضَاءَ الْمُسَامِحِ كَمَا نَسْتَكْفِيْ بِكَ الْاِنْتِصَابَ لِاِزْرَاءِ الْقَادِحِ وَهَتْكِ الْفَاضِحِ وَ

(چشم پوشی ۱۲ — چشم پوشی کنندہ ۱۲ — نطلب الکفایۃ ۱۲ — نشانہ گردیدن ۱۲ — تحقیر ۱۲ — العائب ۱۲ — پردہ دری کردن ۱۲ — رسوا کنندہ ۱۲)

نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ الشَّهَوَاتِ اِلٰى سُوْقِ الشُّبُهَاتِ كَمَا نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ نَقْلِ الْخُطُوَاتِ

(ان تسوقنا الشہوات ۱۲ — المشتبہات — بازار ۱۲ — تحویل الاقدام ۱۲)

اِلٰى خِطَطِ الْخَطِيْئَاتِ وَنَسْتَوْهِبُ مِنْكَ تَوْفِيْقًا قَائِدًا اِلَى الرُّشْدِ وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ

(قطعات الارض یرید بہا الزمین ۱۲ — جمع خطیئۃ یرید بہا السیئات ۱۲ — صفۃ توفیق ای جاذبا ۱۲ — ہدایت و استقامت علی الحق ۱۲ — مائلا الی الحق ۱۲)

بمعنے تر و تازہ کے ہے مَادِحٌ کے معنی مدح اور تعریف کرنیوالا اِغْضَاء کے معنی چشم پوشی اور درگذر کرنا مجرد میں غَضَى يَغْضُوْ غَضْوًا بمعنی اندھیرا کرنے کے آتا ہے اَلْمُسَامِحُ مصدر مسامحۃ ہے جس کے معنی نرمی سے پیش آنا ہے واصلہ سمح بکذا سَمَاحَةً وَسَمَاحًا وَسُمُوْحَةً اے جاد و اعطٰی وسہل باب فتح اِنْتِصَابٌ نصبٌ مصدر سے مشتق ہے جس کے معنی تکلیف میں ڈالنے کے ہیں کھڑا کرنے کے اور عاجز کردینے کے معنی بھی آتے ہیں باب ضرب یا اَلنَّصَبُ سے بمعنے تھک جانیکے باب سمع اِنْتِصَاب کے معنی نشانہ بنانا اِزْرَاءٌ کے معنے حقیر کردینا اور عیب گیری کرنا مجرد میں زَرٰى يَزْرِيْ زَرْيًا صلہ علٰی کیساتھ عیب گیری کے معنے میں آتا ہے باب افعال وافتعال سے اَزْرٰى يُزْرِيْ اِزْرَاءً وَازْدَرٰى يَزْدَرِيْ اِزْدِرَاءً بمعنے حقیر کردینے کے آتا ہے قَادِحٌ کے معنے عیب لگانیوالا باب فتح یقال قدح فی عرضہ قدحا اے طعن فیہ وعابہ هَتْكٌ کے معنی پردہ دری کرنا اَلْفَاضِحُ فاضح کے معنے رسوا کرنیوالا اَلْفُضُوْحُ وَفَضْحٌ اس کے مصدر میں معنی رسوا کردینا اور کسی کا عیب ظاہر کردینا باب فتح نَسْتَغْفِرُكَ یعنی ہم تجھ سے مغفرت طلب کرتے ہیں یقال غفر الشیٔ یغفر اے معنے چھپا دیا اسے اور بصلہ لام گناہ معاف کر دینے کے معنے پر آتا ہے باب ضرب سَوْقِ الشَّهَوَاتِ اس میں مصدر کی اضافت فاعل کی طرف ہے سَوْقٌ قَوْدٌ کی ضد ہے سوق کے معنی جانوروں کو پیچھے سے ہانکنا اس طرح کہ چلانے والا پیچھے اور مویشی آگے آگے ہو بخلاف قود کے جس میں چلانے والا آگے اور مویشی پیچھے ہو باب نصر شَهَوَات شہوۃ کی جمع ہے خواہش کے معنے میں ہے اور اس حرکت نفس کو کہتے ہیں جو ملائم چیز کے واسطے ہو خواہ نیک یا بد ہو زیادہ تر باب افتعال سے مستعمل ہے یعنی اِشْتَهٰى يَشْتَهِيْ اِشْتِهَاءً سے سُوْق بازار جمعہ اسواق شُبُهَات شبہۃ کی جمع ہے بمعنے مشابہ کے ہے اور اس چیز کو بھی کہتے ہیں جس کے حل و حرمت میں شک ہو حدیث شریف میں آتا ہے من اتقی الشبہات فقد استبرأ لدینہ یعنے جس نے مشتبہات سے پرہیز کی اس نے اپنے دین کا ذمہ پورا کیا یعنی بری الذمہ ہوا اس کے چار مجموع آتی ہیں۔ شُبَهٌ ۔ وشُبُهَاتٌ ۔ وشُبَهَاتٌ ۔ وشُبْهَاتٌ مجرد میں شَبِهَ يَشْبَهُ شُبْهَةً ۔ وشَبَهًا وشَبَاهَةً باب فتح سے بمعنے مشابہ ہونیکے آتا ہے اور افتعال سے اِشْتَبَهَ يَشْتَبِهُ اِشْتِبَاهًا مشتبہ ہونے کے اور مشکوک ہونے کے معنی پر آتا ہے اور شَابَهَ يُشَابِهُ مُشَابَهَةً کے معنی ایک چیز کا دوسری چیز کی طرح ہوجانا نَقْلٌ کے معنی کسی چیز کو ایک جگہ سے دوسری جگہ پر لیجانا باب نصر خُطُوَات خطوۃ کی جمع ہے بضم خاء دو قدموں کے درمیانی مسافت کو کہتے ہیں۔ اور بفتح خاء قدم کو کہتے ہیں۔ خطوۃ کی جمع خُطًى وخُطْوَات وخُطَوَاتٌ آتی ہے خِطَطٌ خِطَّةٌ کی جمع ہے اس زمین کو کہتے ہیں جو کسی علامت کیساتھ گھیرلی گئی ہو نصر سے خَطَّ يَخُطُّ خَطًّا بمعنے لکھنے کے آتا ہے خَطِيْئَات خَطِيْئَةٌ کی جمع ہے گناہ اور غلطی کو کہتے ہیں۔ دوسری جمع خطایا آتی ہے خَطِئَ يَخْطَأُ غلطی کرنے کو کہتے ہیں باب سمع نَسْتَوْهِبُ کا مصدر اِسْتِيْهَابٌ ہے جو هِبَةٌ سے ماخوذ ہے ومعناہ اِعْطَاءُ الْاَعْيَانِ لِلْغَيْرِ مِنْ غَيْرِ عِوَضٍ اِسْتِيْهَاب کے معنے طلب بخشش کے ہیں وَهَبَ يَهَبُ هِبَةً فتح سے معنی بخشش کرنا۔ تَوْفِيْقًا نَسْتَوْهِبُ کے لئے مفعول بہ ہے پھر عبارت کے معنے ہوئے کہ ہم تجھ سے توفیق طلب کرتے ہیں۔ والتوفیق ہو جعل اسباب الخیر موافقۃ للمطلوب الخیر یقال وفقہ اللہ للخیر اور مجرد میں وَفِقَ الْاَمْرُ وَفْقًا اے صار صوابا وموافقا للمراد باب سمع اور شیخ الادب صاحب نے فرمایا توفیق کے معنے اسباب خیر کو خیر کی طرف متوجہ کرنا ہے قَائِدًا قَوْدٌ سے اسم فاعل ہے بمعنے کھینچنے والے کے ہے رُشْدٌ کے معنے استقامت علی الحق مع التکلیف باب نصر وسمع وقالوا الرشد ہو الہدایۃ قَلْبًا قلب کے معنے پلٹ جانے کے ہیں اور دل کو اس واسطے قلب کہتے ہیں کہ ایک رخ سے دوسری کی طرف پلٹتا رہتا ہے ؎ وما قیل للقلب الا انہ یتقلب ✲ باب ضرب وجمعہ قُلُوْبٌ واَقْلُبٌ وقیل القلب الفؤاد واحد

مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ دائرا مع الحق اور مطلب یہ کہ وہ دل جو حق

کی طرف مائل ہو

Maktaba Tul Ishaat.com

او الميلان الى الباطل ۱۲

وَلِسَانًا مُتَحَلِّيًا بِالصِّدْقِ وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ وَإِصَابَةً ذَائِدَةً عَنِ الزَّيْغِ

مترینا ۱۲ کلاما ۱۲ مقویا ۱۲ بالبرهان ۱۲ وجدان الصواب ۱۲ مانعة ۱۲ الميلان عن الصواب ۱۲

وَعَزِيمَةً قَاهِرَةً عَنْ هَوَى النَّفْسِ وَبَصِيرَةً تُدْرِكُ بِهَا عِرْفَانَ الْقَدْرِ

ارادة مؤكدة ۱۲ غالبة ۱۲ خواهش نفسانی ۱۲ بينائی قلب ۱۲ تحصل ۱۲ معرفة ۱۲ اقدارنا ۱۲

علی

أَنْ تُسْعِدَنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَى الدِّرَايَةِ وَتُعْضِدَنَا بِالْإِعَانَةِ

ان تعيننا بطريق الهداية ۱۲ الى تصحيح ۱۲ اكتساب المعرفة ۱۲ تقوينا ۱۲ بالمساعدة ۱۲

لِسَانًا اس کے جموع یہ ہیں لُسُنٌ ولُسْنٌ ولِسانات واَلْسِنَۃٌ واَلْسُنٌ مُتَحَلِّيًا حُلِیٌّ سے مشتق ہے یقال حَلِیَ یَحْلٰی حلیا بمعنے آراستہ ہونیکے ویقال حَلِیَتِ الْمَرْأَۃُ اے صَارَتْ ذَاتَ حُلِیٍّ اور حلیۃ کے معنی زیور کے ہیں وقیل الحلی ما یُزَیَّنُ بہ وجمعہ حُلِیٌّ وحِلِیٌّ پس مُتَحَلِّيًا کے معنے آراستہ کے ہوئے۔ الصِّدْقِ نقیض الکذب یقال صَدَقَ صَدْقًا وصِدْقًا اے تکلّم بکلام مطابق للواقع وصَدَقَ فِی وعدہ یعنے اس نے اپنا وعدہ پورا کردیا وصَدَقَ فی الحملۃ اس نے بہادری دکھادی وصَدَقَ فی المحبۃ اے اخلصہا نُطْقًا ہو یطلق علی الکلام والفہم وادراک الکلیات وفی العرف الاصوات المقطعۃ التی یُظہرہا الانسان وتعیہا الآذان یہاں مراد مطلق کلام ہے مُؤَيَّدًا أَیْدٌ سے مشتق ہے بمعنے قوی ہونیکے اور تائید کے معنے قوی کردینے کے ہیں حُجَّۃٌ کے معنے دلیل اور اس کی جمع حُجَجٌ آتی ہے إِصَابَۃٌ اس کے معنی صواب اور حق بات کو پہنچنے کے ہیں۔ واصلہ صاب السہم نحو الرمیۃ صَوْبًا وصَیْبُوبَۃً واَصَابہ اے اتجہ السہم الی الغرضۃ ولم یخطئ یعنے تیر ٹھیک نشانے پر جا لگا اور خطا نہ گیا باب نصر ذَائِدَۃٌ اے دافعۃ ومانعۃ ذَوْدٌ بالذال سے مشتق ہے جو بمعنے دفع کرنے اور منع کرنے کے آتا ہے باب نصر اور زا کیساتھ ہو تو بمعنے زیادہ ہونے اور زیادہ کرنے کے آتا ہے متعدی اور لازمی دونوں طرح آتا ہے باب ضرب یقال زاد الطفل لازم ہونے کی صورت میں اور زاد اللہ عمرہ متعدی ہونے کی صورت میں اَلزَّیْغ بمعنی ٹیڑھا ہونیکے اور بمعنی حق سے باطل کی طرف مائل ہو جانیکے آتا ہے باب ضرب عَزِیْمَۃً اے ارادۃ مؤکدۃ باب ضرب جمع العزیمۃ عزائم قَاهِرَۃً اے غالبۃ یقال قَہَرَہٗ قَہْرًا یعنے بمعنے غالب آنے کے آتا ہے باب فتح ھَوَی بالالف المقصورۃ بمعنے عشق ومحبت کے آتا ہے جمعہ اھواء باب سمع اور ضرب سے ہَوٰی یَہْوِی ہُوِیًّا جب مصدر بضم ہا ہو تو معنے اترنیکے آتے ہیں اور بفتح ہا ہو تو معنے چڑھنے کے آتے ہیں اور بعض نے اس کے برعکس کہا ہے النفس بسکون فا بمعنے تن وجان وروح وخون کے آتا ہے اور بفتح فا سانس لینے کے معنے پر آتا ہے پہلے کی جمع نُفُوْسٌ واَنْفُسٌ آتی ہے اور دوسرے کی جمع اَنْفَاسٌ آتی ہے سانس لینے کے معنے پر زیادہ تر باب تفعّل سے مستعمل ہے یقال تَنَفَّسَ فلانٌ اس نے سانس لی بَصِیْرَۃٌ بمعنے قلبی معرفت اور سمجھ کے کیونکہ بصیرت دل کی بینائی کو اور بصارت آنکھ کی بینائی کو کہا جاتا ہے پہلے معنی کے لئے نصر سے اور دوسرے معنے کیلئے کرم سے آتا ہے وجمع البصیرۃ بصائر تُدْرِكُ بِهَا اے تحصل بہذہ البصیرۃ عِرْفَانٌ کے معنی جزئیات کا پہچاننا اس کا معلوم مسبوق بالعدم ہوتا ہے اور علم کے معنی کلیات کا پہچاننا اس کا معلوم مسبوق بالعدم نہیں ہوتا اَلْقَدْرِ قدر کے معنے مرتبہ یا مقدور کے ہوتے ہیں وقالوا القدر تبیین کمیۃ الشیٔ قَدَرَ یَقْدِرُ قَدْرًا ضرب سے اور قَدَّرَ یُقَدِّرُ تقدیرا باب تفعیل سے اسی معنی پر آتا ہے۔ قدرت طاقت اور قوت کو کہتے ہیں قِدْرٌ بکسر القاف ہنڈی کو کہتے ہیں تُسْعِدَنَا اِسعاد مصدر سے جس کے معنی نیک بخت بنانیکے ہیں مجرد میں سَعِدَ یَسْعَدُ سَعْدًا وسَعَادَۃً سمع سے بمعنے نیک بخت ہو جانیکے آتا ہے اور فتح سے مصدر سُعُوْدَۃٌ بمعنے مبارک ہونیکے آتا ہے اور یمن کا مترادف ہے نحس کی ضد نحوست ہے اور سعادۃ کی ضد شقاوت ہے ہدایت اے الدلالۃ والارشاد ضد الضلالت ہدایت کبھی بغیر صلہ کے آتا ہے جیسے اِہْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ اَلدِّرَایَۃُ کے معنے غور وفکر کے بعد پہچاننا وقالوا الدرایۃ اکتساب العلم والمعرفۃ مع تکلف ومع مشقۃ اور اسی وجہ سے اس کا اطلاق اللہ تعالی کے علم پر نہیں ہوتا یقال دری الشیٔ دَرْیًا ودِرَایَۃً ودَرَیَانًا اے علم بہ تُعْضِدَنَا معدر عضد باب ضرب نصر سے مدد کرنے کے معنے پر آتا ہے اور عَضُدٌ بازو کو کہتے ہیں الاعانۃ اے المساعدۃ والامداد اعانت کے معنے مدد کرنا اگر اس کے صلے میں علی آجائے تو اس کا مدخول مخالف ہوتا ہے یقال اَعَنْتُ علی فلان یعنے میں نے فلان کی مخالفت کردی اور اگر اس کے صلے میں لام آجائے تو موافق ہوتا ہے جیسے اَعَنْتُ لفلان میں نے فلان کی

Maktaba Tul Ishaat.com

عَلَى الْإِبَانَةِ وَتَعْصِمُنَا مِنَ الْغَوَايَةِ فِي الرِّوَايَةِ وَتَصْرِفُنَا عَنِ السَّفَاهَةِ فِي
الْفُكَاهَةِ حَتّٰى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ وَنُكْفٰى غَوَائِلَ الزَّخْرَفَةِ فَلَا نَرِدَ مَوْرِدَ مَأْثَمَةٍ
وَلَا نَقِفَ مَوْقِفَ مَنْدَمَةٍ وَلَا نُرْهَقَ بِتَبِعَةٍ وَلَا مَعْتَبَةٍ وَلَا نُلْجَأَ إِلٰى مَعْذِرَةٍ

موافقت اور مدد کی الابانۃ اے الایضاح والاظہار والبلاغۃ و تعصمنا مصدر عصمۃ او معنی کسی کو مکروہ چیز سے بچالینا یقال عصمۃ عصماً و عصمۃ اے منعتہ وحفظتہ وفی التنزیل لا عاصم الیوم من اللہ یعنی آج اللہ تعالیٰ کے عذاب سے بچانیوالا کوئی نہیں الغوایۃ کے بدراہ ہوجانیکے وقالوا الغوایۃ ہی الضلالۃ باب ضرب الروایۃ ہے نقل الکلام من شخص الی شخص باب ضرب و سمع سے روی یروی ریا بمعنی سیراب ہونیکے آتا ہے تصرفنا اس کا مصدر صرف ہے وہو رد الشی من حالۃ الی حالۃ او ابدالہ لغیرہ یقال صرفتہ فانصرف صرف کے معنے پھیر دینے اور واپس کردینے کے اور بدل دینے کے آتے ہیں باب ضرب انصراف کے معنی لوٹ جانیکے ہیں السفاہۃ کے معنی بیوقوف بن جانا اور صیغہ صفت سفیہ آتا ہے جس کی جمع سفہاء آتی ہے باب سمع قولہ تصرفنا عن السفاہۃ معناہ تمنعنا عن الحماقۃ الفکاہۃ اس کے معنی خوش طبعی کرنیکے آتی ہیں اس کی صفت کے صیغے فکہ و فکۃ و فکہان یقال فکہ الرجل فکہاً و فکاہۃ اے صار طیب النفس مزاحاً ضحوکاً و مضحکاً نامن امن مصدر ہے اس کے معنی بے خوف ہوجانا کبھی بصلہ من آتا ہے اور کبھی بغیر صلہ کے مستعمل ہوتا ہے باب سمع اور کرم سے امن یامن امانۃ امین ہونیکے معنے پر آتا ہے حصائد حصیدۃ کی جمع ہے معنی کاٹی ہوئی فصل اس کا مصدر حصد و حصاد ہے معنی یکی فصل کو کاٹنا یقال حصد الزرع حصدا و حصادا اے قطعہ بالمنجل یعنی فصل درانتی سے کاٹ دی باب ضرب و نصر و المراد من حصائد الالسنۃ ما یقولہ الانسان من الکلام فی حق الغیر الالسنۃ جمع اللسان کما مر آنفاً نکفی اے نحفظ یعنے ہم محفوظ رہ جائیں غوائل بمعنی المہلکات جو غول سے مشتق ہے بمعنے دفعۃً کسی کو ہلاک کردینے کے غوائل غائلۃ کی جمع ہے بمعنے ہلاک کرنیوالے کے ہے یقال غالہ غیلۃ و غولاً اے اہلکہ من حیث لا یبدی باب نصر الزخرفۃ بمعنی ملمع سازی کے اور بری چیز کو خوبصورت دکھانیکے لئے مزین کردینے کے آتا ہے مراد وہ کلام جو بظاہر آراستہ ہو مگر حقیقۃً فساد اور خرابی رکھتا ہو وقالوا الزخرف فی الاصل ہو الذہب ثم سمی کل زینۃ زخرفا وفی التنزیل حتی اذا اخذت الارض زخرفہا اے زینتہا بالانوار والمراد بالزخرفۃ تمویہ الکلام و تزیینہ بالباطل فلا نرد اے فلا نحضر واصل الورود قصد الماء قال اللہ تعالیٰ ورد ماء مدین مورد کے معنی گھاٹ کے ہیں مگر گھاٹ کی وہ طرف جس کے پاس جانور پانی پینے کے لئے لائے جاتے ہیں جمع موارد آتی ہے وفی الحدیث اتقوا البراز فی الموارد اے الطرق اس کی ضد مصدر ہے یعنی گھاٹ کی وہ طرف جہاں سے مویشی پانی پینے کے بعد واپس لائے جاتے ہیں۔ صدر یصدر صدرا و صدورا بمعنے جانوروں کا پانی پینے کے بعد پانی کی گھاٹ سے واپس جانا ماثمۃ کے معنے جائے گناہ والمراد ہہنا الخصلۃ التی تجر الاثم ولا نقف وقف کے معنے ٹھہرانا اور وقوف کے معنی ٹھہرنا باب ضرب قالوا الوقوف ضد الجلوس وقولہ لا نقف موقف مندمۃ اے لا نقیم موضع الندامۃ و لا نرتکب خصلۃ تجر ندامۃ موقف مندمۃ کے معنی جائے ندامت ہے ولا نرہق مصدر اس کا ارہاق ہے اس کے معنی ایک ناقابل برداشت کام کسی کے حوالے کردینا وقالوا الارہاق اے لا نکلف ولا نواخذ اصل میں رہقہ رہقاً اے غشیہ باب سمع والضا یقال رہق رہقاً بمعنے ظلم وسفہ وقال تعالیٰ فلا یخاف بخسا ولا رہقا اے ظلماً تبعۃ کے معنی کام کا برا نتیجہ وقالوا ای نذبۃ والیشا ہے ما یواخذ منک قہرا وظلماً مراد یہاں گناہ اور جرم ہے معتبۃ کے معنے عتاب اور ملامت کے ہیں باب نصر و ضرب وقالوا معناہا سخط و عتاب ویقال عتب عتبا و عتابا و معتبۃ بفتح التاء و کسرہا بمعنے وجد علیہ و غضب علیہ باب ضرب و نصر ولا نلجا مصدر الجاء بمعنے مجبور کردینے کے مجرد میں فتح سے لجأ الیہ لجأ معناہ لاذ الیہ و اعتصم بہ و استندہ الیہ والجأہ الی کذا اسے اس بات پر مجبور کردیا معذرۃ اے اعتذار جمعہ معاذیر مجرد میں ضرب سے عذرتہ عذرا و معذرۃ اے قبلت عذرہ ویقال اعتذرت اے اتیت بعذر یعنے میں نے عذر پیش کیا

Maktaba Tul Ishaat.com

عَنْ بَادِرَةٍ اَللّٰهُمَّ فَحَقِّقْ لَنَا هٰذِهِ الْمُنْيَةَ وَاَنِلْنَا هٰذِهِ الْبُغْيَةَ وَلَا تُضْحِنَا عَنْ ظِلِّكَ
السَّابِغِ وَلَا تَجْعَلْنَا مُضْغَةً لِلْمَاضِغِ فَقَدْ مَدَدْنَا اِلَيْكَ يَدَ الْمَسْئَلَةِ وَبَخَعْنَا بِالْاِسْتِكَانَةِ وَالْمَسْكَنَةِ
وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمَّ وَفَضْلَكَ الَّذِيْ عَمَّ بِضَرَاعَةِ الطَّلَبِ وَبِضَاعَةِ الْاَمَلِ ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ

بادرة کے معنے سُرعت والی چیز مراد یہاں وہ کلام ہے جو بے سوچے سمجھے زبان سے نکل جائے وقیل ہو کلام یسبق من الانسان فی حالۃ الغضب یقال بَدَرَتْ الیہ بادرت بمعنی اسرعت باب نصر قال تعالیٰ لا تاکلوہا اسرافا وبدارا ای مسارعۃ وجمع البادرۃ بوادر مُنْیَۃ وہی ما یتمنی الرجل جمعہ مُنًی مثل عُرْوَۃ وعُرًی والاُمنیۃ ہی الصورۃ الحاصلۃ من الشیٔ فی النفس والجمع اَمَانِیّ وصلہ مَنَی اللّٰہ الشیٔ مَنْیًا ای قَدَّرَہٗ باب ضرب حضرت شیخ الادب صاحب نے فرمایا ہے المنیۃ بمعنی الابتلاء والتقدیر والمراد ہہنا المعنی الاول اَنِلْنَا مصدر اس کا اِنَالَۃ ہے بمعنی دیدینے کے مجرد میں سمع سے نِلْتُ الشیٔ نَیْلًا بمعنے حَصَّلْتُہٗ اَنِلْنَا ای اَعْطِنَا ہٰذہ البُغْیَۃ بغیۃ کے معنی مطلوب اور مقصود کے ہیں یقال بَغَیْتُ الشیٔ بغاءً وبُغْیَۃً ای طلبتہ اکثر ما یجب اور اِبْتَغَیْتُ کے بھی یہی معنی ہیں وَلَا تُضْحِنَا اِضْحَاءٌ مصدر ہے بمعنے اِبْعَاد واہلاک کے ہیں پہلے معنے کے لئے صلہ عن آتا ہے اور دوسرے کیلئے نہیں اگر اس میں عن آبھی جائے تو اس صورت میں تضمین ہوگی پس لَا تُضْحِنَا الخ کے معنے ہوئے کہ ہم کو اپنے سایۂ رحمت سے دور نہ کردیں یہ مشتق ہے ضُحٰی سے یقال ضَحٰی ضُحُوًّا وضُحِیًّا ای بَرَزَ للشمس اصابتہ الشمس ویقال ضَحَی الامر ای بَدَا وظہر باب نصر اور ضَحِیَ ضَحًی وضَحَاءً ای اصابتہ الشمس وبَرَزَ للشمس باب سمع وضرب ظِلٌّ وہ سایہ جو دوپہر سے پہلے ہو جمعہ اَظلال وظِلال وظلول فَیْئٌ وہ سایہ جو دوپہر کے بعد آیا ہو اور ظِلٌّ سَابِغٌ کے معنے ظل طویل ولا تجعلنا جَعَلَ کے معنی خَلَقَ ظَنَّ اعتقد وصیّر ای لا تجعلنا ممن یاخذہ الناس بالسنتہم کما یمضغون الطعام فی الفم مُضْغَۃ وہ گوشت جو چبانے کے لئے پورا لقمہ ہو یقال مَضَغَ الطعام مَضْغًا ای لاکہ یعنی کھانے کو چبایا دانتوں سے مَاضِغ کے معنے چبانے والا یہاں اس سے مراد نکتہ چین ہے فقد مددنا الیک ید المسئلۃ یعنی تیری طرف ہم نے سوال کا ہاتھ پھیلایا ہے واصل المد الجر ومنہ المدۃ للوقت الممتد واکثر ما جاء الامداد فی المحبوب والمد فی المکروہ کما قال تعالیٰ وامددناہم بفاکہۃ ولحم مما یشتہون بَخَعْنَا اس کا مصدر بَخْعٌ ہے فتح سے معنی تابعدار ہوجانا اور سمع سے معنی ذلت کے ساتھ تابعدار ہونا یقال بَخَعْنَا بَحَقِّہٖ یعنی ہم نے اس کے حق کا قرار کرلیا وبخع نفسہ یعنی اس نے اپنا نفس غصے سے قتل کیا قال تعالیٰ لعلک باخع نفسک یعنی شاید آپ اپنے آپ کو ہلاک کرنے والے ہیں۔ بالاستکانۃ استکانۃ باب افتعال کا مصدر ہے بمعنے ٹھہر جانے اور سکین ہوجانے کے اور اگر باب استفعال سے ہو تو معنے بُری حالت پر پہنچنا ہے اور بہت ذلیل و خوار ہونا مشتق ہے کَیْن سے اس گوشت کو کہتے ہیں جو فرج کے اندر ہوتا ہے پوری عبارت کے معنے یہ ہیں کہ ہم نے اپنی عاجزی اور ذلت کا اقرار کرلیا اور اگر افتعال سے مانا جائے تو سکون سے تو سکون سے ماخوذ ہوکر ٹھہرنے کے معنی پر ہوگا والمسکنۃ کے معنے ذلت وفقیری مصدر میمی ہے سَکَنَ یَسْکُنُ سُکُونًا سے معنی مسکین اور فقیر ہوجانا باب کرم اور نصر سے سکونۃ مصدر ہے بمعنی رہائش اختیار کرنیکے قال تعالیٰ ضُرِبَتْ علیہم الذلۃ والمسکنۃ واستنزلنا کرمک ای طلبنا نزول کرمک مصدر اس کا اِسْتِنْزَال ہے معنے نزول طلب کرنا کَرْمٌ بمعنے انگور اور سلم قصص اور اس باغ کے جو محیط ہو جس میں درختوں کی کثرت کیوجہ سے کاشت نہو سکے جمعہ کُروم آتی ہے اور کَرَمٌ بفتح راء کے بمعنے سخاوت کے ہے یہاں یہی مراد ہے جَمّ جَمٌّ یَجِمُّ اور جَمَّ یَجُمُّ جَمًّا نصر وضرب سے بمعنے بہت ہوجانیکے پوری عبارت کے معنے یہ ہوئے کہ ہم نے تیری زیادہ سخاوۃ کے نزول کو طلب کیا فضلک ای احسانک الذی عَمَّ جو کہ عام ہے بضراعۃ الطلب ضراعۃ کے معنے عاجزی باب فتح یعنے ایسے طلب کے ساتھ جو عاجزی اور تضرع کے ساتھ ہو بضاعۃ الامل البضاعت کے معنے سرمایہ اور اَمَل کے معنے وہ امید جو قریب الحصول ہو اور رجاء کے معنے وہ امید جو بعید الحصول ہو اور طمع کے معنی وہ مقصود جس کے حاصل ہونے اور نہ ہونے میں شک ہو تَوَسُّل کے معنے کسی کو وسیلہ اور ذریعہ بنانا

Maktaba Tul Ishaat.com

بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَالشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ فِي الْمَحْشَرِ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ وَ
أَعْلَيْتَ دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ فَقُلْتَ وَأَنْتَ
أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ

مُحَمَّد ایسی شخصیت کو کہتے ہیں جس کی اچھی علتیں بہت زیادہ ہوں محمد و احمد و حامد و حمید و حماد و محمود سب رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اسماء ہیں سَیِّد بمعنے سردار کے ہے اس کے جموع یہ ہیں اَسْیَاد و سَیَائِد و سَادَات الشَّفِیع لِلْمُشَفَّع بمعنے وہ شفاعت کرنیوالے جن کی شفاعت قبول کیجائیگی مَحْشَر کے معنی جمع کرنیکا دن مراد قیامت کا دن ہے حَشَرَ یَحْشُرُ حَشْرًا نصر سے معنی جمع کرنا خَتَمْتَ یقال ختم الشئ معنے آخر کو پہنچا یعنی ختم ہوگیا خاتم النبیین کے معنے آخر النبیین اور جب ختم یختم صلہ علی کیساتھ آجائے جیسے ختم علی الشئ معنے اس پر مہر لگایا اور ختم علی فلان اس پر اس طرح مہر لگایا کہ کچھ بھی سمجھ نہیں سکتا یہی معنی ہیں ختم اللہ علی قلوبہم کے ضرب سے مستعمل ہے اور خاتم میں پانچ لغات ہیں خَاتَم و خَتْم و خاتیام و خاتام و ختیام النَّبِیِّیْن نبی کی جمع ہے جو مشتق ہے نَبَأٌ سے بمعنے مہتم بالشان خبر دینے کے جبکہ مہموز ہو اور اگر ناقص واوی ہو تو معنی بلند ہو جانیکے ہیں او نا موافق ہو جانیکے یقال نَبَا یَنْبُو نَبْوَۃً و نُبُوًّا و نُبُوَّۃً پس نُبُوَّۃ مصدر سے معنے ناموافق ہونیکے نَبَاوَۃ و نُبُوَّۃ سے معنے بلند مرتبہ ہونیکے آتے ہیں نبی کی جمع اَنْبَاء و نُبَآء و اَنْبِیَاء آتی ہیں جب مہموز مانا جائے تو اس کا مصدر نَبَأ ہوگا و قدمر آنفاً وَ اَعْلَیْتَ مصدر اِعلاء ہے بمعنے بلند کر دینے کے مجرد میں عَلَا یَعْلُو عُلُوًّا ناقص واوی بمعنی بلند ہونیکے یا عَلِیَ یَعْلٰی عَلَاءً سمع سے ناقص یائی اسی معنے پر آتا ہے دَرَجَۃ کے معنے سیڑھی مراد مرتبہ ہوتا ہے جمعہ دَرَجَات عِلِّیِّیْن جنت میں ایک اعلیٰ مقام ہے محققین نے کہا ہے کہ علیین تمام جنتوں میں اعلیٰ ترین جنت کو کہتے ہیں اور عُلُوّ نُصُر کی ضد ہے مکان کی بلندی کے لئے آتا ہے اور عَلِیَ یَعْلٰی عَلَاءً و عُلًی اس بلندی کو کہتے ہیں جو شرافت و مرتبہ کی وجہ سے ہو اور بعض نے کہا ہے کہ عَلَا یَعْلُو اچھے اور برے دونوں مقاموں میں آتا ہے کما قال اللہ تعالیٰ اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِی الْاَرْضِ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِی الْاَرْضِ اور عَلِیَ یَعْلٰی عَلَاءً صرف اچھے مقام میں مستعمل ہوتا ہے جیسے اِنَّہٗ هُوَ الْعَلِیُّ الْکَبِیْر اور عَلِیّ کی جمع عِلْیَۃ آتی ہے جیسے صَبِیّ کی جمع صِبْیَۃ آتی ہے۔ وَصَفْتَہٗ وصف کے معنے کسی چیز کا حلیہ یا تعریف بیان کرنا اور صِفَۃ وہ حالت ہے جس پر کوئی چیز موجود یا متصف ہو کِتَابِکَ الْمُبِیْن سے مراد قرآن مجید ہے کتاب اور رسالے میں یہ فرق ہے کہ کتاب کسی فن کامل کے مجموعے کو کہتے ہیں اور رسالہ اس فن کے کچھ حصے کو کہتے ہیں اور مُبِیْن میں دو احتمال ہیں یعنے متعدی بھی ہو سکتا ہے اور لازم بھی پہلی صورت میں بیان کرنے والے کے معنی پر اور دوسری صورت میں بیان ہونے والے کے معنے پر ہوگا۔ فَقُلْتَ یقال قال قولاً و قالاً و قیلاً و مقالاً و مقالۃً اذا تکلم و تلفظ مگر فرق اتنا ہے کہ قول خیر و شر دونوں میں آتا ہے اور قیل و قال خاص کر شر میں آیا کرتا ہے حدیث شریف میں آیا ہے نہی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن قیلٍ و قالٍ و کثرۃ السؤال و قال بکذا اے حکم بہ و اعتقدہ و قال علیہ یعنے اِفْتَرٰی علیہ و قال عنہ اے روی عنہ و قال بمعنے اَلْہَمَ کے بھی آتا ہے کقولہ تعالیٰ قلنا یا ذا القرنین اے اَلْہَمْنَا و قال فی نفسہ اے حدثہ الْعٰلَمِیْن عالَم کی جمع ہے اور فاعَل نون اور واو کے ساتھ کبھی جمع نہیں ہوتا بغیر عالَم کہ اسکی جمع نون اور واو کیساتھ آئی ہے اسکی دوسری جمع عَوَالِم بھی آتی ہے بعض کہتے ہیں کہ عالمین سے مراد خلق ہے اور بعض کہتے ہیں کہ اس سے مراد جن اور انس ہیں۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے لِیَکُوْنَ لِلْعٰلَمِیْنَ نَذِیْرًا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم تو چوپایوں اور فرشتوں کے لئے نذیر بن کر نہیں آئے وہ تو جن و انس ہی کے لئے بھیجے گئے ہیں فَصَلِّ صلوۃ سے مشتق ہے یہ اسم ہو منع موضع المصدر اور صلوۃ کے معنے میں اختلاف ہے بعض کہتے ہیں کہ صلوۃ بمعنے دعائے خیر کے ہے اور بعض کہتے ہیں کہ اس کا اصل تعظیم ہے تو نماز کو صلوۃ اس لئے کہا گیا کہ نماز میں دعا اور تعظیم دونوں موجود ہوتی ہیں اور اس میں بھی اختلاف ہے کہ صلوۃ یعنی درود غیر نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر بھی بھیج سکتے ہیں یا نہیں صحیح مذہب

Maktaba Tul Ishaat.com

عَلَيْهِ وَآلِهِ الْهَادِيْنَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ شَادُوا الدِّيْنَ جَعَلَنَا لِهَدْيِهِ وَهَدْيِهِمْ
مُتَّبِعِيْنَ وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِيْنَ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيْرٌ
وَبَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ جَرٰى بِبَعْضِ أَنْدِيَةِ الْأَدَبِ الَّذِيْ رَكَدَتْ فِيْ هٰذَا الْعَصْرِ رِيْحُهُ

یہی ہے کہ درود آپ کے ساتھ خاص ہے مگر خطابی نے کہا ہے کہ جب صلوٰۃ کے معنے دعاء ہو تو غیر نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم پر بھی بھیج سکتے ہیں اور اگر اس کے معنے تعظیم ہو تو غیر کے لئے نہیں ہو سکتی اور بعض نے کہا ہے کہ اس کے معنے کامل تعریف کے آتے ہیں جیسے اولٰئک علیہم صلوات من ربہم ورحمۃ وعلی آلہ آل کا اصل اہل ہے دَاَہَلَ الرجلُ اُہُولاً اے تزوج وصار ذا اہل باب نصر وضرب آلٌ واہلٌ میں فرق یہ ہے کہ آل اشراف میں اور اہل ارذال میں مستعمل ہوتا ہے دوسرا فرق یہ ہے کہ اہل کا مضاف الیہ ہر چیز واقع ہو سکتی ہے اور آل کا مضاف الیہ اللہ۔ حق، ظرف، بمعلیٰ، واقع نہیں ہو سکتی الھادین ہادی کی جمع ہے معنے ہدایت کرنیوالا اصحابہ اصحاب صاحب کی جمع ہے اور بعض کہتے ہیں کہ صَحْبٌ کی جمع ہے جیسے فَرْخٌ وافراخ پھر صَحْبٌ صاحب کی جمع ہے جیسے رَکْبٌ راکِبٌ کی جمع ہے اور صاحب کی جمع صُحْبَانٌ بھی آتی ہے شادوا الدین یعنی انہوں نے دین مضبوط کر دیا شَیْدٌ سے ماخوذ ہے جو گچ کے معنے میں آتا ہے مجرد میں شَادَ یَشِیْدُ شَیْدًا کے معنے چونہ لگانیکے ہیں جیسے عربی میں تجصیص بھی کہتے ہیں باب ضرب والدین بالشریعۃ جمعہ ادیانٌ واصل الدین الجزاء والمکافات حضرت شیخ الادب صاحب رحمہ نے فرمایا ہے کہ دین کے چھ معانی آتے ہیں ان میں پانچ حقیقی معنی ہیں اور ایک معنی مجازی ہے جزاء۔ طاعت۔ حساب، ملۃ، ومذہب۔ وعادت۔ اور چھٹا معنے مجازی ہے ھدی سیرت حسنہ کو کہتے ہیں وانفعنا نفعٌ سے ہے ضر کی ضد ہے نفع کے معنی فائدہ پہنچانا باب فتح محبۃ اسم الحب نقیض البغض یقال حبہ حبًا وحبًا باب ضرب شیءٌ جمعہ اشیاء واشیاوات واشایا واشاوات واشاوا وقیل اشایا واشاوہ باب فتح شَاءَ یَشَاءُ شیئًا بمعنے چاہنے کے یہاں جامد ہے بمعنے چیز کے قدیرٌ صیغہ صفت ہے قَدَرَ یَقْدِرُ قُدْرَۃً بمعنے قادر ہونیکے قدیر بمعنے زیادہ قدرت رکھنے والے کے الاجابۃ کے معنے قبول کرنا دعوت کو اور جواب دینا جَوْبٌ سے مشتق ہے جس کے معنے مسافت قطع کرنیکے ہیں باب نصر جدیرٌ بمعنی حَرِیٌّ کے یعنی قابل اور لائق جمعہ جدیرون وجُدَرَاءُ یقال جَدُرَ جَدَارَۃً بمعنے لائق ہونے کے باب کرم جَرٰی مصدر جَرْیٌ بمعنے المر السریع کمر الماء یعنی زیادہ تیز رفتار کو کہتے ہیں یہاں بمعنی جاری ہونیکے یقال جری ذکر فلان یعنی فلان کا ذکر آیا۔ اور جری الماء پانی جاری ہوا وجری الفرس یعنی گھوڑا تیزی سے بھاگا باب ضرب اَنْدِیَۃ نادیٌ کی جمع ہے بمعنے محفل اور مجلس کے اور تفرق وسخاوت وانتقال کے معنوں پر بھی آتا ہے باب نصر اور سمع سے نَدِیَ یَنْدٰی نَدًی بمعنے تر ہو جانیکے اندیۃ الادب یعنی مجالس الادب نادیٌ وندیٌّ بھی بمعنی مجلس کے آتے ہیں کقولہ تعالیٰ وتاتون فی نادیکم المنکر یعنے تم لوگ اپنی مجلس میں برے کام کرتے ہو ولیدع نادیہ اے عشیرتہ ومنہ ندوت القوم ندوًا اے جمعتہم فی المجلس ویقال ندوت فی المجلس اے حضرت فیہ اصل یہ ہوا کہ ندی ینْدُو نَدْوَۃً وندوًا النصر سے لازم ومتعدی دونوں طرح آتا ہے یعنی دوسرے کو مجلس کے لئے بلانے کو اور خود مجلس میں حاضر ہونیکو بھی کہتے ہیں الادب اصلہ الدعاء والدعوۃ یقال ادبہم ادبًا اے دعاہم الی طعامہ وسمی الادب ادبًا لانہ یدعو الناس الی المحامد وینہاہم عن القبائح باب ضرب اور کرم سے اَدَبَ اَدَبًا بمعنے صار ادیبًا عالمًا رکدت رکودٌ مصدر ہے بمعنے ٹھہرنے کے باب نصر العصر بمعنے الدہر جمعہ اعصُرٌ وعصورٌ واعصارٌ وعُصُرٌ حضرت شیخ الادب صاحب نے فرمایا ہے کہ عصر اور دہر ایک ہزار سال کذا قرن وجیل ایک سو سال حقبۃ چالیس سال۔ طبق بیس سال۔ کے عرصے کو کہتے ہیں ریح جبکہ بلفظ واحد آئے تو بمعنے غضب کی آندھی کے آتا ہے اور جب بلفظ جمع آئے تو بمعنی رحمت کی آندھی کے آتا ہے یہ قرآن مجید کی اصطلاح ہے اور لغت کے اعتبار سے ریح اور ریاح معنی میں برابر ہیں ریح کے دوسرے جموع ارواح وارایح واریاح ہیں ومعنی الریح الہواء المتحرک وقد یستعمل الریح للغلبۃ کقولہ تعالیٰ وتذہب ریحکم

وَخَبَتْ مَصَابِيْحُهُ، وَذِكْرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا بَدِيْعُ الزَّمَانِ، وَعَلَّامَةُ هَمَذَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى، وَعَزَا إِلٰى أَبِي الْفَتْحِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ نَشْأَتَهَا، وَإِلٰى عِيْسَى بْنِ هِشَامٍ رِوَايَتَهَا، وَكِلَاهُمَا مَجْهُوْلٌ لَا يُعْرَفُ، وَنَكِرَةٌ لَا تَتَعَرَّفُ، فَأَشَارَ مَنْ إِشَارَتُهُ حُكْمٌ، وَطَاعَتُهُ غُنْمٌ، إِلٰى أَنْ أُنْشِئَ مَقَامَاتٍ

منشئها ۱۲ غنیمۃ ۱۲ لانهما رجلان مفروضان کابی زید والحارث فی مقامات الحریری ۱۲ للمصنف ۱۲

ابو الفتح فی مقامات البدیع بمنزلۃ ابی زید فی مقامات الحریری وعیسٰی بمنزلۃ الحارث ۱۲

خَبَتْ اے طَفِئَتْ و سَکَنَتْ یقال خَبَا یَخْبُو خَبْواً معنے چراغ یا آگ کا بجھ جانا قال تعالی کلما خبت زدناہم بابہ نصر مَصَابِیْحُ مصباح کی جمع ہے والمصباح ہو القرط الذی تراہ فی القندیل والسراج التی فیہا الفتیلۃ والدہن مراد یہاں چراغ ہے ذکر المقامات مضاف مضاف الیہ مل کر جَرَی کیلئے فاعل ہوا۔ ذکر یذکر ذکراً و ذکرٰی اس کے معنے کسی کو زبان یا دل سے یاد کرنے کے ہیں اور ذکرٰی کے معنے نصیحت حاصل کرنے کے ہیں اور اِذَّکَرَ یَذَّکِرُ اِذِّکَاراً باب افتعال سے بھی نصیحت حاصل کرنیکے معنے ہیں المقامات مقامۃ کی جمع ہے جس کے معنی اس مقالے کے ہیں جو مجلس میں لکھا گیا یا پڑھا گیا ہو مقامات سے مراد یہاں بدیع الزمان کی کتاب ہے جس میں چند مقامے لکھے گئے ہیں جیسا کہ حریری کی یہ کتاب ہے اِبْتَدَعَ کا مصدر اِبْتِدَاعٌ ہے بمعنی اختراع کے اور مجرد میں بَدَعَ یَبْدَعُ بَدْعاً یقال بدع الشیٔ وابتدعہ یعنی اخترعہ یعنی ایک نئی چیز پیدا کرنا باب فتح اور کرم بدع الشیٔ بداعۃ و بدوعا اے صار بدیعا اے عجیبا و نادراً عَلَّامَۃٌ کے معنے کثیر العلم جمع علامون و علائم ہمذان بفتح الہاء و المیم بلد بخراسان لیکن حضرت شیخ الادب صاحب رحمہ اللہ نے فرمایا کہ وہ یمن میں ایک قبیلہ ہے عَزَا نصر سے عزا یعزو عزواً کے معنے منسوب کر دینا یقال عزا نفسہ الی بنی فلان عزواً اے نسبہا الیہم ابو الفتح یہ مقامات بدیع الزمان میں بمنزلہ ابو زید کے ہے اور عیسٰی بمنزلہ حارث کے ہے مقامات حریری میں نشأتہا اے منشئہا۔ نشأ کے معنے زندہ رہنے کے یہاں مراد تصنیف عیسٰی یسوع کا معرب ہے یہ لفظ بعض کے نزدیک عبرانی ہے اور بعض کے نزدیک طبرانی ہے اس کی جمع عیسون بھی آتی ہے اور عیسین بھی آتی ہے ہشام ہشم سے مشتق ہے جس کے معنے قطع کرنیکے ہیں۔ اسی واسطے اس زخم کو جو ہڈی توڑنے والا ہو ہاشمہ کہتے ہیں مجہول جہل سے جو کہ ضد علم کے ہے جاہل کی جمع جہّال جُہّل جُہَلٌ جُہّلٌ و جَہَلَۃٌ آتی ہے مجہول کے معنی نامعلوم لا یُعْرَفُ یعنے نہیں پہچانا جا سکتا عَرَفَ یَعْرِفُ عِرْفَاناً و مَعْرِفَۃً کے معنے پہچاننا معرفۃ زیادہ مستعمل ہے حریری کہتا ہے کہ عیسٰی اور ابو الفتح دونوں نہیں پہچانے جا سکتے کیونکہ یہ دونوں فرضی نام ہیں و نکرۃ لا تتعرف اس جملے میں متقابلین ذکر کئے گئے ہیں ایک نکرہ اور دوسرا تتعرف جو معرفہ سے لیا گیا ہے بہرحال ایک جملے میں تنکر اور تعرف دو متقابلین جمع کئے گئے ہیں جس کو صنعت تقابل کہتے ہیں عبارۃ کے معنے یہ ہوئے کہ نامعلوم ہیں نہیں پہچانے جا سکتے اَشَارَ مصدر اس کا اشارۃ ہے اَشَارَ یُشِیْرُ اِشَارَۃً معنے کسی کو اشارہ کرنا اور مشورہ دینا ماخوذ شَوْرٌ سے جس کے معنی ہیں شہد کے چھتے سے شہد نکالنا مِشْوَارٌ وہ آلہ جس کے ذریعے شہد نکالا جائے اَشَارَ یُشِیْرُ کا صلہ الٰی بھی آتا ہے اور علٰی بھی آتا ہے لیکن اول میں لزوم ہوتا ہے مَنْ سے مراد ہے شرف الدین انوشیروان بن خالد جو خلیفہ وقت کا وزیر تھا بعض نے کہا ہے کہ وہ بصرہ کا حاکم تھا حُکْمٌ اے امرٌ حَکَمَ یَحْکُمُ بمعنے امر کرنے کے باب نصر اور جب کہا جائے حکم بینہما تو معنے ہوتے ہیں یہ کہ فریقین کے درمیان فیصلہ صادر کیا اور تحکیم کے معنے حَکَم اور ثالث بنا دینا کسی کو کقولہ تعالی حتی یحکموک یعنے جب تک آپ کو حَکَم اور ثالث نہ بنائیں طَاعَتُہٗ طاعۃ کے معنے فرمانبرداری ماخوذ ہے طَوْعٌ سے معنے خوشی سے کوئی کام کرنا ضد ہے کرہ کی جس کے معنے ہیں بادل ناخواستہ اور مجبوری سے کوئی کام کرنا و یقال طاع لہ طوعا اے انقاد لہ یعنی اس کے لئے مطیع اور فرمانبردار بن گیا باب نصر و سمع غُنْمٌ بمعنی غنیمت کے آتا ہے ویقال غنم الشیٔ غنما اے فاز بہ وحصلہ بلا بدل والمغنم والغنیم اے ما یحصل من مال الغنیمۃ قال تعالی فعند اللہ مغانم کثیرۃ اُنْشِئَ اِنْشَاءٌ مصدر سے ہے اِنشاء و تالیف و تصنیف میں یہ فرق ہے کہ انشاء کے معنی ہیں اپنی طرف سے مضمون بنانا۔ اور تصنیف کے معنے اپنی طرف سے یا غیر کی طرف سے صرف مضمون بنانا اور تالیف کے معنے غیر کے مضامین کو جمع کرنا اور ان کو مرتب کرنا۔ المرآۃ :۔

Maktaba Tul Ishaat.com

أَتْلُو فِيْهَا تِلْوَ الْبَدِيْعِ وَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الظَّالِعُ شَأْوَ الضَّلِيْعِ فَذَاكَرْتُهُ بِمَا قِيْلَ فِيْمَنْ أَلَّفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ وَنَظَمَ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ وَاسْتَقَلْتُ مِنْ هٰذَا الْمَقَامِ الَّذِيْ يَحَارُ الْفَهْمُ وَيَفْرُطُ الْوَهْمُ وَيُسْبَرُ غَوْرُ الْعَقْلِ وَتَتَبَيَّنُ قِيْمَةُ الْمَرْءِ فِي الْفَضْلِ وَيُضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَكُوْنَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ أَوْ جَالِبِ

یقال فرط منہ قول صدر منہ بغیر رویّۃ ۱۲ — معنی الکلام ای الذی یتکلف ذلک کمن یجلب الخیل والرجل ۱۲

أَتْلُو فِيْهَا تِلْوَ الْبَدِيْعِ اے امشی فیہا خلف البدیع یقال تَلَاہُ تِلْوًا بمعنے تبعہ جب اس کا مصدر تلاوۃ آجائے تو اس کے معنے تلاوت کرنیکے ہونگے باب نصر تِلْوٌ کے معنے پیچھے پیچھے چلنے کے ہیں جبکہ مصدر ہو اور اگر اسم جامد ہو تو بمعنے گدھے کے بچے کے آتا ہے جس کی جمع اَتلاءٌ ہے الظالع ظَلْعٌ سے مشتق ہے جس کے معنے ہیں لنگڑا ہوجانا یا لنگڑے کی طرح چلنا باب فتح الظالع کے معنے لنگڑے کے ہیں شأو کے معنے سبقت کرنا اور غایت کے معنے پر بھی آتا ہے ویقال شأی القوم شأوًا ای سبقہم باب نصر الضلیع ہو فرس قوی الاضلاع یقال ضَلُعَ ضَلَاعَۃً اے صار قویًا باب کرم ضلیع کی جمع ضُلُعٌ مثل قفل پس ضلیع کے معنے قوی اور تندرست کے ہیں اَلَّفَ یعنے جمع بین کلمتین فصاعدًا اصلہ اَلِفَ فلانًا اِلفًا و آلفہ ایلافًا اے انس بہ واحبّہ باب سمع واستقلت مصدر استقالۃ ہے جس کے معنے معافی مانگنے کے ہیں یہاں پر مراد بھی یہی معنی ہیں دوسرے معنے یہ ہیں کہ مشتری بائع سے عقد بیع کی فسخ کرنے کی درخواست کرے اِقالہ فسخ بیع کو کہتے ہیں تو استقالہ کے معنے طلب اقالہ کے ہیں یعنی طلبت الاقالۃ والرجوع والعفو ویقال قالہ البیع قیلًا و اقالہ اقالۃ اے فسخہ باب ضرب وفی الحدیث من اقال نادمًا اقالہ اللہ من نار جہنم یحار اے یتحیر باب سمع حار یحار حیرۃ حیران ہونیکے معنی پر آتا ہے حیران صفت کا صیغہ آتا ہے جمعہ حیاری فہم مصدر ہے فہم یفہم فہمًا معنے سمجھنا باب سمع فہم کی جمع افہام آتی ہے ویفرط یقال فرط منہ قول فرطًا وفروطًا اے صدر منہ بغیر رویۃ اور فرط بمعنے سبق بھی آتا ہے یعنے سبقت کرنے کے معنے پر آتا ہے قال تعالٰی اِنَّا نَخَافُ اَنْ يَّفْرُطَ عَلَيْنَا اے ان یسبق علینا ویقال فرّط فی الامر تفریطًا یعنے اس نے کام میں کوتاہی کی الوہم جمعہ اوہام یُسْبَرُ سَبْرٌ سے مشتق ہے بمعنے آزمائش کے باب نصر سبر یسبر سبرًا کے معنے آزمالینا سِبار اس آلے کو کہتے ہیں جس سے زخم کی گہرائی معلوم کیجاتی ہے غور کے معنے گہرائی کے ہیں یقال غار الماء غورًا اے ذہب فی الارض ونضب یعنے پانی زمین میں جذب ہوکر خشک ہوگیا ویقال غارت عینہ اے دخلت فی الراس ویقال غار فی الامر یعنے کام میں غور وخوض کیا عقل کے لفظی معنے باندھنے کے ہیں اور اصطلاح میں قوۃ متہیئۃ لقبول العلم وہو المراد فی کل موضع ویقال العلم ایضًا مگر اس کے اصلی معنے اونٹ کو رسی سے باندھنے کے ہیں تتبین الخ اے تظہر قیمۃ المرء لان حسن التصنیف یدل علی فطانۃ مصنفہ اور تبین کے معنے ظہور تام کے آتے ہیں قال تعالٰی قد تبین الرشد من الغی قیمت اور ثمن میں یہ فرق ہے کہ قیمت کسی شے کے اصلی دام کو کہتے ہیں اور ثمن وہ ہوتا ہے جو اصلی دام سے کم یا زیادہ ہو قیمۃ کی جمع قیم آتی ہے ویضطر مصدر اضطرار ہے جو بمعنی محتاج ہونیکے اور لاچار ومجبور ہونے کے آتا ہے واصلہ الضر بمعنی الضیق قال الراغب الضر سوء الحال اما فی نفسہ لقلۃ العلم والفضل او المال او الجاہ او البدن یقال ضرہ ضرًا وضرًا ضد نفعہ باب نصر حاطب حطب سے بمعنے لکڑی جمع کرنے کے حاطب اسم فاعل ہے اس کی جمع حُطّاب وحَطَبۃ آتی ہے وحاطب اللیل ہو الذی یتکلم بالغث والسمین کمن یحطب باللیل فیجمع کل ردی وجید لانہ لا یبصر ما یجمع فی حبلہ ویقال حطب فلان حطبًا اذا جمع الحطب باب ضرب لیل اور لیلۃ میں فرق یہ ہے کہ لیل کے مقابلے میں نہار واقع ہوتا ہے اور لیلۃ کے مقابلے میں یوم واقع ہوتا ہے جالب مصدر جلب سے کھینچنے کے معنے پر آتا ہے باب نصر وضرب جالب رجل وخیل سے مطلب یہ ہے کہ کسی کلام کے معنے مختلف کے ساتھ دوسرے کلام کے لئے استعمال کئے جائیں انہما دونوں طریقے ہیں جیسے کوئی شخص سوار اور پیادوں کو جمع کرکے لڑائی کیلئے کھینچ لائے وقالوا الجلب سوق الشیء من موضع الی موضع

Maktaba Tul Ishaat.com

رَجِلٍ وَخَيْلٍ وَقَلَّمَا سَلِمَ مِكْثَارٌ اَوْ اُقِيْلَ لَهُ عِثَارٌ فَلَمَّا لَمْ يُسْعِفْ بِالْاِقَالَةِ وَ
لَا اَعْفٰى مِنَ الْمَقَالَةِ لَبَّيْتُ دَعْوَتَهُ تَلْبِيَةَ الْمُطِيْعِ وَبَذَلْتُ فِيْ مُطَاوَعَتِهِ جُهْدَ
الْمُسْتَطِيْعِ وَاَنْشَأْتُ عَلٰى مَا اُعَانِيْهِ مِنْ قَرِيْحَةٍ جَامِدَةٍ وَفِطْنَةٍ خَامِدَةٍ وَ
رَوِيَّةٍ

(پیادہ ۱۲ سواران ۱۲ بسیار گو ۱۲ لغزش ۱۲ لم یقض حاجتی ۱۲ بالعفو عن التصنیف ۱۲ ترک ۱۲ التالیف ۱۲ اجبت ۱۲ کاجابۃ ۱۲ صرفت ۱۲ الطاعۃ ۱۲ طاقۃ ۱۲ المطیق ۱۲ صنفت ۱۲ اقاسی من العناء والتعب ۱۲ طبیعۃ ۱۲ من الجمود ۱۲ فہم وذکاء ۱۲ من الخمود ۱۲ ای فکر ۱۲)

رَجِل راجل کی جمع ہے بمعنے پیادہ چلنے والے کے اور اس کی جمع رِجال و رَجّالۃ بروزن علامۃ اور رُجّال جیسے خُدّام و ارجلۃ وا راجل و اراجیل و رَجِل آتی ہیں یقال رجل رَجَلاً اے ما علی رجلیہ باب سمع خَیْل گھوڑوں کو بھی کہتے ہیں اور سواروں کو بھی کہتے ہیں یہ اسم جمع ہے اس کا واحد مستعمل نہیں قلّما من القلۃ ضد الکثرۃ یستعمل کالعظم والصغر فی الاجسام قال تعالٰی کم من فئۃ قلیلۃ غلبت فئۃ کثیرۃ باذن اللہ باب ضرب وقال شیخ الادب قلّ بمعنائے عدم کے آتا ہے سَلِم باب سمع سے اس کا مصدر سلامۃ آتا ہے بمعنے سلامتی کے اور جب نصر سے آئے تو اس کے معنے سانپ کے کاٹنے کے آتے ہیں۔ اور اس کا مصدر سَلْم ہے اور جب ضرب سے آئے تو بمعنے حیاخت دینے کے آتا ہے قالوا السلامۃ بمعنی التعری من الآفات الظاہرۃ والباطنۃ مثالہ فی الباطن قولہ تعالٰی بقلب سلیم اے متعبر من الدغل ومثالہ فی الظاہر قولہ تعالٰی مُسَلَّمَۃٌ لاشیۃ فیہا یقال سَلِمَ سلامًا وسلامۃً باب سمع مِکثارٌ بوزن مِفعال یہ وزن برائے مبالغہ قد ہے اور فعّال کا وزن برائے مبالغہ وقت ہے فعول کا وزن برائے مبالغہ فعل ہے (قاعدہ) مضاف الیہ کی تقدیم اس شرط پر جائز ہے کہ لام مقدر و مضاف الیہ پر داخل کیا جائے اُقیل یعنی عُفی للمکثار عثرتہ وزلتہ عِثار بمعنے زلّۃ اور لغزش کے یقال عثر عثارًا و عثر بمعنے ٹھوکر کھا کر گر جانے اور بغیر طلب کے کسی بات پر مطلع ہو جانے کے آتا ہے یقال عثر علیہ عثورًا یعنے اطلع علیہ من غیر طلبہ باب نصر لغزش کھانے اور ٹھوکر کھا کر گر جانے کے معنے پر باب نصر وسمع وضرب تینوں سے آتا ہے عثار مصدر سے فلما لم یسعف اے فلما لم یقض حاجتی بالعفو عن التصنیف و معنے الاسعاف الاعانۃ وقضاء الحاجۃ اِسعاف مشتق ہے سعف سے بمعنے حاجت روائی کرنے کے یقال سعف بحاجتہ و اَسعَفَہ بہا اے قضاہا ولا اَعفٰی اے ولا ترک عن المقالۃ اے التالیف اعفی ماخوذ من العفو بمعنے التجاوز عن الذنب ترک العقاب علیہ باب نصر لبّیت مصدر تلبیۃ معنی دل کی نرمی کے سبب سے حکم قبول کرنا اور لبّیت بمعنے اجبت دعوتہ اجابۃ للمطیع قال الفراء لبّیک اے اجابۃ لک بعد اجابۃ و اصلہ لبّ بالمکان والبّ بہ اذا اقام بہ دعوۃ اصلہ الدعاء قال تعالٰی اُجیب دعوۃ الداع اذا دعانِ حضرت شیخ الادب صاحب نے فرمایا ہے کہ دُعوۃ بضم الدال اس کے معنے لڑائی کے لئے کسی کو بلانا اور دِعوۃ بکسر دال نسب کے لئے بلانا دَعوۃ بالفتح دال مطلق بلانے کے معنے پر آتا ہے تلبیۃ المطیع اے مثل اجابۃ المنقاد بذلت بذل مصدر ہے بمعنی صرف کرنے کے خروج کرنے کے المطاوعۃ ہم الموافقۃ والامتثال امر مطاوعت میں تابعداری کا مبالغہ ہے جُہد مشقت اور کوشش کو کہتے ہیں المستطیع اے صاحب القوۃ والطاقۃ یعنی بہ المطیق اَنشأت اے ابتدأت اُعانیہ اس کا مصدر معاناۃ ہے بمعنے مشقت برداشت کرنے کے ماخوذ ہے عَنیٰ سے جو بمعنے مشقت کے ہے وقالوا معنی اعانیہ اے اقاسی العناء والتعب العناء بمعنے التعب باب سمع آتا عنا یعنو عنوا فہو بمعنی خضع وذل و باب نصر قال تعالٰی وعنت الوجوہ للحی القیوم اے خضعت قریحۃ بمعنے طبیعت کے ہے جمعہ قرائح وقرح یقرح قرحًا وقرحۃ فتح سے بمعنے زخمی کر دینے کے اور پانی نکالنے کے لئے زمین کھودنے کو بھی کہتے ہیں۔ جامدۃ جمود مصدر سے جس کے معنے جم جانے کے آتے ہیں اور طبیعت کا جامد و منجمد ہونا کنایہ ہے اس کے بیکار ہو جانے سے فطنۃ بمعنے فہم و ذکا یعنی دانائی کے معنی پر آتا ہے باب نصر وضرب وسمع۔ وقالوا الفطنۃ ضد الغباوۃ خامدۃ اس کا مصدر خمود ہے بمعنی بجھ جانے کے باب ضرب وسمع یقال خمدت النار اے سکن لہبہا ولم یطفأ جمرہا ویقال ہمدت النار اذا طفئ جمرہا باب نصر رویّۃ فکر کے معنی پر آتا ہے اور تامل کو بھی کہتے ہیں بعض شراح نے کہا ہے ان الرویۃ ہی تفکر فی الامر وہی جرت فی کلامہم بغیر مہموز واصلہا الہمز والجمع رَوایا

Maktaba Tul Ishaat.com

نَاضِبَةٍ وَهُمُومٍ نَاصِبَةٍ خَمْسِينَ مَقَامَةً تَحْتَوِي عَلَى جِدِّ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ وَرَقِيقِ اللَّفْظِ وَجَزْلِهِ وَغُرَرِ الْبَيَانِ وَدُرَرِهِ وَمُلَحِ الْأَدَبِ وَنَوَادِرِهِ إِلَى مَا وَشَّحْتُهَا بِهِ مِنَ الْآيَاتِ وَمَحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ وَرَصَّعْتُهُ فِيهَا مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ

ناضبۃ مصدر نَضَبَ سے بمعنے خشک ہو جانیکے مگر ناضبۃ سے مراد ناقص ہے اور رویۃ ناضبۃ سے مراد فکر ناقص ہوا ویقال نَضَبَ الماء نُضُوبًا اے غَارَ فِی الْارض یعنی پانی زمین میں جذب ہو کر خشک ہو گیا بابہ نصر هُمُوم ہَمٌّ کی جمع ہے بمعنی غم و حزن کے آتا ہے یقال ہَمَّہُ الامر ہَمًّا یعنی کسی کام نے اُسے غمگین کر دیا بابہ نصر اور بمعنے قصد کرنے کے بھی آتا ہے یقال ہَمَّ بِالشَّیْءِ اِذَا قصدہ و ارادہ وعزم علیہ ہموم ناصبۃ یعنے تکلیف دینے والے اور مشقت میں ڈالنے والے غم مَقَامَۃٌ ذی المجلس ثم اُرید منہا ما قیل فی المجلس من المقالۃ وجمعہا مقامات تحتوی احتواء مصدر سے اجتماع کے معنے پر آتا ہے مشتق ہے حَوَایَۃٌ سے جس کا ایک معنی تو جمع ہو جانا ہے اور دوسرا معنی وہ سبزی جو سیاہی مائل ہو وقیل تحتوی بمعنی تشتمل ویقال حوی الشیءَ یحویہ حَوًا وحَوَایَۃً واحتوی علیہ اے جمعہ واحرزہ بابہ ضرب جِدِّ الْقَوْلِ بمعنے قوی اور محکم قول کے ہے لان الجد نقیض الہزل ویقال جَدَّ فِی الامر جِدًّا اے حقق واہتم بابہ ضرب هَزْل بمعنے مزاح کے ہے اور جِدّ کی ضد ہے دوسرا معنی اس کا رقیق اور نرم ہے اول معنی پر باب نصر سے آتا ہے وقال البعض الہزل ما لا یکون حقیقۃ ولا مجازا بل یکون مزاحا فالحاصل ان الہزل کل کلام لا تحصیل لہ اور اس صورت میں اسے ہُزَال یعنے لاغر ہونے سے تشبیہ دی گئی ہے ویقال ہَزَلَ فی کلامہ ہَزْلًا اے مزح بابہ نصر وضرب قال تعالی انہ لقول فصل وما ہو بالہزل رقیق اللفظ الرقیق نقیض الغلط والتخین واللفظ معروف اصلہ الرمی بابہ ضرب وَجَزْلِہٖ جزل موٹے کے معنے میں آتا ہے وقالوا الجزل خلاف الرکیک وجمعہ اجزال وجزال ویقال جَزُلَ الشیءُ جَزَالَۃً اے عظم بابہ کرم وایضا اجزل منطقہ اے فصح کلامہ فالجزل ہو کلامہ الفصیح وغُرَر غُرَّۃ کی جمع ہے جس کے معنے ہیں گھوڑے کے پیشانی کی وہ سفیدی جو درہم سے زیادہ ہو اور مہینے کے پہلے تین دنوں کو غُرَر کہتے ہیں اور بعد والے تین دنوں کو نُفَل اس کے بعد تین دنوں کو تُسَع اور بعد میں عُشَر بعد میں بِیض بعد میں دُرَع بعد میں ظُلَم بعد کے تین دنوں کو حنادس بعد میں دَعَادِع بعد میں مُحَاق کہتے ہیں۔ وقال بعضہم غرۃ الشیء خیارہ یقال فلان غرۃ قومہ اے شریف قومہ ورجل اغر وقوم غران وغر وفی الحدیث غر محجلون من آثار الوضوء ویقال غَرَّ غَرَارَۃً صار شریفا بابہ سمع ویقال غَرَّہٗ غَرًّا اے خدعہ واطمع فی الباطل بابہ نصر وقال تعالی ما غرک بربک ویقال غَرَّ وجہہ غَرًّا وغَرَارَۃً اے صار ذا غرۃ وحسن بابہ سمع دُرَر دُرَّۃ کی جمع ہے بمعنی لؤلؤۃ عظیمۃ واللؤلؤ ملح مُلْحَۃ کی جمع ہے جو مِلْح سے ماخوذ ہے ملحۃ کے معنے نمکین چیز کے ہیں مراد یہاں لطیف بات ہے یا ملاحۃ سے ماخوذ ہے بمعنی اُس سفیدی کے جو سیاہی مائل ہو اور طباقہ وہ سفیدی جو سرخی مائل ہو وقیل الملحۃ ہی الکلام الملیح الذی تستحسن وتستطرف نَوَادِرِہٖ اے غرائبہ ونوادر جمع نادرۃ بمعنی عجیب غریب اِلٰی مَا اِلٰی یہاں بمعنے مع کے ہے حضرت شیخ الادب نے فرمایا ہے کہ نادرۃ کے معنے کلمۃ قلیلۃ الاستعمال اس کے مصادر نُدُور وندور ہیں وشحتہا اے زینتہا والتوشیح تقلید الوشاح توشیح ماخوذ ہے وِشَاح سے بمعنی زینت دینے والی جھیر کے اور وہ ہار جو گلے میں زینت کیلئے ڈالتے ہیں جمعہ اَوْشِحَۃ من الآیات اے القرآنیۃ محاسن حُسْن کی جمع ہے خلاف القیاس معنی خوبی ہے و آیات اللہ بمعنی عجائب اللہ کقولہ تعالی لقد کان فی یوسف واخوتہ آیات للسائلین رَصَّعْتُہٗ اے نظمتہ والصقت بعضہ ببعض یقال تاج مرصع اے مزین بجواہر و ترصیع زد ہلا رَصَعَ الشیءَ رَصْعًا ورصوعا اے لزق بہ بابہ سمع اَمْثَال جمع ہے مَثَل اور مِثْل دونوں کے لئے العربیۃ نسبۃ الی العرب یقال عَرُبَ عُرُوبًا عُرُوبَۃً عَرَابَۃً اے تکلم

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاللَّطَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْأَحَاجِيِّ النَّحْوِيَّةِ وَالْفَتَاوَى اللُّغَوِيَّةِ وَالرَّسَائِلِ الْمُبْتَكَرَةِ وَ

جمع لطیفۃ ہی الکلام الذی یکون فی غایۃ الحسن ۔ جمع اُحجیۃ ۔ جمع فتوی ۱۲ ۔ المبتدعۃ التی لم یأت احد بمثلہا

الْخُطَبِ الْمُحَبَّرَةِ وَالْمَوَاعِظِ الْمُبْكِيَةِ وَالْأَضَاحِيكِ الْمُلْهِيَةِ مِمَّا أَمْلَيْتُ جَمِيعَهُ عَلَى لِسَانِ

المزینۃ ۱۲ ۔ التی تبکی الناس ۱۲ ۔ جمع اضحوکۃ ما یضحک الناس ۱۲ ۔ ما یشغل الناس عن غیرہ ۱۲

أَبِي زَيْدٍ السَّرُوجِيِّ وَأَسْنَدْتُ رِوَايَتَهُ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامٍ

منسوب کردم ۱۲

بالعربیۃ ولم یلحن بہ باب کرم وَاللَّطَائِفِ جمع لطیفۃ کی ہے وہی الکلام الذی یکون فی غایۃ الحسن اَلْاَحَاجِیُّ جبکہ حجا کی جمع مان لی جائے تو معنی عقل و دانش کے ہوگا اور جب حجا بفتح حا کی جمع مان لی جائے تو کنارے کے معنی پہ آتا ہے مگر یہ اُحْجِیَّۃٌ کی جمع ہے اس کے معنے یہ ہیں کہ کسی بسیط جملہ میں ایک چیز کا نام چھپا لیا جائے اور مُعَمَّہ اس مفرد لفظ کو کہتے ہیں جس میں کسی چیز کا نام چھپا لیا جائے لغز اس کو کہتے ہیں کہ موصوف حذف کر کے صفات ذکر کئے جائیں قیل اَلْاَحَاجِیُّ جمع اُحْجِیَّۃ بتخفیف و تشدید وہے الاغلوطۃ التی یختبر بہا الحجی ہو العقل النَّحْوِیَّۃِ نسبۃ الی النحو ہو العلم الذی یُعرف بہ اعراب الکلمۃ العربیۃ وقال ابن السکیت نحا الشیئ اذا حرفہ ومنہ سمی النحوی لانہ یحرف الکلام الی وجوہ الاعراب اَلْفَتَاوٰی فتوٰی اور فتیا کی جمع ہے والفتوی اسم یوضع موضع الافتاء واصلہ من الفتی بمعنی الشاب الحدث الذی شب وقوی فکانہ یقوی ما اشکل ببیانہ اللُّغَوِیَّۃِ نسبۃ الی اللغۃ اور لغت ہر قوم کی زبان خاص کو کہتے ہیں جس کے ذریعے مافی الضمیر کا اظہار کیا کرے اَلرَّسَائِلِ جمع ہے رسالۃ کی بمعنے صحیفۃ ویجمع علی رسالات ایضا قال تعالیٰ لقد ابلغتکم رسالات ربی مُبْتَکَرَۃ نئی چیز کو کہتے ہیں ماخوذ بکر سے ہے جس کے معنی ہیں اول ہو جانا اور سویرا ہو جانا باکورۃ اس پھل کو کہتے ہیں جو اول پک جائے قالوا المبتکرۃ ہی المبتدعۃ التی لم یأت احد بمثلہا اَلْخُطَبِ جمع ہے خطبۃ کی الخطبۃ کی خُطْبَۃ کے معنے تقریر کرنا اور مصیبت پیش آنا خِطْبَۃ کے معنی نکاح کا پیغام بھیجنا والوصف منہ خطیب جمعہ خطباء مثل فقہاء باب نصر اَلْمُحَبَّرَۃِ من التحبیر بمعنی التزیین محبرۃ کے معنی مزین کیا ہوا ماخوذ ہے حبر سے حبر یحبر حبرا بمعنے خوش کرنے کے آتا ہے باب نصر نیز اسی باب نصر سے بمعنی مزین کر دینے کے اور کپڑوں پر پھول بنانے کے آتا ہے سمع سے بمعنی گھاس اگ جانے کے آتا ہے اور زرد ہو جانے کے معنی پر بھی آتا ہے اَلْمَوَاعِظِ جمع موعظۃ کی ہے وہی النصح اَلْمُبْکِیَۃِ معنی رلا دینے والے ابکاء مصدر ہے معنی رلا دینا والبکاء یمد ویقصر فاذا کان بالمد یراد منہ الصوت الذی یکون مع البکاء واذا کان بالقصر یراد منہ الدموع وخروجہا کما قیل ؎ بکت عینی وحق لہا بکاہا ✦ وما یغنی البکاء ولا العویل ✦ یقال بکی یبکی بکاء وبکی فالبکاء بالمد سیلان الدموع عن حزن وبالقصر یقال اذا کان الحزن اغلب والعویل اذا کان الصوت اغلب اَضَاحِیْکَ جمع ہے اضحوکۃ کی معنی ہنسانے والی چیز ضحک یضحک ضحکا ہنسا باب سمع اَلْمُلْہِیَۃِ اسم فاعل ہے مصدر الہاء سے بمعنے کھیل میں لگانے والے کے قالوا الملہیۃ ہی الشاغلۃ ماخوذ من اللہو وہو اللعب باب نصر یقال لہوت بالشیئ لہوا وتلہیت بہ اذا لعبت بہ و تشاغلت وغفلت بہ عن غیرہ اور لہو جبکہ جامد ہو تو غلے کی اس مقدار کو کہتے ہیں جو چکی میں پیسنے کیواسطے ایکبار ڈالی جائے جمعہ الہاء اَمْلَیْتُ املاء سے ہے املاء و املال دونوں مترادف ہیں کیونکہ بعض کے نزدیک ہر ایک ناقص اصل میں مضاعف تھا دونوں لفظوں کے معنے یہ ہیں کہ ایک شخص بولے اور دوسرا لکھے یقال املیت الکتاب واملَلتہ وامل لغتان جیدتان جاء بہما القرآن کقولہ تعالیٰ فہی تملی علیہ ولیملل الذی علیہ الحق لِسَان کے معنی زبان تو معروف و مشہور ہیں اس کے معنی جانب کے بھی آتے ہیں اَلسَّرُوْجِیِّ منسوب ہے سروج کی طرف جو ایک قصبہ کا نام ہے اور حران کے قریب ایک شہر کا نام بھی ہے اَسْنَدْتُ مصدرہ اسناد یقال اسند الحدیث ای رفعہ الی قائلہ ویقال سند الشیئ واستندہ بمعنی اسندہ غیرہ والسند ہو صخرۃ من الجبل اَلْحَارِث بن ہمام اراد بالحارث بن ہمام نفسہ علا بقولہ صلی اللہ علیہ وسلم کلکم حارث وکلکم ہمام حارث کے معنی کھیتی باڑی کا کام کرنیوالا آدمی یعنے کسان حرث یحرث حرثا نصر سے کاشت کرنیکے معنی پہ آتا ہے ہمام کے

Maktaba Tul Ishaat.com

نِ الْبَصْرِيِ وَمَا قَصَدْتُ بِالْاِحْمَاضِ فِيْهِ اِلَى التَّنْشِيْطِ قَارِئِيْهِ وَتَكْثِيْرَ طَالِبِيْهِ وَلَمْ اُوْدِعْهُ

لم اضع فيه ۱۲ که طالبان وے بسیار شوند ۱۲ انتقال ... بسوے سرور گردن ۱۲

مِنَ الْاَشْعَارِ الْاَجْنَبِيَّةِ اِلَّا بَيْتَيْنِ فَذَّيْنِ

الفردين ۱۲

معنے قصد کرنیوالا اَمَّمَ یَؤُمُّ اَمًّا نصر سے معنی قصد کرنا اَلْبَصْرِیِ منسوب الی البصرۃ وہی اسم بلد معروف وَمَا قَصَدْتُ ای ما اردت و القصد ہو الارادۃ وایضا القصد ہو الاعتدال بین الاسراف والتقتیر اسراف ضرورت سے بہت زیادہ خرچ کرنیکو اور تقتیر ضرورت سے بہت کم خرچ کرنیکو کہتے ہیں قَصَدَ یَقْصِدُ قَصْدًا ضرب سے آتا ہے اَلْاِحْمَاض اس کے معنی انتقال کے آتے ہیں ماخوذ ہے حَمْضٌ سے جو بمعنی نمکین گھاس کے آتا ہے جمعہ اَحْمَاض قالوا اراد بالاحماض المزاح یقال قد احمض القوم احماضا اذا افاضوا فیما یونسہم من الحدیث الکلام و الحمضۃ ہی الشہوۃ الی الشیٔ الحامض بابہ نصر ویقال حَمَضَتِ الابل حامضۃ اذا صارت ترعی من النبات ما کان مالحا او حامضا بعد ان رعت من نبات الحلو وقیل اذا اتی الرجل المراۃ فی غیر موضع معتاد فقد حَمَّضَ تحمیضا وقد سئل ابن عمر رض عن التحمیض فقال وما التحمیض قال السائل ان یاتی الرجل المراۃ فی دبرہا فقال ابن عمر او یفعل ذلک احد من المسلمین ایضا یقال للجماع فی التفخیذ تحمیض تَنْشِیْط کے معنی خوش کرنا نشاط سے ماخوذ ہے جو خوشی اور سرعۃ الحرکۃ کے معنی پر آتا ہے وقالوا التنشیط من النشاط وہو ضد الکسل الذی یکون فی الانسان والدابۃ بابہ سمع ونشط ینشط من باب ضرب فمعناہ الخروج من بلد الی بلد او من ارض الی ارض والناشط ہو الثور الوحشی الذی یخرج من بلد الی بلد ومنہ قولہ تعالی والناشطات نشطا یعنی النجوم تنشط ای تذہب من برج الی برج کالثور الناشط قَارِئِیْہِ قارئی اصل میں قارئین تھا ضمیر واحد مذکر کیطرف مضاف ہونیکی وجہ سے نون جمع ساقط ہوا قارئین جمع ہے قاریٔ کی جو اسم فاعل ہے قَرَأَ یَقْرَأُ قِرَاءَۃً سے یقال قرأ الکتاب قراءۃ وقرآنا بضم قاف بمعنی پڑھنے کے وقرأ الشیٔ قرآنا ای جمعہ وضمہ ومنہ سمی القرآن قرآنا لانہ یجمع السور ویضمہا بابہ فتح وقیل ہو من باب نصر وجمع القاری قَرَأَۃٌ مثل کافر وکفرۃ وقُرَّاء مثل کفار ومنہ القرء بفتح القاف بمعنی الحیض والطہر لانہ من الاضداد جمعہ اقراء وقروء واعلم ان التلاوۃ مخصوص بالقرآن العزیز والقراءۃ اعم تکثیر اعلم ان التکثیر باعتبار الکم والعدد والتعظیم یقابلہ التحقیر والتکثیر یقابلہ التقلیل ومجردہ من باب کرم سَوَادُ کے معنی گروہ کے بھی آتے ہیں اور سیاہی کے بھی آتے ہیں جمعہ اسودۃ والمراد ہہنا عوام الناس جملتہم وفی الحدیث اذا رأیتم الاختلاف فعلیکم بالسواد طَالِبِیْہِ جمع طالب ویجمع ایضا علی طلبۃ مثل کامل وکملۃ وطلاب وطلب کخادم وخدم وطلب کراکع ورکع وطلباء کعلم وعلماء بابہ نصر لم اُوْدِعْہُ ایداع مصدر سے معنے کسی کے پاس کوئی چیز امانت کے طور پر رکھنا ماخوذ ہے وَدِیْعَۃ سے جسکے معنی ہیں کسی کی دی ہوئی چیز اپنے پاس سنبھال رکھنا امانت اسے کہتے ہیں کہ کسی چیز کو بطور خود اپنے پاس سنبھال رکھے یا دونوں میں فرق اس طرح ہے کہ ودیعت میں رکھی ہوئی چیز عظیم الشان ہو اور امانت میں خواہ کسطرح ہو قالوا اودعہ مالا ای دفعہ الیہ لیکون ودیعۃ عندہ وایضا اودعہ مالا قبلہ منہ ودیعۃ لانہ من الاضداد ومنہ التودیع عند الرحیل کما فی التنزیل ما ودعک ربک ومنہ الاستیداع وفی الحدیث استودعک الذی لا یضیع ودائعہ واصلہ وَدَعَ یَدَعُ بمعنی ترک بابہ ضرب الاشعار جمع شعر وہو البیت شَعَرَ یَشْعُرُ شِعْرًا بمعنے العلم بابہ نصر والاشعار ہو الاعلام وفی التنزیل وما یشعرکم الْاَجْنَبِیَّۃ اصلہ جَنَبَ یَجْنُبُ جَنْبًا نصر سے یقال جنبہ بمعنے نحاہ وفی التنزیل العزیز واجنبنی وبنی ان نعبد الاصنام ومنہ الاجتناب بمعنی بچنے کے اور پرہیز کرنیکے اور دور رہنے کے اور کرم سے جَنُبَ فلان ای وجب علیہ الغسل فَذَّیْنِ فَذَّ کے معنی متفرق ہوجانیکے قالوا الفذ ہو الفرد وجمعہ افذاذ وفذوذ یقال فذ الرجل فذا ای شذ عن اصحابہ انفرد بنفسہ وفی الحدیث ہذہ الآیۃ الفاذۃ ای المنفردۃ فی معناہا۔ یہاں بیتین کیلئے دو صفتیں لائی گئی ہیں ایک صفت فَذَّیْن جو کہ صفت مفردہ ہے اور دوسری صفت اِسْتَنَّتْ الخ یعنی جملہ ہے اور مرکب ہے پس قاعدہ نحویہ کے مطابق ان دو صفتوں میں سے پہلے مفرد صفت کو اور اس کے بعد مرکب صفت کو ذکر کر دیا ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

أَسَّسْتُ عَلَيْهِمَا بُنْيَةَ الْمَقَامَةِ الْحُلْوَانِيَّةِ وَالْآخَرَيْنِ تَوْأَمَيْنِ ضَمَّنْتُهُمَا خَوَاتِمَ الْمَقَامَةِ الْكَرَجِيَّةِ وَمَا عَدَا ذٰلِكَ فَخَاطِرِيْ أَبُوْ عُذْرِهِ وَمُقْتَضِبُ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ وَهٰذَا مَعَ اعْتِرَافِيْ بِأَنَّ الْبَدِيْعَ رَحِمَهُ اللّٰهُ سَبَّاقُ غَايَاتٍ وَصَاحِبُ آيَاتٍ وَأَنَّ الْمُتَصَدِّيَ بَعْدَهُ لِإِنْشَاءِ مَقَامَةٍ وَلَوْ أُوْتِيَ بَلَاغَةَ قُدَامَةَ لَا يَغْتَرِفُ

(حاشیہ: مثنی مزدا لبیتین توامین لکونهما لقائل واحد وهو ابن سکرة بخلاف الغذین فان قائلهما رجلان احدهما زیاد الدمشقی والثانی البحتری)

اَسَّسْتُ مصدر تاسیس کے معنی بنیاد رکھنا ہے ماخوذ ہے اَسَاس سے بمعنے بنیاد کے آتا ہے۔ یقال اَسَّسَ وَاَسَّ اِذا بَنیٰ داراً و رفع حدودہا من قواعدہا باب نصر وَالاُسُّ اصل البناء وجمعہ اِسَاسٌ علی وزن رجال بُنْیَۃ مایُبْتنیٰ بہ الشی جمعہ بُنیٰ وبنیٰ یقال بَنَی الدار بَنْیاً وبناءً وبُنیاناً وبِنْیَۃً وبِنَایۃً ضد ہدمہا باب ضرب الحُلوانیۃ منسوبۃ الی بلدۃ حُلوان لِاُخْرَیَیْنِ قالوا الآخر والآخرۃ بکسر الخاء نقیض المتقدم و المتقدمۃ وَالآخَر بفتح الخاء احد الشیئین صلہ اَفعل من التاخر اَوْ خر فلما اجتمعت ہمزتان فی کلمۃ واحدۃ استثقلتا فابدلت الثانیۃ الفًا لسکونہا وانفتاح ماقبلہا تَوأمَیْنِ وہ دو بچے جو ایک حمل سے پیدا ہو جائیں جمعہ توائم وتوام وسمّی البیتین توامین لکونہما لقائل واحد وہو ابن سکرۃ بخلاف الغذین فان قائلہما رجلان احدہما زیاد الدمشقی والآخر البحتری ضَمَّنْتُہُمَا اے جعلتہما متضمنًا مجرد میں سمع کی آتا ہے خَوَاتِمَ جمع خاتمۃ باب ضرب الکَرَجِیَّۃِ نسبۃ الی بلدۃ کرج مَاعَدَا میں ما موصولہ اور عدا فعل ہے بمعنی ماسوا کے آتا ہے فَخَاطِرِیْ الخاطر ما یخطر فی القلب من تدبیر او امر والخاطر کالہاجس والجمع خواطر وقد خطر ببالہ وعلی بالہ یخطر ویخطر خطورًا اذا ذکرہ بعد نسیان باب ضرب ونصر اَبُوْ عُذْرہٖ اس کا اصلی معنی تو زوج اول ہے اور مجازی موجد اول ہے مُقْتَضِبُ مصدر اِقتضاب ہے جس کے دو معنی ہیں ایک یہ کہ مجموعے میں سے کوئی چیز نکال کر اپنے پاس رکھنا دوسرے معنی بغیر سوچے سمجھے بولنا والقضب وہو القطع باب ضرب وفی الحدیث انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا رأی الصلیب فی ثوب قضبہ یعنی قطع موضع الصلیب ومنہ القضیب بمعنی الغصن جمعہ قُضْبان وقِضْبان وقُضُب علی وزن عُنُق وقُضُب علی وزن قُفْل ومعنی المقتضب ہو المنقطع وقیل ہو المرتجل خطبۃً او شعرًا من اقتضب الغصن اذا اقتطع علی البدیہۃ حُلْوِہٖ وَمُرِّہٖ اے جیدہ وردیہ والحلو نقیض المر والحلاوۃ والحلو کل شیء فی طعمہ حلاوۃ یقال قد حلی وحلا وحلو حلاوۃ وحلوًا وحلوانًا واحلولیٰ یعنی میٹھا ہو گیا باب نصر وسمع وکرم وقال الاعرابی مر الطعام مرارۃ فہو مُرٌّ والجمع امرار باب سمع مُرٌّ کے معنی کڑوی چیز کے ہیں اِعْتِرَاف کے معنی اقرار کرنا سَبَّاقٌ کے معنی زیادہ سبقت کرنے والا یعنی بہت آگے نکلنے والا۔ اور اصطلاح میں اس گھوڑے کو کہتے ہیں جو سب سے آگے چلا جاوے باب نصر وقالوا ہو من السبق بمعنی القدرۃ فی الجری غَایَاتٌ غایۃ کی جمع ہے بمعنے نہایۃ الشی ومقصدہ و غرضہ اَلْمُتَصَدِّیْ مصدر تصدی سے جس کے معنی کسی چیز کے درپے ہو جانے کے ہیں اُوْتِیَ مصدر ایتاء سے جس کے معنی ہیں کسی کو علی وجہ التملیک کوئی چیز دیدینا فمعنی اُوتی اے اُعطی ومنہ قولہ تعالیٰ آتنا غداءنا اور مجرد میں اتی یاتی اتیانا واتیا واتیانا آجانے کے معنے پر واتی یاتوا اتوۃ ایضا لغۃ فیہ ومنہ المیتاء بمعنی الطریق العام کما فی الحدیث اللقطۃ ما وجدت فی طریق میتاء فعرفہ سنۃ ثم علم ان الاتیان عام فی المجیء والذہاب وفیما کان طبیعیا وقہریا وفی المفردات الاتیان المجیء بسہولۃ بَلَاغَۃ ہی الفصاحۃ والصفۃ منہ بلیغ والجمع بلغاء وسمی البلیغ لانہ یبلغ مرامہ الی ضمیر السامع یقال بلغ بلاغۃ اے صار بلیغا باب کرم وصلہ بلغ یبلغ بلوغا و بلاغا بمعنی وصل وانتہی باب نصر قُدَامَۃ ایک فصیح اللسان شخص کا نام ہے لَایَغْتَرِفُ اغتراف مصدر ہے جس کے معنے ہیں چلو میں پانی لینا مشتق ہے غُرْفَۃ سے بمعنی چلو کے آتا ہے ویقال غرف الماء بیدہ باب ضرب کقولہ تعالیٰ اِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَۃً بِیَدِہٖ

Maktaba Tul Ishaat.com

اِلَّا مِنْ فُضَالَتِہٖ وَلَا يَسْرِيْ ذٰلِكَ الْمَسْرَى الْاَبَدَ لَا لَيَتِہٖ وَلِلّٰهِ دَرُّ الْقَائِلِ ۔ فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً + بِسُعْدٰى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ + وَلٰكِنْ بَكَتْ قَبْلِيْ فَهَيَّجَ لِيَ الْبُكَا + بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ + وَاَرْجُوْ اَنْ لَّا اُلَامَ فِيْ هٰذَا الْهَذَرِ الَّذِيْ اَوْرَدْتُّهٗ وَالْمَوْرِدِ الَّذِيْ تَوَرَّدْتُّهٗ (ای اقتحمتہ ونزلتہ)

فُضَالَةٌ مابقی من الشئی بابہ نصر وسمع معلوم ہونا چاہیئے کہ فُعَالَۃ کے وزن میں زائد ہونا بچ جانا باقی رہ جانا یہ اوصاف ضرور پائے جاتے ہیں مثلاً غُسَالَۃ اس پانی کو کہتے ہیں جو غسل کرنے کے بعد بچ جائے اور فِعَالَۃ کے فدن میں باندھنے کا وصف پایا جائیگا مثلاً عِصَابَۃ اس پٹی کو کہتے ہیں جو زخم پر باندھی جاتی ہے عِمَامَۃ پگڑی جو سر پہ باندھی جاتی ہے وَلَا يَسْرِيْ ذٰلِكَ الْمَسْرٰى اے ولا یقصد ذلک المقصود اصلاً السّری وہو سیر اللیل بابہ ضرب سَرٰی یَسْرِیْ سُرًی بمعنے رات کو چلنے کے آتا ہے اَسْرٰی یُسْرِیْ اِسْرَاءً کسی کو رات کے وقت لیجانا وفی التنزیل سُبْحَانَ الَّذِیْ اَسْرٰی بِعَبْدِہٖ لَیْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَی الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰی مَسْرٰی بمعنی مسلک کے آتا ہے یعنی بمعنی الطریق ہِدَ لَا لَيَتِہٖ اے بہدایتہ وہی ما یتوصل بہ الی معرفۃ الشئی وفی التنزیل وما دلہم علی موتہ لِلّٰهِ دَرُّ الْقَائِلِ الاصل فیہ ان الرجل اذا کثر خیرہ وعطاءہ وانالتہ فیقول الناس للہ درہ اے عطاءہ فشبہوا عطاءہ بدر الناقۃ ثم کثر استعمالہم حتی صاروا یقولونہ لکل متعجب منہ وربما استعملوہ من غیر ان یقولوا اللہ فیقولون دَرَّ دَرُّ فلانٍ ولا دَرَّ دَرُّہٗ بابہ ضرب۔ فَلَوْ قَبْلَ الخ ہذان البیتان لِعَدِیّ بن الرقاع وقبلہا ۔ وَمَا شَجَانِيْ اَنِّيْ كُنْتُ نَائِمًا + اُعَلَّلُ مِنْ فَرْطِ الْكَرٰى بِالتَّنَسُّمِ + اِلٰى اَنْ دَعَتْ وَرْقَاءُ فِيْ غُصْنِ اَيْكَةٍ + تُرَدِّدُ مَبْكَاهَا بِحُسْنِ التَّرَنُّمِ + فَلَوْ قَبْلَ میں قَبْلَ نقیض ہے بعد کا ۔ وفی التنزیل العزیز لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ مَبْكَاهَا اسم ظرف ہے یا مصدر میمی ہے بُكَاءٌ سے جس کے معنی مشہور ہیں صَبَابَۃً بمعنے میلان ومحبت سوز عشق کے ہے سُعْدٰی ایک معشوقہ کا نام ہے شَفَيْتُ شِفَاءٌ مصدر سے معنی صحت دینے کے ہیں اور اِسْتِشْفَاءٌ کے معنی شفا یاب ہونیکے اور شَفٰی یَشْفِیْ شِفَاءً وشِفَاءٌ کے معنی تندرست ہو جانا تَنَدُّمٌ کے معنی بہت پشیمان ہونا اور نَدِمَ یَنْدَمُ نَدَمًا وندامۃ کے معنی پشیمان ہونا بابہ سمع هَيَّجَ مصدر تَہْیِیْجٌ سے معنی بھڑکا دینے کے آتے ہیں قالوا ہَیَّجَ بمعنی حرک وحرض صلہا ج ہَاجَ یَہِیْجُ ہَیْجًا وہَیَجَانًا بمعنی برانگیختہ ہونیکے متعدی ولازم دونوں طرح آتا ہے ہَیْجَاءُ بالمد والقصر بمعنی لڑائی کے آتا ہے ۔ فی الحدیث لا ینکل فی الہیجاء اے لا یتأخر فی الحرب لِلْمُتَقَدِّمِ یعنے آگے ہونیوالا اَقْدَمَ یَقْدُمُ قَدْمًا بمعنے آگے بڑھنے کے قال تعالی یَقْدُمُ قَوْمَہٗ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ اے یتقدمہم الی النار وقیل قَدَّمَ وتَقَدَّمَ واَقْدَمَ واسْتَقْدَمَ کلہ بمعنے واحد ففی المجرد من باب نصر وامّا القدم الذی ہو نقیض الحدوث فبابہ کرم ومصدرہ قِدَمٌ وقَدَامَۃٌ والصفۃ منہ قدیم وجمعہ قُدَمَاءُ وقُدَامٰی وامّا القدوم بمعنے الرجوع عن السفر فبابہ سمع اَلْهَذَرُ ضرب سے زیادہ گوئے ہو جانا وسمع سے آئے تو کلام کی زیادتی کے معنے پر آتا ہے یقال ہذر کلامہ یعنے اس کی باتیں زیادہ ہو گئیں وقالوا الہذر بمعنی الہذیان یعنے بکواس بکنے اور فضول باتیں کرنیکے معنی پر آتا ہے بابہ ضرب ونصر اَوْرَدْتُّهٗ اِیْرَادٌ مصدر سے بمعنے وارد کردینیکے مراد یہاں کتاب میں لانا اور ذکر کردینا ہے مجرد میں وَرَدَ یَرِدُ وُرُوْدًا مصدر سے معنی حاضر ہونا ہے اور وِرْدٌ مصدر سے معنے پانی کی گھاٹ پر پہنچنا ہے یقال اَوْرَدَہٗ غیرہ اے احضرہ والصفۃ منہ وارد وجمعہ وُرَّادٌ وفی الحدیث لابی بکر رضی اللہ عنہ انہ اخذ بلسانہ وقال ہذا الذی اوردنی الموارد یعنی المہالک واحدہا مَوْرِدَۃٌ وَالْمَوْرِدُ اسم ظرف بمعنی جائے صدور یعنی جس میں وارد ہوا ہیں تَوَرَّدْتُّهٗ بابِ تَفَعُّل سے ہے اس کے تین معنی آئے ہیں بمعنی سرخ ہو جانیکے جبکہ وَرْدٌ گلاب سے ماخوذ ہوا اور بمعنی تکلیف کیساتھ کسی تنگ جگہ میں گھس جانیکے اور غیر مناسب جگہ میں چلے جانیکے یہاں مراد تکلیف کیساتھ گھس جانا ہے ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهٖ بِظِلْفِهٖ وَالْجَادِعِ مَارِنَ اَنْفِهٖ بِكَفِّهٖ وَالْحَقَ بِالْاَخْسَرِيْنَ اَعْمَالًا الَّذِيْنَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ

(ای کالطالب موتہ فی التراب ۱۲ — القاطع ۱۲ — مالان من الانف ۱۲ — بیدہ — العنق — ضاع ۱۲)

اَلْبَاحِثُ اسم فاعل ہے مصدر بَحْث سے جسکے حقیقی معنی کھودنے کے ہیں اور مجازی معنی تحقیق کرنیکے ہیں قالوا البحث طلبک الشیٔ فی التراب یقال بَحَثَہٗ بحثا وابتحثہ وبحث عنہ بحث کذا یعنی ڈھونڈا اس کو اور تلاش کیا وفی المثل کباحثۃ عن حتفہا بظلفہا وقصتہ ان شاۃ بحثت عن سکین فی التراب بظلفہا ثم ذبحت بہ فصار ذلک مثلا لمن یفعل فعلا یکون سببا للموت والبحث من باب فتح حَتْفٌ کے تین معنی ہیں ایک خروج ہے دوسرا موت بنفسہ یعنی بغیر ان یقتلہ احد تیسرا معنی مطلق الموت جمع حُتُوْف ظِلْفٌ گائے بکری وغیرہ کا سُم جسکے بیچ میں شگاف ہو قال ابن السکیت یقال رجل الانسان وقدمہ حافر الفرس خف البغل وخف البعیر والنعامۃ فظلف للبقرۃ والشاۃ والظبی الجمع اظلاف حضرت شیخ الادب صاحب نے فرمایا ہے انسان کے ناخن کو ظفر اور اونٹ کے ناخن کو منسم گھوڑے کے ناخن کو سُم اور پرندوں کے ناخن کو مخلب کہتے ہیں یہاں پر صنعت ارسال ہے جسکی تعریف یہ ہے کہ ایک مشہور ضرب المثل کو اپنے کلام میں بطور نظم یا نثر پیش کرے الجادع اسم فاعل ہے جَدْعٌ مصدر ہے جسکے معنی ناک کاٹنے کے ہیں قیل الجدع قطع الانف والاذن والید والشفۃ باب فتح مَارِنٌ ہو مالان من الانف یعنی ناک کا وہ حصہ جو نرم ہوتا ہے جمعہ موارن انف اسم جامد بمعنی ناک کے آتا ہے جمعہ آناف انف انوف وانف انف یانف انفا بمعنی تکبر و نفرت کرنیکے آتا ہے کَفٌّ ہتھیلی کے معنی پر آتا ہے حقیقۃً اور ہاتھ کے معنی پر آتا ہے مجازا جمعہ کُفٌّ وکفوف اکف فَلَحِقَ یہ جواب ہے اکون فی ہذا المبذر کیلئے اس کا مصدر اللحاق ہے جو لازمی ومتعدی دونوں طرح آتا ہے بمعنی پیوست ہونے اور پیوست کردینے کے یا بمعنی لگانے کے اور لگنے کے آتا ہے وقیل ہو الادراک وصلہ لحق یلحق لحاقا ولحوقا باب سمع معنی پیوست ہوجانا اور ملجانا وفی دعاء القنوت ان عذابک بالکفار ملحق ای لاحق وجمع اللاحق لحق کی دم وخدم اَلْاَخْسَرِیْنَ اخسر کی جمع ہے مشتق ہے خسارۃ وخسران سے بمعنی نقصان اٹھانیکے قال ابن الاعرابی یقال خسر بالکسر اذا ہلک وخسر بالفتح اذا نقص ضَلَّ الضلال والضلالۃ ضد الہدی والرشاد ضل یضل من باب ضرب علی اللغۃ الفصیحۃ وبنو تمیم یستعملونہ من باب سمع وحسب والحاصل ان اہل الحجاز یستعملونہ من باب سمع واہل نجد من باب ضرب وعند الجوہری لغۃ اہل نجد ہی الفصیحۃ وقالوا الضلال عم وہو ان لا یجد السالک الی مقصدہ طریقا اصلا والغوایۃ ان لا یکون لہ الی المقصد طریق مستقیم والبدعۃ ہی الحدث بالدین بعد الاکمال قیل ہی اصغر من الکفر واکبر من الفسق وایضا قالوا الضلال ہو العدول عن الطریق المستقیم اور ضلال کے معنی ناواقف ہونیکے بھی آتے ہیں قال تعالیٰ ووجدک ضالا فہدیٰ سَعْیُہُمْ السعی المشی السریع وہو دون العدو ویستعمل للجد فی الامر خیرا کان او شرا قال تعالیٰ وسعی فی خرابہا والمراد من سعیہم عملہم وقال الزجاج اصل السعی فی کلام العرب التصرف فی کل عمل ومنہ قولہ تعالیٰ وان لیس للانسان الا ما سعی معناہ الا ما عمل الْحَیٰوۃُ ہی نقیض الموت یقال حیی حیاۃ وعلم ان الحیاۃ تستعمل لعدۃ معان الاول للقوۃ النامیۃ الموجودۃ فی النبات والحیوان ومنہ قولہ تعالیٰ ان اللہ یحی الارض بعد موتہا والثانیۃ للقوۃ الحساسۃ وبہ سمی الحیوان حیوانا ومنہ قولہ تعالیٰ وما یستوی الاحیاء ولا الاموات والثالثۃ للقوۃ العاقلۃ ومنہ قولہ تعالیٰ اومن کان میتا فاحییناہ والرابعۃ عبارۃ عن ارتفاع الغم ومنہ قولہ تعالیٰ لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللہ امواتا بل احیاء اَی متلذذون وفارغون من الغم والحزن والخامسۃ الحیوۃ الاخرویۃ ومنہ قولہ تعالیٰ یا لیتنی قدمت لحیاتی والسادسۃ التی یوصف بہا اللہ تعالیٰ ویقال انہ تعالیٰ حی فمعناہ انہ لا یصح علیہ الموت واللہ اعلم اَلدُّنْیَا ماخوذ ہے دُنُوٌّ سے بمعنی قریب ہونیکے کیونکہ دنیا آخرت سے قریب ہے باعتبار زمانے قال اللیث الدنو غیر مہموز مصدر دنی یدنو فہو دان وسمیت الدنیا لدنوہا ولانہا دنت وتاخرت الاخرۃ یَحْسَبُوْنَ اس میں لغت فصیح حسب یحسب بفتح مضارع بمعنی گمان

(حاشیہ: الا ما عمل)

Maktaba Tul Ishaat.com

أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا عَلٰى أَنِّيْ وَإِنْ أُغْمِضُ لِيَ الْفَطِنُ الْمُتَغَابِيْ وَنَضَحَ عَنِّي الْمُحِبُّ الْمُحَابِيْ

(علاً ۱۲ — سامح ۱۲ — الزکی ۱۲ — المتغافل ۱۲ — دفع ۱۲ — ای الذی یفضلنی علی غیرہ ۱۲)

لَا أَكَادُ أَخْلُصُ مِنْ غُمْرٍ جَاهِلٍ أَوْ ذِيْ غِمْرٍ مُتَجَاهِلٍ يَتَضِعُ مِنِّيْ لِهٰذَا الْوَضْعِ وَيُنَدِّدُ

(لا اقارب الخو ۱۲ — ناتجربہ کار ۱۲ — حقد ۱۲ — ای یحط وینقص درجتی ۱۲ — التصنیف ۱۲ — یشیع ۱۲)

بِأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي الشَّرْعِ وَمَنْ نَقَدَ (ای میّز الجید من الردی ۱۲)

(ممنوعات — شریعت)

کرنیکے آتا ہے یُحْسِنُوْنَ مصدر اِحسان ہے جس کے معنی کوئی اچھا کام کرنیکے ہیں صُنْعًا اس کے معنی کوئی چیز بنانیکے ہیں مراد یہاں عمل اور کام کرنا ہے اس کی جمع اَصْنَاع آتی ہے ویقال صَنَعَ الشَّیْءَ صَنْعًا عَمِلَہ باب فتح یُحْسِنُوْنَ اور یَحْسَبُوْنَ میں تجنیس مشوش ہے اور وہ یہ ہے کہ ایک عبارت میں ایسے دو کلمے لائے جائیں جو نقاط اور حرکات میں باہم مختلف ہوں مگر شکل میں غیر مختلف ہوں۔ اُغْمِضُ مصدر اِغْمَاضٌ ہے جس کے معنی کسی کے جرم و گناہ سے درگذر کرنا ہے ماخوذ ہے غَمْضٌ سے جس کے معنی چشم پوشی کے ہیں فَطِنٌ صفت کا صیغہ ہے فِطْنَۃٌ و فَطَانَۃٌ مصدر سے دوسرے صیغے صفت کے یہ ہیں فَاطِنٌ و فَطِیْنٌ بمعنی عقلمند اور ہوشیار کے اور فِطْنَۃٌ و فَطَانَۃٌ کے معنی دانائی و ہوشیاری ہیں باب کرم مُتَغَابِیْ اسم فاعل ہے معنی جان بوجھکر غبی ہونیوالے کے ہیں اس کا مصدر تَغَابِیْ معنی جان بوجھکر غبی بن جانا ماخوذ ہے غَبَاوَۃٌ سے جس کے معنی ہیں غبی اور کند ذہن ہونا باب سمع نَضَحَ نَضْحٌ مصدر ہے ضرب سے معنی بھیگا کردینے کے اور باب فتح سے معنی دفع کردینا بصلہ عن آتا ہے یہاں یہی معنی مراد ہیں مُحَابِیْ اسم فاعل ہے معنی عطا اور بخشش میں مبالغہ کرنے والے کے ہیں مُحَابَاۃٌ کے معنی زیادہ بخشش کرنا ماخوذ ہے حِبَاءٌ سے بمعنی عطا کرنیکے ہیں باب نصر لا اَکَادُ اے لا اُقارب اَخْلُصُ کہ چھوٹ جاؤں اور چھٹکارا پاؤں یقال خَلَصَ الشَّیْءُ یَخْلُصُ خُلُوْصًا و خَلَاصًا اذا کان قد نَشِبَ ثم نجا و سلم باب نصر غُمْرٌ بمعنی ناتجربہ کار آدمی کے اور بفتح غین معجمہ بمعنی ڈھانپنے کے اور بمعنی پانی زیادہ ہونیکے اور غِمْرٌ بالکسر کے معنی کینہ اور حسد کے آتے ہیں مُتَجَاهِلٌ معنی جان بوجھکر جاہل بننے والے کے ہیں اس کا مصدر تجاہل ہے معنی جان بوجھکر جاہل بن جانا یَتَضِعُ مِنِّیْ کہ میرا مرتبہ گھٹائیگا وَضَعَ یَضَعُ وَضْعًا جب بصلہ مِن آجائے تو بمعنی درجہ اور مرتبہ گھٹا دینے کے آتا ہے اور بلا صلہ کے مستعمل ہوجائے تو بمعنی رکھدینے کے آتا ہے باب فتح اور جب سمع و نصر سے آئے تو بمعنی نقصان اٹھانیکے آتا ہے اور کرم سے آجائے تو کمینہ بن جانے کے معنی پر آتا ہے اور صیغہ صفت وَضِیْعٌ آتا ہے بمعنی کمینہ آدمی کے لِهٰذَا الْوَضْعِ اے لِاَجْلِ ہٰذا الوضع عنی و صنع المقامات وَیُنَدِّدُ اے وَیُشَہِّرُ و یُفَضِّحُ یُذِیْعُ و یُشِیْعُ اس کا مصدر تَنْدِیْدٌ ہے جس کے معنی ہیں کسی کے عیب بالکل ظاہر کردینا مشہور اور شائع و ذائع کردینا بلند آواز سے بیان کردینا اور عیب کو لوگوں میں پھیلادینا ویقال نَدَّدَ بالرجل اے سَمَّعَہ القبیح و صرح بعیوبہ فی النظم والنثر و صلہ نَدَّ البعیر و یَنِدُّ نَدُوْدًا اذا شرد یعنی جبکہ بھاگ جائے باب ضرب مَنَاهِیْ مَنْهِیٌّ کی جمع ہے بمعنی ممنوع یعنی وہ کام جس کے بارے میں منع وارد ہو۔ ماخوذ ہے نَہٰی یَنْہٰی نَہْیًا سے جو ناقص یائی ہے اور بمعنی منع کرنے کے آتا ہے اور ناقص واوی سے نَہٰی یَنْہُوْ نَہْوًا سے بھی منع کرنیکے معنی پر آتا ہے ناقص یائی کی صورت میں فتح سے اور ناقص واوی کی صورت میں نصر سے آتا ہے نُہْیَۃٌ عقل کو کہتے ہیں جمعہ نُہٰی و قیل اصل النہی الزجر عن الشیء بالقول او بغیرہ و منہ قولہ تعالٰی اَرَاَیْتَ الَّذِیْ یَنْہٰی عَبْدًا اِذَا صَلّٰی شَرْعٌ کے معنی یہاں پر شریعت کے ہیں اور معنی اصلی اسکے کسی کام میں لگ جانیکے ہیں اور شرع کے معنی مدخل یعنی جائے دخول کے آتے ہیں اور شرع کے معنی ظاہر کردینیکے بھی آتے ہیں کما فی التنزیل العزیز شَرَعَ لَکُمْ مِّنَ الدِّیْنِ مَا وَصّٰی بِہٖ الآیۃ اے اظہر لکم باب فتح وَمَنْ نَقَدَ نَقَدَ یَنْقُدُ نَقْدًا کے معنی کسی چیز کا کھرا کھوٹا معلوم کرنا باب نصر اور سمع سے نَقِدَ یَنْقَدُ نَقَدًا بمعنی ٹوٹ جانیکے نقد اسم جامد ہو تو اسکے معنی بکری کے بچے کے آتے ہیں وقال اللیث النقد تمییز الدراہم اِعطاءہا الانسان و الانتقاد اخذ الدراہم و فی حدیث جابر فی جملہ قال فَنَقَدَنِیْ ثَمَنَہٗ اے اعطانیہ نقدًا معجلًا و باب نصر والنقد خلاف النسیئۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

الاشیاء بعین المعقول وانعم النظر فی مبانی الاصول نظم ھذہ المقامات فی سلک الافادات وسلکھا مسلک الموضوعات عن العجماوات والجمادات ولم یسمع بمن نبا سمعہ عن تلک الحکایات او اثم رواتھا فی وقت من الاوقات

بنظر عمیق معقول ۱۲ — اطال الفکرۃ ۱۲ — فیما بنیت علیہ الاصول الکلام ۱۲ — اشمل ۱۲ — خیط سلسلۃ ۱۲ — ادخلھا ۱۲ — مسلک ۱۲ — وضع کردہ شدہ من الجمادات ۱۲ — اراد بالعجماوات والجمادات ما الّف من الکتب مما لاحقیقۃ لہ ۱۲ — ای لم یسمع بمن تباعد عنہ سمعہ ولم یقبلہ ۱۲ — من التاثیم وھو نسبۃ الاثم الشخص ۱۲

الاشیاء شی کی جمع ہے مگر بروزن افعال نہیں کیونکہ یہ غیر منصرف مستعمل ہوتا ہے اس لئے اس کا اصل فعلاء تھا پھر قلب کی صورت میں افعاء ہوگیا بعین المعقول بمعنی نظر عمیق معقول المعقول یکون بمعنی العقل ایضا فیقال مالہ معقول اے عقل و ھو احد المصادر التی جاءت علی وزن مفعول کالمیسور والمعسور بمعنی الیسر والعسر باب ضرب انعم مصدر انعام سے بمعنی کسی کام کو دیر تک اچھی طرح کرنا ویقال انعم النظر فی الشیء اذا اطال الفکرۃ فیہ وفی حدیث صلوۃ الظہر فابرد بالظہر وانعم اے اطال الابراد واخر الصلوۃ باب سمع التفکر ھو حس العین یقال نظرہ ینظرہ نظرا ونظرا ان ومنظرا ومنظرۃ ونظر الیہ واعلم ان الرؤیۃ ادراک المرئی والنظر ھو الاقبال بالبصر نحو المرئی ولذلک قد ینظر ولا یراہ ولذلک لا یقال ناظر للہ وفی الکلیات النظر عبارۃ عن تقلب الحدقۃ نحو المرئی التماسا لرؤیتہ واعلم ایضا ان النظر تقلیب البصر والبصیرۃ لادراک الشیء ورؤیتہ وقد یراد بہ التامل ومنہ قولہ تعالی قل انظروا ماذا فی السموت وقد یراد بہ التحیر لقولہ تعالی فاخذتکم الصاعقۃ وانتم تنظرون پس نعم النظر کے معنی ہوئے کہ دیر تک خوب غور سے دیکھے مبانی الاصول اے فیما بنیت علیہ اصول الکلام مبانی جمع ہے مبنٰی کی بمعنی بنیاد کے والاصول جمع ہے اصل کی جس کے حقیقی معنی جڑ کے ہیں قاعدے اور قانون کو بھی مجازاً کہتے ہیں مراد یہی معنی ہیں۔ ویقال اصل الشیء اے صار ذا اصل باب کرم نظم یہاں اس سے مراد شامل کر دینا ہے اور نظم کے اصلی معنی موتی پرونے کے ہیں۔ نظام لڑ کو کہتے ہیں سمط وہ دھاگہ جو موتی پرونے کے لائق ہو اور اس میں موتی بھی ہوں۔ سلک وہ دھاگا جو صرف موتی پرونے کے لائق ہو خیط مطلق دھاگے کو کہتے ہیں جمعہ خیوط وقال فی الکلیات السلک اخص من الخیط واعم من السمط لان الخیط کما یطلق علی ما ینظم فیہ اللؤلؤ وغیرہ کذلک یطلق علی ما یخاط بہ الثوب والسلک مخصوص بالاول والسمط خیط ما دام فیہ الجوہر واللہ اعلم الافادات جمع افادۃ کی ہے معنی کسی کو فائدہ پہنچانا مجرد میں فاد یفید فیدا بمعنی اعطی باب ضرب ومنہ الاستفادۃ بمعنی فائدہ حاصل کرنے کے اور صرف حاصل کرنے کے معنی پر بھی آتا ہے کما فی الحدیث من استفاد مالا فی اثناء الحول فعلیہ زکوٰۃ ومعنی استفاد حصل وسلکھا یقال سلک الطریق اذا ذھب فیہ وسلک الشیء فی الشیء اے ادخلہ فیہ فالسلک مدخل باب نصر ومنہ قولہ تعالی کذلک سلکناہ فی قلوب المجرمین ومنہ السلک بمعنی الخیط سلکھا مسلک الموضوعات اے ادخلھا مدخل الموضوعات مصنوعات موضوعات جمع موضوع لان مذکر الاعقل یجمع بالالف والتاء کالمرفوعات العجماوات اراد بالعجماوات والجمادات ما الّف من الکتب مما لا حقیقۃ لہ فی الظاہر وقد ضمن الحکم الشافیۃ فی الباطن مثل کلیلۃ ودمنۃ وغیرہ فلذلک المقامات ان کان ظاہرا کذلک بالکل القصد بھا تمرین الطلاب وان یکتسب تجارب سلد نیا من حکایات السروجی واللہ اعلم اوعجماوات ماخوذ ہیں عجم سے بمعنی نقطہ دینے کے باب ضرب اور باب سمع سے معنی زبان بھنس جانا اور کرم سے بالکل بول نہ سکنا۔ اور جامد ہونے کی صورت میں گٹھلی کے معنی پر آتا ہے الجمادات جو اپنی جگہ سے ہلتے ہوں اور نہ بڑھتے ہوں۔ نبا ینبو نبوا ونبوۃ بمعنی ناموافق ہونے کے باب نصر یقال نبا سمعہ عن الشیء اے تباعد عنہ ولم یقبلہ اثم تاثیم مصدر سے معنی کسی کی طرف گناہ کی نسبت کرنا ماخوذ ہے اثم سے معنی گناہ رواۃ راوی کی جمع ہے بمعنی نقل کرنیوالے کے روی یروی روایۃ ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

ثُمَّ إِذَا كَانَتِ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَبِهَا انْعِقَادُ الْعُقُودِ الدِّينِيَّاتِ فَأَيُّ حَرَجٍ عَلَى مَنْ
أَنْشَأَ مُلَحًا لِلتَّنْبِيهِ لَا لِلتَّمْوِيهِ وَنَحَا بِهَا مَنْحَى التَّهْذِيبِ لَا الْأَكَاذِيبِ وَهَلْ هُوَ فِي ذٰلِكَ إِلَّا
بِمَنْزِلَةِ مَنِ انْتَدَبَ لِتَعْلِيمٍ أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ شِعْرٌ عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ

معنی نقل کرنا ثُمَّ حرف عطف ہے اس کی ثار کی جگہ فار بھی جائز ہے (قاعدہ) ثم کے آخر میں جب تا رہو تو وہاں جملہ کی عطف جملہ پر ہوتا ہے اور اگر تا نہ ہو تو پھر عطف کا حکم اس میں عام ہے خواہ جملہ ہو خواہ مفرد ہو النِّيَّاتِ نِيَّةٌ کی جمع ہے جو بمعنے قصد اور ارادے کے ہے یقال نَوٰی یَنْوِی نِيَّةً بمعنے قصد کرنے کے آتا ہے باب ضرب اِنْعِقَادٌ باب انفعال سے ارتباط کے معنی پر آتا ہے عُقُودٌ عَقْدٌ کی جمع ہے جو گرہ کے معنی اور باندھنے کے معنی پر آتا ہے واعلم ان العقد ہو الجمع بین اطراف الشئ یستعمل ذلک فی الاجسام الصلبة کعقد الحبل ویستعار للمعانی کقولہ تعالیٰ بما عقدتم الایمان علی قراءۃ التخفیف قالوا العقد بمعنی العہد وفی التنزیل اوفوا بالعقود واصلہ یعقد وہو نقیض الحل باب ضرب الحرج الاثم وہو فی الاصل الضیق ویقع علی الاثم والحرام وفی التنزیل لیس علی الاعمی حرج باب سمع مُلَحًا جمع ہے مُلْحَةٌ کی وہی ما یستملح من الحدیث تَنْبِیْہٌ کے معنے بیدار کرنا مراد آگاہ کرنا مجرد میں نَبِہَ یَنْبَہُ نَبَہًا بمعنے بیدار ہو جانے کے باب فتح الدِّینِیَّات کے معنی شرعیات کے ہیں یعنی وہ معاملات جو دین اسلام اور شریعت اسلام سے تعلق رکھتے ہیں ومعنی قولہ التنبیہ ای التنبیہ للغافل یقال تنبہ من الغفلة ویقال نبہت للامر ای فطنت بہ ہو الامر الذی تنساہ لا لِلتَّمْوِیْہِ ای لا للتزویر والزخرفة والتلبیس یقال موہ الشئ ای طلاہ بذہب او فضة وما تحت ذلک شبہ او نحاس او حدید والمراد ہہنا الاتیان بقول ظاہرہ حسن وباطنہ قبیح وقال الاعرابی التمویہ طلاء السیف وغیرہ بماء الذہب باب ضرب حاصل یہ کہ تمویہ کے معنے ملمع سازی کرنیکے ہیں نَحَا بِھَا ای قصد بہا نحا ینحو نحوا بمعنے قصد کرنے کے اور نحو بمعنے طرف کے آتا ہے اسکی جمع انحار آتی ہے تو نحو بمعنے قصد کے اور بمعنے شِبْہٌ اور بمعنی علم نحو کے اور بمعنی طرف اور جانب کے آتا ہے ومعنی قولہ نحا بہا منحی التہذیب ای قصد بہا مقصد التہذیب باب نصر التَّھْذِیْب کے معنے درخت کے خشک پتے جھاڑنا اور تہذیب کے معنے یہ ہیں کہ بہت سے پتے جھاڑ کر تھوڑے سے چھوڑ دئے جائیں تہذیب کا مطلب برے اخلاق کو دور کر دینا ہے ویقال ہذب الشئ ہذبا وہذبہ تہذیبا ای نقاہ واصلحہ اَکَاذِیْبُ اُکْذُوْبَةٌ کی جمع ہے بمعنی الکذب نقیض الصدق باب ضرب

ھَلْ استفہام کے لئے ہے یہ نفی کے لئے بھی آتا ہے اور بمعنی قد کے بھی آتا ہے ھُوَ ای المنشئ فِیْ ذٰلِکَ ای المذکور اِنْتَدَبَ اِنْتِدَابٌ کے معنے کسی کے پکارنے کا جواب دے دینا یقال ندبہ للامر فانتدب لہ ای دعاہ للامر فاجاب فی الحدیث انتدب اللہ لمن یخرج فی سبیلہ ای اجابہ الی غفرانہ وباب نصر التَّعْلِیْم تعلیم کے معنے سکھانے کی کوشش کرنا خواہ وہ مفید بنے یا نہ بنے صِرَاطٌ ماخوذ ہے سَرَطٌ سے معنی نگل دینا مصرطٌ کے معنی نگل لینے کا رگ سُرَطٌ کے معنے بہت کھانیوالا اَلسُّرَطُ کے معنے موٹا لقمہ کھانیوالا جمعہ سُرُطٌ سراط کا سین کو صاد کیساتھ بدلا گیا ہے اور اس میں زا بھی جائز ہے قال الجوہری الصراط والسراط والزراط ہو الطریق وقرء اکثر القراء الصراط المستقیم وقرء یعقوب بالسین وقال واصل صادہ سین قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجہا واللہ اعلم رَاضٍ اسم فاعل ہے رضوان و رضا رہے جبکہ اس کے صلے میں من اور علیٰ ہو تو بمعنے راضی ہونیکے آتا ہے اور جب اس کے صلے میں فی یا با آئے یا متعدی بنفسہ ہو تو معنے پسند کرنے کے ہونگے قال الجرجانی التسلیم ہو الانقیاد لامر اللہ تعالیٰ وترک الاعتراض فیما لا یلائم والرضا ہو سرور القلب بمر القضاء واعلم ان الرضاء والمحبة انما یظہر الفرق بینہما فالمحبة ضد البغض والرضا ضد السخط وقیل ہو یرجع الی الارادة فاذا قیل رضی عنہ فکانہ اراد تعظیمہ وثوابہ والسخط ہو ارادۃ الانتقام والمحبة افراط الرضا رضا رکا صیغہ صفت راضی ہے جسکی جمع آرضیاء اور راضون ورضاۃ ہے اور رضی کی جمع رضون آتی ہے سمع سے اور باب کرم سے بمعنی الغلبة فی الرضا رومعنی قولہ علی انی راض الی ای مع انی راض بان یحمل باعی وملکہ التشدید الذی وصل بالقی الی انشاء ہذہ المقامات کنت رضیا بان یدرک حظ نفسی فی الصفح بحیث لا یصل الی ذم والقدح ویحتمل ان یکون مرادہ ان یحصل لی خیر ولا وزر وکلمة علی تستعمل فی تقصیرہ واللام فی النفع

بِاَنْ اَحْمِلَ الْهَوٰى + وَاَخْلُصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا + وَبِاللّٰهِ اَعْتَضِدُ فِيْمَا اَعْتَمِدُ وَاَعْتَصِمُ مِمَّا يَصِمُ وَاَسْتَرْشِدُ اِلٰى مَا يُرْشِدُ. فَمَا الْمَفْزَعُ اِلَّا اِلَيْهِ. وَلَا الْاِسْتِعَانَةُ اِلَّا بِهٖ. وَلَا التَّوْفِيْقُ اِلَّا مِنْهُ. وَلَا الْمَوْئِلُ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ وَبِهٖ نَسْتَعِيْنُ وَهُوَ نِعْمَ الْمُعِيْنُ الْمَقٰمَة

اَحْمِلَ حَمَلَ کے معنی جانور پر بوجھ لادنا۔ اٹھانے اور برداشت کرنے کے معنی پر بھی آتا ہے یقال حَمَلَ الشَّیَٔ یَحْمِلُہٗ حَمْلًا وحُملا بضم الحاء وکسرہا وحملانا وفی الحدیث من حَمَلَ علینا السِّلاحَ فلیسَ منّا اے مَنْ حَمَلَ السلاح علی المسلمین لکونہم مسلمین فلیس بمسلم وفی الحدیث الآخر اذا بلغ الماء قلّتین لم یحمل خبثًا اے یدفع الخبث عن نفسہ کما یقال فلانٌ لایحمل الضیم اذا کان یأباہ ویدفعہ عن نفسہ ویقال حَملت المرأۃ تحمل حملًا اے علقت باب الکل ضرب الْهَوٰى ہو المحبۃ بابہ سمع اَخْلُصَ خلوص مصدر سے چھٹکا پانے کے معنی پر ہے یا کدورت وغیرہ سے صاف ہونیکے معنی پر آتا ہے باب نصر لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا یعنی جب میں لوگوں کے برا بھلا کہنے سے چھٹکارا پاؤں تو پھر مجھے نہ پرواہ ضرر ہے نہ پرواہ نفع اَعْتَضِدُ قوت حاصل کرتا ہوں اِعْتِضَادٌ کے معنی قوی ہو جانا یہ ماخوذ ہے عَضُدٌ سے جو بازو کے معنی پر آتا ہے جمعہ اَعْضَادٌ اَعْتَمِدُ میں بھروسہ کرتا ہوں مصدر اِعْتِمَادٌ ہے معنی بھروسہ کرنا۔ اَعْتَصِمُ کے معنی بچتا ہوں اِعْتِصَامٌ کے معنی بچ جانا اور مضبوطی سے پکڑ لینا عِصْمَۃٌ سے ماخوذ ہے بمعنی بچا دینے کے اور عاصم کے معنی بچانے والا یَصِمُ وَصَمَ یَصِمُ وَصْمًا باب ضرب سے بمعنی عیب دار کردینے کے اور عیب کو مشہور کر دینے کے اَسْتَرْشِدُ اے اطلب الرشد والہدایۃ یُرْشِدُ اے یہدی ویدل علی الخیر وقد مر آنفا مَفْزَعٌ یا تو مصدر میمی ہے بمعنے ڈرنیکے یا پناہ پکڑنیکے اور یا اسم ظرف ہے تو معنی ہونگے کہ جائے پناہ ہے قیل المفزع اے الملجأ من فزع بمعنے لجأ تقول فزعت الیک اذ منک و لا تقول فزعتک وفی حدیث الکسوف فافزعوا الی الصلوٰۃ اے الجاءُ والیہا واستعینوا بہا علی دفع الامر الحادث بابہ سمع الاستعانۃ ہے طلب المعونۃ والامداد وصلہ العون بمعنی الظہیر والواحد والاثنان والجمع والمؤنث فیہ سواء والعرب تقول اذا جارت السنۃ جاء معہا اعوانہا یعنون بالسنۃ الجدب وبالقحط وبالاعوان الجراد والذباب والامراض المَوْئِلُ بمعنی مرجع کے ہے قیل الموئل الملجأ والمنجا من وَأَلَ یَئِلُ اِلَیْہِ وَأْلًا وَوُؤُلًا وفی حدیث قیلۃ فوألنا الی حِوَاءٍ اے لجأنا الی بیوت مجتمعۃ ویقال وَأَلَ مِن کذا اے طلب النجاۃ منہ و بابہ ضرب تَوَکَّلْتُ التوکل اظہار العجز والاعتماد علی الغیر والاسم التکلان یقال اتکل علی فلان فی امرہ اے اعتمدہ ووکلہ الی نفسہ وفی الحدیث اللہم لا تکلنی الی نفسی طرفۃ عین فاہلک اُنِیْبُ اِنَابَۃٌ سے ہے جس کے معنی رجوع کرنیکے اور بمعنی کامل توبہ کے بھی آتا ہے یہاں دونوں معنی لئے جاسکتے ہیں وقالوا معنی انیب ارجع یقال ناب فلانٌ الی اللہ واناب الیہ انابۃ اے اقبل وتاب ورجع الی الطاعۃ وقیل ناب اے لزم الطاعۃ واناب اے تاب ورجع وناب الشیٔ عن الشیٔ ینوب اے قام مقامہ وانتاب الرجل القوم انتیابا اذا قصدہم واتاہم مرۃ بعد مرۃ وہو افتعال من النوبۃ وناب بالامر اے نزل ومنہ النوائب جمع نائبۃ وہی ما ینوب الانسان اے ینزل بہ من الحوادث المقامۃ بالفتح المجلس وبالضم الاقامۃ واما المقام والمقام فقد یکون واحد منہما بمعنی الاقامۃ وقد یکون بمعنی موضع القیام لانک اذا جعلتہ من قام یقوم فمفتوح وان جعلتہ من اقام یقیم فمضموم فان الفعل اذا جاوز الثلاثۃ فالاسم الظرف منہ مضموم المیم وقولہ تعالیٰ لا مقام لکم اے لا موضع لکم وقریٔ لا مُقام بالضم اے لا اقامۃ لکم وفی قولہ تعالیٰ حسنت مستقرا ومقاما اے موضعا

Maktaba Tul Ishaat.com

الْأُولٰى الصَّنْعَانِيَّةُ حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْاِغْتِرَابِ

(المنسوبۃ الی الصنعاء وهو بلد باليمن ۱۲ — ای روی — واورد الحدیث ۱۲ — سفر)

وَأَنْأَتْنِي الْمَتْرَبَةُ عَنِ الْأَتْرَابِ طَوَّحَتْ بِي طَوَائِحُ الزَّمَنِ

(الفاقہ — من الانشاء باب الافعال — تقذفنی حوادث الزمان ۱۲)

الاولیٰ نقیض الاخریٰ کما فی التنزیل وللآخرۃ خیر لک من الاولیٰ وجمعہا اُوَل واولیات مثل اُخَر واُخریات الصنعانیۃ منسوب ہے صنعاء کیطرف جو یمن کے قریب ایک بستی کا نام ہے اور ایک دوسری بستی کا نام بھی ہے جو دمشق کے قریب ہے صنعانیۃ میں نون خلاف القیاس ہمزہ سے مبدل ہے حدّث اے روی واورد والحدیث وکل کلام یبلغ الانسان من جہۃ السمع والوحی فی یقظتہ او منامہ یقال لہ حدیث کما فی قولہ تعالیٰ واذ اسرّ النبی الی بعض ازواجہ حدیثا وقولہ تعالیٰ من تاویل الاحادیث اے ما یحدّث بہ الانسان فی نومہ یقال حدث الشیٔ حدوثا اے وجد بعد ان لم یکن باب نصر الحارث اختار الحریری حارثا وہماما وابا زید لانہم اصدق الاسماء قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احب الاسماء الی اللہ عبد اللہ وعبد الرحمن واصدقہا الحارث وہمام واقبحہا حرب ومرۃ وصدقہما انہ لیس احد الا وہو یحرث ای یکتسب ویہم لحاجۃ واما ابو زید فان صدق انہ انسان بعینہ کما تقدم فی الصدد وقع الاکتفاء بہ وان لم یصدق فقد حکی اہل اللغۃ انہ کنیۃ الکبر وانما عنی بالحارث ابن ہمام نفسہ لانہ ممن یحرث ویہم ولذلک نسبہ الی البصرۃ وہی بلدۃ الحریری وانما وضع ابا زید کنیۃ للدہر لانہ یصف باشیاء لا تلیق الا بالدہر ہمام ماخوذ من الہمّ باب نصر ومعناہ القصد لمّا اور لم میں فرق یہ ہے کہ لمّا استغراق نفی کیلئے آتا ہے اور لم مطلق نفی کیلئے آتا ہے اور لمّا یہ حرف شرط داخل ہوتا ہے اور لم پر نہیں اور لمّا جب اسم پر داخل ہوتا ہے تو استثناء کا معنی دیتا ہے اور لم میں یہ خاصیت نہیں اقتعدت اے اتخذت قعدۃ یعنی کمر کبا یعنی میں سوار ہوگیا وجمع القِعدۃ قِعَد وقعدۃ وجملہ قعود نقیض القیام کقولہ تعالیٰ یذکرون اللہ قیاما وقعودا قعود اُس اونٹ کو کہتے ہیں جو سب سے پہلے بوجھ اٹھا کر اپنی جگہ پر پہنچا کر بیٹھ جائے جمعہ قُعُد وقُعدان واقعِدۃ غارب وہ جگہ جو اونٹ کے کوہان اور گردن کے درمیان ہے جمعہ غوارب قالوا الغارب اعلیٰ مقدم السنام واذا احمل البعیر طرح حبلہ علی سنامہ وترک یذہب حیث شاء ویقال حبلک علی غاربک اے اذہبی حیث شئت والجمع غوارب قالوا ایضا الغارب علی الظہر والسالفۃ علی العنق والزور علی الصدر کذا فی فقہ اللغۃ الاغتراب کے معنی غربت مراد سفر ہے وقالوا ہو النزوح عن الوطن باب نصر انأتنی انأی باب افعال سے بمعنی بعید کردینے کے ہے مجرد میں نأی ینأی نأیا مصدر سے معنی دور ہوجانا باب فتح المتربۃ کے پانچ معانی آتے ہیں بمعنی افتقار یعنی محتاج ہونیکے اور بمعنی بد دعا کے اور بمعنی زجر مع الشفقت کے اور بمعنی مٹی لگ جانیکے اور بمعنی مٹی زیادہ ہوجانیکے پہلے تین معنی مرادی ہیں اور باقی دو معنی وضعی ہیں یہاں متربۃ سے مراد احتیاج اور افلاس ہے وقالوا المتربۃ المسکنۃ والفاقۃ یقال ترب الرجل اذا افتقر کانہ لصق بالتراب وترب الشیٔ اذا اصابہ تراب ومصدرہ ترب علی وزن فرح باب سمع وفی التنزیل مسکینا ذا متربۃ اتراب ترب کی جمع ہے بمعنی ہمعصر وہمعمر کے جسکو لنگوٹیا یار بھی کہتے ہیں طوحت تطویح مصدر سے بمعنی ہلاک کرنیکے اور دور پھینکنے کے مجرد میں طاح یطوح طوحا باب نصر سے بمعنی ہلاک ہونیکے اور دور ہوجانیکے آتا ہے طوائح طائح جو مطوّح کے معنی پر ہے اس کی جمع ہے ورنہ طائح کے معنی تو خود ہلاک ہونیوالے کے ہیں یہاں پر مراد ہلاک کرنیوالا ہے جس کے لئے مطوّح آتا ہے اسوجہ سے کہا گیا کہ طوائح جمع تو طائح کی ہے لیکن طائح بمعنی مطوّح کے ہے اس بوتی عبارت کے معنی یہ ہوئے کہ زمانے کے مہلک حوادث نے مجھ کو دور پھینکدیا یا ہلاک کردیا یعنی ہلاکت کے قریب پہنچادیا صحیح ترجمہ یہ ہوسکتا ہے کہ زمانے کے حوادث نے مجھے پھینکدیا الزمن فی المحکم الزمن والزمان بمعنی العصر والجمع ازمان وازمن وازمنۃ یقال ازمن بالمکان اے طال علیہ الزمان اور زمانۃ وہ مرض جو ہڈی توڑنے والا ہو

Maktaba Tul Ishaat.com

إِلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ فَدَخَلْتُهَا خَاوِيَ الْوِفَاضِ بَادِيَ الْإِنْفَاضِ لَا أَمْلِكُ بُلْغَةً وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضْغَةً فَطَفِقْتُ أَجُوبُ طُرُقَاتِهَا مِثْلَ الْهَائِمِ

اِلی صنعاء اِلی للانتہاء وقد تکون بمعنی مع کقولہ تعالیٰ مَن انصاری اِلی اللہ بمعنی مع اللہ صنعاء یمن کے قریب ایک بستی کا نام ہے خَاوِیَ اسم فاعل ہے بمعنی خالی ہونیوالے کے ہے مشتق ہے خَوٰی یَخْوِیْ خَیًّا وخُوِیًّا وخَوَاءً وخَوَایۃً بمعنی الخلاء مع الوحشۃ باب ضرب الوِفَاض وِفْضَۃٌ کی جمع ہے وہ تھیلی جس میں چرواہے یا زمیندار باہر جاتے وقت توشہ رکھتے ہیں اور اس چمڑے کی تھیلی کو بھی کہتے ہیں جس میں تیر رکھے جاتے ہیں یعنی ترکش کو کہتے ہیں تو خَاوِیَ الوِفَاض کے معنی ہوئے خالی توشہ دانوں والا بَادِی اسم فاعل معنی ظاہر ہونیوالا ماخوذ ہے بَدَا یَبْدُو بُدُوًّا سے جس کے معنی ہیں ظاہر ہونیکے باب نصر الانفاض اِنْفَاض ونَفْض کے معنے جھاڑ دینا ہے قالوا اعنی بَادِی الْاِنْفَاض اے ظاہر الفقر یقال اَنْفَضَ القوم اے فَنِیَ زادہم وفی الحدیث کنا فی سفر فانفضنا اے فَنِیَ زادُنا توشہ دان کو جھاڑ دینے کا ظاہر ہونا صاف طور پر علامت ہے اس کے خالی ہونیکے لئے لَا اَمْلِکُ مِلْکٌ کے معنی حسب خواہش تصرف کرنا مگر اس میں ذوی العقول کی شرط نہیں مُلْکٌ کے معنی اس طرح غلبہ پانا کہ حسب خواہش تصرف کر سکے لا املک یعنی میں نہیں رکھتا تھا بُلْغَۃً ہی ما یبلغ بہ الشی قالوا ہی الزاد الیسیر واصلہ بلغ یبلغ بلوغًا وبلاغًا بمعنی وَصَلَ او قَرُبَ الی الوصول ومنہ قولہ تعالیٰ فاذا بلغن اجلہن باب نصر لَا اَجِدُ یعنی میں نہیں پاتا وَجَدَ یَجِدُ وَجْدًا ووِجْدَانًا بمعنی پالینے کے اور بمعنی غمگین ہو جانیکے اور بمعنی غصہ ہو جانیکے پہلے معنی کیلئے وِجْدَانٌ مصدر اور دوسرے معنوں کیلئے وَجْدٌ مصدر آتا ہے باب ضرب جِرَابٌ چمڑے کے توشہ دان کو کہتے ہیں جِرابٌ خالی کشتی کو کہتے ہیں وقالوا الجراب الوعاء وقیل ہو المزود وجمعہ اَجْرِبَۃٌ وجُرُبٌ وجُرْبٌ علی وزن قُفْلٌ وعُنُقٌ واعلم ان السفط ما یعبأ فیہ الطیب وما اشبہہ من ادوات النساء ویستعار للتابوت الصغیر والحفص ہو الزبیل والعیبۃ ہی زبیل من ادم والجراب ہو المزود وقیل الوعاء مطلقا وقیل وعاء من اہاب الشاء لا یوعی فیہ الا یابس مُضْغَۃً وہ چیز جو چبانیکے قابل ہو قالوا ہی قطعۃ لحم وقیل تکون للمضغۃ غیر اللحم وقیل المضغۃ من اللحم قدر ما یلقی الانسان فی فیہ فی الحدیث فی ابن آدم مضغۃ اذا صلحت صلح الجسد کلہ یعنی بہا القلب والجمع مُضَغٌ علی وزن قُفَلٌ فَطَفِقْتُ بمعنی جعلت وطَفِقَ بمعنی لازم ہو جانیکے یقال طَفِقَ یَطْفَقُ طَفَقًا اے جعل یفعل وہو من افعال المقاربۃ یستعمل فی الایجاب فقط فلا یقال ما طفق وفی التنزیل وطفقا یخصفان علیہما من ورق الجنۃ اے جعلا یخصفان یعنی اپنے آپ پر جنت کے درختوں کے پتے ڈالنے لگے اَجُوْبُ میں مسافت قطع کرتا تھا یعنی پھرتا تھا جَابَ یَجُوْبُ جَوْبًا نصر سے بمعنی مسافت قطع کرنا اور بمعنی مطلق قطع کرنیکے اور بمعنی پھاڑ دینے کے اور سفر کرنیکے طُرُقَاتِہَا واحدہا طریق والطریق السبیل یذکر ویؤنث وجمعہ اَطْرِقَۃٌ واَطْرِقَاءُ وطُرُقٌ وطُرُقَاتٌ جمع الجمع مِثْلَ الْہَائِمِ ایک حیران اور سرگشتہ آدمی کی طرح وجمع المثل امثال والمُمَثَّل ہو المصور علی مثال غیرہ ویقال مَثُلَ الشی مُثُولًا اے انتصب تصور باب کرم ومنہ قولہ تعالیٰ فتمثل لہا بشرا سویا واعلم ان الند ہو المشارک فی الجوہر فقط والشبہ ہو المماثل فی الکیفیۃ فقط والمساوی ہو المشارک فی الکمیۃ والمشکل ہو المشارک فی القدر والمساحۃ فقط والمثل عام فی جمیع ذلک لہذا لما اراد اللہ تعالیٰ نفی التشبیہ من کل وجہ خصہ بالذکر فقال لیس کمثلہ شی والہائم ہُوْمٌ سے مشتق ہے جس کے معنی ہیں عشق میں سرگشتہ ہونیکے اور پیاس لگنے کے اور پریشانی کی حالت میں ہر طرح چلنے کے کہ انتہا کی پتہ نہ چلے قالوا الہائم ہو المتحیر یقال ہام فی الامر اذا تحیر ومصدرہ ہُیُوْمٌ وہَیَمَانٌ قال اللہ تعالیٰ فی کل وادٍ یہیمون جمع الہائم ہِیَمٌ ہی قولہ تعالیٰ شرب الہیم رجل ہَیْمَانُ اے عطشان والجمع ہِیَامٌ مثل عطشان وعطاش

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاَجُوْلُ فِيْ حَوْمَاتِهَا جَوَلَانَ الْحَائِمِ وَاَرُوْدُ فِيْ مَسَارِحِ لَمَحَاتِيْ وَمَسَايِحِ غَدَوَاتِيْ وَرَوْحَاتِيْ كَرِيْمًا اَخْلَقُ لَهٗ دِيْبَاجَتِيْ وَاَبُوْحُ اِلَيْهِ حَاجَتِيْ اَوْ اَدِيْبًا

اَجُوْلُ اے اَطُوْفُ اصلہ جَالَ یَجُوْلُ جَوْلًا وجولانا وجؤولًا بمعنی گھومنے اور چکر لگانیکے وفی الحدیث اَنَّ الباطل جولۃ ثم یضمحل باب نصر حَوْمَاتْ حَوْمَۃٌ کی جمع ہے قالوا حومۃ کل شئی معظمہ کالبحر والحوض والرمل ویقال حام الطائر وغیرہ حول الشئی یحوم حوما وحومانا اے دار یعنی گھومنے کے معنی پر آتا ہے وفی حدیث الاستسقاء اللہم ارحم بہائمنا الحائمۃ وہی التی تطوف فلا تجد ماء ترِدُہ وکل عطشان حائم۔ اصل میں حائم چکر کھانیوالی چیز کو کہتے ہیں بعد میں اُس جانور کو کہنے لگے جو پیاسا ہو اور ڈر کے مارے پانی نہ پی سکے حائم اور حائم میں تجنیس مضارع ہے اَرُوْدُ میں توشہ طلب کرتا تھا۔ رَادَ یَرُوْدُ رَوْدًا نصر سے معنی توشہ طلب کرنا یقال رادَ الشئی یرودہ رودا فہو رائد والجمع رُوَّادٌ مثل زائر وزوار ورادۃ مثل حائک وحاکۃ وفی الحدیث لعلی رضی اللہ عنہ فی صفۃ الصحابۃ یدخلون رُوّادًا ویخرجون ادلۃ یعنی یدخلون طالبین للعلم من عندہ ویخرجون ادلۃ ھداۃ للناس واعلم ان الرود ہو التردد فی طلب الشئی برفق ومنہ المراودۃ وہی ان تنازع غیرک فی الارادۃ فترید غیر ما یرید او ترود غیر ما یرود وقال تعالی ہی راودتنی عن نفسی مَسَارِحْ مَسْرَحٌ کی جمع ہے بمعنی چراگاہ کے ہے سَرَحَ یَسْرَحُ سَرْحًا مویشی کے گھاس چرنے کو کہتے ہیں او چرانے کے لئے مویشیوں کو چراگاہ لیجانے کیلئے بھی آتا ہے یعنی لازم اور متعدی دونوں طرح آتا ہے قال تعالی حین تریحون وحین تسرحون ویقال سرحت الماشیۃ تسرح سرحا وسروحا اے سامت باب فتح قالوا السارحۃ ہی الماشیۃ التی تسرح بالغداۃ الی مراعیہا لَمَحَاتِيْ لمحات جمع ہے لَمْحَۃٌ کی بمعنی نظر کرنیکے ویقال لمح الیہ یلمح لمحا اے اختلس النظر واللمحۃ النظرۃ بالعجلۃ ومعنی قولہ تعالی کلمح البصر اے کخطفۃ بالبصر باب فتح مَسَايِحْ جمع مَسِيْحَۃٌ بمعنی سیاحت کرنیکی جگہ اصلہ ساح یسیح سیاحۃ وسیوحا وسیحا وسیحانا اے ذہب فی الارض للعبادۃ والترہب وغیر ذلک قال تعالی فسیحوا فی الارض یعنی چلو پھرو زمین میں وفی الحدیث لا سیاحۃ فی الاسلام اراد مفارقۃ الامصار وترک الشہود فی الجمعۃ والجماعات غَدَوَاتِيْ غَدْوَۃٌ کی جمع ہے وہی ما بین صلوۃ الصبح وطلوع الشمس البکرۃ والغدو نقیض الرواح کما فی التنزیل بالغدو والآصال فی الحدیث لغدوۃ او روحۃ فی سبیل اللہ خیر من الدنیا وما فیہا والغدوۃ المرۃ من الغدو وہو سیر اول النہار نقیض الرواح وجمع الغدوۃ غُدًی ایضا ومنہ الغداء بمعنی الطعام الذی یؤکل اول النہار نقیض العشاء والجمع اَغْدِیَۃٌ بہرحال غدوۃ کے معنی اوائل صبح کے ہیں رَوْحَاتْ رَوْحَۃٌ کی جمع ہے بمعنی اوائل شب کے آتا ہے کَرِيْمًا کے معنی بزرگ وسخی جمعہ کرماء وکرام وقالوا ان الجواد ہو الذی یعطی ولا یمنع اَخْلَقُ مصدر اخلاق سے معنی پرانا کرنیکے اور پرانا ہونیکے متعدی ولازم دونوں طرح آتا ہے وفی حدیث ام خالد قال لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابلی واخلقی یعنی پرانے کرو کپڑے وغیرہ استعمال کیساتھ اور خلق یخلق فلقا کرم سے بمعنی پرانے ہونیکے دِيْبَاجَتِيْ دیباج معرب ہے دیباہ کا بمعنی خالص ریشمی کپڑے کے آتا ہے اس کی جمع بعض کے نزدیک دبابیج اور دبابیج آتی ہے اور بعض کے نزدیک دیابیج آتی ہے ومعنی اخلق لہ دیباجتی اے ابلی واہین ملاءۃ وجہی یرید انہ یخلق وجہہ بالسؤال کما یخلق الثوب والمراد ہہنا من الدیباج الخد والوجہ اَبُوْحُ اے اظہر باح یبوح بوحا بمعنی ظاہر کرنیکے باب نصر وفی الحدیث الا ان یکون بواحا اے جہارا حَاجَتِيْ حاجۃ کی جمع حاج وحاجات وحوج وحوائج باب نصر سے بمعنی مفتقر اور محتاج ہونیکے آتا ہے قالوا الحاجۃ الی الشئی الفقر الیہ مع محبتہ الحوج بالفتح الطلب والحوج بالضم الفقر والمحوج ہو المعدم والمفلس من قوم اَوْ اَدِيْبًا جمعہ اُدَبَاءُ مثل فقہاء باب کرم عطف علی قولہ کریما وہو ایضا مفعول لقولہ ارود

Maktaba Tul Ishaat.com

تُفَرِّجُ رُؤْيَتُهٗ غُمَّتِيْ۔ وَتُرْوِيْ رِوَايَتُهٗ غُلَّتِيْ حَتّٰى اَدَّتْنِيْ خَاتِمَةُ الْمَطَافِ
وَهَدَتْنِيْ فَاتِحَةُ الْاَلْطَافِ اِلٰى نَادٍ رَحِيْبٍ مُحْتَوٍ عَلٰى زِحَامٍ وَنَحِيْبٍ فَوَلَجْتُ

تُفَرِّجُ اے تزیل تفریج باب تفعیل سے بمعنی کشادہ کرنے کے اور بمعنی زائل کر دینے کے مجرد میں فَرِحَ یَفْرَحُ فَرَحًا بمعنی کشادہ ہو جانیکے اور بمعنی خوش ہو جانیکے قالوا صلہ الفرج وہو الشق بین الشیئین یعنی دو چیزوں کے درمیان شگاف کو کہتے ہیں قال تعالیٰ ما لہا من فروج اے شقوق وقال تعالیٰ اذا السماء فرجت اے انشقت ومنہ الفرج ما بین الرجلین قال تعالیٰ والتی احصنت فرجہا غُمَّتِیْ اے کربتی یقال قد غمہ الامر یغمہ غما یعنی کام نے اسے غم میں ڈالا اور غمگین کر دیا باب نصر وایضا یقال غم الہلال اے ستر بالغمام وفی الحدیث صوموا لرؤیتہ وافطروا لرؤیتہ فان غم علیکم فاکملوا العدۃ اور غمہ کے معنی متہم ہو جانا اور سخت مصیبت پیش آجانا اور اغتم یغتم اغتماما کے معنی کوئی دشوار کام پیش آجانا اور الاغم اس شخص کو کہتے ہیں جس کی پیشانی بالوں سے چھپی ہوئی ہو۔ تُرْوِیْ اے تزیل وصلہ روی من الماء واللبن یروی ریا وریا وروی وتروی وارتوی بمعنی سیراب ہونیکے اور سیر ہونیکے باب سمع غُلَّتِیْ غلۃ پیاس کو بھی کہتے ہیں اور پیٹ کی سخت حرارت کو بھی کہتے ہیں یہاں مراد پیاس ہے قالوا الغلۃ والغل والغلل والغلیل کلہ شدۃ العطش وحرارتہ یقال غل یغل غلۃ اے اشتد عطشہ باب سمع وغل یغل غلولا اے خان من المغنم باب نصر وغل بمعنی الحقد باب ضرب اَدَّتْنِیْ تادیہ مصدر سے بمعنی پہنچا دینے کے قالوا معنی ادتنی اے اوصلتنی واقضتنی والاسم منہ الاداء خَاتِمَةُ بمعنی انجام کے قالوا خاتمۃ الشیء اقصی الشیء وآخرہ والجمع خواتیم وخاتمات خاتم القوم بالفتح والکسر آخرہم ومنہ قولہ تعالیٰ خاتم النبیین لانہ ختم النبوۃ کما فی بعض القراءات ختم النبیین مَطَافِ مصدر میمی ہے چکر کھانیکے معنی پر آتا ہے یقال طاف بالقوم طوافا ومطافا اے دار حولہم وقال تعالیٰ فطاف علیہا طائف وللطائف لا یکون الا باللیل هَدَتْنِیْ هدی یهدی هدایۃ بمعنی راہ دکھلانیکے اور اہداء باب افعال سے بمعنی تحفہ دینے کے آتا ہے اور ہدأ یہدأ باب فتح سے بمعنی تپ تپانیکے فَاتِحَةُ الْاَلْطَافِ یعنی اول الطاف اللہ تعالیٰ پس فاتحہ بروزن اسم فاعل ہو کر مصدری معنی پر آتا ہے یعنی شروع کرنیکے معنی پر آتا ہے جیسے کاذبۃ لذب کے معنی پر آتا ہے وفاتحۃ من الفتح وہو نقیض الاغلاق یعنی فتح بمعنی کھولنے کے آتا ہے والالطاف بمعنی مہربانی اور نرمی کرنیکے آتا ہے یقال لطف فلان لفلان او بفلان یلطف لطفا اذا رفق بہ باب نصر ولطف یلطف لطافۃ اے صغر ودق وفی حدیث الافک ولا اری منک اللطف الذی کنت اعرفہ ای البر والرفق واللطیف اذا وصف بہ الجسم فالمراد بہ ضد الثقیل وقد یعبر بہ عما لا تدرکہ الحاسۃ ویصح وصف اللہ تعالیٰ بہ علی ہذا الوجہ او لمعرفتہ بدقائق الامور او لرفقہ بالعباد فی ہدایتہم نَادٍ بمعنی المجلس صلہ ندی یندو وندوۃ بمعنی حضر المجلس باب نصر وفی التنزیل العزیز وتاتون فی نادیکم المنکر رَحِیْبٍ اے وسیع رحب یرحب رحبا ورحابۃ بمعنی وسیع ہونیکے آتا ہے باب کرم صیغہ صفت اس سے رحیب آتا ہے قالوا مرحبا واہلا اے وجدت مکانا رحبا وسیعا مُحْتَوٍ اے مشتمل یقال حوی الشیء یحویہ حیا وحوایۃ واحتواہ واحتوی علیہ اے جمعہ واحرزہ ومنہ الحوایا بمعنی الامعاء جمع حویۃ زِحَامٍ زحام وازدحام بھیڑ کو کہتے ہیں مجرد میں فتح سے آتا ہے نَحِیْبٍ ضرب ونصر سے بلند آواز کیساتھ رونے کو کہتے ہیں اور صیغہ صفت نحیب ہے اس کے معنی رونے کی بلند آواز کے ہیں ویقال فلان قضی نحبہ اے مات کما قال اللہ تعالیٰ فمنہم من قضی نحبہ فیعبر بذلک عمن مات کقولہم قضی اجلہ واستوفی اکلہ اے مات قالوا النحیب رفع الصوت بالبکاء وقیل ہو اشد البکاء والنحیب مصدر باب ضرب فَوَلَجْتُ ولج یلج ولوجا ولجا بمعنی داخل ہو جانیکے باب ضرب قال تعالیٰ حتی یلج الجمل فی سم الخیاط والایلاج الادخال کقولہ تعالیٰ یولج اللیل فی النہار ویولج النہار فی اللیل

Maktaba Tul Ishaat.com

غَابَةَ الْجَمْعِ لِأَسْبُرَ مَجْلَبَةَ الدَّمْعِ فَرَأَيْتُ فِي بُهْرَةِ الْحَلْقَةِ شَخْصًا شَخْتَ الْخِلْقَةِ عَلَيْهِ أُهْبَةُ السِّيَاحَةِ وَلَهُ رَنَّةُ النِّيَاحَةِ وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ

غَابَۃٌ وہ مکان جہاں بہت گھاس اور درخت وغیرہ ہوں یہاں مراد اشخاص کا مجمع ہے جمعہ غابات قالوا ان الغیب ہو الاستتار عن العین ومنہ الغابۃ للاجمۃ والغیابۃ للمنہبط من الارض کما قال تعالیٰ فی غیابۃ الجب وتسمی الغابۃ غابۃ لانہا تغیب ما فیہا الجمع وہو ضم الشیء بتقریب بعضہ من بعضہ قال تعالیٰ یجمع بیننا ربنا والجمع اسم جماعۃ من الناس ویجمع علی جموع والجمع ایضاً مصدر وبابہ فتح لقولہ تعالیٰ ہذا یوم الفصل جمعناکم والاولین لِاَسْبُرَ اے لاختبر وامتحن واعلم ان السبر التجربۃ والخبر واستخراج کنہ الامر ویقال سبر الجرح یسبرہ ویسبرہ سبراً نظر مقدارہ لیعرف غورہ بابہ نصر وضرب مَجْلَبَۃَ بوزن مَفْعَلَۃ بمعنی کھینچنے کا سبب کیونکہ مفعلۃ کے وزن میں سببیت کے معنے ضرور پائے جاتے ہیں مَجْلَبَۃَ الدَّمْعِ کے پورے معنی یہ ہیں کہ آنسو بہانے کا سبب یا رونیکا سبب دَمْعٌ کے معنی آنسو اس کی جمع دموع آتی ہے (قاعدہ) جہاں دو لفظوں میں باہم قافیۃ ووزناً مساوات ہو تو اس میں مناسبت تام لفظی ہو گی جیسے کہ رحیب اور نجیب میں اور جمع اور دمع میں اور جہاں دو لفظوں میں قافیۃ تو مساوات ہو اور وزناً نہ ہو تو وہاں مناسبت لفظی غیر تام ہو گی جیسے مَلَاقٌ والطَافٌ میں بُهْرَۃٌ بمعنی وسط کے آتا ہے اور غلبہ کرنیکے معنی پر بھی آتا ہے بَہَرَ یَبْہَرُ بَہْرًا فتح سے معنی غلبہ کر لینا وقالوا البہرۃ کل شیء وسطہ وابہار اللیل ابہیراراً اذا انتصف وفی الحدیث انہ صلے اللہ علیہ وسلم سار لیلۃ حتی ابہار اللیل قال الاصمعی ہو ماخوذ من بہرۃ الشیء اے وسطہ وکذلک یقال ابہار النہار حین ترتفع الشمس وجمع البہرۃ بُہَرٌ بوزن ظُلَم جمع ظلمۃ ویقال بہرہ یبہرہ بہراً اے غلبہ وفی بہرۃ الحلقۃ والجمع حِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلَاقٌ وحَلَقَاتٌ معنی وہ اشخاص جو ایک دائرے کی شکل میں بیٹھے ہو وفی الحدیث انہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن الحلق قبل الصلوٰۃ فہو جمع حلقۃ بمعنی جماعۃ الناس شَخْصًا اے رجلاً والشخص سواد الانسان وغیرہ تراہ من بعید جمعہ اشخص واشخاص وشخوص وشخاص وفی الحدیث لا شخص اغیر من اللہ تعالیٰ وقد یراد بہ الذات کما مر فی الحدیث شَخْتَ الْخِلْقَۃِ اے ضعیف الخلقۃ شخت یشخت شخاتاً بمعنی ضعیف ونحیف ہو جانیکے آتا ہے اس کا صیغہ صفت شَخْتٌ آتا ہے جمعہ شخات واعلم ان الشخت ہو الدقیق من الاصل لا من الہزال وقیل ہو الدقیق من کل شیء حتی یقال لدقیق العنق والقوائم شخت والانثی شختۃ اور کرم سے بھی اس معنی پر آتا ہے صیغہ صفت اس سے شَخْتٌ وشَخِیتٌ آتے ہیں بمعنی نحیف الجسم والخلقۃ ای الفطرۃ واعلم ان الخلق ہو التقدیر المستقیم ویستعمل فی الابداع کما قال اللہ تعالیٰ خلق السموٰت والارض اے ابدعہا بدلیل قولہ تعالیٰ بدیع السموٰت وقد یکون الخلق بمعنی الکذب کقولہ تعالیٰ وتخلقون افکاً بابہ نصر اُهْبَۃ سامان سفر کو کہتے ہیں جمعہ اُہَبٌ آتی ہے سِیَاحَۃٌ سفر کو کہتے ہیں رَنَّۃٌ رَنَّ یَرِنُّ رَنَّۃً ورَنًّا آہستہ آواز کیساتھ رونے کو کہتے ہیں قالوا الرنۃ صوت فی فرح او حزن جمعہا رنات ویقال رنّ یرن رنیناً بابہ ضرب النِّیَاحَۃُ ہو البکاء علی المیت یقال ناحت المرأۃ تنوح نوحاً ونواحاً ونیاحاً ونیاحۃ ومناحۃ بابہ نصر یَطْبَعُ اے یرتب ویصنع الاسجاع سَجْعٌ کی جمع ہے اس کا لغوی معنی کبوتر کی آواز ہے اور فن بدیع میں اجزاء الفواصل علی قافیۃ واحدۃ پس اگر الفاظ مقفی ہموزن ہوں تو یہ سجع مطرف ہے اور اگر شعر کے چار ٹکڑے کئے جائیں اور ہر ایک ٹکڑا دوسرے کے ہموزن وہمقافیہ ہو تو اسے سجع مشطر کہتے ہیں اور اگر شعر کے تین حصے کر کے ہر حصہ ہموزن ہو لیکن شعر کے قافیہ سے خلاف ہو تو یہ سجع تسمیط کہلاتا ہے اور ایک شعر یا نظم میں دو ایسے جملے لانا جس کا ہر لفظ دوسرے کیساتھ ہموزن ہمقافیہ ہو تو اسے سجع مرصع کہتے ہیں قالوا السجع کلام مقفی ویقال سجع سجعاً اذا تکلم بکلام لہ فواصل بابہ فتح قال الازہری ولما قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی

Maktaba Tul Ishaat.com

بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ الزُّمَرِ إِحَاطَةَ الْهَالَةِ بِالْقَمَرِ وَالْأَكْمَامِ بِالثَّمَرِ فَدَلَفْتُ إِلَيْهِ لِأَقْتَبِسَ مِنْ فَوَائِدِهِ وَأَلْتَقِطَ بَعْضَ فَرَائِدِهِ

(بنفائس ۔ اصناف مختلفون ۔ احدقت به ۔ الآذان ۔ بنواهی وعظه ۔ كاحاطة دارة القمر ۔ ذهبت اليه ودنوت منه ۔ لاستفيد ۔ آخذ)

جَنِيْنِ لِامْرَأَةٍ ضَرَبَتْهَا الْأُخْرَى فَسَقَطَ الْجَنِيْنُ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ الضَّارِبَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ے كَيْفَ نَدِيْ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ + وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ وَمِثْلُ دَمِهِ يُطَلُّ + فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَسَجْعَ الْكُهَّانِ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ اے بنفائس لَفْظِهِ جواہر جمع ہے جوہر کی اور جوہر جمع ہے جوہرۃ کی جو موتی کے معنی پر آتا ہے لفظ کے معنی پھینکنے کے ہیں بعد میں اسے بھی کہا گیا جو ہم منہ سے بولتے ہیں لَافِظُۃ وہ مرغا جو منہ میں دانہ لیکر مرغی کو دیتا ہے یَقْرَعُ قَرْعٌ مصدر سے ہے جس کے معنی کھٹکھٹانے کے ہیں اَلْأَسْمَاعُ سمع کی جمع ہے کان کے معنی پر آتا ہے قرع الاسماع سے مراد ہے کانوں میں اپنی آواز پہنچانا اور سنانا بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ اے بنواہی وعظہ زواجر جمع ہے زاجرۃ کی جو ماخوذ ہے زجر سے بمعنی النہی والمنع وبمعنی انتہار یعنی جھڑکنے کے معنی پر یقال زجرہ زجرًا وازدجرہ فانزجر وازدجر فالازدجار یتعدی ویلزم یعنی بمعنی منع ہوجانیکے اور بمعنی منع کرنیکے بھی آتا ہے وفی حدیث العزل کانہ صلی اللہ علیہ وسلم زجر اے نہی عنہ وبابہ نصر واعلم ان الزجر طرد بصوت پس زجر کے معنی ہوئے ہٹا دینا منع کردینا اور دفع کردینا آواز کیساتھ قال تعالیٰ وَالزّٰجِرٰتِ زَجْرًا اے الملائکۃ التی تزجر السحاب وَعْظِهِ واعلم ان الوعظ ہو التذکیر بالخیر بما یرق لہ القلب والموعظۃ تلین القلوب القاسیۃ وتدمع العیون الجامدۃ وتصلح الاعمال الفاسدۃ اَحَاطَتْ اِحَاطَۃٌ مصدر سے معنی کسی چیز کو گھیر لینا اسی سے حائط دیوار کے معنی پر اور باغ کے معنی پر آتا ہے کہ دیوار جگہ پر احاطہ کرلیتی ہے اور باغ درختوں اور پودوں کو گھیرے ہوئے ہوتا ہے اَخْلَاطٌ خلط کی جمع ہے جو دو چیزوں کے اجزاء کو جمع کرنے کے معنی پر آتا ہے قال تعالیٰ خَلَطُوْا عَمَلًا صَالِحًا وَّاٰخَرَ سَيِّئًا فاختلط بہ نبات الارض بابہ نصر اَلزُّمَرُ جمع ہے زُمْرَۃ کی جو گروہ کے معنی پر آتا ہے وقالوا واحد الزمر زمرۃ بمعنی فوج من الناس جماعۃ منہم وفی التنزیل وسیق الذین اتقوا ربہم الی الجنۃ زمرا اَلْھَالَۃُ وہی دارۃ القمر والجمع ہالات اَلْقَمَرُ بمعنی چاند کے اور اس کے لغوی معنی غلبہ کرنیکے ہیں قمر اُس چاند کو کہتے ہیں جو ہلال اور بدر کے درمیان ہو کیونکہ ہلال پہلی تاریخ سے لیکر تیسری تاریخ تک کی چاند کو کہتے ہیں اور بدر چودھویں تاریخ کی چاند کو کہتے ہیں جو بالکل مکمل اور سالم ہوتی ہے اور قمر درمیاں کی چاند کو کہتے ہیں جو تیسری تاریخ سے تیرھویں تک ہے اَکْمَامٌ کِمٌّ کی جمع ہے جو پھل کے اوپر والے چھلکے کو کہتے ہیں اور کمّ کے معنی چھپا دینا اور کُمّ کے معنی آستین ہیں اَلثَّمَرُ اعلم ان الثمرۃ واحدۃ الثمرۃ والثمرات وجمع الثمر ثمار کجبل وجبال وجمع الثمار ثمر مثل کتاب وکتب وجمع الثمر اثمار کعنق واعناق قال الاعرابی یقال اثمر الشجر اذا طلع ثمرہ قبل ان ینضج فہو مثمر دَلَفْتُ اِلَیْهِ یعنی میں آہستہ اس کے پاس گیا یقال دلف یدلف دلفا ودلفا ودلیفا ودلوفا ودلفانا بمعنی آہستہ چلنے کے لِاَقْتَبِسَ اقتباس مصدر سے جس کے معنی ہیں شعلہ یا نور حاصل کرلینا فمعنی اقتبس اے استفید وفی الحدیث من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبۃ من السحر اقتباس ماخوذ ہے قبس سے بمعنی آگ کے شعلہ کے یقال قبس الشی اے اخذہ بابہ ضرب وفی حدیث علی حتی اوری قبسا لقابس اے اظہر نورا من الحق لطالبہ اَلْتَقِطَ مصدر التقاط سے ہے جسکے معنی ہیں چن لینا یا اٹھا لینا وقالوا اللقطۃ والالتقاط اخذ الشیئ من الارض بابہ نصر ویقال لکل ساقطۃ لاقطۃ اے لکل ما ندر من الکلام من یسمعہ ویذیعہ فَرَائِدُ جمع ہے فریدۃ کی اور فریدۃ یکتا موتی کو کہتے ہیں وہو ماخوذ من الفرد الذی لا یختلط بہ غیرہ ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حِيْنَ خَبَّ فِيْ مَجَالِهِ وَهَدَرَتْ شَقَاشِقُ ارْتِجَالِهِ. أَيُّهَا السَّادِرُ فِيْ غُلَوَائِهِ اَلسَّادِلُ ثَوْبَ خُيَلَائِهِ لَلْجَامِحُ فِيْ جَهَالَاتِهِ. اَلْجَانِحُ إِلَى خُزَعْبَلَاتِهِ. إِلَامَ تَسْتَمِرُّ عَلَى غَيِّكَ وَتَسْتَمْرِئُ

خَبَّ اس کا مصدر خَبَبٌ ہے جو تیز دوڑنے کو کہتے ہیں باب نصر وقالوا الخبب ہو السرعة وقیل ہو مثل الرمل وقیل ہو ان یراوح بین یدیہ ورجلیہ قال الاصمعی اذا رفع الفرس یدیہ ورجلیہ معًا ووضعهما معًا فذلک التقریب اذا بدأ الفرس یعدو قبل ان یضطرم جریہ قیل امج امجاجًا واذا اجتهد فی عدوہ یقال اہمج اہماجًا. والاحضار ہو الارتفاع فی العدو ومعنی خبّ فی مجالہ اے شرع فی طریقہ وقیل معناہ اے اخذ فی کلامہ فی الحدیث انہ کان اذا طاف خبّ ثلاثًا وسئل عن السیر بالجنازة فقال مادون الخبب هَدَرَتْ اے صوّتت یعنی آواز کرنے لگی یقال ہدر البعیر یہدر ہدرًا وہدیرًا وہدورًا اے صوّت باب ضرب شبہ صوت الواعظ حین یرفعہ یزجر بہ الناس بصوت البعیر اور نصر سے ہدر یہدر ہدرًا بمعنی باطل ہوجانیکے وفی الحدیث من ترکہا ای غیرہ وقتل فدمہ ہدر اے باطل شَقَاشِقُ شِقْشِقَة کی جمع ہے معنی وہ جھاگ جو مستی کیوقت اونٹ کے منہ سے نکلے قال الشریشی الشقشقة ہی النفاخة یخرجها الابل من حلقہ عند ہیاجہ ورغائہ یرجع فیہا ہدیرہ شبہ صوت الواعظ حین یرفعہ یزجر بہ الناس بصوت البعیر اِرْتِجَالِہٖ اِرتجال کے معنی فورًا کہنا یقال ارتجل الکلام اے تکلم بہ من غیر ان تہیئہ واعلم ان الفرق بین البدیہة والارتجال ان المرتجل یخال ما یقول محفوظًا مہیئًا لسہولتہ ولصعابہ والبدیہة تنزل عن ہذہ الطبقة قلیلًا ویفکر صاحبہا مقصر الاطالة فاذا اطال الفکرة فخرج عن حد البدیہة الی حد الرویة اَلسَّادِرُ کے معنی سرکش اور بیباک یقال سدر یسدر سدرًا وسدارة بمعنی متحیر ہونیکے اور سرکش ہونیکے اور بیباک ہونیکے اور کسی چیز کو بری سمجھ کر چھوڑ دینیکے فالسادر ہو الذی لایہتم لشیئ ولایبالی بما صنع باب سمع غُلَوَائِہٖ اے فی افراطہ ماخوذ ہے غُلُوٌ سے بمعنی تجاوز کرنیکے اور بمعنی اول شباب کے اَلسَّادِلُ اے المرخی والمرسل ماخوذ ہے سَدْلٌ سے بمعنی لٹکا دینے کے باب ضرب ونصر وفی الحدیث نہی عن السدل فی الصلوٰة مثلًا کوئی شخص چادر کندھوں پر ڈالکر لٹکا دے خُیَلَائِہٖ خیلاء بمعنی تکبر کے آتا ہے قالوا معنی الخیلاء ہو الکبر والعجب وفی الحدیث من جرّ ثوبہ خیلاء لم ینظر اللّٰہ الیہ واصلہ خال الشیئ یخال خیلًا وخیلة وخیلًا وخالًا وخیلانًا ومخیلة ومخالة وخیلولة اے ظنّہ باب سمع اَلْجَامِحُ مشتق ہے جموح سے بمعنی سرکشی کے بھی آتا ہے اور بمعنی میلان کے بھی آتا ہے وقالوا الجامح ہو الذی یرکب ہواہ فلا یمکن ردہ کالفرس الجامح ویقال جمح الفرس بصاحبہ وجمح الیہ اے اسرع یعنی بہت تیز دوڑا کقولہ تعالیٰ تولّوا الیہ وہم یجمحون باب فتح اَلْجَانِحُ مشتق ہے جنوح سے بمعنی میلان کے آتا ہے وقالوا الجانح بمعنی المائل ویقال جنح یجنح جنوحًا اے مال باب فتح ونصر وفی التنزیل العزیز وان جنحوا للسلم فاجنح لہا خُزَعْبَلَاتِہٖ خُزَعْبَلَة کی جمع ہے بمعنی خوش کرنیوالی چیز کے جمعہ خزعبلات وخزعبیلات اور خُزَعْبِل کے معنی باطل کے بھی آتے ہیں یہاں مراد کلام باطل ہے اِلَامَ اے الی اے حین (قاعدہ) اگر ماء استفہامیہ کے پہلے حرف جر واقع ہو جائے اور ما کے بعد حرف فا نہ ہو تو ما کا الف کتابت سے گرجاتا ہے اور اگر اس حرف جار کے آخر میں الف مقصورہ ہو تو وہ بطور الف کے لکھا جاتا ہے فیقال فی الاول الامَ وفی الثانی حتّام تَسْتَمِرُّ اے تدوم فی مرورک وتمضی ولستدیم فی ضلالتک غَیٌّ کے معنی ضلالت اور گمراہی تَسْتَمْرِئُ یعنی خوشگوار سمجھیگا قالوا معناہ اے تعدّہ مریئًا وہنیئًا وتستطیب واصلہ مرء الطعام مرأة اے صار مریئًا یعنی طعام خوشگوار ہوا باب کرم

Maktaba Tul Ishaat.com

مَرْعٰى بَغْيِكَ وَحَتَّامَ تَتَنَاهٰى فِي زَهْوِكَ وَلَا تَنْتَهِيْ عَنْ لَهْوِكَ تُبَارِزُ
بِمَعْصِيَتِكَ مَالِكَ نَاصِيَتِكَ وَتَجْتَرِئُ بِقُبْحِ سِيْرَتِكَ عَلٰى عَالِمِ سَرِيْرَتِكَ

مَرْعٰى يحتمل ان يكون ظرفا من رَعٰى يَرْعَى الكلأ رَعْيًا فهو رَاعٍ والجمع رُعَاةٌ ورِعَاءٌ ورُعْيَانٌ پس رَعْیٌ گھاس چرنے کو کہتے ہیں
اور مَرْعٰی کے معنی ہوئے چراگاہ کے فی التنزیل حتی یُصْدِرَ الرِّعَاءُ یعنی جبتک کہ چرواہے مویشیوں کو واپس لیجائیں وفی الحدیث حتی
ترٰی رُعَاءَ الشَّاءِ یتطاولون فی البنیان یعنی یہاں تک کہ تو بھیڑ بکریوں کے چرانے والوں کو دیکھ لیگا کہ وہ بڑی بڑی عمارتیں بنانے
لگیں گے ویحتمل ان یکون المراد من المرعٰی ہو الکلأ کقولہ تعالٰی وَالَّذِیْ اَخْرَجَ الْمَرْعٰی والرَّعْیُ فی الاصل حفظ الحیوان اما بغذائہ الحافظ
لحیاتہ او بذب العدو ومنہ بَغْی بمعنی سرکشی کرنیکے اور بمعنی طلب کرنیکے واعلم ان الطغیان ہو تجاوز الحد الذی کان علیہ من قبل وعلی
ذلک یقال طغی الماء والعدوان تجاوز المقدار المامور بہ بالانتہاء الیہ والوقوف عندہ والبغی طلب تجاوز قدر الاستحقاق سواء تجاوزہ
او لم یتجاوزہ ویستعمل فی المتکبر لانہ طالب منزلۃ لیس لہا باہل حَتَّامَ اصل حتّٰی ما اس کے معنی ہیں کب تک تَتَنَاهٰى تَنَاہِیْ مصدر
سے جسکے معنی انتہاء کو پہنچنے کے ہیں۔ ماخوذ ہے نِہَایَۃٌ سے جو بمعنی انتہاء کے آتا ہے کبھی ماخوذ ہوتا ہے نَہُوَ یَنْہُوْ نَہْوًا سے جو ناقص واوی
ہے اور کمال عقل کے معنی پر ہے اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے نَہٰی یَنْہٰی نَہْیًا ناقص یائی سے جو منع کرنیکے معنی پر ہے فِیْ زَهْوِكَ زَہْوٌ کے
معنے تکبر کرنیکے ہیں باب نصر قالوا معنی فی زَہْوِکَ اے فی کبرک وعجبک وفخرک یقال زُہِیَ الرجل فہو مَزْہُوٌّ اے متکبر فالمفعول
ہہنا بمعنی الفاعل وفی الحدیث ان اللہ لا ینظر الی العامل المزہو اے المتکبر لَا تَنْتَهِيْ یعنی نہیں رکیگا۔ ماخوذ نہی سے بمعنی منع کرنیکے انتہاء
افتعال سے معنی منع ہو جانا عَنْ لَهْوِكَ لہو کے معنی کھیل اور بیہودہ کام کرنا غفلت کے معنی پر بھی آتا ہے تمام معنی یہاں مراد ہو سکتے
ہیں تُبَارِزُ یعنی تو مقابلہ کرتا رہیگا اس کا مصدر مبارزۃ ہے معنی لڑائی اور مقابلہ کرنا ہے ماخوذ ہے بُرُوْزٌ سے بمعنی ظاہر ہو جانیکے اور
باہر نکلنے کے باب نصر اور بَرَازٌ میدان کو کہتے ہیں اور بَرَّازٌ مقابلہ کرنیوالے کو کہتے ہیں یعنی مقابل کو قالوا معناہ تحارب وصلہ بَرَزَ بمعنی
ظہر کما فی التنزیل لَبَرَزَ الَّذِیْنَ کُتِبَ عَلَیْہِمُ الْقَتْلُ ومنہ البَرَازُ بمعنی قضاء الحاجۃ کما فی الحدیث کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد البَرَازَ انطلق حتی
حتی لا یراہ احد وباب نصر مَعْصِيَةٌ اور زَلَّۃ میں فرق یہ ہے کہ زَلَّۃ میں اختیار وارادہ نیک کام کا ہوتا ہے۔ اور اضطرار سے یعنی بلا ارادہ برا
کام ہو جاتا ہے اور معصیۃ میں اختیار وارادہ ہی برے کام کا ہوتا ہے وقالوا المعصیۃ فعل الحرام مع العلم بحرمتہ بخلاف الزَّلَّۃ فانہا فعل الحرام
عن قصد الحلال وایضا فی الزلۃ یوجد قصد الفعل لا قصد العصیان وقیل الزلۃ فعل الصغائر واما الکبیرۃ فہی ما کان حراما محضا مَالِكَ الفرق
بین المالک والملک یدرک من الفرق بین المِلک والمُلک وہو ان المُلک بضم المیم ہو السلطان والقدرۃ والمِلک بکسر المیم ما حوتہ الید وہو اسم
من المال وقیل المُلک بالضم یعم التصرف فی ذوی العقول وغیرہم وبالکسر یختص بغیر العقلاء والمضموم ہو التسلط علی ما یتاتی منہ الطاعۃ ویکون بالاستحقاق
وبغیرہ والمکسور کذلک لکنہ لا یکون الا بالاستحقاق نَاصِيَةٌ بمعنی پیشانی کے آتا ہے اور بمعنی کھینچنے کے بھی آتا ہے مراد پیشانی ہے جمعہ نواصی و
قالوا الناصیۃ مقدم الراس ویقال نَصَاہُ یَنْصُوْہُ اے قبض علی ناصیتہ وقیل مدہا باب نصر اور مالک ناصیۃ سے مراد اللہ تعالی ہے وَتَجْتَرِئُ
یعنی دلیری کرے گا تو۔ اِجْتِرَاءٌ مصدر ہے بمعنی دلیری کرنیکے آتا ہے مجرد میں جَرُؤَ یَجْرُؤُ جُرْءَۃً وجُرْأَۃً وجَرَارَۃً مصادر آتے ہیں بمعنی دلیر ہو جانیکے
باب فتح قُبْحٌ قَبُحَ یَقْبُحُ قَبَاحَۃً معنی برا ہو جانا اور فتح سے بمعنی کاٹنے کے آتا ہے یہاں برے ہونیکے معنی پر ہے سِيْرَةٌ خلق اور خصلت
کے معنی پر آتا ہے وجمعہ سِیَرٌ وقالوا السیرۃ ہی الطریقۃ وفی التنزیل سَنُعِیْدُہَا سِیْرَتَہَا الْاُوْلٰی سَرِيْرَةٌ سَرِیْرَۃٌ وسِرٌّ بھید اور راز کو کہتے ہیں
جمعہ سرائر سِیْرَۃ۔ وسَرِیْرَۃ میں تجنیس لاحق ہے عَالِمِ سَرِيْرَتِكَ سے مراد بھی اللہ تعالی ہی ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَتَتَوَارٰی عَنْ قَرِیْبِکَ . وَاَنْتَ بِمَرْأَی رَقِیْبِکَ وَتَسْتَخْفِیْ مِنْ مَمْلُوْکِکَ وَمَا تَخْفٰی
خَافِیَۃٌ عَلٰی مَلِیْکِکَ . اَتَظُنُّ اَنْ سَتَنْفَعُکَ حَالُکَ اِذَا اٰنَ اِرْتِحَالُکَ اَوْ یُنْقِذُکَ
مَالُکَ حِیْنَ تُوْبِقُکَ اَعْمَالُکَ اَوْ یُغْنِیْ عَنْکَ نَدَمُکَ اِذَا زَلَّتْ

تَتَوَارٰی مصدر تَوَارِی باب تفاعل سے جس کے معنی ہیں زیادہ چھپ جانا ماخوذ ہے وَرْیٌ سے معنی چھپ جانا مجرد میں ضرب سے آتا ہے قَرِیْب کے معنی رشتہ دار اور ہمسایہ کے ہیں بِمَرْأٰی رَقِیْبِکَ اے بمنظر رقیبک بحیث یراک رَقِیْبٌ کے معنی نگہبان کے آتے ہیں (قاعدہ) اگر دو کلمے جن کے حروف تعداد اور جنس میں ایک ہوں اور ایک حرف تقدیم و تاخیر کا فرق ہو تو اگر ایک کلمے کے تمام حروف بدل دینے سے دوسرا کلمہ بنتا ہو اسے قلب الکل کہتے ہیں اور اگر تمام حروف کے بدل دینے سے دوسرا کلمہ نہ بنے بلکہ بعض حروف کے بدل دینے سے بنے تو اسے قلب البعض کہتے ہیں پہلے کی مثال رَقْبٌ و قَبْرٌ ہے اور دوسرے کی مثال رقیبٌ قریبٌ ہے تَسْتَخْفِیْ اے تستتر استخفا مصدر سے معنی چھپ جانا ماخوذ ہے خفار سے بمعنی چھپ جانیکے و فی التنزیل یَسْتَخْفُوْنَ مِنَ النَّاسِ لَا یَسْتَخْفُوْنَ مِنَ اللہِ مَنْ ہُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّیْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّہَارِ یعنی مستتر باللیل وظاہر بالنہار واصلہ خفی الشیٔ خفاءً اے لم یظہر بابہ سمع وخفاہ سترہ وکتمہ وفی التنزیل و اَنَا اَعْلَمُ بِمَا اَخْفَیْتُمْ وَمَا اَعْلَنْتُمْ مَمْلُوْکِکَ اے العبید والاماء وَمَا تَخْفٰی اور پوشیدہ نہیں رہتی خَافِیَۃٌ کوئی پوشیدہ چیز مَلِیْکِکَ ملیک من اسماء اللہ تعالیٰ کما قال عند ملیک مقتدر سَتَنْفَعُکَ کہ تجھے فائدہ دے گا حَالُکَ الحال والشان واحد الا ان الشان یستعمل فی امور عظام کقولہ تعالیٰ کل یوم ہو فی شان اِذَا اٰنَ آن یئین اینا بمعنی وقت آنے کے بابہ ضرب اور آن یاون اونا بمعنی نرمی کرنیکے یہاں وقت آنیکے معنی ہیں ارْتِحَالُکَ اے انتقالک من الدنیا ارتحال کے معنی کوچ کرنیکے ہیں مجرد میں رحل یرحل رحلۃ اس کے معنی بھی کوچ کرنیکے ہیں بابہ فتح اذا آن ارتحالک یعنی جب دنیا سے تیرے کوچ کرنیکا وقت آجائے یُنْقِذُکَ چھڑا دیگا تجھ کو انقاذ باب افعال کا مصدر ہے معنی چھڑا دینے کے قالوا معناہ یخلصک وینجیک من ورطۃ و فی المجرد نقذ ینقذ نقذا بمعنی چھوٹ جانیکے مَالُکَ مال یمول مولا و مؤولا بمعنی مالدار ہو جانیکے آتا ہے ہکذا رأیت فی بعض الحواشی وما سمعناہ من شیخ الادب حِیْنَ اعلم ان المیقات ما قدر لیعمل فیہ عمل من الاعمال بخلاف الوقت فانہ عم قدر او لا ولکثر استعمالہ فی الماضی والحین مع الدہر او وقت مبہم یصلح لجمیع الازمان طال او قصر والآن الوقت الذی انت فیہ فالاجل الوقت المعین والزمن من الدہر الوقت الطویل والدہر المدۃ الطویلۃ الغیر الموقتۃ تُوْبِقُکَ اے تہلکک اس کا مصدر ایباق ہے بمعنی ہلاک کر دینے کے اور مجرد میں وبق یبق موبقا حسب یحسب اور ضرب سے بمعنی ہلاک ہو جانیکے آتا ہے و فی التنزیل وجعلنا بینہم موبقا یہاں پر اس کے معنی جائے ہلاکت کے ہیں جو دوزخ ہے اَعْمَالُکَ عمل کی جمع ہے عمل اور فعل اور صنعت میں فرق یہ ہے کہ فعل کام کرنا ہے چاہے وہ اختیاری ہو یا اضطراری ہو اور عمل وہ کام کرنا ہے جو اختیاری ہو اور صنعت وہ فعل اختیاری ہے جو نیک ہو یُغْنِیْ اے یجزی وینفع . اس کا مصدر اغناء ہے اس کے معنی یہاں پر فائدہ پہنچانیکے ہیں اصل میں یہ ماخوذ ہے غناء سے جو بمعنی مالدار ہو جانیکے ہے بابہ سمع اور غنی یغنی غنی بمعنے ٹھہر جانیکے آتا ہے و فی التنزیل العزیز لن تغنوا عنک من اللہ شیئا یہاں پر اس کے یہی معنی ہو سکتے ہیں کہ لن تدفعوا عنک من عذاب اللہ شیئا نَدَمُکَ ندم و ندامۃ کے معنے پچھتانا اور پشیمان ہو جانا بابہ سمع زَلَّتْ اے زلقت یعنی جب تیرے قدم پھسل جائیں زل یزل زللا سمع و ضرب سے معنی لغزش کھانا اور پھسل جانا اور ازلال کے معنی پھسلا دینا اور دھوکہ دیکر برا کام کرانا قال اللہ تعالیٰ فازلہما الشیطن والزلۃ فی الاصل استرسال الرجل من غیر قصد وقیل للذنب من غیر قصد زلۃ تشبیہا بزلۃ الرجل

Maktaba Tul Ishaat.com

قَدَمُكَ اَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعْشَرُكَ يَوْمَ يَضُمُّكَ مَحْشَرُكَ هَلَّا انْتَهَجْتَ مَحَجَّةَ اِهْتِدَائِكَ
(پیرم — مہربانی ۱۲ — قبیلۂ تو ۱۲ — جمعک — قیامتک ۱۲ — سلکت و مشیت ۱۲ — طریق ہدایتک ۱۲)

وَعَجَّلْتَ مُعَالَجَةَ دَائِكَ وَفَلَلْتَ شَبَاةَ اِعْتِدَائِكَ وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ
(جلدی نکردی ۱۲ — علاج — مرضک — و چرا کند نکردی ۱۲ — حدۃ ۱۲ — ظلمک ۱۲ — وعلا منعت نفسک ۱۲)

قَدَمُكَ اے رِجْلُكَ يُقَالُ قَدِمَ مِن سَفَرِہٖ قُدُوْمًا اے رَجَعَ من باب سمع وَقَدَمَ يَقْدُمُ قَدَمًا بمعنی تقدّم باب نصر وقَدُمَ قِدَمًا وقَدَامَةً اے صار قديمًا من باب كرم اَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ اے يَرْحَمُ عليك ويُلْطِفُ عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا ضرب سے بمعنی جھکا دینے کے اور بمعنی مہربانی اور شفقت کرنیکے آتا ہے یہی معنی یہاں مراد ہیں وقالوا العطفُ حُبٌّ معه شفقةٌ والشفقةُ صَرفُ الهمّة الى ازالة المكروه من الناس وقيل الشفقةُ عطفٌ مع خوفٍ ولهذا لا يوصف الله تعالى بالشفقة مَعْشَرُكَ کے معنی قبیلہ کے ہیں واعلم اَنّ العَشِيْرةَ اسم جماعة الاقارب والعشير المُعَاشِر قريبًا كان او معارفًا والمعشر هو الجماعة العظيمة سُمّيت لبلوغها غاية الكثرة فانّ العشر هو العدد الكامل الكثير والموكب جماعة رُكبانًا او مُشاةً او ركاب الابل والفوج الجماعة المارّة بسرعة واللفيف الجماعات من قبائل شتّى يَوْمَ يَضُمُّكَ اے يجمعك مَحْشَرُكَ وهو يوم القيمة والمحشر حَشْرٌ سے ماخوذ ہے بمعنی اٹھا دینے کے اور جمع کر دینے کے باب نصر هَلَّا انْتَهَجْتَ یعنی کیوں نہ چلا تو واضح راستے پر اس کا مصدر اِنْتِهَاجٌ ہے جس کے معنی میں روشن طریقے اور راستے پر چلنا اس کے معنی اچھی طرح سے دیکھنے کے اور قصد کرنیکے بھی ہیں ماخوذ ہے نَہْجٌ سے جو روشن طریقے کے معنی پر آتا ہے وقالوا معناہ هلّا سلكتَ طريقًا واضحًا والنهج والمنهاج هو الطريق الواضح قال تعالى لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَّمِنْهَاجًا ويقال نَهَجَ الامرُ نَهْجًا ونُهُوجًا اے وضح باب فتح مَحَجَّةَ اے طريق الهداية والمحجة المقصد المستقيم من الحج والقصد ومنه الحجة البيّنة پس مَحَجَّةٌ کے معنی مقصد کے ہو گئے اور حُجَّتٌ کے لغوی معنی غلبہ کرنا اور قصد کرنا ہے وقيل المحجة هو الطريق وقيل جادّة الطريق مَحَجَّةَ اِهْتِدَائِكَ یعنی طریق ہدایتک اِهْتِدَاءٌ کے معنی رستہ پالینا و ہدایت پالینا وَعَجَّلْتَ من العَجَلَة بمعنی السرعة خلاف البطوء باب سمع اعلم اَنّ العجلة تقديم الشیء قبل وقته وهو مذمومٌ والسرعة تقديم الشیء فی اقرب اوقاته وهو محمود ويشهد للاول قوله تعالى لَا تَعْجَلْ بِالْقُرْاٰنِ وللثانی فی قوله تعالى وَسَارِعُوْا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ مُعَالَجَةَ علاج کے لغوی معنی کسی چیز کو دیر تک استعمال کرنیکے ہیں لیکن اب دوا کے استعمال کیساتھ خاص ہو گیا ہے يقال عالجه اے داواه فعلجه عَلْجًا اے غلبه فی المعالجة باب نصر دَائِكَ هو اسم جامع لكل مرض وعيب فی الرجال ظاهرًا او باطنًا حتی يقال داء الشحّ اشدّ الادواء ومنه حديث اُمّ زرعٍ كُلُّ داءٍ لَهٗ دَاءٌ والجمع اَدْواءٌ ويقال للمرض الذی اعيا الاطباء عياء والوباء هو المرض العام وقال فی الكليات الداء ما يكون فی الجوف والكبد والرئة والمرض ما يكون فی سائر البدن لانّ الاطباء جعلوا الالم من الاعراض وان الامراض پس اس عبارت کے معنی ہوئے کہ تو نے کیوں اپنی بیماری کے علاج میں جلدی نہیں کی فَلَلْتَ اے كسرتَ فَلَّ يَفُلُّ فَلًّا نصر سے بمعنی کند کر دینے کے آتا ہے وفی حديث اُمّ زرع شَجَّكِ اَوْ فَلَّكِ اَوْ جمع كُلًّا لَكِ یعنی تجھے زخمی کر دے گا یا تیرے دانت توڑ دے گا یا یہ دونوں کام کر دے گا کہ زخمی بھی کر دے گا اور دانت بھی توڑ دے گا وہ اپنی شوہر کی سخت مزاجی بیان کر رہی تھی شَبَاةَ تلوار کی دھار کو کہتے ہیں زردبچھو یا مطلق بچھو کو اور اس کے ڈھنگ کو بھی کہتے ہیں اور اس گھوڑے کو جو لگام کے باوجود قبضے میں نہ آئے کہتے ہیں یہاں دھار ہی کے معنی پر ہے جمعہ شَبَوَاتٌ اِعْتِدَاءٌ بمعنی تجاوز کرنیکے آتا ہے ماخوذ ہے عُدْوَانٌ سے جو تجاوز کے معنی پر آتا ہے وقال الآخرون هو ماخوذ من العَدَاء بالفتح والمد بمعنی تجاوز الحد فی الظلم يقال عدا عليه واعتدى عليه وتعدّى عليه كلّه بمعنًى وفی التنزيل اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ باب نصر اب اس عبارت کا مطلب یہ ہوا کہ تو نے کیوں اپنے ظلم کی تیزی نہیں توڑی وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ اے ہلّا منعتَ وكففتَ نفسك قَدَعَ يَقْدَعُ قَدْعًا کے معنی منع کرنیکے اور روک دینے کے ہیں ومنه حديث الحسن اِقْدَعُوْا هذه النفوس فانها طلعة یعنی روک دو اپنے نفسوں کو کیونکہ یہ انسان پر غلبہ حاصل کرنے والے ہیں باب فتح

Maktaba Tul Ishaat.com

فَهِيَ اَكْبَرُ اَعْدَائِكَ اَمَا الْحِمَامُ مِيعَادُكَ فَمَا اِعْدَادُكَ وَبِالْمَشِيبِ اِنْذَارُكَ
فَمَا اِعْذَارُكَ وَفِي اللَّحْدِ مَقِيلُكَ فَمَا قِيلُكَ وَاِلَى اللّٰهِ مَصِيرُكَ فَمَنْ نَصِيرُكَ طَالَمَا اَيْقَظَكَ الدَّهْرُ

اَكْبَرُ اَعْدَائِكَ تیرا سب سے بڑا دشمن ہے کَبِرَ یَکْبَرُ سمع سے عظمت فی العمر کے معنے پر آتا ہے یعنی عمر کے لحاظ سے بڑا ہونیکے لئے آتا ہے اور کرم سے عظمت فی المرتبہ کے لئے یعنی مرتبہ میں بڑا ہونیکے لئے آتا ہے یہاں بھی اَکْبَر سے عظمت فی المرتبہ ہی مراد ہے اَعْدَاء جمع ہے عَدُوٌّ کی واعلم ان العدوّ ضد الصدیق والکاشح ہو العدوّ المبغض الذی یطوی کشحہ یعنی وہ بغض رکھنے والا دشمن جو تیرے ساتھ پہلو بہ پہلو رہتا ہے والقتل ہو العدوّ الذی یترصد قتل صاحبہ والعدی بکسر العین الاعداء الذین تقاتلہم وبالضم ہم الذین لا تقاتلہم اَمَا حرف اخبار واستفتاح کَاَلَا ولا یبعد ان یکون کلمۃ ما نافیۃ والہمزۃ للاستفہام الانکاری یعنی الیس الموت میعادک اَلْحِمَام بمعنی موت کے آتا ہے اور حُمَام بالضم جانوروں کے بخار کو کہتے ہیں اور حُمّٰی آدمیوں کے بخار کو کہتے ہیں واعلم ان المنون اسم فاعل من المن بمعنی القطع لانہا تقطع المدد وتنقص العدد والمنون تؤنث وتذکر بمعنی المنیۃ والدہر والحین الہلاک والثکل فقدان الولد والحبیب مِیعَاد ای وقت الوعد اِعْدَاد تیاری کے معنی پر آتا ہے کبھی ماخوذ ہوتا ہے عَدٌّ سے بمعنی گنوانے کے او بمعنی گنی ہوئی چیز کے اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے عُدَّۃٌ سے بمعنے مہیا کر دینے کے جب ایسا ہو تو اِعْدَاد کے معنی ہوئے تیاری کے اور یہی مراد ہے مَشِیب کے معنی بالوں کا سفید ہو جانا او شَیْب اجوف یائی سے از شَابَ یَشِیبُ شَیْبًا بمعنی بوڑھا ہو جانیکے باب ضرب اور اجوف واوی شَابَ یَشُوبُ شَوْبًا بمعنی آمیزش کے آتا ہے وقالوا الشیب بیاض الشعر والمشیب دخول الرجل فی حد الشیب من الرجال یقال شاب الرجل ای ابیض شعرہ ولا یقال للمرأۃ التی ابیض شعرہا شیبا بل شمطاء ویقال شاخ من خمسین الی آخر العمر او الی الثمانین والمشہور ان الشیخ من کبر حتی ترہّل جسمہ وضعفت قواہ وشمط علی رأسہ بیاض یخالطہ سواد وقیل الشمط بیاض شعر الرأس فی مکان واحد وعن اللیث الشمط فی الرجل شیب اللحیۃ ویقال کبر اذا تقدم وطعن فی السن وہرم اذا ضعف وبلغ اقصی الکبر اِنْذَارُکَ ای تخویفک وتحذیرک اِنْذَار کے معنی ڈرانیکے ہیں وفی المجرد یقال نذر بالشئی وبالعدو نذرا ای علم فحذرہ باب سمع واعلم ان الفرق بین الانذار والاعلام ان الانذار اعلام مع تخویف فکل منذر معلم ولیس بالعکس اِعْذَارُکَ ان کان بفتح الہمزۃ فہو جمع عذر وان کان بالکسر فمصدر بمعنی اظہار العذر اَللَّحْد واعلم ان الضریح ہو القبر والشق المستقیم یکون فی وسطہ واللحد ما ہو الشق فی جانبہ وہو القبر ایضا لحد یلحد لحدا بمعنی مائل ہو جانیکے باب سمع وضرب جمع اللحد الحاد ولحود مَقِیلُکَ مَقِیل جبکہ مصدر میمی ہو تو بمعنی قیلولہ کے ہے اور اگر اسم ظرف ہو تو بمعنی جائے قیلولہ کے ہے وقالوا المقیل من القیلولۃ وہو النوم عند الظہیرۃ وفی التنزیل العزیز اصحاب الجنۃ یومئذ خیر مستقرا واحسن مقیلا وفی الحدیث کنا نقیل ونتغدی بعد الجمعۃ باب ضرب قِیلُکَ القیل اسم للقول کالذبح اسم للمذبوح والطحن للدقیق المطحون والقول مصدرہ وقیل القیل اسم مصدر مَصِیرُکَ ای مرجعک باب ضرب نَصِیرُکَ من النصرۃ بمعنی اعانۃ المظلوم وفی الحدیث انصر اخاک ظالما او مظلوما نَصِیر کے معنی مددگار کے جمع انصار ورجل ناصر والجمع نصار طَالَمَا کلمۃ ما کافۃ مثل قلما اَیْقَظَکَ اس کا مصدر اِیقَاظ ہے معنی جگا دینا ماخوذ ہے یَقَظٌ سے جو بیدار ہونیکے معنی پر آتا ہے باب سمع والیقظۃ نقیض النوم یقال یقظ یقظا ورجل یقظ والجمع ایقاظ وفی التنزیل وتحسبہم ایقاظا وہم رقود دَہْرٌ بمعنے زمانے کے اور دہر یدہر دہرا کے معنی مصیبت میں کسی کا گرفتار ہونا اس کی جمع دہور آتی ہے اور جو زمانہ ماضی کے معنی پر آتا ہے اس کی جمع دہار آتی ہے اعلم ان القرن فیہ اختلاف والاصح انہ مائۃ سنۃ والدہر ہو الزمان الطویل والامد الممدود الف سنۃ والحین عند اللغویین یطلق علی مائۃ سنۃ وعلی اہل زمان وحیہم والعصر مثل الدہر والحقبۃ یقال انہا اربعون سنۃ وقیل ثمانون والطبق قرن من الزمان او عشرون سنۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

فَتَنَاعَسْتُ وَجَذَبَكَ الْوَعْظُ فَتَقَاعَسْتُ وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعِبَرُ فَتَعَامَيْتَ وَحَصْحَصَ لَكَ الْحَقُّ فَتَمَارَيْتَ وَأَذْكَرَكَ الْمَوْتُ فَتَنَاسَيْتَ وَأَمْكَنَكَ أَنْ تُوَاسِيَ فَمَا آسَيْتَ تُؤْثِرُ

فَتَنَاعَسْتَ تَنَاعُسٌ مصدر سے معنی تکلّف سو جانیکے اور معنی زیادہ ضعیف ہو جانیکے ماخوذ ہے نُعَاسٌ سے معنی سونے کا اولین درجہ باب فتح و نصر و علم اَنَّ النُّعَاسَ ہُوَ النَّوْمُ الْقَلِیْلُ قال تعالیٰ اِذْ یُغَشِّیْکُمُ النُّعَاسَ یقال نَعَسَ الرجل نَعْسًا اے قارب النوم جَذَبَكَ الْوَعْظُ یعنی کھینچ لیا تجھے وعظ نے مشتق ہے جَذْبٌ سے جذبٌ جبذٌ کے معنی کھینچنے کے آتے ہیں یقال جَذَبَہٗ اِذَا جَرَّہٗ اِلٰی نفسہٖ یقال سَحَبَہٗ اِذَا جَرَّہٗ اِلَی الارض فَتَقَاعَسْتَ اے تَاَخَّرْتَ وَامْتَنَعْتَ اس کا مصدر تقاعُس ہے بمعنی تاخر و امتناع کے ہے ماخوذ ہے قَعَسٌ سے بمعنی سینے کے آگے کی طرف نکلجانے اور پیٹھ کے اندر کی طرف گھس جانیکے یقال قَعِسَ یَقْعَسُ قَعَسًا اے خرج صَدْرُہٗ وَدَخَلَ ظَہْرُہٗ خِلْقَۃً وہو ضد الحدب وتقاعس اے اَخْرَجَ صدرہ وتقاعس عَنِ الامر اے تاخر و امتنع باب سمع تَجَلَّتْ مصدر تَجَلِّیٌ سے بمعنی روشن اور صاف ہو جانیکے وقالوا معنی تَجَلَّتْ اے ظَہَرَتْ وَانْکَشَفَتْ مِنْ جَلَا یَجْلُو جِلَاءً بمعنی وَضَحَ باب نصر الْعِبَرُ عِبْرَۃٌ کی جمع ہے اس کے معنی بُری چیز اور حُزْن مَعَ الْبُکَاءِ اور موتی وقالوا العِبْرَۃُ اسم الاعتبار بمعنی النظر فی الماضی والایقاظ بہ وصلہ عَبَرَ الْمَتَاعَ وَالدَّرَاہِمَ عَبْرًا اے نَظَرَ کَمْ وَزْنُہَا باب نصر فَتَعَامَيْتَ تَعَامِیٌ مصدر سے معنی اپنے آپ کو اندھا ظاہر کر دینا مجرد میں عَمِیَ یَعْمٰی عَمًی معنی نابینا ہو جانا اور ضرب سے عَمٰی یَعْمِیْ معنی بہجانا اور عَمِہَ یَعْمَہُ عَمَہًا فتح سے معنی عقل کا نابینا ہونا وقالوا معنی تَعَامَيْتَ اے اَظْہَرْتَ اَنَّکَ اَعْمٰی وَالْعَمٰی ذہاب البصر وذہاب نظر القلب کقولہ تعالیٰ وَمَا یَسْتَوِی الْاَعْمٰی وَالْبَصِیْرُ باب سمع تعامی کے معنی جان بوجھکر نابینا ہو جانا حَصْحَصَ یعنی خوب ظاہر ہوا حَصٌّ تَحِصُّ نصر سے مجرد میں بال منڈوانیکو کہتے ہیں اور لیجانیکے معنی بھی آتے وقالوا حَصْحَصَ اے بَانَ وَظَہَرَ وذلک بالانکشاف مالیظہر کما فی التنزیل العزیز اَلْاٰنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ اے وَضَحَ وَظَہَرَ الحق وقیل اشتقاقہ من الحِصَّۃ اے بَانَتْ حِصَّۃُ الْحَقِّ مِنْ حِصَّۃِ الْبَاطِلِ وَیُقَالُ حَصَّنِیْ مِنْہُ کَذَا اے صَارَ حِصَّتِیْ مِنْہُ کذا باب نصر فَتَمَارَيْتَ معناہ تَشَکَّکْتَ وَجَادَلْتَ مُشْکِکًا تَمَارِیٌ مصدر سے جس کے معنی ہیں شک کرنیکے مِرَاءٌ کے معنی جھگڑا اور خصومت کرنیکے ہیں وقالوا معنی تَمَارَيْتَ اے اَظْہَرْتَ اَنَّکَ شَاکٌّ واصلہ مَرَاہُ حَقَّہٗ اے جَحَدَہٗ کما فی بعض القراءۃ اَفَتَمْرُوْنَہٗ عَلٰی مَا یَرٰی اے تَجْحَدُوْنَ وَقُرِئَ اَفَتُمَارُوْنَہٗ اے تُجَادِلُوْنَہٗ مجردہ من باب ضرب اَذْکَرَكَ اِذْکَارٌ مصدر سے معنی یاد دلانا اعلم اَنَّ الذِّکْرَ بالضم یکون بالقلب وبالکسر یکون باللسان والتذکیر یکون بالقلب والمذاکرۃ لاتکون الا باللسان والذکری بمعنی الذکر باللسان وبالقلب فَتَنَاسَيْتَ تَنَاسِیٌ مصدر سے معنی بتکلّف بھلا دینا وقالوا اے اَظْہَرْتَ اَنَّکَ نَاسٍ وَلَیْسَ کذلک ہو ماخوذ من النسیان الذی ہو ضد الذکر والحفظ یقال نَسِیَہٗ نِسْیًا وَنِسْیَانًا وَنِسْوَۃً وَنِسَاوَۃً باب سمع یقال لَا یَنْسَی اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ اے لا یترک لان النسیان ضرب من الترک کما فی التنزیل العزیز نَسُوا اللّٰہَ فَنَسِیَہُمْ اَلْیَوْمَ نَنْسٰہُمْ کَمَا نَسُوْا لِقَاءَ یَوْمِہِمْ اَمْکَنَكَ یعنی قادر بنا دیا تجھکو اس کا مصدر اِمْکَانٌ ہے جو ماخوذ ہے مَکْنَۃٌ سے جو قدرت کے معنی پر آتا ہے تو امکان کے معنی ہوئے قادر بنانا اِمْکَانٌ وَتَمَکُّنٌ وَتَمْکِیْنٌ کے مفعول اول پر مِنْ داخل ہوا کرتا ہے اَنْ تُوَاسِيَ کہ تو غمخواری کرے اس کا مصدر مُوَاسَاۃٌ ہے معنی کسی سے ہمدردی و غمخواری کرنا مُوَاسَاۃٌ ماخوذ ہے اَسِیَ یَاْسٰی اَسًی بمعنی غمگین ہو جانے کے آتا ہے سمع سے جب کہ ناقص یائی ہو اور اگر ناقص واوی ہو تو باب نصر سے اَسٰی یَاْسُوْ اَسْوًا بمعنی دوا کرنیکے آتا ہے وقالوا الْمُوَاسَاۃُ ماخوذ مِنْ اَسِیَ لَہٗ وَعَلَیْہِ بمعنی حَزِنَ لَہٗ اے اَنْ تَحْزَنَ عَلٰی مُصِیْبَۃِ الْمَسَاکِیْنِ فَتُعْطِیَہُمْ فَمَا آسَيْتَ یعنی تو نے مسکینوں کے ساتھ غمخوری و ہمدردی نہیں کی تُؤْثِرُ اِیْثَارٌ مصدر سے اس کے معنی ہیں اپنی ضرورتوں اور حاجتوں پر دوسروں کی ضرورتوں اور حاجتوں کو مقدم کر دینا وقالوا معناہ اے تُرَجِّحُ وَتُفَضِّلُ کما فی التنزیل العزیز لَقَدْ اٰثَرَكَ اللّٰہُ عَلَیْنَا واصلہ اَثَرُ الْحَدِیْثِ اے نَقَلَہٗ باب ضرب والمَاْثُرَۃُ بمعنی المَکْرُمَۃِ لِاَنَّہَا تُؤْثَرُ وَتُذْکَرُ۔

الذکریٰ

Maktaba Tul Ishaat.com

فَلْسًا تُوْعِیْہِ عَلٰی ذِکْرٍ تَعِیْہِ وَتَخْتَارُ قَصْرًا تُعَلِّیْہِ عَلٰی بِرٍّ تُوَلِّیْہِ وَتَرْغَبُ عَنْ ھَادٍ تَسْتَہْدِیْہِ اِلٰی زَادٍ تَسْتَہْدِیْہِ وَتُغَلِّبُ حُبَّ ثَوْبٍ تَشْتَہِیْہِ عَلٰی ثَوَابٍ تَشْتَرِیْہِ یَوَاقِیْتُ الصِّلَاتِ

فَلْسًا کے معنی پیسہ اس کی جمع اَفْلُسٌ وفُلُوْسٌ آتی ہے تُوْعِیْہِ اے تَحْزِنُہٗ وتجعلہٗ فی وِعَارِکَ کما فی الحدیث لَا تُوْعِیْ فَیُوْعِیَ اللّٰہُ علیکَ تَعِیْہِ وَعْیٌ مصدر سے ہے بمعنی یاد رکھنے کے ونحوہ قال اللّٰہ تعالیٰ لِنَجْعَلَہَا لکم تَذْکِرَۃً وتَعِیَہَا اُذُنٌ وَّاعِیَۃٌ والاِیْعَاءُ حِفْظُ الْاَمْتِعَۃِ فی الوِعَاءِ قال تعالیٰ وجمع فَاَوْعٰی فالوعی اَنْ تَحْفَظَ فِی القلبِ شیئًا وفی الحدیث نَضَّرَ اللّٰہُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِیْ فَوَعَاہَا وَتَخْتَارُ یعنی تو پسند کرتا ہے واصلہ فَارَ الشیءَ خیرًا اے اِنْتَقَاہُ واخْتَارَہٗ مثلہ بابہ ضرب قَصْرًا بمعنی محل کے جمعہ قُصُوْرٌ قالوا ہو المنزل وقیل ہو کل بیتٍ من حَجَرٍ سُمِّیَ بذلک لانہ تُقْصَرُ فیہ الحُرَمُ اے تُحْبَسُ تُعَلِّیْہِ اِعلاء مصدر سے بمعنی بلند کر دینے کے بِرٌّ بالکسر بمعنی نیکی کرنے کے آتا ہے وبالفتح صیغۂ صفت ہے معنی نیکو کار وبالضم یعنی بُرٌّ گیہوں کو کہتے ہیں وقالوا البِرُّ بالکسر ہو خیر الدنیا والآخرۃ کقولہ تعالیٰ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰی تُنْفِقُوْا بابہ سمع تُوَلِّیْہِ اے تُعْطِیْہِ اس کا مصدر اِیْلَاءٌ ہے ماخوذ ہے وَلْیٌ سے بمعنی برسانیکے اور بمعنی عطا کرنے کے یہاں اسی سے ماخوذ ہے اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے اَلِیَّۃٌ سے جو قسم کے معنی پر آتا ہے تو ایلاء کے معنی ہوئے نزدیک کر دینا اور مالک بنا دینا یہاں وَلْیٌ سے ماخوذ ہے عطا کے معنی پر ہے تَرْغَبُ رَغْبَۃٌ مصدر سے ہے باب سمع سے آتا ہے اگر اس کے صلے میں عَنْ واقع ہو تو اعراض کرنیکے معنی پر آتا ہے اور اگر صلے میں فِیْ واقع ہو تو بمعنی مَیَلان مع المبالغہ کے آتا ہے یعنی زیادہ مائل ہونیکے معنی پر آتا ہے اور اگر اس کے صلے میں اِلٰی واقع ہو تو بمعنی مَیَلان بلا مبالغہ کے آتا ہے یہاں بمعنی اعراض کرنے کے معنی پر آیا ہے تَرْغَبُ اے تُعْرِضُ یقال رَغِبَ عنہ رَغْبًا ورُغْبًا ورَغْبَۃً اِذا اَعْرَضَ عنہ کما فی التنزیل ومن یرغب عن مِلَّۃِ ابراہیم حنیفًا ھَادٍ ہدایت کرنیوالا ہِدَایَۃٌ سے ہے بمعنی دلالت مع اللطف بابہ ضرب تَسْتَہْدِیْہِ اے تَسْتَرْشِدُہٗ وتَطْلُبُ الہدایۃَ مصدر اس کا اِسْتِہْدَاءٌ ہے اگر ناقص یائی ہو تو بمعنی طلب ہدایت کے ہے اور اگر مہموز ہو تو بمعنی آرام طلب کرنیکے ہے وقالوا الاول من الہدایۃ بمعنی تسترشدہ وتطلب الہدایۃ والثانی من الہدیۃ اے تطلب ان تہدی الیک ہدیۃ وحاصلہ انک تترک من یہدیک الی طریق الخیر فلا تسئلہ الہدایۃ وتقصد اعراض الدنیا من الاطعمۃ وغیرہا زَادٌ کے معنی توشہ جمعہ اَزْوَادٌ وازودۃ تَسْتَہْدِیْہِ اے تطلب منہ الہدیۃ مصدر استہداء ہے جو کہ ماخوذ ہے ہدیۃ سے پس استہداء کے معنی ہوئے ہدیہ طلب کرنا تُغَلِّبُ اے تجعلہ غالبًا مصدر تغلیب ہے بمعنی غالب کر دینے کے ماخوذ ہے غلبۃ سے بمعنی غالب ہو جانیکے حُبَّ اعلم ان المودۃ تکون لمن ہو مثلک والمحبۃ تکون لمن ہو دونک ثَوْبٌ اے اللباس والجمع اَثْوَابٌ واَثْوُبٌ وثِیَابٌ تَشْتَہِیْہِ جس کی خواہش رکھتے ہو اعلم ان المشیئۃ ابتداء العزم علی الفعل فانک بما شئت شیئًا ولا تریدہ لمانع عقلی او شرعی واما الارادۃ فہی تصمیم العزم والشہوۃ ہی میل جبلی طبعی ولذا یعاقب الانسان بارادۃ المعاصی ولا یعاقب باشتہائہا ثم اعلم ان الہوی تختص بالآراء والاعتقادات والشہوۃ مختصۃ بنیل اللذۃ ثَوَابٌ اعلم ان الثواب مطلق الجزاء خیرًا کان او شرًا واکثر استعمالہ فی ثواب الآخرۃ والاجر ہو الجزاء علی العمل علی سبیل العقد والجزاء اعم من ان تکون بالعقد اولا والجعل عام فی ما یعطی للعامل علی عملہ ثم سمی بہا یعطی للمجاہد لیستعین بہ علی جہادہ والنول خاص فی حمل السفینۃ تَشْتَرِیْہِ یعنی جسے تو خریدے مطلب کہ حاصل کرلے ماخوذ ہے شراء سے جو بمعنی خرید وفروخت دونوں کے آتا ہے کیونکہ لفظ شراء اضداد میں سے ہے کما فی التنزیل العزیز وشروہ بثمن بخس ومن الناس من یشری نفسہ ابتغاء مرضات اللّٰہ تو پہلی آیت میں شراء سے مراد خریدنا ہے اور دوسری آیت میں شراء سے مراد بیچنا ہے مناسب یَوَاقِیْتَ جمع یاقوت وہو لؤلؤ نفیس الصِّلَاتِ صِلَۃٌ کی جمع ہے بمعنی بخشش اور انعام کے ہے یواقیت الصلات کے معنی ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

أَعْلَقُ بِقَلْبِكَ مِنْ مَوَاقِيْتِ الصَّلٰوةِ وَمُغَالَاةُ الصَّدُقَاتِ آثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مُوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ وَصِحَافُ الْاَلْوَانِ اَشْهٰى اِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ الْاَدْيَانِ وَدُعَابَةُ الْاَقْرَانِ آنَسُ لَكَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ. تَاْمُرُ بِالْعُرْفِ وَتَنْتَهِكُ

اَعْلَقُ اے الصق وصلہ عَلِقَ بالشئ عَلَقًا وعلقہ اے نشب فیہ باب سمع وایضا باب سمع سے بار کے صلے کے ساتھ بمعنی حاملہ ہونیکے اور بمعنی فریفتہ ہونیکے آتا ہے وقالوا ہو من العلاقۃ فالعِلاقۃ بالکسر علاقۃ القوس والسوط والعلاقۃ بالفتح علاقۃ الخصومۃ والحب یعنی یستعمل الاول فی غیر المعقولات مِنْ مَوَاقِیْتِ الصَّلٰوۃ یعنی اوقات الصلاۃ مواقیت جمع ہے میقات کی اصل میں وقت یقت کے معنی مقرر اور معین کردینے کے ہیں کما فی حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ لم یقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخمر حدا اے لم یقدرہ بعدد مخصوص باب ضرب الصلوۃ یا صلاء سے ماخوذ ہے جو بمعنی سرین ملانیکے آتا ہے اور یا صلاء سے ماخوذ ہے جو بمعنی گرم پتھر کے آتا ہے اس کے معنی یعنی الصلوۃ کے معنی مشہور ہیں مُغَالَاۃُ وہی المبالغۃ فی کثرۃ الصداق والمہر ومنہ قول عمر رضی اللہ عنہ لا تغالوا صدقات النساء مغالاۃ غلا یغلو غلوًا سے جو باب نصر سے بمعنی تجاوز کرنیکے اور بمعنی مہنگا ہونیکے آتا ہے اور بمعنی سرکشی کے آتا ہے اعلم ان الغلو ہو تجاوز الحد واذا کان ذلک فی السعر فیقال غلاء واذا کان ذلک فی القدر والمنزلۃ فیقال غلوٌ فالحاصل ان تجاوز الحد فی السعر غلاء والتجاوز فی الحد اذا کان فی القدر والمنزلۃ غلوٌ وفی السہم غلوٌ والافعال من کلہا غلا یغلو قال تعالی لا تغلوا فی دینکم. والغلی والغلیان یقال فی القدر اذا اضطربت ومنہ استعیر قولہ تعالی طعام الاثیم کالمہل یغلی فی البطون کغلی الحمیم الصَّدُقَاتُ جمع صدقۃ وصداق بمعنی مہر کے آتا ہے اٰثَرُ عِنْدَکَ اے افضل عندک مُوَالَاۃُ الصَّدَقَاتِ اے متابعۃ الصدقات موالاۃ کے معنی لگاتار اور پے در پے ہونا والصدقات جمع صدقۃ اعلم ان الصدقۃ ما یرجی فیہ الثواب بخلاف العطیۃ ولذا لا یقال لمن اعطی العطیۃ متصدق بل یقال معطی صِحَافُ الْاَلْوَانِ یعنی رنگ برنگ کا سے اور پیالے صحاف جمع ہے صحفۃ کی یعنی وہ پیالہ جس میں پانچ آدمی کا سالن آجائے اور صحیفۃ وہ پیالی جس میں ایک ہی آدمی کا سالن آجائے مِئْکَلَۃٌ جو کہ دو آدمیوں کیلئے کافی ہو قصعۃٌ جو کہ دس آدمیوں کے لئے کافی ہو جفنۃٌ جو کہ غیر متناہی آدمیوں کے لئے کافی ہو اَلْوَانٌ جمع ہے لونٌ کی لون مصدر بمعنی اسم فاعل کے ہے اس کے معنی متلون کے آتے ہیں یعنی رنگدار اَشْہٰی اے ارغب یعنی زیادہ مرغوب ہیں صَحَائِفُ صحیفۃ کی جمع ہے مکتوب آسمانی پر آتا ہے اور اس کی جمع صُحُفٌ بھی آتی ہے واعلم ان الصحیفۃ ما یکتب فیہا والمصحف ما جمعت فیہ الصحف دُعَابَۃٌ بمعنی کھیلنے اور مزاح کرنیکے آتا ہے دعب یدعب دعابۃ فتح سے آتا ہے اور دعابۃ بمعنی قول مضحک یعنی ہنسانی بات کے بھی آتا ہے اور بمعنی حماقت کے بھی آتا ہے یہاں مراد مزاح کرنا ہے اَقْرَانٌ قرین کی جمع ہے جو ہمنشین کے معنی پر آتا ہے ماخوذ ہے قرنٌ سے کبھی قرنٌ سے ماخوذ ہوتا ہے جو کہ بفتح راء کے ہے اور اس کے معنی ہیں ابرو کا آپس میں ملجانا تو پھر قرینٌ کے معنی ہو جائیں گے وہ شخص جس کے ابرو آپس میں ملے ہوئے ہوں آنَسُ یعنی زیادہ مرغوب اور پسندیدہ ہے یہ ماخوذ ہے اُنسٌ سے جو بمعنی محبت کے آتا ہے باب ضرب وسمع وکرم ویقال اَنِسْتُ بفلانٍ اُنسًا والستۃ اَلْقُرْاٰنُ یہ بوزن فُعْلَانٌ قراءۃ سے ماخوذ ہے قرآن مصدر ہو کر اسم مفعول کے معنی پر مستعمل ہوتا ہے اور بعض کے نزدیک یہ بروزن فِعَالٌ ہے اور قرنٌ سے ماخوذ ہے اس صورت میں بھی مصدر ہو کر بمعنی اسم مفعول مستعمل ہے یعنی پیوست کیا ہوا گویا شدت محبت کی وجہ سے مسلمانوں کے سینوں اور دلوں سے پیوست ہے اَلْعُرْفُ کے معنی پہچاننے کے اور نیکی کرنیکے ہیں مراد معنی دوم ہے تَنْتَہِکُ یعنی تو پردہ دری کرتا ہے مصدر اس کا انتہاک ہے بمعنی پردہ دری کرنیکے آتا ہے مجرد میں نہک ینہک نہکًا فتح سے بمعنی غلبہ کرنیکے اور سمع سے بمعنی لاغر ہوجانے کے آتا ہے اور کرم سے بمعنی بہادر ہوجانیکے آتا ہے مصادر اس کے یہ ہیں نہکًا ونہکٌ ونہاکۃ ونہکۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

حِمَاهُ وَتَحْمِي عَنِ النُّكْرِ وَلَا تَتَحَامَاهُ وَتُزَحْزِحُ عَنِ الظُّلْمِ ثُمَّ تَغْشَاهُ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشَاهُ ثُمَّ اَنْشَدَ تَبًّا لِطَالِبِ الدُّنْيَا

چراگاہ محفوظ یعنی عمل صالح ۱۲ منع الناس عن المنکر ۱۲ ولا تنتہی عنہ ۱۲ تبعد ۱۲ تاتیہ وتباشرہ ۱۲ تخاف ۱۲ قال شعراً ۱۲ ہلاکۃ ۱۲

حِمَاہُ الحمی موضع کلاءٍ یُحمی من الناس ان یرعی و فی الحدیث لاحمی الا للہ تَحْمِی حمی یحمی حمایۃً ضرب سے معنی حمایت کرنا اور حمی یحمی حمًا بمعنی گرم ہو جانیکے آتا ہے وقالوا معنی تحمی ای تمنع یقال حماہ یحمیہ حمایۃً ای دفع عنہ ومنعہ باب ضرب وحمی المریض ما یضرہ حمیتہٗ ای منعہ ایاہ ویقال حمی النہار وحمی التنور حمیًا سمع سے اشتد حرّہ یعنی دن اور تنور سخت گرم ہو گئے وفی حدیث حنین الآن حمی الوطیس ای التنور ومنہ قولہ تعالیٰ یوم یحمی علیہا یعنی جس دن کہ سونے اور چاندی کو دوزخ کی آگ میں گرم کئے جائیں گے النُّکْرِ برائی کے معنی پر آتا ہے وفی التنزیل العزیز لقد جئت شیئًا نکرا یعنی تو نے ایک برا کام کیا ویقال نکرت الرجل نُکُرًا وَنُکُوْرًا من باب سمع وانکرتہ واستنکرتہ کلہ بمعنی یعنی نہ پہچاننے کے معنی پر آتا ہے قال تعالیٰ نکرہم واوجس منہم خیفۃً لَا تَتَحَامَاہُ یعنی تو خود اس سے نہیں منع ہوتا۔ پوری عبارت کے معنی یہ ہوئے کہ لوگوں کو تو برائی سے منع کرتا ہے اور خود اس سے منع نہیں ہوتا اس کا مصدر تحامی ہے جس کے معنی زیادہ بچنے کے ہیں اور منع ہو جانیکے ہیں تُزَحْزِحُ ای تنحی وتبعد عن الظلم مصدر زحزحۃ ہے بمعنی زیادہ دور ہو جانیکے ماخوذ ہے زح سے بمعنی دور ہو جانیکے زح یزح زحًا باب نصر وفی التنزیل العزیز فمن زحزح عن النار یقال زح الشیء ای دفعہ او جذبہ فی عجلۃ الظُّلْمِ وضع الشیء فی غیر محلہ اور بعض کے نزدیک نقصان اور کمی کو کہتے ہیں وفی امثال العرب من اشبہ اباہ فما ظلم ای ما وضع الشبہ فی غیر موضعہ وفی المثل من استرعی الذئب فقد ظلم واصلہ الجور ومجاوزۃ الحد ومنہ حدیث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم باب ضرب فی التنزیل اتت اکلہا ولم تظلم منہ شیئًا ای لم تنقص منہ شیئًا تَغْشَاہُ ای تاتیہ وتباشرہ وترتکبہ یقال غشیہ غشیانًا اذا جاءہ وباشرہ ویقال غشی المرأۃ وتغشاہا ای جامعہا کقولہ تعالیٰ فلما تغشاہا حملت حملاً خفیفًا ومنہ الغاشیۃ للقیامۃ وقولہ تعالیٰ فغشیہم من الیم ما غشیہم یعنی دریائے نیل نے قوم فرعون کو ڈھانپ لیا کتنا ہی ڈھانپ لیا وفی الحدیث ما لم تغش الکبائر یعنی جب تک کہ وہ کبائر کا ارتکاب نہ کرے اور بڑے بڑے گناہ اس سے سرزد نہ ہوں (الصنائع) اگر دو جملے ایسے ہوں کہ اُن میں سے ایک جملے کا آخر دوسرے جملے کے آخر سے مشابہت رکھتا ہو تو اُسے تصدیر تقفیہ کہتے ہیں اور اگر ان دو جملوں میں سے ایک کا اول دوسرے جملے کے اول یا آخر کے ساتھ مشابہ ہو تو اسے تصدیر طرفین کہتے ہیں اور اگر ان دو جملوں میں سے ایک جملے کا وسط دوسرے کے آخر کیساتھ مشابہت رکھتا ہو تو تصدیر حشو کہتے ہیں اور ایک جملے کے لفظ مقدم کو دوسرے جملے میں مؤخر اور اس کے مؤخر کو مقدم کرنا عکس و تبدیل کہلاتا ہے (قاعدہ) مفعول مطلق جبکہ مضاف اور منسوب ہو فاعل یا مفعول کی طرف بالواسطہ یا بلاواسطہ تو وہاں پر فعل وجوبًا حذف کیا جاتا ہے تَخْشٰی ای تخاف اعلم ان الخشیۃ خوف یشوبہ تعظیم واکثر ما یکون ذلک عن علم بما یخشی منہ ولذلک خص العلماء بالخشیۃ فی قولہ تعالیٰ انما یخشی اللہ من عبادہ العلماء وفی قولہ تعالیٰ من خشی الرحمٰن بالغیب وفی موضع آخر من القرآن ویخشونہ ولا یخشون احدًا الا اللہ باب سمع اس کے مصادر ہیں خشیًا وخشیۃً وخشاۃً ومخشاۃً ومخشیۃً وخشیانًا اَحَقُّ ای اشد استحقاقًا کما فی قولہ تعالیٰ لشہادتنا احق من شہادتہما باب ضرب قال ابو اسحٰق یقال حق الامر یحق ویحق حقًا ای ثبت باب نصر وضرب اَنْشَدَ اعلم ان العرب تقول نشد الضالۃ نشدًا ونشدانًا ای طلبہا والناشد ہو الطالب وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین سمع رجلاً ینشد ضالۃً فی المسجد فقال یا ایہا الناشد غیرک الواجد ای لا وجدت وہو من النشید بمعنی رفع الصوت لان الطالب یرفع صوتہ بالطلب فسمی ناشدًا وکذلک المعرف یرفع صوتہ بالتعریف فسمی منشدًا ومن ہذا القبیل انشاد الشعر لان الشاعر قد یرفع صوتہ باب نصر تَبًّا یعنی ہلاکت ہو تب یتب تبًّا ضرب سے بمعنی ہلاک ہو جانیکے وقالوا معناہ الزمہ اللہ خسرانًا وہلاکًا من یطلب الدنیا ویصرف ہمتہ ومیلہ الی اشیائہا ولا یستفیق من سکرہا بسبب الغرام بہا وشدۃ الحرص بہا الدنیا معروفۃ وجمعہا دنی

Maktaba Tul Ishaat.com

ثَنَى اِلَيْهَا انْصِبَابَهٗ ۔ مَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا بِهَا ۔ وَفَرْطُ صَبَابَةٍ ۔ وَلَوْ دَرٰى لَكَفَاهُ
مِمَّا يَرُوْمُ صُبَابَةٌ ۔ ثُمَّ اِنَّهٗ لَبَّدَ عَجَاجَتَهٗ وَغَيَّضَ مُجَاجَتَهٗ وَاعْتَضَدَ شَكْوَتَهٗ

ثَنٰى اِلَيْهَا اے صرف الیہا قال ابو منصور اصلہ من ثنیت الشئ اذا حنیتہ وعطفتہ وطویتہ ویقال انثنیٰ اے انعطف فی التنزیل العزیز الا انہم یثنون صدورہم اے یصرفون صدورہم اِنْصِبَابَهٗ اے میلہ انصباب کے معنی میلان کرنے کے ہیں صبّ سے ماخوذ ہے بمعنی پانی بہنے کے اور بمعنی عاشق ہوجانیکے بھی آتا ہے مَا يَسْتَفِيقُ ہوش میں نہیں آتا اس کا مصدر استفاقۃ ہے سین وتا مبالغہ کے لئے ہیں معنی بیدار ہوجانا اور ہوش میں آجانا ہے فوق سے ماخوذ ہے جو بمعنی ہوش کے ہے غَرَامًا بِهَا دنیا سے زیادہ محبت رکھنے کیوجہ سے غرام کے معنی سخت زیادہ محبت اور ہلاکت اور نقصان وتاوان ہیں اور دائمی شر کو بھی کہتے ہیں فی التنزیل العزیز ان عذابہا کان غراما اے دائما باب سمع فَرْطُ صَبَابَةٍ اے لسبب زیادۃ العشق وَلَوْ دَرٰى اے ولو علم طالب الدنیا علما حقیقیا باحوال الدنیا لا جمع للمال ولا اعتمد علیہا لانہ یکفیہ من متاع الدنیا شئ قلیل يَرُوْمُ اے یقصد باب نصر رام یروم روما نصر سے اجوف واوی ہو تو بمعنی قصد کرنیکے آتا ہے اور ضرب سے اجوف یائی ہو تو بمعنی ٹلنے کے آتا ہے اور مہموز اللام رام یرام فتح سے بمعنی شفقت کرنیکے آتا ہے صُبَابَةٌ یعنی تھوڑی سی چیز وقالوا ہی بقیۃ الماء واللبن فی الاناء وجمع الصبابۃ صبابٌ وعلم ان الکسرۃ قطعۃ من الخبز کالفدرۃ من اللحم والکتلۃ من التمر واللمظۃ من الطعام والسفۃ من السویق والصبابۃ من الشراب والحسافۃ بقیۃ کسر التمر والحصاصا مایبقی من الکرم بعد قطافہ والجذامۃ مایبقی من الزرع بعد حصدہ والرکۃ بقیۃ الثرید فی القصعۃ او الجفنۃ والصبابۃ بقیۃ الماء وغیرہ والتمیل بقیۃ النبیذ فی السقاء والجذمور مایبقی من الشجر بعد قطعہ والعلالۃ بقیۃ جری الفرس والحشاشۃ والرمق بقیۃ حیاۃ النفس والأس بقیۃ الرماد بین الاثافی والفضلۃ البقیۃ من کل شئ لَبَّدَ یلبد تلبیدا ٹھہرانے اور ساکن کردینے کے معنی میں آتا ہے وقالوا اصلہ لبد یلبد لبودا بمعنی ٹھہرجانیکے ویقال لبد بالمکان یلبد لبدا اے اقام بہ ولزق بابہ نصر وسمع عَجَاجَتَهٗ العجاجۃ ہی الغبار والجمع عجاج مثل سحاب وسحابۃ والعج اصلہ رفع الصوت کما فی الحدیث الحج العج والثج اے رفع الصوت بالتلبیۃ وسیلان دماء الہدی یقال عج یعج عجا وعجیجا بمعنی آواز بلند کرنیکے باب نصر غَيَّضَ تغییض مصدر ہے بمعنی خشک کردینے کے وقالوا اے جفف مُجَاجَتَهٗ اے ریقہ یعنی قلل کلامہ وسکت واصل غیّض ان العرب تقول غاض الماء یغیض غیضا وغیضانا ومغاضا اے نقص او غار قال الجوہری اے قل الماء فنضب فی حدیث سطیح وغاضت بحیرۃ ساوۃ اے غار ماءہا وذہب فی التنزیل وما تغیض الارحام وما تزداد باب ضرب ومعنی التغییض ان یاخذ العبرۃ ویقذف بہا واما المجاجۃ فاصلہ مج الشراب من فیہ اے رماہ بہ یقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل واعلم ان اللفظ ہو الرمی لشئ کان فی فیک کقولہ تعالیٰ ما یلفظ من قول الا لدیہ والمج الرمی بالریق والتفل اقل منہ والنفث البزاق بلا ریق وہو اقل من التفل والنبذ الرمی لشئ من یدک امامک او خلفک ولما ورد قتیبۃ بن مسلم خراسان فقال من کان فی یدہ شئ من مال عبد اللہ بن خازم فلینبذہ فان کان فی فیہ فلیلفظہ وان کان فی صدرہ فلینفثہ فتعجب الناس من حسن ما فصل وقسم حضرت شیخ الادب صاحبؒ نے فرمایا ہے کہ مجاجۃ وہ چیز جو منہ سے پھینکی جائے وَاعْتَضَدَ اے جعل تحت عضدہ وقالوا باب الافتعال ہہنا للتشبیہ وہو جعل الفاعل للماخذ ذا ماخذ المفعول او المفعول ذا ماخذہ حضرت شیخ الادب صاحبؒ نے فرمایا ہے کہ اعتضاد کے معنی بازو پر رکھنے کے بھی ہیں اور مضبوط ہوجانیکے بھی ہیں شَكْوَتَهٗ پانی کا مشک اور حمیدۃ زیتون کے تیل کا مشک الۃ شہد کا مشک زق مطلق مشک ۔ طبق ظرف دودھ کا مشک نحیۃ گھی کا مشک وقالوا ہی وعاء کالدلو او القربۃ الصغیرۃ وجمعہا شکی وفی حدیث عبد اللہ بن عمرؓ کان لہ شکوۃ ینقع فیہا زبیبا قال ابن سیدہ الشکوۃ مسک السخلۃ مادام یرضع فاذا فطم فمسکہ البدرۃ فاذا اجذع فمسکہ السقاء وقیل ہو وعاء من ادم یبرد فیہ الماء ویحبس فیہ اللبن والجمع شکوات وشکاء وایضا قیل ہی سقاء صغیر یجعل فیہ الماء والشکو فتح الشکوۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

ای الاستوار جاثیا علی رکبته ۱۲

وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ. فَلَمَّا رَنَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحَفُّزِهِ وَرَاتْ تَأَهُّبَهُ لِمُزَايَلَةِ مَرْكَزِهِ أَدْخَلَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ فَأَفْعَمَ لَهُ سَجْلًا مِنْ سَيْبِهِ وَقَالَ اصْرِفْ هٰذَا فِي نَفَقَتِكَ أَوْ فَرِّقْهُ

واما الشکو والشکایۃ بمعنی اظہار البث کقولہ تعالی انما اشکو بثی وحزنی فہو استعارۃ کقولہم بثثت لہ مافی وعائی ونفضت مافی جرابی اذا اظہرت مافی قلبک والمشکوۃ کوۃ غیر نافذۃ قال تعالی کمشکوۃ فیہا مصباح وذلک مثل القلب والمصباح مثل نور اللہ فیہ تَأَبَّطَ کے معنی بغل میں لیا ومنہ سمی تابط شرا یہ عرب کے ایک شخص کو کہا جاتا تھا جو ہر وقت شرارت کیا کرتا تھا جمع الابط آباط هِرَاوَة مطلق لکڑی یا ٹیڑی لکڑی کو کہتے ہیں وقالوا ہی العصا وقیل اذا طالت وضخمت فہی الہراوۃ والعکاظ عصا ذات زج فی اسفلہا والمحجن ہی العصا المعوجۃ والجمع ہراوی علی قیاس مطایا وہری علی غیر القیاس فی حدیث سطیح خرج صاحب الہراوۃ اراد بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویقال ہراہ بالہراوۃ یہرہ ہروا ای ضربہ بالہراوۃ بابہ نصر فَلَمَّا رَنَتِ الْجَمَاعَةُ ای نظرت الجماعۃ طویلا رنا یرنو رنوا نصر سے ہرن کے نظر کرنیکے معنی پر آتا ہے اور مراد مطلق شفقت کی نظر ہوتی ہے جو کسی خوبصورت عورت یا لڑکے کی ہو وقالوا رنت ای نظرت نظرا طویلا فالرنو ادامۃ النظر مع سکون الطرف یقال رنوتہ ورنوت الیہ ورنوت لہ کلہا علی معنی واحد بابہ نصر ؎ یا صاحبی انی ارنو کما + لا تحسبا انی ارجو کما ۔ اِلٰی تَحَفُّزِهِ ای الی تہیئتہ وعجلتہ للانصراف تحفز کے معنی جلدی جلدی لوٹنے کی تیاری کرنا قالوا التحفز للاحتفاز ہو الاستوار جاثیا علی رکبتیہ کانہ ینہض و یرید القیام والبطش بشیء والحفز ہو الحث والاعجال بابہ ضرب وَرَاتْ تَأَهُّبَهُ ای رأت الجماعۃ استعدادہ وتہیأہ للمفارقۃ موضعہ لِمُزَايَلَةِ ای لمفارقۃ من زال الشیء یزیل زیلا وازالہ وزیلہ فتزیل ای فرقہ فتفرق کما فی التنزیل العزیز فزیلنا بینہم وقال تعالی لو تزیلوا لعذبنا بابہ ضرب مَرْكَزِهِ مرکز الرجل موضعہ والجمع مراکز واصلہ الغرز فی الارض بابہ نصر وضرب ومنہ الرکاز بمعنی قطع ذہب وفضۃ تخرج من الارض او المعدن وفی الحدیث فی الرکاز الخمس کُلٌّ مِنْهُمْ قاعدۃ اگر کل کا مضاف الیہ جمع معرفہ ہو تو استغراق افراد کا فائدہ دے گا اور اگر مضاف الیہ اس کا معرفہ مفردہ ہو تو استغراق اجزاء کا فائدہ دے گا فِي جَيْبِهِ الجیب جیب القمیص والدرع والجمع جیوب فی التنزیل العزیز ولیضربن بخمرہن علی جیوبہن فَأَفْعَمَ اس کا مصدر افعام ہے بمعنی لبریز کر دینے کے ہے ماخوذ ہے فَعُمَ یَفْعُمُ فعما کرم سے بمعنی لبریز ہو جانے کے آتا ہے اس کے مصادر یہ ہیں فعما وفعامۃ وفعومۃ سَجْلًا وہ ڈول جس میں تھوڑا سا پانی موجود ہو وقالوا لا یقال سجل الا اذا کان فیہا ماء قل او کثر ولا یقال ذنوب الا اذا کانت ملأی من الماء والسلب یقال للدلو التی لہا عروۃ واحدۃ مثل دلاء اصحاب السوایا والغرب ہی الدلو العظیمۃ وجمع السجل سجال وسجول حضرت شیخ الادب صاحب نے فرمایا کہ ذنوب وہ ڈول جو پانی سے لبریز ہو اور غرب بہت بڑا ڈول جب چرسہ کہتے ہیں اور سلب وہ ڈول جس میں پکڑنے کیلئے جگہ ہوتی ہے مِنْ سَيْبِهِ سیب بمعنی عطا کرنے کے ہے اور اصلی معنی پانی کا آہستہ آہستہ بہجانا ہے اس کی جمع سیوب ہے باب آتی ہے اِصْرِفْ یعنی خرچ کر دے نَفَقَتِكَ کی جمع نفاق ونفقات واصلہ نفق مالہ وطعامہ ونفق نفاقا ونفقا بمعنی قل ونقص وقیل استنفد وفنی وذہب بابہ نصر وسمع والمراد من النفقۃ ہہنا ما یبذل علی العیال من المال ومنہ قولہ تعالی اذا لامسکتم خشیۃ الانفاق انفقوا من طیبات ما کسبتم ومما اخرجنا لکم من الارض فدل ذلک ان الانفاق واجب مما اخرجت الارض قلیلا او کثیرا فَرِّقْهُ یعنی اس مال کو تقسیم کر دو من فرق یفرق فانفرق وتفرق وافترق حاصل یہ کہ فرق کے معنی جدا کر دینے کے ہیں اور یہ باقی تین بابوں سے جدا ہونیکے معنی پر آتا ہے وفی حدیث الزکوۃ لا یجمع بین متفرق ولا یفرق بین مجتمع والفرق نقیض الجمع وفی التنزیل لا نفرق بین احد من رسلہ ای لا نجعل الانبیاء مفارقین بعضہم من بعض بان نؤمن ببعض ونکفر ببعض والتقسیم جعل شیء عام کلی اقساما نحو الکلمۃ اسم وفعل وحرف والتفریق قطع الاتصال بین الشیئین او اکثر

Maktaba Tul Ishaat.com

علیٰ رفقتک فقبلہم مغضیاً وانثنیٰ عنہم مثنیاً وجعل یودع من یشیعہ لیخفی علیہ مہیعہ ویسرب من یتبعہ لکی یجہل منزعہ (قال الحارث بن ہمام) فاتبعتہ موارِیاً عنہ عیانی

رفقتک اپنے ساتھیوں میں رُفقۃ ہم سفر جماعت کو کہتے ہیں رفیق کے جمع ارفاق ورفق ورفاق ورفقاء آتی ہیں ولا یقال للقوم رفقۃ الا ما داموا منضمین فی مجلس واحد فاذا تفرقوا زال عنہم اسم الرفقۃ ولم یذہب عنہم اسم الرفیق فقبلہ اعلم ان القبول اخذ الشئ مع الرضا مع القبض او بدون القبض والتقبل اخذ الشئ مع الرضا والقبض مغضیاً اے ضاماً جفنیہ جہا یعنی آنکھیں بند کرکے اِغضاء کے معنی آنکھیں بند کرنا اور مغضیاً منصوب ہے حال واقع ہونیکی وجہ سے ویقال فلان مغض لہذا الامر اے کارہ یعنی قبل ذلک العطار کارہاً یظہر انہ لا یُرید وانثنیٰ اے رجع وانصرف اس کا مصدر اِنثناء ہے بمعنی لوٹنے کے اور مجرد میں ضرب سے ثنی یثنی ثنیاً بمعنے پھیر دینے کے آتا ہے متعدی ہے مثنیاً یعنی تعریف کرتا ہوا اسم فاعل ہے اِثناء سے بمعنی تعریف کرنیکے آتا ہے اونثنیٰ عنہم مثنیاً میں تجنیس مطرف ہے جس کی تعریف یہ ہے کہ ایک جملے میں ایسے دو کلمے لائے جائیں جن میں فرق صرف اتنا ہو کہ ایک کلمے کے اول میں حرف زائد ہو اور دوسرے کے اول میں نہ ہو جیسے انثنیٰ مثنیاً کہ یہاں پہلے کلمے کے اول میں حرف زائد ہمزہ اور نون موجود ہیں اور دوسرے کلمے کے اول میں کوئی حرف زائد نہیں یودع یعنی رخصت کرنے لگا اس کا مصدر تودیع ہے جس کے معنی رخصت کر دینے کے ہیں ماخوذ ہے وداع سے بمعنی رخصت ہونیکے واعلم ان التودیع یکون للحی والمیت کقول لبید سے فودع بالسلام ابا حریز وقل وداع اربد بالسلام فاراد الدعاء لہ بالسلام بعد موتہ وقد رثاہ لبید بہذا الشعر واربد اسم اخیہ ودع یدع فتح سے آتا ہے بمعنی چھوڑ دینے کے کقولہ تعالیٰ ما ودعک ربک علیٰ قراءۃ التخفیف اے ما ترکک ربک من یشیعہ اے من خرج معہ عند رحیلہ لیودعہ ویبلغہ منزلہ اس کا مصدر تشییع ہے جس کے معنی گروہ گروہ بنکر چلنے کے ہیں جو کہ ماخوذ ہے شیعۃ سے بمعنی گروہ کے قالوا التشییع والمشایعۃ بمعنی واحد یقال شیعہ اے خرج عند رحیلہ لیودعہ ویبلغہ منزلہ واعلم ان الشیاع ہو الانتشار والتقویۃ یقال شاع الخبر اے کثر وقوی وشاع القوم اے انتشروا وکثروا والشیعۃ من یتقوی بہم الانسان قال تعالیٰ وان من شیعتہ لابراہیم۔ ہذا من شیعتہ وہذا من عدوہ مہیعہ یعنی اس کا راستہ مہیع کے معنی واضح راستہ ہاع یہیع ہیعاً ضرب سے بمعنی ظاہر ہونیکے وقالوا المہیع ہو الطریق الواضح الواسع وجمعہ مہایع واصلہ ہاع الشئ یہیع اے اتسع وانتشر باب ضرب یسرب تسریب مصدر سے بمعنی متفرق کر دینے کے ماخوذ ہے سِرب سے جو نیل گائے کی جماعت کو کہتے ہیں اور متفرق ہو جانیکو بھی کہتے ہیں تسریب کے معنی یہ بھی ہو سکتے ہیں کہ بہت سے مجمع لوگوں کو ٹولی ٹولی بنا دئے جائیں مربع سے مراد یہاں مطلق گھر ہے اور اصل میں اُس گھر کو کہتے ہیں جو موسم بہار گزارنے کے لئے بنایا گیا ہو اس کی جمع مرابع آتی ہے اور ربع وہ گھر جو مطلق رہنے کیلئے ہو اس کی جمع ارباع وربوع آتی ہے فاتبعتہ اگر مصدر اس کا اِتباع یعنی باب افتعال سے ہو تو بمعنی امتثال کے ہوگا تو اس کے معنی ہونگے کہ میں نے اس کا حکم مان لیا۔ اور اگر مصدر اِتباع یعنے باب افعال سے ہو جس کے معنی کسی کے پیچھے لگ جانیکے ہیں تو اس عبارت کے معنی یہ ہونگے کہ میں اس کے پیچھے لگ گیا اور اس کے پیچھے پیچھے چلنے لگا وفی الحدیث اُمرنا باتباع الجنائز یعنی ان المشی خلف الجنازۃ افضل من المشی امامہا کما ہو مذہب ابی حنیفۃ رح مواریاً اے مخفیاً وساتراً وہو اصلہ من الوراء اے القی عیانی وراء ظہرہ ویقال واریتہ ووریتہ بمعنی واحد وفی التنزیل ما ووری عنہما وفی الحدیث ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد السفر وری بغیرہ اے سترہ وکنی عنہ واوہم انہ یرید غیرہ عیانی اے شخصی یعنی تبعتہ مستخفیاً حیث لا یرانی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَفَوْتُ اِثْرَہٗ مِنْ حَیْثُ لَا یَرَانِیْ حَتّٰی انْتَہٰی اِلٰی مَغَارَۃٍ فَانْسَابَ فِیْہَا عَلٰی غَرَارَۃٍ
فَاَمْہَلْتُہٗ رَیْثَمَا خَلَعَ نَعْلَیْہِ وَغَسَلَ رِجْلَیْہِ ثُمَّ ہَجَمْتُ عَلَیْہِ فَوَجَدْتُہٗ مُثَافِنًا
لِتِلْمِیْذٍ عَلٰی خُبْزٍ سَمِیْذٍ وَجَدْیٍ

وَقَفَوْتُ اے تبعتہ تثبیت فلفہ مصادرہ قَفْوًا وقُفُوًّا بابہ نصر متعدی ولازم دونوں طرح استعمال ہوتا ہے یقال قَفَیْتُ غیری وقَفَیْتُ لغیری کقولہ
تعالیٰ لَا تَقْفُ مَا لَیْسَ لَکَ بِہٖ عِلْمٌ یعنی ایسی بات کے پیچھے نہ پڑ جس کے بارے میں تجھے کوئی علم نہ ہو اِثْرَہٗ اس کے پیچھے اِثْر بالکسر والسکون نشان
قدم کو اور اَثَر بالفتح مطلق نشان علامت کو کہتے ہیں اِلٰی مَغَارَۃٍ ایک غار کو مَغَارَۃ بمعنے غار کے ہے جمع المغارۃ مَغَارَات وجمع الغار
غِیْرَان والغوار آتی ہیں وصلہ غَارَ الماءُ غَوْرًا اے ذہب فی الارض بابہ نصر کقولہ تعالیٰ اَرَاَیْتُمْ اِنْ اَصْبَحَ مَاؤُکُمْ غَوْرًا اے غائرًا ذاہبًا فی الارض فَانْسَابَ
اے مشی مسرعًا انسیاب مصدر ہے معنی چپکے سے اور بے خبر کسی کے پاس جانے میں اصلہ ساب یسیب اے مشی مسرعًا یقال سابت الحیۃ
تسیب اذا مضت مسرعۃ وکذلک یقال انسابت مجرد میں نصر سے آتا ہے غَرَارَۃٍ اے دخل فی الغار علی غفلۃ منی وہو مصدر غَرَّ یَغِرُّ
غَرَّۃً وغَرَارَۃً والصفۃ منہ غِرٌّ اے الذی لم یجرب الامور وغریر مثلہ وضد الغر خب بمعنی الخداع للمفسد وفی الحدیث المومن غر کریم والمنافق
خب لئیم وجمع الغر اغرار وجمع الغریر اغراء بابہ ضرب اما الغرور بمعنی الخدع والاطماع بالباطل فبابہ نصر کقولہ تعالیٰ لَا تَغُرَّنَّکُمُ الْحَیٰوۃُ الدُّنْیَا
والغرور بالضم مصدر وبالفتح من غرک من انسان او شیطان کقولہ تعالیٰ لَا یَغُرَّنَّکُمْ بِاللّٰہِ الْغَرُوْرُ اے الشیطان واما غَرَّ یَغَرُّ بمعنی ابیض وصار
ذا غرۃ فبابہ سمع یقال غَرَّ وجہہ فبابہ سمع یقال غَرَّ وجہہ الاغر ہو الابیض فَاَمْہَلْتُہٗ اے انظرتہ ورفقت بہ ولم اعجل علیہ صلہ المہل والمہل والمہلۃ
کلہ بمعنی السکینۃ والتؤدۃ والرفق رَیْثَمَا اے قدرما. رَاثَ یَرِیْثُ رَیْثًا بابہ ضرب بمعنی دیر کرنیکے آتا ہے وفی الحدیث فلم یلبث الا ریثما اے
قدر ذلک واصلہ راث علینا خبرہ اے ابطأ وفی المثل رب عجلۃ وہبت ریثا وفی حدیث الاستسقاء عجلا غیر رائث اے غیر بطیء وفی الحدیث وعد
جبرئیل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یاتیہ فراث علیہ بابہ ضرب نَعْلَیْہِ نعل کی جمع نعال وفی الحدیث اذا ابتلت النعال فالصلوۃ
فی الرحال ونعل ینعل نعلا وانتعل اے لبس النعل بابہ سمع وَغَسَلَ بابہ ضرب مصدرہ غَسْل بالفتح وبضم والغسل غسل تمام البدن والغسل
اعم والمصدر الغسل ازالۃ الوسخ اعم من ان یکون من الثوب او البدن والقصارۃ للثوب خاص رِجْلَیْہِ تثنیۃ رِجْل وہی من اصل الفخذ الی القدم
والجمع ارجل کما فی التنزیل ولا یضربن بارجلہن القدم ما یطاہ الانسان من لدن الرسغ الی ما دون ذلک ہَجَمْتُ اے دخلت علیہ فجاءۃ
وانتہیت الیہ بغتۃ بابہ نصر المصدر ہجوم یتعدی ویلزم ماصل یہ کہ ہَجَمَ یَہْجُمُ ہُجُوْمًا باب نصر سے بمعنی کسی کے پاس اچانک چلے جانیکے
ہے اور بمعنی جمع ہو جانیکے مُثَافِنًا اے مصاحبا ومجالسا مصدرہ مثافنۃ بمعنی المجالسۃ والمصاحبۃ مجرد میں ثَفَنَ یَثْفِنُ ثَفْنَۃ کے معنی
دور ہٹنے کے ہیں ثَفِنَۃ اصل میں اونٹ کی اس ہڈی کو کہتے ہیں جو بیٹھتے وقت زمین پر لگتی ہے ویقال ثافنتہ مثافنۃ اے صاحبتہ
لا یخفی علی شیء من امرہ وذلک ان تصحبہ حتی تعلم امرہ ویقال تفل الشیء اے لزمہ بابہ ضرب تِلْمِیْذ کے لغوی معنی خادم کے ہیں اور شاگرد کے
معنی میں استعمال ہوتا ہے جمعہ تلامذۃ وتلامیذ خُبْز وہو معروف قال اللہ تعالیٰ اَحْمِلُ فَوْقَ رَاْسِیْ خُبْزًا اور خَبْز بفتح الخاء مصدر خَبَزَ یَخْبِزُ یقال خبز
الخبز اے صنعہ ویقال خبز القوم اے اطعمہم الخبز بابہا ضرب سَمِیْذ سفید میدے کو کہتے ہیں جَدْیٍ کے معنی بکری کا بچہ شاۃ اور غنم
کا اطلاق بکری اور بھیڑ دونوں پر ہوتا ہے اور معز بکری کیساتھ خاص ہے اس میں سے مذکر کو تیس کہتے ہیں اور مؤنث کو عنز کہتے ہیں اور
ضأن بھیڑ کیساتھ خاص ہے اس میں مذکر کو کبش کہتے ہیں اور
مؤنث کو نعجۃ کہتے ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

حَنِيذٍ . وَقُبَالَتَهُمَا خَابِيَةُ نَبِيذٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا هٰذَا أَيَكُونُ ذَاكَ خَبَرَكَ وَهٰذَا مَخْبَرَكَ

فَزَفَرَ زَفْرَةَ الْقَيْظِ وَكَادَ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ وَلَمْ يَزَلْ يُحَمْلِقُ إِلَيَّ حَتّٰى خِفْتُ أَنْ يَسْطُوَ

عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْ خَبَتْ نَارُهُ وَتَوَارَىٰ أُوَارُهُ أَنْشَدَ لَبِسْتُ الْخَمِيصَةَ أَبْغِي الْخَبِيصَةَ

حَنِيذٍ کے معنی بھنا ہوا حَنَذَ يَحْنِذُ حَنْذًا وَحَنَاذًا بمعنی بھوننے کے آتا ہے باب ضرب حَنِيذ کے معنی بھنا ہوا یقال حَنَذَ الْجَدْيَ حَنْذًا اے شَوَاهُ وفی التنزیل العزیز فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ وقالوا اِذَا اُغِيبَ اللحم فی الجمر يُشْوٰى فهو مَمْلُولٌ فَاِذَا شُوِيَ عَلَى الحجارة المُحْمَاة فهو مَحْنُوذٌ فَاِذَا شُوِيَ عَلَى الجمر بالعجلة فهو مَحْسُوسٌ فَاِذَا اُخْرِجَ

شَرْشَر من التنور يقطر فهو شرشر قُبَالَتَهُمَا اے قُدَّامَهُمَا خَابِيَة شراب کا مٹکا خَبَا يَخْبُو خُبُوًّا ناقص وادی باب نصر سے بمعنی بجھ جانیکے اور خَبَأَ يَخْبَأُ خَبْأً مہموز اللام فتح سے بمعنی چھپا دینے کے آتا ہے نَبِيذ ہو ما ينبذ من عصير ونحوه والجمع أَنْبِذَة وصله النَّبْذ الطرح باب ضرب لقوله تعالى فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وعلم ان النَّبْذ القاء الشئ لقلة الاعتداد به قال تعالى لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ذَاكَ اے ذلك الوعظ خَبَرَكَ خبر کے معنی ظاہری حال صله خَبَرَ يَخْبُرُ خَبْرًا وخِبْرَةً وخُبْرًا بمعنی علم باب نصر مَخْبَرُ کے معنی باطنی حال فَزَفَرَ تو اس نے لمبی سانس لی زَفَرَ يَزْفِرُ زَفْرَةً وزَفْرًا بمعنی لمبی سانس لینا قال الليث فی التنزیل العزيز لهم فيها زفير وشهيق . الزفير اول ما ينهق الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع زَفَرَاتٌ الْقَيْظ کے معنی گرمی کا موسم یا سخت گرمی جمعه اَقْيَاظٌ وقُيُوظٌ فمعنى زفرة القيظ اے كصوت من وصله حرارة القيظ اے شدة الحر والصيف كَادَ يَتَمَيَّزُ اے كاد يتقطع وفی التنزیل العزيز تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ اس کا مصدر تَمَيُّز ہے جس کے معنی ٹکڑے ٹکڑے ہو جانیکے ہیں وصله مَازَ الشئ مَيْزًا اے فصل بعضه بعضًا وفی التنزیل حَتّٰى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ یہاں تک کہ ناپاک جدا ہو جائے پاک سے باب ضرب الْغَيْظ ہو الغضب وقيل ہو اشد من الغضب وقيل ہو سورة الغضب واوله غَاظَ يَغِيظُ غَيْظًا باب ضرب بمعنی غصہ ہو جانیکے آتا ہے يُحَمْلِقُ اے يُحِدُّ نظره من شدة الغيظ وقيل ان فتح الرجل عينه لشدة النظر يقال حدق وان لا ابرق ان انقلب حِمْلَاقُ عينه اے باطن جفنيه يقال حملق اس کے مصادر میں حِمْلَاقٌ وحَمْلَاقٌ و حَمْلَاقٌ وحُمْلُوقٌ آتے ہیں بمعنی تیز نظر سے دیکھنے کے آتے ہیں حَتّٰى خِفْتُ اے فزعت باب سمع کما فی التنزیل اَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ لا يخافون فی الله اَنْ يَسْطُوَ اے ان يصول ويحمل وفی التنزيل يكادون يسطون اس کا مصدر سَطْوَة ہے بمعنی حملہ کرنیکے آتا ہے باب نصر خَبَتْ اے سكنت وطفئت وخمد لهبها وفی التنزیل العزیز كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا خَبَا يَخْبُو خَبْوًا باب نصر سے بمعنی آگ بجھ جانیکے آتا ہے وكذالك يقال خَمَدَتِ النار خُمُودًا اِذَا سكن لهبها ولم يطفأ جمرها باب نصر ويقال همدت همودًا اذا طفأ جمرها نَارُهُ ہی معروفة قلبت الفها من الواو لان تصغيره نُوَيْرَة وفی التنزیل العزيز اَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا قال الزجاج المراد بالنار فی هذه الآية نور الله تعالى والمراد بمن حولها ملائكة الله تعالى وقد تذكر النار وجمعه نُور وانوار ونيران ونيرة ونيار وصلها نار ينور نورًا بمعنی اضاء باب نصر لَبِسْتُ ومنه اللَّبُوس بمعنی الثياب والسلاح مذكر وبمعنی الدرع مؤنث فی التنزیل العزيز وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ولباس الرجل امرأته ولباس المرأة زوجها كقوله تعالى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَاَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ اے مثل اللباس وقيل المعنى تعانقونهن ويعانقنكم لَبِسَ يَلْبَسُ سمع سے آتا ہے بمعنی پہننے کے والمصدر لُبْسٌ وايضا ہو بمعنی اللباس قال تعالى يَلْبَسُونَ ثِيَابًا واما اللَّبْس بفتح اللام فهو بمعنی الخلط وبابه ضرب لقوله تعالى وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ . الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا اِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ الْخَمِيصَة کے معنی کمبل سیاہ مربع بھولدار وقیل ہی كساء اسود من صوف او خز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة والجمع خمائص اَبْغِي اے اطلب الْخَبِيصَة حلوا کو بھی اور حلوا کا ناشتہ کرنے کو بھی کہتے ہیں اور خلط کرنے کو بھی کہتے ہیں ويقال خَبَصَ الشئ بالشئ خَبْصًا اے خلطه باب ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

وَأَنْشَبْتُ شِصِّي فِي كُلِّ شِيصَةٍ + وَصَيَّرْتُ وَعْظِي أُحْبُولَةً أُرِيغُ الْقَنِيصَ بِهَا وَالْقَنِيصَةَ
وَأَلْجَأَنِي الدَّهْرُ حَتَّى وَلَجْتُ + بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى اللَّيْثِ عِيصَهْ + عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ
وَلَا نَبَضَتْ لِي مِنْهُ فَرِيصَةٌ + وَلَا شَرَعَتْ بِي عَلَى مَوْرِدٍ + يُدَنِّسُ عِرْضِي نَفْسٌ حَرِيصَةٌ

أَنْشَبْتُ یعنی گاڑدیا میں نے۔ اس کا مصدر اِنْشَابٌ ہے جس کے معنی گاڑ دینے کے ہیں ویقال نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُشُوبًا أي عَلِقَ فيه وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا أي أَعْلَقْتُهُ فَانْتَشَبَ یعنی میں اسے گاڑنے لگا تو وہ گڑھ گیا شِصٌّ مَا يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ یعنی وہ کانٹا جس سے مچھلی پکڑتے ہیں اور اس چور کو بھی کہتے ہیں جو گھر میں گھس کر کوئی چیز بھی نہ چھوڑے شِيصٌ مطلق شکار کو کہتے ہیں بڑی چیز کی ہو خواہ حقیر اور ادنیٰ چیز کی ہو أُحْبُولَةٌ وہ جال جو رسی کے ذریعے سے اس میں شکار پھنسے وقیل معنی الشِّصِّ حديدة معوجة يصاد بها السمك والجمع شُصُوصٌ يقال شَصَّ الإنسان شَصًّا إذا عَضَّ نَوَاجِذَهُ على الشيء صَبْرًا بابه ضرب شِيصَةٌ وهي أخبث السمك أو أردأ التمر وقولهم النَّخْلُ يَنْبُتُ فيه التمر والشِّيصُ مَثَلٌ يُضْرَبُ للقوم يوجد فيهم الجيد والرديء وهم من أصل واحد أُرِيغُ أي أطلب بالصعب أخذه اس کا مصدر إِرَاغَةٌ ہے اجوف یائی سے ہو تو بمعنی طلب کرنے کے آتا ہے اور اجوف واوی سے رَاغَ يَرُوغُ رَوَغَانًا لومڑی کے بھاگنے کو کہتے ہیں اس وقت إِرَاغَةٌ کے معنی ہونگے حیلہ اختیار کرنا۔ يقال رَاغَ مِن كذا أي رجع وعدل عنه وهو يخفي رجوعه قال تعالى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ أي رجع مخفيا الرجوع ويريد باليمين القوة ومثله قوله تعالى فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ الْقَنِيصُ وہ چیز جس کے شکار کرنے کا ارادہ ہو وقيل القنيص ذكر الصيد والقنيصة مؤنثه وإنما أراد بالقنيص والقنيصة ما يأخذ من الناس بالحيل وقنص يقنص قنصا ضرب سے بمعنی شکار کرنے کے أَلْجَأَنِي أي أحوجني یعنی مجھے مجبور ولاچار کردیا وَلَجْتُ أي دخلت لُطْف کرم سے بمعنی دقیق ہونیکے اور باب کَ سے ہونیکے احْتِيَال کے معنی حیلہ اختیار کرنا وقيل هو القدرة على دقة التصرف ومنه الحُوَّلُ بمعنى البصير بتحويل الأمور بابه نصر عِيصٌ شیر کی جھاڑی کو کہتے ہیں جمعہ أَعْيَاصٌ وعُيُوصٌ واعلم أن العيص السدر الملتف الأصول وقيل الملتف النابت بعضه في أصول بعض يكون في الأراك والسدر والسلم والعوسج والنبع ومن الطرفاء الغيطة ومن القصب الأجمة لَمْ أَهَبْ أي لم أخف من الهيبة والمهابة بمعنى الإجلال والمخافة بابه سمع يقال هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا وقره وإذا عظمه صَرْفَهُ أي حوادث الدهر لأنه يصرف الأشياء عن وجوهها والجمع صُرُوفٌ نَبَضَتْ أي تحركت يقال نَبَضَ يَنْبِضُ نَبْضًا ونَبَضَانًا أي تحرك بابه ضرب شَرَعَتْ شَرَعَ کا صلہ جب فِي واقع ہو تو داخل ہونیکے معنی پر آتا ہے يقال شَرَعَ فِي الأمر والماء أي دخل فيه ويقال شَرَعَ إِبِلَهُ إذا أوردها شريعة الماء ويقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا أي دخلت لكنه تعدى بالباء وعلى في قوله على مورد بمعنى في كما يقال على عهد فلان أي في عهده وبالفتح مَوْرِدٌ أي منهل یعنی پانی پینے کی گھاٹ والجمع مَوَارِدُ ولعله لا يستعمل إلا في مورد الماء كما في التنزيل وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وفي الحديث اتقوا البراز في الموارد أي المجاري والطرق إلى الماء يُدَنِّسُ مصدر تَدْنِيسٌ ہے معنی میلا کر دینا يقال دَنَّسَ الرجل عرضه إذا فعل ما يشينه ويعيبه وأصله دَنِسَ يَدْنَسُ دَنَسًا أي اتسخ یعنی میلا ہو گیا والدنس هو الوسخ والجمع أدناس بابه سمع ؎ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ + فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
عِرْضٌ کے معنی آبرو وقيل عرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليقته المحمودة والجمع أعراض قال حسان رض

؎ فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي — لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

حَرِيصَةٌ بمعنى الحرص وهو بمعنى شدة الإرادة إلى المطلوب في التنزيل العزيز حريص عليكم وإن تحرص على هداهم بابه ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَوْ اَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهٖ + لَمَا مَلَكَ اَهْلَ النَّقِيْصَةِ + ثُمَّ قَالَ لِيْ اُدْنُ فَكُلْ
وَاِنْ شِئْتَ فَقُمْ وَقُلْ فَالْتَفَتُّ اِلٰى تِلْمِيْذِهٖ وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَنْ تُسْتَدْفَعُ
بِهِ الْاَذٰى لَتُخْبِرَنِّيْ مَنْ ذَا. فَقَالَ هٰذَا اَبُوْزَيْدِ السَّرُوْجِيُّ سِرَاجُ

اَنْصَفَ اے عدل من نصف ينصف نصفا اے اخذ نصفه بابه نصر في حكمه، في الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصّهم بالحكم لانّ اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابی بن كعب وزيد بن ثابت رضی الله تعالیٰ عنهم مَلَكَ يملك تمليكا کے معنی کسی کو مالک بنانا کسی چیز کا اور مختار بنا دینا کسی کام کا یہاں پر یہی معنی ہیں اَهْلَ يقال هو اهل لكذا اے مستوجب له الواحد والجمع في ذلك سواء وفي التنزيل العزيز هو اهل التقوى واهل المغفرة النَّقِيْصَة وہ فعل جس سے انسان کی بے عزتی ہو النقيصة مصدر کالنقص والنقصان هو الخسران في الحظ يتعدى ويلزم وفي الحديث نهى عن بيع الرطب بالتمر أينقص الرطب اذا يبس في حديث يحيى الصلوة ما انتقصت من هذا فقد انتقصت من صلوتك دلّ هذا الحديث على انّ الصلوة عند انتفاء التعديل ناقصة لا فاسدة كما هو مسلك ابي حنيفة رحمة الله تعالیٰ عليه اُدْنُ اے اقرب یعنی نزدیک ہو جا ماخوذ من نصر باب نصر ومنه قوله تعالیٰ ودانية عليهم ظلالها. ثم دنى فتدلّى. دنى يدنو دنوا بمعنی نزدیک ہو جانیکے فَكُلْ اعلم انّ الاكل للانسان مطلقا والقرم للصبي والهمس للعجوز والدرداء واللهج للشاة والتقرم للظبي والبلع للظليم اے الذكر من النعام یعنی شتر مرغ مذکر کے کھانیکو بلع کہتے ہیں والخمس للتيوس والجرد للجراد فَقُمْ من القيام نقيض الجلوس وقد يستعمل بمعنى العزم ومنه قوله تعالیٰ وانّه لما قام عبد الله يدعوه اے لما عزم وقوله تعالیٰ اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض اے عزموا فقالوا وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالیٰ الرجال قوامون على النساء، وقوله تعالیٰ ما دمت عليه قائما اے ملازما ومحافظا وقد يجيء القيام بمعنى الوقوف والثبات يقال للماشي قف لي اے تحبّس مكانك حتى آتيك وعليه فسّروا قوله تعالیٰ واذا اظلم عليهم قاموا اے وقفوا في مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين ويقال قام عندهم الحق اے ثبت وعليه فسّر بيت ابي الطيب ؎ وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سال النضار بها وقام الماء + اے ثبت الماء متحجرا جامدا ويقال قامت السوق اذا نفقت ونامت اذا كسدت وسوق نائمة اے كاسدة وسوق قائمة اے نافقة باب الكل نصر فَالْتَفَتُّ من الالتفات واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة كما في التنزيل العزيز لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا اِلْتِفَات کے معنی پیچھے مڑ کر دیکھنا یا آنکھوں کے گوشوں سے دائیں بائیں دیکھنا عَزَمْتُ

عَلَيْكَ عزم کے بعد علی واقع ہو تو بمعنی قسم کے آتا ہے اس لئے یہاں پر اس کے معنی ہوں گے اقسمت عليك باب ضرب بِمَنْ تُسْتَدْفَعُ بِهِ اے بمن تطلب بشفاعته دفع الاذى یعنی میں تجھے اس ذات کی قسم دلاتا ہوں جس سے تکلیف دور کرنا طلب کیا جاتا ہے اور يُسْتَدْفَعُ بِهِ الْاَذٰى کے معنی ہوئے اے يطلب منه دفع الاذى والدفع الازالة بالقوة والمصدر دفع ودفاع بابه فتح واعلم انّ الدفع قد يكون الى جهة القدام والخلف والردّ لا يكون الا الى جهة الخلف والدفع صرف الشيء قبل الورود والرفع صرف الشيء بعد وروده واعلم ايضا انّ الدفع اذا عدّي بالى اقتضى معنى الانالة نحو قوله تعالیٰ فادفعوا اليهم اموالهم واذا عدّي بعن اقتضى معنى الحماية نحو انّ الله يدافع عن الذين آمنوا اَلْاَذٰى وهو كل ما تأذيت یعنی ہر اس چیز کو کہتے ہیں جس سے انسان کو تکلیف پہنچے ويقال اذيت بالشيء اذى واذاة واذية اے تأذيت به فانا آذٍ اے متأذٍ وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد فيحلق عليه يوم سابعه وفي الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها وفي التنزيل العزيز ودع اذاهم وتوكل على الله معناه واذى المنافقين من السب والشتم بابه سمع سِرَاجُ هو المصباح والجمع سرج والمسرجة هي التي فيها الفتيل وقد سرجت السراج اسراجا یعنی میں نے چراغ جلا دی وقيل المصباح قرطه الذي تراه في القنديل وغيره وشعلته كما في التنزيل العزيز المصباح في زجاجة

Maktaba Tul Ishaat.com

الْغُرَبَاءِ وَتَاجُ الْأُدَبَاءِ فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

المسافرين ١٢ — اے أكملتُ وأتممتُ ١٢

اَلْمَقَامَةُ الثَّانِيَةُ الْحُلْوَانِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ كَلِفْتُ مُذْ مِيطَتْ عَنِّي التَّمَائِمُ وَنِيطَتْ بِيَ الْعَمَائِمُ

اے أحببتُ ١٢ — اے أزيلت ١٢ — جمع تميمة بمعنى التعويذ ١٢ — اے عُلّقت ١٢ — جمع عمامة ١٢

الغُرَبَاء. جمع الغريب من الغربة والغروب بمعنى الترفّع عن الوطن بابه نصر والغربة بالفتح مام فی البعد تاج اعلم ان العمامة ہی المغفرة والبيضة وما يلف على الرأس والعِصابة كل ما عصبت به رأسك من عمامة او منديل او خرقة والإكليل شبه عصابة تزيّن بالجواهر والتاج إكليل يشبهه تيجان الفرس والجمع أتواج وتيجان وفی الحديث العمائم تيجان العرب الأُدَبَاء جمع أديب من أدُب يأدُب أدبًا بمعنى الظرافة وحسن التناول بابه كرم

أتيتُ اعلم ان الإتيان مام فی المجیء والذهاب وقيل الإتيان هو المجیء بسهولة قضيتُ اے أكملتُ وأتممتُ (معانی القضاء) وقالوا القضاء فی اللغة على وجوه كلها ترجع الى معنى انقطاع الشیء وتمامه كقوله تعالى فلما قضى موسى الأجل اے أتمّ الأجل وبمعنى الإعلام كقوله تعالى وقضينا الى بنی إسرائيل فی الكتاب وبمعنى الحكم كقوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا إياه وبمعنى العمل كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اے فاعمل ما انت عامل وبمعنى الإنهاء والإبلاغ كقوله تعالى وقضينا اليه ذلك الأمر وبمعنى البيان كقوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه اے قبل ان يتبيّن لك بيانه وبمعنى الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات وبمعنى إحكام العمل والصنع كما فی هذه الآية وبمعنى الفراغ تقول قضيتُ حاجتی اے فرغتُ من حاجتی وبمعنى الأداء كقوله تعالى فإذا قضيت الصلوة وبمعنى الفصل الحكم كقوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضی بينهم اے لفصل الحكم بينهم ومنه قول النبی صلی الله عليه وسلم لا يقضی القاضی وهو غضبان ويقال قضى نحبه بمعنى مات العَجَب بابه سمع لقوله تعالى بل عجبت ويسخرون وان تعجب فعجب قوله وجمع العجب أعجاب

المَقامة بالفتح فی الميم هو المجلس وبالضم الموضع الذی تقوم فيه كَلِفْتُ يعنی میں نے خواہش کی اس کا مصدر كَلَفٌ ہے كَلِفَ يَكْلَفُ كَلَفًا سمع سے بمعنی عاشق ہو جانے کے اور منہ پر سیاہ سیاہ داغ نکلنے کے اور نصر سے بمعنی تکلیف اٹھانے کے قالوا الكلف شدة الحب وفی الحديث أراك كلفت بعلم القرآن ومنه التكلّف هو فعل الانسان بإظهار كلف مع مشقة تناله فی تعاطيه قال تعالى قل ما أسئلكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين مِيطَتْ اے أزيلت ودفعت اس کا مصدر مَيْطٌ ہے بمعنی زائل کر دینے کے اور دور کر دینے کے بابہ ضرب

التَّمَائِم جمع تميمة وہی خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم ينفون بها النفس والعين بزعمهم فأبطله الاسلام وإياها اراد الهذلی بقوله — وإذا المنية أنشبت أظفارها ¤ ألفيت كل تميمة لا تنفع ¤ وفی حديث ابن مسعود رضی الله تعالى عنه التمائم والرقى والتولة من الشرك وتجمع على تميم ايضا وأصله تمّ يتمّ تمًّا وتمامًا وتمامة وتُمامًا وتِمامًا وتَتِمّة بابه ضرب حاصل یہ کہ تمائم تميمة کی جمع ہے تعویذ کے معنی پر آتا ہے اور تمام سے ماخوذ ہے بمعنی پورا ہونے کے نِيطَتْ اے عُلّقت وأُلصقت نَاطَ يَنُوطُ نَوْطًا بمعنی لٹکا دینے کے وإزالة التمائم وتعميم العمائم كناية عن الكبر وكانت عادة العرب اذا بلغ الصبی أزالوا عنه التمائم وألبسوه العمامة وقلدوه السيف العَمَائِم. جمع عِمامة بكسر العين وتجمع على عمام ايضا. عِمامة فِعالة کے وزن پر ہے اور فِعالة کے وزن میں باندھنے کے معنی پائے جاتے ہیں اور فُعالة کے وزن میں منہ سے پھینکنے کے معنی پائے جاتے ہیں جیسے نُفاظة کے معنی وہ چیز جو منہ سے پھینکی گئی ہو۔

Maktaba Tul Ishaat.com

الابل التی یُرکب علیہا ۱۲

بِأَنْ أَغْشَى مَعَانَ الْأَدَبِ وَأُنْضِيَ إِلَيْهِ رِكَابَ الطَّلَبِ لِأَعْلَقَ مِنْهُ بِمَا يَكُونُ لِي زِينَةً بَيْنَ الْأَنَامِ وَمُزْنَةً عِنْدَ الْأُوَامِ وَكُنْتُ لِفَرْطِ اللَّهَجِ بِاقْتِبَاسِهِ. وَالطَّمَعِ فِي تَقَمُّصِ لِبَاسِهِ أُبَاحِثُ كُلَّ مَنْ جَلَّ وَقَلَّ

اَغشٰی اے ادخل مَعانَ الادب سے مراد یہاں مجلس ادب ہے، اور معان شام کے قریب ایک شہر کا نام ہے اس میں ادبی کتابوں کا بڑا ذخیرہ موجود ہے قالوا المُعان ہو المَبَاءَۃ والمنزل ومعان القوم منزلہم یقال الکوفۃ مَعانٌ منّا اے منزل منّا والمنزل اسم لما یشتمل علی بیت وصحن مسقف ومطبخ ویسکنہ الرجل بعیالہ والبیت اسم لمسقف واحد لہ دہلیز اودونہ وسمی البیت بیتا لانہ یبات فیہ الدار اسم لما یشتمل علی بیوت ومنازل وصحن غیر مسقف وانشد بعضہم ؎ والدار دار وان زالت حوائطہا ۔ والبیت لیس ببیت بعد ما انہدما والخانۃ اسم لکل مسکن صغیرا کان او کبیرا وہی اعم من الدار والمنزل والحجرۃ اسم لقطعۃ من الارض مَعن یَمعَن مَعنًا فتح سے بمعنی ٹھہرنے کے انضی الخ انضی ماضی وقد یستعمل فی الانسان ایضا کما انا من الادب اقبلنا تو تکلم بہ انضا رسوق علی انضا لسفار ہ ویقال نضا ثوبہ عنہ نضوا خلعہ والقاہ بابہ نصر رِکاب یا تو اسم جمع ہے یا جمع ہے رکیبۃ ورکوبۃ کی جیسے کہ رکائب ورکب و رکابات فقولہ رکاب ہی الابل التی یرکب علیہا واحدہا راحلۃ ولا واحد لہا من لفظہا وجمعہا رُکُبٌ ورکابات ورکائب واعلم ان الرکوب فی الاصل کون الانسان علی ظہر الحیوان وقد یستعمل فی السفینۃ قال تعالی والخیل والبغال والحمیر لترکبوہا وزینۃ فاذا رکبوا فی الفلک لاعلق منہ اے لاحصل منہ فائدۃ اتعلق بہ والزمہ یقال علق الشیء علقا وعلق بہ علاقۃ وعلوقا اے لزمہ بابہ سمع ومنہ العلق بمعنی الدم الجامد ومنہ العلقۃ التی یکون منہا الولد قال تعالی خلق الانسان من علق فخلقنا العلقۃ مضغۃ زینۃ ہی ما یتزین بہ وہو یوم العید یقال لہ یوم الزینۃ کما فی التنزیل العزیز فخرج علی قومہ فی زینتہ قل من حرم زینۃ اللہ واصلہ الزین خلاف الشین یقال زانہ زینا بابہ ضرب الانام اے الخلق وہی الجن والانس وفی التنزیل والارض وضعہا للانام وجمعہ آنام وانیم مُزنۃ کے معنی سفید بادل کے ہیں جمعہ مزن اُوام اس کے معنی پیاس یا پیاس کی حرارت ہے اور دخان اور سر کے چکر کو بھی کہتے ہیں لفرط اللہج اے لزیادۃ الحرص لہج یلہج لہجا سمع سے بمعنی حرص کرنے کے آتا ہے باقتباسہ اے بالاستفادۃ منہ اقتباس کے اصلی معنی شعلۂ آگ کا یا نور کا حاصل کرنا کیونکہ یہ ماخوذ ہے قبس سے جو بمعنی شعلہ کے آتا ہے ویقال قبس الشیء اے اخذہ بابہ ضرب فی الحدیث من اقتبس علما من النجوم (اے من استفاد وحصل) اقتبس شعبۃ من السحر وکما قال اللہ تعالی انظرونا نقتبس من نورکم اے نستفید من نورکم التطمع بمعنی الحرص کے آتا ہے اعلم ان الطمع ضد الیاس ہو نزوع النفس الی الشیء شہوۃ لہ یقال طمع فیہ وبہ طمعا وطماعۃ وطماعیۃ بالتخفیف والتشدید بمعنی حرص علیہ ورجاہ قال اللہ تعالی افتطمعون ان یؤمنوا لکم ورجل طمع من قوم طمعین وطماعی واطماع وطمعاء واطمعہ غیرہ بابہ سمع تقمص وہو لبس القمیص وجمع القمیص اقمصۃ وقمص وقمصان واعلم ان القمیص ما یلبس علی الجلد ولا یکون الا من قطن وکتان ویطلق ایضا علی کل ما کان من کتان وصوف اباحث اے اسائل لما یقال بحث عن الشیء وبحثہ بحثا سأل وبابہ فتح والبحث ہو الکشف والطلب قال اللہ تعالی فبعث اللہ غرابا یبحث فی الارض جل اے عظم واعلم ان العظمۃ تستعمل فی الاجسام وغیرہا والجلال لا یستعمل الا فی غیر الاجسام یقال جل الشیء یجل جلالا وجلالۃ فہو جل وجلیل وجلہ اے عظمہ یقال جل فلان فی عینی اے عظم بابہ ضرب اعلم ان الجلالۃ عظم القدر والجلال التناہی فی ذلک وخص بوصف اللہ تعالی فقیل ذو الجلال والاکرام ولا یستعمل لغیرہ قل اے حقر اصلہ قلل یقل قلۃ فہو قلیل وقلال وقلال والقلۃ ضد الکثرۃ بابہ ضرب ملاں

Maktaba Tul Ishaat.com

واستسقی الوبل والطل واتعلل بعسی ولعل. فلما حللت حلوان وقد بلوت
الاخوان وسبرت الاوزان وخبرت ما شان وزان الفیتہا ابا زید السروجی یتقلب

استسقی ای اطلب السقی اور سقی کے معنی پانی پلانا والاسم السقی بالضم یقال سقاہ سقیاً وسقاہ واسقاہ بمعنی پانی پلانے کے وتفعال
استقاء اذا دعا علی موضع الماء الوبل والوابل ہو المطر الشدید الضخم القطر یقال وبلت السماء الارض وبلاً بابہ ضرب والطل ضعف المطر و
الوبل اشدہ حتی یکون منہ السیل والرذاذ اقوی من الطل وہو الساکن الدائم الصغیر القطر وہو ایضا المطر الخفیف والدیمۃ مطر یدوم فی سکون بلا رعد
ولا برق والبغش فوق الطشۃ والطشۃ فوق الرذاذ والدث مثل البغش اور حضرت شیخ الادب صاحب نے فرمایا کہ رش بہت کم درجے کی بارش کو
اور طش اس سے قوی بارش کو کہتے ہیں اس سے قوی کو طل اور اس سے زیادہ قوی ہو تو رذاذ اس سے زیادہ قوی کو نضح اور اس سے قوی
کو نضح اور اس سے قوی کو ہطل اور اس سے قوی کو تہتان اور اس سے قوی کو وبل اور وابل اور سب سے زیادہ قوی کو جود کہتے ہیں والطل
یقال طلت الارض طلا اصابہا طل وطلت فہی طلۃ بابہ نصر یتعدی ویلزم واتعلل اگر علل سے ماخوذ ہو تو بمعنی بار بار پینے کے ہے اور اگر
علالۃ سے ہو تو بمعنی دل بہلانے کے ہے واگر علۃ سے ماخوذ ہو تو بمعنی بیمار ہو جانے کے ہے فمعنی قولہ اتعلل ای اتشاغل واتلہی ویقال للمرأۃ
عللی صبیانک اصلہ العل والعلل بمعنی الشربۃ الثانیۃ وقیل ہو الشرب بعد الشرب تباعا بابہ ضرب ونصر بعسی عسی للقرب والدنو
قال بعض الادباء کلمۃ عسی للشک والیقین وہی من اللہ تعالی ایجاب لمجارتہ علی احدی اللغتین لان عسی فی کلامہم جائز للیقین کما فی التنزیل
العزیز عسی ربہ ان طلقکن ان یبدلہ لعل معناہ التوقع لمرجو او مخوف لہا مواضع فی کلام العرب من ذلک قولہ تعالی لعلکم تذکرون ۔
ولعلکم تتقون ۔ ولعلہ یتذکر او یخشی معناہ کے تتذکروا وکے تتقوا کقولک ابعث الی بدابتک لعلی ارکبہا ای لارکبہا وتقول انطلق بنا لعلنا
نتحدث ای کے نتحدث وتکون ظنا کقولک لعلی احج العام ای اظننی ساحج وبمعنی عسی کما فی الحدیث لحاطب رضی اللہ عنہ وما یدریک
لعل اللہ قد اطلع علی اہل بدر ولیس بمعنی الظن ثم الحسبان وقد یکون بمعنی الاستفہام کقولک لعلک تشتمنی فاعاقبک معناہ ہل تشتمنی وعسی و
لعل من اللہ تحقیق حللت حلوان ای نزلت بلدۃ حلوان ویقال حل المکان وبالمکان حل حلولا ای نزل بابہ نصر وفی التنزیل العزیز
او تحل قریبا من دارہم واما حل یحل من الحرام حلا بالکسر فبابہ ضرب کقولہ تعالی فلا تحل لہ من بعد حتی تنکح زوجا غیرہ ویقال حل علیہ امر اللہ
یحل حلولا ای وجب قال تعالی ان تحل علیکم غضب من ربکم واما من قرء یحل بالضم فمعناہ ان ینزل وحلوان بلدۃ بین بغداد وہمدان
سمیت باسم بانیہا وہو حلوان بن عمران بلوت ای اختبرت وامتحنت اصلہ بلا الرجل یبلوہ بلوا وبلاء اذا جربہ واختبرہ والبلاء یکون فی
الخیر والشر لقولہ تعالی ونبلوکم بالشر والخیر فتنۃ بابہ نصر اور سمع سے یقال بلی الثوب یبلی بلی وبلاء ای اخلولق یعنی پرانا ہو گیا قال العجاج ع
والمرء یبلیہ بلاء السربال + کر اللیالی وانتقال الاحوال ۔ الاخوان اخ کی جمع ہے آخاء واخوان واخوۃ واخوۃ واخون بھی جمع آتی ہے
والفعل منہ آخوت فلانا آخوۃ ای اتخذتہ اخا بابہ نصر سبرت ای خبرت الاوزان جمع وزن ضرب سے یقال وزن المعطی الدراہم وزنا
بالمیزان واتزن المتقدم کما تقول نقد المعطی وانتقد الآخذ ومثلہ کال واکتال قال تعالی اذا اکتالوا علی الناس یستوفون واذا کالوہم او
وزنوہم یخسرون خبرت ای عرفت شان شان یشین شینا ضرب سے بمعنی عیب دار کرنے کے وشان یشون شونا کے معنی
سر سے جوئیں نکالنے کے ہیں زان یزین زینا وزینۃ ضرب سے بمعنی آراستہ ہونے کے الفیت ہا
ای وجدت ہا مصدر الفاء ہے جس کے معنی پالینے کے ہیں ماخوذ ہے لفا یلفو بمعنے
حقیر ہو جانے کے یتقلب ای یتنوع

Maktaba Tul Ishaat.com

في قوالب الانتساب ويخبط في أساليب الاكتساب فيدعي تارة أنه من آل ساسان ويعتزي مرة إلى أقيال غسان ويبرز طورًا في شعار الشعراء ويلبس حينًا كبر الكبراء بيد أنه مع تلون حاله وتبين محاله يتحلى برواء

قوالب قالب کی جمع ہے دوسری جمع قوالیب آتی ہے قالب سانچے کے معنی پر آتا ہے اِنتساب اے ذکر نسبہ وصلہ انتسبت فلانا الی أبیہ اے عزوتہ الیہ باب نصر وضرب وانتساب کے معنی منسوب ہو جانا یخبط اے یسیر علی غیر ہدی کالاعمی یعنی اندھے کی طرح اندھا دھند طور پر جانا باب ضرب اور خبط کے اصلی معنی پتے جھاڑنے کے ہیں اَسَالیب اُسلوب کی جمع ہے بمعنی طریقے کے آتا ہے اور غرور کے معنی پر بھی آتا ہے اور شیر کے گردن کو بھی کہتے ہیں وقالوا الاسلوب بمعنی الفن یقال فلان فی اسالیب من الکلام اے افانین منہ الاکتساب اعلم ان الکسب لنفسہ والاکتساب لغیرہ وفی الاکتساب زیادۃ کقولہ تعالی لہا ما کسبت وعلیہا ما اکتسبت عبر عن الحسنۃ بکسبت وعن السیئۃ باکتسبت لما فیہ من الزیادۃ لان کسب الحسنۃ بالاضافۃ الی اکتساب السیئۃ امر یسیر وقال اللہ الی یقال کسب فلان خیرا واکتسب ذنبا باب ضرب یدعی یزعم والادعاء ہو الزعم مطلقا حقا کان او باطلا قال تعالی ہذا الذی کنتم بہ تدعون من دعی یدعو دعوۃ ودعاء بمعنے بلانے کے اور پکارنے کے آتا ہے والدعوۃ بالکسر ادعاء الولد باب نصر تارۃ کے معنی کبھی اس کی جمع تیرات وتور وتارات آتی ہے ساسان فارس کے بادشا کا نام تھا یعتزی اے ینتسب مصدر اس کا اعتزاء ہے بمعنی نسب ثابت کرنے کے اقیال جمع قیل کی ہے یا قیل کی جمع ہے قبیلے کے سردار کو کہتے ہیں وقولہ اقیال غسان اے ملوک الشام وتجمع علی قیول ایضا ۔ اولہم جفنۃ بن عمرو بن ثعلبۃ وآخرہم جبلۃ بن الایہم وقیل غسان اسم ماء بالشام نزل بہ ہؤلاء القوم بعد تفرقہم من الیمن بسیل العرم فنسبوا الیہ ویبرز اے یظہر ویخرج کقولہ تعالی وبرزوا للہ جمیعا واصلہ برز یبرز بروزا اے خرج الی البراز وباب نصر وفی الحدیث کان اذا اراد البراز ابعد طورا اے مرۃ فی شعار الشعراء اے فی لباسہم شعار وہ قمیص جو جسم کے بالوں کیساتھ بالکل متصل ہو اس کے اوپر کی قمیص کو دثار کہتے ہیں اور پھر اس کے اوپر والی قمیص کو ظہارۃ کہتے ہیں کیونکہ عرب کا قاعدہ تھا کہ وہ تین تین قمیص پہنتے تھے اور ہر قمیص کا الگ الگ نام ہوتا تھا جیسا کہ یہاں بیان کیا گیا اور شعار اس رومال کو بھی کہتے ہیں جسے وہاں کی عورتیں دوپٹے کے نیچے سر پر باندھتی ہیں۔ اور گھوڑے کی زین کو بھی کہتے ہیں وفی الحدیث الانصار شعار والناس دثار وجمع الشعار اشعرۃ وشعر وجمع الدثار دثر الشعراء شاعر کی جمع ہے اور معنی مشہور ہیں ویقال شعر الرجل یشعر شعرا وشعرا اے علم وقیل معناہ قال شعرا ویقال شعرہ وشعر بہ کبر الکبراء اے تکبر العظماء الکبر بالکسر العظمۃ باب کرم والکبراء جمع کبیر بید بمعنے غیر وتکون بمعنی علی انہم وفی الحدیث نحن الآخرون السابقون یوم القیمۃ بید انہم اوتوا الکتاب من قبلنا وفی حدیث آخر انا افصح العرب بید انی من قریش حضرت شیخ الادب نے فرمایا کہ بید بمعنی غیر کے آتا ہے اور ان دونوں یعنی غیر اور بید میں فرق اتنا ہے کہ بید کی استثناء ان اور اس کے اسم وخبر کیساتھ آتی ہے اور غیر کی استثناء ہمیشہ کیلئے عام ہوا کرتی ہے مع تلون حالہ اے مع تغیر حالہ تلون کے اصلی معنی بار بار رنگ بدلنے کے ہیں یہاں مراد صرف تغیر تبدل ہے تلون حال کے معنی ہوئے جلدی جلدی ایک حال سے دوسرے حال پر بدل جانا وتبین محالہ اے ظہور کذبہ والتبین ہو الظہور علی وجہ الکمال کقولہ تعالی قد تبین الرشد من الغی والمحال ہو الکلام المعدول عن وجہہ محال کے معنی باطل اور جھوٹ کے آتے ہیں یقال حولہ اے جعلہ محالا واحال اے اتی بمحال ورجل محوال اے کثیر محال الکلام یتحلی برواء اے یتزین بالمنظر الحسن رواء بضم الراء معنی المنظر الحسن اما بکسر الراء فہو الرشاء والجمع اروِیۃ مثل ارشیۃ لفظا ومعنی واصلہ روی یروی روی ریا بمعنی سیراب ہونے

ورواية ومداراة ودراية وبلاغة رائعة وبديهة مطاوعة وآداب بارعة
وقدم في أعلام العلوم فارعة فكان لمحاسن آلاته يلبس على علاته ولسعة روايته يصبي
إلى رؤيته وخلابة عارضته يرغب عن معارضته

روايةٍ اے نقل الحديث مُداراة معناه الملاطفة وحسن المعاشرة مع الناس اتقاء فحشهم وشرهم ولذلك لا ينسب إلى الله تعالى بخلاف المهلة فهي عبارة عن عدم السرعة في المؤاخذة وعبارة عن ترك الانتقام مع القدرة لمصلحة وتسند المهلة إلى الله تعالى فيقال أمهل الله عباده وأصل المداراة دري الصيد دريا اے ختله یعنی شکار کو دھوکہ دیا بابہ ضرب درایةٍ بمعنی جاننے کے آتا ہے یقال دریته ودریت به دریا ودریة ودریة ودراية اے علم به بنوع من الحيل قال الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وإن أدري لعله فتنة لكم. بلاغة اے فصاحة يقال بلغ الرجل اے صار بليغا رائعة اے معجبة وصله راعه الشئ اے أعجبه حسنه ورجل رائع بمعنی حسن الوجه وجمع الرائع أرواع وقيل لأنه يفزع الناس بحسنه راع يروع کے اصلی معنی گھبرا دینے کے ہیں مصدر روع ہے بمعنی گھبرا دینے کے اور ڈرا دینے کے فی قوله تعالى فلما ذهب عن إبراهيم الروع بابہ نصر بديهة مطاوعة یعنی أطيعه الكلام كما يشاء۔ بديهة کے معنی بغیر تامل کے کوئی کلام منظوم یا غیر منظوم کہدینا وقيل البديهة أول ما يفجأك يقال بدهه أمر يبدهه بدها وبداهة وبديهة بمعنی فجأه امر یعنی اچانک سے کوئی امر پیش آیا۔ بابہ فتح مطاوعة اے موافقة وأصله الطوع نقيض الكره يقال طاعه وطاع له طوعا یعنی اس کا تابعدار وفرمانبردار رہو گیا۔ بابہ نصر قال تعالى وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها ومنه الطاعة بمعنی فرمانبرداری اور حکم ماننے کے وفی الحديث لا طاعة في معصية الله وآداب اے علوم فائقة بارعة فائقة تفضل غيرها يقال برع الرجل اے تم في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره بابہ فتح وكرم والمصدر منه بروع وبراعة في أعلام العلوم اللام المكسورة بمعنی على یعنی على أعلام العلوم وأعلام جمع علم بمعنی جبل طويل شامخ لقوله تعالى ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ويقال علمته علما اے جعلت له علامة بابہ ضرب فارعة اے صاعدة یعنی عالية يقال فرع الجبل فروعا اے صعده وفرع عنه اے نزل حاصل یہ کہ فرع يفرع بغير عن کے صلے کے بمعنی چڑھنے کے اور بصلہ عن بمعنی اترنے کے ہے یعنی اضداد میں سے ہے بابہ فتح محاسن جمع حسن على خلاف القياس آلاته اے علومه جمع آلة بمعنی العلم ويجمع على آل علاته اے مع عيوبه وأصله علّ يعلّ علة بمعنے مرض کرض بابہ ضرب سعة فراخی اور کشادگی کے معنی پر ہے ضد ہے ضیق کی جس کے معنی تنگی کے آتے ہیں وفی التنزیل العزیز لينفق ذو سعة من سعته. وسع كرسيه السموات والأرض يقال وسع رزقه جميع خلقه او وسعت رحمته كل شئ وغناه كل فقير بابہ سمع يصبى اے يمال ويشتاق ويقال صبا إلى اللهو صبوا وصبوة اے مال وبابہ نصر كقوله تعالى أصب إليهن في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلوة والسلام خلابة وهي المخادعة وقيل هي الخديعة باللسان وفی حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل يخدع في بيعه إذا بايعت فقل لا خلابة اے لا خداع ويقال خلبه يخلبه خلبا وخلابة اے خدعه بابہ نصر ومنه البرق الخلب الذي لا غيث فيه كأنه خادع عارضته اے قوة كلامه وتنقيحه وجودة رأيه ويقال عرض الرجل صار ذا عارضة وأصله عرض له اے ظهر وعرضته له اے أظهرته وأبرزته وعرض النبي عليه عرضا اراه إياه وبابه الكل ضرب يرغب عن معارضته اے يعرض عن مقابلته یعنی اس کے مقابلہ کرنے سے اعراض کیا جاتا ہے وفی الحديث أن جبريل عليه السلام يعارضه صلى الله عليه وسلم القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين وقوله يرغب اے يعرض عنه يقال رغب عنه إذا أعرض عنه وتنحى كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم ورغب إلى فلان في كذا إذا طمع فيه وباب الكل سمع وفي الحديث أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة العلمج وهي كافرة فسألتني فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أأصلها کہ کیا میں اپنی ماں کیساتھ صلہ رحمی کروں گی فقال نعم والرغبة هنا الرغبة وفي حديث

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلِعُذُوبَةِ اِيْرَادِهٖ۔ يُسْعِفُ عُرَّادِهٖ۔ فَتَعَلَّقْتُ بِاَهْدَابِهٖ لِخَصَائِصِ دَائِهٖ وَنَافَسْتُ

فِيْ مُصَافَاتِهٖ۔ لِنَفَائِسِ صِفَاتِهٖ فَشَعَرْتُ بِهٖ فَلَمْ اَجْلُوْ هُمُوْمِيْ وَاَجْتَلِيْ

زَمَانِيْ طَلْقَ الْوَجْهِ مُلْتَمِعَ الضِّيَاءِ اَرَىٰ قُرْبَهٗ

لِعُذُوبَۃِ اِیْرَادِہٖ اس کی شیریں کلامی کیوجہ سے وصلہ عذب الماء والشرابُ الطعام اے ساغ یعنی خوشگوار ہو گیا فہو عذبٌ طیبٌ فی التنزیل ہذا عذبٌ فراتٌ بابہ کرم والتعذیب اسالتہ عذوبۃ الحیاۃ اِیْرَادِہٖ اے ایرادہ اللطائف والفوائد وفی حدیث ابی بکر رضی اللہ عنہ اخذ بلسانہ وقال ہذا الذی اوردنی الموارد اے الموارد المہلکۃ یُسْعِفُ عُرَّادِہٖ اے یقضی بحاجتہ ولیاعد مطلوبہ اِسعاف حاجت پوری کر دینے میں کسی کی مدد کرنا یقال اسعفہ اے اعانہ فی قضاء حاجتہ ومرادہ فَتَعَلَّقْتُ بِاَہْدَابِہٖ یعنی میں اس کے دامن سے چمٹ گیا اور اسے مضبوطی سے پکڑ لیا یقال تعلق وتعلقہ یعنی اس کے ساتھ چمٹ گیا واصلہ علق علقًا وعلاقۃ وعلوقًا وعلیقۃ بابہ سمع اسی معنی پر آتا ہے وایضا یقال علقت المرأۃ اذا صارت حاملۃ اہداب ہدب کی جمع ہے مژگان کے معنی پر آتا ہے اور ہدب یہدب ہدبا نصر سے بمعنی کاٹنے کے آتا ہے اور سمع سے مژگان بڑھنے کے معنی پر آتا ہے اہداب سے مراد یہاں اطراف ثیاب ہیں خَصَائِصُ خصیصۃ کی جمع ہے خاص کے معنی پر آتا ہے واصلہ خص الشیئ بالشیئ خصًا وخصوصًا وخصوصیۃ وخُصوصیۃ والفتح افصح بابہ نصر نَافَسْتُ نافس ینافس منافسۃ کے معنی الی اور فی کیساتھ رغبت کرنیکے آتے ہیں باء اور علی کیساتھ بخل کے معنی پر آتے ہیں فِیْ مُصَافَاتِہٖ فی محبتہ الصافیۃ مصافات صاف اور سچی دوستی کو کہتے ہیں اور مداجات وہ دوستی جس میں نفاق ہو اس طرح پر کہ ہر وقت اس کی خفگی کا باعث ہو اور مداجنت وہ دوستی جو مقصود پورا ہونے پر اس کی ایذاء کا خواہشمند ہو ماخوذ دجنۃ سے ہے جو اندھیرے کے معنی پر ہے وقالوا معنی المصافاۃ اخلاص الود یقال صافی الرجل اے صدقہ الاخاء واصلہ صفا الشیئ والشراب صفاءً وصُفوًا بابہ نصر واعلم ان اصل الصفاء خلوص الشیئ من الشوب ومنہ الصفا للحجارۃ الصافیۃ والاصطفاء تناول صفو الشیئ کما ان الاختیار تناول خیرہ نَفَائِسُ نفیس کی جمع ہے اصلہ نفس الشیئ نفاسۃ اے رفع وصار مرغوبا وہو نفیس وعند اللحیانی ہو المال الذی لہ قدر وخطر ثم عمم فقال کل شیئ لہ قدر وخطر فہو نفیس بابہ کرم صِفَاتُہٗ جمع صفۃ یقال وصف الشیئ ووصف لہ ووصف علیہ اے حلاًّ وصفًا وصفۃً بابہ ضرب وقیل الوصف یقوم بالواصف والصفۃ بالموصوف وقال ابن الاثیر النعت وصف الشیئ بما فیہ من حسن ولا یقال فی القبیح والوصف یقال فی القبیح وفی الحسن اَجْلُوْ اے اکشف جلا یجلو جلوۃ معنی لوہے کی رنگ کو دور کر دینا اور دلہن کو آراستہ کرنا جتلانے کے معنی دیکھنا ویقال جلا الامر وجلاہ وجلی عنہ اے کشفہ واظہرہ وتجلی اے انکشف الجلاء نقیض الخفاء والجلاء ہو الخروج عن الوطن والاخراج عن الوطن یتعدی ولا یلزم ویقال جلوا اے تفرقوا من الخوف اَجْتَلِیْ اے انظر نظر اجلیا زَمَانِیْ زمان مضاف ہے کطرف یائے متکلم کے اور مضاف مضاف الیہ دونوں ملکر مفعول ہے اجتلی کے لئے زمان کی جمع ازمنۃ وزمن کی جمع ازمان وازمن آتی ہے طَلْقُ الْوَجْہِ اے سفر الوجہ المستبشر ومنبسط الوجہ یعنی خندہ پیشانی سے ویقال طلق الرجل طلاقۃ اے انبسط وجہہ وفی الحدیث افضل الایمان ان تلقاہ بوجہ طلق والجمع طلاق مُلْتَمِعُ الضِّیَاءِ اے مشرق الضوء والنور مصدر اس کا التماع باب افتعال سے بمعنی چمکنے کے آتا ہے لمع سے ماخوذ ہے جو باب نصر سے بمعنی حرکت کرنیکے اور چمکنے کے آتا ہے ملتمع اے منیر بادی اللمعان یقال لمع البرق لمعًا ولمعانًا اذا اضاء بابہ فتح والضیاء بمعنی النور والجمع اضواء یقال ضاءت النار وضاء الشیئ یضوء ضوءًا بمعنی استنار اَرٰی اے اعتقد واظن قُرْبٌ وقربۃ وقرابۃ سب کے معنی نزدیک ہونے کے ہیں لیکن اول باعتبار مکان کے اور ثانی باعتبار مرتبہ کے اور ثالث باعتبار رشتے کے

Maktaba Tul Ishaat.com

قُرْبِیْ وَمَغْنَاہُ غُنْیَۃٌ ٭ وَرُؤْیَتُہٗ رِیًّا وَمُحَیَّاہُ لِیْ حَیًا ٭ وَلَبِثْنَا عَلٰی ذٰلِکَ بُرْہَۃً

یُنْشِئُ لِیْ کُلَّ یَوْمٍ نُزْہَۃً ٭ وَیَدْرَأُ عَنْ قَلْبِیْ شُبْہَۃً ۔ اِلٰی اَنْ جَدَحَتْ لَہٗ یَدُ

الْاِمْلَاقِ کَأْسَ الْفِرَاقِ ٭ وَاَغْرَاہُ عَدَمُ الْعُرَاقِ بِتَطْلِیْقِ الْعِرَاقِ ٭ وَلَفَظَتْہُ

القُربیٰ ہو ایضاً مصدرٌ بمعنی الدنو فی النسب ومنہ قولہ تعالیٰ الا المودۃ فی القربیٰ ۔ والجار ذی القربیٰ ویقال بینی وبینہ قرابۃٌ وقُربیٰ بابہ کرم واعلم ان القُرب یقال فی المکان والقربۃ فی المنزلۃ والقربیٰ والقرابۃ فی النسب قد یطلق احدۃ علی الآخر مجازاً مَغْنَاہُ المغنی ہو المنزل الذی غنی بہ اہلہ ثم ظعنوا وقیل اعم وجمعہ مغانی یقال غنی بالمکان ای اقام فیہ طویلاً مستغنیاً بہ عن غیرہ کقولہ تعالیٰ کان لم یغنوا فیہا ای لم یقیموا فیہا بابہ سمع غُنْیَۃٌ مصدر بمعنی الاستغناء بابہ سمع یقال غنی غنًا وغناءً ای کثر مالہ وغنی بالشیٔ عن غیرہ ای اکتفی بابہ سمع رِیًّا ای شبعاً من الماء ماخوذ ہے رَوِیْتُ من الماء یعنی میں پانی سے سیراب ہوگیا ۔ اور رَوِیْتُ ضد ہے عَطِشْتُ کا اور رِیٌّ اسم مصدر ہے اور رَیٌّ مصدر ہے پانی سے سیراب ہونے کے معنی پر آتا ہے مُحَیَّاہُ ای حیاتہ مَحْیَا بالفتح میم حیات کے معنی پر اور بالضم میم چہرے کو کہتے ہیں حَیًا بالقصر بمعنی بارش اور بمعنی گھاس کے اور بمعنی ارزانی اور چربی اور موٹا ہونیکے آتا ہے سب سے اول معنی حقیقی باقی معنی مجازی ہیں یہاں بارش مراد ہے لَبِثْنَا سمع سے لبث یلبث لبثاً بمعنی ٹھہرنیکے آتا ہے اللبث بالمکان ہو الاقامۃ بہ ملازماً لہ والمکث ثباتٌ مع انتظار والخلد الدوام والبقاء ویقال لبث بالمکان لَبْثاً ولُبْثاً ولَبَثاناً ولَبَاثَۃً بمعنی مکث ای قام بہ ملازماً کقولہ تعالیٰ فما لبث ان جاء بعجل حنیذ وقال تعالیٰ لم یلبثوا الا عشیۃ لم یلبثوا الا ساعۃ من نہار بابہ سمع بُرْہَۃً کے معنی زمانۂ طویل ۔ وقیل البرہۃ بالضم والفتح ہو الحین الطویل من الدہر وقیل ہو الزمان یقال اقمت عندہ برہۃ ای مدۃ طویلۃ فالمدۃ اعم من البرہۃ لان المدۃ تقع علی القلیل والکثیر یُنْشِئُ لِیْ یعنی پیدا کرتا تھا میرے لئے نُزْہَۃً کے معنی تازگی نَزِہَ یَنْزَہُ نَزَہًۃ کے معنی تازہ ہونا اور پاکیزہ ہونا تَنَزُّہٌ کے بھی یہی معنی آتے ہیں تَنْزِیْہٌ کے معنی کسی کو پاکیزگی کی نسبت کرنا یَدْرَءُ فتح سے دَرَأَ یَدْرَأُ کے معنی دور کردینا اور دفع کر دینا قال تعالیٰ ویدرء عنہا العذاب ۔ قل فادرؤا عن انفسکم الموت یعنی آپ انسے کہدیجئے (جب تم لوگ اتنے دعوے کرتے ہو) توپھر اپنے آپ سے موت بھی دفع کرو شُبْہَۃٌ شک کے معنی میں ہے جَدَحَتْ ای خلطت ومزجت حرکت یقال جدح السویق اذا لتّہ وحرکہ بالمجدح لیختلط بابہ فتح جدح یجدح جدحاً فتح سے ستو ملانے کے معنی پر آتا ہے اور مجدحٌ وہ چمچہ جس سے ملایا جائے اِمْلَاقٌ کے معنی افلاس کے ہیں مَلِقَ یَمْلَقُ نصر سے بمعنی نرمی کرنیکے آتا ہے اور مَلَاقٌ ملوق ہے ملق وملقاء سے جو شی کے معنی پر آتا ہے وقیل الاملاق ہو الافتقار کَأْسٌ کی جمع کُؤُوْسٌ و کِیَاسٌ واَکْؤُسٌ آتی ہے ولا یقال کأس الا اذا کان فیہا شراب والا فہی زجاجۃ اَغْرَاہُ مصدر اغراء سے بمعنی بھڑکا دینکے ماخوذ ہے غَرِیَ یَغْرُوْ سے بمعنی چمٹ جانیکے بابہ نصر یا غری یغری سے ماخوذ ہے بمعنی فریفتہ ہوجانیکے بابہ سمع فمعنی اغراہ ای حرضہ او لعۃ واصلہ غری الشیٔ بالشیٔ غریٰ وغراءً ای لزمہ ولزق بہ واولع بہ واغراہ بالغراء وفی التنزیل العزیز ولنغرینک بہم ۔ فاغرینا بینہم العداوۃ عُرَاقٌ وہ ہڈی جس سے گوشت دور کیا جائے یقال عرقت العظم واعترقتہ اذا اخذت اللحم عنہ باسنانک نہشاً ویقال عظم معروق ای اُلقی عنہ لحمہ ومصدرہ العرق والمعرق بابہ نصر تَطْلِیْقُ الْعِرَاقِ ای بترک العراق تطلیق کے معنی چھوڑ دینے کے ہیں وطلق یطلق طلاقاً بمعنی وقوع الطلاق من الزوج علی الزوجۃ بابہ کرم غالباً ونصر نادراً قال ثعلب واطلقہا بعلہا وطلقہا بمعنی وَلَفَظَتْہُ ای رمتہ والقتہ

Maktaba Tul Ishaat.com

مَعَاوِزُ الْإِرْفَاقِ إِلَى مَفَاوِزِ الْآفَاقِ . وَنَظَمَهُ فِي سِلْكِ الرِّفَاقِ خُفُوقُ رَايَةِ الْإِخْفَاقِ . فَشَحَذَ لِلرِّحْلَةِ غِرَارَ عَزْمَتِهِ وَظَعَنَ

مَعَاوِزُ الْإِرْفَاقِ سے عدم الارفاق مَعَاوِز جمع ہے عَوْز کی جس کے معنی ہیں کسی چیز کا ضرورت کیوقت نہ ملنا یا جمع ہے مَعْوَز کی جو مصدر میمی ہے اور معنی وہی ہے جو عَوَز کے ہیں وقالوا ہو جمع مِعْوَز بکسر المیم بمعنی اَلْعَوَز ای العدم وسوء الحال قال بعض الادباء یقال عَازَنِی الشیء واَعْوَزَنِی ای عَجَزَنِی علی شدۃ حاجۃ والاسم العَوَز باب نصر ویقال عَوِزَ الشیء عَوَزًا اِذا لم یوجد ویقال عَوِزَ الرجل واَعْوَزَ ای افتقر باب سمع والارفاق ہو النفع والاعانۃ واصلہ الرفق ضد العنف یقال رَفَقَ بالمرء ورَفَقَ لہ ورَفَقَ علیہ یَرْفُقُ رِفْقًا باب نصر ورَفُقَ یَرْفُقُ باب کرم ورَفِقَ یَرْفَقُ باب سمع کلہ بمعنی اللطف بمعنی نرمی کرنیکے اور کسی سے مہربانی کرنیکے آتا ہے وایضا رَفَقَ بالرجل واَرْفَقَہ بمعنی نَفَعَہ وفی الحدیث ما کان الرفق فی شیء الا زانہ . والمَفَاوِز جمع مَفَازَۃ بمعنی مَہْلَکَۃ یعنی جائے ہلاکت کے معنی پر ہے وسُمِّیَتْ تفاؤلا من الفوز بمعنی النجاۃ وقیل الفوز ہو الظفر بالخیر والنجاۃ من الشر یقال فَازَ بالخیر مع حصول السلامۃ وقیل المفازۃ ہی الصحراء اَلْآفَاق ای الاقطار والنواحی یعنی اطراف وجوانب کے معنی پر آتا ہے وَنَظَمَہُ ای جَمَعَہُ النظم ہو جمع اللؤلؤ فی السلک والنظام ہو الخیط الذی ینظم بہ اللؤلؤ وجمعہ نُظُم باب ضرب ویتعدی بالباء تارۃ وبدون الباء اخری والسلک بمعنی الخیط نَظَمَہُ فِی سِلْکِ الرِّفَاقِ کا ترجمہ یوں ہوگا کہ اس کو اپنے سفر کے ساتھیوں میں شامل کردیا . اَلرِّفَاقِ جمع رفیق وقیل ہو جمع رُفْقَۃ والقول الاول اصح کالکریم وکِرام خُفُوقُ ضرب ونصر سے بمعنی ہلنے اور غروب ہونیکے مراد اول معنی ہیں واراد بسلک الرفاق ہو الطریق الذی ینتظمون فیہ اذا اقتدوا فی السیر لانہم یمشون فیہ احدا بعد واحد فتنظمہم الطریق فصار کہم کالسلک واعلم ان السلوک ہو الذہاب فی الطریق یقال سَلَکْتُ الطریق وسَلَکْتُ کذا فی طریقہ کقولہ تعالی لتسلکوا منہا سبلا فجاجا ومن الثانی قولہ تعالی ما سلککم فی سقر کذلک نسلکہ فی قلوب المجرمین والخُفُوق ہو اضطراب الشیء العریض کالظل رایا فہم تَخَفَّقَ وتَخْتَفِقُ وتسمی الاعلام الخوافق والخافقات یقال خَفَقَ الفؤاد والبرق والسیف والرایۃ والریح ونحوہا یخفق خفقا وخفوقا وخفقانا وخَفَّقَ واخْتَفَقَ کلہ بمعنی الاضطراب وفی الحدیث کانوا ینتظرون العشاء حتی تخفق رؤوسہم ای تتحرک وتضطرب باب ضرب ویقال خَفَقَ الرجل ای طلب حاجۃ فلم یظفر بہا وعن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایما سریۃ غزت فاخفقت کان لہا اجرہا مرتین یعنی جو اسلامی لشکر غزا پر جائے اور ناکامیاب ہو جائے تو اسکے لئے دو چند اجر ہوگا . رَایَۃ جھنڈے کو کہتے ہیں جمعہ رَایَات اور لواء چھوٹے جھنڈے کو کہتے ہیں اِخْفَاق نامرادی کو کہتے ہیں شَحَذَ ای حَدَّدَ واَحَدَّ یعنی تیز کردیا شَحْذ اس کا مصدر ہے بمعنی تیز کردینے کے یقال شحذ السکین والسیف یَشْحَذُ شَحْذًا ای اَحَدَّہ بالمِسَنّ فہو شَحِیذ ومشحوذ وفی الحدیث شحّی المدیۃ واشحذیہا باب فتح اَلرِّحْلَۃ ای الارتحال فالرحلۃ معناہا الارتحال والانتقال قال تعالی رحلۃ الشتاء والصیف یقال رَحَلَ عن مکان ای انتقل نقیض حَلَّ بالمکان ویقال رَحَلَ یَرْحَلُ رِحْلَۃ فہو راحل وقوم رُحَّل وارتحل وترحّل بمعنی والاسم منہ رحیل ویقال رَحَلَ البعیر رِحْلَۃ ورَحْلًا ای شَدَّ علیہ اداتہ فہو مرحول ورحیل ہے اذا ما قمت ارحلہا بلیل تاوہ آہۃ الرجل الحزین وباب الکل فتح غِرَار کے معنی تلوار کی دھار کے ہیں ماخوذ ہے غَرَّ یَغُرُّ بمعنی دھوکہ دینے کے باب نصر فالغرار بکسر الغین حد الرمح والسیف والسہم وجمعہ اَغِرَّۃ عَزْمَتِہِ ای قصدہ المصمم واعلم ان العزم والعزیمۃ عقد القلب علی امضاء الامر یقال عزمت الامر وعزمت علیہ سب کے معنی ہیں کسی کام کا پختہ ارادہ کرلینا قال تعالی ولا تعزموا عقدۃ النکاح الخ پوری عبارت کے معنی یہ ہوئے کہ اس نے سفر کرنے کے لئے اپنے پختہ ارادے کی دھار تیز کردی مطلب یہ ہوا کہ سفر کا ارادہ مکمل کرلیا ظَعَنَ ای سار وذہب فتح سے ظعن یظعن ظعنا کے معنی کوچ کرنیکے اور چلے جانیکے ہیں ظَعِینَۃ وہ عورت جو ہودج میں سفر کرے یا بمعنی خوبصورت عورت کے ہے اس کے مصدر ظَعْن و ظَعَن بسکون العین وفتحہا آتے ہیں قولہ تعالی یوم ظعنکم واقامتکم

Maktaba Tul Ishaat.com

يَقْتَادُ الْقَلْبَ بِأَزِمَّتِهِ ۔ فَمَا رَاقَنِي مَنْ لَاقَنِي بَعْدَ بُعْدِهِ ؞ وَلَا شَاقَنِي مَنْ سَاقَنِي لِوِصَالِهِ ۔ وَلَا لَاحَ مُذْ نَدَّ نِدٌّ لِفَضْلِهِ ؞ وَلَا ذُو خِلَالٍ حَازَ مِثْلَ خِلَالِهِ وَاسْتَسَرَّ عَنِّي حِينًا

یقتاد القلب بازمتہ یعنی دل کو اس کے لگام سے کھینچ رہا تھا یقتاد کا مصدر اقتیاد ہے جس کے معنی لگام کھینچنے کے ہیں مجرد میں قاد یقود قوداً سمع سے بمعنی پیٹھ اور گردن لمبی ہونیکے آتا ہے اور مصدر قیادۃ سے ہو تو بمعنی سردار ہوجانیکے آتا ہے قاد القوم قیادۃً یعنے وہ قوم کا سردار بن گیا اور قاد یقود قوداً نصر سے معنی جانور کو آگے سے کھینچنے کے آتے ہیں أزمّۃ زمام کی جمع ہے بمعنی مہار کے آتا ہے اور گھوڑے کی لگام کو بھی کہتے ہیں قیل الزمام بمعنی الحبل الذی یشدّ فی البرۃ والخشبۃ تقول زممت الناقۃ ازمّھا زمًّا اذا عقلت علیھا الزمام بابہ نصر فما راقنی ای فما اعجبنی من راق یروق روقاً بمعنی پسند آجانیکے بابہ نصر اور راق یریق ریقاً ضرب سے بمعنی بہنے کے آتا ہے لاقنی ای لصق بی وصحبنی اور لاق یلیق لیقاً ولیقانًا والتاق بمعنی یعنی چمٹ جانے کے معنی پر آتا ہے اور دوات میں صوف ڈالنے کے معنی پر آتا ہے جسے لیقہ کہتے ہیں باب اس کا ضرب یضرب ہے اور لاق یلوق لوقاً نصر سے بمعنی نرم کردینے کے آتا ہے بَعُدَ نقیض قرُبَ یقال بَعُدَ بُعْداً باب کرم سے بمعنی دور ہوجانیکے اور بَعِدَ بَعَداً سمع سے بمعنی ہلاک ہوجانیکے آتا ہے قال تعالی الا بعداً لمدین کما بعدت ثمود ولا شاقنی من الشوق بمعنی حرکۃ الھوی یقال شاقنی الشیء ای ہاجنی یعنی اس چیز نے مجھے شوق دلایا۔ اور مجھے آمادہ کیا فھو شائق وانا مشوق بابہ نصر من ساقنی جو لے گیا مجھے وقیل معنی من ساقنی لوصالہ ای دعانی لمصاحبتہ والوصال ماخوذ من الوصل ضد القطع قال تعالی ویقطعون ما امر اللہ ان یوصل حاصل یہ کہ وصال عاشق اور معشوق کی ملاقات کے لئے استعمال ہوتا ہے اس کی ضد فراق اور ہجران ہے اور وصل یصل وصلاً وصلۃ صلہ رحمی کرنے کو کہتے ہیں اور اس کی ضد کی طرف اشارہ ہے اس آیۃ میں ویقطعون ما امر اللہ ان یوصل یعنی کفار قطع صلہ رحمی کرتے ہیں ان سے جن کے بارے میں اللہ تعالی نے صلہ رحمی کرنیکا حکم فرمایا ہے واللہ اعلم بالصواب ہذا ما فہمتہ انا وما وجدتہ فی امالی شیخ الادب رحمہ اللہ لاح یلوح لوحاً بمعنی چمکنے کے اور ظاہر ہونیکے آتا ہے مراد یہی معنی ہیں بابہ نصر نَدَّ یَنِدُّ نَدًّا ونَدِیداً ونِداداً ونُدوداً بمعنی نفرت کرکے بھاگنے کے آتا ہے بابہ ضرب نِدٌّ بمعنی نظیر مخالف کے ہے وقیل الندّ مثل الشیء الذی یضادہ ویقال ہو ندّہ ای یخالفہ فی اُمورہ وجمع الند انداد کما فی التنزیل العزیز فلا تجعلوا للہ انداداً ویقال فلان ندّی ونَدیدی اذا نازعک فی امرک قال حسان رضی اللہ عنہ ؎ اتھجوہ ولست لہ بندٍّ ؞ فشرکما لخیرکما فداءٌ ؞ فقولہ ندّ بفضلہ ای نظیر مماثل لفضلہ ذو خلال خلال خُلّۃ کی جمع ہے دوستی کے معنی پر آتا ہے اور خِلّۃ بکسر الخاء تلوار کے پرتلے کو کہتے ہیں اور خَلّۃ بفتح الخاء کے معنی خصلۃ کے آتے ہیں جس کی جمع خصال وخصلات آتی ہے فخلال جمع خُلّۃ بضم الخاء بمعنی الود والصداقۃ ومنہ الخلیل بمعنی الصدیق المختص جمعہ اخلاء وخلان والخل مثلہ سواء فی المذکر والمؤنث والجمع اخلال وفی الحدیث المرأ علی دین خلیلہ فلینظر من یخالل الخلال ایضاً جمع خَلّۃ بفتح الخاء بمعنی الحاجۃ والفقر ویقال خُلّ الرجل ای افتقر ویقال بہ خلۃ شدیدۃ ای خصاصۃ وحکی عن العرب اللہم اسدد خلتہ واصلہ من التخلل بین الشیئین بابہ نصر وضرب حاز مثل خلالہ ای جمع مثل خصالہ حاز یحوز حوزاً نصر سے بمعنی جمع کرنیکے آتا ہے اور خلال خلۃ بفتح الخاء کی جمع ہے بمعنی الخصلۃ ویقال فیہ خلۃ حسنۃ ای صالحۃ وفیہ خلۃ سیئۃ وفلان کریم الخلال ولئیم الخلال واستسر عنی حیناً ای غاب واختفی منی زماناً استسرار بابہ استفعال ہے بمعنی زیادہ مخفی ہوجانیکے ہیں ماخوذ ہے سِرّ سے بمعنی مخفی ہوجانیکے اور بمعنی پوشیدہ راز کے آتا ہے اسرار کے معنی چپکے سے بات کرنا قال تعالی واذ اسر النبی الی بعض ازواجہ حین بعض وقت کے معنی پر آتا ہے اور حان یحین مصدر حین سے وقت آنیکے معنی پر آتا ہے اور حَین مصدر سے ہلاکت کے معنی پر آتا ہے بابہ ضرب قال الاخفش الحین ہو وقت بلوغ الشیء وحصولہ وہو مبہم المعنی ویتخصص بالمضاف الیہ نحو قولہ تعالی ولات حین مناص ومن قال حین فیاتی علی اوجہ یحمل نحو ہم الی حین والسنۃ نحو تؤتی اکلھا کل حین باذن ربھا وللساعۃ نحو حین تمسون وحین تصبحون وللزمان المطلق نحو ہل اتی علی الانسان حین من الدہر

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عَرِيْنًا وَلَا أَجِدُ عَنْهُ مُبِيْنًا. فَلَمَّا أُبْتُ مِنْ غُرْبَتِيْ إِلَى مَنْبِتِ شُعْبَتِيْ حَضَرْتُ دَارَ كُتُبِهَا الَّتِيْ هِيَ مُنْتَدَى الْمُتَأَدِّبِيْنَ وَمُلْتَقَى الْقَاطِنِيْنَ مِنْهُمْ وَالْمُتَغَرِّبِيْنَ فَدَخَلَ ذُوْ لِحْيَةٍ كَثَّةٍ وَهَيْئَةٍ

(ے جنگل ۱۲ — ے مخبر ۱۲ — ے بیان کرنے والا ۱۲ — ے میں لوٹا ۱۲ — ے موضع الملاقات ۱۲ — ے بلدہ قرابتی ۱۲ — ے مدرسۃ العلم ۱۲ — ے موضع اجتماع ۱۲ — ے المقیمین ۱۲ — ے المسافرین ۱۲ — ے صورۃ وشکل ۱۲)

والجمع اَحْیَان وجمع الجمع اَحَایِیْن ویقال حَانَ حِیْنُ کذا اے قرب او انہ بابہ ضرب عَرِیْنًا اے شیر کا عرین شیر کی جھاڑی کو کہتے ہیں اسی طرح سانپ بچھو اور بھیڑیے کی جھاڑی کو بھی کہتے ہیں البتہ بیٹرن کی جھاڑی کو کناس کہتے ہیں قالوا العرین والعرینۃ مأوی الاسد الذی یألفہ وجمع العرین عُرُن وجمع العرینۃ عرائن مُبِیْنًا اے مخبرا مبینا الی این استقر اُبْتُ اے رجعت آب یؤوب اَوْبًا وایابا بانصر سے لوٹنے کے معنی پر آتا ہے یقال آب الی الشیء اے رجع فہو آئب والجمع آئبون واُوّاب واُیّاب مثل کُفّار والمآب ہو المرجع ومنہ الاوّاب بمعنی التائب لانہ یرجع الی التوبۃ والطاعۃ وقولہ تعالی یا جبال اَوِّبِی معہ معناہ یا جبال سبحی معہ ورجعی التسبیح بابہ نصر مِنْ غُرْبَتِیْ اے من سفری غُرْبَۃ کے معنی بے وطن ہونا یا پردیس میں ہونا الغربۃ والغرب ہو السفر والنزوح عن الوطن والاغتراب مثلہ بابہ نصر والتغریب النفی من البلد وفی الحدیث انہ امر بتغریب الزانی اِلٰی مَنْبِتِ شُعْبَتِیْ اے الی بلدۃ قرابتی التی نبتوا فیہا یرید البصرۃ والشعبۃ ہی القرابۃ والمنبت بکسر الباء شاذ والقیاس الفتح وہو موضع النبات بابہ نصر والشعبۃ ہی واحد الشعب وہی الاغصان المتفرقۃ راجع الی معنی الافتراق لان اصل الشعب التفریق والجمع والاصلاح والافساد فہو من الاضداد ویقال شعبۃ فانشعب وشعّبہ فتشعّب وبابہ فتح حَضَرْتُ مَن الحضور نقیض الغیب والغیبۃ یقال حَضَرَ یَحْضُرُ حضورًا وحضارۃ ویتعدی فیقال حَضَرَہ وبابہ نصر علی الافصح وسمع علی غیر الافصح ورجل حاضر جمعہ حُضَّر وحضور دَارَ کُتُبِہَا اے مدرسۃ العلم واعلم ان الدار اسم جامع للعرصۃ والبناء والمحلۃ وکل موضع حل بہ قوم فہو دارہم والدار مؤنثۃ وانما قال تعالی ولنعم دار المتقین فذکر الدار علی معنی المثوی والموضع والجمع اَدْوُر واَدْؤُر وآدُر ودِیَار ودِیَارَۃ ودِیَارات ودِیْرَان ودُوْر ودُوْرات واَدْوَار مُنْتَدَی الْمُتَأَدِّبِیْنَ اے مجلس الادباء وموضع اجتماعہم واصلہ ندا القوم ندوًا اے اجتمع القوم وندوت القوم اے جمعتہم فی النادی یتعدی ویلزم بابہ نصر مُلْتَقَی الْقَاطِنِیْنَ اے موضع ملاقات المقیمین والملتقی اصلہ لقی فلان فلانا وفی الحدیث من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ والمراد بلقاء اللہ ہو المصیر الی دار الآخرۃ وطلب ما عند اللہ ولیس الغرض منہ الموت لان کلا یکرہہ واعلم ان اللقاء مقابلۃ الشیء ومصادفتہ قال تعالی لقد لقینا من سفرنا ہذا نصبا وملاقاۃ اللہ عز وجل عبارۃ عن القیمۃ وعن المصیر الی اللہ تعالی وقولہ یوم التلاق اے یوم القیمۃ والقاطنین معناہ المقیمین واصلہ قطن بالمکان قطونا اے اقام وتوطن فہو قاطن والجمع قطان وقطین وفی حدیث الافاضۃ نحن قطین اللہ اے سکان حرمہ بابہ نصر وَالْمُتَغَرِّبِیْنَ اے المسافرین اس کا مصدر تَغَرُّب ہے جس کے معنی پردیس میں رہنے کے ہیں لِحْیَۃٍ والجمع لحی ولحی بضم اللام وکسرہا وفی الحدیث اَعْفُوا اللحی کَثَّۃٍ بہت گھنی داڑھی کو کہتے ہیں کیونکہ یہ قاعدہ ہے کہ جب کسی لفظ کے مشتق ہوتے ہوئے اسے چھوڑ کر ذو لایا جائے تو مراد مبالغہ ہوتا ہے اور اگر لحیہ کے ساتھ یا نسبت آجائے تو خلاف قیاس لحیانی کہا جاتا ہے التجار کے معنی داڑھی نکل آنا کَثَّ یَکِثُّ کَثًّا ضرب سے اس طرح داڑھی طویل ہو جانا کہ بال بالکل سیدھے ہوں اور کثرت کے معنی پر بھی آتا ہے کَثَّۃ اے کثیر الشعر والجمع کِثَاث وفی صفتہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان کث اللحیۃ واصلہ کثت اللحیۃ تکث کثاثا وکثوثۃ ..... ہَیْئَۃٍ ضرب وسمع سے ہَاءَ یَہِیْئُ ہَیْئًا وہَیْئَۃ معنی اچھی صورت پر ہونا واعلم ان الہیئۃ ہی حال الشیء وکیفیتہ وشکلہ وصورتہ والعرض قریب منہ الا ان العرض یقال باعتبار عروضہ والہیئۃ باعتبار حصولہ واکثر استعمال الہیئۃ فی الخارج ولفظ الوصف فی الامور الذہنیۃ واصلہ ہاء الرجل یہیئ ویہاء وہو ہیئ ہیاءۃ وہیاءۃ صار حسن الوجہ بابہ ضرب وفتح وکرم والجمع ہیئات

Maktaba Tul Ishaat.com

رَثَّةٍ فَسَلَّمَ عَلَى الْجُلَّاسِ وَجَلَسَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ ثُمَّ أَخَذَ يُبْدِي مَا فِي وِطَابِهِ وَيُعْجِبُ الْحَاضِرِينَ بِفَصْلِ خِطَابِهِ فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مَا الْكِتَابُ الَّذِي تَنْظُرُ فِيهِ. فَقَالَ دِيوَانُ أَبِي عُبَادَةَ الْمَشْهُودِ لَهُ بِالْإِجَادَةِ. فَقَالَ هَلْ عَثَرْتَ لَهُ فِيمَا لَمَحْتَهُ

(ای بالیۃ ١٢ — جمع جالس — ای الفاصل بین الحق والباطل ١٢ — ای یشرع — ای یظہر ما عندہ من العلم ١٢ — ای قربتہ — ای اطلعت ١٢ — ای اتیانہ بالجید من القول او الفعل ١٢ — ای نظرتہ ١٢)

رَثَّةٍ رثاثۃ و رثوثۃ سے ہے معنی بہت کہنہ ہونا۔ رثۃ ای بالیۃ جمع رِثٌّ رِثَاثٌ من الرثاثۃ والرثوثۃ بمعنی البذاذۃ باب ضرب جُلَّاس جمع جالس کی ہے مصدر جلوس ہے جلوس اور قعود میں فرق یہ ہے کہ جلوس بمقابلہ نوم وغیرہ کے آتا ہے اور قعود بمقابلہ قیام کے آتا ہے دوسرا یہ کہ قعود اس بیٹھنے کو کہتے ہیں جس میں تاخیر بھی ہو اور جلوس میں بیٹھنے کیساتھ تاخیر نہیں ہوتی اسی لئے مکان کے ستون کو قواعد کہتے ہیں کہ ان میں دوام ہوا کرتا ہے اور جو لوگ بادشاہ کے پاس بیٹھتے ہیں ان کو جلاس کہتے ہیں کیونکہ وہ دیر تک بیٹھ نہیں سکتے اور بعض کہتے ہیں کہ قعود کا وضع بیٹھنے کیلئے آیا ہی نہیں بلکہ قعود کا معنی انتقال من الاعلی الی الاسفل ہے خواہ بیٹھنے میں متحقق ہو جائے یا کسی اور طرح اُخْرَيَات الناس پچھلے لوگوں میں يُبْدِي ای یظہر و فی المجرد بدا الشئ یبدو بدوا و بدوّا و بداءً و بداً ای ظہر و ابدیتہ انا ای اظہرتہ و بادی الرای ظاہرہ و بدا لہ فی الامر بدواً و بداءً نشأ لہ فیہ رأی و فی التنزیل العزیز ثم بدا لہم من بعد ما رأوا الآیات لیسجننہ حتی حین و بدا القوم خرجوا الی البادیۃ و باب الکل نصر وِطَاب جمع وطب کی ہے بمعنی دودھ کے مشک کے۔ اوطاب اوطب اواطب بھی اس کے جمع آتی ہیں وطاب ہو قربۃ اللبن والمراد بہا قربۃ العلم والفضل وہو جمع وطب بمعنی سقاء اللبن ١٢ یُعْجِبُ اعجاب کے معنی تعجب میں ڈالنا یقال عجب من الامر و عجب لہ ای اخذہ العجب و بابہ سمع الحاضرین جمع حاضر بمعنی الموجود ضد الغائب والحاضر بمعنی ساکن الحضر والمقیم فی المدن والقری ضد البادی بمعنی المقیم فی البادیۃ و منہ الحدیث لا یبیع حاضر لباد و جمع الحاضر حُضَّر و حُضَّار و حضور حضرۃ بابہ نصر بِفَصْلِ خِطَابِهِ ای القول الفاصل بین الحق والباطل والفصل القضاء بین الحق والباطل و سمی ذلک القضاء فیصل و فی التنزیل العزیز ہذا یوم الفصل وما ادراک ما یوم الفصل۔ انہ لقول فصل وما ہو بالہزل یقال فصلت بین الشیئین فانفصل ای فرقت بینہما فانفرق و فصلت الشئ قطعتہ فانفصل ای انقطع بابہ ضرب لِمَنْ يَلِيهِ ای لمن تقرب منہ صلہ ولی فلانا ولیا بمعنی دنا منہ و قرب تبعہ من غیر فصل بابہ ضرب حسب و ولی الشئ و ولی علی الشئ قام بہ ملک امرہ و ولی الرجل نصرہ و ولی البلد تسلط علیہ والمصدر ولایۃ بفتح الواو و کسرہا و باب الکل حسب و ولی الرجل بفتح الواو ولاءً ای احبہ و منہ الولی (المنجد) دِيوَان اصل میں دوّان تھا کیونکہ اس کی جمع دواوین آتی ہے نہ دیاوین اس کے معنی دفتر اور رجسٹر اور شعروں کی کتاب کے آتے ہیں اَبِي عُبَادَةَ ہو الولید ابن عبادۃ البحتری من افصح الشعراء الْمَشْهُودِ لَهُ ای شہد الناس لابی عبادۃ انہ اجاد من شہد لہ بکذا شہادۃ بمعنی ادی ما عندہ من الشہادۃ المفیدۃ لہ و شہد علیہ ادی بما یضرہ و شہدہ شہودا حضرہ و منہ الشہید من اسماء اللہ تعالی و باب الکل سمع والشہادۃ خبر قاطع و منہ اشہد بکذا ای احلف و شہد اللہ تعالی علم و قضی اِجَادَة جودۃ سے بمعنی کرہ ہونیکے و اجادۃ کے معنی کرہ کرنا اگر اس کا تعلق دیوان کیساتھ ہو تو مصدر مجہول ہوگا اور کرہ کئے جانیکے معنی پر ہوگا۔ اور اگر اس کا تعلق ابی عبادہ کیساتھ ہو تو مصدر معروف ہوگا اور کرہ کردینے کے معنی پر ہوگا۔ یقال اجاد ای اتی بالجید من القول او الفعل و یقال جاد عملہ یجود جودۃ ای حسن هَلْ اور ہمزہ میں یہ فرق ہے کہ ہل حرف شرط اور ان پر داخل نہیں ہوتا اور ہمزہ داخل ہوتا ہے اور ہل خاص ہے فعل کیساتھ اور ہمزہ عام ہے اور ہل خاص ہے ایجاب کیساتھ اور ہمزہ عام ہے عَثَرْتَ عثرا و عثورا باب نصر سے بمعنی خبردار ہونیکے عثرت ای اطلعت والعثر الاطلاع علی سر الرجل لَمَحْتَهُ ای نظرتہ یقال لمح الیہ و لمحہ یلمح لمحا ای اختلس النظر واللمحۃ النظرۃ بالعجلۃ کقولہ تعالی کلمح البصر ای کخطفۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

عَلٰی بَدِیْعٍ اِسْتَمْلَحْتَہٗ فَقَالَ نَعَمْ قَوْلُہٗ ۔ کَاَنَّمَا تَبَسَّمَ عَنْ لُؤْلُؤٍ ۔۔ مُنَضَّدٍ اَوْ بَرَدٍ اَوْ اَقَاحٍ

فَاِنَّہٗ اَبْدَعَ فِی التَّشْبِیْہِ الْمُوْدَعِ فِیْہِ فَقَالَ لَہٗ یَا لَلْعَجَبِ وَلِضَیْعَۃِ الْاَدَبِ لَقَدِ اسْتَسْمَنْتَ

یَا ھٰذَا ذَا وَرَمٍ وَنَفَخْتَ مِنْ غَیْرِ ضَرَمٍ اَیْنَ اَنْتَ عَنِ الْبَیْتِ النَّادِرِ الْجَامِعِ

لا یا قوم احضروا لاجل العجب ویا قوم احضروا لاجل ضیاع الادب

بالبصر باب فتح بَدِیْع نادر چیز کو کہتے ہیں اور اصل میں نادر چیز پیدا کرنیوالے کو کہتے ہیں اصطلاح شعراء میں وہ شعر جو سب قصیدے میں اعلیٰ ہو اِسْتَمْلَحْتَہٗ استملاح کے معنی کسی چیز کو نمکین سمجھنا س ت تا اس میں ظن کے لئے ہیں یقال مَلَحَ الطعام جعل فیہ ملحاً والمصدر مَلْحٌ باب فتح وملح الماء وملح ملوحۃ وملاحۃ صار مالحاً باب نصر وکرم کَاَنَّمَا کَانَّ تشبیہ کیلئے آتا ہے اُس وقت جبکہ خبر جامد ہو اور قرب کیلئے بھی آتا ہے تَبَسَّمَ تبسّم لغت میں دانت ظاہر ہونیکو کہتے ہیں خواہ روتے وقت ہو یا ہنستے وقت ہو اصطلاح میں ہنسنے کیساتھ خاص ہے تبسم من التبسم ہو اقل الضحک کما فی قولہ تعالیٰ فتبسم ضاحکاً باب ضرب لُؤْلُؤ وہو جمع لؤلؤۃ بمعنی مُرّۃ ویجمع علی لآلی ایضاً وبائعہ لَأّرٌ ولالٌ ولاّءٌ مُنَضَّدٍ تنضید کے معنی تہ بر تہ رکھنا اے مضموم بعضہ ببعض وموضوع بعضہ فوق بعض یقال نضدت المتاع انضدہ جعلت بعضہ علی بعض والتنضید مثلہ شدّد للمبالغۃ وصفۃ متراصّاً والنضد بالتحریک ما نضد من متاع البیت والجمع انضاد وباب ضرب کقولہ تعالیٰ والنخل باسقات لہا طلع نضید وطلع منضود بَرَدٍ اولے کو کہتے ہیں بردٌ نیند کو بھی کہتے ہیں اور جاڑے کو بھی کہتے ہیں بُرْدٌ بُرْدَۃٌ کی جمع ہے جو مخطط چادر کو کہتے ہیں اَقَاحٍ اصل میں اقاحی واقاحی نہایہ جمع ہے اُقْحُوَان کی بابونہ کو کہتے ہیں وقالوا اقاح جمع اقحوان وہو البابونج وزنہ افعلان والہمزۃ والنون زائدتان والاقحوان جمع اقحوانۃ من نبات الربیع مفرّض الورق دقیق العیدان لہ نور ابیض کانہ ثغر جاریۃ حدیثۃ السن اللؤلؤ والبرد والاقاح کلہا مشبہات للثغر بہا تجاہل عارف استعمال ہوا ہے اور وہ ایک صنعت بدیعیہ ہے کہ مشبہ اور مشبہ بہ کو ایسا ظاہر کیا جائے کہ گویا متغایرین ہیں باوجودیکہ متکلم کو مغایرت کا علم ہو اَبْدَعَ ابداع چیز کا پیدا کرنا بغیر مثل سابق کے احداث مطلق پیدا کرنے کو کہتے ہیں اور تکوین کے معنی کسی چیز کو تدریج کے ساتھ پیدا کرنا ہے گویا احداث ان دونوں کے لئے ایک امر مشترک ہے اس معنی پر کہ ان کے لئے مقسم بن رہا ہے الْمُوْدَعِ فِیْہِ اے الموضوع فی ہذا البیت یقال اودع عندہ مالاً اے دفعہ لیکون ودیعۃ من نضیاً قبلہ منہ ودیعۃ فہو من الاضداد وصلہ الترک وبابہ ضرب لَلْعَجَب بفتح اللام علی ان العجب مستغاث بہ اے احضر فہذا وقتک وبکسر اللام علی انہ مستغاث لاجلہ اے یا قوم احضروا لاجل العجب ضَیْعَۃ شراب کو بھی کہتے ہیں اور ضائع کرنے کو بھی کہتے ہیں مراد یہاں معنی ثانی ہے قالوا الضیعۃ والضیاع مصدران لضاع الشیئ بمعنی ہلک باب ضرب اضاعۃ اہلکہ کقولہ تعالیٰ وما کان اللہ لیضیع ایمانکم اے صلوتکم اِسْتَسْمَنْتَ یا تو سِمَن سے ماخوذ ہے تو معنی گھی ملانے کے یا سِمَن و سِمَانۃ سے بمعنی فربہ ہونیکے مراد یہاں معنی ثانی ہے س ت تا اس میں ظن کے لئے ہیں السمن ضد الہزال والاسم منہ سمین جمعہ سمان کقولہ تعالیٰ افتنا فی سبع بقرات سمان ویقال سمّنہ جعلہ سمیناً قال تعالیٰ لا یسمن ولا یغنی من جوع فمعنی استسمنت اے رأیت صاحب الورم سمیناً ومعناہ لقد استعظمت مالیس بعظیم وَرَم کے معنی مرض کیوجہ سے پھول جانا نَفَخَ کے معنی پھونکنا وہو مثل لمن یضع الشیئ فی غیر موضعہ المراد مدحت من لا یستحق المدح ضَرَم نار مشتعلا اور انگولے کو کہتے ہیں اور تنکے کو بھی کہتے ہے یہاں اول معنی مراد ہے استسمنت ذا ورم اور نفخت فی غیر ضرم اس جگہ کہتے ہیں جبکہ کوئی کسی کی صفت کرے اور وہ صفت اس میں موجود نہ ہو یا کسی کام میں محنت کرے اور بے فائدہ چلی جائے (قاعدہ) اَیْنَ استفہامیہ کے بعد مِنْ اور عَنْ دونوں واقع ہوتے ہیں اگر مِن قریب تو مدخول اس کا افضل ہوتا ہے عن کے مدخول سے اور اگر عن قریب تو این کے مدخول کی غفلت پر دلالت کرتا ہے النَّادِر اے النادر ومصدرہ ندور باب نصر الْجَامِع وفی التنزیل علی امر جامع والجمع جوامع وبابہ فتح

مشبهات الثغر، وأنشد ۔ نفسي الفداء لثغر راق مبسمه ۞ وزانه شنب ناهيك من شنب ۞ يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ۞ وعن أقاح وعن طلع وعن حبب ۞ فاستجاده من حضر واستحلاه، واستعاده منه واستملاه، وسئل لمن هذا البيت وهل حي أو ميت، فقال أيم الله للحق أحق أن يتبع وللصدق حقيق بأن يستمع إنه يا قوم

ثغر کہتے ہیں دانت کو اور اس طرف کو بھی کہتے ہیں جہاں سے دشمن کے حملے کا خوف ہوتا ہے مراد اول معنی ہیں وهو اسم الأسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أن تسقط وقيل هو مقدم الأسنان جمعه ثغور ويقال ثغره أي كسر أسنانه فهو مثغور بابه فتح الفداء أي الفدية يقال فداه يفديه فداء وفدى بابه ضرب شنب دانتوں کی صفائی کو کہتے ہیں الشنب في الأسنان أن ترى له منتشرة شيئا من سواد و شنب يوما شنبا فهو شانب برد ناهيك أي يكفيك شنب أسنانها من شنب آخر وقيل ناهيك أي كافيك من قولهم نهى الرجل عن اللحم نهى وانتهى إذا اكتفى منه وشبع لانها كان تطلب غيره، شنب وهو صفاء الأسنان ونقاطها مثل طيب نكهتها وقيل البرد وعذوبة في الفم يفتر افترار ہونکنے اور مسکرانے اور ہنسنے کو کہتے ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ چونکہ افترار کی مادہ فر میں ظہور کے معنی موجود ہیں اور وہ ان تینوں معنوں میں ظاہر ہوتا ہے يفتر أي يبتسم ويضحك ضحكا حسنا وصله فر الدابة يفرها بالضم فرا فترعن أسنانها أي كشف عن أسنانها لينظر ما سنها بابه نصر لؤلؤ رطب اس موتی کو کہتے ہیں جو تازہ ہو تازہ صدف میں سے نکلے الرطب ضد اليابس وبمعنى الناعم قال تعالى لا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين جمعه رطب مثل عنق ورطب الشيء رطوبة ورطابة فهو رطب ورطيب بابه كرم وسمع طلع شگوفہ کو کہتے ہیں الطلع نور النخلة ما دام في الكافور قال تعالى لها طلع نضيد وللواحد طلعة يقال طلع النخل طلوعا أبدا طلعه بابه نصر حبب بلبلہ کو کہتے ہیں جسکو حباب بھی کہتے ہیں استجاده کرہ سمجھنے کو کہتے ہیں استحلاه کے معنی شیریں سمجھنا أي وجده حلوا وبابه نصر وكرم وسمع واستعاده أي قال أعد علي من العود وعلم أن الرجوع فعل الشيء ثانيا لكن العود قيل يستعمل بمعنى الابتداء كقوله تعالى حاكيا عن الكفار الذين قالوا لشعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام لنخرجنك يا شعيب أو لتعودن في ملتنا فإنه لم يكن في ملتهم قط واستملاه أي سأله وطلبه للإملاء حي أي ضد الميت والجمع أحياء ميت ميت بالتخفيف الذي مات والمائت الذي لم يمت بعد والميت بالتشديد يصلح لما مات ولما سيموت كقوله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون والجمع أموات وموتى وميتون بابه نصر وسمع أيم الله اس میں ایم جمع یمین کی ہے اور ایم اصل میں ایمن تھا اس میں ایم اور ام اور ایمن اور ایم یہ سب لغات جائز ہیں ويقال يمين الله وأصله أيمن الله قلبت الهمزة ياء فصار يمين الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا م الله ليفعلن كذا والأصل يمين الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ يمينه على يمين صاحبه الحق الحق نقيض الباطل كما في قوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل يستعمل بمعنى الموجود حقيقة كما في قوله تعالى ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق وبمعنى القرآن كقوله تعالى لو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض وبمعنى الصادق كما في الحديث من رآني فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة وقيل معناه فقد رآني حقيقة غير مشتبه وبمعنى الواجب كما في الحديث الوتر حق واجب على كل مسلم وبمعنى الحق أحد الحقوق كما في الحديث إنه أعطى كل ذي حق حقه أحق أي أولى وأجدر حقيق أي جدير وحري وفي قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق يستمع الاستماع السماع مع تدبر ومنه قوله تعالى إذا قرئ القرآن فاستمعوا يا قوم أي الجماعة من الرجال والنساء معا أو الرجال خاصة أو تدخله النساء تبعا ويؤنث جمعه أقوام وجمع الجمع أقاوم وأقاويم وأقايم

Maktaba Tul Ishaat.com

لَنَجِيِّكُمْ مُذِ الْيَوْمِ قَالَ فَكَانَ الْجَمَاعَةُ ارْتَابَتْ بِعَزْوَتِهِ وَأَبَتْ تَصْدِيقَ دَعْوَتِهِ

فَتَوَجَّسَ مَا هَجَسَ فِي أَفْكَارِهِمْ وَفَطِنَ مَا بَطَنَ مِنِ اسْتِنْكَارِهِمْ وَحَاذَرَ أَنْ يَفْرُطَ

إِلَيْهِ ذَمُّهُمْ فَقَرَأَ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ثُمَّ قَالَ يَا رُوَاةَ الْقَرِيضِ وَأُسَاةَ الْقَوْلِ الْمَرِيضِ

إِنَّ خُلَاصَةَ الْجَوْهَرِ تَظْهَرُ بِالسَّبْكِ وَيَدُ الْحَقِّ تَصْدَعُ

نَجِیٌّ اے مُحَدِّثٌ ومُنَاجِیٌ وہو الذی تُسَارُّہٗ (یعنی وہ شخص جس کے ساتھ تم چپکے سے بات کرتے ہو یہ نجویٰ سے ماخوذ ہے بمعنی چپکے سے اور آہستہ سے بات کرنیکے وہو مفرد جمعہ اَنْجِیَۃٌ وقد یکون جمعًا کقولہ تعالیٰ خَلَصُوْا نَجِیًّا ویقال نَجَاہُ نَجْوًا نَجْوًا بمعنی سَارَّہٗ وفی التنزیل العزیز وَاَسَرُّوا النَّجْوٰی ومنہ التَّنَاجِی کما فی الحدیث لَا یَتَنَاجٰی اِثْنَانِ دُوْنَ ثَالِثٍ ونَجَوْتُ مِنَ الشَّیْءِ نَجْوًا ونَجَاءً ونَجَاۃً بمعنی خَلَصْتُ مِنْہُ باب الکل نصر اَلْیَوْمَ اے النہار الحاضر وقد یُرَادُ بہ مطلق الوقت کیوم الدین والعِیَامُ مرادف النہار یقال سِرْنَا العِیَامَ کلہ اے النہار کلہ اِرْتَابَتْ اِرْتِیَابٌ شک میں پڑ جانیکو کہتے ہیں رَیْبٌ سے ماخوذ ہے جس کے حقیقی معنی اِرْتِیَابِ نفس ہے اور شک میں مجازًا مستعمل ہے علاقہ سببیت و مسببیت کیوجہ سے بِعَزْوَتِہٖ عَزَا العَزْوَ عَزْوًا و عَزْوَۃً بمعنی نسبت بیان کرنیکے آتا ہے اِعْتَزٰی اِلَیْہِ اپنی نسبت ثابت کرنا تعزیہ صبر دلوانیکو کہتے ہیں کیونکہ اسمیں گذشتہ لوگوں کی طرف نسبتیں ہوتی ہیں اَبَتْ اے اَنْکَرَتْ ومن الاِبَا بمعنی شدۃ الامتناع کما فی التنزیل اَبٰی وَاسْتَکْبَرَ فہو اخص من الامتناع تَصْدِیْقِ وہو تسلیم الشیء بالدلیل والتقلید تسلیم الشیء بدون الدلیل دَعْوَتِہٖ اے اِدِّعَاءَہٗ بانہ قائل ہٰذا البیت قال ابن شمیل الدعوۃ فی الطعام والدِّعوۃ فی النسب فی الحدیث لا دعوۃ فی الاسلام والدعوۃ مصدر کالدعاء والدعوی فَتَوَجَّسَ تَوَجُّسٌ مخفی بات معلوم کرنیکو کہتے ہیں وَجْسٌ سے ماخوذ ہے بمعنی مخفی ہونیکے باب ضرب تَوَجَّسَ اے اَحَسَّ وسمع قالوا الوجس فزعۃ القلب فالوجس الفزع یقع فی القلب او فی السمع من صوت او غیرہ والتوجس التسمع الی الصوت الخفی واوجس مثلہ هَجَسَ یہجُسُ ضرب ونصر سے دل میں کوئی بات کھٹکنا فَطِنَ فِطْنَۃ مصدر باب نصر وسمع وکرم سے دانائی کے معنی پر آتا ہے اس کے صفت کے صیغے یہ ہیں فَطِنٌ وفَاطِنٌ وفَطِیْنٌ وفَطُوْنٌ وفِطِنٌّ وفَطِنٌ فِطَانَۃ کی ضد غباوت ہے بَطَنَ کے معنی مخفی ہوجانا اِسْتِنْکَارٌ کسی بات کو اوپرا سمجھنا اعلم ان الانکار یکون باللسان والقلب والجحود باللسان دون القلب کقولہ تعالیٰ جَحَدُوْا بِہَا وَاسْتَیْقَنَتْہَا اَنْفُسُہُمْ ولذا قالوا کفر الجحود اشنع من کفر الانکار حَاذَرَ مُحَاذَرَۃٌ اور حَذَرٌ کے معنی ایک ہی ہیں یعنی ڈر کر بچ جانا لیکن اول میں صرف مبالغہ ہے یَفْرُطَ فرط کے معنی سبقت کرنا اس لئے افراط کے معنی حد سے بڑھ جانا ہے اور تفریط کے معنی حد سے گھٹ جانا فَرَطَ علیہ اے عَجَّلَ وعَدَا کقولہ تعالیٰ عَسٰی اَنْ یَّفْرُطَ علینا وباب الکل نصر ذَمٌّ مذمت کرنیکو کہتے ہیں باب نصر واَذَمَّہٗ وجدہٗ ذمیمًا ضَمٌّ کے معنی مضموم یا منضم کرنا زَمٌّ کے معنی لگام یا مہار کھینچنا فَقَرَأَ الآیۃ یہاں صنعت اقتباس ہے جو آیت یا حدیث مشہور کو اپنے کلام میں اسطرح ذکر کیا جائے گویا اسی شخص کا اپنا کلام ہے اور شہرت کی قید اس لئے لگائی گئی تاکہ سرقہ کا وہم نہو اور اقتباس کی تین قسمیں ہیں (۱) مقبول وہ اقتباس ہے جو کہ خطب اور مواعظ میں ذکر ہو (۲) مباح وہ اقتباس ہے جو کہ آیت قرآنی یا حدیث کو ہزل کے مقام میں ذکر نہ کیا جائے (۳) مردود وہ اقتباس ہے جو مباح کا عکس ہو قَرِیْضٌ شعر قرض سے ماخوذ ہے جو کاٹنے کو کہتے ہیں اسی لئے قینچی کو مقراض کہتے ہیں اور شعر کو قریض اس لئے کہتے ہیں کہ جانچتے وقت اس کے ٹکڑے کئے جاتے ہیں اُسَاۃٌ اے الاطبا واَسَا الجرح اَسْوًا واَسًا ای داواہ باب نصر القَوْلُ المَرِیْضُ وہ قول جو غلطی کیوجہ سے اصلاح کے لائق ہو خُلَاصَۃٌ بالکل خالص چیز کو کہتے ہیں جس میں کسی قسم کی کھوٹ نہ ہو جَوْہَرٌ گوہر کا معرب ہے موتی کو کہتے ہیں اب تمام بیش بہا معدنیات کو گوہر کہتے ہیں سَبْکٌ نصر سے پگھلانیکے معنی پر آتا ہے تَصْدَعُ صَدْعٌ کے معنی پھاڑ دینے اور صفائی کیساتھ کلام کرنے اور تکلیف دینے کے ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

رِدَاءَ الشَّكِّ وَقَدْ قِيْلَ فِيْمَا غَبَرَ مِنَ الزَّمَانِ عِنْدَ الْاِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الرَّجُلُ اَوْ يُهَانُ

وَهَا اَنَا قَدْ عَرَضْتُ خَبِيْئَتِيْ لِلْاِخْتِبَارِ وَعَرَضْتُ حَقِيْبَتِيْ عَلَى الْاِعْتِبَارِ فَابْتَدَرَ

اَحَدُ مَنْ حَضَرَ وَقَالَ اَعْرِفُ بَيْتًا لَمْ يُنْسَجْ عَلٰى مِنْوَالِهِ وَلَا سَمَحَتْ قَرِيْحَةٌ بِمِثَالِهِ

فَاِنْ اٰثَرْتَ اخْتِلَابَ الْقُلُوْبِ فَانْظِمْ عَلٰى هٰذَا الْاُسْلُوْبِ وَاَنْشَدَ ۔ فَاَمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ

رِدَاءٌ چادر کو کہتے ہیں. ماخوذ ہے رَدِیَ یَرْدٰی سَمِعَ سے بمعنی ہلاک ہونے کے اور ضرب سے بمعنی دوڑنے کے آتا ہے اَلرِّدَاءُ مَا یَکْسُو النِّصْفَ الْاَعْلٰی وَالْاِزَارُ مَا یَکْسُو النِّصْفَ الْاَسْفَلَ وَکِلَاهُمَا جَمِیْعًا یُسَمّٰی حُلَّةً وَالْجَمْعُ اَرْدِیَةٌ وَتَرَدّٰی بِهٖ وَارْتَدٰی بمعنی لَبِسَ الرِّدَاءَ غَبَرَ بمعنی گذر اَغْبَرَ اَبَابِ نصر سے معنی باقی رہنا اور دودھ جانور کے پستانوں میں باقی رہنا اِمْتِحَان یقال مَحَنْتُهٗ وَامْتَحَنْتُهٗ بمنزلة خَبَرْتُهٗ وَاخْتَبَرْتُهٗ وَبَلَوْتُهٗ وَابْتَلَیْتُهٗ کقوله تعالٰی اُولٰٓئِكَ الَّذِیْنَ امْتَحَنَ اللّٰهُ وَاَصْلُ الْمَحْنِ الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ یقال مَحَنَهٗ عِشْرِیْنَ سَوْطًا بابِ فتح یُهَانُ هَوَانٌ سے ماخوذ ہے ذلت کے معنی پر آتا ہے ہَوْنٌ کا معنی سہولت اہانت میں دونوں معنی موجود ہیں یُهَانُ اے یُخْزٰی وَیُذَلُّ وَاَصْلُهُ الْهَوْنُ وَالْهَوَانُ بمعنی الْخِزْیِ ضِدُّ الْعِزِّ یقال هَانَ یَهُوْنُ هَوَانًا وَهُوْنًا وَاَهَانَهٗ وَهَوَّنَهٗ وَتَهَاوَنَ بِهٖ اِسْتَخَفَّ بِهٖ وَالْاِسْمُ الْهَوَانُ وَالْمَهَانَةُ یُقَالُ رَجُلٌ فِیْهِ مَهَانَةٌ اے ذُلٌّ وَضَعْفٌ عَرَضْتُ تعریض اور عَرْضٌ میں صرف مبالغہ کا فرق ہے معنی پیش کرنا اور تعریض چوڑا کر دینے کو بھی کہتے ہیں اور ملاحی کو بھی کہتے ہیں اور اسباب دینے کو بھی کہتے ہیں یقال عَرَضْتُ الشَّیْءَ عَلَی الْبَیْعِ وَعَرَضْتُهٗ لِلْبَیْعِ اِنْ اَتَیْتَ بِعَلٰی خَفَّفْتَ الرَّاءَ وَاِنْ اَتَیْتَ بِاللَّامِ شَدَّدْتَهَا لِاَنَّ مَعْنَی الْمُشَدَّدِ نَصَبْتُ وَمَعْنَی الْمُخَفَّفِ اَظْهَرْتُ بابِ ضرب خَبِیْئَةٌ مخفی چیز کو کہتے ہیں جمعہ خَبَایَا خَبْءٌ مصدر ہے و بابه فتح اِخْتِبَار جانچنے کے معنی پر آتا ہے خُبْرٌ سے ماخوذ ہے جو باطنی حال کے معنی پر آتا ہے لِلْاِخْتِبَارِ اے لِلْاِمْتِحَانِ حَقِیْبَةٌ کپڑوں کی گٹھری کے معنی پر آتا ہے اَلْحَقِیْبَةُ وِعَاءٌ مِنْ اَدَمٍ یَجْعَلُ الرَّجُلُ فِیْهِ زَادَهٗ اَلْجَمْعُ حَقَائِبُ وَاَصْلُهُ حَقَبَ الشَّیْءَ حَقْبًا بمعنی اِحْتَبَسَ بابه سمع عَلَی الْاِعْتِبَارِ اے عَرَضْتُ مَا عِنْدِیْ عَلٰی اِعْتِبَارِکُمْ فَاعْتَبِرُوْا فَابْتَدَرَ ابتدار کے معنی دوسروں سے سبقت کرنا یا مطلق سبقت کرنیکو کہتے ہیں فمعنی ابتدر اے سَرَعَ وَاسْتَبَقَ وَقَدَمَ وبابه نصر اَحَدُ مَنْ حَضَرَ اے وَاحِدٌ مِنَ الْحُضَّارِ اَحَدٌ بمعنی الواحد یَسْتَوِیْ فِیْهِ الْمُذَکَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ کقوله تعالٰی لَسْتُنَّ کَاَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ جمعه آحَادٌ وَاَصْلُهٗ وَحَدٌ لَمْ یُنْسَجْ نسج بننے کو کہتے ہیں اور چٹائی کو بھی کہتے ہیں یقال نَسَجَ الْحَائِكُ الثَّوْبَ یَنْسِجُهٗ نَسْجًا بابه نصر وضرب لِاَنَّهٗ ضَمُّ السَّدٰی اِلَی اللُّحْمَةِ وَالْاِسْمُ نَسَّاجٌ وَحِرْفَتُهُ النِّسَاجَةُ وَاَصْلُهٗ ضَمُّ الشَّیْءِ بِمِنْوَالٍ وَهُوَ الْعُوْدُ الَّذِیْ یَلُفُّ عَلَیْهِ الْحَائِكُ ثَوْبَهُ النَّسِیْجَ سَمَحَتْ سماحة سے بمعنی سخاوت اور آسانی کے وقالوا هُوَ مِنَ السَّمَاحِ وَالسَّمَاحَةِ بمعنی الْجُوْدِ یقال سَمَحَ بِهٖ اے جَادَ وَسَمَحَ لَهٗ اے اَعْطَاهُ بابه فتح وَسَمُحَ بمعنی صَارَ سَمْحًا اے جَوَادًا بابه کرم وجمعه سِمَاحٌ علی وزن فِقَهَاءَ وَامْرَاَةٌ سَمْحَةٌ وَالْجَمْعُ سِمَاحٌ وَمِنْهُ الْمُسَامَحَةُ وَالتَّسَامُحُ قَرِیْحَةٌ اے طَبِیْعَةٌ اٰثَرْتَ اے اخْتَرْتَ وفی التنزیل العزیز لَقَدْ اٰثَرَكَ اللّٰهُ عَلَیْنَا وَاَصْلُهٗ اَثَرَ فُلَانًا اَکْرَمَهٗ وَالْمَصْدَرُ اَثْرٌ وَاِثَارَةٌ وبابه نصر اِخْتِلَابٌ کے معنی فریفتہ ہو جانا یا دھوکہ میں پڑجانا خلابة سے ماخوذ ہے بمعنی فریفتہ ہونیکے اور دھوکہ میں پڑجانیکے اِخْتِلَابُ الْقُلُوْبِ اے اِمَالَتُهَا اِلَیْكَ بِتَصَیُّدِكَ وَانْجِذَابُهَا بِتَبْدِیَةٍ وَاَصْلُهُ خَلَبَهٗ یَخْلُبُهٗ خَلْبًا وَخِلَابَةً خَدَعَهٗ وَخَالَبَهٗ وَاخْتَلَبَهٗ اے خَادَعَهٗ بابه نصر وَمِنْهُ الْبَرْقُ الْخُلَّبُ الَّذِیْ لَا غَیْثَ فِیْهِ کَاَنَّهٗ خَادِعٌ اَلْاُسْلُوْبُ الطَّرِیْقُ فَاَمْطَرَتْ اَصْلُهٗ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَمَطَرَتْهُمُ السَّمَاءُ مَطَرًا اے اَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ اَلْمَطَرُ بفتح الطاء مَاءُ السَّحَابِ وبالسکون مصدر وفی التنزیل العزیز فَاَمْطَرْنَا عَلَیْهِمْ مَطَرًا وَاَمْطَرْنَا عَلَیْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّیْلٍ وَمِنْهُ یَوْمٌ مَطِیْرٌ وَمَاطِرٌ وَمُمْطِرٌ وبابه نصر وجمع المطر اَمْطَارٌ لُؤْلُؤًا شَبَّهَ الدَّمْعَ بِاللُّؤْلُؤِ وَ

العین بالنرجس والوجنات بالورد والانامل المخضوبة بالعناب و

الاسنان الثنایا بالبرد

Maktaba Tul Ishaat.com

وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد فاغرب بسالة الملحين زارت نضو برقعها القاني وابداع سمعي الطيب الخبر فزحزحت شفقاً غشي سنا قمر وساقطت لؤلؤاً من خاتم عطر فحار الحاضرون لبداهته

(سیراب کرد ۱۲ — ای خدا کالورد ۱۲ — بگزید ۱۲ — ای انامل کالعناب ۱۲ — ثغرها ۱۲ — ای لم یلبث ۱۲ — کلمحة البصر ۱۲ — قال شعراً ۱۲ — ای جاء بشئ غریب ۱۲ — من محبوبتی ۱۲ — من الزیارة ۱۲ — خلع ۱۲ — مفعول سالة — الاحمر ۱۲ — ای ازالت ورفعت برقعها شبهها بالشفق ۱۲ — غطت ضوء ۱۲ — مسکر — اسقطت والمفاعلة هنا للمبالغة ۱۲ — دمعاً کاللؤلؤ ۱۲ — من فم کالخاتم ۱۲ — خوشبودار ۱۲ — فتحیر ۱۲ — للکلام فی البدیهة ۱۲)

وسقت سقا بعض کے نزدیک خیر کے پانی پلانے کو کہتے ہیں۔ اور اسقا شر کے پانی پلانیکو کہتے ہیں۔ لیکن یہ فرق کہیں لغت کی کتابوں میں نہیں پایا جاتا۔ گویا ایک دوسرے کی جگہ پر مستعمل ہوتے ہیں اعلم ان السقی لما لا کلفة فیه ولہذا ذکر فی شراب اہل الجنة وسقاہم ربہم شراباً طہوراً والاسقاء لما فیه کلفة ولہذا ذکر فی ماء الدنیا نحو قوله تعالی لاسقیناہ ماء غدقاً وقیل کلاہما بمعنی کما فی الحدیث اللہم اسقنا وردا کنایة عن الخد عضت عض یعض ضرب عضاً اگر بغیر صلے کے ہو تو دانت سے کاٹنے کے معنی پر آتا ہے اور اگر صلہ علی کیساتھ آئے تو بمعنی دانت میں پکڑنے کے آتا ہے واعلم ان العض ہو الشد بالاسنان علی الشئ وکذلک عض الحیة ولا یقال للعقرب لان لدغها انما ہو بزبانیها وشولتها مصدرہ عضاً وعضاضاً وعضیضاً وباب الکل سمع وقیل نصر وفی حدیث العرباض عضوا علیها بالنواجذ ای خذوها بجمیع الاسنان العناب ہو ثمر معروف وہہنا کنایة عن الشفة او عن الاصابع المخضوبة بالحناء البرد کنایة عن الاسنان لمح البصر آنکھ کی جھپک کو کہتے ہیں اغرب ای جاء بشئ غریب اصله غرب الکلام غرابة بمعنی غمض وخفی وبابہ کرم زارت یقال زارہ یزورہ زوراً وزیارة ورجل زائر من قوم زور وزوار وزور الاخیرة اسم جمع وقیل جمع زائر بابہ نصر نضو کے معنی اتر جانا اور اتار دینا نضو کا معنی بعیر مہزول۔ یقال نضا ثوبه نضواً ای خلعه والقاہ بابہ نصر برقع وبرقوع وہ کپڑا جس سے عورتیں منہ چھپائیں جمع براقع آتی ہے قانی سرخی کے مبالغہ کیلئے آتا ہے اور سفیدی کے مبالغہ کے لئے ناصع آتا ہے اور سیاہی کے مبالغہ کے لئے حالک آتا ہے اور زردی کیلئے فاقع آتا ہے یقال قنا لونها یقنو قنواً احمر لونها بابہ نصر اطیب الخبر ای الذ الخبر یقال طاب الشئ یطیب طیباً وطیبة بمعنی لذ وزکا وفی التنزیل العزیز طبتم فادخلوہا خالدین وجاء بمعنی طہر ومنه قوله تعالی صعیداً طیباً ای طاہراً النجاسة فیه ومنه الاستطابة بمعنی الاستنجاء عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نہی ان یستطیب الرجل بیمینه فزحزحت زح یزح زحاً نصر سے بمعنی ظاہر ہونیکے اور زحزح کے معنی مبالغہ فی الظہور ہے ای ازالت ورفعت برقعها شفقاً ای شبهها بالشفق ہو الحمرة عند الشافعیة اراد بالشفق برقعها القانی وبسنا قمر حسن وجهها وجمالها وباللؤلؤ الساقط کلامها وبخاتم عطر فمها وفی حدیث مواقیت الصلوة حتی یغیب الشفق وہو من الاضداد یقع علی الحمرة التی تری بعد مغیب الشمس وبه اخذ الشافعی وعلی البیاض الباقی فی الافق الغربی بعد الحمرة وبه اخذ ابو حنیفة رحمه قال الراغب الشفق اختلاط ضوء النہار بسواد اللیل عند غروب الشمس غشی ای غطی کما فی التنزیل العزیز اذ یغشیکم النعاس امنة یقال غشیه الامر غشاوة وغشاوة ومغشاه وغشیة وغشیانة ای تغطیة ومنه الغاشیة بمعنی القیامة لانها تغشی الخلق بافزاعها وبابہ سمع سنا بالقصر بمعنی ضوء البرق والنار وبمعنی مطلق الضوء والسناء بالمد بمعنی الرفعة ساقطت یقال ساقط الشئ مساقطة وسقاطاً اسقطه وتابع اسقاطه واصله سقط الشئ سقوطاً ای وقع بابہ نصر قال تعالی تساقط علیک رطباً جنیاً خاتم عطر عطر بمعنی معطر کے ہے حار نصر سے بمعنی لوٹنے کے اور بمعنی گھٹنے کے حور اس کا مصدر ہے جبکہ اجوف واوی ہو اور جب سمع سے اجوف یائی ہو حار یحار حیرة تو بمعنی حیران ہونیکے آتا ہے حار ای تحیر یقال حار بصرہ یحار حیرة وحیراناً وتحیر اذا نظر الی الشئ فغشی بصرہ وحیرة متحیر بابہ سمع لبداہته بدہ یبدہ بدہاً وبداہة بابہ فتح سے معنی کسی کام کا اچانک ہو جانا۔ اور اصطلاح میں وہ کلام صحیح جو بلا تامل کے منہ سے نکلے

ای ان توزیع وتصنیع فی معنی ودونی الآخر الخبر سمعی مفعول اول للابداع والطیب الخبر مفعول ثانی له ۱۲

وَاعْتَرَفُوا بِنَزَاهَتِهِ فَلَمَّا آنَسَ اسْتِئْنَاسَهُمْ بِكَلَامِهِ وَانْصِبَابَهُمْ إِلَى شِعْبِ إِكْرَامِهِ أَطْرَقَ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ وَأَنْشَدَ ؎ وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدَّ الْبَيْنُ فِي حُلَلٍ سُوْدٍ تَعَضُّ بَنَانَ النَّادِمِ الْحَصِرِ ۞ فَلَاحَ لَيْلٌ عَلَى صُبْحٍ أَقَلَّهُمَا غُصْنٌ وَضَرَّسَتِ الْبَلُّوْرَ بِالدُّرَرِ ۞ فَحِيْنَئِذٍ اسْتَسْنَى الْقَوْمُ قِيْمَتَهُ وَاسْتَغْزَرُوا

نَزَاهَةٌ التنزه بمعنی صاف اور پاکیزہ ہونیکے نَزَاهَتِهٖ اے بعدہ عن السوء اللوم والریبۃ فھو نزیہ والجمع نزھاء ونزاہ مثل فقہاء وکرام بابہ کرم آنَسَ اِیناس دیکھنے کو کہتے ہیں اِستیناس کے معنی محبت کرنا قالوا آنَسَ اے علم یقال آنست منہ شیئا علمتہ و آنست الصوت اے سمعتہ و فی التنزیل فان آنستم منہ رشدا وفیہ آنس من جانب الطور نارا واصلہ الانس ضد الوحشۃ یقال انست بفلان اذا انیہ بمعنی فرحت بہ وسکن قلبی الیہ والمصدر انس مثل قفل وانسۃ والنس بفتح النون فیھما بابہ سمع وَانْصِبَابَهُمْ اے میلانہم مصدرہ فی المجرد صبابۃ وبابہ سمع شِعْب بمعنی گھاٹی کے اس کی جمع شعوب آتی ہے اور شعوب موت کیلئے علم ہے قیل الشعب ھو الطریق فی الجبل وقیل مسیل الماء فی بطن الارض والجمع شعاب واصلہ الشعب بمعنی الجمع والتفریق والاصلاح والافساد من الاضداد یقال شعبتہ شعبا فانشعب شعبتہ فتشعب بابہ فتح أَطْرَقَ اطراق سر جھکانے کو کہتے ہیں اور طرقۃ جھکانیکو بھی کہتے ہیں اور مارنیکو بھی کہتے ہیں وقیل الاطراق بمعنی السکوت وقیل السکوت من خوف یقال اطرق راسہ اے اما لہ واسکن ومنہ المثل اطرق کرا اطرق کرا ؛ ان النعامۃ فی القری ؛ واطرق الی اللھو بمعنی مال طَرْفَةِ الْعَيْنِ یقال طرف لہ ویطرف طرفا اذا اطبق جفنیہ علی الآخر والمرۃ منہ طرفۃ بابہ ضرب والطرف النظر للمثنی ولا یجمع کما فی التنزیل العزیز لا یرتد الیھم طرفھم وقد یجمع علی اطراف دُونَكُمْ الدون نقیض فوق وایضا الدون ھو الحقیر الخسیس ؎ اذا ما علا المرء رام العلاء ؛ ویقنع بالدون من کان دونا ؛ أَقْبَلَتْ اقبال کے معنی متوجہ ہونا الاقبال ھو الاشراف لصدرہ والمحاذاۃ لوجہہ من غیر التفات یمینا وشمالا یقال قبل علی الشیٔ قبلا وقبل بمعنی بابہ نصر جَدَّ بمعنی تحقق او سعی من الجد بالکسر نقیض الھزل بابہ ضرب الْبَيْنُ جاء البین فی کلام العرب علی وجہین بمعنی الفراق وھو المراد ھہنا وبمعنی الوصل فھو من الاضداد یقال بان الرجل بینا و بینونۃ بابہ ضرب والبین یقال فی البعد الجسمانی والبون فی البعد الشرفی حُلَلٍ جمع حلۃ کی ہے بمعنی لباس کے حل سے ماخوذ ہے بمعنی حلال ہونیکے یا حلول سے ماخوذ ہے بمعنی نازل ہونیکے قالوا الحلۃ بمعنے ازار و ردار ولا تسمی حلۃ حتی تکون ثوبین سُوْدٍ جمع اسود ویجمع علی سودان ایضا من السواد ضد البیاض تَعَضُّ اے تاخذ بَنَانَ اے الاصابع وقیل اطرافہا واحدتہ بنانۃ الْحَصِرِ حصر یحصر حصرا بند کرنیکے معنی پر آتا ہے صیغہ صفت حاصر آتا ہے اور سمع سے حصر یحصر بمعنی زبان بند ہونیکے صیغہ صفت حصر ہے لَاحَ اے ظہر لَيْلٌ اراد باللیل الشعر وبالصبح الوجہ وبالغصن القد وبالبلور البنان او ظہر الکف وبالدرر الثنایا صُبْحٍ ہو اول النہار ضد المساء والجمع اصباح والمساء بابہ فتح والصباح ھو اول ساعات النہار والبکور یکون بعد الصباح وقبل طلوع الشمس ثم الغدوۃ بعد طلوع الشمس ثم ضحی أَقَلَّهُمَا اے رفعہما وحملہما یقال قل الشیٔ بمعنی حملہ بابہ ضرب غُصْنٌ اے قامتہ کالغصن والغصن ما تشعب عن ساق الشجرۃ دقاقہا وغلاظہا والجمع اغصان وغصون وغصنۃ مثل قرط وقرطۃ وغصن الغصن بمعنی قطعہ اخذہ بابہ ضرب ضَرَّسَتْ تضریس کے معنی دانتوں سے کاٹنا الْبَلُّوْرَ میں تین لغتین آتی ہیں بلور بلور وکرید منہ ہہنا البنان اِسْتَسْنَى اَلتَّسَنّی بمعنی زیادہ بلند سمجھنے کے اور بمعنی زیادہ روشن ہوجانیکے یہاں اول معنی مراد ہیں استسنی اے استعظم وعدہ رفیعا سنیا ھو استفعل من السناء بمعنی الرفعۃ یقال سنی یسنی سناء اذا ارتفع وصار ذا رفعۃ اِسْتَغْزَرُوا اے استکثرہ واغزر یغزر غزارۃ غزر سے ماخوذ ہے بمعنی کثیر ہوجانیکے بابہ کرم اور استغزار کے معنی کثیر سمجھنا۔

کما تعض البنان الرجل النادم الذی عجز عن الکلام ١٢

Maktaba Tul Ishaat.com

دِيمَتَهُ وَاَجْمَلُوا عِشْرَتَهُ وَجَمَّلُوا قِشْرَتَهُ قَالَ الْمُخْبِرُ بِهٰذِهِ الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلَهُّبَ جَذْوَتِهِ وَتَأَلُّقَ جَلْوَتِهِ اَمْعَنْتُ النَّظَرَ فِي تَوَسُّمِهِ وَسَرَّحْتُ الطَّرْفَ فِي مِيسَمِهِ فَاِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ وَقَدْ اَقْمَرَ لَيْلُهُ الدَّجُوجِيُّ فَهَنَّاْتُ نَفْسِي بِعُوَّدِهِ وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ وَقُلْتُ مَا الَّذِي اَحَالَ صِفَتَكَ حَتّٰى جَهِلْتُ مَعْرِفَتَكَ

دِيمَتَهُ دِيمَةٌ وہ بارش جو لگاتار برستی ہو اور اس میں بجلی و گرج وغیرہ نہ ہو واصلہ دَامَ الشَّيْءُ يَدُومُ دَوْمًا وَدِيمُومَةً بابہ نصر اَجْمَلُوا اے اَحْسَنُوا مُعَاشَرَتَهُ وعاشروه بالجميل عِشْرَتَهُ العِشْرَةُ اسم لِلْمُعَاشَرَةِ بمعنی لِلْمُخَالَطَةِ یعنی مل جل کر ساتھ زندگی بسر کرنا جَمَّلُوا اے حَسَّنُوا من لفظ الجمال بمعنی البهاء والحسن من باب کرم او يكون معناه جَمَّلُوا من جَمَلْتُ الحِسَابَ وَاَجْمَلْتُهُ اے جمعته کانہم جمعوا اشياءً وكسوه قِشْرَتَهُ اے ثوبه لانه قدم في هيئة رثة فاحتاجوا ان يكسوه قِشْرَةٌ پھل کے چھلکے کو کہتے ہیں اور یہاں لباس مراد ہے قال الجوهري القِشْرُ واحد القُشُورِ والقِشْرَةُ اخص منه يقال قَشَرْتُ الشَّيْءَ اَقْشِرُهُ قَشْرًا اے الجلدة اجلدة فتح قِشْرَةً فانقشر وقَشَّرْتُهُ تقشيرًا فتقشّر بابہ ضرب ونصر تَلَهُّبَ لَهَبٌ سے ماخوذ ہے بمعنی بھڑکنے کے باب سمع سے والمراد بالتلهب جِدَّةُ ذِهْنِهِ واصلہ لَهِبَتِ النَّارُ لَهَبًا ولَهَبًا ولَهِيبًا ولُهَابًا ولَهَبَانًا اشتعلت خالصة من الدخان جَذْوَةٌ بفتح الجيم وضمها کے معنی مصدری بھڑکنے کے ہیں اور جامد ہونے کی صورت میں انگارے کے معنی پر آتا ہے جمع جُذًى وجَذَوَاتٌ آتی ہیں تَاَلُّقَ ضرب سے چمکنے کے معنی پر آتا ہے اَلَقَ يَأْلِقُ باب سمع سے جَلْوَتِهِ اے ما جلاه وكشفه من وجهه تقول جَلَوْتُ العروسَ اذا ازلت نقابها واظهرت وجهها والمراد بتالق جلوته بريق وجهه اَمْعَنْتُ اے بالغت اَدَمْتُ النظرَ واصله مَعَنَ الفرسُ نحو يمعن معنًا ومَعَنَ اے تباعد عاديًا وفي الحديث اَمْعَنْتُمْ في كذا اے بالغتم وامعنوا في الطلب اے جَدُّوا وابعدوا بابہ فتح تَوَسُّمِهِ کے معنی نشان کے ذریعے سے پہچاننا وَسْمٌ سے ماخوذ ہے بمعنی نشان لگانے کے آتا ہے مِيسَم کے معنی چہرہ سَرَّحْتُ تسريح باب تفعیل ہے مجرد میں فتح سے صبح کے وقت جانوروں کو چراگاہ میں چھوڑنے کو کہتے ہیں یہاں مراد مطلق چھوڑنا ہے سَرَّحْتُ الطَّرْفَ اے اَرْسَلْتُ النظرَ في مِيسَمِهِ والمِيسَمُ اما من الوسم بمعنی العلامة وبابہ ضرب او من الوَسَامَةِ بمعنی الحسن وحينئذٍ يكون معنى المِيسَم اثر الحسن والجمال وبابہ کرم الطَّرْفُ اے النظر قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم وقاصرات الطرف شَيْخُنَا اصلہ شَاخَ الرَّجُلُ شَيْخًا بالتحريك وشَيْخُوخَةً صار شيخًا وهو المسن بعد الكهل والجمع اَشْيَاخٌ وشِيخَانٌ وشُيُوخٌ وشِيخَةٌ ومَشْيَخَةٌ ومَشَايِخُ اَقْمَرَ اِقْمَار کا معنی غالب کرنا یا قمر جیسا ہو جانا مراد معنی ثانی ہے اَقْمَرَ اے ابيض مثل لون القمر الدَّجُوجِيُّ دُجْيَةٌ سے ماخوذ ہے دُجْيَةٌ اور دُجُوَّةٌ بمعنی تاریکی کے اور دَجَّ بمعنی ظلم کرنے کے آتا ہے باب سمع ونصر وضرب الدَّجُوجِيُّ اے شديد السواد اذا اوشعره الاسود معنی اقمر ليله الدجوجي اے صار ذا اقمر ليله المظلم اے شاب شعره فَهَنَّاْتُ ضرب وسمع ونصر سے ہَنَاءٌ کے معنی بغیر کسی تکلیف طعام نگل لینا اور تَهْنِئَةٌ بمعنی مبارکبادی کے اصلہ هَنَأَ الشَّيْءُ هَنَاءَةً صار هَنِيئًا اے تيسر من غير مشقة ولا عناء وبابہ کرم والاصوب ما قاله شيخ الادب انه من سمع بِعُوَّدِهِ اے بقدومه يقال وَرَدَ علينا من بلده اے قدم والمورد صدر بمعنی الورود ونہ غاب عنہ مدة لا يعرف له موضعًا وذكره نحو حاجة قبل ان يعني حينًا وَابْتَدَرْتُ ابتدار کے معنی سبقت کر لینا اس لئے اس چاند کو بَدْرٌ کہتے ہیں جو کہ سورج کے غروب سے پہلے نکل آئے اے اسرعت الى مصافحته وتقبيل يده اِسْتِلَامَ افتعال سے ہے اس کے معنی چوم لینا سَلِمَةٌ سے ماخوذ ہے بمعنی پتھر کے اس کی جمع سِلَامٌ آتی ہے اَحَالَ اِحَالَةٌ متغیر کر دینے کو کہتے ہیں حَالَ تَحَوُّلٌ سے ماخوذ ہے نصر سے بمعنی متغیر ہونے کے اَحَالَ اے غَيَّرَ اصلہ حَالَ الشَّيْءُ حَوْلًا وحُئُولًا اے تحول من حال الى حال اخرى ويقال حال عليه الحول بمعنی مر ومضى وحال القوس صارت معوجة وحال العهد انقلب وحال الى المكان انتقل وحال بينهما صار حاجزًا وباب الكل نصر

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاَیُّ شَیْءٍ شَیَّبَ لِحْیَتَکَ حَتّٰی اَنْکَرْتَ حِلْیَتَکَ فَاَنْشَاَ یَقُوْلُ ؎ وَقْعُ الشَّوَائِبِ شَیَّبَ
(بیشعر لحیتک ۱۲ — ای نزول الاہوال ۱۲ — فاخذ یقول شعرا ۱۲ — ای ما عرفت ۱۲ — بیئتک ۱۲ — بیّض ۱۲)

وَلِلدَّهْرِ بِالنَّاسِ قُلَّبُ ✿ اِنْ دَانَ یَوْمًا لِشَخْصٍ ✿ فَفِیْ غَدٍ یَتَغَلَّبُ ✿ فَلَا تَثِقْ بِوَمِیْضٍ
(کثیر التقلب ۱۲ — ای ان صالح الدہر وانقاد یوما ما ۱۲ — یقہر ویتعدی ۱۲ — فلا تعتمد ۱۲ — بلمعان ۱۲)

مِنْ بَرْقِهٖ فَهُوَ خُلَّبُ ✿ وَاصْبِرْ اِذَا هُوَ اَضْرٰی ✿ بِکَ الْخُطُوْبَ وَاَلَّبَ ✿ فَمَا عَلَی
(البرق الخلب الذی لا غیث فیہ ۱۲ — ای اغری ۱۲ — ای الحوادث ۱۲ — ای جمع ۱۲ — ای لیس ۱۲)

التِّبْرِ (قطعۃ من الذھب ۱۲)

شَیَّبَ تشییب کے معنی بوڑھا کردینا مراد یہاں بالوں کا سفید کرنا ہے قیل اے جعلہ اشیب ضد الشاب اصلہ شاب شیبۃ وشیبا ومشیبا اے ابیض شعرہ بابہ ضرب رجل اشیب جمعہ شیب فی التنزیل العزیز یوما یجعل الولدان شیبا وشیب مثل رکع اَنْکَرْتَ انکار کے معنی نیا سمجھنا و اوپرا سمجھنا اے ما عرفت حِلْیَۃ حلیۃ الانسان ہیئتہ وظاہرہ وجمعہ حلیات وحلی وحلی وَقْعُ بمعنی وقوع کے ہو تو معنی ظاہر ہیں اور اگر بمعنی ایقاع کے لیا جائے تو زمان مقدر ہوگا جو کہ فاعل ہوگا ایقاع کا یا بمعنی کنکروں کے تب بھی معنی ظاہر ہیں یقال وقع الشیء من یدی اے سقط وقوعا ووقع القول والحکم اذا وجب کقولہ تعالی اذا وقع القول علیہم اخرجنا لہم دابۃ ونزل ایضا کقولہ تعالی ولما وقع علیہم الرجز اے اصابہم ونزل بہم ومنہ الواقعۃ بمعنی النازلۃ من صروف الدہر وبمعنی القیامۃ کقولہ تعالی اذا وقعت الواقعۃ لیس لوقعتہا کاذبۃ ووقع لہ واقع اے عرض لہ عارض ووقع فی فلان وقوعا ووقیعۃ اے سبہ واغتابہ ووقع وقعا الی کذا اے ذہب وانطلق سریعا ووقع من کذا وعن کذا اے امتنع وتنحی وبابہ الکل فتح الشَّوَائِبُ جمع شائبۃ کی ہے شاب یشوب شوبا بمعنی آمیزش کے اور شائبۃ کے معنی حادثۃ تو ظاہر بات ہے اور شاب یشیب ضرب سے بوڑھا ہوجانا وقالوا الشوائب بمعنی الاہوال من الحوادث بمعنی الخلط یقال شاب الشیء خلطہ فہو شائب واشاب واشتاب اے اختلط بابہ نصر نَاسٌ اصل میں اُنَاسٌ تھا جو کہ انس سے ماخوذ ہے بمعنی میل جول کے قُلَّبٌ صیغہ مبالغہ ہے بمعنی کثیر التقلب یا وہ شخص جو ہر ایک مقصود میں ناکامیاب ہو کر مضطر رہے اِنْ دَانَ یَوْمًا لِشَخْصٍ اے ان صالح الدہر وانقاد یوما للشخص ففی غد یغدرہ یَتَغَلَّبُ اے یقہرہ واصلہ غلبہ غلبۃ وغلبا وبابہ ضرب فی حدیث ابن مسعود رض ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحلال الحرام فَلَا تَثِقْ وثوق سے بمعنی اعتماد کے اے لا تعتمد یقال وثق بہ وثاقۃ وثقۃ ائتمنہ بابہ حسب ومنہ المیثاق بمعنی عقد مؤکد بیمین وعہد وَمِیْضٌ چمک یا چمکنے کو کہتے ہیں اے لمعان البرق یقال ومض البرق ومضا وومیضا وومضانا اے لمع لمعا خفیفا ولم یعترض فی نواحی الغیم وان اعترض فہو الخفو فان استطار فی وسط السماء وشق الغیم من غیر ان یعترض یمینا وشمالا فہو العقیقۃ واللیث ہو لمعان البرق وکل شیء صافی اللون وبابہ ضرب بَرَقَ نصر سے بروقا وبرقا بمعنی چمکنا خُلَّبٌ برق بے باران کو یا ابر بے باران کو کہتے ہیں مراد معنی ثانی ہے صبر کے صلے میں اگر عن واقع ہوجائے تو بمعنی چھوڑنے کے اور اگر علی واقع ہوجائے تو پکڑنے کے معنی پر آتا ہے اَضْرٰی ماخوذ ضرائۃ سے ہے جو کہ لازم ہے اور ضرا متعدی ہے ضرائۃ کے معنی لزوم کے اور عادت ہوجانیکے اور فریفتہ ہوجانیکے اور حریص ہوجانیکے ہیں اور بھڑکا دینیکے معنی پر بھی آتا ہے یہاں آخری معنی مراد ہیں خُطُوْبٌ خطب کی جمع ہے بڑی بھاری چیز کے معنی پر آتا ہے الخطب الامر الشدید العظیم ویستعمل فی الامر الصغیر ایضا فی التنزیل العزیز فما خطبکم ایہا المرسلون ولذا یقال خطب جلیل وخطب یسیر وہو الامر الذی تقع منہ المخاطبۃ جلیلا کان او یسیرا اَلَّبَ تالیب مصدر ماخوذ ہے الب سے جو نصر وضرب سے بمعنی جمع کرنیکے یا جمع ہونیکے الب اے جمع بک الخطوب یقال الب الیک القوم اے اتوک من کل جانب والبت الجیش جمعتہ وبابہ النصر والمصدر الب تِبْرٌ سونے یا چاندی کے پتر کو کہتے ہیں جبکہ جامد ہو اور مصدر ہو تو ہلاکت کے معنی پر آتا ہے قالوا التبر جمع تبراۃ بمعنی الذہب الغیر المضروب فاذا ضرب فہو عین والتبار الہلاک یقال تبر الشیء تبارا اے ہلک بابہ نصر وسمع وفی التنزیل العزیز ولا تزد الظالمین الا تبارا

Maktaba Tul Ishaat.com

عَارٌ فِي النَّارِ حِينَ يُقَلَّبُ ؛ ثُمَّ نَهَضَ مُفَارِقًا مَوْضِعَهُ وَمُسْتَصْحِبًا الْقُلُوبَ مَعَهُ

اَلْمَقَامَةُ الثَّالِثَةُ الدِّينَارِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَظَمَنِي وَأَخْدَانًا لِي نَادٍ لَمْ يَخِبْ فِيهِ مُنَادٍ وَلَا كَبَا قَدْحُ زِنَادٍ وَلَا ذَكَتْ نَارُ عِنَادٍ فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَجَاذَبُ

عار کے معنی ذلت و مذمت ہے جمع عَوَارٍ ہے عَارِيَةٌ کا معنی ذلت کیساتھ مانگنا ۔ مگر بعض کہتے ہیں کہ عَارِيَةٌ اصل میں عَرِيَّةٌ تھا جو بمعنی عَطِيَّةٌ کے ہے خواہ ذلت کیساتھ ہو یا نہو ۔ ومعنی الشعر الاخیر اے کما ان التقلیب لیس بعار علی التبر فکذلک نزول الحوادث لیس بعار علی الانسان نَهَضَ فتح سے بمعنی اٹھنے کے اور نَاءَ بمعنی تکلیف کیساتھ اٹھنے کے مُفَارِقًا اے منفصلا ومباینا مُسْتَصْحِبًا الْقُلُوبَ مَعَهُ یعنی قلوب الحاضرین ملتفتة ومائلة الیہ مَعَ کا مابعد اکثر ماقبل کے لئے متبوع ہوتا ہے نَظَمَنِي اے جمعنی یقال نظم اللؤلؤ نظما ونظاما الفہ وجمعہ فی سلک باب ضرب نظم اور سمط دونوں موتیوں کے دھاگے کو کہتے ہیں مگر نظام مضبوط ہوتا ہے اور سمط عام ہے اَخْدَانٌ خِدْنٌ کی جمع ہے دوست کے معنی پر آتا ہے خِدْنٌ سے ماخوذ ہے بمعنی لزوم اور ستر کے اَخْدَانًا لِي اے اخلاء واصدقاء وفی التنزیل العزیز ولا متخذات اخدان ویجمع علی خدناء ایضا یقال خادنہ اے صاحبہ واکثر ذلک یستعمل فیمن یصاحب بشہوة نَادٍ اے مجلس والجمع اندیة وجمع الجمع اندیات ونواد وقال تعالی وتاتون فی نادیکم المنکر لَمْ يَخِبْ خاب یخیب ضرب سے محروم ہو جانا اور نصر سے بمعنی افتقار کے آتا ہے اور خَبًا باب فتح سے بمعنی چھپنے کے (قاعدہ) ماضی کے اول میں لا نافیہ لانا ناجائز ہے مگر اسوقت جبکہ تکرار ہو یا دعا ہو جائز ہے یقال لم یخب اے لم ینل مطلوبہ ولم یظفر بحاجتہ وانقطع املہ قال تعالی وخاب کل جبار عنید اعلم ان الخیبة انقطاع الامل فلا یکون الا بعد الامل والیاس قد یکون قبل الامل باب ضرب مُنَادٍ وہو الذی یدعو برفع الصوت وفی التنزیل العزیز یوم ینادی المناد یعنی اسرافیل علیہ السلام كَبَا نصر سے مصدر کبوة بمعنی ٹھوکر کھانیکے اور چقماق کو مارکر آگ نہ نکلنے کے ۔ کبا اے لم یور یقال لا کبا زندہ کبوا اے لم یور نارا اذا قدح بہ ضرب مثلا لے لا یرجع قاصدہم الا بحاجة باب نصر قَدْحٌ زِنَادٍ اے ضرب زناد یقال قدح النار بالزناد ماول اخراج النار منہ باب فتح وزِنَادٌ جمع زند بمعنی العود الذی یقدح بہ النار والزند ہو العود الاعلی والزندة العود السفلی فاذا اجتمعتا یقال زندان لا یقال زندتان ویجمع علی ازند وازناد وزنود وجمع الجمع ازانید قال شیخ الادب قدح مصدر ہونیکی صورت میں معنی آگ نکالنے کیلئے چقماق مارنا ۔ اور جامد ہونیکی صورت میں قِدْحٌ بمعنی پیالے کے اور قِدْحٌ بغیر نوک والے تیر کو کہتے ہیں اس کی جمع قِدَاحٌ وَاَقْدَاحٌ وَاَقَادِيحُ آتی ہے ذَكَتْ ذکا یذکو ذکاة معنی طاہر ہو جانا اور جب مصدر ذکاوة سے آجائے تو بمعنی آگ بھڑکنے اور مشتعل ہو جانیکے آتا ہے یقال ذکا یذکو ذکوا وذکا بالالف المقصورة بمعنی اشتعل باب نصر وذکا یذکو ذکاء بالمد ۔ ذکی یذکی ذکاوة فہو ذکی اے سریع الفہم وبابہ نصر وسمع وذکاہ ذکاة بمعنی ذبحہ باب نصر وفی الحدیث ذکاة الجنین ذکوة امہ عِنَادٍ اصلہ عند الرجل عندا وعنادا وعنودا اے طغا وجاوز قدرہ ومنہ العنید قال اللہ تعالی وخاب کل جبار عنید یقال عاندہ معاندة وعنادا اے جانبہ وفارقہ وعارضہ اصلہ عند عن الطریق اے خالف الحق وردہ وہو عارف بہ فہو عنید والجمع عند وبابہ نصر وضرب وسمع وقال الراغب العنید المعجب بما عندہ والمعاند المباہی بما عندہ قال تعالی انہ کان لآیاتنا عنیدا نَتَجَاذَبُ اے نتنازع واصل جذب الشیء بمعنی مدہ والجبذ لغة فیہ قال سیبویہ جذبہ حولہ عن موضعہ وجذب الشیء الی نفسہ جذبا ضد دفعہ وبابہ ضرب ونصر یرید بتجاذب اطراف الاناشید المشارکة فی انشادہا اے اذا انشد احدہم شعر الیعرب شارکوہ فی انشادہ بعضہم الاشعار فکانہم تجاذبوہ کما یتجاذب باطراف الثوب والاناشید الاخبار المتناقلة بینہا

Maktaba Tul Ishaat.com

أَطْرَافَ الْأَنَاشِيدِ وَنَتَوَارَدُ طُرَفَ الْأَسَانِيدِ، إِذْ وَقَفَ بِنَا شَخْصٌ عَلَيْهِ سَمَلٌ وَفِي مِشْيَتِهِ قَزَلٌ فَقَالَ يَا أَخَايِرَ الذَّخَائِرِ وَبَشَائِرَ الْعَشَائِرِ عِمُوا صَبَاحًا وَأَنْعِمُوا اصْطِبَاحًا وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ كَانَ ذَا نَدِيٍّ وَنَدًى وَجِدَةٍ وَجَدًى

أطراف جمع طرف بمعنی منتہی الشی والناحیۃ وفی التنزیل العزیز اقم الصلوۃ طرفی النہار وجمع الجمع اطاریف الطرف بمعنی النظر ایضا اناشید جمع النشودۃ کی ہے بمعنی ما اینشد بہ یعنی وہ شعر جوگیت کے طور پر گایا جائے خواہ موزون ہو یا نہ ہو نتوارد توارد کے معنی گھاٹ پر جمع ہو جانا لیکن یہاں مراد مشابہت فی القول ہے طرف جمع طرفۃ کی ہے بمعنی عجیب چیز کے اور طرف کے معنی عجیب گھوڑا وقالوا طرف جمع طرفۃ بمعنی الحدیث المستملح اصلہ طرف الشی طرافۃ فہو طارف تازہ ضد التالد یعنی پرانا باب کرم اسانید جمع اسناد والمراد ہہنا الاخبار المستندۃ الی اہلہا والاسناد رفع الحدیث الی قائلہ واصلہ سند الی الشی سنودا واستند الیہ بمعنی اعتمد علیہ وباب نصر وقف من الوقوف ضد الجلوس یقال وقف بالمکان قام بہ ووقفہا انا ای جعلتہا واقفۃ یتعدی ویلزم قال تعالی وقفوہم انہم مسئولون ووقف فی المسئلۃ ارتاب ووقف علی الامر فہمہ واطلع علیہ ووقف القاری علی الکلمۃ نطقہا ساکنۃ وقطعہا عما سبق ووقف الدار وقفا حبسہ فی سبیل اللہ وباب الکل ضرب سمل نصر سے بمعنی لوہے کی سلائی گرم کرکے کسی کی آنکھوں میں پھیر لینا اور سمل کرم سے سمالا وسمالۃ وسمولا بمعنی پرانا ہونیکے سمل پرانے کپڑے کو کہتے ہیں قالوا السمل ہو الثوب الخلق البالی والجمع اسمال واصلہ سمل الثوب سمولا وسمولۃ وسمل الثوب سمالۃ بمعنی خلق وبلی وباب سمع وکرم مشیۃ وہی ہیئۃ المشی اصلہ مشی الرجل یمشی مشیا وتمشاء ای نقل القدم من مکان الی مکان بارادۃ سریعا کان او بطیئا وباب ضرب وقد یکنی بالمشی عن النمیمۃ لقولہ تعالی مشاء بنمیم واعلم ان المشی اعم من ان یکون سریعا او بطیئا والسعی المشی السریع والنقلۃ اعم من المشی لتحققہا دونہا فیمن زحف ودب قزل باب نصر سے کودنا یا لنگڑے جیسا چلنا اور سمع سے بمعنی لنگڑا ہو کر ایک قبیح ہیئت پر چلنا قالوا ہو اسوء العرج واشدہ واصلہ قزل قزلا وقزل یقزل قزلا وقیل القزل دقۃ الساقین وذہاب لحمہا وقیل ہو مشیۃ المقطوع الرجل ولیس کذلک باب سمع وضرب اخایر جمع اخیر کی ہے وہ اسم تفضیل جس میں معنی مفعولیت کی زیادتی ہو یعنی پسند کی ہوئی چیز الذخائر ذخیرۃ کی جمع ہے بمعنی ایک مجموعہ کے جو کسی مطلب کے لئے رکھا جائے ذخر یذخر نصر سے معنی جمع کرنا الذخیرۃ ہی الشی النفیس الغالی الذی یحفظہ المرء لزمانہ یقال ذخر الشی یذخرہ ذخرا ای صانہ وجمعہ وادخرہ مثلہ کقولہ تدخرون فی بیوتکم باب نصر بشائر بشارۃ کی جمع ہے بمعنی حسن وجمال کے یا بشارۃ کی جمع ہے بمعنی خبر مؤثر فی القلب خواہ خوشی کی ہو یا حزن کی لیکن استعمال میں خوشی کے ساتھ خاص ہے اور بشارۃ اجرۃ کو کہتے ہیں اور بعض کے نزدیک وہ چیز ہے جو بشارت کیوقت دی جائے عشائر عشیرۃ کی جمع ہے بمعنی قبیلہ کے عموا ضرب سے وعم یعم وعما بمعنی اچھے رہنے کے اور کسی کو انعم صباحا کہنے کے انعام کے معنی اچھا رہنا وانعموا یقال انعم صباحا ای جعل اللہ صباحک ذا لین ومسرۃ نعم الرجل نعمۃ ای رفہ عیشہ ولان وطاب واتسع باب نصر وضرب وسمع نعمت بہذا ای فرحت بہ اصطباحا صبح کیوقت شراب پینے کو کہتے ہیں صبوح سے ماخوذ ہے اس شراب کو کہتے ہیں جو صبح کیوقت پی جائے اور غبوق وہ شراب جو شام کیوقت ندی سمع سے ندی یندی ندیا بمعنی تازہ ہونیکے اور ندی بخشش اور عطا کو بھی کہتے ہیں الندی بمعنی الجود والکرم وفی الاصل یقال ابتل یندی ندیا وندا وۃ وندوۃ بمعنی ابتل باب سمع جدۃ وجد یجد جدۃ ووجدا ضرب سے بمعنی غمگین ہونے اور غصہ ہونے اور پالینے اور تونگر ہونے اور یقین کرنے کے آتا ہے جدی عام بارش کو کہتے ہیں مراد بخشش اور عطا ہے یقال جدی علیہ یجدی واجدا واجدی فلان ای اعطی باب نصر جدی وجدوی کلاہما بمعنی العطیۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

وَعَقَارٌ وَقُرًى وَمَقَارٌ وَقِرًى فَمَا زَالَ بِهٖ قُطُوْبُ الْخُطُوْبِ وَحُرُوْبُ الْكُرُوْبِ وَشَرُّ رِشْرِ الْحَسُوْدِ وَانْتِيَابُ النُّوَبِ السُّوْدِ حَتّٰى صَفِرَتِ الرَّاحَةُ وَقَرِعَتِ السَّاحَةُ وَغَارَ الْمَنْبَعُ وَنَبَا الْمَرْبَعُ وَاَقْوَى الْمَجْمَعُ وَاَقَضَّ

عِقَار گالی گلوچ دینا ایک دوسرے کو اور یہ ماخوذ ہے عَقر سے جو بیکاری کے معنی پر آتا ہے عُقَار شراب کو کہتے ہیں اور عَقار جاگیر کو اور گھر کو اور گھر کے سامان کو کہتے ہیں العقار متاع البیت کل ما له قرار فی الارض الجمع عقارات قُریٰ قریۃ کی جمع ہے بعض کے نزدیک قری یقرو سے ماخوذ ہے جو ناقص واوی نصر سے بمعنی قصد کرنیکے. لیکن یہ خلاف قیاس ہے کیونکہ اگر واوی ہو تو قریۃ کی یا ء واو کے بدلے میں آنا بالکل خلاف قیاس اور بعض کے نزدیک قری یقری ناقص یائی سے ماخوذ ہے ضرب سے بمعنی جمع کرنیکے وہو صحیح مَقَار اصل مقاریٔ تھا کہ جمع مِقرار کی ہے یا مِقراۃ کی ہے دیگچی کو کہتے ہیں یا اُس رکابی کو کہتے ہیں جس پر مہمان جمع ہو کر کھانا کھائیں۔ اور مراد یہی ہے اور مَقریٰ بالفتح یا مَقرۃ بمعنی اس حوض کے جو پانی سے بھرا ہوا ہو قِریٰ ہو طعام الضیف والنقیعۃ طعام القادم من السفر والمأدبۃ طعام الدعوۃ قُطُوب مصدر بمعنی ترش روئی کے اور یہی معنی تقطیب کے بھی ہیں خُطُوب خَطْب کی جمع ہے بڑی بھاری چیز کو کہتے ہیں یہاں مراد حوادث ہیں حُرُوب حرب کی جمع ہے بمعنی لڑائی کے کُرُوب کرب کی جمع ہے مشقت اور حزن عظیم کو کہتے ہیں شرر شرارت کی جمع ہے بمعنی برائی کرنیکے حَسُود حاسد کا مبالغہ ہے حسد سے ماخوذ ہے کسی کے ساتھ کوئی چیز دیکھ کر یہ خواہش کرنا کہ اس کے پاس نہ رہے عام اس سے کہ خود اسے ملے یا نہ ملے اِس کو حسد کہتے ہیں اور غبطہ کہتے ہیں اُسے کہ کسی کے ساتھ کوئی چیز دیکھ کر یہ خواہش ہو کہ میرے پاس بھی ہو خواہ اُس کے پاس رہے یا نہ رہے اِنتیاب ناب ینوب نوبۃ سے ماخوذ ہے نصر سے بمعنی باری باری سے آنیکے یا پیش آنیکے نائبۃ حادثۃ کو کہتے ہیں نُوَب نوبۃ کی جمع ہے حادثہ کے معنی پر آتا ہے سُود سوداء کی جمع ہے بمعنی سیاہ صَفِرَت صفر یصفر صفرا ضرب سے معنی آواز کے لئے ہاتھ کو منہ میں رکھنا اور سفر صفارۃ سمع سے بمعنی خالی ہو جانیکے اور صفر کرم سے بمعنی زرد ہو جانیکے مراد یہاں خالی ہو جانا ہے صُفار پیٹ کے زرد پانی کو کہتے ہیں راحۃ آرام کو اور ہتھیلی کو اور شراب کو کہتے ہیں آرام کے معنی پر ہو تو جمع راحات آتی ہے ہتھیلی کے معنی پر ہو تو راح اور راحات جمع آتی ہے قَرِعَت قرع فتح وسمع سے بمعنی کھٹکھٹانے اور خالی ہو جانیکے مراد معنی ثانی ہے ساحۃ صحن کو کہتے ہیں ساحۃ سے ماخوذ ہے بمعنی پھرنیکے اس کی جمع سائح وسوح وساحات آتی ہے غار یغور غورا نصر سے اجوف واوی بمعنی پانی خشک ہونیکے یا گہرا ہونیکے اور غار یغیر غیرۃ ضرب سے بمعنی دیت دینے کے اور غار یغار غیرۃ فہو غیور بمعنی غیرت کرنیکے مراد یہاں پانی خشک ہو جانا ہے مَنبَع نبع نبعا فتح سے معنی تیزی سے پانی نکلنا منبع اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں سے چشمہ نکلے نبا ینبو نبوۃ ونبوا ونبوا بمعنی بلند ہو جانیکے اور ناموافق ہونے کے اور تلوار کے اُچٹ جانیکے یعنی خطا لگنے کے یہاں ناموافق ہونا مراد ہے المَربَع موضع الاقامۃ فی الربیع خاصۃ والجمع مرابع من ربع بالمکان ربعا اقام فیہ بابہ فتح المراد ہہنا الدار والمنزل اَقوی اقوام کے معنی خالی ہو جانا اقوی المجمع ای خلا موضع الاجتماع یقال قویت الدار قیا وقوایۃ ای خلت من سکانہا وبابہ سمع وقوی الرجل علی الامر قوۃ ضد ضعف بمعنی طاقۃ بابہ ایضا سمع ویقال اقوی الرجل اذا استغنی واذا افتقر فہو من الاضداد ومن الثانی قولہ تعالی متاعا للمقوین

وَاَقَضَّ اِقضاض قَضّ سے ماخوذ ہے یا قَضِیض سے ماخوذ ہے جو کنکریوں کے معنی پر آتے ہیں

تو اقضاض کے معنی ہوئے کنکریوں والا ہو جانا

Maktaba Tul Ishaat.com

المَضْجَعُ واسْتَحَالَتِ الحَالُ وَأَعْوَلَ العِيَالُ وَخَلَتِ المَرَابِطُ وَرَحِمَ الغَابِطُ وَأَوْدَى النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ وَرَثَى لَنَا الحَاسِدُ وَالشَّامِتُ وَآلَ بِنَا الدَّهْرُ المُوقِعُ وَالفَقْرُ المُدْقِعُ إِلَى أَنِ احْتَذَيْنَا الوَجَى وَاغْتَذَيْنَا الشَّجَى

المَضْجَعُ مَضْجَعَۃٌ وضجع کے معنی کروٹ اور مضجع کروٹ لینے کی جگہ یقال اَقَضَّ علیہ المضجع اے تترّب وخشن وَ اَقَضَّ اللہ علیہ المضجع یتعدّی ویلزم و اصلہ قَضَّ المکانُ والطعامُ قَضَضًا اے صَارَ فیہ القَضَضُ اے صِغَارُ الحصٰی وبابہ سمع وَانْقَضَّ الحائطُ اے وقع قال تعالٰی یُرِیْدُ اَنْ یَّنْقَضَّ فَاَقَامَہٗ کنی بہذہ الالفاظ عن تغیر الاحوال وذہاب المال ویقول اَنَّ المنامَ الذی نعیش بہ نحن اَموالُنَا قد ذہب فہلکنا بذہابہ واستحالت الحالُ اے تغیرت الاحوال اَعْوَلَ اِعْوَالٌ سے معنی بلند آواز سے رونا عَوِیْلٌ سے ماخوذ ہے جو سخت مصیبت کیوجہ سے رونے چلانے کی آواز کو کہتے ہیں العیال عیال الرجل اُن افراد کو کہتے ہیں جن کے کپڑوں وغیرہ کا یہ شخص ذمہ دار ہو العیال ہم الذین یتکفلہم الرجل ویعولہم الواحد منہم عَیِّلٌ ویجمع ایضا علی عیائل خَلَتْ یقال خلی الشئ یخلو خلوًّا وخلاءً اذا لم یکن فیہ احد وخلا الرجل بصاحبہ والیہ ومعہ خلوًا وخلاءً وخلوۃً جمعہ کقولہ تعالٰی واذا خلوا الٰی شیاطینہم مَرَابِط مَرْبِطٌ کی جمع ہے رَبْطٌ سے ماخوذ ہے جو مطلق باندھنے کو کہتے ہیں اب گھوڑوں کے باندھنے کے ساتھ خاص ہے بابہ نصر وسمع الغابط ہو الذی یتمنّٰی ان یکون مالہ مثل مالک ولا یرید زوالہ عنک والجمع غُبَّطٌ مثل رُکَّعٌ وسُجَّدٌ بابہ ضرب فی الحدیث یَغْبِطُہُمْ بہا الاوّلون والآخرون وایضا فی الحدیث اللہم غبطًا لا ہبطًا اے نسئلک نعمۃ تغبط بہا وان لا تہبطنا من الحالۃ الحسنۃ الی السیئۃ اَوْدٰی باب افعال سے ماضی کا صیغہ ہے بمعنی ہلاک کرنیکے اور بمعنی ہلاک ہوجانیکے وَدٰی یَدِیْ سے ماخوذ ہے بمعنی ہلاک ہونیکے قاعدہ جس مادہ میں جس ترتیب سے یہ حروف یعنی واو۔ دال۔ یا، پائے جائیں تو اس میں ہلاکت کا معنی پایا جاویگا خواہ صراحۃً ہو یا ضمنًا ہو یا لزومًا النَّاطِقُ المراد بالناطق الحیوان وبالصامت ما سواہ من الذہب والفضۃ وبابہ الناطق ضرب صَامِتٌ صیغہ اسم فاعل ہے ماخوذ ہے صَمْتٌ یا صُمُوْتٌ سے بمعنی چپ رہنے کے فرق درمیان صموت وسکوت کے یہ ہے کہ اوّل کے معنی چپ رہنا عام اس سے کہ بولنے پر قدرت ہو یا نہو اور ثانی کے معنی بولنے پر قدرت رکھنے کیساتھ چپ رہنا دوسرا یہ کہ سکوت کے معنی حق بولنے سے چپ رہنا اور صموت کا معنی باطل سے چپ رہنا اور یہی کے معنی بولنے پر قدرت نہ رکھتے ہوئے سکوت ہے مراد صامت سے یہاں سونا چاندی ہے رَثٰی رَثْیٌ سے ماخوذ ہے بمعنی رحم کرنیکے الشَّامِتُ ہو الفرح بسوء حال الغیر اے الذی یُسَرُّ بمصیبتک یقال شمت بہ شماتًا وشماتۃً اے فرح ببلیتہ بابہ سمع واشمتہ اللہ بہ متعدیۃ وفی التنزیل العزیز فلا تُشمت بی الاعداء ومنہ التشمیت الدعاء للعاطس کانہ اَزَالَ الشماتۃ عنہ بالدعاء لہ آلَ یَؤُوْلُ اَوْلًا از نصر بمعنی لوٹنے کے الدَّھْرُ المُوْقِعُ اے الدہر المہلک یقال اَوْقَعَ الدہر بہ یعنی سطا علیہ زمانے نے اس پر حملہ کردیا الفَقْرُ منصر سے فَقْرًا مصدر ہے بمعنی کھودنیکے اور سمع سے فَقَرَۃٌ مصدر ہے بمعنی ایڑی کی ہڈی کا درد کرنا اور کرم سے مصدر فُقُوْرٌ وفَقَارَۃٌ وفقرًا بمعنی محتاج ہونیکے اور ایقاع کے معنی واقع کرنا اور حملہ کرنا وہلاک کرنا مراد یہاں آخری معنی ہیں المُدْقِعُ اِدْقَاعٌ کے معنی مٹی میں ملانا دَقْعَاءٌ سے ماخوذ ہے وہ زمین جس میں گھاس وغیرہ نہ ہو یا بمعنی مٹی کے اِحْتَذَیْنَا اِحْتِذَاءٌ سے معنی جوتی بنانا حِذَاءٌ سے ماخوذ ہے بمعنی مطابق ہونیکے اور جوتی کو حذاء اس لئے کہتے ہیں کہ وہ بھی ایک دوسرے کے مطابق ہوتی ہیں اِحْتَذَیْنَا اے انتعلنا من حذی النعل حذوًا وحذاءً قطعہا علی مثال بابہ نصر الوَجٰی ننگے پیر چلنے کی وجہ سے پیر کا گھس جانا باب سمع سے اِغْتَذَیْنَا الشَّجٰی اے جعلنا الہم غذاءنا وہذا القول کنایۃ عن سوء الحال لانہ انتعل بما لا ینتعل واغتذی ما لیس بغذاء ومعنی الشجی ہڈی کا حلق میں پھنس جانا۔ اور غمگین ہوجانا یہاں مصیبت شدیدہ مراد ہے

وَاسْتَبْطَنَّا الْجَوٰی وَطَوَیْنَا الْاَحْشَاءَ عَلَی الطَّوٰی وَاکْتَحَلْنَا السُّهَادَ وَاسْتَوْطَنَّا الْوِهَادَ وَاسْتَوْطَاْنَا الْقَتَادَ وَتَنَاسَیْنَا الْاَقْتَادَ وَاسْتَطَبْنَا الْحَیْنَ الْمُجْتَاحَ وَاسْتَبْطَاْنَا الْیَوْمَ الْمُتَاحَ فَهَلْ مِنْ حُرٍّ اٰسٍ اَوْ سَمْحٍ مُوَاسٍ فَوَالَّذِیْ اسْتَخْرَجَنِیْ مِنْ قَیْلَۃَ لَقَدْ اَمْسَیْتُ اَخَا عَیْلَۃٍ لَا اَمْلِکُ بَیْتَ لَیْلَۃٍ (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ) فَاَوَیْتُ لِمَفَاقِرِهٖ وَلَوَیْتُ

وَاسْتَبْطَنَّا معنی اِسْتِبْطَان کا زیادہ مخفی ہوجانا البطن سے ماخوذ ہے نصر سے مخفی ہونا اور سمع سے بَطِنَ بَطَنًا بمعنی عظیم البطن ہونیکے بوجہ زیادہ کھانیکے اور کرم سے عظیم البطن ہونا از روئے خلقت کے اس کا صیغہ صفت بطین ہے یہاں استبطان کے معنی پیٹ میں لانا ہے جوی سوزش نہانی کو کہتے ہیں ہو شدۃ الحزن یقال جوی جوًی بمعنی اصابہ شدۃ وجد من عشق او حزن وجوی الشیٔ کرہہ و اجتوی البلد کرہ المقام بہا وفی حدیث العرنیین فاجتووا المدینۃ والجوی داء الجوف اذ التطاول باب سمع طَوَیْنَا طیٌّ سے بمعنی لپیٹنے کے اور اعراض کرنیکے یہاں مراد بھوک ہے اور کسی چیز کو چھپانیکے معنی پر بھی آتا ہے باب ضرب اَحْشَاءٌ جمع الحشی وہو ما اضطمت علیہ الضلوع واصلہ حشا الوسادۃ وغیرہا حشی بمعنی ملانا باب نصر الطَّوٰی ای الجوع لان الاحشاء اذا امتلأت من الطعام انتشرت واذا خلت منہ انطوی بعضہا علی بعض یقال طوی الرجل طوًی واطوی بمعنی جاع باب سمع اِکْتَحَلْنَا اکتحال سے بمعنی کسی چیز کو سرمہ کے طور پر آنکھوں میں ڈالنے کے یقال کحل العین کحلًا وکحل واکتحل ای جعل فیہا کحلًا باب فتح ونصر اَلسُّهَادُ بمعنی بیداری کے یہاں مراد کم سونا ہے یقال سہد الرجل سہدًا ای ارق ولم ینم او قل نومہ وسہدہ الہم ارقہ اور تہجد اس بیداری کو کہتے ہیں جو عبادت کیوجہ سے ہو اور ارق اس بیداری کو کہتے ہیں جو بوجہ بیماری کے ہو اور سہر اس بیداری کو کہتے ہیں جو محبوب کے انتظار کیوجہ سے ہو یا دشمن کے ڈر سے ہو وَاسْتَوْطَنَّا اِستیطان کسی جگہ کو وطن بنا لینا وِهَادٌ وہد کی جمع ہے وہدۃ سے ماخوذ ہے جو زمین کے گڑھے کے معنی پر آتا ہے اِسْتَوْطَاْنَا اِستیطاء بمعنی فرش بنا لینے کے یا پامال کر لینے کے وطی سے ماخوذ ہے بمعنی نرم فرش کے ای وجدنا القتاد لینا قَتَادٌ خاردار درخت کو کہتے ہیں یقال من دون ہذا الامر خرط القتاد ای انہ لا ینال الا بمشقۃ عظیمۃ تَنَاسَیْنَا تناسی کا معنی شدۃ نسیان ہے الاقتاد قتد کی جمع ہے بعض کے نزدیک بمعنی کجاوہ کے ہے اور بعض کے نزدیک بمعنی رحل کی ہے بمعنی جمیع ساز و سامان کے اور قتود بھی اس کی جمع آتی ہے وَاسْتَطَبْنَا اِستطابۃ کے معنی اچھا سمجھنا یہ ماخوذ ہے طاب ضرب سے بمعنی خوش ہونیکے حَیْنٌ ضرب سے بمعنی ہلاک ہو جانیکے اَلْمُجْتَاحُ اجتیاح ہلاک کرنیکے معنی پر ہے جائحۃ ہلاک کرنیوالی چیز وَاسْتَبْطَاْنَا اِستبطاء کے معنی دیر والا سمجھنا بطوء سے ماخوذ ہے بمعنی مؤخر ہونیکے اَلْیَوْمَ الْمُتَاحَ ہو الیوم المقدر بالموت وَالْمُتَاحُ ماخوذ من الاتاحۃ بمعنی تقدیر کے یقال اتیح لہ الشیٔ بمعنی قدر لہ وہیئ لہ وتاح لہ الشیٔ یتیح ای تہیأ باب ضرب حُرٌّ بمعنی شریف کے اور حرٌّ بمعنی سختی کے اور گرمی کے اور حرۃ پتھریلی زمین کو کہتے ہیں اٰسٍ ای طبیب مداو ومعالج سَمْحٌ سماحۃ سے بمعنی جوانمردی کے مُوَاسٍ مواسات سے بمعنی ہمدردی کرنیکے قَیْلَۃُ عرب کے قبائل میں سے ایک شریف قبیلہ ہے القیلۃ ام الاوس والخزرج وہی بنت الارقم الغسانیۃ لَمْسَیْتُ نقیض اصبحت امسا بمعنی صبح کے اور شام گذارنیکے اَخَا عَیْلَۃٍ ای صاحب فقر عیلۃ بمعنی فقر وفی الحدیث اعوذ بک من القسوۃ والغفلۃ والعیلۃ والمسکنۃ یقال عال الرجل عیلًا وعیلۃ وعیولًا بمعنی افتقر فہو عائل ضد الغنی وفی التنزیل العزیز ووجدک عائلًا فاغنی وجمع عالۃ باب ضرب بَیْتٌ اتنی قوت جس سے رات بسر ہو سکے اَوَیْتُ اُوِیٌّ سے بمعنی ٹھکانے کے جبکہ صلہ الی واقع ہو جائے اور اگر لام واقع ہو تو بمعنی رحم کرنیکے آتا ہے جیسا یہاں پر ہے مَفَاقِرُ مفقرۃ مصدر کی جمع ہے بمعنی احتیاج کے

Maktaba Tul Ishaat.com

إِلَى اسْتِنْبَاطِ فِقَرِهِ فَأَبْرَزْتُ دِينَارًا وَقُلْتُ لَهُ اخْتِبَارًا إِنْ مَدَحْتَهُ نَظْمًا فَهُوَ لَكَ حَتْمًا

فَانْبَرَى يُنْشِدُ فِي الْحَالِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَالٍ ؎ أَكْرِمْ بِهِ أَصْفَرَ رَاقَتْ صُفْرَتُهُ ۞ جَوَّابَ

آفَاقٍ تَرَامَتْ سَفْرَتُهُ ۞ مَأْثُورَةٍ سُمْعَتُهُ وَشُهْرَتُهُ ۞ قَدْ أُودِعَتْ سِرَّ الْغِنَى أَسِرَّتُهُ

وَقَارَنَتْ نُجْحَ الْمَسَاعِي خَطْرَتُهُ ۞ وَحُبِّبَتْ إِلَى الْأَنَامِ غُرَّتُهُ

استخراج نکتہ النفیسۃ ۱۲ — اظہرت واخرجت ۱۲ — امتحانا ۱۲ — فی الشعر ۱۲ — وجوبا — تعرض وتقدم ۱۲ — یقول شعرا ۱۲ — ای من غیر ان ینسب شعر غیرہ الی نفسہ ۱۲ — فعل تعجب ۱۲ — اعجبت ۱۲ — قطاع الآفاق — ای کثیر السفر — بعید سفرہ ۱۲ — وضعت ۱۲ — اسرار خطوط وجہہ ۱۲ — صاحبت ۱۲ — ظفر المساعی ای الامر کتبہ ۱۲ — ای حسن وجہہ ۱۲

لوَیت لَیّ سے بمعنی مائل ہونیکے اور موڑنیکے لوی یلوی لیّا ولیّانا بابہ ضرب قال تعالیٰ یلوون السنتہم بالکتاب اِسْتِنْبَاطِ فِقَرِهِ اے استخراج معانیہا یقال استنبط اے اظہر بعد خفاء واصلہ نبط الماء نبطا ونبوطا اے نبع وخرج ونبط الماء من البئر استخرجہ بابہ نصر وضرب متعدی ولازم فَأَبْرَزْتُ اے اظہرت اصلہ برز الشی بمعنی ظہر کقولہ تعالیٰ وتری الارض بارزۃ اے ظاہرۃ وبابہ کرم دِينَارًا اصلہ دنّار فابدل من احد النونین یاء وقیل اصلہ بالفارسیۃ دین آر اے الشریعۃ جاءت بہ اِخْتِبَارًا بمعنی امتحان کے حَتْمًا وجوب کے معنی پر آتا ہے حتم الشی حتما اے احکمہ بابہ ضرب فَانْبَرَى انبراء بمعنی پیش آنیکے اور تبری بمعنی ظاہر ہونیکے اور بمعنی بری ہونیکے اِنْتِحَال دوسری کی چیز کو اپنے لئے ثابت کرنا شعراء کی اصطلاح میں دوسرے کے شعر کو اپنی طرف منسوب کرنا نحلۃ سے ماخوذ ہے یقال نحل الرجل نحلا بضم النون اعطاہ شیئا ونحل القول وانتحلہ نحلا بفتح النون اے اضاف قول الغیر الی نفسہ وباب الکل فتح أَكْرِمْ بِهِ صیغہ تعجب اے ما اکرمہ أَصْفَرَ ہو حال من ضمیر بہ رَاقَتْ صیغہ واحد مؤنث غائب روق سے ماخوذ ہے نصر سے بمعنی فریفتہ کرنیکے اور تعجب میں ڈالنے کے اے اعجب الناظرین صفرتہ جَوَّابَ جائب کا مبالغہ ہے جوب سے ماخوذ ہے نصر سے بمعنی کاٹنے کے اور پھاڑنیکے اور مسافت طے کرنیکے جواب آفاق اے قطاع البلاد وکثیر السفر فی النواحی تَرَامَتْ ترامی باہم تیر اندازی کرنیکے اور بمعنی مؤخر ہو جانیکے بھی آتا ہے یقال ترامی الامر اے تراخی وترامی القوم اے رمی بعضہم بعضا بابہ ضرب قال تعالیٰ وما رمیت اذ رمیت ولکن اللہ رمی سَفْرَتُهُ کے معنی ایک مرتبہ سفر کرنا اگر جامد ہو تو مکان بعید کو کہتے ہیں اور بڑے پتھر کو بھی کہتے ہیں اور سُفرۃ بضم اول طعام اور دسترخوان کو کہتے ہیں یہاں مکان بعید ہی مراد ہے یقال سفر الرجل سفورا خرج الی السفر والاسم سَفَر وجمع اسفار سَفْر وفی الحدیث اتموا صلوتکم فانا قوم سفر بابہ ضرب مَأْثُورَةٍ اے مذکورۃ ومحدثۃ یہاں من اثر الحدیث اثرا واثارۃ اے نقلہ بابہ نصر وضرب سُمْعَتُهُ ریاء دونوں کے معنی کوئی کام لوگوں کو دکھانے کیواسطے کرنا دونوں میں فرق صرف یہ ہے کہ سمعۃ قبیلہ اقوال میں سے ہے اور ریاء قبیلہ افعال میں سے ہے سمعتہ اے صیتہ وذکرہ شُهْرَتُهُ اے وضوحہ وظہورہ من شہرہ شہرا وشہرۃ وشہّرہ اجعلہ مشہورا أُسِرَّ الْغِنَى السر ما یکتم فی النفس والجمع اسرار والغنی ضد الفقر یقال غنی الرجل غنی وغناء وغنیانا اذا کثر مالہ بابہ سمع أَسِرَّتُهُ اسرۃ سرار کی جمع ہے بمعنی پیشانی کے اور ہتھیلی کے خطوط کے اور بعض کے نزدیک ہتھیلی کے خطوط کو سرر کہتے ہیں اور اس کی جمع بھی اسرۃ ہی آتی ہے یہاں مراد چہرے کے خطوط ہیں اراد ان بین اخطاطہ سر الغنی فمن ملکہ ملک الغنی وَقَارَنَتْ اے صاحبت یقال قارنتہ قرانا اے صاحبتہ من قرن الشی بالشی وصلہ بہ وبابہ ضرب ونصر وقرن الاساری فی الحبال لغۃ بمعنا رسیوں میں باندھ لے قیدیوں کو قال تعالیٰ مقرنین فی الاصفاد یعنی زنجیروں میں جکڑے ہوئے النُّجْح ضد الخیبۃ بمعنی الظفر نجح الامر نجحا بفتح النون ونجحا ونجاحا بمعنی تیسر وسہل ونجحت حاجۃ فلان نجاحۃ فاز وظفر بہا بابہ فتح الْمَسَاعِي جمع مسعی وصلہ سعی الرجل سعیا بابہ فتح خَطْرَتُهُ اے حرکتہ من خطر الرمح خطرانا وخطیرا اہتز بابہ ضرب واما قولہم خطر الامر لہ خطورا بمعنی لاح فی فکرہ وخطر لا مر بالہ او علی بالہ و فی بالہ ذکرہ بعد نسیان وبابہ نصر وخطر الشی خطرا وخطیرا صار رفیعا فہو خطیر بابہ کرم وَحُبِّبَتْ اے جعلت محبوبۃ من حب فلانا حبّا وحبًّا وحبّہ بابہ ضرب إِلَى الْأَنَامِ اے الی الخلق غُرَّتُهُ اے حسن وجہہ

Maktaba Tul Ishaat.com

كَانَمَا مِنَ الْقُلُوْبِ نُقْرَتُهُ ❊ بِهٖ يَصُوْلُ مَنْ حَوَتْهُ صُرَّتُهُ ❊ وَإِنْ تَفَانَتْ أَوْ تَوَانَتْ عِتْرَتُهُ

يَا حَبَّذَا نُضَارُهُ وَنُضْرَتُهُ ❊ وَحَبَّذَا مَغْنَاتُهُ وَنُصْرَتُهُ ❊ كَمْ آمِرٍ بِهٖ اسْتَتَبَّتْ إِمْرَتُهُ

وَمُتْرَفٍ لَوْلَاهُ دَامَتْ حَسْرَتُهُ ❊ وَجَيْشِ هَمٍّ هَزَمَتْهُ كَرَّتُهُ ❊ وَبَدْرِ تِمٍّ أَنْزَلَتْهُ

بَدْرَتُهُ ❊ وَمُسْتَشِيْطٍ تَتَلَظّٰى جَمْرَتُهُ ❊ أَسَرَّ نَجْوَاهُ فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ❊ وَكَمْ أَسِيْرٍ أَسْلَمَتْهُ

أُسْرَتُهُ

نُقْرَتُهٗ نُقْرہ کے معنی مصدری کھودنا۔ اور اب چھوٹے گھڑے کو بھی کہتے ہیں اور سونے چاندی کو بھی کہتے ہیں یَصُوْلُ نصر سے صال یصول صولاً وصیالاً وصیالۃً بمعنی حملہ کرنیکے مراد یہاں غلبہ ہے حَوَتْہُ حوی یحوی حیًّا وحوایۃً بمعنی جمع کرنیکے واحتواہ واحتوی علیہ جمعہ صُرَّتُہٗ صُرّہ تھیلی کو کہتے ہیں اور صَرَّۃ بفتح الصاد زور کے چیخ کو کہتے ہیں جماعت اور ترشروئی کو بھی کہتے ہیں صِرَّۃ سخت ٹھنڈک کو کہتے ہیں تَفَانَتْ تفانی سے جو بالکل فنا ہونیکو کہتے ہیں تَوَانَتْ توانی سے جو بالکل ضعیف ہو جانیکو کہتے ہیں عِتْرَۃٌ کنبہ کو کہتے ہیں نُضَارٌ سونے کو کہتے ہیں نَضْرَۃٌ نصر سے بمعنی ترو تازہ کرنیکے اور سمع سے ترو تازہ ہونیکے مَغْنَاۃٌ مصدر میمی بمعنی غنی کرنیکے مَغْنَاتُہٗ اے منفعتہ وکفایتہ اِسْتَتَبَّتْ اِسْتِتْبَابٌ سے بمعنی استقلال کے اور استقامت کے یقال اِسْتَتَبَّ اَمْرُ فلان اے تہیّأ واستقام اِمْرَۃٌ کے معنی حکومت اور رہالداری کے یقال اَمَرَ الرجل اِمْرَۃً واِمَارَۃً صار امیرًا بابہ نصر وسمع وکرم مُتْرَفٌ کے معنی نزاکت والا یا اترانے والا اسم فاعل ہے باب افعال سے حَسْرَۃٌ وہی اَشَدُّ الندامۃ یقال حَسِرَ علی الشیٔ حَسَرًا وحَسْرَۃً وحَسَرًا نًا فھو حَسِیْرٌ وحَسْرَانُ اِذا اشْتَدَّ ندامتہ علیہ بابہ سمع والجمع حَسَرَاتٌ قال تعالٰی فلا تذھب نفسک علیھم حسرات جَیْشٌ لشکر کو کہتے ہیں جُیُوْشٌ جمع آتی ہے جَاشَ یَجُوْشُ بمعنی جوش مارنے کے ھَمٌّ بمعنی غم اور ارادے کے ھَزَمَتْہُ اے ردّتہ کَرَّتُہٗ کرّ یکرّ کرّۃ نصر سے معنے دوسرا حملہ کرنا یقال کرّہ وکرّ یتعدی ویلزم فھو کرّار بَدْرٌ القمر الممتلی التام جمعہ بُدُوْرٌ تَمٌّ بمعنے تام کے بَدْرَۃٌ کے معنی تھیلی لیکن اس کی مقدار میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک جس میں دس ہزار دینار ہوے اور بعض کے نزدیک دس ہزار درہم بعض کے نزدیک سات ہزار دینار اور بعض کے نزدیک ایک ہزار دینار مُسْتَشِیْطٌ اِسْتِشَاطٌ کے معنی زیادہ بھڑکنا شَاطَ یَشِیْطُ کے معنی بھڑکنا اور اسی سے شَیْطَانٌ ماخوذ ہے اور بعض کے نزدیک شَطَنٌ سے ماخوذ ہے بمعنی بعید ہونیکے اور مناسبت دونوں جگہوں میں ظاہر ہے معنی مُسْتَشِیْطٌ اے غضبان ملتھب من الغضب یقال اِسْتَشَاطَ اے التھب من شاط الشیٔ شَیْطًا وشِیَاطَۃً وشَیَاطَۃً وشُیُوْطًا اے احترق بابہ ضرب تَتَلَظّٰی کے معنی بھڑکتا ہو تَلَظِّیْ مصدر سے تَلَظّٰی اے تلتھب اصلہ تَلَظَّیَتْ النار تلظی و اِلْتَظَتْ تلظت اے التھبت بابہ سمع وفی التنزیل العزیز فانذرتکم نارًا تلظّٰی اے تتلظّٰی اَلْلَظٰی للنار وقیل اللھب الخالص وھی من اسماء جھنم جَمْرَۃٌ انگارہ کو کہتے ہیں جَمْرٌ وجِمَارٌ وجَمَرٌ و جَمَرَاتٌ اس کے جموع آتے ہیں فاذا بردت فھی فحم نَجْوٰی ہو السّر بین الاثنین یقال نَجَوْتُہٗ مینجونی ونَاجَیْتُہٗ اے سَاوَرْتُہٗ والاسم منہ نَجْوٰی والجمع اَنْجِیَۃٌ بابہ نصر لَانَتْ لَانَ یَلِیْنُ لِیْنًا بمعنی نرم ہونیکے شِرَّتُہٗ اے حدتہ وغضبہ یقال کم من غضبان شدید الغیظ مثل علیکم لیصول بصاحب جنایۃ فاذا رشی بالدینار و سکن حدتہ اَسِیْرٌ قیدی اس کی جمع اُسَرَاءُ واُسَارٰی واَسَارٰی واَسْرٰی آتی ہے اَسْرٌ اس رسّی کو کہتے ہیں جس سے قیدی باندھا جائے اور بِاُسْرِہٖ بمعنی بتمامہ محاورہ میں اس لئے آیا ہے کہ کسی دن ایک قیدی رسی سمیت بھاگا تو لوگوں نے بادشاہ کو اطلاع دی کہ وہ فلاں قیدی بِاُسْرِہٖ بھاگا یعنی رسی سمیت بھاگا۔ اس کا لازمی معنی یہ بھی ہو سکتا ہے کہ مع تمام سازوسامان کے بھاگا اس لئے اب بِاُسْرِہٖ بتمامہ کی جگہ استعمال ہونے لگا اُسْرَۃٌ کنبہ

عـه بدرہ کی تشبیہ البدر فی الحسن والرفعۃ فاذا انفتحت ظہر المرقاۃ الترشیح علی رأیہ ١٢

Maktaba Tul Ishaat.com

انقذه حتى صفت مسرته ٭ وحق مولى ابدعته فطرته ٭ لولا التقى لقلت
جلت قدرته ٭ ثم بسط يده بعد ما انشده ٭ وقال انجز حر ما وعد وسح خال إذ
رعد فنبذت الدينار اليه ٭ وقلت خذه غير ماسوف عليه ٭ فوضعه في فيه ٭ وقال بارك
اللهم فيه ٭ ثم شمر للانثناء بعد توفية الثناء ٭ فنشأت لي من فكاهته نشوة غرام سهلت
علی ائتناف ای استیناف ۱۲

قبیلہ کو کہتے ہیں اَسْلَمَتْهُ اُسْرَتُهٗ اے ترکتہ قومہ وقبیلتہ جمع الاُسَرۃ اُسَرْ اَنْقَذَہٗ اِنقاذ بمعنی چھڑا دینے کے اے انجاہ وخلصہ من نَقَذَ یَنْقُذُ نَقْذًا اذا نجا بابہ نصر صَفَتْ نصر سے صفا یصفو صَفْوۃً بمعنے صاف ہونیکے اَلصَّفَاءُ نقیض الکدر یقال صفا الشراب صَفَاءً وصُفُوًّا اے صَافَ الصفا مَسَرَّتُہٗ مَسَرَّۃٌ بمعنے خوشی کے مَوْلٰی کے معنی مالک و دوست و مددگار و چچازاد بھائی اور مطلق غلام اور آزاد کردہ غلام یہاں پر مددگار یعنی اللہ تعالیٰ ہے والمولی بمعنی المحب وبمعنی العصبۃ کما فی قولہ تعالیٰ وانی خفت الموالی من ورای بمعنی متصرف فی الامور کما فی الحدیث ایما امرءۃ نکحت بغیر اذن مولاہا فنکاحہا باطل وبمعنی المولات کما فی الحدیث من اسلم علی یدی رجل فہو ولاہ وقد تکرر ذکر المولی فی الحدیث وہو اسم یقع علی جماعۃ کثیرۃ فہو الرب والمالک والسید والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحلیف والعقید والصہر والعبد والمعتق والمنعم علیہ فِطْرَۃٌ بمعنے پیدا کرنیکے اور فَطَرَ بمعنے پھٹ جانے کے اور بمعنی ابتدا کرنے کے اور بمعنی اختراع کے تمام معانی از باب نصر فِطْرَتُہٗ اے ابتداء الخلقۃ واختراعہا اَلتُّقٰی بمعنی گناہ سے بچنے کے اور تُقَاۃٌ اس چیز کو کہتے ہیں جس کے ذریعہ سے آدمی دشمن سے بچ جائے وَالتُّقٰی وہو الخوف یقال تَقٰی یَتْقِیْ تُقًی وتِقَاءً وتَقِیَّۃً بمعنے اتّقٰی واصلہ وقاہ اللہ السوء اے صانہ وِقَایَۃً ووَقْیًا بابہ ضرب جَلَّتْ یقال جل الشیء جلالا وجلالۃ اے عظم بابہ ضرب بَسَطَ نصر سے مصدر بَسْطًا بمعنی ہاتھ پھیلانے کے اَنْجَزَ انجاز سے یقال انجز الحاجۃ ونجز بمعنی قضاہا ونجز الوعد وانجزہ وفاہ بابہ نصر حُرٌّ بمعنے شریف آدمی کے جمع احرار آتی ہے یقال حر یحر حرارا اذا صار حرا بابہ سمع وحَرَّ یَحَرُّ بمعنی سخن شد بابہ نصر وضرب متعدی ولازم سَحَّ نصر سے بمعنی بہنے کے اور سَحُوح زوردار بارش کو کہتے ہیں یعنی بہت زور کی بارش کو کہتے ہیں خَالٌ اس بادل کو کہتے ہیں جس سے بارش کی امید ہو خال غرور کو اور حال کو بھی کہتے ہیں جمع خیلان آتی ہے اور ماموں کے معنی پر بھی آتا ہے اسکی جمع اخوال آتی ہے الخال السحاب الذی اذا رایتہ حسبتہ ماطرا ولا مطر فیہ والجمع خیلان رَعَدَ رَعَدَتْ بمعنی گرجنے کے یقال رعدت السماء رعدا ورعودا اصوتت للامطار بابہ نصر فَنَبَذْتُ نَبْذٌ سے بابہ ضرب بمعنی پھینکنے کے والنبذ طرح الشیء من یدک امامک او ورائک مَاْسُوْفٌ سمع سے اَسِفَ یَاْسَفُ اَسَفًا بمعنے افسوس کرنیکے اور اسف علیہ بصلہ علی بمعنی غصہ ہونیکے اِیْسَافٌ افعال سے غصہ کرنا فِیْ فِیْہِ اے فی فمہ تفوہ بے سوچے سمجھے بات کرنیکو کہتے ہیں بَارِکْ مبارکۃ سے صیغہ امر حاضر ہے بمعنی برکت دینے کے بارک بیٹھے ہوئے اونٹ کو کہتے ہیں شَمَّرَ تشمیر سے بمعنی دامن سمیٹنے کے مراد ہیاں تیار اور مستعد ہونا ہے اِنْثِنَاءٌ بمعنے لوٹنے کے ثَنْیٌ سے ماخوذ ہے ضرب سے بمعنی مائل کرنیکے اور اَلثَّنَاءُ بمعنے تعریف کرنیکے تَوْفِیَۃٌ کے معنی پورا دینا فی التنزیل العزیز فوفاہ حسابہ واما استوفاہ وتوفاہ فمعناہما المتقی اخذہ وافیا اے تاما بجمیع اجزائہ لم یدع منہ شیئا وقولہ تعالیٰ متوفیک ورافعک اے آخذک وافیا یعنی بروحک وبدنک فَنَشَاَتْ فتح سے نَشْاَۃٌ بمعنے پیدا ہونیکے اور النَّشْوَۃُ بفتح النون وضمہا وکسرہا بمعنی مستی کے اور رائحہ کے غَرَامٌ بمعنی تاوان اور بمعنی عشق کے سَہَّلَتْ عَلَیَّ اے یسرت واصلہ سہل الامر سہولۃ وسہالۃ اے تیسر ضد عسر وخشن فہو سہل وسہیل بابہ کرم اِئْتِنَافٌ افتعال سے بمعنی از سر نو شروع کرنا اے استیناف ابتداء واستقبال واصلہ انف من الشیء وانفہ انفا بمعنی کرہہ بابہ سمع

Maktaba Tul Ishaat.com

اغْتِرَامٍ فَجَرَّدْتُ لَهُ دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّهُ ثُمَّ تَضُمَّهُ فَأَنْشَدَ

تاوان داون ۱۲　اخرجت ۱۲　ای ہل لک رغبۃ فی ان تذمہ ۱۲　ای ثم تقبضہ ۱۲　قال شعرا

مُرْتَجِلًا وَشَدَا عَجِلًا الْأَشْعَارَ: تَبًّا لَهُ مِنْ خَادِعٍ مُمَاذِقِ ⁂ أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ كَالْمُنَافِقِ

ای من غیر تفکر ۱۲　ای ہلاکا و خسرانا ۱۲　ہو الذی لا یصفو وده لصاحبہ ۱۲

يَبْدُو بِوَصْفَيْنِ لِعَيْنِ الرَّامِقِ ⁂ زِينَةِ مَعْشُوقٍ وَلَوْنِ عَاشِقٍ ⁂ وَحُبُّهُ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ

الناظر ۱۲　ای الانبیاء والصالحین ۱۲

يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ سُخْطِ الْخَالِقِ ⁂ لَوْلَاهُ لَمْ تُقْطَعْ يَمِينُ سَارِقٍ ⁂ وَلَا بَدَتْ مَظْلَمَةٌ مِنْ فَاسِقٍ

ای غضب الخالق ۱۲　ای الید الیمنی ۱۲　ظہرت ۱۲　ای الظلم یعنی لو لم یکن الذہب لم یقدر الفاسق علی الزنا وشرب الخمر ۱۲

وَلَا اشْمَأَزَّ　تنگدلی و بخل نہ کردے ۱۲

اغترام کے معنی تاوان اٹھانا یقال اغترم الرجل ای حبس علی نفسہ غرامتہ وصلہ غرم الدین غرما وغرما وغرامۃ اداہ باب سمع قال تعالیٰ انا لمغرمون فہم من مغرم مثقلون یتخذ ما ینفق مغرما فجردت ای اخرجت اصلہ جرد الشئ یجردہ جردا وجردہ ای قشرہ وجرد الجلد نزع عنہ الشعر ورجل اجرد لا شعر علیہ جمعہ جرد وفی الحدیث اہل الجنۃ جرد مرد باب نصر یہاں صنعت رجوع ہے یہ اس صنعت کو کہتے ہیں کہ اپنے کہے ہوئے کلام سے مخالف کہنا شروع کرے پہلے دینار کی تعریف کی تھی۔ اب اس کی مذمت کرتا ہے اور صنعت تغایر اسے کہتے ہیں جو کسی مشہور قول کے خلاف کوئی چیز بیان کی جائے تذمہ ذم ذما اور ذم سے باب نصر معنی کسی کی برائی بیان کرنا تضمہ ای ثم تقبضہ یقال ضمہ الی نفسہ ضما ای قبضہ الیہ باب نصر مرتجلا ای من غیر تفکر یقال ارتجل الکلام تکلم بہ من غیر ان تہیئہ شدا نصر سے بمعنی موٹی آواز سے گانا گانے۔ ای ترنم وغنی یقال قد شدا الشعر او غناء اذا غنی وترنم بہ وشد العشو شدوا ای مدۃ لغنائہ او غیرہ والشادی المغنی والجمع شداۃ وشادون باب نصر عجلا ای مسرعا من العجلۃ باب سمع لقولہ تعالیٰ لا تعجل بالقرآن خادع خدع سے چھپ جانے کو اور دھوکہ دینے کو کہتے ہیں یقال خدع الضب جبکہ ایک طرف سے گھس کر دوسری طرف نکل جائے الخدع بمعنی الاظہار خلاف ضمیرہ یقال خدعہ خدعا وخدعا بکسر الخاء وفتحہا ای ختلہ واراد بہ المکروہ من حیث لا یعلمہ مماذق وہو الذی لا یصفو وده لصاحبہ مماذقۃ دوستی میں دشمنی کرنے کو کہتے ہیں مجرد میں مذق باب نصر سے مذقا بمعنی خلط کرنیکے اور مذیق اس دودھ کو کہتے ہیں جس میں پانی ملایا جائے ذی وجہین کنایۃ عن نقش من الجانبین ویحتمل ان یکون المراد انہ فی کیس ہذا الرجل ساعۃ وفی کیس رجل آخر ساعۃ اخری کالمنافق قال ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شر الناس ذو الوجہین یاتی ہؤلاء بوجہ وہؤلاء بوجہ یبدو ای یظہر الرامق ضرب سے رمق رمقا بمعنی بہت محبت کرنیکے رمق کے معنی پوری آنکھیں اٹھا کر دیکھنا لحظ کے معنی گوشۂ چشم سے دیکھنا اور لمحۃ فوراً دیکھ کر منہ موڑ لینا شخصۃ پھٹے آنکھوں سے دیکھتا ہوا متحیر ہو نا الوامق ہو المحب بلا ریبۃ والعاشق المحب بریبۃ یقال ومقہ ومقا ومقۃ احبہ باب ضرب معشوق العشق فرط المحبۃ یقال عشقہ عشقا باب سمع ولون عاشق ای ان لون الدینار ولون العاشق کلاہما اصفر حبہ نصر سے حبا بمعنے محبت لازم ہونیکا ومحبت کرنیکے ذوی الحقائق ای الانبیاء والصالحین ارتکاب بمعنے اختیار کرنیکے سخط وسخط بمعنے ناراض ہونیکے غضب اور سخط میں فرق یہ ہے کہ سخط علماء اور بزرگوں کی خفگی کو کہتے ہیں اور غضب عام ہے الخالق الباری تعالیٰ خلق نصر سے پیدا کرنا۔ اور کرم سے بمعنی اندازہ اور قصد کے اور سمع سے بمعنی چکنا ہونیکے اور پرانے ہونیکے قطع کے معنی دو ٹکڑے کرنا ایسا کہ کوئی دوسرا جسم بیچ میں حائل ہو جائے کسر توڑنا بغیر کسی حائل کے قرض قینچی یا چاقو سے کاٹنا اور چیونٹی کا کاٹنا یمین ای الید الیمنی سرق باب ضرب چوری کرنا بدت ای ظہرت مظلمۃ وہ حق جو زبردستی کسی ظالم نے چھین لیا ہو اس کی جمع مظالم آتی ہے ظلم کے معنی حقیقی نقص ہے اور مشہور معنی وضع الشئ فی غیر محلہ ہے فاسق الفسق الخروج عن طریق الحق والصلاح باب نصر جمع الفاسق فسقۃ وفساق اشمأز اشمئزاز سے بمعنی تنگدلی کے مجرد میں شمز نصر سے بمعنی از وجہ کراہت کے نفرت کرنا

Maktaba Tul Ishaat.com

بَاخِلٌ مِنْ طَارِقٍ ۔ وَلَا شَكَا الْمَمْطُولُ مَطْلَ الْعَائِقِ ۔ وَلَا اسْتُعِيذَ مِنْ حَسُودٍ رَاشِقٍ

وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَلَائِقِ ۔ أَنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ ۔ إِلَّا إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ

وَاهًا لِمَنْ يَقْذِفُهُ مِنْ حَالِقِ ۔ وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ نَجْوَى الْوَامِقِ ۔ قَالَ لَهُ قَوْلَ الْمُحِقِّ الصَّادِقِ

لَا رَأْيَ لِي فِي وَصْلِكَ فَفَارِقِ ۔ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرَ وَبْلَكَ فَقَالَ وَالشَّرْطُ أَمْلَكُ فَنَفَحْتُهُ

بِالدِّينَارِ الثَّانِي وَقُلْتُ عَوِّذْهُمَا ۔ یعنی بعوض حصول آن بطور شکر الحمد للہ رب العالمین

باخل اے بخیل جمع بخیل کی بخلاء اور باخل کی بخل آتی ہے تبخل اور شح میں فرق یہ ہے کہ بخل اموال کیساتھ خاص ہے اور شح اغراض و معانی کیساتھ خاص ہے اور یہ افحش انواع البخل ہے طارق نصر سے بمعنی رات کو آنا اور دروازہ کھٹکھٹانا۔ اور طمانچہ لگانا۔ طارق مہمان کو کہتے ہیں۔ و فی الحدیث اعوذ بک من طوارق اللیل الا طارقا یطرق بخیر شکا نصر سے شکوۃ و شکایۃ بمعنی گلہ کرنا پورے مصادر یہ ہیں شکوا۔ و شکوی و شکاۃ و شکاوۃ و شکایۃ ممطول مطل سے ہے بمعنی کسی حق واجب کے ادا کرنے میں تاخیر اور ٹال مٹول کرنا و فی الحدیث مطل الغنی ظلم ممطول وہ شخص جس کے حق کی ادائیگی میں تاخیر کیجائے العائق کے معنی روکنے والا العائق اے المانع یقال عاقنی الشیء وعاقنی لعوائق عن شیء اے حبسنی و صرفنی و منہ قولہ تعالی قد یعلم اللہ المعوقین اے الصارفین عن طریق الخیر ولا استعیذ اے ولا استجیر ولا التجی اشارۃ الی قولہ تعالی قل اعوذ برب الفلق راشق رشق نصر سے سیدھا نشانہ پر تیر مارنے کو کہتے ہیں۔ کرم سے بمعنی سیدھے قد والا ہونا اس کا صیغہ صفت رشیق ہے شر یہ مصدر بھی ہے اور صفت مشبہ بھی ہے اور اسم تفضیل بھی یہاں اسم تفضیل ہے خلائق خلیقہ کی جمع ہے بمعنی پیدائشی عادت لیس یغنی عنک اے لا یفیدک مضائق مضیقۃ کی جمع ہے تا مبالغہ کیلئے ہے بمعنی بہت تنگ جگہ والمراد من المضائق الشدائد والمصائب باب ضرب فر ضرب سے بمعنی بھاگنے کے اور بمعنی کشف کے اور فرار کاشف حال کو بھی کہتے ہیں یقال عینہ فرارہ یعنی اسکی آنکھ کاشف حال ہے ابق ابق سمع و ضرب و نصر سے اباقا بمعنی بھاگنے کے لیکن مشہور معنی غلام کا مالک سے بھاگنا ہے آبق کی جمع ابق و اباق آتی ہے واھا یہ کلمہ خوشی کیوقت مستعمل ہوتا ہے اور منصوب ہوتا ہے طاب فعل مقدر کیساتھ یقذفہ قذف سے بمعنے پھینکنے کے باب ضرب حالق وہ اونچا پہاڑ جس کے اوپر گھاس وغیرہ نہ ہو یا بمعنے مونڈے ہوئے سر کے یعنی اسم فاعل بمعنی اسم مفعول کے آیا ہے ناجاہ مناجات سے بمعنی سرگوشی کے اذا ناجاہ اے اذا قال لہ الدینار سرا بلسان الحال یعنی فانک نصیبہ عنیا فقال لہ القاذف قول المحق الصادق محق بمعنی حق گو لا رای لی فی وصلک اے لا ارید وصلک فارق یعنی الگ ہو جاؤ اغزر کرم سے غزر بمعنی کثیر ہونیکے صیغہ صفت غزیر ہے وبلک اصل الوبل المطر الشدید الضخم القطر باب ضرب والمراد ہہنا زیادۃ معرفتہ و بلاغتہ علی سبیل الاستعارۃ الشرط بسکون الراء بمعنی الزام الشیء والتزامہ والجمع شروط باب نصر و ضرب الشرط بالتحریک العلامۃ و منہ قولہ تعالی فقد جاء اشراطھا اے علامات الساعۃ املک صیغہ اسم تفضیل ہے اور مفضل علیہ محذوف ہے وتقدیرہ والشرط املک لامرک منک فمعنی املک اے الزم و احق و ہذا مثل ماول من قالہ الافعی الجرہمی اذ تحاکم الیہ خصمان فاشترط احدہما وارادان لا یلتزم فقال الافعی الشرط املک فنفحتہ نفحۃ کے معنی خوشبودار ہونا۔ لات مارنا پھینکنا۔ اور پھونکنا باب فتح یقال نفح فلانا بالشیء اعطاہ ایاہ عوذھما تعویذ سے جو ماخوذ عوذۃ سے ہے وہ چیز جس کے ساتھ پناہ طلب کیجائے

Maktaba Tul Ishaat.com

بِالْمَثَانِي فَأَلْقَاهُ فِي فَمِهٖ وَقَرَنَهٗ بِتَوْأَمِهٖ۔ وَانْكَفَأَ مُحَمَّدُ مَغْدَاهُ وَيَمْدَحُ النَّادِيَ وَنَدَاهُ۔ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ۔ فَنَاجَانِي قَلْبِي بِأَنَّهٗ أَبُوْ زَيْدٍ وَأَنَّ تَعَارُجَهٗ لِكَيْدٍ۔ فَاسْتَعَدْتُهٗ وَقُلْتُ لَهٗ قَدْ عُرِفْتَ بِوَشْيِكَ فَاسْتَقِمْ فِي مَشْيِكَ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ ابْنَ هَمَّامٍ فَحُيِّيْتَ بِإِكْرَامٍ وَحَيِيْتَ بَيْنَ كِرَامٍ۔ فَقُلْتُ أَنَا الْحَارِثُ فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُؤْسٍ وَرَخَاءٍ وَأَنْقَلِبُ مَعَ الرِّيْحَيْنِ زَعْزَعٍ وَرُخَاءٍ فَقُلْتُ كَيْفَ ادَّعَيْتَ الْقَزَلَ

مَثَانِي مَثْنیٰ یا مَثْنٰی کی جمع ہے بمعنی دو دو ہونیکے سورۂ فاتحہ کو کہا جاتا ہے کیونکہ سورۂ فاتحہ ہر ایک نماز میں کم از کم دو دو دفعہ پڑھی جاتی ہے اور بعض کہتے ہیں اس لئے کہ سورۂ فاتحہ دو دفعہ نازل ہوئی ہے اَلْقَاہُ اِلْقَاء بمعنی ڈالنے کے اور پھینکنے کے مجرد میں سمع سے لَقِیَ لِقَاءً بمعنے ملنے کے فَمِہٖ الفم ما ینفتح للتکلم وتناول الطعام والجمع اَفْوَاہٌ واَفْوَامٌ قال تعالیٰ ذٰلک قولکم بافواھکم قَرَنَہٗ اے وصلہ یقال قَرَنَ الشیٔ بالشیٔ قرنًا اے وصلہ الیہ باب ضرب تَوْأَمٌ وہ بچہ جو دوسرے بچے کے ساتھ پیدا ہوا ہو۔ یہاں پر وہ دینار مراد ہے جو اس سے پہلے حاصل ہوا ہے۔

وَانْکَفَأَ اے انقلب ورجع۔ اِنْکِفَاءٌ انفعال ہے بمعنے اُلٹ جانیکے کِفَاءٌ سے ماخوذ ہے بمعنے الٹا دینے کے یہاں مراد لوٹ جانا ہے باب فتح مُحَمَّدٌ حالٌ من ضمیر انکفأ بمعنے تعریف کرتا ہوا لوٹا مَغْدَاہُ اے غُدُوَّہٗ ضد الرواح غُدُوَّۃٌ سے ماخوذ ہے یا مصدر میمی ہے یا اسم ظرف ہے ہر ایک تقدیر پر یہاں مناسب ہے بمعنی صبح سویرے چلنے کے باب نصر اَلنَّادِیْ اے المجلس نَدَاہٗ عطاءہ وجودہ

فَنَاجَانِیْ قَلْبِیْ تو چپکے سے میرے دل نے مجھے کہا تَعَارُجٌ بمعنے لنگڑاپن ظاہر کرنیکے حالانکہ دل یہ نہیں چاہتا ہو تعارجہ اے تکلفہ العرج ولیس بہ اصلہ عَرِجَ الرجل (معنی لنگڑا ہوگیا وہ شخص) وعَرَجَ عَرَجًا فھو اَعْرَجُ والجمع عُرْجٌ وعُرْجَانٌ باب سمع کَیْدٌ وہ مخفی تدبیر جس سے دشمن کو ضرر پہنچ جائے واعلم ان الکید ضرب من الاحتیال وقد یکون مذمومًا وممدوحًا وان کان یستعمل فی المذموم اکثر قال تعالیٰ وکذالک کدنا لیوسف

فَاسْتَعَدْتُہٗ اے طلبت عَوْدَہٗ الی اے طلبت الاعادۃ واصلہ العود نقیض البدء وفی التنزیل العزیز وھو الذی یبدؤ الخلق ثم یعیدہ بِوَشْیِکَ وشی بمعنی کثیر ہونیکا اور جھوٹ بولنے کے اور اگر صلہ میں باء واقع ہو علی کے ساتھ تو بمعنی چغل کھانیکے آتا ہے اور وشی کپڑوں کو رنگ دینے کے معنی پر بھی آتا ہے اور یہاں پر کلام کو مزین کرنیکے معنی پر ہے یقال وَشَی الثوب وَشْیًا وشِیَۃً اے حسّنہ وزیّنہ باب ضرب فِیْ مَشْیِکَ یقال مشی یمشی مَشْیًا ومَشَاءً نقل القدم من مکان الی مکان بارادۃ سریعًا کان او بطیئًا باب ضرب حُیِّیْتَ تَحِیَّۃٌ سے بمعنی سلام کرنیکے اور بمعنی حَیَّاکَ اللّٰہ کہنے کے واصلہ حَیِیَ یَحْیٰی حَیَاۃً ضد مات وحَیَّاہُ تحیۃ اے قال حَیَّاکَ اللّٰہ اے اطال عمرک ماحی حیا رفعنا دائمتم وباب الکل سمع حَیِیْتَ اے عشت کِرَامٌ جمع کریم بمعنی شریف ضد اللئیم ویجمع علی کُرَمَاء ایضًا وَالْحَوَادِثُ مرفوع علی العطف او منصوب علی المفعول ہو جمع الحادثۃ بمعنے المصیبۃ بُؤْسٌ بمعنی سختی اے شدۃ العیش یقال بَئِسَ یَبْأَسُ بُؤْسًا افتقر واشتدت حاجتہ باب سمع رَخَاءٌ اے سعۃ العیش فی الحدیث اذکر اللّٰہ فی الرخاء یذکرک فی الشدۃ واصلہ رَخِیَ یَرْخٰی رَخَاءً اے اتسع عیشہ فھو راخ ورخی باب نصر وفتح وسمع وکرم زَعْزَعٌ اے ریح شدید تحرک الشجر وتقلعہ والزعزعۃ تحریک الشیٔ اذا اردت قلعہ یقال زعزعہ اے حرکہ شدیدًا ولا یستعمل لہ مجرد من الثلاثی رُخَاءٌ آہستہ اور نرم چلنی والی ہوا النسیم بھی ایسی ہوا کو کہتے ہیں مگر یہ صبح کے ساتھ خاص ہے اِدَّعَیْتَ الْقَزَلَ یعنی تو نے لنگڑا ہونے کا دعویٰ کیا یعنی اپنے آپ کو لنگڑا ظاہر کیا قزل کے معنی بری طرح لنگڑا ہوجانا

Maktaba Tul Ishaat.com

وَمَا مِثْلُكَ مَنْ هَزَلَ. فَاسْتَتَرَ بِشْرُهُ الَّذِي كَانَ تَجَلَّى ثُمَّ أَنْشَدَ حِينَ وَلَّى ۔ تَعَارَجْتُ لَا رَغْبَةً فِي الْعَرَجِ ؛ وَلٰكِنْ لِأَقْرَعَ بَابَ الْفَرَجِ ؛ وَأُلْقِيَ حَبْلِي عَلَى غَارِبِي ؛ وَأَسْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدْ مَرَجَ ؛ فَإِنْ لَامَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ اعْذِرُوا ؛ فَلَيْسَ عَلَى أَعْرَجٍ مِنْ حَرَجٍ

اَلْمَقَامَةُ الرَّابِعَةُ الدِّمْيَاطِيَّةُ

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ظَعَنْتُ إِلَى دِمْيَاطَ عَامَ هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ

هَزَلَ نصر اور ضرب سے معنی ایسی بات کہنا جس سے حکم مقصود نہ ہو اور سمع سے بمعنی لاغر ہونیکے اس کا مصدر ہُزال ہے اَلْہَزْلُ ضِدُّ الْجِدِّ یقال ہزل فی کلامہ بالنصر وضرب فَاسْتَتَرَ اِسْتِتار سے معنی زیادہ چھپ جانا اے اِسْتَتَرَ وغاب بِشْرُہٗ بِشْر چہرے کی روشنی کو کہتے ہیں یہاں مراد چہرہ ہے تَجَلّٰی اے ظہر وبان وتکشف یقال جلا الامر جلاء بمعنی وضح بابہ نصر ثُمَّ حرف عطف یدل علی الترتیب مع التراخی و تدخل علیہ التاء فیقال ثُمَّتَ کقول ابی تمام ۔ ہما اظلما حالی ثمت اجلیا ؛ ظلامیہما عن وجہ امرد اشیب ؛ وَلّٰی اے رجع وادبر لِاَقْرَعَ اے لاضرب وفی الحدیث انہ علیہ الصلوٰۃ والسلام لما اتٰی محسر قرع ناقتہ اے ضربہا بالسوط بابہ فتح قرع کے ساتھ جب باب کا لفظ آئے تو دروازہ کھٹکھٹانے کے معنی پر آتا ہے یہاں بھی یہی مراد ہے فَرَجٌ کے معنی تکلیف دور ہونا اور کشادہ ہونا۔ فرجٌ اور فُرُجٌ کے معنی وہ شخص جو بھید کو بالکل نہ رکھ سکے فَرَجٌ کے معنی مشہور میں الفرج انکشاف الکرب وذہاب الغم حَبْلٌ بمعنے رسّی کے جمع اسکی اَحْبالٌ وحُبُولٌ وحُبُولَۃٌ آتی ہے غارِبٌ کے معنی گردن یقال حبلک علی غاربک معناہ امرک الیک اعمل ما شئت وَاَسْلُکَ یقال سلک الطریق سلکا وسلوکا سار فیہ بابہ نصر والمسلک الطریق والجمع المسالک ویقال سلک الشیٔ فی الشیٔ ادخلہ کقولہ تعالٰی کذلک سلکناہ فی قلوب المجرمین مَرَجَ نصر سے بمعنی ملانیکے اور سبزہ زار میں چرنیکے مرج اس کا مصدر ہے جمع اسکی مُرُوجٌ آتی ہے قد مرج اے خلط یقال مرج الشیٔ بالشیٔ خلطہ بابہ نصر کقولہ تعالٰی مرج البحرین وخلق الجان من مارج من نار اے بلہبہا المختلط بسوادہا حَرَجٌ سمع سے بمعنی تنگ ہونیکے اے بأس واثم ومعناہ لغۃ الضیق ویقع علی الاثم والحرام وقیل الحرج اشد الضیق ویقال حرج الشیٔ ضاق وحرج الرجل اذنب وباب الکل سمع اعذروا عُذْرًا ومَعْذِرَۃ کرم سے بمعنی عذر پیش کرنیکے اور عذر قبول کرنیکے اعتذار کے بھی یہی معانی ہیں الدمیاطیۃ نسبۃ الی دمیاط بلدۃ بینہ وبین مصر ثلاثون فرسخا وہی علی ساحل البحر الملح والیہ ینتہی ماء النیل فیفترق منہا فیخرج بعضہ الی بحیرۃ ظَعَنْتُ ظعن سے بمعنی کوچ کرنیکے اور اگر صلے میں الی واقع ہو تو بمعنی دخول کے آتا ہے اور اگر من واقع ہو تو بمعنے خروج کے آتا ہے یہاں بمعنی سفر اختیار کرنیکے مستعمل ہوا ہے عَامٌ بمعنی سال کے آتا ہے عام یعوم عومًا سے ماخوذ ہے جو نصر سے بمعنے تیرنے کے آتا ہے عامٌ اصل میں عَوَمٌ تھا ہمزہ مبدلہ کو حذف کیا گیا ۔ اور اکثر مواقع میں ایسا ہوا کرتا ہے عام کی جمع اعوام آتی ہے سنۃ اور عام میں فرق یہ ہے کہ عام اُس سال کو کہتے ہیں کہ جس میں سارے فصول کامل گذرے ہوں اور سنۃ تین سو پینسٹھ دن کا ہے قالوا العام کالسنۃ لکن کثیرا ما تستعمل السنۃ فی الحول الذی یکون فیہ الشدۃ والجدب والعام فی الحول الذی یکون فیہ الرخاء والخصب قال تعالٰی عام فیہ یغاث الناس وفیہ یعصرون ہِیَاطٌ ہاط ہیاطا ضرب سے بمعنی جماع کے اور شور مچانیکے اور بمعنی اضطراب کے اور جانوروں کو پانی کے گھاٹ سے تیزی سے لیجانیکو بھی کہتے ہیں مِیَاطٌ بمعنے تفرق کے اور دفع کرنیکے اور ڈھانٹنے کے اور میلان کے اور جانوروں کو گھاٹ پر تیزی کے ساتھ واپس لانیکو بھی کہتے ہیں اور مٹھ پھیرنے کو بھی کہتے ہیں میاط اور ہیاط مصیبت کیوقت یا قحط کے زمانہ میں مستعمل ہوتا ہے الیام اصلہ

Maktaba Tul Ishaat.com

وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ أَسْحَبُ مَطَارِفَ الثَّرَاءِ وَأَجْتَلِي مَعَارِفَ السَّرَّاءِ فَرَافَقْتُ صَحْبًا قَدْ شَقُّوا عَصَا الشِّقَاقِ وَارْتَضَعُوا أَفَاوِيقَ الْوِفَاقِ حَتّٰى لَاحُوا كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ فِي الْاِسْتِوَاءِ وَكَالنَّفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي الْتِئَامِ الْأَهْوَاءِ وَكُنَّا مَعَ ذٰلِكَ نَسِيرُ النَّجَاءَ وَلَا نَرْحَلُ إِلَّا كُلَّ هَوْجَاءَ وَإِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا أَوْ وَرَدْنَا مَنْهَلًا اخْتَلَسْنَا

(ای المنظور الیہ ۱۲ — محبوب ۱۲ — المواخاۃ ۱۲ — اجر ۱۲ — الردیۃ ۱۲ — الغنی ۱۲ — اطراف ۱۲ — المسرۃ ورغد العیش ۱۲ — صحبت ۱۲ — اصحاب ای جانبوا الخلاف وفارقوہ ۱۲ — ای العداوۃ وغلبۃ العداوۃ ۱۲ — رضعوا ۱۲ — ای لبن الاتحاد ۱۲ — ظہروا ۱۲ — اجتماع ۱۲ — المشتہیات ۱۲ — السیر السریع ۱۲ — لا نفعل الرحل ۱۲ — ناقۃ سریعۃ السیر ۱۲ — موضع الشرب ۱۲ — ای سلبنا ۱۲)

جمع المعرف وھو الوجہ ۱۲

ماط یمیط میطا ومیطانا واماط اماطۃً عن کذا ای تنحّاہ وابعدہ والمیاط الدفع والزجر والادبار والتباعد والہیاط ھو الاقبال والدنو ومنہ قول العرب اصبحوا فی ہیاط ومیاط ای فی مجیٔ وذہاب واضطراب باب الکل ضرب۔ مَرْمُوْق یقال رمقہ رمقا اذا تبع بصرہ وادام النظر الیہ باب نصر مرموق ای منظور الیہ ای ینظر الناس حالی ویریدون ان یکونوا مثلی فی الغنی ویحبّون مودتی واخائی مَوْمُوْقُ الْاِخَاءِ ای محبوب المواخاۃ اِخاء کے معنی کسی کیساتھ برادری کا تعلق بنانا اَسْحَبُ سحب سحبا فتح سے بمعنی کھینچنے کے۔ بادل کو سحاب اس لئے کہتے ہیں کہ وہ ایک دوسرے جگہ کو کھینچی جاتی ہے۔ یقال سحبہ علی الارض ای جرّہ علی الارض والمصدر سحب وفی التنزیل العزیز یسحبون فی النار باب فتح مَطَارِف مِطرف کی جمع ہے اس چادر کو کہتے ہیں جس کے کناروں پر پھول ہوں مطرف بمعنی رداء ذی اعلام من خز وصلہ طَرُفَ الشیٔ طَرافۃً صار طریفا ای جدیدا باب کرم ثراء کثرۃ مال کو کہتے ہیں وفی الحدیث صلۃ الرحم ہی ثراء المال ای کثرتہ وصلہ ثری المال ثراء وثری ثری ای کثر وثری الرجل کثر مالہ وثراہ ای فاقہ مالا باب نصر وسمع مَعَارِف مَعرف بفتح المیم وکسرہا کی جمع ہے بمعنی چہرہ کے آتا ہے ومعارف الوجہ بمعنی محاسن الوجہ ومعارف الرجل اصحابہ السَّرَّاء بمعنی خوش کرنیوالی چیز مراد مال ودولت ہے السراء ای المسرۃ ورغد العیش رَافَقْتُ مرافقت کے معنی سفر میں ساتھ ہونا شَقُّوْا شق یشق شقا نصر سے بمعنی پھاڑنے کے یہاں مراد پھینکدینا ہے الشِّقَاق ای الخلاف وغلبۃ العداوۃ وَارْتَضَعُوْا ای رضعوا وصلہ رضع الولد امّہ رضعا ورضعا ورضاعا ورضاعا ورضاعۃ ورضاعۃ امتص ثدیہا باب سمع وفتح اَفَاوِیْق فیق کی جمع ہے اور فیق فیقۃ کی جمع ہے الاوائق وفیقات بمعنی جمع آتی ہے فیقۃ اس دودھ کو کہتے ہیں جو دوہنے کے وقت درمیان میں آجاتا ہے فیقۃ اسم اللبن الذی یجتمع فی الضرع بین الحلبتین تقول ارضعنی افاویق برہ ای خیار احسانہ وِفَاق بمعنی اتفاق کے آتا ہے وھو ضد الخلاف والشقاق یقال وافقہ موافقۃ ووفاقا صادفہ موافقا وصلہ وفق الامر وفقا صادفہ موافقا للمراد باب حسب لَاحُوْا ای ظہروا اَسْنَان سنّ کی جمع ہے دانت کے معنی پر ہے سن ولحن دونوں نصر سے بمعنی بہادینے کے ہیں مِشط بفتح المیم وکسرہا بمعنی کنگھی کے جمع امشاط ہے فی الاستواء ای فی الاعتدال الاستقامۃ وصلہ سوی الامر بمعنی استقام باب سمع التئام بعض کے نزدیک لام یلیم ضرب سے اور بعض کے نزدیک لئم یلئم ضرب سے ماخوذ ہے اور ہر دو صورتوں میں معنی اصلاح ہی ہوگا یہاں مراد اجتماع ہے یقال لأم الشیٔ لأما جمعہ قبل باب ملح فی التئام الاہواء ای فی اجتماع المشتہیات والاغراض نَجَاء کے معنی تیز چلنا یقال نجوت نجاء ای اسرعت لَا نَرْحَلُ رحل سے بمعنی اونٹ پر کجاوہ کسنا ھَوْجَاء تیز رفتار اونٹنی کو کہتے ہیں ہوج سے ماخوذ ہے طویل القامۃ ہونیکے معنی پر آتا ہے اور حمق کے معنی پر بھی آتا ہے ہوجاء کی جمع ہوج آتی ہے وَاِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا یعنی جب ہم کسی پڑاؤ اور منزل پر ٹھہر جاتے مَنْہَل پانی پینے کی جگہ کو کہتے ہیں ہو موضع الشرب اول الجمع مناہل یقال نہلت الابل نہلا شربت اول الشرب ویستعمل بمعنی عطشت فہو من الاضداد باب سمع والعلل الشرب الثانی والنہل الشرب الاول اِخْتَلَسْنَا اختلاس دفعۃً کھینچ جانے کے معنی پر آتا ہے ای سلبنا یقال خلس الشیٔ خلسا واختلسہ ای سلبہ بمخاتلۃ ومَاجلۃ باب ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

اللُّبثَ ولم نُطِلِ المُكثَ فعَنَّ لنا إعمالُ الرِّكابِ في ليلةٍ فتيّةِ الشّبابِ غُدافيّةِ الإهابِ
فأسرينا إلى أن نضا اللّيلُ شبابَه وسلتَ الصُّبحُ خِضابَه فحين مللنا السُّرى وملنا
إلى الكرى صادفنا أرضًا مُخضلّةَ الرُّبا معتلّةَ الصَّبا فتخيّرناها مُناخًا للعيسِ ومحطًّا

اللُّبث سمع سے بمعنی ٹھہرنے کے اے الاقامة ومثله المكث ۔ لایستقرون بموضع ینزلون فیه الا قلیلا (قاعدہ) باب سمع سے جمیع مصادر لازمہ متحرک العین ہوتے ہیں لیکن یہ مصدر لبث خلاف القیاس ساکن العین آیا ہے اور اس کے سوا اور مصادر شاذہ بھی موجود ہیں المکث ہوثبات مع انتظار یقال مکث فلان بالمکان مکثا اقام به ولبث باب نصر فعن عن عنا نصر سے بمعنی ظہور کے اور پیش آنیکے إعمال الرکاب اے استعمالہا رکاب راحلة کی جمع ہے من غیر لفظہ کما فی النسوة الجمع للامرءة ۔ رکب رکابات و رکائب بھی اس کی جمع آتی ہے الرکاب الابل التی یسار علیہا فتیة نصر سے فتی یفتو فتوا بمعنی مضبوطی کے آتا ہے فتیة مضبوط کو کہتے ہیں فتی جوانمرد کو کہتے ہیں الشباب بمعنی الفتاء والحداثة ضد الشیب والہرم معنی قوله فتیة الشباب اے صغیرة السن اراد انہا طویلة سوداء لا قمر فیہا لان الشعر فی الشباب یکون اسود ویرید انہا اول الشہر فہی کالفتیة ملیلة اول الشہر سوداء وقیل المراد سرنا اول اللیل غدافیة الاہاب غدافیة منسوب ہے غداف کی طرف جو بعض کے نزدیک مطلق کوے کو بعض کے نزدیک موسم گرما کے کوے کو اور بعض کے نزدیک بڑے بڑے پروں والے کوے کو کہتے ہیں ماخوذ ہے غدف یغدف نصر سے بمعنی کثرة عطا آتا ہے غدافیة کے معنی ہوئے کوے جیسا ہونا اِہاب کے معنی غیر مدبوغ کھال ہے گویا ایسی رات جو تاریکی میں کوے کے چمڑے کی طرح بالکل سیاہ تھی تو فتیة الشباب و غدافیة الاہاب دونوں سے رات کی تاریکی کا بیان کرنا مقصود ہے فاسرینا اسراء اس کا مصدر ہے جو ماخوذ ہے سُری سے بمعنی رات کو چلنے کے باب ضرب اور حسب اس کا مصدر سرایة ہو تو بمعنی گھس جانیکے آتا ہے فاسر باہلک اے سر بہا لیلا وشیئا من اللیل قال تعالیٰ سبحان الذی اسری بعبدہ اسرار لازم ہے اور با کیساتھ متعدی ہو جاتا ہے نضا اے ازال وکشف وخلع خلعته یقال نضا ثوبه خلعه وجردہ فالمراد من شباب اللیل ظلمته سلت سلتا نصر و ضرب سے بمعنی زائل کر دینے کے اور دور کرنیکے واراد ان الصبح بیض الظلام بضوئه یقال سلت الشی سلتا ازاله عما علق به المرأة خضابہا خضاب ضرب سے بمعنی رنگنے کے آتا ہے اور جس چیز سے رنگنے کا کام لیا جاتا ہے اسے بھی کہتے ہیں اب خاص طور پر اسے کہتے ہیں جس سے داڑھی رنگا دیتے ہیں ۔ مللنا ای مَلَّ سمع سے بمعنی اکتا جانیکے اور مصدر مَلٌّ ہے السُّری رات کو سفر کرنا ملنا میلان ض سے مائل ہونا اور پسند کرنا اس کا صلہ جب با واقع ہو جائے تو بمعنی حملہ کرنیکے اور اگر عن واقع ہو جائے تو بمعنی نفرت کرنے اور اعراض کرنیکے اور اگر الی واقع ہو جائے جیسا کہ اس مقام پر ہے تو بمعنی پسند کرنیکے آتا ہے کری سمع سے کری نکری کری بمعنی نیند آنیکے آتا ہے صادفنا اے وجدنا اصله صدف فلانا عن الشی صدہ فاصرفه ورده عنه وصادفه اے قابله علی قصد وبدونه باب ضرب صدف عنه اے اعرض عنه اعراضا شدیدا قال تعالیٰ سنجزی الذین یصدفون عن آیاتنا یہاں مصادفة کے معنی پالینے کے ہیں مخضلة اخضلال بر وزن افعلال سے ہے بمعنی زیادہ سرسبز ہونیکے مجرد میں سمع سے سرسبز ہونا الربی ربوة کی جمع ہے جامد ہو تو ٹیلے کے معنی پر آتا ہے اور مصدر ہونیکی صورت میں نصر سے ربی یربو ربا ورُبوا بمعنی زیادہ ہونا اور بڑھ جانا ۔ یہاں ٹیلے کے معنی پر ہے یقال ربوت الرابیة اے علوتہا معتلة الصبا یا تو ماخوذ ہے علة سے جو بمعنی بیماری کے آتا ہے یا علالة سے ہے بمعنی سیراب ہونیکے مراد یہاں نرم ہونا ہے تو معتلة الصبا کے معنی ہوئے لینة الریح یعنی ایسی زمین جس کے ٹیلے سرسبز اور ہوا نرم تھی فتخیرناہا یعنی ہم نے اس زمین کو اپنے لیے اچھے اونٹوں کے بٹھانیکیلئے اختیار کی مناخا اونٹ بٹھانیکی جگہ اناخة سے ماخوذ ہے بمعنی اونٹ کو بٹھانا العیس اچھے اور قوی اونٹ کو بھی کہتے ہیں اور مطلق اونٹ کو بھی کہتے ہیں اور یہ اعیس کی جمع ہے محطا اترنیکی جگہ ٹھہرنیکی جگہ حط سے ماخوذ ہے نصر سے بمعنی کم کرنے اور اترنیکے

Maktaba Tul Ishaat.com

لِلتَّعْرِيْسِ فَلَمَّا حَلَّهَا الْخَلِيْطُ وَهَدَأَ بِهَا الْأَطِيْطُ وَالْغَطِيْطُ سَمِعْتُ صَيِّتًا مِنَ الرِّجَالِ يَقُوْلُ لِسَمِيْرِهِ فِي الرِّحَالِ. كَيْفَ حُكْمُ سِيْرَتِكَ مَعَ جِيْلِكَ وَجِيْرَتِكَ فَقَالَ أَرْعَى الْجَارَ وَلَوْ جَارَ وَأَبْذُلُ الْوِصَالَ لِمَنْ صَالَ وَأَحْتَمِلُ الْخَلِيْطَ وَلَوْ أَبْدَى التَّخْلِيْطَ وَأَوَدُّ الْحَمِيْمَ وَلَوْ جَرَّعَنِي الْحَمِيْمَ وَأُفَضِّلُ الشَّفِيْقَ عَلَى الشَّقِيْقِ وَأَفِي الْعَشِيْرَ وَإِنْ لَمْ يُكَافِ بِالْعَشِيْرِ

یقال حطّ یحطّ حطًّا اے نزل لِلتَّعْرِیْسِ بمعنی شادی کرنیکے اور بمعنی رات کے آخر میں اُترنیکے یقال عَرَّسَ الْقَوْمُ نزلوا من السفر للاستراحۃ فی آخر اللیل ثم یرتحلون اصلہ عَرَسَ عَرْسًا عَرِسَ عَرَسًا اقام فی الفرح بابہ نصر وسمع حَلَّهَا اے نزلہا الْخَلِیْطُ بمعنی مخالط فی السکونۃ او مشارک فی الامر اور جماعت مشترکہ فی المسلک کو کہتے ہیں مراد یہاں رفیق سفر و شریک سفر ہے جمعہ خلطاء ھَدَأَ بِهَا اے سَکَنَ بتلک الارض یقال ھَدَأَ یَھْدَأُ ھَدْءًا وھُدُوءًا اے سَکَنَ بسکون الحرکۃ والصوت وغیرہما بابہ فتح اَلْاَطِیْطُ ضرب سے بمعنی کجاوہ کے چرچرانیکے غَطِیْطًا نصر سے بمعنی گلا گھونٹنے کے اور ضرب سے نیند میں خراٹے مارنیکے معنی پر آتا ہے صَیِّتًا اے جہیر الصوت ورفیع الندا صَوْتٌ ظاہری آواز کو اور صِیْتٌ باطنی آواز یعنی شہرت کو کہتے ہیں فی الحدیث کان العباس رجلا صیتا اے شدید الصوت عالیہ یقال صَیِّتٌ وصَاتٌ مثل مَیِّتٌ ومَاتٌ اصلہ صَاتَ یَصُوْتُ صَوْتًا بمعنی صاح ونادی بابہ نصر والصوت للہواء المنضغط عن قرع جسمین سَمِیْر چاندنی رات کو اور ساتھی کو اور کہانی سنانے والے کو کہتے ہیں مراد وہ ساتھی ہے جس سے رات کیوقت بات کیجائے الرِّحَالِ جمع رَحْل وہو معروف وفی الحدیث لا تشد الرحال الا الی ثلثۃ مساجد مسجدی ہذا ومسجد الاقصی ومسجد الحرام کیف حُکْمُ سِیْرَتِکَ اے کیف حکم عادتک وطریقتک مع جِیْلِکَ اے مع قبیلتک واقاربک وَجِیْرَتِکَ اے جیرانک جِیْرَۃٌ جار کی جمع ہے بمعنے پڑوسی اور ہمسایہ کے جار بمعنی مُجِیْر یعنی پناہ دینے والے کے بھی آتا ہے اور مستجیر اور مشارک فی الامر کے معنی پر بھی آتا ہے اَرْعٰی اے احفظ من رَعَی الامر رِعَایَۃً بابہ فتح مراد لحاظ اور رعایت کرنا الْجَارَ ہمسایہ اور پڑوسی جَارَ یَجُوْرُ جَوْرًا بمعنی سیدھے راستے سے انحراف کرنا ظلم اور زیادتی کرنا اَبْذُلُ نصر وضرب سے بمعنی خرچ کرنا یقال بَذَلَہُ بَذْلًا اعطاہ بابہ ضرب ونصر صَالَ یَصُوْلُ صَوْلًا وصِیَالَۃً وصِیَالًا وصَوَلَانًا بمعنے حملہ کرنیکے اَحْتَمِلُ اے اتحمل اذاہ الْخَلِیْطُ اے رفیق السفر یہاں مضاف حذف کیا گیا ہے اصل میں احتمل ایذاء الخلیط ہے اَبْدٰی اے اظہر التَّخْلِیْطَ اے التلبیس والافساد تخلیط کے معنی اچھی چیز کو بُری چیز سے ملانے کے ہیں مراد یہاں برائی کرنا ہے اَوَدُّ سمع سے وُدٌّ مصدر آتا ہے بمعنی محبوب رکھنے کے حَمِیْم دوست کو اور قریب رشتہ دار کو کہتے ہیں اور گرم پانی کو بھی کہتے ہیں تَجْرِیْع کوئی چیز گھونٹ گھونٹ پلانا جُرْعَۃ سے ماخوذ ہے جس کے معنی گھونٹ کے ہیں شَقِیْق بمعنی حقیقی بھائی کے یہ ماخوذ ہے شَقٌّ سے بمعنی ایک چیز کو دو ٹکڑے کر دینا اور اولاد بھی ماں باپ کے ٹکڑے ہی ہوتے ہیں شَفِیْق بمعنی مہربان کے ہے ماخوذ ہے شَفَقَۃ سے بمعنی مہربانی کے شقیق اور شفیق میں تجنیس تصحیف ہے یعنے ایسے دو لفظ جمع کرنا جو ہموزن ہونیکے ساتھ ساتھ آخری حرف میں برابر ہوں کہتا ہے کہ میں دوست کو حقیقی بھائی پر ترجیح دیتا ہوں اَفِیْ ضرب سے وَفٰی یَفِیْ وَفَاءً بمعنی پورا کر دینے کے عَشِیْر کنبہ اور قریبی دوست درعاصہ کے معنی پر آتا ہے اسکی جمع عُشَرَاء آتی ہے اور بمعنی عشر کے بھی آتا ہے مراد یہاں رفیق اور دوست ہے یُکَافِ مُکَافَاۃٌ سے بمعنی برابری اور مقابلہ کے اور بدلہ دینے کے یقال کَافَأَہُ علی الشیء مکافاۃ وکفاءً اے جازاہ وفی الحدیث فکان العذرہ کفاءً لہ وفی حدیث لحوم الحمر یا کفاء القدور بابہ فتح یقول ثم حق الرفیق وان لم یجازنی بعشر ما احسنت الیہ بِالْعَشِیْرِ اے العشر وہو جزء العشرۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاَسْتَقِلُّ الْجَزِيْلَ لِلنَّزِيْلِ. وَاَغْمُرُ الزَّمِيْلَ بِالْجَمِيْلِ. وَاُنْزِلُ سَمِيْرِيْ مَنْزِلَةَ اَمِيْرِيْ

احسب قلیلا ١٢ الکثیر من العطاء ١٢ الضیف ١٢ استر ١٢ العطاء الجمیل ١٢ الذی یحدث معک باللیل ١٢

وَاُحِلُّ اَنِيْسِيْ مَحَلَّ رَئِيْسِيْ. وَاُوْدِعُ مَعَارِفِيْ عَوَارِفِيْ وَاُوْلِيْ مُرَافِقِيْ مَرَافِقِيْ وَاُلِيْنُ مَقَالِيْ

انزل ١٢ موافقی ١٢ مقام ١٢ سیدی ١٢ اضع ١٢ اصحابی ١٢ عطیاتی ١٢ اعطی ١٢ رفیقی ١٢ منافعی ١٢ من الالانة ١٢

لِلْقَالِيْ وَاُدِيْمُ تَسْاٰلِيْ عَنِ السَّالِيْ وَاَرْضٰى مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ وَاَقْنَعُ مِنَ الْجَزَاءِ بِاَقَلِّ

العدو المبغض ١٢ من الادامة ١٢ السوال مرة بعد مرة ١٢ الناسی للمودة والتارک لها ١٢ الشیء القلیل الحقیر ١٢

الْاَجْزَاءِ وَلَا اَتَظَلَّمُ حِيْنَ اُظْلَمُ وَلَا اَنْقِمُ

ای لا اشکو الظلم ١٢ ای لا انتقم ١٢

وَاَسْتَقِلُّ قِلّہ سے ماخوذ ہے سین اور تا یہاں ظن کیلئے ہیں بمعنی کم سمجھنے کے ہے یا قُلّةٌ سے ماخوذ ہے بمعنی پہاڑ کی چوٹی کے تو استقلال کے معنی بلند سمجھنا ہوگا یہاں پہلی صورت مناسب معلوم ہوتی ہے یعنی کم سمجھنا اَلْجَزِيْلُ اے الکثیر من العطاء جَزُلَ جَزَالَةً کرم سے بمعنی موٹے ہونے کے اور عطاء کثیر کے اور فصاحت کثیرہ کے آتا ہے نَزِيْلٌ اے الضیف ضرب سے نَزَلَ يَنْزِلُ نُزُوْلًا بمعنے اترنے اور مہمان بننے کے اور سمع سے نَزِلَ نَزَلًا وَنَزْلَةً بمعنے نزلہ اور زکام میں مبتلا ہو جانا. نَزِيْلٌ کی جمع نُزَلَاءُ آتی ہے وَالنُّزُلُ مَايُعَدُّ لِلضَّيْفِ النَّازِلِ مِنَ الزَّادِ قال تعالى هٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّيْنِ اَغْمُرُ اے استر وغطی یقال غَمَرَهُ الْمَاءُ غَمْرًا اے علاه بابہ نصر زَمِيْلٌ اس ساتھی کو کہتے ہیں جو اونٹ پر دوسرے کجاوہ میں ساتھ بیٹھا ہوا ہو اسکی جمع زُمَلَاءُ آتی ہے زَمَلَ يَزْمُلُ زَمْلًا نصر سے بمعنی کجاوہ پر سوار ہونا. ردیف اس آدمی کو کہتے ہیں جو گھوڑے پر پیچھے سوار ہو بِالْجَمِيْلِ اے بالعطاء الجمیل سَمِيْرِيْ اے مُسَامِرِيْ وَمُحَادِثِيْ یعنی قصہ گو شخص اور ساتھی اُحِلُّ اَنِيْسِيْ اے اُنْزِلُ مُوَانِسِيْ انیس محبت رکھنے والا مَحَلَّ رَئِيْسِيْ اے مقام سیدی اُوْدِعُ مَعَارِفِيْ معارف الرجل صحابہ عَوَارِفُ عَارِفَةٌ کی جمع ہے بمعنی عطاء اور عطیہ کے اے اُوْدِعُ وَاُعْطِيْ عَوَارِفِيْ وَفَضَائِلُ عَطِيَّاتِيْ عند مَعَارِفِيْ اے اصحابی وَاَحْبَابِيْ اُوْلِيْ اے اعطی اَوْلٰى اِيْلَاءً بمعنی بارش برسانا. یہ وَلْيٌ سے ماخوذ ہے جو موسم ربیع کی دوسری بارش کو کہتے ہیں اور وَسْمِيٌّ پہلی بارش کو کہتے ہیں یہاں ایلاء سے مراد عطاء ہے مُرَافِقِيْ اے رفیقی مَرَافِقِيْ اے منافعی یقول اعطی رفقائی منافعی مرافق اور مرافق میں تجنیس تحریف ہے اُلِيْنُ اے الانة لین سے ماخوذ ہے بمعنی نرم کرنیکے مَقَالٌ بمعنے قول کے ہے اور قَالِيْ اسم فاعل ہے قلیٰ سے ماخوذ ہے ضرب سے بمعنے بغض رکھنے اور قَلِيَ يَقْلٰى نصر سے بمعنی گوشت بھوننے کے فالقالی ہو العدو والمبغض یقال قلاه قِلًى وقلاة ابغضه وفی التنزیل العزیز مَاوَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى اُدِيْمُ ادامة معنے ہمیشہ رکھنا نصر سے دَامَ يَدُوْمُ دَوَامًا معنی ہمیشہ رہنا تَسْاٰلٌ بار بار دریافت کرنا حال مجرد میں سَئَلَ يَسْئَلُ سُؤَالًا بغیر صلے کے ہو تو مطلق سوال کرنیکے معنی میں ہے اور عن کے صلے کے ساتھ آجائے تو بمعنی حال دریافت کرنیکے آتا ہے اَلسَّالِيْ اسم فاعل ہے سَلَا يَسْلُوْ سُلُوًّا سے بمعنی محبت کا اس طرح زائل ہو جانا کہ خیال بھی نہ رہے اَلسَّالِيْ اے الناسی للمودة والتارک لها مِنَ الْوَفَاءِ وفاء کے معنی پورا پورا حق ادا کرنا اَللَّفَاءُ حق ادا کرنے میں نقصان کرنا یا بمعنی حقیر چیز کے آتا ہے. قال ابن الاثیر الوفاء التمام واللفاء النقصان يقال لفاه حقه اذا اعطاه اقل من حقه والمصدر لفاء بابہ فتح اَقْنَعُ اے ارضی یقال قَنِعَ بنفسه قَنْعًا وَقَنَاعَةً اے رضی فهو قانع والجمع قُنَّع بابہ سمع وفی حدیث عز من قنع وذل من طمع فعلم ان القناعة ضد الطمع والحرص اما قنع يقنع من باب فتح والمصدر قنوعا فمعناه ذل للسوال وقيل سأل وفي التنزيل العزيز واطعموا القانع اے الذی يسأل والمعتر (اے الذی يتعرض ولا يسأل) بہرحال سمع سے قَنِعَ قَنَاعَةً کے معنی تھوڑی چیز پر راضی ہونا اور بس پر صبر کرنا ہے اَلْجَزَاءُ جَزٰى يَجْزِيْ جَزَاءً معنے بدلہ دینا یقال جزاه به وعليه جزاءً اے کافاه بابہ ضرب اَلْاَجْزَاءُ جمع جُزْءٍ بمعنے البعض تَظَلُّمٌ تظلم کے معنی ظلم کی شکایت کرنا. ظلم کی وجہ سے فریاد کرنا. اور کسی کا حق زبردستی سے چھین لینا اور زیادہ ظلم کرنا یہ متعدی بدو مفعول ہوتا ہے مراد یہاں ظلم کی شکایت کرنا ہے لَا اَنْقِمُ اے لا انتقم نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا بمعنے انتقام اور بدلہ لینے کے اور بمعنی کراہیۃ اور نفرت کرنیکے نقمہ مکروہ چیز کو اور عذاب کو اور انتقام کو کہتے ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلُو لَدَغَنِي الْأَرْقَمُ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَيْكَ يَا بُنَيَّ إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّنِينِ وَيُنَافَسُ فِي الثَّمِينِ لَكِنْ لَا آتِي غَيْرَ الْمُوَاتِي وَلَا أَسِمُ الْعَاتِي عُمْرَ عَاتِي ـ وَلَا أُصَافِي مَنْ يَأْبَى إِنْصَافِي ـ وَلَا أُوَاخِي مَنْ يُلْغِي الْأَوَاخِي ـ وَلَا أُمَالِي مَنْ يُخَيِّبُ آمَالِي ـ وَلَا أُبَالِي مَنْ صَرَمَ حِبَالِي

ای عضنی ۱۲ الثعبان المنقط ۱۲ ای ویحک ۱۲ ای یبخل ۱۲ بالبخیل او بالنفیس ۱۲ یرغب و ینازع ۱۲
لا اخلص الود ۱۲ کما قطع الود و عقوقہ ۱۲ ای لا اجعل سمۃ و علامۃ ۱۲ ای غیر الموافق ۱۲
عہودی ۱۲ قطع ۱۲ تم ناامیدی ۱۲ لا اساعد ۱۲ یبطل اسباب الاخوۃ ۱۲ ای لا آخی ۱۲

لَدَغَنِی لَدْغ سے بمعنے سانپ یا بچھو کے کاٹنے کے لَدِیْغ صیغہ صفت ہے اس کی جمع لُدَغٌ و لُدَغَاءُ ہے لَدْغَی بھی جمع آتی ہے قالوا اللَّدْغُ عض الحیۃ والعقرب وقیل اللدغ بالفم واللسع بالذنب فی الحدیث اَعُوْذُ بِکَ اَنْ اَمُوْتَ لَدِیْغًا باب فتح اَلْاَرْقَمُ اس سانپ کو کہتے ہیں جو اپنی نوعیت میں زیادہ خبیث ہو یا مذکر سانپ کو کہتے ہیں یا اس سانپ کو کہتے ہیں جس پر نقش ہو کیونکہ رَقْم سے ماخوذ ہے جو بمعنی نقش کے آتا ہے بہرحال اَرْقَم سے مراد اژدہا ہے وَیْکَ کلمہ زجر ہے کاف اس میں خطابی ہے اس کی جگہ وَیْلٌ اور وَیْحٌ بھی آتا ہے لیکن اول کا مخاطب قابل زجر ہوتا ہے اور ثانی یعنی وَیْحٌ کا نہیں اسی طرح یہاں وَیْبٌ اور وَیْمٌ بھی جائز ہے بُنَیَّ اصل میں بُنَیْوٌ تھا جو ابنٌ کی تصغیر ہے اپنے قاعدے کے مطابق واو کو یا بنا کر مدغم کیا اور پھر یاء متکلم کی طرف مضاف کیا گیا بعد ازاں ان میں سے ایک یاء تخفیفاً حذف کردی گئی یُضَنُّ نصر سے ضَنًّا بخل کرنے کے معنی پر آتا ہے بِالضَّنِیْنِ اے بالبخیل او بالنفیس وقیل بالضنین ہہنا ہو الشئ المضنون بہ لنفاستہ فمعناہ انما یبخل بالشئ النفیس الرفیع یُنَافَسُ منافسۃ بمعنے نفیس چیز کی طرف رغبت کرنے کے اے یرغب و ینازع وفی التنزیل العزیز وفی ذلک فلیتنافس المتنافسون ثَمِیْنٌ کے معنی بیش قیمت الثمین عظیم الثمن وجمع الثمن اثمان و ثمنۃ والثمن و منہ المثامنۃ اے المساومۃ یقال ثامنت الرجل فی المبیع اے ساومتہ ومنہ حدیث بناء المسجد ثامنونی بحائطکم اے قرروا معی ثمنہ و بیعونیہ بالثمن لَا آتِیْ اے لا اوافق اٰتی یُؤَاتِیْ مُوَاتَاۃً بمعنے المطاوعۃ والموافقۃ یقال آتیتہ علی ذلک الامر مواتاۃ اذا طاوعتہ و وافقتہ غَیْرَ الْمُوَاتِیْ اے غیر الموافق وَلَا اَسِمُ اے لا اجعل سمۃ و علامۃ والمراد ہہنا اظہار الخیر والکرم اَلْعَاتِیْ عُتُوٌّ سے ماخوذ ہے بمعنی سرکشی اور تکبر کرنے کے آتا ہے والعاتی ہو المتکبر و سئ الخلق عُمْرَ عَاتِیْ اے بحافظی حقوقہ اُصَافِیْ مُصَافَاۃ سے بمعنی خالص اور صاف دوستی کرنے کے آتا ہے مجرد میں صَفَا یَصْفُوْ صَفْوَۃً و صَفَاءً بمعنے صاف ستھرا ہونے کے باب نصر یَاْبٰی اے یکرہ و ینکر والاباء شدۃ الامتناع یقال ابی الشئ یابٰی اباءً و اباءۃً کرہہ اِنْصَاف بمعنے آدھا آدھا کرنے کے اور برابری کے اور عدل کرنے کے اور تقسیم کرنے کے یقال انصف بین الرجلین اے عدل بینہما وصلہ نصف الشئ نصفًا و نصافًا و نصافۃ و نصافۃً اے قسمہ بنصفین باب نصر اُوَاخِیْ مُوَاخَاۃ کے معنے بھائی بندی کرنا یقال آخی یواخی مواخاۃ و اخاءً و وخاءً و فی حدیث آخی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین المہاجرین والانصار فمعنی لا اواخی اے لا اتخذ اخا یُلْغِیْ اِلْغَاءٌ کے معنی باطل کرنا اور محروم کرنا اور غلط کرنا لَغْوٌ سے ماخوذ ہے بمعنی باطل ہونے کے اَلْاَوَاخِیْ آخِیَّۃ کی جمع ہے بمعنی وہ لمبی رسی جس کی ایک طرف کھونٹی سے باندھی گئی ہو اور دوسری طرف کسی جانور کے پاؤں یا گردن سے باندھی گئی ہوتا کہ وہ چیز چرتا پھرے اور بھاگ نہ سکے یہاں بمعنی تعلق اور برادری کے اسباب کے ہے یُلْغِی الْاَوَاخِیْ اے یبطل اسباب الاخوۃ یہاں اُوَاخِیْ و اَوَاخِیْ میں صنعت تحریف ہے لَا اُمَالِیْ اے لا اعاون اصل میں اُمَالِئُ مُمَالَئَۃ ہمزہ کیساتھ ہے مُمَالَئَۃ مصدر ہے معاونت اور اچھی سیرت و خلق اس کے معنی آتے ہیں مجرد میں فتح سے مَلَأَ یَمْلَاُ مَلْأً بمعنے بھر دینے کے اور سمع سے بمعنے بھر جانے کے اور کرم سے بمعنی مالدار ہونے کے آتا ہے یُخَیِّبُ تَخْیِیْب مصدر ہے باب تفعیل سے بمعنی محروم کردینے کے آتا ہے مجرد میں خَابَ یَخِیْبُ نصر سے مصدر خَیْبَۃ معنے محروم ہوجانا قال تعالی وقد خاب من افتری اَلْآمَالُ اَمَلٌ کی جمع ہے بمعنی امید کے آتا ہے اُبَالِیْ مبالات سے بمعنی پرواہ کرنے کے صَرَمَ صَرْمٌ سے بمعنی اپنے دوست کیساتھ قطع تعلق کرنا اور ہجر اپنے محبوب کیساتھ قطع تعلق کرنا حِبَالٌ حَبْلٌ کی جمع ہے بمعنی رسی کے احبال و حبول و حُبُل و حبالی بھی جمع آتی ہے صَرَمَ حِبَالِیْ اے نقض عہودی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا اُدَارِیْ مَنْ جَهِلَ مِقْدَارِیْ وَلَا اُعْطِیْ زِمَامِیْ مَنْ یُّخْفِرُ ذِمَامِیْ وَلَا اَبْذُلُ وِدَادِیْ

ای من لم یعرف ۱۲ ای قدری ۱۲ یعنی قلاد عہود ۱۲ ینقض عہدی ۱۲ ای لا اعطی ۱۲ دوستی خود

لِاَضْدَادِیْ وَلَا اَدَعُ اِیْعَادِیْ لِلْمُعَادِیْ وَلَا اَغْرِسُ الْاَیَادِیْ فِیْ اَرْضِ الْاَعَادِیْ وَ

لے لاعدائی ۱۲ لا اترک ۱۲ ای تہدیدی ۱۲ للمخالف ۱۲ ای لا اضع ۱۲ الجمیل والاحسان ۱۲

لَا اَسْمَحُ بِمُوَاسَاتِیْ لِمَنْ یَّفْرَحُ بِمَسَاءَتِیْ وَلَا اَرَی الْتِفَاتِیْ اِلٰی مَنْ یَّشْمَتُ بِوَفَاتِیْ وَلَا اَخُصُّ

لا اجود ۱۲ غمخواری خود ۱۲ ای لا اطلب معالجۃ مرضی ۱۲ بحزنی ۱۲ بر ہیچ کی ۱۲ محبتی ۱۲ حاجتی

بِحِبَائِیْ اِلَّا اَحِبَّائِیْ وَلَا اَسْتَطِبُّ لِدَائِیْ غَیْرَ اَوِدَّائِیْ وَلَا اُمَلِّكُ خُلَّتِیْ مَنْ لَّا یَسُدُّ خَلَّتِیْ

اُدَارِیْ مُدَارَاۃٌ سے بمعنی نرمی کرنیکے یقال دَارَیْتُ فُلَانًا اے لَایَنْتُہٗ وَرَفَقْتُ بِہٖ وفی الحدیث رأس العقل بعد الایمان باللہ مداراۃ بالناس مِقْدَارِیْ لے قَدْرِیْ وَتَبْتِیْ لَا اُعْطِیْ زِمَامِیْ اے لَا اَنْقَادُ وَلَا اُطِیْعُ لِمَنْ لَا عَہْدَ لَہٗ زِمَام بمعنی مُہار کے اور ضِمَام بمعنی مَا یَنْضَمُّ بِہٖ کے اور ذِمَام بمعنی ذمہ داری اور پناہ دینے کے یُخْفِرُ اِخْفَارٌ سے بمعنی وعدہ توڑنیکے مجرد میں ضَرَبَ وسَمِعَ سے مصدر خَفْرٌ بمعنے وعدہ توڑنیکے یقال اَخْفَرَ العَہْدَ وخَفَرَ فُلَانًا نَقَضَ عَہْدَہٗ وغَدَرَ بِہٖ وَاَخْفَرَہٗ مثلہ بابہ نصر ضرب والمصدر خَفْرٌ وخُفُورٌ اَبْذُلُ بَذْل سے بمعنی خرچ کرنے اور نرمی کرنیکے وِدَادِیْ وِدَادٌ بمعنے دوستی اور محبت کرنیکے بابہ سمع لِاَضْدَادِیْ لے لِاَعْدَائِیْ جمع ضِدٌّ بمعنی للمخالف یقال ضَادَّہٗ خَالَفَہٗ وضَدَّ فُلَانًا فی الخصومۃ ضِدًّا اے غَلَبَہٗ وضَدَّہٗ عن کذا اے دفعہ وصرفہ بابہ نصر اَدَعُ وَدْعٌ سے بمعنی چھوڑنیکے وَذْرٌ کسی چیز کی حقیقت معلوم کرکے چھوڑ دینا اور وَدْعٌ عام ہے اِیْعَاد کے معنی دھمکی دینا قال الجوہری الوعد یستعمل فی الخیر والشر وقال ابن سیدۃ الوعد والعدۃ فی الخیر والایعاد والوعید فی الشر یقال اَوْعَدْتُہٗ بالشر مُعَادِیْ مُعَادَاۃٌ سے بمعنی مخالفت کرنیکے عداوۃ سے ماخوذ ہے بمعنی دشمنی کرنیکے لَا اَغْرِسُ غَرَسَ یَغْرِسُ غَرْسًا ضرب سے بمعنی درخت لگانیکے اور غَرْسٌ جامد ہو تو بمعنی چھوٹے چھوٹے درختوں کے یا قلموں کے آتا ہے جمعہ اَغْرَاسٌ اَیَادِیْ الاحسانات والنعم جمع یَدٌ بمعنی الاحسان یقال لِفُلَانٍ عَلَیْكَ یَدٌ اے لہ علیك احسانٌ اَعَادِیْ جمع الاعداء وہو جمع العدو ومعناہ ظاہر یقول لَا اَضَعُ الجمیل عند اعدائی فیضیع وَلَا اَسْمَحُ سَمَاحَۃٌ سے نرمی کرنے اور سخاوت کرنیکے بابہ فتح مُوَاسَاۃٌ بمعنی ہمدردی غمخواری کرنیکے یَفْرَحُ فَرِحَ یَفْرَحُ فَرَحًا سمع سے بمعنی خوش ہونیکے مَسَاءَاتٌ جمع مَسَاءَۃٌ بمعنے رنجیدگی یقال سَاءَ الامرُ فُلَانًا سَوْءًا وسُوْءًا وسَوْءًا وسَوَاءً وسَوَاءَۃً وسَوَایَۃً ومَسَاءً ومَسَاءَۃً اے اَحْزَنَہٗ اوفعل بہ ما یکرہہ سَاءَ بِہٖ ظَنًّا اے ظَنَّ بہ السُّوْءَ بابہ نصر اِلْتِفَاتٌ لے النظر والانعطاف وفی التنزیل العزیز وَلَا یَلْتَفِتْ مِنْكُمْ اَحَدٌ یعنے پیچھے مڑکر تم میں سے کوئی نہ دیکھے مجرد میں لَفَتَہٗ عن الشیء اے صَرَفَہٗ عَنْہُ وفی التنزیل العزیز لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَیْہِ آبَاءَنَا اور لَفْتَۃٌ کے معنی گوشہ چشم سے اچانک کسی کی طرف دیکھنا بابہ ضرب والمراد ہہنا مطلق النظر وَفَاتٌ لے المَمَات والجمع وَفَیَاتٌ اَخُصُّ یقال خَصَّ الشیءَ بالشیء خَصًّا وخُصُوْصًا وخُصُوْصِیَّۃً وخُصُوْصِیَّۃً وفتح الخاء افصح اے اَفْرَدَہٗ بہ دون غیرہ بابہ نصر حِبَاءٌ وحِبَارَۃٌ بمعنے عطا کرنیکے اور حَبْوَۃٌ مصدر ہے معنے سُرین کے بل چلنے کے باب اکل نصر اَحِبَّاءٌ حَبِیْبٌ کی جمع ہے اور اَحِبَّۃٌ بھی جمع آتی ہے حَبِیْبٌ بمعنی عاشق کے بھی آتا ہے اور بمعنی محبوب کے بھی آتا ہے اَسْتَطِبُّ اِسْتِطْبَابٌ سے بمعنی طبیب کو طلب کرنے کے طِبٌّ سے ماخوذ ہے بمعنی ماہر ہونیکے اور استطبا کے معنی علاج طلب کرنیکے بھی آتے ہیں یقال طَبَّہٗ طِبًّا اے دَاوَاہُ اَمَرُ ضَرَبَ دَاءٌ مرض جمع اَدْوَاءٌ یقال داء الشیخ اشد الادواء اَوِدَّاءٌ وَدِیْدٌ کی جمع ہے دوست کے معنی پر آتا ہے اَوِدَّۃٌ بھی اسکی جمع آتی ہے لَا اُمَلِّكُ تَمْلِیْكٌ سے معنی کسی کو کسی چیز کا مالک بنا دینا خُلَّتِیْ خُلَّۃٌ بمعنی دوستی کے اور خَلَّۃٌ بمعنے محتاج ہونیکے اور خِلَّۃٌ کے معنی تلوار کی میان خُلَّۃٌ جو بمعنی دوستی کے ہے اس کی جمع خِلَالٌ آتی ہے قال تعالیٰ لَا بَیْعٌ فِیْہِ وَلَا خِلَالٌ یَسُدُّ سَدَّ یَسُدُّ سَدًّا النصر سے بمعنی روکنے کے اور منع کرنیکے قال تعالیٰ وجعلنا من بین ایدیہم سدا ومن خلفہم سدا لے حاجزا ومانعا خَلَّتِیْ اے حاجتی اور لا یسد خلتی یعنے میری حاجت پوری نہیں کرتا خَلَّۃٌ کی جمع بھی خِلَال آتی ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا أُصَفِّي نِيَّتِي لِمَنْ تَتَمَنَّى مَنِيَّتِي وَلَا أُخْلِصُ دُعَائِي لِمَنْ لَا يُفْعِمُ وِعَائِي وَلَا أُفْرِغُ ثَنَائِي
عَلَى مَنْ يُفَرِّغُ إِنَائِي وَمَنْ حَكَمَ بِأَنْ أَبْذُلَ وَتَخْزُنَ وَأَلِينَ وَتَخْشُنَ وَأَذُوبَ وَتَجْمُدَ وَ
أَذْكُوَ وَتَخْمُدَ لَا وَاللّٰهِ بَلْ نَتَوَازَنُ فِي الْمَقَالِ وَزْنَ الْمِثْقَالِ وَنَتَحَاذَى فِي الْفِعَالِ حَذْوَ
النِّعَالِ حَتّٰى نَأْمَنَ التَّغَابُنَ وَتُكْفَى التَّضَاغُنَ وَإِلَّا فَلِمَ أُعِلُّكَ وَتُعِلُّنِي وَأُقِلُّكَ

أُصَفِّي صَفّٰى يُصَفِّي تَصْفِيَةً صاف کرلینا نِيَّتِي ای ارادتی والجمع نِيَّاتٌ بابہ ضرب يَتَمَنّٰى تَمَنِّي بمعنے آرزو کرنیکے مَنِيَّتِي مَنِيَّةٌ بمعنے موت کے ہے اصل المنی بمعنے التقدیر یقال منٰی لک المانی اے قدر لک المقدر ومنہ المنی الذی تقدر بہ الحیوانات ومنہ المنیۃ وہو الاجل المقدر للحیوان والجمع منایا والمنی تقدیر شیٔ فی النفس وتصویرہ فیہا قال تعالیٰ ام للانسان ما تمنی وَلَا أُخْلِصُ دُعَائِي اے لا اجعل الدعاء خالصا يُفْعِمُ اِفعام سے بمعنے بھر دینے کے فَعْمٌ سے ماخوذ ہے جو بھر جانے کے معنی پر آتا ہے بابہ کرم وِعَاءٌ وہو ظرف الشیٔ والجمع اَوعیۃ اور وَعٰی یَعِی وَعَاءٌ بمعنے یاد کرنا اور حفاظت کرنا
أُفْرِغُ اِفراغ سے بمعنی بہا دینے کے اور بمعنی خالی کر دینے کے اور مجرد میں سمع ونصر سے بمعنی خالی ہونیکے اور بہ جانے کے اور کرم سے بمعنی محروم ہوجانیکے
لَا أُفْرِغُ ثَنَائِي اے لا القی ثنائی ومدحی وقال تعالیٰ سنفرغ لکم اے سنتجرد يُفَرِّغُ إِنَائِي اے يُخَلِّي اِنائی کمعنی الاناء الوعاء والجمع آنیۃ وجمع الجمع اَوانٍ وَمَنْ حَكَمَ اس میں مَنْ یا تو استفہام انکار کے لئے ہے اور یا موصولہ ہے اور اس کی خبر محذوف ہے اور وہ فہو اسفہ ہے استفہام انکار کے لئے ہونا زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے فصار المراد لم حکم احد منک لان ذلک لیس بعدل تَخْزُنَ خزن یخزن خزانۃ نصر سے بمعنی جمع کرنیکے سمع سے گوشت سڑ جانا ویقال خزن الشیٔ خزنا اے احرزہ وجعلہ فی خزانۃ والخزانۃ موضع والجمع خزائن أَلِينَ اے اتواضع وارحم تک
تَخْشُنَ خشن یخشن خشونۃ وخشانۃ بمعنے سخت ہوجانا بابہ کرم أَذُوبَ ذاب یذوب ذوبا نصر سے بمعنے پگھلنے کے تَجْمُدَ من الجمود ضد الذوب یقال جمد الماء والدم جمدا وجمودا اے قام بابہ نصر أَذْكُوَ ذکاوۃ سے بمعنی اشتعال اور بھڑکنے کے یعنی آگ کا بھڑکنا تَخْمُدَ یقال خمدت النار خمودا اے سکن لہبہا ولم یطفأ جمرہا وہمدت ہمودا اذا طفئ جمرہا واخمد فلان نارہ وفی التنزیل العزیز فاذا ہم خامدون اے ساکتون قد ماتوا وصاروا بمنزلۃ الرماد الخامد الہامد نَتَوَازَنُ توازن سے بمعنی برابر ہونیکے مِثْقَال وہو فی الاصل المیزان وفی العرف یطلق علی الدینار خاصۃ والجمع مثاقیل المراد منہ فی اکثر المقامات المقدار وَنَتَحَاذَى اے نتقابل ماخوذ ہے حذاء سے بمعنی جوتے کے برابر ہونے کے اور قطع کرنے کے یہاں بھی برابر ہونا مراد ہے حَذْوَ النِّعَالِ جیسے جوتے ایک دوسرے کے برابر بنائے ہوئے ہوتے ہیں فِعَال بالکسر بمعنی خصائل ذمیمہ افعال قبیحہ کے آتا ہے۔ اور بالفتح بمعنے خصائل حمیدہ اور کرم واحسان کے آتا ہے نَأْمَنَ اَمِنَ یَاْمَنُ اَمْنًا سمع سے بمعنی مطمئن ہوجانیکے اور بے خوف ہوجانے کے اور ایمان اسی سے لیا گیا ہے بمعنی مطمئن کرنیکے کیونکہ ایمان والا ایمان کے ذریعے سے اپنے قلب کو مطمئن کرلیتا ہے یا اس شخص کا مومن بہ اس کو مطمئن بنالیتا ہے اَلتَّغَابُنُ غبن سے ماخوذ ہے جو سمع سے بمعنی نقصان فی العقل کے آتا ہے بانصر سے بمعنی نقصان فی المال کے آتا ہے اور تغابن کے معنے ہوئے ایک دوسرے کو تاوان اور نقصان پہنچانا۔
تُكْفَى اے نحفظ ونسلم اَلتَّضَاغُنُ ضغن سے ماخوذ ہے سمع سے معنی دل میں کینہ رکھنا اور تضاغن کے معنی ہوئے ایک دوسرے کیساتھ کینہ گری کرنا تضاغن اور تغابن میں مناسبت تام لفظی ہے أُعِلُّكَ اے اسقیک والعلل ہو الشرب الثانی تُعِلُّنِي اِعلال جب عَلَلٌ سے ماخوذ مان لیا جائے تو بمعنے بار بار پلانے کے ہوگا۔ اور اگر عِلَّۃ سے ہو تو بمعنی بیمار کر دینے کے ہوگا اور اگر عُلالۃ سے ہو تو بمعنے بہلانیکے ہوگا یہاں عِلّت سے ماخوذ ہے وَأُقِلُّكَ اے احملک وارفعک یقال اقل الشیٔ رفعہ وحملہ کقولہ تعالیٰ حتی اذا اقلت سحابا ثقالا سے ماخوذ ہے جو بھاری کی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَتَستَقِلُّنِی وَاَجتَرِحُ لَکَ وَتَجرَحُنِی وَاَسرَحُ اِلَیکَ وَتُسَرِّحُنِی وَکَیفَ یُجتَلَبُ اِنصَافٌ بِضَیمٍ وَاَنّٰی تُشرِقُ شَمسٌ مَعَ غَیمٍ وَمَتٰی اَصحَبَ وُدٌّ بِعَسفٍ وَاَیُّ حُرٍّ رَضِیَ بِخُطَّۃِ خَسفٍ وَلِلّٰہِ اَبُوکَ حَیثُ یَقُولُ ؎ جَزَیتُ مَن اَعلَقَ بِی وُدَّہٗ ٭ جَزَاءَ مَن یَبنِی عَلٰی اُسِّہٖ وَکِلتُ لِلخِلِّ کَمَا کَالَ لِی ٭ عَلٰی وَفَاءِ الکَیلِ اَو بَخسِہٖ وَلَم اُخَسِّرہُ وَشَرُّ الوَرٰی ٭

چوٹی کے معنی پر آتا ہے وَتَستَقِلُّنِی اے تحقرنی وَاَجتَرِحُ لَکَ اے اکتسب واصید لک یقال جرح الشئ واجترحہ اے کسبہ کقولہ تعالیٰ ویعلم ما جرحتم بالنہار۔ اجتراح بمعنی اکتساب خیر کے آتا ہے وَتَجرَحُنِی اے تصیبنی بالجراحۃ یقال جرحہ جرحا وجراحۃ بمعنی زخمی کردینے کے باب فتح وَاَسرَحُ اِلَیکَ اے اقترب الیک سرح یسرح سرحا سمع سے جانوروں کا گھاس وغیرہ کو چرانا سراح صبح کیوقت جانوروں کو چرنے کیلئے چھوڑنا۔ رواح شام کیوقت جانوروں کو واپس لانا۔ اگر الیٰ کے صلے کیساتھ آجائے تو ایک جانور کا دوسرے جانور کیطرف چرتا ہوا جانیکو کہتے ہیں۔ اور مطلق قرب کے معنی پر بھی آتا ہے تسریح بمعنی چھوڑنیکے آتا ہے وَتُسَرِّحُنِی اے تفارقنی وتطلقنی کقولہ تعالیٰ اُسرحکن سراحا جمیلا۔ یہاں طلاق دینے کے لازمی معنی لیجائینگے یعنی مفارقت اور مدائی یُجتَلَبُ اجتلاب سے بمعنی کھینچنے کے جلب سے ماخوذ ہے بمعنی کھینچنے کے مراد یہاں حصول ہے یعنی انصاف کیسے حاصل کیا جائیگا بِضَیمٍ ضیم کے معنی کسی کا مال زبردستی سے لے لینا اس طرح کہ اس شخص کو ذلیل بھی کرے۔ اور ظلم وہ ہے کہ مال لیا جائے زبردستی سے مگر ساتھ مذلیل نہ کیجائے تُشرِقُ یقال شرقت الشمس شرقا وشروقا طلعت باب نصر شَمسٌ کی جمع شموس یقال شمس الیوم شمسا اے ظہر فیہ شمس باب نصر وسمع اور شموس کہتے ہیں سرکش گھوڑے کو غَیمٍ اے السحاب والجمع غیوم وغیام یقال غامت السماء غیما اے کانت السماء ذات غیم باب ضرب اَصحَبَ اے اطاع وانقاد وصار صاحبا صحب کے صلے میں اگر باء واقع ہو تو ساتھ لینے کے معنی پر ہوگا۔ اور اگر بغیر صلے کے آجائے تو بمعنی ذو صاحب ہونیکے آتا ہے عَسفٍ کے معنی سیدھے راستے سے مڑجانا مراد یہاں ظلم ہے خُطَّۃٍ بمعنے خصلت مذمومہ کے آتا ہے اور خطہ لکیر کھینچنے کو کہتے ہیں خطۃ اس قطعہ زمین کو کہتے ہیں جسپر اپنے مالک کے احاطہ کے نشان ہو خَسفٍ اے النقصان والہوان والذلۃ وصلہ ان تحبس الدابۃ علی غیر علف ثم استعیر للہوان فی الحدیث من ترک الجہاد البسہ اللہ الذلۃ وسیم الخسف اے کلف والزم الہون یقال خسف فلانا بمعنی اذلہ باب ضرب وَلِلّٰہِ اَبُوکَ اصل میں للہ در ابیک ہے در نصر سے بمعنے بہنے کے اور بمعنی دودھ کے اور بمعنی خیر کے آتا ہے اَعلَقَ اعلاق سے بمعنی چمٹا دینے کے اور مجرد میں علق کے معنے چمٹ جانیکے اور علق جونک کو کہتے ہیں کیونکہ وہ حیوان وغیرہ سے چمٹ جاتی ہے اور علوق عورت کو حمل ہوجانا اُسّ بالحرکات الثلاث بمعنی اصل البناء والجمع اساس وآساس یقول من علق بقلبی ودہ جعلت ذلک الود اساسا لقلبی وبنیت علیہ ودی فان اسس فی قلبی ودا اسیلما بنیت لہ علیہ مثلہ وان غشنی فی ودہ غششتہ کِلتُ ضرب سے کال یکیل کیلا بمعنے ناپنے کے یقال کال الطعام کیلا ومکالا ومکیلا ویقال کال المعطی واکتال الآخذ کقولہ تعالیٰ اذا اکتالوا علی الناس یستوفون اے لانفسہم واذا کالوہم اے لہم خِلّ صیغہ صفت ہے بمعنی دوست کے آتا ہے اور خُلّ سرکہ کو کہتے ہیں۔ قالوا الخل بکسر الخاء وضمہا والجمع اخلال بمعنی الصدیق سواء فیہ المذکر والمؤنث بَخسٌ اے النقص یقال بخسہ حقہ بخسا انقصہ وظلمہ وفی التنزیل فلا تبخسوا الناس اے لاتظلموہم وایضا فلا یخاف بخسا ولا رہقا اے نقصا وظلما۔ وشروہ بثمن بخس اے الناقص والبخس باب فتح اُخَسِّرہُ تخسیر سے بمعنی نقصان دینے کے ولم اخسرہ اے لم انقصہ یقال خسر المیزان خسرا وخسرانا انقصہ وخسر المال ضیعہ باب ضرب ما خسیر ضد ربح بمعنی ضل وہلک شرّ یجمع علی اشرار وشرار والوریٰ الانام الذین علی وجہ الارض فی الوقت لیس من مضی ولا من یتناسل بعدہم فکانہم یسترون الارض باشخاصہم

Maktaba Tul Ishaat.com

مَن یومُہٗ اَخسرُ من اَمسِہٖ ⁂ وکُلُّ مَن یَطلُبُ عِندی جَنیٰ ⁂ فَمَا لَہُ الّا جَنیٰ غَرسِہٖ

لَا اَبتَغِی الغَبنَ وَلَا اَنثَنِی ⁂ بِصَفقَۃِ المَغبُونِ فِی حِسِّہٖ ⁂ وَلَستُ بِالمُوجِبِ حَقًّا لِمَن

لَا یُوجِبُ الحَقَّ عَلیٰ نَفسِہٖ ⁂ وَرُبَّ مَذَّاقِ الھَوٰی خَالَنِی ⁂ اَصدُقُہُ الوُدَّ عَلیٰ لَبسِہٖ

وَمَا دَرٰی مِن جَھلِہٖ اَنَّنِی ⁂ اَقضِی غَرِیمَ الدَّینِ مِن جِنسِہٖ ⁂ فَاھجُر مَنِ استَغبَاکَ ھَجرَ القِلیٰ

وَھَبہُ کَالمَلحُودِ

(حواشی بین السطور: ثمرہ ۱۲ — اُنقص ۱۲ — ای لا اطلب الغبن وھو الخسران ۱۲ — لا ارجع ولا انصرف ۱۲ — ای بیع الناقص فی الحجۃ ۱۲ — علمہ وفہمہ ۱۲ — لازم کنندہ ۱۲ — ای ظنّنی ۱۲ — ای مع تخلیط ۱۲ — علم ۱۲ — بسبب جہل خود ۱۲ — اداءکنم ۱۲ — ای اترک ۱۲ — من استجہلک ۱۲ — البغض الشدید ۱۲ — ای المدفون فی قبرہ ۱۲)

وشرالوری اشارۃ الی قولہ علیہ الصلوۃ والسلام مغبون من کان غدہ شرا من امسہ اَخسرُ ای انقص اَمسِ بمعنی گذشتہ کل کے. اس کی جمع اُمُوسٌ وَاُمُسٌ وَآمَاسٌ. اَمسِ ہمیشہ مبنی ہوا کرتا ہے. مگر جبکہ جمع تکسیر ہو یا تصغیر واقع ہو یا مضاف الیہ واقع ہو یا اس پر الف لام داخل ہو جَنٰی بمعنے میوہ کے ای ثمر اَجْتَنِیا یقال جنی الثمر جَنیا وجَنیٰ تناولہ من الشجر فہو جانٍ والجمع جُنَاۃ واَجْنَاء والجَنیٰ الرُّطبُ والعسلُ باب ضرب وجَنیٰ یَجْنِی جِنَایۃً اِرتکبَ ذنبا بابہ ایضًا ضرب غَرسٌ ای الشجر الذی یُغرس والجمع اَغراسٌ وغِرَاسٌ لَا اَبتَغِی ای لا اطلب الغَبنَ ای الخدیعۃ والخسران والضرر علیٰ نفسہ لا علی غیرہ وَلَا اَنثَنِی ای لا ارجع ولا انصرف اصلہ ثنی الشیء ثنیا ردّ بعضہ علی بعض باب ضرب وفی التنزیل العزیز اَلَا اِنَّھُم یَثنُونَ صُدُورَھُم صَفقَۃٌ کے معنی لغوی ہاتھ پر ہاتھ مارنا مراد عقدِ بیع وشراء ہے یقال صَفقۃ رابحۃ وصفقۃ خاسرۃ ای بیع رابح وبیع خاسر وصَفَقتُ لہ بالبیع والبیعۃ صَفقًا ای ضربت یدی علی یدہ وذٰلک عند وجوب البیع بابہ ضرب المَغبُونُ ای المخدوع وھو الذی باع السلعۃ بدون القیمۃ حِسِّہٖ ای فہمہ وعلمہ وعقلہ یقول لا اطلب ان اظلم احدا ولا ارجع فیہ بِبیعٍ فیہ خسران کبیع من نقص عقلہ یعنی لا اظلم احدا ولا احتمل الظلم ولا انقص حق احد ولا ارضی بان ینقص احد حقی مُوجِبٌ لازم کردینے والا وفی المجرد یقال وجب الشیء وجوبا ای لزم وفی الحدیث الوتر حق واجب علی کل مسلم واوجبہ متعدٍ منہ بابہ ضرب اَلحَقُّ وھو الامر الثابت اللازم مَذَّاقٌ صیغہ مبالغہ ہے اس کے معنی ہیں اچھی چیز کو بری چیز کیساتھ یا اعلیٰ کو ادنیٰ چیز سے ملانے والا مَذَقَ یَمذُقُ مَذقًا باب نصر سے معنی اچھی چیز کو بری چیز کیساتھ یا اعلیٰ چیز کو ادنیٰ چیز کیساتھ ملا دینا. اس لیے اس دودھ کو جس کیساتھ پانی ملایا گیا ہو مَذِیق کہتے ہیں والمراد بمذاق الھوی الرجل الغیر المخلص فی المحبۃ یقول رب مذاق الھوی حَسِبَنِی وظَنَّنِی اَنِّی اَصدُقُہُ فی المودۃ مع تخلیطہ وتلبیسہ فی المحبۃ عَلیٰ لَبسِہٖ ای مع تخلیطہ وتلبیسہ بابہ ضرب لقولہ تعالیٰ وللبسنا علیہم ما یلبسون وَمَا دَرٰی ای لم یدر مِن اَجلِ جہلہ اَنِّی اَقضِی صاحبی دَینَہٗ من جنس ما اعطانیہ غَرِیمٌ کے معنی قرض خواہ کے یا قرضدار کے جمع اس کی غُرَمَاءُ آتی ہے فالغریم یقال للذی لہ الدین وللذی علیہ الدین جمیعا ویقال غرم الرجل الدیۃ غُرمًا وغَرَامَۃً قال تعالیٰ والغارمین وفی سبیل اللہ بابہ سمع اَلدَّینُ والجمع دُیُونٌ یقال دَانَہٗ ای اقرضہ ودَانَ ہو ای استقرض فہو مشترک بین الاقراض والاستقراض یتعدی ویلزم بابہ ضرب فَاھجُر ہجر سے بمعنی جدائی عاشق اور معشوق کے درمیان اور ہَجرٌ وہِجِّیرٰی بمعنے بکواس کرنیکے اِستَغبَاکَ اِستِغبَاءٌ بمعنی کسی کو غبی اور بیوقوف سمجھنے کے آتا ہے مجرد میں سمع سے ہے مصدر اس کا غَبَاوَۃٌ ہے بمعنی بیوقوف ہونیکے قِلیٰ بمعنی بغض کے قالوا القِلیٰ ھو البغض الشدید یقال قَلَیتُہٗ قِلًی وقَلَاءً ومَقلِیَۃً ای ابغضتہ وکرہتہ غایۃ الکراہۃ فترکتہ وفی التنزیل العزیز ما ودعک ربک وما قلیٰ ای ما ابغضک ربک بابہ ضرب یقول اترک من استجہلک مثل ہجران البغض الشدید ھَب بمعنی سَلِّم وسمجھ کے آتا ہے مَلحُودٌ لَحَدَ یَلحَدُ لَحدًا فتح سے بمعنی گوشہ قبر میں رکھنے کے جمع اسکی لُحُودٌ واَلحَادٌ آتی ہے اور لَحدٌ بسکون الحاء بمعنی گوشہ قبر کے آتا ہے الملحود ای المدفون فی قبرہ یقال لحدہ لحدا ای دفنہ ولَحَدَ لہ والحَدَ لہ ای عمل لہ لحدا واللحد القبر بالفتح وفی الحدیث اللحد لنا والشق لغیرنا قال الراغب اللحد حفرۃ مائلۃ عن الوسط وقد کُنِّیَ بالقبر حفرۃ ومنہ قولہم لحد بلسانہ الی کذا ای مال قال تعالیٰ لسان الذی یلحدون الیہ من الحد ای

Maktaba Tul Ishaat.com

فِي رَمْسِهِ ۞ وَالْبَسْ لِمَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسَةٌ ۞ لِبَاسَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ اُنْسِهِ ۞ وَلَا تَرْجُ الْوُدَّ مِمَّنْ يَرٰى

اَنَّكَ مُحْتَاجٌ اِلٰى فَلْسِهِ ۞ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا تُقْتُ اِلٰى اَنْ اَعْرِفَ

عَيْنَيْهِمَا فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَاءَ وَالْتَحَفَ الْجَوُّ الضِّيَاءَ غَدَوْتُ قَبْلَ اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ كَاغْتِدَاءِ

الْغُرَابِ وَجَعَلْتُ اَسْتَقْرِيْ صَوْبَ الصَّوْتِ اللَّيْلِيِّ وَاَتَوَسَّمُ الْوُجُوْهَ بِالنَّظَرِ الْجَلِيِّ اِلٰى اَنْ لَمَحْتُ

اَبَا زَيْدٍ وَابْنَهُ يَتَحَادَثَانِ

(حواشی: قبرہ ۱۲ — ای تبلیس ۱۲ — یعنی اصنع بہ مثل ما یصنع بک ۱۲ — امید محبت مدار ۱۲ — ای حفظت ۱۲ — ای ما دار بینہما من الکلام ۱۲ — ای شخصیہا ۱۲ — ظہر ۱۲ — ہو اسم الشمس ۱۲ — یعنی ان الشمس حین تضییٔ الجو کاللحاف للانسان ۱۲ — ای قبل ارتحال الرکب ۱۲ — ای مثل اغتداء الغراب ۱۲ — ای اتتبع ۱۲ — ای جانب الصوت ۱۲ — ای اتعرف وانظر سمتہا ۱۲ — ای الواضح البین ۱۲ — رأیت ۱۲ — یتکلمان ۱۲)

ما ل عن الحق رمسٗ رَمَسَ یَرْمُسُ نصر سے بمعنی دفن کرنیکے اور پردہ ڈالنے کے اور قبر کو ستوی کرنیکے زمین کیساتھ اور رَمْسٌ بمعنی قبر کے جمع اَرْمَاسٌ و رُمُوْسٌ آتی ہے یعنی کما لا یرجی الاحسان من المیت الا توقع ممن یستغناک۔ وَالْبَسْ امر ہے لَبِسَ یَلْبَسُ لُبْسًا بمعنے پہننے کے یہاں مراد دینا نا ہے لُبْسَۃٌ اے تلبیس تخلیط وفی ترجمۃ انفا انس ہو ضد الوحشۃ باب سمع یعنی اصنع بہ مثل ما یصنع بک لِبْسَۃٌ بمعنے ہیئۃ کے لُبْسَۃٌ بمعنے التباس کے لِبَاسٌ مشہور ہے اسکی جمع اَلْبِسَۃٌ و لُبُسٌ و لُبُوْسٌ آتی ہے اُنْسٌ سمع سے اَنِسَ اُنْسًا بمعنے محبت کرنیکے اور انسان کو انسان اسلئے کہتے ہیں کہ اور جانداروں کی نسبت یہ زیادہ محبت رکھنے والا ہے وَلَا تَرْجُ تَرْجِیَۃٌ سے بمعنی زیادہ امید رکھنے کے وَعَیْتُ اے حفظت مادار بینھما اے ما دار بینہما من الکلام اصلہ دار الشیء دورا و دورانا اے تحرک باب نصر دَوَرَانٌ بمعنے چکر کے اور دُوَارٌ ایک بیماری ہے جو سر میں آجاتی ہے جس سے تمام چیزیں گھومتی ہوئی نظر آتی ہیں۔ اور پہلے زمانے میں ایک بت کا نام تھا تُقْتُ تَاقَ یَتُوْقُ تَوْقًا و تُوَاقًا و تَوَقَانًا بمعنے شدۃ اشتیاق کے باب نصر عَیْنَیْھِمَا عین بمعنی ذات کے اور شخص کے اے شخصیہما والجمع اَعْیُنٌ و عُیُوْنٌ و اَعْیَانٌ و جمع الجمع اَعْیُنَاتٌ ابن ذُکَاءَ صبح صادق کو کہتے ہیں اور ذُکَاءُ سورج کو کہتے ہیں اس کے کئی اور نام بھی ہیں ان میں بعض یہ ہیں مَلِیْکَۃٌ۔ مَاوِیَۃٌ۔ جَوْنَۃٌ۔ مُہَاۃٌ شَمْسٌ۔ صَبَاحٌ اِلْتَحَفَ اِلْتِحَافٌ سے بمعنی لپیٹنے کے اَلْحَفُ اے اَلْبَسُ یقال اَلْحَفَہُ الثوب اے اَلْبَسَہُ ولَحَفَہُ الثوب لَحْفًا اَلْبَسَہُ اِیَّاہُ بابہ فتح اَلْجَوُّ اے الہواء والجمع اَجْوَاءٌ وفی التنزیل العزیز اَلَمْ یَرَوْا اِلَی الطَّیْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِیْ جَوِّ السَّمَاءِ اَلضِّیَاءُ اے النور والجمع اَضْوَاءٌ یقال ضَاءَ السِّرَاجُ ضَوْءًا و ضُوْءًا و ضِیَاءً و ضَاءَۃً بمعنے استنار بابہ نصر ویقال ضَاءَہُ اے اَنَارَہُ یتعدی ولا یتعدی وفی التنزیل العزیز فلما اَضَاءَتْ مَا حَوْلَہٗ۔ ضَوْءٌ اور نُوْرٌ میں فرق یہ ہے کہ اول میں مبالغہ ہے اور ثانی عام ہے یا یہ فرق ہے کہ ضَوْء اس روشنی کا نام ہے جو غیر سے مستفاد ہو اور نور اس روشنی کا نام ہے جو ذاتی ہو غَدَوْتُ اے بَکَّرْتُ یقال غدا علیہ غَدْوًا و غُدُوًّا واغتدی اے بَکَّرَ والغُدْوَۃُ السیر اول النہار وفی التنزیل العزیز غُدُوُّہَا شَہْرٌ وَّ رَوَاحُہَا شَہْرٌ وفی حدیث الجہاد لَغَدْوَۃٌ اَوْ رَوْحَۃٌ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰہِ خَیْرٌ مِّنَ الدُّنْیَا وَمَا فِیْہَا بابہ ضرب اِسْتِقْلَالٌ بمعنے کوچ کرنیکے اے قبل ارتحال الرکاب اَلْغُرَابُ وہو طائر اسود معروف والجمع اَغْرِبَۃٌ و غِرْبَانٌ و غُرُبٌ و غَرَابِیْبُ و اَغْتَدِیْتُ اِغْتِدَاءَ الْغُرَابِ سویرے اٹھنے کے لئے عرب کا محاورہ ہے اور کہا جاتا ہے کہ جسطرح کوا زیادہ کالا ہے اور زیادہ حریص ہے اور زیادہ دانا ہے اسی طرح یہ زیادہ سویرے اٹھنے والا بھی ہے اَسْتَقْرِیْ اِسْتَقْرَاءٌ خوب بے قَرَا یَقْرُو قَرْوًا سمع سے بمعنی ڈھونڈنیکے اور فتح سے قَرَأَ یَقْرَأُ قِرَاءَۃً بمعنے پڑھنے کے اور قَرٰی یَقْرِیْ قِرًی ناقص یائی سے بمعنے مہمان نوازی کرنیکے صَوْبٌ بمعنے جہت اور طرف اور بمعنی بادل کے اور بمعنی بارش کے یہاں مراد جہت و طرف ہے یعنی جانب الصوت الذی سمعتہ فی اللیل

اَتَوَسَّمُ الْوُجُوْہَ اے اَتَعَرَّفُ وَ اَنْظُرُ سِمَتَہَا وعلامتہا بِالنَّظَرِ الْجَلِیِّ اے بالنظر

الواضح البین لَمَحْتُ اے رَاَیْتُ یَتَحَادَثَانِ اے یتکلمان

(حاشیہ: مشتاق شدم ۱۲ — لاحق اغتداد الغراب ۱۲ — التعرف)

Maktaba Tul Ishaat.com

وعليهما بُردانِ رثّانِ فعلمتُ انهما نجيّا الليلِ وصاحبا روايتي فقصدتُهما قصدَ كَلِفٍ

ای ثوبان مخلقان ۱۲ ای خلقان ۱۲ ای المتحدثان ۱۲ ای اللذان اروی عنهما هذه القصۃ ۱۲ ای عاشق ۱۲

بِدِمائثهما رائثٍ لِرَثاثتِهما وابحتُهما التحوّلَ الی رحلي والتحكّمَ فی كُثري وقُلّي وطفقتُ

ای سہولۃ خلقہما ۱۲ مشفق ۱۲ لسوء حالہما ۱۲ احللت لہما ۱۲ الانتقال ۱۲ ذکر مالی قلیلہ ۱۲ اخذت ۱۲

أستثيرُ بين السيّارةِ فضلَهما واهُزُّ الاعوادَ المثمرةَ لهما الی ان غمرا بالنُّحلانِ والخُلّانِ من

اشہر ۱۲ القافلۃ ۱۲ فضیلتہما ۱۲ ای استعطف اصحاب الاموال لہما ۱۲ ای ستیرا ۱۲ العطیۃ ۱۲

الخُلّانِ ولنا مُعرَّسٌ نتبيّنُ منه بُنيانَ القُری ونتنوّرُ نيرانَ القِری فلمّا رای ابو زيدٍ

جمع خلیل ۱۲ موضع النزول آخر اللیل ۱۲ ای نری منہ ۱۲ ای عمارات القری ۱۲ ای نتبصر نیران القری من بعید ۱۲ الضیافۃ ۱۲

امتلاءَ كيسِهٖ وانجلاءَ

ای انکشاف فقرہ ۱۲

بُرْدَانِ اے ثوبان مُخَطَّطَانِ۔ بُرْدَانِ تثنیہ ہے بُرْدٌ کا بمعنی یمنی چادر کے یا بمعنے خطوط والی چادر جس پر دوسرے رنگ کی لکیریں ہوں والجمع اَبْرَادٌ

واَبْرُدٌ وبُرُودٌ وفي حدیث الاذان کان رجلا قام وعلیہ بُردانِ اخضرانِ فاذّن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی وبہ اخذ امامنا ابو حنیفۃ رحمہ۔ رَثَّانِ رَثَّ يَرِثُّ

رَثَاثَۃً ورُثُوثَۃً بمعنے کہنہ ہونیکے باب ضرب نجیّا اللیلِ اے المتحدثان معی فی اللیل وصاحبا روایتي اے اللذان اروی عنہما ہذہ القصۃ

فقصدتُہما قصدًا اوسط درجے کی چال کو کہتے ہیں کَلِفٍ کَلِفَ يَكْلَفُ كَلَفًا وكُلْفَۃً سمع سے معنی چہرہ پر سیاہ داغ نکلنا اور فریفتہ ہوجانا

کَلِفٌ کے معنی سخت عاشق کے ہیں بِدَمَاثتِہما کرم سے دَمُثَ يَدْمُثُ دِمَاثًا ودَمَاثَۃً بمعنے نرم ہونیکے رَائِثٍ اے رحیم ومشفق

لِرَثاثتِہما اے لسوء حالہما وابحتُہما اباحۃٌ سے بمعنی حلال کرنیکے اور مباح کرنیکے۔ بَاحَ يَبُوحُ بَوْحًا سے بمعنی ظاہر ہونیکے باب نصر وفی الحدیث

الا ان تکون المعصیۃ بواحًا اے جہارًا التحوّلُ بمعنے انتقال کے ایک جگہ سے دوسری جگہ کو یقال حال الشیٔ حولا وحُؤولا اے تحوّل من حال الی حال باب نصر حُؤُولاً

رحلي رَحْلٌ بمعنی کجاوہ کے اور بعض کے نزدیک کجاوہ مع مالہ وما علیہ کے اسکی جمع اَرْحُلٌ ورِحَالٌ آتی ہے التحکّم بمعنے زیادہ حکم کرنیکے

فی کُثری وقُلّي کُثر بمعنے مال کثیر کے اور قُلٌّ بمعنے مال قلیل کے آتا ہے طفقتُ طَفِقَ طَفَقًا وطُفُوقًا سمع سے بمعنی شروع کرنیکے استثیر

تثبیر سے بمعنی چلانیکے مراد یہاں مشہور کرنا ہے السیّارۃ بمعنے قافلہ کے فی التنزیل العزیز وجاءت سیّارۃ اَہُزُّ اے احرّک یقال ہزّہ وہزّ بہ ہزًّا حرّکہ

فاہتزّ اے تحرّک وفی التنزیل العزیز وہزّی الیک بجذع النخلۃ اے حرّکی وفی الحدیث اہتزّ العرش لموت سعد رضی وفی التنزیل العزیز فلما راٰہا تہتزّ اعواد عُوْدٌ

کی جمع ہے بمعنی شاخ کے عام اس سے کہ سبز ہو یا سوکھی ہوئی ہو۔ اور غصن وہ شاخ جو کہ تازہ ہو اور درخت میں ہو وارادمن ہزّ الاعواد انہ یستعطف لہما

اصحاب الاموال فیواسونہما المثمرۃ معنی پھل والے اثمار سے ہے بمعنی پھل لانا۔ اور ثمار ثمرۃ سے ماخوذ ہے بمعنے میوہ کے اسکی جمع ثمارٌ واثمارٌ آتی

ہے غمرا اے ستر النحلان بروزن فعلان بمعنی اسم مفعول کے یعنی دی ہوئی چیز النُّحلان اے العطیۃ والہبۃ ابتداءً من غیر عوض ولا استحقاق یقال نحلہ

نحلا اے وہبہ باب فتح ومنہ النحلۃ والنحلۃ بمعنی العطیۃ والجمع نُحَلٌ ونِحَلٌ والخُلّان اتّخاذ سے بمعنی پکڑنے کے ماخوذ ہے اخذ بمعنے پکڑنیکے باب نصر خُلّان

جمع خلیل کی ہے بمعنی حاجتمند کے اور بمعنی دوست کے اور اسکی جمع اخلاء واخلّۃ بھی آتی ہے مُعرَّسٌ اے موضع النزول آخر

اللیل نتبیّن تبیّن سے بمعنی دیکھنے کے اور اصلی معنی واضح ہونیکے ہیں بُنیان کے اصلی معنی بنیاد کے ہیں اور مراد یہاں آبادی اور عمارت ہے القُری

قریۃ کی جمع ہے بمعنی گاؤں کے نتنوّر تنوّر سے معنی آگ کو دور سے دیکھنا۔ اور درخت کا کلیوں والا ہوجانا اور چمکنا ویقال تنوّرنا من بعید اے

تبصرنا نیران نار کی جمع ہے القِری کے معنی مہمانی اور وہ چیز جو مہمانی کے طور پر مہمان کو دی جائے اسکی جمع اقراء آتی ہے امتلاء بھرجانا یقال

ملأ الشیٔ ملاءً فامتلأ قال تعالی فانہم لآکلون منہا فمالئون منہا البطون وفی الحدیث املئوا افواہکم من القرآن کیسہ کیس کیسۃ بمعنی تھیلی کے اسکی

جمع اکیاس وکیسۃ ہے ومنہ کاسر الغلام کیسا وکیاسۃ صار ظریفا باب ضرب انجلاء کے معنے زنگ دور ہوجانا یہاں مراد دور ہوجانا فقر یعنی افلاس کا

Maktaba Tul Ishaat.com

بُؤْسِهٖ قَالَ لِیْ اِنَّ بَدَنِیْ اِتَّسَخَ وَدَرَنِیْ قَدْ رَسَخَ اَفَتَاْذَنُ لِیْ فِیْ قَصْدِ قَرْیَةٍ لِاَسْتَحِمَّ وَاَقْضِیْ هٰذَا الْمُهِمَّ فَقُلْتُ اِذَا شِئْتَ فَالسُّرْعَةَ السُّرْعَةَ وَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ فَقَالَ سَتَجِدُ مَطْلَعِیْ عَلَیْكَ اَسْرَعَ مِنِ ارْتِدَادِ طَرْفِكَ اِلَیْكَ ثُمَّ اسْتَنَّ اسْتِنَانَ الْجَوَادِ فِی الْمِضْمَارِ وَقَالَ لِابْنِهٖ بَدَارِ بَدَارِ وَلَمْ نَخَلْ اَنَّهٗ غَرَّ وَطَلَبَ الْمَفَرَّ

(ای نقرہ ۱۲ — ای صار ذا وسخ — ای وسخی ۱۲ — ای استحکم ۱۲ — المراد بالمهم الصلوٰة ۱۲ — ای طلوعی ورجوعی ۱۲ — ای جری کما یجری الجواد ۱۲ — ای اسرع ۱۲ — جمع — میدان ۱۲)

(ای ادخل الحمام واغتسل بالماء الحمیم ۱۲)

بُؤْسٌ فقر وافلاس اور بمعنی سختی اور مصیبت کے بأْسٌ کے معنی بہادری کے ہیں بُؤْسٌ کی جمع اَبْؤُسٌ واَبْؤُسٌ آتی ہے قَالَ اگر متعدی بنفسہ ہو تو اس کا مقولہ مفعول بہ واقع ہوتا ہے۔ اور اگر اس کے صلے میں علیٰ واقع ہو اور متعدی بنفسہ نہو تو قرأ کے معنے پر ہوگا۔ اور اگر اسکے صلے میں فی واقع ہو تو بمعنی سفارش کے ہوگا بَدَنٌ جسم اور کرم سے بُدْنٌ بدانا بمعنی موٹا ہونیکے اِتَّسَخَ اِتِّسَاخٌ سے بمعنی میلا ہوجانا یقال وَسِخَ الجلد وَسْخًا وتوسّخ واتّسخ صار ذا وسخ دھما یعلو الثوب والجلد من الدرن بابہ سمع والجمع اوساخ دَرَنٌ بمعنی میل کے اس کی جمع اَدْرَانٌ آتی ہے یقال دَرِنَ الثَّوْبُ دَرَنًا فهو دَرِنٌ بابہ سمع رَسَخَ ای اُحکم وثبت فی موضعہ یقال رسخ الشیء رسوخًا ای ثبت فی موضعہ فی التنزیل العزیز والراسخون فی العلم ای المستحکمون فی العلم اَفَتَاْذَنُ ای تسمع یقال اَذِنَ بالشیء اَذْنًا ای سمع وفی التنزیل العزیز واَذِنَتْ لربها وحُقَّتْ وفی الحدیث ما اَذِنَ اللّٰه لشیء کاذنه لنبی یتغنی بالقرآن و بابہ الکل سمع اَسْتَحِمَّ ای اَدخل الحمام او اَغتسل بالماء الحمیم اور اِسْتِحْمَامٌ یا تو حَمِیْمٌ سے ماخوذ ہے جو بمعنی گرم پانی کے ہے تو اس کے معنی ہونگے گرم پانی استعمال کرنا اور یا حَمَّامٌ سے ماخوذ ہے تو اس کے معنی ہونگے حمام کے اندر جانا وَاَقْضِیْ هٰذَا الْمُهِمَّ ای اُتم هذا الامر الضروری والمراد بالمهم الصلوٰة المکتوبة اِذَا شِئْتَ اَنْ تدخل قریة للاستحمام فَالسُّرْعَةَ ای فالزم السرعة وعجل الرجعة وکررها تاکیدًا والرَّجْعَةَ متعدی ولازمی دونوں طرح مستعمل ہوتا ہے اور رَجَعَ متعدی ہے اور رُجُوْعٌ لازمی ہے اصلہ رجع یرجع رَجْعًا ورُجُوعًا ورُجْعَی ورُجْعَانًا ومَرْجِعًا ومَرْجِعَةً ای انصرف بابہ ضرب مَطْلَعِیْ عَلَیْكَ ای طلوعی ورجوعی علیك ارْتِدَادِ طَرْفِكَ اِلَیْكَ ای رجوع نظرك الیك اِرْتِدَادٌ بمعنے لوٹنے کے اور طَرَفٌ وطَرْفٌ دونوں بمعنی کنارے اور بمعنی نظر کے آتے ہیں اِسْتَنَّ اِسْتِنَانٌ سے بمعنی موجوں کے ساتھ بہہ جانا۔ بابہ افتعال فاذا کان ماخوذ من سَنَنٍ فمعناه الذهاب سریعًا وهو المراد ههنا واذا کان ماخوذ من سِنٍّ فمعناه الاستیاك واذا کان ماخوذ من سُنَّةٍ فمعناه اجراء الطریقة والذهاب فی الطریق واذا کان ماخوذ من سَنٍّ فمعناه شحذ السکین وغیره من آلات القطع واللّٰه اعلم هذا ما وجدت فی حواشی علی المقامات قد بعضنة فی زبان التعلم سَنٌّ پہلی شکل کے معنے پر آتا ہے وقال البعض الادباء سَنَّ السکین سَنًّا ای شحذه واحدّه وسنّ الرمح ای رکّب فیه السنان وسنّ الاسنان ای سوّکها وسنّ الامر ای سهّله وبیّنه واجراه وسنّ الطریقة ای سار فیها وسنّ المُسْتَقْبَلَ ومنعها وسنّ الطین ای عمله فخارًا بابہ الکل نصر جَوَادٌ عمدہ گھوڑے کو کہتے ہیں اسکی جمع اَجْیَادٌ وجِیَادٌ واَجَاوِدُ واَجَاوِیْدُ واَجْوَادٌ آتی ہے۔ الجواد هو فرس سریع السیر والجری واصله جاد الشیء جَوْدَةً وجُوْدَةً صار جیدًا بابہ نصر وفی حدیث الصراط ومنهم من یمرّ کالجاوید الخیل مِضْمَارٌ ورزش کے میدان کو کہتے ہیں ضَمْرٌ سے ماخوذ ہے بمعنی ورزش کے وقالوا المضمار غایة الفرس فی السباق واصله ضمر ضمورًا بمعنے هزل ودق وقلّ لحمه فهو ضامر قال تعالیٰ وعلیٰ کل ضامر والجمع ضُمَّرٌ بابہ نصر وکرم بَدَارِ بَدَارِ ای اسرع اسرع یہ بَدْرٌ سے ماخوذ ہے بمعنی سبقت کے اور اسی لئے بادرۃ بیہودہ بات کو کہتے ہیں کہ وہ بلا اختیار سبقت کرکے صادر ہوجاتی ہے اور چاند کو بھی اس لئے کہتے ہیں کہ وہ سورج کے غروب سے سبقت کرکے نکل آتا ہے وَلَمْ نَخَلْ ای لم نظن غَرَّ یغرّ غرّا وغرورًا نصر سے بمعنی دھوکہ دینے کے اور اِغْتِرَارٌ دھوکہ میں پڑجانیکو کہتے ہیں یقال غرّه غرًّا وغرورًا وغِرَّةً ای خدعه واطمعه فی الباطل بابہ نصر وفی التنزیل العزیز وماغرك بربك ای خدعك وسوّل لك الْمَفَرَّ ای موضع الفرار یقال فرّ الرجل فرًّا وفرارًا بمعنی ہرب بابہ ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

فَلَبِثْنَا نَرْقُبُهُ رِقْبَةَ الْأَعْيَادِ وَنَسْتَطْلِعُهُ بِالطَّلَائِعِ وَالرُّوَّادِ إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ وَكَادَ جُرُفُ الْيَوْمِ يَنْهَارُ فَلَمَّا طَالَ أَمَدُ الْاِنْتِظَارِ وَلَاحَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ تَنَاهَيْنَا فِي الْمُهْلَةِ وَتَمَادَيْنَا فِي الرِّحْلَةِ إِلَى أَنْ أَضَعْنَا الزَّمَانَ وَبَانَ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ مَانَ فَتَأَهَّبُوا لِلظَّعْنِ وَلَا تَلْوُوا عَلَى خَضْرَاءِ الدِّمَنِ وَنَهَضْتُ

نَرْقُبُهُ رَقَبَ يَرْقُبُ رِقْبَةً وَرَقْبَةً وَرُقُوبًا وَرُقُوبًا بمعنے انتظر باب نصر رِقْبَة بمعنے انتظار کرنیکے اور حفاظت کرنیکے آتا ہے وفی التنزیل العزیز ولم ترقب قولی لا یرقبون فی مؤمن الا ولا ذمۃ اَعْیَاد جمع عید وسمی العید عیدًا لانہ یعود کل سنۃ بفرح مجدد و نَسْتَطْلِعُهٗ اِسْتِطْلَاعٌ سے بمعنی استخبار یعنی خبر طلب کرنا جبکہ ماخوذ ہو طَلِیْعَۃٌ سے اور یہ اس لشکر کو کہتے ہیں جو بادشاہ کیساتھ حفاظت کیلئے جاتا ہے اسواسطے کہ آگے جاکر معلوم کرے اس کی جمع طلائع آتی اور اگر یہ ماخوذ ہو طَلْعٌ سے جو بمعنی شگوفہ کے آتا ہے ۔ تو اِسْتِطْلَاعٌ کے معنی ہونگے درخت کا شگوفہ والاہونا اَلطَّلَائِعُ جمع طلیعۃ بمعنے من یبعث قدام الجیش لیطلع احوال العدو اَلرُّوَّادُ رَائِدٌ کی جمع ہے معنی پانی اور گھاس وغیرہ طلب کرنیوالا رَوْدٌ سے ماخوذ ہے بمعنی پانی اور گھاس وغیرہ طلب کرنیکے هَرِمَ سمع سے معنی بوڑھا ہو جانا اس طرح کہ عقل زائل ہو جائے جُرُفُ الْیَوْمِ اے جانب الیوم واصلہ الجانب الذی اکلہ الماء من حاشیۃ النہر والجمع اَجْرَافٌ و جُرُوْفٌ و جِرَفَۃٌ یقال جَرَفَ الشیئ جرفا اکاہ کلہ او معظمہ باب نصر یَنْهَارُ اِنْهِیَارٌ سے بمعنی گرجانیکے ماخوذ ہے ہَارَ یَہُوْرُ ہَوْرًا بمعنے منہدم کرنیکے اور بمعنی گرجانیکے یقال ہار الجروف البناء ہَیْرًا و تَہَیَّرَ اے انہدم وقیل اذا انصدع الجروف ثم ثابت بعد فی مکانہ فقد ہار فاذا اسقط فقد انہار وفی التنزیل العزیز فانہار بہ فی نار جہنم باب ضرب اَمَدٌ بمعنے منتہی اور غایت کے شَمْسٌ کے تین معنی آتے ہیں ایک وہ جرم مخصوص جو منور عالم ہے (۲) وہ گرمی جو اس جرم سے نکلتی ہے (۳) وہ زمین جس پر دھوپ لگتی ہے فِی الْاَطْمَارِ طِمْرٌ کی جمع ہے معنی پرانا کپڑا یا بوسیدہ کمبل ہے ۔ اور طَمَرَ طَمْرًا بمعنے چھپانیکے ضرب سے اور طَمِرَ یَطْمَرُ طَمَرًا سمع سے بمعنی پرانے اور بوسیدہ ہو جانیکے اور متورم ہو جانیکے ۔ اور پرانی چادروں میں سورج کے ظہور سے کنایہ ہے اس کے اصفرار سے اور غروب کے قریب ہونے سے اور اس کی روشنی کم ہو جانے سے تَنَاهَیْنَا اے بلغنا الغایۃ فِی الْمُهْلَةِ اے فی التراخی والانتظار تَمَادَیْنَا تَمَادِیْ بمعنے تاخیر کرنیکے رِحْلَة کوچ کرنا اَضَعْنَا اِضَاعَۃ سے جو ماخوذ ہے ضَیْعًا و ضَیَاعًا سے بمعنی برباد کرنیکے باب ضرب اور اگر اجوف وادی یا مہموز العین ہو یعنی ضَئِجَ یا ضَاعَ سے بمعنے بچے کے رونے کے اور چلانے کے آتا ہے ۔ بَانَ بَیْنٌ سے بمعنی ظاہر ہونے کے اور بمعنی وصل اور فراق کے مَانَ مَیْنٌ ضرب سے بمعنی جھوٹ بولنے کے اور مَانَ یَمُوْنُ مَوْنًا اور مَانَ یَمَانُ مَؤُوْنَۃً باب نصر سے بمعنی اخراجات برداشت کرنیکے آتا ہے فَتَأَهَّبُوْا تَأَہُّبٌ سے بمعنی مستعد اور تیار ہو جانیکے اُہْبَۃٌ سے ماخوذ ہے جو بمعنی سامان سیاحت کے آتا ہے لِلظَّعْنِ اے الرحیل و للارتحال یعنی کوچ کیلئے ۔ یقال ظعن ظعنا وظعونا اے سار وارتحل باب فتح قال تعالیٰ یوم ظعنکم ویوم اقامتکم وَلَا تَلْوُوْا اے لا تمیلوا ولا تعوجوا وہو ماخوذ من اللی وہو فتل الحبل یقال لوی یلوی لیا من باب ضرب ولوی راسہ ولوی برأسہ اماله قال تعالیٰ لووا رؤسہم ۔ ولوی لسانہ کذا کنایۃ عن الکذب قال تعالیٰ یلوون السنتہم بالکتاب ویقال فلان لا یلوی علی احد اذا امعن فی الہزیمۃ خَضْرَاءِ وہو معروف یقال خضر خضرا صار اخضر باب سمع وقال علیہ الصلوٰۃ والسلام ایاکم وخضراء الدمن اے المرأۃ الحسناء فی منبت السوء خَضْرَاء خُضْرٌ سے ماخوذ ہے معنی وہ سبزی جو سیاہی مائل ہو اس کی جمع خضراوات آتی ہے اَلدِّمَنِ جمع دِمْنَۃ بمعنی المزبلۃ وخضراء الدمن مثل یطلق علی ظاہرہ جیدۃ وباطنہ فاسدۃ اور دَمَنَ یَدْمُنُ دَمْنًا نصر سے معنی زمین میں کھاد ڈالنا اور دِمْنَۃ وہ جگہ جہاں لوگ کوڑا کرکٹ ڈالتے ہیں نَهَضْتُ اے قمت عن مکانی یقال نہض نہضا ونہوضا انتہض اے قام باب فتح وفی حدیث الصلوٰۃ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینہض علیٰ صدور قدمیہ کما قال ابو حنیفۃ نہض اور نَکَدَ دونوں کے معنی تکلیف کیساتھ اٹھنا لیکن اول میں ضعف قلبی کیوجہ سے اور ثانی میں

لا تحدج راحلتي وأتحمل لرحلتي فوجدت أبا زيد قد كتب على القتب حين شمر للهرب

يا من غدا لي ساعدا ❊ ومساعدا دون البشر ❊ لا تحسبن أني نأيـ ❊ ـتك عن ملال أو أشر

لكنني منذ لم أزل ❊ ممن إذا طعم انتشر ❊ قال فأقرأت الجماعة القتب ليعذره

من كان عتب فعجبوا بخرافته وتعوذوا من آفته ثم إنا ظعنا ولم ندر من اعتاض عنا

المقامة الخامسة الكوفية

مرض کی وجہ سے لاتحدج حداج سے بمعنی ہودج یعنی کجاوہ باندھنا اونٹ پر یہ حدج سے ماخوذ ہے معنی کجاوہ جو عورتوں کے لئے مزین وآراستہ کیا گیا ہو راحلتی اے ناقتی اتحمل تحمل سے بمعنی لادنیکے اور بوجھ اٹھانیکے لرحلتی اے لرحیلی وارتحالی القتب بمعنی پالان اور بمعنی کجاوہ کے اس کی جمع اقتاب آتی ہے القتب اے الرحل والقتب بمعنی المعی ایضا یقال قتبہ قتبا اے اطعمہ الامعاء المشویۃ و اقتب البعیر اے شد علیہ القتب باب نصر للہرب یقال ہرب ہربا بمعنی فر یکون ذلک للانسان وغیرہ من انواع الحیوان باب نصر غدا بمعنی صار ساعدا بمعنی بازو کے اور بمعنی مددگار کے جبکہ ساعد جامد ہو اور جبکہ مشتق ہو تو سعادت مصدر سے بمعنی متبرک اور سعادتمند ہو جانیکے جمع سواعد آتی ہے باب فتح اور مساعدا کے معنی مددگار نیز المساعدۃ سے ہے بمعنی امداد کرنے کے نأیتک نأی ونأیۃ مصدر سے بمعنی دور ہونیکے باب فتح یقال نأی عنہ نأیا بمعنی بعد وفی التنزیل العزیز واذا انعمنا علی الانسان اعرض ونأی بجانبہ اے تکبر واعرض ملال کے معنی اکتا جانا اور گھبرا جانا کسی بری چیز سے یقال مللت الشیء ومللت منہ ملا وملۃ وملالۃ اذا سئمت منہ الشیء وضجرت منہ ورجل مل ما بہ ملال وفی الحدیث اکلفوا من العمل ما تطیقون بہ فان اللہ لا یمل حتی تملوا باب سمع اشر کے معنی اترا جانا اور خوش ہو جانا صیغہ صفت اشر واشر اور ان کی جمع اشاری واشاری آتی ہے یقال اشر الرجل اشرا اے فرح باب سمع

منذ لم ازل اے منذ خلقت طعم یقال طعم الشیء طعما وطعاما اے ذاقہ وطعم الشیء طعاما اذا اکلہ وشبع باب سمع وفی التنزیل العزیز فاذا طعمتم فانتشروا انتشر اے خرج وذہب واصلہ نشر الثوب نشرا اے بسطہ ضد طواہ ونشر الخبر اے اذاعہ ونشر الشیء فرقہ ونشرت الریح اے ہبت یوم غیم باب نصر وضرب ونشر اللہ الموتی نشرا ونشورا احیاہم باب نصر وانتشر الرجل ابتدأ سفرہ وارتحل وانتشر الخبر ذاع وفشا وانتشر النہار طال وامتد وانتشر الابل تفرقت وانتشر الشیء انبسط

فاقرأت اقراء سے بمعنی پڑھوانیکے لیعذرہ تاکہ اسے معذور سمجھیں عتب عتب وعتاب سے بمعنی ملامت کرنیکے باب ضرب فعجبوا تو وہ حیران ہو گئے

خرافتہ خرافہ پہلے زمانے میں ایک شخص تھا جس کو جنات کہیں لے گئے تھے بہت مدت کے بعد جب وہ واپس لائے تو لوگوں کو عجیب عجیب قصے بیان کرنے لگا اور چونکہ جنات کے قصے عموما خلاف العقل ہوتے ہیں اس لئے لوگ اسکے قصے سن کر اسے جھوٹا اور فاسد العقل کہکر اس کی مذاق اڑاتے تھے پھر رفتہ رفتہ لفظ خرافہ جھوٹ بولنے اور عقل فاسد ہونیکے لئے ضرب المثل بن گیا یقال خرف الرجل خرفا وخرف خرافۃ اے فسد عقلہ باب سمع وکرم

وتعوذوا اے انہوں نے پناہ مانگی وہ لہ عاذ بالشیء عوذا وعیاذا ومعاذا اے لاذ بہ ولجأ الیہ واعتصم آفتہ اے عاہتہ یعنی نقصان اور تکلیف اور مصیبت اس کی جمع آفات ہے اعتاض اعتیاض سے معنی عوض میں لے لینا۔ اعتاض اے تعوض صار عوضا وبدلا یقال عاضہ بہ وعاض منہ عوضا وعوضا وعیاضا اعطاہ بدلا منہ باب نصر الکوفیۃ کوفہ کی طرف منسوب ہے۔ جو عراق میں ایک مشہور شہر کا نام ہے اس کی وجہ تسمیہ یوں ہے کہ چونکہ کوفہ لغت میں ٹیلے کو کہتے ہیں اور کسی زمانے میں یہ مقام ریت کے ٹیلوں سے بھرا ہوا تھا اس لئے اس کا نام کوفہ رکھا گیا۔ اور تکوف اسی سے ماخوذ ہے بمعنی مسرع ہونے کے

Maktaba Tul Ishaat.com

حکی الحارث بن ھمام قال سمرت بالکوفة فی لیلة ادیمها ذو لونین و قمرها کالتعویذ من لجین مع رفقة غذوا بلبان البیان. وسحبوا علی سحبان ذیل النسیان ما فیهم الا من یحفظ عنه ولا یتحفظ منه. ویمیل الرفیق الیه ولا یمیل عنه فاستهوانا السمر الی ان غرب القمر وغلب السهر فلما روق اللیل البهیم ولم یبق الا التهویم سمعنا من

ای کالطوق من الفضة ۱۲

ادیم بمعنی کھال کے ویقال ادم الخبز ادما ای خلطه بالادام بابه ضرب و ادم ادما وادم ادمة ای اسمر بابه سمع وکرم ذو لونین ارادان لون اللیل فیه سواد و بیاض لان قمرها ناقص تعویذ جمعه تعاویذ یعنی ان اللیلة کانت غرة الشهر والقمر کان الهلال کتعویذ من لجین ای کطوق من الفضة لجین چاندی کو کہتے ہیں اور لجن یلجن لجنا نصر سے بمعنی قید کرنیکے اور روکنے کے اگر اسکے صلے میں علی واقع ہوجائے تو بمعنی قبضہ کرنیکے اور اگر عن واقع ہوجائے تو بمعنی منع کرنیکے آتا ہے اور سمع سے لجن لجنا بمعنی عاشق ہوجانیکے رفقة وہ جماعت جو سفر میں شریک ہو۔ اسکی جمع رفق و رفاق و ارفاق آتی ہے غذوا ای ربوا یقال غذوت الصبی باللبن ای ربیته به و غذوت الرجل غذوا اعطیته غذاء و جمع الغذاء اغذیة لبان بکسر لام بمعنی رضاع کے و بالفتح بمعنی سینہ کے اور وسط سینہ کے و بالضم دودھ پینے والی جماعت یقال هو اخوه بلبان امه لا یقال بلبن امه انما اللبن الذی یشرب من ناقة او شاة او غیرها من البهائم وصله لبنت القوم لبنا ای سقیتهم اللبن فالتبنوا ای ارتضعوا بابه نصر وضرب علیت غیر متغیر دودھ کو کہتے ہیں لبان بیوی کو کہتے ہیں البیان ای الفصاحة یرید کلهم ذوو فصاحة حتی کان الفصاحة امهم سحبوا اسحب یسحب سحبا بمعنی کھینچنے کے بابه فتح سحبان قبیلہ بنو باہلہ کے ایک فصیح اللسان شخص کا نام ہے لوگ اسکی فصاحت کے بارہ میں یہ لکھتے ہیں کہ جب وہ ایک بات زبان سے کہدیتا تو سال بھر اس کو پھر زبان پر نہ لاتا عرب میں بنو باہلہ سب سے زیادہ ذلیل قبیلہ سمجھا جاتا تھا سحبان کے باپ کا نام وائل تھا پہلے لوگ اسے سحبان ابن وائل کہا کرتے تھے۔ بعد ازاں لفظ ابن کو حذف کرکے سحبان وائل کہنے لگے ذیل بمعنے دامن کے اسکی جمع اذیال و ذیول و اذیل آتی ہے و اراد انهم بفصاحتهم لسوذکر سحبان فکانهم جروا علیه ثوب النسیان من یحفظ عنه ای انهم علماء یروون العلم فیحفظ عنهم یتحفظ منه تحفظ کے بعد اگر عن یا من واقع ہو تو بمعنے احتراز کرنیکے آتا ہے ویمیل الرفیق الیه ای یرغب الرفیق الیه ولا یمیل عنه ای لا یعرض عنه مال یمیل میلا و میلانا ضرب سے ہے جب اس کے صلے میں الی واقع ہو تو بمعنی رغبت کرنیکے آتا ہے اور جب صلے میں عن واقع ہو تو بمعنی اعراض کرنیکے آتا ہے فاستهوانا استهواء سے بمعنی عاشق بنانیکے ہوی یهوی هوی بمعنی عاشق ہونیکے اور نفس کے میلان کے اور نفس کے خواہش کے سمع سے آتا ہے۔ اس میں سین وتاء تعدیہ کیلئے آئے ہیں۔ یہاں مراد غالب ہوجانا ہے ای غلب علینا حدیث اللیل السمر یعنی حدیث اللیل بمعنے رات کو باتیں کرنا السهر هو لیتناع النوم باللیل یعنی رات کو نیند نہ آنا یقال سهر سهرا فهو ساهر ای لم ینم لیلا والاسهار متعدیه بابه سمع روق کا مصدر ترویق ہے جو ماخوذ ہے رواق سے بمعنی چھوٹے خیمے کے اور چھکے اور برآمدہ کے اور ترویق کے معنی ہوئے خیمہ قائم کرنا اور دروازے کا چھک ڈالنا اور سخت تاریکی واقع ہونا مراد یہ ہے کہ رات نے اپنا پردہ ظلمت ڈال کر سخت اندھیر کردیا۔ یقال روق اللیل ای مد رواق ظلمته والقی ارواقه ای سدستر ظلمته وصله روق روقا طالت اسنانه بابه سمع واللہ علم بهیم بهم سے ماخوذ ہے۔ بار بار میم جہاں پائے جائیں تو وہاں ابہام کے معنی ہونگے خواہ صراحةً ہو یا ضمنا۔ البهیم اندھیرے کو اور سیاہ چیز کو کہتے ہیں والجمع بهم و بهم تهویم بمعنے سر ہلانیکے اور نیند آنیکے۔ یقال هوم الرجل اذا هز راسه من النعاس ولا یستعمل له

مجرد

Maktaba Tul Ishaat.com

الْبَابِ نَبْأَةَ مُسْتَنْبِحٍ۔ ثُمَّ تَلَتْهَا صَكَّةُ مُسْتَفْتِحٍ۔ فَقُلْنَا مَنِ الْمُلِمُّ فِي اللَّيْلِ الْمُدْلَهِمِّ فَقَالَ
؎ يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنٰى وُقِيتُمْ شَرًّا ؛ وَلَا لَقِيتُمْ مَا بَقِيتُمْ ضُرًّا ؛ قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْفَهَرَّا
إِلٰى ذَرَاكُمْ شَعِثًا مُغْبَرًّا ؛ أَخَا سِفَارٍ طَالَ وَاسْبَطَرَّا ؛ حَتَّى انْثَنٰى مُحْقَوْقِفًا مُصْفَرًّا ؛
مِثْلَ هِلَالِ الْأُفْقِ حِينَ افْتَرَّا ؛ وَقَدْ عَرَا

نَبْأَۃً مطلق آواز کو یا کُتّے کی آواز کو کہتے ہیں مُسْتَنْبِحٌ اِسْتِنْبَاحٌ سے معنی کُتّے کا بھونکانا تو مُسْتَنْبِحٌ مہمان کو کہتے ہیں یہ قاعدہ تھا کہ جب کسی مہمان سے رات کیوقت راستہ بھول جاتا تو وہ ایسی آواز دیتا تھا جس سے کُتّے بھونکتے تھے تب اس کو پتہ چل جاتا کہ اس طرف کو آبادی ہے اِسْتِنْبَاحٌ نُبَاحٌ سے ماخوذ ہے بمعنی کتے کا بھونکنا تَلَتْهَا ماخوذ ہے تَلَا يَتْلُو تِلْوًا بمعنے پیلان کے اور بمعنی پیچھے ہونیکے اور تِلْوٌ جو جامد ہے بمعنی گدھے کے بچے کے آتا ہے جمع اَتْلَاءٌ آتی ہے تَلَتْهَا اے تَبِعَتْهَا صَكَّةٌ صَكَّ يَصُكُّ صَكًّا نصر سے معنی طمانچہ مارنا اور دروازہ کھٹکھٹانا مُسْتَفْتِحٌ اے طالب فتح الباب والفتح ازالۃ الاغلاق والاشکال سواء کان مُدرَکًا بالبصر نحو قولہ تعالیٰ ولما فتحوا متاعہم او بالبصیرۃ نحو قولہ تعالیٰ اَتُحَدِّثُوْنَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ۔ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ اَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ اے وَسَّعْنَا وقال تعالیٰ وَكَانُوْا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اے يَسْتَنْصِرُوْنَ اللّٰهَ بِبِعْثَةِ محمد صلے اللہ علیہ وسلم اَلْمُلِمُّ اِلْمَامٌ سے معنی تھوڑی دیر کیلئے کسی جگہ اترنا اور گناہ کرنا یقال لَمَّ بِفُلَانٍ لَمًّا وَاَلَمَّ بہ نَزَلَ وزارہ غِبًّا والفعل اَلَمَّ بہ والمُمِّت علیہ بابہ نصر اَلْمُدْلَهِمُّ اِدْلِهْمَامٌ مصدر ہے یہ اگر دَهْمٌ سے ماخوذ ہو یا دَلْمٌ سے بہر تقدیر بمعنی سوادِ شدید کے آتا ہے یقال اِدْلَهَمَّ اللَّيْلُ الظَّلَامُ اے كَثُفَ واسودّ اَدْهَمٌ کے معنی کالا گھوڑا اَلْمَغْنٰى اے المنزل الجمع المغانی یقال غَنِيَ بالدار وغَنِيَ في الدار اَقَامَ في الدار وفي التنزیل العزیز كَاَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيْهَا اے لم یقیموا فیہا بابہ سمع وُقِيتُمْ اے صانکم اللہ شرًّا یقال وَقَاهُ اللّٰهُ وَقْيًا ووِقَايَةً وَوَاقِيَةً اے صانہ وفي التنزیل العزیز فَوَقٰهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ بابہ ضرب مَا بَقِيتُمْ اے مدۃ بقائکم والبقاء ضد الفناء قال تعالیٰ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ضُرًّا بمعنے ضرر کے آتا ہے والضُّرُّ بالضم الہزال وسوء الحال ومنہ قولہ تعالیٰ وَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا والضَّرُّ بالفتح ضد النفع قال تعالیٰ وَيَتَعَلَّمُوْنَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ اِكْفَهَرَّ اِكْفِهْرَارٌ سے بمعنی چھپانیکے کُفْرٌ سے ماخوذ ہے کافر زمیندار کو کہتے ہیں اس لئے کہ غلہ زمین میں دباتا ہے اور رات کو بھی کہتے ہیں کیونکہ وہ ایک سرے سے چھپالیتی ہے یقال اِكْفَهَرَّ اللَّيْلُ اے اشتد ظلامہ ذَرَاكُمْ ذَرًا گھر کو کہتے ہیں اس کی جمع ذَرَاءٌ وذُرِيٌّ آتی ہے واصلہ ذَرَى الرِّيْحُ التُّرَابَ تَذْرُوْهُ ذَرْوًا وتَذْرِيْهِ ذَرْيًا اے اطارتہ واذہبتہ وفي التنزیل العزیز وَالذّٰرِيٰتِ ذَرْوًا یعنی الریاح بابہ نصر شَعِثًا اے المغبر الرأس یقال شَعِثَ شَعْرُهٗ شَعَثًا وشُعُوْثَةً اِغْبَرَّ وتَلَبَّدَ یعنی غبار آلودہ ہوا بابہ سمع والوصف منہ شَعِثٌ مگر حضرت شیخ الادب صاحب فرماتے ہیں کہ شَعَثٌ پراگندہ بال ہونیکو یا مطلق پراگندہ ہونیکو کہتے ہیں نہ غبار آلودہ ہونیکو صیغہ صفت شَعِثٌ وَاَشْعَثُ آتے ہیں مُغْبَرًّا اِغْبِرَارٌ سے بمعنی غبار آلودہ ہونا سِفَارٌ بمعنے سفر کرنیکے اَخَا سِفَارٍ اے صاحب سفر طویل اِسْبَطَرَّ اِسْبِطْرَارٌ سے بمعنی انتشار اور اسراع اور امتداد اور اضطجاع یہاں پر امتداد اسفر و طوالت سفر مراد ہے اِنْثَنٰى اے عاد و رجع مُحْقَوْقِفًا بمعنی کوز پشت اور ٹیڑھے کے اِحْقِيْقَافٌ سے معنی کبڑا ہونا اور ٹیڑھا ہونا ماخوذ ہے حِقْفٌ سے جو بمعنی اونچے ٹیلے کے آتا ہے اس کی جمع اَحْقَافٌ حُقُوْفٌ وحِقَافٌ وحِقَفَةٌ وحَقَائِفُ آتی ہے ویقال حَقَفَ الظَّبْيُ اذا طلع على الحقف مُصْفَرًّا اِصْفِرَارٌ سے بمعنی زرد رنگ والا ہو جانیکے هِلَالٌ معنی نئے چاند اس کی جمع اَهِلَّةٌ آتی ہے اور ہلال کے لغوی معنی تسمیۃ الاُفُقِ وهو ما ظهر من نواحي الفلك واطراف الارض الجمع آفاق قال تعالیٰ سَنُرِيْهِمْ اٰيٰتِنَا فِي الْاٰفَاقِ ویقال بَفَقَ آفَاقَہٗ اے بعضی العلم والفضل والكرم بابہ سمع اِفْتَرَّ اِفْتِرَارٌ سے بمعنی تبسم اور ہنسنے کے اور بمعنی ظہور کے اور چمکنے کے یہاں مراد ظہور ہے ویقال فَرَّتْ مُسِلَّۃُ اَلدَّابَّۃِ فرا وفرورًا وفرًّا شمن اسنانہا اے كشفت عن اسنانہا لتنظر اليہا بابہ نصر عَرَا عَرًا يَعْرُوْ نصر سے بمعنی پیش آنیکے اور طاری ہونیکے

Maktaba Tul Ishaat.com

فِنَاءَكُمْ مُعْتَرًّا ۞ وَأَمَّكُمْ دُونَ الْأَنَامِ طُرًّا ۞ يَبْغِي قِرًى مِنْكُمْ وَمُسْتَقَرًّا ۞ فَدُونَكُمْ ضَيْفًا قَنُوعًا حُرًّا ۞ يَرْضَى بِمَا احْلَوْلَى وَمَا امَرًّا ۞ وَيَنْثَنِي عَنْكُمْ يَنُثُّ الْبِرَّا ۞ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا خَلَبَنَا بِعُذُوبَةِ نُطْقِهِ وَعَلِمْنَا مَا وَرَاءَ بَرْقِهِ ابْتَدَرْنَا فَتْحَ الْبَابِ وَتَلَقَّيْنَاهُ بِالتَّرْحَابِ وَقُلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا وَهَلُمَّ مَا تَهَيَّا ۞ فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحَلَّنِي ذَرَاكُمْ لَا تَلَمَّظْتُ بِقِرَاكُمْ أَوْ تَضْمَنُوا لِي أَنْ لَا تَتَّخِذُونِي كَلًّا

عَرِیَا ضرب سے بمعنی ننگے ہونیکے۔ فِنَاءٌ گھر کے سامنے جو زمین ہوتی ہے اس کی جمع افناء، وفُنِیٌّ، وفِنِیٌّ، وافنیۃ آتی ہے مُعْتَرًّا اعترار سے معنی سائل کی صورت میں پیش آنا عَرَّ یَعُرُّ عَرًّا سے ماخوذ ہے بمعنی کسب کرنیکے اَمَّکُمْ اَمَّ یَاُمُّ اَمًّا نصر سے بمعنی قصد وارادہ کرنیکے یعنی تمہارے پاس آیا ومنہ قولہ تعالیٰ آمین البیت الحرام الانام ما ظہر علی الارض من جمیع الخلق طُرًّا ای جمیعا یہ کسمار ازمرہ المنصب میں سے ہے اس کے اصلی معنی کاٹنا اور مونچھیں بڑھ جانا اور سر کی چوٹی کو بھی کہتے ہیں یَبْغِی ای یطلب قِرًی ای ضیافۃ مُسْتَقَرًّا ای موضع القرار دُونَکُمْ ای خذوا ضَیْفًا مہمان اور اصل میں ضیف اس مہمان کو کہتے ہیں جو مدعو ہو اور ضیفن وہ مہمان جو غیر مدعو ہو اول کی جمع اضیاف وضیوف وضیفان آتی ہے قَنُوعًا ای الذی یرضی بالقسم ویکتفی بالیسیر القلیل ماخوذ من القناعۃ وہو الاکتفاء بالقلیل من الشیء قنوع کے معنی سوال کرنا اور قناعت کے معنی تھوڑی سی چیز پر صبر کرنا حُرًّا ای کریم الاصل لا یکتم خسائسکم اِحْلَوْلَی احلیلاء سے معنی میٹھا ہونا واصلہ حلی الشیء وحلو وحلی حلوا وحلاوۃ وحلوانا والحلاوۃ نقیض المرارۃ بابہ نصر وکرم وسمع اَمَرَّ یقال مر الشیء مرارۃ وامر ای صار مرا نقیض الحلاوۃ بابہ نصر وسمع امر یمر امرارا بمعنی کڑوا ہو جانیکے وَیَنْثَنِی ای ویرجع یَنُثُّ البرّ ای حال کونہ مفشیا حسناتکم ومظہرا انعامکم نث ینث نثا نصر سے بمعنی پھیلانیکے بر احسان اور نیکی والبر الخیر کقولہ تعالیٰ لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون وہو ضد الفجور یقال بر اللہ حجہ ای قبلہ وبر فی قولہ ای صدق بابہ ضرب وسمع خَلَبَنَا ای خدعنا یقال خلبت ای قلبہ خلبا وخلبتہ ای اخذتہ وذہبت بقلبہ بالطف القول بابہ ضرب عُذُوبَۃٌ یقال عذب الماء یعذب عذوبۃ فہو عذب ای طیب لیست فیہ ملوحۃ والعذب من الشراب والطعام کل مستساغ یعنی جو خوشگوار ہو وعذوبۃ النطق الکلام ہی حلاوۃ بابہ کرم والتعذیب ازالۃ عذوبۃ الحیاۃ وَعَلِمْنَا مَا وَرَاءَ بَرْقِهِ یرید ان ما ابدی لہم من الکلام الفصیح کمثل ما عندہ من العلم کما ان البرق اذا ظہر ولمع علم ما وراءہ من المطر ابْتَدَرْنَا ای اسرعنا وسبقنا وَتَلَقَّیْنَاهُ ای استقبلناہ یقال فلان یتلقی فلانا ای یستقبلہ بِالتَّرْحَابِ وہو قولہم مرحبا مرحبا اس کے معنی وسعت بھی ہیں اور کسی کو مرحبا کہنا بھی غُلَامٌ بمعنی لڑکے کے اس کی جمع غلمان وغلمۃ آتی ہے هَیَّا اسم فعل ہے بمعنی اسرع ہیّا میں یاء کا کسرہ تخفیفا فتح کیساتھ بدلا گیا ہیّأ یہیّی تہیئۃ بمعنی تیار کرنیکے هَلُمَّ ای ہات یعنی لاؤ ہلم وہلم بھی اس معنی کیلئے کہا جاتا ہے مَا تَهَیَّا ای حصل وحضر ولی الاصل ہلم شہادتکم ای احضروا ویقال ہلم یا رجل ای تعال وَالَّذِی اَحَلَّنِی لام للقسم ای اقسم باللہ الذی انزلنی ذراکم تَلَمَّظْتُ تلمظا سے معنی روٹی کے ٹکڑے کھانا۔ ماخوذ لماظۃ سے ہے معنی روٹی کے وہ ٹکڑے اور ریزے جو دسترخوان پر رہ جائیں لمظ یلمظ لمظا نصر سے روٹی کے ریزے اور ٹکڑے کھانا مراد یہاں کھانا کھانا ہے بِقِرَاکُمْ ای بضیافتکم اَوْ بمعنی الا ان تَضْمَنُوا ضمن یضمن ضمانا بمعنی شامل ہونیکے اور بمعنی ضامن بننے کے آتا ہے یقال ضمن لہ الشیء وضمن لہ بالشیء ضمنا وضمانا ای کفل بہ والتزم ایاہ ای کفلہ بابہ سمع کَلًّا ای ثقیلا یقال فلان کل علی اہلہ اذا لم یکفیہم مؤنۃ نفسہ یقال کل الرجل کلالا وکلالۃ وکلا اذا تعب واعیا بابہ ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

ولا تجشموا الاجلى اكلاً فرب اكلة هاضت الاكل وحرمته ماكل. وشر الاضياف من
ای لا تتکلفوا ۱۲ بسببی ۱۲ ای آضرت معدۃ الآکل ۱۲ جمع ماکل بمعنی ما یؤکل ۱۲
سام التكليف. وآذى المضيف. خصوصاً اذى يتعلق بالاجسام. ويفضى الى الاسقام
ای کلّف ۱۲ میزبان ۱۲ ای یتعلق ۱۲
وما قيل فى المثل الذى سار سائره خير العشاء سوافره. الا ليعجل التعشى ويجتنب
انتشر خبرہ ۱۲ طعام العشی ۱۲ اوائلہ ۱۲ ہو اکل العشاء ۱۲
اكل الليل الذى يعشى. اللهم الا ان تقدنار الجوع. وتحول دون الهجوع. (قال)
ای یورث ضعف البصر ۱۲ ای تشتعل ۱۲ ہو النوم باللیل ۱۲
فكانه اطلع على ارادتنا فرمى ای الکلام ۱۲
ای قصدنا ۱۲

ولا تجشموا اے ولا تتکلفوا تجشم کے معنی تکلیف اٹھانیکے ہیں یقال فلان جشم الامر یجشمہ جشما وجشامۃ وتجشمہ اے تکلفہ علی مشقۃ واجشمنی فلان امرا وجشمنیہ اے کلفنیہ لاجلی اے بسببی ہو فی الاصل مصدر یقال اجل علیہم شرا اجلا اے جنی علیہم وجلبہ علیہم باب نصر اکل بڑے انسان کا کوئی چیز کھانا قرم بچے کا کھانا کسی چیز کو تقرم ہرن کا کھانا کسی شے کو تمشش بوڑھے کا کھانا بلع شتر مرغ کا کھانا لحس دیمک کا کھانا جرد ٹڈی کا کھانا نصر سے ۔ اکلۃ بضم الہمزۃ بمعنی اللقمۃ والجمع اکل مثل غرفۃ وغرف واکلۃ بالکسر الہمزۃ للحالۃ وبالفتح للمرۃ والاکل بضم الکاف والہمزۃ بمعنی الثمرۃ کقولہ تعالی اکلہا دائم ہاضت اے افسدت معدۃ الآکل من الہیضۃ وہی التخمۃ صلہ ہاض العظم یہیضہا فانہاض اے کسرہ بعد الجبور او بعدما کاد ینجبر فہو مہیض باب ضرب وحرمتہ اے منعتہ وجعلتہ محروما یقال حرمہ الشیء حرما وحرمانا وحرمۃ منعہ ایاہ باب ضرب ماکل جمع ماکل بمعنی ما یوکل اضیاف ضیف کی جمع ہے سام نصر سے بمعنی قصد کرنا اور تکلیف دینا اور معاملہ کرنا ویقال سام فلانا الامر سوما اے کلفہ ایاہ وفی التنزیل یسومونکم سوء العذاب اے یجشمونکم اشد العذاب ومیل السوم ان یجشم الانسان مشقۃ او سوءا او ظلما باب نصر التکلیف یقال کلفہ اے امرہ بما یشق علیہ آذی یقال آذاہ ایذاء اضرہ قال تعالی لا تذوا ملا التضیف میزبان مصدر اضافت بمعنی کسی کو مہمان بنانا خصوصا یہ منصوب علی الحالیۃ ہے سام کی ضمیر سے اور خصوصا بمعنی اسم فاعل کے ہوگا تو تقدیر یوں ہوگی سام خاصا یا یہ منصوب ہے بنا بر مصدریت کے اے خصصت خصوصا اذی وہو کل ما تاذیت بہ یقال اذی بالشیء اذی واذیۃ اے صیب باذی باب سمع یفضی افضاء سے بمعنی پہنچا دینے کے اور فضا بمعنے چوڑا ہونیکے اسقام سقم کی جمع ہے بمعنی بیماری کے اور سقامۃ وسقم کرم وسمع سے بمعنی بیمار ہونیکے المثل وہ کلمہ جس میں گذشتہ واقعہ کو ذکر کیا جائے اور مقتضی الحال کیساتھ مناسبت رکھتا ہو سار یسور سورا نصر سے بمعنی دیوار پر چڑھنے کے اور اگر اس کا صلہ الی واقع ہو تو بمعنی کودنے کے آتا ہے ۔ اور سار یسیر سیرا ضرب سے بمعنی چلنے کے سار سائرہ اے انتشر خبرہ العشاء بفتح العین بمعنی وہ کھانا جو شام کو کھایا جاوے ۔ اور عشاء بکسر العین بمعنی خفتن کا وقت اور سمع سے بمعنی ضعیف البصر ہونیکے اور شب کور ہونیکے اور بمعنی اندھا ہو جانیکے ۔ اور تعشی کے معنی شام کیوقت کھانا ۔ اور عشاء شام کیوقت کھلانا سوافر سافرۃ کی جمع ہے وہ کھانا جو روشنی میں کھایا جاوے ویجتنب اے یحترز یقال جنبہ اے تبعدعنہ وجنبہ الشیء اے ابعدہ عنہ باب نصر یعشی اے یورث ضعف البصر تقد وقودا سے بمعنی آگ بھڑک جانیکے اور وقود بفتح الواو الاول وہ لکڑی جس سے آگ جلائی جاوے جوع بھوک کا اول درجہ سغب بھوک کا دوسرا درجہ طوی تیسرا درجہ خرم وسعار چوتھا درجہ اور لسبس پانچواں درجہ ہے تحول یقال حال الشیء بینی وبینہ حولا وحؤولا وحیلولۃ اے حجز باب نصر وفی التنزیل العزیز واعلموا ان اللہ یحول بین المرء وقلبہ الہجوع بمعنے نیند و بمعنی کسر وانکسار کے قالوا ہو النوم لیلا یقال ہجع یہجع ہجوعا اے نام باللیل قال اے حارث بن ہمام اطلع اے وقف علی قصدنا فرمی اے الکلام

Maktaba Tul Ishaat.com

عَنْ قَوْسٍ عَقِيدَتُنَا لَاجَرَمَ أَنَّا آنَسْنَاهُ بِالْتِزَامِ الشَّرْطِ وَأَثْنَيْنَا عَلَى خُلُقِهِ السَّبْطِ وَلَمَّا احْضَرَ الْغُلَامُ مَا رَاجَ وَأُذْكِيَ بَيْنَنَا السِّرَاجُ تَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ فَقُلْتُ لِصَحْبِي لِيَهْنِكُمُ الضَّيْفُ الْوَارِدُ بَلِ الْمَغْنَمُ الْبَارِدُ فَإِنْ يَكُنْ أَفَلَ قَمَرُ الشِّعْرَى فَقَدْ طَلَعَ قَمَرُ الشِّعْرِ أَوِ اسْتَسَرَّ بَدْرُ النَّثْرَةِ فَقَدْ تَبَلَّجَ بَدْرُ النَّثْرِ فَسَرَتْ حُمَيَّا الْمَسَرَّةِ فِيهِمْ وَطَارَتِ السِّنَةُ عَنْ مَآقِيهِمْ وَرَفَضُوا الدَّعَةَ الَّتِي كَانُوا نَوَوْهَا وَثَابُوا إِلَى نَشْرِ الْفُكَاهَةِ

عَنْ قَوْسٍ عَقِيدَتُنَا اے تکلم بمانی ضمیر نا ومرّ بمانی عقیدتنا قوس بمعنی کمان کے اس کی جمع اقوس واقواس وقیاس وقِسی وقُسی آتی ہے والرمی فی المقال کنایۃ عن الشتم کالقذف قال تعالیٰ والذین یرمون ازواجہم۔ واصل القوس قاس الشیء بالشیء او علی الشیء قیسا وقیاسا اے قدرہ علی مثالہ وقوس قوسا انحنی ظہرہ علی الاول باب ضرب وعلی الثانی باب سمع لاجَرَمَ اے لابد ولامحالۃ واصلہ جرم النخل جرما قطع ثمرہ واجترم کتسب واجرم وجرم بمعنی اذنب باب ضرب آنَسْنَاہُ ایناس سے بمعنی دیکھنے کے اور بمعنی انس دلانیکے اِلْتِزَامُ لازم ٹھہرانا الشرط وہو قولہ ان لا تتخذونی کلّا ولا تجشموا الاجلی اکلا اَثْنَیْنَا اثناء سے معنی تعریف کرنا کسی کی خُلُقٌ بسکون اللام وضمہا بمعنی السجیۃ والطبع والعادۃ والجمع اخلاق وفی التنزیل العزیز انک لعلی خلق عظیم اَلسَّبْطُ اے السہل الحسن والسبط فی الاصل نقیض الجعد والجمع سباط وفی حدیث شعرہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس بالسبط ولا بالجعد القطط واصلہ سبط شعرہ سبطا اے استرسل باب سمع جعد کے معنے بالوں کا گنگریالے ہونا اور سبط بالوں کا گنگریالے نہ ہونا سیدھے ہونا۔ اِحْضَارٌ احضار سے بمعنی حاضر کرنیکے اور بمعنی گھوڑے کے تیز چلنے کے رَاجَ رواجا نصر سے بمعنی رائج ہونیکے یہاں مراد ہے موجود ہونا اُذْکِیَ اے اوقد السِّرَاجُ کم روشنی والا چراغ اور مصباح زیادہ روشنی والا چراغ ویقال سیح سراجا اے حسن وجہہ وسرجہ تسریجا حسنہ باب سمع تَأَمَّلْتُہُ وتاملت فیہ اے نظرت فیہ ملیا اے نظر غائر صَحْبٌ صاحب کی جمع ہے لِیَهْنِکُمْ یعنی تمہارے لئے مبارک ہو ویقال ہنأہ تہنئۃ وتہنیئا اذا قال لہ لیہنئک اَلْوَارِدُ من الورود واصلہ قصد الماء ثم یستعمل فی غیرہ قال تعالیٰ ولما ورد ماء مدین۔ فارسلوا واردہم۔ وان منکم الا واردہا اَلْمَغْنَمُ الْبَارِدُ اے الغنیمۃ الباردۃ التی تغنم بلا قتال وتعب وجمع المغنم مغانم واصلہ غنم الشیء غنما بمعنی فاز بہ باب سمع جمع الغنیمۃ غنائم اَفَلَ اُفُولٌ سے بمعنی غروب ہونیکے اَفْلٌ بھی اس کا مصدر آتا ہے باب ضرب ونصر شِعْرٰی ایک ستارے کا نام ہے اِسْتَسَرَّ اے اختفی اَلنَّثْرَةُ چھتا کے منازل میں سے ایک منزل ہے تَبَلَّجَ اے ظہر وطلع۔ یقال بلج الصبح بلوجا بمعنے اسفر واضاء ومثلہ تبلج باب نصر اَبْلَجُ وہ شخص جس کے سامنے والے دانتوں میں تھوڑی سی کشادگی ہو بخلاف افلج کے کہ اسکے سامنے کے دانتوں میں زیادہ کشادگی ہوتی ہے اَلنَّثْرُ خلاف النظم من الکلام واصلہ نثر الشیء نثرا ونثارا اے رماہ بیدہ متفرقا ومعنی اتی بالنثر فی کلامہ باب نصر وضرب فَسَرَتْ حُمَیَّا الْمَسَرَّةِ اے جرت شدۃ الفرح والسرور وحمیا بمعنی شدۃ واصلہ حمی النار حمیا وحمیا وحموا اے اشتد حرہا قال تعالیٰ وما ادراک ماہیہ نار حامیۃ یوم یحمی علیہا فی نار جہنم وحمی علیہ غضب باب سمع اَلسِّنَةُ بمعنے اونگھنے کے اور یہ نیند کا دوسرا درجہ ہے نعاس اس کا پہلا درجہ ہے تہویم تیسرا درجہ ہے مَآقِی مُوْق کی جمع ہے آنکھ کا وہ گوشہ جو ناک کے نزدیک ہوتا ہے اور لحاظ وہ گوشہ چشم جو کان کی طرف ہوتا ہے رَفَضُوا اے ترکوا یقال رفضت الشیء رفضا ورفضہ ترکتہ باب نصر وضرب اَلدَّعَةُ اے الراحۃ والسکون یقال ودع الرجل یودع دعۃ ووداعۃ بمعنے سکن واطمأن باب کرم ویقال وادع الرجل یدع اذا صار الی الدعۃ والسکون باب فتح نَوَوْهَا اے قصدوہا ثَابُوا اے رجعوا یقال ثاب الرجل ثوبا وثوبانا اے رجع بعد ذہابہ باب نصر نَشْرُ الْفُکَاهَةِ اے بسط المزاح والنشر البسط خلاف الطی یقال نشر الثوب نشرا بسطہ ونشر اللہ الموتی نشرا ونشورا احیاہم کما فی التنزیل العزیز علی قراءۃ الحسن کیف ننشرہا اے نحییہا باب نصر فُکَاهَةٌ مصدر بمعنی ما یتفکہ بہ یعنی وہ چیز جو منہ میٹھا کرنیکے

Maktaba Tul Ishaat.com

بَعْدَ مَا طَوَوْهَا وَاَبُوْ زَيْدٍ مُكِبٌّ عَلٰی اِعْمَالِ يَدَيْهِ حَتّٰی اِذَا اسْتَرْفَعَ مَا لَدَيْهِ قُلْنَا لَهٗ اَطْرِفْنَا مِنْ غَرَائِبِ اَسْمَارِكَ اَوْ عَجِيْبَةٍ مِّنْ عَجَائِبِ اَسْفَارِكَ فَقَالَ لَقَدْ بَلَوْتُ مِنَ الْعَجَائِبِ مَا لَمْ يَرَهُ الرَّاؤُوْنَ وَلَا رَوَاهُ الرَّاوُوْنَ وَاِنَّ مِنْ اَعْجَبِهَا مَا عَايَنْتُهُ اللَّيْلَةَ قُبَيْلَ انْتِيَابِكُمْ وَمَصِيْرِيْ اِلٰی بَابِكُمْ فَاسْتَخْبَرْنَاهُ عَنْ طُرْفَةِ مَرْاٰهُ فِيْ مَسْرَحِ مَسْرَاهُ فَقَالَ اِنَّ مَرَامِيَ الْغُرْبَةِ لَفَظَتْنِيْ اِلٰی هٰذِهِ التُّرْبَةِ وَاَنَا ذُوْ مَجَاعَةٍ وَّبُؤْسٰی وَجِرَابٍ كَفُؤَادِ اُمِّ مُوْسٰی فَنَهَضْتُ حِيْنَ سَجَا الدُّجٰی عَلٰی مَا بِيْ مِنَ الْوَجٰی لِاَرْتَادَ مُضِيْفًا اَوْ اَقْتَادَ رَغِيْفًا

اي حدثنا بالطرفۃ وهي الحديث المستملح ١٢

لئے کھائی جاوے۔ اور اصطلاح میں ایک نمکین لطیفہ بیان کرنیکو کہتے ہیں طَوَوْهَا طَیٌّ سے بمعنی لپیٹنے کے اَلطَّیُّ ضِدُّ النَّشْرِ باب ضرب مُكِبٌّ اِكْبَابٌ سے معنی اوندھا ہونا مجرد میں نصر سے اوندھا کردینا۔ یہاں مراد ہے متوجہ ہونا اِسْتَرْفَعَ اے اَمَرَ بِرَفْعِهٖ اے طلب اَنْ يُّرْفَعَ مَا لَدَيْهِ اَطْرِفْنَا اے حَدِّثْنَا بِالطُّرْفَةِ اِطْرَافٌ ماخوذ طُرْفَةٌ سے ہے جو بمعنی عجیب چیز کے آتا ہے اصل میں اس پھول کا نام ہے جو قمیص کے ذیل میں لگایا گیا ہو تو اطراف کے معنی ہوئے عجیب چیز بیان کرنا یقال طَرَفَ الرَّجُلُ اَتٰی بِالطُّرْفَةِ اے الحدیث الجدید المستحسن واصلہ طَرُفَ الشَّیْءُ طَرَافَةً کان او صار طَرِيْفًا نقيض تالد باب کرم غَرِيْبَةٌ بمعنی نادر چیز کے اسکی جمع غرائب آتی ہے ویقال غَرُبَ الشَّیْءُ غَرَابَةً بمعنی غَمُضَ وَخَفِیَ باب کرم اَسْمَارٌ جمع سَمَرٌ بمعنی حدیث اللیل بَلَوْتُ بَلٰی يَبْلُوْ بَلَاءً نصر سے بمعنی آزمانے کے اور امتحان کرنیکے اور بَلَاءٌ بمعنے نقمت ونعمت دونوں کے آتا ہے اَلرَّاؤُوْنَ اے الناظرون اَلرَّاوُوْنَ راوی کی جمع ہے روایت کرنے والا عَايَنْتُهٗ اے شاہدتہ ورأیتہ بعینی اِنْتِيَابٌ اے قصد مَصِيْرٌ اے رجوع فَاسْتَخْبَرْنَاهُ اے استعلمناہ اے طلبنا منہ خبر طُرْفَةٍ وهي الحديث الغريب المستملح وجمعها طُرَفٌ مَرْاٰ اے الرؤیۃ مَسْرَحٌ حیث یسرح ویمشی مَسْرَاهُ اے سیرہ باللیل مَرَامِیْ مَرْمَاةٌ کی جمع ہے یا مرمی کی بمعنی کمان کے یا مَرْمًی کی جمع ہے بمعنی تیر کے غُرْبَةٌ کے معنی سفر ہے لَفَظَتْنِیْ لفظ سے ہے جس کے لغوی معنی پھینکدینے کے ہیں تُرْبَةٌ کے معنی مٹی اس میں تُرَابٌ وتَوْرَابٌ دونوں جائز ہیں اور جمع تُرَبٌ آتی ہے مراد یہاں زمین ہے اَتْرِبَةٌ وتِرْبَانٌ بھی جمع آتی ہے یقال تَرِبَ الشَّیْءُ اَصَابَهٗ تُرَابٌ وتَرِبَ الرَّجُلُ اِفْتَقَرَ وتَرِبَ الْمَكَانُ اے کثر ترابہ ومصدر الکل تَرَبٌ وباب الکل سمع مَجَاعَةٌ اے جُوْعٌ بُؤْسٰی شدید الحاجۃ وکثیر الاحتیاج یقال بَئِسَ الرَّجُلُ بُؤْسًا وبُؤُوْسًا اے اشتد حاجتہ جِرَابٌ اے اِنَّ جرابی فارغ من الزاد وتشبیہ الی قولہ تعالٰی واصبح فؤاد ام موسٰی فارغا والجراب ما یوضع فیہ الزاد فُؤَادٌ بمعنے القلب کے یا بمعنی بسط قلب کے وقیل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبتہ وسویداءہ والجمع اَفْئِدَةٌ ویقال فَأَدَ الخوف فَادًا صیرہ جبانا وفَأَدَ اللحم فی النار اے شواہ فیہا باب فتح فَنَهَضْتُ اے قمت سَجٰی سَجَاوَةٌ سے بمعنے سکون کے اور چھپ جانیکے اور تاریکی ہونے کے یقال سَجَا اللَّيْلُ يَسْجُوْ سَجْوًا وسُجُوًّا وسَجَاوَةً دام وسکن باب نصر دُجٰی دُجْيَةٌ کی جمع ہے بمعنی اندھیرے کے وقیل الدجی سواد اللیل مع غیم وان لا تری نجما ولا قمرا عَلٰی بمعنی مع وَجٰی ہو وجع الرجل من التعب اِرْتَادَ اِرْتِيَادٌ سے بمعنی تلاش کرنیکے وطلب کرنیکے اَقْتَادُ اِقْتِيَادٌ سے اصلی معنی کھینچنا ہے مراد یہاں کسب اور طلب ہے رَغِيْفٌ پتلی چپاتی خُبْزٌ روٹی خَبْزٌ بفتح الخاء روٹی پکانا خَبِيْزٌ سوکھی روٹی بسکٹ اور رغیف کی جمع اَرْغِفَةٌ ورُغُفٌ ورُغْفٌ ورُغْفَانٌ وتَرَاغِيْفُ (صنعۃ) بدیع میں تجنیس دو مشابہ لفظوں کو کہتے ہیں پس اگر یہ کلمے مرکب ہوں تو اس کو تجنیس ملفق کہتے ہیں اور ایک مرکب دوسرا مفرد ہو پھر ان میں مشابہت یا تو کتابت اور تلفظ دونوں میں ہوگی یا صرف کتابت میں ہوگی اگر کتابت اور تلفظ دونوں میں مشابہت ہو تو تجنیس متشابہ کہتے ہیں اور اگر صرف کتابت میں مشابہت ہو تو پھر یا مشابہت پورے کلموں سے ادا ہوگی اسے تجنیس ملفوف مفروق کہتے ہیں یا ایک کلمہ ناقص دوسرا کامل ہوگا اسے تجنیس مرفو کہتے ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

فَسَاقَنِي حَادِي السَّغَبِ وَالْقَضَاءُ الْمُكَنَّى أَبَا الْعَجَبِ إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ فَقُلْتُ عَلَى بِدَارٍ بِشِعْرٍ: حُيِّيتُمْ يَا أَهْلَ هٰذَا الْمَنْزِلِ ÷ وَعِشْتُمْ فِي خَفْضِ عَيْشٍ خَضِلٍ - مَا عِنْدَكُمْ لِابْنِ سَبِيلٍ مُرْمِلٍ ÷ نِضْوِ سُرًى خَابِطِ لَيْلٍ أَلْيَلِ + جَوِي الْحَشَى عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلٍ - مَا ذَاقَ مُذْ يَوْمَيْنِ طَعْمَ مَأْكَلِ - وَلَا لَهُ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْئِلِ - وَقَدْ دَجَا جُنْحُ الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ وَهُوَ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي تَمَلْمُلِ - فَهَلْ بِهٰذَا الرَّبْعِ

سَاقَنِي مجھے لے چلا حَادِیْ حُدِیٌّ سے ماخوذ ہے اونٹوں کو تیز چلانے کے لئے شتربان کا گیت گانا۔ حُدَاةٌ جمع آتی ہے ومعنی حَادِی السَّغَبِ سائق الجوع السَّغَبُ الجوع مع التعب یقال سَغِبَ الرجل سَغَبًا وسَغْبًا وسَغَابَةً وسُغُوبًا ومَسْغَبَةً اے جاع وفی التنزیل العزیز فی یوم ذی مسغبة اے ذی مجاعة باب فتح ونصر والْقَضَاءُ اے القدر والتقدیر والجمع اقضیة باب ضرب الْمُكَنَّى یقال كَنَيْتُ زیدا ابا عمرو وبابی عمرو تكنیة وصله كنی زیدا ابا فلان كُنْيَةً و كنيته سماه به وكنی عن الشئ بكذا الكناية یعنی تكلمت بالشئ ولردت غیره باب ضرب بَكَدَارِ اسم فعل ہے بمعنی جلدی کر او بِدَارٌ بمعنے جلدی کے حُيِّيتُمْ اے حیاكم الله مصدر تحیة ہے بمعنی حیاك الله کہنے کے اور سلام کہنے کے اور تحفہ دینے کا اور زندہ رکھنے کے عِشْتُمْ عیش سے بمعنی الحیاة یقال عاش فلان عیشا و عیشة ومعیشا ومعاشا وعیشة صار ذا حیاة باب ضرب فِي خَفْضِ عَيْشٍ اے عیش طیب وہنیئ یقال خفض العیش خفضا سہل وکان ہنیا فالعیش خفض وخفیض وخافض ومخفوظ باب کرم والخفض فی الاصل ضد الرفع بمعنی الوضع والاہانة ویقال خفض الصوت خفضا اے لان وخفض بالمكان اقام وخفض الكلمة كسر آخرها وخفض الابل سارت سیرا لینا باب ضرب انشم علم خَضِلٍ اے ناعم طیب یقال خضل الشئ خضلا وخضل ندی فہو خضل وخاضل باب سمع او حضرت شیخ الادب صاحب مرحوم کے نزدیک خَضِلٌ متوسط درجہ کے تر ہوجانے کو کہتے ہیں مَا استفہامیة ابْنِ سَبِيلٍ ہو المسافر الكثیر السفر سمی به لملازمته ایاہا السبیل الطریق وما وضح منه والغالب فیہا التانیث الجمع سُبُلٌ و سبیلة و اسبل و سبل اس بارش کو کہتے ہیں جو کہ سیدھی خط کی طرح نظر آئے او سبل بمعنی نگل دینے کے اولڑکا دینے کے مُرْمِلٍ اِرْمَالٌ سے معنی خاک آلودہ ہوجانا اور بے توشہ ہوجانا مفتقر ومحتاج ہوجانا رَمْلٌ سے ماخوذ ہے بمعنی ریت کے نِضْوِ سُرًى اے مہزول من سیر اللیل والنضو ہو المہزول من الحیوان والجمع انضاء یقال انضی البعیر ہزلہ خَابِطِ خَبْطٌ سے بمعنی پتے جھاڑنے کا اور ٹیڑھا ہوجانے کا اور بغیر کسی مقصد کے ادھر ادھر پھرنے کے وخابط اللیل ہو الذی یسیر فی اللیل علی غیر ہدی باب ضرب لَيْلٍ أَلْيَلِ مہینے کی آخری رات اور اندھیری رات کو کہتے ہیں جس میں سخت اندھیرا ہو جَوِيَ وجع الجوف من الجوع جوی الحشی بکسر الواو صفة مشبہة منصوب علی الحالیة اے فاسد الجوف من الجوع وعلم ان الجوی شدة الوجد والحزن والحشی الجوف وطوی الجوع اے قد انضم جوفہ علی الجوع فقصد اشارہ کاذاق ذوق سے بمعنے چکھنے کے اور مراد تجربہ بھی ہوا کرتا ہے باب نصر مَأْكَلٍ مصدر میمی ہے اَكْلٌ یا اکل سے مَوْئِلٍ اے الملجأ یقال وأل یئل وألا ووؤولا ووئیلا من كذا اے طلب النجاة منه وال الیہ لجأ باب ضرب دَجَا اشتدت الظلمة جُنْحٌ بمعنے ٹکڑے اور حصے کے جملہ جنح اللیل جنحا اے اقبل اللیل وجنح الرجل الیہ اے مال جنح الرجل جنحا مال الیہ اثم باب فتح ظَلَامٌ رات کے پہلے حصے کا اندھیرا یا مطلق اندھیرا قیل الظلام بفتح الظاء بمعنی اول اللیل ولیلة ظلماء شدیدة الظلام وصفہ ظلم اللیل ظلما و اظلم صار مظلما باب سمع مُسْبِلٍ بارش والی رات یہ بھی کنایہ ہے رات کی سخت تاریکی ہونے سے ماخوذ ہے سَبَلٌ سے بمعنی اس بارش کے جو سیدھے خط کی طرح نظر آئے مِنَ الْحَيْرَةِ اے لاجل الحیرة یہاں من تعلیلیہ ہے تَمَلْمُلٌ بمعنی شدت اضطراب کے ہے یقال تململ الرجل اے تقلب علی فراشہ مرضا وغما وتململ الملبس تحرك مرة بعد مرة علی ذلك وتململ المرض اے جعله یتململ الرَّبْعُ اے الدار والجمع رباع و ربوع و اربع و ارباع

Maktaba Tul Ishaat.com

عَذْبُ الْمَنْهَلِ۔ يَقُوْلُ لِيَ أَلْقِ عَصَاكَ وَادْخُلْ۔ وَابْشِرْ بِبِشْرٍ وَقِرًى مُعَجَّلٍ۔ قَالَ فَبَرَزَ إِلَيَّ جُوْذَرٌ عَلَيْهِ شَوْذَرٌ۔ وَقَالَ (شعر) وَحُرْمَةِ الشَّيْخِ الَّذِيْ سَنَّ الْقِرٰى۔ وَأَسَّسَ الْمَحْجُوْجَ فِيْ أُمِّ الْقُرٰى۔ مَا عِنْدَنَا لِطَارِقٍ إِذَا عَرٰى۔ سِوَى الْحَدِيْثِ وَالْمُنَاخِ فِي الذَّرٰى۔ وَكَيْفَ يَقْرِيْ مَنْ نَفٰى عَنْهُ الْكَرٰى۔ طَوًى بَرٰى أَعْظُمَهُ لَمَّا انْبَرٰى۔ فَمَا تَرٰى فِيْمَا ذَكَرْتُ مَا تَرٰى۔ فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلٍ قَفْرٍ وَمُنْزِلٍ حِلْفِ فَقْرٍ وَلٰكِنْ يَا فَتٰى مَا اسْمُكَ فَقَدْ فَتَنَنِيْ فَهْمُكَ فَقَالَ

عَذْبُ الْمَنْهَلِ اے طَيِّبُ الْمَشْرَبِ يقال نَهِلَتِ الْإِبِلُ نَهَلًا اذا شربت في اول الورود باب سَمِعَ يَقُوْلُ صفت ہے عذب المنہل کیواسطے أَلْقِ اے اطرح یعنی پھینکدے يقال أَلْقَى الشيءَ اے طرحه وألقى اليه القولَ ألقى اليه بالقول اے أبلغه اياه وألقى عليه القولَ أملاه وألقى اليه السمعَ أصغى وألقى اليه الخيرَ اصطنعه واحسن اليه عَصَا بمعنے العود الذي تتوكأ عليه جمع عِصِيٌّ وعُصِيٌّ وأعصاء وأعْصٍ يقال عَصَوْتُهُ عَصْوًا ضربته بالعصا باب نصر أَبْشِرْ بِشْرٌ سے بمعنی خوش ہونیکے باب سمع اور ضرب سے بمعنی خوشخبری دینیکے بِشْرٌ بمعنے خندہ پیشانی ہونیکے قِرًى مُعَجَّلٍ اے ضيافة سريعة قَالَ اے الحارث بن همام بَرَزَ اے خرج جُوْذَرٌ اس میں جُوْذَرٌ اور جَوْذَرٌ بھی جائز ہے بمعنی ہرن کے بچے اور نیل گائے کے بچے کے یہاں حسین غلام مراد ہے اس کی جمع جَوَاذِرُ وجاذر آتی ہے شَوْذَرٌ اس میں شُوْذَرٌ اور شَوْذَرٌ بھی جائز ہے بمعنی چھوٹی سی چادر کے وَحُرْمَةِ واو یہاں قسمیہ ہے اور حُرْمَةٌ کے معنی محروم کردینا اور بمعنی عزت کے اور بمعنی عورت کے آتی ہے اور بمعنی العظمۃ الشَّيْخِ مَنْ جَاوَزَ عُمُرُهُ من ستين سَنَّ الْقِرٰى اے ابتدأ بالضيافة وجعلها سنة وهذا الشيخ هو سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام سَنَّ سَنًّا وسَنَنًا بہادینے کے معنی پر بھی آتے ہیں اور ایک طریقہ رائج کرنیکو بھی کہتے ہیں يقال سَنَّ سُنَّةً یعنی طریقہ رائج کردیا شن برائی مشک کو کہتے ہیں وَأَسَّسَ الْمَحْجُوْجَ اے بنى اساس البيت قال تعالى أسس بنيانه مَحْجُوْجٌ حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا وحِجَّةً معنے قصد کرنا اور غلبہ کرنا تو محجوج کے معنے ہوئے مرکوز مقصود یہاں پر اس سے خانہ کعبہ مراد ہے أُمِّ الْقُرٰى سے مراد مکہ معظمہ ہے مَا عِنْدَنَا اے ليس عندنا لمن يأتينا بالليل إذا عَرَضَ لنا سوى الحديث طَارِقٌ ضيف يأتي بالليل عَرٰى اے عَرَضَ ونزل مُنَاخٌ اى موضع بروك الابل إناخة سے ہے بمعنی اونٹ بٹھلانیکے ذَرٰى بمعنی فناء الدار والمراد ههنا الدار يَقْرِيْ ضرب سے قِرًى يَقْرِيْ قِرًى یعنی مہمان کو ضیافت دینا نَفٰى اے طرد يقال نفى الشيءَ نفيًا اے نحّاه وأزاله ودفعه ونفى الشيءَ أنكره ولم يثبته ونفى الرجلَ حبسه في سجن ونفى الرجلَ من بلده أخرجه منه الى بلد آخر ويقال نفت الريح التراب أطارته ونفى الصيرفي الدراهم نشرها للانتقاد ونفى الشيء وانتفى ضد ثبت ونفى الشعر تساقط وباب الكل ضرب الْكَرٰى یہ مفعول ہے نفی کیلئے کری کے معنی نیند کے ہیں اور ایک خاص جانور کو بھی کہتے ہیں اور بڑے شخص کو بھی کہتے ہیں طَوًى یہ فاعل ہے نفی کیلئے اور بھوک کے معنی پر آتا ہے بَرٰى يَبْرِيْ بَرْيًا ضرب سے معنی کاٹنا بُرَةٌ وہ حلقہ جو اونٹ کی ناک میں ڈال کر اس میں رسی ڈالی جاتی ہے أَعْظُمٌ عظم کی جمع ہے بمعنی ہڈی کے انْبَرٰى انبراء سے معنی پیش آنا يقول كيف يُضيف من طرد عنه النوم جوع برى أعظمه اے أزال اللحم عنها لما اعترض مَا أَصْنَعُ اے ما أعمل يقال صنع صنعًا عمله مَنْزِلٌ بمعنی گھر جمع منازل قَفْرٍ اے خالٍ لا نبات به منزل کی صفت ہے ماخوذ ہے قَفِرَ يَقْفَرُ سے معنی خالی ہوجانا قفر بمعنے چٹیل میدان کے آتا ہے مُنْزِلٌ میزبان کو کہتے ہیں حِلْفِ فَقْرٍ اے ملازم الفقر والاحتياج والحِلْفُ الصديق الذي يحلف لصاحبه انه لا يغدر به جمع أحلاف وأصله يحلف بالله حلفًا وحلفًا اے أقسمت بہ باب ضرب الفقر الاحتياج فَتًى بمعنی جوان کے جمع فتيان وفتية وفتوة وفتو وفتي وفتي فَتَنَنِيْ اے أوقعني في الفتنة والمراد من الفتنة ههنا الحيرة

Maktaba Tul Ishaat.com

اسمي زيد ومنشئي فيد ووردت هذه المدرة امس مع اخوالي من بني عبس فقلت له زدني ايضاحا زادك الله صلاحا عشت ونعشت فقال اخبرتني امي برة وهي كاسمها برة انها نكحت عام الغارة بماوان رجلا من سراة سروج وغسان فلما انس منها الاثقال وكان باقعة على ما يقال ظعن عنها سرا وهلم جرا فما يعرف احي هو فيتوقع ام اودع اللحد البلقع قال ابو زيد فعلمت بصحة العلامات انه ولدي وصدفني

ای منعنی وصرفنی ۱۲

منشئی اے الموضع الذی نشأت فیہ نشأ ینشأ نشأً فتح سے معنی بڑھ جانا اور پیدا ہوجانا انشاء کے معنی پیدا کرنا فید منزل بطریق مکة شرفہا اللہ تعالیٰ اور بعض کے نزدیک ایک پہاڑ کا نام ہے یا آبادی کا نام ہے المدرة وہ مٹی جس میں پانی ہو اور اس کے ٹکڑے بن گئے ہوں۔ اور طین یابس کو بھی کہتے ہیں شہر اور آبادی کو بھی کہتے ہیں اس کی جمع مدر آتی ہے اخوال خال کی جمع ہے ماموں کو کہتے ہیں اور اس خال (تل) کو بھی کہتے ہیں جو عورتیں پیشانی وغیرہ پر لگاتی ہیں۔ یہاں اول معنی مراد ہیں اس کی جمع خیلان آتی ہے زدنی زاد یزید زیادة معنے زیادہ ہوجانا یقال زاد المال۔ اور متعدی بیک مفعول بھی اور متعدی بدو مفعول بھی آتا ہے یہاں بھی متعدی بدو مفعول ہے اس کا مفعول اول یاء متکلم ہے اور دوسرا مفعول ایضاحا ہے ایضاحا اے اظہارا عن نسبک وحالک اصلہ وضح الشیٔ وضوحا اے بان وظہر اوضحہ ایضاحا اے اظہرہ باب ضرب صلاحا الصلاح ضد الفساد یقال صلح صلوحا وصلاحا وصلاحیة باب کرم وفتح وضرب عشت عاش یعیش عیشا ضرب سے معنی زندگی بسر کرنا اور زندہ رہنا نعشت فتح سے بلند کردینا۔ ہلاکت سے بچالینا اور فقیری دور کرنا برة اسم امہ امی برة اے امی التی اسمہا برة برة بمعنی بھلائی کرنیوالی۔ بر یبر برا ضرب سے معنی بھلائی اور نیکی کرنا اور یہ صفت کا صیغہ ہے نکحت نکاح سے النکاح اصلہ الوطء ثم یستعمل للعقد باب ضرب عام اے السنة والجمع اعوام والعام جمع عامة ایضا بمعنی النہار واصلہ عام فی الماء عوما بمعنی سبح باب نصر الغارة بمعنی النہب (لوٹ کھسوٹ) وہی اسم الاغارة وعام الغارة اشارة الی وقعة قدیمة للعرب ماوان اسم بلدة سراة جمع سری کی ہے بمعنی سردار کے اور اسکی جمع اسریاء وسرواء وسراوات بھی آتی ہے اصلہ سرو لیسرو وسری یسری وسرا لیسرو وسروا وسراوة اے صار سریا وفی حدیث ام زرع فنکحت بعدہ سریا اے شریفا وقیل سخیا ذا مروة باب کرم وسمع ونصر سروج اسم بلدة غسان اسم قبیلة فی الیمن انس اے علم باب نصر اثقال کے معنی بوجھل ہونا مراد حاملہ ہونا۔ یقال اثقلت المرأة فہی مثقل اے ثقل حملہا فی بطنہا وفی التنزیل العزیز فلما اثقلت دعوا اللہ ربہما واصلہ الثقل ضد الخفة یقال ثقل الشیٔ ثقلا وثقالة باب کرم باقعة بقع سے ہے معنی مختلف اللون ہونا باب فتح اسی سے ابقع ماخوذ ہے معنی وہ کوا جو سیاہ بھی ہو اور سفید بھی ہو اور باقعہ ہوشیار۔ جانور کو بھی کہتے ہیں پھر ہوشیار آدمی کو بولنے لگے۔ اور تار اس میں تاثیث کی ہوگی۔ یقال ظعن باقعة اے حذر محتال حاذق وفی الاصل الطائر الحذر اذا شرب الماء نظر یمنة ویسرة والجمع بواقع ویقال بقع الطیر تبقع اے اختلف لونہ باب سمع ظعن عنہا سرا اے ارتحل عنہا مختفیا ہلم بمعنے تعال جرا مفعول مطلق ہونیکی بنا پر منصوب ہے۔ یا بمعنی اسم فاعل ہونیکے حال ہے متکلم کی ضمیر سے اے تکلم جارا فصار المعنی تعالوا علی ہیئتکم فیتوقع منصوب ہے بتقدیر ان ومعناہ ینتظر کہ اس کا انتظار کیا جائے اودع اللحد اے دفن فی القبر بلقع کے معنے چٹیل میدان الجمع بلاقع وہو فی الاصل للارض القفر ویقال تبلقعت الارض اے خلت علامات جمع علامة کی ہے علائم بھی جمع آتی ہے اور علام بھی آتی ہے صدفنی صدف نصر سے بمعنی روکنے کے یقال صدفہ عن کذا صرفہ عنہ وردہ باب نصر وضرب صدف صدفا وصدوفا عن کذا اعرض عنہ وانصرف

Maktaba Tul Ishaat.com

عَنِ التَّعَرُّفِ اِلَيْهِ صَفِرَ يَدِي فَفَصَلْتُ عَنْهُ بِلُبٍّ مَرْضُوضَةٍ وَدُمُوعٍ مَفْضُوضَةٍ

فَهَلْ سَمِعْتُمْ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ بِاَعْجَبَ مِنْ هٰذَا الْعُجَابِ فَقُلْنَا لَا وَمَنْ عِنْدَهٗ عِلْمُ الْكِتٰبِ

فَقَالَ اَثْبِتُوْهَا فِي عَجَائِبِ الْاِتِّفَاقِ وَخَلِّدُوْهَا بُطُوْنَ الْاَوْرَاقِ فَمَا سُيِّرَ مِثْلُهَا فِي الْاٰفَاقِ

فَاَحْضَرْنَا الدَّوَاةَ وَاَسَاوِدَهَا وَرَقَشْنَا الْحِكَايَةَ عَلٰى مَا سَرَدَهَا ثُمَّ اسْتَبْطَنَّاهُ عَنْ مَرْنَاهُ

فِي اسْتِضْمَامِ فَتَاهُ فَقَالَ اِذَا ثَقُلَ رُدْنِيْ خَفَّ عَلَيَّ اَنْ اَكْفُلَ اِبْنِيْ فَقُلْنَا اِنْ كَانَ

يَكْفِيْكَ نِصَابٌ مِّنَ الْمَالِ اَلَّفْنَاهُ لَكَ فِي الْحَالِ فَقَالَ وَكَيْفَ لَا يُقْنِعُنِيْ

عَنِ التَّعَرُّفِ اِلَيْهِ اے اَنْ یَّعْرِفَہٗ اَنَّہٗ اَبُوْہُ صَفِرَ یَدِیْ فاعل صَفِرَ صَفَرٌ مصدر ہے معنی خالی ہوجانا باب سمع مراد دراہم سے خالی ہونا ہے فَفَصَلْتُ فَصْلٌ سے معنی جدا ہونا اور جدا کرنا لُبٍّ جگر جمع اَلْبَادٌ وکبودٌ مَرْضُوْضَۃٍ رَضٌّ یَرُضُّ رَضًّا کے معنی پتھر سے کوٹ دینا مَفْضُوْضَۃٍ کے معنی بہائے ہوئے اے مَنْشُوْرَۃٍ وَمَصْبُوْبَۃٍ اَلْبَابٌ جمع لُبٍّ بمعنی العقل الخالص من الشوائب یقال لَبَّ الرَّجُلُ لَبًّا ولُبًّا ولَبَابَۃً صار ذا لُبٍّ فہو لَبِیْبٌ جمع لَبِیْبٍ اَلِبَّاءُ باب ضرب ونصر وکرم وسمع اَلْعُجَابُ ہو ابلغ من العجب لان فیہ مبالغۃ اَثْبِتُوْہَا اے اکتبوہا عَجَائِبِ الْاِتِّفَاقِ اس میں اضافت صفت کی بطرف موصوف کے ہے اے مُصَادَفَاتٌ عجیبۃٌ خَلِّدُوْہَا تَخْلِیْدٌ سے معنی ہمیشہ کیلئے رکھنا یقال خَلَّدَہٗ واَخْلَدَہٗ اے اَدَامَہٗ وصلہ خَلَدَ الشَّیْءُ خُلْدًا وخُلُوْدًا اے بَقِیَ ودَامَ واَخْلَدَ بالمکان والی المکان اَقَامَ واَخْلَدَ الی فلان مَالَ الیہ ورَکَنَ وفی التنزیل ولکنہ اَخْلَدَ الی الارض باب نصر اَوْرَاقٌ جمع ہے وَرَقٌ کی بمعنے مطلق پتے کے اور صحیفہ خاص کھجور کا پتہ جب تک خشک نہ ہو سُیِّرَ اے اُشْتُہِرَ فِی الْاٰفَاقِ اے البلدان جہات الارض جمیعًا فَاَحْضَرْنَا اِحْضَارٌ سے بمعنی حاضر کردینے کے نصر سے حَضَرَ حُضُوْرًا بمعنے حاضر ہونیکے دَوَاۃٌ کی جمع دُوًی ودُوِیٌّ ودَوَیَاتٌ اَسَاوِدُ جمع اَسْوَد کی ہے بمعنی قلم کے اور کالے سانپ کے اور بعض کے نزدیک آلے کے معنی بھی مستعمل ہوتا ہے رَقَشْنَا رَقْشٌ سے معنی نقش کرنے اور بمعنی لکھنے کے باب نصر اَلْحِکَایَۃُ اے القصۃ یقال حَکٰی یَحْکِیْ حِکَایَۃً باب ضرب سے معنے نقل کرنا اور بیان کرنا عَلٰی مَا سَرَدَہَا اے کما حکاہا وتکلم بہا سَرْدٌ سے ماخوذ ہے معنی کسی چیز کو تسلسل بیان کرنا یقال سَرَدَ الْحَدِیْثَ سَرْدًا اِذَا تَابَعَہٗ واَجَادَ لَہُ السِّیَاقَ وفی الحدیث فی صفۃ کلامہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یَسْرُدُ الْحَدِیْثَ سَرْدًا اے یُتَابِعُہٗ ویستعمل فیہ باب نصر اِسْتَبْطَنَّاہُ اے سالنا وطلبنا معرفۃ ما فی بطنہ مَرْنَاہُ اے رأیہ وغرضہ۔ اِسْتِضْمَامٌ اے فی طلب ضَمِّ ولدہ الیہ ضَمٌّ سے ماخوذ ہے معنی ایک چیز دوسری چیز سے ملا دینا اور پیوست کردینا سین اور تا یہاں طلب کے لئے یا مبالغہ کیلئے ہیں فَتًی سے مراد یہاں اس کا بیٹا ہے رُدْنٌ آستین کے جز اخیر کو کہتے ہیں اور کُمٌّ آستین کے اول جز کو کہتے ہیں لیکن کبھی دونوں کا اطلاق کل پر ہوتا ہے پس رُدْنٌ اور کُمٌّ سے پورا آستین مراد ہوتا ہے۔ اور آستین کا بھاری ہوجانا کثرت مال سے کنایہ ہے خَفَّ یقال خَفَّ الشَّیْءُ خِفَّۃً وخَفًّا صار خفیفًا وجمع الخفیف خِفَافٌ وفی التنزیل العزیز اِنْفِرُوْا خِفَافًا وثِقَالًا اے موسرین ومعسرین او رکبانا ومشاۃ او شبانا وشیوخا باب ضرب اَکْفُلُ کَفَالَۃٌ سے ہے معنی کسی کا ضامن بن جانا اور کسی کے خرچ وغیرہ کا کفیل بن جانا باب نصر وضرب وسمع وکرم والمصدر کَفْلٌ وکَفَالَۃٌ وکُفُوْلٌ ویقال کَفَلَہٗ اَکْفَلَہٗ اِیَّاہٗ ضَمَّنَہٗ نِصَابٌ مصدر ہے بمعنی اسم مفعول کے مراد اس سے مال معینہ ہے جس کے سبب سے زکوۃ واجب ہوجاتی ہے جمعہ نُصُبٌ ونُصُبٌ مِنَ الْمَالِ اصلہ مال الرجل مَوْلًا ومُؤُوْلًا صار ذا مال مالہ مولا اعطاہ المال باب نصر ومَوَّلَہٗ صَیَّرَہٗ ذا مال تَمَوَّلَ الْمَالَ اِقْتَنَاہُ لنفسہ اَلَّفْنَا تَاْلِیْفٌ سے معنی جمع کرنا وصلہ اَلِفَہٗ اِلْفًا واَلِفَہٗ اَلِیْفًا اَنِسَ بہ واحبہ باب سمع وَاَلَّفَہٗ تَاْلِیْفًا جمعہ فِی الْحَالِ یعنی اسی وقت فَقَالَ وَکَیْفَ اگر قول اور مقولہ کے درمیان حرف عطف واقع ہوجائے تو وہ حرف عطف زائد ہوا کرتا ہے اسی طرح یہاں بھی واو زائد ہے لَا یُقْنِعُنِیْ اے یکفینی

البلدان او جہات الارض ۱۲

ای کیف لا یکفینی نصاب ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

نِصَابٌ وَهَلْ يَحْتَقِرُ قَدْرَهُ الْأَصْحَابُ قَالَ الرَّاوِي فَالْتَزَمَ كُلٌّ مِنَّا قِسْطًا وَكَتَبَ
لَهُ بِهِ قِطًّا فَشَكَرَ عِنْدَ ذٰلِكَ الصُّنْعَ وَاسْتَنْفَدَ فِي الثَّنَاءِ الْوُسْعَ حَتّٰى أَنَّا اسْتَطَلْنَا
الْقَوْلَ وَاسْتَقْلَلْنَا الطَّوْلَ ثُمَّ إِنَّهُ نَشَرَ مِنْ وَشْيِ السَّمَرِ مَا أَزْرٰى بِالْحِبَرِ إِلٰى أَنْ أَظَلَّ
التَّنْوِيرُ وَجَشَرَ الصُّبْحُ الْمُنِيرُ فَقَضَيْنَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَائِبُهَا إِلٰى أَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهَا
وَكَمَلَ سُعُودُهَا إِلٰى أَنِ انْفَطَرَ عُودُهَا وَلَمَّا ذَرَّ

يَحْتَقِرُ احتقار سے بمعنی حقیر سمجھنے کے مُصَاب اے مجنون فَالْتَزَمَ اِلتزام سے ہے بمعنی اپنے اوپر کوئی چیز لازم کرنا قِسْطًا ضرب سے بمعنی عدل و انصاف اور ظلم گویا یہ اضداد میں سے ہے اور نصر سے صرف عدل و انصاف کے معنی پر ہے اور جب یہ جامد ہو تو حصہ کے معنی پر آتا ہے یہاں یہی معنی مراد ہے قِطًّا بمعنے دستاویز کے جمع قُطُوط ہے اور بمعنی بلی کے اس کی جمع قِطَط و قِطَطَة آتی ہے اور بمعنی کاٹنے کے بھی آتا ہے فَشَكَرَ مصدر الشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري الصُّنْعَ اے الاحسان يقال صَنَعَ اليه معروفا صَنْعًا وصُنْعًا باب فتح وَاسْتَنْفَدَ اِستنفاد سے بمعنی خوب ختم کر دینا ماخوذ نَفَدَ سے ہے بمعنی ختم ہو جانے کے تو اس میں سین اور تاء مبالغہ کیلئے ہیں الْوُسْعَ بالحركات الثلاث في الواو بمعنى الطاقة يقال ليس في وُسعه كذا وصله وسع علم الله كل شيء وُسْعًا وسَعَةً اے احاطه باب سمع وفي التنزيل العزيز وسع كل شيء علما ووسع المكان سَعَةً وسَعَادَةً ضد ضاق باب كرم اِسْتَطَلْنَا استطالة سے بمعنی طویل سمجھنا الْقَوْلَ المراد بالقول ثناء یعنی جب ہم شمار على احساننا طويلا وَاسْتَقْلَلْنَا اِستقلال سے بمعنی قلیل سمجھنا الطَّوْلَ بمعنے فضل و احسان عطاء و قدرت غناء و وسعت کے آتا ہے یہاں مراد عطاء و احسان ہو سکتا ہے يقال طال عليه اذا انعم عليه باب نصر قال تعالى شديد العقاب ذي الطول نَشَرَ اے بسط وَشْيِ بمعنے نقش کے اور جعلی کھانے کے يقال وشى الثوب وشيا وشية نقشه وحسنه بالالوان باب ضرب أَزْرٰى اِزراء سے بمعنی حقیر کرنے و عیب لگانے کے حِبَر جمع حِبَرَة کی ہے بمعنی روشنائی کے اور زینت دینے کے اور بمعنی یمنی چادر کے والمراد ثياب مخططة تعمل باليمن أَظَلَّ اے دنا وقرب يقال اظل الشيء فلانا غشيه ودنا منه واظل اليوم صار ذا ظل واظله الشيء عليه ظل قال تعالى ظللنا عليكم الغمام التَّنْوِيرُ اے الاسفار اے وقت اسفار الصبح يقال نور الصبح تنويرا اے ظهر نوره وفي الحديث نوّر بالفجر اے صلاها وقد استنار الافق كثيرا جَشَرَ جشر سے بمعنی اونٹ کی گھانس کی باب سمع اور نصر سے بمعنی پھٹ جانیکے ويقال جشر الصبح جشورا انفلق وطلع باب نصر الْمُنِيرُ اى الواضح وفي حديث علي كرم الله وجهه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام فالنائرات هي الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار ينور نورا ونيارا بمعنے اضاء والثانية من أنار رباعي كنارة فَقَضَيْنَاهَا اے اتممنا الليلة بيان لضمير فقضيناها غَابَتْ اے استترت يقال غاب غيبا وغيبة وغيابا وغيوبا وغيبانا وغيبوبة اے بعد عنه وغابت الشمس غربت وغابه غيبة واغتابه اے عابه وذكره بسوء باب الكل ضرب شَوَائِبُ اے الحوادث والاهوال شَابَتْ اے بيضت مند اليها عن ظهور الصبح وضوء الفجر ذَوَائِبُ ذُؤَابَة کی جمع ہے بمعنی گیسو اور بمعنی موخر حصل کے كَمَلَ اے تم باب کرم وسمع ونصر سُعُودُ سعد کی جمع ہے بمعنی سعید کے یہاں مراد صبح کے وقت کے ستارے ہیں۔ یا مصدر ہے بمعنی سعادت کے اِنْفَطَرَ اِنفطار کے معنے پھٹ جانا فطر سے ماخوذ ہے نصر سے بمعنے پھٹ جانیکے اِنْفَطَرَ عُودُهَا اے انشق يقال فطر الشيء فطرا فانفطر وفطره فتفطر اے شقه فانشق وفي التنزيل العزيز اذا السماء انفطرت اے انشقت والفطر الشق والجمع فطور وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور باب نصر عُود بمعنے شاخ کے اور لکڑی کے جمعه أعواد اور انفطار عود اضداد میں سے ہے بمعنی شاخ ٹوٹ جانیکے بھی آتا ہے اور بمعنی شاخ سبز ہونیکے بھی آتا ہے ذَرَّ ذرّ نصر سے بمعنی طلوع کے

Maktaba Tul Ishaat.com

قَرْنُ الْغَزَالَةِ كَطُرَّ طُمُوْرِ الْغَزَالَةِ وَقَالَ انْهَضْ بِنَا لِنَقْبِضَ الصِّلَاتِ وَلِنَسْتَنِضَّ الْإِحَالَاتِ. فَقَدِ اسْتَطَارَتْ صُدُوْعُ كَبِدِيْ مِنَ الْحَنِيْنِ اِلٰی وَلَدِيْ فَوَصَلْتُ جَنَاحَهُ حَتّٰی سَنِيَتْ نَجَاحُهُ فَحِيْنَ اَحْرَزَ الْعَيْنَ فِيْ صُرَّتِهِ بَرَقَتْ اَسَارِيْرُ مَسَرَّتِهِ وَقَالَ لِيْ جُزِيْتَ خَيْرًا عَنْ خُطَا قَدَمَيْكَ وَاللّٰهُ خَلِيْفَتِيْ عَلَيْكَ فَقُلْتُ اُرِيْدُ اَنْ اَتْبَعَكَ لِاُشَاهِدَ وَلَدَكَ النَّجِيْبَ

قَرْنٌ بمعنی زمانے کے اور بمعنی کنارے کے وقَرْنُ الغَزَالَۃِ اَوَّلُ مَا یَبْدُوْ مِنَ الشَّمْسِ والجمع قِرَانٌ قُرُوْنٌ غَزَالَۃٌ شمس کو کہتے ہیں طلوع کیوقت۔ اور ہرن کو بھی کہتے ہیں غَزَلَ یَغْزِلُ غَزْلًا نصر سے بمعنی کاتنے کے او سَمِعَ سے بمعنی عورتوں سے بات چیت کرنیکے آتا ہے طَمَرَ طُمُوْرًا ضرب سے بمعنی کودنے کے اور دفن کرنیکے اور پھاڑ دینے کے بعض کے نزدیک اوپر سے نیچے کودنا۔ اور بعض کے نزدیک نیچے سے اوپر کودنا اور نصر سے بمعنی اِنْتِفَاخ یعنی لبریز ہونیکے آتا ہے الغَزَالَۃ مادہ ہرن کو کہتے ہیں اِنْهَضْ بِنَا اٹھو ہمارے ساتھ لِنَقْبِضَ اے نُمْسِکَ یقال قَبَضَ الشَّیْءَ وعلیہ بہ اَمْسَکَہ بِیَدِہٖ وضَمَّ علیہ اَصَابِعَہٗ باب ضرب الصِّلَاتِ جمع صِلَۃ بمعنی عَطِیَّۃ لِنَسْتَنِضَّ اِسْتِنْضَاضٌ مصدر ہے، ماخوذ نَضٌّ سے بمعنی نقد کرنیکے یقال اِسْتَنَضَّ حَقَّہٗ مِنْ فُلَانٍ اے اِسْتَخْلَصَہٗ مِنْہُ شَیْئًا بعد شیء وصلہ نَضَّ مَالُہٗ نَضًّا اے صار عَیْنًا بعد اَنْ کان مَتَاعًا باب ضرب الاِحَالَاتِ اِحَالَۃٌ کی جمع ہے اس کے معنی اپنا قرضہ دوسرے پر حوالہ کرنا لیکن اب مطلق قرض کیلئے استعمال ہوتا ہے اِسْتَطَارَتْ یعنی اڑ لو یا طَیَرَانٌ سے ماخوذ ہے بمعنی اڑنیکے صُدُوْعٌ کے معنی پھٹ جانا کَبِدٌ جگر و کلیجہ حَنِیْنٌ مصدر ہے نصر سے بمعنی شِدَّۃ اشتیاق کے فَوَصَلْتُ جَنَاحَہٗ یعنی عُنْتُہٗ وصرتُ لہ جَنَاحًا فَقَوِیَ بی کما یَتَقَوَّی الطَّیْرُ بالجناح جَنَاحٌ کے معنی بازو اور بمعنی میلان کے جمع اَجْنِحَۃٌ واَجْنُحٌ آتی ہے الجناح من الانسان یَدُہٗ وعَضُدُہٗ وجَانِبُہٗ وفی التنزیل العزیز جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَۃِ سَنِیَتْ اے سَهُلَتْ مُعَلَّیسَّرَتْ یقال سَنَّیْتُ الامرَ سَهَّلْتُہٗ ویَسَّرْتُہٗ فَتَسَنّٰی وصلہ سَنَی البابَ سَنْیًا فتحہ باب ضرب یقال سَنَتِ البَرْقُ والنار سَنَاءً علا ضوءہما باب نصر سَنِیَ سَنَاءً اِرْتَفَعَ باب کرم و سمع والسَّنَاءُ المجد والشرف و السَّنَا ضَوْءُ البرق وفی التنزیل العزیز یَکَادُ سَنَا بَرْقِہٖ۔ اور تَسْنِیَۃٌ بمعنی بیش قیمت کردینے کے اور گراں کر دینے کے نَجَاحٌ اے الظَّفَرُ بالمرام یعنی اِسْعَافُہٗ قَضَاءُ حَاجَتِہٖ نَجَاحٌ کا مطلب کامیابی ہے اَحْرَزَ اِحْرَازٌ سے بمعنی محفوظ کرنے کے العَیْنَ اے الذَّہَبُ والجمع اَعْیُنٌ وعُیُوْنٌ صُرَّۃٌ وہی مَا تُوضَعُ فیہ الدراہم والدنانیر یعنی تھیلی جمع صُرَرٌ وصلہ صَرَّ الصُّرَّۃَ صَرًّا وصَرَّ الدَّراہمَ فی الصُّرَّۃِ وضَعَہَا فیہا باب نصر بَرَقَ نصر سے بمعنی چمکنے کے اَسَارِیْرُ مَسَرَّتِہٖ اے خطوط فرحتہٖ اَسَارِیْرُ جمع سِرَارٌ کی ہے معنی وہ خطوط جو پیشانی اور ہاتھ میں ہوتے ہیں جُزِیْتَ خَیْرًا اے اُعْطِیْتَ جَزَاءَ الخیر خُطًا جمع خُطْوَۃ حاصل مصدر ہے بمعنی قدم کے خَطَا یَخْطُوْ خَطْوَۃً نصر سے قدم لینا یعنی چلنا اور قَدَمٌ انسان کے پاؤں کے اس حصے کو کہتے ہیں جس میں انگلیاں اور تلوا اور ٹخنے شامل ہیں ظِلْفٌ گائے بکری وغیرہ کے سُم کو کہتے ہیں سُنْبُکٌ گھوڑے کے سُم کو کہتے ہیں خَلِیْفَۃٌ وہو الذی یَخْلُفُ غیرَہٗ ویقوم مقامَہٗ والامام الذی لیس فوقہ امام والجمع خُلَفَاءُ وخَلَائِفُ اصلہ خَلَفَہٗ خِلَافَۃً کان خلیفتہ او جعلہ خلیفۃً وفی التنزیل قال موسی لِاَخِیْہِ ہٰرُوْنَ اخْلُفْنِیْ فِیْ قَوْمِیْ فیہ تَخَلَّفَ مِنْ بَعْدِہِمْ خَلَفٌ باب نصر اَتَّبِعُکَ اِتِّبَاعٌ باب افتعال سے بمعنی تابعدار ہونیکے اور اِتْبَاعٌ باب افعال سے بمعنی پیچھے چلنے کے یہاں افتعال بمعنی افعال کے لیا گیا ہے اس عبارت کے معنی یہ ہوئے کہ میں تیرے ساتھ چلنا چاہتا ہوں لِاُشَاہِدَ تاکہ دیکھوں صلہ شَہِدَ المجلسَ شُہُوْدًا حَضَرَہٗ شَہِدَ لَہٗ وعلیہ شَہَادَۃً اے اَدّٰی مَا عِنْدَہٗ مِنَ الشَّہَادَۃِ باب سمع النَّجِیْبُ بمعنی شریف النسب کے اور بمعنی فصیح کے جمعہ اَنْجَابٌ ونُجُبٌ ونُجَبَاءُ وصلہ نَجُبَ یَنْجُبُ نَجَابَۃً اذا کان فاضلًا نفیسًا فی نوعہ کہما حَسِیْبًا نَجِیْبًا باب کرم وفی الحدیث اِنَّ کُلَّ نَبِیٍّ اُعْطِیَ سَبْعَۃَ نُجَبَاءَ

Maktaba Tul Ishaat.com

وَأَنَا أَفِنُهُ لِكَيْ يُجِيبَ. فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ الْخَادِعِ إِلَى الْمَخْدُوعِ. وَضَحِكَ حَتَّى تَغَرْغَرَتْ مُقْلَتَاهُ بِالدُّمُوعِ ثُمَّ أَنْشَدَ ۔ يَا مَنْ تَظَنَّى السَّرَابَ مَاءً: لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ مَا خِلْتُ أَنْ يَسْتَسِرَّ مَكْرِي: وَأَنْ يُخَيَّلَ الَّذِي عَنَيْتُ: وَاللّٰهِ مَا بَرَّةٌ بِعِرْسِي وَلَا لِيَ ابْنٌ بِهِ اكْتَنَيْتُ: وَإِنَّمَا لِي فُنُونُ سِحْرٍ: أَبْدَعْتُ فِيهَا وَمَا اقْتَدَيْتُ: وَلَمْ يَحُكْهَا الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا: حَكَى وَلَا حَاكَهَا الْكُمَيْتُ: تَخِذْتُهَا وُصْلَةً إِلَى مَا: تَجْنِيهِ كَفِّي مَتَى مَا اشْتَهَيْتُ: وَلَوْ تَعَافَيْتُهَا لَحَالَتْ: حَالِي وَلَمْ أَحْوِ مَا حَوَيْتُ

رقبا: انا فنه سافنه سے معنی پھونکنے کیساتھ تھوڑا سا تھوک ڈالنا یہاں مراد مطلق کلام ہے یقال نافثه اے خاطبه وسارّه وصله نفث البصاق من فيه نفثا اے رمی به بابہ نصر وضرب یجیب یقال اجابه واجاب عن سواله واجاب سواله اے ردّ له الجواب وصله جاب البلاد جوبا اے قطعها وجاب الثوب قطعه وجاب الصخرة خرقها بابہ نصر فنظر الیّ الخ اس پوری عبارت کے معنی یوں ہیں کہ وہ اس طرح دیکھنے لگا جیسے ایک دھوکہ دینے والا اپنے دھوکہ دیے ہوئے شخص کو دیکھا کرتا ہے خادع کے معنی دھوکہ دینے والا اور مخدوع وہ شخص جسے دھوکا دیا گیا ہو ضحك ہنسا یقال ضحك ضحكا وضحكا وضحكا وضحكا اے انبسط وجهه بحيث تظهر الاسنان وضحك به ومنه وعليه هزأ به وسخر منه بابہ سمع تغرغرت یقال تغرغرت العين بالدمع اذا تردد الدمع فيها ولم يجر فارت عيناه ومقلتاه وتغرغرت عينا یعنی آنکھوں میں آنسو بھر آئے مقلتاه اے عيناه والجمع مقل وصله مقله مقلا اے نظر اليه بابہ نصر بالدموع استعاره لتردد الدموع في المقلتين التغرغر الذى هو تردد النفس في الحلق او مقلة آنکھ کی اندر کی سیاہی کو کہتے ہیں لیکن مراد اس سے آنکھ ہوا کرتی ہے تظنّی اصله تظنّن على تحويل احدى النونين يا يقال ظننت الشئ ظنا وظننته تظنينة على التحويل بابہ نصر السراب وهو ما يشاهد بنصف النهار من اشتداد الحر كانه ماء وصله سرب الماء سروبا اے جرى بابہ نصر وسرب الماء سربا سال ما فيه بابہ سمع ما خلت اے ما ظننت یقال خال خيلا وخالا وخيلوة وخيلة وخيلا نا ظن اور مضارع میں واحد متکلم اخال واخال آتا ہے بابہ سمع یعنی ما ظننت ان يختفى هذا الكذب على احد بل ظننت ان كل احد يعلم ان هذه الحكاية كذب ومزاح يستسر اے يستتر مكرى اے خفيتى المكر الخداع والاحتيال في خفية بابہ نصر يخيل اے يشتبه عنيت اے اردت وقصدت یقال عنى بالقول كذا عنيا وعناية اے اراده وقصده بابہ ضرب عرسى العرس امرأة الرجل وعرس امرأة رجلها والجمع اعراس وصله عرس عرسا وعرس عرسا اقام في الفرح وبطر بابہ نصر وسمع وعرس به لزمه والفه بابہ سمع اكتنيت یقال اكتنيت بكذا اے تسميت به فنون فن کی جمع ہے معنی ہنر کی ایک قسم اور بمعنی شاخ کے اس کی جمع افنان آتی ہے اور فنون کی جمع افانین آتی ہے ویقال فن الشئ فنا اے زينه وفنه في البيع غبنه بابہ نصر سحر وہ کام جس کا ماخذ مخفی ہو والجمع اسحار وسحور ابدعت یقال ابدع في العمل اے اتى وفيه وما اقتديت یقال اقتديت بفلان في كذا اے فعلت فعله اور قدی نصر سے بمعنی قرب کے آتا ہے حاکها اے نسجها یقال حاك الثوب حوكا وحياكا وحياكة نسجه بابہ نصر الكميت وهو شاعر جيد اور اصمعی ایک شخص کا نام ہے جو امام اللغت ہے اور تلوار قاطع کے معنی پر بھی آتا ہے تخذتها اے اتخذتها وصلة اے وسيلة وجمعها وصل آتی ہے تجنيه جنايه سے بمعنی جرم کے اور جنی سے ماخوذ ہو تو بمعنی میوہ توڑنے کے آتا ہے تجنيه كفى اے تكسبه كفى تعافيتها اے لو تركت فنون سحرى یقال تعافيته اے تركته وصله عفى عنه عفوا اے لم اسأل عنه بابہ نصر لحالت حول سے بمعنی انقلاب کے اور حائل ہونے کے حالت اے تغير مالى ولم اكتسب المال ولم احو اے لم اجمع ما جمعت یقال حوى الشئ حويا وحواية ما حتواه واحتوى عليه جمعه واحرزه بابہ ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

فَمَهِّدِ الْعُذْرَ أَوْ فَسَامِحْ ٭ إِنْ كُنْتُ أَجْرَمْتُ أَوْ جَنَيْتُ ٭ ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَنِيْ وَمَضٰى وَأَوْدَعَ قَلْبِيْ جَمْرَ الْغَضَا

اَلْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ الْمَرَاغِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ النَّظَرِ بِالْمَرَاغَةِ وَقَدْ جَرٰى ذِكْرُ الْبَلَاغَةِ فَأَجْمَعَ مَنْ حَضَرَ مِنْ فُرْسَانِ الْيَرَاعَةِ وَأَرْبَابِ الْبَرَاعَةِ عَلٰى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَنْ يُنَقِّحُ الْإِنْشَاءَ وَيَتَصَرَّفُ فِيْهِ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَا خَلَفَ بَعْدَ السَّلَفِ مَنْ يَبْتَدِعُ طَرِيْقَةً غَرَّاءَ أَوْ يَفْتَرِعُ رِسَالَةً عَذْرَاءَ وَأَنَّ الْمُفْلِقَ مِنْ كُتَّابِ هٰذَا الْأَوَانِ الْمُتَمَكِّنَ مِنْ أَزِمَّةِ الْبَيَانِ

فَمَهِّدْ امر ہے تمہید سے جو ماخوذ ہے مِہَادٌ سے بمعنی بچھونے کے اسکی جمع مُہُدٌ و مُہُوْدٌ آتی ہے تمہید کے معنی بنیاد رکھنا اور تمہید عذر بمعنی عذر کا طریقہ بیان کرنیکے والعذر حُجَّۃٌ یُعْتَذَرُ بِہَا والجمع اَعْذَارٌ سَامِحْ اے سَہِّلْ اَجْرَمْتُ اِجْرَامٌ سے معنی وہ گناہ کرنا جو کہ صرف اپنے لئے مُضر ہو اور جنایۃ وہ خطا جو کہ غیر کے لئے بھی مُضر ہو وَدَّعَنِیْ اے شَیَّعَنِیْ عِنْدَ الرَّحِیْلِ جَمْرٌ جمع ہے جَمْرَۃٌ کی معنی انگارہ اسکی دوسری جمع جَمَرَاتٌ ہے غَضَا وہ درخت جو آگ سے غذا پاتا ہے مَرَاغِیَّۃ منسوب ہے مَرَاغہ کی طرف جو ایک شہر کا نام ہے وقیل ہی بلدۃ من کُوْرِ آذربیجان دِیْوَانٌ ہو الدفتر الذی یکتب فیہ اسماء الجیوش واہل العطاء دیوان النظر ایک خاص مکان جو علماء و فضلاء کے لئے تیار ہوتا تھا اَجْمَعَ اِجْمَاعٌ سے بمعنی اتفاق کرنیکے یا مصمم ارادہ کرنے کے فُرْسَان فارس کی جمع ہے بمعنی شہسوار کے یَرَاعَۃٌ قلم کا مُرادف ہے فرق یہ ہے کہ بنانے سے پہلے یراعہ کہتے ہیں اور بنائے جانے کے بعد قلم کہتے ہیں پس فُرْسَانُ الْیَرَاعَۃِ سے مراد ماہرین کتابت ہیں اَرْبَابٌ رَبٌّ کی جمع ہے والرَّبُّ فی الاصل التربیۃ وہو انشاء الشیٔ حالًا فحالًا الی حد التمام یقال رَبَّہٗ رَبًّا ولا یقال الرَّبُّ مُطلقًا الا للّٰہ تعالٰی ویقال لغیرہ بالاضافۃ نحو رَبُّ الدَّارِ ورَبُّ الفرس بابہ نصر بَرَاعَۃٌ کے معنی فائق ہو جانا اور بڑھ جانا اے الفضیلۃ والکمال یقال بَرَعَ الرجل بُرُوْعًا وبَرَاعَۃً اے تَمَّ فی کل فضیلۃ وجمال او فاق اصحابہ فی العلم وغیرہ بابہ کرم یُنَقِّحُ اے یُہَذِّبُہٗ ویُصْلِحُہٗ واصلہ نَقَحَ العظم نَقْحًا ونَقَّحَہٗ اے استخرج مُخَّہٗ ویقال نَقَّحَ الجذع والشجر شَذَّبَہٗ ونَقَّاہُ بابہ فتح الْاِنْشَاءُ اے الکتابۃ وہو تالیف الرسائل تنقیح درخت کے پتے جھاڑنا تہذیب کے معنی بھی پتے جھاڑنا لیکن یہ دوسرا درجہ ہے تَشْذِیْب کے معنی سب پتے جھاڑ کر کچھ تھوڑے سے چھوڑ دینا اور یہ سب الفاظ صفائی کے معنی کیلئے مستعمل ہیں خَلَفٌ بعد کے لوگ اور سَلَفٌ گذشتہ لوگ سَلَفٌ کی جمع اَسْلَافٌ و سُلُفٌ و سُلَّافٌ آتی ہے وَلَا خَلَفَ اے ولا جاء بعد السلف یقال خَلَفَہٗ خِلَافَۃً اے بقی بعدہٗ او صار خلیفتہ بابہ نصر مَنْ یَبْتَدِعُ طَرِیْقَۃً جو نیا طریقہ نکالے غَرَّاءَ اے واضحۃ یَفْتَرِعُ اِفْتِرَاعٌ سے معنی باکرہ عورت سے جماع کرنا۔ والمراد ہہنا ان ینشیٔ رسالۃ لم یسبق الیہا احد لما ان الباکرۃ ہی الامرأۃ التی لم یجامعہا احد عَذْرَاءُ کے معنی باکرہ عورت اسکی جمع عَذَارٰی آتی ہے وعَذَارِیُّ وعَذْرَاوَاتٌ بھی آتی ہے اَلْمُفْلِقُ اِفْلَاقٌ سے معنی عجیب کام کرنا مراد اس سے فصاحت بلاغت ہوا کرتی ہے فالمفلق البلیغ الذی یأتی بالفلق وہو العجب ویقال اَفْلَقَ فی الکتابۃ والشعر اے صار حاذقًا فیہ کُتَّاب کاتب کی جمع ہے اَوَانٌ اے الحین الزمان الجمع آوِنَۃٌ واوانات یقال آن لک ان تفعل کذا اے حان لک بابہ ضرب المُتَمَکِّن اے القادر اَزِمَّۃٌ جمع زِمَام بمعنی الحبل الذی یجعل فی البُرَۃِ وہی عود یُلقٰی فی انف البعیر ویقال زَمَمْتُ البعیر زَمًّا اے جعلت فیہ زمامًا بابہ نصر

Maktaba Tul Ishaat.com

کَالْعِیَالِ عَلَی الْأَوَائِلِ وَلَوْ مَلَكَ فَصَاحَةَ سَحْبَانَ بْنِ وَائِلٍ وَكَانَ بِالْمَجْلِسِ كَهْلٌ
جَالِسٌ فِي الْحَاشِيَةِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ فَكَانَ كُلَّمَا شَطَّ الْقَوْمُ فِي شَوْطِهِمْ
وَنَثَرُوا الْعَجْوَةَ وَالنَّخْوَةَ مِنْ نَوْطِهِمْ يُنْبِئُ تَخَاذُرُ طَرْفِهِ وَتَشَامُخُ أَنْفِهِ أَنَّهُ مُخْرَنْبِقٌ
لِيَنْبَاعَ وَمُجْرَمِّزٌ سَيَمُدُّ الْبَاعَ وَنَابِضٌ يَبْرِي النِّبَالَ

عِیَال جمع عَیِّل مراد محتاج اور اہل خانہ کے وہ افراد جنکا خرچ و اخراجات کسی شخص کے ذمے لازم ہوتے ہیں اسکی جمع عَیَائِل اور عَالَۃ ہے اَوَائِل اَوَّل کی جمع ہے سَحْبَانِ بْنِ وَائِلٍ شاعر مشہور بالفصاحۃ والخطابۃ مَجْلِس جمعہ مجالس ومعناہ معروف کَہْل کہولۃ سے ہے جوانی اور بڑی عمر کے درمیاں عمر کو کہتے ہیں فالکہل الرجل الذی جاوز الثلاثین الی الاربعین والجمع کہول وکہال وکہلان وکہل وکہلون یقال کہل الرجل کہلا وکہل کہولۃ صار کہلا بابہ فتح وکرم فِی الْحَاشِیَۃِ ای طرف المجلس وجانبہ والجمع حواشی مَوَاقِفِ الْحَاشِیَۃِ ای مواضع الخدام وصغار الناس حاشیۃ کے معنی خادم اور کنارہ مگر اول معنی مجازی اور ثانی معنی حقیقی ہیں شَطَّ الْقَوْمُ شوط کے معنی تیزی کیساتھ چلنا یا طواف کرنا اور شَطَّ شطط سے ہے بمعنی کنارے کے اور بمعنی بعید ہونیکے بابہ نصر وسمع شط القوم ای بعد یقال شط شطا وشطوطا وشططا ای بعد وافرط وتباعد من الحق وفی حدیث ابن مسعود لہا مہر نسائہا لا وکس ولا شطط ای لا زیادۃ ولا نقصان وشط علیہ فی حکمہ ای جار فی قضیتہ فِی شَوْطِہِمْ الشوط الجری مرۃ الی غایۃ والجمع اشواط وفی الحدیث طاف سبعۃ اشواط یقال شاط شوطا اذا عدا الی غایۃ بابہ نصر وَنَثَرُوا الْعَجْوَۃَ وَالنَّخْوَۃَ والمراد نثر العجوۃ والنخوۃ تحدثہم بکلام جید ردیئی وجید وہزل نثر کے معنی بکھیر دینا والعجوۃ اطیب التمر والنخوۃ افتخار والزہو یا عجوۃ بمعنے کھجور کے گٹھلی کے آتا ہے نَوْطِہِمْ نوط چھواروں کے لئے چمڑے کی تھیلی والجمع انواط یقال ناط الشیئ نوطا ای علقہ بابہ نصر وسمی بہ لانہ یعلق بالمحمل یُنْبِئُ ای یخبر یقال انبأتہ بکذا ای اخبرتہ بکذا وصلہ النبأ وہو خبر ذو فائدۃ عظیمۃ یحصل بہ علم او غلبۃ ظن ولا یقال للخبر نبأ حتی یتضمن ہذہ الثلاثۃ ویکون صادقۃ وخالیۃ عن الکذب کالتواتر وخبرہ تعالی وخبر الرسول قال تعالی قل ہو نبأ عظیم انتم عنہ معرضون ولتضمن النبأ معنے الخبر یقال انبأتہ بکذا کقولک اخبرتہ بکذا وصلہ نبأ الشیئ نبأ ونبوأ ای ارتفع بابہ فتح تَخَاذُرُ بمعنی گھور کے دیکھنا اور آنکھوں کے کونوں کے ساتھ دیکھنا جو تکبر کی علامت ہے یقال خذر خذرا ای رأی بمؤخر عینیہ وسمع سے چھوٹی آنکھوں والا ہو جانا طَرْفِہِ ای عینیہ یقال طرفت عینہ طرفا ای تحرکت بالنظر وطرف فلانا ای ابصر بابہ ضرب وَتَشَامُخُ أَنْفِہِ ای ارتفاع انفہ منکبرا یقال شمخ انفہ وبانفہ شموخا ای تکبر وتعظم وفی الحدیث فشمخ بانفہ بابہ فتح اور بمعنے بلند ہونیکے بھی آتا ہے جیسا کہ تکبر کے معنی پر آتا ہے اَنْف سمع سے اَنِفَ اَنَفًا بمعنی کراہت کرنیکے اور کسی سے نفرت کرنیکے آتا ہے یقال انف انفا ای کرہہ مُخْرَنْبِقٌ اِخْرِنْبَاق سے ہے بمعنی لاحق بالارض ہو جانا۔ یا بدن سمیٹ کر سر جھکائے ہوئے بیٹھنا وفی المثل مخرنبق لینباع ای لیثب او لیسطو اذا اصاب فرصۃ فمعناہ انہ ساکت لداہیۃ یریدہا لِیَنْبَاعَ ای لینبسط والانبیاع الانبساط یقال باع بوعا ای بسط باعہ بابہ نصر باع کی جمع ابواع و بیعان وباعات ہیں باع سے ماخوذ ہے جب دونوں ہاتھ کھولے جائیں تو انکے درمیانی فاصلے کو بوع کہتے ہیں انبیاع کے معنی سانپ کا حملہ کرنے کیلئے منہ کھولنا مُجْرَمِّزٌ اجرنمار سے معنی ہاتھ پیر سمیٹنا جرمزۃ کے معنی وحشی جانوروں کے ساتھ ہیر اس کی جمع جرامزۃ ہے سَیَمُدُّ الْبَاعَ کنایۃ عن الوثبۃ۔ انگلیوں سے لیکر بازو کے اخیر تک پورے ہاتھ کو باع کہتے ہیں نَابِضٌ تیرانداز کو کہتے ہیں نبض سے ماخوذ ہے بمعنی حرکت رگ کے اور بمعنی حرکت دینے کے اور تیر مارنے کیلئے کمان کھینچنے کے یَبْرِیْ بَرِیْ بَرْیًا باب ضرب سے بمعنے قطع کرنیکے بُرَایَۃ وہ تراشے جو قلم بنانے کے بعد رہ جاتے ہیں بَرِی النِّبَال ای ینحت السہام والنبال جمع نبل والنبل جمع نبلۃ وتجمع نبلۃ وتجمع علی انبال ونبلان وصلہ نبل الرجل نبلا ای رماہ بالنبل او اعطاہ النبل و نبل بالسہم رمی بہ بابہ نصر

Maktaba Tul Ishaat.com

وَرَابِضٍ يَبْغِي النِّضَالَ فَلَمَّا نُثِلَتِ الْكَنَائِنُ وَفَاءَتِ السَّكَائِنُ وَرَكَدَتِ الزَّعَازِعُ وَكَفَّ الْمُنَازِعُ وَسَكَنَتِ الزَّمَاجِرُ وَسَكَتَ الْمَزْجُورُ وَالزَّاجِرُ أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا وَجُزْتُمْ عَنِ الْقَصْدِ جِدًّا وَعَظَّمْتُمُ الْعِظَامَ الرُّفَاتَ وَافْتَتَنْتُمْ فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ فَاتَ وَغَمَصْتُمْ جِيلَكُمُ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمُ اللِّدَاتُ وَمَعَهُمُ انْعَقَدَتِ الْمَوَدَّاتُ أَنَسِيتُمْ يَا جَهَابِذَةَ النَّقْدِ وَمَوَابِذَةَ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ الْقَرَائِحِ

رابض اے جالس علی رکبتیہ یقال ربض ربضا و ربوضا بابہ ضرب اور نبل وہ تیر جس میں پر نہو قدح وہ تیر جس میں پر لگائے گئے ہوں سہم ترکی تیر کو کہتے ہیں اور نشاب عربی تیر کو کہتے ہیں اور ربض گھٹنوں کے بل بیٹھنا نصل نیزہ یا تیر میں نوک لگانا نثل جھاڑ دینا نسل بعید ہونا یبغی اے یطلب النضال باہم تیر اندازی کرنا اور ایک دوسرے پر فخر کرنا یقال ناضلہ مناضلۃ و نضالا اے بارادہ فی رمی السہام و نضلہ نضلا اے غلبہ فی النضال بابہ نصر نثلت جھاڑ دیے گئے کنائن کنانۃ کی جمع معنی ترکش کے اور معنی گھر کے والکنانۃ بمعنی جعبۃ من جلد او خشب تجعل فیہا السہام اوجمع ایضا علی کنانات اصلہ کن الشئ کنا و کنونا اے سترہ و خفاہ بابہ نصر و علم انحص کننت الشئ بالستر ببیت او ثوب و خص اکننت کالستر فی النفس وقال تعالی او اکننتم فی انفسکم والکن ما یحفظ فیہ الشئ فاءت اے رجعت یقال فاء الظل فیئا اے تحول بابہ ضرب السکائن جمع سکینۃ بمعنی الاطمینان رکدت اے سکنت یقال رکد الماء رکودا اے سکن بابہ نصر الزعازع زعزعۃ کی جمع ہے بمعنی حرکت دینے کے اور معنی روکنے کے اور زعزع سخت ہوا کو کہتے ہیں یہاں یہی مراد ہے کف اے امسک و امتنع بابہ نصر المنازع نزاع سے معنی لڑائی اور نزع کے معنی نکلنا اور نزوع کے معنے مشتاق ہونا و صلہ نزع الشئ جذبہ من مقرہ زماجر زمجرۃ کی جمع ہے بمعنی شور و غل کے سکت اعلم ان السکوت مختص بترک الکلام ولما کان السکوت ضربا من السکون یستعیر لہ مزجور من الزجر بمعنے طرد بصوت یعنی جھڑکنا ادا اے امرا فظیعا والجمع اِدٌّ و اَدادٌ و صلہ ادہ للویل اداد ہاہ و انقلہ و عظم علیہ بابہ ضرب و نصر جزتم عن القصد اے تجاوزتم عن الاعتدال الرفات بوسیدہ اے دقاقا و بالیۃ یقال رفت الشئ رفتا اے حطمہ کسرہ و رفت العظم اے صار رفاتا بابہ نصر و ضرب قال تعالی اذا کنا عظاما و رفاتا افتتنتم اے تجاوزتم افتیات سے معنی تجاوز کرنے اور سبقت کرنے کے فات اے مات الفوت بعد الشئ عن الانسان و تلفہ عنہ یعنی کسی چیز کا تلف جانا غمصتم اے احتقرتم یقال غمصہ غمصا احتقرہ بابہ ضرب و سمع جیلکم اے اہل زمانکم و جمع جیل اجیال اللدات اے الاتراب جمع لدۃ ہو الذی ولد معک اصلہ لدت الانثی ولادا و ولادۃ و لادۃ و لدۃ و ولدا اے وضعت حملہا بابہ ضرب المودات جمع مودۃ بمعنی محبۃ الشئ و تمنی کونہ و یستعمل فی کل واحد من المعنیین فی الاول قال تعالی سیجعل لہم الرحمن ودا و من الثانی قولہ تعالی ودوا ما عنتم ودوا لو تکفرون یود المجرم اے یتمنی بابہ سمع انسیتم النسیان عدم ضبط ما استودع اما لضعف قلبہ اما من غفلۃ واما من قصد حتی ینحذف عن قلبہ ذکرہ و کل نسیان ذمہ اللہ تعالی فہو ما کان سببہ العمد والقصد کقولہ تعالی فالیوم ننساہم کما نسوا لقاء یومہم و ما عذر فیہ نحو قولہ صلی اللہ علیہ وسلم رفع عن امتی الخطاء والنسیان فہو ما لم یکن سببہ من القصد جہابذۃ اے الحذاق والمہرۃ و ہو جمع جہبذ او جہبذ ماخوذ ہے جہبذۃ سے معنی کسی چیز کا کھوٹا یا کھرا ہونا معلوم کر لینا النقد یقال نقد الکلام نقدا اے اظہر حسنہ و عیبہ و نقد الدراہم لغیرہ و انتقد لنفسہ بابہ نصر موابذۃ موبذ کی جمع ہے وہ حاکم جو نہایت جمیل یا ظالم ہو تا اے الحل یقال حل العقدۃ اے فکہا و نقضہا نقیض عقدہا بابہ نصر ما ابرزتہ اے اخرجتہ و اخذتہ طوارف جمع طارفۃ بمعنی جدیدۃ اے الطبائع الجدیدۃ یقال طرف طرافۃ کان او صار طارفا اے جدیدا و جیدا بابہ کرم القرائح اے الطبائع جمع قریحۃ بمعنے طبیعۃ

Maktaba Tul Ishaat.com

وبرز فيه الجذع على القارح من العبارات المهذبة والاستعارات المستعذبة و
الرسائل الموشحة والأساجيع المستملحة وهل للقدماء إذا انعم النظر من حضر
غير المعاني المطروقة الموارد المعقولة الشوارد المأثورة عنهم لتقادم المولد لا
لتقدم الصادر على الوارد وإني لأعرف الآن من إذا انشأ

وبرز فيه ای فاق صحابه فی العلم یقال برز الفرس ای سبق الخیل فی المیدان وبرز الرجل فی العلم ای فاق صحابه ویقال برز برازة فاق صحابه و برز برازا وبروزا ای ذهب الی الخارج من البلدة ویستعیر للبراز لغلاظة الانسان لانه یخرج لقضاء الحاجة الی خارج البلدة ویقال فلان ذهب الی البراز ای لقضاء حاجة الجذع ہو الشاب الحدث والجمع جذاع وجذعان ویقال جذع الدابة جذعا حبسها علی غیر علف بابہ فتح جذع ٹھنی کو کہتے ہیں جذع دو سال کا گھوڑا اسی تین سال کا گھوڑا قارح پانچ سال کا گھوڑا یہاں جذع سے جوان اور قارح سے بوڑھا گھوڑا مراد ہے وقیل القارح ہو الذی شق نابہ و طلع والجمع قوارح وقرح ومقاریح وصلہ قرح الفرس قروحا وقرح قرحا ای صار قارحا وشق نابہ وطلع بابہ فتح وسمع من العبارات ای البیانات یقال عبر الشیٔ عبرا وعبارة ای فسرہ بابہ نصر المهذبة یقال ہذب الکلام ای زینہ وخلصہ مما یشینہ وصلہ ہذب الشجر ہذبا قطعہ ونقاہ واصلحہ بابہ ضرب المستعذبة استعذاب سے بمعنی میٹھا سمجھنے کے عذب کا خوب ہے بمعنی میٹھے کے والمراد من المستعذبة المستحلیة والطیبة یقال ماء عذب ای طیب بارد وحلو والمراد قولہ تعالی عذاب الیم فہو من قولہم عذب الرجل اذا ترک الماکل والنوم وقیل صلہ من العذب بمعنی عذبتہ ای ارهقت عذبتہ علی بناء مرضتہ وقذیتہ بمعنی ازلت مرضہ وقذاہ الموشحة ای المرتبة وہو من التوشیح بمعنی التزیین والتوشیح ماخوذ من الوشاح بمعنی ما یتزین بہ وجمع الوشاح اوشحة والاساجیع جمع اسجاع والاسجاع جمع سجع بمعنی الکلام المقفی یقال سجع سجعا ای قال کلاما مقفی بابہ فتح قدماء جمع قدیم یقال قدم الشیٔ قدما وقدامة ضد حدث بابہ کرم انعم ای بالغ النظر والفکر انعام سے ہے بمعنی کسی کام کو اچھی طرح سے کرنا ومعنی انعم النظر من حضر ای بالغ النظر وتدبر الحاضرون فی کلام القدماء لم یجدوا اشیاء الا وقد قام بہ قوم آخرون قبلہم المعانی جمع معنی وصلہ عنیت بالقول کذا عنیا وعنایة ای اردت بہ وقصدت بابہ ضرب المطروقة ای المکدرة الطریق الذی مشی علیہ الناس والدواب ماخوذ طرق سے ہے بمعنی رات کو آنیکے اور دروازہ کھٹکھٹانیکے اور اونٹ کا پیشاب یا پاخانہ کرنا پانی میں یہاں اونٹ طروقہ سے پامال شدہ ہے الموارد مورد کی جمع ہے معنی پانی پینے کی گھاٹ ہے المعقولة ای المشدودة بالعقال عقال وہ رسی جس کے ذریعہ اونٹ کا پیر باندھا جائے عقل بمعنے دیت کے اور بمعنی باندھنے کے اور بمعنی سمجھنے کے ویقال عقل البعیر عقلا ای شد رجلہ بالعقال جمع العقال عقل وعقل بابہ ضرب الشوارد ای النافرة یقول لیس للقدماء الا المعانی التی قصدہا المتأخرون واشتہرت فی الاقطار فعرفت وحفظت شوارد جمع شاردة کی ہے معنی وہ جانور جو کسی تھوڑے سے اشارے سے بدک جائے اور بھاگنے لگے صلہ شرد شرودا وشرادا ای نفر بابہ نصر فہو شارد والجمع شرد مثل خادم وخدم وشوارد اللغة نوادرہا وغرائبہا المأثورة ای المنقولة یقال اثر الحدیث اثرا واثارة ای نقلہ فالحدیث ماثور بابہ ضرب ونصر لتقادم المولد ای لسبقہم فی الولادة تقادم باب تفاعل ہے مجرد میں نصر سے متعدی بنفسہ ہوتا ہے اور سمع سے بصلہ علی و من دونوں کے مستعمل ہوتا ہے اگر علی کیساتھ مستعمل ہو جائے تو بمعنی رضی ہونیکے اور من کیساتھ ہو تو بمعنے لوٹنے کے آتا ہے اور کرم سے بمعنی قدیم ہونے کے آتا ہے جو حادث کے مقابلہ میں آتا ہے لا لتقدم ای لا لتقدمہم فی الفضل والافادة الصادر ای الراجع عن الماء وصلہ صدرت الابل عن الماء صدرا بابہ نصر وضرب بمعنی رجع قال تعالی یومئذ یصدر الناس اشتاتا الوارد وعلم ان الورود صلہ قصد الماء ثم یستعمل فی غیرہ ویقال وردت الماء ورودا فالماء مورود قال تعالی ولما ورد ماء مدین والورد الماء الذی یورد والورد یوم الحمی وتستعیر للنار کقولہ تعالی فاوردہم النار وبئس الورد المورود وصل الوارد ہو الذی یتقدم القوم فیستقی لہم قال تعالی فارسلوا واردہم ای ساقیہم

Maktaba Tul Ishaat.com

وشّى، وإذا عبّر حبّر، وإن أسهب أذهب، وإذا أوجز أعجز، وإن بده شدّه، ومتى اخترع خرع. فقال له ناظورة الديوان، وعين أولئك الأعيان: من قارع هذه الصفاة، وقريع هذه الصفات؟ فقال: إنه قِرن مجالك، وقرين جدالك، وإذا شئت ذلك فرض نجيبا، وادع مجيبا، لترى عجيبا. فقال له: يا هذا إن البغاث بأرضنا لا يستنسر، والتمييز عندنا

وشّى اے زیّن ورقم عبّر اے تکلم وفسّر حبّر اے حسّن اسهب اسہاب سے بمعنی اطالت یعنی طویل کرنیکے اے اطال الکلام ویقال اسهب الشیٔ اخذه بابہ فتح اذهب اے جاء بالذہب یعنی اتی بمعنے مثل الذہب او اذہب العقول اوجز ایجاز سے بمعنی مختصر کرنیکے یقال وجز الکلام وجزاً واوجزه جعله وجیزاً ای مختصراً وجُز وجازةً ووجوزاً کان وجیزاً بابہ کرم اعجز اعجاز سے بمعنی عاجز کردینے کے اے اعجز الخلق عن الاتیان بمثله والعجز اصله التأخر عن الشیٔ وحصوله عند عجز الامر اے مؤخره ثم صار العجز اسما للقصور عن فعل الشیٔ ضد القدرة قال تعالیٰ أعجزت ان اکون مثل ہذا الغراب یقال عجز عن کذا عجزاً اے لم یقتدر علیہا بابہ ضرب وسمع وبہذا یظہر وجہ تسمیۃ العجوز عجوزاً بدہ اے ارتجل ولم یتفکر بابہ فتح شدّہ اے حیّرہ وادہش من نظر یقال شدّہ شدہا اذا دہش بابہ فتح اخترع اختراع سے بمعنی ابتداع کے یعنی ایجاد کردینے کے خرع یخرع خرعا بمعنی پھاڑ دینے کے بابہ فتح خرع اے شق الصدر ناظورة الدیوان وہو السید المتطلع الیہ من قومہ سواء فیہ الذکر والانثی والواحد والجمع لفظا ناظورة بعض کے نزدیک مؤنث ہے اور بعض کے نزدیک عربی ہے بمعنی باغ کے نگران اور محافظ کے اور اس کے معنی قوم کا سردار اور عالم بھی آتا ہے اس کی جمع نواظیر آتی ہے عین اولئک الاعیان اے امجدہم وافضلہم قارع قرع سے بمعنے آڑلانیکے اور بمعنی ضرب شیٔ علی شیٔ ومنہ قرعتہ بالمقرعة بہرحال قارع سے مراد یہاں ضارب الصفاة اے الصخرة والمراد بہا الامر العظیم من ابین الکلام بالاستعارة للستعبة صفاة صفوة سے ماخوذ ہے بمعنی صاف پتھر کے ہکی جمع صفوات واصفار وصفی وصُفی آتی ہے ویقال فلان لاتندی صفاتہ اے انہ بخیل وصفوان جمع صفوانة وہی والصفاة بمعنی واحد قال تعالیٰ کمثل صفوان قریع بمعنی غالب کے اور بمعنی مغلوب کے اور بمعنی سردار کے اور بمعنی بچے اونٹ کے جمع قرائع آتی ہے القریع السید یقال قارعہ اے ضاربہ فقرعہ اے غلبہ فی القارعة فمعنی القریع السید فقال الکہل انہ اے المتصف بہذہ الصفات قِرن بمعنے زوج کے اور بمعنی مقابل کے واصلہ قرن الشیٔ بالشیٔ اے شدّہ بہ ووصلہ الیہ القرین المصاحب والجمع قرناء بابہ ضرب ونصر مجالک اے من یجول معک فی الحرب مجال بمعنے جولانگاہ کے قرین بمعنی گھوڑے کے اور بمعنی اس اونٹ کے جسکی مہار دوسرے اونٹ کی دم سے باندھی جائے جدالک اے مجادلتک ومخاصمتک یقال جدل الرجل جدلاً اے اشتدت خصومتہ بابہ سمع وجادلہ خاصمہ والجدال اصلہ من جدلت الحبل اے احکمت فتلہ وقیل الاصل فی الجدال الصراع واسقاط الانسان صاحبہ علی الجدالة اے الارض الصلبة بابہ ضرب ونصر فرض ریاضة سے ماخوذ ہے بمعنی چال سکھلانیکے۔ وہو امر من راض الفرس روضاً ورِیاضة اے ذللہ وطوعہ بابہ نصر نجیبا کے معنی شریف گھوڑا وآدمی والجمع نُجباء ویقال نجب نجابة بابہ کرم ویجمع علی انجاب ونجب ایضا مجیبا اے محاوراً فقال اے الناظور لہ اے لابی زید یا ہذا ہذہ بدایة الحکایة البغاث طائر صغیر بطیء الطیران واحدہ بغاثة وفی المثل ان البغاث فی ارضنا یستنسر اے یصیر الضعیف قویا العزیز وحمایتنا لہ لا یستنسر اے لا یصیر نسرا وہو طائر حاد البصر شدید الطیران والجمع نسور وانسر یقول ان الجاہل لا یعد عالما عندنا والخسیس لا یعد رئیسا فی ارضنا والمعنی لا یخفی علینا من کان حقیرا نسر کرگس اور استنسار کے معنے کرگس بننا

والتمییز ہو الفصل بین الغیر یقال مازہ میزا ومیّزہ اے فصلہ عن غیرہ وقال تعالیٰ

لیمیز اللہ بابہ ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

بَیْنَ الْفِضَّۃِ وَالْقِضَّۃِ مُتَیَسِّرٌ وَقَلَّ مَنِ اسْتَہْدَفَ لِلنِّضَالِ فَخَلَصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ

الشدید ۱۲ ای نجا وسلم ۱۲ ای المراماۃ ۱۲ ای صار ہدفا وہو الغرض للسہم ۱۲ ای سہل ۱۲ ای صغار الحصیٰ ۱۲

اَوِ اسْتَثَارَ نَقْعَ الْاِمْتِحَانِ فَلَمْ یُقْذَ بِالْاِمْتِہَانِ فَلَا تُعَرِّضْ عِرْضَکَ لِلْمَفَاضِحِ وَلَا تُعْرِضْ

ای حرک ۱۲ الغبار ۱۲ فلم یقع فی عینہ القذیٰ ۱۲ ای بالذلۃ والاحتقار ۱۲ پیش نکن ۱۲ آبرو ۱۲ المزریات ۱۲ یا عراض مکن

عَنْ نَصَاحَۃِ النَّاصِحِ فَقَالَ کُلُّ امْرِئٍ اَعْرَفُ بِوَسْمِ قِدْحِہٖ وَسَیَسْتَفْرِی اللَّیْلُ عَنْ صُبْحِہٖ

خیرخواہی ۱۲ خیرخواہ ۱۲ ابو زید ۱۲ المراد عمق علمہ ۱۲ ای بعلامۃ سہمہ ۱۲ سیستکشف ۱۲

فَتَنَاجَتِ الْجَمَاعَۃُ فِیْمَا یَسْبُرُ بِہٖ قَلِیْبُہٗ وَیَعْمِدُ فِیْہِ تَقْلِیْبُہٗ فَقَالَ اَحَدُہُمْ ذَرُوْہُ

باہم سرگوشی کردند ۱۲ یختبر و یمتحن ۱۲ البئر القدیم ۱۲ یقصد ۱۲ معلوم کردن حال کسے ۱۲

فِیْ حِصَّتِی الْاَرْمِیَۃِ بِحَجَرٍ

الفِضّۃ اصلہ فَضَّ الشیئَ فَضًّا کسرہ وتفرق کیسرہ باب نصر والقِضّۃ ای صغار الحصی یقال قضضتہ فانقضّ یعنی میں نے توڑا تو وہ ٹوٹا قال تعالیٰ یرید ان ینقض یعنی وہ دیوار گرنے کے قریب تھی یعنی کسی چیز کے ٹوٹ جانیکو اور دیوار گرنے کو انقضاض کہتے ہیں مگر قِضّۃ سنگریزے کو کہتے ہیں متیسّر ای سہل من الیسیر ضد العسر یقال یسر ییسر یسرا ویسرا ای لان وانقاد وسہل باب ضرب استہدف استہداف سے معنی نشانہ بننا اور باہم تیر اندازی کرنا ماخوذ ہدف سے ہے بمعنی نشانہ کے آتا ہے نِضال باہم تیر اندازی کرنا خلص ای نجا وسلم وخلص من الکدر ای صفا وخلص الی المکان ای وصل باب نصر عُضال المرض الذی لا یبرئ منہ یعنی ایسی لاعلاج بیماری جس سے شفایابی ناممکن ہو فُعال کے وزن پر جو کلمہ بھی آئے اس میں بیماری کے معنی ضرور پائے جائیں گے جیسے زکام ودوار وصداع وغیرہ اور عَضَل کے معنی بہت سخت گرہ لگ جانا ویقال اعضلت المرأۃ جبکہ اس کا حمل گرنا دشوار ہو جائے وداء عضال لا علاج بیماری استثار استثارۃ سے بمعنی برانگیختہ کرنے کے وسلہ ثار الغبار والسحاب وغیرہما ای انتشر مصدر ثورا ہے باب نصر قال تعالیٰ واثاروا الارض الثور البقر الذی یثار بہ الارض کانہ فی الاصل مصدر جعل موضع الفاعل نقع الامتحان النقع ہو الغبار والجمع نقاع ونقوع باب فتح والامتحان ہو الابتلاء قال تعالیٰ اولئک الذین امتحن اللہ قلوبہم فلم یقذ قذی یقذی قذی آنکھ میں کوئی چیز گر کر تکلیف پانا مراد تکلیف میں پڑ جانا ہے قذیٰ وہ تنکا وغیرہ جو آنکھ میں گر جائے بالامتہان کے معنی ذلیل ہو جانا یقول من صار طالبا لمناظرۃ اہل المعارف قلما سلم من الاہانۃ والتذلیل فلا تعرض یعنی نہ پیش کر یقال فلان عرض نفسہ لکذا من العمل وغیرہ وعرض علیہ ای اعترض علیہ اعتراضا اصلہ عرض الشیئ ای بدا وظہر وعرض علیہ شیئا یعنی اسے پیش کیا وعرض عنہ ای ولّی قال تعالیٰ واعرض عن الجاہلین ومن عرض عن ذکری عُرض بمعنی کنارہ کے اور عِرض بمعنے آبرو کے اور عَرَض کے معنی چوڑائی نصاحۃ کے معنی خیرخواہی کرنا باب فتح فقال ای ابو زید کل امرئ اعرف یعنی کل امرئ عرف بحال نفسہ عن غیرہ وانا اعلم ان اکون غالبا فی البحث مفاضح مفضح کی جمع ہے بمعنے موجب رسوائی کے بوسم قدحہ ای بعلامۃ سہمہ وسم بمعنے علامت کے یقال وسمت الشیئ وسما وسمۃ اذا جعلت فیہ سمۃ وعلامۃ باب ضرب اور قدح بمعنے تیر کے سیستفری تفری سے ہے بمعنی انکشاف کے اور فری یفری فریا ضرب سے بمعنی پھاڑ دینے کے پس سیستفری کے معنی ہوئے سینکشف وہذا مثل یضرب لوضوح الامر الصبح ہو الفجر ویقال صبح القوم صبحا ای اتاہم صباحا باب فتح فتناجت الجماعۃ یعنی اہل جماعت نے الگ ہو کر آپس میں سرگوشی کی ہو چکے سے صلاح مشورے کئے یسبر ای یمتحن ویختبر سبر یسبر سبرا نصر سے آزمالینا قلیب ہو بئر قدیمۃ والمراد ہہنا عمق علمہ وفضلہ والجمع قلب واقلب یعمد ای یقصد یقال عمد للشیئ والی الشیئ عمدا ای قصد فعلہ باب ضرب العمد والتعمد فی العرف خلاف السہو وہو المقصود بالنیۃ تقلیبہ کے معنی کسی چیز کو معلوم کرنے کے لئے پلٹا دینا مراد یہاں پر حال معلوم کر لینا ذروہ ضرب سے وذر یذر ذرا بمعنے جان بوجھ کر چھوڑنا اس کا مصدر اور اسم فاعل مستعمل نہیں ہوتے قال تعالیٰ وذروا ما بقی من الربوا الارمیۃ رمی یرمی رمیا باب ضرب والرمی یقال فی الاعیان کالسہم والحجر

* ای الفواحش ای العیوب والمزریات والفضائح الموجبۃ للعیوب ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

قَصَّتِي فَإِنَّهَا عُضْلَةُ الْعُقَدِ. وَمِحَكُّ الْمُنْتَقَدِ. فَقَلَّدُوهُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ الزَّعَامَةَ تَقْلِيدَ الْخَوَارِجِ أَبَا نَعَامَةَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَهْلِ وَقَالَ اِعْلَمْ أَنِّي أُوَالِي هٰذَا الْوَالِيَ وَأُرَفِّحُ حَالِي بِالْبَيَانِ الْحَالِي وَكُنْتُ أَسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوَدِي فِي بَلَدِي بِسَعَةِ ذَاتِ يَدِي مَعَ قِلَّةِ عَدَدِي فَلَمَّا ثَقُلَ حَاذِي وَنَفِدَ رَذَاذِي أَمَمْتُهُ مِنْ أَرْجَائِي وَدَعَوْتُهُ لِإِعَادَةِ رُوَائِي وَإِرْوَائِي

قِصَّتِي اے خبری وحدیثی والجمع قِصَصٌ یقال قَصَّ علیہ الخبر قَصَصًا حدّثہ بہ باب نصر قال تعالیٰ وقصّ علیہ القصص اور جب اس کا مصدر قَصًّا وقَصَّۃً ہو تو بمعنی کاٹنے کے آتا ہے اور اسی وجہ سے مِقَصٌّ قینچی کو کہتے ہیں عُضْلَۃٌ وعُضَلَۃٌ بمعنی سخت چیز کے مراد سخت گرہ ہے الْعُقَدُ عُقْدَۃٌ کی جمع ہے معنی گرہ مِحَکٌّ کے معنی رگڑ دینے کا آلہ مراد وہ پتھر جس سے سونا چاندی کا کھرا اور کھوٹا ہونا معلوم کیا جاتا ہے جسے کسوٹی کہتے ہیں اَلْمُنْتَقَدُ مصدر میمی بمعنی الانتقاد والاختبار معنی پرکھ لینا اور آزمالینا فَقَلَّدُوْہُ اے فوّضوا الیہ ہذا الامر یقال قلّدہ ہذا العمل اے الزمہ ایاہ اور یہ ماخوذ ہے قِلَادَۃ سے معنی وہ رسی جو کھینچنے کیلئے جانور کے گلے میں ڈالی جاتی ہے اور قَلَّدَ یُقَلِّدُ تَقْلِیْدًا ضرب سے معنی جانور کے گلے میں رسی ڈالنا اَلزَّعَامَۃُ اے السیادۃ والریاسۃ والامارۃ یقال زَعَمَ بالشیء زَعْمًا وزَعَامَۃً اے کفل بہ باب نصر وفتح فہو زعیم اے رئیس ومتکفل لہم قال تعالیٰ انا بہ زعیم وزَعَمَ الرجل زَعْمًا اے قال قولاً حقًا او باطلًا واکثر ما یقال فی ما یشک فیہا ویعتقد کذبہ ولہذا جاء فی القرآن فی موضع الذم دائمًا نحو زَعَمَ الذین کفروا الخ بہ فتح تَقْلِیْدَ الْخَوَارِجِ اے مثل تقلیدہم اور خَوَارِج خَارِجِیٌّ کی جمع ہے قاعدہ یہ ہے کہ جب اسم فاعل ذوی العقول سے ہو تو اس کی جمع فَوَاعِل کے وزن پر آنا جائز ہے ورنہ نہیں خوارج اس فرقہ کو کہتے ہیں جس نے حضرت علی کرم اللہ وجہہ کی بات ماننے سے انکار کیا تھا اور ابو نعامہ خوارج کا بڑا سردار تھا۔ اور اس نے بہت سنی مسلمانوں کو قتل کردیے تھے فَأَقْبَلَ عَلَی الْکَہْلِ اے التفت ذلک الاحمق الی الکہل اُوَالِي مُوَالَاۃٌ سے بمعنی دوستی رکھنے کے وَالِي وِلَایَۃٌ سے ہے معنی حاکم بن جانا اُرَفِّحُ تَرْفِیْحٌ سے ہے معنی مال کی اصلاح کرنا وأرفح مالی اے ازین واصلح امری وحالی بان احصل من الوالی بانواع الخدمۃ والفصاحۃ رفاہۃ بمعنی تجارت کے امر رفاہی تجارت ملا بالبیان اے الفصاحۃ الحالی اے المزین یحتمل ان یکون من الحلیۃ بمعنی الزینۃ او الحلو ضد المر یقال حلا الشیء وحلو وحلی حلاوۃ اے کان حلوا ولذ وطاب باب کرم ونصر وسمع وحلی الشیء بعینی وفی عینی اے اعجبنی باب سمع تَقْوِیْمُ أَوَدِي اے تعدیل عوجاجی تقویم کے معنی سیدھا کرنا اَوَدٌ سمع سے ٹیڑھا ہو جانا اور نصر سے مصدر اَوْدٌ معنے عاجز کرنا بَلَدٌ معنا معروف جمعہ بلاد وبلدان یقال بلد بالمکان اقام بہ بلدا باب نصر بِسَعَۃِ ذَاتِ یَدِي اے بکثرۃ مالی والسعۃ اصلہ وسع الشیء سعۃ وسعۃ ضد ضاق باب سمع قال تعالیٰ لینفق ذو سعۃ من سعتہ مَعَ قِلَّۃِ عَدَدِي اے مع قلۃ عیالی اہلی یہاں پر لفظ عدد سے مراد معدود ہے ثَقُلَ من الثقل ضد الخفۃ حَاذِي پیٹھ کو کہتے ہیں اور جانور کی دم کی جڑ کو بھی کہتے ہیں مراد یہاں پیٹھ ہے ثقل حاذی اے ثقل ظہری یعنی بکثرۃ العیال ویقال فلان خفیف الحاذ اے قلیل المال وصلہ حاذ الابل حوذا ساقہا سریعا باب نصر وحاذ علی الشیء حافظ واستحوذ علیہ استولی وتسلط علیہ قال تعالیٰ استحوذ علیہم الشیطان اے غالبہم مستولیا علیہم والجمع احواذ واللہ اعلم نَفِدَ اے فنی قال تعالیٰ ما عندکم ینفد وما عند اللہ باق. ما نفدت کلمات اللہ یقال نفد الشیء نفادا فنی باب سمع رَذَاذِي اے زادی وقلیل مالی واصلہ المطر الضعیف یقال رذت السماء رذاذا اے امطرت مطرا خفیفا باب نصر أَمَمْتُہُ اے قصدت الوالی یقال امّہ امّا وأمّمہ تأمیما اے قصدہ باب نصر قال تعالیٰ آمین البیت الحرام اے قاصدین للبیت الحرام أَرْجَاءٌ یعنی اطراف ونواحی قال تعالیٰ والملک علی ارجائہا. واحدہ رجا بالالف المقصورۃ دَعَوْتُہُ اے نادیت الوالی لان تعطی ما اجتنیت اضیر فینا بعد افتقاری وذہاب رفہی من الفقر روائی حسن ہیئتی وحالی إِرْوَاءٌ کے معنی سیراب کردینا یقال روی من الماء ریا وریا ورویٰ اے شرب وشبع وارواہ واشبعہ باب سمع

Maktaba Tul Ishaat.com

فَهَشَّ لِلوِفَادَةِ وَرَاحَ وَغَدَا بِالإِفَادَةِ وَرَاحَ فَلَمَّا اسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْمَرَاحِ إِلَى الْمُرَاحِ
عَلَى كَاهِلِ الْمِرَاحِ قَالَ قَدْ أَزْمَعْتُ أَلَّا أُزَوِّدَكَ بَتَاتًا وَلَا أَجْمَعَ لَكَ شَتَاتًا أَوْ تُنْشِئَ
لِي أَمَامَ ارْتِحَالِكَ رِسَالَةً تُودِعُهَا شَرْحَ حَالِكَ حُرُوفُ إِحْدَى كَلِمَتَيْهَا يَعُمُّهَا النَّقْطُ
وَحُرُوفُ الْأُخْرَى لَمْ يُعْجَمْنَ قَطُّ وَقَدِ اسْتَأْنَيْتُ بِيَانِي حَوْلًا فَمَا أَحَارَ قَوْلًا وَنَبَّهْتُ فِكْرِي

هَشَّ بَشَاشَةٌ سے بمعنی خوش ہونیکے یقال ہَشَّ الرَّجُلُ بِفُلَانٍ وَلِفُلَانٍ بَشَاشَةً وَبَشَاشًا اے ارْتَاحَ وَنَشِطَ وَتَبَسَّمَ بابہ ضرب وِفَادَةٌ کسی امیر کے پاس جاکر کچھ مانگنا و مانگنے کو پیشہ بنانا اور وَفْدٌ کے معنی کسی کام کیلئے جانا یقال وَفَدَ إِلَى الْأَمِيرِ وَعَلَى الْأَمِيرِ وَفْدًا وَوُفُودًا اے قَدِمَ فهو وَافِدٌ الجمع وَفْدٌ وَوُفُودٌ وَوِفَادٌ وَوُفَّدٌ وَالْوِفَادُ بابہ ضرب رَاحَ رَوْحٌ سے ہے بمعنی مہربانی کرنیکے اور بمعنی خوش ہو جانیکے بابہ نصر بِالْإِفَادَةِ یقال أَفَادَ فُلَانٌ الْمَالَ اے اكْتَسَبَهُ أَفَادَ فُلَانٌ فُلَانًا مَالًا أَوْ عِلْمًا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَنَفَعَهُ بِهِ فَادَ الْمَالُ لِفُلَانٍ فَوْدًا اے ثَبَتَ وَالاسْمُ الْفَائِدَةُ بابہ نصر رَاحَ یقال رَاحَ رَوَاحًا اے جَاءَ أَوْ ذَهَبَ فِي الرَّوَاحِ اے الْعَشِيِّ نَقِيضُ الْغَدَاةِ قال تعالى غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ بابہ نصر اسْتَأْذَنْتُهُ اِسْتِيذَانٌ سے بمعنی اجازت مانگنا یقول طَلَبْتُ مِنْهُ الْإِذْنَ یقال أَذِنَ بِالشَّيْءِ إِذْنًا أَبَاحَهُ وَأَجَازَهُ قال تعالى إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ. وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذَنًا اسْتَمَعَ لَهُ وَأَذِنَ بِالشَّيْءِ إِذْنًا وَأَذَنًا وَأَذَانًا وَأَذَانَةً اے عَلِمَ بِهِ قال تعالى فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ باب الكل سمع مَرَاحٌ بفتح الميم مصدر میمی ہے بمعنی شام کو چلنا اور مِرَاحٌ بکسر الميم خوشی میں فخر کرنا مُرَاحٌ بضم الميم بمعنی رات کی جگہ مراد اس سے وطن ہوتا ہے مَرَحٌ کے معنی اکڑ کر چلنا متکبرانہ چال سے چلنا قال تعالى لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا یعنی زمین میں اکڑ کر متکبروں کی طرح نہ چلنا كَاهِلٌ وهو أعلى الظهر مما يلي العنق والجمع كَوَاهِلُ پس کاہل کے معنے ہوئے کندھا قَالَ اے الوالي قد أَزْمَعْتُ إِزْمَاعٌ سے بمعنی پختہ ارادہ کرلینا أَنْ لَا أُزَوِّدَكَ یعنی قصدت أن لا أعطيك زادًا تَزْوِيدٌ سے ہے بمعنی کسی کو توشہ دینا یعنی سفر کا خرچہ دینا یقال زَادَ زَوْدًا وَتَزَوَّدَ اے اتَّخَذَ الزَّادَ قال تعالى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى بابہ نصر وَزَوَّدَهُ اے أَعْطَاهُ زَادًا والجمع الزاد أَزْوِدَةٌ وَأَزْوَادٌ بَتَاتًا اے زادًا قليلًا وَالْبَتَاتُ في الأصل الزاد والجهاز ومتاع البيت من تَبَتَّتَ اے تَزَوَّدَ وصلہ بَتَّ بَتًّا بمعنی قطع بابہ نصر وضرب وَلَا أَجْمَعَ لَكَ شَتَاتًا اے لا أجمع أحوالك المتفرقة وشتاتًا اے أمرًا متفرقًا والشَّتُّ وَالشَّتَاتُ في الأصل مصدر يقال شَتَّ شَتًّا وَشَتَاتًا وَشَتِيتًا اے تفرق بابہ ضرب أو بمعنی حتى أَمَامَ ارْتِحَالِكَ اے قبل ذهابك شَرْحَ حَالِكَ اے بيان حالك يقال شَرَحَ الْمَسْأَلَةَ اے بَيَّنَهَا بابہ فتح وشَرَحَ صَدْرَهُ لِلشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ اے سَرَّهُ بِهِ قال تعالى أَفَمَنْ شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ حُرُوفٌ جمع حرف والحرف حَرْفُ الشَّيْءِ وحروف الهجاء أطراف الكلمة والجمع أَحْرُفٌ وَحُرُوفٌ يَعُمُّهَا النَّقْطُ يعني تكون حروف هذه الكلمة كلها منقوطة والنُّقَطُ جمع نُقْطَةٍ ويجمع على نِقَاطٍ أيضًا يقال نَقَطَ الْحَرْفَ نَقْطًا اے جعل عليه نُقْطَةً بابہ نصر لَمْ يُعْجَمْنَ إِعْجَامٌ سے بمعنی حرف کو نقطہ لگانا يقال أَعْجَمَ الْكِتَابَ اے وضع عليه النقط يعني تكون حروف الكلمة الأخرى غير منقوطة اسْتَأْنَيْتُ اِسْتِينَاءٌ سے بمعنی مہلت لینا اور آدمی رات گذارنا اسْتَأْنَيْتُ اے استمهلت وانتظرت. أَنْوٌ سے ماخوذ ہے بمعنی آدھی رات کے صلہ آنی یأنی أنیا وأنیٰ وَأَنَاءٌ بمعنے حَضَرَ أَنَاهُ تَأْنِيَةً وَآنَاهُ إِينَاءً اے أَخَّرَهُ وَأَبْطَأَهُ بابہ ضرب حَوْلًا بمعنے سال کے جمع أَحْوَالٌ وَحُئُولٌ وقيل الحول حولًا لأنه يَحُولُ اے يمضي يقال حَالَ عليه الحول اے مضى بابہ نصر فَمَا أَحَارَ اے ما رَدَّ الجواب يقال أَحَارَ الجواب اے رَدَّهُ وَتَحَاوَرُوا اے تراجعوا الكلام وتجاوبوا قال تعالى وَاللّٰهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا وصلہ حَارَ حَوْرًا بمعنے رجع قال شيخ الأدب بمعنے الحور رجع ونقص وإجابة وتحيُّر نَبَّهْتُ يقال نَبَّهَ فلانًا على الأمر أو للأمر تَنْبِيهًا اے أوقفه عليه وأعلمه به وصلہ نَبِهَ لِلْأَمْرِ نَبَهًا فطن له بابہ سمع ونَبِهَ من نومه نَبَهًا استيقظ ونَبَّهَهُ من نومه أيقظه بابہ أيضًا سمع ونَبُهَ نَبَاهَةً اے شَرُفَ وصار ذا نباهة وهي ضد الخمول بابہ نصر وسمع وكرم فِكْرِي يقال فَكَرَ فِي الْأَمْرِ فَكْرًا وَفِكْرًا تأمل فيه بابہ ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

سَنَةً فَمَا زَادَ الْأَسِنَّةَ وَاسْتَعَنْتُ بِقَاطِبَةِ الْكُتَّابِ. فَكُلٌّ مِنْهُمْ قَطَبَ وَتَابَ
ترش روئی نمود ۱۲ — اے جمیع الکتاب ۱۲

فَإِنْ كُنْتَ صَدَعْتَ عَنْ وَصْفِكَ بِالْيَقِيْنِ فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ فَقَالَ
ای کشفت عما انت علیہ ۱۲

لَهُ قَدِ اسْتَسْعَيْتُ يَعْبُوْبًا وَاسْتَسْقَيْتُ أُسْكُوْبًا وَأَعْطَيْتُ الْقَوْسَ بَارِيْهَا وَأَنْزَلْتُ الدَّارَ
طلبت السعی ۱۲ — الفرس السریع ۱۲ — طلبت سقیا ۱۲ — مطر کثیر دائما ۱۲ — اصلح الدواۃ ومدادہا ۱۲ — صانعہا ۱۲

بَانِيْهَا ثُمَّ فَكَّرَ رَيْثَمَا اسْتَجَمَّ قَرِيْحَتَهُ وَاسْتَدَرَّ لَقْحَتَهُ وَلِقِ دَوَاتَكَ وَاقْرُبْ وَخُذْ أَدَاتَكَ
طلب اللبن — ناقۃ ذات لبن ۱۲

سَنَةً بعض کے نزدیک اس کی اصلی حروف سین ونا ر وہاء ہیں اور بعض کے نزدیک ہاء کی جگہ واؤ ہے بہر تقدیر اس کے معنے سال ہے اسکی جمع سنوات وسنہات آتی ہے سِنَةٌ ماخوذ وَسَنٌ سے ہے بمعنے نیند آنیکے سَنَةً سِنَةً میں تجنیس مطلق ہے اور جہاں بھی دو لفظوں میں ایسی مناسبت پائی جائے جس سے بظاہر معلوم نہ ہوسکے کہ وہ کونسے مادہ سے ماخوذ ہیں ان میں تجنیس مطلق ہوا کرتی ہے یقول اِنی ایقظت الفکری اِنتہی ہذہ الرسالۃ فلم یقدر بل کان کمن اخذہ النوم من غایۃ العجز والملالۃ قَاطِبَةُ الْكُتَّابِ ای جمیع الکتاب اصلہ قطب یقطب قطباً بمعنے جمع کرنیکے اور ترش روئی کرنیکے اور بمعنی پژمردہ ہوجانیکے اکثر اس کا استعمال بطور حال ہوتا ہے لیکن حریری نے اسے اضافت کے طور پر استعمال کیا ہے قَطَبَ یعنی ترش روئی ظاہر کی یقال قطب الرجل قطوباً وقطّب ای عبس وزوی ما بین عینیہ باب ضرب تَابَ یقال تاب العبد الی اللہ توباً وتوبۃ وتابۃ ومتاباً ترک الذنب علی اجمل الوجوہ وتاب اللہ علی العبد ای قبل توبتہ باب نصر صَدَعْتَ ای کشفت عما انت علیہ یقال صدع الشیء صدعاً فرّقہ وشقہ وصدع الامر ای کشفہ وصدع بالحق ای تکلم بہ جہاراً قال تعالی فاصدع بما تؤمر وصدع فلاناً قصدہ وصدعہ عن کذا صدّہ وصرفہ باب الکل فتح الْيَقِيْنُ ہو سکون الفہم مع ثبات الحکم یقال یقن الامر یقیناً ویقناً ثبت وتیقن الشیء وبہ تیقنہ علمہ باب سمع اِسْتَسْعَيْتُ ای طلبت السعی من سعی یسعی بمعنی المشی السریع سعی کے معنی دوڑنا اور کوشش کرنا باب فتح يَعْبُوْبٌ بمعنی تیز گھوڑے کے اور بمعنی نہر جاری کے یقال عبّت الحمامۃ ای شربت الماء وعبب الفرس حبکہ دوڑتے وقت گھوڑے کے سینے سے آواز نکلے اِسْتَسْقَيْتُ ای استمطرت وطلبت سقیا اُسْکُوْباً وہ بارش جو کہ موسلا دھار ہونیکے باوجود دیر سے برس رہی ہو اور زیادہ بارش برسانے والے ابر کو بھی کہتے ہیں بَارِیْ بمعنی بنانے والے کے ماخوذ بری یبری بریاً سے بمعنی چھیلنے کے اور بنانے کے یقول ابو زید فوضعت الامر الی من یحسنہ وَاَنْزَلْتُ یعنی من بنی دار یعرف موضعہا بَانِیْہَا من البناء ضد الہدم یقال بنیت البیت بناءً وبنیۃ وبنیاً والبنیان واحد لا جمع لقولہ تعالی لا یزال بنیانہم الذی بنوا ریبۃ واللہ اعلم رَیْثَمَا ای مقدار المہلۃ من الزمن یقال امہلہ ریثما فعل ذلک ای مقدار ما فعل ذلک واصلہ راث ریثاً ابطأ باب ضرب اِسْتَجَمَّ اِسْتِجْمَامٌ سے بمعنے جمع کرنیکے ای جمعہا وطلب استراحتہا من استجم البئر ای ترکہا حتی تمتلئ ماءً واصلہ جمّ الماء جموماً ای اجتمع بکثرۃ جموم اس گھوڑے کو کہتے ہیں جو کھانے پینے کیوجہ سے موٹا ہوجائے اور سواری کا کام نہ دے سکے قَرِیْحَتَهُ القریحۃ ملکۃ یقتدر بہا علی نظم الشعر والکتابۃ والجمع قرائح وَاسْتَدَرَّ استدرار سے بمعنی دودھ طلب کرنا ای طلب اللبن یقال در الحلیب ای کثر باب نصر وضرب ومنہ المدرار بمعنی غزیر السیلان کقولہ تعالی یرسل السماء علیکم مدراراً اللَّقْحَةُ الناقۃ التی لہا لبن والجمع لقاح ولُقَح یقال لقحت الناقۃ لقحاً ولقاحاً ای صارت ذات لبن باب سمع واستدر اللقحۃ کنایۃ عن تنظیم رسالۃ اَلِقْ الاقۃ سے ہے بمعنی دوات میں صوف ڈالنا لیقۃ سے ماخوذ ہے بمعنی دوات کے صوف کے مراد یہاں دوات کو تیار کرنا ہے یقال لاق الدواۃ لیقاً ولیقۃ والاقہا الاقۃ جعل لہا لیقۃ ای صوفاً واصلح مدادہا ولاقت الدواۃ ای لصق المداد بصوفہا باب الکل ضرب وَاقْرُبْ من القرب نقیض البعد یقال قرُبہ وقرُب منہ قرباً وقرباناً بمعنے دنا ویقال قرب الیہ ایضاً اَدَاتَکَ الاداۃ الآلۃ والمراد ہہنا القلم
والجمع اَدَوَاتٌ

ای اَلِق دواتک والمراد القلم ۱۲

فَرَّقَہ

Maktaba Tul Ishaat.com

وَالْكُتُبُ اَلْكَرَمُ ثَبَّتَ اللّٰهُ جَيْشَ سُعُوْدِكَ يَزِيْنُ وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَفْنَ حَسُوْدِكَ

اى سعادتك ويمنك ۱۲ — يجازى — اى خفض — العين

يَشِيْنُ وَالْاَرْوَعُ يُثِيْبُ وَالْمُعْوِرُ يُخَيِّبُ وَالْحُلَاحِلُ يُضِيْفُ وَالْمَاحِلُ يُخِيْفُ وَالسَّمْحُ

يعيب ۱۲ — السيد الحليل يعجبك حسنه — قبيح الفعل — ناكامياب ونامراد ميكند — السيد — الواشى المكار — يخوف — الجواد

يُغْذِيْ وَالْمَحِكُ يُقْذِيْ وَالْعَطَاءُ يُنْجِيْ وَالْمِطَالُ يُشْجِيْ وَالدُّعَاءُ يَقِيْ وَالْمَدْحُ يُنَقِّيْ وَالْحُرُّ

اى يعطى غذاءً ۱۲ — البخيل — اى يكدر ويحزن ۱۲ — تاخير اداء الحق — يحزن — يحفظ العرض والعزة — يغسل العيب

يَجْزِيْ وَالْاِلْطَاطُ يُخْزِيْ

الانكار عن الحق — يهين ويذل ۱۲

الكرم ضد اللؤم يقال كرم كرامة وكرما اے عز وصار نفيسا وجاد الكرم مبتدأ ويزين خبره وقوله ثبّت الله جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يقول ان الكرم يزين صاحبه واللؤم يشين صاحبه اے يعيبه ويقبحه واللؤم هو ضد الكرم ثبّت ثبت من الثبات نقيض الزوال يقال ثبت يثبت ثباتا باب نصر الجيش الجند والجمع جيوش وجيّش الجيوش جمعها وتجيّش القوم اجتمعوا واستجاش الجيش اے طلب المدد والجيش في اصله جاش القدر جيشا وجيشانا وجؤوشا اے غلت غليانا وجاش البحر اضطرب وجاش الصدر على غيظا وجاش العين فاضت دموعها باب ضرب السّعود اليمن نقيض النحوسة يقال سعد اليوم اے يُمن باب فتح يزين من زينة سے ہے معنی آدمی کو زینت دیتا ہے اللؤم يقال لوم لؤما وملأمة ولآمة كان دنی الاصل شحيح النفس مهينا اے ذليلا فهو لئيم والجمع لئام ولؤماء باب كرم غضّ سمع سے ہے غض بمعنی پست کرنیکے جفن بمعنی پلک کے اس کے جموع اجفان وجفون وجفنات ہیں حسودك اے حاسدك وهو للمذكر والمؤنث من طبعه الحسد والجمع حُسُد يقال حسدت فلانا حسدا وحسادة اے تمنيت زوال نعمته وتحولها الیّ باب نصر وضرب الاروع هو الذي يعجبك بحسنه كانه يفزعك يلاع يروع روعا کے معنے تعجب میں ڈالنا اور گھبرا دینا باب نصر يثيب اے يجازي واصله ثاب اے ثوب اے عاد وثاب الناس اے اجتمعوا باب نصر ويثيب من الاثابة بمعنی عطاء الجزاء والثواب المعور اعوار سے معنی عیب دار ہو جانا ماخوذ ہے عوار سے بمعنی عیب کے باب سمع عور يعور عورا صار ذا عيب والعور بمعنے یک چشم ہونیکے فهو اعور باب سمع يخيّب اخابة سے ہے بمعنی نامراد ونا کامیاب کر دینے کے وصلہ خاب يخيب خيبة اے لم يظفر بمطلوبه قال تعالى وخاب كل جبار عنيد باب ضرب والحلاحل وه میزبان جس کے پاس بہت سے مہمان جمع ہو جائیں اے السيد الذي يضيف الناس ويطعمهم واصل الضيف الميل يقال ضافت الشمس للغروب اے مالت والضيف من مال اليك نازلا بك وهو في الاصل مصدر ولهذا استوى فيه الواحد والجمع في عامة كلامهم وقد يجمع فيقال اضياف وضيوف وضيفان وفي التنزيل العزيز ولا تخزون في ضيفي الماحل اے الواشي والمكار يقال محل به الى الامير محلا ومحالا اے سعى به الى الامير وكاده باب فتح وسمع وكرم يخيف اخافة سے معنی ڈرانا ماخوذ خوف سے ہے ومعناه معروف وقال بعضهم الخوف توقع مكروه عن امارة مظنونة او معلومة كما ان الرجاء والطمع توقع امر محبوب عن امارة باب سمع والسمح يغذي اے الجواد يعطي غذاء باب فتح والمحك بمعنی زیادہ بخیل کے يقذي اے يخجل في العين قذى وهو ما يقع في عينك فيؤذيك باب سمع ينجي من النجاء اے يخلص صاحبه من الم والعذاب يقال نجا من كذا نجاة ونجاء اے خلص باب نصر مطال کے معنی حق واجب کے ادا کرنے میں تاخیر کرنا يشجي اشجاء سے ہے اے يحزن يقال شجا يشجو وشجاء اے احزنه باب نصر وشجي شجى اے حزن باب سمع يقي من الايقاء اے يحفظ العز والعرض واصله من الوقاية بمعنے الحفاظة باب ضرب ينقي اے ينظف واصله نقي الشئ نقاء ونقاوة ونقاوة ونقاية اے نظف وحسن وخلص باب سمع الالطاط بمعنے ستر کے اور شدت کے اور خصومت کے اور رد کر دینے کے اور کسی کے حق سے انکار کر دینے کے مراد آخری معنی ہیں يقال لطّ فلان فلانا حقه وعن حقه والط حقه جحده باب ضرب يخزي اخزاء سے معنی ذلیل کر دینے کے اور شرمندہ کر دینے کے مجرد میں سمع سے شرمندہ ہو جانا اور ذلیل ہو جانا يقال خزي يخزى خزيا وخزاية اے ذل وهان واخزاه اهانه وفي التنزيل العزيز من قبل ان نذل ونخزى

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاطِّرَاحُ ذِي الْحُرْمَةِ غَيٌّ، وَمَحْرَمَةُ بَنِي الْآمَالِ بَغْيٌ، وَمَا ضَنَّ إِلَّا غَبِينٌ، وَلَا غَبَنَ إِلَّا ضَنِينٌ، وَلَا خَزَنَ إِلَّا شَقِيٌّ، وَلَا قَبَضَ رَاحَهُ تَقِيٌّ، وَمَا فَتِئَ وَعْدُكَ يَفِي، وَآرَاؤُكَ تَشْفِي، وَهِلَالُكَ يُضِيءُ، وَحِلْمُكَ يُغْضِي، وَآلَاؤُكَ تُغْنِي، وَأَعْدَاؤُكَ تُثْنِي، وَحُسَامُكَ يُفْنِي، وَسُؤْدُدُكَ يُقْنِي، وَمُوَاصِلُكَ يَجْتَنِي، وَمَادِحُكَ يَقْتَنِي، وَسَمَاحُكَ يُغِيثُ، وَسَمَاؤُكَ تَغِيثُ،

اطِّرَاحٌ افتعال سے بمعنی دور کر دینے کے اور پھینک دینے کے وفی التنزیل العزیز اقتلوا یوسف او اطرحوہ ارضا باب فتح ذِی الْحُرْمَةِ ای ذی العزۃ والاحترام غَیٌّ ای ضلال یعنی گمراہی ہے مَحْرَمَةُ بَنِی الْآمَالِ ای حرمان اصحاب الآمال بَغْیٌ ای ظلم باب ضرب ضَنَّ ای بخل یقال ضن بالشیئ ضنا وضنا وضنانۃ ای بخل فہو ضنین ای بخیل قال اللہ تعالیٰ وما ہو علی الغیب بضنین والضنۃ ہو البخل بالشیئ النفیس باب سمع غَبَنَ ای خدع وخسر یقال غبنہ غبنا وغبنا فی البیع ای خدعہ باب ضرب غَبِینٌ ای ضعیف الرائ یقال غبن رأیہ مثل سفہ نفسہ غبانۃ ای قل ذکاءہ وضعف رأیہ باب سمع ضَنِینٌ ای بخیل قدمر انفا خَزَنَ ای ادخر وجمع یقال خزن المال خزنا ای ادخرہ باب نصر اور باب سمع وکرم سے بمعنی سڑ جانے کے شَقِیٌّ ضد السعید والجمع اشقیاء یقال شقی شقاوۃ باب سمع قَبَضَ ای امسک یدہ عن البذل والانفاق قال تعالیٰ یقبضون ایدیہم ای یمتنعون من الانفاق یقال قبض یدہ عن الشیئ قبضا ای امسکہ عنہ باب ضرب رَاحَہٗ ای کفہ من روح روحا بمعنی وسع باب سمع تَقِیٌّ بمعنے متقی اس کی جمع اتقیاء مثل ولی واولیاء مَا فَتِئَ وَعْدُکَ یَفِیْ ای ما زال وعدک یفی معنی یہ کہ تیرا وعدہ ہمیشہ پورا ہوتا ہے آرَاؤُکَ رائی کی جمع ہے اور ارائی وارآء وریٔ بھی جمع آتی ہے تَشْفِیْ ای تزیل الہم عن قلب لدیک وتبری مرض قاصدک من فقرہ واصلہ شفاہ من مرضہ شفاء ای ابرأہ باب ضرب ہِلَالُکَ الہلال ہو القمر فی اول لیلۃ والثانیۃ والجمع اہلۃ والمراد ہہنا وصفہ بطلاقۃ الوجہ وضیاءتہ عند السؤال ہلال بمعنی رفع صوت کے بھی آتا ہے یُضِیْءُ ای یشرق ویتور العالم یقال ضاءت النار ضوءا وضیاءا انار واشرق وضاءت ای ضاءتہا غیرہا وفی التنزیل العزیز فلما اضاءت ما حولہ باب نصر وَحِلْمُکَ الحلم ضبط النفس والطبع عن ہیجان الغضب وحاصلہ الصبر والاناءۃ ضد الطیش والجہل والسفہ والجمع احلام وحلوم یقال حلم الرجل حلما صار حلیما باب کرم وفی التنزیل العزیز ام تامرہم احلامہم یُغْضِیْ ای یعفو عنہم ای یسامح اغضاء سے بمعنی چشم پوشی کرنیکے اور مسامحہ بھی چشم پوشی کرنیکو کہتے ہیں آلَاؤُکَ جمع ہے الا والی وإلی کی بمعنی نعمت کے تُغْنِیْ ای تجعل غنیا من غنی غنی وغناء ای کثر مالہ واغناہ ای جعلہ غنیا وفی التنزیل اغناہم من فضلہ باب سمع وَاَعْدَاؤُکَ تُثْنِیْ یعنی لکثرۃ المادحین بفضلک لم یمکن لاعدائک ذمک لتکذیب الناس ایاہم فصاروا یثنون علیک مع من یثنی۔ اثنا بمعنی تعریف کرنے اور صفت بیان کرنیکے حُسَامٌ بمعنی تلوار کے ہے ماخوذ ہے حسم سے بمعنی کاٹنے کے یا لوہے کو گرم کر کے داغ دینے کے یُفْنِیْ ای یعدم یقال فنی الشیئ فناء ای عدم باب سمع سُؤْدُدٌ بمعنے سیادت وسرداری کے یقال ساد سیادۃ وسوددا ای شرف ومجد وساد القوم صار سیدہم وجمع السید سادۃ وفی التنزیل العزیز ربنا انا اطعنا سادتنا باب نصر یُقْنِیْ اقناء سے بمعنی جمع کرنیکے وقیل معناہ یرفعک لان اصلہ قنی الانف قنا ای ارتفع وسط قصبۃ الانف وضاق منخرہ فہو اقنی باب سمع مُوَاصِلُکَ ای من زارک یَجْتَنِیْ ای یاخذ ثمار نعمائک یقال جنیت الثمرۃ واجتنیتہا ای اخذتہا منہ قولہ تعالیٰ وجنا الجنتین ای ثمرتہا قریبۃ یَقْتَنِیْ ای یکتسب المال واصلہ قنی المال قنوا وقنوا واقتناہ ای اکتسبہ باب نصر ویقال قنی المال ای جمع باب سمع سَمَاحُکَ ای جودک یقال سمح سماحۃ وسماحا وسموحا وسموحۃ وسمحا وسماحا ای صار من اہل الجود والکرم باب کرم وسمح بکذا سماحا ای جاد بہ باب فتح یُغِیْثُ ای یعین الناس وینصرہم یقال غاثہ غوثا واغاثہ ای اعانہ ونصرہ غوث بمعنی فریاد رسی کرنیکے اور غیث بمعنی بارش کے سَمَاؤُکَ ای سحاب کرمک تَغِیْثُ ای تاتی بغیث ای المطر یقال غاث اللہ البلاد غیثا ای انزل بہا الغیث باب ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

وَدَرُّكَ يَفِيضُ وَرِدُّكَ يَغِيضُ وَمُؤَمِّلُكَ شَيْخٌ حَكَاهُ فَيْئٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ أَمَّكَ يَطِنُ

حِرْصُهُ يَثِبُ وَمَدْحُكَ يَنْخَبُ مُهُورُهَا تُجَبُ وَمَرَامُهُ يَخِفُّ وَأَوَاصِرُهُ تَشِفُّ

وَإِطْرَاءُهُ يُجْتَذَبُ وَمَلَامُهُ يُجْتَنَبُ وَوَرَاءَهُ ضَفَفٌ مَسَّهُمْ شَظَفٌ وَحَصَّهُمْ

جَنَفٌ وَعَمَّهُمْ قَشَفٌ وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ وَلَهُ يُذِيبُ وَهَمٌّ تَضَيَّفَ كَمَدٌ

دَرُّكَ اے خیرک يَفِيضُ اے يسيل من فاض الماء فيضًا اذا سال وفي التنزيل العزيز ترى اعينهم تفيض من الدمع. ان افيضوا علينا من الماء باب ضرب رِدُّكَ اے رد السائلين يقال ردّه ردًّا اے صرفه باب نصر يَغِيضُ اے ينقص يقال غاض الماء وغاضه نقص او نقصه غيره يتعدی ويلزم وغاض الماء نضب باب ضرب مُؤَمِّلُكَ اے راجيك تأميل کے معنی امید وار بننا اور امید رکھنا شَيْخٌ والجمع شيوخ واشياخ وشيخان حَكَاهُ فَيْئٌ اے شابهه فيئ وهو الظل بعد الزوال والجمع افياء وفيوء يقول راجي انعامك وآمل اكرامك شيخ ضعيف يشبه فيئ الزوال أَمَّكَ اے قصدك برجاء طمعه يعني قصدك من بلده يرجوان تنعم عليه ومن غاية حرصه على انعامك وظنه بكرمك يَثِبُ ويعد من غاية النشاط يَثِبُ من وثب يثب وثبًا اذا ظفر من الارض للنشاط بالعطاء يَنْخَبُ جمع نخبة اے بقصائد منتخبة وصله نخب الشيء نخبًا وانتخبه اے اختاره باب نصر مُهُورُ جمع مهر بمعنى الصداق يقال مهر المرأة مهرًا وامهرها اعطاها مهرًا باب فتح ونصر والمراد ههنا من مهورها حقوقها اے صداق الرسالة التي ذكرت فيها مدحك كعروس مهرها حجب يعني يعطي عوضًا نفيسًا عنها مرامه مرام اسم ظرف از رام يروم نصر سے معنی قصد کرنا اور طلب کرنا اصله رام الشيء رومًا ومرامًا اے اراده نهو رائم والجمع روّم يَخِفُّ اے يسهل عليك مطلبه وصله خف الشيء خفًّا وخفة ضد ثقل باب ضرب اور خف يخف خفًا ضرب سے معنی برے فعل کیساتھ کسی کو یاد کرنا اَوَاصِرُهُ اے وسائل آصرة کی جمع بمعنی وسیلہ کے وقیل آصرة ہی صلة الرحم واصل الاصر عقد الشيء وحبسه بالقهر يقال اصرته اصرًا فهو ماصور قال تعالى ويضع عنهم اصرهم اے الامور الحابسة عن الخيرات وعن الوصول الى الثوابات باب ضرب تَشِفُّ اے تزيد وشف يشف شفًا نصر سے معنی لاغر کردینا اور دبلا کردینا شفوف کے معنی لاغر اور ضرب سے معنی زیادہ ہوجانا یہاں ضرب سے ہے شف وہ باریک کپڑا جس سے سارا بدن نظر آتاہے يقول ان الاسباب التي توجب عطفك ولطف احسانك على كثير منها الضعف وكثرة العيال والعهود السابقة التي بيني وبينك وقيل معناه ان اقاربه قليل فاذا كان اقاربه قليلًا يكون ضعيفًا مستحقًا لان يرحم عليه اِطْرَاءُ کے معنی کسی کی تعریف اور مدح میں مبالغہ کرنا يُجْتَذَبُ يعني مورث لصيح يرغب الناس في ان يمدحه اجتذاب کے معنی کھینچ لانا مراد لوگوں کو آمادہ کرلینا مَلَامُهُ فعل گذشتہ پر ندامت کو کہتے ہیں اور عذل فعل گذشتہ پر ندامت اور آیندہ سے اجتناب کرنیکو کہتے ہیں اور دونوں کے معنی مطلق ملامت کرنیکے بھی آتے ہیں يُجْتَنَبُ اے يحترز. اجتناب احتراز کے معنے کسی چیز سے اپنے آپ کو بچائے رکھنا ضَفَفٌ بمعنی کثرت عیال کے اور بمعنی لوگوں کے ساتھ ملکر کھانیکے اور بمعنی تنگی کے آتاہے۔ اور تنگدستی کے ساتھ ساتھ کثرت عیال کو بھی کہتے ہیں مراد یہی ہے شَظَفٌ بمعنی منع کرنیکے اور سمع سے بمعنی تنگی کرنیکے حَصَّ بمعنے بال مونڈھانیکے اور متفرق کرنیکے جَنَفٌ بمعنی ظلم کے حصهم اے نتف ريشهم ويقال حص الشعر حصًا حلقه باب نصر عَمَّهُمْ اے شملهم واحاطهم قَشَفٌ بمعنے خشک ہونیکے یہاں مراد بدحالی ہے يقال قشف قشفًا وقشف قشافة اے ساءت حاله ورثت هيئته وضاق عيشه باب سمع وكرم وَهُوَ اے الشيخ يُجِيبُ اے يساعده متی اراد بكاه اے في شدة التحير من الحزن يقال له هذا اے تحير باب سمع يُذِيبُ اذابة کے معنی پگھلادینا اصله ذاب يذوب ذوبًا وذوبانًا نصر سے پگھل جانا هَمٌّ بمعنے الحزن الذي يذيب الانسان والجمع هموم ويقال هم الرجل بهامة وهموة صار هما والهم الشيخ الفاني وجمعه اهمام باب نصر تَضَيَّفَ اے نزل به بلا دعوة كَمَدٌ اے حزن قارب الموت يقال كمد الرجل كمدًا اے مرض قلبه واغتم فهو كامد وكميد وكمد باب سمع

Maktaba Tul Ishaat.com

نَيَّفَ لِلْمَأْمُوْلِ خَيَّبَ وَإِهْمَالُ شَيَّبَ وَعَدُوٌّ نَيَّبَ وَهُدُوٌّ تَغَيَّبَ وَلَمْ يَزِغْ وُدُّهُ فَيَغْضَبَ وَلَا خَبُثَ عُوْدُهُ فَيُقْضَبَ وَلَا نَفَثَ صَدْرُهُ فَيَنْفُضَ وَلَا نَشَزَ وَصْلُهُ فَيُبْغِضَ وَمَا يَقْتَضِي كَرَمُكَ نَبْذَ حُرَمِهِ فَبَيِّضْ أَمَلَهُ بِتَخْفِيْفِ أَلَمِهِ يَنُثَّ حَمْدَكَ بَيْنَ عَالَمِهِ بَقِيْتَ لِإِمَاطَةِ شَجَبٍ وَإِعْطَاءِ نَشَبٍ وَمُدَاوَاةِ شَجَنٍ وَمُرَاعَاةِ يَفَنٍ مَوْصُوْلًا بِخَفْضٍ وَسُرُوْرٍ غَضٍّ مَا غَشِيَ

نَيَّفَ اے زاد یقال نَیَّفَ العدد علی ما تقول تنییفا اے زاد و اصلہ نافَ ینوفُ نوفا بمعنی ارتفع وشرف باب نصر اور نیف وہ عدد جو ما بین العقدتین ہو مثلاً دس اور بیس کے درمیانی اعداد ہوئے یا چالیس اور پچاس کے درمیانی اعداد ہوئے اور زیادہ کے معنی پر بھی مستعمل ہوتا ہے لِمَدٍ کے معنی سوزش نہانی ملنو اے مرجو یعنی جس چیز کی امید رکھی گئی خَیَّبَ اے لم یظفر بہ اے ہذا الحزن لحرمان الامیر ایاہ اِہْمَالٌ کے معنی ترک کر دینا و اصلہ ہملت الابل ہملا اے ترکت سدًی باب ضرب شَیَّبَ اے جعل اشیب الراس تشییب سے ہے معنی سر کے بال کو سفید کر دینا جو کنایہ ہے بوڑھا کر دینے سے نَیَّبَ اے عض بانیابہ ویقال نابہ نیبا اے اصابہ نابہ پس نَیَّبَ کے معنی یہ ہوئے کہ دانتوں سے کاٹ لیا باب ضرب ھُدُوٌّ اے سکون واصلہ ہدأ ہدوءً بمعنے سکن باب فتح تَغَیَّبَ اے غاب مجرد میں غاب یغیب غیبۃ وغیبوبۃ ضرب سے معنی غائب ہو جانا اسی طرح تغیّب باب تفعل سے بھی غائب ہونے کے معنی پر آتا ہے مگر مبالغہ کیساتھ لَمْ یَزِغْ زاغ یزوغ زوغا وزوغانا وزاغ یزیغ زیغا وزیوغۃ وزیغانا نصر و ضرب سے بمعنی مائل ہونیکے اور ٹیڑھا ہونیکے یعنی حق سے دوسری طرف مائل ہونیکے قال تعالیٰ فاما الذین فی قلوبہم زیغ۔ ولم یزغ ودّہ معناہ لم یمل مودتہ ومحبتہ الذی کان بینہ وبین الامیر حتی یستحق ان یغضب علیہ الامیر فَیَغْضَبَ من الغضب وہو ثوران دم القلب لارادۃ الانتقام یقال غضب علیہ غضبا باب سمع وَلَا خَبُثَ عُوْدُہٗ اے ولا فسد عود المودۃ فَیُقْضَبَ اے یقطع یقال قضب الشئ قضبا قطعہ باب ضرب نَفَثَ اے تکلم بالشر نفث سے ہے بمعنی لمبے لمبے سانس لینے کے مراد بکواس ہوتی ہے وقیل معناہ قذف الریق القلیل وہو اقل من التفل باب نصر و ضرب یَنْفُضَ نفض سے بمعنی جھاڑ دینے کے مراد دور کر دینا ہے باب نصر نَشَزَ نشوز سے معنی بلند ہونا اور معصیت احد الزوجین عن الآخر مراد یہاں مطلق نافرمانی ہے باب نصر فَیُبْغِضَ یقال ابغضہ ضد احبہ واصلہ بغضہ بغضا وبغضاء وبغاضۃ باب سمع ونصر یَقْتَضِی اے یستوجب نَبْذَ بمعنے پھینکنے کے حُرَمٌ حرمۃ کی جمع ہے بمعنی الذمۃ والعہد والاحترام بَیِّضْ اَمَلَہٗ اے حسن رجاءہ اَلَمٌ بمعنے اندوہ کے جمع آلام یَنُثَّ حَمْدَکَ اے ینشر شکرک نثّ ینثّ نثا نصر سے بمعنی پھیلا دینے کے اور منتشر کر دینے کے بَقِیْتَ اے ابقاک اللہ لِاِمَاطَۃِ اے لازالۃ شَجَبٍ اے الحزن یقال شجب شجبا بمعنے حزن ومات وہلک باب سمع شجب شجوبا بمعناہ باب نصر نَشَبٍ اے المال الاصیل من الناطق والصامت ویقال نشب الشئ فی الشئ اے علق فیہ باب سمع وسمی المال نشبا لتعلق قلوب الناس بہ مُدَاوَاۃٌ اے معالجۃ یقال داواہ اے عالجہ ودوی دوی بمعنی مرض باب سمع شَجَنٍ اے حزن والجمع شجون یقال شجن شجنا وشجونا اے حزن باب سمع ونصر مُرَاعَاۃٌ کے معنی رعایت اور لحاظ کرنا یَفَنٍ شیخ فانی کو اور بوڑھے بیل کو اور بادل کو کہتے ہیں خَفْضٌ عمدہ عیش اور شادمانی کو کہتے ہیں یقال خفض العیش خفضا اے سہل العیش وصار ہنیئا باب کرم وقیل الخفض ضد الرفع قال تعالیٰ فی صفۃ القیامۃ خافضۃ رافعۃ غَضٌّ بمعنے ہمیشہ رہنا وقیل معناہ طری یقال غض النبات غضاضۃ وغضوضۃ اے نضر طرأ فہو غض والجمع غضاض باب سمع وضرب غَشِیَ اے قصد ودخل ویقال غشی المکان غشیانا وغشایۃ اے اتاہ ودخل فیہ باب سمع

Maktaba Tul Ishaat.com

مَعْهَدُ غِنًى اَوْ خُشِیَ وَهُمْ غَبِیٌ وَالسَّلَامُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ اِمْلَاءِ رِسَالَتِهِ وَجَلَّی فِیْ هَیْجَاءِ
مجلس ۱۲ ذی مال ۱۲ ای مادام یخاف احد من وهم جاهل وخطاء ۱۲ کشف ۱۲ حرب ۱۲

الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ اَرْضَتْهُ الْجَمَاعَةُ فِعْلًا وَقَوْلًا وَاَوْسَعَتْهُ حَفَاوَةً وَطَوْلًا ثُمَّ سُئِلَ مِنْ
ای من شجاعته ۱۲ عطاء ۱۲ ثناء ۱۲ ای کثرت الجماعة ۱۲ اکراما ۱۲ تفضلا وانعاما ۱۲ ای ابوزید

اَیِّ الشُّعُوْبِ نِجَارُهُ وَفِیْ اَیِّ الشِّعَابِ وِجَارُهُ فَقَالَ ؎ غَسَّانُ اُسْرَتِیَ الصَّمِیْمَه
القبائل ۱۲ اصله وحسبه ۱۲ ای طرق الجبل ۱۲ طریقه ۱۲ اسم قبیلة بالیمن ۱۲ قبیلة ۱۲ الخالصة ۱۲

وَسُرُوْجُ تُرْبَتِیَ الْقَدِیْمَهْ ؛ فَالْبَیْتُ مِثْلُ الشَّمْسِ اِشْرَا : قًا وَّمَنْزِلَةً جَسِیْمَهْ ؛ وَالرَّبْعُ
بلد قریب حلب ودمشق ۱۲ مرتبته ۱۲ عظیمة ۱۲ المنزل ۱۲

مَعْهَدٌ اے مجلس وموضع یعهد به جلوسه والجمع معاهد تو مَعْهَد کے معنی مجلس اور محفل کے ہوئے۔ اور عَهْدٌ کے معنی ملاقات کے ہیں ویقال عَهِدَ فلانًا بمکان کذا اے لقیه ویقال عَهِدَ الامرَ عَهْدًا عرفه وعَهِدَ الشیئَ حفظه وراعاه وعَهِدَ فلانٌ وَعْدَهٗ اے وفاه و عَهِدَ فلانٌ الشیئَ اے وَعَدَهٗ وعَهِدَ الی فلانٍ اوصاه وشرطه او امره به وفی التنزیل العزیز ولقد عَهِدْنَا الی آدم۔ الم اَعْهَدْ الیکم غِنًى اے ذی مالٍ مَا خُشِیَ مَعْهَدُ غِنًی اے مادام یاتی الناس مجلس الامیر لاستنجاز حوائجهم اَوْ خُشِیَ اے مادام یخاف احد من وهم جاهل وخطاءه وهذان الامران یوجدان الی قیام الساعة وَهْمٌ والجمع اوهام ویقال وَهَمَ فی الشیئ وَهْمًا اے ذهب الیه وَهْمُه وهو یرید غیره وبابه ضرب وَهِمَ فی الامر وَهَمًا اے غلط فیه وسها بابه سمع غَبِیٌ والجمع اغبیاء یقال غَبِیَ الشیئَ او عن الشیئ غَبَاوَةً اے لم یفطن له او جهله بابه سمع فَرَغَ اَلْفَرَاغُ خلاف الشغل یقال فَرَغَ من العمل فراغًا وفروغًا اے خلا منه کقوله تعالی فاذا فرغت فانصب۔ وفَرَغَ له او فَرَغَ الیه قصده کقوله تعالی سنفرغ لکم ایها الثقلان بابه نصر وسمع جَلّٰی اے کشف هَیْجَاء بمعنی معرکہ اور لڑائی کے آتا ہے۔ هَاجَ یَهِیْجُ ضرب سے بمعنی بھڑکا دینے کے یقال هاج الشیئ هَیْجًا وهیاجًا وهیجانًا اے ثار وانبعث بابه ضرب وهاج البقل اے اصفر وطاب کقوله تعالی ثم یهیج فتراه مصفرًا بَسَالَة بمعنے شجاعت کے فِعْلًا اے عطاءً قَوْلًا اے ثناءً ومدحًا اَوْسَعَتْهُ اے کثرت الجماعة له فی العطاء یقال وَسِعَ سَعَةً وسعةً ضد ضاق بابه سمع وحسب وفی التنزیل العزیز وانا لموسعون

حَفَاوَةٌ کے معنے کسی کی حالت میں زیادہ پرسش کرنا۔ یہاں مراد مہربانی ہے یقال حَفِیَ به حَفَاوَةً وحِفَاوَةً وحِفَایَةً اے بالغ فی اکرامه واظهار الفرح به وحَفِیَ عنه اے اکثر السوال عن حاله فهو حَفِیٌّ والجمع حُفَوَاءُ وفی التنزیل العزیز کان بی حفیًا اے برًّا لطیفًا وبابه الکل سمع واللّٰه اعلم طَوْلًا اے فضلًا ومنًّا طَوْلٌ بمعنے انعام کے اور قدرت کے اور زیادتی کے سُئِلَ اے ابوزید اَلشُّعُوْب شَعْبٌ کی جمع ہے بمعنے بڑے قبیلہ کے اس سے چھوٹا ہو تو قبیلہ کہتے ہیں اس سے چھوٹا ہو تو عِمَارَةٌ کہتے ہیں اس سے چھوٹا ہو تو فخذ۔ کہتے ہیں اس سے چھوٹا ہو تو فصیلۃ کہتے ہیں اور شِعَاب گھاٹی کو کہتے ہیں یعنی پہاڑ کے درمیانی راستے کو کہتے ہیں۔ نِجَارٌ بضم النون وکسرہا بمعنے اصل اور ذات کے آتا ہے وِجَارٌ لومڑی کی رہنے کی جگہ کو کہتے ہیں مراد یہاں گھر ہے غَسَّان عرب میں اس قبیلہ کا نام ہے جس پر آج تک کسی کو غلبہ حاصل نہیں ہوا وقیل هو ابو قبیلة بالیمن منهم ملوک غسان اُسْرَةٌ مطلق قبیلہ کو کہتے ہیں اِسَارٌ سے ماخوذ ہے وہ رسی جس سے قیدی باندھا جائے اُسْرَة کی جمع اُسَرٌ واُسَرٌ واُسَرَاتٌ آتی ہے صَمِیْمَةٌ بمعنے خالص اور شریف النسب کے تُرْبَتِیْ اے مولدی ومنشئی وبلدتی والجمع تُرَبٌ

اَلْبَیْتُ المراد بالبیت بیت العز والشرف یعنی کان بیتی فی سروج من الشهرة والضیاء وعظمة المنزل مثل الشمس اِشْرَاقًا اے ضیاءً ونقاءً من العیب یقال شَرَقَتِ الشمس شَرْقًا وشُرُوْقًا اے طلعت واَشْرَقَتْ اے اضاءت نقیض غربت بابه نصر جَسِیْمَةٌ اے عظیمة اصل معنے ہوئے جسم والا یقال جَسُمَ الشیئُ جَسَامَةً اے عظم وضخم فهو جَسَامٌ وجَسِیْمٌ والجمع جِسَامٌ بابه کرم اَلرَّبْعُ اے المنزل والجمع رِبَاعٌ ورُبُوْعٌ واَرْبَاعٌ یقال رَبَعَ بالمکان رَبْعًا اے اقام به

باب فتح

Maktaba Tul Ishaat.com

كالفردوسِ مطّربةٌ ومنزهةٌ قيّمةٌ ۔ وآهاً لعيشٍ كان لي فيها ولذّاتٍ عميمة
أيّام أسحبُ مطرفي في روضها ماضي العزيمة ۔ لأختالُ في بُردِ الشبابِ واجتلي النِّعم
الوسيمة ۔ لا أتّقي نُوَب الزمانِ ولا حوادثه المُليمة ۔ فلو أنّ كرباً مُتلفٌ لتلفتُ من كربي
المقيمِ ۔ أو يُفتدى عيشٌ مضى ۔ لفدته مهجتي الكريمة ۔ فالموتُ خيرٌ للفتى من عيشه عيش البهيمة تقتادهُ

فِرْدَوْس رومی یا فارسی یا یونانی یا عربی لفظ ہے بہر تقدیر معنی ایک ایسا باغ ہے جسمیں ہر قسم کے اعلیٰ بہت درخت ہوں اسکی جمع فرادیس ہے
مَطْیَبَةٌ اے تطیب بہ النفس مَنْزَهَةٌ وَنَزَاهَةٌ وَنُزْهَةٌ بمعنے پاکیزگی یقال نَزِہَ فلانٌ ونَزُہَ نَزَاہَۃً وَتَزَاہِیَۃً اے تباعد عن المکروہ وصار عفیفًا ونزہ
المکان صار نزہًا باب سمع وکرم یقول ان ہٰذہ السروج مثل الجنۃ فی طیب الہواء وفی نزہتہا وحسنہا وقدیمہا وقیمتہا وَاہًا کلمۃ تستعمل للتعجب و
التلہف علی ما فات وتستعمل عند استطابۃ الشی یقول طلب ایّامًا کایّام مضت فی ذلک البلدان من اللذات ساعۃ فساعۃ فِیْہَا اے فی السروج
لَذَّاتٌ جمع لذۃ نقیض الالم یقال لذّ الشی لذاذًا ولذاذۃ صار شہیًا باب سمع عَمِیْمَۃٌ اے کثیرۃ اَیَّامَ اے زمان اَسْحَبُ سَحْبٌ سے ہے
معنی زمین کی طرف کھینچنا۔ اور جذب کے معنے اپنی طرف کھینچنا یہاں مطلق کھینچنا مراد ہے مُطْرَفٌ وَالْمُطْرَفُ رِدَاءٌ من خزٍّ ذو اعلام والجمع مطارف
رَوْضٌ رَوْضَۃٌ کی جمع ہے بمعنی باغ کے اس کی جمع ریاض ورِیضات ورِیضان ورَوض ہیں مَاضِی الْعَزِیْمَۃِ اے نافذ القصد والعزیمۃ
الماضیۃ التی لا تردد فیہا ۔ الماضی ماخوذ من المضی والمضاء بمعنی النفاذ یقال فی الاعیان والاحداث قال تعالیٰ ومضیٰ مثل الاولین وقد مضت سنۃ
الاولین وجمع الماضی مُوَاضٍ اَخْتَالُ اِخْتِیَالٌ سے معنی تکبر کے ساتھ چلنا بُرْدٌ بُرْدَۃٌ کی جمع ہے بمعنی چادر کو کہتے ہیں جس پر لکیریں ہوتی ہیں۔
اس کی جمع ابراد وبرود وبُرَد آتی ہے اَلنِّعَمُ نعمۃ کی جمع ہے نِعَمات ونِعْمات بھی جمع آتی ہے والنعمۃ مالۃ حسنۃ تطلق علی الکثیر والقلیل
لانہا جنس قال تعالیٰ وان تعدوا نعمۃ اللہ لا تحصوہا وصلہ نَعِمَ الرجل نعمۃ ومنعمًا اے رفہ عیشہ باب فتح ونصر وکرم اَلْوَسِیْمَۃُ اے الجمیلۃ
یقال وَسُمَ وسامًا ووسامۃ اے حسن وجہہ باب کرم لَا اَتَّقِیْ اے لا اخاف نُوَبٌ جمع نوبۃ بمعنی المصیبۃ من نابہ الامر نوبًا ونوبۃ اے
اصابہ باب نصر پس نوب الزمان کے معنی مصائب الزمان کے ہوئے مُلِیْمَۃٌ یا تو اجوف ہے بمعنی قابل ملامت کے یا مہموز ہے بمعنی کمینہ
کے فالمُلِیمۃ ہی التی تاتی بما یلام علیہ یقال الام الرجل اے فعل ما یستحق علیہ الملامۃ وصلہ لامہ لومًا وملامًا وملامۃ فی کذا وعلی کذا اے عذلہ باب
نصر کَرْبٌ وکربۃ بمعنی مشقت کے آتی ہے اسکی جمع کُرَب وکربات آتی ہے مُتْلِفٌ اے مہلک تَلِفْتُ اے ہلکت یقال تلف تلفًا
اے ہلک واتلفہ اے اہلکہ باب سمع المقیمِ اے الثابتۃ یُفْتَدٰی اِفْتِدَاءٌ سے ہے معنی جان یا مال بچانے کے لئے کسی کو کچھ دے دینا
یقال افتدیٰ منہ بکذا اے تحاماہ بہ وفی التنزیل العزیز لو یفتدی من عذاب یومئذ ببنیہ مَضٰی اے فات لَفَدَتْہُ یقال فداہ بمال
وبنفسی فدًی وفداءً وفاداہ فداءً وفدیۃً بکذا اے اطلقہ بما اخذت فدیتہ باب ضرب مُہْجَتِیْ مُہْجَۃٌ بمعنے روح کے اور نفس کے اور قلب کے اور خون کے
اور خون اسود کے اس کی جمع مُہَج ومُہُجات آتی ہے فَتًی اے الشاب الحدث والجمع فتیان وفتیۃ وفتوۃ وفتو وفتی وفتی یقال فتی
فتی کان فتی باب سمع عَیْشُ الْبَہِیْمَۃِ یقول الموت خیر للفتی من حیاۃ فیہا ذل یجر المرء الی الامور العظیمۃ الکاسرۃ الخسیسۃ بَہِیْمَۃٌ کل ذات
اربع قوائم من دواب البر والبحر والجمع بہائم ۔ تَقْتَادُہٗ اے تسوقہ اقتیاد سے معنی جانوروں کو کھینچ کر لیجانا اصل میں قاد یقود قودًا جانور
میں مدی ذالکر اسے لیجانا ۔ خود آگے ہو اور جانور پیچھے ہو۔ اور ساق یسوق سوقًا ۔ اس طرح جانور کو لیجانا کہ آدمی پیچھے ہو
اور جانور اس کے آگے ہو باب الکل نصر

Maktaba Tul Ishaat.com

بُرَةُ الصَّغَارِ اِلَى الْعَظِيْمَةِ وَالْهَضِيْمَةِ ؛ وَتَرَى السِّبَاعَ تَنُوْشُهَا - اَيْدِى الضِّبَاعِ الْمُسْتَضِيْمَةِ - وَ الذَّنْبُ لِلْاَيَّامِ لَوْ - لَا شُؤْمُهَا لَمْ تَنْبُ شِيْمَهْ - وَلَوِاسْتَقَامَتْ كَانَتِ الْاَحْوَالُ فِيْهَا مُسْتَقِيْمَهْ - ثُمَّ اِنَّ خَبَرَهُ نَمَا اِلَى الْوَالِىْ - فَمَلَأَ فَاهُ بِاللَّاٰلِىْ - وَسَامَهُ اَنْ يَنْضَوِىَ اِلَى اَحْشَائِهِ - وَيَلِىَ دِيْوَانَ اِنْشَائِهِ - فَاَحْسَبَهُ الْحِبَاءُ - وَظَلَفَهُ عَنِ الْوِلَايَةِ الْاِبَاءُ - قَالَ الرَّاوِىْ كُنْتُ عَرَفْتُ عُوْدَ شَجَرَتِهِ - قَبْلَ اِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ - وَكِدْتُ اُنَبِّهُ عَلٰى عُلُوِّ قَدْرِهٖ

بُرَةٌ پیتل کا وہ حلقہ جو اونٹ کی ناک میں ڈالا جائے اور حشاش بالوں کا وہ حلقہ جو اونٹ کی ناک میں ڈالا جائے وجمع البُرَة بُرىً وبُرات اصلہ بَرًا الناقة بَروًا اے جعل فی انفہا البُرة بابہ نصر خزمہ وہ حلقہ جو لکڑی کا ہو۔ صَغَار کے معنی ذلت اور حقارت۔ صِغار کے معنے چھوٹا ہونا۔ یقال صَغُرَ صَغْرًا وصَغَارًا وصَغَارَةً اے ذل بابہ کرم ومنہ قولہ تعالیٰ حتی یعطوا الجزیۃ عن ید وہم صاغرون۔ العَظِیْمَۃ اے المحنۃ الکبریٰ وداہیۃ عظیمۃ وہی سوالہ للناس فالعظیمۃ صفۃ وموصوفہا محذوف وہو داہیۃ الھَضِیْمَۃ اراد بالھضیمۃ الحادثۃ المحقرۃ لشانہ عند الناس وہی حقارتہم وغضبہم اذا سألہم فیردونہ خائبا ومعنی الہضیمۃ الظلم والغضب یقال ہضم فلانا ہضما اے ظلمہ وغصبہ بابہ ضرب قال تعالیٰ فلا یخاف ظلما ولا ہضما وجمعہا ہضائم اور ہضم یہضم ہضما کے اصلی معنی توڑنا ہے اور ہضیمۃ کے معنی توڑنیوالی مصیبت اور عظیمۃ مطلق بڑی مصیبت کو کہتے ہیں سِبَاع جمع سبع وہو کل سبع ایضا یقال سبع فلان فلانا اذا اغتالہ او اکل لحمہ کل السباع تنوشہا نصر سے ناش ینوش نوشا بمعنی گوشت نوچ لینے کے اَیْدِی الضِّبَاع ایدی تنوش کا فاعل ہے اور ضِبَاع ضَبُع کی جمع ہے جسے فارسی میں کفتار اور اردو میں بجو کہتے ہیں المُسْتَضِیْمَۃ استضامۃ سے ہے بمعنی ذلیل ہونیکے اور مغلوب ہونیکے جعل السباع مثلا للکرام والضباع مثلا للئام فقیل المستضیمۃ بمعنی الظالمۃ وصلہ ضام یضیما اے ظلم بابہ ضرب قیل المستضیم المظلوم من استضام اذا تحمل الظلم وصار مظلوما یقول تری الاسد الغالب علی الضبع یغلب علیہ الضبع یعنی من کان حاکما عزیزا صار محکوما ذلیلا شُؤْم نصر سے بمعنے نحوست کے لم تنب من نبی ینبو نبوۃ سے معنی ناموافق ہونا۔ اور تلوار کا اچٹ جانا بابہ نصر شِیْمَۃ بمعنے عادت کے یقول لو لا شوم الایام لم تتغیر الطباع ولم تتنفر عن الاعطاء، وجمع الشیمۃ الشیم لو استقامت اے لو استقامت الشیم والطباع کانت احوال الناس مستقیمۃ خَبَرَہ اے خبر ابی زید نَمَا نَما ضرب نصر سے معنی بڑھنے کے نماء اے وصل وارتفع یقال نما الحدیث الی فلان نموا اے رفعہ واسندہ فنما اے ارتفع بابہ نصر الوالی اے الحاکم وجمع ولاۃ فاہ اے فم ابی زید اللآلی جمع لؤلؤ واللؤلؤ جمع لؤلؤۃ سَامَہ اے کلفہ قال تعالیٰ یسومونکم سوء العذاب سام یسوم سوما نصر سے بمعنے تکلیف دینے کے اور معنی معاملہ کرنیکے اَنْ یَنْضَوِیَ الضمار سے بمعنی خاص ہونیکے اور ملنے کے اور مائل ہونے کے اور ضرور بمعنے ترسو جانیکے۔ احشائہ اے خاصتہ یلی دیوان انشائہ اے یتولی دار الکتابۃ اَحْسَبَہُ اے کفاہ عن ذلک التقلید وقیل معناہ اے عطاہ حتی یقول حسبی حسبی اے کفانی الحِبَاءُ اے العطیۃ وصلہ حباہ بکذا حبوۃ اے اعطاہ ایاہ وحباہ عن کلا منعہ بابہ نصر ظَلَفَہُ ضرب ونصر سے بمعنی منع کرنیکے یقال ظلف نفسہ عن الشیء ظلفا اے کفہ عنہ بابہ ضرب اِبَاءٌ بمعنے انکار کرنیکے اور بمعنی ذلت کے کام سے بچنے کے وقیل الاباء ہو شدۃ الامتناع فکل اباء امتناع ولا عکس قال تعالیٰ ویابی اللہ الا ان یتم نورہ عرفت عود شجرتہ کنایۃ عن معرفۃ اصلہ اِیْنَاع بمعنے پک جانیکے یقال ینعت الثمرۃ ینعا وینوعا وایْنعت فہی یانعۃ ومونعۃ قال تعالیٰ انظروا الی ثمرہ اذا اثمر وینعہ الینع جمع یانع وہو المدرک البالغ وبابہ فتح وایناع ثمرتہ کنایۃ عن ظہور فضلہ والمعنی انہ کان عرفہ قبل ان یتکلم اُنَبِّہُ یقال نبہ فلانا علی الامر اوقفہ علیہ ونبہ للامر ونبہ لہا فطن لہ بابہ سمع

Maktaba Tul Ishaat.com

قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهٖ. فَاَوْحٰى اِلَىَّ بِاِيْمَاضِ جَفْنِهٖ. اَنْ لَّا اُجَرِّدَ عَضْبَهٗ مِنْ جَفْنِهٖ فَلَمَّا

خَرَجَ بَطِيْنَ الْخُرْجِ وَفَصَلَ فَائِزًا بِالْفَلْجِ. شَيَّعْتُهٗ قَاضِيًا حَقَّ الرِّعَايَةِ. وَلَاحِيًا لَّهٗ

عَلٰى رَفْضِ الْوِلَايَةِ. فَاَعْرَضَ مُتَبَسِّمًا وَاَنْشَدَ مُتَرَنِّمًا ۔ لَجَوْبُ الْبِلَادِ مَعَ الْمَتْرَبَهْ ؛ اَحَبُّ

اِلَيَّ مِنَ الْمَرْتَبَهْ . لِاَنَّ الْوُلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ . وَمَعْتَبَةٌ يَّالَهَا مَعْتَبَهْ . وَمَا فِيْهِمْ مَنْ يَّرُبُّ الصَّنِيْعَ . وَلَا مَنْ يُّشَيِّدُ

قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهٖ اے قبل اِضَاءَۃِ وَجْہِہٖ اِسْتِنَارَۃ جب نُور سے ماخوذ ہو تو بمعنے مُنَوَّر ہونے کے آتا ہے اور جب نَوْرٌ سے ماخوذ ہو جس کے معنی کلی کے ہیں تو بمعنی کلیوں والا ہونے کے آتا ہے اَوْحٰی اِیْحَاءٌ سے ہے بمعنی اِشارہ کرنے کے اے اَشَارَ اِلَیَّ اَنْ لَّا اَبُوْحَ بِسِتْرِہٖ وَلَا اَفُوْہَ بِذِکْرِہٖ یقال وَحٰی اِلَیْہِ وَحْیًا وَاَوْحٰی اِلَیْہِ اے اَشَارَ بابہ ضرب وَاَصْلُ الْوَحْیِ الْاِشَارَۃُ السَّرِیْعَۃُ اِیْمَاض بمعنے چمکنے کے اور بمعنی مُسَارَقَۃِ نظر کے اور بمعنے اشارہ کرنیکے جَفْنٌ بمعنے پلک کے اور بمعنی تلوار کے میان کے فَالْجَفْنُ الْاَوَّلُ بمعنی غِطَاءِ الْعَیْنِ وَالثَّانِیْ بمعنی غِمْدِ السَّیْفِ وجمعہا اَجْفَانٌ وَجُفُوْنٌ وَجِفْنٌ وَالْجَفْنَۃُ الْقَصْعَۃُ وَالْجمع جِفَانٌ وَجَفَنَاتٌ یقال جَفَنَ النَّاقَۃَ جَفْنًا اے نَحَرَہَا وَطَعَمَ لَحْمَہَا فِی الْجِفَانِ بابہ نصر اُجَرِّدُ یقال جَرَّدَ السَّیْفَ جَرْدًا وَجَرَّدَہٗ اے سَلَّہٗ تو تجرید سیف کے معنی ہوئے تلوار کو میان سے نکال لینا عَضْبٌ بمعنے تلوار قاطع کے ویقال عَضَبَہٗ عَضْبًا اے قطعہ بابہ ضرب مِنْ جَفْنِہٖ اے مِنْ غِمْدِہٖ خَرَجَ خُرُوْجًا اے بَرَزَ مِنْ مَقَرِّہٖ اَوْحَالِہٖ سَوَاءٌ کَانَ مَقَرُّہٗ دَارًا اَوْبَلَدًا اَوْثَوْبًا وَالْاِخْرَاجُ اَکْثَرُ مَا یُقَالُ فِی الْاَعْیَانِ نَحْوُ اِنَّکُمْ مُخْرَجُوْنَ ویقال فِی التَّکْوِیْنِ الَّذِیْ ہُوَ مِنْ فِعْلِ اللہِ تعالیٰ وَاللہُ اَخْرَجَکُمْ مِّنْ بُطُوْنِ اُمَّہٰتِکُمْ وَالتَّخْرِیْجُ اَکْثَرُ مَا یُقَالُ فِی الْعُلُوْمِ وَالصِّنَاعَاتِ والعلم عند اللہ بَطِیْنَ اے الْمَمْلُوْءَ اور اصل میں بڑے پیٹ والے کو کہتے ہیں اور بَطِیْنٌ وہ جس کا پیٹ پیدائشی طور پر چھوٹا ہو۔ خُرْجٌ بمعنے خُرجین کے وَہُوَ وِعَاءٌ معروف یُوْضَعُ عَلٰی ظَہْرِ الدَّابَّۃِ جمعہ خِرَجَۃٌ مثل عِنَبَۃٌ فَصَلَ یقال فَصَلَ مِنَ الْمَکَانِ فُصُوْلًا اے خرج منہ بابہ نصر فَائِزًا یقال فَازَ بِالْاَمْرِ فَوْزًا اے ظَفِرَ بِہٖ وَفَازَ مِنَ الْمَکْرُوْہِ اے سَلِمَ وَنَجَا بابہ نصر وقیل الْفَوْزُ الظَّفَرُ بِالْخَیْرِ مَعَ حُصُوْلِ السَّلَامَۃِ قیل لِلصَّحْرَاءِ مَفَازَۃٌ تَفَاؤُلًا بِالْفَوْزِ قال تعالیٰ فَلَا تَحْسَبَنَّہُمْ بِمَفَازَۃٍ مِّنَ الْعَذَابِ اَلْفَلْجُ الْفَوْزُ وَالظَّفَرُ بابہ ضرب شَیَّعْتُہٗ اے خَرَجْتُ مَعَہٗ لِلتَّوْدِیْعِ عِنْدَ الرَّحِیْلِ قَاضِیًا اے مُؤَدِّیًا لَاحِیًا اے لَائِمًا یعنی اسے ملامت کرتا ہوا لِحَاءٌ درخت کی چھال کو کہتے ہیں یقال لَحَتُّ الشَّجَرَ یعنے میں نے درخت کی چھال نکالی ویقال لَحَا فُلَانًا لَحْوًا وَلَحٰی فُلَانًا لَحْیًا اے عَابَہٗ وَسَبَّہٗ بابہ نصر وفتح رَفْضِ الْوِلَایَۃِ اے تَرْکِ الْوِلَایَۃِ یقال رَفَضَہٗ رَفْضًا اے ترکہ بابہ ضرب ونصر اَعْرَضَ اے وَلّٰی مُتَبَسِّمًا اے ضَاحِکًا مُتَرَنِّمًا تَرَنُّمٌ سے ہے بمعنے گانے کے اور نغمہ سرائی کے اور اچھے غنا والے ہونیکے اور یہ رَنِیْمٌ سے ماخوذ ہے جو بمعنی چڑیا کی باریک آواز کے آتا ہے لَجَوْبُ لام یہاں ابتدائیہ ہے جَوْبٌ مصدر مضاف اِلَی الْمَفْعُوْل ہے فاعل اس کا محذوف ہے جَوْبٌ بمعنی قطع کرنیکے بِلَادٌ جمع بَلَدٌ کی ہے بمعنے زمین کے خواہ آباد ہو یا نہو مَعَ الْمَتْرَبَۃِ حال ہے جَوْبٌ کے فاعل محذوف سے مَتْرَبَۃٌ کے معنی فقر کے ہیں تُرَابٌ سے ماخوذ ہے مَرْتَبَۃٌ اے الْمَقَامُ الْعَالِیْ والجمع مَرَاتِبُ واصلہ رَتَبَ الشَّیْءُ رُتُبًا وَرُتُوْبًا اے ثَبَتَ وَلَمْ یَتَحَرَّکْ بابہ نصر وُلَاۃٌ وَالِیْ کی جمع ہے نَبْوَۃٌ اِنَّ کی خبر واقع ہے بمعنی ناموافق ہونیکے اور بلند ہونے کے مَعْتَبَۃٌ اے غَضَبٌ وَعِتَابٌ یَالَہَا مَعْتَبَۃٌ اے یا قوم تعجبوا لَہَا مَعْتَبَۃٌ ضمیر مبہم اور مَعْتَبَۃٌ اس کے لئے تمیز ہے یا وہ ضمیر موصوف ہے اور مَعْتَبَۃٌ صفت ہے اور یا تقدیر یوں ہوگی کہ یا قوم تعجبوا لِلْمَعْتَبَۃِ مَا فِیْہِمْ مَا نافیہ ہے اور فِیْ یہاں بمعنی بَیْنَ کے ہے اے مَا بَیْنَہُمْ یَرُبُّ رَبَّ یَرُبُّ کے معنی پالنا ہے صَنِیْعٌ کے معنی احسان اور صیقل شدہ تلوار مراد یہاں احسان ہے یقال صَنَعَ اِلَیْہِ مَعْرُوْفًا صَنْعًا وَصُنْعًا اے اَحْسَنَ اِلَیْہِ بابہ فتح یُشَیِّدُ تَشْیِیْدٌ سے ہے بمعنی مضبوط کر دینیکے شِیْدٌ کے معنی گچ ہے مجرد میں شاد یَشِیْدُ بھی مضبوط کرنے کے معنے پر آتا ہے بابہ ضرب

مَا رَنَّبهُ فَلَا يَخْدَعَنْكَ لُمُوعُ السَّرَابِ. وَلَا تَاتِ اَمْرًا اِذَا مَا اشْتَبَهَ. فَكَمْ حَالِمٍ سَرَّهُ حُلْمُهُ

ای ما نبتہ ۱۲ — ای لا یخدعنک زخارف الدنیا فانہا تمویہ کالسراب ۱۲ — ای التبس ۱۲ — من الحلم وھو الرؤیا ۱۲

وَاَدْرَكَهُ الرَّوْعُ لَمَّا انْتَبَهَ

ای لحقہ الخوف والفزع — ای استیقظ ۱۲

اَلْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ الْبَرْقَعِيدِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ اَزْمَعْتُ الشُّخُوصَ مِنْ بَرْقَعِيدَ وَقَدْ شِمْتُ بَرْقَ عِيدٍ فَكَرِهْتُ

ای هلال عید ۱۲ — ای قصدت وعزمت ۱۲ — الارتحال ۱۲ — اسم بلد ۱۲ — نظرت الی برق عید ۱۲ — یحلبون ویسادکا

الرِّحْلَةَ عَنْ تِلْكَ الْمَدِيْنَةِ اَوْ اَشْهَدَهَا يَوْمَ الزِّيْنَةِ فَلَمَّا اَظَلَّ بِفَرْضِهِ وَنَفْلِهِ وَاَجْلَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ

الارتحال ۱۲ — الا ان احضر ۱۲ — یوم العید ۱۲ — اقبل ۱۲ — الجمیع بعجلہ وجلبہ — الجمع بخیلہ وجلہ ۱۲

مَا رَنَّبهُ اے ما نبتہ. فَلَا يَخْدَعَنْكَ يقال خدعہ خدعا وخدعا اے ختلہ وارادَ بہ المکروہ من حیث لا یعلمہ باب فتح یقول فلا یخدعنک زخارف الدنیا فانہا تمویہ کالسراب بری ماء ولیس بماء لُمُوع کے معنی چمکنا اور حرکت کرنا یقال لمع البرق وغیرہ لمعا ولموعا ولمعانا ولمیعا اے اضاء باب فتح سراب اور آل میں فرق یہ ہے کہ سراب تو وہ ریت جس سے پیاسا سمجھے کہ پانی ہے اور سخت گرمی کے زمانے میں جب آدمی آسمان کی طرف نظر ڈالے تو اُسے کوئی چیز متحرک نظر آتی ہے اُسے آل کہتے ہیں وَلَا تَاتِ اَمْرًا اے لا تفعل امرا اِشْتَبَهَ اِلْتَبَسَ حَالِمٍ حَلَمَ يَحْلُمُ نصر سے معنی خواب دیکھنا حُلْم بمعنی خواب کے لیکن بُری خواب کو حُلْم کہتے ہیں اور اچھی خواب کو رُؤیا کہتے ہیں اور حَلِمَ يَحْلَمُ سمع سے حَلِمَ الجلد یعنے چمڑا خراب ہوگیا اور اُسے کیڑے لگ گئے اور کرم سے بمعنی بُردبار ہونیکے آتا ہے سَرَّہُ خوش کردیا اسے سَرَّ يَسُرُّ متعدی بنفسہ آتا ہے باب نصر سُرُورًا وَسَرَّۃً مصدر ہیں لیکن صحیح یہ ہے کہ لازم او متعدی دونوں طرح مستعمل ہے اَدْرَکَ يقال ادرکہ الشیء اے لحقہ وفی التنزیل العزیز حتی اذا ادرکہ الغرق اَلرَّوْعُ بمعنے گھبراہٹ کے اے الخوف والفزع يقال راع منہ روعا اے فزع منہ باب نصر اِنْتَبَهَ يقال انتبہ من نومہ ونبہ من نومہ نبہا استیقظ باب سمع بَرْقَعِيد اور بَرْقِ عِيد میں تجنیس ملفوف مفروق ہے لفظ اول مفرد ہے اور ثانی مرکب ہے اور کتابت میں بھی فرق ہے بَرْقَعِيد بلد بینہ وبین الموصل عشرون فرسخا اَزْمَعْتُ اِزْمَاعٌ سے ہے بمعنی مصمم ارادہ کرلینا شُخُوص کوچ کرنے کو کہتے ہیں يقال شخص من بلدہ شخوصا اے ذہب وارتحل وشخص بصرہ اے ارتفع قال تعالی تشخص فیہ الابصار اے ترتفع باب فتح شِمْتُ شَامَ يَشِيمُ شَيْمًا ضرب سے اس امید پر کہ شاید بارش ہوجائے آسمان کیطرف دیکھنا يقال شام البرق شیما اے نظر الیہ این یمطر باب ضرب بَرْقَ عِيدٍ اے ہلال عید سمی العید عیدا لانہ یعود کل سنۃ بفرح جدید واصلہ عود والجمع اعیاد فَكَرِهْتُ مصدر کراہیۃ ہے معنی بُرا سمجھنا اور مکروہ سمجھنا باب سمع يقال کرہ الشیء کرہا وکرہا وکراہۃ وکراہیۃ نقیض احبہ قال تعالی عسی ان تکرہوا شیئا وہو خیر لکم وعسی ان تحبوا الخ باب سمع اَلْمَدِيْنَة بمعنے شہر کے جمع مدائن ومدن اَلرِّحْلَة اے الارتحال اَوْ اَشْهَدَ اے الا ان احضر يَوْمَ الزِّيْنَة اے یوم العید اَظَلَّ اے اقبل اِظْلَال سے معنی سایہ ڈالنا ظِلّ سے ماخوذ ہے بمعنی سایہ کے اور چونکہ ظِلّ دن میں ہوتا ہے تو دوسرے معنی اس کے دن میں کام کرنا ہے اَلْفَرْض ما اوجبہ اللہ علی عبادہ والجمع فروض وفرائض يقال فرض اللہ علیہم الاحکام فرضا اے اوجب علیہم باب ضرب قال تعالی سورۃ انزلناہا وفرضناہا اے اوجبنا العمل بہا علیک وقال تعالی ان الذی فرض علیک القرآن اے العمل بہ والفرض ہہنا صدقۃ الفطر والنفل صلوۃ العید وقیل عنی بہا صلوۃ الفجر والعید وہذا لان صلوۃ العید عند الشافعی سنۃ وعند ابی حنیفۃ رح واجبۃ اَجْلَبَ اے جمع اور اجلاب ماخوذ ہے جَلَب سے جو مصدر ہے بمعنے کھینچنے کے اور شور مچانے کے آتا ہے اور جلاب کے معنی بھی کھینچنا لیکن یہاں جمع کرنا مراد ہے خَیْل کے معنی مجازی شاہسوار ہے اور معنی حقیقی گھوڑا ہے رَجْل کے معنے پیادہ اور جہاں یہ دونوں لفظ اکٹھے کئے جائیں تو مراد عموم ہوتا ہے پس یہاں تمام لوگ مراد ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

اِتَّبَعْتُ السُّنَّةَ فِي لُبْسِ الْجَدِيْدِ وَبَرَزْتُ مَعَ مَنْ بَرَزَ لِلتَّعْيِيْدِ وَحِيْنَ الْتَأَمَ جَمْعُ الْمُصَلّٰى وَانْتَظَمَ

(خرجت — خرج — انضم — موضع صلوۃ العید)

وَلَخَذَ الزِّحَامُ بِالْكَظْمِ طَلَعَ شَيْخٌ فِي شَمْلَتَيْنِ مَحْجُوْبُ الْمُقْلَتَيْنِ وَقَدِ اعْتَضَدَ شِبْهَ الْمِخْلَاةِ وَاسْتَقَادَ

(الازدحام — مخرج النفس — ای کساءین واسعین — ای مستور العینین — ای جعل علی عضدہ — ای مثل المخلاۃ — توبرہ)

لِعَجُوْزٍ كَالسِّعْلَاةِ فَوَقَفَ وُقُوْفَ مُتَهَافِتٍ وَحَيّٰى تَحِيَّةَ خَافِتٍ وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ أَجَالَ

(ای متساقط — ای سلم مثل تسلیم خافت — ای ضعیف الصوت — بحرتی — ای اتم القول — ادار)

خَمْسَةً فِي وِعَائِهِ فَأَبْرَزَ مِنْهُ رِقَاعًا قَدْ كُتِبْنَ بِأَلْوَانِ الْأَصْبَاغِ فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ فَنَاوَلَهُنَّ عَجُوْزَهُ

اِتَّبَعْتُ اِتّباع سے ہے جو باب افتعال ہے معنی تابعداری اور اِتْبَاعٌ باب افعال سے پیچھے پیچھے چلنا السُّنَّةَ مَا فَعَلَہٗ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجمعہ سُنَنٌ وصلہ سَنَّ السُّنَّةَ سَنًّا اے وَضَعَہَا باب نصر تو مطلق سُنّت کے معنی طریقہ کے ہو گئے لُبْسٌ یقال لَبِسَ الثوبَ لُبْسًا باب سمع الجدید معنی نیا جمعہ جُدُدٌ وجُدَدٌ بَرَزْتُ بُرُوزٌ سے معنی ظاہر ہونا باب نصر تَعْیِیْدٌ کے معنی عید منانا حِیْنَ ظرف ہے اپنے مابعد فعل کیلئے جو طلع ہے اِلْتَأَمَ اِلْتِیَامٌ سے بمعنی اتفاق کے اور شامل ہوجانیکے اور ملجانیکے اور زخم کے بھر جانیکے لِلْمُصَلّٰی اے موضع صلوۃ العید الزِّحَامُ اصل میں اس کے معنی دفع کرنا اور دھکا دینا ہے پھر استعمال ہونے لگا اس مجمع کیلئے جس میں دھکا دوٹ ہو یعنی لوگ ایک دوسرے کو دھکے دیتے ہوں باب فتح زِحَامٌ اور اِزْدِحَامٌ ایک ہی چیز ہے کَظْمٌ مَخْرَجُ النفس اور منہ اور حلق کو کہتے ہیں اور کَظْمٌ کے معنی غصہ بجھانا باب نصر وسمع والجمع اَکْظَامٌ وکِظَامٌ طَلَعَ اے ظہر شَمْلَتَیْنِ شَمْلَۃٌ کا تثنیہ ہے معنی عمامہ کا کنارہ اور طرف اور کملی کو بھی کہتے ہیں جمعہ شَمْلَاتٌ مَحْجُوْبُ الْمُقْلَتَیْنِ اے مستور العینین وصلہ حَجَبَ حَجْبًا وحِجَابًا اے سَتَرَ ومَنَعَ باب نصر مُقْلَۃٌ آنکھ کی پتلی مراد آنکھ ہے تسمیۃ الکل باسم الجزء اِعْتَضَدَ اِعْتِضَادٌ سے ہے معنی طاقت اور قوت پانا اور کسی چیز کو بازو میں ڈالنا یہاں یہی معنی مراد ہے اَلشِّبْہُ اَلْمِثْلُ شَبِہَ یَشْبَہُ شِبْہًا وشَبَاہَۃً معنی کسی چیز کے مشابہ ہونا والجمع اَشْبَاہٌ مِخْلَاۃٌ کے معنی گھوڑے کا توبرا وَاسْتَقَادَ اِسْتِقَادَۃٌ سے ہے سین وتاء اس میں تعدیہ کیلئے ہیں ماخوذ ہے قَوْدٌ سے معنی کھینچنا مطلب یہ کہ بڑھیا کو اپنا رہبر بنا چکا تھا وَالْعَجُوْزُ اَلْمَرْأَۃُ الْمُسِنَّۃُ معنی بوڑھی عورت کے جمعہ عُجُزٌ وعَجَائِزُ اَلسِّعْلَاۃُ اور سِعْلَاۃٌ اور سِعْلِیٌّ کے معنی چڑیل عورت یعنی بھوتنی جمعہ سَعَالِیٌّ مُتَہَافِتٌ تَہَافُتٌ سے معنی ایک طرف اور دوسری طرف کو اس طرح جھکنا جو گرنے کے قریب ہو جائے ماخوذ ہے ہَفَتَ یَہْفُتُ سے معنی ایکدم گر پڑنا باب نصر حَیّٰی تَحِیَّۃٌ سے معنی حَیَّاکَ اللہ کہنا اور السلام کہنا اور تحفہ دینا خَافِتٌ اس میں تاء اصلیہ ہے معنی پست آواز سے بولنے والا یقال خَفَتَ الصوتُ خُفُوتًا اے سکن باب نصر وتَخَافَتَ بِکَلَامِہٖ لم یرفع بہ صوتہ اے اَسَرَّہٗ وخَفَتَہٗ وخَفَاہُ وتَخَافَتَ بالقراءۃ ضد جَہَرَ بہا قال تعالیٰ لَا تَجْہَرْ بِصَلٰوتِکَ وَلَا تُخَافِتْ بِہَا۔ دُعَاءٌ کے معنی پکارنا اور وہ کلمات جن سے پکارا جاتا ہے اَجَالَ اِجَالَۃٌ سے معنی گھوڑے کو عادت دینے کیلئے پھرانا خَمْسَۃٌ اے اصابعہ الخمس وِعَاءٌ کے معنی برتن اس میں اِعَاءٌ اور وُعَاءٌ بھی جائز ہیں جمعہ اَوْعِیَۃٌ وہو ما یُحْفَظُ فیہ الشیء وجمع الجمع اَوَاعٍ فَاَبْرَزَ اے اَخْرَجَ رِقَاعًا رُقْعَۃٌ کی جمع ہے اصلی معنی پیوند اور مراد پرچے ہیں رَقَعَ یَرْقَعُ رَقْعًا فتح سے معنی پیوند لگانا اور اسی سے رَقَّعَ یُرَقِّعُ تَرْقِیْعًا آتا ہے معنی اصلاح کرنا اَلْوَانٌ جمع لَوْنٌ کی ہے اصلی معنی رنگ ہے اور مجازًا بمعنی قسم اور صنف کے آتا ہے اَصْبَاغٌ صِبْغٌ کی جمع ہے بمعنی مَا یُصْبَغُ بہ یعنی رنگ اور اس کا مصدر صَبْغٌ آتا ہے بمعنی رنگنے کے تو اَلْوَانٌ کے معنی یہاں اقسام ہوئے اور اَصْبَاغٌ کے معنی رنگ کے ہوئے پس اضافۃ الشیء الی نفسہ واقع نہ ہوئی فِی اَوَانِ الْفَرَاغِ اے وقت الفراغۃ والفرصۃ اور اَوَانٌ جمع ہے آوِنَۃٌ کی ماخوذ ہے آنَ یَئِیْنُ بمعنے وقت آنیکے باب ضرب اور آنَ یَاْوُنُ بمعنے نرمی کرنے کے یقال آنَ علی نفسک اے اُرْفُقْ علی نفسک اور آنٌ وقت کو کہتے ہیں کیونکہ وقت میں نرمی کیجاتی ہے فَرَاغٌ کے معنی بیکار رہنا یقال الفراغ من شان الاملاک والاشتغال من شان الاخیار نَاوَلَ یُنَاوِلُ مُنَاوَلَۃً بمعنے دینے کے عَجُوْزٌ اول درجے کے بڑھاپے والی عورت کو کہتے ہیں جس کے اعضاء میں سستی آگئی ہو اور اگر اس کیساتھ عقل بھی خراب ہوگئی ہو تو شہبرۃ کہلاتی ہے اور اگر عقل زائل ہوچکی ہو تو وہ حیزبون کہلاتی ہیں جسکے معنی

Maktaba Tul Ishaat.com

ای تعرف الزبون بعلامته ١٢

الحيزبون وامرها بان تتوسم الزبون فمن انست ندى يديه القت ورقة منهن
لديه فاتاح لى القدر المعتوب رقعة فيها مكتوب فقال ؎ لقد اصبحت موقوذا
باوجاع واوجال ٭ وممنوا بمختال ٭ ومحتال ومغتال ٭ وخوان من الاخوان قالى لاقلالى
واعمال من العمال فى تضليع اعمالى ٭ فكم اصلى باذحال ٭ واحمال وترحال ٭
وكم اخطر فى بال ولا اخطر فى بال

ستھیائی ہوئی بڑھیا کے ہیں تَتَوَسَّمَ یعنی ڈھونڈے الزَّبُوْنَ اے الغبی والحریف وہو لیس من کلام اہل البادیۃ زبون وہ شخص جو بخیل اور بیوقوف او مالدار ہو دوسرے معنی اس کے اونٹنی کے ہیں اور زبن یزبن نصر سے معنی دفع کرنا اَنَسْتُ اِیْنَاسٌ سے بمعنی دیکھنے کے قال تعالیٰ اٰنَسْتُ نَارًا وہو ماخوذ من الانس خلاف النفور یا بسمع نَدٰی یقال ندی الشیٔ ندی ونداوۃ اے ابتل باب سمع والمراد ہہنا الجود والفضل والعطاء اَلْقَتْ اِلْقَاءٌ سے بمعنی ڈالدینے کے وَرَقَۃٌ کا جمع وَرَقٌ واَوْرَاقٌ ووَرَقَاتٌ معنی کاغذ کا اور درخت کا اور چاندی کا پتہ اَتَاحَ اِتَاحَۃٌ سے معنی مقرر کرنا اور مقدر کرنا قَدَرٌ کے معنی قضاء وتقدیر الٰہی اور قَدَرٌ بمعنے اندازہ کرنیکے بابِ نصر اور ضرب بمعنی قادر ہونیکے اور اَلْقَدَرُ الْمَعْتُوْبُ کے معنی وہ تقدیر الٰہی جس سے ہر شخص ناراض ہوتا ہے سوائے نیک بندوں کے اَصْبَحْتُ اے صرت مَوْقُوْذًا وَقَذَ یَقِذُ وَقْذًا معنی لاٹھی سے مارنا اور پچھاڑنا اور گرادینا اور ساکن کردینا اور بمعنی ضرب شدید کے یہاں یہی مراد ہے اے مضروبا شدیدا اَوْجَاعٌ وَجَعٌ کی جمع ہے معنی درد ہے اور وجع وہ انسان جس میں درد ہو اَوْجَالٌ وَجَلٌ کی جمع ہے معنی خوف باب سمع مَمْنُوًّا اے مبتلا یقال منَاہُ بکذا منوا اے ابتلاہ واختبرہ باب نصر مُخْتَالٌ اِخْتِیَالٌ سے معنی تکبر کرنا اور مختال بمعنی متکبر کے مُحْتَالٌ کے معنی حیلہ گر اور مکار آدمی اِحْتَالَ یَحْتَالُ اِحْتِیَالًا مکر اور فریب کرنا حِیْلَۃٌ سے ماخوذ ہے بمعنی تدبیر اور مکر کے مُغْتَالٌ غِیْلَۃٌ سے ماخوذ ہے بمعنی ما التف من الاشجار یعنی درختوں کی جھاڑی اور نیز اِغْتِیَالٌ کے معنی اچانک کسی کو قتل کردینا ان الفاظ میں یعنی مُخْتَالٌ ومُحْتَالٌ ومُغْتَالٌ میں تجنیس مضارع ہے کیونکہ سب میں قافیہ برابر ہے تو مغتال کے معنی ناگاہ قتل کرنیوالا خَوَّانٌ خائن کا مبالغہ ہے معنی خیانت کرنیوالا اور خوان زیادہ خیانت کرنیوالا قَالٍ ناقص واوی قلی یقلو نصر سے اور قلی یقلی ضرب سے معنی گوشت بھوننا اور قلی یقلی قلی سمع سے معنی بغض رکھنا بلکہ تینوں بابوں سے بمعنی بغض رکھنے کے آتا ہے البتہ ضرب ونصر سے دو معنی آتے ہیں شدید بغض رکھنا اور گوشت بھوننا سمع سے فقط ایک معنی پر آتا ہے یعنی بغض رکھنا اِقْلَالٌ کے معنی مفلس ہوجانا اِعْمَالٌ کے معنی عامل بنادینا عُمَّالٌ عامل کی جمع ہے تَضْلِیْعٌ بمعنے جھکادینے کے اور بمعنی تسکین کے مجرد میں ضَلَعَ یَضْلَعُ نصر سے معنی مائل ہونیکے اور ضرب سے اتنا کھالینا کہ پیٹ میں کوئی جگہ باقی نہ رہے اور کرم سے معنی قوی ہوجانا اور سمع سے معنی ٹیڑھا ہوجانا اَعْمَالٌ عَمَلٌ کی جمع ہے معنی کام عُمَّالٌ اور اَعْمَالٌ میں تجنیس تحریف ہے یعنی ایسے دو لفظ جن کے حروف میں مشابہت ہو لیکن حرکات میں تغایر ہو اسے تجنیس تحریف کہتے ہیں اُصْلٰی اے احرق صَلِیَ یَصْلٰی صَلًی سے معنے آگ میں داخل ہونا صَلَاۃٌ سے ماخوذ ہے بمعنی گرم پتھر کے اَذْحَالٌ ذَحْلٌ یا ذُحُلٌ کی جمع ہے جو کینہ اور بمعنی بدلہ لینے کے اور بمعنی عداوت کے اَمْحَالٌ مَحْلٌ کی جمع ہے بمعنی مکر وہ کے اور دھوکہ کے اور شدت بدبختی کے اور قحط کے یقال محل الارض زمین قحط زدہ ہوگئی تَرْحَالٌ رِحْلَۃٌ کا مبالغہ ہے معنی کوچ کرنا اَخْطِرُ ضرب سے معنی حرکت کرنا اور چلنا بَالٍ ناقص یائی اسم فاعل ہے بَلِیَ یَبْلٰی بلی وبلاء سے معنی پرانا ہوجانا لعد بال صفت ہے جس کا موصوف محذوف ہے تقدیر یوں ہے فی ثوب بال اَخْطُرُ نصر سے بمعنی حرکت کرنیکے اور گذرنے کے یقال خطر الامر ببالہ و فی بالہ علی بالہ خطورا اذا ذکرہ بعد نسیان اردو میں کہا جائیگا کہ اسکے دل میں یا اس کے دل پر یہ بات گذری فی بال اس جگہ بال کے معنی دل ہے مشتق نہیں بلکہ جامد ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَارَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي ۔ فَلَوْلَا أَنَّ أَشْبَالِي ۔ أَغْلَالِي وَأَغْلَالِي ۔ لَمَّا
جَهَّزْتُ آمَالِي ۔ إِلَى آلٍ وَلَا وَالِي ۔ وَلَا جَرَرْتُ أَذْيَالِي عَلَى مَسْحَبِ إِذْلَالِي ۔ فَمِحْرَابِي أَحْرَى
بِي ۔ وَأَسْمَالِي أَسْمَى لِي ۔ فَهَلْ حُرٌّ يَرَى تَخْفِيفَ أَثْقَالِي بِمِثْقَالٍ ۔ وَيُطْفِي حَرَّ بَلْبَالِي
بِسِرْبَالٍ وَسِرْوَالٍ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ حُلَّةَ الْأَبْيَاتِ

جَارَ اے ظلم من الجور نقیض العدل یقال جار علیہ جوراً اے ظلمہ باب نصر أطفالي طفل کی جمع ہے معنی بچہ أطفالي مفعول بہ جار کیلئے اور دوسرا أطفالي خبر ہے لیت کیلئے اور اصل میں أطفألي تھا ہمزہ کو الف سے بدل دیا تو أطفا ہوگیا مصدر اس کا إطفاء ہے معنی اصلی بجھا دینا ہے مجازی معنی قتل کر دینا ہے جبکہ اس کی نسبت ذوی العقول کیطرف ہو جائے أطفالي اول اور أطفالي دوم دونوں مرکب ہیں لہٰذا ان میں تجنیس مرکب ہے اور تجنیس مستوفی ہے وقیل الاول من الإطفاء والثانی جمع طفل یقول لما جار الدہر أمات لي أولادي اور یہی ہے شعر کا مطلب یہ ہوا کہ جب زمانے نے میری اولاد کو ظلم کیساتھ ہلاک کر دی تو کاش کہ مجھے بھی ہلاک کر دیتا أشبالي شبل کی جمع ہے معنی شیر کا بچہ اور أشبل وشبول و شبال بھی جمع آتی ہے أغلال جمع غُل کی ہے معنی زنجیر ہے اور غِل بمعنے کینہ اور غَل کے معنی خیانت کرنا أغلال غَل کی جمع ہے معنی رجل کہنہ اور بڑی جھجڑی جو جانوروں کے رانوں سے چمٹ جاتی ہے علال بھی اس کی جمع آتی ہے أغلالي وأغلالي میں تجنیس تحریف ہے جهزت تجہیز سے معنی سامان دینا جہاز سے ماخوذ ہے بمعنی سامان کے ویقال جہز الجریح جہزاً اے أشد علیہ وأتم قتلہ باب فتح لیکن یہاں تجہیز کے معنے بھیجنا ہے آمال أمل کی جمع ہے بمعنی امید کے آل خاندان اور اس سے مراد بخیل بھی ہو سکتا ہے والي بمعنے حاکم کے جررت تجر سے ہے معنی کھینچنا مجرد میں بھی نصر سے اسی معنی پر ہے أذيال ذیل کی جمع ہے بمعنی دامن کے۔ دوسری جمع ذیول آتی۔ اور جر ذیل کنایہ ہے مٹا دینے سے اور جر ذیل کے معنے اپنے طریقہ پر چلنا ہے یہاں مٹا دینے کے معنے پر ہے اور چلنا مراد نہیں مسحب ہو موضع جر الثوب وہو الطریق إذلال کے معنے ذلیل کرنا اور ذلیل ہونا متعدی ولازمی دونوں طرح آتا ہے یقول لولا ذل الأولاد ما قصدت إليها ولا جررت ذیلي في طریق الذل محراب مجلس کی اعلیٰ جگہ کو کہتے ہیں جمعہ محاریب ومحراب المسجد سمّی بہ لانہ موضع محاربة الشیطان والہوی أحرى اسم تفضیل ہے معنی أحق اور حرى کے زیادہ لائق ہے جمعہ حریون وأحرياء وحرية کی جمع حریات آتی ہے أسمالي اس میں دو قول ہیں بعض نے کہا ہے کہ یہ صورۃً جمع ہے اور معنیً مفرد ہے اور بعض نے کہا کہ صورۃً ومعنیً جمع ہے اس کا واحد سَمَل ہے بمعنی پرانے کپڑے کے اور یہ مبتدا ہے اور دوسرا أسمى لي جو ہے اس میں تین کلمے ہیں ایک أسمى یہ جو اسم تفضیل ہے سما یسمو سموًا سے معنی بلند ہونا دوسرا کلمہ لام جو حرف جر ہے تیسرا کلمہ یائے متکلم ہے تو یہ دوسرا أسمالي خبر ہے پہلے کیلئے جو مبتدا ہے رہا یہ کہ مبتدا تو جمع ہے اور خبر جمع نہیں تو اس کا جواب یہ ہے کہ جو خبر اسم تفضیل ہو اس کی مطابقت مبتدا کیساتھ ضروری نہیں أسمالي اے أعلى وأرفع لي وہو ماخوذ من السمو بمعنی العلو أثقالي اے أفكاري وہمومي مثقال وزن خفیف کو کہتے ہیں یہاں مراد دینار ہے يطفي إطفاء سے معنی بجھا دینا بلبال کے معنی سخت غم سربال اس میں کلمہ با استعانت یا سببیت کی ہے معنی کرتہ جمعہ سرابیل وسروال وسراویل کے معنی پاجامہ استعرضت استعراض کے معنی چوڑا سمجھنا یہاں استعرضت کے معنی نظرت یعنی میں نے دیکھا حلة چادر اور ازار کے جوڑے کو کہتے ہیں یعنی اس لفظ میں یہ دونوں چیزیں شامل ہوتی ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

تقت إلى معرفة ملحمها وراقم علمها فناجاني الفكر بأن الوصلة إليه العجوز وأفتاني بأن حلوان المعرّف يجوز فرصدتها وهي تستقري الصفوف صفاً صفاً وتستوكف الأكف كفاً كفاً وما إن نجح لها عناء ولا رشح على يدها إناء فلما أكدى استعطافها وكدها مطافها عاذت بالاسترجاع ومالت إلى ارتجاع الرقاع وأنساها الشيطن

تقت تاق یتوق توقاً وتوقاناً نصر سے معنی سخت خواہش کرنا مُلحِم اِلحام سے معنی بھر دینا۔ اور بانا ڈالدینا لُحمہ سے ماخوذ ہے کپڑا بنتے وقت ایک تو لمبائی میں دھاگے ڈالے جاتے ہیں اور دوسرے چوڑائی میں ڈالے جاتے ہیں لمبائی میں دھاگہ ڈالنے کو اردو میں تانہ کہتے ہیں اور چوڑائی میں دھاگہ ڈالنے کو بانہ کہتے ہیں اسی بانہ کو عربی میں لُحمہ کہتے ہیں اور لُحمہ ڈالنے کو اِلحام کہتے ہیں اور مُلحِم لُحمہ ڈالنے والے کو کہتے ہیں اور مُلحِم کپڑا بننے والے کو بھی کہتے ہیں راقم رقم یرقم رقماً ضرب سے نقش کرنے اور لکھنے کے معنے پر آتا ہے رقیمہ لکھے ہوئے خط کو کہتے ہیں اور علم بمعنے نقش کے اور علامت کے اور بمعنی بڑے پہاڑ کے اور پہاڑ کی چوٹی کے آتا ہے فناجانی الفکر یعنے میرے فکر نے چپکے سے مجھے بتایا وُصلۃ کے معنی وسیلہ اور ذریعہ حُلوان کے معنے شیرینی بھی ہے اور ایک طعام کا نام بھی ہے جس کی مٹھائی مشہور تھی اور حلوان القاضی رشوت کو اور مطلقاً رشوت کو اور معرّف نجومی اور کاہن یعنی غیب کی باتوں کو بتلانیوالا اہل عرب کاہن اسے کہنے لگے جس کے ساتھ شیاطین ہوتے تھے اور معرّف وہ جو حساب کے ذریعے سے غیب بتلاتا تھا۔ اور نجومی وہ جو ستاروں کے ذریعے سے غیب بتلاتا تھا۔ اور ناجی یناجی مناجاۃ کے معنی سرگوشی کرنا۔ اور فکر کی طرف اس کا اسناد مجازی ہے رصدت رصد یرصد رصداً نصر سے معنی کسی کی تاک میں لگا رہنا یعنی انتظار کرنا تستقری استقراء سے معنی ڈھونڈنا تستوکف مصدر استیکاف ہے معنی بارش طلب کرنا وکف سے ماخوذ ہے بمعنی موسلا دار بارش کے اور بمعنی مکان ٹپکنے کے۔ اور بمعنی پانی اور آنسو بہنے کے باب ضرب اکف کف کی جمع ہے بمعنی ہتھیلی کے دیگر جموع اکفاف وکفوف آتی ہیں وما ان ما نافیہ اور ان زائدہ ہے اور تاکیدیہ ہے نجح ینجح نجحاً ونجاحاً فتح سے معنی کامیاب ہونا عناء مشقت یرشح رشح سے معنی قطرہ ٹپکنا اناء برتن یقول لا ینفع لہا تعب ولا مشقۃ اکدی ای انقطع یقال اکدی اذ اقطع وانقطع اے یتعدی ویلزم قال تعالیٰ اعطی قلیلاً واکدی ای منع وصلہ کدی الشیء ای قطعہ ومنعہ کدا ربابہ نصر قال شیخ الادب اکدی کے معنی بھیک مانگنا اور سخت دشوار ہونا اور محروم ہونا استعطاف کے معنی مہربانی طلب کرنا عطوفۃ سے ماخوذ ہے بمعنی مہربانی کے کدھا کد نصر سے معنی مصیبت میں ڈالنا مطاف مصدر میمی ہے طاف یطوف طوافاً سے معنی گھومنا اور چکر لگانا عاذت نصر سے معنی پناہ پکڑنا استرجاع انا للہ وانا الیہ راجعون کا اختصار ہے ارتجاع اعادۃ ورد وارتجاع الرقاع اے اعادتہا اعلم ان الرجوع لازم ومعناہ العود والرجع متعد ومعناہ الاعادۃ فمن الرجوع قولہ تعالیٰ لئن رجعنا الی المدینۃ ومن الرجع قولہ تعالیٰ فان رجعک اللہ الی طائفۃ منہم ویقال رجعت الجواب ومنہ قولہ تعالیٰ فناظرۃ بم یرجع المرسلون ہیاب لکل ضرب رقاع رقعۃ کی جمع بمعنی پرچہ انساہا مصدر انساء ہے معنی بھلا دینا مجرد میں مصدر نسیان سمع سے معنی بھول جانا الشیطان اس کے حروف اصلی شین و یا و طاء ہیں شاط یشیط معنی غصے میں بھڑکنا اور شیطان میں بھی غصہ ہے الف نون اس میں زائد ہیں اور بعض نے کہا کہ یہ بروزن فیعال ہے حروف اصلی اس کے شین طا ونون ہیں شطن یشطن کے معنے بعید ہونا اور شیطان بھی رحمت الٰہی سے بعید ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

ذِکْرٌ رُقْعَتِیْ فَلَمْ تَعُجْ اِلٰی بُقْعَتِیْ وَاٰبَتْ اِلَی الشَّیْخِ بِاٰکِیَۃً لِلْحِرْمَانِ شَاکِیَۃً تَحَامُلَ الزَّمَانِ
فَقَالَ اِنَّا لِلّٰہِ وَاُفَوِّضُ اَمْرِیْ اِلَی اللّٰہِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ ثُمَّ اَنْشَدَ ؎
لَمْ یَبْقَ صَافٍ وَّلَا مُصَافٍ ؛ وَلَا مَعِیْنٌ وَّلَا مُعِیْنٌ ؛ وَفِی الْمَسَاوِیْ بَدَا التَّسَاوِیْ ؛
فَلَا اَمِیْنٌ وَّلَا ثَمِیْنٌ ؛ ثُمَّ قَالَ مَنِّی النَّفْسَ وَعِدِیْہَا وَاجْمَعِی الرِّقَاعَ وَعُدِّیْہَا فَقَالَتْ
لَقَدْ عَدَدْتُّہَا لَمَّا اسْتَعَدْتُّہَا فَوَجَدْتُّ یَدَ الضِّیَاعِ قَدْ غَالَتْ اِحْدَی الرِّقَاعِ فَقَالَ تَعْسًا لَّکِ

ذِکْرٌ زبان سے ذکر کرنا یعنی کسی کو یاد کرنا ذُکْرٌ دل میں یاد کرنا اور دل سے ذکر کرنا ذِکْرٰی کسی کو نصیحت کرنا تَعُجْ عَاجَ یَعُوْجُ عَوْجًا کے معنی لوٹنا بابہ نصر بُقْعَۃٌ کے معنی قطعۃ من الارض یعنی زمین کا ایک ٹکڑا جمع بِقَاعٌ آتی ہے بُقْعَۃٌ پانی کا وہ گڑھا جس میں پانی جمع ہو جائے گڑھے سے پانی کا برتن مراد نہیں بلکہ زمین میں جو نشیب پیدا ہو جاتا ہے اور اس میں پانی جمع ہو جاتا ہے وہ مراد ہوتا ہے اٰبَتْ آبَ یَؤُبُ اَوْبًا سے معنی لوٹنا بَاکِیَۃً حال ہے آبَتْ کی ضمیر سے بَکٰی یَبْکِیْ بُکَاءً معنی رونا لِلْحِرْمَانِ یعنی اپنی محرومی کی وجہ سے شَاکِیَۃً حال متداخلہ یا مترادفہ ہے شَکٰی یَشْکُوْ شِکَایَۃً معنی شکایت کرنا تَحَامُلَ کسی کے اوپر ناقابل برداشت بوجھ رکھکر تکلیف دینا یعنی ناقابل برداشت بوجھ کی تکلیف دینا اور لِلْحِرْمَانِ میں الف لام مضاف الیہ کے عوض میں اے حرمانہا اور لام مجرد تعلیل کیلئے ہے اُفَوِّضُ تفویض سے معنی سونپ دینا اَمْرِیْ یعنی حال و شان و کام میرا اور حَوْلٌ وَقُوَّۃٌ میں فرق یہ ہے کہ حول کسی کام کے کرنے کی طاقت کو اور قوۃ کسی کام کے چھوڑنے کی طاقت کو کہتے ہیں۔ صَافٍ اسم فاعل ہے صَفَا یَصْفُوْ صَفْوَۃً وَصُفُوَّۃً وصفوا سے معنی صاف ہونا صاف اے خالص الود مُصَافٍ بھی اسم فاعل ہے مصدر مُصَافَاۃٌ ہے معنی سچی دوستی کرنا مَعِیْنٌ مُعِیْنٌ میں تجنیس تحریف ہے مَعِیْنٌ کی حروف اصلی میم وعین ونون ہیں معنی جاری پانی مراد مار کثیر ہے اور مُعِیْنٌ کے معنی مددگار اس کے حروف اصلی عین واو ونون ہیں عَانَ یَعُوْنُ معنی مدد کرنا مصدر عَوْنٌ ہے مَسَاوِیْ مَسَاءَۃٌ کی جمع ہے بمعنی القبیح من القول او الفعل من سَاءَ العمل سوءً بمعنی قبح العمل فی التنزیل العزیز فساء صباح المنذرین بابہ نصر التَّسَاوِیْ اے التماثل یقال سَوِیَ امرہ سوی اے استقام بابہ سمع وسَوَّاہُ فاستوی مَسَاوِیْ اور تَسَاوِیْ میں تجنیس لاحق ہے اَمِیْنٌ وجمعہ اُمَنَاءُ وفی الحدیث لکل نبی امین وامین ہذہ الامۃ ابو عبیدۃ بن الجراح یقال اَمُنَ اَمَانَۃً ضد خَانَ بابہ کرم ثَمِیْنٌ اے رفیع الثمن یعنی بہت زیادہ قیمت والا ہونا یہ ثَمَنٌ سے ماخوذ ہے جس کے معنی آٹھواں حصہ ہے اور ثَمُنَ ثَمَانَۃً کرم سے معنی بہت زیادہ قیمت والا ہونا اور ثَمَنٌ کی جمع اَثْمَانٌ واَثْمِنَۃٌ واَثْمُنٌ ہے ویقال ثَامَنْتُ الرجلَ فی المبیع اے ساومتہ علی ثمنہ وشراہ وفی حدیث بناء المسجد ثامنونی بحائطکم مَنِّیْ صیغہ امر حاضر معلوم اور مصدر تَمْنِیَۃٌ ہے معنی آرزو دلانا ماخوذ ہے مُنْیَۃٌ سے بمعنی آرزو کے یقال مَنّٰی فلانا الشیئَ وبالشیئ اے جعلہ یتمناہ ورغبہ فیہ وفی المجرد یقال مَنَی اللہ الخیر لفلان مَنْیًا قدرہ لہ بابہ ضرب عِدِیْہَا عِدِیْ صیغہ واحد مؤنث حاضر فعل امر حاضر معلوم وَعَدَ یَعِدُ وَعْدًا سے معنی وعدہ کرنا اور ہا کی ضمیر نفس کیطرف راجع ہے عُدِّیْ صیغہ واحد مؤنث فعل امر حاضر معلوم عَدَّ یَعُدُّ عَدًّا سے معنی شمار کرنا اور گننا بابہ نصر اسْتَعَدْتُّہَا اِسْتِعَادَۃٌ مصدر سے معنی لوٹالینا وصلہ العود بمعنی الرجوع الی الشیئ بعد الانصراف عنہ اما انصرافا بالذات او بالقول والعزیمۃ بابہ نصر الضِّیَاعِ ضائع ہو جانا بابہ ضرب غَالَتْ غَالَ یَغُوْلُ غَوْلًا کے معنی اچانک ہلاک کر دینا تَعْسًا مفعول مطلق بمعنی ہلاک کے ہے بابہ فتح یقال تَعَسَ تَعْسًا اہلکہ

يَا لَكَاعِ الْحَرَمِ وَيْحَكِ الْقَنَصِ وَالْحِبَالَةِ وَالْقَبَسِ وَالذُّبَالَةِ إِنَّهَا الضِّغْثُ عَلَى إِبَالَةٍ فَانْصَاعَتْ تَقْتَصُّ مَدْرَجَهَا وَتَنْشُدُ مُدْرَجَهَا فَلَمَّا دَانَتْنِي قَرَنْتُ بِالرُّقْعَةِ دِرْهَمًا وَقِطْعَةً وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتِ فِي الْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ وَأَشَرْتُ إِلَى الدِّرْهَمِ فَبُوحِي بِالسِّرِّ الْمُبْهَمِ وَإِنْ أَبَيْتِ أَنْ تَشْرَحِي فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَاسْرَحِي فَمَالَتْ إِلَى اسْتِخْلَاصِ الْبَدْرِ التِّمِّ وَالْأَبْلَجِ الْهِمِّ وَقَالَتْ دَعْ جِدَالَكَ وَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ فَاسْتَطْلَعْتُهَا

بابِ فتح لَكَاعَ سمع سے معنی کمینہ ہو جانا و احمق ہو جانا اور جب اس کے ساتھ علی آجاوے تو معنی خبیث جانبکے ہے نفرت کے موقع پر اس کا اطلاق کیا جاتا ہے اور بعض نے شرط لگائی ہے کہ ندا کے ساتھ ہی استعمال کیا جاتا ہے۔ اور فتح سے بری باتوں کا سنانا یا لکاع اے یا لئیمۃ یقال للرجل لکع وللمرۃ لکاع قیل لا یستعملان الا فی النداء ویقال لکع الرجل لکعا ولکاعۃ اے لؤم وحمق بابہ سمع وَیْحَکِ بمعنے الویل وہی کلمۃ تعجب تاتی للمدح والویل الْقَنَصَ بمعنی شکار کے جمعہ اقناص اَلْحِبَالَۃ وہی مخصوصۃ بحبل الصائد فی الحدیث النساء حبائل الشیطان والحبل عم ویستعار لکل ما یتوصل بہ الی الشیء اَلْقَبَسَ اے شعلۃ نار توخذ من معظم نار ویقال قبس منہ النار قبسا اخذ شعلۃ وقبس النار اوقدہا وقبس العلم تعلمہ وقبس فلانا العلم علمہ واقبسہ اعطاہ قبسا بابہ ضرب اَلذُّبَالَۃ اس میں دو لغت ہیں تخفیف بار وتشدید بار معنی چراغ اور لالٹین کی بتی ضِغْثٌ خشک تنکوں کا چھوٹا سا گٹھا۔ والجمع اضغاث ہذا مثل یقال عند المصیبۃ ویرید بہ زاد مکروہ علی مکروہ اِبَالَۃ لکڑیوں کا بڑا گٹھا یقال ابل ابلا وابل ابالۃ اے حسن سیاسۃ الابل بابہ سمع ونصر فَانْصَاعَتْ انصیاع سے ہے معنی جلدی لوٹنا اس کے حروف اصلی یا تو صاد و او عین ہیں یا صاد یا عین ہیں اے رجعت بسرعۃ یقال صاع القوم صوعا اے اتاہم من نواحیہم بابہ نصر تَقْتَصُّ اقتیاص مصدر سے معنی قصہ اور واقعات معلوم کرنا یہاں مراد ڈھونڈنا ہے مَدْرَجَ بمعنے مدخل کے اے تتبع اثرہا تَنْشُدُ کے معنی ڈھونڈتی تھی یقال نشد فلان ضالتہ یعنی اپنی گمشدہ چیز کو ڈھونڈا بابہ نصر مُدْرَج اے الرقعۃ المکتوبۃ الملفوفۃ یقال درج الثوب الکتاب درجا واندرجہ اے طواہ دَانَتْنِی اے قربت منی دانا یدانی مداناۃ کے معنی بہت زیادہ قریب ہو جانا قَرَنْتُ بِالرُّقْعَۃِ دِرْہَمًا اے وصلت بالرقعۃ درہما قِطْعَۃ اے قطعۃ من الذہب او الفضۃ رَغِبْتِ اے طمعت وہو ماخوذ من الرغبۃ بمعنی المحبۃ ضد الرہبۃ قال تعالی یدعوننا رغبا ورہبا یقال رغب فیہ رغبا ورغبا ورغبۃ بابہ سمع مَشُوف شاف یشوف شوفا نصر سے معنی میل دور کرنا مشوف سے مراد درہم ہے اَلْمُعْلَم نقش والا مراد درہم وَاَشَرْتُ یہ جملہ حال ہے قُلْتُ کی ضمیر سے بُوحِی امر حاضر ہے باح یبوح بوحا سے معنی ظاہر ہونا۔ یہاں بار کے ساتھ متعدی ہو گیا ہے یعنی ظاہر کر دے اَلسِّرَّ الْمُبْہَم کے معنی پوشیدہ راز یقال ابہم الشیء اے اخفاہ ولم یستعمل لہ ثلاثی اَبَیْتِ اے انکرت الاباء شدۃ الامتناع تَشْرَحِی اے توضحی السر وتبینی یقال شرح المسئلۃ شرحا اے بینہا بابہ فتح وَاسْرَحِی اے اذہبی ویقال سرح الرجل سرحا اے خرج فی امرہ بابہ سمع اِسْتِخْلَاص باب استفعال یہاں بمعنے افعال ہے یعنی چھڑا دینا اَلْبَدْر الدرہم اَلتِّمّ بکسر التاء وضمہا اے الکامل یقال تم الشیء تما وتما وتماما اے کملت اجزاءہ واتمہ اے جعلہ تاما بابہ ضرب اَبْلَج کے معنی کشادہ پیشانی اَلْہِمّ معنے زیادہ بوڑھا مراد درہم ہے دَعْ امر حاضر ہے وَدَعَ یَدَعُ سے معنی بغیر جاننے کے چھوڑنا یا مطلق چھوڑنا جِدَال جھگڑا بَدَا لَکَ اے ظہر لک اِسْتِطْلَاع خبر طلب کرنا ماخوذ طلع سے بمعنے خبر کے

Maktaba Tul Ishaat.com

طَلَعَ الشَّيْخُ وَبُلَيْدَتِهِ وَالشِّعْرِ وَنَاسِجُ بُرْدَتِهِ فَقَالَتْ إِنَّ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سَرُوجَ وَهُوَ الَّذِي وَشَّى الشِّعْرَ الْمَنْسُوجَ ثُمَّ خَطِفَتِ الدِّرْهَمَ خَطْفَةَ الْبَاشِقِ وَمَرَقَتْ مُرُوقَ السَّهْمِ الرَّاشِقِ فَخَالَجَ قَلْبِي أَنَّ أَبَا زَيْدٍ هُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ وَتَأَجَّجَ كَرْبِي لِمُصَابِهِ بِنَاظِرَيْهِ وَآثَرْتُ أَنْ أُفَاجِئَهُ وَأُنَاجِيَهُ لِأَعْجُمَ عُودَ فِرَاسَتِي فِيهِ وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِّي رِقَابِ الْجَمْعِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ فِي الشَّرْعِ وَعِفْتُ أَنْ يَتَأَذَّى بِي قَوْمٌ أَوْ يَسْرِي

المصاب والمصابة البلية وكل امر مكروه ١٢

طَلَعَ الشَّيْخُ اے جَبَرَ الشیخ اے سأَلْتُہا اِطلاعَ الشیخ وخبرہ وصلہ طَلَعَ علی الامر طُلوعاً اے وَقَفَ علیہ کذا اِطَّلَعَ الامرَ و طَلَعَ علی الامر قال تعالیٰ اَطَّلَعَ الغیبَ نَاسِجُ معنی بننے والا بُرْدَۃٌ مخطط چادر وَشّٰی یُوَشِّی تَوْشِیَۃً معنی منقش کرنا اَلْمَنْسُوْجُ بنا ہوا خَطِفَتْ اے اخذتْ بسرعۃ باب ضرب وسمع مصدر خَطْفٌ ہے اَلْبَاشِقُ باشہ کی معرب ہے جو فارسی لفظ ہے وہو طائرٌ من صِغَارِ الطَّوَائِرِ الجوارح والجمع بَوَاشِقُ یقال بَشَقَ بالعصا بَشْقًا اے ضَرَبَ بہ باب سمع وضرب مَرَقَتْ مُرُوْقَ السَّہْمِ اے خرجت خروج السہم باب نصر سَہْمٌ کے معنی تیر مگر ترکی تیر نَبْلٌ مطلق تیر نُشَّابٌ عربی تیر اَلرَّاشِقُ اے الذی یَرْشُقُ الصَّیْدَ یقال رَشَقَہٗ رَشْقًا بالسہم اے رَمَاہُ بہ باب نصر اور کرم سے جمیل الوجہ ہونا اور رَشَقَ رَشِیْقٌ معنی سیدھا قد اور نصر سے تیر مارنا اور عیب لگانا اَلسَّہْمُ الرَّاشِقُ وہ تیر جو نہایت سیدھا ہو خَالَجَ مُخَالَجَۃ باب مفاعلہ سے معنی حرکت کرنا اور اسی سے خلجانٌ آتا ہے معنی آدمی کا دل مضطرب ہو جانا ویقال خَالَجَہُ الامرُ اے شَغَلَ فکرَہٗ وصلہ خَلَجَہٗ خَلْجًا اے اِنْتَزَعَہٗ وخَلَجَ بِعَیْنِہٖ اے غَمَزَہٗ وخَلَجَہٗ بالسیف ضربہ بہ باب ضرب تَأَجَّجَ یعنی بھڑک اٹھا اور مجرد میں اَجَّ یَئِجُّ اَجًّا واُجَاجًا معنی پانی کا کھارا ہو جانا اور اَجَّ النَّارُ آگ بھڑک اٹھی یعنی تیز ہو گئی وَالْکَرْبُ اَلْغَمُّ الشَّدِیْدُ مُصَابٌ مصدر میمی ہے معنی مصیبت زدہ ہو جانا بِنَاظِرَیْہِ اے بِعَیْنَیْہِ نَاظِرٌ کے معنی رگ پیشانی اور دیکھنے والا اور آنکھ مراد آنکھ ہے آثَرْتُ اِیْثَارٌ سے معنی دوسری کی ضرورت کو اپنی ضرورت پر مقدم سمجھنا اُفَاجِئَہٗ اے اِخْتَرْتُ اَنْ اَہْجُمَ علیہ بَغْتَۃً یقال فَجِئَہٗ فَجْأَۃً وفَجَاءً وفُجَاءَۃً وفَاجَأَہٗ اے دخل علیہ بَغْتَۃً من غیر ان یَشْعُرَ بہ باب فتح وسمع اُنَاجِیَہٗ اے اُکَلِّمَہٗ سِرًّا اَعْجُمَ اے اَخْتَبِرَ اور عَجُمَ یَعْجَمُ سمع سے معنی زبان میں لکنت ہو جانا اور نصر سے لکڑی چبانا یہاں مراد امتحان لینا ہے۔ فِرَاسَتِیْ یقال فَرَسَ بالعین فِرَاسَۃً اے اَدْرَکَ الباطنَ من نظر الظاہر باب ضرب فی الحدیث اِتَّقُوْا فِرَاسَۃَ المؤمن فانہ ینظر بنور الایمان قال شیخ الادب فَرَسَ یَفْرِسُ ضرب سے معنی گردن توڑنا اور فَرُسَ یَفْرُسُ کرم سے اے حَذَقَ فی امر الفرس یعنی اعلیٰ درجے کا شہسوار ہو گیا اور سمع سے گھوڑا لگانا اور فراش ایک قسم کا جھوارا ہے اور کرم سے مصدر فَرَاسَۃٌ ہے یعنی سمجھدار ہونا۔ اور پوری عبارت لِاَعْجُمَ عُوْدَ فِرَاسَتِیْ فِیْہِ کا مطلب یہ ہے کہ اپنی سمجھ کا مادہ اور قوت اس کے بارے میں آزمالوں لِاَصِلَ میں لام تعلیلیہ کے بعد اَنْ مقدر ہے اَصِلُ فعل مضارع معلوم صیغہ واحد متکلم ہے مصدر وُصُوْلٌ ہے ضرب سے معنی پہنچنا اور اگر اس کا مصدر صِلَۃٌ آجائے تو معنی اچھا سلوک کرنا ہے تَخَطِّیْ باب تفعل سے معنی پھاند جانا خَطْوَۃٌ یا خُطُوَۃٌ سے ماخوذ ہے جو قدم رکھنے کے معنی پر آتا ہے رِقَابٌ رَقَبَۃٌ کی جمع معنی گردن ویقال رَقَبْتُہٗ اے نَصَبْتُ رَقَبَتَہٗ اَلشَّرْعُ اے الشریعۃ وصلہ شَرَعَ شَرِیْعَۃً وشَرْعًا اے سَنَّہٗ قال تعالیٰ شَرَعَ لکم باب فتح عِفْتُ اے کَرِہْتُ یقال عَافَ الطعامَ عَیْفًا وعِیَافًا وعِیَافَۃً کَرِہَہٗ باب ضرب یَتَأَذّٰی اے یَتَأَثَّرُ الاذٰی وصلہ اَذِیَ یَأْذٰی اَذًی وَاَذَاۃً اے اُصِیْبَ بِاَذًی وآذَاہُ اے اَمَسَّہٗ یَسْرِیْ ضرب سے سَرٰی یَسْرِیْ سِرَایَۃً بمعنے سرایت کرنیکا داخل ہونیکے اور طاری ہونے

Maktaba Tul Ishaat.com

اِلَى لَوْمُ فَسَدِكْتُ بِمَكَانِي وَجَعَلْتُ شَخْصَهُ قَيْدَ عِيَانِي اِلَى اَنِ انْقَضَتِ الْخُطْبَةُ وَ
حَقَّتِ الْوَثْبَةُ فَخَفَفْتُ اِلَيْهِ وَتَوَسَّمْتُهُ عَلَى الْتِحَامِ جَفْنَيْهِ فَاِذَا الْاَلْمَعِيُّ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَفِرَاسَتِي فِرَاسَةُ اِيَاسٍ فَعَرَّفْتُهُ حِيْنَئِذٍ شَخْصِي وَاٰثَرْتُهُ بِاَحَدِ قُمُصِي وَ
اَهَبْتُ بِهِ اِلَى قُرْصِي فَهَشَّ لِعَارِفَتِي وَعِرْفَانِي وَلَبَّى دَعْوَةَ رُغْفَانِي وَانْطَلَقَ يَدِي
زِمَامُهُ وَظِلِّي اِمَامُهُ وَالْعَجُوْزُ ثَالِثَةُ الْاَثَافِي وَالرَّقِيْبُ الَّذِي لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ خَافِي

لَوْمٌ ملامت کرنا فَسَدِكْتُ اے لَزِمْتُ سمع سے بمعنی شدتِ لزوم کے آتا ہے یقال سَدِكَ بِالْاَمْرِ سَدْكًا وَسَدَكًا اے لَزِمَهُ لم المفارقہ
باب سمع قَيْدٌ وہ زنجیر جس سے باندھا جاتا ہے اور قَيْدٌ مقدار کے معنے پر آتا ہے قَيْدَ عِيَانِي اے جَعَلْتُ شَخْصَهُ قَيْدَ نَظَرِي کسی کو
آنکھوں کے سامنے رکھنے اور برابر دیکھتے رہنے کے موقع پر کہا جاتا ہے اِنْقَضَتْ مصدر اِنْقِضَاءٌ بمعنی ختم ہوجانا حَقَّتْ اے
وَجَبَتْ الْوَثْبَةُ ضرب سے بمعنی کودنا وقیل اَلْوَثْبَةُ ہِیَ النُّهُوْضُ الْقِيَامُ یقال وَثَبَ وَثْبًا وَوُثُوْبًا وَوِثَابًا وَوَثِيْبًا باب ضرب خَفَفْتُ
خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً بمعنی ہلکا ہوجانا اور جب اس کا صلہ اِلٰى آجائے تو اس کے معنی ہوتے ہیں تیز چلنا تَوَسَّمْتُهُ اے تَفَرَّسْتُهُ اَلْتِحَامٌ
پیوستہ ہونا وصلہ لَحَمَ الشَّيْءَ لَحْمًا اے مَلَاءَهُ وَالْتَحَمَ الشَّيْءُ اے اِلْتَصَقَ باب نصر جَفْنَيْهِ تثنیہ جَفْنٌ ہے وہو غِطَاءُ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ اَجْفَانٌ وَجُفُوْنٌ
وَجِفَنٌ اَلْاَلْمَعِيُّ اے الذکاء من لَمَعَ يَلْمَعُ اَلْمَعُ کے معنی شَدِيْدُ اللَّمَعَانِ اور ذَكِيُّ الْقَلْبِ ماخوذ ہے لَمَعَتِ الشَّمْسُ وَلَمَعَتِ النَّارُ سے اور اَلْمَعُ
اس ہرن کو بھی کہتے ہیں جو بہت طاقتور ہوتا ہے فِرَاسَتِي اے ذَكَاوَتِي اِيَاس متاخرین میں ایک عالم ہے جو بڑا دانا و ہوشیار تھا
عَرَّفْتُ تعریف سے بمعنی پہچان کرادینا اٰثَرْتُهُ اے فَضَّلْتُهُ وفی التنزیل العزیز لَقَدْ اٰثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا قُمُصٌ قَمِيْصٌ کی جمع ہے اور
اَقْمِصٌ وَقُمْصَانٌ بھی جمع آتی ہے اَهَبْتُ بِهٖ اے دَعَوْتُهُ یقال اَهَابَ الرَّاعِي بِغَنَمِهٖ اِهَابَةً اے صَاحَ لِتَقِفَ اَوْ لِتَرْجِعَ وقیل الْاِهَابَةُ قَوْلُكَ
لِلْاِبِلِ هَابِ هَابِ والمراد ہہنا الدَّعْوَةُ اَلْقُرْصُ قِطْعَةٌ مِنَ الْخُبْزِ وَالْجَمْعُ اَقْرِصَةٌ وَاَقْرَاصٌ وصلہ قَرَصَ الْعَجِيْنَ قَرْصًا اے لَتَّهُ باب نصر قُرْصٌ کے معنے
چھوٹی سی روٹی هَشَّ هَشَاشَةً بمعنی خوش ہوجانا باب سمع وضرب عَارِفَةٌ بمعنے بھلائی کے عِرْفَانٌ اے مَعْرِفَةٌ لَبّٰى تَلْبِيَةً سے
بمعنی لَبَّيْكَ کہنا مراد دعوت قبول کرنا رُغْفَانٌ رَغِيْفٌ کی جمع ہے بمعنی چپاتی خُبْزٌ عام ہے اور خُبْزٌ سوکھی روٹی لِلْقَسَمَاتِ
بسکٹ رَغِيْفٌ کی جمع تراغیف ورُغُفٌ واَرْغِفَةٌ بھی آتی ہے اِنْطَلَقَ اِنْطِلَاقٌ مصدر سے بمعنی چلنا زِمَامٌ کے معنی لگام اس کی
جمع اَزِمَّةٌ آتی ہے ظِلٌّ کے معنی سایہ اور اسکی جمع ظِلَالٌ واَظْلَالٌ وظُلُوْلٌ آتی ہے اِمَامٌ وہو المُؤْتَمُّ بہ اِنْسَانًا اَوْ كِتَابًا اَوْ غَيْرَ ذٰلِكَ
مُحِقًّا كَانَ اَوْ مُبْطِلًا وجمعہ اَئِمَّةٌ قال تعالیٰ يَوْمَ نَدْعُوْا كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ قیل اے بِكِتَابِهِمْ وَجَعَلْنَاهُمْ اَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِاَمْرِنَا اَثَافِي اُثْفِيَّةٌ
کی جمع ہے بمعنی چولھے کا ایک بازو اور ثَالِثَةُ الْاَثَافِي کے معنی ہوئے چولھے کے بازوؤں میں سے تیسرا کیونکہ چولھے کے تین بازو ہوتے ہیں
مطلب یہ ہے کہ بڑھیا ہم میں سے تیسرا فرد ہے یہاں پر اَلْعَجُوْزُ مبتدا ہے اور ثَالِثَةُ الْاَثَافِي اس کے لئے خبر اول ہے اور وَالرَّقِيْبُ الَّذِي
خبر ثانی ہے اور اَلرَّقِيْبُ سے مراد اللہ تعالیٰ ہے اور اس کے معنی حافظ اور منتظر ہیں خَافِي یہاں پر یا کو باقی رکھا گیا ہے سجع کی
غرض سے بمعنی پوشیدہ رہنے والی چیز خَفِيَ يَخْفٰى خَفَاءً بمعنے پوشیدہ رہنے کے

باب سمع

ثم عاد فراد وضع قطيفته بجنب قطيفتي ثم دخل واغتسل فخرج قبلي واخذ قطيفتي فتبعته فزعم انها قطيفته فقال الك بينة قال لا قال ع

Maktaba Tul Ishaat.com

فلما استحلس وكنتي واحضرته عجالة مكنتي قال لي يا حارث امعنا ثالث فقلت ليس الا العجوز فقال ما دونها ستر محجوز ثم فتح كريمتيه ورأرأ بتوأمتيه فاذا سراجا وجهه يقدان كانهما الفرقدان فابتهجت بسلامة بصره وعجبت من غرائب سيره ولم يلقني قرار ولا طاوعني اصطبار حتى سألته ما دعاك الى التعامي

استحلس لے اتخذ الحلس بساطا وجلس عليہ ماخوذ ہے حلس سے بمعنی ٹاٹ کے جو قیمتی قالینوں کے نیچے ہوتا ہے چونکہ وہ ہمیشہ پڑا رہتا ہے اس لئے بطور تشبیہ کے اس سے مراد ہوتی ہے لازم رہنا یقال فلان حلس بیتہ یعنی وہ گھر کے ساتھ لازم رہتا ہے اور گھر سے نہیں نکلتا اور استحلس میں سین اور تا مبالغہ کے لئے ہیں وجمع الحلس احلاس وحلوس وحلسۃ وکنۃ وہ گھونسلا جو پہاڑ یا دیوار پر ہو اس کے اندر اور لغات بھی ہیں۔ وَكُنَة اور وِكْنَة اور اُكْنَة مراد یہاں گھر ہے اس کی جمع وُكُنات ووُكْنات ووُكَن آتی ہیں۔ یقال وکن الطائر وکنا بیضۃ وعلی بیضہ اے حضنہ باب ضرب اور اُفحوص وہ گھونسلا جو زمین پر ہو وَكْر وہ گھونسلا جو درخت پر ہو اُدحُوّ شتر مرغ کا گھونسلا اس کی جمع اداحیّ آتی ہے اور کِن مطلق گھونسلے کو کہتے ہیں اور اس کی جمع اَكِنَّة واَكْنان آتی ہے

احضرت احضار سے معنی حاضر کردینا اور گھوڑے کی رفتار کو بھی احضار کہتے ہیں عجالۃ بمعنی اسم مفعول کے آتا ہے ما عجل بہ من شیٔ یعنی ما حضر من الطعام اور وہ کھانا جو مہمان کے لئے تیار کیا جائے مُكْنَة بمعنی القوۃ والمقدرۃ ثالث سے مراد یہاں آخر ہے

ما دونها ستر محجوز اس میں کلمہ ما نافیہ ہے اور عبارۃ کا مطلب یہ ہے کہ بڑھیا کو تو سب کچھ معلوم ہے اور ہمارا کوئی راز اس سے پوشیدہ نہیں اور ممنوع نہیں محجوز کے معنی ممنوع کے ہیں حجر یحجر نصر وضرب سے منع کرنا الحجر المنع بین الشیئین قال تعالی وجعل بین البحرین حاجزا والحجاز سمی بذلک لکونہ حاجزا بین الشام والبادیۃ کریمۃ شریف عورت و عمدہ اعضاء جیسے ناک اور آنکھ۔ یہاں کریمۃ سے مراد آنکھ ہے وفی الحدیث ما من عبد اذہبت اللہ کریمتیہ الا کان ثوابہ عند اللہ الجنۃ قالوا وما کریمتاہ قال عیناہ رأرأ

رأرأۃ مصدر ہے معنی ایک طرف کو گھور کر دیکھنا توأمتیہ لے عینیہ والجمع توائم سراجا تثنیہ سراج معنی چراغ اور اس سے بھی مراد آنکھیں ہیں یقدان لے یستضیئان ویشتعلان یقال وقدت النار وقدا ووقودا اے اشتعلت الوقود الحطب المجعول للوقود فرقد

فرقد وہ ستارہ جو قطب شمالی کے قریب ہوتا ہے اور ولد البقر الوحشی اور ولد البقر مطلقا کے معنی پر بھی آتا ہے مراد یہاں وہی ستارہ ہے

فابتهجت ابتہاج مصدر ہے معنی خوش ہونا اس کے صلے میں علی آتا ہے اور یہاں با کے ساتھ مستعمل ہوا ہے تو با بمعنے علی کے ہے یا با سببیت کے لئے ہے مجرد میں فتح سے خوش کردینا اور سمع سے خوش ہونا بصرہ لے جارحۃ الناظرۃ ویقال للقوۃ ابصر بصر وبصارۃ وللقوۃ القلب بصیرۃ وجمع البصر ابصار وجمع البصیرۃ بصائر۔ غرائب سیرہ لے عاداتہ العجیبۃ سیر جمع سیرۃ بمعنے عادۃ ولم یلقنی لے لم یبق لی قرار لے سکون یقال قر فی مکانہ یقر قرارا اذا ثبت یقال قرت عینہ یعنی اس کی آنکھ ٹھہر گئی گویا اسے اطمینان حاصل ہوا اب اس کی آنکھ آنسو نہیں بہائیگی اور آنکھ کا ٹھہرنا موت کیلئے بھی آتا ہے کیونکہ اس میں بھی آنکھ ٹھہر جاتی ہے طاوعنی مطاوعۃ معنی خوشی سے تابعداری کرنا اصطبار صبر کرنا اور صبر کا تحمل کرنا یعنی صبر کو برداشت کرنا

ما دعاک یہ سألتہ کا بیان ہے تعامی کے معنی اندھاپن ظاہر کرنا بتکلف اندھا ہونا یعنی باب تفاعل ہے جس میں تکلف کے معنی اور خاصیت پائی جاتی ہے مجرد میں عمی یعمی عمی معنی اندھا ہوجانا باب سمع اور ضرب سے عمی العمی عمی کے معنی اپنا

Maktaba Tul Ishaat.com

مَعَ سَيْرِكَ فِي الْمَعَامِي وَجَوْبِكَ الْمَوَامِي وَإِيغَالِكَ فِي الْمَرَامِي فَتَظَاهَرَ بِاللُّكْنَةِ وَتَشَاغَلَ بِاللُّهْنَةِ حَتّٰى إِذَا قَضٰى وَطَرَهُ أَتَارَ إِلَيَّ نَظَرَهُ وَأَنْشَدَ ـ وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ وَهُوَ أَبُو الْوَرٰى ؞ عَنِ الرُّشْدِ فِي أَنْحَائِهِ وَمَقَاصِدِهٖ ؞ تَعَامَيْتُ حَتّٰى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمًى ؞ وَلَا غَرْوَ أَنْ يَحْذُوَ الْفَتٰى حَذْوَ وَالِدِهٖ ؞ ثُمَّ قَالَ انْهَضْ إِلَى الْمُخْدَعِ فَأْتِنِي بِغَسُولٍ يَرُوقُ الطَّرْفَ وَيُنَقِّي

مَعَامِي مَعْمَاة کی جمع ہے معنی ناواقف جگہ مراد جنگل ہے اے مَجَاہِلُ الارضِ الطرقِ المجہولہ نامعلوم زمین اور نامعلوم راستے وَجَوْبِكَ اے قطعک الْمَوَامِي اے القِفَار واحد مَوْمَاة وہ جنگل جس میں گھاس پانی وغیرہ نہو اِیغَالٌ کے معنی پینے کی جگہ میں ہر وقت حاضر رہنا اور اس کے معنی کیساتھ چونکہ تیزی لازم ہے اس لئے اِیغَال بمعنی تیزی کے مستعمل ہوتا ہے مجرد میں وَغَلَ یَغِلُ معنے پینے کی چیزوں میں بغیر بلائے پہنچنا اور طفیلی وہ جو کھانے کی چیزوں میں بغیر بلائے پہنچے. وقیل الْاِیغَالُ الاسراع والمبالغة فی الدخول یقال اَوْغَلَ فِي السَّيْرِ اے اَسْرَعَ وَوَغَلَ یَغِلُ وُغُولًا فی الشیء اے دخل فیہ وتوارٰی بہ واستتر وذہب وابعد بابہ ضرب مَرَامِي مَرْمٰی کی جمع ہے بمعنی مقصد کے اور مطلب کے اور جنگل کو بھی کہتے ہیں یقول سألتہ ما الذی دعاک الٰی استعمالک العمی مع دخولک لطلب الرزق فی المشقات وقطع البلاد البعیدة فلم تجد حیلة حتی تشبہت بالعمیان فَتَظَاهَرَ بِاللُّكْنَةِ اے اَظْہَرَ اللُّكْنَةَ اَللُّكْنَةُ وَاللُّكْنُ وَاللُّكُونَةُ بمعنے زبان میں ثقل ہو جانیکے یعنی زبان میں گرہ پڑنا ہونا تَشَاغَلَ اے اِشْتَغَلَ لُهْنَةٌ اضداد میں سے ہے سفر سے آکر آدمی جس گھر میں ٹھہرے اُن گھر والوں کو جو تحفہ دیدے اُس تحفہ کو بھی کہتے ہیں اور میزبان جو کھانا مہمان کو لاوے اسے بھی کہتے ہیں وقیل اللُّهْنَةُ ما یُتَعَلَّلُ بہ قبل الغذاء والجمع لُہَنٌ یقال لَہَّنَہٗ والہنہ اعطاہ لُہْنَةً قَضٰى وَطَرَهُ اے قضی حاجتہ اَتَارَ إِلَيَّ نَظَرَهُ اے تابع نظرہ وحددہ تَارٌ سے ماخوذ ہے بمعنی نظر تیز کرنے کے اور تَارٌ کے معنی جاری کرنا اور تارَ الماءُ پانی جاری ہوا اِتَارُ النَّظَرِ کے معنے بار بار دیکھنا تَعَامٰى اے اَظْہَرَ العمی وتنحٰی عن طریق الرشاد فاعطی الدولة الٰی غیر اہلہا وحرم من ہو اہلہا اَبُو الْوَرٰى کنیة الدہر رُشْدٌ کے معنے سیدھے راستے پر چلنا اَنْحَاءٌ نَحْوٌ کی جمع ہے بمعنی طرف کے اور بمعنی قصد کرنیکے یہاں مراد جانب اور طرف ہے تَعَامَيْتُ اے اَظْہَرْتُ العمی حَتّٰى انتہاء غایت کے لئے نہیں بلکہ ماقبل کے تقویت کیلئے ہے اَخُو عَمًى یہاں اَخٌ بمعنی ملازم کے ہے یعنی اندھاپن والا وَلَا غَرْوَ اے لَا عَجَبَ یقال لا غَرْوَ ولا غَرْوٰی منہ اے لا عجب منہ يَحْذُوَ حَذَا يَحْذُو حَذْوًا بمعنے کاٹنے کے اور بمعنی اقتدا کرنیکے حِذَاءٌ بمعنے جوتا یا تلا اسی سے ہے حَذْوَ مفعول مطلق ہے اِنْهَضْ اے قُمْ مُخْدَعٌ اور مَخْدَعٌ مکان کے اندر وہ چھوٹی سی کوٹھڑی جسمیں برتن وغیرہ چھپائے جاتے ہیں اس کی جمع مَخَادِعُ آتی ہے غَسُولٌ ما یُغْسَلُ بہ الید کالاشنان والماء الحار لیکن بعد میں غسول کی جو صفتیں بیان کی گئی ہیں اِن سے شبہ پڑتا ہے کہ غسول کے یہ معنی کیسے ہو سکتے ہیں اس واسطے اساس المحکمات والے نے ہر چیز دھونیکے معنی بتلائے ہیں غسول یعنی ہر چیز کو دھونیوالا يَرُوقُ اے یُعْجِبُ الطَّرْفَ اے العین والجمع اطراف قال تعالٰی فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ویقال طَرَفَ العین اے نظرت تو طرف بمعنے آنکھ کے یا بمعنی نظر کے یعنی دیکھنے کے اور بمعنی جانب اور کنارے کے اور طُرْفٌ کے معنی عمدہ تھوڑا يُنَقِّي اِنْقَاءٌ سے بمعنی صاف کرنیکے اور تَنْقِيَةٌ باب تفعیل سے بھی اسی معنی پر ہے یقال نَقِيَ نقاءً ونقاوة ونقاءة ونقاوة ونقایة اے حسن نظف وخلص والنقاوۃ والنقاء اے نظفہ بابہ سمع

Maktaba Tul Ishaat.com

اَلْکَفَّ وَیُنَعِّمُ الْبَشَرَۃَ وَیُعَطِّرُ النَّکْھَۃَ وَیَشُدُّ اللِّثَۃَ وَیُقَوِّی الْمَعِدَۃَ وَلْیَکُنْ نَظِیْفَ الظَّرْفِ اَرِیْجَ الْعَرْفِ فَتِیَّ الدَّقِّ نَاعِمَ السَّحْقِ یَحْسِبُہُ اللَّامِسُ ذَرُوْرًا وَیَخَالُہُ النَّاشِقُ کَافُوْرًا وَاقْرُنْ بِہٖ خِلَالًا نَقِیَّۃَ الْاَصْلِ مَحْبُوْبَۃَ الْوَصْلِ اَنِیْقَۃَ الشَّکْلِ مَدْعَاۃً اِلَی الْاَکْلِ لَھَا نَحَافَۃُ الصَّبِّ وَصَقَالَۃُ الْعَضْبِ

اَلْکَفُّ اے الراحۃ یعنی ہتھیلی والجمع اَکُفٌّ وکُفُوْفٌ وکُفٌّ یُنَعِّمُ اے یُصَیِّرُ نَاعِمَۃً یقال نَعَّمَ الشَّیَٔ جَعَلَہٗ نَاعِمًا ونَعَّمَ الرَّجُلَ رَفَّھَہٗ یعنی خوش عیش بنایا اس کو وصلہ نَعِمَ نُعُوْمَۃً اے لَانَ فھو ناعمٌ بابہ کرم اَلْبَشَرَۃُ وہی ظاہر الجلد والجمع بَشَرٌ یُعَطِّرُ اے یُطَیِّبُ یقال عَطِرَ عَطَرًا بمعنے تَطَیَّبَ بابہ سمع وَعَطِرَۃٌ وَطَیِّبَۃٌ والعِطْرُ الطِّیْبُ مطلقًا والجمع عُطُوْرٌ النَّکْھَۃُ اے رائحۃ الفم وصلہ نَکَہَ نَکْھًا شَمَّ رِیْحَ فَمِہٖ بابہ سمع قال الشیخ الادیب نَکَھَہٗ فتح وضرب سے بو دینا خواہ اچھی ہو یا بری ہو۔ مَعِدَۃٌ مَعَدَ یَمْعَدُ مَعْدًا فتح سے معنی فاسد ہوجانا اور چونکہ معدے میں بھی غذا فاسد ہوجاتی ہے اس لئے اس کو معدہ کہا جاتا ہے اور مَعَدٌ کے دوسرے معنی مضبوط کرنا۔ اور معدہ بھی اعضاء کی مضبوطی کا کام دیتا ہے اس میں دو لغت ہیں مَعِدَۃٌ اس کی جمع مَعِدَاتٌ آتی ہے اور مِعْدَۃٌ اس کی جمع مِعَدٌ آتی ہے نَظِیْفٌ اے النَّقِیُّ مِنَ الدَّنَسِ والوَسَخِ والجمع نُظَفَاءُ نَظُفَ یَنْظُفُ نَظَافَۃً کرم وفتح سے معنی صاف ہونا ظَرْفٌ جامد ہو تو بمعنی برتن کے مصدر ہونے کی صورت میں بمعنی دانائی کے ہے دوسرا مصدر ظَرَافَۃٌ ہے اَرِیْجَ الْعَرْفِ اے طَیِّبَ الرَّائِحَۃِ یقال اَرِجَ اَرَجًا واَرِیْجًا اے فَاحَتْ مِنْہُ رَائِحَۃٌ طَیِّبَۃٌ بابہ سمع عَرْفٌ کے معنے خوشبو اور گھوڑوں کی دُم یا گردن کے بال اور عُرْفٌ کے معنی بھلائی۔ اور مَا یُعْرَفُ بِہٖ شَیٌٔ فَتِیٌّ صیغہ صفت ہے جہاں فار و تار اور واو ہو وہاں شدت کے معنی پائے جاتے ہیں تو فَتِیَّ الدَّقِّ کے معنی ہوئے زیادہ کوٹا ہوا دَقٌّ کے معنی کوٹنا نَاعِمَ السَّحْقِ اے شدید السَّحْقِ یقال سَحَقَہٗ سَحْقًا اے دَقَّہٗ اَشَدَّ الدَّقِّ واَلَانَہٗ بابہ فتح وسَحِقَ سُحْقًا اے بَعُدَ بابہ سمع قال تعالیٰ فَسُحْقًا لِاَصْحَابِ السَّعِیْرِ یَحْسِبُہٗ بابہ سمع و حَسِبَ لیکن اوّل فصیح ہے لَامِسٌ اسم فاعل ہے لَمْسٌ سے معنی چھونے کا ارادہ کرنا اور مَسٌّ کے معنی چھونا دونوں کے معنی چھونا نہیں ذَرُوْرًا سفوف اور ایک قسم کی خوشبو کو کہتے ہیں ذَرَّ یَذُرُّ ذَرًّا ضرب سے معنی منتشر کر دینا۔ ضاد کے ساتھ معنی ضرر پہنچانا آزار کیا تھ معنی گھنڈی یعنی بٹن لگانا یَخَالُہٗ سمع سے معنی خیال کرنا نَاشِقٌ کے معنی سونگھنے والا بابہ سمع کَافُوْرًا نَوْعٌ مِنَ الطِّیْبِ کُفْرٌ سے مشتق ہے بمعنی سَتْرٌ کے اور چھپانے کے کافرات کو اور کھیتی باڑی کرنے والوں کو کہتے ہیں ایک چیستان میں کہتے ہیں رَاَیْتُ الْکَافِرَ قَتَلَ الْکَافِرَ فِی الْکَافِرِ یعنی میں نے ایک کسان دیکھا جس نے رات میں کافر کو قتل کرلیا تو کَافُوْرٌ فَاعُوْلٌ کے وزن پر ہے اور اس وزن میں ہمیشہ مبالغہ ہوتا ہے کافور بھی خوشبوؤں کو پوشیدہ کر دیتی ہے وَاقْرُنْ قَرْنٌ کے معنی ضم کرنا اور جمع کرنا قَرِیْنٌ ہمنشین کو کہتے ہیں اور اس اونٹ کو بھی کہتے ہیں جو دوسرے اونٹ کے ساتھ باندھا ہوا ہو۔ قِرْنٌ مقابلے کا بہادر خِلَالٌ بمعنے اسم فاعل ہے یعنی مُتَخَلِّلٌ اور درمیان میں آنے والا خِلَالَۃٌ ہی مَا تَخَلَّلَ بِہٖ الْاِسْنَانُ نَقِیَّۃٌ بمعنی صاف نَقِیٌّ کے معنی گورا اَنِیْقَۃٌ سمع سے معنی قابل التعجب ہونا مِدْعَاۃٌ اسم آلہ ہے یا صیغہ مبالغہ ہے بمعنی دَاعِیَۃٌ کے یا مَدْعَاۃٌ بفتح میم ہے اور تاء سببیت کی ہے یعنی سبب دعوت نَحَافَۃٌ سمع سے اور کرم سے لاغر ہونا اور یہاں اختصار کیا گیا ہے اصل میں عبارت یوں ہے لَہَا نَحَافَۃٌ مِثْلُ نَحَافَۃِ الصَّبِّ الصَّبُّ بمعنی عاشق کے صَقَالَۃٌ کے معنی صاف کر دینا اور مانجھ دینا اس کا صیغہ صفت صَیْقَلٌ ہے عَضْبٌ کے معنی تلوار قاطع ہے قاعدے کے رو سے اس کی جمع عُضُوْبٌ و اَعْضَابٌ آنی چاہیئے لیکن لغت میں نہیں دیکھی گی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاٰلَةُ الْحَرْبِ وَلُدُوْنَةُ الْغُصْنِ الرَّطْبِ قَالَ فَنَهَضْتُ فِيْمَا اَمَرَ لِاَدْرَاَ عَنْهُ الْغَمَرَ

وَلَمْ اَهِمْ اِلٰى اَنَّهٗ قَصَدَ اَنْ يَّخْدَعَ بِاِدْخَالِي الْمَخْدَعَ وَلَا تَظَنَّيْتُ اَنَّهٗ سَخِرَ مِنَ الرَّسُوْلِ

فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ وَالْغَسُوْلِ فَلَمَّا عُدْتُّ بِالْمُلْتَمَسِ فِيْ اَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفَسِ

وَجَدْتُّ الْجَوَّ قَدْ خَلَا وَالشَّيْخَ وَالشَّيْخَ قَدْ اَجْفَلَا فَاسْتَشَطْتُّ مِنْ مَّكْرِهٖ غَضَبًا

وَاَوْغَلْتُ فِيْ اِثْرِهٖ طَلَبًا فَكَانَ كَمَنْ قُمِسَ فِي الْمَاءِ اَوْ عُرِجَ بِهٖ اِلٰى عَنَانِ السَّمَاءِ

اٰلَةٌ کے معنی خیمہ کا ستون اور مَا يُفْعَلُ بِهِ الْفِعْلُ اور میّت کا سریر اور حالۃ وشدّت لُدُوْنَةٌ کرم سے معنی نرم ہونا غُصْنٌ کے معنی درخت کی شاخ اور فتح ونصر سے معنی کاٹ دینا رَطْبٌ کے معنی تر قَالَ اے الحارث ابن ہمام نَهَضْتُ اے قُمْتُ فِيْمَا اَمَرَ یہاں فی تعلیل کے لئے ہے اے لِاَجْلِ اِمْتِثَالِ اَمْرِهٖ لِاَدْرَاَ دَرَاَ يَدْرَاُ کے معنے دفع کرنا دَرِيْئَةٌ اسی سے ہے وہ جانور جس کے ذریعے سے دوسرے کے آڑ میں جاتے ہیں غَمَرٌ اے رِيْحُ الطَّعَامِ غَمْرٌ کے معنی ڈھانپنا اور چکنائی لَمْ اَهِمْ وَهَمَ يَهِمُ سے معنی وہم کرنا بِاِدْخَالِي اِدْخَالٌ مصدر مضاف الی المفعول ہے مَخْدَعٌ مفعول فیہ واقع ہوا ہے اصل عبارت یوں ہے اے اِدْخَالُهٗ اِيَّايَ فِي الْمَخْدَعِ وَالْمِخْدَعُ وَالْمُخْدَعُ بَيْتٌ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيْرِ وَالْجَمْعُ مَخَادِعُ لَا تَظَنَّيْتُ اور میں نے گمان نہ کیا سَخِرَ سَمِعَ سے معنی مزاح اور استہزا کرنا استہزا، سُخْرِيَّةٌ دونوں اس بات میں شریک ہیں کہ ان میں مفعول بہ کو ذلیل کرنا مقصود ہوتا ہے لیکن فرق یہ ہے کہ ظاہر میں تعظیم معلوم ہونا اور باطن میں تذلیل یہ استہزا ہے اور سخریہ میں ظاہر و باطن یکساں ہوتے ہیں رہا مزاح تو یہ ان دونوں سے بالکل الگ ہے کہ اس کی تعریف یہ ہے الْمُبَاسَطَةُ مَعَ الْغَيْرِ عَلٰى وَجْهِ التَّلَطُّفِ دُوْنَ الْاِيْذَاءِ یعنی نرمی کیساتھ کسی سے مذاق کی باتیں کرنا بغیر تکلیف پہنچانے کے۔ اور سَخِرَ کے صلے میں باء اور مِنْ آتے ہیں لیکن فراء کے نزدیک باء نہیں آتی اَلرَّسُوْلُ اے الْقَاصِدُ وَالْجَمْعُ رُسُلٌ وَرُسْلٌ وَاَرْسُلٌ وَرُسَلَاءُ وَرُسُلُ اللّٰهِ تَارَةً يُرَادُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَّصِلُوْا اِلَيْكَ اِسْتِدْعَاءُ الْخِلَالَةِ الْاِسْتِدْعَاءُ مصدر مضاف الی المفعول معنی اس کے منگوانا عُدْتُّ عَادَ يَعُوْدُ سے معنی لوٹنا بِالْمُلْتَمَسِ موقع حال میں ہے معنی مانگی ہوئی چیز رَجْعٌ بمعنے الْعَوْدُ نَفَسٌ سانس اس کی جمع اَنْفَاسٌ ہے اَلْجَوُّ اَلْفَضَاءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ جمع اَجْوَاءٌ آتی ہے اَجْفَلَا اِجْفَالٌ مصدر سے معنی تیزی کیساتھ بھاگنا فَاسْتَشَطْتُّ مصدر اِسْتِشَاطٌ سے معنی بہت زیادہ بھڑکنا اور مجرد میں شَاطَ يَشِيْطُ شَيْطًا معنی بھڑکنا مَكْرٌ کسی کو نقصان دینا بغیر خبر کے وعلم اَنَّ الْمَكْرَ صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَقْصِدُهٗ بِحِيْلَةٍ وَذٰلِكَ ضَرْبَانِ مَكْرٌ مَّحْمُوْدٌ وَذٰلِكَ بِاَنْ يَتَحَرّٰى بِفِعْلٍ جَمِيْلٍ وَعَلٰى ذٰلِكَ قَالَ تَعَالٰى وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِيْنَ وَمَذْمُوْمٌ وَهُوَ اَنْ يَتَحَرّٰى بِهٖ فِعْلٌ قَبِيْحٌ كَمَا قَالَ تَعَالٰى وَلَا يَحِيْقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلَّا بِاَهْلِهٖ مِنْ مَّكْرِهٖ میں مِنْ اَجْلِیَہ ہے اور غَضَبًا مفعول لہ ہے اِسْتَشَطْتُّ کا اَوْغَلْتُ کا مصدر اِيْغَالٌ ہے معنی تیزی سے چلنا فِيْ اِثْرِهٖ اس کے پیچھے قُمِسَ نصر وضرب سے معنی ڈوبنا اور ڈبو دینا لازمی اور متعدی دونوں طرح آتا ہے یہاں پر متعدی استعمال ہوا ہے عُرِجَ اے صُعِدَ نصر سے معنی چڑھنا عَنَانٌ کے معنی بادل عَنَّ يَعِنُّ کے معنی ظاہر ہونا عَنَانٌ اسی سے ہے کیونکہ اس کا بھی عیب ظاہر ہوتا ہے اور عَنَانُ السَّمَاءِ میں عنان کی اضافت سماء کی طرف بادنیٰ ملابست ہے۔ یا عنان سے مراد بادل کا ٹکڑا اور سماء سے مراد بادل ہے تو پھر اضافت بغیر تاویل کے صحیح ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

المَقَامَةُ الثَّامِنَةُ المَعَرِّيَّةُ

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ رَأَيْتُ مِنْ أَعَاجِيبِ الزَّمَانِ أَنْ تَقَدَّمَ خَصْمَانِ إِلَى قَاضِي مَعَرَّةِ النُّعْمَانِ أَحَدُهُمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَبَانِ وَالْآخَرُ كَأَنَّهُ قَضِيبُ الْبَانِ فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ اللّٰهُ الْقَاضِيَ كَمَا أَيَّدَ بِهِ الْمُتَقَاضِيَ أَنَّهُ كَانَتْ لِي مَمْلُوكَةٌ رَشِيقَةُ الْقَدِّ أَسِيلَةُ الْخَدِّ صَبُورٌ عَلَى الْكَدِّ تَخُبُّ أَحْيَانًا

رَأَيْتُ کا مفعول بہ اَعَاجِیب ہے اور اَنْ تَقَدَّمَ اس کا بدل ہے اور مِنْ زائدہ ہے اَعَاجِیب اُعْجُوبَۃٌ کی جمع ہے بمعنی عجیب کے اَنْ تَقَدَّمَ یعنی آگے بڑھے خَصْمٌ جھگڑا کرنیوالا اَلْمُخَاصِمَانِ وَالْمُدَّعِيَانِ وَالْجَمْعُ خُصُومٌ وَخِصَامٌ يُقَالُ خَصَمْتُهُ أَيْ نَازَعْتُهُ باب ضرب وَالْخَصْمُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْخَصِيمُ الْكَثِيرُ الْمُخَاصَمَةِ وَالْخَصِمُ الْمُخْتَصُّ بِالْخُصُومَةِ مَعَرَّةُ النُّعْمَانِ بَلْدَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَالنُّعْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ اَلْأَطْيَبَانِ تثنیہ اَطْيَبُ کی ہے بمعنی اچھی چیز اور یہ کنایہ ہے جوانی کے جانے کے لئے ایک اَطْيَب تو پیٹ کی بھوک ہے دوسرا اَطْيَب جماع کی خواہش ہے جب یہ دونوں چلے جاتے ہیں تو آدمی بوڑھا ہو جاتا ہے اور بعض نے اَطْيَبَانِ سے مراد آنکھ اور کان بتائے ہیں بہرحال کنایہ ہے بوڑھا ہونے سے قَضِيبٌ درخت کی شاخ کو کہتے ہیں جمع قُضُبٌ وَقُضْبَانٌ اور قَضْبٌ کے معنی کاٹنا باب ضرب بَانٌ ایک درخت کا نام ہے جو بید کے مانند لچکدار ہوتا ہے اَيَّدَ تَأْيِيدٌ مصدر سے ہے معنی قوی اور مضبوط کر دینا ماخوذ ہے آدٌ يَئِيدُ أَيْدًا سے معنی قوی ہو جانا اور آدَ يَؤُودُ نصر سے معنی تھکا دینا اور اجوف اوی سے اَوِدَ يَأْوَدُ اَوَدًا معنی ٹیڑھا ہو جانا باب سمع یہاں آدَ يَئِيدُ سے باب ضرب كَمَا أَيْ مِثْلَ مَا مفعول مطلق کے موقع پر ہے مُتَقَاضِي یعنی تقاضا کرنیوالا اور حق کا طلب کرنیوالا مَمْلُوكَةٌ صفت ہے جس کا موصوف محذوف ہے یعنی اَمَةٌ مَمْلُوكَةٌ رَشِيقَةُ الْقَدِّ أَيْ جَمِيلَةُ الْقَدِّ رَشُقَ يَرْشُقُ رَشَاقَةً أَيْ كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَلَطِيفَهُ باب کرم اور قَدٌّ مصدر کے معنی کسی چیز کو لمبائی میں پھاڑ دینا اَسِيلَةٌ کچھ تھوڑی سی لمبائی والا اور نرمی والا يُقَالُ أَسُلَ وَسَهُلَ أَسَالَةً أَيْ طَالَ وَلَانَ وَصَارَ أَمْلَسَ فَهُوَ أَسِيلٌ باب کرم وسمع خَدٌّ رخسارہ جمع خُدُودٌ جیسے قَدَّ الْأَرْضَ خَدًّا شَقَّهَا وَالْخَدُّ وَالْأُخْدُودُ الشَّقُّ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأَرْضِ جمع أَخَادِيدُ وباب نصر صَبُورٌ صَابِرٌ کا مبالغہ ہے اور کبھی اسم فاعل کے معنی پر آتا ہے تو اس میں مذکر و مؤنث برابر ہوتے ہیں اسی وجہ سے یہاں مَمْلُوكَةٌ کی صفت ہے اور صبور بھی مذکر ہے اس کے بعد علیٰ ہو تو معنی لزوم کے آتا ہے تَوْرِيَةٌ اسے کہتے ہیں کہ ایک لفظ کے دو معنی ہوں ایک قریب دوسرا بعید اور قریب کو چھوڑ کر بعید معنی لیا جاوے اور اگر بعید کے لوازم قریب کے ساتھ ذکر کئے جاویں تو مرشحہ کہلاتی ہے ورنہ مجردہ کہتے ہیں اور اگر معنی بعید کو لوازم بعیدہ کیساتھ ذکر کیا جائے تو مبینہ کہتے ہیں عَلَى الْكَدِّ یہاں علیٰ بمعنی مع ہے اور یہ حال واقع ہوا ہے صَبُورٌ سے اس مقامہ میں توریہ استعمال کیا گیا ہے کیونکہ مَمْلُوكَةٌ کے معنی قریب جاریہ کے ہیں لیکن مراد معنی بعید یعنی سوئی ہے یہاں توریہ کے اقسام میں سے توریہ مجردہ استعمال کیا گیا ہے ومعنی الْكَدِّ التَّعَبُ أَيْ صَابِرَةٌ عَلَى شِدَّةِ الْعَمَلِ يُقَالُ كَدَّ كَدًّا إِذَا اشْتَدَّ فِي الْعَمَلِ وَأَلَحَّ فِي الطَّلَبِ باب نصر تَخُبُّ خَبَبٌ مصدر ہے معنی دوڑنا باب نصر أَحْيَانًا حِينٌ کی جمع ہے بمعنی الْوَقْتُ الْمُبْهَمُ تخصیص الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَيَأْتِي عَلَى أَوْجُهٍ لِلْأَجَلِ نَحْوُ مَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلِلسَّنَةِ نَحْوُ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَلِلسَّاعَةِ نَحْوُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلِلزَّمَانِ الْمُطْلَقِ نَحْوُ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ

وَيُقَالُ كَانَ كَذَا أَيْ قُرْبَ أَوَانِهِ

Maktaba Tul Ishaat.com

كالنَّهْدِ وتَرْقُدُ أطوارًا في المَهْدِ وتَجِدُ في تَمُّوزَ مَسَّ البَرْدِ ذاتُ عَقْلٍ وعِنانٍ وحَدٍّ
وسِنانٍ وكَفٍّ بِبَنانٍ وفَمٍ بلا أسنانٍ تَلْدَغُ بِلِسانٍ نَضْناضٍ وتَرْفُلُ في ذَيْلٍ فَضْفاضٍ
وتُجْلَى في سَوادٍ وبَياضٍ وتُسْقَى ولكن مِن غَيْرِ حِياضٍ ناصِحَةٌ خَدّاعَةٌ خَبّاءٌ طَلّاعَةٌ
مَطْبُوعَةٌ على المَنْفَعَةِ ومِطْواعَةٌ في الضِّيقِ والسَّعَةِ إذا قَطَعَتْ وَصَلَتْ ومَتى فَصَلْتَها
عَنْكَ انْفَصَلَتْ وطالَما خَدَمَتْكَ فجَمَّلَتْ ورُبَّما جَنَتْ عليكَ فآلَمَتْ ومَلْمَلَتْ
وإنَّ هذا الفَتى اسْتَخْدَمَنِيها لِغَرَضٍ فأخْدَمْتُهُ

نَهْدٌ موقع مفعول مطلق میں ہے معنی اونچا ہونا بلند ہونا بابہ نصر و فتح یہاں نَہد صیغہ صفت ہے بلند چیز کو کہتے ہیں بعد میں اونچے گھوڑے کو اور اس لڑکی کو جس کے پستان اونچے ہوں المراد ہہنا الفرس الحسن الجمیل الجسیم والجمع نُہُوْدٌ تَرْقُدُ منصر سے معنی سونا مَھْدٌ جھولا و فی الاصل الفراش المہیا للصبی اَطْوَارًا تارۃً تَمُّوْز سخت گرمی کا مہینہ مَسّ کے معنی چھونا البَرْد ٹھنڈک یا وہ لوہا جس پر چیز گھسائی جاتی ہے عِنَانٌ کے معنی لگام والمراد ہہنا خیط حَدّ تیزی سِنَان نوک کَفّ ہتھیلی بَنَان جمع بَنَانَۃ کی ہے معنی انگلی کا سرا فَمٌ یہ لفظ الابرۃ اور اگر جاریہ کی صفت ہو تو فمہا اسنان کا مطلب یہ ہوگا کہ وہ زیادہ حیا کی وجہ سے بات نہیں کرتی تَلْدَغُ فتح سے زہر والے جانور کا کسی کو کاٹنا یہاں سوئی کا چبھنا مراد ہے نَضْنَاضٌ صفت کا صیغہ ہے معنی زیادہ حرکت کرنے والی النضنض سے بمعنی زیادہ حرکت کرنیکے تَرْفُلُ اے تجر ذیلہ وتتبختر یقال رفل رفلا اے تبختر بابہ نصر فَضْفَاضٌ یہ بھی صیغہ صفت ہے بمعنی وسیع کے الذیل ما جر من الثوب والجمع اذیال و ذیول و اذیل یقال ذال الثوب ذیلا اے طال حتی مس الارض حاصلہ انہا تمشی فی خیط طویل تُجْلٰی جلی کلوتہ سے ماخوذ ہے معنی ظاہر ہونا و منکشف ہونا اور جَلَّی یُجَلِّی اجلاءً کے معنی زنگ دور کرنا سَوَادٌ و بَیَاضٌ جب یہ دونوں ساتھ ذکر ہو جائیں تو کثرت مراد ہوتی ہے تُسْقٰی اِسْقَاءٌ کے معنی سیراب کرنا بطور ہبہ کے اور سَقٰی یَسْقِیْ سَقْیًا کے معنی سیراب کرنا بطور خوش کرنیکے لیکن صحیح یہ ہے کہ دونوں صورتوں میں معنی سیراب کرنا ہے بطور انعام کے حِیَاضٌ حوض کی جمع ہے و تجمع علی احواض ایضا یقال حاض الماء اے حوضا اے جمعہ بابہ نصر نَاصِحَۃٌ کے معنی خیر خواہی کرنے والی اور سینے والی یقال نصح الثوب نصحا و نصوحا اے خاطہ بابہ فتح خَدَّاعَۃٌ اے تخدع الخائط کثیرا فتخیط وجہ الثوب الاعلی وتترک الاسفل والبار فی ہذہ الصفات للمبالغۃ نصح کے معنی مطلق سینا اور خیط کے معنی مطلق نہیں بلکہ کپڑا سینا اور خصف جوتے کا سینا خرب موزہ سینا خَبَّاءٌ چھپنے والی طَلَّاعَۃٌ ظاہر ہونیوالی مَطْبُوْعَۃٌ عَلَی الْمَنْفَعَۃِ اے مصنوعۃ لینتفع بہا مِطْوَاعَۃٌ صیغہ مبالغہ ہے معنی زیادہ تابعدار ضِیْق کے معنی تنگی سَعَۃٌ کے معنی کشادگی اور فراخی قَطَعَتْ کا قطع مصدر سے ہو تو معنی کاٹنا ہے اور اگر قطیعۃ مصدر سے ہو تو معنی بدسلوکی کرنا ہے اے اذا قطعت الثوب بدا فصلتہ وَصَلَتْ اے الفت فَصَلَ ضرب سے جدا کرنا اور جدا ہونا خَدَمَتْ خدم یخدم خدمۃ ضرب سے معنی خدمت کرنا جَمَّلَتْ تجمیل سے معنی اچھا کام کرنا جمل جمالا اے صار جمیلا بابہ کرم والمراد زینتک بلبس الثوب جَنَتْ جنایۃ مصدر سے معنی نقصان کرنا بابہ ضرب اَلَمَتْ ایلام سے معنی تکلیف دینا مَلْمَلَتْ ململ یململ ململۃ کے معنی مضطرب کر دینا پریشان کر دینا تململ یتململ تململا مضطرب یعنی بے چین ہو جانا اِسْتَخْدَمَنِیْهَا استخدام سے معنی خدمت چاہنا اور غلام مانگنا فَاَخْدَمْتُہٗ اِخدام سے معنی خدمت کیلئے غلام دینا اور غلام ہبہ کرنا یہاں مراد عاریت

Maktaba Tul Ishaat.com

إِيَّاهَا بِلَا عِوَضٍ عَلَى أَنْ يَجْتَنِيَ نَفْعَهَا وَلَا يُكَلِّفَهَا إِلَّا وُسْعَهَا فَأَوْلَجَ فِيهَا مَتَاعَهُ وَأَطَالَ بِهَا

اے بلا بدل ۱۲ ای علی شرط ان یقتنی ویحصل منافعها ۱۲ عن المقابلة ۱۲ اے فادخل فیها ای فی ثقبة الابرة خیطه ۱۲

اسْتِمْتَاعَهُ ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيَّ وَقَدْ أَفْضَاهَا وَبَذَلَ عَنْهَا قِيمَةً لَا أَرْضَاهَا فَقَالَ الْحَدَثُ أَمَّا

استعمال ۱۲ ای خرقها وقطع ثقبة الابرة وثقبتها ۱۲ الشاب ۱۲

الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَأَمَّا الْإِفْضَاءُ فَفَرَطٌ عَنْ خَطَأٍ وَقَدْ رَهَنْتُهُ عَنْ أَرْشِ مَا أَوْهَنْتُهُ مَمْلُوكًا

فائز معروف ۱۲ ای سبق ۱۲ ھو ضد الصواب ۱۲ ای عن الدیۃ ۱۲ ای افسدتہ ۱۲

لِي مُتَنَاسِبَ الطَّرَفَيْنِ مُنْتَسِبًا إِلَى الْقَيْنِ نَفِيسًا مِنَ الدَّرَنِ وَالشَّيْنِ يُقَارِنُ مَحَلُّهُ

ای متساوی الطرفین ۱۲ ای الی الحداد ۱۲ پاکیزہ ۱۲ ای من الوسخ ۱۲ ای العیب ۱۲ ای یتصل علی من سواد العین عند الکحل ۱۲

سَوَادَ الْعَيْنِ يُفْشِي الْإِحْسَانَ

ای یظہر

کے طور پر غلام دینا ہے لِغَرَضٍ اے لحاجۃ والجمع اَغْرَاضٌ یقال غَرِضَ اِلَیہ اے اشتاق وغرض منہ ضجر وملّ باب سمع عِوَضٌ کے معنی بدلہ جمعہ اَعْوَاضٌ عَلٰی شرط کے لئے ہے اَنْ یَجْتَنِیَ اے علی شرطِ اَنْ یَقْتَنِیَ منافعہا اِجْتِنَاءٌ اپنے لئے میوہ توڑنا مراد نفع حاصل کر دینا جَنْیٌ کے معنی میوہ توڑنا خواہ اپنے لئے ہو خواہ اوروں کیلئے اَوْلَجَ اے اَدْخَلَ اس کا مصدر اِیْلَاجٌ ہے معنی داخل کرنا مجرد میں وَلَجَ یَلِجُ وُلُوْجًا ضرب سے معنے داخل ہونا یعنی اَدْخَلَ فِی ثُقْبَۃِ الْاِبْرَۃِ خَیْطَہٗ مَتَاعٌ کے معنی سامان یہ اسم مفعول کے معنی پر مستعمل ہوا ہے یعنی مَا یُتَمَتَّعُ بہٖ جمعہ اَمْتِعَۃٌ اَطَالَ اِطَالَۃٌ سے ہے اس کے اصلی معنی لمبا کر دینا مراد زیادہ دیر تک کام لینا طَالَ یَطُوْلُ سے ماخوذ ہے معنی لمبا ہونا اِسْتِمْتَاعٌ کے معنی نفع اٹھانا سین وتا طلب کے لئے نہیں مراد یہاں استعمال کرنا ہے اَعَادَ اِعَادَۃٌ سے معنی لوٹانا ماخوذ ہے عَادَ یَعُوْدُ سے معنی لوٹنا وَقَدْ اَفْضَاہَا یا حال ہے ضمیر مرفوع سے جو اَعَادَ میں ہے یا ضمیر منصوب یا دونوں سے کیونکہ اس میں بھی دونوں موجود ہیں اَفْضَا کا مصدر اِفْضَاءٌ ہے معنی جدا کرنا اور فراغ کر دینا فَضَی یَفْضُوْ فَضَاءً وفُضُوًّا اے اتَّسَعَ وَفَضَی الْمَکَانُ اِفْضَاءً اے اتَّسَعَ ووسّعہ متعدی ویلازم وَفَضَی اِلَیْہَا اے وَصَلَ بہا وخلا بہا قال تعالٰی وَقَدْ اَفْضٰی بَعْضُکُمْ اِلٰی بَعْضٍ باب نصر والمراد ہہنا اَنَّہٗ خَرَقَہَا وَقَطَعَ ثُقْبَۃَ الْاِبْرَۃِ وثقبتہا مُفْضَاۃٌ وہ عورت جس کے دونوں رستے ایک ہو جائیں بَذَلَ کے معنی بخشش کرنا اور خرچ کرنا قِیْمَۃٌ مفعول بہ ہے لَا اَرْضَاہَا قیمۃ کی صفت ہے رِضَاءٌ کے معنی راضی ہونا اَلْحَدَثُ نوعمر کو کہتے ہیں اور غالب استعمال میں جوان کو کہتے ہیں والجمع اَحْدَاثٌ وحُدْثَانٌ یقال حَدَثَ الامرُ حُدُوْثًا اے وَقَعَ باب نصر وحَدُثَ حَدَاثَۃً وحُدُوْثًا ضد قَدُمَ باب کرم اَمَّا حَیّہا یُمْنٰی ہِیَ شَیْءٌ کی جگہ پر ہے اَصْدَقُ اسم تفضیل ہے معنی قول میں زیادہ سچا اور کبھی افعال میں اچھا ہونا مراد ہوتا ہے قَطَا ایک قسم کا پرندہ ہے قَطَاۃٌ قَطَوَاتٌ بکر لیے ہے اور اس کی سچائی اس طرح مشہور ہے کہ یہ قَطْ قَطْ بولتا ہے کہ جب یہ پانی پر ہو تو لوگوں کو خبر دیتا ہے کہ یہاں پانی ہے اور واقعی وہاں پانی موجود ہوتا ہے فَرَطٌ اے سَبَقَ یقال فَرَطَ فَرْطًا اے سَبَقَ وتَقَدَّمَ خَطَا الخطأ ضد الصواب یقال خَطِئَ خِطْأً وخَطَاءً ضد اَصَابَ باب سمع رَہَنْتُ رَہْنٌ سے معنی گروی کر لینا باب فتح اَرْشٌ واَرْشٌ کے معنی زخم کا بدلہ جمع اُرُوْشٌ آتی ہے اَوْہَنْتُہٗ اِیْہَانٌ سے معنی ضعیف کر دینا ماخوذ من الوَہْنِ وہو ضَعْفٌ من حیث الخَلْقِ والخُلُقِ قال تعالٰی رَبِّ اِنِّیْ وَہَنَ الْعَظْمُ مِنِّیْ فَمَا وَہَنُوْا لِمَا اَصَابَہُمْ مَمْلُوْکًا لِیْ مفعول لقولہ رَہَنْتُہٗ مراد سلائی ہے مُتَنَاسِبَ الطَّرَفَیْنِ اے مُتَسَاوِیَ الطَّرَفَیْنِ طرفین سے مراد کنارے ہیں قَیْنٌ لوہار اور قبیلہ کا نام بھی ہے اور گانے والے غلام کو بھی کہتے ہیں اَوْہَمَ بِالطَّرَفَیْنِ جَانِبَی الْاُمِّ طلاب سمک اَوْہَمَ بِالْقَیْنِ الحی المشہور من الاسد یقال قَانَ الحدید اے سَوَّاہُ باب ضرب نَفِیْسًا کے معنی صاف جمعہ اَنْفُسٌ اَلدَّرَنُ اے الوسخ والجمع اَدْرَانٌ ودم الدرن الدنیا یقال دَرِنَ الثوب دَرَنًا اے علاہ الوسخ باب سمع اَلشَّیْنُ کے معنی عیب یقال شَانَہٗ شَیْنًا ضد زَانَہٗ باب ضرب یُقَارِنُ مُقَارَنَۃٌ سے معنی متصل ہونا سَوَادُ الْعَیْنِ آنکھ کی پتلی مَحَلٌّ جگہ یُفْشِیْ اِفْشَاءٌ سے ہے معنی ظاہر کرنا مجرد میں فَشَا یَفْشُوْ معنی ظاہر ہونا اِحْسَانٌ مطلق اچھا کام کرنا

Maktaba Tul Ishaat.com

وَيُنْشِئُ الِاسْتِحْسَانَ وَيَغْذِي الْإِنْسَانَ وَيَتَحَامَى اللِّسَانَ إِنْ سُوِّدَ جَادَ وَإِنْ وُسِمَ أَجَادَ وَإِذَا

زُوِّدَ وَهَبَ الزَّادَ وَمَتَى اسْتُزِيدَ زَادَ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَغْنًى وَقَلَّمَا يَنْكِحُ إِلَّا مَثْنًى يَسْخُو بِمَوْجُودِهِ

وَيَسْمُو عِنْدَ جُودِهِ وَيَنْقَادُ مَعَ قَرِينَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ وَيُسْتَمْتَعُ بِزِينَتِهِ وَإِنْ لَمْ

يُطْمَعْ فِي لِينَتِهِ فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي إِمَّا أَنْ تُبَيِّنَا وَإِلَّا فَبِينَا فَابْتَدَرَ الْغُلَامُ وَقَالَ ؎ أَعَارَنِي

إِبْرَةً لِأَرْفُوَ أَطْمَارًا أَعْفَاهَا الْبِلَى وَسَوَّدَهَا فَانْخَرَمَتْ فِي يَدِي عَلَى خَطَإٍ مِنِّي إِذْ جَذَبْتُ

یُنْشِئُ اِنشاءٌ سے بے معنی پیدا کرنا اے یُنْشِئُ لِلنَّاظِرِ اِسْتِحْسَانَ الْکُحْلِ فِی الْعَیْنِ اِسْتِحْسَان کے معنی خوبصورت ہونا یَغْذِی اے یُعْطِی الْغِذَاءَ یُقَالُ غَذَاهُ غَذْوًا اے اَعْطَاهُ غِذَاءً بابہ نصر وجمع الغذاء اَغْذِیَۃٌ اِنسان کی جمع اُنَاسٌ واَنَاسِیُّ یَتَحَامٰی تَحَامِیْ سے معنی بہت زیادہ بچنا سُوِّدَ تَسْوِیْدٌ سے معنی سیاہ کرنا اسی واسطے لکھنے کو بھی تَسْوِیْدٌ کہتے ہیں یہ تو ماخوذ ہے سَوَادٌ سے معنی سیاہ ہوجانا اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے سَادَ یَسُوْدُ سے مصدر سُوْدَدٌ وسِیَادَۃٌ معنے سردار ہونا اور تَسْوِیْدٌ کے معنی سردار بنانا جَادَ جُوْدٌ سے معنی سخاوت کرنا یہ جزا ہے اِنْ سُوِّدَ کے لئے اگر جَوْدٌ سے ماخوذ ہو تو معنی برسنا وُسِمَ وَسْمٌ وسِمَۃٌ معنی علامت لگانا اَجَادَ اِجَادَۃٌ ماخوذ ہے جَوْدَۃٌ سے معنی اچھا کرنا اور عمدہ کر دینا اَجَادَ یعنی عمدہ علامت لگا دیتا ہے زُوِّدَ تَزْوِیْدٌ سے معنی توشہ دینا ماخوذ ہے زَادٌ سے معنی توشہ وَهَبَ ہبہ کرنا اور بخش دینا کوئی چیز

اُسْتُزِیْدَ صیغہ مجہول از باب استفعال معنی زیادہ طلب کرنا زَادَ زِیَادَۃٌ مصدر سے ماضی ہے معنی زیادہ کرنا بابہ ضرب لَا یَسْتَقِرُّ اِسْتِقْرَارٌ کے معنی قرار پکڑنا لَا یَسْتَقِرُّ اے لَا یُقِیْمُ مَغْنًی بمنزل معنی ٹھہرنے کی جگہ اور گھر جمع مَغَانِیْ قَلَّ مَا یَنْکِحُ اے لَا یَنْکِحُ عَیْنًا وَاحِدَۃً اے لَا یَکْحَلُ عَیْنًا وَاحِدَۃً مَثْنًی کے معنی دو دو یَسْخُوْ کا مصدر سَخَاوَۃٌ ہے معنی سخاوت کرنا بابہ نصر اور سمع سے بھی آتا ہے یَسْخُوْ اور یَسْمُوْ میں تجنیس لاحق ہے

بِمَوْجُوْدِهٖ اے مَا کَانَ مَوْجُوْدًا عِنْدَهٗ مِنَ الْکُحْلِ یَسْمُوْ اس کے مصدر سُمُوٌّ وسُمُوٌّ ہیں معنی بلند ہونا اے یَرْتَفِعُ عِنْدَ اِعْطَاءِ الْکُحْلِ لِلْعَیْنِ یَنْقَادُ اِنْقِیَادٌ کے معنی تابعدار رہنا قَرِیْنَتُهٗ المراد بہ المکحلۃ وفی الاصل زوجۃ الرجل وَاِنْ لَمْ تَکُنْ تکن کی ضمیر قرینۃ کی طرف راجع ہے طِیْنَتُهٗ اے عادتہ وجبلتہ یقال طانہ اللہ علی الخیر طینا اے جبلہ علیہ بابہ ضرب یُسْتَمْتَعُ اِسْتِمْتَاعٌ سے معنی نفع اٹھانا بِزِیْنَتِهٖ اے زینۃ للعین

وَاِنْ لَمْ یُطْمَعْ فِیْ لِیْنَتِهٖ اے لَا یُطْمَعُ اَنْ یَکُوْنَ الْحَدِیْدُ لَیِّنًا وکل لفظ فیہ بہا المرود والابرۃ لہا اللفظ فی ظاہرہ غیر ما فسرت بہ یقال طمع فی الشئ وبالشئ طمعا وطماعا حرص علیہ بابہ فتح وَاللِّیْنَۃُ ضد الخشونۃ یستعمل فی الاجسام ثم یستعار للخلق فیقال ہو خشن وہو لین کما ورد قال تعالی فبما رحمۃ من اللہ لنت لہم ثم تلین جلودہم وقلوبہم الی ذکر اللہ بابہ ضرب تُبَیِّنَا اے توضحا وتفسرا کلامکم المبہم اِلَّا استثنائیہ نہیں بلکہ یہ اِنْ ولا نافیہ سے مرکب ہے فَبِیْنَا فاء جزائیہ ہے اور بِیْنَا کے معنی ہیں جدا ہوجاؤ بَانَ یَبِیْنُ بَیْنًا سے امر کا صیغہ ہے بابہ ضرب

فَابْتَدَرَ اے اسرع اَعَارَنِیْ اعار یعیر اِعَارَۃٌ سے معنی عاریت پر دینا اِبْرَۃٌ سوئی جمع اِبَرٌ واِبَرَاتٌ واِبْرَاتٌ اِبَرَاتٌ سوٹا اَرْفُوْ رَفْوٌ سے معنی رفو کرنا لَاَرْفُوَ رَفَا یَرْفُوْ رفوخیاطۃ دقیقہ یعنی بہت باریک سینے کے معنی پر آتا ہے اَطْمَارٌ طِمْرٌ کی جمع ہے جو پرانی چادر کو کہتے ہیں اور عمدہ گھوڑے کو بھی کہتے ہیں سمع سے طَمَرٌ تطمیر طمرا کے معنی پرانا ہوجانا اَعْفَاهَا یہ جملہ صفت ہے اَطْمَارٌ کی عفا یعفو کے معنی مٹا دینا اور مٹ جانا لازم و متعدی دونوں طرح آتا ہے یہاں متعدی ہے اَلْبِلٰی کے معنی کہنہ ہوجانا بابہ سمع سَوَّدَهَا تَسْوِیْدٌ سے معنی سیاہ کر دینا فَانْخَرَمَتْ اِنْخِرَامٌ

سے معنی ٹوٹ جانا ماخوذ ہے خَرْمٌ سے معنی توڑ دینا جَذَبْتُ اے جَرَرْتُ

Maktaba Tul Ishaat.com

مِقْوَدُهَا؛ فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَامِحَنِي ؛ بِأَرْشِهَا إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا؛ بَلْ قَالَ هَاتِ إِبْرَةً تُمَاثِلُهَا

اى خيطها ١٢ — اى يسامحني فيسامحني ١٢ — اى بديتها ١٢ — اى اعوجاجها وانكسار رهنها ١٢ — بيار سوزنی که مشابه آن باشد ١٢

أَوْ قِيمَةً بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا؛ وَاعْتَاقَ مِيلِي رَهْنًا لَدَيْهِ وَنَا؛ هِيكَ بِهَا سُبَّةً تَزَوَّدَهَا الْعَيْنُ

ماخوذ من الجودة ١٢ — اى حبس مرودي — اى بهيلها ١٢ — اى حسبك وما فيك بهذه الخصلة هاز گر وبه اخذ الرهن عوض ابرة ١٢

مَرْهِيٌّ لِرَهْنِهِ وَيَدِي ؛ تَقْصُرُ أَنْ تَفُكَّ مِرْوَدَهَا؛ فَاسْبُرْ بِذَا الشَّرْحِ غَوْرَ مَسْكَنَتِي ، وَارْثِ

فاسدة لعدم الكحل لان الميل مرهون عنده ١٢ — اى تعجز عن ان تخلص ميلها عن الرهن ١٢ — اى اختبر بهذا التفسير قعر فقري ١٢

لِمَنْ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا؛ فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ إِيهٍ بِغَيْرِ تَمْوِيهٍ فَقَالَ أَقْسَمْتُ

اى لمن يكن فقيرا من قبل ١٢ — اى توجه والتفت ١٢ — اى حدثنا ١٢ — اى بغير تزوير وتخليط وتلبيس ١٢

بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ

اى بالمزدلفة

اى وارحم ١٢

مِقْوَدُ : اے خیطہا مقود اسم آلہ ہے معنی کھینچنے کا آلہ مراد یہاں دھاگہ ہے جمعہ مقاوِد یُسَامِحُنِی مسامحۃً سے معنی چشم پوشی کرنا الاَرْشُ
الدیۃ یقال ارشتہ ارشاً اے اعطاہ الدیۃ باب نصر تَأَوُّدَھَا تأوّد سے ہے معنی ٹیڑھا ہونا مراد ٹوٹ جانا اَوِدَ یَأوَدُ اَوَدًا معنی ٹیڑھا ہونا باب سمع
ھَاتِ اِبْرَۃً تُمَاثِلُھَا اے آتِ ابرۃً تشابھہا وتشاکلھا تُجَوِّدَ تجوید سے معنی کھرا کرنا ماخوذ ہے جَوْدَۃٌ سے بمعنی کھرا ہونے کے
اِعْتَاقَ اعتیاق سے معنی کسی چیز کو روک کر اپنے پاس رکھنا ماخوذ ہے عاق یعوق عوقاً معنی روکنا مِیْل کے معنی سلائی جمعہ اَمْیَال
رَھْنًا اِعتاق کے لئے مفعول لہ ہے لام محذوف ہے یا رہنا بمعنے مرہونا ہو کر حال واقع ہوا ہے نَاھِیْکَ مرکب ہے ناہی سے جو
اسم فاعل ہے اور کِ خطابی سے ناہیک بمعنی حسبک بِھَا میں ہا ضمیر مبہم ہے سُبَّۃً تمیز ہے اسی ضمیر مبہم سے معنی گالی گلوچ
تَزَوَّدَھَا اے اخذھا وحملھا اَلْعَیْنُ میں الف ولام مضاف الیہ کے عوض میں جو یائے متکلم ہے یعنی عینی مَرْھِیْ بروزن فعلی معنی بے کحل یعنی
سرمہ سے بالکل خالی ہیں مرہت العین یعنی آنکھ سرمہ سے بالکل خالی ہو گئی اور مطلق خالی ہو جانے فاسد ہو جانے کے معنی پر بھی آتا ہے باب
سمع لِرَھْنِہٖ اے لاجل ان المیل مرہون عندہ تَقْصُرُ اے تعجز یقال قصر عن الشیٔ قصوراً اے عجز اَنْ تَفُکَّ مِرْوَدَھَا اے ان تخلص میلھا
عن الرہن یقال فک الرہن فکاً خلصہ باب نصر مِرودھا میں ہا کی ضمیر یا تو راجع ہے ید کی طرف اور اضافت ادنیٰ ملابستہ ہے اور یا ضمیر راجع
ہے بطرف عین اور یا راجع ہے مکحلہ (سُرمہ دانی) کی طرف جو ماقبل سے مفہوم ہے کیونکہ مرجع یا تو لفظاً ہوتا ہے یا معنیً جیسا کہ اعدلوا ھو
اقرب للتقوی میں ھو کا مرجع معنی ہے اور یا حکماً ہوتا ہے جیسے ولابویہ یہاں ضمیر کا مرجع میت ہے حکماً لا لفظاً کیونکہ اس جگہ پر
کی میراث کا بحث ہے تو گویا وہ حکماً مذکور ہے فَاسْبُرْ اے امتحن واختبر بھذا التفسیر قعر فقری وَمَسْکَنَتِی سَبَرَ یَسْبُرُ سَبْرًا نصر سے معنی آزمانا غَوْرٌ
کے معنی گہرائی مَسْکَنَۃٌ کے معنی فقر واحتیاج اِرْثِ امر حاضر ہے رَثِیَ یَرْثِیٰ رِثَایَۃً سے معنی رحم کرنا اور باب سمع سے ہے اے ارحم وتوجع لِمَنْ
لم یکن معتاداً بالمسکنۃ اے لم یکن فقیراً من قبل تَعَوَّدَ کے معنی عادی ہو جانا فَاَقْبَلَ اے توجہ والتفت اِیْہٖ بسکون الہاء اسم فعل
ہے بمعنی امر حاضر کے آتا ہے اس سے زیادت کلام معہود مطلوب ہوتا ہے اور اِیْہٍ بتنوین کسرہ برائے طلب زیادتی مطلق کلام کے آتا ہے
ایہا کا مطلب روکنا ہوا کرتا ہے تَمْوِیْہٌ اس میں میم واو ہا حروف اصلی ہیں معنی ملمع سازی کرنا بغیر تمویہ اے بغیر تزویر وتخلیط وتلبیس
مطلب یہ کہ سچ سچ بتا دو اَقْسَمْتُ اِقسام سے ہے معنی قسم کھانا اور قسم دینا بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ اس میں با قسمیہ ہے اور مشعر اصل میں
یادگار جو کہتے ہیں اور اسی واسطے مشاعر حج کو کہتے ہیں کیونکہ وہ بھی اسلاف کے یادگار رہیں اور مشعر مزدلفہ کو کہتے ہیں حرام محرم
کو کہتے ہیں اور محرم ہونے کو بھی کہتے ہیں وَمَنْ عطف ہے مشعر الحرام پر مَنْ اسم موصول
ہے مراد اس سے حجاج ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

ضَمَّ مِنَ النّاسِكِينَ خَيْفُ مِنًى ۞ وَلَوْ ساعَفَتْنِي الأَيّامُ لَمْ تَرَنِي ۞ مُرْتَهِنًا مِيلَهُ الَّذِي رَهَنَا
وَلا تَصَدَّيْتُ أَبْتَغِي بَدَلًا ۞ مِنْ إِبْرَةٍ غالَها وَلا ثَمَنَا ۞ لٰكِنَّ قَوْسَ الْخُطُوبِ تَرْشُقُنِي
بِمُصْمِياتٍ مِنْ هٰهُنا وَهُنا ۞ وَخُبْرُ حالِي كَخُبْرِ حالَتِهِ ضُرًّا ۞ وَبُؤْسًا وَغُرْبَةً وَضَنًى ۞ فَقَدْ
عَدَلَ الدَّهْرُ بَيْنَنا فَأَنا ۞ نَظِيرُهُ فِي الشَّقاءِ وَهُوَ أَنا ۞ لا هُوَ يَسْتَطِيعُ فَكَّ مِرْوَدِهِ ۞ لِما غَلا
فِي يَدَيَّ مُرْتَهَنا ۞ وَلا مَجالِي لِضِيقِ ذاتِ يَدِي ۞ فِيهِ اتِّساعٌ لِلْعَفْوِ حِينَ جَنَى
فَهٰذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ ۞ فَانْظُرْ إِلَيْنا وَبَيْنَنا وَلَنا ۞ فَلَمّا وَعَى الْقاضِي

مِنَ النّاسِکِینَ مَن کا بیان ہے ضَمَّ کا فاعل خَیْفُ مِنًی ہے اور مفعول بہ کی ضمیر محذوف ہے اے ضَمَّہٗ، ناسِکِینَ کے معنی عابدین سے مراد حجاج ہیں ماخوذ ہے نَسَکَ یَنْسُکُ نُسْکًا سے معنی عبادت کرنا باب نصر خَیْفُ وہ جگہ جس میں مسجد ہے بعض نے کہا کہ خیف منی مسجد کا نام ہے ساعَفَتْنِی مُساعَفَۃٌ سے معنی معاونت اور موافقت کرنا کسی کی امداد اور اعانت کرنا ترکیب میں جواب قسم ہے مُرْتَہِنًا ارتہانٌ سے معنی دوسرے کی چیز اپنے پاس گروی رکھنا۔ اور رَہْنٌ اپنی چیز کو دوسرے کے پاس گروی کر دینا رَہَنَا میں الف اشباعی ضرورت شعری کی وجہ سے لایا گیا ہے مُرْتَہِنًا مفعول بہ ثانی ہے لَمْ تَرَ کیلئے اور مِیلَہُ الَّذِی رَہَنَا مفعول بہ ہے مُرْتَہِنًا کیلئے جو اسم فاعل ہے تَصَدَّیْتُ بعض نے کہا کہ اس کا مصدر تَصَدُّدٌ تھا دال آخر کو یاء کے ساتھ بدل دیا اور تَصَدِّیْ ہوا اور بعض نے کہا ہے کہ نہیں بلکہ تَصَدِّیْ بغیر تغییر کے مستعمل ہے دونوں صورتوں میں تَصَدِّیْ کے معنی درپے ہو جانا ہے اَبْتَغِی اے اَطْلُبُ غالَہا غالَ یَغُولُ غَوْلًا کے معنی ہلاک کرنا باب نصر ہا کی ضمیر راجع ہے سوئی کی طرف اور غالَ کی ضمیر مرفوع بطرف جوان کے راجع ہے ثَمَنًا عطف ہے بَدَلًا پر قَوْسٌ کمان جمعہ قُوُسٌ و اَقْواسٌ و قِسِیٌّ و قُسِیٌّ و اَقْوُسٌ و اَقْوِسٌ اَلْخُطُوبُ خَطْبٌ کی جمع ہے معنی مصیبت تَرْشُقُ نصر سے تیر مارنا اور طعن کرنا یقال رَشَقَہٗ بِالسَّہْمِ رَشْقًا اے رَماہُ بِالسَّہْمِ مُصْمِیاتٌ مُصْمِیَۃٌ کی جمع ہے اسم فاعل مؤنث ہے اَصْمٰی یُصْمِی اِصْماءً معنی ٹھیک نشانہ پر تیر مارنا شکاری کو بھی المشوار ایسا تیر مارنا جو نشانہ پر لگے مُصْمِیاتٌ وہ تیر جو نشانہ پر لگیں مِنْ ہٰہُنا وَہُنا اے مِنْ کُلِّ جانِبٍ خُبْرُ حالِی اے باطِنُ حالِی کَباطِنِ حالَتِہٖ خُبْرٌ و خِبْرَۃٌ باطنی حال معلوم کرنا ضُرًّا کے معنی ضرر اور تکلیف بُؤْسٌ کے معنی شِدَّۃ اور تکلیف غُرْبَۃٌ کے معنی پردیس میں ہونا ضَنًی کے معنی لاغر ہو جانا باب سمع فَقَدْ عَدَلَ الدَّہْرُ بَیْنَنا اے قَدْ سَوَّی الزَّمانُ بَیْنَنا فَاَنا مِثْلُہٗ فِی سُوْءِ الْحالِ فَہُوَ مِثْلِی نَظِیرٌ بمعنی مثال جمعہ نُظَراءُ اَلشَّقاءُ بدبخت ہونا باب سمع لا ہُوَ یَسْتَطِیعُ مسند الیہ کو اہتمام کے واسطے مقدم کیا گیا فَکَّ مِرْوَدِہٖ یہاں فَکَّ مصدر مضاف الی المفعول ہے غَلا بمعنی کانَ اے لِما صارَ مُرْتَہَنًا فِی یَدَیَّ مَجالِی مبتدا ہے اور فِیہِ اِتِّساعٌ خبر ہے لِضِیقِ علت ہے لا مَجالِی کے لئے اِتِّساعٌ افتعال سے ہے بمعنی وُسْعَت کے جو مالی طاقت کو کہتے ہیں قِصَّۃٌ کے معنی حال فَانْظُرْ اِلَیْنا الخ نَظَرٌ بغیر صلہ کے یا اِلٰی کے صلہ سے بمعنی غور سے دیکھنے کے ہے اور جب نظر کیساتھ بَیْنَ کا لفظ آ جائے تو بمعنی فیصلہ کرنے کے آتا ہے اور جب اس کیساتھ لام کا صلہ آ جائے تو بمعنی رحم کرنے اور شفقت کرنے اور اعانت کرنے کے آتا ہے یہاں پر تینوں طرح مستعمل ہوا ہے تو معنی یوں ہوئے کہ ہمارے حال کو غور سے دیکھ کر ہم پر شفقت اور رحم کرتے ہوئے ہمارے درمیان فیصلہ کرلیں وَعٰی اے سَمِعَ وَحَفِظَ

Maktaba Tul Ishaat.com

وقیل المراد کونهما مختصین بشدة الحاجة ۱۲

قَصَصَهُمَا وَتَبَيَّنَ خَصَاصَتَهُمَا وَتَخَصُّصَهُمَا أَبْرَزَ دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ وَقَالَ

ای بیانهما ۱۲ ای علم ۱۲ فقرهما ۱۲ ای تمیزهما بالادب عن غیرهما ۱۲ ای اظهر واخرج ۱۲ جانماز ۱۲

اِقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ وَافْصِلَاهُ فَتَلَقَّفَهُ الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى مَحْمَلِ

النزاع والمخاصمۃ ۱۲ اقطعا خصامکما ۱۲ ای اختلسہ وتناولہ بسرعۃ ۱۲ ای استخصہ ۱۲

الْجِدِّ لَا الْعَبَثِ وَقَالَ لِلْحَدَثِ نِصْفُهُ لِي بِسَهْمِ مَبَرَّتِي وَسَهْمُكَ لِي عَنْ أَرْشِ إِبْرَتِي

ای اللعب ۱۲ بنصیبه ای احسانی الذی احسنہ القاضی الی ۱۲ ای نصیبک لی عوضا عن

وَلَسْتُ عَنِ الْحَقِّ أَمِيلُ فَقُمْ وَخُذِ الْمِيلَ فَعَرَا الْحَدَثَ لِمَا حَدَثَ اكْتِئَابٌ وَاكْفَهَرَّ

ای فعرض الشاب ۱۲ من تلقف الشیخ الدینار ۱۲ فاعل لعرا ای حزن ۱۲

عَلَى سَمَائِهِ سَحَابٌ وَوَجَمَ لَهُ الْقَاضِي وَهَيَّجَ أَسَفَهُ عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ بَالَ

ای حزن ۱۲ ای اثار وحرک ۱۲

قَصَصٌ بفتح قاف مصدر ہے بمعنی بیان کے اور بکسر قاف قِصَّۃٌ کی جمع ہے بمعنی حال کے قَصَّ یَقُصُّ قَصًّا قَصَصًا نصر سے معنی بیان کرنا اور کاٹنا اور قصّ لشیئ کو کہتے ہیں تَبَيَّنَ ای ظهر و بفتح خَصَاصَۃٌ کے معنی محتاج ہونا اور مفلس ہونا باب سمع خَصَاصَۃً خَصَاصٌ و خَصَاصًا رکے معنی شِدَّۃِ احتیاج ہے تَخَصُّصٌ کے معنی بہت فضائل کیساتھ مختص ہونا اَبْرَزَ یعنی اَخْرَجَ مُصَلًّی اے البساط الذی یُصَلّٰی علیہ اِقْطَعَا یعنی ختم کرو خِصَامٌ و مُخَاصَمَۃٌ کے معنی جھگڑا کرنا وَافْصِلَاہُ جدا کرو اور ختم کرو اس جھگڑے کو تَلَقُّفٌ بمعنے اخذ بالسرعۃ کے یعنی جلدی سے لے لینا تَلَقَّفَ یَتَلَقَّفُ سمع سے آتا ہے دُوْنَ بمعنی تجاوز کا مال ہے اِسْتَخْلَصَہٗ اِسْتِخْلَاصٌ سے ہے بمعنی اَنا الحَدَث شب بمعنے جوان کے الجِدّ وہ بات کرنا جس میں حکم مقصود ہوتا ہے عَبَثٌ وہ بات کرنا جس میں حکم مقصود نہ ہو نِصْفُہٗ مبتدا ہے اور ضمیر راجع ہے بطرف دینار کے لِی خبر ہے بِسَہْمِ مَبَرَّتِی اے بنصیب حَصَلَ لِیْ مِنْ اِحْسَانِ القاضی سَہْمٌ کے اصلی معنی تیر کے ہیں اور چونکہ ان کے ہاں حصوں کی تقسیم تیروں کے ذریعہ سے کیجاتی تھی اس لئے رفتہ رفتہ سہم کے معنی ہی حصہ رکھے گئے مَبَرَّۃٌ مصدر میمی ہے بَرَّ یَبَرُّ بِرًّا و بَرَّۃً معنے کسی سے بھلائی اور احسان کرنا اکثر استعمال میں والدین کیساتھ احسان اور بھلائی کرنے کیلئے آتا ہے یقال بَرَّ وَالِدَیْہِ بِرًّا اے احسن الیہما حَسَنٌ فہو بَرٌّ و بَارٌّ بَرٌّ کی جمع اَبْرَارٌ اور بَارٌّ کی جمع بَرَرَۃٌ قال تعالی بَرًّا بِوَالِدَیْہِ باب نَصَرَ عن اَرْشٍ بِاُبْرَتِی اے دیۃ ابرتی عَنِ الْحَقِّ اے عن الوجب اَمِیلُ مَالَ یَمِیْلُ مَیْلًا و مَیَلَانًا کے معنی ایک طرف کو جھک جانا جب اس کے صلے میں عن آجائے تو اعراض کرنیکے معنی پر آتا ہے اور صلہ الی یا فی آجائے تو بمعنی رغبت کرنیکے آتا ہے یقال مَالَ اِلَیْہِ مَالَ فِیْہِ اے رَغِبَ اِلَیْہِ رَغِبَ فِیْہِ مَیْل اور المِیْل میں تجنیس مطرّف ہے فَعَرَا اے فعرض یعنی پیش آیا اس کا فاعل اِکْتِئَابٌ ہے جس کے معنی غمگین ہونا اور مشقت میں پڑنا ہے ماخوذ ہے کَآبَۃٌ سے معنی مغموم ہونا لِمَا حَدَثَ اس میں لام تعلیل کیلئے ہے ما مصدریہ یا موصولہ ہے حَدَثَ بمعنی وَقَعَ ہے حَدَث اور الحَدَث میں تجنیس ستوفی ہے اِکْفَہَرَّ اِکْفِہْرَارٌ سے ہے بمعنی سخت تاریکی ہوجانا.

سَمَاءٌ اسم جنس ہے یہ واحد بھی آتا ہے اور جمع بھی جبکہ انواع مراد ہوں اور یہ اسم جنس آسمان کے لئے ہے سَحَابٌ بمعنے مفعول یعنی ما یُسْحَبُ یہ یہاں تشبیہ مرکب بالمرکب ہے یا مفرد بالمفرد ہے یقال اِکْفَہَرَّ السَّحَابُ اے تراکب بعضہ علی بعض فصار اسود وَجَمَ یَجِمُ وُجُوْمًا معنی غمگین ہونا غصہ کیساتھ یا مطلق غمگین ہونا لَہٗ کی ضمیر راجع ہے بطرف حدث کے جو کہ مفہوم ہے مَا حَدَثَ سے ہَیَّجَ تَہْیِیْجٌ سے معنے زیادہ بھڑکا دینا ماخوذ ہے ہَاجَ یَہِیْجُ ہَیْجًا نا سے معنی بھڑکا دینا باب ضرب اَسَفٌ غم بلا غصہ کو کہتے ہیں بخلاف وُجُوْمٌ کے کہ اس کے ساتھ غصہ بھی لازم ہے اَسِیْفٌ یا اَسِفٌ سمع سے آتا ہے اِلَّا بمعنے لکن کے جَبَرَ یَجْبُرُ کے معنی مجازی حاجت پوری کرنا اور حقیقی معنی ٹوٹی ہوئی ہڈی کو جوڑ دینا اور اس پر لکڑی باندھنا جَبِیْرَۃٌ وہ لکڑی جو ٹوٹی ہوئی ہڈی پر باندھی جائے بَالٌ بمعنے قلب کے

Maktaba Tul Ishaat.com

الفتى وبلبالہ بدُہَیمات رضخ بہا لہ وقال لہما اجتنبا المعاملات وادرءا المخاصمات ولا تحضراني في المحاكمات فما عندي كيس الغرامات فنهضا من عنده فرحين برفده مفصحين بحمده والقاضي ما يخبو ضجره مذ نضّ حجره ولا ينصل كمده مذ رشح جلمده حتى اذا افاق من غشيته اقبل على غاشيته وقال قد أشرب حسّي ونبّأني حدسي انهما صاحبا دهاء لا خصما ادّعاء فكيف السبيل الى سبرهما واستنباط سرّهما

بلبال بے چینی اور شدّتِ غم دُرَیہمات دُرَیہمات کی تصغیر ہے یہ موصوف ہے اور صفت اس کی رضخ ہے رضخ لہ اے اعطاہ قلیلاً بابہ فتح اس میں ضمیر مرفوع بطرف قاضی کے راجع ہے رضخ یرضخ نصر سے معنی توڑنا اور شکست دینا لشکر کو یہاں باء زائدہ ہے اور ہا کی ضمیر بطرف دُرَیہمات کے راجع ہے لہٗ کی ضمیر بطرف جوان کے راجع ہے اِجتنبا اِجتناب سے معنی بچنا اِدرأ امر حاضر کا تثنیہ ہے دَرَأ یدرأ کے معنی دفع کرنا بابہ فتح محاکمات محاکمہ کی جمع ہے معنی نالش کرنا غرامات غرامہ کی جمع ہے معنی تاوان کے نہضا کا مصدر نہوض ہے معنی اٹھنا فرحین اے مسرورین وعلم ان الفرح انشراح الصدر بلذة عاجلة واکثر ما یکون فی اللذات البدنیة برفدہ الرفد بالکسر العطیة وبالفتح مصدر ومعناہ الاعطاء بابہ ضرب جمع الرفد ارفاد ورفود قال تعالیٰ بئس الرفد المرفود مفصحین اے مظہرین ومعلنین بثناء القاضی یخبو اے یسکن ضجر سمع سے تنگدل ہونا اور مضطرب ہوجانا یقال ضجر ضجرا بمعنی قلق ومنہ نضّ نضّ نضوض ونضیض سے معنی قطرہ قطرہ ٹپکنا نضّ حجرہ والمراد بالحجر کفّہ یقال ما ینضّ حجرہ ولا تندی صفاتہ اے ہو بخیل لا یعطی شیئا لا ینصل کمدہ اے لا یزول ولا یذہب حزنہ یقال نصل نصلا ونصولا اے زال وذہب بابہ نصر لغوی معنی رنگ کا دور ہونا اور مجازی معنی مطلق زائل ہونا الکمد کے معنی باطنی غم واندوہ یقال کمد الرجل کمدا اے حزن وفتح بابہ سمع رشح جلمدہ اے سال حجرہ رشح کے معنی زیادہ ٹپکنا جلمد کے معنی سخت پتھر اس کی جمع جلامد آتی ہے جُلمد میں اور لغات بھی ہیں جلمدة وجُلمود وجُلمُدة افاق اِفاقۃ سے معنی ہوش میں آنا غشیتہ اے اغمائہ غشیۃ بمعنی ڈھانپنے کے اور مجازی معنی غشی اور بیہوشی ہے غاشیۃ کے معنی ڈھانپنے والی چیز اور بمعنی جماعت کے غشیۃ اور غاشیۃ میں تجنیس زائد ہے والمراد من الغاشیۃ خدامہ الذین یغشونہ قد اشرب حسّی اے اُدخل فی فہمی وخولط فی عقلی کقولہ تعالیٰ واشربوا فی قلوبہم العجل نبّأ باب تفعیل سے ہے معنی خبر دینا حدس کے معنی سمجھ اور عقل اور سرعۃ الانتقال فی الفہم کو بھی کہتے ہیں یقال حدس حدسا اے ظن وخمن وتوہم بابہ ضرب ونصر دَہاء زیرکی اصالۃً کی مدح کے موقع پر اس کا اطلاق نہیں ہوتا بلکہ ذم کے موقع پر استعمال ہوتا ہے دَہِیَ یدہی دہاء سمع سے معنی چالاک اور زیرک ہو جانا خصم کے معنی فریق اِدّعاء افتعال سے معنی دعوی کرنا السبیل فعیل بمعنی اسم فاعل حقیقی معنی لٹکنے والا اور نگلنے والا مجازی معنی راستہ اور ذریعہ جمعہ سُبُل وسُبْل واسبلۃ سبل یسبل سبلا نصر سے معنی لٹکنے کے اور نگلنے کے اور راستہ بھی گذرنے والے کو نگلتا ہے اس لئے اس کو سبیل کہتے ہیں سبرہما اے اختبارہما وامتحانہما استنباط سرہما اے استخراج سرہما یقال نبط الماء نبطا ونبوطا اے خرج ونبع ونبطہ نبطا استخرجہ من البئر یتعدی ویلزم بابہ ضرب ونصر

Maktaba Tul Ishaat.com

فَقَالَ لَهٗ نِحْرِيْرُ زُمْرَتِهٖ وَشَرَارَةُ جَمْرَتِهٖ اِنَّهٗ لَنْ يَتِمَّ اسْتِخْرَاجُ خَبْئِهِمَا اِلَّا بِهِمَا فَقَفَّاهُمَا عَوْنًا يُرْجِعُهُمَا اِلَيْهِ فَلَمَّا مَثَلَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُمَا اُصْدُقَانِيْ سِنَّ بَكْرِكُمَا وَلَكُمَا الْاَمَانُ مِنْ تَبِعَةِ مَكْرِكُمَا فَاَحْجَمَ الْحَدَثُ وَاسْتَقَالَ وَاَقْدَمَ الشَّيْخُ وَقَالَ ؎ اَنَا السَّرُوْجِيُّ وَهٰذَا وَلَدِيْ. وَالشِّبْلُ فِي الْخُبْرِ مِثْلُ الْاَسَدِ ۞ وَمَا تَعَدَّتْ يَدُهٗ وَلَا يَدِيْ ۞ فِيْ اِبْرَةٍ يَوْمًا وَلَا فِيْ مِرْوَدِ ۞ وَاِنَّمَا الدَّهْرُ الْمُسِيْئُ الْمُعْتَدِيْ ۞ مَالَ بِنَا حَتّٰى غَدَوْنَا نَجْتَدِيْ

نِحْرِیْرٌ ماخوذ ہے نَحْرٌ سے معنی ذبح کرنا اور کھڑا کرکے نیزہ مارنا نِحْرِیْرٌ فِعْلِیْلٌ کے وزن پر ہے جو مبالغہ کے لئے ہوتا ہے گویا اس نے بہت زیادہ علوم کو ذبح کئے لیکن صحیح یہ ہے کہ یہ ماخوذ ہے نَحَرْتُ الشَّیْءَ بمعنی اَتْقَنْتُہٗ اور اِتْقَانٌ بمعنے مضبوط کرنیکے آتا ہے تو نِحْرِیْرٌ کے معنی وہ عالم جو علوم میں محکم اور مضبوط ہو یا علوم کو بڑی مضبوطی سے ضبط میں لائے ہوں جمع نَحَارِیْرُ زُمْرَۃٌ بمعنے گروہ کے شَرَارَۃٌ بمعنے مَا یَطِیْرُ مِنَ النَّارِ یعنی آگ کی چنگاری جمع شَرَرٌ جَمْرَۃٌ کے معنی بھڑکی ہوئی آگ جمع جَمَرَاتٌ خَبْءٌ کے معنی پوشیدہ راز خَبَأَ یَخْبَأُ خَبْأَۃً معنے پوشیدہ ہوجانا بابہ فتح قَفَّی باب تفعیل کی ماضی ہے قَفَّاہُمَا اے اَتْبَعَہُمَا یعنی ان کے پیچھے بھیجا قَفَا مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ کو کہتے ہیں قَافِیَۃٌ اسی سے ماخوذ ہے عَوْنٌ قاضی کا سپاہی اور لشکر کا سپاہی اور بمعنی مدد گار اور بمعنی مدد کے مَثَلَا مَثَلَ یَمْثُلُ کَرُمَ وَنَصَرَ سے کسی کے سامنے سیدھا کھڑا ہونا اُصْدُقَا سِنَّ بَکْرِکُمَا اس کا لفظی ترجمہ تو یہ ہے کہ سچ کہکر اپنے جوان اونٹ کی عمر بتا دو. لیکن مراد اس سے اپنی حالت کا اظہار و بیان ہے یہ قول ایک قصہ سے لیا گیا ہے جس میں حریری نے تغیر و تبدل کرکے اس طرح استعمال کیا. صدق کے معنی سچ کہنا اکثر یہ قاعدہ یہی ہے کہ اس کا تعلق اقوال سے ہوتا ہے کبھی غیر اقوال میں بھی مستعمل ہوتا ہے سِنٌّ دانت جمع اَسْنَانٌ اور جانوروں کی عمر چونکہ دانتوں سے معلوم کیجاتی ہے اس لئے سِنٌّ عمر کو بھی کہا جاتا ہے بِکْرٌ کنواری عورت اور بَکْرٌ جوان اونٹ کو کہتے ہیں. سچ بات پوچھنے کیوقت یہ ضرب المثل استعمال کیا جاتا ہے تقدیر عبارت یوں ہے کہ اُصْدُقَانِیْ مَا ہُوَ سِنُّ بَکْرِکُمَا اَمَانٌ کے معنی مطمئن اور بیخوف ہوجانا بابہ سمع اَمِنَ یَأْمَنُ اَمْنًا وَ اَمَانًا تَبِعَۃٌ کے معنی عاقبت اور انجام اَحْجَمَ وَ اَجْحَمَ بمعنے آگے بڑھنے کے اور بمعنی پیچھے ہٹنے کے بھی آتا ہے یہاں یہی مراد ہے اِسْتِقَالٌ اے طَلَبُ الْاِقَالَۃِ وَالْعَفْوِ اِسْتَقَالَہٗ کے معنی معافی چاہنا اَقْدَمَ اِقْدَامٌ سے معنی آگے بڑھنا اَلشِّبْلُ شیر کا بچہ اور بعض نے کہا ہے کہ کتے کے علاوہ تمام درندوں کے بچے کو کہا جاتا ہے جمع اَشْبَالٌ اَشْبُلٌ وَ شُبُوْلٌ خُبْرٌ باطنی حال کو آزمانا اَسَدٌ شیر سمع سے اَسِدَ یَأْسَدُ بمعنی خونخوار ہونا.

مَا تَعَدَّتْ اس میں مَا نافیہ ہے اور تَعَدِّیْ کے معنی تجاوز کرنا مجرد میں عَدَا یَعْدُوْ کا مصدر جبکہ عَدْوًا آجائے تو بمعنی دوڑنے کے ہوگا اور جب مصدر عُدْوَانًا آجائے تو بمعنی تجاوز کرنے کے ہوگا یَدٌ کے معنی ہاتھ اور قدرت اور نعمت ہے وَلَا یَدِیْ میں لا نافیہ تاکید کیلئے ہے اِبْرَۃٌ سوئی مِرْوَدٌ سلائی اِنَّمَا کا کلمہ مسند الیہ پر مسند کو مقصور کر دیتا ہے مُسِیْئُ یا صفت ہے الدَّہْرُ کی یا خبر ہے مَالَ بِنَا خبر ثانی ہے مُسِیْئٌ اِسَاءَۃٌ مصدر سے ہے معنی بد زبانی اور برا معاملہ کرنا اور بدگمانی کرنا مجرد میں غمگین ہونا بابہ سمع مُعْتَدِیْ اِعْتِدَاءٌ سے ہے معنی تجاوز کرنا مَالَ بِنَا یعنے حملہ کیا اسم ہے مَالَ یَمِیْلُ جب بصلہ علیٰ استعمال ہوجائے تو حملہ کرنیکے معنے پر آتا ہے اور بصلہ عن بمعنی اعراض کرنیکے اور بصلہ فی و الیٰ بمعنے رغبت کرنے کے آتا ہے غَدَوْنَا اے صِرْنَا نَجْتَدِیْ اِجْتِدَاءٌ سے معنی عطا مانگنا اپنے لئے جَدْوٰی سے ماخوذ ہے بمعنی عطا کے آتا ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

كُلَّ نَدِي الرَّاحَةِ عَذْبِ الْمَوْرِدِ ۞ وَكُلَّ جَعْدِ الْكَفِّ مَغْلُوْلِ الْيَدِ ۞ بِكُلِّ فَنٍّ وَبِكُلِّ مَقْصَدِ
بِالْجِدِّ اِنْ اَجْدٰى وَاِلَّا بِالدَّدِ ۞ لِيَجْلِبَ الرَّشْحَ اِلَى الْحَظِّ الصَّدِيْ ۞ وَيَنْفَدَ الْعُمْرُ بِعَيْشٍ اَنْكَدِ
وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُ لَنَا بِالْمَرْصَدِ ۞ اِنْ لَّمْ يُفَاجِ الْيَوْمَ فَاجِىٔ فِيْ غَدٍ ۞ فَقَالَ لَهُ الْقَاضِيْ لِلّٰهِ
دَرُّكَ فَمَا اَعْذَبَ نَفَثَاتِ فِيْكَ وَوَاهًا لَّكَ لَوْلَا خِدَاعُ فِيْكَ وَاِنِّيْ لَكَ لَمِنَ الْمُنْذِرِيْنَ

كُلَّ نَدِي الرَّاحَةِ تَجْتَدِيْ کا مفعول بہ ہے نَدِيٌّ صفت کا صیغہ ہے نَدِيَ يَنْدٰى نَدًى کے معنی تر ہو جانا نَدِيٌّ صفت ہے موصوف محذوف کیلئے تقدیر عبارت یوں ہے کُلَّ رَجُلٍ نَدِي الرَّاحَةِ اور نَدِي الرَّاحَةِ بمعنے کریم الکف جس کا مطلب سخی آدمی ہے عَذْبِ الْمَوْرِدِ اے رَجُلٍ عَذْبٍ مَوْرِدُهٗ اور عَذْبُ الْمَوْرِدِ بمعنے طَيِّبُ الْمَنْهَلِ یعنی وہ شخص جس کے پاس جانا مفید ہوتا ہے جَعْدُ الْكَفِّ سے مراد بخیل آدمی ہے اصل میں جَعْدٌ گنگریالے بالوں کو کہتے ہیں اور جَعْدُ الْكَفِّ کے لفظی معنی ہتھیلی کو مٹھی کرنیوالا اور یہ کنایہ ہوتا ہے بخیل سے جیسا کہ بَسْطُ الْيَدِ کنایہ ہے سخی سے وصلہ جَعُدَ الشَّعْرُ جُعُوْدَةً وَجَعَادَةً ضد سَبِطَ وَاسْتَرْسَلَ باب کرم ثم استعير لقبض الكف من اللؤم و مثله مَغْلُوْلُ الْيَدِ قال تعالى وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً اِلٰى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ بِكُلِّ فَنٍّ متعلق بقوله تَجْتَدِيْ یا حال ہے اے مُتَلَبِّسِيْنَ بِكُلِّ فَنٍّ جِدٌّ وہ قول جس میں حکم مقصود ہو اور ہَزْلٌ وہ قول جس میں حکم مقصود نہ ہو اَجْدٰى اے اَعْطٰى وَنَفَعَ بِالدَّدِ اے بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ دَدٌ باطل کھیل لِيَجْلِبَ اے لِيَجْذِبَ الرَّشْحَ الْمَاءَ الْقَلِيْلَ الْحَظُّ البخت والنصيب الصَّدِيْ اے العطشان یقال رَشَحَ فلانٌ عَرَقًا رَشْحًا وَرَشَحَانًا اے نَدِيَ بالعرق وَالرَّشْحُ الْعَرَقُ نفسه باب فتح وفي حديث القيامة حتى يبلغ الرشح آذانهم وَالْحَظُّ النصيب من الفضل والخير ولا يستعمل منه فعل والجمع اَحُظٌّ وَحُظُوْظٌ وَحِظَاظٌ وَالصَّدِيُّ الْعَطْشَانُ يقال صَدِيَ صَدًى فهو صَدٍ وَصَادٍ وَصَدْيَانُ بمعنى شِدَّةِ الْعَطَشِ باب سمع اور صَدٰى وصَادِيٌ جامد ہو تو بمعنی الّو کے آتا ہے اور مشتق ہو تو بمعنے گونجنے کے آتا ہے يَنْفَدُ اِنْفَاذٌ سے بمعنی ختم کرنیکے مجرد میں نَفِدَ يَنْفَدُ نَفَادًا بمعنے ختم ہونیکے باب سمع عَيْشٌ اَنْكَدُ کے معنی برا اور منحوس عیش یقال نَكِدَ عَيْشُهٗ نَكَدًا اے اِشْتَدَّ وصاحبه نَكِدٌ وَاَنْكَدُ الْمَوْتُ مبتدا ہے بِالْمَرْصَدِ اس کا خبر ہے اور مَرْصَدٌ ماخوذ ہے رَصَدَ يَرْصُدُ رَصْدًا نصر سے معنی انتظار کرنا اور تاک میں بیٹھنا تو مَرْصَدٌ کے معنے ہوئے انتظارگاہ يُفَاجِ مُفَاجَاةٌ سے بمعنی اچانک آجانیکے مجرد میں فتح و سمع سے فَجْئَةُ الْاَمْرِ فَجَاءَةً وَفُجَاءَةً وَفَاجَاَهٗ اے هَجَمَ وَاَتٰى بَغْتَةً غَدٌ آئندہ کل اَمْسِ گذشتہ کل کے معنی میں ہے لِلّٰهِ دَرُّكَ تحسین کا کلمہ ہے دَرٌّ سے اصلی معنی جاری ہونا ہے اور دودھ میں بھی جریان ہوتا ہے تو دودھ کو بھی دَرٌّ کہنے لگے اور خیر کثیر کو بھی کہتے ہیں مَا اَعْذَبَ فعل تعجب ہے عَذُبَ يَعْذُبُ کرم سے معنی شیریں ہونا مَا اَعْذَبَ کے معنی ہوئے کتنا ہی زیادہ شیریں ہے نَفَثَاتٌ جمع نَفْثَةٍ وهو مَا يَخْرُجُ مِنَ الرِّيْقِ مِنَ الْفَمِ والمراد منه كلمات فِيْكَ اے فَمِكَ النَّفْثُ قَذْفُ الرِّيْقِ الْقَلِيْلِ وهو اَقَلُّ مِنَ التَّفْلِ وَاهًا لَكَ اے عَجَبًا لَكَ لَوْلَا خِدَاعُ فِيْكَ اے لولا مكر فيك خِدَاعٌ کے معنی دھوکہ دینا فِيْكَ اول و ثانی میں تجنیس مستوفی ہے مُنْذِرٌ اِنْذَارٌ سے ہے بمعنی ڈرانے کے مجرد میں ضرب و سمع سے نَذَرَ يَنْذِرُ نَذْرًا بمعنے منت اور نذر ماننا لَكَ مُنْذِرِيْنَ کے لئے مفعول بہ مقدم ہے جب اس پر عتراض وارد ہوا کہ لام ابتدائیہ تو معمول مقدم نہیں ہو سکتا تو اس عبارت کی تقدیر یوں بیان کی گئی کہ اِنِّيْ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ لَكَ حالانکہ قرآن شریف میں اس کا تقدیم موجود ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَعَلَيْكَ مِنَ الْحَذِرِيْنَ فَلَا تُمَاكِرْ بَعْدَهَا الْحَاكِمِيْنَ وَاتَّقِ سَطْوَةَ الْمُتَحَكِّمِيْنَ فَمَا كُلُّ مُسَيْطِرٍ يُقِيْلُ وَلَا كُلَّ أَوَانٍ يُسْمَعُ الْقِيْلُ فَعَاهَدَهُ الشَّيْخُ عَلَى اتِّبَاعِ مَشُوْرَتِهِ وَالْإِرْتِدَاعِ عَنْ تَلْبِيْسِ صُوْرَتِهِ وَفَصَلَ عَنْ جِهَتِهِ وَالْخَتْرُ يَلْمَعُ مِنْ جَبْهَتِهِ قَالَ الْحَارِثُ ابْنُ هَمَّامٍ فَلَمْ أَرَ أَعْجَبَ مِنْهَا فِيْ تَصَارِيْفِ الْأَسْفَارِ وَلَا قَرَأْتُ مِثْلَهَا فِيْ تَصَانِيْفِ الْأَسْفَارِ

اَلْمَقَامَةُ التَّاسِعَةُ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّةُ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ طَحَا بِيْ مَرَحُ الشَّبَابِ وَهَوَى الْإِكْتِسَابِ إِلَى أَنْ جُبْتُ مَا بَيْنَ فَرْغَانَةَ وَغَانَةَ

حَذِرٌ کے معنی ڈرنے والا حَذِرَ یَحْذَرُ حَذَرًا باب سمع سے معنی ڈرنا تُمَاکِرْ مُمَاکَرَۃٌ اور تَمَاکُرٌ کے معنی زیادہ مکر کرنا مجرد میں مَکَرَ یَمْکُرُ مَکْرًا نصر سے معنی مکر کرنا بَعْدَهَا اے بعد ہٰذہ الحادثۃ سَطْوَۃٌ غلبہ کرنا اور حملہ کرنا مُتَحَکِّمِیْنَ بڑے حاکم مُسَیْطِرٌ وہ شخص جو کسی کے اوپر مسلط کردیا جائے یہ لفظ سین سے اور صاد دونوں طرح آتا ہے یقال تَسَیْطَرَ فلان علی کذا وتسیطر علیہ اذا قام علیہ قیام سطر قال تعالٰی لست علیہم بمسیطر والسطر الصف من الکتابۃ یُقِیْلُ اِقَالَۃٌ سے معنی درگذر کرنا اور معاف کرنا اَوَانٌ بمعنی زمان جمع آوِنَۃٌ مثل زمان وازمنۃ قِیْلٌ کے معنی قول عَاهَدَهٗ اے حالفہ وعاقدہ یعنی اس کے ساتھ عہد وپیمان کرلیا یقال عَهِدَ الشیٔ عَهْدًا اے حفظہ ورعاہ وعہد الی فلان اوصاہ کما قال تعالٰی ولقد عہدنا الی آدم الم اعہد الیکم باب سمع اِتِّبَاعٌ کے معنی پیروی کرنا مَشُوْرَۃٌ وتشاور ومشاورۃ استخراج الرأی بمراجعۃ البعض الی البعض مَشُوْرَۃٌ ومَشْوَرَۃٌ کے لغوی معنی شہد نکالنا والشوری الامر الذی یتشاور فیہ اِرْتِدَاعٌ اے الامتناع یقال ردعہ ردعًا اے کفہ ودفعہ فارتدع اے امتنع باب فتح عَنْ تَلْبِیْسِ صُوْرَتِہٖ اے عن تغییر ہیئتہ وَفَصَلَ عَنْ جِهَتِہٖ اے انفصل عن وجہۃ مکانہ وناحیتہ فَصَلَ لازم ومتعدی دونوں طرح آتا ہے معنی جدا ہوجانا اور جدا کردینا خَتْرٌ نصر سے معنی بڑا دھوکہ دینا یقال خترہ ختراً اے غدرہ فہو ختار وختیر وختور قال تعالٰی کل ختار کفور یَلْمَعُ باب نصر وضرب سے معنی چمکنا اور ظاہر ہونا جَبْهَۃٌ کے معنی پیشانی جمع جَبَہَاتٌ تَصَارِیْفُ ارادبہا الجولان فی البلدان اور تصاریف بمعنی اسم مفعول ہے اور اضافۃ اسکی اسفار کی طرف اضافۃ صفۃ بطرف موصوف کے ہے تو تقدیر عبارت یوں ہوجائیگی فی الاسفار المصرفۃ یعنی بار بار کئے ہوئے سفروں میں اور سفر اصل میں ماخوذ ہے سَفَرَ یَسْفِرُ سے ظاہر ہونے اور کھولنے کے اور سفر بھی کاشف حال ہوا کرتا ہے دوسرا اَسْفَارٌ سِفْرٌ کی جمع ہے بمعنی کتاب کے اور لکھنے کے معنی پر بھی آتا ہے مراد یہاں اول معنی ہے یعنی کتاب اِسْکَنْدَرَانِیَّۃٌ اسکندریۃ کی طرف منسوب ہے جو مصر کا نام ہے اس لئے اس مقامہ میں کو مصریۃ بھی کہتے ہیں طَحَا ناقص یائی ہو تو ضرب سے معنی کروٹ پر لیٹنا اور طحی یطحو ناقص واوی سے معنی جانا اور بعید ہونا اور ہلاک ہونا اور دفع ہونا دفع کرنا اور زیادہ ہونا اور کروٹ پر لیٹنا یہاں دفع کرنے کے معنے پر آیا ہے لیکن باء زائدہ ہے اور یا بمعنے ذہب کے ہے اور باء تعدیہ کے لئے ہے مَرَحٌ کے معنے اترانا اور خوش ہوجانا کسی چیز پر اور مرح کی طرف طحا کی اسناد مجازی ہے شَبَابٌ جوانی هَوٰی کے معنی خواہش اَلْاِکْتِسَابُ اے اکتساب المال جُبْتُ جَابَ یَجُوْبُ جَوْبًا کے معنی قطع کرنا مسافت کا فَرْغَانَۃُ مدینۃ فی اقصی خراسان غَانَۃُ بلد من بلاد السودان مَا بَیْنَ زمین سے عبارت ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

أَخُوضُ الْغِمَارَ لِأَجْنِيَ الثِّمَارَ وَأَقْتَحِمُ الْأَخْطَارَ لِكَيْ أُدْرِكَ الْأَوْطَارَ وَكُنْتُ لَقِفْتُ

(أي أدخل ۱۲ — الشدائد ۱۲ — أي لآخذ الفواكه ۱۲ — أي أدخل في المخاوف والأمور الصعبة ۱۲ — أي أنال ۱۲ — الحاجات اللازمة ۱۲ — أي أخذت بسرعة ۱۲)

مِنْ أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ وَثَقِفْتُ مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ إِنَّهُ يَلْزَمُ الْأَدِيبَ إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ

(أي وجدت ۱۲ — جمع وصية ۱۲)

الْغَرِيبَ أَنْ يَسْتَمِيلَ قَاضِيَهُ وَيَسْتَخْلِصَ مَرَاضِيَهُ لِيَشْتَدَّ ظَهْرُهُ عِنْدَ الْخِصَامِ وَيَأْمَنَ

(أي يجعل قاضيه مائلا إلى نفسه ۱۲ — أي يطلب خلوص رضاء القاضي ۱۲ — جمع مرضاة من الرضاء ۱۲ — أي ليتقوى ظهره عند المخاصمة ۱۲)

فِي الْغُرْبَةِ جَوْرَ الْحُكَّامِ فَاتَّخَذْتُ هٰذَا الْأَدَبَ إِمَامًا وَجَعَلْتُهُ لِمَصَالِحِي ذِمَامًا

(أي ظلم القضاة ۱۲ — جمع فلاح و بہبود ۱۲ — الحبل الذي يجعل ...)

أَخُوضُ خاض يخوض خوضا نصر سے معنی گھس جانا واصل الخوض الشروع فی الماء والمرور فیہ یقال خاض الماء خوضا وخیاضا اے مشی فیہ بابہ نصر و یستعار للدخول فی الامور الشدائد واکثر ما ورد فی القرآن فیما یذم الشروع فیہ نحو قولہ تعالیٰ انما کنا نخوض ونلعب غِمَار غمرۃ کی جمع ہے معنی مار کثیر و فی الاصل الشدۃ قال تعالیٰ فذرہم فی غمرتہم۔ فی غمرات الموت ویجمع علی غمرات وغمر ایضا لِأَجْنِيَ الثِّمَارَ اے لآخذ الفواکہ جنی یجنی جنیا کے معنی تازہ میوہ توڑنا اور اگر مصدر جنایۃ ہو تو بمعنے نقصان کرنیکے ثمرۃ کی جمع ثمار و اثمار وثمرات آتی ہے أَقْتَحِمُ اقتحام سے معنی داخل ہونا دشواری کے ساتھ کیونکہ یہ ماخوذ ہے قحمۃ سے جو بمعنی شدۃ کے ہے لَأَخْطَارَ خطرۃ کی جمع ہے معنی ایسے موقع پر جانا کہ دل ہلنے لگے مراد خوف کی جگہ پر جانا أُدْرِكَ اے انال وسیب اوطار وطر کی جمع ہے معنی حاجت ادراک کے معنے پالینا لَقِفْتُ اے اخذت بسرعۃ یقال لقفت الشیٔ لقفا اخذتہ بسرعۃ قال تعالیٰ فاذا ہی تلقف ما یأفکون بابہ سمع أَفْوَاهِ جمع ہے فوہ کی یا ہی سے تفوہ ماخوذ ہے بمعنے بکواس کرنیکے ثَقِفْتُ اے وجدت و ادرکت قال تعالیٰ واقتلوہم حیث ثقفتموہم بابہ سمع وَصَايَا وصیۃ کی جمع ہے معنی وہ قول جو کہ مسافر سفر کرتے وقت یا مریض مرتے وقت کہتا ہے اللہ کی طرف نسبت ہو تو بمعنے حکم کرنے کے آتا ہے کقولہ تعالیٰ اوصانی بالصلوٰۃ والزکوٰۃ أَنَّهُ يَلْزَمُ مفعول ہے قولہ ثقفت اور أَنَّهُ کی ضمیر شان کیلئے ہے اَلْبَلَدَ الْغَرِيبَ یعنے پردیس کے شہر میں يَسْتَمِيلَ مال یمیل سے ماخوذ ہے سین تاء تعدیہ کیلئے ہیں استمالہ کے معنی مائل کر دینا اے یجعل قاضی ذلک البلد مائلا الی نفسہ قَاضِيَهُ کی ضمیر بلد غریب کی طرف راجع ہے وَيَسْتَخْلِصَ اے یطلب خلوص رضاء القاضی ویقال خلص الشیٔ خلوصا وخلاصا من الکدر اے صفا وخلص من الہلاک اے نجا وسلم وخلص الی المکان بالمکان اے وصل بابہ نصر مَرَاضِيَ جمع مرضاۃ بمعنے الرضا ضد السخط وفی الحدیث اللہم انی اعوذ برضاک من سخطک بابہ سمع مراضیہ کی ضمیر قاضی کی طرف راجع ہے لِيَشْتَدَّ اے لیتقوی اشتداد کے معنی سخت اور مضبوط ہو جانا شد یشد شدا نصر سے مضبوطی سے باندھ لینا قال تعالیٰ وشددنا اسرہم ظَهْرُ کے معنی پیٹھ ہے اور بمعنی مدد کے بھی آتا ہے جمعہ ظہور وظہر الشیٔ اصلہ ان یحصل الشیٔ علی ظہر الارض فلا یخفی علی احد وبطن الشیٔ اذا حصل فی بطن الارض فیخفی ثم صار مستعملا فی کل بارز مبصر بالبصر والبصیرۃ قال تعالیٰ ما ظہر منہا وما بطن واللہ اعلم بہر حال اشتداد ظہر سے مراد قوۃ اور طاقت حاصل ہونا ہے خِصَام باب مفاعلہ سے ہے بمعنے جھگڑا کرنے کے و قدم مرارا يَأْمَنَ سے بے خوف ہو جائے غُرْبَة پردیس یہ موقع حال میں ہے اے حال کونہ غریبا ومسافرا جَوْرَ اے انحراف عن طریق مستقیم والمراد منہ ظلم ویقال جار علیہ فی الحکم جورا هٰذَا الْأَدَبَ مفعول اول ہے اتخذت کا اِمَامًا مفعول ثانی امام ما یوتم بہ او یقتدی بہ وجعلہ انسانا کان او کتابا او غیر ذلک محقا کان او مبطلا ویجمع ائمۃ قال تعالیٰ یوم ندعو کل اناس بامامہم اے بالذی یقتدون بہ وقیل بکتابہم احصیناہ فی امام مبین اے فی لوح محفوظ مَصَالِح جمع مصلحۃ من الاصلاح ضد الفساد وہما مختصان غالبا بالافعال مصلحۃ سے مراد فلاح و بہبود ہے ذِمَام کے معنی عہد ہے اور ذمہ داری ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

فَمَا دَخَلْتُ مَدِينَةً وَلَا وَلَجْتُ عَرِينَةً اِلَّا وَامْتَزَجْتُ بِحَاكِمِهَا امْتِزَاجَ الْمَاءِ بِالرَّاحِ وَتَقَوَّيْتُ بِعِنَايَتِهٖ تَقَوِّيَ الْاَجْسَادِ بِالْاَرْوَاحِ فَبَيْنَمَا اَنَا عِنْدَ حَاكِمِ الْاِسْكَنْدَرِيَّةِ فِيْ عَشِيَّةٍ عَرِيَّةٍ وَقَدْ اَحْضَرَ مَالَ الصَّدَقَاتِ لِيَفُضَّهٗ عَلٰى ذَوِي الْفَاقَاتِ اِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عِفْرِيَةٌ تَعْتِلُهٗ امْرَاَةٌ مُصْبِيَةٌ فَقَالَتْ اَيَّدَ اللّٰهُ الْقَاضِيَ وَاَدَامَ بِهِ التَّرَاضِيَ اِنِّيْ امْرَاَةٌ مِّنْ اَكْرَمِ جُرْثُوْمَةٍ وَّاَطْهَرِ اُرُوْمَةٍ وَّاَشْرَفِ خُؤُوْلَةٍ وَّعُمُوْمَةٍ وَّمِيْسَمِي الصَّوْنُ

مَدِيْنَةٌ کے معنی شہر جمعہ مُدُنٌ ومَدَائِنُ یقال مَدَنَ بِالْمَقَامِ اے اَقَامَ بہ تو مدینہ کے معنے ہوئے اقامۃ کی جگہ وَلَجْتُ اے دَخَلْتُ من الولوج ضد الخروج عَرِيْنَةٌ جھاڑی یعنی شیر اور بجّو اور بھیڑیا کے رہنے کی جگہ جمعہ عَرَائِنُ وعُرُنٌ وعَرِيْنَاتٌ عَرِيْنَةٌ وہ شہر جس کا حاکم ظالم ہو اور مَدِيْنَةٌ عام ہے اِمْتَزَجْتُ اے اِخْتَلَطْتُ یقال مَزَجَ الشَّرَابَ بِالْمَاءِ مَزْجًا ومِزَاجًا اے خَلَطَہٗ باب نصر اِمْتِزَاجَ الْمَاءِ بِالرَّاحِ اے اِخْتِلَاطَ الماء بالخمر والرَّاحُ الخمر من رَاحَ لِلْاَمْرِ رَوَاحًا وَرَاحًا وَرَاحَةً وَرِيَاحَةً اے فَرِحَ بہ وقیل علیہ باب نصر شراب کے بہت سے نام ہیں عُقَارٌ وہ شراب جو منہ پر لگ جائے اور منہ نہ چھوٹے والرَّاحُ الشراب الذی یَرْتَاحُ الْاِنْسَانُ وقت شربہا تَقَوَّيْتُ تَقَوِّیْ سے ہے معنی بہت زیادہ قوی ہو جانا بِعِنَايَتِهٖ اے بِاِہْتِمَامِہٖ تَقَوِّيَ الْاَجْسَادِ مفعول مطلق لقولہ تَقَوَّيْتُ فَبَيْنَمَا تو جس وقت عَشِيَّةٍ عَرِيَّةٍ کے معنی شام ٹھنڈی ہوا والی عَرِيَ يَعْرَيْ اور عَرِيَ يَعْرٰى عَرَاءً سمع وضرب سے معنی ہوا کا ٹھنڈا ہونا عَرَا الْعَرْوُ نصر سے معنی سامنے آنا اور عَرِيَ يَعْرٰى عُرْيًا نا مصدر سے معنی ننگا ہونا باب ضرب اَحْضَرَ اِحْضَارًا سے معنی حاضر کر لینا صَدَقَاتٌ صَدَقَةٌ کی جمع بمعنے مَا يُتَصَدَّقُ بِہٖ وَمَا يُخْرِجُہُ الْاِنْسَانُ مِنْ مَالِہٖ عَلٰى وَجْہِ الْقُرْبَةِ كَالزَّكٰوةِ لٰكِنِ الصَّدَقَةُ فِي الْاَصْلِ يُقَالُ لِلْمُتَطَوِّعِ وَالزَّكٰوةُ لِلْوَاجِبِ وَقَدْ يُسَمَّى الْوَاجِبُ صَدَقَةً اِذَا تَحَرّٰى صَاحِبُهَا الصِّدْقَ فِيْ فِعْلِہٖ لِيَفُضَّہٗ اے لِيُفَرِّقَہٗ وَيُقَسِّمَہٗ يُقَالُ فَضَّ الشَّيْءَ فَضًّا عَلَى الْقَوْمِ قَسَمَہٗ بَيْنَہُمْ باب نصر الْفَاقَاتِ فَاقَةٌ کی جمع معنی الحاجة والفقر عِفْرِيَةٌ عَفَرٌ سے ماخوذ ہے بمعنی مٹی کے اور یا نسبت مبالغہ کے لئے ہے تو عِفْرِيَةٌ کے معنے ہوئے خاک آلودہ اور مراد ہوتی ہے یا تو خبیث یا بہت بڑا وقیل غلیظ شدید خبیث فمن قال عِفْرِيَةٌ فجمعہ عَفَارِيٌ ومن قال عِفْرِيْتٌ فجمعہ عَفَارِيْتُ اصلہ عَفَرَہٗ فِي التُّرَابِ عَفْرًا اے مَرَّغَہٗ فِيْہِ وَدَسَّہٗ فِيْہِ وَضَرَبَ بِہِ الْاَرْضَ باب ضرب تَعْتِلُہٗ اے تَسُوْقُہٗ بِعُنْفٍ اے بِشِدَّةٍ يُقَالُ عَتَلَہٗ عَتْلًا اے جَذَبَہٗ وَجَرَّہٗ بِشِدَّةٍ قَالَ تَعَالٰى فَاعْتِلُوْهُ اِلٰى سَوَاءِ الْجَحِيْمِ وَالْعُتُلُّ الْاَكُوْلُ الْمَنُوْعُ مُصْبِيَةٌ کے معنی بچوں والی عورت یقال اَصْبَتِ الْمَرْاَةُ اِذَا صَارَتْ ذَاتَ وَلَدٍ اَدَامَ اِدَامَۃً سے معنی ہمیشہ رکھنا التَّرَاضِي اے تَرَاضِي الْفَرِيْقَيْنِ اور تَرَاضِیْ کے معنی آپس میں رضامند ہو جانا اور اَيَّدَ اللّٰهُ الْقَاضِيَ سے اس حدیث کی طرف اشارہ ہے کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ سلم نے فرمایا ہے کہ جو شخص قضاء کے عہدہ لینے پر مجبور کیا جاوے تو فرشتے اس کی تائید کرتے ہیں اَكْرَمُ زیادہ شریف جُرْثُوْمَةٌ ٹیلے کے جڑ کو کہتے ہیں مراد یہاں ذاتی شرافت ہے جس کو حسبی شرافت بھی کہتے ہیں اس کی جمع جَرَاثِيْمُ آتی ہے اُرُوْمَةٌ درخت کی جڑ کو کہتے ہیں مراد اس سے شرافت بحیثیت اعمال ہے خُؤُوْلَةٌ خَالٌ کی جمع ہے معنی ماموں عُمُوْمَةٌ عَمٌّ کی جمع ہے معنی چچا دوسری جمع اس کی اَعْمَامٌ ہے اور خَالٌ کی دوسری جمع اَخْوَالٌ وخُؤُوْلٌ آتی ہے مِيْسَمِي مبتدا ہے اور الصَّوْنُ خبر ہے مِيْسَمٌ اسم آلہ ہے معنی علامت لگانے کا آلہ یہاں پر اس سے مراد علامت ہے الصَّوْنُ اے الْعَفَافُ وَصِيَانَةُ الْعِرْضِ عَنِ الْحَرَامِ يُقَالُ صَانَہٗ صَوْنًا وَصِيَانًا وَصِيَانَةً اے حَفِظَہٗ باب نصر

Maktaba Tul Ishaat.com

وَشِيمَتِي الْهَوْنُ وَخُلُقِي الْعَوْنُ وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنٌ وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بُنَاةُ الْمَجْدِ وَأَرْبَابُ الْجَدِّ سَكَّتَهُمْ وَبَكَّتَهُمْ وَعَافَ وُصْلَتَهُمْ وَصِلَتَهُمْ وَاحْتَجَّ بِأَنَّهُ عَاهَدَ اللّٰهَ تَعَالَى بِحَلْفَةٍ أَنْ لَا يُصَاهِرَ غَيْرَ ذِي حِرْفَةٍ فَقَيَّضَ الْقَدَرُ لِنَصَبِي وَوَصَبِي أَنْ حَضَرَ هٰذَا الْخُدَعَةُ نَادِيَ أَبِي فَأَقْسَمَ بَيْنَ رَهْطِهِ أَنَّهُ وَفْقُ شَرْطِهِ وَادَّعَى أَنَّهُ طَالَمَا

شِيمَتِي اے عادتی الْهَوْنُ اے الوقار والرفق یقال ہان الامر علی فلان ہونا اے لان وسہل وہان الرجل ہونا وہوانا وہانۃ اے ذل وحقر قال تعالی فالیوم تجزون عذاب الہون خُلُقِی اے خصلتی نعم العون خبر ہے بتقدیر مقول فی حقہ نعم العون ورنہ جملہ انشائیہ خبر واقع نہیں ہوسکتی اور کبھی اسطرح تاویل کیجاتی ہے کہ یہ بھی جملہ خبریہ ہے اے حسن عونہ عون کے معنی مددگار کے ہیں جمعہ اعوان بَیْنَ اسم ظرف لازم الاضافۃ ہے جارات جارۃ کی جمع ہے جوکہ جار کے معنی پڑوسی کے ہیں یہاں مراد ہم عمر ہے بَوْنٌ اے بون وفصل عظیم أَبِی مرکب اضافی اسم ہے کان کے لئے اور سکتہم وبکتہم خبر ہے خَطَبَنِی خطب یخطب کا مصدر جب خُطْبَۃ ہو تو معنی تقریر کرنا ہے اور جب خِطْبَۃ ہو تو معنی کسی عورت کو شادی کا پیغام دینا ہے یہاں یہی مراد ہے بُنَاۃ بانی کی جمع ہے معنی بنیاد رکھنے والا المجد السعۃ فی الکرم والجلال یقال مجد مجدا ومجد مجادۃ اے صار ذا مجد فہو مجید باب نصر وکرم یعنی مجد کے معنی زیادہ بزرگی اَرْبَابُ الْجَدِّ اے اصحاب الغنی والرزق اور جَدٌّ بمعنے عمدہ حصہ اور عمدہ تقدیر اور کبھی دادا کے آتا ہے سَکَّتَہُمْ سکت یسکت تسکیتا کے معنی چپ کر دینا سکوت سے ماخوذ ہے بمعنے چپ رہنے کے اور صموت کے معنی بھی چپ رہنا ہے لیکن فرق بعض نے یہ کیا ہے کہ سکوت کے معنی حق بات سے چپ رہنا اور صموت کے معنی باطل پر چپ رہنا ہے گویا ان دونوں میں تباین ہے اور بعض نے کہا کہ السکوت ترک التکلم مع القدرۃ والصموت ترک التکلم مطلقا والصموت ترک التکلم الی مدۃ طویلۃ والسکوت ترک التکلم مطلقا فبینہما عموم خصوص من وجہ بَکَّتَ تبکیت سے ہے بمعنے تذلیل کے ساتھ کسی کو چپ کرنے کے عَافَ اے کرہ یقال عافہ عیفا وعیافا وعیافۃ وعیفانا اے کرہہ باب ضرب وسمع وُصْلَتَہُمْ اے عطیتہم واحسانہم صِلَۃ کی جمع صلات اِحْتَجَّ اے اتی بالحجۃ والدلیل عَاہَدَ معاہدۃ مصدر ہے بمعنے عہد کرنیکے بِحَلْفَۃٍ اے بیمین یقال حلف باللہ حلفا اے اقسم بہ حَلْفَۃ کے معنی ایک دفعہ قسم کھانا اور حِلْفَۃ کے معنے قسم مغلظہ کھانا اَنْ لَا یُصَاہِرَ اے ان لا یزوج ابنتہ مصاہرۃ کسی کو داماد بنانا اور مجرد میں فتح سے صہر یصہر کے معنی پگھلا دینا حِرْفَۃ بمعنے پیشہ کے قَیَّضَ اے قدر تقییض کے معنے مقدر کرنا اور مقرر کرنا مجرد میں قاض یقیض قیضا بمعنے پھٹ جانیکے قَدَرٌ بمعنے تقدیر کے لِنَصَبِی میں لام معاقبت کا ہے جیسا کہ لزم الشر للشقاوۃ میں ہے لام کا مابعد طاری ہوجاتا ہے ماقبل پر نَصَبٌ بمعنی مشقت کے اور مجبور کرنے کے اور مقرر کرنیکے باب ضرب جمعہ نصب وانصاب وَصَبٌ بمعنے بیماری کے جمعہ اوصاب خُدَعَۃ کے معنی دھوکہ باز مُدَعَۃ جس کو دھوکہ دیا جاتا ہو نَادِی کے معنے مجلس اَقْسَمَ اقسام کے معنی قسم کھانا اور کسی کو قسم دینا بَیْنَ رَہْطِہٖ حال کے موقع پر ہے رَہْطٌ کے معنی چھوٹی جماعت جمعہ

اَرْہُطٌ وَاَرْہَاطٌ وَاَرَاہِطُ وَاَرَاہِیطُ جمع الجمع ہے

واعلم ان الرہط العصابۃ دون العشرۃ

وقیل الی الاربعین اَنَّہٗ وَفْقُ شَرْطِہٖ

یعنی انہ موافق الشرط

Maktaba Tul Ishaat.com

ثُمَّ دَرَّتُهَا إِلَى دُرَّةٍ فَبَاعَهُمَا بِبَدْرَةٍ فَاغْتَرَّ أَبِي بِزُخْرُفِ مُحَالِهِ وَزَوَّجَنِيهِ قَبْلَ اخْتِبَارِ حَالِهِ فَلَمَّا اسْتَخْرَجَنِي مِنْ كِنَاسِي وَرَحَّلَنِي مِنْ أُنَاسِي وَنَقَلَنِي إِلَى كِسْرِهِ وَحَصَّلَنِي تَحْتَ أَسْرِهِ وَجَدْتُهُ قُعَدَةً جُثَمَةً وَأَلْفَيْتُهُ ضُجَعَةً نُوَمَةً وَكُنْتُ صَحِبْتُهُ بِرِيَاشٍ وَزِيٍّ وَأَثَاثٍ وَرِيٍّ فَمَا بَرِحَ يَبِيعُهُ فِي سُوقِ الْهَضْمِ وَيُتْلِفُ ثَمَنَهُ فِي الْخَضْمِ وَالْقَضْمِ إِلَى أَنْ مَزَّقَ مَالِي بِأَسْرِهِ وَأَنْفَقَ مَالِي فِي عُسْرِهِ فَلَمَّا أَنْسَانِي طَعْمَ الرَّاحَةِ وَغَادَرَ بَيْتِي أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا لَا مَخْبَأَ بَعْدَ بُؤْسٍ

ثُمَّ دَرَّتُهَا إِلَى دُرَّةٍ کنایۃ عن کلام بلیغ یعنے کل کلمۃ کالدرۃ اور دُرَّۃ کے معنی موتی بَدْرَۃ وہ تھیلی جس میں دس ہزار دینار آسکے اِغْتَرَّ غَرٌّ سے معنی دھوکہ کھانا زُخْرُفَۃ ناقابل چیز کو مزین کردینا مُحَال کے معنے باطل وجھوٹ زَوَّجَ تزویج سے معنی لڑکی کی نکاح کسی سے کرادینا زَوَّجَنِیْہِ میری نکاح اس سے کرائی اِخْتِبَارِ حَالِہٖ اے تحقیق حالہ یہاں مصدر اپنے مفعول کی طرف مضاف ہے اختبار کے معنی آزمالینا ہے مراد تحقیق کرنا ہے کِنَاسِیْ اے من بیتی والکناس فی الاصل بیت الظبی والجمع الکنسۃ وکنس یقال کنس الظبی کنوسا اے دخل فی بیتہ بابہ ضرب والجواری الکنس ہی النجوم لانہا تغیب وتدخل فی بروجہا ومواضعہا رَحَّلَ ترحیل سے معنی کوچ کرانا مِنْ اُنَاسِیْ اے من اہلی جمع اِنْسِیٍّ ضد الوحشی جمع علی اناسی ایضا کِسْرٌ بمعنے ٹوٹے ہوئے گھر کے جمعہ اکسار وکسور حَصَّلَنِیْ یعنی داخل کردیا مجھ کو اَسْرٌ کے معنے قید قُعَدَۃٌ صیغۃ المبالغۃ ومعناہ کثیر القعود جُثَمَۃٌ اے کثیر الجثوم جثوم کے معنی گھٹنوں کے بل بیٹھنا یا گھٹنوں پر سر رکھکر بیٹھنا اَلْفَیْتُہٗ اے وجدتہ ضُجَعَۃٌ اے کثیر الاضطجاع نُوَمَۃٌ اے کثیر النوم ہذہ الصفات کلہا کنایۃ من کونہ کسلان رِیَاشٌ جمع رِیْش کی ہے یعنی پر کے اور بمعنی عمدہ لباس کے مراد یہی معنی ہے والریش للطائر کالثیاب للانسان ولکنہ استعیر للثیاب زِیٌّ اے ہیئۃ حسنۃ من اللباس والجمع ازیاء اَثَاثٌ کے معنی گھر کا ضروری سامان رِیٌّ اے حالۃ حسنۃ مَابَرِحَ اے مازال اَلْہَضْمُ اے النقصان والخسارۃ یقال ہضم الشیٔ ہضما اے کسرہ والہضم بمعنی الظلم ایضا کما قال تعالی فلا یخاف بخسا ولا ہضما اے ظلما یُتْلِفُ اتلاف سے بمعنی ہلاک کرنیکے اَلْخَضْمُ ہو الاکل بالفم کلہ بابہ ضرب اَلْقَضْمُ دانتوں سے چبانا اور قضم سامنے کے دانتوں سے چبانا یا خضم کے معنے تھوڑا تھوڑا چبانا اور قضم زیادہ زیادہ چبانا ان سب میں تجنیس لاحق ہے مَزَّقَ تمزیق سے معنی پارہ پارہ کردینا مَالِیْ یہ ما موصولہ اور یائے متکلم سے مرکب ہے، اور اَنْفَقَ مَالِیْ میں مرکب اضافی ہے اور اسی صورت مالی اول ومالی ثانی میں تجنیس مستوفی ہوگی اور اگر دونوں مالی ایک قسم کے مان لیں تو ان میں یہ صفت حاصل نہ ہوگی بِاَسْرِہٖ اے بتمامہ عُسْرٌ کرم سے اور کرم سے معنی تنگدست ہونا اَنْسَانِیْ اِنْسَاءٌ باب افعال سے معنی بھلادینا اور مجرد میں سمع سے معنی بھول جانا طَعْمَ الرَّاحَۃِ اے لذۃ الفرحۃ والسرور ولعیش الہنی والطعم ما یدیکہ الذوق کالحلاوۃ والمرارۃ والجمع طعوم یقال طعم الشیٔ طعما اے ذاقہ وطعم الشیٔ طعاما اے اکلہ والجمیع منہ بابہ سمع غَادَرَ اے ترک اَنْقٰی کے معنی صاف اور زیادہ صاف اسم تفضیل کا صیغہ ہے نقی نقی بمعنے صاف ہونیکے الراحۃ ہتھیلی لَا مَخْبَأَ بَعْدَ بُؤْسٍ یعنے لوگ مال کو اس لئے چھپائے رکھتے ہیں کہ بوقت حاجت اسے کام میں لائیں اور اسوقت ہمیں سخت ضرورت اور احتیاج ہے اب اسے چھپائے نہ رکھ بلکہ ظاہر کردو محتاج ہونے کے وقت لوگ مال کو نہیں چھپایا کرتے مَخْبَأٌ مصدر میمی ہے خَبَأَ یَخْبَأُ سے معنے چھپالینا

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوْسٍ فَانْهَضْ لِلْاِكْتِسَابِ بِصِنَاعَتِكَ وَاجْتَنِ ثَمَرَةَ بَرَاعَتِكَ فَزَعَمَ
اَنَّ صِنَاعَتَهٗ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ لِمَا ظَهَرَ فِي الْاَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ وَلِيْ مِنْهُ سُلَالَةٌ كَاَنَّهٗ
خِلَالَةٌ وَكِلَانَا لَا يَنَالُ مَعَهٗ شُبْعَةً وَلَا تَرْقَاُ لَهٗ مِنَ الطَّوٰى دَمْعَةٌ وَقَدْ قُدْتُهٗ اِلَيْكَ وَ
اَحْضَرْتُهٗ لَدَيْكَ لِتَعْجُمَ عُوْدَ دَعْوَاهُ وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا اَرَاكَ اللّٰهُ فَاَقْبَلَ الْقَاضِيْ عَلَيْهِ
وَقَالَ لَهٗ قَدْ وَعَيْتُ قَصَصَ عِرْسِكَ فَبَرْهِنِ الْاٰنَ عَلٰى نَفْسِكَ وَاِلَّا كَشَفْتُ عَنْ
لَبْسِكَ وَاَمَرْتُ بِحَبْسِكَ فَاَطْرَقَ اِطْرَاقَ الْاُفْعُوَانِ ثُمَّ شَمَّرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ

لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوْسٍ اس ضرب المثل کا اصل واقعہ یوں ہے کہ عروس نامی ایک شخص تھا وہ بڑا حسین اور خوبصورت تھا اس نے ایک عورت سے شادی کرلی کچھ عرصہ کے بعد یہ شخص مرگیا اور اس کے بیوی نے دوسرے شوہر سے شادی کرلی جو کہ بدشکل تھا تو یہ عورت اکثر اوقات روتی تھی اور پہلے شوہر کے اوصاف بیان کرتی تھی ایک دن اس شوہر نے اس سے کہا کہ تو عطر کیوں نہیں لگاتی تو اس نے کہا لا عطر بعد عروس لیکن یہاں پر اس ضرب المثل کو پہلے ضرب المثل کے طور پر استعمال کیا ہے یعنی جو چیز اپنے موقع پر استعمال نہ کی جائے تو اس سے کیا فائدہ اور اس کے الفاظ کا مطلب واضح ہے کہ شادی گذر جانے کے بعد خوشبو نہیں لگائی جاتی فَانْهَضْ اے قُمْ لِلْاِكْتِسَابِ اے الاکتساب المال صِنَاعَۃٌ بکسر الصاد حرفۃ الصانع یقال صَنَعَ الشیٔ صَنْعًا وصُنْعًا اے اجاد عملہا باب فتح وَاجْتَنِ اے خُذ وتناول بَرَاعَتِكَ اے علمک وفضلک یقال بَرُعَ بَرَاعَۃً وبُرُوْعًا اے فاق علمًا وفضلًا اوجمالًا باب نصر وسمع وکرم زَعَمَ اے قال والزعم حکایۃ قول یکون مظنۃ للکذب کَسَادٌ سمع سے وکرم سے معنی غیر رائج ہونا کساد اور فساد میں تجنیس لاحق ہے سُلَالَۃٌ مبتدا ہے اور لِیْ خبر ہے سلالۃ بمعنے بیٹے کے لیکن یہ عزت کے موقع پر کہا جاتا ہے جیسا کہ فارسی میں صاحبزادہ ہے اور بمعنی نُطفہ کے اور بمعنی کھینچی ہوئی چیز کے سَلَّ یَسُلُّ نصر سے معنی آہستہ سے کھینچنا سلالۃ بزرگوں کی اولاد کو کہتے ہیں جمعہ سلالات خِلَالَۃٌ اے عُوْدٌ دقیق یتخلل بہا کِلَانَا اے کل واحد من الزوجین مَا یَنَالُ اے لا یحصل ولا یصیب مَعَہٗ اے مع الولد شُبْعَۃٌ اے قدر ما یُشبع مرۃ یعنے وہ مقدار جس سے پیٹ بھر جائے شَبِعَ یَشْبَعُ شَبَاعَۃً کرم سے معنی مضبوط ہونا اور کثیر ہونا اور ضرب سے مصدر شِبَعًا سے پیٹ بھر جانا وَلَا تَرْقَاُ اے لا تنقطع یقال رَقَاَ الدمع اوالدم رَقْاً ورُقُوْءًا اے جفّ وانقطع باب فتح اور سمع سے رَقِیَ یَرْقٰی معنے چڑھنا اور ضرب سے رَقٰی یَرْقِیْ رُقْیَۃً معنی منتر پڑھنا اور رَقَاَ یَرْقَاُ رَقْاً مہموز اللام سے معنی ٹھیرنا یہاں یہی مراد ہے الطَّوٰی الجوع یقال طَوِیَ یَطْوٰی طَوًی اے جاع باب سمع دَمْعَۃٌ فاعل ترقا قُدْتُہٗ اے جَرَرْتُہٗ تَعْجُمُ عَجْمٌ مصدر سے معنی آزمالینا باب نصر عُوْدٌ کے معنی لکڑی دَعْوَاہُ اے ما ادعاہ من الصناعۃ اَقْبَلَ اے التفت عَلَیْہِ اے علی الشیخ قَدْ وَعَیْتُ اے حفظت قَصَصَ عِرْسِكَ اے بیان عرسک العرس امرأۃ الرجل وعرس المراۃ زوجہا وجمعہ اعراس فَبَرْهِنْ اے اقم البرہان الحجۃ والدلیل یقال برہن الشیٔ وعن الشیٔ وعلی الشیٔ اے اقام علیہ البرہان واوضحہ قال تعالٰی ہاتوا برہانکم وَاِلَّا اے وان لم تبرہن كَشَفْتُ اے اظہرت عَنْ لَبْسِكَ اے عن تلبیسک مکرک علم ان اللبس فی الاصل ستر الشیٔ۔ یقال ذلک فی المعانی و یقال لبست علیہ امرہ قال تعالٰی وللبسنا علیہم ما یلبسون باب ضرب اَطْرَقَ اطراق سے معنی سر جھکانا اُفْعُوَانٌ وہی بمعنے بمعنے سانپ جو بہت ہی بڑا ہوتا ہے شَمَّرَ تشمیر سے معنی دامن سمیٹ کر تیار ہوجانا اَلْحَرْبُ الْعَوَانُ بمعنے سخت اور شدید لڑائی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَالَ ـــہ اِسْمَعْ حَدِيْثِيْ فَاِنَّهٗ عَجَبٌ ؛ يُضْحِكُ مِنْ شَرْحِهٖ وَيَنْتَحِبُ ؛ اَنَا امْرُؤٌ لَيْسَ
فِيْ خَصَائِصِهٖ ؛ عَيْبٌ وَلَا فِيْ فِخَارِهٖ رِيَبٌ ؛ سَرُوْجُ دَارِيْ الَّتِيْ وُلِدْتُ بِهَا ؛ وَالْاَصْلُ
غَسَّانُ حِيْنَ اَنْتَسِبُ ؛ وَشُغْلِيَ الدَّرْسُ وَالتَّبَحُّرُ فِي الْعِلْمِ طِلَابِيْ وَحَبَّذَا الطَّلَبُ ؛
وَرَأْسُ مَالِيْ سِحْرُ الْكَلَامِ الَّذِيْ ؛ مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيْضُ وَالْخُطَبُ ؛ اَغُوْصُ فِيْ لُجَّةِ الْبَيَانِ فَاَخْتَا
رُ اللَّآلِيْ مِنْهَا وَاَنْتَخِبُ ؛ وَاَجْتَنِي الْيَانِعَ الْجَنِيَّ مِنَ الْقَوْلِ وَغَيْرِيْ لِلْعُوْدِ يَحْتَطِبُ
وَاٰخُذُ اللَّفْظَ فِضَّةً فَاِذَا ؛ مَا صُغْتُهٗ قِيْلَ اِنَّهٗ ذَهَبٌ ؛ وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ اَمْتَرِيْ نَشَبًا

عَجَبٌ کی تنوین تعظیم کے لئے ہے اے عجب عظیم یُضْحِكُ اِضْحَاك باب افعال سے ہو تو بمعنے ہنسانے کے اور مجرد سے ہو تو بمعنے ہنسنے کے آتا ہے
مِنْ شَرْحِهٖ اے من کشفہ والیضاحہ يَنْتَحِبُ اِنْتِحَاب کے معنے چیخ کر رونا مجرد میں فتح وضرب سے مصدر نَحِيْبٌ بمعنے چیخ
کر رونا عَوِيْل کے معنی بہت زیادہ آواز سے رونا خَصَائِصُ خَصِيْصَةٌ کی جمع ہے خَصِيْصَةٌ خَاصَّةٌ کے معنے ایک ہیں یعنی مَا يَخْتَصُّ
فی خصائصہ اے فی فضائلہ فِخَارِہٖ بکسر الفاء جمع فَخْر وبفتح الفاء اسم للفخر والفخر المباہات فی الامور الخارجۃ عن الانسان کالمال والجاہ وعمل
فاخر وفخور وفخیر باب فتح رِيَبٌ جمع رِيْبَة بمعنے تہمت اور شک کے سَرُوْج جگہ کا نام ہے دَارٌ جمعہ دُوْر ودُوْر ودِيَار وادْوُر واَدْوَار اَلْاَصْل
الالف واللام عوض المضاف الیہ اے اصلی اے نسبی اَنْتَسِبُ اے اَنْتَمِيْ واعتزی واظہر نسبی یقال انتسب الرجل اے اظہر نسبہ نسبہ نسبا اے ذکر نسبہ
باب نصر وضرب شُغْل کے معنے مشغول ہوجانا اَلدَّرْسُ معنے پڑھانا باب نصر اَلتَّبَحُّرُ معنے بحر کے مانند ہوجانا یقال تبحر فلان اذا صار
کالبحر فی العظمۃ والاجراء طِلَابِيْ طِلَاب مصدر بمعنے اسم مفعول ہے اے مطلوبی سِحْرُ الْكَلَامِ اے فصاحۃ الکلام الذی ہو کالسحر فکما
ان السحر یحیر الناظرین لذلک فصیح الکلام یقال سحرہ سحرا خدعہ او عمل لہ السحر باب فتح قال تعالی سحروا اعین الناس یُصَاغُ اے یعمل
اَلْقَرِيْضُ بروزن فعیل بمعنے اسم مفعول قَرْض کے معنے قطع کرنا مراد قریض سے شعر ہے اَلْخُطَبُ خُطْبَة کی جمع ہے معنی تقریر
اَغُوْصُ غَوْص مصدر سے معنے غوطہ لگانا باب نصر لُجَّةٌ کے معنے معظم الماء جمعہ لُجَج ولُجّ ولِجَاج قال تعالی فی بحر لجی منسوب الی اللجۃ
الماء واللجاج التمادی والعناد فی تعاطی الفعل المزجور عنہ اِنْتِخَاب کے معنے چن لینا مجرد میں نَخَبَ يَنْخَبُ نَخْبَة معنے چھان لینا
مُنْخَب ومُنْخُب اور مُنْتَخَب چھلنی کو کہتے ہیں اَجْتَنِيْ اے اٰخذ اَلْيَانِعُ اے الثمر النافع يَنَعَ يَيْنَعُ يَنْعًا ويُنْعًا فتح وضرب معنی پختہ
ہوجانا پھلوں کا اَلْجَنِيُّ تازہ پھل جو توڑا گیا ہو وحاصلہ انہ یکتب من الادب احسن مما یکتبہ غیرہ يَحْتَطِبُ اے یجمع الحطب
یقال حطب حطبا واحتطب اے جمع الحطب وحاطب اللیل ہو الذی یخلط فی کلامہ اٰخُذُ اللَّفْظَ فِضَّةً
اے اٰخذ اللفظ الذی بمنزلۃ الفضۃ فلما نظمتہ صار مثل الذہب صُغْتُهٗ صَاغَ يَصُوْغُ
صَوْغًا نصر سے معنے کسی دھات کو پگھلا کر سانچے میں ڈالنا اَمْتَرِيْ اِمْتِرَاء سے
تھوڑا تھوڑا دودھ دوہنے کے معنی پر آتا ہے یقال مریت الناقۃ مریا مسحت
ضرعہا لتدر امتری اللبن استخرجہ واستدرہ نَشَبٌ مصدر ہو تو بمعنے
گاڑ دینے کے اور اسم جامد ہو تو بمعنے مال کے ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

جمع رتبۃ بمعنی المنزلۃ والمقام العالی ۱۲

بِالْاَدَبِ الْمُقْتَنٰی وَاَجْتَلِبُ ۞ وَیَمْتَطِیْ اَخْمَصِیْ لِحُرْمَتِہٖ ۞ مَرَاتِبًا لَیْسَ فَوْقَهَا رُتَبُ

وَطَالَمَا زُفَّتِ الصِّلَاتُ اِلٰی ۞ رَبْعِیْ فَلَمْ اَرْضَ کُلَّ مَنْ یَّهَبُ ۞ فَالْیَوْمَ مَنْ یَّعْلَقُ الرَّجَاءُ بِہٖ

اَکْسَدُ شَیْءٍ فِیْ سُوْقِہِ الْاَدَبُ ۞ لَا عِرْضُ اَبْنَائِہٖ یُصَانُ وَلَا ۞ یُرْقَبُ فِیْهِمْ اِلٌّ وَّلَا سَبَبُ

کَاَنَّهُمْ فِیْ عِرَاصِهِمْ جِیَفٌ ۞ یُبْعَدُ مِنْ نَّتْنِهَا وَیُجْتَنَبُ ۞ فَحَارَ لُبِّیْ لِمَا مُنِیْتُ بِہٖ ۞ مِنَ

اللَّیَالِیْ وَصَرْفِهَا عَجَبُ ۞ وَضَاقَ ذَرْعِیْ لِضِیْقِ ذَاتِ یَدِیْ ۞ وَسَاوَرَتْنِی الْهُمُوْمُ وَالْکُرَبُ

مُقْتَنٰی اِقْتِنَاءٌ سے ہے معنی پالنا اور ذخیرہ کرنا اَجْتَلِبُ جیم کیساتھ ہو تو بمعنے حاصل کرنیکے اور حاء کیساتھ ہو تو بمعنے دوہنے کے یَمْتَطِیْ اِمْتِطَاءٌ سے معنی سواری بنا دینا اور سوار ہونا ماخوذ ہے مَطِیٌّ سے جو کہ مَطِیَّۃٌ کی جمع ہے معنی اونٹنی کے اور مَطِیَّۃٌ ماخوذ ہے مَطَا سے بمعنے پیٹھ کے اَخْمَصُ بمعنے باطن القدم لِحُرْمَتِہٖ اے لکرامۃ الادب و رفعۃ شرفہ مَرَاتِبًا یَمْتَطِیْ کا مفعول بہ ہے مَرَاتِبُ جمع مَرْتَبَۃٌ بمعنے المنزلۃ والمقام العالی رُتَبٌ جمع رُتْبَۃٌ بمعنے المنزلۃ طَالَمَا بسا اوقات زُفَّتْ اس کا مصدر زَفًّا و زِفَافًا و زَفِیْفًا ہے معنی عورت کو مزین کرکے شوہر کے پاس بھیجنا یہاں مراد مطلق بھیجنا ہے صِلَاتٌ صِلَۃٌ کی جمع ہے معنی ما یتوصل بہ مراد تحائف اور انعامات ہیں رَبْعِیْ اے داری و منزلی جمعہ رِبَاعٌ و رُبُوْعٌ و اَرْبُعٌ و اَرْبَاعٌ یقال رَبَعَ بالمکان رَبْعًا اقام بہ باب فتح یَهَبُ کا مفعول محذوف ہے اے یَهَبُ هدایا مَنْ یَعْلَقُ میں مَنْ اسم موصول مبتدا ہے مع اپنے صلہ کے اور اَکْسَدُ شَیْءٍ خبر ہے عَلِقَ یَعْلَقُ کے معنے متعلق کر دینا اَکْسَدُ صیغہ اسم تفضیل ہے کَسَدَ یَکْسُدُ سمع و کرم سے معنے کھوٹا اور غیر رائج ہونا الرَّجَاءُ معنے امید اس میں لام الف مضاف الیہ کے عوض میں ہے اے رجاءہ اس شعر کی دوسری ترکیب یہ ہے کہ مَنْ استفہامیہ انکاریہ ہے اور دوسرا مصرع اس کے لئے دلیل دوسرے مصرع میں اکسد شیء مبتدا ہے اور الادب اس کے لئے خبر ہے سوقہ میں ضمیر ادب کی طرف راجع ہے عِرْضٌ کے معنی آبرو اَبْنَاءٌ اے ابناء الادب یُصَانُ اے یُحْفَظُ لَا یُرْقَبُ اے لَا یُرْعٰی و لا یُرْعٰی اِلٌّ العہد و القرابۃ اَلسَّبَبُ الوسیلۃ والذریعۃ عِرَاصٌ عَرْصَۃٌ کی جمع ہے معنی کھیل کا میدان عَرِصَ بَعْرَصُ سمع سے معنی مضطرب ہونا اور ضرب سے بھی مضطرب ہونا زیادہ بارش برسنا اور معنی کھیل کود کے مراد یہاں میدان ہے جِیَفٌ جِیْفَۃٌ کی جمع ہے معنی جُثَّۃُ المیت المُنْتِنَۃ نَتْنٌ بدبو نَتُنَ سمع و کرم و ضرب سے معنی بدبودار ہونا حَارَ یَحَارُ سمع سے معنی متحیر ہونا لُبِّیْ اے عقلی و اللُّبُّ العقل الخالص من الشوائب مُنِیْتُ بمعنے اُبْتُلِیْتُ اللَّیَالِیْ کے حقیقی معنی تو راتیں ہیں مگر یہاں مراد حوادث اور مصیبتیں ہیں صَرْفُهَا اے حدثانہا عَجَبٌ اے عَجِیْبٌ اور مِنَ اللَّیَالِیْ میں مِنْ معنی حقیقی کے اعتبار سے ابتدائیہ ہے اور معنی مجازی یعنے حوادث کے اعتبار سے بیانیہ ہے صَرْفٌ کے اصلی معنی گردش ہے لیکن یہ چونکہ تغیر واقعات کا سبب ہے اس لئے صَرْفٌ کے معنی مجازی تغیر واقعات کے ہیں اور جب لَیَالِیْ سے معنی مجازی لئے جائیں اور پھر صَرْفُهَا میں جو ضمیر لَیَالِیْ کی طرف راجع ہے اس سے معنے حقیقی لئے جائیں تو یہ صنعت استخدام ہو جائیگی ضَاقَ ذَرْعِیْ اے صَدْرِیْ و فی لسان العرب الذرع البدن والطاقۃ و بضیق ذرع سے مراد دل کا تنگ اور خفہ ہو جانا لِضِیْقِ ذَاتِ یَدِیْ اے لقلۃ مالی ذاتِ ید سے مراد مال ہوا کرتا ہے اور اس جگہ ضیق سے مراد قلت ہے یا تقدیر عبارت اس طرح ہے کہ لضیق اموال ذات یدی گویا ذات یدی صفت ہے موصوف محذوف کیلئے جو کہ اموال ہے سَاوَرَتْ مُسَاوَرَۃٌ مصدر ہے معنی حملہ کر لینا تَسَوَّرَتْ فی بنائہا اے علوتہا و صعدتہا و سَاوَرَ الحائط سُوْرًا علاہ و سَارَ الکلبۃ سوراً اذا وثب الرجل علی غنمہ فی الحرب باب نصر هُمُوْمٌ جمع هَمٌّ بمعنی الحزن والغم کُرَبٌ کُرْبَۃٌ کی جمع ہے بمعنے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَادَنِي دَهْرِي الْمُلِيمُ إِلَى ۞ سُلُوكِ مَا يَسْتَشِينُهُ الْحَسَبُ فَبِعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبَدٌ

وَلَا بَتَاتٌ إِلَيْهِ أَنْقَلِبُ ۞ وَادَّنْتُ حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي ۞ بِحَمْلِ دَيْنٍ مِّنْ دُونِهِ الْعَطَبُ

ثُمَّ طَوَيْتُ الْحَشَى عَلَى سَغَبٍ ۞ خَمْسًا فَلَمَّا أَمَضَّنِي السَّغَبُ ۞ لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَازَهَا عَرَضًا ۞ أَجُولُ

فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرِبُ ۞ فَجُلْتُ فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ ۞ وَالْعَيْنُ عَبْرَى وَالْقَلْبُ مُكْتَئِبُ

وَمَا تَجَاوَزْتُ إِذْ عَبِثْتُ بِهِ ۞ حَدَّ التَّرَاضِي فَيَحْدُثُ الْغَضَبُ ۞ فَإِنْ يَكُنْ غَاظَهَا تَوَهُّمُهَا

مشقت وتکلیف مصیبت قَادَنِي ای جرّنی مُلِيمٌ ای ذو اللوم ومستحق الملامۃ والذی اتی بما یلام علیہ سُلُوكٌ ای دخول مَا يَسْتَشِينُهُ ای یستعیبہ والشین العیب والسلوک مصدر مضاف الی مفعولہ شان یشین عیب والاکرنا استیشان کے معنی عیب دار سمجھنا کسی کو الْحَسَبُ وہ عزت وشرافت جو کسب سے حاصل ہو السَّبَدُ القلیل من الشعر واللبد الصوف یقال ما لہ سبد ولا لبد ای لا شعر ولا صوف یقال فیمن لا شیٔ لہ تو شعر سے مراد وہ جانور ہیں جو بال والے ہوں جیسے گائے اور بکری اور صوف سے مراد وہ جانور ہیں جو اون والے ہوں جیسے جیسے اونٹ اور بھیڑ بَتَاتٌ ای متاع البیت الزاد من بتّ بتًا بمعنے قطع باب نصر وضرب وسمّی الزاد بتاتًا لانہ ینقطع وکذا متاع البیت بکسر ویفنی أَنْقَلِبُ ای ارجع اِدَّنْتُ اِدَّانَ یَدَّیْنُ افتعال سے ہے بمعنے قرض لینے کے ماخوذ ہے دَیْنٌ سے بمعنی قرض کے اور بمعنی معاملہ کرنیکے دَانَ یَدِیْنُ دَیْنًا ضرب سے معنی معاملہ کرنا أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي ای جعلت ثقیلا صفحۃ عنقی سَالِفَۃٌ گردن کے کنارے کو کہتے ہیں جمع سوالف حَمْلِ مصدر مضاف الی مفعولہ حمل بمعنے اٹھا لینے یا حُمِلَ پڑھ لیجئے پھر اضافت مشبہ کی بطرف مشبہ بہ کے ہوگی مِنْ دُونِهِ دُونَ بمعنی اس طرف کے اور بمعنی کم کے اور بمعنی بغیر کے اول معنی کی مثال ہے قمت دون عمرو یعنی میں عمرو سے اس طرف کھڑا ہو گیا دوسرے معنی کی مثال زید دون عمرو یعنی زید عمرو سے مال وغیرہ میں کم ہے اور تیسرے معنی کی مثال ہے جاءنی زید دون عمرو یعنی میرے پاس زید آیا بغیر عمرو کے عَطَبٌ مصدر ہے معنی ہلاک ہو جانا باب سمع یعنی ایسا قرض کہ ہلاکت بھی اس سے کم ہے یہاں پر دُونَ بمعنی کم کے ہے طَوَيْتُ ای لففت یقال طوی الشیٔ طیًا نقیض نشرہ قال تعالیٰ یوم نطوی السماء کطی السجل باب ضرب طیّ بمعنے لپیٹنے کے آتا ہے الحشا البطن وما فیہ من الامعاء سَغَبٌ ہو الجوع مع التعب یقال سغب سغبًا وسغبۃ ای جاع باب سمع خَمْسًا عدد ہے اور اسکی تمیز محذوف ہے ای خمس ایام او خمس لیال أَمَضَّنِي اِمْضَاضٌ مصدر ہے بمعنی احراق کے مجرد میں مصدر مَضٌّ ہے بمعنی سوزش اور جلنا جلانیکے باب سمع أَمَضَّنِي السَّغَبُ ای احرقنی واوجعنی الجوع جِهَازُهَا ای متاع العروس وجمعہ اجہزۃ جِہاز بکسر الجیم وفتح دونوں طرح آتا ہے عَرَضًا ای متاعا والجمع عروض قال تعالیٰ تریدون عرض الدنیا أَجُولُ جولان سے ہے بمعنی گھومنا اور چکر لگانا اَضْطَرِبُ اضطراب سے بمعنے چلنے پھرنے کے اور بمعنی پریشان ہونیکے وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ جملہ حالیہ ہے اور النفس میں الف لام عوض مضاف الیہ ہیں یعنی نفسی کَارِهَةٌ اسم فاعل مؤنث ہے کَرِہَ یَکْرَہُ کَرَاہَۃً سے معنی کسی چیز کو بری سمجھنا عَبْرَى ای باکیۃ لفظی معنی آنسو بہانیوالی مراد ہے رونے والی مُكْتَئِبٌ بمعنے غمگین اور پریشان کے یہ اسم فاعل ہے اکتئاب سے معنی غمگین اور پریشان ہو جانا ماخوذ ہے کآبۃ سے بمعنے حزن وشقت کے وَمَا تَجَاوَزْتُ ای وما تعدیت عَبِثْتُ عبث یعبث عبثًا کے معنی بے فائدہ کام کرنا باب سمع حَدَّ التَّرَاضِي تجاوزت کا مفعول بہ ہے یہاں پر ما تجاوزت کے معنی یہ ہیں کہ میں حد سے نہیں گذرا تراضی بمعنے آپس میں رضامند ہو جانیکے فَيَحْدُثُ بالنصب جواب اِذْ عَبِثْتُ غَاظَ يَغِيظُ غَيْظًا کے معنی کسی کو غصہ میں ڈالنا تَوَهُّمُ فاعل ہے غاظ کا اور توہّم کے معنی یہاں گمان اور وہم ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

إنْ بَنَانِي بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ ۞ أَوْ أَنَّنِي إِذْ عَزَمْتُ خِطْبَتَهَا ۞ زَخْرَفْتُ قَوْلِي لِيَنْجَحَ الْأَرَبُ
فَوَالَّذِي سَارَتِ الرِّفَاقُ إِلَى ۞ كَعْبَتِهِ تَسْتَحِثُّهَا النُّجُبُ ۞ مَا الْمَكْرُ بِالْمُحْصَنَاتِ مِنْ خُلُقِي ۞ وَ
لَا شِعَارِيَ التَّمْوِيهُ وَالْكَذِبُ ۞ وَلَا يَدِي مُذْ نَشَأَتْ نِيطَ بِهَا ۞ إِلَّا الْأَمَاضِيُّ الْيَرَاعُ وَالْكُتُبُ
بَلْ فِكْرَتِي تَنْظِمُ الْقَلَائِدَ لَا ۞ كَفِّي وَشِعْرِيَ الْمَنْظُومُ لَا السُّخُبُ ۞ فَهَذِهِ الْحِرْفَةُ الْمُشَارُ إِلَى
مَا كُنْتُ أَحْوِي بِهَا وَأَجْتَلِبُ ۞ فَأْذَنْ لِشَرْحِي كَمَا أَذِنْتَ لَهَا

اَنَّ بَنَانِی ای توہّم کا مفعول بہ ہے بَنَانٌ کے لفظی معنی انگلیوں کے بند اور جوڑ میں مراد اس سے انگلیاں ہیں اور انامل انگلیوں کے سروں کو کہتے ہیں اَوْ اَنَّنِی عطف علی قولہ اَنَّ بَنَانِی زَخْرَفْتُ ای مَوَّہْتُ وَزَیَّنْتُ یَنْجَحُ ای یَفُوزُ وَیَظْفَرُ اَلْاَرَبُ بمعنی حاجت کے جمع آرَابٌ ویقال اَرِبَ اِلَیَّ کذا اَرَبًا وَاِرْبَۃً وَاِرْبَۃً وَمَارُبَۃً ای اِحْتَاجَ اِلَیْہِ حاجۃً شدیدۃً باب سمع اَلْاَرَبُ میں الف لام عوض مضاف الیہ یعنی اَرَبِی ان دونوں شعر کا مطلب یہ ہے کہ اگر میری بیوی کو غصے میں ڈالا ہوا اس کے اس گمان نے کہ میری انگلیاں نظم کے ذریعے مال حاصل کرتی ہیں یا اس کے گمان نے اُسے غصہ دلایا ہو کہ میں نے جب اس کی نکاح کا پختہ ارادہ کرلیا تو اُس وقت میں نے اپنی حاجت و مقصد کو کامیاب بنانے کیلئے باتوں میں ملمع سازی سے کام لیا ہے گویا جھوٹی مُوٹی باتوں کو سچائی کے رنگ میں پیش کر کے نکاح کر لینے میں کامیابی حاصل کی ہے اس گمان کے رد کرنے کے لئے آگے قسم کھا کر کہتا ہے کہ شریف عورتوں کو دھوکہ اور فریب دینا میری عادت نہیں فَوَالَّذِی ای اَحْلِفُ بِاللہِ الَّذِی اَلرِّفَاقُ رَفِیْقٌ کی جمع ہے اور اس کی جمع رُفَقَاءُ و رُفُقٌ بھی آتی ہے تَسْتَحِثُّہَا ای تَسْتَعْجِلُہَا مجرد میں حَثَّ یَحُثُّ حَثًّا معنی برانگیختہ کرنا اَلنُّجُبُ نَجِیْبٌ کی جمع ہے بمعنی مطلق شریف کے بعد میں اچھے اونٹ کو کہنے لگے اَلنَّجِیْبُ کَرِیْمُ الْاِبِلِ وَیُجْمَعُ عَلَی النُّجَبَاءِ وَاَنْجَابٌ اَیْضًا یقال نَجُبَ نَجَابَۃً ای کَانَ نَفِیْسًا فِی نَوْعِہٖ باب کرم مَا الْمَکْرُ جواب قسم ہے اور ما نافیہ ہے اور مکر کے معنی کسی کو ضرر پہنچانا مُحْصَنَاتٌ مُحْصَنَۃٌ کی جمع ہے معنی شریف اور پاکدامن عورت اور شوہر والی عورت کو بھی کہتے ہیں حَصُنَ یَحْصُنُ اِحْصَانًا کے معنی محفوظ رکھنا ویقال حَصُنَتِ الْمَرْأَۃُ حَصَانَۃً وَحُصْنًا ای تَزَوَّجَتْ وَعَفَّتْ باب کرم خُلُقِی ای عَادَتِی اور شِعَار سے بھی مراد طریقہ و عادت ہے اور اصل میں شِعَار وہ کرتہ ہے جو بدن کے ساتھ متصل ہو جمع اَشْعِرَۃٌ وَشُعُرٌ وَشُعْرٌ تَمْوِیْہٌ کے معنی ملمع سازی کرنا وَلَا یَدِی ای وَلَا یَدِی نِیْطَ بِہَا ای عُلِّقَ بِہَا تا نَوْطًا بمعنی معلق کردینا باب نصر نِیْطَ صیغہ ماضی مجہول ہے مُذْ نَشَأْتُ ای مُذْ وُلِدْتُ مَوَاضِی الْیَرَاعِ اضافۃ صفۃ الی الموصوف در اصل العبارۃ اَلْیَرَاعُ الْمَوَاضِی ای اَلْاَقْلَامُ الْمُسْرِعَۃُ فِی الْکِتَابَۃِ یَرَاعٌ جمع یَرَاعَۃٍ بمعنی القلم وَالْمَوَاضِی جمع الماضی معنی گذرنے والا اور مراد اس سے تیز چلنے والا ہے یَرَاعٌ کے اصلی معنی وہ قلم جو بنا یا ہوا ہو یہاں مطلق قلم مراد ہے یَدِی اسم ہے لا کا اور نِیْطَ خبر ہے لا کا اِلَّا الْاَمَاضِی مستثنیٰ مفرغ ہے ای لَا نِیْطَ بِہَا شَیْءٌ اِلَّا الْاَمَاضِی تَنْظِمُ نظم سے معنی پرونا باب ضرب و دینا قَلَائِدُ قِلَادَۃٌ کی جمع ہے بروزن فِعَالَۃٌ اس میں اشتمال کے معنی پائے جاتے ہیں قِلَادَۃٌ کے معنی ہار کے ہیں قال تعالیٰ لَہٗ مَقَالِیْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ای مَا یُحِیْطُ بِہَا وقیل خَزَائِنُہَا وقیل مَفَاتِیْحُہَا واللہ اعلم لَا کَفِّی عطف ہے فِکْرَتِی کے اوپر ای لَا کَفِّی تَنْظِمُ الْقَلَائِدَ شِعْرِی مبتدا اَلْمَنْظُوْمُ خبر ہے اَلسُّخُبُ جمع سِخَابٍ بمعنی قِلَادَۃٌ تُتَّخَذُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَجَوْہَرٍ فَہٰذِہٖ مبتدا وَالْحِرْفَۃُ خبرہٗ وما بعدہٗ صفۃ لِلْخَبَرِ حِرْفَۃٌ کے معنی پیشہ اَحْوِیْ بِہَا میں با زائد ہے جو کہ مفعول پر داخل ہے اَجْتَلِبُ ای اَجْمَعُ وَاَکْتَسِبُ اِجْتِلَابٌ کے معنی حاصل کرنا فَاْذَنْ امر حاضر ہے اَذِنَ یَاْذَنُ باب سمع سے معنے کان لگا کر سننا اُذُنٌ وہ شخص جو ہر ایک آدمی کی بات سنتا ہو اَذِنْتَ ای سَمِعْتَ کَمَا اَذِنْتَ میں کاف تشبیہ ہے اور ما مصدریہ ہے اور مفعول مطلق ہے باعتبار موصوف محذوف کے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا تُرَاقِبْ وَاَحْكِمْ بِمَا يَجِبُ، قَالَ فَلَمَّا اَحْكَمَ مَا شَادَهٗ وَاَكْمَلَ اِنْشَادَهٗ عَطَفَ الْقَاضِيْ اِلَى الْفَتَاةِ بَعْدَ اَنْ شُغِفَ بِالْاَبْيَاتِ وَقَالَ اَمَا اِنَّهٗ قَدْ ثَبَتَ عِنْدَ جَمِيْعِ الْحُكَّامِ وَوُلَاةِ الْاَحْكَامِ اِنْقِرَاضُ جِيْلِ الْكِرَامِ وَمَيْلُ الْاَيَّامِ اِلَى اللِّئَامِ وَاِنِّيْ لَاَخَالُ بَعْلَكِ صَدُوْقًا فِي الْكَلَامِ بَرِيًّا مِّنَ الْمَلَامِ وَهَا هُوَ قَدِ اعْتَرَفَ لَكِ بِالْقَرْضِ وَصَرَّحَ عَنِ الْمَحْضِ وَبَيَّنَ مِصْدَاقَ النَّظْمِ وَتَبَيَّنَ اَنَّهٗ مَعْرُوْقُ الْعَظْمِ وَاِعْنَاتُ الْمُعْذِرِ مَلْاَمَةٌ وَحَبْسُ

تُرَاقِبْ مُرَاقَبَۃٌ سے بمعنی نگہداشت کرنا اور مراقبہ سے اہلِ تصوف کا مراقبہ مراد نہیں جس کے ادمعنی ہیں وَاَحْكِمْ حکم کرے وقیض بِمَا يَجِبُ اے بما يلزم يَجِبُ وُجُوْبٌ سے ہے بمعنی ضروری ہونے اور لازم ہونے کے اور بمعنی تحقق کے بھی آتا ہے لو وَجِيْبٌ مصدر سے بمعنی بیقرار ہونا یہاں یہاں اول معنی مراد ہیں قَالَ اے الراوی اَحْكَمَ اِحْكَامٌ مصدر سے بمعنی مضبوط کرنا مَا شَادَهٗ اے مَا رَفَعَهٗ شَادَ يَشِيْدُ کے معنی مضبوط کرنا اور بلند کرنا شِيْدٌ سے ماخوذ ہے جو بمعنی گچ کے آتا ہے اَحْكَمَ اور شَادَ کی ضمیر مرفوع شیخ کی طرف راجع ہے اِنْشَادٌ کے معنی شعر پڑھنا عَطَفَ يَعْطِفُ کے معنی مائل ہونا اور مائل کرلینا یہاں اول معنی مراد ہیں یقال عَطَفَ اِلَيْهِ عَطْفًا وَعُطُوْفًا اے مَالَ اِلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ وَعَنْهُ انْصَرَفَ باب الکل ضرب فَتَاةٌ بمعنے جوان عورت کے ہے جمع فَتَيَاتٌ شُغِفَ کے معنی فریفتہ ہوا یقال شُغِفَ بِهٖ وَشُغِفَ بِهٖ اے اُوْلِعَ بِهٖ باب سمع شِغَافٌ قلب کی جھلی کو کہتے ہیں اور شَغَافٌ کے معنی وسط قلب کے ہیں ویقال شَغَفَهٗ شَغْفًا اے اَصَابَ شِغَافَهَا باب فتح اَمَا حرف تنبیہ ہے اِنَّهٗ کی ضمیر شان کی ہے وُلَاةٌ وَالٍ کی جمع ہے وَالِی کے معنے نزدیک ہونیوالا اور مالک وحاکم اِنْقِرَاضٌ اے الانقطاع یقال قَرَضَهٗ قَرْضًا اے قَطَعَهٗ فَانْقَرَضَ اے فَانْقَطَعَ باب ضرب قال تعالیٰ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ جِيْلُ الْكِرَامِ اے جَمَاعَةُ الْكِرَامِ جِيْلٌ وہ جماعت جنکے افعال وعادات ایک جیسے ہوں جمعہ اَجْيَالٌ وَجُيُوْلٌ جِيَالٌ كِرَامٌ کریم کی جمع ہے مَيْلُ الْاَيَّامِ عطف ہے اِنْقِرَاضُ پر لِئَامٌ لَئِيْمٌ کی جمع ہے بمعنے کمینہ شخص کے لُؤْمٌ بالضم کرم سے آتا ہے لَاَخَالُ میں لام تاکید ہے اِخَالُ بکسرۂ ہمزہ وفتحہ ہمزہ دونوں طرح آتا ہے لیکن کسرہ کے ساتھ افصح ہے بمعنی خیال وگمان کرنیکے بَعْلٌ کے معنی غالب ہوجانا اور بمعنی زوج کے اور مالک کے اور کبھی اس کا اطلاق زوجہ پر بھی ہوتا ہے جمعہ بِعَالٌ وَبُعُوْلٌ وَبُعُوْلَةٌ صَدُوْقٌ صادق کا مبالغہ ہے بمعنی بہت سچا بَرِيًّا میں دو صورتیں ہیں یا تو ماخوذ ہے بَرِئَ يَبْرَأُ بَرَاءَةً سے بمعنی بری ہونا یا ماخوذ ہے بَرَى يَبْرِيْ بَرْيًا سے بمعنی قطع کرنیکے تو بَرِيًّا کے معنی مقطوعًا ہوئے لیکن مِنْ تعلیلیہ ہے تو اس عبارت کی تقدیر یوں ہوگی مقطوعٌ لِلْمَلَامِ یا لِمَلَامِ النَّاسِ اَلْمَلَامِ میں الف لام مضاف الیہ سے عوض میں اے ملامۃ یا ملام الناس هَا حرف تنبیہ ہے هُوَ مسند الیہ مقدم ہے برائے اہتمام شان کے صَرَّحَ تصریح سے ہے بمعنی صاف طور سے بیان کرنا ماخوذ ہے صُرَاحٌ سے بمعنی خالص کے مَحْضٌ کے معنی خالص . اور نیز اور خالص دودھ صَرَّحَ عَنِ الْمَحْضِ اے اَوْضَحَ وَكَشَفَ عَنِ الْحَقِّ الْخَالِصِ هٰذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْاَمْرِ اِذَا انْكَشَفَ وَيُقَالُ صَرَّحَ الْاَمْرُ صَرَاحَةً اے بَانَ وَظَهَرَ باب کرم وَالْمَحْضُ الْخَالِصُ وَالْجَمْعُ مِحَاضٌ واللہ اعلم اِعْتِرَافٌ کے معنی اقرار کرلینا بَيَّنَ کے معنی بیان کیا مِصْدَاقٌ اور فحوی ہم معنی ہیں مِصْدَاقَ النَّظْمِ اے مُرَادُ النَّظْمِ تَبَيَّنَ اے ظَهَرَ وَوَضَحَ مَعْرُوْقٌ عَرَقَ يَعْرُقُ سے ہے بمعنی ہڈی سے گوشت جدا کرنا معروق وہ ہڈی جس سے گوشت الگ کیا گیا ہو عَظْمٌ ہڈی جمع عِظَامٌ وَعِظَامَةٌ وَعُظْمَةٌ وَاَعْظُمٌ اِعْنَاتٌ کے معنی مشقت میں ڈالنا عَنِتَ يَعْنَتُ عَنَتًا وَعَنْتًا سمع سے بمعنی مشقت میں پڑ جانیکے مُعْذِرٌ کے معنی صاحب عذر مَلْاَمَةٌ اے دَنَاءَةٌ بمعنی کمینہ پن یقال لَؤُمَ لُؤْمًا وَمَلْاَمَةً وَلَآمَةً اے كَانَ دَنِيَّ الْاَصْلِ شَحِيْحَ النَّفْسِ فَهُوَ لَئِيْمٌ حَبْسٌ ضرب سے بمعنی بند کرنا اور قید کرنا

Maktaba Tul Ishaat.com

الْمُعْسِرِ مَأْثَمَةٌ وَكِتْمَانُ الْفَقْرِ زَهَادَةٌ وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ فَارْجِعِيْ إِلٰى
خِدْرِكِ وَاعْذِرِيْ أَبَا عُذْرِكِ وَنَهْنِهِيْ عَنْ غَرْبِكِ وَسَلِّمِيْ لِقَضَاءِ رَبِّكِ ثُمَّ إِنَّهُ
فَرَضَ لَهُمَا مِنَ الصَّدَقَاتِ حِصَّةً وَنَاوَلَهُمَا مِنْ دَرَاهِمِهَا قَبْضَةً وَقَالَ لَهُمَا تَعَلَّلَا
بِهٰذِهِ الْعُلَالَةِ وَتَنَدَّيَا بِهٰذِهِ الْبُلَالَةِ وَاصْبِرَا عَلٰى كَيْدِ الزَّمَانِ وَكَدِّهٖ فَعَسَى اللّٰهُ أَنْ
يَّأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهٖ فَنَهَضَا وَلِلشَّيْخِ فَرْحَةُ الْمُطْلَقِ مِنَ الْإِسَارِ وَهِزَّةُ الْمُوْسِرِ
بَعْدَ الْإِعْسَارِ قَالَ الرَّاوِيْ وَكُنْتُ عَرَفْتُ أَنَّهٗ أَبُوْ زَيْدٍ سَاعَةَ بَزَغَتْ شَمْسُهٗ وَنَزَغَ عِرْسُهٗ

الْمُعْسِرُ ہُوَ الَّذِیْ عَجَزَ عَنْ قَضَاءِ الدَّیْنِ یقال عَسَرَ الرجل اے افتقر مَأْثَمَۃٌ کے معنی سببِ گناہ اَثِمَ یَاْثَمُ نصر سے معنی گناہگار کردینا اور سمع سے معنی گناہگار ہونا کِتْمَانٌ کَتَمَ یَکْتُمُ کِتْمَانًا وَکِتْمًا نصر سے معنی چھپا دینا کَتْمٌ وکَتَمٌ کے معنی وسمہ جو بالوں میں لگاتے ہیں زَہَادَۃٌ وزُہْدٌ سمع وکرم وفتح سے معنی بے رغبت ہوجانا یعنی متقی اور پرہیزگار بن جانا فَرَجٌ کے معنی کشادگی مراد راحت وآرام ہے اِرْجِعِیْ امر حاضر مؤنث ہے مشتق ہے رُجُوعٌ سے معنی لوٹنا اور رَجْعٌ کے معنی لوٹا دینا خِدْرٌ کے معنی پردہ جمع خُدُوْرٌ واَخْدَارٌ واَخَادِیْرُ آتی ہے اَبُوْ عُذْرِ الْمَرْأَۃِ شوہر الاول الَّذِیْ اِفْتَضَّ بَکَارَتَہَا نَہْنِہِیْ رک جا امر منع ہوجاؤ نَہْنَہَ یُنَہْنِہُ نَہْنَہَۃً بمعنے رک جانیکے اور کبھی روکنے کے متعدی اور لازم دونوں طرح آتا ہے غَرْبٌ بمعنے آنسو کے اور معنی تیزی کے مراد یہاں زبان کی تیزی ہے عبارت کا مطلب یوں ہوا کہ زبان کی تیزی سے باز آجا سَلِّمِیْ تسلیم سے ہے معنی سونپ دینا اور راضی ہوجانا لِقَضَاءِ رَبِّکِ اے لحکم ربک فَرَضَ یعنی مقرر کرلیا حِصَّۃٌ اے نَصِیْبًا وجمع حِصَصٌ نَاوَلَہُمَا اے اعطاہما مِنْ دَرَاہِمِہَا اے من دراہم الصدقات قَبْضَۃٌ الضاد سے ہو تو معنے ہونگے اتنی مقدار جو ہاتھ میں بند ہوسکے اور اگر صاد کیساتھ ہو تو معنی ہونگے مٹھی بھر. یہاں پر یہی ہے تَعَلَّلَا تثنیہ مذکر کا صیغہ ہے باب تفعل سے معنی دل بہلاتے کے ماخوذ ہے عُلَالَۃٌ سے معنی وہ چیز جس سے دل بہلایا جائے تَنَدَّیَا تَنَدِّیْ مصدر سے ہے معنی تر ہوجانا مراد سیراب ہوجانا مجرد میں نَدِیَ یَنْدٰی نَدًی سمع سے معنی تر ہونا بُلَالَۃٌ وہی قدر ما یُبَلُّ بہ الشئ یعنی الشئ الیسیر ماخوذ ہے بَلَّ یَبُلُّ بَلًّا وبلالا معنے تر ہوجانا کَیْدٌ بمعنے تدبیر مخفی اور معنی مکر کے جمعہ کُیُوْدٌ کَدٌّ نصر سے کَدَّ یَکُدُّ کَدًّا معنی کسی کو مشقت میں ڈالنا وَلِلشَّیْخِ خبر مقدم ہے فَرْحَۃٌ مبتدا مؤخر ہے اور جملہ حالیہ ہے فَرِحَ سمع سے معنی خوش ہوجانا الْمُطْلَقُ قید سے رہا کیا ہوا اَلْإِسَارُ وہ تسمہ یا زنجیر جس سے قیدی کو باندھ دیتے ہیں جمعہ اُسُرٌ واُسُرٌ ہِزَّۃٌ اصلی معنی حرکت کرنا خوشی سے مراد خوش ہوجانا ہے یقال ہَزَّہٗ ہَزًّا فَاہْتَزَّ اے حَرَّکَہٗ فتحرک باب نصر وضرب قال تعالیٰ وَہُزِّیْ اِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَۃِ الْمُوْسِرُ مالدار شخص اِیْسَارٌ مصدر سے ماخوذ ہے یُسْرٌ سے معنی مالدار ہوجانا اَلْإِعْسَارُ کے معنی تنگدست ہوجانا ماخوذ ہے عُسْرٌ سے بمعنی تنگدستی کے سَاعَۃٌ جزء من اجزاء الزمان سَاعَۃَ عَرَفْتُ کیلئے ظرف ہونیکی وجہ سے منصوب ہے. اور مضاف ہے مابعد کیطرف یا مبنی بر فتحہ ہے کیونکہ ظروف جب مضاف ہوجائیں جملہ کیطرف تو جائز ہے بناءہا علی الفتح بَزَغَتْ بَزَغَ یَبْزُغُ بُزُوْغًا فتح سے معنی طلوع کرنا اور ظاہر ہونا اور جانور کو پچھنے لگانا حجم انسان کو پچھنے لگانا شَمْسُہٗ اس سے مراد ابوزید ہے یہاں اضافۃ ہے مشبہ بہ کا الطرف مشبہ کے نَزَغَتْ اے نشرت وقابلتہما بالشر والنزغ دخول فی الامر بالافساد قال تعالیٰ من بعد ان نزغ الشیطان بینی وبین اخوتی یقال نزغ بینہم اے اغری بینہم ونزغہ اغتابہ وطعن فیہ قال تعالیٰ ان الشیطان ینزغ بینہم باب فتح عِرْسٌ کے معنے بیوی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَكِدْتُ أُفْصِحُ عَنِ افْتِنَانِهِ وَاِثْمَارِ أَفْنَانِهِ ثُمَّ أَشْفَقْتُ مِنْ عُثُورِ الْقَاضِيْ عَلٰى

ای اردت ان اظہر عن تنوعہ ای کونہ کثیر الاحتیال صاحب میوہ شعبہ اغصانہ ای خفت من اطلاع القاضی

بُهْتَانِهِ وَتَزْوِيْقِ لِسَانِهِ فَلَا يَرٰى عِنْدَ عِرْفَانِهِ اَنْ يُرَشِّحَهُ لِاِحْسَانِهِ فَاَحْجَمْتُ عَنِ

ای افترائہ ای تزیین لسانہ ای القاضی ای عند معرفۃ ابی زید ای ان یرتبیہ ای تأخرت واعرضت

الْقَوْلِ اِحْجَامَ الْمُرْتَابِ وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ اِلَّا اَنِّيْ قُلْتُ بَعْدَ مَا فَصَلَ

الشاک ای لففت یرید ترکت ذکرہ ای کما یلف الملک الذی عندہ کتب الاعمال ای خرج وذہب

وَوَصَلَ اِلٰى مَا وَصَلَ لَوْ اَنَّ لَنَا مَنْ يَنْطَلِقُ فِيْ اَثَرِهٖ لَاَتَانَا بِفَصِّ خَبَرِهٖ وَبِمَا يَنْشُرُ

الموصول للابہام ای یذہب ویتبع ای بحقیقۃ امرہ ای یظہر

مِنْ حِبَرِهٖ فَاَتْبَعَهُ الْقَاضِيْ اَحَدَ اُمَنَائِهٖ وَاَمَرَهٗ بِالتَّجَسُّسِ عَنْ اَنْبَائِهٖ فَمَا لَبِثَ اَنْ

ای من حسن کلامہ المسجع الشبیہ بالحبر فی الحسن جمع امین ای بالتفحص عن اخبارہ ای مکث

رَجَعَ

ہو جمع حبرۃ بمعنی ردائے مخطط

كِدْتُ افعال مقاربہ سے ہے اور كَادَ يَكِيْدُ كَيْدًا سے بمعنے مکر کرنے اور تدبیر کرنیکے آتا ہے اُفْصِحُ مصدر اِفْصَاحٌ ہے بمعنی ظاہر کردینا ماخوذ ہے فَصَاحَۃٌ سے بمعنی ظہور کے اور صاف بیانی کے آتا ہے اِفْتِنَان بمعنے کثیر الاحتیال ہونیکے آتا ہے فَنٌّ سے ماخوذ ہے بمعنی ہنر کے یا فَنَنٌ سے ماخوذ ہے جو بمعنی شاخ کے آتا ہے تو افتنانٌ کے معنی ہونگے شاخ دار ہونا بہرحال اِفْتِنَان سے مراد ہے طرح طرح کے حیلے اور طریقے اختیار کرنا اِثْمَارٌ باب افعال سے ہے جو نسبۃ کیلئے ہے معنی پھلدار ہونا اَفْنَانٌ فَنَنٌ کی جمع ہے معنی وہ شاخ جس کے پتے زیادہ اور گھنے ہوں قال تعالیٰ ذَوَاتَا اَفْنَانٍ اشفقت اِشْفَاقٌ مصدر ہے بمعنی ڈرنے کے وَالْاِشْفَاقُ عِنَايَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِخَوْفٍ لِاَنَّ الْمُشْفِقَ يُحِبُّ الْمُشْفَقَ عَلَيْهِ وَيَخَافُ مَا يَلْحَقُهٗ مِنْ ضَرَرٍ فَاِذَا عُدِّيَ بِمِنْ فَمَعْنَى الْخَوْفِ فِيْهِ اَظْهَرُ كَمَا قَالَ تَعَالٰى وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُوْنَ وَاِذَا عُدِّيَ بِفِيْ فَمَعْنَى الْعِنَايَةِ فِيْهِ اَظْهَرُ وَصِلَتُهٗ شَفِقَ عَلَيْهِ شَفَقًا حَرَصَ عَلٰى خَيْرِهٖ وَصَلَاحِهٖ بابہ سمع عُثُوْرٌ سمع وکرم ونصر سے معنے ٹھوکر کھانا اور غلطی کرنا اور مطلع ہونا ٹھوکر کھانیکے معنی پر بغیر صلے کے آتا ہے اور جب علٰی کے صلہ سے آجائے تو بمعنی مطلع ہونیکے آتا ہے یہاں بھی علٰی کیساتھ مستعمل ہوا ہے تو بمعنی مطلع ہونیکے ہے بُهْتَانٌ بمعنے تہمت اور افتراء کے ہے قال تعالیٰ سُبْحَانَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ يُقَالُ بَهَتَهٗ بَهْتًا وَبُهْتَانًا اِفْتَرٰى عَلَيْهِ الْكَذِبَ بابہ فتح اور بمعنی متحیر کردینے کے بھی آتا ہے قال تعالیٰ فَبُهِتَ الَّذِيْ كَفَرَ تزویق کے معنی بارہ چڑھادینا اور امر باطل کو مزین کردینا زاؤوق سے ماخوذ ہے بمعنی زیبق یعنے پارہ کے تزویق مضاف ہے اپنے فاعل کی طرف جو کہ لسان ہے فلا یری یعنی قاضی مناسب نہیں سمجھیگا عند عرفانہ اے عند معرفۃ ابی زید یرشحہ ترشیح سے ہے معنی قطرہ قطرہ ٹپکانا اور تربیت دینا کسی کو لائق بنادینا یا لائق سمجھنا راوی کا مطلب یہ ہے کہ اگر قاضی ابوزید کو پہچان لیگا تو اسے اپنے احسان کیلئے لائق نہیں سمجھیگا اَحْجَمْتُ اِحْجَامٌ سے ہے جب اس کا صلہ عن آجائے تو بمعنے پیچھے ہٹنے کے آتا ہے اور جب اس کا صلہ الٰی آجائے تو بمعنے آگے بڑھنے کے آتا ہے اِحْجَامَ الْمُرْتَابِ مفعول مطلق ہے نوع کیلئے مرتاب کے معنی شک کرنیوالا مصدر ارتیاب ہے بمعنے شک کرنیکے طویت طوی یطوی طیًّا معنی لپیٹنا اور ذکر کو لپیٹنے سے مراد ذکر چھوڑ دینا ہے اور طی السجل میں مضاف ہے بطرف اپنے فاعل کے سجل اس فرشتہ کا نام ہے جس کے پاس تمام اعمال نامے ہیں یا نام ہے نبی کریم صلی اللہ علیہ کے کاتب وحی کا اِلَّا بمعنے لکن کے ہے بَعْدَ مَا فَصَلَ اے خرج وذہب

اِلٰى مَا وَصَلَ ما موصولہ ہے برائے ابہام لَوْ اَنَّ میں لو شرطیہ ہے یَنْطَلِقُ یتبع فِيْ اَثَرِهٖ اس کے پیچھے فَصٌّ کے معنی خالص نگینہ جمعہ فصوص مراد اس سے خبر اصلی ہے اور حقیقۃ امر ہے یَنْشُرُ نَشَرَ يَنْشُرُ نَشْرًا کے معنی پھیلانا حِبَرٌ اراد بہ کلامہ المسجع الشبیہ بالحبر فی الحسن اور حبر حبرۃ کی جمع ہے معنی یمنی چادر جو مخطط ہو اُمَنَاءٌ امین کی جمع ہے معنی امانت دار التجسس کے معنی ڈھونڈنا مجرد میں نصر سے جَسَّ يَجُسُّ جَسًّا معنی ہاتھ لگا کر ٹٹولنا اَنْبَاءٌ نبأ کی جمع ہے بمعنی خبر کے لَبِثَ اے مکث مَا لَبِثَ یعنی کوئی دیر نہیں لگائی

Maktaba Tul Ishaat.com

مُتَدَهْدِهًا وَقَهْقَرَ مُقَهْقِهًا فَقَالَ لَهُ الْقَاضِيْ مَهْيَمْ يَا اَبَا مَرْيَمَ فَقَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ عَجَبًا وَسَمِعْتُ مَا اَنْشَا لِيْ طَرَبًا فَقَالَ لَهُ مَاذَا رَاَيْتَ وَمَا الَّذِيْ وَعَيْتَ قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ مُذْ خَرَجَ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ وَيُخَالِفُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُغَرِّدُ بِمِلْاَ شِدْقَيْهِ وَيَقُوْلُ ؎

كِدْتُ اُصْلٰى بِبَلِيَّهْ مِنْ وَقَاحٍ شَمَّرِيَّهْ
وَاَزُوْرُ السِّجْنَ لَوْلَا حَاكِمُ الْاِسْكَنْدَرِيَّهْ

فَضَحِكَ الْقَاضِيْ حَتّٰى هَوَتْ دَنِّيَّتُهُ وَذَوَتْ سَكِيْنَتُهُ فَلَمَّا فَاءَ اِلَى الْوَقَارِ وَعَقَّبَ

مُتَدَهْدِهًا تَدَہْدُہٌ تفعّل سے ہے معنی جلدی کرنا ماخوذ ہے دَہْ یَدِہْ دَہًّا سے معنی اوپر سے نیچے پھینکنا باب نصر قَهْقَرَ يُقَهْقِرُ قَهْقَرَةً معنے پچھلے پاؤں لوٹنا مراد جلدی لوٹنا مُقَهْقِهًا اے ضاحکا بالقہقہۃ مَهْيَمْ اہل یمن کے نزدیک بمعنے ما حالک و ما شانک و ما احدثک ستی و ما وراءک اہل یمن کے تو یہ معنی تھے اب مبرد نے بعض کتب میں لکھا ہے کہ مہیم اسم فعل ہے بمعنی اخبرلی اور بعض نے کہا کہ یہ اصل میں ما ہی ما ہی ہے اور اسی سے ماخوذ ہے ہیٔ ہیٔ اَبُوْ مَرْيَمَ وہ شخص جو عجیب کام کرے عَايَنْتُ عَجَبًا اے شاہدت امرا عجیبا عَايَنْتُ کا مصدر مُعَايَنَۃٌ و عِيَانٌ سے معنی دیکھنا ماخوذ ہے عَيْنٌ سے بمعنی آنکھ کے مَا اَنْشَا اے احدث طَرَبًا اے سرورا یقال طرب طربا اے اہتز فرحا و حزنا باب سمع مطلب یہ کہ طرب اضداد میں سے ہے بمعنی خوش ہو جانے کے بھی آتا ہے اور بمعنی غمگین ہونے کے بھی آتا ہے فَقَالَ اے القاضی لَهُ اے للامین مَاذَا بعض نے کہا ہے کہ ایک کلمہ ہے اور بعض نے کہا ہے کہ دو کلمے ہیں مَاذَا رَاَيْتَ اے ما الذی رایتہ ما استفہامیہ ہے وَعَيْتَ اے حفظت مُذْ خَرَجَ ظرف ہے يُصَفِّقُ کیلئے يُصَفِّقُ تصفیق سے ہے معنی تالی بجانا ماخوذ ہے صَفْقٌ سے بمعنی تھپڑ مارنے کے وَيُخَالِفُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ کنایۃ عن الرقص يُغَرِّدُ تغرید سے ہے معنی پورا زور سے گانا شِدْقٌ کے معنی شگاف دہن اور گوشہ دہن ہے بِمِلْاَ شِدْقَيْهِ معنے بھرے ہوئے گوشہائے دہن سے اور مطلب وہی ہے یعنی پورے زور سے گا رہا تھا اُصْلٰى یہاں مراد جھلس جانا ہے اور اصلی معنی صلی یصلی سمع سے آگ میں جلنا بَلِيَّهْ کے معنی مصیبت اور وہ اونٹنی جس کے ہاتھ پاؤں کاٹ کر چھوڑ دی جاتی ہے تاکہ بغیر کھانے کے خود بخود مر جائے وَقَاحٍ سمع اور کرم سے اصلی معنی تو گھوڑوں کے سموں کا مضبوط ہونا ہے بطور تشبیہ کے بے حیائی کو کہنے لگے کہ دنیا اسے جو کچھ کہے سنتا ہی نہیں اور متأثر نہیں ہوتا مذکر و مؤنث دونوں کیلئے یکسان بولا جاتا ہے شَمَّرِيَّهْ و شِمَّرٌ و شَمَّرٌ پہلے گھوڑے کا نام تھا بعد میں بیباک شخص کو کہنے لگے تو وَقَاحٍ شَمَّرِيَّهْ کے لفظی معنی یہ ہوئے کہ بیباک شخص کی بیحیائی مراد اس سے سخت بیحیائی ہے اَزُوْرُ زَارَ يَزُوْرُ زِيَارَۃً کے معنی تعظیم کیساتھ کسی کی ملاقات کرنا باب نصر اَلسِّجْنَ کے معنی قید خانہ جمعہ سُجُوْنٌ یقال سَجَنَہٗ سَجْنًا اے حبسہ باب نصر قال تعالی لَيَسْجُنُنَّهٗ حَتّٰى حِيْنٍ حَتّٰى غایت کے لئے ہے جو کہ محذوف ہے هَوَتْ هَوٰى يَهْوِيْ هُوِيًّا ضرب سے معنی گر جانا اور هَوِيَ يَهْوٰى هَوًى بمعنے عاشق ہو جانیکے۔ یہاں ضرب سے ہے بمعنے گر جانیکے دَنٌّ مٹکے کو کہتے ہیں اور دَنِّيَّۃٌ وہ ٹوپی جو مٹکے کے مشابہ ہو ذَوَتْ ذَوٰى يَذْوِيْ ذَوًى ضرب و سمع سے معنی پژمردہ ہونا یہاں مراد زائل ہو جانا ہے یقال ذوی النبات و ذوی ذویا اے ذبل و نشف مادہ باب ضرب و سمع سَكِيْنَتُهُ سکون قلب اور وقار کو کہتے ہیں فَاءَ يَفِيْءُ فَيْئًا بمعنے لوٹنے کے اَلْوَقَارُ اے السکون والحلم یقال وقر وقارۃ و وقارا اے صار ذا وقار باب کرم عَقَّبَ تعقیب سے معنی کسی کو کسی کے پیچھے لگا دینا جب اس کے صلے میں باء آتی ہے تو مدخول باء سابق ہوتا ہے اور دوسرا مسبوق ہوتا ہے اور جب باء نہ ہو تو عَقَّبَ کا مفعول بعد میں ہوتا ہے یقال عقب الشیٔ اے اتی بشیٔ بعدہ و صلہ عقب الرجل عقبا و عقوبا و عاقبۃ اے جاء بعدہ باب نصر

Maktaba Tul Ishaat.com

الاستغراب بالاستغفار قال اللّٰهم بحرمة عبادك المقربين حرم حبسى على المتأدبين ثم قال لذلك الامين على به فانطلق مجدا فى طلبه ثم عاد بعد لأيه مخبرا بنأيه فقال له القاضى لما انه لو حضر لكفى الحذر ثم لأولينه ما هو به اولى ولأرينه ان الأخرة خير له من الأولى قال الحارث بن همام فلما رأيت صغو القاضى اليه وفوت ثمرة التنبيه عليه غشيتنى ندامة الفرزدق حين ابان النوار

استغراب ماخوذ ہے غرابۃ سے بمعنی استغراق فی الضحک یعنی شدۃ الضحک مطلب اس عبارت کا یہ ہے کہ شدۃ ضحک کے پیچھے استغفار پڑھنے لگا استغراب میں سین وتا مبالغہ کے لئے ہیں یعنی بہت زیادہ ہنسنا بحرمۃ بعض نے کہا کہ بار متعلق ہے حرم کیساتھ جو بعد میں آتا ہے اور بعض نے کہا کہ محذوف کیساتھ متعلق ہے جو کہ اتوسل ہے تو تقدیر عبارت یوں ہوئی کہ اتوسل بحرمۃ الخ اور حرمۃ کے معنی وسیلہ اور واسطہ اور عزت اور عورت ہے حرم تحریم سے ہے معنی حرام کردینا متأدب کے معنی زیادہ ادیب شخص علی بہ اسم فعل ہے یعنی لے آؤ اس کو میرے پاس فانطلق اے ذہب مجدا کے معنی جلدی کرنے والا یقال اجد فلان اے اسرع اس کا مصدر اجداد ہے جو کبھی ماخوذ ہوتا ہے جدۃ سے معنی نیا ہونا فیقال اجد فلان اذا لبس جدیدا ولبس ثوبا جدیدا کبھی اجداد ماخوذ ہوتا ہے جدۃ سے بمعنی ہار کے تو اجد کے معنی ہونگے اس نے ہار پہنا اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے جد سے بمعنی دادا کے تو اجد کے معنی ہونگے صار ذا جد یہاں بمعنی اسرع کے ہے مجدا فی طلبہ اے مسرعا فی طلبہ لأی تاخیر کرنا بلبہ فتح نائی دور ہونا بابہ فتح لکفی اے دفع عنا الحذر اے الخوف حذر کے معنی ڈرنا اور احتیاط کرنا بابہ سمع اولینہ اے عطیتہ اولی اے اولی واحق یعنی عطیتہ عطاء یکون خیرا من العطاء للاول ارینہ ارا ءۃ کے معنی دکھلانا ان الاخرۃ خیر لہ من الاولی اے ان العطیۃ الاخرۃ خیر لہ من العطیۃ الاولی یہ اقتباس ہے قرآن کی آیتوں سے صغو وصغو بمعنی میلان کے یعنی جھکنے کے بابہ نصر وسمع یقال صغا صغوا وصغی صغی وصغیا اے مال قال تعالی ولتصغی الیہ افئدۃ الذین لا یؤمنون بالآخرۃ فوت اے ذہاب یقال فات یفوت فوتا وفواتا اے ذہب وقت فعلہ والفوت بعد الشئ عن الانسان بحیث یتعذر ادراکہ قال تعالی وان فاتکم شئ من ازواجکم الی الکفار التنبیہ اے تنبیہ القاضی علیہ اے علی ابی زید وثمرۃ التنبیہ کثرۃ الاحسان الیہ یعنی لو عرفت القاضی ابا زید لاحسن الیہ اکثر مما قبلہ لما لم اعرف فات ذلک الاحسان غشیتنی اے غطتنی ولحقتنی ندامۃ ندم پشیمان ہونا بابہ سمع فرزدق وہو ہمام ابن غالب التمیمی الشاعر بعض نے کہا ہے کہ یہ دو لفظوں سے مرکب ہے فرز اور دق سے فرز کے معنی جدا کرنا اور دق کے معنی کوٹنا اور بعض نے کہا کہ ایک لفظ ہے اور یہ معرب ہے فرزدق کے معنی روٹی کا پیڑا اور روٹی کا ٹکڑا اور وہ روٹی جو تنور سے گر کر آگ میں جل جائے اور یہ شاعر کا لقب ہے جس کا نام ہمام ہے جریر شاعر اور اس کے درمیان ہر وقت نوک جھونک بنی تھی اور ایک دوسرے کی ہجو لکھتے تھے فرزدق اور کسی سے نہیں ڈرتا تھا صرف اپنی بیوی سے ڈرتا تھا جس کا نام نوار تھا جو اس کی چچا زاد بہن تھی. خود یہ فاسق تھا مگر اس کی بیوی اعلی درجہ کی صالحہ تھی یہ ہر عورت سے فسق کرتا تھا. کہلا بھیجتا تھا کہ میرا فلاں کام کر دے جب وہ بیچاری اس کا امتثال امر کرتی یعنی اس کام کے لئے اسکے گھر آجاتی تو اس سے زنا کرتا تھا پھر کسی ضعیف عورت سے اسطرح کہا. وہ سیدھی اس کی بیوی کے پاس جاکر اس کی شکایت کی اس نے کہا اچھا تم اس سے وعدہ کرو جب وہ عورت اس کے کمرے میں آئی تو اس کی بیوی بھی چپکے سے وہاں گئی جب بیوی کو حال معلوم ہوا تو اس نے اس سے طلاق مانگی. اس نے بیوی کو طلاق تو دیدی مگر بعد میں سخت پشیمان ہوا ابان النوار اے طلق النوار

لم اعرفہ

Maktaba Tul Ishaat.com

وَالْكُسَعِيّ لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارُ

اَلْمَقَامَةُ الْعَاشِرَةُ الرَّحْبِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ هَتَفَ بِي دَاعِي الشَّوْقِ إِلَى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ فَلَبَّيْتُهُ مُمْتَطِيًا شِمِلَّةً وَمُنْتَضِيًا عَزْمَةً مُشْمَعِلَّةً فَلَمَّا أَلْقَيْتُ بِهَا الْمَرَاسِيَ وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِي وَبَرَزْتُ مِنَ الْحَمَّامِ بَعْدَ سَبْتِ رَاسِي رَأَيْتُ غُلَامًا أُفْرِغَ فِي قَالَبِ الْجَمَالِ وَأُلْبِسَ مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ

الكُسَعِيّ منسوب ہے کُسَعْ قبیلے کی طرف جو یمن میں ہے اس کا نام عامر بن حارث ہے اس کی ندامت کا قصہ یوں ہے کہ کسعی بڑا شکاری آدمی تھا اس نے ایک اونچے پہاڑ پر ایسے درخت کا پودا لگایا جس سے کمان بنائے جاتے ہیں کافی مدت تک اس کی پرورش کرنیکے بعد جب وہ پودا درخت بن گیا تو اس نے لکڑی کاٹ کر کمان بنایا اور رات کیوقت شکار پر گیا اور ایک شکار پر تیر مارنا شروع کیا اس کے تمام تیر شکار سے نکل کر ایک پتھر پر لگ جاتے اور پتھر سے چنگاریاں اُڑتی تھیں اس نے سمجھا کہ تمام تیر شکار سے خطا ہو رہے ہیں تو غصے میں آکر کمان کو توڑ دیا صبح کو دیکھا کہ وہ شکار مرا پڑا ہے تو سخت پشیمان ہوا اِسْتَبَانَ النَّهَارُ اے تَبَيَّنَ النہار هَتَفَ يَهْتِفُ اس طور پر کسی کو پکارنا کہ پکارنیوالے کا پتہ نہ لگے اسی واسطے ہاتف فرشتے کو کہتے ہیں یہ لازمی ہے اور باء کیساتھ متعدی کیا جاتا ہے باب ضرب دَاعِيَ الشَّوْقِ اے الشوقِ الداعی یہاں یا تو صفت کی اضافت موصوف کی طرف ہے یا مُشَبَّہ کی ضافت ملائمات مشبہ بہ کی طرف ہے اور مشبہ بہ محذوف ہے تو دو استعارے حاصل ہو جائیں گے ایک بالکنایہ اور دوسرا تخییلیہ رَحْبَة رَحُبَ يَرْحُبُ رُحْبًا کرم سے معنی وسیع ہونا رحبہ سے مراد موتی ہے وسیع جگہ اور چبوترہ ایک رحبہ حضرت علی کرم اللہ وجہہ کا تھا دوسرا مالک بن طوق کا تھا۔ لَبَّيْتُ ادب کے موقع پر کیا جاتا ہے کبھی بُرا بھی اس طرح کہہ دیتا ہے مُمْتَطِيًا اسم فاعل ہے اِمْتِطَاء سے معنی کسی جانور کو سواری بنا لینا ماخوذ ہے مَطِيَّة سے جو سواری کو کہتے ہیں مُمْتَطِيًا شِمِلَّةً اے راکبًا ناقۃً سریعۃً شِمِلَّة بعض نے کہا یہ شمول سے ماخوذ ہے جس کے معنی ہیں شامل ہونا اور شملہ کے معنی تیز رفتار اونٹنی۔ اور بعض نے کہا کہ اصل میں شمال تھا جو کہ باد شمالی کو کہتے ہیں تو اس کے معنی ہوئے ایسی اونٹنی جو باد شمالی کیطرح تیز چلے مُنْتَضِيًا اے مُجَرِّدًا یقال نَضَا السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ اے سَلَّ و نَضَا الثَّوبَ نَزَعَهُ و فعلہ باب نصر وضرب عَزْمَةً اے ارادۃً مُشْمَعِلَّةً اے سریعۃً لا توانی فیہا و اِشْمِعْلَال کے معنی اونٹنی کا قوی و تیز رفتار ہونا ہے اور مُنْتَضِيًا اِنْتِضَاء سے ہے بمعنی نکالنے کے مَرَاسِي مَرْسَاةٌ کی جمع ہے ماخوذ رَسَا يَرْسُو معنی بہت زیادہ محکم ہو جانا اِرْسَاء کے معنی محکم کرنا مَرْسَاة اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں جہاز ٹھہرے کرتے ہیں یعنی بندرگاہ اور بعض نے کہا کہ مراسی مرساۃ کی جمع ہے بمعنی جہاز کے لنگر اور زنجیر کے قال تعالیٰ قُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اے محکمات و الرواسی من السحاب و رواسی شامخات اے جبال ثابتات اَمْرَاسِي جمع مَرَس والمرس جمع مَرَسَة بمعنی الحبل و اطناب المراکب یرید انہ استعد للاقامۃ و ترک السفر و ہذا ہو المراد بالقاء المراسی و شد الامراس بَرَزْتُ اے خرجت الحمّام ماخوذ ہے حمیم سے جو بمعنی گرم پانی اور ٹھنڈا پانی کے اور بمعنی دوست کے اور دشمن کے آتا ہے اضداد میں سے ہے حمّام نسبت کے لئے ہے یعنی گرم پانی والا جگہ سَبْت نصر و ضرب سے معنی بال مونڈنا اور یوم سبت شنبہ کا دن اس کو یوم سبت اس لئے کہا جاتا ہے کہ اس روز یہود بال مونڈواتے تھے اور اس دن تمام کاروبار چھوڑ دیتے تھے اُفْرِغَ اِفْرَاغ مصدر سے معنی ڈھالنا اور افرغ کے معنی ہیں کانہ خلق قالب سانچے کو کہتے ہیں جمع قوالب و قوالیب مِنَ الْحُسْنِ بیان مقدم ہے حُلَّةَ الْكَمَالِ مُبَیَّن مؤخر ہے حُلَّة کے معنی لباس ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَدِ اعْتَلَقَ شَيْخٌ بِرُدْنِهِ يَدَّعِي أَنَّهُ فَتَكَ بِابْنِهِ وَالْغُلَامُ يُنْكِرُ عِرْفَتَهُ وَيُكْبِرُ قِرْفَتَهُ وَ
ای تعلق وتمسک ۱۲ ای یستعظم اقترافہ واتہامہ ۱۲ ای عرفتہ ۱۲ ای ینکر الغلام ۱۲ ای قتل ابنہ علیٰ غفلۃ ۱۲
الْخِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرُ الشَّرَارِ وَالزِّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ إِلَى أَنْ
ای الجدال ۱۲ متناثر ۱۲ جمع شرارۃ ۱۲ المزاحمۃ ۱۲
تَرَاضَيَا بَعْدَ اشْتِطَاطِ اللَّدَدِ بِالتَّنَافُرِ إِلَى وَالِي الْبَلَدِ وَكَانَ مِمَّنْ يُزَنُّ بِالْهَنَاتِ وَيُغَلِّبُ
ای ازدیاد الخصام ۱۲ الخصومۃ ۱۲ بالتحاکم ۱۲ ای یتہم ۱۲ جمع ہنۃ المراد منہا اللواطۃ ۱۲
حُبَّ الْبَنِينَ عَلَى الْبَنَاتِ فَأَسْرَعَا إِلَى نَدْوَتِهِ كَالسُّلَيْكِ فِي عَدْوَتِهِ فَلَمَّا حَضَرَاهُ جَدَّدَ
ای الی مجلس الوالی ۱۲ المثل فی العدو ۱۲ سرعۃ سیرہ ۱۲
الشَّيْخُ دَعْوَاهُ وَاسْتَدْعَى عَدْوَاهُ فَاسْتَنْطَقَ الْغُلَامَ وَقَدْ فَتَنَهُ بِمَحَاسِنِ غُرَّتِهِ وَطَرَّ عَقْلَهُ
ای طلب معونۃ الامیر ۱۲ ای طلب الوالی نطق الغلام ۱۲ ای اوقعہ فی الفتنۃ ۱۲ ای بمحاسن وجہہ ۱۲ ای اذہب الغلام عقل الوالی ۱۲
بِتَصْفِيفِ
بمعنی صف بندی کردن موی ۱۲

اِعْتَلَقَ اِعْتِلَاقٌ مصدر سے ہے معنی متعلق ہونا اور پکڑ لینا رُدْنٌ وہ آستین جو چوڑا ہو کم تنگ آستین فَتَكَ نصر و ضرب سے معنی اچانک مار ڈالنا متعدی بنفسہ ہے با یہاں زائد ہے عِرْفَةٌ عِرْفَانٌ مَعْرِفَةٌ سب کے معنی پہچاننا يُكْبِرُ اِكْبَارٌ مصدر سے ہے معنی باعتبار مرتبہ کے بڑا سمجھنا مجرد میں سمع سے معنی بڑا ہونا باعتبار عمر کے اور کرم سے باعتبار مرتبہ کے بڑا ہونا قِرْفَةٌ بمعنے منقصت اور تہمت کے وَالْخِصَامُ بَيْنَهُمَا اے الجدال بين الشيخ والغلام مُتَطَايِرٌ اسم فاعل ہے تَطَايُرٌ سے معنی بہت زیادہ اُڑنا اور مُتَطَايِرٌ کے معنی بہت زیادہ اُڑنے والا اَلشَّرَارُ جمع ہے شَرَارَةٌ کی بمعنی چنگاری کے اَلزِّحَامُ بمعنی مجمع کے اَخْيَارٌ جمع خَيِّرٌ کی ہے جو صفت مشبہ ہے بمعنی نیک آدمی کے اَشْرَارٌ جمع ہے شَرِّيْرٌ کی معنی برا آدمی اِشْتِطَاطٌ کے معنی حد سے تجاوز کرنا ماخوذ ہے شَطٌّ سے بمعنی کنارہ دریا کے اَللَّدَدُ بمعنے شدۃ الخصومۃ ماخوذ ہے یا تو لَدُوْدٌ سے معنی بجلی دوا یا ماخوذ ہے لَدِيْدٌ سے بمعنے گردن کے کنارے کے اور جھگڑے میں بھی ہر ایک دوسرے سے کنارہ اور اعراض کرتا ہے تَنَافُرٌ کے معنی تفاخر کرنا اور ضمناک ہو جانا اور نالش کرنا اِلٰى اَنْ تَرَاضَيَا اِلٰى غایۃ کے لئے ہے وَالِيْ کے معنی حاکم بعد للّٰہ اور بِالتَّنَافُرِ متعلق ہے تَرَاضَيَا کے ساتھ يُزَنُّ اے يُتَّهَمُ زَنٌّ يَزُنُّ زَنًّا نصر سے بمعنی تہمت لگانے کے اور ضرب سے بمعنی خشک ہو جانے کے هَنَاتٌ جمع هَنَةٌ بمعنی الفرج کنایہ عن اللواطۃ اور ہَنٌ کی جمع ہو تو بمعنے ما يُسْتَكْرَهُ ذِكْرُهُ کے آتا ہے یہاں ہَنَةٌ سے مراد لواطت ہے بَنِيْنَ اِبْنٌ کی جمع ہے بَنَاتٌ بِنْتٌ کی جمع ہے فَاَسْرَعَا اِسْرَاعٌ مصدر سے معنی جلدی چلنا ماخوذ ہے سُرْعَةٌ سے بمعنی جلدی کرنیکے والسرعۃ يستعمل في الاجسام والافعال اِلٰى نَدْوَتِهٖ اے الی مجلس الوالی اور كَالسُّلَيْكِ مفعول مطلق کے محل میں واقع ہے تقدیر عبارت اس طرح ہے اَسْرَعَا اِلٰى نَدْوَتِهٖ مثل اِسْرَاعِ السُّلَيْكِ اور سُلَيْكٌ اُن چار آدمیوں میں سے ہے جو تیز دوڑنے میں ضرب المثل تھے باقی تین یہ ہیں تابط شرا و الشنفری و عمرو بن امیۃ الضمری فِيْ عَدْوَتِهٖ اے سرعۃ سیرہ عَدْوَةٌ کے معنی دوڑنا اور تجاوز کرنا اور عَدْوٰى کے معنی ایک کی بیماری دوسرے کو لگ جانا با بہ نصر فَلَمَّا حَضَرَاهُ اے جاء الشيخ والغلام الى الوالي يقال حَضَرَ حُضُوْرًا ضد غاب باب نصر جَدَّدَ اے اعاد جَدَّدَ تجدید مصدر سے ہے معنی نیا کر دینا یقال جَدَّ جَدًّا فِيْ عَيْنِ الْقَوْمِ اے عظم وجدّ الثوب جِدَّةً صار جدیدا باب ضرب اِسْتَدْعٰى اِسْتِدْعَاءٌ مصدر سے معنی طلب کرنا بلانا اور نالش کرنا اور طلب کرنا عَدْوَاهُ اے معونتہ یقال استعدی بالامیر اے استعانہ فاعداہ اے اعانہ والاسم عَدْوٰى اِسْتَنْطَقَ اسکی ضمیر بطرف والی کے راجع ہے اِسْتِنْطَاقٌ مصدر سے ہے معنی بلوانا اور تقریر کرانا فَتَنَهٗ ضمیر مرفوع راجع ہے بطرف غلام کے اور ضمیر منصوب راجع ہے بطرف والی کے فَتَنَ يَفْتِنُ ضرب سے معنی فتنہ میں ڈالنا غُرَّةٌ کے معنی چہرہ مَحَاسِنُ حُسْنٌ کی جمع ہے علی خلاف القیاس طَرَّ عَقْلَهٗ اے اذہب الغلام عقل الوالی یقال طَرَّهٗ طَرًّا قطعہ و اذہبہ و سلبہ باب نصر تَصْفِيْفٌ کے معنی صف بندی کرنا اور بالوں کو درست کر کے باہم ملا دینا

Maktaba Tul Ishaat.com

طُرَّتِهِ فَقَالَ إِنَّهَا أَفِيكَةُ أَفَّاكٍ عَلَى غَيْرِ سَفَّاكٍ وَعَضِيهَةُ مُحْتَالٍ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِمُغْتَالٍ فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ إِنْ شَهِدَ لَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِلَّا فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلَهُ خَاسِيًا وَأَفَاحَ دَمَهُ خَالِيًا فَأَنَّى لِي شَاهِدٌ وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مُشَاهِدٌ وَلٰكِنْ وَلِّنِي تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ لِيَبِينَ لَكَ أَيَصْدُقُ أَمْ يَمِينُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْمَالِكُ لِذٰلِكَ مَعَ وَجْدِكَ الْمُتَهَالِكِ عَلَى ابْنِكَ الْهَالِكِ فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْغُلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيَّنَ الْجِبَاهَ بِالطُّرَرِ وَالْعُيُونَ بِالْحَوَرِ وَالْحَوَاجِبَ

طُرَّۃٌ اُن بالوں کو کہتے ہیں جو پیشانی پر پڑے رہتے ہیں اور آبروسے اونچے ہوں جمع طُرَرٌ و طُرَّاتٌ و طِرَارٌ و طُرَارٌ صنعت ترتیب وہ صنعت ہے کہ جس ترتیب سے اللہ تعالیٰ نے اعضاء رکھ دیا اور کسی چیز کو پیدا کر دی ہو اسی ترتیب سے اپنے کلام میں ذکر کرے فَقَالَ اے الغلام اِنَّهَا اے اِنَّ دعوی الشیخ اَفِيكَةٌ کے معنی کذب اور بہتان ہے یقال اَفِكَ اَفْكًا واَفَكَ اَفْكًا اے کَذَبَ باب ضرب و سمع واَفَكَهُ عن کذا اے صرفه وقلبه یہ قال تعالیٰ اجئتنا لتأفکنا عن آلھتنا اَفَّاكٌ اَفِكٌ کا مبالغہ ہے معنی تہمت لگانیوالا اور بہتان باندھنے والا سَفَّاكٌ زیادہ خونریزی کرنیوالا مبالغہ ہے سافِكٌ کا سَفَكَ يَسْفِكُ سَفْكًا ضرب سے خونریزی کرنا عَضِيهَةٌ اے بہتان فتح سے معنی قطع کرنا و یقال عَضَهَ عَضْهًا اے جاء بالافك والبهتان باب سمع مُحْتَالٌ کے معنی حیلہ گر مُغْتَالٌ اِغْتِيَالٌ مصدر سے معنی اچانک قتل کرنا ماخوذ غِيلَةٌ سے معنی جھاڑی شَهِدَ جب اس کا مصدر شُهُودٌ ہو تو معنی حاضر ہونا اور اگر اس کا مصدر شَهَادَةٌ ہو تو معنی گواہی دینا یہی مراد ہے عَدْلَانِ تثنیہ عَدْلٌ کی ہے بمعنی عادل کے اور شرط کی جزاء محذوف ہے اے فاقتص منہ فَاسْتَوْفِ اِسْتِيفَاءٌ سے معنی پورا کرنا مِنْهُ اے من الغلام الْيَمِينَ اے الحلف والجمع أَيْمُنٌ جَدَّلَ تجدیل مصدر ہے ماخوذ ہے جَدَالَةٌ سے بمعنی زمین کے اور تجدیل کے معنی ہوئے زمین پر پچھاڑ دینا و یقال جَدَلَ الرجل جَدَلًا اِشْتَدَّتْ خصومتہ باب سمع خَاسِيًا اے متھورا وبعیدا من العمران بحیث لا یراہ احد وخاسیا حال من ضمیر المفعول فی جدلہ یقال خَسَأْتُ الکلب اے زجرتہ فَخَسَأَ اے انزجر باب فتح متعدی ولازم قال تعالیٰ کونوا قردۃ خاسئین اَفَاحَ اے اراق دمہ یقال فَاحَتِ الشجۃ فَوْحًا اے انصب منہ الدم اور یہی خوشبو کے زیادہ مہکنے کے بھی آتا ہے بہر حال فَاحَ بمعنی بہا دینے کے آتا ہے خَالِيًا اے منفردا لیس معہ احد و یقال خَلَا مَعَهُ والیہ خَلْوَةً وخَلَاءً اے اجتمع معہ علی خلوۃ وخلا الرجل خُلُوًّا وخلاءً اے انفرد فی مکان باب نصر فَأَنَّى بمعنی کیف کہاں ظرف ہے بمعنی اس جگہ اور وہاں مُشَاهِدٌ کے معنی دیکھنے والا وَلٰكِنْ حرف ہے تَوْلِيَةٌ سے معنی حاکم بنا دینا وَلِّنِي یعنے حاکم بنا دے مجھے اور اختیار دیدے مجھے یہاں یہی مراد ہے تَلْقِينَهُ مصدر مضاف بطرف اپنے مفعول اول کے اور اس کا مفعول ثانی اَلْيَمِينَ ہے اور فاعل یہاں محذوف ہے اے تلقینی ایاہ الیمین تلقین کے معنی سکھلانا لِيَبِينَ اے لیظہر يَمِينُ مَانَ يَمِينُ مَيْنًا ضرب سے معنی جھوٹ بولنا الیمین اور یمین میں تجنیس مسنونی ہے فَقَالَ لَهُ اے فقال الوالی للشیخ اَنْتَ الْمَالِكُ اے اَنْتَ مختار لِذٰلِكَ اے تلقین الیمین وَجْدٌ کے معنی پالینا اور غصہ ہونا اور غمگین ہونا یہی معنی مراد ہیں الْمُتَهَالِكُ التھالك ہُہنا بمعنی اشتداد حرص وَالَّذِي میں واو قسمیہ ہے اور اَلَّذِي سے مراد ذات باری تعالیٰ ہے جِبَاهٌ جَبْهَةٌ کی جمع ہے بمعنی پیشانی کے طُرَرٌ طُرَّۃٌ کی جمع ہے معنی پیشانی پر لٹکے ہوئے بال حَوَرٌ اس کو کہتے ہیں کہ آنکھ کی سفیدی یعنے سفید حصہ بہت زیادہ سفید ہو اور سیاہ حصہ بہت زیادہ سیاہ ہو حَوَاجِبُ کے معنی آبرو اس کا واحد حَاجِبٌ ہے اور حَاجِبٌ بمعنی دربان کے اور بمعنی منع کرنے والے کے بھی آتا ہے حَجْبٌ اس کا مصدر ہے بمعنے منع کرنیکے

Maktaba Tul Ishaat.com

بِالْبَلَجِ وَالْمَبَاسِمَ بِالْفَلَجِ وَالْجُفُونَ بِالسَّقَمِ وَالْاُنُوفَ بِالشَّمَمِ وَالْخُدُودَ بِاللَّهَبِ وَالثُّغُورَ

بِالشَّنَبِ وَالْبَنَانَ بِالتَّرَفِ وَالْخُصُورَ بِالْهَيَفِ اِنِّىْ مَا قَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَّلَا عَمْدًا وَّلَا جَعَلْتُ

هَامَتَهٗ لِسَيْفِىْ غِمْدًا وَّاِلَّا فَرَمَى اللّٰهُ جَفْنِىْ بِالْعَمَشِ وَخَدِّىْ بِالنَّمَشِ وَطُرَّتِىْ بِالْجَلَحِ وَطَلْعِىْ

بِالْبَلَحِ وَوَرْدَتِىْ بِالْبَهَارِ وَمِسْكَتِىْ بِالْبَخَارِ وَبَدْرِىْ بِالْمُحَاقِ وَفِضَّتِىْ بِالْاِحْتِرَاقِ وَشُعَاعِىْ

بَلَجٌ بَلِجَ يَبْلَجُ بَلَجًا سمع سے آبرو کا کشادہ ہونا اَبْلَجُ وہ شخص جس کے دونوں آبرو ایک دوسرے سے زیادہ الگ ہوں اور ملے ہوئے نہوں اور نصر سے بَلَجَ يَبْلُجُ بُلُوْجًا بمعنے چمکنے کے یہاں پر اول معنی مراد ہیں مَبَاسِمَ مَبْسَمٌ کی جمع ہے معنی مسکرانے کی جگہ یعنی ہونٹ یا دانت فَلَجٌ سمع سے معنی دانتوں میں کشادگی ہونا اور بمعنی لمبا ہونیکے اور بمعنی مفلوج ہونیکے مراد اوّل معنی ہیں اور نصر و ضرب سے مصدر فَلْجًا وَفُلُوْجًا بمعنی کامیاب ہونیکے اَفْلَجُ اس شخص کو کہتے ہیں جس کے دانتوں میں تھوڑی سی کشادگی ہو حریری نے یہاں پر صنعت ترتیب اٰلٰہی ہے یعنی جس ترتیب سے اللہ تعالیٰ نے یہ اعضاء بنائے ہیں اسی ترتیب سے اس نے یہاں بیاں کئے ہیں جسکو صنعت ترتیب کہتے ہیں جُفُوْنٌ و اَجْفَانٌ جَفْنٌ کی جمع بمعنے پلک کے سَقَمٌ بیماری باب سمع اُنُوْفٌ اَنْفٌ کی جمع ہے شَمَمٌ ناک کے بلند ہونیکو کہتے ہیں باب سمع اور نصر سے معنی سونگھنا خُدُوْدٌ خَدٌّ کی جمع ہے بمعنی رخسارے کے لَهَبٌ سمع سے معنی آگ کا بھڑکنا اور لہبٌ شعلہ کو بھی کہا جاتا ہے وھو کنایۃ عن حمرار الوجنتین ثُغُوْرٌ ثَغْرٌ کی جمع ہے بمعنی سرحد کے اور گھاٹی کے اور بمعنے دانت کے یہاں یہی مراد ہے شَنَبٌ دانتوں کی رقت و عذوبت اور آبدار ہونیکو کہتے ہیں بَنَانٌ بَنَانَۃٌ کی جمع ہے پوریوں کو یعنی انگلیوں کے سروں کو کہتے ہیں تَرَفٌ سمع سے نازک جانا اور نرم ہونا خُصُوْرٌ خَصْرٌ کی جمع ہے معنی کوک یعنی وسط الانسان فوق الورک هَيَفٌ سمع سے معنی پتلی کمر والا ہونا اور ضرب سے ھاف یھیف ھیفًا بمعنے پیاس لگنے کے مراد اول معنی ہیں سَهْوًا وَعَمْدًا دونوں مصدر ہیں بمعنی اسم فاعل کے ہو کر یا تو قَتَلْتُ کی ضمیر سے حال ہیں یا تمیز ہیں یا مفعول مطلق ہیں سہو کے معنی غلطی سے اور غفلت کیوجہ سے کوئی کام کرنا یقال سَهَا فِي الْاَمْرِ وَعَنِ الْاَمْرِ سَهْوًا اے غَفَلَ عنہ وَلَا عَمْدًا اے ولا قصدًا یقال عَمَدَ لِلشَّیْءِ وَاِلَی الشَّیْءِ عَمْدًا اے قصد فعلہ باب ضرب ویقال عَمِدَ عَمَدًا اے غَضِبَ والعَمِدُ ھو الوجع من حزن او غضب باب سمع هَامَةٌ معنے کھوپڑی اور وہ جانور جو عرب جاہلیت کے خیال میں مُردے کے پاس رہتا تھا اور ھامۃ القوم سردار قوم کو کہتے ہیں ھَامَۃٌ کی جمع ھامات آتی ہے غِمْدٌ تلوار کی میان کو کہتے ہیں وَاِلَّا مرکب ہے اِنْ اور لَا سے اے وان لم اصدق فی ھذا الیمین فَرَمٰی جزاء ہے اور جملہ دعائیہ ہے واسطے رمی بغار آگئی ہے جَفْنِىْ اے عینی عَمَشٌ آنکھوں سے پانی بہنا اور بینائی کمزور ہونا باب سمع نَمَشٌ سیاہ و سفید دھبے پڑجانا باب سمع اَنْمَشُ ایسے کپڑے کو کہتے ہیں جس پر سیاہ و سفید دھبے پڑگئے ہوں اور ایسے رخسار والے کو کہتے ہیں جس کے رخسارے پر ایسے دھبے پڑگئے ہوں جَلَحٌ سمع سے بالوں کا اڑجانا اور استعمال میں سر کے طرفین سے بیماری کیوجہ سے بالوں کا اڑجانا اَصْلَعُ وہ ہے جو کہ سر سے بال ہی نہوں بلکہ گنجہ ہو طَلْعٌ اصل میں کھجور کے گچھے کو کہتے یہاں دانت مراد ہیں بَلَحٌ اصل میں زرد ہونیکو کہتے ہیں اور استعمال میں بیماری کیوجہ سے دانتوں میں زردی پیدا ہوجانیکو کہتے ہیں اَبْلَحُ وہ شخص جس کے دانت زرد ہوں باب فتح وَرْدَۃٌ میں تاء وحدت کیلئے ہے اصلی معنی گلاب کا ایک پھول مراد رخسارہ ہے بَهَارٌ اصل میں زرد رنگ کا پھول اور مراد یہاں زردی ہے مِسْكَۃٌ اصل میں مُشک اور مراد ہے منہ کی عمدہ خوشبو بَخَارٌ کے معنی گندہ دہن ہوجانا باب سمع بَدْرِیْ اے وجھی مُحَاقٌ بالحرکات الثلث فی المیم وھو زوال النور ثلث لیال من آخر الشھر ویقال مَحَقَ الشَّیْءَ مَحْقًا اے ابطلہ ومحاہ باب فتح قال تعالیٰ یَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَیُرْبِی الصَّدَقٰتِ وَیَمْحَقَ الْکٰفِرِیْنَ

فِضَّتِیْ اے جسمی اِحْتِرَاقٌ جل جانا مراد سیاہ ہوجانا شُعَاعِیْ اے صباحۃ وجھی

بِالْإِظْلَامِ وَدَوَاتِي بِالْأَقْلَامِ فَقَالَ الْغُلَامُ الْإِصْطِلَاءُ بِالْبَلِيَّةِ وَلَا الْإِبْلَاءُ بِهٰذِهِ الْأَلِيَّةِ وَالْإِنْقِيَادُ

ای بسواد اللحیة ۱۲ ای ان یفعل بہ اللواطۃ ۱۲ ای اختار الابتلاء بالمصیبۃ ۱۲ ای لا اختار القسم ۱۲ ای القسم ۱۲ ای اختار ان اقتل

بِالْقَوَدِ وَلَا الْحَلْفُ بِمَا لَمْ يَحْلِفْ بِهِ أَحَدٌ وَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا تَجْرِيعَهُ الْيَمِينَ الَّتِي اخْتَرَعَهَا

بالقصاص ۱۲ و لا اختار الحلف ۱۲ ای اساغۃ الشراب فی الحلق علی کرہ ۱۲ اوجدہا من عند نفسہ ۱۲

وَلَمْ يَزَلِ التَّلَاحِي بَيْنَهُمَا يَسْتَعِرُ وَمَحَجَّةُ التَّرَاضِي تَعِرُ وَالْغُلَامُ فِي ضِمْنِ تَأَبِّيهِ يَخْلُبُ قَلْبَ

ای التشاتم والتلاحن ۱۲ ای یشتعل ۱۲ ای الطریق والتراضی والمصالحۃ تصعب وتشتت ۱۲ ای ابائہ وعدم انقیادہ یمیل قلب الحاکم ۱۲

الْوَالِي بِتَلَوِّيهِ وَيُطْمِعُهُ فِي أَنْ يُلَبِّيَهُ إِلَى أَنْ رَانَ هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ وَأَلَبَّ بِلُبِّهِ فَسَوَّلَ

ای اقام بعقل الوالی وحل عقلہ ای زین ۱۲ ای الی ان غلب حب الغلام علی قلب الوالی ۱۲ ای ان یجیبہ ۱۲ ای بالعطاء فرد تبختر ۱۲

لَهُ الْوَجْدُ الَّذِي

للوالی ۱۲ الحب والعشق

إِظْلَام کے معنی اندھیرا ہونا اور اندھیرا کر دینا مراد یہاں ڈاڑھی آجانا ہے والشَّعَاعُ فِي الْأَصْلِ ضَوْءُ الشَّمْسِ الجمع اَشِعَّة وشُعَاع وشُعُع والإظلام الدخول فی الظلمة یقال ظَلَمَ اللیل ظُلْمًا وظَلِمَ اللیل صار مظلمًا باب سمع والظُّلْمَة ضد النور وَدَوَاتِي بِالْأَقْلَامِ المراد ان یفعل به اللواطة الْإِصْطِلَاءُ بِالْبَلِيَّةِ ای اختار الاصطلاء بالبلیة اصل میں اِصْطِلَاء کے معنی آگ سینکنا ہے مجرد میں صَلِيَ يَصْلَى سمع سے آگ میں داخل ہونا الاِصطِلاء ایک فعل محذوف کیلئے مفعول بہ ہے ای اختار الاصطلاء بالبلیة ای بمصیبة لا ای لا اختار الابلاء قسم کھانا اَلِيَّة بمعنے قسم کے حَلْف بھی بمعنی قسم کے آتا ہے اور حِلْف آپس میں عہد کرنا اور خاص قسم کی قسم کھانا وَالْإِنْقِيَادُ اس سے پہلے بھی اختار مقدر ہے ای واختار الانقیاد انقیاد کے معنی قتل ہو جانا قصاص کیوجہ سے ماخوذ ہے قَوَدٌ سے بمعنی قصاص کے وَلَا الْحَلْفُ اس کا فعل بھی محذوف ہے ای ولا اختار الحلف بِمَا لَمْ يَحْلِفْ بِهِ ای بالم یقسم بہ احد اَبَى الشَّيْخ ای انکر الشیخ تَجْرِيعَ ہو اساغۃ الشراب فی الحلق علی کرہ یعنی تھوڑا تھوڑا اور گھونٹ گھونٹ پلانا زبردستی سے ماخوذ ہے جُرْعَة سے بمعنی گھونٹ کے تجریعہ مصدر مضاف ہو رہا ہے اپنے مفعول کی طرف یعنی اول مفعول کیطرف اور مفعول ثانی الیمین ہے اور فاعل محذوف ہے عبارت کی تقدیر یوں ہے تجریع الشیخ ایاہ الیمین اِخْتَرَعَهَا جس کو شیخ نے ایجاد کیا اسکر اِسْتِعَار کے معنی کسی چیز کو زیادہ کرنا اور کر دینا مجرد میں سَعَرَ يَسْعَرُ سَعْرًا یعنے کسی چیز کا زیادہ کرنا ہونا کذا ای للغلام مُجَرَّعٌ جُرَع جُرْعَة کی جمع ہے بمعنی گھونٹ کے تَلَاحِي مصدر ہے باب تفاعل سے معنی ایک دوسرے کو گالی دینا ماخوذ ہے لَحَا سے بمعنی درخت کی چھال کے لَحَا يَلْحِي لَحَا فتح سے معنی درخت کی چھال نکالنا اور چونکہ چھال نکالنے کے بعد درخت برا معلوم ہوتا تو اسی مناسبت کیوجہ سے معنی گالی دینا ہوتا ہے يَسْتَعِرُ اِسْتِعَار باب افتعال سے معنی آگ بھڑکنا سَعْر سے ماخوذ ہے معنی آگ بھڑکانا یقال سعر النار سعرًا وسعرها سعیرًا ای اشعلها باب فتح مَحَجَّة اصلی معنی قصد کرنیکی جگہ مراد راستہ ہے تَعِرُ حروف اصلی اس کے وَ عین راء ہیں وَعْر کے معنی پتھریلی زمین ہے تو تَعِرُ کے معنی ہوئے دشوار ہونا تعا باب ضرب اس کے مصدر وَعْر و وُعُورَة ہیں معنی دشوار ہو جانا تَأَبِّي تفعل سے معنی بہت زیادہ انکار کرنا ماخوذ ہے اِبَاء سے بمعنی انکار کرنیکے يَخْلُبُ نصر سے معنی فریفتہ کر دینا بِتَلَوِّيهِ با سببیت کے لئے ہے یا استعانت کے لئے ہے تَلَوِّي کے معنی بہت زیادہ مڑ جانا مجرد میں لَوَى يَلْوِي لَيًّا ضرب سے معنی کسی چیز کو موڑ دینا ۔ دوسرے معنی ناز سے کمر کا ادھر ادھر جھکنا یعنے لچکنا یہی تَلَوِّي کے معنی ہیں يُطْمِعُ اِطْمَاع سے معنی کسی کو لالچ اور طمع میں ڈالنا اِلٰی متعلق ہے محذوف کے کیا لم تزل رَانَ ای غلب وسمع رَانَ يَرِينُ رَيْنًا کے معنی مضبوط ہونا اور زنگ لگنا یہاں مراد غالب ہو جانا اور راسخ ہو جانا ہے رَان مضبوط عمارت کو کہتے ہیں مَرِين اس زمین کو کہتے ہیں جس میں پتھر وغیرہ بہت ہوں هَوَاهُ ای حب الغلام عَلٰى قَلْبِهِ ای علی قلب الوالی اَلَبَّ اِلْبَاب مصدر ہے معنی قائم ہونا بِلُبِّهِ ای بعقل الوالی لُبّ عقل کو کہتے ہیں اَلْبَاب اس کی جمع آتی ہے سَوَّلَ تَسْوِيل مصدر ہے معنی کسی بری چیز کو بھلی کر کے دکھانا اَلْوَجْد فاعل ہے سَوَّلَ کا اور وَجْد کے معنی ایک تو غم ہے دوسرا غم عشق ہے اور تیسرا خود عشق ہے مراد یہاں آخری معنی ہیں ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

تَيَّمَهٗ وَالطَّمَعُ الَّذِیْ تَوَهَّمَهٗ اَنْ يُّخَلِّصَ الْغُلَامَ وَيَسْتَخْلِصَهٗ وَاَنْ يُّنْقِذَهٗ مِنْ حِبَالَةِ الشَّيْخِ ثُمَّ يَقْتَنِصَهٗ فَقَالَ لِلشَّيْخِ هَلْ لَّكَ فِيْمَا هُوَ بِالْاَقْوٰى وَاَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى فَقَالَ اِلَامَ تُشِيْرُ لِاَقْتَفِيَهٗ وَلَا اَقِفَ لَكَ فِيْهِ فَقَالَ اُرٰى اَنْ تُقْصِرَ عَنِ الْقِيْلِ وَالْقَالِ وَتَقْتَنِعَ مِنْهُ عَلٰى مِثْقَالٍ لِاَتَحَمَّلَ مِنْهَا بَعْضًا وَاَجْتَبِيَ الْبَاقِيَ لَكَ عَرْضًا فَقَالَ الشَّيْخُ مَا مِنِّیْ خِلَافٌ فَلَا يَكُنْ لِّوَعْدِكَ اِخْلَافٌ فَنَقَدَهُ الْوَالِيْ عِشْرِيْنَ وَوَزَّعَ عَلٰى وَزَعَتِهٖ تَكْمِلَةَ خَمْسِيْنَ وَرَقَّ ثَوْبُ الْاَصِيْلِ وَانْقَطَعَ لِاَجْلِهٖ صَوْبُ التَّحْصِيْلِ فَقَالَ لَهٗ خُذْ مَا رَاجَ

تَيَّمَهٗ یعنی غلام بنایا والی کو یقال تَامَهُ الْحُبُّ تَيْمًا وَتَيَّمَهٗ یعنے اسے غلام بنایا اور ذلیل کر دیا باب ضرب اَلطَّمَعُ مراد توقع اور اُمید ہے تَوَهَّمَهٗ جس کا والی کو گمان ہو چکا تھا اَنْ يُّخَلِّصَ الْغُلَامَ مفعول ہے تَوَہَّمَ کا تَخْلِيْصٌ کے معنی چھڑا دینا اے اَنْ يُّخَلِّصَ الْغُلَامَ مِنْ يَّدِ الشَّيْخِ يَسْتَخْلِصَهٗ اے يَجْعَلُ الْغُلَامَ خَالِصًا لِنَفْسِهٖ اِسْتِخْلَاصٌ کے معنی اپنے لئے خالص کر دینا اَنْ يُّنْقِذَهٗ اے يُنَجِّيَهٗ حِبَالَةٌ ہی آلۃ الصید یعنی وہ جال جس میں شکار پکڑا جاتا ہے وجمعہ حَبَائِلُ يَقْتَنِصَهٗ اِقْتِنَاصٌ سے معنی اپنے لئے شکار کرنا مطلب یہ کہ شیخ کے پھندے سے اسے چھڑا کر اپنے لئے شکار کرے فَقَالَ اے الوالی هَلْ لَّكَ اے هَلْ لَّكَ رَغْبَةٌ فِيْمَا اِي رَغْبَةٌ محذوف سے متعلق ہے اَقْوٰى اسم تفضیل ہے بمعنی زیادہ طاقتور کے لیکن یہاں اقوی سے مراد اَلْيَقُ وَاَنْسَبُ ہے یعنی جو زیادہ لائق اور زیادہ مناسب ہے فَقَالَ اے الشیخ اِلَامَ اے اِلٰى اَيِّ شَيْءٍ تُشِيْرُ تو اشارہ کرتا ہے لِاَقْتَفِيَهٗ بسکون یا بوجہ رعایت قافیہ ورنہ یا فی الحقیقۃ منصوب ہے بتقدیر اَنْ یعنی اصل میں اَقْتَفِيَهٗ تھا اِقْتِفَاءٌ سے معنی پیچھے چلنا مراد یہاں پیروی کرنا ہے وَلَا اَقِفَ اے لَا اَتَوَقَّفُ لَكَ اے لِاَجْلِ مَرْضَاتِكَ فِيْهِ اے فِيْمَا تُشِيْرُ بِهٖ اُرٰى اے اَظُنُّ اور اگر اَرٰى یعنی معلوم کا صیغہ ہو تو معنی یہ ہونگے کہ میں مناسب سمجھتا ہوں اَنْ تُقْصِرَ اِقْصَارٌ مصدر سے معنی باوجود قدرت کے کسی کام میں کوتاہی کرنا اور تقصیر کے معنی یہ کہ کسی کام میں کوتاہی کرے عمداً ہو یا نہ ہو مراد اَنْ تُقْصِرَ سے یہ ہے کہ تو چھوڑ دے یقال اَقْصَرَ عَنِ الْاَمْرِ اے اَمْسَكَ عَنْهُ وَمَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ قَصَرَ الصَّلٰوةَ قَصْرًا وَقَصَّرَ مِنَ الصَّلٰوةِ اے تَرَكَ مِنْهَا قِسْمًا باب نصر قِيْلَ وَقَالَ بمعنے چون وچرا وَتَقْتَصِرَ اے تَقْتَنِعَ یعنی تو قناعت کرے اصل میں اِقْتِصَارٌ کے معنی ہیں لفظ اور معنی دونوں کم کرنا اور اختصار کے معنی یہ ہیں کہ الفاظ کم ہوں لیکن معانی پورے کے پورے ہوں لِاَتَحَمَّلَ اے لِاُؤَدِّيَ اور اصل میں تَحَمُّلٌ کے معنی بوجھ اُٹھانا اور برداشت کرنا ہے وَاَجْتَبِيَ اِجْتِبَاءٌ سے معنی چندہ کرنا جَبَا یَجْبُوْ سے ماخوذ ہے معنی کسی چیز کو متفرق جگہ سے اُٹھانا عَرْضًا بمعنے الجانب والناحیۃ اے اَجْمَعُ لَكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَمِنْ اَيِّ وَجْهٍ كَانَ عَرَضٌ کے معنی سامان واسباب مَا مِنِّیْ اے لَيْسَ مِنِّیْ اِخْلَافٌ کے معنی وعدہ خلافی کرنا نَقَدَ کے معنی پرکھنا اور کھرا کر لینا مراد ہے دیدینا وَزَّعَ اے قَسَّمَ وَفَرَّقَ تَوْزِيْعٌ کے معنی تقسیم کرنا اور مجرد میں فتح يَزَعُ وَزْعًا کے معنی روکنا اسی واسطے وَازِعٌ اس شخص کو کہتے ہیں جو لشکر کو روکتا ہے وَزَعَةٌ وَازِعٌ کی جمع ہے وَازِعٌ کے معنی ساتھی اور مددگار بھی ہے یقال وَزَعَهٗ وَزْعًا اے كَفَّهٗ وَمَنَعَهٗ باب فتح وَاَوْزَعَهُ اللّٰهُ تعالٰی اِذَا اَلْهَمَهُ الشُّكْرَ وَمَنَعَهٗ مِنَ الْكُفْرِ قال تعالٰی رَبِّ اَوْزِعْنِیْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ تَكْمِلَةَ یا تو مفعول لہ ہے اور یا بمعنی تُكْمِلُهٗ کے ہے تو مفعول بہ ہوگا رَقَّ يَرِقُّ ضرب سے معنی پتلا ہونا اَصِيْلٌ کے معنی نہار یا آخر النہار اور رقۃ ثوب نہار کنایہ ہے رات کے آجانے سے اَصِيْلٌ کی جمع اُصُلٌ وَاُصْلٌ وَاُصْلَانٌ وَآصَالٌ وَاَصَائِلُ ہے لِاَجْلِهٖ اے لِاَجْلِ رِقَّةِ ثَوْبِ الْاَصِيْلِ صَوْبُ فاعل ہے اِنْقَطَعَ کا صَوْبٌ کے معنی بارش اور جانب مراد یہی ہے صَوْبُ التَّحْصِيْلِ اے طَرِيْقُ تَحْصِيْلِ تَكْمِلَةِ خَمْسِيْنَ مِنْ اَعْوَانِهٖ مَا رَاجَ اے مَا تَهَيَّأَ یعنی جو کچھ میسر ہوا اصل میں رَاجَ يَرُوْجُ رَوْجًا وَرَوَاجًا وَرَوْجَةً کے معنی ہیں رائج ہونا اور میسر ہونا

Maktaba Tul Ishaat.com

وَدَعْ عَنْكَ اللَّجَاجَ وَعَلَيَّ فِي غَدٍ أَنْ أَتَوَصَّلَ إِلَى أَنْ يَنِضَّ لَكَ الْبَاقِي وَيَتَحَصَّلَ فَقَالَ

الشَّيْخُ أَقْبَلُ مِنْكَ عَلَى أَنَّ الْأَزِمَةَ لَيْلَتِي وَيَرْعَاهُ إِنْسَانُ مُقْلَتِي حَتَّى إِذَا أَغْفَى بَعْدَ

إِسْفَارِ الصُّبْحِ بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ الصُّلْحِ تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ وَبَرَأَ بَرَاءَةَ الذِّئْبِ مِنْ

دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ فَقَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ سُمْتَ شَطَطًا وَلَا رُمْتَ فُرُطًا قَالَ الْحَارِثُ

ابْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجَجَ الشَّيْخِ كَالْحُجَجِ السُّرَيْجِيَّةِ عَلِمْتُ أَنَّهُ عَلَمُ السَّرُوجِيَّةِ فَلَبِثْتُ إِلَى أَنْ

زَهَرَتْ نُجُومُ الظَّلَامِ وَانْتَثَرَتْ

دَعْ اے اُترُکْ اللَّجَاجَ اے الخصومۃ والجدال یقال لَجَّ لَجَاجًا اے تمادی فی العناد بابہ سمع وضرب وعَلَیَّ اے وَجَبَ عَلَیَّ یَنِضَّ اے یَنْقُد و یَتَحَصَّلُ یقال نَضَّ الامر نَضًّا ونَضِیضًا اے تیسّر باب ضرب اور اصل میں نَضَّ ونَاضٌ کے معنی سانپ کا زبان ہلانا اور نَضْنَاضٌ سانپ کو کہتے ہیں اس کیساتھ تشبیہ دیکر نَضْنَاضٌ نقد روپے کو کہتے ہیں کیونکہ جس کو سانپ کاٹ لے اس کی دنیا برباد اور جس کو روپیہ کاٹ لیوے اس کی بھی دنیا برباد الازمۃ مُلَازَمَۃٌ مصدر سے معنی ساتھ رہنا لَیْلَتِی کے معنی آج رات کیونکہ ظروف جب ضمیر کی طرف مضاف ہوں تو حضور کے معنے دیتے ہیں یَرْعَاہُ یعنی اسکی نگہداشت کرے اِنْسَانٌ بشر یا پتلی آنکھ کی مُقْلَۃٌ کے معنی بھی پتلی ہے تو یہاں پر اضافت احد المتساویین کا دوسرے کی طرف ہوگی اور جب مُقْلَۃٌ سے مراد مجازًا آنکھ لی جاوے اور انسان کے معنی لئے جائیں پتلی تو پھر اضافت جائز ہوگی اَغْفَی اے اَتَی القاضی بِبَقِیَّۃِ المال اِغْفَاءٌ کے معنی پورا حق ادا کرنا یا حق پورا کرنا عَفْوٌ اصل میں وہ سالن تھوڑا سا جو ہنڈی سے نکال کر پیالے میں ڈالا جاوے اور کھایا نہ جاوے اِسْفَارٌ روشن ہونا فی الحدیث اَسْفِرُوا بالفجر فانہ اعظم للاجر یعنی فجر کی نماز روشنی میں پڑھو کہ اس کا اجر بہت بڑا ہے تَخَلَّصَتْ اِنْفَصَلَتْ قَائِبَۃٌ انڈے کا چھلکا قُوبٌ بچہ اور اس جگہ پر اعتراض ہے وہ یہ کہ انڈا تو نہیں چھوٹتا بلکہ بچہ انڈے سے چھوٹ جاتا ہے تو جواب دیا گیا کہ یہاں پر قلب ہے اصل میں یہ ایسا تھا قُوبٌ من قَائِبَۃٍ اور قلب کی وجہ یہ ہے کہ عرب میں ایک گھر والوں نے مرغی کے نیچے انڈے رکھے ہوئے تھے اس گھر کی باندیاں ہر وقت جاکر اسے دیکھتی تھیں ایک دن ایک باندی نے جاکر جو دیکھا تو بچہ نکلا ہوا تھا تو مارے خوشی کے بات اسطرح الٹی کہی کہ انڈا نکلا بچے سے ورنہ کہنا یہ تھا کہ بچہ انڈے سے نکلا پھر چونکہ ضرب المثل میں تبدیلی نہیں کیجاتی اس لئے اسی طرح نقل کیجاتی ہے بَرَاءَۃً مفعول مطلق ہے نوع کیلئے اس کے معنی بری ہونا ہے دَمٌ خون جمع دِمَاءٌ سمع سے دَمِیَ یَدْمٰی کے معنی خون بہانا مِنْ دَمِ ابْنِ یَعْقُوبَ اے من قتل ابن یعقوب وہو سیدنا یوسف علی نبینا وعلیہ الصلوۃ والسلام اور یہاں پر ان کے واقعہ کیطرف اشارہ ہے سُمْتَ سَامَ یَسُومُ سَوْمًا معنی قصد کرنا نرخ کرنا ذلیل کرنا یہاں قصد کے معنے ہیں شَطَطٌ کے معنی حد سے تجاوز کرنا رُمْتَ رَامَ یَرُومُ کے معنی قصد کرنا اَمَّ یَرِیمُ نصر سے معنی ٹل جانا فُرُطًا حد سے بڑھنا حُجَجٌ حُجَّۃٌ کی جمع ہے معنی دلیل اور برہان السُّرَیْجِیَّۃُ منسوب الی احمد بن سریج وہو من کبار اصحاب الامام الشافعی وکان حسن الاحتجاج ملیح المناظرۃ عَلَمُ السَّرُوجِیَّۃِ اضافت صفت ہے طرف موصوف کے یا سَرُوجِیَّۃٌ صفت ہے موصوف محذوف کا یعنی عَلَمُ جِبَالِ السَّرُوجِیَّۃِ تو اس صورت میں عَلَمٌ کے معنی ہونگے علامت یا پہاڑ کی چوٹی اور پہلی صورت میں جس میں عَلَم مضاف ہے طرف موصوف کے اس میں عَلَم کے معنی پہاڑ ہے اور سَرُوجِیَّۃ سے مراد ہے جماعۃ منسوبۃ الی بلدہ سروج فَلَبِثْتُ اے توقفت زَہَرَتْ اے طلعت زَہَرَ یَزْہَرُ فتح سے بمعنی روشن ہونا نکلے الظَّلَامُ بفتح ظا بمعنی اندھیرے کے اور بضم ظا یعنی ظُلَّامٌ کے معنی وہ حق جو زبردستی سے چھین لیا گیا ہو اِنْتَثَرَتْ اِنْتِثَارٌ سے معنی متفرق ہوجانا اور بکھر جانا مجرد میں نصر سے بکھیر دینا اور متفرق کردینا چوٹی

عُقُوْدُ الزِّحَامِ ثُمَّ قَصَدْتُ فِنَاءَ الْوَالِيْ فَإِذَا الشَّيْخُ لِلْفَتٰى كَالِيْ فَنَشَدْتُهُ اللّٰهَ أَهُوَ أَبُوْ زَيْدٍ فَقَالَ

(جمع عقد ۱۲ — الاجتماع ۱۲ — ای ساحۃ دار الوالی ۱۲ — ای حافظ ۱۲ — ای سألتہ باللہ تعالیٰ ۱۲)

إِيْ وَمُحِلِّ الصَّيْدِ فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا الْغُلَامُ الَّذِيْ هَفَتْ لَهُ الْأَحْلَامُ قَالَ فِي النَّسَبِ فَرْخِيْ

(ای اقسم بالذی احل لنا الصید ۱۲ — ای طاشت و ذہبت لہ الاحلام ای العقول لحسنہ ۱۲ — فی القرابۃ ۱۲)

وَفِي الْمُكْتَسَبِ فَخِّيْ قُلْتُ فَهَلَّا اكْتَفَيْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ وَكَفَيْتَ الْوَالِيَ الْافْتِتَانَ بِطُرَّتِهِ

(ای فی الاکتساب ۱۲ — الفخ بمعنی جال ۱۲ — ای بمحاسن خلقتہ)

فَقَالَ لَوْ لَمْ تُبْرِزْ جَبْهَتُهُ السِّيْنَ لَمَا قَنْفَشْتُ الْخَمْسِيْنَ ثُمَّ قَالَ بِتِ اللَّيْلَةَ عِنْدِيْ لِنُطْفِئَ

(ای لو لم تظہر جبہۃ الغلام السین ای الشعر المصفوف فی جانبی الجبہۃ ۱۲ — ای ما جمعت الخمسین بسرعۃ ۱۲)

نَارَ الْجَوٰى وَنُدِيْلَ الْهَوٰى مِنَ النَّوٰى فَقَدْ أَجْمَعْتُ عَلٰى أَنْ أَنْسَلَّ بِسُحْرَةٍ وَأُصْلِيَ قَلْبَ الْوَالِيْ

(ای شدۃ الوجد ۱۲ — ای عزمت — ای نجعل الغلبۃ للحب من طول الفراق — ای اخرق ۱۲)

عُقُوْدٌ عِقْدٌ کی جمع ہے بمعنی ہار کے ہے اَلزِّحَام اے الِاجْتِمَاع کَالِیْ اسم فاعل مہموز اللام ہے کَلَأٌ سے بمعنی حفاظت کرنیکے کالی کے معنی حفاظت کرنیوالا کَلَأَ یَکْلَؤُ یا کَلَا یَکْلِیْ کے معنی گردے پر مارنا کُلْیَۃٌ سے ماخوذ ہے بمعنی گردے کے اور فِنَاءٌ کے معنی ساحۃ الدار نَشَدْتُہٗ یعنی میں نے اسے قسم دی اصل میں نَشَدَ کے معنی ہیں کسی کو قسم دیکر سوال کرنا اِیْ اے نعم انا ابو زید اِیْ حروفِ ایجاب میں سے ہے بغیر قسم کے استعمال نہیں ہوتا وَ مُحِلِّ الصَّیْدِ واو یہاں پر قسمیہ ہے مُحِلٌّ کے معنی حلال کرنیوالا اَلصَّیْدُ بمعنی شکار کے بھی آتا ہے اور مصدر بھی آتا ہے بمعنی شکار کرنیکے یقال صَادَہٗ صَیْدًا باب ضرب هَفَتْ اے طَارَتْ ذَہَبَتْ اور ہَفَا یَہْفُوْ کے اصلی معنی ہیں ہلکا ہونا اور جلدی کرنا یہاں مراد اڑ جانا ہے لَہٗ اے لِاَجْلِ رُؤْیَتِہٖ یا لام بمعنی عند کے ہے لَہٗ اے عِنْدَہٗ اَحْلَامٌ جمع ہے حُلُمٌ کی بمعنی عقل کے اور بمعنی خواب کے آتا ہے فِی النَّسَبِ خبر ہے مبتدا محذوف کی اے ہو فی النسب یا ہو محذوف مبتدا ہے اور فَرْخِیْ خبر ہے اور فی النسب متعلق خبر ہے اور یہی ترکیب صحیح ہے فَرْخِیْ کے معنی میرا بچہ ہے اصل میں فَرْخٌ چڑیا کے بچے کو کہتے ہیں جمع اَفْرَاخٌ و اَفْرُخٌ و فِرَاخٌ ہے اور مُکْتَسَبٌ مصدر میمی ہے بمعنی الاکتساب فَخٌّ و شَرَکٌ و شَبَکَۃٌ سب بمعنی جال کے ہیں لیکن فَخٌّ وہ جال ہے جو گڑھے کے منہ میں لگاتے ہیں شَرَکٌ وہ ہوتا ہے کہ گڑھا کھود کر اوپر تنکے ڈال دیتے ہیں جب جانور وہاں سے گذرتے ہیں تو اس کے اندر گر جاتے ہیں شَبَکَۃٌ چڑیا وغیرہ کے جال کو کہتے ہیں فَہَلَّا اکْتَفَیْتَ یعنی لِمَ لَمْ تَتْرُکْ عَلَی الْہَیْئَۃِ الَّتِیْ خَلَقَ اللّٰہُ الْغُلَامَ عَلَیْہَا فَاِنَّہَا کَافِیَۃٌ فِی الْحُسْنِ وَ ابْتِلَاءِ الْقَاضِیْ بِحَیْثُ لَا یَحْتَاجُ اِلَی الزِّیْنَۃِ وَ تَصْفِیْفِ الطُّرَّۃِ کَفَیْتَ یہ بھی ہَلَّا کے تحت میں داخل ہے یعنی ہَلَّا کَفَیْتَ الْوَالِیَ الْاِفْتِتَانَ بِطُرَّتِہٖ یعنی کیوں بس نہیں کیا اس بات پر کہ والی اس کے طرے کیوجہ سے فتنے میں پڑ جائے اس کیواسطے نہ تزئین کی ضرورت تھی اور نہ طرہ کے بالوں کی تصفیف اور درست کرنیکی ضرورت تھی لَوْ لَمْ تُبْرِزْ اے لَوْ لَمْ تُظْہِرْ جَبْہَتُہٗ اے جَبْہَۃُ الْغُلَامِ اَلسِّیْنَ اے الشَّعْرَ الْمَصْفُوْفَ فِیْ جَانِبَیِ الْجَبْہَۃِ شَبَّہَ شَعْرَ الطُّرَّۃِ بِحَرْفِ السِّیْنِ لِاَنَّ شَعْرَ الطُّرَّۃِ یُسَوّٰی عَلٰی شَکْلِ السِّیْنِ قَنْفَشْتُ قَنْفَشَۃٌ مصدر ہے بمعنی جلدی سے جمع کرنا ماخوذ ہے قَفْشٌ سے اور نون زائد ہے بمعنی جمع کرنیکے بِتْ صیغہ امر حاضر معلوم ہے بَاتَ یَبِیْتُ بَیْتُوْتَۃً سے معنی رات گزارنا اَللَّیْلَۃَ آج کی رات نُطْفِیْ اِطْفَاءٌ مصدر سے معنے بجھا دینا نَارَ الْجَوٰی اے نَارَ شِدَّۃِ الْوَجْدِ وَ الْحُبِّ نُدِیْلَ اِدَالَۃٌ مصدر سے مراد یہاں پر بدل دینا ہے اور اصل میں اِدَالَۃٌ اسے کہتے ہیں کہ ڈول کبھی ایک آدمی لیلے کبھی دوسرا یعنی ڈول کا ہاتھوں ہاتھ میں آ جانا پھر کہنے لگے لڑائی کو اور غالب کرنے کو اِدَالَۃٌ ماخوذ ہے دَلْوٌ سے اَلْہَوٰی مِنَ النَّوٰی یعنی طول فراق کے بدلے میں وصل اور محبت کو تازہ کریں اَجْمَعْتُ اے عَزَمْتُ اَنْسَلَّ اِنْسِلَالٌ مصدر سے معنی چپکے سے نکلنا تَسَلُّلٌ کے بھی یہی معنی ہیں قال تعالیٰ یَتَسَلَّلُوْنَ مِنْکُمْ لِوَاذًا ویقال سَلَّ الشَّیْءَ سَلًّا اِنْتَزَعَہٗ باب نصر اور سِلَالٌ کے معنی کسی چیز کو چپکے سے نکالنا سُحْرَۃٌ اے السَّحَرُ الْاَعْلٰی یقال سَحِرَ سَحَرًا اے بَکَّرَ باب سمع سَحَرٌ و سُحْرَۃٌ میں تجنیس قلب بعض ہے اُصْلِیْ

اے اُحْرِقُ

Maktaba Tul Ishaat.com

نارِ حسرۃٍ قال فقضیتُ اللیلۃَ معہ فی سمرٍ انیقٍ من حدیقۃِ زہرٍ وخمیلۃِ شجرٍ حتّی

ای اجعلہ متر قایقی بالتحسر والتفجع ۔ مع ابی زید ۔ حدیث اللیل ۔ اعجب واحسن ۔ ای بستان زہر ۔ بستان کثیر الاشجار

اِذا لَألَأَ الاُفُقَ ذَنَبُ السِّرحانِ وآنَ انبلاجُ الفجرِ وحانَ رکوبُ متنِ الطریقِ وأذاقَ

اضاء او ادہبہا متعدیا ۔ مفعول للألأ ۔ الفجر الکاذب ۔ جاء وقت انکشاف الصبح ۔ دجاء وحینہ ۔ وسط الطریق کنایۃ عن السفر

الوالی عذابَ الحریقِ وسلّم اِلیّ ساعۃَ الفراقِ رُقعۃً محکمۃَ الالصاقِ وقال اِدفعہا الی الوالی

یعنی مہرکردہ بود ادرا الطریق محکم

اِذا سُلِبَ القرارُ وتحقّقَ منّا الفِرارُ ففضضتُہا فعلَ المتلمّسِ من مثلِ صحیفۃِ المتلمّسِ

ای اذا سلب عشق الوالی بفتنائی قرارہ ۔ ای ثبت الہرب منّا ۔ ای کسرت الصحیفۃ وفتحتہا ۔ ای المتخلص من الشیٔ بسہولۃ ۔ اشارۃ الی قصۃ مشہورۃ

فاذا فیہا مکتوبٌ (شعر) قُل لِوالٍ غادرتُہ بعدَ بَینی : سادِماً نادِماً یعضُّ الیدَینِ

ای ترکتہ ۔ ای بعد فراقی ۔ ای حزینا ومتحسرا ۔ ای من التحسر والندامۃ

سَلَبَ الشیخُ مالَہ وفتاہُ

ای وسلب غلام الشیخ عقل الوالی

حَسرۃٍ کے معنی ارمان اور افسوس کرنا قالَ اے الحارثُ مَعَہ اے مَعَ اَبِی زیدٍ سَمَر کے معنی رات کو گپ لگانا یا باتیں کرنا اور سَمَرٌ کے معنی چاندنی رات بھی ہے اور گندم گون ہونا بھی ہے لیکن مراد اول معنی ہیں اَنِیق اے اَعجَبَ و اَحسَنَ ویقال اَنِقَ الشَّیُٔ اَنَقًا اے اَعجَبَہ باب سمع حَدِیقۃ بمعنے باغ کے زَہر زَہرۃ کی جمع ہے بمعنی پھول خَمِیلۃ وہ باغ جس میں گھنے درخت ہوں تو خَمِیلۃ خاص ہے گھنے درختوں کے ساتھ اور حَدِیقۃ خاص ہے کھجور کے درختوں کیساتھ لَألَأَ یَلألِئُ لِألاءً کے معنی حرکت دینا اَلاُفُقَ مفعول ہے لَألَأَ کے لئے ذَنَبُ فاعل ہے لَألَأَ کا سِرحان بھیڑیا ذَنَبُ السِّرحان صبح کاذب کو کہتے ہیں اِنبِلاج کے معنی کشادہ ہونا اور منکشف ہو جانا آنَ اِنبِلاجُ الفَجرِ اے جاءَ وقتُ انکشافِ الفَجرِ حانَ اے جاءَ وقتہ وحینہ حانَ یَحِینُ حَیناً کے معنی کسی چیز کا وقت آنا اور ہلاک ہو جانا مَتن کے معنی پیٹھ جمعہ اَمتانٌ و مُتونٌ اور راستے کی پیٹھ پر سوار ہونا کنایہ ہے سفر کرنے سے اَذاقَ چکھا دیا حَرِیق کے معنی آگ کا بھڑکنا مراد بھڑکنے والی آگ ہے رُقعۃ اے القطعۃ من الورقِ اِلصاق ومنہ لَصِقَ بالشیِٔ لَصَقاً ولُصُوقاً اے لَزِقَ یعنی چمٹ گیا اِلصاق باب اَفعال بمعنی پیوست کر دینا سُلِبَ اے اِذا سَلَبَ عشقُ الوالی بِفَتایَ قرارَہ وسکونَہ تحقّقَ اے ثَبَتَ الفِرارُ الہَربُ باب ضرب فَفَضَضتُہا اے کَسَرتُ الصحیفۃَ وفَتَحتُہا فَضَّ یَفُضُّ فَضّاً نصر سے بمعنی توڑنے آتا ہے یہاں کھولنا مراد ہے المتلمّس تَلَمُّس مصدر سے بمعنے چھوٹ جانے کے اے التخلّصُ من الشیِٔ بسہولۃٍ یقال مَلَسَ مَلاسۃً ضدّ خَشُنَ تو متلمّس کے معنی ہوئے چھوٹنے والا مثلِ صحیفۃِ المتلمّس ایک قصہ کی طرف اشارہ ہے وہ یہ کہ متلمّس شاعر اور طرفہ نامی ایک شخص یہ دونوں عمر بن ہند کے پاس بیٹھا کرتے تھے اور وہ بڑا بدخلق بادشاہ تھا انہوں نے اس کی ہجو لکھی جس پر اس نے ان دونوں کے قتل کا ارادہ کیا اس طرح کہ ان کے واسطے دو صحیفے لکھدیئے اور مہر لگا کر ان کو دیکر کہا کہ ان صحیفوں کو میرے فلاں حاکم کے پاس لیجاؤ وہ تم دونوں کو انعام دیدیگا یہ دونوں اپنے صحیفے لیکر روانہ ہوئے راستے میں متلمّس نے اپنا صحیفہ کھولا تو اس میں لکھا تھا کہ جب تیرے پاس متلمّس پہنچے تو اس کے ہاتھ پیر کاٹ کر زمین میں زندہ دفن کر دے اس نے طرفہ ساتھی سے کہا دیکھو میرے صحیفے میں تو ایسا لکھا ہے شاید تیرے صحیفے میں بھی ایسا ہی لکھا ہو اسے کھول کر دیکھو اس نے بات نہ مانی اور متلمّس نے اپنا رقعہ پھاڑ کر دریا میں پھینکدیا اور شام کو چلا گیا اور طرفہ سیدھا اس عامل کے پاس گیا اس نے اسے قتل کر دیا غادَرتُہ اے تَرَکتُہ باب ضرب بعدَ بَینی اے بعدَ فراقی سادِماً اے حَزِیناً یعنی غمگین سَدِمَ سمع سے بمعنی غمگین ہونیکے یا غمگین ہونا مع پشیمانی کے یا غصہ ہونا مع پشیمانی کے نادِماً پشیمان یَعَضُّ الیدَینِ ہاتھوں کو دانتوں سے کاٹتا ہوا عَضَّ یَعَضُّ دانتوں سے کاٹنے کو کہتے ہیں وفتاہُ یہاں پر صنعت جمع ہے وہ یہ ہے کہ دو چیزیں ایک حکم کے تحت لائی جائیں یہاں پر سَلَبَ کے حکم میں شیخ اور فتا کو شامل کر دیا ہے جیسا کہ اِنّما اَموالُکم واَولادُکم فِتنۃٌ اور ایک صنعت تفریق ہے کہ پہلے دو چیزیں جمع کیجائیں پھر ان میں تفریق کیجائے جیسا جَعَلنا اللیلَ والنہارَ آیتَینِ فمحَونا آیۃَ اللیلِ وجَعَلنا آیۃَ النہارِ مُبصِرۃً اور ایک صنعت تقسیم ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

لُبَّهُ فَاصْطَلَى لَظَى حَسْرَتَيْنِ ؛ جَادَ بِالْعَيْنِ حِيْنَ أَعْمَى هَوَاهُ ؛ عَيْنَهُ فَانْثَنَى بِلَا عَيْنَيْنِ ؛

خَفِّضِ الْحُزْنَ يَا مُعَنَّى فَمَا يُجْدِي ؛ طِلَابُ الْآثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ ؛ وَلَئِنْ جَلَّ مَا عَرَاكَ

لَمَا جَلَّ ؛ لَدَى الْمُسْلِمِيْنَ رُزْءُ الْحُسَيْنِ ؛ فَقَدِ اعْتَضْتَ مِنْهُ فَهْمًا وَّحَزْمًا ؛ وَاللَّبِيْبُ الْأَرِيْبُ

يَبْغِيْ ذَيْنِ ؛ فَاعْصِ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ وَاعْلَمْ ؛ اِنَّ صَيْدَ الظِّبَاءِ لَيْسَ بِهَيْنٍ ؛ لَوْلَا كُلُّ

طَائِرٍ يَلِجُ الْفَخَّ ؛ وَلَوْ كَانَ مُحْدِقًا بِالْلُّجَيْنِ ؛ وَلَكَمْ مَنْ سَعٰى لِيَصْطَادَ فَاصْطِيْدَ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خُفَّيْ حُنَيْنٍ

کہ کسی چیز کی ساری قسمیں بیان کیجائیں اور ایک جمع مع التقسیم ہوتی ہے لُبَّهٗ اے عقل الوالی فَاصْطَلٰی اے فَاحْتَرَقَ الْوَالِیْ لَظٰی حَسْرَتَیْنِ اے بِالْتِہَابِ نَارِ حَسْرَتَیْنِ وہما حَسْرَۃُ الْمَالِ حَسْرَۃُ الْغُلَامِ یقال لَظِیَتِ النَّارُ لَظًی اے اِلْتَہَبَتْ اور اِلْتِہَابٌ کے معنی آگ بھڑکنا جَادَ اے سَمَحَ الْوَالِیْ بِالْعَیْنِ اے بِالذَّہَبِ اَعْمٰی اِعْمَاءٌ مصدر سے معنی اندھا کر دینا اَعْمٰی کا فاعل ہے هَوَاهُ اور مفعول ہے عَیْنَهٗ اور ہَوٰی کے معنی عشق ہے فَانْثَنٰی اے فَرَجَعَ الْوَالِیْ بِلَا عَیْنَیْنِ عَیْنَیْنِ سے یہاں مراد عقل اور سونا ہے خَفِّضْ تَخْفِیْضٌ مصدر سے معنی پست کر دینا مراد یہاں تخفیف ہے اَلْحُزْنَ اے الغم مُعَنّٰی کے معنی مشقت میں ڈالا ہوا تَعْنِیَۃٌ مصدر سے معنی مشقت میں ڈالنا ماخوذ ہے عَنَاءٌ سے بمعنی مشقت کے فَمَا یُجْدِیْ اے فَمَا یَنْفَعُ یُجْدِیْ اِجْدَاءٌ سے ہے معنی نفع دینا طِلَابٌ بمعنی طلب کے اٰثَارٌ اَثَرٌ کی جمع ہے بمعنی علامت اور نشانی کے عرب میں ایک ضرب المثل مشہور ہے لَا اَطْلُبُ اَثَرًا بَعْدَ عَیْنٍ یُضْرَبُ لِمَنْ تَرَکَ شَیْئًا رَاٰہُ ثُمَّ تَتَبَّعَ اَثَرَہٗ بَعْدَ فَوْتِ عَیْنِہٖ اے شخصہ تو حریری نے اس ضرب المثل کیطرف اشارہ کیا ہے مطلب یہ ہے کہ غلام تو تجھ سے چلا گیا اب اس کے نشانات طلب کرنے سے کیا فائدہ اور یہاں پر عین بمعنی ذات کے ہے لَئِنْ میں لام قسم کے جواب میں ہے اور اِنْ شرطیہ ہے اور قسم محذوف ہے یعنی وَاللّٰہِ لَئِنْ اور اس لام کو مُوَطِّئَۃٌ لِلْقَسَمِ نہیں کہتے کیونکہ وہ ہمیشہ شرط کی جزا میں ہوتا ہے جَلَّ اے عَظُمَ ماخوذ ہے جَلَالَۃٌ سے بمعنی عظمت کے جَلَّ اونٹ کے کوہان کو کہتے ہیں جلیل وہ اونٹ جس کا کوہان بڑا ہو رَاَیْتُ جَلِیْلًا عَلٰی جَلِیْلٍ بطور چیستان کہتے ہیں مَا عَرَاكَ جو مصیبت تجھے پیش آئی رُزْءٌ بمعنی مصیبت کے جمع اَرْزَاءٌ اور رَزَءَ یَرْزَءُ فتح سے معنی ناقص کر دینا اور کسی کی تحقیر و حقارت کرنا اور لَئِنْ کی جزا محذوف ہے اے لَا بَاْسَ عَلَیْكَ لَا عَارَ عَلَیْكَ اور آنے والے شعر میں فَقَدِ اعْتَضْتَ دال بر جزاء ہے اِعْتَضْتَ اِعْتِیَاضٌ مصدر سے معنی کسی چیز کو عوض میں لے لینا مجرد میں عَاضَ میں کذا عَوْضًا وَّعِوَضًا اے اَعْطَاہُ بَدَلًا و خَلَفًا مِنْہُ بابِ نصر کہما سمجھ حَزْمًا پختہ کاری یعنی تجربہ کاری وَاحْتِیَاطٌ فِی الْاُمُوْرِ اَللَّبِیْبُ کے معنی عقلمند ماخوذ ہے لُبٌّ سے بمعنی عقل خالص اور اس کے اصلی معنی ہیں خالص چیز اَلْاَرِیْبُ اے العاقل الماہر یقال اَرِبَ اَرَبًا وَّاَرُبَ اِرَابَۃً اے صَارَ مَاہِرًا باب سمع و کرم یَبْغِیْ اے یَطْلُبُ ذَیْنِ اے الفہم الحزم ذَیْنِ ذَا اسم اشارہ کا تثنیہ ہے فَاعْصِ عَصٰی یَعْصِیْ عِصْیَانٌ سے صیغہ امر ہے عِصْیَانٌ کے معنی نافرمانی کرنا عَصٰی یَعْصُوْ عَصًا کے معنی لاٹھی سے مارنا مِنْ بَعْدِہَا اے مِنْ بَعْدِ ہٰذِہِ الْحَادِثَۃِ مَطَامِعُ مَطْمَعٌ کی جمع ہے مصدر میمی ہے بمعنی طمع اور لالچ کے صَیْدٌ یہاں پر مصدر ہے معنی شکار کرنا صید شکار کی ہوئی چیز کو بھی کہتے ہیں اَلظِّبَاءُ ظَبْیٌ کی جمع ہے بمعنی ہرن کے اور ظَبَیَاتٌ و ظُبِیٌّ و ظِبِیٌّ بھی جمع آتی ہے ہَیْنٌ اصل میں ہَیِّنٌ تھا بمعنی آسان کے لَوْلَا کُلُّ طَائِرٍ اول لَا بمعنی بل یَلِجُ اے یَدْخُلُ اَلْفَخُّ اَلَّۃٌ یُصَادُ بِہَا مُحْدِقًا کے معنی گھیرا ہوا اِحْدَاقٌ مصدر سے معنی گھیر لینا اَحْدَقَ یُحْدِقُ بمعنی اَحَاطَ یُحِیْطُ اسی واسطے حَدِیْقَۃٌ اس باغ کو کہتے ہیں جس کے چاروں طرف کو دیوار ہو وَلَکَمْ الخ اور بسا اوقات آدمی شکار کرنیکی کوشش کرتا ہے مگر وہ خود شکار ہو جاتا ہے یعنی مصیبت میں پھنس جاتا ہے وَلَمْ یَلْقَ حُنَیْن کے دو موزوں کے سوا اسکے ہاتھ کچھ نہیں آتا اس میں ایک ضرب المثل کیطرف اشارہ ہے وہ یہ کہ حُنَیْن نام کا ایک شخص بہت اچھے موزے تیار کرتا تھا ایک دفعہ جب کسی کیلئے موزے بنائے تو اس شخص کو پسند نہ آئے اور انہیں حُنَیْن کے پاس چھوڑ کر واپس چلا گیا حُنَیْن نے موزے اس شخص کی راہ

Maktaba Tul Ishaat.com

فَتَبَصَّرْ وَلَا تَشِمْ كُلَّ بَرْقٍ ؛ رُبَّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ حَيْنٍ ؛ وَاغْضُضِ الطَّرْفَ تَسْتَرِحْ مِنْ غَرَامٍ ؛ تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذُلٍّ وَّشَيْنٍ ؛ فَبَلَاءُ الْفَتٰى اتِّبَاعُ هَوَى النَّفْسِ وَبَذْرُ الْهَوٰى طُمُوحُ الْعَيْنِ ؛ قَالَ الرَّاوِيْ فَمَزَّقْتُ رُقْعَتَهٗ شَذَرَ مَذَرَ وَلَمْ اُبَلْ اَعَذَلَ اَمْ عَذَرَ

اَلْمَقَامَةُ الْحَادِيَةُ الْعَشَرَةُ السَّاوِيَّةُ

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ اٰنَسْتُ مِنْ قَلْبِي الْقَسَاوَةَ حِيْنَ حَلَلْتُ سَاوَةَ فَاَخَذْتُ بِالْخَبَرِ الْمَاْثُوْرِ فِيْ

میں متفرق مقامات میں رکھ چھوڑے جب وہ اس رستہ پر دوبارہ آیا۔ تو ایک گٹھڑ ایک جگہ میں پایا اسے اٹھا کر اپنا اونٹ وہیں چھوڑا اور دوسرے کو ڈھونڈنے کے لئے چلا گیا۔ اور وہ بھی کہیں پا لیا لیکن جب اونٹ لینے کیلئے گیا تو اونٹ نہ ملا تو اس پر لوگوں نے یہ مثال کہی کہ بِلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خُفَّيْ حُنَيْنٍ تَبَصَّرْ اے كُنْ بَصِيْرًا تَبَصُّرٌ کے معنی زیادہ عقلمند ہونا وَلَا تَشِمْ فعل نہی ہے شَامَ يَشِيْمُ شَيْمًا سے معنی بارش کی امید پر آسمان کی طرف دیکھنا یہاں مراد برق کی طرف دیکھنا ہے بَرْقٌ وہ بجلی جو بارش کیوقت بادل میں ہوتی ہے صَوَاعِقُ صَاعِقَةٌ کی جمع ہے معنی وہ کرخت آواز یا وہ بجلی جو بادل میں ہوتی ہے حَيْنٌ کے معنی ہلاکت اُغْضُضْ معنی پست کر دے غَضَّ يَغُضُّ کا صیغہ امر اُغْضُضْ اور غُضَّ وغُضِّ وغُضَّ چاروں طرح آتا ہے معنی آنکھیں نیچے کرنا یا آنکھیں بند کرنا ہے اَلطَّرْفُ اے الْعَيْنُ تَسْتَرِحْ یعنے تو راحت پالیگا اصل میں تَسْتَرِيْحُ تھا یا کو حذف کر دیا اِسْتَرَاحَ يَسْتَرِيْحُ کے معنی راحت حاصل کر لینا غَرَامٌ کے معنی عشق ہے تَكْتَسِيْ اے تَلْبَسُ اِكْتِسَاءٌ کے معنی پہن لینا اور تَكْتَسِيْ صفت واقع ہے غَرَامٌ کیلئے كَسَا يَكْسُوْ كِسْوَةً نصر سے معنی پہنا دینا قال تعالیٰ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ذُلٌّ کے معنی ذلت اور شَيْنٌ ضرب سے شَانَ يَشِيْنُ شَيْنًا کے معنی عیب لگانا یہاں پر شَيْنٌ کے معنی عیب ہے فَبَلَاءُ میں فاء تعلیلیہ ہے اور بَلَاءٌ کے معنی مصیبت ہے در اصل اس کے معنی آزمائش ہے جو دو طرح کی ہوتی ہے کبھی نعمت دینے کے ساتھ ہوتی ہے کہ آیا یہ مست ہوتا ہے یا شکر کرتا ہے اور کبھی مصیبت کے ساتھ ہوتی ہے کہ یہ صبر کرتا ہے یا جزع فزع کرتا ہے اس لئے بَلَاءٌ کے معنی مصیبت بھی ہے اور نعمت بھی ہے اِتِّبَاعُ هَوَى النَّفْسِ یعنی نفس کی خواہش کی پیروی کرنا بَذْرُ الْهَوٰى اے زَرْعُ الْعِشْقِ بَذَرَ يَبْذُرُ زمین میں کسی چیز کی بیج ڈالنا یعنے بیج بونے کو کہتے ہیں طُمُوْحٌ کے معنی نظر اٹھا کر دیکھنا یا مطلق دیکھنا طُمُوْحُ الْعَيْنِ یعنی النَّظْرُ اِلَى الْاَمْرَدِ الْجَمِيْلِ يُقَالُ طَمَحَ طَمْحًا وَطُمُوْحًا وَطِمَاحًا اے نَشَزَ یا بہ فتح نُشُوْزٌ نافرمانی کو کہتے ہیں اور آنکھ کی نافرمانی یہ ہے کہ خوبصورت لڑکے کو دیکھے کیونکہ اس کے دیکھنے سے منع وارد ہے مَزَّقْتُ تَمْزِيْقٌ مصدر ہے معنی ٹکڑے ٹکڑے کر دینا شَذَرَ مَذَرَ مرکب منع صرف ہے شَذَرٌ کے معنے ٹکڑے کر لینا ماخوذ ہے شِذْرٌ یا شُذُرٌ سے معنی چھوٹے چھوٹے ٹکڑے کسی چیز کے اور چاندی یا سونے کے ٹکڑے جو کہ تازہ کان سے نکالے گئے ہوں اور آگ میں نہ ڈالے گئے ہوں اور موتی کے ٹکڑے مَذَرَ مہمل ہے شین کو میم کے ساتھ بدل دیا گیا ہے لَمْ اُبَلْ اصل میں لَمْ اُبَالِ تھا پھر الف کو حذف کر کے لام کو ساکن کیا گیا عَذَلَ عَذْلٌ سے معنی وہ ملامت جس سے مقصود یہ ہو کہ آدمی اس فعل کو کرے بخلاف لوم کے کہ وہاں تذلیل مقصود ہوتی ہے عَذَرَ کے معنی کسی کو معذور سمجھنا گیارھویں مقامہ میں غلط ہوگا کیونکہ ہر دسویں مقامہ کے شروع میں یعنی ہر دہائی کے شروع میں عظ و نصیحت ہوتی ہے اٰنَسْتُ اے عَلِمْتُ قال تعالیٰ فَاِنْ اٰنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ماخوذ من الانس ضد النفور اَلْقَسَاوَةُ سختی و سنگدلی دو حرکت مصادر ہیں قَسْوٌ وَقَسْوَةٌ و قُسُوٌّ حَلَلْتُ اے نَزَلْتُ اَخَذْتُ اَخْذٌ سے بمعنے پکڑنے اور عمل کرنے اور شروع کرنے کے آتا ہے سَاوَةٌ مشہور شہر ہے رَے اور ہمدان کے درمیان بِالْخَبَرِ الْمَاْثُوْرِ اے بِالْخَبَرِ الْمَنْقُوْلِ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُوْرِ اَلَا فَزُوْرُوْهَا الحدیث اَثَرَ يَاْثِرُ ضرب سے معنی نقل کرنیکے

Maktaba Tul Ishaat.com

مُدَاوَاتِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُوْرِ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَمْوَاتِ وَكِفَاتِ الرُّفَاتِ رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى قَبْرٍ يُحْفَرُ وَمَجْنُوْزٍ يُقْبَرُ فَانْحَزْتُ إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَآلِ مُتَذَكِّرًا مَنْ دَرَجَ مِنَ الْآلِ فَلَمَّا أَلْحَدُوا الْمَيِّتَ وَفَاتَ قَوْلُ لَيْتَ أَشْرَفَ شَيْخٌ مِنْ رَبَاوَةٍ مُتَخَصِّرًا بِهِرَاوَةٍ وَقَدْ لَفَعَ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَنَكَّرَ شَخْصَهُ لِدَهَائِهِ فَقَالَ لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ فَادَّكِرُوْا أَيُّهَا الْغَافِلُوْنَ وَشَمِّرُوْا أَيُّهَا الْمُقَصِّرُوْنَ وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُوْنَ مَا لَكُمْ لَا يَحْزُنُكُمْ دَفْنُ الْأَتْرَابِ وَلَا يَهُوْلُكُمْ هَيْلُ التُّرَابِ لَا تَعْبَأُوْنَ بِنَوَازِلِ الْأَحْدَاثِ وَلَا تَسْتَعِدُّوْنَ لِنُزُوْلِ الْأَجْدَاثِ

مُدَاوَاۃ کے معنی دوا کرنا اور علاج کرنا فی مُدَاوَاتِہا متعلق ہے الماثور کیا تھ بِزِیَارَۃِ متعلق ہے مُدَاوَاتِہا کیا تھ صِرْتُ صَارَ یَصِیْرُ کا صلہ جب اِلٰی آجائے تو بمعنی رجوع کے آتا ہے اے رَجَعْتُ صَارَ یَصُوْرُ اجوف واوی سے معنی جنگل میں نیل گاؤ کا ریوڑ زیادہ ہو جانا کِفَاتٌ وہ جگہ جہاں پر کوئی چیز جمع کیجائے اور برتن کو بھی کہا جاتا ہے کَفَتَ یَکْفِتُ ضرب سے معنی جمع کرنا رُفَاتٌ اصلی معنی توڑنا فا رتا را یہ تین حروف جہاں پر جمع ہو جائیں وہاں توڑنے کے معنی پائے جائیں گے خواہ جس ترتیب سے بھی جمع کئے جائیں تو رُفَاتٌ کے معنی ہیں کُلُّ مَا تَکَسَّرَ وَبَلِیَ جَمْعًا اے جماعۃ وزحام مجموع اور جمع کے معنی گھونسلا جمعہ اَجْمَاعٌ عَلٰی قَبْرٍ اے جَمْعًا جَالِسًا عَلٰی قَبْرٍ یُحْفَرُ اے یُجْعَلُ فِیْہَا حُفْرَۃٌ لِلدَّفْنِ مَجْنُوْزٍ جَنَزَ یَجْنِزُ ضرب سے جمع کرنا اور چھپا دینا وقیل معنی الْمَجْنُوْزِ اے مَحْمُوْلٍ عَلَی الْجَنَازَۃِ بکسر الجیم وفتحہا اے النَّعْشِ یُقَالُ جَنَزَ الْمَیِّتَ جَنْزًا اے حَمَلَہٗ عَلَی النَّعْشِ باب ضرب یُقْبَرُ قَبَرَ یَقْبُرُ نصر سے معنی دفن کرنا فَانْحَزْتُ اے مِلْتُ إِلَیْہِمْ مصدر سے معنی مائل ہو جانا مجرد میں حَازَ یَحُوْزُ حَوْزًا معنی جمع کرنا مَآلٌ اسم ظرف ہے معنی لوٹنے کی جگہ مراد یہاں پر انجام کار دَرَجَ نصر ضرب سمع سے معنی داخل ہونا اس کا متعلق محذوف ہے اے فِی الْقَبْرِ دَرَجَ کے معنی گذرنا بھی ہے یہاں یہی مراد ہے مِنَ الْآلِ اے مَنْ مَاتَ مِنَ الْآلِ أَلْحَدُوْا اے دَفَنُوْہُ وَجَعَلُوْہُ فِی اللَّحْدِ فَاتَ اے اِنْقَطَعَ اِلْحَادٌ کے معنی یہاں لحد میں داخل کرنا ہے اور کبھی اِلْحَادٌ ماخوذ ہوتا ہے لَحَدَ یَلْحَدُ سے بمعنی مائل ہونیکے اور اِلْحَادٌ بمعنی بے دین ہونیکے أَشْرَفَ اے طَلَعَ اور اِشْرَافٌ کے معنی اوپر سے نیچے دیکھنا بھی ہے رَبَاوَۃٌ وَرَبْوَۃٌ وَرُبَاۃٌ کے معنی ٹیلہ یعنے مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ مُتَخَصِّرًا بِہِرَاوَۃٍ اے جَاعِلًا إِیَّاہَا فِی الْخَاصِرَۃِ ہِرَاوَۃٌ بمعنے لاٹھی اور عصا لَفَعَ تَلْفِیْعٌ مصدر سے معنی زیادہ چھپا دینا ماخوذ ہے لَفَعَ یَلْفَعُ سے معنی چھپانا نَکَّرَ شَخْصَہٗ اے غَیَّرَ ذَاتَہٗ حَتّٰی لَا یَعْرِفَہٗ أَحَدٌ لِدَہَائِہٖ اے لِمَکْرِہٖ وَاحْتِیَالِہٖ دَہَاءٌ سمع سے بمعنی چالاکی کے آتا ہے۔ لِمِثْلِ ہٰذَا جار مجرور متعلق ہے فلیعمل کیساتھ اور فا جزائیہ ہے شرط محذوف کیوسطے فَادَّکِرُوْا نصیحت حاصل کرو شَمِّرُوْا اے اِجْتَہِدُوْا یُقَالُ شَمَّرَ شَمْرًا وَشَمَّرَ تَشْمِیْرًا اے مَرَّ مُسْرِعًا وَمُخْتَالًا باب نصر الْمُقَصِّرُوْنَ کوتاہی کرنے والے عبادات اور نیک اعمال میں أَحْسِنُوا النَّظَرَ یعنے خوب نظر ڈالو احوال عالم پر الْمُتَبَصِّرُوْنَ بصیرت رکھنے والو مَا لَکُمْ تمہیں کیا ہوا یَحْزُنُ نصر سے معنی کسی کو غمگین کر دینا اور سمع سے معنی غمگین ہونا یہاں اول معنی مراد ہیں دَفْنُ الْأَتْرَابِ دَفْنٌ مصدر مضاف الی المفعول اے دَفْنُکُمْ أَتْرَابَکُمْ أَتْرَابٌ تِرْبٌ کی جمع ہے بمعنی ہم عمر یَہُوْلُ ہَالَ یَہُوْلُ ہَوْلًا سے معنی ڈرانا ہَالَ یَہِیْلُ ہَیْلًا وَحَثَا یَحْثُوْ کے معنی گرد ھی میں مٹی ڈالنا یا مطلق مٹی ڈالنا لیکن ہَیْلٌ دھکیل کر مٹی ڈالنا اور حَثْوٌ ہاتھ سے مٹی ڈالنا لَا تَعْبَأُوْنَ اے لَا تُبَالُوْنَ یعنی تم پروا نہیں کرتے بِنَوَازِلِ الْأَحْدَاثِ اے بِالْحَوَادِثِ النَّازِلَۃِ لَا تَسْتَعِدُّوْنَ تم تیاری نہیں کرتے یقال اِسْتَعَدَّ لِلْأَمْرِ اے تَہَیَّأَ لِلْأَمْرِ أَجْدَاثٌ جَدَثٌ کی جمع ہے معنی قبر مگر بُرانی قبر کو کہتے ہیں اور جَدَثٌ عام ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا تَسْتَعْبِرُوْنَ لِعَيْنٍ تَدْمَعُ وَلَا تَعْتَبِرُوْنَ بِنَعْيٍ يُسْمَعُ وَلَا تَرْتَاعُوْنَ لِإِلْفٍ يُفْقَدُ وَلَا
(ای لا تبکون ولا تطلبون الدمع ۱۲ — ای ولا تتعظون ۱۲ — ای الاخبار بالموت ۱۲ — ای لا تفزعون — ای الحبیب بعدم دموت ۱۲)

تَلْتَاعُوْنَ لِمَنَاحَةٍ تُعْقَدُ يُشَيِّعُ أَحَدُكُمْ نَعْشَ الْمَيْتِ وَقَلْبُهُ تِلْقَاءَ الْبَيْتِ وَيَشْهَدُ مُوَارَاةَ
(ای لا تحزنون ۱۲ — ای مجلس النیاحۃ ۱۲ — رخصت میکند یکے از شما یان ۱۲ — ای سریر المیت ۱۲ — ای نحو البیت ۱۲ — ای یحضر اخفاء قریبہ ۱۲)

نَسِيْبِهٖ وَفِكْرُهٗ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهٖ وَتَخْلِيَةٍ بَيْنَ وُدُوْدِهٖ وَدُوْدِهٖ ثُمَّ يَخْلُوْ بِمِزْمَارِهٖ وَعُوْدِهٖ
(ای ذی نسبہ و قریبہ ۱۲ — ای فی حصول ۱۲ — ای السہم من المیراث ۱۲ — یعنی تخلیہ میکند مابین صدیق او و مابین کرمہائے مردہ ۱۲ — آلۃ الغناء ۱۲ — بربط ۱۲)

طَالَمَا أَسِيْتُمْ عَلَى انْثِلَامِ الْحَبَّةِ وَتَنَاسَيْتُمْ اخْتِرَامَ الْأَحِبَّةِ وَاسْتَكَنْتُمْ لِاعْتِرَاضِ الْعُسْرَةِ وَ
(غمگین شدید ۱۲ — بوقوع ۱۲ — ای انقطاع حبوب الطعام ۱۲ — ای نسیتم ۱۲ — انقطاع الاحبۃ و موتہم ۱۲ — ای خضعتم ۱۲ — تنگدستی ۱۲)

وَاسْتَهَنْتُمْ بِانْقِرَاضِ الْأُسْرَةِ وَضَحِكْتُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ وَلَا ضَحِكُكُمْ سَاعَةَ الزَّفْنِ
(استحقرتم ۱۲ — بانقطاع القبیلۃ ۱۲ — الرقص ۱۲)

لَا تَسْتَعْبِرُوْنَ اے لا تبکون و لا تطلبون العبرۃ اے الدمع یقال عَبَرَ عَبَراً اے حزن وسالت دمعہ وعبرتہ وعبر عبوراً اے مضی ومات وعبر الرؤیا عبراً وعبارۃً اے فسرہا قال تعالیٰ عابری سبیل اے المسافرین باب اکل نصر لا تعتبرون تم عبرت حاصل نہیں کرتے نَعْيٌ کے معنی موت کی خبر دینا باب فتح تَرْتَاعُوْنَ ارتیاع مصدر سے معنی گھبرانا مجرد میں راع یروع روعاً معنی گھبرا دینا اور تعجب میں ڈالنا اِلْف وہ دوست جس سے زیادہ محبت ہو یُفْقَدُ اے یعدم ویموت تَلْتَاعُوْنَ الْتِیَاعٌ مصدر سے معنی بہت زیادہ غمگین ہونا مجرد لاع یلوع معنی بیمار کر دینا مَنَاحَۃٌ کے معنی رونے کا مجمع اور ماتم کے معنی رونے والی عورتوں کا مجمع یُشَیِّعُ سے معنی گروہ گروہ کرکے پہنچانا نَعْشُ الْمَیِّتِ اے سریر المیت یقال نعشہ نعشاً اے رفعہ باب فتح تِلْقَاءَ الْبَیْتِ اے نحو البیت وَیَشْہَدُ اے یحضر مُوَارَاۃٌ کے معنی چھپا دینا مُوَارَاۃٌ یہاں مفعول فیہ واقع ہوا ہے اے یشہد وقت مواراۃ نَسِیْبِہٖ نَسِیْبٌ کے معنی ہم نسب یقال وَارَیْتُ کذا اے سترتہ قال تعالیٰ لباساً یواری سوآتکم وتواریٰ اے استتر قال تعالیٰ حتی توارت بالحجاب یعنی تخلق بالوری لانہم یستترون الارض باشخاصہم اِسْتِخْلَاصٌ حاصل کر لینا یا اپنے لئے خالص اور مخصوص کر لینا اور چھڑا لینا نَصِیْبٌ کے معنی حصہ جمع نُصُبٌ و اَنْصِبَاءُ و اَنْصِبَۃٌ آتی ہے تَخْلِیَۃٌ تخلیۃ مصدر سے تخلیہ کرانا یعنی دو آدمیوں کو الگ چھوڑ دینا کہ وہ آپس میں اپنی باتیں کریں بَیْنَ وَدُوْدِہٖ اے بین صدیقہ وحبیبہ دُوْدٌ جمع ہے دُوْدَۃٌ کی معنی کیڑے وَدُوْدٌ صیغہ مبالغہ ہے معنی بہت زیادہ دوستی کرنیوالا ماخوذ ہے مَوَدَّۃٌ سے بمعنی دوستی کرنے کے باب سمع وَدُوْدٌ اور دُوْدٌ میں تجنیس تشابہ ہے مِزْمَارٌ بجانیکا آلہ یعنی باجہ زمر یزمر زمراً و زمیراً کے معنی باجہ بجانا عُوْدٌ کے معنی رباب اَسِیْتُمْ اس میں ہمزہ اصلی ہے اَسِیَ یَاْسیٰ اَسًا سمع سے معنی غمگین ہونا عَلیٰ تعلیلیہ ہے اِنْثِلَامٌ کے معنی عیب دار ہو جانا اور ناقص ہو جانا مجرد میں ثَلَمَ یَثْلِمُ ثَلْماً تلوار وغیرہ میں دندانہ ڈالنا حَبَّۃٌ غلے کا دانہ یعنی گیہوں اور جو کا دانہ تو انثلام حبہ سے مراد ہوا غلے میں کمی واقع ہو جانا تَنَاسَیْتُمْ تناسی باب تفاعل ہے جو مبالغہ کے لئے ہے معنی زیادہ بھلا دینا ماخوذ نسیان سے ہے معنی بھول جانا اِخْتِرَامٌ معنی قطع ہونیکے اور ختم ہونے کے اور کنایہ ہے مر جانے سے یقال خرم الخرز ذ خرماً اے ثقبہا باب ضرب وَاسْتَکَنْتُمْ اِسْتِکَانَۃٌ مصدر سے معنی عاجزی کرنا ماخوذ ہے کون سے معنی متغیر ہو جانا اِعْتِرَاضٌ کے معنی پیش آ جانا عُسْرَۃٌ بمعنی تنگدستی کے عُسْرٌ یَعْسُرُ عُسْراً معنی تنگدست ہو جانا محتاج اور فقیر ہو جانا باب کرم نصر و ضرب سے معنی قرض لینے میں سختی کرنا اور سمع سے دائیں ہاتھ میں طاقت نہ ہونے کی وجہ سے بائیں ہاتھ سے کام کرنا وَاسْتَہَنْتُمْ اگر ہَوَانٌ سے ماخوذ ہو تو معنے حقیر اور ذلیل سمجھنا اور اگر ہَوْنٌ سے ماخوذ ہو تو معنی آسان سمجھنا اِنْقِرَاضٌ کے معنی منقطع ہو جانا اور ختم ہو جانا۔ اُسْرَۃٌ کے معنی قبیلہ ضِحْکٌ کے معنی ہنسنا اور لوگوں نے اس کا دوسرا معنی حائضہ ہونا بتایا ہے لَا ضَحِکُکُمْ اس عبارت کی تقدیر یہ ہے لا یکون ضحککم عند الدفن مثل ضحککم ساعۃ الزفن بل ازید منہ زَفْنٌ کے معنی ناچنا اور پاؤں کو زمین پر مارنا اور زور سے کسی چیز کو مارنا یقال زفن زفناً اے رقص باب سمع

Maktaba Tul Ishaat.com

وَتَبَخْتَرْتُمْ خَلْفَ الْجَنَائِزِ وَلَا تَبَخْتُرَكُمْ يَوْمَ قَبْضِ الْجَوَائِزِ وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيدِ النَّوَادِبِ إِلَى إِعْدَادِ الْمَآدِبِ وَعَنْ تَحَرُّقِ الثَّوَاكِلِ إِلَى التَّأَنُّقِ فِي الْمَآكِلِ لَا تُبَالُونَ بِمَنْ هُوَ بَالٍ وَلَا تُخْطِرُونَ ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ حَتَّى كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ مِنَ الْحِمَامِ بِذِمَامٍ أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى أَمَانٍ أَوْ وَثِقْتُمْ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ أَوْ تَحَقَّقْتُمْ مُسَالَمَةَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ كَلَّا سَاءَ مَا تَتَوَهَّمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ أَنْشَدَ ع أَيَا مَنْ يَدَّعِي الْفَهْمَ ۞ إِلَى كَمْ يَا أَخَا الْوَهْمِ ۞ تُعَبِّي الذَّنْبَ وَالذَّمَّ ۞

تبخترتم تبختر مصدر سے معنی ناز کے ساتھ چلنا اور متکبر کی چال سے چلنا جنائز جمع جنازۃ اور جنازۃ کی ہے معنی دونوں کے ایک ہیں یعنی وہ چارپائی جس پر مردہ رکھا گیا ہو اور بعض نے کہا ہے کہ ایک کے معنی وہ چارپائی جس پر مردہ رکھا گیا ہو اور دوسرے کے معنی مردہ ولا تبختر کم الخ تقدیر عبارت یہ ہے لا یکون تبختر کم ھذا مثل تبختر کم یوم قبض الجوائز بل ازید منہ جوائز جائزۃ کی جمع ہے بمعنی انعام کے تعدید النوادب اس میں مصدر مضاف ہوا ہے بطرف فاعل کے اور تعدید کا مفعول محذوف ہے تقدیر عبارت یوں ہے تعدید النوادب اوصاف المیت تعدید کے معنی گننا اور نوادب نادبۃ کی جمع ہے نادبۃ وہ عورت جو مردے پر روتی ہو ندبۃ و ندب کے معنی بلانا مراد یہاں پر رونا ہے اصطلاح بدیع میں تعدید کے معنی یہ ہیں کہ ذم یا مدح کے الفاظ مفرد الفاظ میں آکئے جائیں اعداد کے معنی تیار کرنا اگر ماخوذ ہو عُدّۃ سے بمعنی تیاری کے اور اگر عدّ سے ماخوذ ہو تو بمعنی گننے کے آتا ہے یہ اعداد کے معنی ہیں اور عدّ کے معنی گننا یہاں تیار کرنا مراد ہے مآدب مأدبۃ کی جمع ہے بمعنی دسترخوان کے جس پر کھانا رکھا گیا ہو تحرق کے معنی جلنا یہاں پر مراد دردمند ہونا ہے ثواکل ثاکلۃ کی جمع ہے وہ عورت جس کا بچہ مر گیا ہو اس میں ثکل ثکلا کے معنی ماں کا بچے کو کھو دینا ثاکل و ثاکلۃ و ثکلیٰ و ثکلان و ثکول اس میں صفت کے صیغے ہیں ان کے معنی ہیں بچہ کھونے والی ماں التانق کے معنی عمدہ سے عمدہ چیز کی تلاش کرنا ماکل جمع ہے ماکول کی معنی کھانی چیز مراد کھانے کی چیز یا جمع ہے ماکل کی معنی دسترخوان بالٍ کے معنی پرانا اور بوسیدہ ہونے والا مراد اس سے مردہ ہے یہ اسم فاعل ہے اور دوسرا لفظ بال اسم جامد ہے بمعنی قلب کے تخطرون اخطار سے معنی گذار دینا یعنی تم موت کی یاد دل میں نہیں لاتے گویا موت کو یاد نہیں کرتے علقتم سمع سے بمعنی متعلق ہونے کے اور علق یعلق علوقا کے معنی عورت کا حاملہ ہونا اور بمعنی عاشق ہونے کے بھی آتا ہے یہاں اول معنی مراد ہیں حمام بکسر الحاء بمعنی الموت و بفتح الحاء بمعنی کبوتر اور بضم الحاء بمعنی بخار کے مراد یہاں موت ہے ذمام کے معنی ذمہ ہے جمع اذمۃ آتی ہے امان اے زوال الخوف وثقتم وثق یثق ثقۃ و وثوقا و موثقا سے بمعنی بھروسہ کرنا اور اعتماد کرنا السلامۃ التعری من الآفات الظاہرۃ والباطنۃ تحقق کے معنی ثابت ہونا اور یقین کر لینا اور ثابت کرنا مسالمۃ صلح کر لینا سلم سے ماخوذ ہے جس کے معنی صلح کے ہیں ھادم اللذات کے معنی موت کے ہیں ہدم یہدم ہدما کے معنی کسی چیز کو ایسا توڑنا جس سے نفع حاصل نہ ہو سکے لذات لذۃ کی جمع ہے و لذۃ نقیض الالم یقال لذ الشیٔ لذاذا و لذاذۃ اے صار شہیا باب سمع کلا ہرگز نہیں ساء اے بئس یہ افعال ذم میں سے ہے دوسرے معنی رنجیدہ کرنا پہلے معنی میں غیر منصرف ہے مراد یہاں اول معنی ہیں لہذا ما موصولہ اس کا فاعل ہے تتوھمون ما کی صفت ہے اے ساء شیئ تتوھمون اور مخصوص بالذم محذوف ہے اے توہمکم ندا ایا حرف ندا میں سے ہے یہاں پر منادی قریب کو بعید کیا گیا ہے بوجہ ان کے غافل ہونے کے الیٰ کم جواب ندا ہے اخا الوہم اے صاحب الوہم تعبی یعنی تو تیار کریگا مراد اختیار کرنا الذم مذمت کرنا اور وہ افعال و فعال جنکی وجہ سے فاعل و عامل کی مذمت کیجاوے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَتُخْطِئُ الْخَطَأَ الْجَمَّ : أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ : أَمَا أَنْذَرَكَ الشَّيْبُ : وَمَا فِي نُصْحِهِ رَيْبٌ : وَلَا سَمْعُكَ قَدْ صُمَّ : أَمَا نَادَى بِكَ الْمَوْتُ : أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتُ : أَمَا تَخْشَى مِنَ الْفَوْتِ فَتَحْتَاطَ وَتَهْتَمَّ : فَكَمْ تَسْدَرُ فِي السَّهْوِ : وَتَخْتَالُ مِنَ الزَّهْوِ : وَتَنْصَبُّ إِلَى اللَّهْوِ : كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ : وَحَتَّامَ تَجَافِيكَ : وَإِبْطَاءُ تَلَافِيكَ : طِبَاعًا جَمَّعَتْ فِيكَ : عُيُوبًا شَمْلُهَا انْضَمَّ : إِذَا أَسْخَطْتَ مَوْلَاكَ : فَمَا تَقْلَقُ مِنْ ذَاكَ : وَإِنْ أَخْفَقَ

فَہِمَ کے معنی سمجھ کرم سے معنی سمجھدار ہونا الجم بمعنے الکثیر یقال جم الماء جموما ای اجتمع بکثرۃ باب نصر وضرب اما ہمزۃ استفہامیۃ ہے اور ما نافیہ ہے بان بیان مصدر سے معنے ظاہر ہونا العیب الف لام عوض مضاف الیہ ہیں ای عیب نفسک انذر انذار مصدر سے معنی ڈرانا الشیب کے معنی بڑھاپا وما فی نصحہ ریب ای لیس فی نصحہ ارتیاب و شک صم صمم مصدر سے معنی غضار کا ٹھوس کر ملجانا مراد بہرا ہونا ہے نادی بک نادی چونکہ متعدی بنفسہ ہے اس لئے یہاں پر با زائد ہے نادی ینادی منا داۃ ونداء معنی کسی کو پکارنا صوت وصیت کے معنی آواز کے ہیں لیکن صیت کے معنی شہرت کے بھی آتے ہیں صوت یہاں مفعول بہ ثانی ہے اسمع کے لئے اسمع ضمیر مرفوع مستتر راجع ہے بطرف موت کے فوت کے معنی کوئی چیز ضائع اور تلف ہوجانا مراد یہاں موت ہے فتحتاط جواب استفہام ہونیکے بنا پر منصوب ہے اس کا مصدر احتیاط ہے اور معنی احتیاط کے مشہور ہیں فتحتاط ای فی اصلاح اعمالک السیئۃ یقال حاطہ حوطا وحیطۃ وحیاطۃ ای حفظہ وتعہدہ باب نصر وحاط بہ ای احدق بہ یعنی گھیر لیا اس کو تہتم اہتمام مصدر سے ہے مراد اس سے کوشش اور سعی کرنا ہے ماخوذ ہے ہم سے معنی وہ غم جو غیر دائمی ہو غم کے معنی وہ رنج جو دیر تک رہتا ہے یعنی دائمی ہم کی جمع ہموم آتی ہے کم استفہامیہ ہے اسکی تمیز محذوف ہے تسدر سدر یسدر سدرا وسدارۃ معنے آنکھ کا چکا چوند ہوجانا اور مراد یہاں پر متحیر ہوجانا ای تتحیر ولا تبالی ولا تہتم فی السہو ای فی الغفلۃ تختال اختیال مصدر سے معنی تکبر اور غرور کرنا ماخوذ ہے خیال سے زہو سے مراد تکبر اور غرور ہے اور اترا جانا یقال زہی الثمر یعنی سرخ ہوگیا مجہول تنصب انصباب مصدر سے معنی مائل ہوجانا مجرد میں نصر سے صب یصب کے معنی بہا دینا اور بہ جانا لازمی ومتعدی دونوں طرح آتا ہے واللہو ما یشغل الانسان عما یعنیہ ویہمہ یعنی وہ بیہودہ کام جو انسان کو ضروری کام سے نکالے کان تشبیہ کیلئے بھی آتا ہے ظن کیلئے بھی آتا ہے مثلاً کانک آت کل اور تحقیق کے معنی پر بھی آتا ہے جیسے کان الارض لیس بہا ہشام ای ان الارض لیس بہا ہشام اور تقریب کے لئے بھی آتا ہے اور چونکہ اکثر تشبیہ کیلئے آتا ہے اس لئے کہتے ہیں کہ یہ تشبیہ کیلئے ہے اور کہا کرتے ہیں کہ یہ چونکہ کاف تشبیہ اور ان سے مرکب ہے اس لئے کہنے لگے کہ یہ تشبیہ کے لئے آتا ہے حتام ای الی متی تجافیک تجافی سے معنی حق سے انحراف کرنا آپس میں ایک دوسرے پر ظلم کرنا ماخوذ ہے جفا یجفو جفوۃ وجفاء بمعنی ظلم کرنا اور گستاخی کرنا مراد اول معنی ہیں ابطاء تاخیر کرنا مجرد میں کرم سے آتا ہے بمعنی سست رفتاری کے تلافی کمی اور نقصان کو پورا کرنا اور نقصان دور کرنیکی کوشش کرنا طباعا نحو یبدان اعلی قد جمعت فیک عیوبا انضم شملہا طباع طبع کی جمع ہے بمعنی طبیعت اور خلق کے شمل وشمول اضداد میں سے ہے بمعنی متفرق ہونیکے اور جمع ہونیکے یہاں مراد جمع ہونا ہے عیوبا مفعول بہ ہے جمعت کیلئے ومعنی الشمل الجمع والتفرق فاذا قیل فرق اللہ شملہ فمعناہ الجمع واذا قیل جمع اللہ شملہ فمعناہ التفرق وہو المراد ہہنا بالقرینۃ انضم ای اجتمع اسخطت اسخاط سے معنی ناراض کر دینا مجرد میں سمع سے بمعنی ناراض ہوجانیکے عن اور علی کیساتھ مستعمل ہوتا ہے سخط کا فاعل بڑا ہوتا ہے اور غضب عام ہے اس کا فاعل ہر ایک ہو سکتا ہے تقلق قلق یقلق قلقا سمع سے معنے پریشان ہوجانا اخفق اخفاق مصدر سے معنی غروب ہوجانا مراد بطور تشبیہ کے ناکام ونامراد ہوجانا

Maktaba Tul Ishaat.com

مَسْعَاكَ ؛ تَلَظَّيْتَ مِنَ الْهَمِّ ؛ وَاِنْ لَاحَ لَكَ النَّقْشُ ، مِنَ الْاَصْفَرِ تَهْتَشُّ ؛ وَاِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ ، تَغَامَمْتَ وَلَا غَمَّ ؛ تُعَاصِي النَّاصِحَ الْبَرَّ ، وَتَعْتَاصُ وَتَزْوَرُّ ، وَتَنْقَادُ لِمَنْ غَرَّ ، وَمَنْ مَانَ وَمَنْ نَمَّ ؛ وَتَسْعٰى فِيْ هَوَى النَّفْسِ ، وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلْسِ ، وَتَنْسٰى ظُلْمَةَ الرَّمْسِ ، وَلَا تَذْكُرُ مَا ثَمَّ ؛ وَلَوْ لَاحَظَكَ الْحَظُّ ، لَمَا طَاحَ بِكَ اللَّحْظُ ؛ وَمَا كُنْتَ اِذَا الْوَعْظُ ، جَلَا الْاَحْزَانَ تَغْتَمُّ ؛ سَتُذْرِي الدَّمَ لَا الدَّمْعَ ؛ اِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعَ ، يَقِيْ فِيْ عَرْصَةِ الْجَمْعِ

مَسْعٰی مصدر میمی ہے معنی کوشش مَسْعَاكَ اے سَعْيُكَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ تَلَظَّيْتَ اے اِحْتَرَقْتَ مِنَ الْهَمِّ اے مِنَ الْغَمِّ لَاحَ اے ظَهَرَ النَّقْشُ بمعنے الْمَنْقُوْشُ اَصْفَرُ صفت ہے موصوف محذوف کیلئے اے مِنَ الدِّيْنَارِ الْاَصْفَرِ تَهْتَشُّ اِهْتِشَاشٌ مصدر سے معنی بہت زیادہ خوش ہوجانا ماخوذ ہَشٌّ وہَشَاشَۃٌ سے بمعنی حرکت کے اور بمعنی خوشی کے اَلنَّعْشُ اے الْجَنَازَۃُ تَغَامَمْتَ تَغَامُمٌ سے معنی بتکلف غمگین ہونا یعنی غم ظاہر کرنا وَلَا غَمَّ اے وَالْحَالُ اَنَّہٗ لَا غَمَّ لَكَ عَلٰی وَفَاتِہٖ وَالْغَمُّ الْحُزْنُ یقال غَمَّہٗ غَمًّا اے اَحْزَنَہٗ باب نصر تُعَاصِي اصل میں تُعَاصِیُ تھا تَعَاصِیْ کے معنی سخت نافرمانی کرنا ماخوذ عِصْیَانٌ سے ہے بمعنی نافرمانی کرنا ضرب سے اور نصر سے عَصَا یَعْصُوْ عَصًا کے معنی لاٹھی سے مارنا نَاصِحٌ کے معنی نصیحت یعنے خیر خواہی کرنیوالا بَرٌّ بمعنے بَارٌّ یعنے بمعنی اسم فاعل کے ہے معنی بھلائی کرنیوالا ماخوذ ہے بِرٌّ سے بمعنے بھلائی کرنیکے اور ماں باپ کی اطاعت کرنیکے یہاں اول معنی مراد ہیں تَعْتَاصُ اِعْتِیَاصٌ سے معنی سخت ہوجانا یقال عَوِصَ یَعْوَصُ عِیَاصًا وَعَوَصًا اے اِشْتَدَّ وَامْتَنَعَ ما بسمع تَزْوَرُّ اے تَنْقَبِضُ وَتُعْرِضُ مِنْ قَبُوْلِ الْحَقِّ اَوْ عَنِ النَّاصِحِ یقال زَوِرَ زَوَرًا اے مَالَ وَاَعْوَجَّ وَتَزَاوَرَ عَنْہٗ اے اَعْرَضَ عَنْہٗ تَنْقَادُ اِنْقِیَادٌ مصدر سے معنے تابعداری کرنا لِمَنْ غَرَّ اے لِمَنْ خَدَعَكَ مَانَ وَ نَمَّ دونوں غَرَّ پر عطف ہیں مَانَ یَمِیْنُ مَیْنًا ضرب سے معنی جھوٹ بولنا نَمَّ یَنِمُّ نَمًّا وَنَمِیْمَۃً ضرب و نصر سے معنی چغلی کھانا تَسْعٰی براے استمرار تجددی لایا گیا ماخوذ ہے سَعْیٌ سے معنی کوشش کرنا هَوَى النَّفْسِ کے معنی خواہش نفس ہے یعنی تو خواہش نفس کی کامیابی میں کوشش کرتا ہے تَحْتَالُ یعنی تو حیلہ اور تدبیر اختیار کرتا ہے عَلَى الْفَلْسِ اس میں علی تعلیل کیلئے ہے اے لِلْفَلْسِ اور فَلْسٌ کے معنی پیسہ ظُلْمَۃٌ تاریکی جمع ظُلَمٌ وظُلُمَاتٌ وظُلْمَاتٌ وظُلَمَاتٌ رَمْسٌ کے معنی قبر کے ہیں جمع اَرْمَاسٌ رَمَسَ رُمُوْسٌ ضرب سے معنی چھپا دینا مَا ثَمَّ اے مَا یَكُوْنُ هُنَاكَ اے فِي الْقَبْرِ مِنَ الْاَهْوَالِ لَوْ شرطیہ ہے لَاحَظَ مُلَاحَظَۃٌ سے معنی گوشہ چشم سے دیکھنا مراد مطلق دیکھنا لِحَاظٌ وہ گوشہ چشم جو کان کی طرف ہوتا ہے مُوْقٌ ناک کی طرف گوشۂ چشم کو کہتے ہیں حَظٌّ بخت اور خوش نصیبی لَمَا طَاحَ بِكَ اللَّحْظُ اے لَوْ كَانَ لَكَ جَدٌّ وَبَخْتٌ لَمَا اَهْلَكَكَ اے لَذُنُوْبُ النَّظَرِ اِلَى الْمُحَرَّمَاتِ طَاحَ یَطُوْحُ بمعنے ہلاک ہوجانیکے بار کیساتھ اس کو متعدی کردیا ہے لَمَا طَاحَ بِكَ یعنے تجھے نہ ہلاک کردیتا لَحْظٌ کے معنی دیکھنا مراد یہاں مُحَرَّمَات کیطرف نظر کرنا ہے اِذَا الْوَعْظُ اے حِیْنَ الْوَعْظِ وَالنَّصِیْحَۃِ اصل میں سطرح ہے کہ وَلَا كُنْتَ تَغْتَمُّ اِذَا الْوَعْظُ جَلَا الْاَحْزَانَ اور معنی یہ ہے کہ اگر تو خوش قسمت ہوتا تو غمگین نہ ہوجاتا اسوقت کہ جب وعظ تیرے لئے غم اور حزن ظاہر کردیتا جَلَا یَجْلُوْ جَلَاءً کے معنی ظاہر کردینا اَحْزَانٌ حُزْنٌ کی جمع ہے بمعنی غم کے آتا ہے اور تَغْتَمُّ كُنْتَ کے لئے خبر ہے اِغْتِمَامٌ کے معنی غمگین ہوجانا اِذَا الْوَعْظُ ظرف ہے تَغْتَمُّ کیلئے سَتُذْرِیْ سین استقبال کیلئے ہے اور تُذْرِیْ اِذْرَاءٌ سے ہے جس کے معنی منتشر کردینا اور بہادینا مراد یہاں دوسرے معنی ہیں اَیْ ضَرَّاكَ تَعْبَرُ کا دینا اور کتے کو شکار کا عادی بنادینا اِزْرَاءٌ کے معنی کسی کو حقیر و ذلیل کردینا اَلدَّمُ اور اَلدَّمْعُ میں تجنیس تذییل ہے اِذَا عَایَنْتَ اے اِذَا شَاهَدْتَ وَرَاَیْتَ لَا جَمْعَ یہ جملہ خبریہ بتاویل مفرد مفعول بہ ہے عَایَنْتَ کے لئے لَا جَمْعَ یَقِیْ اے لَا قَبِیْلَ وَلَا عَشِیْرَۃَ یَحْمِیْكَ فِيْ عَرْصَةِ الْجَمْعِ اے فِي الْمَحْشَرِ یَقِیْ وَقٰی یَقِیْ وِقَایَۃً ضرب سے معنی بچانا عَرْصَۃٌ کے معنی میدان عَرَصَاتٌ جمع ہے عَرْصَةُ الْجَمْعِ سے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا خَالَ وَلَا عَمّ ۔ كَاَنِّيْ بِكَ تَنْحَطُّ ۔ اِلَى اللَّحْدِ وَتَنْغَطُّ ۔ وَقَدْ اَسْلَمَكَ الرَّهْطُ ۔ اِلٰى اَضْيَقَ مِنْ

سَمٍّ ۔ هُنَالِكَ الْجِسْمُ مَمْدُوْدٌ ۔ لِيَسْتَاْكِلَهُ الدُّوْدُ ۔ اِلٰى اَنْ يَّنْخَرَ الْعُوْدُ ۔ وَيُمْسِيَ الْعَظْمُ قَدْ رَمَّ ۔ وَمِنْ

بَعْدُ فَلَا بُدَّ مِنَ الْعَرْضِ اِذَا اعْتُدَّ ۔ صِرَاطٌ جِسْرُهٗ مُدَّ ۔ عَلَى النَّارِ لِمَنْ اَمَّ ۔ فَكَمْ مِّنْ مُّرْشِدٍ

ضَلَّ ۔ وَمِنْ ذِيْ عِزَّةٍ ذَلَّ ۔ فَكَمْ مِّنْ عَالِمٍ زَلَّ ۔ وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ طَمَّ ۔ فَبَادِرْ اَيُّهَا الْغُمْرُ

لِمَا يَحْلُوْ بِهِ الْمُرُّ ۔ فَقَدْ كَادَ يَهِيْ الْعُمْرُ ۔ وَمَا اَقْلَعْتَ

مراد میدان محشر ہے وَلَا خَالَ وَلَا عَمَّ ای لا یحفظک یوم القیمۃ خال و لا عم کَاَنِّیْ بِکَ یہاں پر کَاَنَّ تقریب کے لئے ہے تَنْحَطُّ اِنْحِطَاطٌ سے معنی گر جانا اور گھٹ جانا مجرد میں حَطَّ یَحُطُّ حَطًّا معنی گرا دینا کَاَنِّیْ بِکَ تَنْحَطُّ ای کانی اراک و تبصر کہ تشرع فی النزول الی القبر وَتَنْغَطُّ ای تنقبض یعنی تو قبر میں گرنے کیلئے سمٹ رہا ہے اِنْغِطَاطٌ کے معنی سمٹ جانا مجرد میں غَطَّ یَغُطُّ غَطًّا معنی کسی کو پانی میں غرق کرنا باب نصر وَقَدْ اَسْلَمَکَ یعنی تجھے سونپ دیا ہے اور ہلاکت کیلئے چھوڑ دیا ہے اَلرَّهْطُ میں الف لام مضاف الیہ سے عوض ہیں ای رَهْطُکَ اور رَهْط سے مراد قوم ہے اصل معنی اس کے تھوڑی سی جماعت کے ہیں جمع اَرْهُطٌ و اَرْهَاطٌ و اَرَاهِطُ و اَرَاهِيْطُ سَمٌّ کے معنی چھوٹا سا سوراخ ہے مراد یہاں پر قبر ہے کہ جو آدمی اللہ و رسول سے مخالفت کرتا ہے اس پر قبر تنگ ہو جاتا ہے اَضْيَقُ کے معنی زیادہ تنگ هُنَالِکَ ای فی القبر لِيَسْتَاْكِلَهُ سین اور تاء یہاں پر مبالغہ کیلئے ہیں یعنی تاکہ خوب کھائیں اُسے ماخوذ ہے اَکَلَ یَاْکُلُ سے اَلدُّوْدُ کیڑے یَنْخَرُ سمع سے نَخِرَ یَنْخَرُ معنی سڑ جانا اور بوسیدہ ہو جانا اور نصر سے نَخَرَ یَنْخُرُ آواز کھینچنا۔ یہاں سمع سے ہے بمعنی سڑ جانے اور بوسیدہ ہو جانے کے والمراد بالعود الجسم الناعم مثل القضیب یُمْسِیْ ای یصیر اَلْعَظْمُ ہڈی رَمَّ یَرِمُّ رَمًّا کے معنی بوسیدہ ہو جانا عظام رمیمہ کے معنی بوسیدہ ہڈیاں مِنْ بَعْدُ ای من بعد ذلک اَلْعَرْضُ کے معنی پیش ہونا حساب کے لئے اِذَا اعْتُدَّ اِعْتِدَادٌ سے معنی تیار ہو جانا صِرَاطٌ اُعْتُدَّ کے لئے مفعول مالم یسم فاعلہ ہے صراط میں سین کو صاد کیساتھ بدل دیا گیا ہے ماخوذ ہے سَرَطٌ سے بمعنی نگل جانیکے ہی واسطے صراط سیدھے راستے کو کہتے ہیں کیونکہ وہ بھی جانے والے کو نگلتا ہے اور طریق عام ہے اور سبیل معتاد راستے کو کہتے ہیں جِسْرٌ کے معنی پل جمعہ جُسُوْرٌ و اَجْسُرٌ مُدَّ کھینچا گیا ہے یعنی بنایا گیا ہے عَلَی النَّارِ متعلق ہے مُدَّ کیساتھ اَمَّ ای قصد المرور علیھا اَمَّ یَؤُمُّ اَمًّا نصر سے معنی قصد کرنا قال تعالیٰ آمِّیْنَ الْبَیْتَ الْحَرَامَ یعنے بیت اللہ کے قصد کرنیوالے کَمْ خبریہ ہے مِنْ زائدہ ہے جوازًا اور جب کَمْ اور اس کے تمیز کے درمیان فعل متعدی ہو تو مِنْ زائد ہوتا ہے وجوبًا مُرْشِدٌ راستہ بتانیوالا یا سیدھے راستے پر لانے والا ضَلَّ ضَلَّ یَضِلُّ ضَلَالًا کے معنی راستہ بھول جانا اور گمراہ ہو جانا اور ناواقف ہو جانا کقولہ تعالیٰ وَوَجَدَکَ ضَالًّا فَهَدٰی یعنی آپ کو ناواقف پایا تو ہدایت فرمائی یہاں پر مراد گمراہ ہو جانا ہے ذِیْ عِزَّةٍ مبالغہ کے لئے ہے یعنی بڑی عزت والا ذَلَّ یَذِلُّ ذِلَّةً نصر سے معنی ذلیل ہو جانا زَلَّ یَزِلُّ زَلَّةً کے معنی قدم کا پھسلنا وَقَالَ ای یقول یوم القیمۃ اَلْخَطْبُ ای المصیبۃ طَمَّ ای اشتد و عظم قال تعالیٰ فَاِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْکُبْرٰی ای القیامۃ بَادِرْ ای اسرع بالتوبۃ مُبَادَرَةٌ کے معنی جلدی کرنا اور سبقت کرنا ماخوذ ہے بَدَارٌ سے جو اسم فعل ہے بمعنی اَسْرِعْ کے یعنی جلدی کر اَلْغُمْرُ کے معنی ناتجربہ کار والجمع اغمار لِمَا یَحْلُوْ بِهِ الْمُرُّ ای بالتوبۃ و بعمل الصالح الذی ینجو بہ من مرارۃ الآخرۃ لِمَا میں لام بمعنی الیٰ ہے کیونکہ بادر کے صلے میں الیٰ آتا ہے حَلَا یَحْلُوْ حَلَاوَةً بمعنی شیریں ہو جانیکے باب نصر و المر ضد الحلو یقال مَرَّ مَرَارَةً باب سمع و نصر مرارۃ کڑوا ہو جانا مُرٌّ کے معنی کڑوا یَهِیْ وَهٰی یَهِیْ وَهْیًا بمعنے ضعیف ہو جانیکے اور پھٹ جانیکے مراد اول معنی ہیں یَهِیْ الْعُمْرُ ای یسقط و یضعف العمر اَقْلَعْتَ اِقْلَاعٌ مصدر ہے معنی باز رہنا ماخوذ ہے قَلْعٌ سے معنی اکھیڑ دینا اور کہتے ہیں قلع الرکب جبکہ گھوڑا تیزی سے چلے

Maktaba Tul Ishaat.com

عَنْ ذَمٍّ ؛ وَلَا تَرْكَنْ إِلَى الدَّهْرِ ؛ وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ ؛ فَتُلْفَى كَمَنِ اغْتَرَّ ؛ بِأَفْعَى تَنْفُثُ السَّمَّ ؛

وَخَفِّضْ مِنْ تَرَاقِيكَ ؛ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَاقِيكَ ؛ وَسَارٍ فِي تَرَاقِيكَ ؛ وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ ؛ وَ

جَانِبْ صَعَرَ الْخَدِّ ؛ إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدُّ ؛ وَزُمَّ اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ ؛ فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَّ ؛ وَنَفِّسْ

عَنْ أَخِي الْبَثِّ ؛ وَصَدِّقْهُ إِذَا نَثَّ ؛ وَرُمَّ الْعَمَلَ الرَّثَّ ؛ فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَمَّ ؛ وَرِشْ مَنْ رِيشُهُ انْحَصَّ

ذَمَّ کے معنی وہ کام کرنا جسکی وجہ سے کرنیوالے کی مذمت کیجائے لَا تَرْكَنْ رُكُوْنٌ و رَكَانَةٌ مصدر سے معنی مائل ہوجانا رُکُوْنٌ بہت ادنیٰ درجے کے میلان کو کہتے ہیں قال تعالیٰ لَا تَرْكَنُوْا إِلَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَإِنْ لَانَ اے وَإِنْ وَافَقَكَ الدَّهْرُ لَانَ يَلِيْنُ لِيْنَةً کے معنی نرم ہوجانا مراد یہاں موافق ہونا ہے وَإِنْ سَرَّ اے وَإِنْ جَعَلَكَ مَسْرُوْرًا تُلْفٰى منصوب ہے بتقدیر اَنْ معنی یہ کہ تو پایا جائیگا اَلْفٰى يُلْفِي اِلْفَاءٌ کے معنی پالینا اِغْتَرَّ اِغْتِرَارٌ سے معنی دھوکہ ہوجانا اَفْعٰى خبیث سانپ یا نر سانپ یعنی ناگ تَنْفُثُ نَفْثٌ مصدر سے معنی پھونک مارنا اس طرح کہ منہ سے تھوڑا سا تھوک ظاہر ہوجائے دوسرے معنی منہ سے تھوڑا سا تھوک پھینکنا رَمْيٌ کے معنی تیر پھینکنا لَفَظٌ کے معنی وہ چیز پھینکنا جو منہ میں ہو نَبَذٌ کے معنی ہاتھ کی جنبش سے پھینکنا سَمٌّ کے معنی زہر جمع سُمُوْمٌ اے فَتَصِيْرُ كَمَنِ اغْتَرَّ بِحَيَّةٍ فَإِنَّ الْجَاهِلَ يَرَاهَا مُنَقَّشَةً فَيَأْخُذُهَا لِيَلْعَبَ بِهَا فَيَلْدَغُهُ كَذٰلِكَ مَنِ اغْتَرَّ بِالدُّنْيَا خَفِّضْ یعنی کم کردے اصل معنی تَخْفِيْضٌ کے پست کردینا اور جھکا دینا مِنْ زائد ہے تَرَاقِيْ کے معنی یہاں علو اور تکبر ہے مجرد میں سَمِعَ رَقِيَ يَرْقٰى رُقِيًّا دوسرا مصدر رُقِيًّا ہے قال تعالیٰ لَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ معنی چڑھنا مَرْقَاتٌ چڑھنے کا آلہ یعنی زینہ اور سیڑھی تَرَاقِيْ کے دوسرے معنی بلند مرتبہ ہونا اور ترقی کرنا ضرب سے رَقٰى يَرْقِيْ رُقْيَةٌ کے معنی منتر پڑھنا لَاقِيْكَ لَقِيَ يَلْقٰى لُقْيَانًا کے معنی کسی سے ملنا اور ملاقات کرنا لَاقِيْ اسم فاعل یعنی ملاقات کرنیوالا لَاقٰى يُلَاقِيْ لِقَاءً و مُلَاقَاةً کے معنی بھی یہی ہیں سَارٍ اے نَافِذٌ و جَارٍ سَرٰى يَسْرِيْ سُرًى کے معنی رات کو چلنا اور جب مصدر اس کا سِرَايَةٌ ہو تو معنی کسی چیز میں جاری ہونا اور نافذ ہونا اور سرایت کرنا مراد یہی معنی ہیں اور دوسرا تَرَاقِيْ تَرْقُوَةٌ کی جمع ہے سینے کے اوپر جو دو ٹیڑھی ہڈیاں ہیں ان کو تَرْقُوَةٌ کہتے ہیں اصلی معنی ہنسلی ہیں تَرَاقِيْ یعنے ہنسلیاں يَنْكُلُ اس کا مصدر نُكُوْلٌ ہے معنی باز رہنا اس لئے نَكَالٌ ایسے عذاب کو کہتے ہیں جو آدمی کو جرم کرنے سے باز رکھے اور دوبارہ جرم کرنیکی ہمت نہ ہو یقال نَكَلَ عَنْ كَذَا و مِنْ كَذَا نُكُوْلًا اے نَكَصَ و امْتَنَعَ و نَكَّلَ تَنْكِيْلًا اے فَعَلَ النَّكَالَ وَهُوَ الْعَذَابُ وَالنَّكْلُ الْقَيْدُ الشَّدِيْدُ وَالْجَمْعُ اَنْكَالٌ إِنْ هَمَّ اے إِذَا قَصَدَكَ جَانِبْ مصدر مُجَانَبَةٌ سے امر ہے یعنی دور ہوجا مُجَانَبَةٌ کے معنی الگ ہوجانا اور دور ہوجانا صَعَرٌ کے معنی موڑ دینا صَعَرُ الْخَدِّ کنایہ ہے تکبر کرنے سے اور لوگوں کی استحقار سے تو اس عبارت کا مطلب یہ ہوا کہ تکبر کرنے اور لوگوں کی استحقار سے دور رہو سَاعَدَكَ اے دَاوَمَكَ اَلْجَدُّ خوش نصیبی اور بخت زُمَّ صیغہ امر ہے زَمَّ يَزُمُّ زَمًّا کے معنی لگام ڈالنا مراد باندھنا اور مقید کرنا ہے لفظ سے مراد کلام ہے اِنْ نَدَّ یعنے اگر بے اختیار زبان سے نکلے نَدَّ الْبَعِيْرُ کہا جاتا ہے جب اونٹ بھاگ جائے اور نَدَّ اللَّفْظُ کہا جاتا ہے جب کوئی لفظ بے اختیار زبان سے نکلے فَمَا أَسْعَدَ مَا أَسْعَدَ فعل تعجب ہے یعنی کتنا زیادہ نیک بخت ہے جو کلام کو مقید کرے یعنے زبان کو قبضے میں رکھے نَفِّسْ یعنے زائل کردے اور دور کردے بَثٌّ کے معنی غم اور رنج اصلی معنی منتشر ہونا مراد دل معنی ہیں اَخُو الْبَثِّ کے معنی غم اور رنج والا نَثَّ يَنِثُّ نَثًّا کے معنی حال بیان کرنا اور کوئی بات مشہور کرنا اور پھیلانا والمعنی انه اذا قال اَخُوْكَ اَنَا فَقِيْرٌ فَصَدِّقْهُ رُمَّ صیغہ امر ہے رَمَّ يَرُمُّ رَمًّا سے معنی اصلاح کرنا ضرب و نصر اَلْعَمَلَ الرَّثَّ یعنی پراگندہ کام فَقَدْ أَفْلَحَ یعنی کامیاب ہوا مَنْ رَمَّ اے مَنْ أَصْلَحَ رِشْ اے أَلْبِسْ مَنْ رِيْشُهُ انْحَصَّ اے مَنْ فَنِيَ رِيَاشُهُ اصل میں ارِشْ امر ہے رَاشَ يَرِيْشُ سے معنی پر لگانا اور مزین کرنا مراد لباس پہنانا ہے اِنْحَصَّ اِنْحِصَاصٌ سے ہے معنی پر وں کا اکھڑ جانا مراد پھٹا پرانا بوسیدہ لباس ہونا

Maktaba Tul Ishaat.com

بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ؛ وَلَا تَأْسَ عَلَى النَّقْصِ ؛ وَلَا تَحْرِصْ عَلَى اللَّمِّ ؛ وَعَادِ الْخُلُقَ الرَّذْلَ ؛ وَعَوِّدْ

كَفَّكَ الْبَذْلَ ؛ وَلَا تَسْتَمِعِ الْعَذْلَ ؛ وَنَزِّهْهَا عَنِ الضَّمِّ ؛ وَزَوِّدْ نَفْسَكَ الْخَيْرَ ؛ وَدَعْ مَا

يُعَقِّبُ الضَّيْرَ ؛ وَهَيِّئْ مَرْكَبَ السَّيْرِ ؛ وَخَفْ مِنْ لُجَّةِ الْيَمِّ ؛ بِذَا أُوْصِيتُ يَا صَاحِ ؛ وَقَدْ

بُحْتُ كَمَنْ بَاحَ ؛ فَطُوبَى لِفَتًى رَاحَ ؛ بِآدَابِي يَأْتَمُّ ؛ ثُمَّ حَسَرَ رُدْنَهُ عَنْ سَاعِدٍ شَدِيدِ

الْأَسْرِ قَدْ شُدَّ عَلَيْهِ جَبَائِرُ الْمَكْرِ لَا الْكَسْرِ

بما عم وما خص اے بأكثرو بأقل من العطية ولا تاس اے ولا تحزن على النقص اے على إعطاء القليل على اللم اے على جمع المال عاد صیغہ امر ہے عادی یعادی معاداۃ سے معنی دشمنی کرنا مجرد میں عدا یعدو عدوا مصدر سے معنی دوڑنا اور عدوان مصدر سے معنی حد سے بڑھنا اور تجاوز اور ظلم کرنا اور عداوۃ مصدر سے معنی دشمنی کرنا اور معاداۃ کے معنی سخت دشمنی کرنا الخلق الخصلۃ الرذل القبیح رذل یرذل رذالۃ کرم وسمع سے قبیح ہونا اور کمینہ ہونا یقال رذل رذالۃ استحق الاحتقار والخلق الرذل اے الخصلۃ الرذیلۃ عود تعوید مصدر سے معنی عادی بنانا ماخوذ ہے عادۃ سے کفک مفعول اول ہے عود کیلئے البذل مفعول ثانی ہے عود کا بذل مال خرچ کرنا خوشی کیساتھ ولا تستمع العذل اے من لامک على الإعطاء لا تسمعه عذل یعذل عذلا کے معنی ملامت کرنا ونزهها اے بإمساك الكف عن ضم الأصابع وضم الأصابع كناية عن البخل اور ضم یضم ضما نصر سے معنی جمع کرنا نزہ صیغہ امر ہے نزہ ینزہ تنزیہا سے معنی پاک کر دینا ماخوذ ہے نزہۃ ونزاہۃ سے بمعنی پاک ہونا باب کرم زود یزود تزویدا کے معنی توشہ دینا متعدی بدو مفعول ہے مفعول اول اس کا نفسک ہے اور مفعول ثانی الخیر ہے خیر بمعنے مال کے بھی آتا ہے اور بمعنی بھلائی کے بھی آتا ہے یہاں یہی مراد ہے یعقب اعقاب مصدر سے ماخوذ ہے عقب سے بمعنی ایڑی کے (قاعدہ) عین قاف بار جہاں بھی ہوں وہاں پیچھے کے معنی موجود ہوتے ہیں اعقاب کے معنی پیچھے لانا ضیر کے معنے ذلت کیساتھ ساتھ نقصان پہنچانا عبارت کا مطلب یہ ہے کہ ایسے کام کو چھوڑ دے جو آخر میں تجھے نقصان پہنچا دے ھیئ مرکب السیر یعنی آخرت کے سفر کیلئے سفینہ تیار کر دے خف صیغہ امر ہے خاف یخاف خوفا سے مراد ڈرنا لجۃ معظم ماء البحر الیم البحر اے لا تدخل بحر الموت من غیر عدۃ او عمل صالح بذا اے بهذا المذكور اوصیت اے امرت یا صیغہ ماضی معلوم ہے تو معنی ہونگے امرت یقال اوصی به ووصی به اے امر به قال تعالى ووصى بها إبراهيم بنيه صاح منادی مرخم ہے اے یا صاحبی بحت اے اظهرت هذه الوصیۃ والموعظۃ باح یبوح بوحا سے معنی راز کا ظاہر ہونا کمن باح اے مثل من ظهر لی هذه الوصیۃ اور چونکہ باح فعل لازم ہے تو یہاں بہ محذوف ماننا پڑے گا اور بہ کی ضمیر راجع ہوگی ایصاء کیطرف جو کہ اوصیت کے اندر ہے ایصاء کے معنی وصیت کرنا اور امر کرنا راح اے صار بآدابی اے بمواعظی یاتم اے یقتدی حسر نصر وضرب سے معنی ننگا کر دینا مراد یہی معنی ہیں سمع سے معنی تھک جانا حسیر کے معنے تھکا ہوا ردن کے معنی آستین جمعہ اردان ساعد اسم جامد ہو تو بمعنے کلائی کے اور مشتق ہو تو بمعنے سعید کے آتا ہے مراد اول معنی ہیں شدید الاسر ساعد کی صفت ہے معنے ہیں سخت باندھا ہوا شد یشد شدا نصر سے معنی مضبوط کرنا اور جبکہ علی کے صلے کے ساتھ ہو تو معنی حملہ کرنا اور کرم سے معنی مضبوط ہونا شدید کی جمع اشدۃ و اشداء آتی ہے اسر مصدر ہے معنی قید کرنا اور باندھ دینا ماخوذ ہے اسار سے معنے وہ تسمہ جس سے قیدی باندھا جاتا ہے شد علیہ یہاں پر شد کے معنی ہیں مضبوط باندھنا جبائر جمع جبیرۃ کی ہے معنی وہ لکڑی جو ٹوٹی ہوئی ہڈی پر باندھی جائے جبر سے ماخوذ ہے معنی ٹوٹی ہوئی ہڈی کو جوڑ دینا مکر کے معنی دھوکہ اور فریب کسر بمعنے انکسار یعنی ٹوٹ جانا

Maktaba Tul Ishaat.com

مُتَعَرِّضًا لِلاسْتِمَاحَةِ فِي مَعْرِضِ الْوَقَاحَةِ فَاخْتَلَبَ بِهِ أُولٰئِكَ الْمَلَأَ حَتّٰى أَتْرَعَ كُمَّهُ وَ

مَلَا ثُمَّ انْحَدَرَ مِنَ الرَّبْوَةِ جَذِلًا بِالْحَبْوَةِ قَالَ الرَّاوِي فَجَاذَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَاشِيَةَ رِدَائِهِ

فَالْتَفَتَ إِلَيَّ مُسْتَسْلِمًا ۔ وَوَاجَهَنِي مُسَلِّمًا فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا أَبُو زَيْدٍ بِعَيْنِهِ وَمَيْنِهِ فَقُلْتُ لَهُ

إِلٰى كَمْ يَا أَبَا زَيْدٍ ۔ أَفَانِينُكَ فِي الْكَيْدِ ۔ لِيَنْحَاشَ لَكَ الصَّيْدُ ۔ وَلَا تَعْبَأُ عَنْ ذَمٍّ ۔ فَأَجَابَ مِنْ

غَيْرِ اسْتِحْيَاءٍ ۔ وَلَا ارْتِيَاءٍ ۔ وَقَالَ ؎ تَبَصَّرْ وَدَعِ اللَّوْمَ ۔ وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ

فَتًى لَا يَقْمُرُ الْقَوْمَ

مُتَعَرِّضًا کے معنی سامنے آنیوالا اِسْتِمَاحَة کے معنی طلب عطا کرنا ماخوذ ہے مَاحَ یَمِیْحُ سے معنی پانی نکالنا مَائِحٌ و مَاتِحٌ کے معنی پانی نکالنے والا اور بعض نے کہا کہ مَائِحٌ اوپر سے پانی بھرنیوالا اور مَاتِحٌ نیچے سے بھرنیوالا پھر بطور تشبیہ کے معنی بن گئے سخاوت کرنا وَقَاحَة کے معنی بے حیائی اصلی معنی ہیں گھوڑے کا سم سخت ہوجانا اِخْتَلَبَ اِخْتِلَابٌ مصدر سے معنے دھوکہ ہوجانا مجرد میں نصر سے معنی دھوکہ دینا اُولٰئِكَ الْمَلَأُ اِخْتَلَبَ کا فاعل ہے اَلْمَلَأُ بڑوں کی جماعت ماخوذ ہے مَلَأَ یَمْلَأُ سے بمعنی بھر دینے کے اور یہ جماعت بھی لوگوں کی آنکھ بھر دیتی ہے یا ماخوذ ہے مَلَأَ یَمْلُؤُ سے معنی مشورہ کرنا اور ان سے مشورہ لیا جاتا ہے اس لئے ان کو مَلَأٌ کہا گیا اَتْرَعَ اِتْرَاعٌ مصدر سے معنے پیالے کا لبریز کردینا یہاں مطلق بھر دینا مراد ہے کُمٌّ کے معنے آستین یعنی آستین کو دراہم اور دنانیر سے خوب بھر دیا وَمَلَا أَیْ وَضَعَ فِیْهِ الْمَالَ اَتْرَعَ میں ضمیر مَلَأ کی طرف راجع ہے جو اَتْرَعَ سے پہلے مذکور ہے اِنْحَدَرَ جلدی اترا یا اِنْحِدَارٌ مصدر سے بمعنی جلدی اترنا حا دال را ان تین حرفوں میں جلدی کے معنی پائے جاتے ہیں حَدَرَ یَحْدِرُ کے معنے جلدی کرنا حُدُوْرٌ کے معنی نشیبی زمین رَبْوَةٌ کے معنی اونچی زمین یعنی ٹیلہ۔ قاعدہ کے موافق اس کی جمع رَبَوَاتٌ آنی چاہیئے لیکن دیکھی نہیں گئی اور رَبْوَةٌ کی جمع رُبًی اور رُبْوَةٌ کی جمع رُبًی آتی ہے جَذِلًا کے معنی زیادہ خوش ہوتا ہوا جَذِلَ یَجْذَلُ سمع سے معنی زیادہ خوش ہونا جِذْلٌ کے معنی موٹی لکڑی بِالْحَبْوَةِ اے بِالْعَطِیَّةِ یقال حَبَاهُ بِکَذَا حُبُوًّا اے أَعْطَاهُ باب نصر جَاذَبْتُهُ مصدر مُجَاذَبَةٌ سے معنی بہت زیادہ کھینچنا ماخوذ ہے جَذَبَ یَجْذِبُ جَذْبًا معنے کھینچنا مِنْ وَرَائِهِ اے مِنْ خَلْفِهِ حَاشِیَة کے معنے کنارہ اور خادم مراد یہاں اول معنی ہیں فَالْتَفَتَ إِلَیَّ اے تَوَجَّهَ لِیْ یقال اِلْتَفَتَ إِلَیْهِ اے صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَیْهِ وَلَفَتَهُ عَنْ کَذَا لَفْتًا اے لَوَاهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ باب ضرب قال اللہ تعالٰی قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا اے تَصْرِفَنَا وَاجَهَهُ اے قَابَلَهُ وَجْهًا بِوَجْهٍ و یقال وَجَهَهُ اے ضَرَبَ عَلٰی وَجْهِهِ مُسْتَسْلِمًا اِسْتِسْلَامٌ مصدر سے معنی سخت تابعداری کرنا تو مُسْتَسْلِمًا کے معنی ہوئے زیادہ تابعدار ہوتا ہوا وَاجَهَنِیْ اے قَابَلَنِیْ بِوَجْهِهِ مُسَلِّمًا سلام کرتا ہوا بِعَیْنِهِ اے بِشَخْصِهِ مَیْنِهِ یا تو تابع مہمل ہے اور یا مصدر ہے بمعنے جھوٹ بولنے کے مَیْنِهِ اے کِذْبِهِ کَمْ استفہامیہ ہے تمیز محذوف ہے اے کَمْ زَمَانًا أَفَانِیْنُكَ أَفْنَانٌ کی جمع ہے اور أَفْنَانٌ جمع فَنٌّ کی ہے بمعنی درخت کے شاخ اور معنی ہنر کے اور مراد یہی ہے فِی الْکَیْدِ اے فِی الْمَکْرِ یَنْحَاشُ اِنْحِیَاشٌ مصدر سے معنی شکار کا نکل آنا۔ اور بھڑک جانا مجرد میں حَاشَ یَحُوْشُ معنی جانور کو جھاڑی سے نکالنا اور بھڑکانا مراد یہاں پر شکار کا جمع ہوجانا ہے یقال حَاشَ الْإِبِلَ حَوْشًا اے جَمَعَهَا وَسَاقَهَا باب نصر تَعْبَأُ عَبَأَ یَعْبَأُ فتح سے معنی پرواہ کرنا مِنْ ذَمٍّ یعنے برا بھلا کہنے والوں کا مِنْ غَیْرِ اسْتِحْیَاءٍ اے مِنْ غَیْرِ حَیَاءٍ اِرْتِیَاءٌ کے معنی سوچنا اور سمجھنا تَبَصَّرْ اے تَأَمَّلْ یعنے سوچ کرو دَعِ اللَّوْمَ اے اُتْرُكِ الْمَلَامَةَ قُلْ لِیْ اے بَیِّنْ لِیْ و أَخْبِرْنِیْ اَلْیَوْمَ سے مراد موجودہ زمانہ ہے یَقْمُرُ کے معنے غالب ہونا اور بعض نے کہا ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

مَتٰى مَادَسْتُهٗ تَمَّ فَقُلْتُ لَهٗ بُعْدًا لَّكَ يَا شَيْخَ النَّارِ وَزَامِلَةَ الْعَارِ فَمَا مِثْلُكَ فِي طُلَاوَةِ عَلَانِيَتِكَ وَخُبْثِ نِيَّتِكَ اِلَّا مِثْلُ رَوْثٍ مُّفَضَّضٍ اَوْ كَنِيْفٍ مُّبَيَّضٍ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَانْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَانْطَلَقَ ذَاتَ الشِّمَالِ وَنَاوَحْتُ مَهَبَّ الْجَنُوْبِ وَنَاوَحَ مَهَبَّ الشِّمَالِ

الْمَقَامَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ الدِّمَشْقِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ شَخَصْتُ مِنَ الْعِرَاقِ اِلَى الْغُوْطَةِ وَاَنَا ذُوْ جُرْدٍ مَّرْبُوْطَةٍ وَجِدَةٍ مَّغْبُوْطَةٍ

کہ قمر یقمر کے معنے قمار بازی کرنا دَسْتُہٗ دَسْتٌ کے معنی حیلہ اور مکر کرنا اور بمعنی صدرنشین کے بھی آتا ہے جمعہ دُسُوْتٌ تَمَّ یَتِمُّ تَمَامًا کے معنی پورا ہونا متی مادستہ تم اے متی تم حیلتہ متی شرطیہ ہے اور ما زائدہ ہے بُعْدًا لَّکَ یعنے تجھے ہلاکت ہو کرم سے بَعُدَ یَبْعُدُ بُعْدًا معنے دور ہونا اور سمع سے بَعِدَ یَبْعَدُ بَعَدًا کے معنی ہلاک ہونا اور خدا کی رحمت سے دور ہونا قال تعالی بَعِدَتْ ثَمُوْدُ والبُعْدُ ایضا یُستعمل فی الہلاک نحو قولہ تعالی فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِیْنَ یَا شَیْخَ النَّارِ کنایۃ عن ابلیس لانہ خُلِقَ مِنَ النَّارِ زَامِلَۃٌ وہ اونٹنی جس پر سامان لادا گیا ہو اور وہ اونٹنی جس پر دو سوار ہوں رَاحِلَہٗ وہ اونٹنی جس پر کجاوہ کسا جاوے زَامِلَۃٌ ماخوذ ہے زَمْلٌ سے معنی لپٹنا یقال تَزَمَّلَ وَازَّمَلَ اے تَلَفَّفَ بِثَوْبِہٖ زَامِلَۃُ الْعَارِ اے حَامِلُ الْعَیْبِ وَالنَّقِیْصَۃِ عَارٌ یَعِیْرُ ضرب سے معنی عیب لگانا طُلَاوَۃٌ کے معنی حُسْنٌ بَہْجَۃٌ اور رونق عَلَانِیَۃٌ ظاہری حالت نصر سے مصدر عُلُوْنٌ اور ضرب و کرم سے مصدر عَلَانِیَۃٌ ہے معنی ظاہر ہونا خَبُثَ کرم سے معنی خبیث ہونا دوسرا مصدر خَبَاثَۃٌ ہے رَوْثٌ ہو سرگین الفرس کل ذی حافر والجمع اَرْوَاثٌ وَالرَّوْثُ جمع رَوْثَۃٍ یقال رَاثَ الْفَرَسُ رَوْثًا اے تَغَوَّطَ باب نصر رَوْثٌ سرگین بمعنے گھوڑے کی لید کے بلکہ تمام سُم دار جانوروں کی لید اور پاخانے کو رَوْثٌ کہتے ہیں مُفَضَّضٌ جس کے اوپر چاندی چڑھائی گئی ہو کَنِیْفٌ بمعنے بَیْتُ الْخَلَاءِ اور چھپی ہوئی جگہ کے مراد اول معنی ہیں والجمع کُنُفٌ وَکُنُفٌ مُبَیَّضٌ جو چونہ وغیرہ سے سفید کیا گیا ہو تَفَرَّقْنَا ہم جدا ہو گئے ذَاتَ الْیَمِیْنِ بعض نے کہا ہے کہ لفظ ذات زائد ہے اور بعض نے کہا کہ محذوف کی صفت ہے اے الجہۃ ذات الیمین اور بعض نے کہا کہ مفعول بہ محذوف کے لئے اے نَاوِیًا ذَاتَ الْیَمِیْنِ ذَاتُ الْیَمِیْنِ کے معنی دائیں طرف اور ذات الشمال بائیں طرف کو کہتے ہیں شِمَالٌ وہ ہوا جو اتر کی طرف چلتی ہے نَاوَحْتُ مُنَاوَحَۃٌ مصدر سے معنی مقابلہ کرنا یعنے آمنے سامنے ہو جانا ماخوذ ہے نَوْحَۃٌ سے بمعنے رونے پیٹنے کے اور چونکہ عورتیں مردے پر رونے کے وقت ایکدوسرے کے سامنے ہو جایا کرتی ہیں اس لئے مُنَاوَحَۃٌ کے معنی مقابل ہونیکے معنی پر اور آمنے سامنے ہو جانیکے معنی پر آتا ہے مَہَبٌّ ہوا چلنے کی جگہ ہَبَّ یَہُبُّ ہوا چلنے کو کہتے ہیں جَنُوْبٌ وہ ہوا جو جنوب کی طرف چلے نَاوَحَ الخ اے قَابَلَ الشَّیْخُ یعنے رُخ کیا شیخ نے شمالی ہوا چلنے کی جگہ کی طرف شَخَصْتُ اے خَرَجْتُ وَارْتَحَلْتُ یقال شَخَصَ شُخُوْصًا اے اِرْتَحَلَ باب فتح اَلْغُوْطَۃُ موضع بالشام کثیر الماء والشجر وہی من جنان الدنیا قال الواحدی جِنَانُ الارض اَرْبَعٌ غُوْطَۃُ دمشق شِعْبُ بَوَّانَ اُبُلَّۃُ البصرۃ سغد سمرقند وکان ابوبکر الخوارزمی یقول قد رَاَیْتُہَا کُلَّہَا فوجدتُ الغوطۃ اَخْصَبَہَا واَمْرَعَہَا واحسنہا جُرْدٌ اَجْرَدُ کی جمع ہے بمعنے وہ گھوڑا جس کے بال بہت کم اور چھوٹے ہوں مَرْبُوْطَۃٌ اے مشدودۃ بالمکان للحفظ یقال رَبَطَہٗ رَبْطًا اے اَوْثَقَہٗ وَشَدَّہٗ باب نصر وضرب رِبَاطٌ مہمان خانہ اور بندھے ہوئے گھوڑے اور بمعنے پہرا دینے کے جِدَۃٌ کے معنے غنی یقال وَجَدَ فلانٌ اذا صار غنیا مَغْبُوْطَۃٌ رشک کیا ہوا ماخوذ ہے غِبْطَۃٌ سے بمعنے رشک کرنیکے کسی کی اچھی حالت دیکھ کر یہ تمنا کرنا کہ میں بھی اس جیسے ہو جاؤں اس کو غبطہ اور رشک کہتے ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

يُلْهِيْنِي خُلُوُّ الذَّرْعِ. وَيَزْدَهِيْنِي حُفُوْلُ الضَّرْعِ فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ النَّفْسِ وَإِنْضَاءِ الْعَنْسِ أَلْفَيْتُهَا كَمَا تَصِفُهَا الْأَلْسُنُ وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوٰى وَجَرَيْتُ طَلَقًا مَعَ الْهَوٰى وَطَفِقْتُ أَفُضُّ فِيْهَا خُتُوْمَ الشَّهَوَاتِ وَأَجْتَنِي قُطُوْفَ اللَّذَّاتِ إِلٰى أَنْ شَرَعَ سَفْرٌ فِي الْعِرَاقِ وَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنَ الْإِغْرَاقِ فَعَادَنِي عِيْدٌ مِّنْ تَذَكَّارِ الْوَطَنِ وَالْحَنِيْنِ إِلَى الْعَطَنِ فَقَوَّضْتُ خِيَامَ الْغَيْبَةِ وَأَسْرَجْتُ جَوَادَ الْأَوْبَةِ وَلَمَّا تَأَهَّبَتِ الرِّفَاقُ وَاسْتَتَبَّ الْإِتِّفَاقُ

يُلْهِيْنِي مجھے بیہودہ کام میں لگاتا تھا اَلْہٰی یُلْہِیْ اِلْہَاءً معنے کسی کو کھیل اور بیہودہ کام میں ڈالنا ماخوذ ہے لَہْوٌ سے معنی کھیل اور بیہودہ کام کرنا لُہْوَۃٌ وہ تھوڑے سے دانے جو چکی میں ڈالے جاتے ہیں خُلُوُّ الذَّرْعِ یُلْہِیْنِیْ کا فاعل ہے اور اس کے معنی فارغ البالی کے ہے یعنی دل کا غم سے خالی ہونا اور ذَرْعٌ کے معنی قلب کے ہیں اور احسان کا بدلہ دینا جمعہ ذُرُوْعٌ وذِرَاعٌ یَزْدَهِیْنِیْ اِزْدِہَاءٌ مصدر سے معنی مغرور کر دینا مجرد میں زَہَا یَزْہُوْ زَہْوًا معنے تکبر کرنا بابہ نصر حُفُوْلٌ کے معنے بھر جانا بابہ ضرب حَفْلٌ کے معنے بھر جانیکی جگہ اَلضَّرْعُ کے معنی تھن ثَدْیٌ عورت کے پستان ثُنْدُوَۃٌ مرد کی چھاتی خِلْفٌ اونٹنی کی تھن طُبْیٌ درندوں میں سے مادہ کی تھن شِقُّ النَّفْسِ نفس کو مشقت میں ڈالنا اور شِقٌّ جانب کو بھی کہتے ہیں اِنْضَاءٌ کے معنی لاغر کر دینا عَنْسٌ اصل میں مصدر ہے ضرب و نصر و سمع سے معنے قوی ہونا یہاں صفت کے موقع پر استعمال ہوا ہے بمعنی قوی اونٹنی کے اور سخت پتھر کو بھی کہتے ہیں اَلْفَیْتُہَا ای وجدتہا کَمَا تَصِفُہَا الْأَلْسُنُ یعنے جیسا کہ لوگوں کی زبانیں اس کی تعریف کرتی تھیں وَفِیْہَا مَا تَشْتَہِی الْأَنْفُسُ اور اس میں وہ سب چیزیں موجود تھیں جنکی لوگ خواہش کرتے ہیں تَلَذُّ تَلَذُّذٌ مصدر سے معنے مزہ حاصل کرنا ماخوذ ہے لِذَّۃٌ سے معنی لذیذ ہونا بابہ سمع شَکَرْتُ نصر سے معنی شکر کرنا اور سمع سے معنی بھر جانا نَوٰی کے معنی مفارقت اور جدائی جَرَیْتُ کے معنی دوڑا میں طَلَقًا اصل میں طَلْقًا مصدر ہے معنی ایک دفعہ گھوڑے دوڑا کر پھر چھوڑ دینا مراد یہاں ایک دوڑ لگانا ہے ھَوٰی کے معنی خواہش نفس ہے طَفِقْتُ ای شَرَعْتُ اَفُضُّ ای اَکْسِرُ خُتُوْمٌ خَتْمٌ کی جمع ہے معنی مُہر شہوات کی مُہر توڑنے سے مراد شہوتوں کو پورا کرنا ہے اَجْتَنِیْ اِجْتِنَاءٌ مصدر سے معنی میوہ توڑنا ماخوذ ہے جَنْیٌ سے معنی تازہ میوہ قُطُوْفٌ قِطْفٌ کی جمع ہے معنی توڑا ہوا پھل قَطَفَ یَقْطِفُ قَطْفًا وقُطُوْفًا معنے پھل توڑنا بابہ ضرب اِلٰی اَنْ ای کنت مشغولا بالتلذذ وطیب العیش الی ان شَرَعَ سَفْرٌ ای شرع المسافرون سَفْرٌ جمع ہے سافر کی بمعنی سفر کرنیوالا فِي الْإِعْرَاقِ ای فی الذہاب الی العراق اَشْفَقْتُ ای خفت مِنَ الْإِغْرَاقِ اِغْرَاقٌ کے معنے غرق کر دینا اور حد سے بڑھنا مجرد غَرِقَ یَغْرَقُ غَرَقًا معنے ڈوب جانا بابہ سمع اور بعض نسخوں میں اَشْفَقْتُ کی جگہ پر اِسْتَفَقْتُ لکھا گیا ہے جس کے معنی ہیں بیہوشی اور مستی سے ہوش میں آنا پھر اِغْرَاقٌ کے معنی ہونگے مست ہونا عَادَ عَادَ یَعُوْدُ عَوْدًا عَوْدًا کے معنی لوٹنا اور عَادَ یَعُوْدُ عِیَادَۃً کے معنی بیمار پرسی کرنا عِیْدٌ کے معنی خوشی تَذَکَّارٌ کے معنی یاد آجانا حَنِیْنٌ کے معنی شِدَّۃِ اشتیاق بابہ ضرب عَطَنٌ پانی کی وہ قریب جگہ جہاں اونٹ ٹھہرتے ہیں مراد آرام و سکون کی جگہ اور وطن قَوَّضْتُ تَقْوِیْضٌ مصدر سے معنے خیموں کے ستون اکھیڑ دینا مراد سفر کرنا جیسا کہ تَطْنِیْبٌ کے معنے خیمہ نصب کرنا ہے اور مراد اس سے ٹھہرنا ہوتا ہے اَلْغَیْبَۃُ وطن سے دور ہونا اَسْرَجْتُ اِسْرَاجٌ مصدر سے معنے گھوڑے پر زین کسنا جَوَادٌ کے معنے عمدہ گھوڑا یا مطلق گھوڑا اَلْأَوْبَۃُ کے معنی لوٹنا تَأَہَّبَتْ تیار ہوگئے اَلرِّفَاقُ ای رُفَقَاءُ السَّفَرِ اِسْتَتَبَّ ای اِسْتَقَامَ الْإِتِّفَاقُ ای الاتفاق علی الرحیل

Maktaba Tul Ishaat.com

أَلِكْنَا مِنَ الْمَسِيْرِ دُوْنَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيْرِ فَرُدْنَاهُ مِنْ كُلِّ قَبِيْلَةٍ وَّاَعْمَلْنَا فِيْ تَحْصِيْلِهِ اَلْفَ حِيْلَةٍ فَاَعْوَزَ وِجْدَانُهُ فِي الْاَحْيَاءِ حَتّٰى خِلْنَا اَنَّهٗ لَيْسَ مِنَ الْاَحْيَاءِ فَحَارَتْ لِعَوَزِهٖ عُزُوْمُ السَّيَّارَةِ وَانْتَدَوْا بِبَابِ جَيْرُوْنَ لِلْاِسْتِشَارَةِ فَمَا زَالُوْا بَيْنَ عَقْدٍ وَّحَلٍّ وَّشَزْرٍ وَّسَحْلٍ اِلٰى اَنْ نَفِدَ التَّنَاجِيْ وَقَنِطَ الرَّاجِيْ وَكَانَ حِذَتَهُمْ شَخْصٌ مِيْسَمُهٗ مِيْسَمُ الشُّبَّانِ وَلَبُوْسُهٗ لَبُوْسُ الرُّهْبَانِ وَبِيَدِهٖ سُبْحَةُ النِّسْوَانِ وَفِيْ عَيْنِهٖ تَرْجَمَةُ النَّشْوَانِ وَقَدْ قَيَّدَ لَحْظَهٗ بِالْجَمْعِ وَاَرْهَفَ اُذُنَهٗ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ فَلَمَّا اٰنَ اِنْكِفَاؤُهُمْ

اَلِکْنَا اِلَاکَۃٌ مصدر سے معنی بجلی کی چمک سے خوف کرنا بعد میں مطلق خوف کرنے میں استعمال ہونے لگا اِسْتِصْحَابٌ اے مُصَاحَبَتُنَا الْخَفِیْرُ معنے راستہ بتانیوالا یعنی رہبر عبارت کا مطلب یہ ہے کہ ہمیں اس بات کا خوف پیدا ہوا کہ کہیں بغیر رہبر کے سفر کرنا نہ پڑے خَفَرَ یَخْفِرُ نصر وضرب سے معنی پناہ دینا۔ رستہ دکھانا۔ عہد توڑنا رُدْنَاہُ رَادَ یَرُوْدُ کے معنی گھاس اور پانی کے طلب میں نکلنا مراد یہاں مطلق طلب کرنا ہے ہٗ کی ضمیر راجع ہے خفیر کی طرف اَعْمَلْنَا عمل میں لانا فِیْ تَحْصِیْلِہٖ اے لِاَجْلِ تحصیلہ حِیْلَۃٌ کے معنی تدبیر اَعْوَزَ اِعْوَازٌ مصدر سے معنی شِدَّۃُ حاجت کیوقت چیز کا نہ ملنا وِجْدَانٌ کے معنی پالینا اَحْیَاءٌ حَیٌّ کی جمع ہے جو بمعنی قبیلہ کے ہے اَحْیَار کے معنی قبائل اور دوسرا لفظ اَحْیَا جمع ہے حَیٌّ کی بمعنے زندہ کے خِلْنَا اے حَسِبْنَا وظَنَنَّا حَارَتْ حَارَ یَحَارُ حَیْرَۃً بمعنے مُتَحَیِّر ہوجانیکے اور حَیْرَان ہوجانیکے لِعَوَزِہٖ اے لِعَدَمِ وِجْدَانِ الْخَفِیْرِ عُزُوْمُ عَزْمٌ کی جمع ہے بمعنی قصد اور ارادے کے سَیَّارَۃٌ کے معنے قَافِلَہ وَانْتَدَوْا مصدر اِنْتِدَاءٌ سے بمعنی اِجْتَمَعُوْا جَیْرُوْنَ ہو اسم الدمشق او اسم لبابہ اِسْتِشَارَۃٌ کے معنی مشورہ طلب کرنا عَقْدٌ کے معنی گرہ ڈالنا حَلٌّ کھل جانا اور کھولدینا لازم ومتعدی دونوں طرح آتا ہے شَزْرٌ کے معنے دھاگے کو ایک دفعہ بٹکر پھر دوہرا کرکے بٹنا اور سَحْلٌ کے معنی دھاگہ صرف ایک دفعہ بٹنا اسی وجہ سے سَحِیْلٌ بمعنی اس کپڑے کو کہتے ہیں جو مضبوط نہیں ہوتا کیونکہ اس کے دھاگے دوہرے نہیں ہوتے نَفِدَ یَنْفَدُ کے معنی ختم ہوجانا اَلتَّنَاجِیْ باہم سرگوشی کرنا اور مشورہ کرنا قَنِطَ یَقْنَطُ قُنُوْطًا معنی مایوس اور ناامید ہونا اَلرَّاجِیْ امید رکھنے والا وَکَانَ حِذَتَہُمْ اے وکان بازائہم شَخْصٌ اسم ہے کان کیلئے مِیْسَمٌ بمعنے علامت کے اے عَلَامَتُہٗ مِثْلُ عَلَامَۃِ الشُّبَّانِ اور شُبَّانٌ شَابٌّ کی جمع ہے بمعنی جوان کے لَبُوْسٌ بمعنے ملبوس کے یعنی لباس رُہْبَانٌ رَاہِبٌ کی جمع ہے بمعنی پادری کے قالوا الرَّاہِبُ مَنِ اعْتَزَلَ عَنِ النَّاسِ لِلْخَلْوَۃِ فِی الْعِبَادَۃِ ویقال رَہِبَ رَہْبَۃً وَرَہَبًا وَرُہْبًا وَرُہْبَانًا لے خَافَ بابہ سمع سُبْحَۃٌ کے معنی دعا ونماز ونفل نماز اور تسبیح یعنے مَا یُسَبَّحُ بِہٖ جمعہ سُبَحٌ وسُبُحَاتٌ وسُبْحَاتٌ اَلنِّسْوَانُ بمعنے عورت کے جمعہ نِسْوَۃٌ ونِسَاءٌ ونِسْوَانٌ ونُسْوَانٌ وقیل النِّسْوَانُ ایضا جمع وہذہ الجموع کلہا جمع مَرْاَۃٍ من غیر لفظہا تَرْجَمَۃٌ کے معنے کسی کا حال بیان کرنا اور اس کے حروف اصلی تا را جیم میم ہیں اَلنَّشْوَانُ کے معنی مست ہوجانا یقال نَشِیَ نَشْوَۃً ونَشْوًا ونِشْوَۃً ونُشْوَۃً لے سَکِرَ بابہ سمع ترجمۃ کے معنی یہاں علامۃ ہے قَیَّدَ اے رَبَطَ لَحْظَہٗ اے نَظَرَہٗ تَقْیِیْدٌ کے معنی باندھ دینا بِالْجَمْعِ اے بالجماعۃ اَرْہَفَ اِرْہَافٌ مصدر سے معنی تیز کرنا یقال رَہَفَ السَّیْفَ رَہْفًا یعنے تیز کردی تلوار کو بابہ فتح اِسْتِرَاقٌ اِفْتِعَال سے معنی چوری کرنا اِسْتِرَاقُ السَّمْعِ کے معنی چوری چھپے کسی کی بات کو کان لگا کر سننا اٰنَ یَاْنِیْ بمعنے وقت آنے کے اٰنَ یَاْوُنُ سے قلب کردیا ہے اِنْکِفَاءٌ کے معنے الٹ جانا اور لوٹنا مجرد میں کَفَاَ یَکْفَاُ کے معنے ہانڈی الٹا دینا مراد یہاں واپس ہونا ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَدْ بَرِحَ لَهُ خَفَاءُهُمْ قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ لِيُفْرَخْ كَرْبُكُمْ وَلْيَأْمَنْ سِرْبُكُمْ فَسَأُخْبِرُكُمْ
بِمَا يَسُرُّ وَيَسُرُّ وَعُكُمْ وَيَبْدُو طَوْعُكُمْ قَالَ الرَّاوِي فَاسْتَطْلَعْنَا مِنْهُ طِلْعَ الْخِفَارَةِ وَأَسْنَيْنَا
لَهُ الْجَعَالَةَ عَنِ السِّفَارَةِ فَزَعَمَ أَنَّهَا كَلِمَاتٌ لُقِّنَهَا فِي الْمَنَامِ لِيَحْتَرِسَ بِهَا مِنْ كَيْدِ الْأَنَامِ
فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُومِضُ إِلَى بَعْضٍ وَيُقَلِّبُ طَرْفَهُ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍّ وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّا
اسْتَضْعَفْنَا الْخَبَرَ وَاسْتَشْعَرْنَا الْخَوَرَ قَالَ مَا بَالُكُمْ اتَّخَذْتُمْ جِدِّي عَبَثًا وَجَعَلْتُمْ تِبْرِي خَبَثًا

وَقَدْ بَرِحَ لَهُ خَفَاءُهُمْ اے زَالَ الخفاء وظہر لذٰلک الشخص بَطْن امرہم بَرِحَ یَبْرَحُ سمع سے معنی زائل ہونا اور نصر سے معنی غضبناک ہونا خفاءؔ کے معنی پوشیدہ ہونا لِيُفْرَخْ چاہیئے کہ دور ہو جائے اور زائل ہو جائے اِفْرَاخٌ مصدر سے معنی زائل ہو جانا یُقال فَرَخَ الروعُ یعنے زائل ہو گیا خوف اور گھبراہٹ مجرد میں فَرَخَ الرجلُ اے زَالَ عنہ فَزَعُہٗ ماخوذ ہے فَرْخٌ سے معنی چڑیا کا بچہ کَرْبٌ بمعنے غم وحزن کے لِيَأْمَنْ یعنے بے خوف ہو جائے وَالسِّرْبُ القلبُ والنفسُ یقال فلانٌ آمنٌ فی سِرْبِہٖ اے فی نفسہٖ والجمع اَسْرَابٌ ویقال سَرَبَ سَرْبًا اے ذہبَ فی المکان المنحدر بابہٗ نصر نیز سِرْبٌ ہرن کی جماعت کو کہتے ہیں قَطِيعٌ بکریوں کا ریوڑ خَيْلٌ گھوڑوں کی جماعت سَرِيَّۃٌ اونٹوں کی جماعت عُصَابَۃٌ چڑیوں کی جماعت حَشْرَمٌ شہد کی مکھیوں کی جماعت اور تھیّتوں کی جماعت خَفَرَ يَخْفُرُ نصر سے رہبری کرنا يَسُرُّ دوسری يُسِرُّ نصر سے معنی زائل کرنا اور دور کر دینا اور کرم سے سردار ہو جانا رَوْعٌ کے معنے گھبراہٹ يَبْدُو بَدَى يَبْدُو بُدُوًّا کے معنے ظاہر ہو جانا طَوْعُكُمْ حال کے موقع میں ہے اے طائعًا لکم کے معنے میں ہے يَبْدُو طَوْعُكُمْ اے يَظْهَرُ طائِعًا لکم طوع کے معنے خوشی سے کام کرنا یعنے تم کو ظاہر ہو جائیگا وہ شخص جو خوشی سے تمہارا کام کرنے والا ہے فَاسْتَطْلَعْنَا میں فاء فصیحیہ ہے برائے شرط محذوف کے اے اِذا کان ہٰذا اِسْتِطْلَاعٌ کے معنی اِسْتِخْبار کے ہیں یعنے خبر طلب کرنا کبھی ماخوذ ہوتا ہے طَلْعٌ سے بمعنی کلی اور شگوفہ کے تو اسوقت معنی ہونگے کلی اور شگوفہ نکلنا اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے طِلْعٌ سے بمعنی خبر کے تو معنے ہوں گے خبر طلب کرنا مراد یہی ہے خَفَارَۃٌ کے معنی رہبری اَسْنَيْنَا اے اَسْنَى اِسْنَاءٌ کے معنے زیادہ قیمت لگانا کسی چیز کی ماخوذ ہے سَنِيَ يَسْنَى سے معنی قیمتی ہونا کسی چیز کا یعنی بیش قیمت ہونا جَعَالَۃٌ کے معنے اُجرت اور رشوت اور جو شخص جہاد میں نہیں جاتا بلکہ دوسرے کو روپے دیکر بھیجے تو ان روپوں کو بھی جَعَالَۃ کہتے ہیں جُعَالَۃٌ بمعنے انعام کے اور جِعَالَۃ وہ کپڑا جو دیگ کے اوپر رکھتے ہیں عَنِ السِّفَارَةِ میں عن بدلہ اور عوض کیلئے ہے سَفَارَۃٌ کے معنی سفیر ہونا فَزَعَمَ زَعَمَ بمعنے قَالَ کے ہے تو اَنَّہَا میں اِنَّ مکسور ہوگا ورنہ مفتوحہ ہوگا۔ لُقِّنَهَا اسکو سکھلائے گئے ہیں فِي الْمَنَامِ حال ہے ضمیر لُقِّنَ سے مَنَام کے معنے خواب لِيَحْتَرِسَ اے لیحفظ۔ اِحْتِرَاسٌ کے معنے محفوظ ہو جانا۔ مجرد میں حِرَاسَۃ مصدر سے معنی حفاظت کرنا۔ اور ضرب سے معنے چوری کرنا اور پھر اِحْتِرَاسٌ کے معنی ہونگے چرایا جانا۔ اور سمع سے عمر کا زیادہ ہو جانا تو پھر اِحْتِرَاسٌ کے معنے ہونگے بڑی عمر والا ہونا۔ مراد اول معنے ہیں یعنے محفوظ ہو جانا مِنْ كَيْدِ الْأَنَامِ اے من خدع الانام ومکرہ يُومِضُ اِيمَاضٌ مصدر سے معنے اشارہ کرنا ماخوذ ہے وَمِيضٌ سے بجلی کی چمک۔ لَحْظٌ لَحَظَ يَلْحَظُ کے معنے دیکھنا۔ غَضٌّ کے معنے آنکھ بند کرنا اور پست کر دینا۔ تَبَيَّنَ اے ظہر اِسْتِضْعَافٌ کے معنے ضعیف سمجھنا وَاسْتَشْعَرْنَا اے علمنا۔ اَلْخَوَرُ خَوِرَ يَخْوَرُ خَوَرًا کے معنے کمزور اور ضعیف ہونا اور چھوڑ دینا اور ٹوٹ جانا۔ اور چپ ہو جانا۔ مراد اول معنی ہیں مَا بَالُكُمْ استفہام ہے اے مَا حالکم عَبَثًا اے لعبًا ولہوًا جِدٌّ کے معنی مطلب کی بات تِبْرٌ سونے چاندی کا ٹکڑا جو ابھی آگ میں نہ ڈالا گیا ہو خَبَثًا وہ لوہا جس کے اوپر زنگ ہو بعد میں ہر اُس دھات کو کہنے لگے جس کے اوپر زنگ ہو

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَطَالَمَا وَاللهِ جُبْتُ مَخَاوِفَ الْأَقْطَارِ وَوَلَجْتُ مَقَاحِمَ الْأَخْطَارِ فَغَنِيتُ بِهَا عَنْ مُصَاحَبَةِ خَفِيرٍ وَاسْتِصْحَابِ جَفِيرٍ ثُمَّ إِنِّي سَأَنْفِي مَا رَابَكُمْ وَأَسْتَسِلُّ الْحَذَرَ الَّذِي نَابَكُمْ بِأَنْ أُوَافِقَكُمْ فِي الْبَدَاوَةِ وَأُرَافِقَكُمْ فِي السَّمَاوَةِ فَإِنْ صَدَقَكُمْ وَعْدِي فَاجْتَدُوا مُسْعِدِي وَأَسْعِدُوا جَدِّي وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَمِي فَمَزِّقُوا أَدِيمِي

لَطَالَمَا میں لام برائے توطیۂ قسم ہے اور مَا کافہ ہے یا مصدریہ ہے طَالَمَا یعنی بسا اوقات جُبْتُ جَابَ یَجُوبُ سے معنے قطع کرنا اور طے کرنا مَخَاوِفَ مَخُوفٌ کی جمع ہے یہاں صفۃ کی اضافۃ ہے بطرف موصوف کے ای الاقطار المخوفۃ یا اضافۃ بیانیہ ہے تو مَخَاوِف اسم ظرف ہونگے اقطار بمعنے اطراف کے وَلَجْتُ اے دَخَلْتُ مَقَاحِمَ مَقْحَمَۃٌ کی جمع ہے معنے وہ جگہ جہاں پر داخل ہونا مشکل اور دشوار ہو۔ ماخوذ ہے قُحْمَۃٌ سے بمعنے شِدَّۃ اور سختی کے۔ اَخْطَار خَطَرٌ کی جمع ہے اصلی معنے ہلنا اور حرکت کرنا مراد مصیبت ہے غَنِيتُ غَنِيَ يَغْنَى اگر بصلہ فی آجائے تو بمعنے اقامۃ کرنیکے ہے جیسے غَنِيتُ فِي مَكَانِ كَذَا میں فلاں مکان میں ٹھہرا۔ اور اگر بصلہ عن مستعمل ہو جائے تو معنے بے پرواہ ہو جانا ہے جیسے یہاں کہتا ہے کہ میں ان کلمات کی وجہ سے رہبر کو ساتھ لیجانے سے بے پرواہ ہوگیا ہوں یعنے مجھے رہبر کی ضرورت نہیں پڑی۔ باب سمع۔ بِهَا میں باء سببیۃ کی ہے یا استعانۃ کی ہے خَفِير کی جمع خُفَرَاءُ آتی ہے بمعنے رہبر کے جو ابھی مذکور ہوا ہے جَفِير اور جَعْبَۃٌ اور كِنَانَۃٌ ترکش کو کہتے ہیں جس میں تیر رکھتے ہیں فرق یہ ہے کہ جفیر اور جعبہ دونوں کنانۃ سے بڑے ہوتے ہیں اِسْتِصْحَاب کے معنے اپنے پاس رکھنا اَنْفِي نَفَى يَنْفِي کے معنی زائل کر دینا باب ضرب مَا رَابَكُمْ اے مَا اَوْقَعَكُمْ فِي الرِّيبَۃِ اے فِي الْقَلَقِ وَالْاِضْطِرَابِ رَابَ يَرِيبُ رِيبَۃً ضرب سے معنی قلق اور پریشانی میں ڈالنا۔ مراد یہی ہے اور رَابَ يَرُوبُ رَوْبًا نصر سے معنے جم جانا اور جھوٹ بولنا اور کام میں سستی کرنا اَسْتَسِلُّ اِسْتِسْلَالٌ مصدر سے معنے آہستہ اور نرمی سے کھینچ کر نکال لینا تلوار وغیرہ کا۔ یہاں مراد زائل کر دینا سَلَّ يَسُلُّ سَلًّا کے معنی تلوار اور چھری کو آہستہ سے میان سے نکال لینا اَلْحَذَرَ اَلْخَوْفَ نَابَكُمْ نَابَ يَنُوبُ نَوْبًا وَنَوْبَۃً کے معنے پیش آنا بِأَنْ میں باء تصویر کی ہے یہاں باء کا مابعد تصویر بتاتا ہے باء کے ماقبل کا اُوَافِقَكُمْ کہ تمہاری موافقۃ کروں۔ بَدَاوَۃٌ کے معنی جنگل میں رہنا اور گاؤں میں رہنا۔ ماخوذ ہے بَادِيَۃٌ سے بمعنے جنگل اور گاؤں کے اُرَافِقُكُمْ مُرَافَقَۃٌ مصدر سے معنی سفر میں کسی کے ساتھ رہنا یعنے کسی کا ہم سفر ہو جانا تقدیر عبارۃ یوں ہے کہ اُرَافِقُكُمْ فِي الذَّهَابِ اِلَى السَّمَاوَۃِ وَالسَّمَاوَۃُ اِسْمُ مَاءٍ فِي الْبَادِيَۃِ وَهِيَ اَيْضًا طَرِيقٌ مَخُوفٌ فَاِنْ صَدَقَكُمْ وَعْدِي اے اِنْ اَمِنْتُمْ مِنَ الْخَوْفِ اِذَا وَصَلْتُمْ اِلَى السَّمَاوَۃِ فَاجْتَدُوا مُسْعِدِي اے اُعْطُوا اِلَيَّ مَالًا كَثِيرًا اِجْتَدُوا صیغہ امر ہے مصدر اِجْتِدَاءٌ سے معنے نیاز کرنا اور مانگنا۔ مگر یہاں پر جَدْوَۃٌ سے ماخوذ ہے بمعنے عطیّہ کے۔ تو مطلب یہ ہوا کہ مجھے زیادہ مال دیدو۔ مُسْعِدٌ مصدر میمی ہے بمعنے سعادۃ کے۔ اَسْعِدُوا یعنے کامیاب بنا دو۔ جَدِّي میری کوشش۔ جِدٌّ بمعنے کوشش ہے اور بمعنے حصہ کے آتا ہے۔ اِجْتَدُوا مُسْعِدِي اور اَسْعِدُوا جَدِّي میں تجنیس العکس والتبدیل ہے۔ اِسْعَاد کے معنی مدد کرنا اور کامیاب کر دینا اور نیک بخت کر دینا فَمِي فم سے مراد یہاں زبان ہے کیونکہ جھوٹ بولنا زبان کا فعل ہے نہ کہ منہ کا مَزِّقُوا تَمْزِيقٌ مصدر سے معنے ٹکڑے ٹکڑے کر دینا اَدِيم کے معنے چمڑا اَدَم جمع ہے اَدِيم کی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَارِيقُوا دَمِي قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأُلْهِمْنَا تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ وَتَحْقِيقَ مَا رَوَاهُ فَنَزَعْنَا عَنْ مُجَادَلَتِهِ وَاسْتَهَمْنَا عَلَى مُعَادَلَتِهِ وَفَصَمْنَا بِقَوْلِهِ عُرَى الرَّبَائِثِ وَأَلْغَيْنَا اتِّقَاءَ الْعَابِثِ وَالْعَائِثِ وَلَمَّا عُكِمَتِ الرِّحَالُ وَأَزِفَ التَّرْحَالُ اسْتَنْزَلْنَا كَلِمَاتِهِ الرَّاقِيَةَ لِنَجْعَلَهَا الْوَاقِيَةَ الْبَاقِيَةَ فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلٌّ مِنْكُمْ أُمَّ الْقُرْآنِ كُلَّمَا أَظَلَّ الْمَلَوَانِ ثُمَّ لِيَقُلْ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ وَصَوْتٍ خَاشِعٍ اَللّٰهُمَّ يَا مُحْيِيَ الرُّفَاتِ

اَرِيقُوْا اِرَاقَۃٌ مصدر سے معنے بہادینا ماخوذ ہے رَاقَ یَرِیْقُ سے معنے بہ جانا اسی واسطے رِیْق تھوک کو کہا جاتا ہے دَمِیْ وردمی میں تجنیس مطرف ہے کذا کلم فمی میں اسنادِ مجازی ہے یا مجاز لغوی ہے تو فم کے معنے کلام ہو جائیگا۔ فَاُلْهِمْنَا ہمیں الہام کیا گیا۔ تَصْدِیْقُ رُؤْیَاہُ اسکی خواب کی سچائی کا۔ رُؤْیَا اے مَایَرَاہُ الْمَرْءُ فِی مَنَامِہٖ۔ تحقیق کے معنی یہاں ثبوت کے نَزَعْنَا نَزَعَ یَنْزِعُ کا صلہ جب عن آجاتا ہے تو بمعنے باز رہنے کے آتا ہے اور جب صلہ الی آجائے تو بمعنے مشتاق ہونیکے آتا ہے اور بغیر صلے کے معنی نکالنا ہے مُجَادَلَتُہٗ کے معنی جھگڑا کرنا۔ ماخوذ ہے جَدَالَۃٌ سے بمعنے زمین کے کیونکہ جھگڑے میں ایکدوسرے کو زمین پر گراتا ہے۔ اور اساس المحکمات والے نے کہا ہے کہ جَدِیْلٌ سے ماخوذ ہے بمعنے کوڑے کے۔ کیونکہ جھگڑے میں ایکدوسرے کو کوڑے مارنے کی کوشش کی جاتی ہے وَاسْتَهَمْنَا مصدر اِسْتِهَامٌ سے معنے حصے بانٹنا۔ یہاں مراد قرعہ اندازی ہے مُعَادَلَتُہٗ کسی کو اپنے ساتھ اونٹ پر سوار کرنا۔ جب اونٹ پر دو آدمی سوار ہوں۔ ان میں سے ہر ایک کو عَدِیْلٌ و زَمِیْلٌ کہا جاتا ہے رَدِیْفٌ وہ شخص جو گھوڑے کے سوار کے پیچھے ہو۔ فَصَمْنَا اے قَطَعْنَا۔ فَصْمٌ کے معنی کسی چیز کو ایسا توڑنا کہ وہ ٹکڑے ٹکڑے نہ ہو جائے۔ قَصْمٌ کے معنی ایسا توڑنا کردہ ٹکڑے ٹکڑے ہو جائے۔ قَضْمٌ کے معنی دانتوں سے کاٹنا۔ اور عُرٰی عُرْوَۃٌ کی جمع ہے۔ کوزے اور ڈول اور جائے کی پیالی کا وہ حصہ جس سے پکڑا جاتا ہے۔ رَبَائِث رَبِیْثَۃٌ کی جمع ہے ماخوذ ہے رَبْثٌ سے معنے حبس اور منع کرنیکے۔ تو ربائث کے معنی مانع کے ہوئے رکاوٹ پیدا کرنیوالی چیزیں۔ اَلْغَیْنَا اِلْغَاءٌ مصدر سے معنی باطل کر دینا یقال لَغَا فُلَانٌ لَغْوًا وَلَغِیَ لَغًا وَلَاغِیَۃً اے اَخْطَأَ وَتَکَلَّمَ مِنْ غَیْرِ رَوِیَّۃٍ باب نصر و سمع اِتِّقَاءٌ بمعنے خوف کے۔ عَابِثٌ کے معنے کھیلنے والا۔ عَائِثٌ فساد پھیلانے والا۔ ماخوذ ہے عَاثَ یَعِیْثُ عَیْثًا وَعُیُوْثًا وَعَیَثَانًا کے معنی فساد پیدا کرنا اور فساد پھیلانا ویقال عَاثَ الشَّیْءَ عَیْثًا اے اَفْسَدَہٗ باب ضرب عُکِمَتْ اے اُشْتُدَّتْ اَلرِّحَالُ رَحْلٌ کی جمع معنے کجاوہ یعنے کجاوے باندھے گئے عِکَامٌ و عُکُمٌ کے معنی رسی اور عَکْمٌ کے معنے مضبوطی سے باندھنا اَزِفَ یَأْزَفُ کے معنے قریب ہو جانا اور جلدی کرنا۔ اور زخم کا بھر جانا مراد اول معنے ہیں تَرْحَالٌ کے معنے کوچ کرنا اِسْتَنْزَلْنَا اِسْتِنْزَالٌ مصدر سے معنے طلب نزول کرنا۔ مراد یہاں طلب کرنا۔ اَلرَّاقِیَۃُ اے الْمُعَوِّذَۃُ رَاقِیَۃٌ اصل میں اسم فاعل ہے رَقٰی یَرْقِیْ رُقْیَۃً سے منتر پڑھنا یہاں پر افسونگر کے معنی میں شر سے پناہ دینے والے کلمات اَلْوَاقِیَۃُ اے الْحَافِظَۃُ وَقٰی یَقِیْ وِقَایَۃً کے معنے حفاظت کرنا اُمُّ الْقُرْاٰنِ سے مراد سورہ فاتحہ ہے۔ اَظَلَّ یعنے آجائے۔ مَلَوَانِ یعنے رات اور دن۔ خَاضِعٌ خُضُوْعٌ سے بمعنے عاجزی کرنیکے۔ وَصَوْتٍ خَاشِعٍ یعنے پست آواز سے خضوع کا تعلق بدن سے ہوتا ہے اور خشوع کا تعلق آواز کیساتھ ہوتا ہے دونوں فتح سے آتے ہیں مُحْیِیْ اِحْیَاءٌ مصدر سے معنی زندہ کر دینا حَیَاۃٌ اطباء کے نزدیک قوتِ حساسہ کو کہتے ہیں بعد میں تحقیق کی گئی ہے تو معلوم ہوا کہ یہ قوت حساسہ نہیں بلکہ مقتضی قوتِ حساسہ ہے اور حیاۃ کے معنی قوتِ نامیہ معنی مجازی ہیں۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَيَا دَافِعَ الْآفَاتِ وَيَا وَاقِيَ الْمَخَافَاتِ وَيَا كَرِيمَ الْمُكَافَاةِ وَيَا مَوْئِلَ الْعُفَاةِ وَيَا وَلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَافَاةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَمُبَلِّغِ أَنْبَائِكَ وَعَلَى مَصَابِيحِ نُصْرَتِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ وَنَزَوَاتِ السَّلَاطِينِ وَإِعْنَاتِ الْبَاغِينَ وَمُعَانَاةِ الْعَادِينَ وَعُدْوَانِ الْمُعَادِينَ وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ وَسَلْبِ السَّالِبِينَ وَحِيَلِ الْمُحْتَالِينَ وَغِيَلِ

دَافِعٌ دفع کرنیوالا۔ دَفْعٌ کے معنے ہتھیلی۔ دَفْعٌ کے معنے ہتھیلی سے دھکا دینا۔ آفَاتٌ آفَۃٌ کی جمع ہے اَفَ یَاْفُ اَوْفًا کے معنے مصیبت آنا۔ وَاقِیْ کے معنے بچانیوالا اور حفاظت کرنیوالا۔ مَخَافَاتٌ مَخَافَۃٌ کی جمع ہے مَخَافَۃٌ یا تو مصدر میمی ہے معنے خوف کرنا یا اسم ظرف ہے یعنے خوف کی جگہ یہ اصل میں مَخْوَفَۃٌ تھا۔ مُکَافَاۃ کے معنے برابر کا بدلہ دینا۔ پھر مطلق بدلہ دینے کیلئے مستعمل ہوگیا۔ ماخوذ ہے کُفُوٌّ سے بمعنے برابری کے مَوْئِلٌ کے معنے جائے پناہ۔ وَئَلَ یَئِلُ وَئْلًا کے معنے پناہ پکڑنا۔ عُفَاۃٌ عَافِیْ کی جمع ہے بمعنے سائل کے۔ یا اسم فاعل بمعنے اسم مفعول کے ہے یعنے وہ شخص جسکو معاف کیا جاوے۔ یا عَافِیْ ماخوذ ہے عَفْوٌ سے بمعنے شئے قلیل کے۔ تو عَافِیْ کے معنے ہوئے تھوڑی سی چیز مانگنے والا۔ مُعَافَاۃ کے معنی عافیت دینا صَلِّ تَصْلِیَۃٌ مصدر سے معنے رحمت کرنا۔ دعا کرنا اور استغفار کرنا خَاتَمٌ کے معنے مہر اور نگینہ۔ اَنْبَاءٌ نَبَأٌ کی جمع ہے معنے مہتم بالشان خبر۔ مَصَابِیْحُ مِصْبَاحٌ کی جمع معنے چراغ اُسْرَۃ بمعنے عَشِیْرَۃٌ کے یعنے خاندان اور اولاد۔ مَفَاتِیْحُ مِفْتَاحٌ کی جمع یعنے چابی۔ اور نصرۃ کی چابیاں کنایہ ہے آپکے اصحاب سے۔ جو آپکے مددگار تھے وَاَعِذْنِیْ اِعَاذَۃٌ مصدر سے معنے پناہ دینا نَزَغَاتٌ نَزْغَۃٌ کی جمع ہے نَزَغَ یَنْزَغُ نَزْغًا کے معنے نیزہ سے مارنا مراد تکلیف دینا۔ اور جب بَیْنَ کے صلہ کے ساتھ آجائے تو معنے پھوٹ ڈالنا دو آدمیوں کے درمیان قال تعالٰی نَزَغَ الشَّیْطَانُ بَیْنِیْ وَبَیْنَ اِخْوَتِیْ۔ نَزَغَاتِ الشَّیَاطِیْنِ سے مراد یہاں وسوسے ڈال کر لوگوں میں پھوٹ ڈالنا اور فساد ڈالنا ہے۔ شَیْطَانٌ میں نون اصلی ہے شَطَنَ شُطُوْنًا بمعنے تَبَاعَدَ باب نصر وقیل النون زائدۃ من شَاطَ یَشِیْطُ شَیْطًا بمعنے اِحْتَرَقَ مِنَ النَّارِ لِاَنَّہٗ مخلوق من النار نَزَوَاتٌ نَزْوَۃٌ کے معنے کودنا اور حملہ کرنا باب نصر سَلَاطِیْنُ جمع سُلْطَانٌ کی ہے بمعنے حُجَّۃٌ کے اور بمعنے غالب ہونیکے بعد میں اس کے معنے بادشاہ کے ہوئے کیونکہ اس کے پاس بھی غلبہ ہوتا ہے اِعْنَاتٌ کے معنے مشقت میں ڈالنا۔ مجرد میں سمع سے عَنِتَ یَعْنَتُ عَنَتًا معنے مشقت میں پڑنا اَلْبَاغِیْنَ بَاغِیْ کی جمع ہے۔ ماخوذ ہے بَغَاوَۃٌ سے معنے اپنے حق استحقاق سے بڑھنا۔ سے مطلب تجاوز عن قدر الاستحقاق تجاوز ہوا ہو یانہ۔ یہاں پر باغین سے مراد ظالمین ہیں مُعَانَاۃٌ کے معنے مشقت میں ڈالنا ماخوذ عَنَاءٌ سے بمعنے مشقت کے طَاغِیْنَ کے معنے سرکش لوگ۔ ماخوذ ہے طُغْیَانٌ سے معنے سرکشی کرنا اور حد سے بڑھنا۔ مُعَادَاۃٌ کے معنے تجاوز کرنا عُدْوَانٌ سے ماخوذ ہے بمعنے ظلم اور تجاوز کے اور ایک ہی مرتبہ میں دو شکار کو مارنا۔ عَادِیْنَ عُدْوَانٌ سے ہے مراد حد سے بڑھنے والے لوگ وَعُدْوَانِ الْمُعَادِیْنَ سے ظلم الاعداء مُعَادِیْنَ کے معنے اَعْدَاء اور دشمن غَلَبٌ بفتح اللام اَلْغَلَبَۃُ وبسکون اللام بمعنے الاختلاس یعنے جلدی سے کسی سے کوئی چیز چھین لینا باب ضرب اور سمع سے موٹی گردن والا ہونا اَغْلَبُ وہ شخص جس کی گردن موٹی ہو۔ سَلَبٌ نصر سے معنے لوٹ لینا۔ اور سمع سے معنی ماتم کا لباس پہننا سِلَابٌ سے ماخوذ ہے جو ماتم کے لباس کو کہتے ہیں اور سَلَبٌ کے معنی مقتول کے کپڑے جمعہ اَسْلَابٌ حِیَلٌ حِیْلَۃٌ کی جمع ہے معنی تدبیر اور مکر مُحْتَالِیْنَ مُحْتَالٌ کی جمع معنی چالباز دھوکا باز لوگ غِیَلٌ کے معنے ہلاک کرنا غَالَ یَغِیْلُ سے ہے غِیْلَۃٌ کے معنی گنجان درختوں کی جھنڈ اَلْمُحْتَالِیْنَ اچانک ہلاک کرنے والے

Maktaba Tul Ishaat.com

الْمُغْتَالِيْنَ أَجِرْنِيْ اللّٰهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْجَاوِرِيْنَ وَمُجَاوَرَةِ الْجَائِرِيْنَ وَكُفَّ عَنِّيْ أَكُفَّ
الضَّائِمِيْنَ وَأَخْرِجْنِيْ مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِيْنَ وَأَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِيْنَ اللّٰهُمَّ حُطْنِيْ فِيْ تُرْبَتِيْ وَغُرْبَتِيْ وَغَيْبَتِيْ وَأَوْبَتِيْ وَنُجْعَتِيْ وَرَجْعَتِيْ
وَتَصَرُّفِيْ وَمُنْصَرَفِيْ وَتَقَلُّبِيْ وَمُنْقَلَبِيْ وَاحْفَظْنِيْ فِيْ نَفْسِيْ وَنَفَائِسِيْ وَعِرْضِيْ وَ
عَرَضِيْ وَعَدَدِيْ وَعُدَدِيْ وَسَكَنِيْ وَمَسْكَنِيْ وَحَوْلِيْ وَحَالِيْ وَمَالِيْ وَمَآلِيْ وَلَا تُلْحِقْ
بِيْ تَغْيِيْرًا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مُغِيْرًا وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيْرًا اللّٰهُمَّ احْرُسْنِيْ

اَلْمُغْتَالِيْنَ اچانک ہلاک کرنیوالے۔ اَجِرْنِيْ کے معنے مجھ کو پناہ دے اَجَارَ یُجِیْرُ اِجَارَۃً کے معنے پناہ دینا۔ اِجَارَۃٌ میں ہمزہ سلب کیلئے ہے۔ جَوْرٌ کے معنے ظلم کرنا۔ اور حق بات سے انحراف کرنا مُجَاوِرِیْنَ مُجَاوَرَۃٌ مصدر سے معنے ساتھ ساتھ رہنا اَلْجَائِرِیْنَ بمعنے ظالمین کے ہے کُفَّ صیغہ امر ہے معنے روکدے۔ کَفَّ یَکُفُّ نصر سے لازم و متعدی دونوں طرح آتا ہے یعنے رک جانا اور روکدینا۔ اَکُفَّ کَفٌّ کی جمع ہے بمعنے ہتھیلی مراد ہاتھ ہے۔ ضَائِمِیْنَ ضَائِمٌ کی جمع ہے ماخوذ ہے ضَیْمٌ سے بمعنے ظلم کرنیکے۔ ضائمین کے معنے ظالمین ہیں ظُلُمَاتٌ ظُلْمَۃٌ کی جمع ہے بمعنے اندھیرے کے۔ اس میں اشارہ ہے اُس حدیث کی طرف کہ اَلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ یَوْمَ الْقِیَامَۃِ یعنے ظلم قیامت میں تاریکیوں کا باعث بنیگا۔ ظلم کے معنے لوگوں نے کسی چیز کو بے موقع رکھدینا بیان کئے ہیں اور تبریزی نے کہاہے کہ ظلم کے معنے نقصان اور کمی کر دینا ہے اور سمع سے معنے سیاہ ہوجانا اور تیز چلنا۔ اسی سے شتر مرغ کو ظلیم کہا جاتا ہے کیونکہ وہ تیز چلتا ہے بِرَحْمَتِكَ میں بار استعطاف کیلئے ہے اور فِيْ بمعنے بَیْنَ کے ہے عَبْدٌ کی جمع عِبَادٌ و عِبْدَاءُ و اَعْبُدٌ آتی ہے۔ حُطْنِيْ حَاطَہٗ یَحُوْطُ حَوْطًا و حِیْطَۃً و حِیَاطَۃً معنے احاطہ کرنا اور گھیرلینا مراد یہاں حفاظت کرنا کیونکہ جو چیز احاطے میں رکھی جائے وہ محفوظ ہوجاتی ہے۔ فِيْ تُرْبَتِيْ حال کے موقع میں ہے تُرْبَۃٌ کے معنے وطن اور بلدۃ کے ہیں۔ غُرْبَۃٌ و غَیْبَۃٌ کے معنے سفر کے ہیں اَوْبَۃٌ کے معنے وطن کو واپس ہونا یا لوٹنا۔ نُجْعَۃٌ المراد منہ السفر لطلب الرزق۔ نُجْعٌ کے معنے گھاس پانی ڈھونڈنا تَقَلُّبِيْ اے تَصَرُّفِيْ فِي الْاُمُوْرِ نَفَائِسُ نَفِیْسَۃٌ کی جمع ہے معنے بیش قیمت و عجیب چیز۔ عِرْضٌ عزت و آبرو۔ عَرَضٌ کے معنے مال متاع وسامان۔ عَدَدِيْ اے اَہْلِيْ وَاَوْلَادِيْ۔ عُدَدِيْ عُدَّۃٌ کی جمع ہے بمعنے تیاری کرنیکے۔ سَکَنٌ کے معنے وہ چیز جسکی وجہ سے اطمینان ہوجاوے مَسْکَنٌ کے معنے رہنے کی جگہ مراد گھر ہے وہ شہر ہے جس میں آدمی رہتا ہو حَوْلٌ کے معنے کام کرنے کی طاقت اور قُوَّۃٌ کے معنے کام چھوڑنیکی طاقت۔ مَآلِيْ کے معنے لوٹنے کی جگہ آلَ یَئُوْلُ کے معنے لوٹنا مَآلٌ سے مراد یہاں عاقبۃ اور انجام ہے وَلَا تُلْحِقْ بِيْ اور پیوست نہ کر مجھ سے اِلْحَاقٌ مصدر سے معنے پیوست کردینا اور پیوست ہونا لازم اور متعدی دونوں طرح آتا ہے۔ لگانے اور لگنے کے معنے پر بھی آتاہے۔ تَغْیِیْرًا ایک حالت سے دوسری حالت میں بدل دینا۔ وَلَا تُسَلِّطْ تَسْلِیْطٌ مصدر سے معنے مقرر کردینا کسی پر کوئی شخص مجرد میں سَلِطَ یَسْلَطُ سَلَاطَۃً کے معنے زبان درازی کرنا باب سمع اور نصر سے غالب ہونا۔ مُغِیْرًا اسم فاعل ہے اَغَارَ یُغِیْرُ اِغَارَۃً سے معنے لوٹ ڈالنا مُغِیْرٌ کے معنی لوٹ ڈالنے والا ماخوذ ہے غَارَۃٌ سے معنی لوٹ مُغِیْرًا اسم فاعل ہے اَغَارَ یُغِیْرُ اِغَارَۃً سے معنی لوٹ ڈالنا مُغِیْرٌ کے معنے لوٹ ڈالنے والا ماخوذ ہے غَارَۃٌ سے معنی لوٹ نَصِیْرٌ کے معنے مددگار جمعہ نُصَرَاءُ وَاَنْصَارٌ اُحْرُسْنِيْ حَرَسَ یَحْرُسُ حِرَاسَۃً معنے حفاظت کرنا باب نصر اور ضرب سے معنی چوری کرنا اور سمع سے مدت دراز تک زندہ رہنا حَارِسٌ کے معنی گھر کی رکھوالی کرنیوالا اور حفاظت کرنے والا

Maktaba Tul Ishaat.com

بِعَيْنِكَ وَعَوْنِكَ وَاخْصُصْنِي بِأَمْنِكَ وَمَنِّكَ وَتَوَلَّنِي بِاخْتِيَارِكَ وَخَيْرِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كِلَاءَةِ غَيْرِكَ وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ وَارْزُقْنِي رَفَاهِيَةً غَيْرَ وَاهِيَةٍ وَاكْفِنِي مَخَاشِيَ اللَّأْوَاءِ وَاكْنُفْنِي بِغَوَاشِي الْآلَاءِ وَلَا تُظْفِرْ بِي أَظْفَارَ الْأَعْدَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ثُمَّ أَطْرَقَ لَا يُدِيرُ لَحْظًا وَلَا يُحِيرُ لَفْظًا حَتَّى قُلْنَا قَدْ أَبْلَسَتْهُ خَشْيَةٌ أَوْ أَخْرَسَتْهُ غَشْيَةٌ ثُمَّ أَقْنَعَ رَأْسَهُ وَصَعَّدَ أَنْفَاسَهُ وَقَالَ أُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأَبْرَاجِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفِجَاجِ وَالْمَاءِ الثَّجَّاجِ وَالسِّرَاجِ الْوَهَّاجِ وَالْبَحْرِ الْعَجَّاجِ وَالْهَوَاءِ وَالْعَجَاجِ إِنَّهَا لَمِنْ أَيْمَنِ

بِعَيْنِكَ اپنے بحفظک و عونک اے باعانتک و مددک. وَاخْصُصْنِي خاص کر دے مجھے. اَمْنٌ کے معنے بےخوف ہونا اور مطمئن ہونا مَنٌّ کے معنے احسان کرنا اور احسان جتلانا مراد معنے اول ہیں تَوَلَّنِي اے کُن لی ولیا وَلَا تَكِلْنِي اور مجھے سپرد نہ کر. وَکَلَ یَکِلُ کے معنے سپرد کرنا. کِلَاءَةٌ فتح سے معنے حفاظت کرنا. اور سمع سے معنے زمین میں سبزی بہت ہو جانا. هَبْ لِي بخش دے مجھ کو عَافِيَةً اے سلامتہ یعنے ایسا آرام جس میں کسی قسم کی تکلیف نہ ہو اور دوسری عَافِيَةٌ کے معنے مٹنے والی اور زائل ہونیوالی. ماخوذ ہے عَفَا یَعْفُوْ سے معنے مٹنا اور مٹا دینا اور معاف کرنا. لازم و متعدی دونوں طرح آتا ہے یہاں مراد لازمی ہے. وَارْزُقْنِي یعنے دیدے مجھے رَزَقَ یَرْزُقُ کے معنے ایسی چیز دینا کسی کو کہ اُسے نافع ہو رَفَاهِيَةً بمعنے عیش اور راحت کے. اس کا صیغہ صفت رَفِهٌ ہے معنے وہ شخص جو راحت میں ہو وَاهِيَةٌ معنے کمزور اور ضعیف باب فتح و سمع. وَاكْفِنِي اور بچا دے مجھے مَخَاشِي مَخْشیٰ کی جمع ہے معنے ڈر کی جگہ و معنے الخشیۃ الخوف علیٰ آت مع العظمۃ اللَّأْوَاءُ کے معنے سخت مصیبت. اور لَأْیٌ یَلْئِیْ کے معنے تاخیر کرنا. وَاكْنُفْنِي اور چھپائے مجھے. کَنَفَ یَکْنِفُ کے معنے چھپانا. غَوَاشِي جمع ہے غَاشِيَةٌ کی. معنے چھپانیوالا. مراد پردہ ہے جو کسی چیز پر ڈال کر اسے چھپا دے آلَاءٌ کے معنے نعمتیں. لَا تُظْفِرْ یعنے کامیاب نہ کر اِظْفَارٌ مصدر سے معنے کامیاب کر دینا. مجرد میں ظَفِرَ یَظْفَرُ معنے کامیاب ہونا باب سمع. ماخوذ ہے ظَفَرٌ سے معنے کامیابی أَظْفَارٌ ظُفُرٌ کی جمع ہے معنے ناخن. مراد ناخنوں سے یہاں دشمنوں کے ہتھیار اور مکر ہے أَطْرَقَ اِطْرَاقٌ مصدر سے معنے سر جھکانا. لَا يُدِيرُ لَا یُقَلِّبُ لَحْظًا اے طَرْفَہٗ و عَیْنَہٗ یُحِيرُ اِحَارَةٌ مصدر سے معنے جواب دینا. لَا يُحِيرُ لَفْظًا اے لَا یُجِیْبُ بِکَلَامٍ. قُلْنَا اے ظَنَنَّا أَبْلَسَتْهُ اِبْلَاسٌ مصدر سے معنے ناامید کرنا. مجرد میں بَلِسَ یَبْلَسُ معنے ناامید ہو جانا اور دل شکستہ ہونا اور قلیل الخیر ہونا ابلیس کو اس واسطے ابلیس کہتے ہیں کہ وہ لوگوں کو ناامید کرتا ہے یا خود ناامید ہے. اور وہ دل شکستہ بھی ہے اور قلیل الخیر بھی ہے اور محققین نے کہا ہے کہ یہ لفظ عجمی ہے اِبْلَاسٌ سے کیسے ہو سکتا ہے. بلکہ ابلیس الگ ایک مستقل کلمہ ہے جمع اَبَالِسَةٌ آتی ہے. أَبْلَسَتْهُ اے أَخْرَسَتْهُ خَشْيَةٌ اے خَشْیَةُ الْمَوْتِ. أَخْرَسَتْهُ اِخْرَاسٌ مصدر سے معنے گونگا کر دینا غَشْيَةٌ یعنے موت یا زندگی کی وجہ سے جو بیہوشی آتی ہے. غَشْيَةٌ کے معنے بیہوشی ہے. أَقْنَعَ اے رَفَعَ صَعَّدَ اے رَفَعَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. أَنْفَاسٌ نَفَسٌ کی جمع ہے یعنے سانس کے و یقال صَعِدَ صُعُودًا و صُعُوْدًا اے ارتقیٰ و ذھب فی المکان العالی باب سمع أُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ اے اُقْسِمُ بِخَالِقِ السَّمَاءِ فِجَاجٌ فَجٌّ کی جمع ہے معنے پہاڑی راستہ ثَجَّاجٌ شدۃ اور زیادتی کے ساتھ بہنے والا وَهَّاجٌ سخت بھڑکنے والا عَجَّاجٌ باب ضرب سمع سے زیادہ شور مچانیوالا. عَجَاجٌ کے معنی غبار لَمِنْ لام تاکیدیہ ہے اور مِنْ تبعیضیہ ہے أَيْمَنُ سمع و کرم و فتح سے بمعنے مبارک ہونے کے اَلْیُمْنُ و یَامِنٌ و مَیْمُوْنٌ و یَمِیْنٌ چاروں کے معنی مبارک کے آتے ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

الْعُوَذُ وَاَغْنٰی عَنْکُمْ مِنْ لَابِسِی الْخُوَذِ مَنْ دَرَسَهَا عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خَطْبٍ اِلَى الشَّفَقِ وَمَنْ نَاجٰى بِهَا طَلِيعَةَ الْغَسَقِ اَمِنَ لَيْلَتَهٗ مِنَ السَّرَقِ قَالَ فَتَلَقَّفْنَاهَا حَتّٰى اَتْقَنَّاهَا وَتَدَارَسْنَاهَا لِكَيْ لَا نَنْسَاهَا ثُمَّ سِرْنَا نُزْجِي الْحُمُولَاتِ بِالدَّعَوَاتِ لَا بِالْحُدَاةِ وَنَحْمِي الْحُمُولَاتِ بِالْكَلِمَاتِ لَا بِالْكُمَاةِ وَصَاحِبُنَا يَتَعَهَّدُنَا بِالْعَشِيِّ وَالْغَدَاةِ وَلَا يَسْتَنْجِزُ مِنَّا الْعِدَاتِ حَتّٰى اِذَا عَايَنَّا اَطْلَالَ عَانَةَ قَالَ لَنَا الْاِعَانَةَ الْاِعَانَةَ فَاَحْضَرْنَاهُ الْمَعْلُومَ وَالْمَكْتُومَ وَاَرَيْنَاهُ الْمَعْلُومَ وَالْمَخْتُومَ وَقُلْنَا لَهٗ اقْضِ مَا اَنْتَ قَاضٍ

عُوَذٌ عُوْذَةٌ کی جمع ہے بمعنے الاستعاذہ یہ مراد تعویذ ہے دوسری جمع عُوْذَاتٌ آتی ہے۔ اَغْنٰی زیادہ مفید ہے اور زیادہ کافی ہے عَنْکُمْ اے فی دفع الشر عنکم خُوَذٌ خُوْذَۃٌ کی جمع ہے معنے لوہے کی وہ ٹوپی جس کو سر پر رکھ کر تلوار وغیرہ سے اپنا سر بچا لیتے ہیں دَرَسَهَا اے قرأ هذه الکلمات اِبْتِسَامُ الْفَلَقِ اے عند طلوع الصبح الصادق اِبْتِسَام کے لفظی معنے مسکرانا ہے فَلَق وہ سفیدی جو صبح صادق کے وقت ہوتی ہے جمعہ اَفْلَاق شَفَق وہ سرخی اور سفیدی جو غروبِ شمس کے بعد ہوتی ہے لَمْ يُشْفِقْ اے لم یخف مِنْ خَطْبٍ اے من امر عظیم نَاجٰى بِهَا اے تکلم بها طَلِيعَةٌ کے معنی مقدمہ اَلْغَسَق رات کی تاریکی یا رات کے اول حصے کی تاریکی اور بمعنے بہ جانے کے یقال غسق الماء اذا انصب باب ضرب سے اَلسَّرَق چوری باب ضرب فَتَلَقَّفْنَاهَا اے فاخذنا الکلمات منه اَتْقَنَّاهَا اے احکمناها وَتَدَارَسْنَاهَا تدارس کے معنے تکرار کرنا کَیْ بمعنے کیف آتا ہے اور تعلیل کیلئے آتا ہے جبکہ ما مصدریہ اور استفہام وغیرہ کے اول میں ہو اور بمعنے اَنْ کے آتا ہے سِرْنَا اے ارتحلنا نُزْجِي اِزْجَاءٌ سے معنے سختی کے ساتھ کسی چیز کو بھگانا یہاں پر ہانکنا مراد ہے حُمُولَاتٌ جمع حَمُوْلَةٌ کی ہے معنے وہ اونٹنی جس پر بوجھ لادا جاتا ہے اور حُمُوْلَۃ بضم حاء بھاری بوجھ کے معنے پر آتا ہے بِالدَّعَوَاتِ جمع دَعْوَةٌ کی بمعنے دعا کے۔ نداء اور دعا میں فرق یہ ہے کہ دعاء میں مدعو قریب ہوتا ہے اور نداء میں مدعو بعید ہوتا ہے غالبًا۔ دوسرا فرق یہ ہے کہ نداء زبان ہی سے ہوتی ہے اور دعاء عام ہے تیسرا یہ کہ نداء کیساتھ اسم ذکر کرنا ضروری ہے اور دعاء کے اندر ضروری نہیں ہے حُدَاةٌ حَادِیْ کی جمع ہے ماخوذ ہے حدا یحدو نصر سے معنے گانا۔ پھر چونکہ گانا اونٹ کے تیز چلنے کا سبب ہوتا ہے اسلئے بعد میں حادی کے معنے اونٹ چلانیوالا ہو گیا نَحْمِي کے معنے ہم حفاظت کرتے تھے حُمُولَات اونٹوں پر لادا ہوا سامان۔ کُمَاةٌ کَمِیٌّ کی جمع ہے بمعنے بہادر کے جو کہ ہتھیاروں سے آراستہ ہو يَتَعَهَّدُنَا ہماری نگرانی کرتا تھا۔ ماخوذ ہے عَهْدٌ سے معنے ملاقات کرنا۔ اور بمعنے زمانہ کے بھی آتا ہے تَعَهُّد ہر وقت کی حالت کا پوچھنا۔ اور عہد بمعنے عادت بہرحال تعہد کے معنے نگرانی کرنا بِالْعَشِيِّ وَالْغَدَاةِ اے بالمساء والغداة العشی من زوال الشمس الی الصباح والغداة من اول النهار وَلَا يَسْتَنْجِزُ مِنَّا الْعِدَاتِ اے لا یطلب منا انجاز مواعیدنا والیفاءها اِنْجَاز کے معنے وعدہ پورا کرنا استنجاز کے معنے طلب ایفاء عہد کرنا۔ عِدَاتٌ عِدَةٌ کی جمع ہے معنے وعدہ کرنا مراد یہاں مال موعود ہے۔ عَايَنَّا اے ابصرنا اَطْلَال طَلَلٌ کی جمع ہے معنے آثار دیار عَانَةُ اسم بلد اَلْاِعَانَةَ الْاِعَانَةَ اے اعینونی اعینونی فَاَحْضَرْنَاهُ اِحْضَار مصدر سے معنے حاضر کرنا۔ اور گھوڑے کی چال کو بھی کہتے ہیں مراد اول معنی ہیں اَلْمَعْلُوم اے الظاہر اَلْمَكْتُوم اے المستور اَلْمَعْكُوْم یعنے باندھا ہوا مال باب ضرب اَلْمَخْتُوم اے ما ختم علیه ضرب علیه کالدراہم والدنانیر خَتْم کے معنے مہر لگانا اور کسی چیز کو اول سے آخر تک دیکھ لینا تو مختوم کے معنی مال جس پر مہر لگائی گئی ہو اِقْضِ یعنی حکم کر مَا اَنْتَ قَاضٍ اے ما انت قاض یعنی جو حکم تو کرنا چاہتا ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فَمَا تَجِدُ فِيْنَا غَيْرَ رَاضٍ فَمَا اسْتَخَفَّهُ سِوَى الْخِفِّ وَالزَّيْنِ وَالْحَلْيِ بِعَيْنِهِ غَيْرَ الْحُلِيِّ وَالْعَيْنِ فَاحْتَمَلَ مِنْهُمَا وِقْرَهُ وَنَاءَ بِمَا يَسُدُّ فَقْرَهُ ثُمَّ خَالَسَنَا مُخَالَسَةَ الطَّرَّارِ وَانْصَلَتَ مِنَّا انْصِلَاتَ الْفَرَّارِ فَأَوْحَشَنَا فِرَاقُهُ وَأَدْهَشَنَا انْمِرَاقُهُ وَلَمْ نَزَلْ نَنْشُدُهُ بِكُلِّ نَادٍ وَنَسْتَخْبِرُ عَنْهُ كُلَّ مُغْدٍ وَغَادٍ إِلَى أَنْ قِيْلَ إِنَّهُ مُذْ دَخَلَ عَانَةَ مَا زَايَلَ الْحَانَةَ فَأَغْرَانِي خُبْثُ هٰذَا الْقَوْلِ بِسَبْكِهِ وَالْانْسِلَاكِ فِيْمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ فَادَّلَجْتُ إِلَى الدَّسْكَرَةِ فِي هَيْئَةٍ مُنْكَرَةٍ فَإِذَا الشَّيْخُ فِي

فَمَا میں فاء تعلیلیہ ہے فَمَا اسْتَخَفَّهُ یعنے اُسے خفیف العقل نہ بنایا سِوَى الْخِفِّ اے سوی الخفیف الذی لا قیمۃ لہ کثیرۃ الزَّيْنِ صیغہ صفت ہے زینت دینے والی چیز۔ مَا اسْتَخَفَّهُ میں مَا نافیہ ہے یا موصولہ ہے اور یہ اپنے صلے کے ساتھ مبتدا ہے اور سِوَى الْخِفِّ وَالزَّيْنِ اُس کی خبر ہے۔ حَلِيَ يَحْلَى سمع سے معنے مزین ہونا اور ضرب سے مزین کردینا بِعَيْنِهِ کے معنے عندہ ہے جیسے ہو شجاع بعینی اے عندی الْحُلِيِّ جمع حِلْيَۃٌ کی ہے معنی زیور عَيْن سے مراد سونا ہے فَاحْتَمَلَ پس اٹھالیا وِقْر بعض نسخوں میں وَقْر بفتح واو آیا ہے اور واو قاف راء میں ثقل کے معنے پائے جاتے ہیں۔ وِقْر کے معنے ثقیل کے ہوئے بہرحال وِقْر کے معنے ہوئے بوجھ کے اور یہ اُس مقدار کو کہتے ہیں جسکو اٹھا یا جاسکے۔ نَاءَ اے نہض وتباعد۔ نَاءَ يَنُوْءُ نَوْءٌ کے معنے گرانی کے ساتھ اٹھنا۔ اور بمعنے دُور چلے جانے کے بھی آتا ہے اگر نَأَى پڑھا جائے۔ بِمَا يَسُدُّ فَقْرَهُ اُس قدر مال کے ساتھ جو اُسکے احتیاج کو رفع کرے سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا نصر سے معنے روکنا۔ اور بند کردینا۔ تو سَدِّ فقر کے معنے رفع احتیاج کے ہیں جو کنایہ ہے مالدار بنانے سے خَالَسَنَا اے تَسَلَّلَ عَنَّا بغتۃ فرٌ ماخوذ ہے خَلْسٌ سے معنے اخذ الشیء بسرعۃ مُخَالَسَةَ الطَّرَّارِ اے کفرار الطّرّار طَرَّار کے معنے گرہ کاٹنے والا یا جیب کترنے والا۔ طَرٌّ سے ماخوذ ہے بمعنے کاٹنے کے وَانْصَلَتَ انْصِلَاتٌ مصدر سے معنے گھوڑے کو ایڑی سے مارنا اور تیز دوڑنا۔ اور تیز دوڑنا مراد یہاں تیزی سے بھاگ نکلنا ہے۔ مجرد میں ضرب سے معنے گھوڑے کو ایڑ ھمارنا فَرَّار صیغہ مبالغہ ہے فَارٌّ کا معنے بھاگنے والا۔ أَوْحَشَنَا اِيْحَاشٌ مصدر سے معنے گھبرادینا۔ مجرد میں کرم سے وحشی ہونا أَدْهَشَنَا إِدْهَاشٌ مصدر سے معنے دہشت میں ڈالنا انْمِرَاقُهُ انْمِرَاقٌ کے معنے نکل جانا۔ یقال مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الصَّيْدِ یعنے تیر شکار سے باہر نکلا۔ نَنْشُدُ نصر سے معنے تلاش کرنا نَشِيْدٌ وہ جانور جسے مالک ڈھونڈتا پھرے۔ نَادٍ اے مجلس۔ نَسْتَخْبِرُ اے نطلب الخبر مُغْدٍ اے مُغْنٍ جِدًّا زَايَلَ مُزَايَلَةٌ مصدر سے معنے دور کرنا اور دُور ہوجانا۔ الْحَانَةَ اے دُکّان الخمر وحانوتٌ ایضًا دُکان الخمر پھر بمعنے شراب خانہ کے استعمال ہونے لگے فَأَغْرَانِي بمعنے برانگیختہ کردیا مجھ کو بِسَبْكِهِ اے بِاخْتِبَارِهِ یعنے اس کے آزمالینے پر سَبْكٌ ضرب ونصر سے معدنیات کو جانچنے کے لئے پگھلانا۔ اور ذوب مطلق پگھلانے کو کہتے ہیں۔ انْسِلَاكٌ چلنا اور شامل ہونا اور داخل ہونا۔ فِيْمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ اے فِيْمَا لَسْتُ مِنْ جِنْسِهِ اے لَسْتُ مِنَ الَّذِيْنَ يَدْخُلُوْنَ هٰذَا الْمَوْضِعَ فَادَّلَجْتُ اِدِّلَاجٌ مصدر سے بمعنے رات کے اخیر میں چلنے کے اور بعض نے کہا کہ اِدْلَاجٌ سے ہے جو باب افعال سے ہے بمعنی اول رات میں چلنا۔ ماخوذ ہے دُلْجَةٌ سے بمعنے مطلق ظلمۃ کے یا بمعنے ظلمۃ اول رات یا ظلمتِ اخیر رات کے اور دَسْكَرَةٌ مولّد میں سے ہے معنے شراب کی بھٹی۔ هَيْئَةٌ بمعنے شکل کے۔ ضرب و کرم و سمع سے بمعنے ذی شکل ہونے کے۔ مُنْكَرَةٌ تَنْكِيْرٌ مصدر سے معنے ناشناختہ کرنا۔ مُنْكَرَةٌ اے مُغَيَّرَةٌ

Maktaba Tul Ishaat.com

حُلَّةٍ مُمَصَّرَةٍ بَيْنَ دِنَانٍ وَمِعْصَرَةٍ وَحَوْلَهُ سُقَاةٌ تَبْهَرُ وَشُمُوعٌ تَزْهَرُ وَآسٌ وَعَبْهَرٌ
وَمِزْمَارٌ وَمِزْهَرٌ وَهُوَ تَارَةً يَسْتَبْزِلُ الدِّنَانَ وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ الْعِيدَانَ وَدَفْعَةً
يَسْتَنْشِقُ الرَّيْحَانَ وَأُخْرَى يُغَازِلُ الْغِزْلَانَ فَلَمَّا عَثَرْتُ عَلَى لَبْسِهِ وَتَفَاوُتِ
يَوْمِهِ مِنْ أَمْسِهِ قُلْتُ لَهُ أَوْلَى لَكَ يَا مَلْعُونُ أَنَسِيتَ يَوْمَ جَيْرُونَ فَضَحِكَ
مُسْتَغْرِبًا ثُمَّ أَنْشَدَ مُطْرِبًا ـــ لَزِمْتُ السِّفَارَ وَجُبْتُ الْقِفَارَ وَعِفْتُ

حُلَّۃٌ بمعنے لباس کے مُمَصَّرَۃٌ اگر ماخوذ ہو مصر سے تو معنے ہونگے، مصر میں تیار کیا ہوا اور یا ماخوذ ہے مَصْرٌ سے معنے گیرو یعنے سرخ مٹی اور
اور مُمَصَّرَۃٌ وہ کپڑے جو رنگ کئے گئے ہوں۔ بعد میں کہنے لگے اُس کپڑے کو جو آشنان سے رنگے گئے ہوں۔ دِنَانٌ دَنٌّ کی جمع ہے بڑا مٹکا مِعْصَرَۃٌ
وہ آلات جن کے ذریعے شراب نچوڑی جائے۔ سُقَاۃٌ سَاقِیٌ کی جمع معنے سیراب ہونیوالا، اور دوسرے کو سیراب کرنیوالا
بابہ ضرب تَبْهَرُ بَهَرَ يَبْهَرُ فتح سے معنے غالب ہوجانا۔ شُمُوْعٌ شَمْعٌ کی جمع ہے معنے موم بتی۔ تَزْهَرُ زَهَرَ يَزْهَرُ فتح سے معنے روشن
ہونا۔ آسٌ سیاہ لکڑی کو کہتے ہیں وقیل شجرۃ معروف بالریحان فاحدۃ آسۃ عَبْهَرٌ بعض نے کہا کہ چنبیلی کو کہتے ہیں اور بعض
نے کہا کہ نرگس کو کہتے ہیں۔ مِزْمَارٌ بانسری مِزْهَرٌ باجہ تَارَۃً کبھی جمعہ تَارَاتٌ وتِیَارٌ یَسْتَبْزِلُ اِسْتِبْزَالٌ مصدر سے
معنے گھڑوں کے ذریعے شراب کو صاف کرنا۔ بعد میں شراب پینے کے لئے مستعمل ہوگیا۔ گھڑوں کے ذریعے اس
طرح صاف کی جاتی تھی۔ کہ دو گھڑے اوپر نیچے رکھے جاتے تھے۔ اوپر والے گھڑے کے پیندے میں سوراخ
کیا جاتا تھا۔ اور اُس میں شراب ڈالی جاتی تھی۔ صاف شراب نیچے کے گھڑے میں جاتی۔ اور میل وغیرہ اوپر کے گھڑے
میں رہ جاتا الدِّنَانَ مٹکے وَطَوْرًا اور کبھی یَسْتَنْطِقُ بجایا کرتا۔ اَلْعِیْدَانُ عُوْدٌ کی جمع ہے معنے رباب۔ وَدَفْعَۃً اور
کبھی یَسْتَنْشِقُ سونگھتا تھا۔ اَلرَّیْحَانُ گل ریحان اُخْرٰی اور کبھی یُغَازِلُ مُغَازَلَۃٌ مصدر سے معنے عشقبازی
کرنا۔ مجرد میں سمع سے سوت کاتنا۔ غِزْلَانٌ غَزَالٌ کی جمع ہے معنے خوبصورت لڑکا یا عورت اور اصل میں ہرن کو
کہتے ہیں۔ اور کنایۃً اِس سے خوبصورت لڑکا یا خوبصورت عورت مراد ہوتی ہے۔ عَثَرْتُ اے اِطَّلَعْتُ عَلٰی لَبْسِہٖ اے علٰی
تخلیطہٖ وتلبیسہٖ وتعمیۃ امرہٖ اَلتَّفَاوُتُ الاختلاف فی الاوصاف اَوْلٰی لَکَ زجر اور تہدید کے موقع پر کہا جاتا ہے بعض
نے کہا کہ اولیٰ لک الوث سے اختصار ہے اور بعض نے کہا کہ اصل میں یہ اَلْوَیْلُ لَکَ تھا۔ بعض نے کہا کہ یہ اسم تفضیل ہے اور
اور اس کا مفضل علیہ محذوف ہے اے اَوْلٰی لَکَ الہلاک من الحیاۃ اَنَسِیْتَ اِنْسَاءٌ مصدر سے معنے بھلا دینا اُنْسِیْتَ
یعنے تجھ سے بھلا دیا گیا ہے یَوْمَ جَیْرُوْنَ کہ باب جیرون والے دن میں صلوٰۃ اور تسبیح پڑھتا تھا۔ مُسْتَغْرِبًا
اِسْتِغْرَابٌ مصدر سے معنے بہت زیادہ ہنسنا مُطْرِبًا خوشی کے ساتھ۔ مجرد میں سمع سے معنے غمگین ہونا۔ اور خوش
ہونا۔ اور مُطْرِبٌ گانیوالے کو کہا جاتا ہے اور طَرِبَ یَطْرَبُ کے معنے مست ہونے کے بھی آتے ہیں۔ لَزِمْتُ میں
لازم رہا اَلسِّفَارُ مسافرہ اور سفر کے ساتھ یعنے میں ہمیشہ سفر پر رہا۔ جُبْتُ اے قَطَعْتُ اَلْقِفَارُ قَفْرٌ کی جمع ہے
معنے چٹیل میدان۔ عِفْتُ عَافَ یَعَافُ سمع سے معنے کراہت کرنا

Maktaba Tul Ishaat.com

ليحصل لي عيش مثل عيش الصبي ومرح مثل مرح الصبيان

النِّفَارَ لِأَجْنِيَ الْفَرَحْ ٭ وَخُضْتُ السُّيُولَ ٭ وَرُضْتُ الْخُيُولَ ٭ لِجَرِّ ذُيُولِ الصِّبَىٰ وَالْمَرَحْ

وَمِطْتُ الْوَقَارَ ٭ وَبِعْتُ الْعَقَارَ ٭ لِحَسْوِ الْعُقَارِ ٭ وَرَشْفِ الْقَدَحْ ٭ وَلَوْلَا الطِّمَاحُ

إِلَىٰ شُرْبِ رَاحٍ ٭ لَمَا كَانَ بَاحَ ٭ فَمِي بِالْمُلَحْ ٭ وَلَاكَانَ سَاقَ ٭ دَهَائِي الرِّفَاقَ

لِأَرْضِ الْعِرَاقِ ٭ لِحَمْلِ السُّبَحْ ٭ فَلَا تَغْضَبَنَّ وَلَا تَصْخَبَنَّ ٭ وَلَا تَعْتَبَنَّ فَعُذْرِي وَضَحْ

وَلَا تَعْجَبَنَّ لِشَيْخٍ أَبَنَّ ٭ بِمَغْنًى أَغَنَّ

النِّفَارُ وَالْمُنَافَرَةُ معنے دُور رہنا اور اعراض کرنا. بھاگنا. یقال نَفَرَتِ الدَّابَّۃُ یعنے چارپایہ گھبرا کر بھاگ گیا. باب ضرب ونصر سے نکل جانے کے معنی پر بھی آتا ہے قَالَ اللہُ تَعَالٰی فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ کُلِّ فِرْقَۃٍ۔ لِأَجْنِيَ الْفَرَحْ اے لِأَحُوزَ الْفَرَحَ وَأُحَصِّلَ الْفَرَحَ خُضْتُ خَاضَ یَخُوضُ خَوْضًا نصر سے معنے داخل ہونا اور گھس جانا. اَلسُّیُوْلَ سَیْلٌ کی جمع ہے سیلاب اور ورود کے معنی پر آتا ہے اَسْیَالٌ بھی جمع آتی ہے رُضْتُ اس کے مصادر رَوْضٌ ورِیَاضٌ ورِیَاضَۃٌ ہیں معنے کسی چیز میں محنت کرنا تاکہ فضیلت حاصل ہو جائے تَرْوِیْضٌ کے معنے گھوڑوں کو چکر دینا خُیُوْلٌ خَیْلٌ کی جمع ہے گھوڑوں کو بھی کہتے ہیں اور شاہسواروں کو بھی کہتے ہیں جَرٌّ کے معنے کھینچنا. ذُیُوْلٌ ذَیْلٌ کی جمع ہے بمعنے دامن کے اَلصِّبٰی کے معنے بچپن اور نوعمری. صَبَا یَصْبُوْ صِبًی وَصُبُوَّۃً وصِبَاءً معنے مائل ہو جانا. وَالْمَرَحُ شِدَّۃُ الْفَرَحِ. اے لِیَحْصُلَ لِیْ عَیْشُ الصِّبْیَانِ وَمَرَحٌ مِثْلُ مَرَحِ الصِّبْیَانِ مِطْتُ اے أَزَلْتُ وَأَبْعَدْتُ عَنْ نَفْسِیْ اَلْوَقَارَ اے اَلسَّکِیْنَۃَ وَالْحِلْمَ الَّذِیْ یَکُوْنُ لِلرِّجَالِ یُقَالُ مَاطَ عَنْہُ مَیْطًا اے أَزَالَ عَنْہُ باب ضرب اَلْعَقَارُ معنے زمین اور جائداد لِحَسْوٍ اے لِشُرْبِ اَلْعُقَارِ کے معنے شراب حَسَا یَحْسُوْ حَسْوًا معنے بڑے بڑے گھونٹوں سے کوئی چیز پینا عِقَار باب مفاعلہ کا مصدر ہے معنے جانوروں کے ہاتھ پاؤں کاٹ دینا. شراب کو عُقار اسلئے کہتے ہیں کہ یہ عقل کے ہاتھ پاؤں کاٹ دیتی ہے عُقار بمعنے شراب کے اور بمعنے لزوم کے اور اس مرض کو کہتے ہیں جو گھوڑوں کی کھُر میں پیدا ہو کر گھوڑوں کو چلنے سے روکتا ہے اور شراب پینے والا بھی چلنے سے رُک جاتا ہے رَشَفَ یَرْشُفُ رَشْفًا ورَشِیْفًا ورَشَفَانًا معنے آہستہ چوسنا اَلْقَدَحُ کے معنے پیالہ اَلطِّمَاحُ طَمَحَ یَطْمَحُ طُمُوْحًا وطُمُوْحًا وطِمَاحًا معنے نظر اٹھا کر دیکھنا اور حرص کرنا وَالرَّاحُ اَلشَّرَابُ یُرَاحُ الشَّارِبُ عِنْدَ شُرْبِہٖ شُرْبٌ کے معنی پینا. شُرْبٌ جمع ہے شَارِبٌ کی معنی پینے والا. شِرْبٌ بمعنے پانی کی باری کے. بَاحَ اے أَظْهَرَ وَتَكَلَّمَ فَمِيْ لِسَانِيْ. مُلَحٌ مُلْحَۃٌ کی جمع ہے مُلْحَۃٌ اور مَلِیْحٌ دونوں کے معنے ایک ہیں یعنے جو چیز اچھی معلوم ہو. لیکن استعمال میں فرق ہے مَلِیْحٌ وہ انسان ہے جو اچھا معلوم ہو اور مُلْحَۃٌ وہ باتیں جو اچھی معلوم ہوتی ہوں. دَهَاءٌ کے معنے چالاکی مکر اور فریب اَلرِّفَاقُ رَفِیْقٌ کی جمع ہے معنے سفر کا ساتھی. اَلسُّبَحُ سُبْحَۃٌ کی جمع معنے وہ دانے جنکے ذریعے تسبیح پڑھتے ہیں لَا تَغْضَبَنَّ ناراض نہ ہو لَا تَصْخَبَنَّ شور نہ مچا وَصَخِبَ یَصْخَبُ سمع سے صَخَبٌ مصدر ہے معنے شور مچانا اس کے صفت کے صیغے یہ ہیں. صَخِبٌ صَخَّابٌ صَخْبَانُ مُصَاخِبٌ وصَخِبٌ لَا تَعْتَبَنَّ عِتَابٌ مصدر سے معنے ناراض ہونا اور ملامت کرنا. یعنے عتاب نہ کر وَضَحَ یَضِحُ وُضُوْحًا معنے ظاہر ہونا باب ضرب اور سمع سے معنے برص کی بیماری میں مبتلا ہو جانا. أَبَنَّ بمعنے ٹھہرنے کے مَغْنًی کے معنی قیامگاہ یعنے ٹھہرنے کی جگہ أَغَنَّ وہ

جگہ جہاں بہت سے درخت ہوں.

Maktaba Tul Ishaat.com

وَدَنٍّ طَفَحَ ؛ فَإِنَّ الْمُدَامَ تُقَوِّي الْعِظَامَ ؛ وَتَشْفِي السِّقَامَ ؛ وَتَنْفِي التَّرَحَ ؛ وَأَصْفَى السُّرُورِ إِذَا مَا الْوَقُورُ ؛ أَمَاطَ سُتُورَ الْحَيَا وَاطَّرَحَ ؛ وَأَحْلَى الْغَرَامِ إِذَا الْمُسْتَهَامُ ؛ أَزَالَ اكْتِتَامَ الْهَوَى وَافْتَضَحَ ؛ فَبُحْ بِهَوَاكَ ؛ وَبَرِّدْ حَشَاكَ ؛ فَزَنْدُ أَسَاكَ ؛ بِهِ قَدْ قَدَحَ ؛ وَدَاوِ الْكُلُومَ ؛ وَسَلِّ الْهُمُومَ ؛ بِبِنْتِ الْكُرُومِ ؛ الَّتِي تُقْتَرَحُ ؛ وَخُصَّ الْغَبُوقَ ؛ بِسَاقٍ يَسُوقُ ؛ بَلَاءَ الْمَشُوقِ إِذَا مَا طَمَحَ ؛

دَنٌّ مٹکا۔ طَفَحَ يَطْفَحُ طُفُوحًا مٹکے کا کناروں تک بھر جانا یعنے لبریز ہو جانا۔ اس جگہ حریریؒ نے تین صنعتیں استعمال کی ہیں (۱) صنعت ترصیع اور وہ یہ ہے کہ دو جملوں میں سے پہلے جملے کا کلمہ دوسرے جملے کے ساتھ ہموزن ہو (۲) صنعت تشطیر ہے کہ دو مصرعوں میں سے ہر ایک کے دو ٹکڑے کئے جائیں اور پھر ہر مصرعے کے درمیان ایک کلمہ ہو اور آخر میں ایک کلمہ ہو اور اسی طرح دوسرے مصرعے میں بھی ہو مثلاً نَحْنُ فِي جَذَلٍ وَالرُّومُ فِي دَخَلٍ وَالْبَرُّ فِي شُغُلٍ وَالْبَحْرُ فِي خَجَلٍ (۳) صنعت تسمیط ہے وہ یہ کہ شعر کو چار ٹکڑے کر کے تین ٹکڑوں کے آخر میں لفظ ہموزن لاوے اور چوتھا ٹکڑا ما قبل کے خلاف لاوے جیسا کہ فَلَا تَغْضَبَنَّ الخ مُدَامٌ ہو من أسماء الخمر و ہو اسم مفعول من باب إفعال یعنے الَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا فَسَكَنَتْ إِذَا أُمْتِنَهَا السِّقَامُ سُقْمٌ کی جمع ہے معنے بیماری وقیل ہو جمع سَقِيمٍ بمعنے مریض البدن والمرض أعم لا يختص بالبدن بل يكون في القلب أيضًا قال تعالى فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وفي قصة ابراهيم عليه السلام إِنِّي سَقِيمٌ باب سمع تَنْفِي نَفَى يَنْفِي کے معنے دور کرنا اَلتَّرَحُ سمع سے غمگین ہونا اَصْفَى اسم تفضیل ہے معنے زیادہ صاف اَلسُّرُورُ خوشی إِذَا مَا میں إذا ظرفیہ ہے ما زائدہ ہے اَلْوَقُورُ بمعنے صاحب الوقار۔ وُقُورٌ وَاقِرٌ وَقُرٌ اور وَقِيرٌ کے معنے عزت والا أَمَاطَ إِمَاطَةً مصدر سے معنے زائل کر دینا سُتُورٌ وَأَسْتَارٌ سِتْرٌ کی جمع ہے معنے پردہ اِطَّرَحَ مصدر اِطِّرَاحٌ باب افتعال سے معنے پھینکدینا أَحْلَى اسم تفضیل ہے حَلَاوَةٌ مصدر سے اَلْحُلْوُ کے معنے زیادہ میٹھا غَرَامٌ کے معنے عشق ہے۔ مُسْتَهَامٌ کے معنی متحیر اور پریشان و سرگشتہ مرد عاشق ہے۔ اِكْتِتَامٌ افتعال سے معنے چھپ جانا مجرد میں كَتَمَ يَكْتُمُ كِتْمَانًا معنے چھپا دینا اَلْهَوَى کے معنے عشق اِفْتَضَحَ اِفْتِضَاحٌ باب افتعال سے معنے رسوا ہو جانا فَبُحْ اس میں فاء تفریعیہ ہے اور بُحْ امر ہے بَاحَ يَبُوحُ سے معنی ظاہر کر دینا باب نصر۔ بَرِّدْ امر ہے تَبْرِيدٌ باب تفعیل سے معنے ٹھنڈا کر دے حَشَا کے معنی باطن زَنْدٌ وہ پتھر جس سے آگ نکلتی ہے ایک اوپر ہوتا ہے ایک نیچے اوپر والے کو زَنْدٌ کہتے ہیں اور نیچے والے کو زَنْدَةٌ کہتے ہیں۔ جمع زِنَادٌ وَأَزْنَادٌ آتی ہے اَسَا کے معنی غم قَدَحَ يَقْدَحُ قَدْحًا کے معنی چقماق سے آگ نکالنا دَاوِ امر حاضر ہے مصدر مُدَاوَاةٌ سے معنے دوا اور علاج کرنا۔ كُلُومٌ كَلْمٌ یا كُلْمٌ کی جمع ہے بمعنے زخم کے۔ سَلِّ امر حاضر ہے تَسْلِيَةٌ سے معنی غم زائل کر دینا وفی المجرد یقال سلا الشیء سَلْوًا وَسُلُوًّا وَسُلْوَانًا وَسَلِيَ سُلِيًّا اے طابت نفسه عنه وذهل عن ذكره باب نصر و سمع بِنْتُ الْكُرُومِ من اسماء الخمر والكروم جمع كَرْمٍ بمعنے العنب تُقْتَرَحُ اے تُطْلَبُ وتشتهى بعنف والقرح اثر الجراحة اور سَلِّ میں دوسری وجہ بھی ہے وہ یہ کہ مضاعف ہو تو معنے ہونگے نرمی سے نکالدینا خُصَّ امر حاضر ہے خَصَّ يَخُصُّ خَصًّا وخصوصًا سے معنی خاص کر دینا۔ غَبُوقٌ کے معنے شام کا شراب پینا سَاقٍ اصل میں سَاقِيٌ ہے معنی پلانے والا يَسُوقُ اے يطرد ويدفع بَلَاءٌ کے معنے محنت اور تکلیف مَشُوقٌ وہ آدمی جو شوق میں ڈالا گیا ہو یعنے عشق میں مبتلا کر دیا گیا ہو۔ اسم مفعول ہے شَاقَ يَشُوقُ شَوْقًا سے معنے کسی کو شوق دلانا۔ طَمَحَ يَطْمَحُ ضرب و نصر سے نظر اٹھا کر دیکھنا۔ اس میں ضمیر راجع ہے ساق کی طرف یا بلاء کی طرف تو یہ کنایہ ہے قرب بلاء سے یا ضمیر راجع ہے بطرف معشوق کے.

Maktaba Tul Ishaat.com

وَشَادٍ يُشِيدُ بِصَوْتٍ تَمِيدُ جِبَالُ الْحَدِيدِ لَهُ إِنْ صَدَحْ ٭ وَعَاصِ النَّصِيحَ الَّذِي لَا يُبِيحُ

وِصَالَ الْمَلِيحِ إِذَا مَا سَمَحْ ٭ وَجُلْ فِي الْمُحَالِ وَلَوْ بِالْمُحَالِ وَدَعْ مَا يُقَالُ وَخُذْ مَا صَلَحْ

وَفَارِقْ أَبَاكَ إِذَا مَا أَبَاكَ وَمُدَّ الشِّبَاكَ وَصِدْ مَنْ سَنَحْ ٭ وَصَافِ الْخَلِيلَ وَنَافِ الْبَخِيلَ

وَأَوْلِ الْجَمِيلَ وَوَالِ الْمِنَحْ ٭ وَلُذْ بِالْمَتَابِ أَمَامَ الذَّهَابِ فَمَنْ دَقَّ بَابَ كَرِيمٍ فُتِحْ

فَقُلْتُ لَهُ بَخٍ بَخٍ لِرِوَايَتِكَ وَأُفٍّ وَتُفٍّ

شَادٍ شَدَا يَشْدُوْ سے معنے بلند آواز سے گانا۔ يُشِيدُ مصدر اِشَادَةٌ سے معنے اونچی عمارت کو گچ سے مرمت کرنا مراد بلند آواز سے گاتا ہے صَوْت کے معنے آواز اور شہرت اور سَوْتٌ کے معنی فقط شہرت ہے تَمِيدُ مَادَ يَمِيدُ سے معنی حرکت کرنا۔ اور مائل ہو جانا باب ضرب جِبَالُ الْحَدِيدِ میں استعارہ مصرحہ ہے مراد اس سے قلوبِ قاسیہ یعنے سخت دل ہیں۔ صَدَحَ فتح سے معنے اونچی آواز سے بولنا مراد گانا ہے۔ عَاصِ امر حاضر ہے مصدر مُعَاصَاتٌ سے معنے بہت زیادہ نافرمانی کرنا۔ اَلنَّصِيحُ نَاصِحٌ کا صیغہ مبالغہ ہے معنے زیادہ خیر خواہی کرنیوالا۔ نَصَحَ يَنْصَحُ نُصْحًا نَصِيحَةً کے معنی خیر خواہی کرنا۔ لَا يُبِيحُ اَبَاحَ يُبِيحُ اِبَاحَةً کے معنی جائز کر دینا۔ وِصَالٌ اور وَصْلٌ قطع تعلق کی ضد ہے باب ضرب اَلْمَلِيحُ اے اَلْحَسِيْنُ يقال مَلُحَ مَلَاحَةً وَمُلُوحَةً اے حَسُنَ مَنْظَرُهٗ۔ مَلِيحٌ وہ خوبصورت مرد یا عورت جس میں تھوڑی سی سیاہی ہو جمع اَمْلَاحٌ وَمِلَاحٌ آتی ہے۔ صَبِيحٌ وہ خوبصورت مرد یا عورت جس میں سفیدی ہو۔ سَمَحَ سَمَاحَةٌ مصدر سے معنے سخاوت میں جوانمردی کرنا۔ جُلْ امر حاضر ہے جَالَ يَجُوْلُ سے معنے چکر لگانا۔ کنایہ ہے مختلف قسم کے تدبیر کرنیسے۔ مِحَالٌ کے معنی تدبیر اور مکر اور قدرت اور کذب مُحَالٌ کے معنے باطل۔ دَعْ مَا يُقَالُ اے اُتْرُكْ مَا يَقُوْلُ الْجُهَّالُ۔ مُحَالٌ ریڑھ کی ہڈی مَا صَلَحَ جو درست ہو فَارِقْ امر حاضر ہے مصدر مُفَارَقَةٌ سے معنے جدائی اختیار کرنا۔ اَبَاكَ یہاں اَبَا مضاف ہے اور كَ ضمیر مخاطب مضاف الیہ ہے اور اَبَا بمعنے باپ کے اور دوسری جگہ میں اَبَا فعل ماضی ہے اَبٰى يَاْبٰى اِبَاءً سے بمعنے انکار کرنے کے۔ اور منع کرنیکے اور ذلت کی باتوں سے بچنا۔ مُدَّ امر حاضر ہے مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا سے معنے پھیلا دینا۔ شِبَاكٌ شَبَكَةٌ کی جمع ہے بمعنے جال کے۔ دوسری جمع شُبَّاكٌ ہے۔ صِدْ امر حاضر ہے صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا سے معنے شکار کرنا سَانِحٌ سَنَحَ کے معنی ظاہر ہونا اور پیش آنا اور سامنے آنا۔ صَافِ امر حاضر ہے مصدر مُصَافَاةٌ سے معنے صاف دوستی کرنا۔ خَلِيلٌ کے معنی دوست۔ نَافِ امر حاضر ہے مصدر مُنَافَاتٌ سے معنے علیحدہ کر دینا اور دور کر دینا۔ اَوْلِ امر حاضر ہے مصدر اِيْلَاءٌ سے معنی عطا کر دینا اور نزدیک کر دینا۔ اَلْجَمِيْلُ کے معنی جمال والا۔ یہ صفت ہے موصوف محذوف کی اے فِعْلَ الْجَمِيْلِ یا تقدیر یوں ہے کہ اَعْطِ الْعَطَاءَ الْجَزِيْلَ وَالِ امر حاضر ہے مصدر مُوَالَاتٌ سے معنے پے در پے کرنا مِنَحٌ کے معنے بخشش اور عطیہ ہے اصلی معنی دودھ دینی والی اونٹنی جو کسی کو دودھ کے واسطے بخشی جائے۔ لُذْ امر حاضر ہے لَاذَ يَلُوْذُ سے معنے پناہ پکڑنا اور عَاذَ يَعُوْذُ کے معنے بھی پناہ پکڑنا۔ لیکن فرق یہ ہے کہ لَوْذٌ کا فاعل مصیبت میں پڑنیکے بعد پناہ پکڑتا ہے اور عَاذَ میں عموم ہے۔ مَتَابٌ مصدر میمی ہے معنے توبہ کرنا۔ ذَهَابٌ کے اصلی معنے تو جانا ہے۔ مگر مراد مرنا ہے۔ دَقَّ يَدُقُّ دَقًّا کے معنے کسی چیز کو کوٹنا مراد دروازے کو دستک دینا اور کھٹکھٹانا ہے فَتَحَ يَفْتَحُ کے معنے کھولنا ہے بَخٍ بتشدید خاء و تخفیف خاء معنے شاباش و آخرین اُفٌّ کان کی میل اور تُفٌّ ناخن کی میل جمع تُفَفَةٌ اُفٌّ میں بارہ لغت ہیں لیکن نو مشہور ہیں۔ ہمزہ ہمزہ میں بحرکات ثلثہ اُفًا اِفًا اَفًا اُفٍّ اِفٍّ اَفٍّ اور اُفَّ اِفَّ اَفَّ سب افسوس اور رنج کے وقت کہے جاتے ہیں

Maktaba Tul Ishaat.com

لِغَوَايَتِكَ فَبِاللّٰهِ مِنْ أَيِّ الْأَعْيَاصِ عِيصُكَ فَقَدْ أَعْضَلَنِي عَوِيصُكَ فَقَالَ مَا
أُحِبُّ أَنْ أُفْصِحَ عَنِّي وَلٰكِنِّي سَأَكْنِي ـــــ أَنَا أُطْرُوفَةُ الزَّمَانِ وَأُعْجُوبَةُ الْأُمَمِ وَأَنَا
الْحُوَّلُ الَّذِي احْتَالَ فِي الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ ✲ غَيْرَ أَنِّي ابْنُ حَاجَةٍ ✲ هَاضَهُ الدَّهْرُ وَ
اهْتَضَمَ ✲ وَأَبُو صِبْيَةٍ بَدَوْا ✲ مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ ✲ وَأَخُو الْعَيْلَةِ الْمُعِيلُ إِذَا
احْتَالَ لَمْ يُلَمْ ✲ قَالَ الرَّاوِي فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ ذُو الرَّيْبِ وَالْعَيْبِ
وَمُسَوِّدُ وَجْهِ الشَّيْبِ وَسَاءَنِي عِظَمُ تَمَرُّدِهِ وَقُبْحُ تَوَرُّدِهِ فَقُلْتُ لَهُ

غَوَايَة کے معنے گمراہی۔ بِاللّٰهِ دوسرے کو قسم دینے کے لئے اور خود قسم کھانے کے لئے آتا ہے۔ اَلْاَعْيَاص عِيص کی جمع ہے معنے جھاڑی یعنے شیر کے رہنے کی جگہ۔ دوسری جمع عِيصَان آتی ہے۔ مراد یہاں پر اصل ہے کہ تیرا اصل کونسا ہے۔ اور کبھی اس سے مراد وطن بھی ہوتا ہے۔ اَعْضَلَنِي مصدر اِعْضَال سے معنے تھکا دینا اور عاجز کر دینا اور مشقت میں ڈالنا۔ عَوِيص کے معنے دشوار اور اس کا موصوف محذوف ہے اے فِعْلُكَ الْعَوِيصُ يقال عَوِصَ عَوْصًا اے اِشْتَدَّ وَامْتَنَعَ وَصَعُبَ بابِ سمع اُفْصِحَ اے اُوْضِحُ وَ اُبَيِّنُ۔ اَكْنِي كِنَايَة مصدر سے معنے کنایہ کرنا۔ اُطْرُوفَة معناہ اَلْحَدِيثُ النَّادِرُ جمعہ اَطَارِيف۔ طِرْف عمدہ گھوڑے کو کہا جاتا ہے۔ اُعْجُوبَة کے معنے تعجب میں ڈالنے والی چیز۔ اُمَم اُمَّة کی جمع ہے معنے جماعت اور زمانہ طویل۔ کما فی قولہ تعالیٰ وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اے بَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ۔ حُوَّل اے اَلرَّجُلُ الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْاُمُورِ یعنے كَثِيرُ الْحِيلَةِ۔ اَلْعُرْب عند البعض مفرد ہے وعند البعض جمع ہے صحیح یہ ہے کہ عَرَب کی جمع ہے دوسری جمع اَعْرَاب و عُرُوب آتی ہے۔ اِبْنُ حَاجَةٍ اے صَاحِبُ حَاجَةٍ كَابْنِ السَّبِيلِ صَاحِبُ سَفَرٍ۔ هَاضَهُ اے كَسَرَهُ وَظَلَمَهُ۔ هَاضَ يَهِيضُ ضرب سے معنے توڑنا۔ اِهْتَضَمَ اِهْتِضَام مصدر سے معنے ظلم کرنا اور غضب کرنا۔ اور ذلیل کرنا۔ صِبْيَة اے صِبْيَانٌ وَاَطْفَالٌ۔ بَدَوْا اے لَاحُوا وَظَهَرُوا۔ صَبِيّ کی دوسری جمع صُبْوَة بھی آتی ہے اور اَصْبِيَة وَاَصْبٍ بھی آتی ہے اور لغۃ قلیلہ صُبْيَان ہے۔ لَحْم کی جمع لِحَام وَلُحُوم وَلُحْمَان۔ شِدَّة و ضعف دونوں کو کہتے ہیں گویا اضداد میں سے ہے۔ وَضَم وہ لکڑی جس کے اوپر قصائی گوشت رکھ کر بیچتا ہے لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ کنایہ ہے قریب الہلاک ہونے سے۔ اے صَارُوا كَاللَّحْمِ عَلَى خَشَبَةِ الْقَصَّابِ فهو اشارة الى تمزقهم وتقطيعهم وكونهم قطعًا كقطع اللحم۔ اَخُو الْعَيْلَةِ اے صاحب الفقر عَيْلَة کے معنے فقر واحتیاج۔ مُعِيل کے معنے عیال والا۔ یعنے كثير العيال۔ لَمْ يُلَمْ یعنے ملامت نہیں کیا جاتا۔ لَامَ يَلُومُ سے معنے ملامت کرنا۔ اَلرَّيْب اے الشک والعیب اے النقيصة يقال عَابَهُ عَيْبًا اے ذَمَّهُ بابِ ضرب۔ مُسَوِّد تَسْوِيد سے معنے لکھنا اور سیاہ کرنا۔ مراد یہاں معنے ثانی ہیں۔ وَجْه کے معنے چہرہ۔ شَيْب کے معنے بڑھاپا۔ سَاءَنِي یعنے مجھے غمگین کر دیا۔ سَاءَ يَسُوءُ لازم و متعدی دونوں طرح آتا ہے۔ یہاں متعدی ہے۔ عِظَم کے معنے بڑا ہونا۔ تَمَرُّد کے معنے سرکشی اور بد اخلاقی۔ قُبْحُ تَوَرُّدِهِ اے وُرُودُهُ فِي مَوَارِدِ الْمَسَاوِي۔ تَوَرُّد ماخوذ ہے وُرُود سے معنے گھاٹ پر جانا۔ تَوَرُّد گھاٹ پر پانی پینے کے لئے جانا۔ اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے وَرْد سے بمعنے گلاب کے پھول کے تو تَوَرُّد کے معنے ہوں گے گلاب کی طرح ہونا اور تَوَرُّد کے معنی بتکلف گھسنا اور پہنچنا بھی ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

بِلِسَانِ الْاَنَفَۃِ وَاِدْلَالِ الْمَعْرِفَۃِ اَلَمْ یَاْنِ لَکَ یَا شَیْخَنَا اَنْ تُقْلِعَ عَنِ الْخَنٰی فَتَضَجَّرَ وَزَمْجَرَ وَتَنَکَّرَ وَفَکَّرَ ثُمَّ قَالَ اِنَّہَا لَیْلَۃُ مِرَاحٍ لَا تَلَاحٍ وَنُہْزَۃُ شُرْبِ رَاحٍ لَا لِکِفَاحٍ فَعَدِّ عَمَّا بَدَا اِلٰی اَنْ نَتَلَاقٰی غَدًا۔ فَفَارَقْتُہٗ فَرَقًا مِنْ عَرْبَدَتِہٖ لَا تَعَلُّقًا بِعِدَتِہٖ وَبِتُّ لَیْلَتِیْ لَابِسًا حِدَادَ النَّدَمِ عَلٰی نَقْلِیْ خُطَا الْقَدَمِ اِلَی ابْنَۃِ الْکَرْمِ لَا الْکَرَمِ وَعَاہَدْتُ اللّٰہَ سُبْحَانَہٗ وَتَعَالٰی اَنْ لَّا اَحْضُرَ

بِلِسَانِ الْاَنَفَۃِ اے بلسان العار والاستنکاف اَنَفَۃٌ کے معنے ناک چڑانا۔ باب سمع۔ اِدْلَالٌ کے معنے ناز کرنا یعنے کسی کی نافرمانی کرنا اس گمان سے کہ وہ مجھ سے محبت رکھتا ہے تو کچھ بھی نہیں کر سکتا الادلال ہو الجرأۃ مع التلطف یقال لہ ناز یقال دلّت المرأۃ علی زوجہا دلالاً ودلاً اے اظہرت جرأۃ علیہ فی تلطف تخالفہ وما بہا خلاف والحاصل اتی لتُہ عن انبساط ومعرفۃ کان بینی وبینہ۔ اَلَمْ یَاْنِ لَکَ اے الم یأت لک وقت تُقْلِعَ اِقْلَاعٌ مصدر سے معنے اکھڑ جانا۔ اور باز رہنا اور قَلْعٌ کے معنے روکدینا خَنٰی کے معنے بدکاری اور برے افعال کرنا فَتَضَجَّرَ یعنے بہت زیادہ تنگ دل ہوا۔ مجرد میں سمع سے معنے تنگدل ہو جانا زَمْجَرَ اے اکثر الصیاح والصخب۔ ولا ثلاثی لہ تَنَکَّرَ اے تغیر وجہہ وتکرنفسہ کانہ لا یعرفنی فَکَّرَ سوچنے لگا۔ مِرَاحٌ کے معنے نشاط اور خوشی۔ لَا تَلَاحٍ لا حرف نفی اور تلاح مضاف الیہ ہے اس کا مضاف محذوف ہے۔ اے لا لیلۃ تلاح۔ تلاح اصل میں تلاحی تھا ہے معنے زیادہ گالی گلوچ کرنا۔ ماخوذ ہے لحاء سے جو بمعنے درخت کی چھال کے ہے یقال لحیت الشجر یعنے میں نے درخت کی چھال نکالی۔ اور وہ درخت جس کی چھال نکالی جائے وہ خراب ہو جاتا ہے پھر بطور تشبیہ کے معنے ہوتے ہیں ذلیل کر دینا اور گالی گلوچ کرنا۔ نُہْزَۃٌ کے معنے فرصۃ۔ نہز ینہز فتح سے معنے فرصۃ پانا رَاحٌ کے معنے شراب کِفَاحٌ کے معنے مقابلہ اور لڑائی کرنا عَدِّ امر حاضر ہے عدّی یعدّی تعدیۃ سے معنے تجاوز کرنا عَمَّا بَدَا اے عما ظہر لک منی من الکلام نَتَلَاقٰی تلاقی مصدر سے معنے ملنا اور ملاقات کرنا فَارَقْتُہٗ میں اس سے علیحدہ ہو گیا فَرَقًا مفعول لہ، واقع ہو گیا ہے فرِق یفرَق فرَقًا کے معنی ڈر جانا اور خوف کرنا عَرْبَدَۃٌ کے معنے بہت زیادہ بدتمیزی سے لڑنا۔ یہاں بدخلقی مراد ہے عِدَۃٌ کے معنے وعدہ۔ عزبود وہ پتھر جو نکلا ہوا ہو کسی جگہ سے زیادہ اور کسی جگہ کم ہو۔ بِتُّ بات یبیت معنے رات گذارنا۔ لَیْلَتِیْ کے معنے موجودہ رات یا آج کی رات۔ ظرف جبکہ ضمیر کیطرف مضاف ہوں۔ تو اکثر موجودہ ظروف مراد ہوتے ہیں حِدَادٌ کے معنے سوگ یعنے غم کا لباس نصر سے معنے سوگ اور ماتم کرنا۔ نَدَمٌ سمع سے معنی پشیمان ہونا خُطَا خُطْوَۃٌ کی جمع ہے دوسری جمع خُطُوَاتٌ وخُطْوَاتٌ آتی ہے ما بین القدمین فاصلہ کو کہا جاتا ہے۔ خَطْوَۃٌ کے معنی قدم رکھنا۔ مصدر ہے باب نصر سے کَرْمٌ کے معنے انگور ابْنَۃُ الْکَرْمِ کے معنے شراب اور وہ باغ جو کہ بہت گھنا ہو کہ بیچ میں کھیتی نہ ہو سکے اسکو بھی کرم کہتے ہیں اور مجازاً رجل مسلم کو بھی کہتے ہیں۔ عَلٰی نَقْلِیْ میں علیٰ تعلیل کے لئے ہے نَقْلٌ کے معنے اٹھانا۔ لَا الْکَرَمِ میں لا نافیہ ہے کَرَمٌ کے معنے سخاوت ہے۔ عَاہَدْتُ مُعَاہَدَۃٌ مصدر سے معنے طرفین سے عہد کرنا۔ یا یہ کہ ایک طرف سے عہد کرے۔ سُبْحَانَ باب تفعیل سے مصدر ہے بعض نے کہا کہ باب تفعیل کا اسم مصدر ہے ماخوذ سبح فی الماء وسبح فی الارض معنے تیرنا اور دور چلا جانا۔ اسی سے تسبیح ہے معنی پاکی بیان کرنا کیونکہ اسکے اندر بھی ابعاد ہوتا ہے اور دوسرے معنی پاک سمجھنا۔ تَعَالٰی تَعَالِیْ مصدر سے معنے بہت زیادہ بلند ہونا

Maktaba Tul Ishaat.com

حَانَتِ نَبَّاذٍ وَلَوْ اُعْطِيْتُ مُلْكَ بَغْدَاذٍ وَاَنْ لَّا اَشْهَدَ مَعْصَرَةَ الشَّرَابِ وَلَوْ رُدَّ عَلَىَّ عَصْرُ الشَّبَابِ ثُمَّ اِنَّنَا رَحَّلْنَا الْعِيْسَ وَقْتَ التَّغْلِيْسِ وَخَلَّيْنَا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ اَبِىْ زَيْدٍ وَّاِبْلِيْسَ

اَلْمَقَامَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَةَ الْبَغْدَادِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَدَوْتُ بِضَوَاحِى الزَّوْرَاءِ مَعَ مَشْيَخَةٍ مِّنَ الشُّعَرَاءِ لَا يَعْلَقُ لَهُمْ مُبَارٍ بِغُبَارٍ وَلَا يَجْرِىْ مَعَهُمْ مُمَارٍ فِىْ مِضْمَارٍ فَاَفَضْنَا فِىْ حَدِيْثٍ يُفْضِحُ الْاَزْهَارَ اِلٰى اَنْ نَّصَفْنَا النَّهَارَ فَلَمَّا غَاضَ دَرُّ الْاَفْكَارِ وَصَبَتِ النُّفُوْسُ اِلَى الْاَوْكَارِ

بَعْدَ هٰذَا اے بَعْدَ هٰذِهِ الْوَاقِعَةِ. حَانَةٌ شراب کی دُکان. نَبَّاذٌ شراب بیچنے والا. نَبْذٌ کے معنے پھینکنا. شراب کو نبیذ اس لئے کہا جاتا ہے کہ فَعِيْلٌ بمعنے مفعول کے ہے تو اس کے بعض اجزا پھینکے ہوئے ہوتے ہیں. اور فعیل اگر بمعنے فاعل کے ہو تو شراب بھی مُسکِر ہونے کے بعد عقل کو پھینکدیتی ہے. بَغْدَاذ میں بہت سے لغات ہیں. بَغْدَاذ وَبَغْذَاذ وَبَغْدَان وَبَغْدَوْن وَبَغْدِيْن اور اس شہر کو دارالسلام کا لقب دیا گیا ہے ؎ وَفِىْ بَغْدَادَ سَادَاتٌ كِرَامٌ ؛ وَلٰكِنْ بِالسَّلَامِ بِلَا طَعَامٍ ؛ مَعْصَرَةٌ اسم ظرف ہے معنے نچوڑنے کی جگہ. تاء زائد ہے. لیکن قاعدہ یہ ہے کہ جہاں حروف زائد پائے جائیں تو وہ دلالت کرتے ہیں معنے کے کثرت پر. اَلشَّرَابُ کے معنے مَا يُشْرَبُ حلال ہو یا نہ ہو. پھر قرینہ کی وجہ سے تخصیص ہوتی ہے. عَصْرٌ کے معنے زمانہ جمع اَعْصَارٌ وَعُصُوْرٌ. اِعْصَارٌ مصدر کے معنے نچوڑنا اور اِعْصَارٌ جامد کے معنے ہوا کا بگولا. رَحَّلْنَا تَرْحِيْلٌ مصدر سے معنے کوچ کرنا. اور تَرْحِيْلٌ کے معنی کجاوہ کسنا بھی ہے کیونکہ یہ رَحْلٌ سے ماخوذ ہے جو بمعنے کجاوہ کے آتا ہے. عِيْسٌ عَيْسَاءُ کی جمع ہے جو مؤنث ہے اَعْيَسُ کی بمعنے قوی اونٹ کے یا بمعنے سفید اونٹ کے. اور بعض نے کہا ہے کہ عِيْسٌ اسم جمع ہے. تَغْلِيْسٌ ماخوذ ہے غَلَسٌ سے معنے شِدَّةُ ظُلْمَةٍ یعنے سخت اندھیرا. خَلَّيْنَا یعنے چھوڑ دئے ہم نے : یعنے تنہا چھوڑ دئے ہم نے دو بوڑھوں کو جن میں سے ایک ابوزید تھا اور دوسرا شیطان تھا. نَدَوْتُ اے جَلَسْتُ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِى النَّادِىْ. نَدٰى يَنْدُوْ نَدْوَةً نصر سے معنی جمع ہونا. اور نَدِىَ يَنْدٰى سمع سے معنے تر ہو جانا. یہاں مراد اول معنے ہیں. ضَوَاحِىْ ضَاحِيَةٌ کی جمع ہے کنارہ اور طرف ضَوَاحِىْ کے معنے اَطْرَاف اور نَوَاحِىْ. زَوْرَاءُ بغداد کا ایک محلہ ہے. مَشْيَخَةٌ شیخ کی جمع ہے. يَعْلَقُ سمع سے معنے پکڑ لینا اور معلق ہونا. لَهُمْ میں لام اختصاص کا ہے اے لَا يَعْلَقُ مُبَارٍ بِغُبَارِهِمْ مُبَارٍ اسم فاعل ہے مُبَارَاةٌ سے معنی کاٹنے میں مقابلہ کرنا. پھر محض مقابلہ کرنے کیلئے استعمال ہونے لگا. ماخوذ ہے بَرىٰ يَبْرِىْ بَرْيًا سے معنے کاٹنا. مُمَارٍ اسم فاعل ہے مُمَارَاةٌ اور مِرَاءٌ مصدر سے معنی جھگڑا کرنا. مِضْمَارٌ اسم ظرف ہے معنے میدان اَفَضْنَا اِفَاضَةٌ مصدر سے معنی پہنچنا اور پہنچانا. مجرد میں ضرب سے معنی بہنا. يُفْضِحُ اِفْضَاحٌ مصدر سے معنی رسوا کر دینا. اَزْهَارٌ زَهْرَةٌ کی جمع ہے معنی پھول. اے كَلَامٌ يَفُوْقُ الْاَزْهَارَ فِى الْاِرْتِيَاحِ اِلَيْهِ. نَصَفْنَا النَّهَارَ یعنے ہم نے آدھا دن گذارا. غَاضَ يَغِيْضُ کے معنے پانی کا خشک ہو جانا. دَرٌّ کے معنی دودھ اور مراد اس سے خیر کثیر ہوتا ہے اَفْكَارٌ فِكْرٌ کی جمع ہے یعنی قَلَّ الْكَلَامُ وَالْاَفْكَارُ مِنْ نِّهَايَةِ الْمَلَالِ. صَبَتْ اے مَالَتْ اَوْكَارٌ وَكْرٌ کی جمع ہے معنی وہ گھونسلا جو خندق پر ہو. یہاں وکر سے مراد گھر ہے. فرق وہ گھونسلا جو دیوار پر ہو. اُدْحِيَّةٌ شترمرغ کے گھونسلے کو کہتے ہیں. اُفْحُوْصٌ وہ گھونسلا جو زمین پر ہو.

Maktaba Tul Ishaat.com

لَمَحْنَا عَجُوْزًا تُقْبِلُ مِنَ الْبُعْدِ وَتُحْضِرُ اِحْضَارَ الْجُرْدِ وَقَدِ اسْتَتْلَتْ صِبْيَةً اَنْحَفَ
(رأینا ۱۲ — ای تعدو ۱۲ — ای تعدو مثل عدو الخیل الجرد ۱۲ — ای استتبعت — ادق ۱۲)

مِنَ الْمَغَازِلِ وَاَضْعَفَ مِنَ الْجَوَازِلِ فَمَا كَذَّبَتْ اِذْ رَاَتْنَا اَنْ عَرَتْنَا حَتّٰى اِذَا مَا
(جمع مغزل ۱۲ — ای من فراخ الحمام ۱۲ — جمع جوزل ۱۲ — ای ما توقفت ۱۲ — ای دخلت علینا ۱۲)

حَضَرَتْنَا قَالَتْ حَيَّا اللّٰهُ الْمَعَارِفَ وَاِنْ لَّمْ يَكُنْ مَّعَارِفَ اِعْلَمُوْا يَا مَآلَ الْاٰمِلِ وَ
(ای الوجوہ ۱۲ — ای وان کنت لا اعرفہم ۱۲ — ای مرجع الراجی ۱۲)

ثِمَالَ الْاَرَامِلِ اِنِّيْ مِنْ سَرَوَاتِ الْقَبَائِلِ
(ای غیاث المساکین وملجأہم ۱۲ — زنان بیوگان ۱۲ — ای من سادات القبائل ۱۲)

لَمْحٌ کے معنے جلدی سے دیکھنا۔ اور بجلی کا چمکنا۔ عَجُوْزٌ بڑھیا تُقْبِلُ آرہی تھی۔ بُعْدٌ کرم سے معنی بعید ہونا سمع سے معنے گمنام ہونا۔ اور ملعون ہونا مراد اول معنے ہیں تُحْضِرُ اے تَعْدُوْ یعنے تیز تیز آرہی تھی۔ اِحْضَارَ الْجُرْدِ اے عَدْوَ الْخَیْلِ۔ احضار مفعول مطلق ہے گھوڑے کی چال کو کہتے ہیں اور حاضر کرنے کو کہتے ہیں۔ یہاں اول معنے مراد ہیں۔ جُرْدٌ جَرْدَاءُ کی جمع ہے اور جَرْدَاءُ مؤنث ہے اَجْرَدُ کے معنے وہ گھوڑا جس کے بال کم ہوں۔ اَشْعَرُ وہ گھوڑا جسکا بدن بالوں میں چھپا ہوا ہو۔ اِسْتَتْلَتْ اے اِسْتَتْبَعَتْ اِسْتِتْلَاءٌ مصدر سے معنی کسی کو پیچھے کرلینا۔ سین وتا یہاں تعدیہ کیلئے ہیں۔ ماخوذ ہے تُلُوٌّ سے معنے پیچھے ہونا۔ صِبْيَةً صَبِیٌّ کی جمع ہے اَنْحَفَ اسم تفضیل ہے نَحَافَةٌ مصدر سے معنے لاغر ہوجانا۔ باب سمع اور جب اسم تفضیل من کے ساتھ مستعمل ہوجائے تو لازمًا وجوبًا واحد مذکر استعمال ہوا کرتا ہے اسلئے یہ صفت ہے صِبْيَةً کی۔ اَنْحَفَ کے معنے ہوئے زیادہ دُبلے پتلے۔ مَغَازِلُ بعض نے کہا ہے کہ یہ جمع ہے مُغْزَلٌ کی اور بعض نے کہا کہ جمع ہے مِغْزَلٌ کی اور بعض نے کہا کہ جمع ہے مَغْزَلٌ کی معنے کاتنے کا آلہ یعنے تکلہ۔ غَزَلَ يَغْزِلُ سمع سے کاتنے کے معنی پر آتا ہے۔ اَضْعَفَ اسم تفضیل ہے ضُعْفٌ سے بمعنے کمزور ہونے کے۔ اور کبھی ضِعْفٌ سے آتا ہے یعنے دو چند ہونیکے مراد یہاں اول معنے ہیں۔ جَوَازِلُ جَوْزَلٌ کی جمع ہے معنے کبوتر کا بچہ مبتدا ولادت میں۔ مَا كَذَّبَتْ یہ اس وقت کہتے ہیں جب کوئی جانور کھاتے وقت ڈرتا ہو اور تھوڑا کھائے۔ اور تکذیب کی لغوی معنے تاخیر کرنیکے اور نامردی کرنیکے ہیں اور تکذیب کے معنے کاذب سمجھنا بھی ہے اور تمہارے خیال کے خلاف کردینا یہ بھی تکذیب ہے۔ یقال كَذَّبَ الْوَحْشُ جبکہ ایک جانور ایک قدم آگے چلے اور ایک قدم پیچھے ہٹے۔ فَمَا كَذَّبَتْ یعنے بڑھیا نے توقف اور تاخیر نہ کی یقال مَا كَذَّبَ عَنِ الْقِتَالِ اے مَا جَبُنَ وَمَا جَعَلَ ظُنُوْنَ اَعْدَائِهٖ فِيْهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ كَاذِبَةً بل صَدَّقَهَا صِدْقَ الْقِتَالِ۔ اَنْ عَرَتْنَا اے قَصَدَتْنَا وَدَخَلَتْ عَلَيْنَا یہ مجرور ہے بنزع خافض کے۔ اے فِيْ اَنْ عَرَتْنَا عَرًا يَعْرُوْ کے معنے پیش آنا اور سامنے آنا۔ حَيَّا تَحِيَّةٌ مصدر سے معنے حَيَّاكَ اللّٰهُ کہنا۔ اور سلام کرنا۔ اور تحفہ دینا۔ حَيَّا اللّٰهُ یعنے زندہ رکھے اللہ تعالٰی۔ مَعَارِفَ مَعْرِفٌ یا مَعْرِفَةٌ کی جمع ہے معنے پہچاننے کی جگہ مراد چہرہ ہے اور دوسرا مَعَارِفَ معروف کی جمع ہے معنے بھلائی جو کہ منکر کی ضد ہے اور معروف مجہول کی ضد بھی ہے۔ یہاں یہی مراد ہے۔ معروف کے معنی پہچانا ہوا مجہول وہ جو نہ پہچانا جائے۔ مَآلُ کے معنے لوٹنے کی جگہ مراد ٹھکانا۔ اَلَ يَؤُوْلُ سے معنے لوٹنا۔ اٰمِلٌ ماخوذ ہے اَمَلٌ سے معنے اُمید۔ اور اٰمِلٌ کے معنے امید رکھنے والا۔ آمال اور آمِل میں تجنیس قلب البعض ہے۔ ثِمَالُ ثُمَيْلَةٌ کی جمع ہے معنے وہ چارہ اور گیاہ جو اونٹ کے پیٹ میں رہ گیا ہو اور صحیح قول یہ ہے کہ ثِمَالٌ مفرد ہے معنے غِيَاثُ الْقَوْمِ الَّذِيْ يَقُوْمُ بِاَمْرِهِمْ۔ ثِمَالُ الْيَتَامٰى وہ شخص جو یتیموں کا تکفل کرے۔ اَرَامِلُ اَرْمَلُ کی جمع ہے معنے وہ شخص جو مٹی میں پڑا ہوا ہو۔ اور وہ شخص جسکا توشہ ختم ہوا ہو۔ بعد میں بیوہ عورتوں کو کہنے لگے۔ سَرَوَاتٌ کے معنے سردار۔ سَرِيَ يَسْرُوْ نصر سے اور کرم سے معنی سردار ہونا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَسَرِيَّاتُ الْعَقَائِلِ لَمْ يَزَلْ أَهْلِيْ وَبَعْلِيْ يَحُلُّوْنَ الصَّدْرَ وَيَسِيْرُوْنَ الْقَلْبَ يُمْطُوْنَ الظَّهْرَ وَيُوْلُوْنَ الْيَدَ فَلَمَّا أَرْدَى الدَّهْرُ الْأَعْضَادَ وَفَجَعَ بِالْجَوَارِحِ الْأَكْبَادَ وَانْقَلَبَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ نَبَا النَّاظِرُ وَجَفَا الْحَاجِبُ وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ وَفُقِدَتِ الرَّاحَةُ وَصَلَدَ الزَّنْدُ وَوَهَنَتِ الْيَمِيْنُ وَضَاعَ الْيَسَارُ وَبَانَتِ الْمَرَافِقُ وَلَمْ يَبْقَ لَنَا ثَنِيَّةٌ

سَرِیَّات سَرِیَّۃٌ کی جمع ہے دوسری جمع سَرَایَا آتی ہے معنے سردار عورت۔ اور سَرِیٌّ جو مذکر ہے اسکی جمع اَسْرِیَاءُ وسُرَوَاءُ آتی ہے۔ عَقَائِلُ عَقِیْلَۃٌ کی جمع ہے بمعنے کَرِیْمَۃٌ مُخَدَّرَۃٌ یعنے شریف عورت پردہ نشین۔ بمعنے سودا کے بھی ہے لیکن حقیقۃ یہ ہے کہ ہر شے میں اچھی چیز کو کہا جاتا ہے۔ یہاں پر اول معنے مراد ہیں۔ بَعْلِیْ میرا شوہر بَعَلَ یَبْعَلُ نصر سے معنے غالب آجانا۔ وَبَعَلَتِ الْمَرْأَۃُ یعنے عورت خاوند والی ہوگئی۔ جمعہ بِعَالٌ وَبُعُوْلٌ وَبُعُوْلَۃٌ بمعنے زوج اور شوہر کے۔ اور سمع سے بمعنے مدہوش ہونیکے آتا ہے۔ اور بمعنے خائف ہونے کے بھی آتا ہے۔ یَحُلُّوْنَ حُلُوْلٌ مصدر سے معنے اترنا۔ اَلصَّدْرُ اَوَّلُ کُلِّ شَیْءٍ وَاَکْبَرُہٗ۔ اور وہ جگہ جہاں بڑا شخص بیٹھتا ہے۔ اور اس بڑے شخص کو بھی کہا جاتا ہے۔ اور سینہ کو بھی کہا جاتا ہے جمعہ صُدُوْرٌ۔ اَلْقَلْبُ دل جمعہ قُلُوْبٌ۔ اور قلب اس لشکر کو کہتے ہیں جو بادشاہ کے ساتھ ہو اور جو لشکر اس کے دائیں جانب کو ہو اسے میمنہ اور بائیں جانب والے کو مَیْسَرَہ اور پچھلے جانب والے کو ساقہ اور اگلے والے کو مقدمۃ الجیش کہتے ہیں۔ یُمْطُوْنَ اِمْطَاءٌ مصدر سے معنی سواری بنانا۔ ماخوذ ہے مَطِیَّۃٌ سے معنے سواری۔ ظَهْرٌ کے معنے پیٹھ مراد پیٹھ والا ہے۔ جمعہ ظُهْرَانٌ وَاَظْهُرٌ وَظُهُوْرٌ۔ یُوْلُوْنَ اے یُعْطُوْنَ الْیَدَ اے النعمۃ اَرْدٰی اِرْدَاءٌ مصدر سے معنے ہلاک کرنا مجرد میں سمع سے ہلاک ہونا اَعْضَاد عَضُدٌ کی جمع ہے بعض نے کہا ہے کہ عَضُدٌ وعَضْدٌ بمعنے بازو کے اَعْضَادٌ سے مراد اَعْوَان اور مددگار ہیں قال تعالٰی وَمَا کُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّیْنَ عَضُدًا یعنے عَوْنًا فَجَعَ فتح سے معنے غمگین ہونا جَوَارِحُ جَارِحَۃٌ کی جمع ہے معنے کسب کرنے والا اور زخمی کرنیوالا۔ اور اَعْضَاءٌ جَارِحَہ کو بھی کہتے ہیں۔ یہاں زخمی کرنے والی مصیبت کو کہتے ہیں۔ اَکْبَاد کَبِدٌ کی جمع ہے معنے جگر ہے۔ اِنْقَلَبَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ انقلاب تام سے کنایہ ہے یا کنایہ ہے کسب کے طریقوں کے بند ہوجانے سے۔ نَبَا یَنْبُوْ نُبُوَّۃٌ کے معنے ناموافق ہونا۔ نَاظِرٌ کے معنے آنکھ اور دیکھنے والا اور حاکم۔ جَفَا یَجْفُوْ جَفَاءٌ کے معنے ظلم کرنا۔ حَاجِبٌ ابرو اور مانع اور دربان۔ جب مانع کے معنے پر ہو تو جمع حَوَاجِبُ آتی ہے اور دربان کے معنی پر ہو تو جمع حُجَّابٌ آتی ہے۔ عَیْنٌ سے مراد یہاں سونا ہے۔ صَلَدَ سمع سے معنے چقماق مار کر آگ نہ نکلنا۔ اسکی ضد ہے قَدَحَ یقال قَدَحْتُ الزَّنْدَ فَانْقَدَحَ۔ صَلَدَ الزَّنْدُ اے لَمْ یُوْرِ نَارًا یعنے چقماق نے آگ نہ نکالا۔ یہ کنایہ ہے محروم ہونے سے۔ وَهَنَتِ الْیَمِیْنُ یعنے قوۃ کمزور ہوگئی۔ کرم وضرب وسمع سے ضعیف ہونے کے معنے پر آتا ہے یَمِیْنٌ کے معنے دایاں ہاتھ اور مبارک اور قسم اور قوۃ۔ یَسَارٌ کے معنے تونگری ومالداری۔ ضَاعَ اجوف واوی ہو تو معنے حرکت دینا یقال اَضَاعَتْنِی الرِّیْحُ یعنے ہوا نے مجھ کو ہلا دیا۔ وَضَاعَ الصَّبِیُّ اِذَا تَضَوَّرَ مِنَ الْبُکَا یعنے لڑکا بلبلا اٹھا۔ اور خوشبو کا مہکنا اور ضَاعَ یَضِیْعُ اجوف یائی سے معنے ضائع اور برباد ہوجانا یہاں یہی مراد ہے۔ بَانَتْ اے زَالَتْ وَبَعُدَتْ۔ مَرَافِقُ مَرْفِقٌ کی جمع ہے بمعنے منافع کے۔ اور جب مِرْفَقٌ کی جمع ہو تو معنے کہنیاں ہیں۔ ثَنِیَّۃٌ وہ اونٹنی جو دو سال کی ہو۔ جمعہ ثَنَایَا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا نَابٌ فَمُذْ اَغْبَرَّ الْعَيْشُ الْاَخْضَرُ وَازْوَرَّ الْمَحْبُوبُ الْاَصْفَرُ وَاسْوَدَّ يَوْمِيَ الْاَبْيَضُ

الناقۃ المسنۃ۱۲ غبار آلودہ شد زندگی نیکو۱۲ ای انحرف۱۲ الدینار۱۲ سیاہ شد روز شادمانی وسرور۱۲

وَابْيَضَّ فَوْدِيَ الْاَسْوَدُ حَتّٰى رَثٰى لِيَ الْعَدُوُّ الْاَزْرَقُ فَحَبَّذَا الْمَوْتُ الْاَحْمَرُ وَتِلْوِيْ

سفید شد زلف سیاہ من۱۲ ای رحمنی۱۲ سخت دشمن۱۲ ای القتل۱۲ ای خلفی۱۲

مَنْ تَرَوْنَ عَيْنُهٗ فِرَارُهٗ وَتَرْجُمَانُهٗ اصْفِرَارُهٗ قُصْوٰى بُغْيَةِ اَحَدِهِمْ ثُرْدَةٌ وَقُصَارٰى

ای شخصہ۱۲ اے معرفتہ لی تشخصہ یخبر فکم حالہ۱۲ یزیدان صفرۃ لونہ تخبر کہ انہ جائع۱۲ نہایۃ ما یتمنی احدھم ثریدۃ۱۲ ای ثرید وہو الخبز المفتوت ای نہایۃ المبلول بمرقۃ۱۲

اُمْنِيَّتِهٖ بُرْدَةٌ

ما یتمناہ ردائہ یلبسہ۱۲

نَابٌ کے معنے بوڑھی اونٹنی جمعہ اَنْیَابٌ وَنُیُوْبٌ وَنِیْبٌ۔ اور نَابٌ بمعنے دانت کے بھی آتا ہے جمعہ اَنْیَابٌ وَنُیُوْبٌ وَنِیَابٌ۔ صنعت تدبیغ وہ ہے کہ ایک سے زائد مختلف الوان اپنی عبارت میں لائے۔ جیسا کہ حریری نے اپنی اس عبارت میں جمع کئے ہیں اِغْبَرَّ اِغْبِرَارٌ مصدر سے معنے غبار آلودہ ہونا۔ عَیْشٌ کے معنے زندگی۔ اَخْضَرُ کے معنے سبز اور عَیْشٌ اَخْضَرُ وہ زندگی جس میں آرام کے سوا کوئی چیز نہ ہو۔ اِزْوَرَّ اِزْوِرَارٌ مصدر سے معنے انحراف اور پھر جانا۔ اَصْفَرُ کے معنے زرد۔ محبوب اصفر سے مراد دینار ہے۔ اِسْوَدَّ سیاہ ہوگیا۔ اِسْوِدَادٌ مصدر سے معنے سیاہ ہو جانا۔ یَوْمِیَ الْاَبْیَضُ یعنے میری خوشی کا دن۔ وہ دن جو بہت عیش کے ساتھ گذرا ہو۔ اِبْیَضَّ سفید ہوگیا اِبْیِضَاضٌ مصدر سے معنے سفید ہو جانا۔ فَوْدٌ اصل میں کان پٹی کو کہتے ہیں اور مجازاً وہ بال مراد ہوتے ہیں جو کنپٹی پر ہوتے ہیں یعنے زلف یعنے سفید ہو گئے میرے زلف کے سیاہ بال۔ رَثٰی لِیْ اے رحمنی۔ رَثٰی یَرْثِیْ رَثْیًا وَرِثَاءً وَمَرْثِیَۃً کے معنے کسی پر رحم کرنا بعد میں یہ معنے ہوئے کہ مردے کے اوصاف بیان کئے جائیں۔ یعنے مردے کے اوصاف بیان کرنے کے لئے استعمال ہونے لگا۔ اَزْرَقُ۔ زَرْقَۃٌ مصدر سے معنے نیلگوں ہونا عَدُوٌّ اَزْرَقُ وہ دشمن جسکی آنکھیں نیلی ہوں مراد اس سے سخت دشمن ہے درندوں کے ساتھ تشبیہ کے طور پر ہے۔ یا یہ وجہ ہے کہ عرب کی لڑائی جب کبھی ہوئی تو رومیوں کے ساتھ ہوئی اور اُن کی آنکھیں نیلی ہوتی ہیں۔ اور اُنکی عداوت سخت ہوتی تھی یقال زرق زرقا اے عمی وصار زرقا قال تعالیٰ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِیْنَ یَوْمَئِذٍ زُرْقًا اے عمیا عیونہم لا نور لہا یا بہ سمی ذالازرق یقال لعدو لان زرقۃ العیون تدل علی عدم المودۃ او اذ یرا الروم لانہم اعداء العرب وہم زرق العیون ثم سمی کل عدو وان لم یکن ازرق العین۔ حَبَّذَا اَحَبَّ فعل مدح اور ذا اس کا فاعل ہے اَلْمَوْتُ الْاَحْمَرُ اے القتل الذی یراق فیہ دم احمر۔ موت اسود وہ ہے جو کسی کا گلا گھونٹ کر مارا جاوے۔ اور موت ابیض وہ ہے جو چارپائی پر مر جائے۔ موت اخضر وہ جو آرام سے آجاوے۔ موت احمر سب سے زیادہ سخت ہے۔ تِلْوِیْ مبتدا ہے اور مَنْ تَرَوْنَہٗ اس کی خبر ہے اور مَنْ مبہم تنکیر کیلئے ہے مراد بچے ہیں۔ تِلْوِیْ کے معنے میرے پیچھے۔ عَیْنُہٗ مبتدا ہے فِرَارُہٗ اُسکی خبر ہے۔ فِرَارٌ کے معنے کشف اور معرفۃ ہے یعنے تحقیقہ یخبر بکم حالہٗ یقال فر الدابۃ فرا وفرارا وفرارا اے کشف عن اسنانہا لیری کم بلغت من السنین باب ضرب والمراد انہ لا یحتاج ان تختبر باطنہ بل یدلک ظاہرہ علے باطنہ۔ فرار بکری اور بھیڑ دنبل گائے کے بچے کو بھی کہتے ہیں اور بھاگنے کو بھی کہتے ہیں۔ یہاں مصدر بمعنے اسم فاعل کے ہے۔ فِرَارٌ و اصفرار میں تجنیس مطرف ہے۔ فارسی میں ایسے موقع پر کہا کرتے ہیں جہ حاجت بیان حال الا بپرس جبکہ آدمی کی صورت کاشف حال ہو۔ عَیْنٌ بمعنے چشم ہے یہاں ذات اور شخص مراد ہے تَرْجُمَانٌ بفتح تا ء وضم تا ء دونوں طرح آتا ہے۔ معنے کسی کا حال کسی کو بیان کرنا یہاں بمعنے اسم فاعل ہے یعنے حال بیان کرنیوالا۔ اِصْفِرَارٌ کے معنے زرد ہونا۔ قُصْوٰی اَقْصٰی کا مؤنث ہے معنی نہایت دور تر ہے۔ بُغْیَۃٌ کے معنی مطلوب مقصود جمعہ بُغٰی۔ ثُرْدَۃٌ جمعہ ثُرَدٌ معنے روٹی کے وہ چھوٹے ٹکڑے جو کہ توڑ کر سالن میں ڈالے جاتے ہیں۔ ثَرَدَ ضرب سے معنی روٹی توڑ کر سالن میں قُصَارٰی بمعنی منتہی۔ اُمْنِیَّۃٌ کے معنی تمنا۔ بُرْدَۃٌ کے معنی مخطط چادر یا معنی چادر جمعہ بُرَدٌ وبُرْدٌ وبُرُوْدٌ وابراد۔ اُمْنِیَّۃٌ کی جمع اَمَانِیُّ ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَكُنْتُ اٰلَيْتُ اَنْ لَّا اَبْذُلَ الْحُرَّ اِلَّا لِلْحُرِّ وَلَوْ اَنِّيْ مُتُّ مِنَ الضُّرِّ وَقَدْ نَاجَتْنِي الْقَرُوْنَةُ
بِاَنْ تُوْجَدَ عِنْدَكُمُ الْمَعُوْنَةُ وَاٰذَنَتْنِيْ فِرَاسَةُ الْحَوْبَاءِ بِاَنَّكُمْ يَنَابِيْعُ الْحِبَاءِ فَنَضَّرَ اللّٰهُ
امْرَاً اَبَرَّ قَسَمِيْ وَصَدَّقَ تَوَسُّمِيْ وَنَظَرَ اِلَيَّ بِعَيْنٍ يُقْذِيْهَا الْجُمُوْدُ وَيُقَذِّيْهَا الْجُوْدُ
قَالَ الْحَارِثُ ابْنُ هَمَّامٍ فَهِمْنَا لِبَرَاعَةِ عِبَارَتِهَا وَمُلَحِ اسْتِعَارَتِهَا وَقُلْنَا لَهَا قَدْ فَتَنَ
كَلَامُكِ فَكَيْفَ اِلْحَامُكِ فَقَالَتْ اُفَجِّرُ الصَّخْرَ وَلَا فَخْرَ فَقُلْنَا اِنْ جَعَلْتِنَا مِنْ رُوَاتِكِ

آلَیْتُ اِیلاءً مصدر سے معنے قسم کھانا۔ اَبْذُلُ بَذْلٌ کے معنے سہولت سے دیدینا اَلْحُرُّ میں الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں اے حُرَّ وَجْہِی۔ حُرٌّ کے معنے آزاد ہے بعد میں شریف کو بھی کہنے لگے اور بَذْلِ وَجْہ سے مراد اِہَانَۃ وجہ کیونکہ سوال کرنے میں آدمی کی ذلت ہوتی ہے۔ اے لَا اَبْذُلُ حُرَّ وَجْہِی اِلَّا لِلْکَرِیْمِ یعنے میں سوال نہیں کروں گی مگر شریف اور سخی آدمی سے ضُرٌّ کے معنے تکلیف اور بفتح فا ضَرٌّ کے معنے نقصان۔ نَاجَتْنِی نَاجٰی یُنَاجِیْ مُنَاجَاۃً کے معنے سرگوشی کرنا اور چپکے سے کان میں بات کرنی اَلْقَرُوْنَۃُ سے مراد نفس ہے الف لام عوض مضاف الیہ کے ہیں اے قَرُوْنَتِیْ۔ اصل میں قَرُوْنَۃٌ بروزن فَعُوْلَۃٌ بمعنے مَقْرُوْن کے ہے پھر اسمیۃ کی تغلیب ہوگی وصفیۃ پر۔ تاء اس میں مبالغہ کے لئے ہے۔ مَعُوْنَۃٌ کے معنے مدد کے ہیں آذَنَتْنِیْ اِیْذَانٌ مصدر سے معنے اطلاع دینا۔ فِرَاسَۃٌ بکسر الفاء بمعنے دِقَّۃُ النَّظَرِ وبالفتح اَلْحَذَاقَۃُ فِیْ اَمْرِ الْخَیْلِ باب کرم حَوْبَاءُ بمعنے النفس کیونکہ نفس امر کرنیوالا ہے حُوْب کا جس کے معنے گناہ کے ہیں بعض نے کہا ہے کہ حوباء ماخوذ ہے حَوْبٌ سے بمعنے حاجت کے۔ یَنَابِیْعُ یَنْبُوْعٌ کی جمع ہے معنے چشمہ جاری حِبَاءٌ بمعنے عَطِیَّۃٌ کے جمعہ اَحْبِیَۃٌ نَضَّرَ اللّٰہُ تر و تازہ کرے اللہ تعالیٰ۔ اَبَرَّ اِبْرَارٌ مصدر سے معنے قسم پورا کردینا قَسَمٌ کے معنے مُسَاوَاۃٌ فِیْ حُقُوْقِ الزَّوْجَاتِ۔ اور یہاں قَسَمٌ بفتح سین ہے جس کے معنے مشہور ہیں۔ صَدَّقَ کے معنے سچا کردینا اور تصدیق کرنا۔ تَوَسُّمِیْ اے ظَنِّیْ یُقْذِیْہَا اِقْذَاءٌ مصدر سے معنے آنکھ میں تنکا ڈالنا۔ ماخوذ ہے قَذًا سے معنے وہ تنکا جو آنکھ میں پڑتا ہے جُمُوْدٌ سے مراد یہاں بخل ہے یُقَذِّیْ باب تفعیل سے معنے آنکھ سے تنکا نکالنا۔ باب تفعیل یہاں سلب کے لئے ہے۔ جُوْدٌ کے معنے سخاوت۔ فَہِمْنَا میں فاء فصیحۃ ہے۔ اور ہِمْنَا ماضی ہے ہَامَ یَہِیْمُ سے معنے متحیر ہوجانا۔ بَرَاعَۃٌ کے اصلی معنے فوقیت کے ہیں مراد یہاں بلاغت ہے مُلَحٌ مُلْحَۃٌ کی جمع ہے معنے نمکین اِسْتِعَارَۃٌ کے معنے تشبیہ کے ہیں۔ فَتَنَ کے معنے فتنہ میں ڈالنا اور فتنہ میں پڑنا مراد اول معنے ہیں۔ اِلْحَامٌ کبھی ماخوذ ہوتا ہے لَحْمٌ سے بمعنے گوشت کے پھر اس کے معنے ہوں گے گوشت کو ٹکڑے کردینا اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے لُحْمَۃٌ سے بمعنے خوراک کے اِلْحَام کے معنے ہونگے خوراک بنادینا۔ لیکن یہاں پر ماخوذ ہے لُحْمَۃٌ سے جس کے معنے بانا کے ہیں تو اِلْحَام کے معنے ہوئے بانا ڈالنا۔ اسکا مقابل ہے اِسْدَاءٌ جس کے معنی ہیں تانا ڈالنا کپڑا بُنتے وقت کھڈی میں کچھ دھاگے لمبائی میں ڈالے جاتے ہیں اور کچھ چوڑائی میں ڈالے جاتے ہیں انہیں سے ایک قسم کو تانا کہتے ہیں اور دوسری قسم کو بانا کہتے ہیں۔ بعد میں اِلْحَام تکمیل احسان کیلئے استعمال ہونیلگا فیقال اَلْحِمْ مَا اَسْدَیْتَ یعنے احسان کو پورا کرو۔ مگر یہاں اِلْحَام شعر اور نظم کیلئے مستعمل ہوا ہے۔ اُفَجِّرُ تَفْجِیْرٌ مصدر سے معنے پھاڑ دینا۔ صَخْرٌ صَخْرَۃٌ کی جمع ہے معنے سخت پتھر۔ دوسری جموع صُخُوْرٌ و صُخُوْرَۃٌ و صخراء ہیں۔ صَخْرٌ ایک شاعر کا نام ہے اور خنساء اس کی بہن تھی وہ بڑی شاعرہ تھی۔ جَعَلْتِنَا میں نا ضمیر مفعول اول ہے مِنْ رُوَاتِکِ مفعول ثانی ہے اور مِنْ

Maktaba Tul Ishaat.com

لَمْ تَبْخَلْ بِمُوَاسَاتِكَ فَقَالَتْ لَأُرِيَنَّكُمْ أَوَّلًا أَشْعَارِي ثُمَّ لَأُرْوِيَنَّكُمْ أَشْعَارِي فَأَبْرَزَتْ

رُدْنَ دِرْعٍ دَرِيسٍ وَبَرَزَتْ بُرْزَةَ عَجُوزٍ دَرْدَبِيسٍ وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ ؎ أَشْكُو إِلَى

اللّٰهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ رَيْبَ الزَّمَانِ الْمُتَعَدِّي الْبَغِيضِ يَا قَوْمِ إِنِّي مِنْ أُنَاسٍ غَنُوا دَهْرًا

وَجَفْنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضُ فَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ وَصِيتُهُمْ بَيْنَ الْوَرٰى مُسْتَفِيضُ

كَانُوا إِذَا مَا نُجْعَةٌ أَعْوَزَتْ فِي السَّنَةِ الشَّهْبَاءِ رَوْضًا أَرِيضْ تَشُبُّ لِلسَّارِينَ نِيرَانُهُمْ

تَبْخَلُ سمع سے معنے بُخل کرنا۔ مُوَاسَاۃ کے معنے غمخواری کرنا۔ أُرِيَنَّ مصدر اراءۃ سے معنے دکھانا۔ شِعَارٌ وہ کپڑا جو بدن کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔ جمع شُعُرٌ وشُعُرٌ وأَشْعِرَةٌ۔ أُرْوِيَنَّكُمْ تم کو راوی بنا دونگی۔ أَبْرَزَتْ اے أَظْهَرَتْ رُدْنٌ آستین دِرْعٌ عورت کی قمیص کو کہتے ہیں۔ دَرِيسٌ ماخوذ ہے دَرْسٌ سے معنے پُرانا دَرَسَ يَدْرُسُ نصر سے معنے پڑھنا اور پڑھانا اور پُرانا ہوجانا۔ دَرْدَبِيسٌ کے معنے بڈھا جانور اور بڈھا انسان اور وہ بڈھا جسکے اعضاء میں اِرْتِعَاش یعنے لرزنا پیدا ہوگیا ہو۔ بَرَزَتْ بُرْزَةَ عَجُوزٍ دَرْدَبِيسٍ اے ظَهَرَتْ وَخَرَجَتْ مثل عَجُوزٍ مُسِنَّةٍ ذَاتِ مکر دغا ہو۔ أَشْكُو میں شکایت کرتی ہوں۔ باب نصر اس فعل میں إِلَى اُس پر داخل ہوتا ہے جسکو شکایت کی جاتی ہے۔ اِشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ اے التَّضَرُّعُ إِلَى اللّٰهِ مثل تَضَرُّعِ الْمَرِيضِ۔ تَضَرُّعٌ کے معنے عاجزی اور فریاد کرنا۔ وَالْمَرَضُ الْخُرُوجُ عَنِ الْاِعْتِدَالِ الْخَاصِّ بِالْاِنْسَانِ باب سمع وجمع الْمَرِيضِ مَرْضٰى رَيْبٌ کے معنے ظلم اور مکر وفریب۔ الْمُتَعَدِّي اے الظَّالِمُ بَغِيضٌ بمعنے مبغوض باب نصر وسمع وفتح۔ رَيْبٌ کی جمع رُيُوبٌ ورِيَبٌ آتی ہے۔ أُنَاسٌ کے معنے لوگ۔ غَنُوا اے أَقَامُوا وَعَاشُوا يُقَالُ غَنِيَ بِالْمَكَانِ اے أَقَامَ فِيهِ۔ باب سمع دَهْرًا اے زمانًا طَوِيلًا۔ وَجَفْنُ الدَّهْرِ واو یہاں حالیہ ہے اے وَالْحَالُ أَنَّ عَيْنَ الدَّهْرِ غَضِيضٌ بمعنے اسم مفعول کے ہے یعنے پست اور نیچے کی ہوئی۔ یعنے اُن پر بہت سا زمانہ اس طرح گزرا کہ اُن کو زمانہ سے کوئی مصیبت اور آفت نہ پہنچی۔ اور وہ بہت اچھے حال میں رہے غَضِيضٌ کی جمع أَغِضَّاءُ وأَغِضَّةٌ آتی ہے۔ فَخَارٌ مصدر بھی ہے۔ اے مَفَاخِرُهُمْ وَمُبَاهَاتُهُمْ۔ وَالْفَخْرُ الْمُبَاهَاةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْاِنْسَانِ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ یعنے لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَهُمْ فِي عُلُوِّ الْمَنْصَبِ وَرِفْعَةِ الْقَدْرِ وَالدَّفْعُ إِذَا عُدِّيَ بِإِلَى اقْتَضٰى مَعْنَى الْإِنَالَةِ قَالَ تَعَالٰى فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَإِذَا عُدِّيَ بِعَنْ اقْتَضٰى مَعْنَى الْحِمَايَةِ نَحْوُ إِنَّ اللّٰهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا باب فتح۔ صِيتٌ کے معنے شہرت اور صَوْتٌ کے معنے شہرت اور آواز بَيْنَ الْوَرٰى مخلوق کی درمیان۔ مُسْتَفِيضٌ اے شَائِعٌ وَمَشْهُورٌ۔ نُجْعَةٌ کے معنے سرسبز وشاداب چراگاہ۔ أَعْوَزَتْ اے فُقِدَتْ وَعُدِمَتْ۔ السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ یعنی وہ قحط سالی جس میں سبزی گھاس اور بارش نہ ہو۔ شَهْبَاءُ مؤنث ہے أَشْهَبُ کا معنے بہت زیادہ سفید۔ إِعْوَازٌ کے معنی سخت احتیاج کے لغت کسی چیز کو کھو دینا۔ نُجْعَةٌ کے اصلی معنے گھاس اور پانی کو طلب کرنا اور مطلق حاجت کو بھی کہتے ہیں۔ رَوْضٌ رَوْضَةٌ کی جمع ہے معنے باغ کے ہیں دوسری جموع رَوْضَاتٌ ورِيَاضٌ ورِيضَانٌ ہیں۔ أَرِيضٌ کرم سے أَرُضَتِ الْأَرْضُ إِذَا صَارَتْ مُنْجِبَةً لِلْعَيْنِ۔ ضرب سے معنے پاک ہونا۔ سمع سے معنی گھاس کا زیادہ ہونا یا کرم سے ہے۔ تَشُبُّ اے تُوقَدُ يُقَالُ شَبَّ النَّارَ شَبًّا وَشُبُوبًا اے أَوْقَدَهَا وَاتَّقَدَتْ يَتَعَدّٰى وَيَلْزَمُ باب نصر سَارِينَ سَارٍ کی جمع ہے ماخوذ من السُّرٰى یعنے رات کو چلنے والے۔ نِيرَانٌ نَارٌ کی جمع ہے وَالْمُرَادُ نِيرَانُ الْقِرٰى وَالضِّيَافَةِ

یعنی فریاد میکنم خدا را مثل فریاد مریض از ظلم زمانِ ظالم ۱۲ زمانًا طویلًا ۱۲ جمع روضة وہی البقاع التی تکون فیها انواع الزہر والنور والاریض حسن النبات وتقدیر البیت کانوا اذا ما النجعة اعوزت فی السنة الشہباء یعنی لم یوجد المال فی القبائل ویوجد عندہم من کل نوع من المال ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

وَيُطْعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضًا مَا بَاتَ جَارُهُمْ سَاغِبًا ۞ وَلَا يُرَوَّعُ قَالَ حَالَ الْجَرِيضُ فَغِيضَتْ مِنْهُمْ صُرُوفُ الرَّدَى ۞ بِحَارَ جُودٍ لَمْ نَخَلْهَا تَغِيضُ وَأَوْدَعَتْ مِنْهُمْ بُطُونَ الثَّرَى ۞ أُسْدَ التَّحَامِي وَأُسَاةَ الْمَرِيضِ فَمَحْمَلِي بَعْدَ الْمَطَايَا الْمَطَا ۞ وَمَوْطِنِي

يحتاجوا الی ہذا القول ۱۲

یعنی کنت احمل الاشیاء علی الدواب واما الیوم فاحملہا علی ظہری ۱۲

يُطْعِمُونَ اِطْعَامٌ مصدر سے دوسروں کو کھانا کھلانا. ضَيْفٌ مہمان جمعہ اَضْيَافٌ وضُيُوفٌ وضِيفَانٌ. غَرِيضٌ سمع سے معنے تنگدل ہونا اور نصر سے برتن کو بھر دینا اور یہاں کرم سے ہے معنے تازہ ہونا. نار جنس ہے اسم جمع ہے اور جمع اسکی نہیں ہوتی الا اذا اُرِيدَ بہ الانواع. غَرِيضٌ اے لحمًا طرِيًّا يقال غَرُضَ اللحمُ غَرَضًا صار طريًّا فهو غَرِيضٌ والجمع اَغَارِيضُ باب کرم واللحم خلاف العظم وجمعہ لِحَامٌ ولُحُومٌ ولُحْمَانٌ واللَّحِمُ يقال لَحِمَہ لَحْمًا اے اَطْعَمَہ اللحم باب فتح. بَاتَ بمعنے صار کے ہے تو ساغبًا خبر ہو جائیگی. اور یا بمعنے رات گذارنے کے ہے پھر ساغبًا حال ہو جائیگا. سَاغِبًا اے جائعًا ماخوذ من السَّغَبِ وہو الجوع مع التعب يقال سَغِبَ سَغَبًا اے جَاعَ قال تعالى فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ والجار من يَقْرُبُ مسكنہ منك والجمع جِيرَانٌ وفی الحديث الجار احق بسقبہ ولا يُرَوَّعُ اے ولا يُفْزَعُ وخوف یعنے لا يخافون من احد حتى يحتاجوا الی ہذا القول وہو ہذا حَالَ الجَرِيضُ ہذا مثل يقال حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ اے حال الغم والغصص دون الشعر والطرب واصلہ ان النعمان كان لہ يومان يوم بُؤْسٍ ويوم نُعْمٍ فمن لقى فی يوم النعم اغناه ومن لقيہ فی يوم بؤسہ قتلہ فلقيہ فی يوم بؤسہ عَبِيدُ بن الابرص الشاعر وكان من خاصتہ فقال لہ النعمان لو لقيتنا غير اليوم فتمن ما شئت غير نفسك فقال لا اعز علیّ من نفسی فقال لا سبيل الی ذلك فانشدني من شعرك فقال عَبِيدٌ حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ يعنے منعنى الخوف والغم من ان اقرأ الشعر فصار مثلا لمن اخذه غم وغصة. اور میرے اُستاد مولانا محمد شفیع صاحب نے مقامات پڑھاتے وقت یوں فرمایا کہ ایک بادشاہ کا بیٹا بچپن سے شعر پڑھنے کا سخت عادی ہوگیا تھا. جب بادشاہ نے اُسے شعر پڑھنے سے منع کیا تو وہ سخت بیمار پڑ گیا. پھر بادشاہ نے اُسے شعر پڑھنے کی اجازت دی مگر اُس نے یہ کہا کہ حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ. جَرِيضٌ کے معنے غم وغصہ اور قَرِيضٌ کے معنے شعر. غِيضَتْ مصدر تَغْيِيضٌ سے معنے خشک کردینا. مجرد میں ضرب سے معنے خشک ہو جانا. غَيْضٌ مصدر آتا ہے. صُرُوفٌ کے معنے حوادث. الرَّدَى کے معنے ہلاکت کے ہیں. باب سمع. تَغِيضُ غَيْضٌ سے معنے خشک ہو جانا. بِحَارَ جُودٍ مفعول ہے غِيضَتْ کے لئے. معنے سخاوت کے دریا. لَمْ نَخَلْهَا ہمارا گمان بھی نہ تھا کہ وہ خشک ہو جائیں گے. أَوْدَعَتْ اِيدَاعٌ مصدر سے معنے کسی بڑی چیز کو کسی کے پاس امانت رکھنا. والضمير لصروف الدهر. بُطُونَ بَطْنٌ کی جمع ہے معنے پیٹ. ثَرَى اے التراب النَّدِيُّ يقال ثَرِيَ اے نَدِيَ وفلان بعد اليبس باب سمع وبطون الثرى كناية عن القبور. أُسْدٌ أَسَدٌ کی جمع ہے معنے شیر. التَّحَامِي اے الحماية والمنعة. أُسَاةَ المَرِيضِ اے الاطباء للمريض. أُسَاةٌ جمع آسٍ بمعنے الطبيب. اَسَى يَأْسُو أَسْوًا نصر سے معنے علاج کرنا. مَحْمَلِي مبتدا ہے اور المَطَا اس کی خبر ہے. مَحْمَلٌ ہودج جس میں عورت کو سوار کرتے ہیں. مَطَايَا اے الدواب والنوق النجائب. مَطِيَّةٌ کی جمع ہے معنے اونٹنی اور سواری. تقدیر عبارت یوں ہے مَحْمَلِي بعد الحمل على المطايا المطا اے الظهر والجمع امطاء يقال مَطِيَ الدابةَ مَطْيًا اے ركبها باب سمع یعنے كنت احمل الاشياء على الدواب واما اليوم فاحملها على ظهري. مَحْمَلٌ یہاں پر مصدر میمی ہے بمعنے حمل کے ہے ہودج کے معنے پر نہیں. مَوَاطِنٌ رہنے کی جگہ والجمع مَوَاطِنُ

Maktaba Tul Ishaat.com

بَعْدَ الْيَفَاعِ الْحَضِيضُ وَأَفْرُخِي مَا تَأْتَلِي تَشْتَكِي ❊ بُؤْسًا لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضٌ إِذَا دَعَا
الْقَانِتُ فِي لَيْلِهِ ❊ مَوْلَاهُ نَادَوْهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ يَا رَازِقَ النَّعَّابِ فِي عُشِّهِ ❊ وَجَابِرَ
الْعَظْمِ الْكَسِيرِ الْمَهِيضِ أَتِحْ لَنَا اللّٰهُمَّ مَنْ عِرْضُهُ ❊ مِنْ دَنَسِ الذَّمِّ نَقِيٌّ رَحِيضٌ
يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ ❊ بِمَذْقَةٍ مِنْ حَازِرٍ أَوْ مَخِيضٍ فَهَلْ فَتًى يَكْشِفُ مَا نَابَهُمْ

اَلْيَفَاعُ اونچی جگہ اور پہاڑ کی چوٹی۔ والجمع یُفُوْعٌ یقال یَفَعَ الجبلَ یَفْعًا اے صَعِدَہٗ بابہ فتح۔ حَضِیْضٌ ای القرار من الارض عند اسفل الجبل یعنے پست زمین جو پہاڑ کے دامن میں ہوتی ہے۔ جمعہٗ اَحِضَّۃٌ و حُضُضٌ والحَضُّ التحریض کالحثّ الا ان الحث یکون فی السیر والسوق والحض لایکون بذلک بابہ نصر۔ اَفْرُخِیْ اے اولادی۔ مَا تَأْتَلِیْ یعنے کوتاہی نہیں کرتے۔ اس کے بعد اَنْ مقدر ہے۔ اے ان تشتکی اِشْتِکَاءٌ مصدر سے معنے شکایت کرنا بُؤْسًا کے معنے سختی اور تکلیف۔ لَہٗ کُلَّ یَوْمٍ وَمِیْضٌ یہ سارا صفت ہے بُؤْسًا کے لئے۔ یعنے ایسی سختی اور تکلیف جس کے لئے ہر روز بجلی کی چمک ہوتی ہے۔ لہ خبر مقدم ہے اور وَمِیْضٌ مبتدا مؤخر ہے۔ وَمِیْضٌ بجلی کی چمک۔ اَلْقَانِتُ قُنُوْتٌ مصدر سے معنے خشوع وخضوع کے ساتھ عبادت کرنا۔ مَوْلَاہُ مفعول ہے۔ دَعَا کے لئے۔ نَادَوْہُ اِذَا دَعَاہُ کے لئے جواب ہے۔ یعنے جب کوئی اطاعت کرنے والا رات کو اپنا مولا یعنے اللہ تعالے کو پکارے۔ تو میرے بچے اللہ تعالے کو اونچی آواز کے ساتھ آنسو بہاتے ہوئے پکارتے ہیں۔ یَفِیْضُ اے یَسِیْلُ بِدَمْعٍ موقع میں حال کے ہے اے مُتَلَبِّسِیْنَ بِدَمْعٍ یَفِیْضُ۔ اَلنَّعَّابُ مبالغہ ہے ناعبٌ کی ماخوذ ہے نَعْبٌ سے معنے کوّے کا بولنا۔ نَعَّابٌ سے مراد کوّے کا بچہ ہے یقال انہ اذا خرج فرخ الغراب من البیضۃ یخرج ابیض فینکرہ ابواہ فیترکانہ فینفتح فاہ فیرسل اللہ ذبابا یدخل فی فیہ فیکون غذاءہٗ ثم بعد سبعۃ ایام یسود فیراجعہ ابواہ والرزق یقال للعطاء الجاری دنیویا کان او اخرویا۔ عُشٌّ کے معنے گھونسلا جمعہٗ اَعْشَاشٌ وعِشَاشٌ وعِشَشَۃٌ اور عَشَّ یَعُشُّ عَشًّا نصر سے معنے لاغر ہونا اور ذلیل ہونا۔ وَجَابِرُ مصدر جَبْرٌ سے معنے ٹوٹی ہوئی ھڈی کو جوڑ دینا۔ بابہ نصر۔ اَلْعَظْمُ ہڈی۔ اَلْکَسِیْرُ بمعنے مکسور کے۔ مَہِیْضٌ مَہْضٌ مصدر سے معنے توڑ دینا۔ یہ مبالغہ کے لئے ہے۔ اَتِحْ اِتَاحَۃٌ مصدر سے امر ہے معنے مقدر کرنا۔ عِرْضٌ کے معنے آبرو مبتدا ہے۔ رَحِیْضٌ اس کی خبر ہے۔ مِنْ دَنَسِ الذَّمِّ رَحِیْضٌ کے ساتھ متعلق ہے رَحِیْضٌ بمعنے مفعول کے ہے رَحْضٌ فتح سے معنے دھونا۔ دَنَسٌ کے معنے میل جمعہٗ اَدْنَاسٌ ذَمٌّ کے معنے برائی۔ نَقِیٌّ کے معنے پاکیزہ۔ یُطْفِئُ اِطْفَاءٌ مصدر سے معنے بجھا دینا۔ مَذْقَۃٌ ومَذْقٌ ومَذِیْقٌ و مَذَاقٌ سب کے معنے وہ دودھ جس میں پانی ملایا گیا ہو جسکو افغانی میں لسی کہتے ہیں۔ مَذَقَ یَمْذُقُ نصر سے معنے ملا دینا حَازِرٌ وہ دودھ جس میں کھٹاپن ہو۔ مَخِیْضٌ بمعنے اسم مفعول کے وہ دودھ جس سے مکھن نکالا گیا ہو۔ مَخْضٌ فتح ونصر وضرب سے بمعنے حرکت دینا۔ مَخَاضٌ کے معنے درد زہ ہے یقال مخض اللبن مخضًا اے استخرج زبدہٗ فہو لبنٌ مخیضٌ بابہ فتح ونصر وضرب۔ یَکْشِفُ کَشْفٌ مصدر سے معنے پردہ اٹھانا مراد یہاں زائل کرنا اور دور کرنا۔ بابہ ضرب۔ مَا نَابَہُمْ اے مَا نَزَلَ بِہِمْ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْعُسْرِ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَيَغْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضَ فَوَالَّذِي تَعْنُو النَّوَاصِي لَهُ : يَوْمَ وُجُوهُ الْجَمْعِ سُودٌ وَبِيضٌ

لَوْلَاهُمْ لَمْ تَبْدُ لِي صَفْحَةٌ وَلَا تَصَدَّيْتُ لِنَظْمِ الْقَرِيضِ قَالَ الرَّاوِي فَوَاللهِ لَقَدْ

صَدَعَتْ بِأَبْيَاتِهَا أَعْشَارَ الْقُلُوبِ وَاسْتَخْرَجَتْ خَبَايَا الْجُيُوبِ حَتَّى مَاحَهَا مَنْ دِينُهُ

الْامْتِيَاحُ وَارْتَاحَ لِرَفْدِهَا مَنْ لَمْ يَخَلْهُ يَرْتَاحُ فَلَمَّا افْعَوْعَمَ جَيْبُهَا تِبْرًا وَأَوْلَاهَا

كُلٌّ مِنَّا بِرًّا تَوَلَّتْ يَتْلُوهَا الْأَصَاغِرُ

یَغْنَمُ اے یَعُدُّ غَنِیمَۃً غَنِمَ یَغْنَمُ غُنْمًا سمع سے معنے مال غنیمت لینا الشکر الطویل العریض سے مراد بہت زیادہ شکر۔ وَالَّذِیْ میں واو قسمیہ ہے۔ تَعْنُوْ اے تَذِلُّ وَتَخْضَعُ باب نصر النَّوَاصِیْ اے اَرْبَابُ النَّوَاصِیْ یعنے یہ الاشراف نَوَاصِیْ نَاصِیَۃٌ کی جمع ہے معنے پیشانی کے بال ویقال عَنَا عُنُوًّا اے ذَلَّ وَخَضَعَ قال تعالیٰ وَعَنَتِ الْوُجُوْہُ لِلْحَیِّ الْقَیُّوْمِ وُجُوْہُ الْجَمْعِ مبتدا ہے اور سُوْدٌ وَبِیْضٌ خبر ہے جمع کی جمع مجموع ہے۔ معنے جماعت۔ سُوْدٌ اَسْوَدُ کی جمع ہے معنے سیاہ بِیْضٌ اَبْیَضُ کی جمع ہے معنے سفید سُوْدٌ جمع سَوْدَاءُ کی اور بِیْضٌ جمع بَیْضَاءُ کی بھی ہے۔ اس یوم سے مراد روز قیامت ہے۔ لَوْلَاھُمْ اے لولا اولادی لَمْ تَبْدُ اے لَمْ تَظْہَرْ صَفْحَۃٌ کے معنے چہرے کا کنارہ اور جانب۔ لِیْ صَفْحَۃٌ اصل میں صَفْحَتِیْ تھا کیونکہ لام یہاں اضافت کے لئے ہے جیسا کہ وہاں مَا بَاتَ جَارٌ لَہُمْ میں لام اضافت ہے اور اصل میں جَارُہُمْ تھا۔ وَلَا تَصَدَّیْتُ اے لَا اِعْتَرَضْتُ وَلَا تَقَدَّمْتُ یعنے میں شعر بنانے کے درپے نہ ہوتی۔ قَرِیْضٌ فَعِیْلٌ بمعنے اسم مفعول کے ہے بمعنے شعر کے۔ کیونکہ قَرِیْضٌ ماخوذ قَرَضَ یَقْرِضُ قَرْضًا سے ہے بمعنے دھار والی چیز سے کاٹنے کے اور وزن معلوم کرتے وقت شعر کے بھی ٹکڑے ٹکڑے کئے جاتے ہیں اسی سے مِقْرَاضٌ ماخوذ ہے بمعنے قینچی کے۔ اسکی جمع نہیں دیکھی گئی اور قَرِیْضٌ جب بمعنے قَارِضٌ کے ہو تو جمع قَرَاضٌ آتی ہے۔ صَدَعَتْ صَدْعٌ مصدر سے معنے پھاڑ دینا باب فتح۔ اَلصَّدْعُ الشَّقُّ فِی الْاَجْسَامِ الصُّلْبَۃِ کالزُّجَاجِ وَالْحَدِیْدِ ومنہ اُسْتُعِیْرَ صَدَعَ الْاَمْرَ وَصَدَعَ بِالْاَمْرِ اے اَظْہَرَہٗ باب فتح قال تعالیٰ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ۔ اَعْشَارَ الْقُلُوْبِ اے قِطَعَہَا جمع عُشْرٍ وَہُوَ جُزْءٌ مِنَ الْعَشَرَۃِ یعنے شَقَّقَتْ جَمِیْعَ اَجْزَاءِ قُلُوْبِنَا۔ اِسْتَخْرَجَتْ اے اَخْرَجَتْ۔ خَبَایَا خَبِیْئَۃٌ کی جمع ہے بمعنے مخفی اور پوشیدہ کے مراد وہ مال جو جیب میں ہوتا ہے۔ جُیُوْبٌ جَیْبٌ کی جمع ہے بمعنے گریبان کے۔ بعد میں اس جگہ کو کہنے لگے جس میں چیز رکھی جاتی ہے کیونکہ وہ گریبان ہی میں ہوتی تھی۔ پھر توسع ہو گئی اور ہر جیب کو کہنے لگے۔ مَاحَہَا مَاحَ یَمِیْحُ ضرب سے معنے نفع دینا اور کوئیں سے پانی بھرنا نیچے سے اور احسان کرنا۔ یہاں پر مراد عطا کرنا ہے۔ مَنْ دِیْنُہُ الْاِمْتِیَاحُ یہ موصول مع صلہ کے فاعل ہے مَاحَ کا۔ اِمْتِیَاحٌ کے معنے طلب عطا کرنا ویقال اِمْتَحْتُ فلانًا اے طَلَبْتُ مِنْہُ فَضْلًا۔ دِیْنُہُ اے عَادَتُہٗ وَارْتَاحَ اِرْتِیَاحٌ مصدر سے معنے خوش ہونا اور راحت پانا۔ لِرَفْدِہَا لام بمعنے عِنْدَ کے ہے رَفْدٌ بمعنے عطا کرنے کے ہے اور رِفْدٌ کے معنے عطا کیا ہوا مال۔ مَنْ لَمْ یَخَلْہُ موصول بمعہ صلہ کے فاعل ہے اِرْتَاحَ کا۔ یعنے جس پر ہمارا گمان نہ تھا کہ وہ خوش ہو گا اسکی عطا پر۔ اِفْعَوْعَمَ اِفْعِیْعَامٌ مصدر سے معنے خوب بھر جانا مجرد میں فَعِمَ یَفْعَمُ کَرُمَ سے معنی بھر جانا۔ فَعْمٌ وہ شخص جو غمگین ہو۔ تِبْرٌ سونا کا ٹکڑا جو ابھی تک سکّوں میں نہ ڈھالا گیا ہو۔ مراد یہاں مطلق سونا ہے۔ اَوْلَاہَا اے اَعْطَاہَا۔ بِرًّا اے عَطَاءً بمعنے نیکی کے بھی ہے۔ تَوَلَّتْ اے اَدْبَرَتْ یَتْلُوْہَا اے یَتْبَعُہَا۔ اَلْاَصَاغِرُ اَصْغَرُ کی جمع ہے بمعنی چھوٹے بچے کے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَفُوْهَا بِالشُّكْرِ فَاغِرٌ فَاشْرَأَبَّتِ الْجَمَاعَةُ بَعْدَ مَمَرِّهَا إِلَى سَبْرِهَا لِتَبْلُوَ مَوَاقِعَ بِرِّهَا فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمَرْمُوْزِ وَنَهَضْتُ أَقْفُوْ أَثَرَ الْعَجُوْزِ حَتّٰى انْتَهَتْ إِلَى سُوْقٍ مُغْتَصَّةٍ بِالْأَنَامِ مُخْتَصَّةٍ بِالزِّحَامِ فَانْغَمَسَتْ فِي الْغُمَارِ وَامَّلَسَتْ مِنَ الصِّبْيَةِ الْأَغْمَارِ ثُمَّ عَاجَتْ بِخُلُوِّ بَالٍ إِلٰى مَسْجِدٍ خَالٍ فَأَمَاطَتِ الْجِلْبَابَ

فمہا ۱۲ — منفتح ۱۲ — مدت عنقہا ورفعت رأسہا ۱۲ — ذہابہا ۱۲ — اختبارہا ۱۲ — لتمتحن الجماعۃ مواضع عطائہم ۱۲ — ضمنت ۱۲ — باستخراج ۱۲ — الخفی المستور ۱۲ — قمت اذہب متبعا آثارہا ۱۲ — وصلت ۱۲ — ممتلئۃ ۱۲ — مخصوصۃ بازدحام الخلائق ۱۲ — فدخلت ۱۲ — فی الکثرۃ وازدحام الخلق ۱۲ — انفلتت وتخلصت بسرعۃ من الصبیۃ ۱۲ — الجہال الذین لم یجربوا شیئا ۱۲ — رجعت ۱۲ — بخلوۃ قلب ۱۲ — ازالت الرداء ۱۲ — وحاصلہ انہا ترکت الصبیۃ وفرت منہم لانہا لم تکن من اولادہا

فُوْہَا حروف اصلی فاء واو ہاء بمعنے منہ کے۔ اسی سے تَفَوُّہٌ ماخوذ ہے بمعنے بات کرنے کے۔ فَاغِرٌ اے مُنْفَتِحٌ بمعنے کھلا ہوا۔ فَغْرٌ مصدر سے صحیح معنے اس کے کھول دینے کے ہیں لازم ومتعدی دونوں طرح آتا ہے بابہ نصر وفتح۔ اِشْرَأَبَّتْ

اِشْرِئْبَابٌ مصدر سے معنے ہرن کا گردن اٹھاکر دیکھنا کہ کوئی شکاری ہے یا نہیں۔ بعد میں مطلقًا کسی وجہ سے نظر اٹھاکر دیکھنے میں مستعمل ہونے لگا۔ مَمَرٌّ مصدر میمی ہے مَرَّ یَمُرُّ مَرًّا سے معنے گذرنا اور چلا جانا ہے۔ اِلٰی سَبْرِهَا متعلق ہے اِشْرَأَبَّتْ کے ساتھ سَبْرٌ کے معنے آزمائش وامتحان لِتَبْلُوَ مَوَاقِعَ بِرِّهَا اے لِتَمْتَحِنَ الْجَمَاعَةُ مَوَاضِعَ عَطَايَاهُمْ ومواقع برہم واحسانہم اَوَقَعَ مَوْقِعَ الْاِسْتِحْقَاقِ اَمْ لَا۔ مَوَاقِعُ کے معنے مواضع اور بِرٌّ کے معنے احسان اور بھلائی تَبْلُوَ بَلَاءٌ مصدر سے معنے آزمائش وامتحان۔ كَفَلْتُ كَفَالَةً مصدر سے معنے ضامن بن جانا ذمہ لینا پرورش کرنا۔ متعدی بنفسہ بھی ہوتا ہے اور متعدی باللام بھی ہوتا ہے۔ لام کا مدخول وہی ہوتا ہے جن کا ذمہ لیا جاتا ہے۔ یا جن کی پرورش کیجاتی ہے اور بغیر لام کے بھی استعمال ہوتا ہے۔ یقال کَفَلَ بالمال کفالۃ اے ضمنہ بابہ نصر وضرب وسمع قال تعالی وکفلہا زکریا تشدیدًا تخفیفًا۔ اِسْتِنْبَاطِ السِّرِّ اے باستخراج السر اَلْمَرْمُوْزِ اے الخفی المستور یقال نَبَطَ الماءُ نَبْطًا ونُبُوْطًا اے نبع وخرج بابہ نصر وضرب ونَبَطَہٗ اے استخرجہ متعدی ولازم واِسْتَنْبَطَ الْبِئْرَ اے اِسْتَخْرَجَ مَاءَهَا واِسْتَنْبَطَ الشَّیْءَ اے اظہرہ بعد خفاءہ ویقال رَمَزَ اِلَیْهِ رَمْزًا اے اشار الیہ واَوْمَأَ بابہ ضرب ونصر وَنَهَضْتُ اے قُمْتُ۔ اَقْفُوْ اَثَرَ الْعَجُوْزِ اے اَذْهَبُ مُتَّبِعًا اثرہا اَقْفُوْ قَفْوٌ مصدر سے معنے کسی کے پیچھے پیچھے چلنا۔ اَثَرٌ واِثْرٌ دونوں کے معنے نشان قدم اور مطلق نشان اِنْتَهَتْ اِنْتِہَاءٌ مصدر سے معنے پہنچنا۔ سُوْقٌ مونث سماعی ہے معنی بازار جمعہ اَسْوَاقٌ۔ مُغْتَصَّةٌ اِغْتِصَاصٌ مصدر سے اچھو لگ جانا یعنے گلے میں کوئی چیز اٹک جانا۔ پھر بطور تشبیہ کے بھر جانے کو کہتے ہیں ماخوذ ہے غُصَّة سے معنے وہ چیز جو کھانا کھاتے وقت گلے میں اٹک جائے اور پھنس جائے جمعہ غُصَصٌ وغُصَّاتٌ۔ مُغْتَصَّةٌ کے معنے ہوئے بھرا ہوا۔ زِحَامٌ کے معنے القوم المتزاحمون یعنے لوگوں کی بھیڑ۔ فَانْغَمَسَتْ اے فَدَخَلَتْ اصلی معنے پانی میں گھس گیا۔ اَلْغُمَارُ اے القوم المتغامرین مراد لوگوں کی کثرت اور بھیڑ ہے یقال غَمَسَ الشَّیْءَ فِی الْمَاءِ غَمْسًا اے غَطَّہٗ فیہ فَانْغَمَسَ بابہ ضرب والغمار بضم الغین جماعۃ الناس۔ وَامَّلَسَتْ اِمِّلَاسٌ مصدر سے معنی صفائی سے نکل جانا مجرد میں نصر اور کرم سے چکنا ہٹ ہونا مصدر مَلَاسَةٌ ومُلُوْسَةٌ ہے۔ اَلْاَغْمَارُ اے الجہال الذین لم یجربوا شیئا جمع غُمْرٍ یقال غَمُرَ الرَّجُلُ غَمَارَةً کان جاہلا بابہ کرم وخلاصۃ انہا ترکت الصبیۃ وفرت منہم لانہا لم تکن من اولادہا۔ عَاجَتْ عَوْجٌ مصدر سے معنے لوٹنا بابہ نصر خُلُوٌّ کے معنے خالی ہونا۔ بال دل قلب کے معنی میں ہے۔ خَالٍ صفت ہے مسجد کی۔ اَمَاطَتْ اے اَزَالَتْ اَمَاطَ یُمِیْطُ اِمَاطَۃً کے معنی زائل کردینا اور دور کردینا وفی الحدیث اماطۃ الاذی عن الطریق من الایمان۔ جِلْبَابٌ عورت کی وہ بڑی چادر جو اُس کے سر پاؤں تک تمام بدن چھپادے جمعہ جَلَابِیْبُ آتی ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَنَضَتِ النِّقَابَ وَأَنَا أَلْمَحُهَا مِنْ خَصَاصِ الْبَابِ وَأَرْقُبُ مَا سَتُبْدِي مِنَ الْعُجَابِ فَلَمَّا انْسَرَتْ أُهْبَةُ الْخَفَرِ رَأَيْتُ مُحَيَّا أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ عَلَيْهِ لِأُعَنِّفَهُ عَلَى مَا اجْتَرَى إِلَيْهِ فَاسْلَنْقَى اسْلِنْقَاءَ الْمُتَمَرِّدِينَ ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَةَ الْمُغَرِّدِينَ وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ ؎ يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدَهْرِي: أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِي: وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي فِي الْخِدَعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي: كَمْ قَدْ قَمَرْتُ بَنِيهِ: بِحِيلَتِي وَبِمَكْرِي وَكَمْ بَرَزْتُ بِعُرْفٍ عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرٍ: أَصْطَادُ قَوْمًا بِوَعْظٍ: وَآخَرِينَ بِشِعْرِي

نَضَتْ اے رَفَعَتْ وَنَزَعَتْ. اَلنِّقَابُ وہ کپڑا جس سے عورت اپنا چہرہ چھپاتی ہے. جمع نُقُبٌ وَنُقْبٌ اور نَقْبٌ کے معنے سوراخ کرنا مکان کی دیوار وغیرہ میں باب ضرب ونصر اَلْمَحُ اے اَنْظُرُ خَصَاصٌ جمع خَصَاصَةٌ معنے وہ چھید جو دروازے کے پٹ میں ہوتے ہیں اَرْقُبُ رَقْبٌ مصدر سے معنے انتظار کرنا باب نصر سَتُبْدِیْ اے سَتُظْهِرُ سین استقبال کے لئے ہے اور تُبْدِیْ اِبْدَاءٌ مصدر سے اَبْدٰی یُبْدِیْ اِبْدَاءً معنے ظاہر کر دینا. مجرد میں بَدٰی یَبْدُوْ بُدُوًّا معنے ظاہر ہوتا عُجَابٌ کے معنے امر عجیب باب سمع اِنْسَرَتْ اِنْسِرَاءٌ مصدر سے معنے زائل ہوجانا. مجرد میں سَرِیَ اَلنَّمِرُ سُرُوَّةً معنے دور ہوجانا ویقال سَرَی الثوب سَرْوًا اے اَلْقَاہُ باب نصر اُهْبَةٌ کے معنے سامان اَلْخَفَرُ کے معنے حیاء اور اُهْبَةُ الْخَفَرِ سے مراد یہاں وہی نقاب ہے یقال خَفِرَ خَفَرًا اے اِسْتَحٰی اَشَدَّ الحیاء باب سمع مُحَیًّا کے معنے چہرہ. سَفَرَ اے طلع وظهر هَمَمْتُ هَمٌّ مصدر سے معنے قصد وارادہ کرنا اور غمگین ہوجانا. باب نصر مراد اوّل معنے ہیں. اَهْجُمَ هُجُوْمٌ مصدر سے معنے اچانک داخل ہونا باب نصر. اُعَنِّفَ تَعْنِیْفٌ مصدر سے معنے سختی کے ساتھ زجر کرنا اَجْرٰی اِلَیْهِ اے قصد ابو زید الیہ اور بعض نسخوں میں اِجْتَرَأَ لکھا ہے بمعنے جرأت کرنے کے اور یہی نسخہ صحیح ہے. مجرد میں جَرُءَ یَجْرُءُ جُرْءَةً کرم سے آتا ہے. اِجْتِرَاءٌ کے معنے جرأت کرنا. اِسْلَنْقٰی اِسْلِنْقَاءٌ سے معنے بیٹھ کے بل سونا یا لیٹ جانا. مُتَمَرِّدٌ کے معنے بہت زیادہ سرکش آدمی. رَفَعَ فتح سے اٹھا دینا بلند کرنا. کرم سے بلند مرتبے والا ہونا. عَقِیْرَةٌ اصل میں وہ آواز جو جانور ذبح ہوتے وقت نکالتے ہیں بعد میں مطلق چیخ اور آواز کو کہنے لگے. مُغَرِّدٌ تَغْرِیْدٌ مصدر سے معنے بلند آواز سے گانا. مُغَرِّدِیْنَ گانے والے. اِنْدَفَعَ یُنْشِدُ اے جعل یُنْشِدُ یعنے شعر پڑھنے لگا. لَیْتَ شِعْرِیْ یعنے کاش کہ مجھ کو خبر ہوتی. معناہ لیت دِرَایَتِیْ وَفِطْنَتِیْ حَاصِلٌ بِاَنَّ دَهْرِیْ هَلْ یَعْرِفُ قَدْرِیْ اَحَاطَ اِحَاطَةٌ مصدر سے معنے گھیر لینا والاحاطة بالشیء علما علم وجودہ وجنسہ وکیفیتہ وغرضہ المقصود بالایجاد منہ ولا یکون ذلک الا للہ تعالٰی. قَدْرٌ مرتبہ کُنْهٌ غَایَةٌ وحقیقةٌ. غَوْرٌ کے معنے گہرائی. فِی الْخِدَعِ ای المکر لَیْسَ بمعنے لا کے ہے اے لا یَدْرِیْ. کَمْ اے کَمْ مَرَّةً یعنے بہت دفعہ اس صورت میں مفعول ہوگا یا کَمْ قَمْرَةً کی تقدیر میں مفعول مطلق ہوگا. قَمَرْتُ قِمَارٌ مصدر سے معنے غالب آجانا اور بازی لیجانا بَنِیْهِ اے بنی الدهر یعنے غَلَبْتُ فِی الْقِمَارِ عَلٰی اَبْنَاءِ الدَّهْرِ بَرَزْتُ بِعُرْفٍ اے خَرَجْتُ بحیث یَعْرِفُوْنِیْ اَنِّیْ ابوزید. وَبِنُكْرٍ اے تارةً فی هیئةٍ منكرةٍ بحیث لا یعرفونی اَصْطَادُ شکار کرتا ہوں

Maktaba Tul Ishaat.com

عہ یعنی زحج تارۃ بصورۃ الرجال وتارۃ بصورۃ النساء ۱۲

وَاَسْتَفِزُّ بِخَلٍّ عَقْلًا وَعَقْلًا بِخَمْرٍ ؛ وَتَارَةً اَنَا صَخْرٌ ؛ وَتَارَةً اُخْتُ صَخْرٍ ؛ وَلَوْ سَلَكْتُ سَبِيْلًا مَاْلُوْفَةً طُوْلَ عُمْرِيْ ؛ لَخَابَ قِدْحِيْ وَقَدْحِيْ ؛ وَدَامَ عُسْرِيْ وَخُسْرِيْ ؛ فَقُلْ لِمَنْ لَامَ هٰذَا ؛ عُذْرِيْ فَدُوْنَكَ عُذْرِيْ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا ظَهَرْتُ عَلٰى جِلْيَةِ اَمْرِهٖ وَبَدِيْعَةِ اَمْرِهٖ وَمَا زَخْرَفَ فِيْ شِعْرِهٖ مِنْ عُذْرِهٖ عَلِمْتُ اَنَّ شَيْطَانَهُ الْمَرِيْدُ لَا يَسْمَعُ التَّفْنِيْدَ وَلَا يَفْعَلُ اِلَّا مَا يُرِيْدُ فَثَنَيْتُ اِلٰى اَصْحَابِيْ عِنَانِيْ وَاَبْثَثْتُهُمْ مَا اَثْبَتَهُ عِيَانِيْ فَوَجَمُوْا لِضَيْعَةِ

اَسْتَفِزُّ اِسْتِفْزَازٌ مصدر سے معنے ہلکا کرنا اور علیحدہ کرنا مراد یہاں سیدھے راستے سے پھیر دینا. مجرد میں فَزَّ یَفِزُّ فَزًّا نصر سے معنے علیحدہ ہونا اور پھر جانا اور دہوکہ دینا اور علیحدہ کردینا اور ضرب سے ہلکا ہو جانا خَلٌّ کے معنے سرکہ خَمْرٌ کے معنے ڈھانپ لینا. اور شراب بھی عقل کو ڈھانپ لیتی ہے اسلئے اسکو بھی خمر کہتے ہیں. مطلب یہ ہے کہ دہوکہ دیتا ہوں کسی عقل کو سرکہ سے یعنے حلال چیز سے اور کسی عقل کو شراب سے یعنی حرام چیز سے. صَخْرٌ شاعر کا نام ہے اور اسکی بہن کا نام خنسا ہے جو بڑی شاعرہ تھی. کہتا ہے کہ میں کبھی مردوں کی صورت میں نکلتا ہوں اور کبھی عورتوں کی صورت میں. وَلَوْ سَلَكْتُ اور اگر میں چلتا. سَبِيْلًا مَاْلُوْفَةً ایسے رستے پر جو لوگوں کو معلوم اور محبوب ہو. السبیل الطریق الذی فیہ سُہُولَۃٌ والجمع سُبُلٌ طُوْلَ عُمْرِيْ اپنی تمام عمر میں خَابَ خَيْبًا وَخَيْبَةً سے معنے محروم ہونا قِدْحٌ کے معنے قمار بازی کا تیر قَدْحٌ مصدر ہے معنے آگ نکالنے کیلئے چقماق مارنا. اور قَدَحٌ کے معنے پیالہ اسکی جمع اَقْدَاحٌ آتی ہے اور قِدْحٌ کی جمع قِدَاحٌ وَاَقْدَاحٌ وَاَقْدُحٌ وَاَقَادِيْحُ آتی ہے. عُسْرٌ کے معنی تنگدستی خُسْرٌ وخَسَارَةٌ وخُسْرَانٌ کے معنے زیان کاری تاوان ونقصان لَامَ يَلُوْمُ لَوْمًا کے معنے ملامت کرنا باب نصر لَامَ کا مفعول بہ محذوف ہے اے لَامَنِیْ. فَدُوْنَكَ عُذْرِيْ اے خُذُوْا قبول عُذْرِیْ ظَهَرْتُ ظُهُوْرٌ مصدر سے معنے ظاہر ہونا. اور جب اس کے صلے میں علی آجائے تو بمعنے اطلاع کے آتا ہے ظَهَرَ عَلَيْهِ اے اِطَّلَعَ عَلَيْهِ جِلْيَةٌ اس میں تا مبالغہ کے لئے ہے یا نقل کیلئے ہے اور اس کے معنے مَاظَهَرَ مِنْ حَقِيْقَةِ الشَّيْ ہے. جِلْيَةِ اَمْرِهٖ یعنے حقیقۃ امرہ وَبَدِيْعَةِ اَمْرِهٖ اے عَجِيْبَةٍ وَدَاهِيَةٍ بَدِيْعٌ بمعنے عجیب کے آتا ہے. اِمْرٌ کے معنی شیٔ مُنْكَرٌ یعنے بری چیز. اَمْرٌ کے معنی مَاْمُوْرٌ بہ. اَمْرٌ کے معنی حکم کرنا. زَخْرَفَ يُزَخْرِفُ زَخْرَفَةً کے معنے مزین کر دینا. اَلْمَرِيْدُ بمعنے سرکش کے جمع مُرَدَاءُ. مَرُدَ يَمْرُدُ نصر سے معنے سرکشی کرنا. مَارِدٌ کے معنے بھی شرکش ہے جمعہ مَارِدُوْنَ وَمَرَدَةٌ. تَفْنِيْدٌ جھٹلانا بے وقوف بنا دینا اور ملامت کرنا. ثَنَيْتُ ثَنَى يَثْنِيْ ثَنْيًا ضرب سے معنے پھیر دینا عِنَانٌ لگام. یعنے میں اپنے ساتھیوں کیطرف متوجہ ہوا. اَبْثَثْتُ اِبْثَاثٌ مصدر سے معنے خبر پھیلانا مراد اطلاع دینا. دوسرے معنے متفرق کردینا بکھر دینا مجرد میں بَثَّ يَبُثُّ بَثًّا معنے متفرق کردینا اور بکھیر دینا. قال تعالٰے وَبَثَّ فِيْهِمَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا اَثْبَتَهُ اے مَاحَقَّقَهٗ. عِيَانِيْ عِيَانٌ مصدر ہے باب مفاعلہ سے معنے معاینہ اور مشاہدہ کرنا یعنے جو کچھ میرے مشاہدہ میں آچکا تھا. وَجَمُوْا وَجَمَ يَجِمُ وَجْمًا وَوُجُوْمًا معنے غصہ کے ساتھ پشیمان ہونا. ضَيْعَةٌ مصدر ہونے کی صورت میں معنے ضائع ہونا اور جامد ہونے کی صورت میں زمین یعنے جائداد کو کہتے ہیں جمع ضَيَعَاتٌ. یہاں مصدر ہے.

عہ یعنی لو خرجت ابرزا بلباس واحد لزال وقاری وحلاوۃ امری علی الاعین الناس ولا یسطون لی شیئا ۱۲

* جِلْيَتُهٗ ای علی حقیقۃ حالہ

Maktaba Tul Ishaat.com

الجَوَائِزِ وَتَعَاهَدُوا عَلَى مَحْرَمَةِ العَجَائِزِ

العطیات والصلات ۱۲ عاہدوا فیما بینہم ان یحرموا العجائز ۱۲

المَقَامَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ المَكِّيَّةُ

حَكَى الحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَهَضْتُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ لِحَجَّةِ الإِسْلَامِ فَلَمَّا قَضَيْتُ

قمت وخرجت ۱۲ بغداد ۱۲ لفریضۃ الحج ۱۲ المراد بقضاء التفث ازالة الوسخ ۱۲

بِعَوْنِ اللّٰهِ التَّفَثَ وَاسْتَبَحْتُ الطِّيبَ وَالرَّفَثَ صَادَفَ مَوْسِمُ الخَيْفِ مَعْمَعَانَ

استحللت ۱۲ الفحش والجماع والجدال فی شرح الشارح ۱۲ وافق ۱۲ المشہد ۱۲ موضع عند منی ۱۲ شدۃ حر

القَيْظِ فَاسْتَظْهَرْتُ لِلضَّرُورَةِ بِمَا يَقِي حَرَّ الظَّهِيرَةِ فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافٍ مَعَ رُفْقَةٍ

استعنت ۱۲ ای الخیمۃ ونحوہا یحفظنی ۱۲ حر وسط النہار ۱۲ ای تحت قبۃ من ادیم

ظِرَافٍ وَقَدْ حَمِيَ

اشتد

جمع ظریف بمعنی الکیس البارع الزکی الحسن الہیئۃ ۱۲

جَوَائِزُ جائزۃؔ کی جمع ہے معنے عَطِیَّۃ اور انعام بعض نے کہا ہے کہ جَوَاز سے ماخوذ ہے انعام میں بھی جوز ہوتا ہے اور بعض نے کہا ہے کہ جَوْز سے ماخوذ ہے معنے تجاوز کرنا۔ تو انعام کا اثر بھی تجاوز کرکے قلب تک پہنچ جاتا ہے۔ تَعَاهَدُوا انہوں نے آپس میں معاہدہ کر لیا۔ مَحْرَمَةٌ کے محروم کرنا عَجَائِز عَجُوز کی جمع ہے۔ نَهَضْتُ اے قُمْتُ مَدِينَةُ السَّلَامِ اور دار السلام سے مراد بغداد ہے۔ حَجَّةُ الإِسْلَام یعنے حج جو اسلام میں فرض کیا گیا ہے۔ قَضَيْتُ قَضَاءٌ مصدر سے معنے فیصلہ کرنا حکم کرنا ادا کرنا پورا کرنا قضاء تَفَث کے معنے میل کچیل دور کرنا۔ مراد یہی ہے۔ بِعَوْنِ اللّٰهِ بتقدیر مُتَلَبِّسًا کے حال ہے قَضَيْتُ کی ضمیر سے تَفَث کے معنی میل کچیل اِسْتَبَحْتُ اے اِسْتَحْلَلْتُ اَلطِّيب معنے خوشبو جمع اَطْيَاب وطُيُوب۔ رَفَث کے معنے جماع کرنا بعض نے کہا ہے کہ فحش کلام کرنا اور عورتوں سے عشقبازی کی باتیں کرنا۔ صَادَفَ اے وَافَقَ مُصَادَفَة مصدر سے معنے پالینا۔ مجرد میں صَدَفَ يَصْدِفُ صَدْفًا کے معنے اعراض کرنا باب ضرب یقال صَدَفَ عنہ اے اَعْرَضَ عنہ اعراضا شدیدا قال تعالی سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوْءَ العَذَاب مَوْسِمٌ فاعل ہے صَادَفَ کا مراد زمانہ ہے۔ خَيْف ہو موضع عند منیٰ۔ مَعْمَعَان شِدَّةُ حَرٍّ وشِدَّةُ بَرْد۔ یہاں مراد سخت گرمی ہے۔ صَيْف موسم گرما۔ اضافت تقییدیہ ہے۔ مَعْمَعُ الحَطَب لکڑیوں کا چٹخنا یعنے جلتے وقت لکڑیوں کا ٹک ٹک کرنا۔ یقال مَعْمَعَ القَوْمُ یعنے قوم نے گرمی میں سفر کیا۔ فَاسْتَظْهَرْتُ اِسْتِظْهَار مصدر ہے کبھی ماخوذ ہوتا ہے ظُہر سے تو معنے ہونگے ظہر کا وقت کسی پر آجانا کبھی ماخوذ ہوتا ہے ظَہْر سے معنے مدد۔ اِسْتِظْهَار کے معنے ہونگے مدد مانگنا اور ظہیر معین و مددگار کو بھی کہتے ہیں۔ بِمَا يَقِي اے بِمَا يَحْفَظُ مِنْ خَيْمَةٍ وغیرہا حَرَّ الظَّهِيرَة اے حَرّ وَسَطِ النَّهَار۔ طِرَاف طَرَف کی جمع ہے۔ وہ خیمہ جو چمڑے کا ہوتا ہے۔ طِرَاف مفرد اور جمع میں برابر استعمال ہوتا ہے طِرَاف کی جمع طُرُف آتی ہے۔ رُفْقَة رَفِيق کی جمع ہے معنے ساتھی۔ ظِرَاف ظَرِيف کی جمع ہے معنے خوش طبعی کرنے والا۔ ماخوذ ہے ظَرَافَة سے معنے خوش طبعی کرنا۔ وقیل الظَّرِيفُ بمعنے الكَيِّس البَارِع الزَّكِيّ الحَسَن الہیئۃ باب کرم۔ ظرافۃ اوصاف مدح میں سے ہے اور سخریہ اوصاف مذمومہ میں سے ہے۔ دوسرے جموع ظُرُوف ظُرَف ظُرَفَاء ہیں۔ سُخْرِيَّة ومَسْخَرَة کے معنے افعال ذلیلہ کے ساتھ خوش طبعی کرنا اور ظَرَافَة کے معنے افعال حسنہ کے ساتھ خوش طبعی کرنا۔ طِرَاف وظِرَاف میں تجنیس تصحیف ہے۔ اور اگر دونوں جگہ طِرَاف پڑھا جاوے تب بھی صحیح ہے۔ طِرَاف جمع طَرِيف وطِرْف کی معنے عمدہ گھوڑا مرلو سوا ہے۔ حَمِيَ يَحْمَى حَمْيًا کے معنے گرم ہوجانا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَطِيسُ الحَصْبَاءِ وَاعْشَى الهَجِيرُ عَيْنَ الحِرْبَاءِ اِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَعْسِعٌ يَتْلُوْهُ فَتًى
(تنور الحصباء ۱۲ — اعمٰی ۱۲ — حر نصف النهار ۱۲ — ای دخل علینا بغتۃ ۱۲ — پیر کلاں ۱۲ — یتبعہ ۱۲)

مُتَرَعْرِعٌ فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيْمَ اَدِيْبٍ وَحَاوَرَ مُحَاوَرَةَ قَرِيْبٍ لَاغَرِيْبٍ فَاُعْجِبْنَا
(شاب قوی ۱۲ — عاقل ماہر ۱۲ — خاطب مخاطبۃ قریب ۱۲ — لا اجنبی ۱۲)

بِمَا نَثَرَ مِنْ سِمْطِهٖ وَعَجِبْنَا مِنِ انْبِسَاطِهٖ قَبْلَ بَسْطِهٖ وَقُلْنَا لَهٗ مَا اَنْتَ وَكَيْفَ وَلَجْتَ
(بما رمی متفرقا من لئالی اللؤلؤ ۱۲ — بے تکلف شدن او ۱۲ — یعنی قبل از آنکہ ما او را بے تکلف داریم ۱۲ — دخلت)

وَمَا اسْتَاْذَنْتَ فَقَالَ اَمَّا اَنَا فَعَافٍ وَطَالِبُ اِسْعَافٍ وَسِرُّ ضُرِّيْ غَيْرُ خَافٍ عَلَى النَّظَرِ
(ای طلبت الاذن فی الدخول ۱۲ — ای طالب عفو وہو الفضل والشیء القلیل ۱۲ — قضاء حاجۃ ۱۲ — تنگدستی ۱۲ — غیر مخفی ۱۲)

وَطِيْسٌ کے معنے تنور والجمع اَوطِسَۃٌ و وُطُسٌ یقال حَمِیَ الوَطِیْسُ اے اِشْتَدَّ الحَرْبُ اَلحَصْبَاءُ کے معنے کنکریاں. اس کا مفرد حَصْبَۃٌ ہے یقال حَصَبَہٗ حَصْبًا اے رَمَاہُ بِالحَصْبَۃِ بابہ نصر وضرب اَعْشٰی اِعْشَاءٌ مصدر سے معنے اندھا کرنا. ہَجِیْرٌ کے معنے سخت گرمی ماخوذ ہَجْرٌ سے ہے معنے چھوڑنا ہجیر سخت گرمی کو اسو جہ سے کہا جاتا ہے کہ اس میں ہر شخص باہر جگہ کو چھوڑ کر اندر آتا ہے. حِرْبَاءٌ کے معنے گرگٹ جمعہ حَرَابِیُّ و حَرَابِیٌّ هَجَمَ یعنے اچانک داخل ہوا. مُتَسَعْسِعٌ بہت بوڑھا آدمی جس کے ہاتھ پاؤں ہلتے ہوں اور چھوٹے چھوٹے قدم رکھتا ہو. اور جس کے قویٰ کمزور اور ضعیف ہو چکے ہوں یَتْلُوْهُ اس کے پیچھے پیچھے آتا تھا. مُتَرَعْرِعٌ کے معنے ہٹا کٹا جوان اور مضبوط جوان سَلَّمَ تَسْلِیْمٌ مصدر سے معنے سلام کرنا اور سَلَّمَکَ اللہ کہنا. اَدِیْبٌ کے معنے عاقل ماہر یقال اَرِبَ اَرَبًا و اَرُبَ اَرَابَۃً صار عاقلاً ماہرًا والاَرَبُ فرط الحاجۃ المقتضی للاحتیال ثم یستعمل تارۃً فی الحاجۃ وتارۃً فی الاحتیال وقد اَرِبَ اِلٰی کذا اَرَبًا و اِرْبَۃً و مَارَبَۃً اے احتیاج الیہ حاجۃً شدیدۃً وقولہ تعالٰے اُولِی الاِرْبَۃِ مِنَ الرِّجَالِ کنایۃ عن الحاجۃ الی النکاح حَاوَرَ مُحَاوَرَۃٌ مصدر سے معنے بات چیت کرنا. مُحَاوَرَۃَ قَرِیْبٍ لَاغَرِیْبٍ اے خَاطَبَ مُخَاطَبَۃَ قریبٍ لا اجنبیٍ والمحاورۃ المراجعۃ فی الکلام ومنہ التَّحَاوُرُ قال اللہ تعالٰی واللہ یسمع تحاورکما ویقال حار یحور حَوْرًا اے رجع و حار حُؤُوْرًا اے تحیر قال تعالٰے اِنَّہٗ ظَنَّ اَنْ لَّنْ یَّحُوْرَ ای لن یرجع و لن یبعث بابہ نصر والقریبُ من القرب ضدّ البعید یقال قَرُبَ وقَرِبَ قُرْبًا وقُرْبَانًا وقِرْبَانًا اے دَنَا. قَرِبَہٗ وقَرُبَ منہ دَنَا الیہ بابہ سمع وکرم. اُعْجِبْنَا ہم تعجب میں پڑ گئے. نَثَرَ یَنْثُرُ نَثْرًا کے معنے موتی بکھیر دینا بابہ نصر یقال نَثَرَہٗ نَثْرًا و نِثَارًا اے رَمَاہُ مُتَفَرِّقًا فَانْتَثَرَ والمراد ہٰہنا الکلام الذی کاللؤلؤ. سِمْطٌ وہ دھاگہ جس میں موتی پروئے ہوئے ہوتے ہیں. عَجِبْنَا حیران ہوئے ہم اِنْبِسَاطٌ کے معنے پھیل جانا مراد بے تکلف ہو جانا. بَسْطٌ کے معنے پھیلا دینا اور وسیع کر دینا کما قال اللہ تعالٰے ولو بسط اللہ الرزق لعبادہٖ اے وَسَّعَہٗ بابہ نصر والبِسَاطُ الفِرَاشُ والارض المتسعۃ. مَا اَنْتَ مَا اصل میں حقیقت کے سوال کے لئے آتا ہے لیکن کبھی حقیقت معلوم ہوتی ہے اور صفت مجہول ہوتی ہے تو اس کے سوال کے لئے آتا ہے. یہاں بھی ہے. وَلَجْتَ اے دَخَلْتَ. مَا اسْتَاْذَنْتَ اے ما طلبتَ الاذن فی الدخول. مجرد میں اَذِنَ یَاْذَنُ اِذْنًا و اَذَنًا معنے اجازت دینا بابہ سمع عَافٍ اے طالب عفوٍ وہو الفضل والشیء القلیل عَفْوٌ کے معنے معاف کرنا اور ہٹا دینا بھی ہے. اَمَّا اجمال کے تفصیل کے لئے بھی آتا ہے اور تاکید کے لئے بھی آتا ہے اس کے فاء کا لانا لازم ہوتا ہے. اَمَّا تاکیدیہ کا مابعد یقین الوقوع ہوتا ہے. اور مَہْمَا کے قائم مقام ہوتا ہے. اِسْعَافٌ کے معنے مدد کرنا اور کامیاب کر دینا. حاجۃ پوری کر دینا مراد یہی معنے ہیں. ضُرٌّ تکلیف اور تنگدستی. خَافٍ کے معنے پوشیدہ یقال خَفِیَ الشیءُ خَفَاءً اے اِسْتَتَرَ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

إِلَى شَفِيعٍ لِي كَافٍ وَأَمَّا الْإِنْسِيَابُ الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْإِرْتِيَابُ فَمَا هُوَ بِعُجَابٍ إِذْ مَا عَلَى الْكُرَمَاءِ مِنْ حِجَابٍ فَسَأَلْنَاهُ أَنَّى اهْتَدَى إِلَيْنَا وَبِمَ اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ لِلْكَرَمِ نَشْرًا تَنِمُّ بِهِ نَفَحَاتُهُ وَتُرْشِدُ إِلَى رَوْضِهِ فَوَحَاتُهُ فَاسْتَدْلَلْتُ بِتَأَرُّجِ عَرْفِكُمْ عَلَى تَبَلُّجِ عُرْفِكُمْ وَبَشَّرَنِي تَضَوُّعُ رَنْدِكُمْ بِحُسْنِ الْمُنْقَلَبِ مِنْ عِنْدِكُمْ فَاسْتَخْبَرْنَاهُ حِينَئِذٍ عَنْ لُبَانَتِهِ لِنَتَكَفَّلَ بِإِعَانَتِهِ فَقَالَ إِنَّ لِي مَأْرَبًا وَلِفَتَايَ مَطْلَبًا فَقُلْنَا لَهُ كِلَا الْمَرَامَيْنِ سَيُقْضَى وَكِلَاكُمَا سَوْفَ يُرْضَى

شَفِيعٌ اسے صاحبِ شَفَاعَۃ والجمع شُفَعَاءُ كَافٍ صفۃ شفیع۔ الْاِنْسِیَابُ ہو الدخول بسہولۃ اور بعض نے ہمب یہ اس کے معنی ہیں اچانک کسی کے پاس چلا جانا ویقال سَابَ الماءُ اے سَالَ باب ضرب اور سَیْبٌ عطاء کو کہتے ہیں سَائِبَۃٌ وہ جانور جو بتوں کے نام پر چھوڑ دیا جاتا ہے۔ اِنْسِیَابٌ چپکے سے داخل ہو جانا اور نکل جانا۔ اَلْاِرْتِیَابُ الف ولام عوض مضاف الیہ ہیں اے اِرْتِیَابُكُمْ ومعناہ الشک والانکار۔ عُجَابٌ اے عَجِیْبٌ حِجَابٌ اے سَتْرٌ ومَانِعٌ جمعہ حُجُبٌ و حُجْبٌ۔ اَنّٰی کَیْفَ اِهْتَدٰی اِهْتِدَاءٌ مصدر سے معنے راستہ پالینا۔ اِسْتَدَلَّ اِسْتِدْلَالٌ مصدر سے معنے دلیل بنا لینا اور یہاں مراد راستہ معلوم کرنے کیلئے کسی کو رہبر بنا لینا نَشْرًا اِنَّ کے لئے اسم ہے اور لِلْكَرَمِ خبر مقدم ہے۔ معنے پراگندہ کرنا اور پھیلا دینا قرینہ کی وجہ سے معنے زندہ کردینا مرنیکے بعد۔ خوشبو کا پھیلانا۔ یہاں یہی معنے مراد ہیں یقال نَشَرَ الشَّجَرُ وَنُشُوْرًا اِذَا اَوْرَقَ باب نصر تَنِمُّ نَمَّ یَنِمُّ نَمِیْمَۃً معنے چغلی کھانا۔ باب نصر وضرب یہاں یعنے مہکنے کے ہے نَفَحَاتٌ نَفْحَۃٌ بمعنے لطیف خوشبو کے اور بمعنے لات مارنے اور دفع کرنے کے اور بمعنے خوشبو پھیلنے کے فَائِحٌ وہ خوشبو جو تیز ہو۔ تُرْشِدُ اِرْشَادٌ مصدر سے معنے صحیح راستہ دکھانا رَوْضٌ رَوْضَۃٌ کی جمع ہے معنے باغ کے ہیں۔ فَوَحَاتٌ فَوْحَۃٌ کی جمع ہے معنے خوشبو کا پھیلنا باب نصر فَاسْتَدْلَلْتُ اے اَخَذْتُ الدَّلِیْلَ تَأَرُّجٌ کے معنے پھیلنا عَرْفٌ کے معنے خوشبو عُرْفٌ کے معنے بھلائی۔ تَبَلُّجٌ کے معنے چمکنا مجرد میں نصر سے معنے چمکنا اور سمع سے معنے کشادہ ہونا۔ عُرْفِكُمْ اے اِحْسَانِكُمْ بَشَّرَنِیْ یعنی بشارت دینا ماخوذ ہے بَشَرٌ سے معنے انسان کا ظاہری چمڑا۔ بشارت سے ظاہری چمڑے پر اثر ہوتا ہے۔ تَضَوُّعٌ کے معنے خوشبو کا زیادہ مہکنا ضَاعَ یَضُوْعُ نصر سے خوشبو کا مہکنا۔ رَنْدٌ نَبَاتٌ طَیِّبُ الرَّائِحَۃِ یُشْبِهُ الْآسَ جمعہ اَرْنَادٌ و رُنُوْدٌ بِحُسْنِ الْمُنْقَلَبِ مِنْ عِنْدِكُمْ بِاَنْ اَرْجِعَ مِنْ عِنْدِكُمْ مُقْضِیًا حَاجَتِیْ ہذا کلہ کنایۃ عن جمیل شیمہم وجلیل ہممہم للاستعطاف والاسترحام فَاسْتَخْبَرْنَاهُ اے سَأَلْنَاهُ عَنْ لُبَانَتِهٖ اے عَنْ حَاجَتِهٖ واللُّبَانَۃُ حَاجَۃٌ یَهُمُّ الانسان قضاءہا تقول قَضَیْتُ لُبَانَتِیْ والجمع لُبَانٌ و لُبَانَاتٌ لِنَتَكَفَّلَ اے لِنَضْمَنَ ونَكُوْنَ كَفِیْلًا بِاِعَانَتِهٖ بِاِمْدَادِهٖ مَأْرَبًا اے حَاجَۃً والجمع مَآرِبُ كِلَا مفرد لفظاً اور تثنیہ ہے معنےً۔ اسی واسطے اس کا مضاف الیہ ہمیشہ تثنیہ ہوتا ہے اور تاکید بھی تثنیہ کے ساتھ واقع ہوتی ہے اگر ضمیر کی طرف مضاف ہو تو اسکے اعراب بالحرف ہوتے ہیں اور اگر اسم ظاہر کی طرف مضاف ہو جائے تو اعراب بالحرکۃ ہوتے ہیں تقدیرًا۔ حریری نے دونوں طرح استعمال کیا الْمَرَامَیْنِ المقصودین تثنیہ ہے مَرَامٌ کی معنے مطلب اور مقصود سَیُقْضٰی یعنے پورے کئے جائیں گے

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلٰكِنَّ الْكُبَرَ الْكُبَرَ فَقَالَ اَجَلْ وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ الْغُبَرَ ثُمَّ وَثَبَ لِلْمَقَالِ كَالْمُنْشَطِ مِنَ الْعِقَالِ وَاَنْشَدَ۔ اِنِّيْ امْرُؤٌ اُبْدِعَ بِيْ۔ بَعْدَ الْوَجٰى وَالتَّعَبِ وَشُقَّتِيْ شَاسِعَةٌ يَقْصُرُ عَنْهَا خَبَبِيْ وَمَا مَعِيْ خَرْدَلَةٌ۔ مَطْبُوْعَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ فَحِيْلَتِيْ مُنْسَدَّةٌ۔ وَحَيْرَتِيْ تَلْعَبُ بِيْ۔ اِنِ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا۔ خِفْتُ دَوَاعِيَ الْعَطَبِ وَاِنْ تَخَلَّفْتُ عَنِ الرُّفْقَةِ ضَاقَ مَذْهَبِيْ فَزَفْرَتِيْ فِيْ صُعُدٍ۔ وَعَبْرَتِيْ فِيْ صَبَبٍ وَاَنْتُمْ مُنْتَجَعُ الرَّاجِيْ وَمَرْمٰى

الشقۃ عہ السافۃ یشقہا السیر فیہا ۱۲

یقال زفر الرجل زفرا و زفیرا اخرج نفسہ مع مدہ ایاہ ۱۲

لٰکِنَّ الْکُبَرَ الْکُبَرَ اول مؤکد ہے او ثانی تاکید ہے یا دونوں علیحدہ علیحدہ مفعول بہ ہیں اے قَدِّمِ الْکُبَرَ وَقَدِّمِ الْکُبَرَ اے الاکبر۔ وَالْکُبَرُ مُعْظَمُ الشَّیءِ کُبْرٌ کے معنے بڑی عمر والا ہونا یا بہ سمع اور کرم سے عظمت والا ہونا۔ بہرحال عبارت کا مطلب یہ ہے کہ بڑی حاجت کو پہلے بیان کرو۔ اَجَلْ کے معنے ہاں یہ حروف ایجاب میں سے ہے وَمَنْ میں واو قسمیہ ہے دَحَا دَحْوًا وَدُحُوًّا وَدِحْوًا مصدر سے معنے پھیلا دینا۔ غُبَرٌ غَبْرَاءُ کی جمع ہے بمعنے زمین کے۔ غَبْرَاءُ مونث ہے اَغْبَرُ کا معنے غبار آلودہ۔ وَثَبَ کے معنے کودنا مصدر وَثْبَۃً و وُثُوْبٌ معنے کودنا۔ بابہ ضرب کَالْمُنْشَطِ موقع میں مفعول مطلق کے ہیں اے مِثْلَ وَثْبَۃِ الَّذِی اُنْشِطَ وَاُطْلِقَ مِنَ الْعِقَالِ اے مِنْ حَبْلِ الْقَیْدِ اِنْشِطَاطٌ کے معنے رہا ہو جانا اور اِنْشَاطٌ کے معنے رہائی دینا۔ اَنْشَدَ اِنْشَادٌ سے معنے شعر پڑھنا۔ اُبْدِعَ بِیْ یعنے میری سواری یعنے اونٹ تھک کر ہلاک ہو گیا۔ اِبْدَاعٌ اصل میں نیا کام کرنے کو کہتے ہیں یہاں پر مراد اونٹ کا تھک جانا ہے۔ اونٹ پہلے تو تھکتا نہیں اگر تھک جائے تو اُٹھتا نہیں۔ محاورہ کے طور پر کہتے ہیں کہ اُبْدِعَ بِیْ یعنے میری سواری ہلاک ہو گئی۔ اَلْوَجٰی ہو تو رُمُ رِجْلَیْنِ مِنَ الْحِفَاءِ یُقَالُ وَجِیَ الْمَاشِیْ وَجًی اے اُوْرِمَ قَدَمُہٗ۔ اے صَارَ ذَا وَرَمٍ یعنے پاؤں کا سوج جانا۔ اَلتَّعَبُ کے معنے تھک جانا۔ شُقَّۃٌ کے معنے مسافت جو طے کرنا ہوتا ہے والجمع شُقَقٌ۔ شَاسِعَۃٌ اے بعیدۃٌ یقال شَسَعَ شَسْعًا وَشُسُوْعًا اے بَعُدَ بابہ فتح یَقْصُرُ اے یَعْجِزُ خَبَبٌ کے معنے لپکنا اور دوڑنا خَبَبٌ ایک قسم کا دوڑ ہے جو زیادہ تیز نہ ہو بابہ نصر یقال خَبَّ الْفَرَسُ خَبًّا وَخَبَبًا۔ خَرْدَلَۃٌ خَرْدَلٌ کے معنے رائی کا دانہ جمعہ خَرَادِلُ مراد بہت قلیل مقدار ہے۔ مَطْبُوْعَۃٌ ڈھالا ہوا طَبْعٌ کے معنے ہیں کسی دھات کو ڈھالنا۔ حِیْلَتِیْ اے طَرِیْقِیْ مُنْسَدَّۃٌ اے مَسْدُوْدَۃٌ یقول طَرِیْقِیْ مَسْدُوْدٌ لَا اَدْرِیْ مَاذَا اَصْنَعُ فِیْ حُصُوْلِ مُرَادِیْ وَالْحَیْرَۃُ اَنْ لَّا یَجِدَ الْاِنْسَانُ مَخْرَجًا مِّنْ اَمْرِہٖ تَلْعَبُ بِیْ لَعِبَ یَلْعَبُ لَعِبًا معنے کھیلنا جب اسکے صلے میں با آتی ہے تو معنے غالب ہونا اور مذاق اڑانا۔ لُعْبَۃٌ اسی سے ہے معنے لڑکیوں کا گڑیا۔ اِنِ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا اے اِنْ سِرْتُ مَاشِیًا عَلٰی رِجْلِیْ والجمع رِجَالَۃٌ وَرَجْلٌ دَوَاعِیْ اَسْبَابُ الْعَطَبِ ہلاکت تَخَلَّفْتُ اے تَاَخَّرْتُ۔ رُفْقَۃٌ رَفِیْقٌ کی جمع ہے دوسری جمع رُفَقَاءُ ضَاقَ یَضِیْقُ کے معنے تنگ ہو جانا۔ مَذْهَبٌ کے معنے طریقہ اور راستہ زَفْرَۃٌ ضرب سے معنے گرم گرم سانس لینا۔ صُعُدٌ صُعُوْدٌ کی جمع ہے معنے چڑھنا۔ مگر یہاں مراد اونچی جگہ ہے یعنے مصدر بمعنے اسم مفعول کے ہے۔ عَبْرَۃٌ کے معنے آنسو فِیْ صَبَبٍ فِیْ سَیَلَانٍ وَالصَّبَبُ اِرَاقَۃٌ مِنْ اَعْلٰی۔ مُنْتَجَعٌ اسم ظرف معنے گھاس پانی ڈھونڈنے کی جگہ۔ اِنْتِجَاعٌ مصدر سے معنے گھاس پانی ڈھونڈنا مُنْتَجَعٌ سے مراد محل انتجاع ہے رَاجِیْ امید رکھنے والا۔ مَرْمٰی اسم ظرف ہے معنے تیر پھینکنے کی جگہ یہاں مراد حصول مقصود کی جگہ

Maktaba Tul Ishaat.com

أي عطاياكم جمع لُهْوَة ولُهْوَة بمعنى العطية

الْمُلْتَمَسُ لُهَاكُمْ مُنْهَلَّةٌ، وَلَا انْهِلَالَ السُّحُبِ وَجَارُكُمْ فِي حَرَمٍ، وَوَفْرُكُمْ فِي حَرَبٍ مَالَاذَ مُرْتَاعٌ بِكُمْ فَخَافَ نَابَ النُّوَبِ، وَلَا اسْتَدَرَّ آمِلٌ حِبَاكُمْ فَمَا حُبِيَ، فَانْعَطِفُوا فِي قِصَّتِي، وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي، فَلَوْ بَلَوْتُمْ عِيشَتِي فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، لَسَاءَكُمْ ضُرِّيَ الَّذِي أَسْلَمَنِي لِلْكُرَبِ، وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسَبِي وَنَسَبِي وَمَذْهَبِي، وَمَا حَوَتْ مَعْرِفَتِي مِنَ الْعُلُومِ النُّخَبِ، لَمَا اعْتَرَتْكُمْ شُبْهَةٌ فِي أَنَّ دَائِي أَدَبِي، فَلَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أُرْضِعْتُ ثَدْيَ الْأَدَبِ

لُہَا کے معنے عطایا جمع لُہْوَۃ ولُہْوَۃ بمعنی عطیہ اصل میں دانوں کی وہ مقدار جو چکی میں ڈالا جاتا ہے۔ مُنْھَلَّۃٌ کے معنے بہا ہوا۔ مصدر انہلال سے معنے بہنا۔ وَلَا انْھِلَالَ السُّحُبِ تبقدیر ولم یکن انہلالہا مثل انہلال السحب بل فوقہ۔ سُحُبْ سحاب کی جمع ہے معنے بادل۔ فِي حَرَمٍ اے فی حفاظۃ حَرَمْ وہ جگہ جس کے کسی چیز کو ہاتھ نہیں لگایا جاسکے مراد حفاظت کی جگہ۔ وَفْرٌ کے معنے مال کثیر یقال وفرتہ وفرا اے کملتہ وتممتہ، باب نصر۔ فِي حَرَبٍ اے فی انتہاب وسلب یاخذہ السائلون والاضیاف یقال حَرَبَہ حَرَبًا اے سلب مالہ وترکہ بلا شیٔ باب نصر ویقال حرب فلان اذا قال واحرباہ۔ جَارٌ کے معنے پڑوسی۔ لَاذَ یلوذ لوذا ولیاذا وملاذا ولوذۃ معنے پناہ پکڑنا۔ مُرْتَاعٌ کے معنے گھبرایا ہوا۔ مصدر ارتیاع سے معنے گھبرا جانا ماخوذ ہے رَوعٌ سے بمعنے الفزع والخوف۔ نَابٌ بمعنے دانت کے اور پوری عمر والی اونٹنی کے پہلے حوادث کو درندوں سے تشبیہ دی گئی پھر حوادث کو درندوں کے لوازم ثابت کر دیئے یعنے دانت۔ نُوَبٌ جمع نائبۃ کی بمعنے حادثہ کے۔ نَوبٌ کے معنے ہوئے حوادث۔ نَابَ یَنُوبُ نَوبۃً کے معنے پیش آنا۔ اِسْتَدَرَّ اے طلب الدَّرَّ وہو اللبن ویقال دَرَّ الحلیب دَرًّا اے کثر باب نصر۔ کبھی ماخوذ ہوتا ہے۔ دِرَّۃ سے معنے کوڑا۔ تو استدرار کے معنے ہوتے کوڑہ مارنے کا حکم کرنا۔ کبھی دُرٌّ اور دُرَّۃ سے ماخوذ ہوتا ہے تو استدرار کے معنے ہوگئے موتیوں کے دینے کا حکم کرنا۔ حِبَاکُمْ مرکب اضافی اِسْتَدَرَّ کا مفعول بہ ہے حِبَاءٌ کے معنے عطا جمعہ اَحْبِیَۃ۔ حُبِیَ ماضی مجہول ہے حَبَا یَحْبُو سے معنے عطا کرنا۔ حُبِیَ اے ما اُعْطِیَ۔ اِنْعَطِفُوْا مصدر انعطاف سے معنے مائل ہوجانا اے فمیلوا وانظروا فی امری۔ اَحْسِنُوْا مُنْقَلَبِیْ اے احسنوا انقلابی ورجوعی۔ بَلَوْتُمْ بَلَی یَبْلُو بلاءً کے معنے آزمانا۔ عِیْشَتِیْ میری زندگی بسر کرنا۔ مَشْرَبِیْ مَشْرَبْ مصدر میمی بمعنے الشرب والشرب تناول کل مائع ماءً او غیرہ۔ وَمَطْعَمِیْ مَطْعَمْ مصدر میمی بمعنے الطعم وہو تناول الغذاء باب سمع۔ لَسَاءَکُمْ فلو بلوتم کا جواب ہے لساءکم اے لاحزنکم۔ ضُرِّیْ اے سوء حالی۔ اَسْلَمَنِیْ اسلام مصدر سے معنے سونپ دینا۔ لِلْکُرَبِ کُرْبَۃ کی جمع ہے معنے غم وحزن اور تکلیف۔ خَبَرْتُمْ خَبَرٌ کے معنے کسی چیز کا باطنی حال کو معلوم کرنا۔ حَسَبٌ وہ شرافت جو ماں کی وجہ سے ہو۔ نَسَبٌ وہ شرافت جو باپ کی وجہ سے ہو۔ بعض نے کہا ہے کہ نسب وہ شرافت ہے جو تعلق کی وجہ سے ہو۔ اور حسب وہ شرافت جو اپنے افعال کی وجہ سے حاصل ہو۔ مَذْھَبٌ سے مراد دین واعتقاد ہے۔ مَا موصولہ ہے حَوَتْ حَوَی یَحْوِیْ حَوَایَۃً کے معنے جمع کرنا۔ باب ضرب۔ اَلنُّخَبُ جمع نُخْبَۃ بمعنے خیار کل شیٔ یقال نخب الشیٔ نخبا اخذ خیارہ باب نصر۔ اِعْتَرَتْکُمْ اعتراء مصدر سے معنے پیش آنا۔ شُبْھَۃٌ بمعنے شک۔ دَائِیْ اے مرضی۔ اُرْضِعْتُ اِرْضَاعٌ مصدر سے صیغہ ماضی مجہول۔ اِرْضَاعٌ کے معنی دودھ پلانا۔ اَلثَّدْیُ غدۃ فی الصدر یمتص منہا الحلیب والجمع ثُدِیٌّ واثدٍ واثداء۔ ثَدْیٌ کے معنے مؤنث کی چھاتی اور پستان۔ ادب کی چھاتی سے دودھ پلایا جانا کنایہ ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

فَقَدْ دَهَانِیْ شُوْمُهٗ ۝ وَعَقَّنِیْ فِیْهِ اِبْنِیْ ۝ فَقُلْنَا لَهٗ اَمَّا اَنْتَ فَقَدْ صَرَّحَتْ اَبْیَاتُکَ بِفَاقَتِکَ
(ای فقد ابلغنی وضرّنی واصابنی نحوستہ ۔ ای قطع رحمی ۔ فی الادب ۔ ای بیّنت بالتصریح ۔ ای بفقرک وحاجتک)

وَعَطَبِ نَاقَتِکَ وَسَنُمْطِیْکَ مَا یُوْصِلُکَ اِلٰی بَلَدِکَ فَمَا مَارِبَۃُ وَلَدِکَ فَقَالَ لَهٗ قُمْ یَا بُنَیَّ
(بلاک راحلتک ۔ نعطیک مطیۃ ترکبها وتصل الی بلدک ۔ ما حاجۃ)

کَمَا قَامَ اَبُوْکَ وَفُهْ بِمَا فِیْ نَفْسِکَ لَا فُضَّ فُوْکَ فَنَهَضَ نُهُوْضَ الْبَطَلِ لِلْبِرَازِ وَاَصْلَتَ
(ای قل وتکلم ۔ ای لاکسر فمک ۔ ای قام مثل قیام الفارس الشجاع للحرب ۔ ای اخرج)

لِسَانًا کَالْعَضْبِ الْجُرَازِ وَاَنْشَاَ یَقُوْلُ ؎ یَا سَادَۃً فِی الْمَعَالِیْ ۝ لَهُمْ مَبَانٍ مَّشِیْدَهْ ۝ وَمَنْ
(ای کالسیف القاطع ۔ بلند مراتب ۔ قصور عالیۃ مشیدۃ)

اِذَا نَابَ خَطْبٌ ۝ قَامُوْا بِدَفْعِ الْمَکِیْدَهْ ۝ وَمَنْ یَهُوْنُ عَلَیْهِمْ
(ای یاتی اذا نزل امر شدید ۔ تهیئوا لازالۃ المکر ۔ ویاتی یستسهل علیهم)

دَهَانِیْ یعنے مجھے مصیبت میں ڈالا ہے۔ شُوْمُهٗ اس کی نحوست نے ضمیر شومہ کی ادب کی طرف راجع ہے دَهَاءٌ فتح سے معنے ہوشیاری اور چالاکی یہ مذمت کے وقت بولا جاتا ہے۔ اسی سے دَاهِیَۃٌ بمعنے مصیبت کے آتا ہے یہاں معنی مصیبت پہنچانا ہے عَقَّنِیْ اسے قطع رحمی لهذا العلم واساءا الیّ بتعلیمہ لہ فلم لم یعلمنی حرفۃ من الحرف الدنیویۃ یقال عقّ والدہ عقوقًا اسے عصاہ بابہ نصر۔ صَرَّحَتْ اسے بیّنت بالتصریح یقال صَرُحَ اسے صفا وخلص وبان بابہ کرم۔ بِفَاقَتِکَ اسے بفقرک وحاجتک عَطَبَ نَاقَتِکَ اسے ہلاک راحلتک یقال عطب عطبًا اسے ہلک بابہ سمع وجمع الناقۃ نُوْقٌ ونُوُقٌ والنِّیَاقُ والاَنْوُقُ سَنُمْطِیْکَ اسے نعطیک مطیۃ ترکبها وتصل الی بلدک فَمَا مَارِبَۃُ وَلَدِکَ اسے فما حاجۃ ولدک المارب والماربۃ الحاجۃ فُهْ اسے قل وتکلم یقال فاہ بکذا فوہًا نطق بہ بابہ نصر اصل میں فاہ یفوہ فوہًا کے معنے بے سمجھے بات کو بک دینا اور جلدی سے بول دینا یہاں یہی معنے مراد ہے۔ لَا فُضَّ فُوْکَ اسے لاکسر فمک یقال فضہ فضًّا فانفض اسے فرّقہ فتفرّق قال تعالے لانفضوا من حولک نَهَضَ نُهُوْضَ الْبَطَلِ لِلْبِرَازِ اسے قام مثل قیام الفارس الشجاع للحرب والبطل یقال للشجاع المعترض للموت تصوّرًا لبطلان دمہ یقال بطل الرجل بطولۃ وبطالۃ صار شجاعًا فهو بطل والجمع ابطال بابہ کرم وبطل بطلانًا فسد وسقط حکمہ فهو باطل۔ اَصْلَتَ اِصْلَاتٌ مصدر سے معنے تلوار کھینچنا۔ اور نکالنا۔ ویقال صلت صلوتۃ کان املس براقًا مع استواء بابہ کرم عَضْبٌ کے معنے تلوار جُرَازٌ کے معنے قاطع ویقال عضبہ عضبًا اسے قطعہ بابہ ضرب والجراز السیف القاطع یقال جرزہ جرزًا اسے قطعہ واستاصلہ وقتلہ بابہ نصر ویقال جرز فلان اذا اکل ما علی المائدۃ کلہ یعنے دسترخوان سے تمام اشیاء کا کھانا اور استیصال کر دینا جَرُوْزٌ وہ شخص جو کھالے اور استیصال کرلے۔
قَامَ کے صلے میں جب علیٰ آجائے تو معانی یہ ہونگے قامت علیہ الدابۃ یعنے ضعیف ہوگیا جانور۔ مطالبہ کرنا قام الدائن علیٰ غریمہ وقام علی الامر یعنے قرض خواہ ہمیشہ مقروض سے قرضے کا مطالبہ کرتا رہا۔ اور وہ ہمیشہ اس امر پر قائم رہا۔ اور صلہ با کے ساتھ بمعنے ذمہ دار ہونے کے آتا ہے قام بالامر اذا تولاہ جبکہ کوئی شخص ایک کام کا ذمہ دار ہو جائے۔ اور فی صلے کے ساتھ بمعنے شروع کرنے کے آتا ہے قام فی الصلوۃ اسے شرع فی الصلوۃ۔ یہاں بعد میں با ہے اسلئے معنے ذمہ دار ہونا ہے اَنْشَاَ یَقُوْلُ یعنے کہنے لگا۔ سَادَۃٌ سیّد کی جمع ہے مَعَالِیْ کے معنے بلند مراتب مَبَانٍ اسے قصور مُشَیَّدَۃٌ اسے عالیۃ مرتفعۃ فی المعالی مشیدہ کیساتھ متعلق ہے جو کہ ٹوٹ سے اور اسم مفعول ہے لهم خبر مقدم مبان مشیدۃ مبتدا موخر ہے اور جملہ صفت ہے سادۃ کی ومَنْ عطف ہے سادۃ پر۔ نَابَ یَنُوْبُ کے معنی پیش آنا۔ ناب میں موصول کا عائد محذوف ہے اسے اذا نابہ۔ خَطْبٌ کے معنی امر عظیم مصیبت ہے جمع خطوب المکیدۃ اسم مصدر بمعنی معنی الکید ہیں ای مکیدۃ الناس سے مکر ہے یعنے وہ سردار لوگ لوگوں کے مکر کو دفع کرنیکے ذمہ دار ہو جاتے ہیں یَهُوْنُ ای یَتَهَوَّنُ ہَوْنٌ کے معنے آسان ہونا۔ بابہ نصر

Maktaba Tul Ishaat.com

بَذْلُ الْكُنُوْزِ الْعَتِيْدَهْ أُرِيْدُ مِنْكُمْ شِوَاءً وَجَرْدَقًا وَعَصِيْدَهْ فَإِنْ غَلَا فَرُقَاقٌ بِهِ تُوَارَى
الشَّهِيْدَهْ أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَلَا ذَا فَشُبْعَةٌ مِنْ ثَرِيْدَهْ فَإِنْ تَعَذَّرَ طُرًّا فَعَجْوَةٌ وَهَبِيْدَهْ
فَأَحْضِرُوْا مَا تَسَنَّى وَلَوْ شَظًى مِنْ قَدِيْدَهْ وَجُوْدُوْا فَنَفْسِيْ لِمَا يَرُوْجُ مُرِيْدَهْ وَالزَّادُ
لَا بُدَّ مِنْهُ لِرِحْلَةٍ لِيْ بَعِيْدَهْ وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ تُدْعَوْنَ عِنْدَ الشَّدِيْدَهْ أَيَادِيْكُمْ
كُلَّ يَوْمٍ لَهَا أَيَادٍ جَدِيْدَهْ وَرَاحُكُمْ وَاصِلَاتٌ شَمْلَ الصِّلَاتِ الْمُفِيْدَهْ وَبُغْيَتِيْ فِيْ
مَطَاوِيْ مَا تَرْفِدُوْنَ زَهِيْدَهْ وَفِيْ أَجْرٍ وَعُقْبَى تَنْفِيْسِ كَرْبِيْ حَمِيْدَهْ وَلِيْ نَتَائِجُ فِكْرٍ

یعنی مطلوب من نفر یکم شیئا قلیل است و قدرت نزد شما ندارد ۱۲

بذل کے معنے خرچ کرنا۔ کنوز کنز کی جمع ہے معنے جمع کیا ہوا مال۔ یقال کنز المال اے جمعہ وادخرہ باب ضرب عتید کے معنے حاضر اور جمع کیا ہوا اصلہ عتد عتاد او عتادۃ اے تہیأ و ادخرہ قبل الحاجۃ الیہ ارید منکم اے اطلب منکم شواء اے لحما مشویا عرضۃ للنار تنضج باب ضرب شوی یشوی کے معنے گوشت بھوننا شواء کے معنے بھنا ہوا گوشت۔ اصل میں یہ مصدر او معنے گوشت بھوننا ہے مگر مصدر یہاں بمعنے اسم مفعول ہے۔ جردقا یہ معرب ہے گردہ کا یعنے بنایا ہوا۔ مراد اس سے ٹکیہ ہے یعنے قرص اس کی جمع جرادق آتی ہے۔ عصیدۃ ایک قسم کا حلوا ہے جمع عصائد۔ غلا یغلو غلاء نصر سے معنے گران اور مہنگا ہونا فرقاق خبر مبتدا محذوف ہے اے فمرادی منکم رقاق۔ اس کے معنے پتلی چپاتی کے ہیں۔ بہ تواری اے یلف و توکل۔ اصل میں واری یواری مواراۃ کے معنے چھپا دینا کسی چیز کو مٹی وغیرہ میں یہاں مراد روٹی کے ٹکڑے میں گوشت کی بوٹی لپیٹ کر کھا لینا ہے۔ الشہیدۃ ہی الشاۃ المشویۃ۔ بعض نے کہا ہے کہ بکری کا چھوٹا بچہ بھنا ہوا سالم۔ بعض نے کہا ہے کہ سالم مرغی بھنی ہوئی۔ اور بعض نے کہا ہے کہ سالم مچھلی جو بھنی ہوئی ہو۔ بعض نے کہا کہ حریرہ پتلا سا جو آٹے سے بنتا ہے جمع شہائد۔ فشبعۃ یہ بھی خبر مقدم ہے اور مبتدا محذوف ہے۔ اے فمرادی شبعۃ معنے وہ مقدار جس سے پیٹ بھر جائے۔ ثرید ثرد مصدر سے بمعنے روٹی توڑ نکلے۔ ثرید وہ روٹی جو سالن میں توڑ دی جائے تعذر تعذر مصدر سے معنے دشوار ہونا۔ طرا اے جمیعا۔ عجوۃ کے معنے چھوہارہ۔ ہبیدۃ مکھن کو کہتے ہیں اور اس دودھ کو جس سے مکھن نکالا جائے۔ نہود مصدر ہے اسکی معنے اٹھنا۔ اسی سے نہد ہے معنے اونچا گھوڑا تسنی جو بیش قیمت ہو تسنی مصدر سے معنے بیش قیمت ہونا۔ سانیۃ کے معنے بیش قیمت اونٹنی اور وہ اونٹنی جس پر پانی بھرنے کا کام کیا جاتا ہو۔ شظی گوشت کا ٹکڑا قدیدۃ ٹکڑے ٹکڑے کیا ہوا گوشت ما تسنی کے معنے یہاں ما تیسر ہے یعنے جو میسر ہو۔ روجوا ترویج مصدر سے معنے رائج اور مشہور کرنا اور آسانی سے کوئی چیز جلدی تیار کرنا۔ فنفسی مبتدا ہے مریدۃ اس کی خبر ہے۔ لما یروج متعلق ہے مریدۃ کے ساتھ ما یروج جو تیار ہوتا ہے۔ مریدۃ کے معنے طالبۃ۔ والزاد المدخر الزائد علی ما یحتاج الیہ فی الوقت والجمع ازودۃ وازواد۔ لابد منہ یعنے ضروری ہے برحلۃ لی اے لرحلتی التی ہی بعیدۃ۔ الرہط اتنے افراد کی جماعت جو دس سے کم ہوں جن کو عصابۃ کہتے ہیں۔ ایادی اید کی جمع ہے اور اید جمع ہے ید کی بمعنے النعمۃ۔ راح راحۃ کی جمع ہے بمعنے ہتھیلی کے۔ واصلات واصلۃ کی جمع ہے ماخوذ ہے وصل سے معنے ملا دینا شمل منتشر کرنا پراگندہ کرنا۔ اور وجود پراگندہ کو بھی کہتے ہیں الصلات صلۃ کی جمع معنے عطیۃ یقول ان اکفکم تؤلف و تصل منتشر العطایا والفوائد یعنے ایدیکم تعطی المال الکثیر یقال فادت لہ فائدۃ فیدا اے حصلت باب ضرب و فاد المال اے حصل بغیتی اے مقصودی مطاوی مطوی کی جمع ہے بمعنے ضمن کے۔ ما ترفدون اے ما تعطون و تسعون۔ فی مطاوی ما ترفدون اے فی اثناء ما تعطون زہیدۃ اے قلیلۃ یقال زہد فی الشئی وزہد عن الشئی زہدا اے رغب عنہ و ترکہ والزہید الشئی القلیل والزاہد الراغب عن الزہید وفی خبر مقدم ہے اے ولی اعطائی واشباعی اجرۃ والاجر ثواب العمل دنیویا کان او اخرویا والجمع اجور۔ عقبی تنفیس کربی اے عاقبۃ تفریج کربتی وشدتی۔ مضاف مبتدا و حمیدۃ خبرہ والعقبی معناہ جزاء الامر یقال عقب عقبا اے جاء بعدہ باب نصر و یقال نفس اللّٰہ کربۃ فرجہا والکرب الغم الشدید حمیدۃ کے معنے تعریف کیا ہوا۔ نتائج فکر اے الاشعار والقصائد

Maktaba Tul Ishaat.com

يَفْضَحْنَ كُلَّ قَصِيدَةٍ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ: فَلَمَّا رَأَيْنَا الشِّبْلَ يُشْبِهُ الْأَسَدَ، أَنْحَلْنَا الْوَالِدَ وَزَوَّدْنَا الْوَلَدَ، فَقَابَلَا الصُّنْعَ بِشُكْرٍ نَشَرَا أَرْدِيَتَهُ، وَأَدَّيَا بِهِ دِيَتَهُ، وَلَمَّا عَزَمْنَا عَلَى الْإِنْطِلَاقِ، وَعَقَدَ لِلرِّحْلَةِ حُبُكَ النِّطَاقِ، قُلْتُ لِلشَّيْخِ: هَلْ ضَاهَتْ عِدَتُنَا عِدَةَ عُرْقُوبٍ، أَوْ هَلْ بَقِيَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ؟ فَقَالَ: حَاشَ لِلّٰهِ وَكَلَّا، بَلْ جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ وَجَلَّى. فَقُلْتُ لَهُ: فَدِنَّا لَمَا دَايَنَّاكَ، وَأَفِدْنَا لَمَا أَفَدْنَاكَ، أَيْنَ الدُّوَيْرَةُ؟ فَقَدْ مَلَكَتْنَا فِيكَ الْحَيْرَةُ. فَتَنَفَّسَ تَنَفُّسَ مَنِ ادَّكَرَ أَوْطَانَهُ، وَأَنْشَدَ وَالشَّهِيقُ يُلَعْثِمُ لِسَانَهُ:

سُرُوجُ دَارِي وَلٰكِنْ: كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهَا؟ وَقَدْ أَنَاخَ الْأَعَادِي: بِهَا وَأَخْنَوْا عَلَيْهَا: فَوَالَّتِي سِرْتُ أَبْغِي

يَفْضَحْنَ رسوا کرتے ہیں۔ فَضَحَ يَفْضَحُ فُضُوحًا معنے رسوا کرنا باب فتح قَصِيدَةٌ چند اشعار کا مجموعہ جو سولہ سے کم نہوں۔ شِبْلٌ شیر کا بچہ أَنْحَلْنَا الْوَالِدَ اے أَعْطَيْنَاهُ رَاحِلَةً ومرکوبا وَزَوَّدْنَا الْوَلَدَ اے أَعْطَيْنَاهُ زَادًا الصُّنْعُ اے الفعل الجميل قَابَلَا الصُّنْعَ بِشُكْرٍ یعنے باپ اور بیٹے نے احسان کا مقابلہ شکر سے کیا۔ نَشَرَا أَرْدِيَتَهُ شکر کی چادریں پھیلادیں یعنے اتنا شکر ادا کیا جسکی شہرت پھیل گئی۔ أَرْدِيَةٌ جمع رِدَاءٌ کی معنے چادر۔ صُنْعٌ کے معنے بھلائی اور احسان اور بکسر صاد معنے کباب کی سیخ جسکی جمع أَصْنَاعٌ آتی ہے۔ اور صُنْعٌ کے معنے کاریگری۔ أَدَّيَا بِهِ اے بذلک الشکر دِيَتَهُ اے دیۃ الاحسان جمعہ دِيَاتٌ وَدَى يَدِي وَدْيًا کے معنے بہ جانا۔ اسی لئے وادی اُس نشیبی جگہ کو کہتے ہیں جہاں سے پانی کا سیلان ہوتا ہے۔ ويقال وَدَاهُ وَدْيًا وَدِيَةً اے اعطاہ دیۃ باب ضرب عَزَمْنَا اے اَرَدْنَا اِرَادَۃً مُصَمَّمَۃً باب ضرب عَلَى الْإِنْطِلَاقِ اے الذہاب عَقَدَ يَعْقِدُ کے معنی گرہ لگانا اور باندھنا۔ رِحْلَةٌ کے معنے کوچ کرنا اور چلا جانا۔ حُبُكٌ جمع حُبْكَةٍ وہی الخیط الذی یشدّ بہ الازار نِطَاقٌ کمربند۔ یقال عَقَدَ فُلَانٌ حُبُكَ النِّطَاقِ اے تہیّأ للذہاب والارتحال او تحزّم للامر۔ ضَاهَتْ مُضَاهَاتٌ مصدر سے معنے مشابہ ہونا۔ عِدَتُنَا اے وَعْدُنَا۔ عِدَةَ عُرْقُوبٍ وَعْدَ عُرْقُوبٍ وہو رجل یضرب بہ المثل فی خلف الوعد یعنے اصدق وعدنا ام کذب کو عدِ عرقوب۔ حَاشَ لِلّٰهِ پاکی ہے اللہ کیلئے یہ کئی طرح آتاہے حاشاہ، حاش اللہ، حاش للّٰہ، حاشا للّٰہ۔ كَلَّا حرف ردع ہے معنے ہرگز نہیں جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ اے عَظُمَ عَطَاءُكُمْ جَلَّى اے کشف الہم وَاَذْہَبَہٗ والمراد سَبَقَ معروفکم کل معروف والمُجَلِّی من الخیل ہو السابق والذی بعدہ ہو المصلی والذی یکون بعد المصلی یقال لہ المسلی فَدِنَّا فاء فصیحیہ ہے برائے شرط محذوف کے ای اذا قلت فدنا۔ دَانَ يَدِينُ دَيْنًا اضداد میں سے ہے معنے قرض لینا اور قرض دینا۔ اور عزت والا ہونا اور ذلت والا ہونا اور کسی کام کا عادی ہونا خواہ اچھا کام ہو یا برا۔ اور اطاعت کرنا اور معصیت کرنا اور معاملہ کرنا یہاں بمعنے معاملہ کرنیکے ہے۔ فَدِنَّا اے جَازِنَا وَعَامِلْنَا لَمَا دَايَنَّاكَ كما صنعنا معك من معروفنا۔ أَفِدْنَا ہم کو فائدہ پہنچا دے لَمَا أَفَدْنَاكَ جیسے ہمنے تجھے فائدہ پہنچایا۔ أَيْنَ الدُّوَيْرَةُ جملہ مستانفہ ہے اور اَیْنَ استفہامیہ ہے الدُّوَيْرَةُ دَارٌ کی تصغیر ہے معنے چھوٹی حویلی۔ مَلَكَتْنَا اے غَلَبَتْنَا۔ الْحَيْرَةُ فاعل ہے مَلَكَتْنَا کا تَنَفَّسَ کے معنے سانس لینا مَنِ ادَّكَرَ أَوْطَانَهُ اُس شخص کی طرح جو وطن کو یاد کرے۔ الشَّهِيقُ چیخ کر رونا باب فتح و سمع و ضرب لَعْثَمَ يُلَعْثِمُ لَعْثَمَةً رباعی مجرد ہے معنی کسی چیز کو سختی کیساتھ روکنا۔ سُرُوجُ مبتدا ہے۔ دَارِي مرکب اضافی خبر ہے السَّبِيلُ راستہ أَنَاخَ مصدر اِنَاخَۃٌ سے معنے اونٹ بٹھانا اور ناخۃ الإبل کنایہ ہے ڈیرہ ڈالنے سے أَخْنَوْا عَلَيْهَا اے أَفْسَدُوهَا وَأَهْلَكُوهَا مجرد میں ضرب سے معنے قطع کرنا اور نصر سے ہلاک کرنا اور فحش بکنا اور غدر کرنا یقال اَخْنٰی علیہ الدہر اور فضول و فحش بکنا وَخَنَا خُنُوًّا اے فحش فی الکلام باب ضرب و نصر۔ فَوَالَّتِي واؤ اسمیں قسمیہ ہے اور جس پر قسم کھائی ہے وہ کعبہ ہے فَإِنَّ الَّذِي يَحُطُّ

Maktaba Tul Ishaat.com

حَطَّ الذُّنُوبَ لَدَيْهَا ؛ مَا رَاقَ طَرْفِي شَيْءٌ ؛ مُذْ غِبْتِ عَنْ طَرْفَيْهَا ؛ ثُمَّ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ وَآذَنَتْ مَدَامِعُهُ بِالْهُمُوعِ فَكَرِهَ أَنْ يَسْتَوْكِفَهَا وَلَمْ يَمْلِكْ أَنْ يَكْفِكِفَهَا فَقَطَعَ إِنْشَادَهُ الْمُسْتَحْلَى وَأَوْجَزَ فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى

◎ اَلْمَقَامَةُ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ الْفَرْضِيَّةُ ◎

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَرِقْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةِ الْجِلْبَابِ هَامِيَةِ الرَّبَابِ وَلَا أَرَقَ صَبٍّ طُرِدَ عَنِ الْبَابِ وَمُنِيَ بِصَدِّ الْأَحْبَابِ فَلَمْ تَزَلِ الْأَفْكَارُ يَهِجْنَ هَمِّي وَيُجِلْنَ فِي الْوَسَاوِسِ وَهْمِي حَتَّى تَمَنَّيْتُ لِمَضَضِ

حَطَّ کے معنے گرنا اور گرادینا۔ رَاقَ بمعنے اَعْجَبَ طَرْفِيَ مرکب اضافی مفعول بہ ہے رَاقَ کے لئے۔ شَیْءٌ فاعل ہے رَاقَ کا۔ کہتا ہے کہ میری آنکھ کو کسی چیز نے خوش نہیں کیا۔ غِبْتَ غَابَ يَغِيبُ غَيْبًا وَغَيْبَةً ضرب سے معنے غائب ہونا۔ عَنْ طَرْفَيْهَا اے عَنْ طَرَفَيِ الشَّهْرِ وَج اِغْرَوْرَقَتْ اِغْرِيرَاقٌ مصدر سے معنے آنسو ڈبڈبا جانا یعنے آنکھیں آنسوؤں سے بھر جانا۔ ماخوذ مِنَ الْغَرَقِ وَهُوَ الرُّسُوبُ فِي الْمَاءِ يقال غَرِقَ غَرَقًا باب سمع آذَنَتْ مصدر اِيذَانٌ سے معنے اِطلاع دینا مَدَامِعُ مَدْمَعٌ کی جمع ہے معنے آنسو مصدر میمی بمعنے اسم فاعل یعنے بہنے والے آنسو هُمُوعٌ سخت بہنا باب نصر و فتح۔ يَسْتَوْكِفَهَا اے يَسْتَقْطِرَهَا وَيُجْرِيهَا۔ اِسْتِيكَافٌ مصدر سے معنے بہت زیادہ بہادینا وَلَمْ يَمْلِكْ اے وَلَمْ يَقْدِرْ يُكَفْكِفَهَا كَفْكَفَةٌ رباعی مجرد سے معنے منع کردینا اور روکدینا۔ اِنْشَادُ شعر گوئی اَلْمُسْتَحْلَى اى اَلْمُسْتَعْذَبُ یعنے شیریں۔ اَوْجَزَ اِيجَازٌ مصدر سے معنی مختصر کردینا۔ وَجِيزٌ کے معنے مختصر۔ وِدَاعٌ رخصت کرنا۔ وَلَّى یعنے پیٹھ پھیر کر چلا گیا۔ فَرْضٌ کے معنے مقرر کرنا۔ اسی سے ہے فَرْضٌ دو حصہ جو شرعی طور پر وارثوں کو مقرر کیا ہوا ہوتا ہے۔ اس مقامہ میں چونکہ فرائض کا ایک مسئلہ بیان ہوگا۔ اسلئے اس کا نام فرضیۃ ہے۔ اَرِقْتُ اَرِقَ يَأْرَقُ اَرَقًا کے معنے کسی بیماری کی وجہ سے بیدار رہنا سَهَرٌ کے معنے معشوق کے انتظار میں بیدار رہنا تَهَجُّدٌ عبادت کے لئے بیدار رہنا۔ سُهَادٌ مطلق نیند کم ہونا۔ جِلْبَابٌ لمبی چادر۔ حَالِكَةِ الْجِلْبَابِ یعنے سیاہ چادر والی يقال حَلِكَ حَلَكًا اے اِشْتَدَّ سَوَادُهُ باب سمع والمعنے ان الليلة كانت شديدة الظلام۔ هَامِيَةِ الرَّبَابِ اے سَائِلَةِ السَّحَابِ۔ يُرِيدُ اَنَّ اللَّيْلَةَ مُظْلِمَةٌ وَمُمْطِرَةٌ يقال هَمَى الْمَاءُ اَوِ الدَّمْعُ هَمْيًا وَهَمَيَانًا اے سَالَ وَجَرَى باب ضرب وَالرَّبَابُ هُوَ السَّحَابُ لِاَنَّهُ يُرَبِّبُ النَّبَاتَ اور رَبَابٌ جمع ہے رَبَابَةٌ کی معنے سفید بادل یا مطلق بادل حَالِكَةٌ بہت زیادہ سیاہ۔ صَبٌّ کے معنی عاشق۔ لَا اَرَقَ صَبٍّ یعنے اَرِقْتُ اَرَقًا لَا كَاَرَقِ صَبٍّ وَعَاشِقٍ بَلْ اَشَدَّ مِنْهُ۔ طُرِدَ اے دُفِعَ عَلَى سَبِيلِ الْاِسْتِخْفَافِ باب نصر۔ مُنِيَ اے اُبْتُلِيَ يقال مَنَاهُ بِكَذَا مَنْوًا اے اِبْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ باب نصر بِصَدِّ الْاَحْبَابِ اے بِاِعْرَاضِ الْاَحْبَابِ وَيُقَالُ صَدَّهُ صَدًّا اے صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ باب نصر وَصَدَّ عَنْهُ صَدًّا وَصُدُودًا اَعْرَضَ عَنْهُ باب نصر و ضرب قال تعالى وَلَيَصُدُّنَّ وَاِنَّ عَنْكَ صُدُودًا يَهِجْنَ یا تو ضرب سے ہے پھر اصل میں يَهْيِجْنَ ہوگا مثال واوی سے معنی برانگیختہ اور مشتعل ہونا اور یا هَاجَ يَهِيجُ هَيْجًا باب اجوف یائی ہے معنی بھڑکا دینا یعنے برانگیختہ کرنا اور برانگیختہ ہو جانا۔ لازم و متعدی دونوں طرح آتا ہے۔ یہاں متعدی ہے وَهَمِّي اے حُزْنِي وَيُجِلْنَ اِجَالَةٌ مصدر سے معنے چکر دینا تَمَنَّيْتُ میں نے آرزو کی۔ مَضَضٌ کے معنے جَلَنْ والمراد منه ههنا الوجع والالم يقال مَضَّ مَضَضًا اے اَلَمَ وَوَجِعَ وَاحْتَرَقَ مِنَ الْغَمِّ باب سمع وَمَضَّهُ مَضًّا اے آلَمَهُ وَاَوْجَعَهُ باب نصر۔

Maktaba Tul Ishaat.com

مَا عَانَيْتُ أَنْ أُرْزَقَ سَمِيرًا مِنَ الْفُضَلَاءِ لِيُقَصِّرَ طُولَ لَيْلَتِي اللَّيْلَاءِ فَمَا انْقَضَتْ مُنْيَتِي وَلَا أَغْمَضَتْ مُقْلَتِي حَتَّى قَرَعَ الْبَابَ قَارِعٌ لَهُ صَوْتٌ خَاشِعٌ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ غَرْسَ التَّمَنِّي قَدْ أَثْمَرَ وَلَيْلَ الْحَظِّ قَدْ أَقْمَرَ فَنَهَضْتُ إِلَيْهِ عَجْلَانَ وَقُلْتُ مَنِ الطَّارِقُ الْآنَ فَقَالَ غَرِيبٌ أَجَنَّهُ اللَّيْلُ وَغَشِيَهُ السَّيْلُ وَيَبْتَغِي الْإِيوَاءَ لَا غَيْرَ وَإِذَا أَسْحَرَ قَدَّمَ السَّيْرَ قَالَ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ وَنَمَّ عُنْوَانُهُ بِسِرِّ طِرْسِهِ عَلِمْتُ أَنَّ مُسَامَرَتَهُ غُنْمٌ وَمُسَاهَرَتَهُ نُعْمٌ فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِابْتِسَامٍ

عَانَيْتُ عانیٰ یُعانی مُعاناۃً معنے مشقّت کھینچنا اور تکلیف برداشت کرنا۔ وَسَاوِس وہ خیالات جن سے نہ نفع ہو نہ نقصان ہو۔ عَبث اور وسوسہ دونوں ایک ہیں لیکن عبثٌ ظاہری کام ہے اور وسوسہ باطنی خیال ہے۔ أُرْزَقَ اے أُعْطٰى مِنَ اللہِ سَمِیرًا مُحادِثًا بِاللَّیْلِ یعنے رات کو کہانی سنانے والا۔ جمعہ سُمَرَاءُ وَاَسْمَارٌ۔ سَمِیرٌ کے معنے بھلا اور درخت ضَمِیرٌ کے معنے معیوب جسپر عیب لگایا گیا ہو۔ مِنَ الْفُضَلَاءِ بیان ہے سَمِیرًا کا اور جمع ہے فَاضِل کی لِیُقَصِّرَ تشدید کے ساتھ معنے تاکہ کوتاہ کرے اور مجرد میں قَصُرَ یَقْصُرُ معنے کوتاہ ہونا۔ لَیْلَتِي اللَّیْلَاءِ سخت اندھیرے والی لمبی رات۔ اِنْقَضَتْ اِنْقِضَاءٌ مصدر سے معنے پورا ہونا۔ مُنْیَتِي میری آرزو۔ أَغْمَضْتُ اِغْمَاضٌ مصدر سے معنے بند کر دینا آنکھیں۔ یہاں پر مراد سو جانے کی غرض سے آنکھیں بند کرنا ہے۔ اصل میں کنایہ ہے کسی سے چشم پوشی کرنے سے۔ مُقْلَۃٌ کے معنے آنکھ۔ قَرَعَ کے معنے دستک دینا اور کھٹکھٹانا اور اصل معنی اس کے ضَرَبَ الْیَابِسَ بِالْیَابِسِ ہے۔ قَارِعٌ کھٹکھٹانے والا صفت ہے موصوف محذوف کیلئے۔ وقیل القرعُ ضربُ شیءٍ علی شیءٍ والقارعۃُ القیامۃُ باب فتح لَهُ صَوْتٌ یہ بھی صفت ہو موصوف محذوف کی۔ خَاشِعٌ خُشُوعٌ سے ہے۔ خُشُوعٌ وہ عاجزی جو آواز کے ساتھ ہو خُضُوعٌ وہ عاجزی جو اعضاء کے ساتھ ہو۔ صَوْتٌ خَاشِعٌ اے ساکن ولیّن۔ غَرْسٌ کے معنے درخت اور غَرْسٌ کے معنے نیا درخت۔ غَرْسٌ مصدر بھی آتا ہے معنے درخت لگانا۔ جمعہ اَغْرَاسٌ۔ اَلتَّمَنِّي کے معنے آرزو کرنا۔ اَثْمَرَ اِثْمَارٌ مصدر سے معنے درخت کا پھل والا ہو جانا۔ حَظٌّ کے معنے اچھا حصہ جمعہ حُظُوظٌ و اَحَاظٌ۔ اَقْمَرَ کے معنے قمر والا ہونا۔ باب افعال یہاں نسبت کے لئے ہے۔ عَجْلَانَ حال کے موقع میں ہے نَهَضْتُ کی ضمیر سے۔ عَجْلَانَ اے مُسْرِعًا وَمُسْتَعْجِلًا یقال عَجِلَ عَجَلًا اے اَسْرَعَ باب سمع اَلطَّارِقُ ہو الذی یاتی لیلًا یقال طَرَقَ الْقَوْمَ طَرْقًا وَطُرُوقًا اے اَتَاهُمْ لَیْلًا باب نصر ومنہ الطارق بمعنے النجم لاختصاص ظہورہ باللیل قال تعالٰی وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ۔ غَرِیبٌ اے مُسَافِرٌ یعنے پردیسی۔ جمعہ غُرَبَاءُ۔ اور کوے کو غُرَابٌ اسواسطے کہتے ہیں کہ وہ پردیسی ہوتا ہے۔ اَجَنَّهُ اِجْنَانٌ مصدر سے معنے چھپا دینا غَشِیَهُ سے غَشَاوَۃٌ غَشِيَ یَغْشٰى غَشْیًا کے معنے ڈھانپ لینا۔ اَلسَّیْلُ کے معنے رود اور مصدر بھی ہے بمعنے بہنے کے۔ اَلسَّیْلُ ہو الماءُ الکثیرُ الجاری والجمع سُیُولٌ باب ضرب۔ یَبْتَغِي اے یَطْلُبُ اِیوَاءٌ کسی شخص کو ٹھکانا دینا۔ اوی یُؤْوِي اِیوَاءً سے مجرد میں اوٰی یاوی اُوِیًّا ضرب سے معنے ٹھکانا پکڑنا۔ لَا غَیْرَ سے لَا یَطْلُبُ غَیْرَ ذٰلِکَ۔ اَسْحَرَ اے اِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ مجرد میں سَحِرَ یَسْحَرُ سَحَرًا معنے سویرے اٹھنا۔ باب سمع قَدَّمَ السَّیْرَ اے عَلٰی سَائِرِ اَشْغَالِهِ یعنے تحرّج وقت الفجر عن داره۔ شُعَاعُهُ اے نُورُ شَمْسِهِ شُعَاعٌ کی جمع اَشِعَّۃٌ وجمع الجمع اَشِعَّاتٌ شُعَاعٌ صفت کا صیغہ ہے اور شَعَاعٌ مصدر ہے بمعنی متفرق ہونے اور پریشان ہونے کے۔ نَمَّ اے دَلَّ وَاَخْبَرَ عُنْوَانُهُ عُنْوَانٌ وعِلْیَانٌ وعُنْیَانٌ تینوں لغتیں ہیں۔ معنے کُلُّ مَا اسْتَدْلَلْتَ بِشَیْءٍ یُظْهِرُ عَلَیْکَ غَیْرَهُ طِرْسٌ اصل میں اسکو کہتے ہیں کہ لکھے ہوئے کو مٹا دے اور پھر دوبارہ لکھے لیکن بعد میں مطلقا لکھنے میں مستعمل ہوا۔ بِسِرِّ طِرْسِهِ اے بِسِرٍّ مَکْتُوبٍ جمعہ اَطْرَاسٌ وطُرُوسٌ۔ مُسَامَرَۃٌ رات کے وقت آپس میں بات چیت کرنا۔ غُنْمٌ اے غَنِیمَۃٌ۔ مُسَاهَرَۃٌ وہ عدم النوم لیلا معہ یقال سَهِرَ یَسْهَرُ اے لم ینم لیلا۔ نُعْمٌ اے نِعْمَۃٌ مُسَامَرَۃٌ

اور مُسَاهَرَۃٌ میں تجنیس ... بِابْتِسَامٍ اے مُتَبَسِّمًا یعنے مسکراتا ہوا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقُلْتُ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حَنَى الدَّهْرُ صَعْدَتَهُ وَبَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَهُ
فَحَيَّا بِلِسَانٍ عَضْبٍ وَبَيَانٍ عَذْبٍ ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْبِيَةِ صَوْتِهِ وَاعْتَذَرَ مِنَ الطُّرُوقِ فِي
غَيْرِ وَقْتِهِ فَدَانَيْتُهُ بِالْمِصْبَاحِ الْمُتَّقِدِ وَتَأَمَّلْتُهُ تَأَمُّلَ الْمُنْتَقِدِ فَأَلْفَيْتُهُ شَيْخَنَا أَبَا زَيْدٍ
بِلَا رَيْبٍ وَلَا رَجْمِ غَيْبٍ فَأَحْلَلْتُهُ مَحَلَّ مَنْ أَظْفَرَنِي بِقُصْوَى الطَّلَبِ وَنَقَلَنِي مِنْ
وَقْذِ الْكَرْبِ إِلَى رَوْحِ الطَّرَبِ ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنَ وَأَخَذْتُ فِي كَيْفَ وَأَيْنَ فَقَالَ

اُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ یہاں پر یہ اعتراض ہے کہ بابٌ مذکر ہے تو اسکو مؤنث ضمیر کیوں کر لائی گئی۔ جواب یہ ہے کہ یہ بطور مثال کے ہے اور مثال میں تغیر نہیں حنیٰ یحنُو اور حنی یحنی حِنایۃً نصر وضرب سے معنے جھکا دینا اور ٹیڑھا کر دینا اور مائل کر دینا اَلصَّعْدَۃُ القناۃ المستویۃ المستقیمۃ والجمع صِعادٌ وصَعَدات والمراد بہا القامۃ المستقیمۃ علی سبیل التشبیہ۔ صَعْدَۃٌ نیزے کا بانس جو کہ زمین سے نکلا ہو اور سیدھا ہو۔ اگر پہلے ٹیڑھا ہو پھر کسی سے سیدھا کیا گیا ہو اسکو مُثقف کہتے ہیں۔ بَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَہ اے اصابہ المطر حتی ابتل ثوبہ۔ بَلَّلَ تَبْلِیلٌ مصدر سے معنے خوب اچھی طرح سے بھگو دینا۔ بَلَّ یَبُلُّ بَلًّا وبِلالًا نصر سے بھگونا بغیر مبالغہ کے قَطْرٌ بمعنے بارش کے بھی ہے اور قَطْرَۃٌ کی جمع بھی ہے دوسری جمع قِطارٌ وقَطَراتٌ آتی ہے۔ بُرْدَۃٌ کے معنے یمنی چادر یا مخطط چادر جمعہ بُرَدٌ وأبرادٌ وأبْرُدٌ۔ حَیّا تَحِیَّۃً مصدر سے معنے تحفہ دینا۔ اور حَیّاکَ اللہ کہنا السلام علیکم کہنا عَضْبٌ ضرب سے معنے کاٹنا اور کرم سے عَضُبَ السیف اذا صار قاطعًا۔ عَضْبٌ کے معنے بے والی اور بے وارث ہو جانا۔ بے مددگار ہونا۔ یہاں مصدر بمعنے اسم فاعل کے ہے یعنے بمعنے قاطع ہے۔ بَیانٍ عَذْبٍ یعنے شیریں بیانی سے عَذَبَ ضرب سے بمعنے منع کرنے کے یقال عَذَبَ فلان اذا ترک الاکل لشدۃ العطش اور کرم سے عَذُبَ الماء اذا صار عذبًا بمعنے میٹھا ہونے کے اور رأی سے بھی آتا ہے یقال عَزَبَ فلانٌ جبکہ اسکی بیوی نہ ہو اور بمعنے غائب اور بُعد اور خفی کے بھی آتا ہے اور انہی معنوں پر ضرب سے بھی آتا ہے شَکَرَ نصر سے بمعنے شکر کرنے کے اور سمع سے بھر جانا۔ عَلٰی تَلْبِیَۃِ علی تلبیلی اور اجابتی سے تلبیۃٌ کے معنے لبیک کہنا۔ مراد یہاں دروازہ کھولنے کی بات ماننا ہے کلُّرُوقٌ رات کو آنا اذا نَیْتُہ ای یُدانی مُدانَاۃٌ کے معنے بہت قریب کر دینا مجرد میں نصر سے متعدی بدو مفعول ہوتا ہے۔ بِالْمِصْبَاحِ میں با زائدہ ہے۔ مِصْبَاحٌ چراغ اَلْمُتَّقِدُ بھڑکنے والا مجرد میں وَقَدَ یَقِدُ معنے بھڑکنا۔ تأمّل غور سے دیکھنا۔ تَأَمُّلَ الْمُنْتَقِدِ مفعول مطلق ہے مُنْتَقِدٌ کے معنے پرکھنے والا۔ اَلْفَیْتُہ اے وَجَدْتُہ اِلْفَاءٌ مصدر سے معنے پالینا۔ رَجْمُ الْغَیْبِ الکل اور تخمینہ کے طور پر کچھ کہنا۔ اصل میں رَجْمٌ مصدر ہے معنے کنکریاں پھینکنا۔ اور رجم غیب کے معنے کسی غائب چیز پر کنکریاں پھینکنا چاہے وہ غائب چیز پر لگیں یا نہ لگیں۔ مراد اس سے تخمینہ کے طور پر کچھ کہنا۔ یا گمان کے طور پر کچھ کہنا۔ غیب بمعنے غائب کے ہے رَجَمَ یَرْجُمُ رَجْمًا نصر سے آتا ہے۔ اَحْلَلْتُہ اِحْلالٌ مصدر سے معنے اتارنا اور ٹھہرانا اے انزلتہ منزلۃ من حَصَّلَ مُرادی۔ مجرد میں حَلَّ یَحُلُّ حُلُولًا نصر سے معنے اترنا۔ اَظْفَرَ اِظْفارٌ مصدر سے معنے کامیاب بنانا۔ یہ متعدی بدو مفعول ہے۔ ماخوذ ہے ظُفُرٌ سے یا ظُفْرٌ بمعنے ناخن کے اور ناخن گھڑ دینے کے اور مراد اس سے کامیاب ہونا ہے۔

یہاں پر یا ضمیر متکلم مفعول اول ہے اور بِقُصْوَی مفعول ثانی ہے با زائد ہے۔ قُصْوَی مؤنث ہے اَقْصٰی کی بمعنے اَبْعَدُ کے یعنے اعلیٰ کے اَلطَّلَبُ بمعنے مطلوب کے ہے اور دوسری صورت یہ ہے کہ با بمعنے بعد کے ہو اے بُعْدُ قُصْوَی الطَّلَبِ نَقَلَنِیْ اے اَخْرَجَنِیْ۔ مِنْ وَقْذِ الْکَرْبِ اے من شدۃ الکرب۔ وَقْذٌ مصدر ہے بمعنے لاٹھی مارنے کے اور سخت مارنے کے باب ضرب اَلْکَرْبُ کُرْبَۃٌ کی جمع ہے بمعنے تکلیف کے۔ رَوْحٌ کے معنے راحت و آرام طَرَبٌ کے معنے خوش ہونا۔ باب سمع اَخَذَ یَشْکُوْ یعنے شکایت کرنے لگا۔ اَیْنٌ تھکان اور مشقت میں پڑنا۔ کَیْفَ وَاَیْنَ سے کَیْفَ اَنْتَ وَاَیْنَ اَنْتَ۔

اَیْنَ کے اول میں اگر مِنْ ہو تو سوال ہوتا ہے مخرج کا۔ مثلاً مِنْ اَیْنَ جِئْتَ اور اگر نہ ہو تو مدخل کا سوال ہوتا ہے۔ اور اگر الیٰ ہو۔ تو پھر بھی مدخل کا سوال ہوتا ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

أَبْلِعْنِي رِيْقِي فَقَدْ أَتْعَبَنِي طَرِيْقِي فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلسَّغَبِ مُتَكَاسِلًا لِهٰذَا السَّبَبِ
فَأَحْضَرْتُهُ مَا يُحْضَرُ لِلضَّيْفِ الْمُفَاجِي فِي اللَّيْلِ الدَّاجِي فَانْقَبَضَ انْقِبَاضَ الْمُحْتَشِمِ
وَأَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْبَشِمِ فَسُؤْتُ ظَنًّا بِامْتِنَاعِهِ وَأَحْفَظَنِي حُوْلُ طِبَاعِهِ حَتّٰى كِدْتُ
أُغْلِظُ لَهُ فِي الْكَلَامِ وَأَلْسَعُهُ بِحُمَةِ الْمَلَامِ فَتَبَيَّنَ مِنْ لَمَحَاتِ نَاظِرِي مَا خَامَرَ خَاطِرِي
فَقَالَ يَا ضَعِيْفَ الثِّقَةِ يَا أَهْلَ الْمِقَةِ عَدِّ عَمَّا أَخْطَرْتَهُ بِبَالِكَ وَاسْتَمِعْ إِلَيَّ لَا أَبَا لَكَ

اَبْلِعْنِيْ اِبْلَاعٌ مصدر سے معنے نگلوا دینا. مجرد میں بَلِعَ یَبْلَعُ بَلْعًا کے معنے نگلنا. رِیْقٌ تھوک جبتک منہ میں ہو اُسے کہتے ہیں. لُعَابٌ وہ تھوک جو منہ سے بہ رہا ہو. بُزَاقٌ وہ تھوک جو پھینکا گیا ہو. رُضَابٌ وہ تھوک جو چوسا گیا ہو. ابلاع ریق کنایہ ہوتا ہے تھوڑی مہلت دینے سے اَتْعَبَنِیْ اِتْعَابٌ مصدر سے معنے تھکا دینا اور مشقت میں ڈالنا. طَرِیْقٌ راستہ مُسْتَبْطِنًا اِسْتِبْطَانٌ مصدر سے معنے بہت زیادہ چھپانا. سَغَبٌ کے معنے بھوک یقال سَغِبَ سَغْبًا اے جاع مع تعب. شَغَبٌ کے معنی شور مچانا. مُتَکَاسِلًا یقال کَسِلَ کَسَلًا اے توانی وتثاقل عما لا ینبغی التثاقل عنہ فلذا صار مذموما فہو کَسِلٌ وکَسْلَانُ والجمع کُسَالٰی وکَسَالٰی باب سمع. والسَّبَبُ الذریعۃ اور اصل میں رسی کو کہتے ہیں. تَکَاسُلٌ کے معنے سستی کرنا. مَا اُحْضِرْتُہٗ من الطعام الْمُفَاجِیْ اچانک آنیوالا. مُفَاجَاتٌ مصدر سے معنے اچانک آجانا. اَلدَّاجِیْ یعنے تاریکی والی. یقال دَجَی اللیل دُجُوًّا ودُجُوًّا اے اَظْلَمَ باب نصر اَلْمُحْتَشِمُ اِحْتِشَامٌ مصدر ہے اسکے بعد مِنْ بھی آتا ہے اور عَنْ بھی آتا ہے. معنی غضبناک ہونا اور شرمندہ ہونا اور منقبض ہونا. مجرد میں ضرب سے معنے طلب کرنا اور منقبض ہونا اور تکلیف دینا. اور سمع سے بھی آتا ہے معنے غصہ ہو جانا. اور غصہ دلانا. اور شرمانا پس عبارۃ کے معنی یوں ہوئے کہ وہ رُک گیا غضبناک آدمی کی طرح یا شرمندہ ہونیوالے شخص کی طرح اِنْقِبَاضٌ کے معنے رُک جانا. اور تنگدل ہو جانا. اَلْبَشِمُ وہ شخص کہ بہت زیادہ کھانے کی وجہ سے اُسے قے آنے لگی ہو. بَشِمَ سمع سے اتنا زیادہ کھانا کہ قے آنے لگے. سُؤْتُ ظَنًّا میں اُس پر بدگمان ہوا بِامْتِنَاعِہٖ مصدر مضاف الی الفاعل. اِمْتِنَاعٌ کے معنے رُک جانا اَحْفَظَنِیْ اے اَغْضَبَنِیْ. مصدر اِحْفَاظٌ ہے اور حَفِیْظَۃٌ سے ماخوذ ہے حَفِیْظَۃٌ کے معنے وہ غصہ جو ایک محفوظ چیز پر دست درازی کی جانے سے ہو. اِحْفَاظٌ کے معنے ہوئے غصہ میں ڈالنا. حِفَاظٌ کے معنے عزت کو بچانا. حُؤُوْلٌ وحُوْلٌ وحُؤُوْلٌ وحِیَالٌ وحِیَالَۃٌ وحُوْلَانٌ کے معنے پھر جانا اسی واسطے حَوْلٌ سال کو کہتے ہیں کہ وہ پھرتا رہتا ہے. طِبَاعٌ کے معنے طبیعۃ یہ مفرد بھی ہے حُؤُوْلٌ سے مراد یہاں متغیر ہو جانا ہے اُغْلِظُ اِغْلَاظٌ مصدر سے معنے سختی کرنا کلام میں. یعنے قریب تھا کہ میں اُسے بُرا بھلا کہتا. اور سخت کلامی کرتا. اَلسَّعَۃُ اے اُوْجِعُہٗ بِاللَّوْمِ الشبیہۃ بِسُمِّ العقرب. لَسْعٌ کے معنے بچھو کا کاٹنا. لَدْغٌ سانپ کا کاٹنا. حَزٌّ اونٹ کا کاٹنا. حُمَۃٌ کے معنی ڈنگ جمع حُمَاتٌ حُمَۃٌ مقطوع الاواخر میں سے ہے. مَلَامٌ لَامَ یَلُوْمُ لَوْمًا سے مصدر میمی ہے معنی ملامت کرنا. تَبَیَّنَ اے عُلِمَ وفُہِمَ لَمَحَاتٌ لَمْحَۃٌ کی جمع ہے معنی دیکھنا. نَاظِرِیْ اے عَیْنِیْ. نَاظِرٌ کے معنے آنکھ کے ہیں اور بمعنے دیکھنے والے کے مراد اول معنے ہیں خَامَرَ مصدر مُخَامَرَۃٌ سے معنے چھپا لینا. خَامَرَ خَاطِرِیْ اے خالط ذہنی وفکری. واصل الخمر الستر یقال خَمَرَہٗ خَمْرًا اے سَتَرَہٗ باب نصر وضرب وبمعنے سقاہ خمرا وخَمِرَ خَمَرًا اے استتر باب سمع ومنہ الخمار. ثِقَۃٌ مصدر ہے بروزن عِدَۃٌ ضرب سے معنے اعتماد اور بھروسہ کرنا. یہاں مجازا بمعنے موثوق بہ کے ہے. مِقَۃٌ مصدر ضرب سے بمعنے عشق اور محبت کے. عَدِّ کے معنے تجاوز کرے. امر حاضر معروف تعدیۃ سے بمعنے تجاوز کرنا. عَمَّا اَخْطَرْتَہٗ بِبَالِکَ اُس بات سے جو کہ تو دل میں لایا ہے اخطار فی البال دل میں کوئی بات گذار لینا. یعنے دل میں کوئی بات لانا. اور خطور فی البال دل میں کوئی بات گزرنا. لَا اَبَالَکَ اصل میں تو بد دعا ہے لیکن تعریف اور خوشی کے موقع پر بولا جاتا ہے اِسْتَمِعْ کے بعد اِلٰی بھی آتا ہے اور لام بھی آتا ہے معنے کان لگا کر سننے.

Maktaba Tul Ishaat.com

فَقُلْتُ هَاتِ يَا اَخَا التُّرَّهَاتِ فَقَالَ اَعْلَمُ اَنِّيْ بِتُّ الْبَارِحَۃَ حَلِيْفَ اِفْلَاسٍ وَّنَجِيَّ

بیان کن یا صاحب الاباطیل ۱۲ یعنی اللیل والنفی ۱۲ اللیلۃ الماضیۃ ۱۲ قرین فقر و مصاحب عدم ۱۲

وَسْوَاسٍ فَلَمَّا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَہٗ وَغَوَّرَ الصُّبْحُ شُهُبَہٗ غَدَوْتُ وَقْتَ الْاِشْرَاقِ اِلٰى بَعْضِ

ای کانت الوسوسۃ جلیسا وملازمۃ لی تؤذینی من الجوع والفقر ۱۲ ای قضی اجلہ ۱۲ ای غیب النجم وادخل فی الغور کواکبہ ۱۲ ای ذھبت اول النہار وقت طلوع الشمس

الْاَسْوَاقِ* مُتَصَدِّيًا بِالسَّدِّ يَسْنَحُ اَوْ حُرٍّ يَسْمَحُ فَلَحَظْتُ بِهَا تَمْرًا قَدْ حَسَّنَ تَصْفِيْفَہٗ وَاَحْسَنَ اِلَيْهِ

متعرضا و قاصدا ۱۲ یعرض و یظہر ۱۲ کریم یجود ۱۲ ای نظرت ۱۲ ببعض الاسواق ای وضعہ فی الطبق صفا صفا

مَصِيْفُہٗ فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيْقِ صَفَاءَ الرَّحِيْقِ وَقُنُوَّ الْعَقِيْقِ وَقُبَالَتَہٗ لِبَاءٌ قَدْ بَرَزَ كَالْاِبْرِيْزِ

زمن الصیف طبخہ ۱۲ الخمر الصافی ۱۲ ای حمرۃ العقیق وھو حجر احمر ۱۲ ای وضع بازائہ التمر ۱۲ اول لبن فی النتاج ۱۲ ای ظہر ۱۲ للذہب الخالص

الْاَصْفَرِ وَانْجَلٰى فِي اللَّوْنِ الْمُزَعْفَرِ فَهُوَ يُثْنِيْ عَلٰى طَاهِيْهِ ای طابخہ و مصلحہ ۱۲

ای وظہر ۱۲ ای زعفرانی ۱۲ ای اللباء یمدح ۱۲

* الاَسْوَاقِ

هَاتِ ہمزہ کو ہا سے بدل دیا ہے اصل میں امر حاضر ہے اٰتِ یُؤْتِیْ اِیْتَاءً باب افعال سے یا اٰتٰی یُؤَاتِیْ مُؤَاتَاۃً باب مفاعلہ سے معنے اسکے لاؤ یا بیان کرو۔ اَخٌ "ملازمت کے لئے" بھائی کے معنے پر نہیں ہے تُرَّهَاتٌ تُرَّہَۃٌ کی جمع ہے معنے سمع سے کذب اور باطل کا عادی ہو جانا۔ اور باطل میں پڑ جانا۔ یقال تَرِہَ تَرَہًا اے وَقَعَ فِی الاَبَاطِیْلِ باب سمع اَلْبَارِحَۃُ ای اللیلۃ الماضیۃ البارحۃ اور اللیلۃ میں یہ فرق ہے کہ جو رات گذر چکی ہے تو دن کے زوال کے قبل قبل اسکو اللیلۃ کہینگے۔ اور دن کے زوال کے بعد البارحۃ کہیں گے۔ حَلِيْفَ اِفْلَاسٍ موقع حال میں ہے ضمیر بِتُّ سے۔ جمع حُلَفَاءُ وَ اَحْلَافٌ۔ حَلِيْفٌ کے معنے ہم عہد اے قرین فقر و مصاحب عدم وَالْحِلْفُ اَلْعَہْدُ وَالْيَمِيْنُ وَالْاِفْلَاسُ ضِدُّ الْغِنٰی یعنے مفلس ہونا۔ مجرد اسکا مستعمل نہیں۔ نَجِيٌّ کے معنے ہمراز۔ واحد اور جمع دونوں کے لئے آتا ہے اَنْجِيَاءُ اس کی جمع آتی ہے۔ وَسْوَاسٌ یعنے وَسْوَسَہ معنے خیالات بیہودہ۔ ای کانت الوسوسۃ جلیسا وملازما لی یُؤْذِیْنِیْ مِنَ الْجُوْعِ وَالْفَقْرِ قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَہٗ اے مَضٰی وَانْقَضٰی۔ نَحْبٌ کے معنے چیخ کر رونا۔ اور بمعنے حاجت کے اور نذر کرنا اور کھانسی اور موت اور اَجَل یقال قَضٰی فُلَانٌ نَحْبَہٗ اے قَضٰی اَجَلَہٗ یعنے مات قال تعالیٰ فَمِنْہُمْ مَنْ قَضٰی نَحْبَہٗ وَمِنْہُمْ مَنْ يَّنْتَظِرُ۔ غَوَّرَ مصدر تَغْوِيْرٌ سے معنے غائب کر دینا۔ اور نشیبی زمین کو بوجہ کرتا ماخوذ ہے غَوْرٌ سے معنے نشیبی زمین۔ شُهُبٌ وَ اَشْهُبٌ وَشُهْبَانٌ وَشِهْبَانٌ وَ شُهْبٌ یہ شِهَابٌ کی جمع ہیں معنے وہ ستارے جو ٹوٹتے ہوئے نظر آتے ہیں۔ غَدَوْتُ اے ذَهَبْتُ فِی الْغُدْوَۃِ یعنے اَوَّلَ النَّهَارِ وَقْتَ الْاِشْرَاقِ اے وقت طلوع الشمس اِشْرَاقٌ کے معنے روشن ہونا۔ قال تعالیٰ وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّہَا۔ اَسْوَاقٌ سُوْقٌ کی جمع ہے معنے بازار مُتَصَدِّيًا اے قاصدا و متعرضا تَصَدِّیْ بنا بر اختلاف تَصَدُّدٌ تھا۔ دوسرے دال کو یا حرف علت سے بدل دیا گیا۔ معنی کسی چیز کے درپے ہونا۔ يَسْنَحُ اے يَظْهَرُ اَوْ حُرٌّ حُرٌّ کے معنے شریف جمعہ اَحْرَارٌ بعض نے کہا کہ حرارۃ سے ماخوذ ہے گرمی۔ کنایہ ہوتا ہے غضب سے۔ بعض نے کہا ہے کہ ماخوذ ہے حَرَّۃٌ سے معنے پتھریلی زمین۔ يَسْمَحُ سَمَاحَۃٌ مصدر سے معنے جوانمردی کرنا اور سخاوت کرنا۔ لَحَظْتُ اے نَظَرْتُ وَرَاَيْتُ یقال لَحَظَہٗ وَلَحَظَ اِلَيْہِ لَحْظًا اے نَظَرَ اِلَيْہِ ماخوذ ہے لِحَاظٌ سے معنے وہ گوشہ چشم جہاں آنسو نہیں بہتے۔ بِهَا موقع حال میں ہے ظرف مستقر یا ظرف لغو ہے۔ حَسَّنَ تَحْسِيْنٌ مصدر سے معنے اچھا کر دینا۔ تَصْفِيْفٌ کے معنے صف بندی کرنا۔ اور چُن جمانا۔ اے وَضَعَہٗ فِی الطَّبَقِ صَفًّا صَفًّا۔ اَحْسَنَ اِحْسَانٌ مصدر سے معنی کسی سے اچھا معاملہ اور اچھا سلوک کرنا والمراد اَحْسَنَ زَمَنُ الصَّيْفِ طَبْخَہٗ۔ مَصِيْفٌ وَصَيْفٌ دونوں کے معنے ایک ہیں یعنے موسم گرما۔ مَصِيْفُہٗ فاعل ہے اَحْسَنَ کا اور ضمیر بطرف تمر کے راجع ہے۔ جَمَعَ کے معنے متفرق اشیاء کو جمع کرنا عَلَى التَّحْقِيْقِ یہ جملہ معترضہ ہے اے اَنَا الْحَكَمُ عَلَى التَّحْقِيْقِ۔ صَفَاءٌ کے معنے صاف اور خالص ہونا رَحِيْقٌ کے معنے خالص شراب قُنُوٌّ کے معنے فتح سے زیادہ سرخ ہونا۔ اَحْمَرُ قَانِیْ کے معنے بہت زیادہ سرخ اور قَنِیَ يَقْنٰی کے معنے سمع سے مرجانا۔ رَحِيْقٌ وہ شراب جو تیزی کی وجہ سے حلق کو تکلیف نہ دے اور اسے رُحَاقٌ بھی کہتے ہیں۔ عَقِيْقٌ ایک بیش قیمت قسم کا پتھر ہے۔ جمعہ اَعِقَّۃٌ قُبَالَتَہٗ اے وُضِعَ بِاِزَاءِ التَّمْرِ لِبَاءٌ ہو اَوَّلُ اللَّبَنِ فِی النِّتَاجِ جسے ہیوسی بھی کہتے ہیں۔ کھیس اور جلی بھی کہتے ہیں بَرَزَ اے ظَهَرَ اِبْرِيْزٌ سونے کے پتر کو بھی کہتے ہیں اور چاندی کے پتر کو بھی کہتے ہیں یہاں اصفر صفۃ لائی گئی ہے اسلئے سونا ہی مراد ہے جمعہ اَبَارِيْزُ آتی ہے۔ اِنْجَلٰى اے ظَهَرَ اللَّوْنُ اَلْمُزَعْفَرُ زعفرانی رنگ۔ يُثْنِيْ اے اللباء یمدح بلسان الحال۔ طَاهِیْ کے معنے پکانے والا۔ واذی سے باب فتح و نصر اور مائی ہو تو ضرب سے معنے گوشت پکانا۔ یعنے ہیوسی بزبان حال اپنے پکانیوالے کی تعریف کرتی تھی۔

Maktaba Tul Ishaat.com

بِلِسَانٍ تَنَاهِيهِ وَيُصَوِّبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ وَلَوْ نَقَدَ حَبَّةَ الْقَلْبِ فِيهِ فَأَسَرَتْنِي الشَّهْوَةُ
بِأَشْطَانِهَا وَأَسْلَمَتْنِي الْعَيْمَةُ إِلَى سُلْطَانِهَا فَبَقِيتُ أَحْيَرَ مِنْ ضَبٍّ وَأَذْهَلَ مِنْ صَبٍّ
لَا وُجْدَ يُوصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ وَلَذَّةِ الْإِزْدِرَادِ وَلَا قَدَمَ يُطَاوِعُنِي عَلَى الذَّهَابِ مَعَ حُرْقَةِ
الْإِلْتِهَابِ لَكِنْ حَدَانِي الْقَرَمُ وَسَوْرَتُهُ وَالسَّغَبُ وَفَوْرَتُهُ عَلَى أَنِ انْتَجِعَ كُلَّ أَرْضٍ

بِلِسَانٍ تَنَاهِيهِ اے يُثْنِي عليه نهاية الثناء. يُصَوِّبُ تَصْوِيبٌ مصدر سے معنے کسی کی رائے کو ٹھیک کہنا. اور يُصَوِّبُ کی ضمیر اور تناہیہ کی ضمیر اور كلاميه کی ضمیر سب لبّاء کی طرف راجع ہیں. اے يقول اللبّاء لمشتريه اصبتَ في شرائي. اِعلم اَنّ الشراء والبيع يتلازمان يستعمل كل منهما موضع الآخر قال تعالٰى وشروه بثمن اے باعوه. ومن الناس من يشري نفسه اے يبيع باب ضرب. ولو نقد اے دفع واعطى حبّة القلب اے سوداء القلب وہ دانہ جو قلب میں ہوتا ہے اور سیاہ ہے اسلئے اسے سوداء القلب کہتے ہیں اور انسان کی حیاۃ کا دار و مدار اسی پر ہوتا ہے. فَاَسَرَتْنِي اِسَارَةٌ مصدر سے معنے قید کر دینا. اور مجرد میں بھی ضرب سے اسی معنے پر آتا ہے ومنه الاسير بمعنے قیدی کے جمعہ اَسْرٰى واُسارى. الشَّهْوَةُ بمعنے خواہش کے والجمع شهوات. اَشْطَان شَطَنٌ کی جمع ہے بمعنے رسّی کے یقال شَطَنَهُ شَطْنًا اے شدّه بالشطن باب نصر. اَسْلَمَتْنِي یعنے مجھے سونپ دیا. الْعَيْمَةُ دودھ کی سخت خواہش. یقال عَامَ يَعِيمُ عَيْمًا وعَيْمَةً كان به عَيْمَةٌ باب سمع وضرب. سُلْطَانٌ کے معنے غلبہ اور تسلّط ہے. مجرد میں سَلَاطَةٌ مصدر سے معنے کسی پر غالب آجانا اور مسلّط ہو جانا باب سمع وکرم. ضَبٌّ اور صَبٌّ میں تجنیس مصحف ہے. بَقِيتُ اَحْيَرَ مِنْ ضَبٍّ میں گوہ یعنے سوسمار سے زیادہ حیران رہ گیا. وذلك لانه اذا خرج من جحره لا يكاد يهتدي اليه. وبذالك يضرب به المثل فيمن لا يهتدي الى مقصده وجمعه ضِبَابٌ واَضُبٌّ ومَضَبَّةٌ وضِبْتَانٌ. اِس کی حِلّ و حُرمت میں اختلاف ہے. اَذْهَلَ اے اَشَدُّ ذُهُولًا. والذهول هو النسيان باب سمع. الصَّبُّ العاشق. لَا وُجْدَ اے مال ولا غنى. اِلٰى نَيْلِ الْمُرَادِ اے حصول المراد يقال نَالَهُ نَيْلًا اے حصّلته حصولًا باب سمع نَيْل کے معنے پانا. اللَّذَّةُ نقيض الالم والجمع لذّات يقال لَذَّ الشيءُ لَذَاذًا ولَذَاذَةً صار شهيًّا باب سمع. ولَذَّ الشيءَ وبالشيء لَذًّا وجده لذيذًا باب الافعال سمع. الازدراد کے معنے نگلنا. یقال زَرَدَ اللقمةَ زَرْدًا وازدردها اے ابتلعها واسرع باب سمع. يُطَاوِعُ مُطَاوَعَةٌ مصدر سے معنے خوشی کے ساتھ تابعداری و فرمانبرداری کرنا اور موافقت کرنا. مَعَ حُرْقَةِ الْاِلْتِهَابِ اے اشتعال نار الجوع یقال حَرَقَهُ بالنار حَرْقًا باب نصر. والالتهاب والاشتعال ويقال لَهِبَتِ النارُ لَهَبًا ولَهِيبًا اے اشتعلت باب فتح. تو التهاب. اشتعال کے معنے ہوئے آگ کا بھڑکنا. بہرحال یہاں بھوک کی سخت جلن مراد ہے. حَدَانِي اے ساقني یعنے مجھے لے چلا. اور اصل میں حدا یحدو کے معنے اونٹ کو تیز چلانے کے لئے حُدی پڑھنا ہے. اور حُدی ایک خاص قسم کی گیت ہوتی تھی. جو شتربان لوگ گایا کرتے تھے اور اس سے اونٹ مزے لے لے کر تیز چلا کرتے تھے. بعد میں حدا یحدو اونٹ کو ہانکنے کیلئے استعمال کرنے لگے. قَرَمٌ ضرب سے معنے بچے کا کھانا کھانا. نَهَش ضرب سے بوڑھی عورت کا کھانا کھانا. اور قضم بکری کا کھانا. نقع شترمرغ کا کھانا. تعزیم ہرن کا کھانا. لحُس سمع سے گھُن کا کھانا. جَزْر ٹڈی کا کھانا. بعض نے کہا ہے کہ قَرَم گوشت کی خواہش کو کہا جاتا ہے. یہاں یہی مراد ہے. سَوْرَةٌ حدّۃ اور تیزی کو کہتے ہیں. یقال قَرِمَ الى اللحم قَرَمًا اشتدت شهوته اليه باب سمع. والسغب هو الجوع. فَوْرَتُهُ اے شدّة غليانه يقال فَارَتِ الْقِدْرُ فَوْرًا وفَوَرَانًا اے غلت یعنے جوش مارنے لگی ہانڈی باب نصر قال تعالٰى وفار التنور یعنے تنور جوش مارنے لگا. اَنْتَجِعَ اِنْتِجَاعٌ مصدر سے معنے طلب الماء والكلاء یہاں مراد ہے خوراک کی تلاش میں چلا جانا.

Maktaba Tul Ishaat.com

ویستعار الادلاء للتوصل الی الشیٔ قال تعالی وتدلوا بها الی الحکام

واقتنع من الورد ببرض فلم ازل سحابة ذلك النهار ادلي دلوي الى الانهار وهي لاترجع ببلة ولا تجلب نقع غلة الى ان صغت الشمس للغروب وضعفت النفس من اللغوب فرحت بكبد حرى وانثنيت اقدم رجلا واؤخر اخرى وبينما انا اسعى واقعد واهب واركد اذ قابلني شيخ يتأوه آهة الثكلان وعيناه تهملان فما شغلني ما انا فيه من داء الذيب والخوى المذيب عن تعاطي مداخلته والطمع في مخاتلته فقلت له يا هذا ان لبكائك سرا ووراءه

وہذا الکنایۃ عن الخیبۃ والخسران وعدم الظفر بشیٔ اصلا

اَقْتَنِعُ اِقْتِنَاعٌ مصدر سے معنے زیادہ قناعت کرنا یقال قنع قناعۃ اذا رضی بالیسیر والقلیل ویقال قنع قنوعا اذا سئل اَلْوِرْدُ الحظ من الما نیز وِرْدٌ کے معنے پانی کیلئے گھاٹ پر پہنچنا۔ بَرْضٌ کے معنے تھوڑا سا پانی جمع بِرَاضٌ وَاَبْرَاضٌ وَاَبْرُضٌ وَبُرُوْضٌ سَحَابَۃٌ سے مراد طول ہے۔ اور سَحَابَۃَ ذٰلِكَ النَّهَارِ مفعول فیہ ہے اور لم ازل کیلئے خبر نہیں۔ اُدْلِیْ اِدْلَاءٌ مصدر سے معنے لٹکانا دیا دَلْوٌ ڈول۔ نَهَارٌ جو بمعنے دن کے ہے اسکی جمع اَنْهُرٌ و نُهُرٌ آتی ہے اور نَهَارٌ جو بمعنے کونج کے بچے کے ہے اسکی جمع اَنْهِرَۃٌ و نُهُرٌ آتی ہے۔ نَهَرٌ بمعنے نہر کے اسکی جمع اَنْهَارٌ و نُهُوْرٌ و اَنْهُرٌ و نُهُرٌ آتی ہے۔ وَهِيَ کی ضمیر بطرف دَلْوٌ کے راجع ہے کیونکہ یہ مؤنث سماعی ہے اس صورت میں ترجع فعل لازم ہوگا مصدر اسکا رجوع ہے۔ بَلَّۃٌ کے معنے تری اور بَلٌّ کے معنی تر کردینا۔ مراد یہاں محروم ہونا تَجْلِبُ جَلْبٌ مصدر سے نفع پہنچانا۔ نَقْعٌ کے اصلی معنے غبار کے ہیں مراد یہاں مقدار ہے۔ غُلَّۃٌ کے معنے پیاس یعنی لاتأتي الدلو بما يرد في العطش۔ صَغَتْ اجوف واوی ہونے کی صورت میں نصر سے اور یائی ہونے کی صورت میں ضرب و سمع سے بمعنے مائل ہونے کے آتا ہے۔ غُرُوْبٌ کے معنے ڈوبنا۔ لُغُوْبٌ لازم متعدی دونوں طرح آتا ہے معنے تھک جانا اور تھکا دینا۔ یہاں مراد اول معنے ہیں۔ مِنْ تعلیلیہ ہے۔ رُحْتُ رَاحَ يَرُوْحُ رَوْحًا کے معنے شام کو چلنا بِكَبِدٍ حَرّٰى موقع میں حال کے واقع ہے رُحْتُ کی ضمیر سے۔ حَرّٰى وحَرَّانُ حرارۃ سے ماخوذ ہیں معنے حرارت والا۔ مراد پیاسا۔ اِنْثَنَيْتُ اِنْثِنَاءٌ مصدر سے معنے لوٹنا اور پھر جانا۔ اُقَدِّمُ رِجْلًا وَاُؤَخِّرُ اُخْرٰى ایک پاؤں کو آگے کرتا ہوں دوسری کو پیچھے کرتا ہوں۔ یہ ایک محاورہ ہے جو تردد اور تحیر کے وقت بولا جاتا ہے کہ یہ کام کروں یا نہ کروں۔ اَسْعٰى سَعْيٌ سے معنے تیز چلنا۔ اَهُبُّ نصر معنے حرکت کرنا ویقال هب فلان اذا استيقظ اور هبوب ہوا چلنے کو بھی کہتے ہیں۔ اَرْكُدُ رُكُوْدٌ سے معنے ٹھہر جانا۔ اَهُبُّ سے مراد تیز چلنا ہے۔ قَابَلَنِيْ میرے سامنے آیا۔ يَتَاَوَّهُ کے معنی آہ آہ کرتا تھا يتوجع مثل توجع الثكلان آهَۃٌ مصدر ہے معنے درد کی وجہ سے آہ کرنا ثَكْلَانُ وثَاكِلٌ وثَكُوْلٌ وہ مرد جس کا بچہ مرگیا ہو۔ اور ثَاكِلَۃٌ وثَكْلٰى وہ عورت جس کا بچہ فوت ہوچکا ہو۔ تَهْمُلَانِ اے تسيلان بالدمع۔ فَمَا شَغَلَنِيْ ما نافیہ ہے شُغْلٌ کے معنے یہاں پر ممنوع ہوجانے چاہئیں۔ مَا اَنَا فِيْهِ یہاں ما موصولہ ہے تو موصول بمعہ صلہ کے فاعل ہوا شغل کے لئے مِنْ دَاءِ الذِّيْبِ بیان ہے ما کا۔ داءِ ذیب کے معنے بھیڑیے کی بیماری۔ ذِيْبٌ اصل میں ذِئْبٌ جمع ذِئَابٌ آتی ہے داءُ الذيب بھوک کو کہتے ہیں۔ داءُ الاسد جذام کو اور داءُ الحية وہ بیماری جس سے کھال پھٹے اور داءُ الكلب وہ بیماری جو کتے کے کاٹنے سے پیدا ہوتی ہے اور داءُ الثعلب وہ بیماری جس میں بال گر جاتے ہیں۔ خَوٰى کے معنے خالی ہونا۔ باب ضرب اور اس سے مراد بھوک ہے۔ اَلْمُذِيْبُ کے معنے پگھلانے والا صیغہ اسم فاعل ہے اِذَابَۃٌ مصدر ہے۔ معنے پگھلا دینا۔ مجرد میں نصر سے پگھلنا۔ مراد یہاں لاغر کردینا ہے۔ عَنْ تَعَاطِيْ مُدَاخَلَتِهٖ اے من تحقيق سره تَعَاطِيْ باب تفاعل سے بمعنے تناول کے مجرد میں عَطَا يَعْطُوْ نصر سے معنے پکڑنا۔ مُدَاخَلَۃٌ کے معنے دخل در معقولات کرنا اور قریب ہو جانا۔ مُخَاتَلَۃٌ کے معنے دھوکہ دینا۔ یقال ختله ختلا اے خدعه باب نصر وضرب۔ وَالطَّمَعُ شهوة النفس باب سمع۔ يَا هٰذَا تحیر کے وقت کہا کرتے ہیں۔ سِرًّا اِنَّ کا اسم ہے۔ لِبُكَائِكَ اِنَّ کا خبر مقدم ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

تَحَرُّقَكَ لِشَرًّا فَاطَّلِعْنِي عَلَى بُرَحَائِكَ وَاتَّخِذْنِي مِنْ نُصَحَائِكَ فَإِنَّكَ سَتَجِدُنِي طَبًّا آسِيًا أَوْ عَوْنًا مُوَاسِيًا فَقَالَ وَاللهِ مَا تَأَوُّهِي مِنْ عَيْشٍ فَاتَ وَلَا مِنْ دَهْرٍ اِفْتَاتَ بَلْ لِانْقِرَاضِ الْعِلْمِ وَدُرُوسِهِ وَأُفُولِ أَقْمَارِهِ وَشُمُوسِهِ فَقُلْتُ وَأَيُّ حَادِثَةٍ نَجَمَتْ وَقَضِيَّةٍ اسْتَعْجَمَتْ حَتّٰى هَاجَتْ لَكَ الْأَسَفَ عَلَى فَقْدِ مَنْ سَلَفَ فَأَبْرَزَ رُقْعَةً مِنْ كُمِّهِ وَأَقْسَمَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا بِأَعْلَامِ الْمَدَارِسِ فَمَا امْتَازُوا عَنِ الْأَعْلَامِ الدَّوَارِسِ وَاسْتَنْطَقَ لَهَا أَحْبَارَ الْمَحَابِرِ

جمع جبر بمعنی عالم

اِطَّلِعْنِیْ مصدر اِطِّلَاعٌ سے معنے خبردار کرنا۔ ماخوذ یا طُلُوعٌ سے ہے بمعنے نکلنے کے اور یا طَلْعٌ سے ہے بمعنے خبر کے بُرَحَاءٌ کے معنی شدت اور تکلیف مصدر ہے باب تفعیل سے نُصَحَاءُ نَاصِحٌ و نَصِیْحٌ کی جمع ہے۔ نُصْحٌ و نَصِیْحَۃٌ مصدر سے معنے خیرخواہی کرنا اور کپڑا سینا مراد معنے اول ہیں۔ طِبًّا کے معنے حذاقت یعنے ماہر ہونا۔ باب ضرب و نصر۔ طِبًّا میں من کا تجرید ہے طَبٌّ و طَبِیْبٌ صفت کے صیغے ہیں یعنے حاذق اور ماہر آسِیْ کے معنے دوا کرنیوالا۔ ماخوذ ہے اَسِیَ یَاسُوْ سے معنے دوا کرنا علاج کرنا۔ عَوْنٌ سپاہی اور مددگار۔ مُوَاسِیْ کے معنے غمخوار مُوَاسَاۃٌ مصدر سے غمخوری کرنا۔ آسِیَ یَاسِیْ آسًا سمع سے معنے غمگین ہونا اور غمخوری کرنا۔ تَأَوُّهِیْ مرکب اضافی مبتدا ہے معنے آہ آہ کرنا۔ اِفْتَاتَ اے تجاوز و ظلم۔ اِفْتِیَاتٌ کے معنے نئی بات کرنا۔ یہاں پر اِفْتَاتَ بِفَتَاتِ الْتِیَا تا باب افتعال سے ہے معنے تجاوز اور ظلم کرنا۔ اِنْقِرَاضٌ لِلْعِلْمِ اِنْقِطَاعُ الْعِلْمِ۔ دُرُوْسٌ دَرْسٌ کی جمع بھی ہے اور مصدر بھی آتا ہے دَرْسٌ کے معنے پڑھنا اور دُرُوْسٌ کے معنے مٹ جانا۔ یہاں یہی معنے مراد ہیں۔ یقال دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوْسًا اے امحٰی یعنے مٹ گیا۔ باب نصر۔ دَرْسٌ کے معنے پڑھنا اور وہ حصہ جو پڑھا جاتا ہو یعنے سبق اور طریق مخفی اور دَرْسٌ بمعنے ذنب البعیر اور پرانا کپڑا جمع اَدْرَاسٌ اُفُوْلٌ مصدر ہے نصر و ضرب و سمع سے معنے غروب ہو جانا اَقْمَارِہٖ اے اَقْمَارُ الْعِلْمِ اَقْمَارٌ قَمَرٌ کی جمع ہے معنے چاند۔ شُمُوْسٌ شَمْسٌ کی جمع ہے۔ اَقْمَارِ علم و شموس سے مراد اہل علم ہیں بطور استعارہ مصرحہ کے ہے لیکن اقمار سے غیر متبحر عالم مراد ہیں اور شموس سے متبحر عالم مراد ہیں۔ اور بعض نے کہا ہے کہ اقمار سے مراد طلبہ ہیں اور شموس سے مراد اساتذہ ہیں رقاعدہ، قول کے بعد اور استفہام سے پہلے حرف عطف زائد ہوتا ہے۔ اَیُّ میں دو قول ہیں ایک یہ کہ اَیُّ اور اسکے مضاف الیہ کے درمیان تذکیر و تانیث کے لحاظ سے مطابقت شرط ہے دوسرا قول یہ کہ شرط نہیں حریری کی عبارت سے عدم اشتراط معلوم ہوتا ہے۔ نَجَمَتْ بمعنے ظاہر ہونیکے باب نصر و ضرب۔ قَضِیَّۃٌ اے قِصَّۃٌ اِسْتَعْجَمَتْ مصدر اِسْتِعْجَامٌ سے معنے زیادہ مبہم ہونا۔ هَاجَتْ هَاجَ یَهِیْجُ سے معنے بھڑکنا۔ یعنے برانگیختہ ہونا اور برانگیختہ کر دینا، مراد معنے ثانی ہیں۔ اَسَفٌ سمع سے معنے افسوس کرنا۔ فَقْدٌ ضرب سے معنے گم کرنا سَلَفَ کے معنے گزرنا باب نصر یقال سَلَفَ سَلَفًا و سُلُوْفًا اے مضے و سبق باب نصر قال تعالٰے اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ اے ماسبق۔ والسَّلَفُ الْمُتَقَدِّمُ والجمع اَسْلَافٌ اَبْرَزَ اِبْرَازٌ مصدر سے معنے ظاہر کر دینا اور نکالنا۔ رُقْعَۃٌ پرچہ۔ کُمٌّ کے معنے آستین جمعہ اَکْمَامٌ و کِمَمَۃٌ۔ کِمٌّ کے معنے چھلکا۔ کُمٌّ مقدر۔ اَنْزَلَهَا اِنْزَالٌ مصدر معنے اتارنا مراد یہاں پیش کرنا۔ مجرد میں نُزُوْلٌ ضرب سے معنے اترنا۔ سمع سے مصدر نَزَلٌ معنے نزلہ زکام والا ہونا اَعْلَامٌ عَلَمٌ کی جمع ہے بمعنے علامت کے اور جھنڈے کے اور وہ نشانات جو راستے میں لگائے جاتے ہوں اور بمعنے پہاڑی کے اور پہاڑ کی چوٹی کے مراد اس سے بہت بڑا عالم ہوتا ہے۔ مَدَارِسُ مَدْرَسَۃٌ کی جمع ہے۔ اِمْتَازُوْا اِمْتِیَازٌ مصدر سے معنے جدا ہونا اور متمیز ہونا یقال مَازَہٗ مِنْهُ مَیْزًا اے فصلہ منہ باب ضرب قال تعالٰے لِیَمِیْزَ اللّٰہُ الْخَبِیْثَ مِنَ الطَّیِّبِ اَعْلَام عَلَمٌ کی جمع بمعنے علامت کے دَوَارِسُ دَارِسَۃٌ کی جمع بمعنے فنا ہونیوالے اور مٹنے والے کے یقول اِنِّیْ لَمْ اَجِدْ فَرْقًا وَ فَصْلًا بَیْنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَمَادَاتِ حَتّٰی یَاتُوْا بِجَوَابِ یَشْفِی الْعَلِیْلَ۔ اِسْتَنْطَقَ اے سَاَلَ مُتَخَبِّرًا وَ سَاَلَهُمْ اَنْ یَنْطِقُوْا بِجَوَابِهَا۔ اَحْبَارٌ حَبْرٌ کی جمع ہے معنے بڑا عالم۔ اَحْبَارُ الْمَحَابِرِ سے مراد علماء مصنفین ہیں۔ اصل میں حَبْرٌ روشنائی کو اور حِبَرَۃٌ یمنی چادر کو کہتے ہیں۔ مَحَابِرُ مِحْبَرَۃٌ کی جمع ہے بمعنے دوات کے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

خَرِسُوْا وَلَاخَرَسَ سُكَّانِ الْمَقَابِرِ فَقُلْتُ أَرِنِيْهَا فَلَعَلِّيْ أُغْنِيْ فِيْهَا فَقَالَ مَا أَبْعَدْتَ

فِي الْمَرَامِ فَرُبَّ رَمْيَةٍ مِّنْ غَيْرِ رَامٍ ثُمَّ نَاوَلَنِيْهَا فَإِذَا الْمَكْتُوْبُ فِيْهَا ۔ أَيُّهَا الْعَالِمُ

الْفَقِيْهُ الَّذِيْ فَاقَ ذَكَاءً فَمَا لَهٗ مِنْ شَبِيْهٍ ۞ أَفْتِنَا فِيْ قَضِيَّةٍ حَادَ عَنْهَا ۞ كُلُّ قَاضٍ

وَحَارَ كُلُّ فَقِيْهٍ ۞ رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ مُسْلِمٍ حُرٍّ تَقِيٍّ مِّنْ أُمِّهٖ وَأَبِيْهِ ۞ وَلَهٗ زَوْجَةٌ

لَهَا أَيُّهَا الْحِبْرُ أَخٌ خَالِصٌ بِلَا تَمْوِيْهٍ ۞ فَحَوَتْ فَرْضَهَا وَحَازَ أَخُوْهَا ۞ مَا تَبَقّٰى بِالْإِرْثِ

دُوْنَ أَخِيْهِ ۞ فَاشْفِنَا بِالْجَوَابِ عَمَّا سَأَلْنَا ۞ فَهُوَ نَصٌّ لَا خُلْفَ يُوْجَدُ فِيْهِ ۞ فَلَمَّا قَرَأْتُ

شِعْرَهَا وَلَحَتْ سِرَّهَا قُلْتُ لَهٗ عَلَى الْخَبِيْرِ بِهَا سَقَطْتَ ای نزلت ووقعت

خَرِسُوْا سمع سے معنے گونگا ہونا. وَلَاخَرَسَ ای لیس ہذا خرس مثل خرس سکان المقابر بل فوقہ. مَقَابِر جمع مقبرۃ کی معنے قبرستان. سُکَّان ساکن کی جمع ہے. أَرِنِیْ اَرِ امر حاضر ہے مصدر اِرَاءَۃ سے معنے دکھا دینا. أُغْنِی اِغْنَاء مصدر سے معنے فائدہ پہنچا دینا اور نفع دینا. أَبْعَدْتَ اِبْعَاد سے معنے دور کر دینا اور دور چلا جانا. یہاں یہی معنے ہیں. مَرَام یا مصدر ہے بمعنے قصد کے اور یا ظرف ہے یعنے مقصد کے. رَمْیَۃ کے معنے تیر پھینکنا اور رَام کے معنے تیر پھینکنے والا. ومعنے ہذہ العبارۃ انہ قد یصیب الغرض من لیس لہ علم بالرمایۃ فکذا لک انت من العلماء لکن لعلک تعرف ہذہ المسئلۃ وہذا المثل قالہ الحکم بن عبد یغوث وکان من ارمی اہل زمانہ. اور مِنْ غَیْرِ رَامٍ کا مطلب ہے من غیر حاذق بالرمی. نَاوَلَنِیْہَا یعنے وہ رقعہ مجھے دیا. نَاوَلَ مُنَاوَلَۃ کے معنے دے دینا. اِذَا مفاجاتیہ ہے. اَلْمَکْتُوْبُ فِیْہَا مبتدا ہے آگے سب اشعار جو ہیں وہ خبر ہیں. اَیّ منادیٰ مفرد معرفہ ہے لہذا مبنی علی الرفع ہے ہا ضمیر مبہم ہے اَلْعَالِمُ اس کی صفت ہے اَلْفَقِیْہُ من الفقہ ہو التوصل الی علم غائب بعلم شاہد والفقیہ العالم باحکام الشرع والجمع فقہاء یقال فقہ الرجل لفقاہۃ اذا صار فقیہا اے فہم باب سمع اَلَّذِیْ فَاقَ اے سبق العلماء. فَاقَ یَفُوْقُ فَوْقًا معنے اوپر ہونا اور بلند مرتبہ ہونا. ذَکَاءً اے فطنۃ وذکاوۃ یعنے سریع الفہم ہو جانا باب سمع حاصلہ ایہا الفقیہ الذی سبق اصحابہ فی الذکاء والفطنۃ والفہم. شَبِیْہ بمعنے نظیر کے. قَضِیَّۃ بمعنے مقضی بہا یعنے وہ مسئلہ جس کا فیصلہ کر دیا جاوے. حَادَ یَحِیْدُ اور حَادَ یَحُوْدُ یعنے اجوف واوی اور یائی دونوں طرح آتا ہے نصر اور ضرب سے بصلہ الیٰ کسی چیز کی طرف مائل ہونا اور عن کے صلے کے ساتھ آئے تو معنے کسی چیز سے اعراض کرنا اور پھر جانا. حَارَ یَحَارُ سمع سے معنے متحیر ہو جانا مصدر حَیْرَۃ ہے. رَجُلٌ مَاتَ یہ جملہ بدل ہے قضیۃ سے اس لئے مجرور محلا ہے. مَاتَ کے بعد عن وارثوں پر داخل ہوتا ہے. اَخٍ کے صفات لائے گئے ہیں تاکہ معلوم ہو جائے کہ موانع ارث نہیں پائے جاتے. حِبْر کے اصل معنے مزین چادر اور مراد عالم کیونکہ مختلف مضامین بیان کرتا ہے. تَمْوِیْہ کے معنے ملمع سازی کرنا. یعنے جھوٹی بات کو سچائی کا رنگ دے کر بیان کرنا مطلب یہ ہے کہ اُخُوَّت سے مراد اخوۃ اسلام اور اخوت رضاع نہیں کہ جس سے وہ مورث نہ بنے. حَوَتْ نَفَرضَہَا اے جمعت واخذت الزوجۃ حظہا وحظہا. حَوٰی اے جمع. حَوٰی یَحْوِیْ حَوَایۃ باب ضرب معنے جمع کرنا اسی سے حوایا بمعنے امعاء کے اور حَازَ یَحُوْزُ حَوْزًا وحِیَازَۃ نصر سے اس کے معنے بھی جمع کرنا. فَرْض کے اصل معنے قطع کرنا مراد اس سے مفروض ہے یعنے حصہ مقطوعہ اور مقررہ. تَبَقّٰی باب تفعل سے معنے باقی رہنا بِالْاِرْثِ حاز سے متعلق ہے. یعنے جو بھائی مرد کا اسکے بھائی نے لیا میراث کے طور پر دون اخیہ میت کے بھائی کے بغیر یعنے اسے کچھ نہ ملا. فَاشْفِنَا پس تحقیق کر دے ہماری اور اصل میں شفا یشفی شفاءً مرض دور کرنے کے معنے پر آتا ہے. یقال شفاہ من مرضہ شفاءً اے ابرأہ منہ باب ضرب. نَصّ کے معنے صراحت کرنا اسی لئے نص کے معنے مالا یحتمل الا معنے واحدا کے ہیں خُلْف کے معنے اختلاف کے ہیں. لَحَتْ اے نظرت واللحۃ نظرۃ غیر شکلیۃ. عَلَی الْخَبِیْرِ بِہَا سَقَطْتَ علی الخبیر بہ سقطت کے ساتھ متعلق ہے اور مقولہ ہے قول کا. بہا کی ضمیر یا طرف قضیۃ کے راجع ہے یا طرف رقعہ کے. خَبِیْر کے معنے خبر دار اور راز دار. ای العالم بحقیقۃ ہذہ المسئلۃ سَقَطْتَ معنے نزلت ووقعت. اور یہ ایک ضرب المثل ہے جو واقف اسرار کے بارے میں بیان کی جاتی ہے.

Maktaba Tul Ishaat.com

ای ملتہبہا ومشتعلہا ۱۲

وَعِنْدَ ابْنِ نَجْدَتِهَا حَطَطْتُ اِلَّا اَنِّیْ مُضْطَرِمُ الْاَحْشَاءِ مُضْطَرٌّ اِلَی الْعَشَاءِ فَاَکْرِمْ مَثْوَایَ ثُمَّ اسْتَمِعْ فَتْوَایَ فَقَالَ لَقَدْ اَنْصَفْتَ فِی الْاِشْتِرَاطِ وَتَجَافَیْتَ عَنِ الْاِشْتِطَاطِ فَصِرْ مَعِیْ اِلٰی مَرْبَعِیْ لِتَظْفَرَ بِمَا تَبْتَغِیْ وَتَنْقَلِبَ کَمَا یَنْبَغِیْ قَالَ فَصَاحَبْتُهُ اِلٰی ذَرَاهُ کَمَا حَکَمَ اللّٰهُ فَاَدْخَلَنِیْ بَیْتًا اَحْرَجَ مِنَ التَّابُوْتِ وَاَوْهَنَ مِنْ بَیْتِ الْعَنْکَبُوْتِ اِلَّا اَنَّهٗ جَبَرَ ضِیْقَ رَبْعِهٖ بِتَوْسِعَةِ ذَرْعِهٖ فَحَکَّمَنِیْ فِی الْقِرٰی وَمَطَایِبِ مَا یُشْتَرٰی

اِبْنِ نَجْدَتِھَا اے عالمِ سِرہا اور نَجْدَۃُ الشَّئِ وَنُجْدَتُہٗ حقیقتہ، وباطنہ، وابْنُ النَّجْدَۃِ عالمُ الحقیقۃ۔ حَطَطْتُ اے نزلت ماخوذ ہے حَطٌّ سے معنے گرا دینا اور کم کر دینا اور اُتر نا۔ نَجْدَۃٌ کے معنے اصل اور صحرا اور جنگل۔ اور ابْنُ نَجْدَۃ کے معنے اصل جاننے والا۔ اِلَّا بمعنے لکن ہے۔ مُضْطَرِمُ الْاَحْشَاءِ یہ اضافت لفظی ہے اے مُضْطَرِمُ الْاَحْشَاءِ اِضْطِرَامٌ کے معنے بھڑکنا یقال ضَرِمَتِ النَّارُ ضَرَمًا وَاضْطَرَمَتْ اے اشتعلت بابہ سمع۔ مُضْطَرٌّ بمعنے لاچار۔ اَلْعَشَاءُ شام کھانا۔ اَکْرِمْ اے اَحْسِنْ۔ مَثْوٰی وہ جگہ جہاں آدمی ٹھہرے۔ مصدر ثَوِیٌّ و ثَوَاءٌ معنے دیر تک قال تعالیٰ مَا کُنْتَ ثَاوِیًا فِیْ اَہْلِ مَدْیَنَ۔ اَنْصَفْتَ تو نے انصاف کیا۔ اصل میں اِنصاف کے معنے ہیں آدھی چیز یا آدھا حصہ دینا اگر ماخوذ ہو نِصْفٌ سے، چونکہ آدھا کرنے میں عدل ہوتا ہے اسواسطے عدل کرنا اِس سے مراد ہوتا ہے۔ اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے نَصَفٌ سے بمعنے غلام کے۔ اَنْصَفْتُہٗ میں نے اُس سے غلام دیا۔ اِشْتِرَاطٌ کے معنے شرط لگانا۔ تَجَافَیْتَ اے تباعدت۔ اِشْتِطَاطٌ کے معنے دریا کا اپنے کنارے سے آگے بڑھنا۔ مراد تجاوز کرنا ماخوذ ہے شَطٌّ سے معنے دریا کا کنارہ جمع شُطُوْطٌ۔ یقال شَطَّ شَطًّا وشَطَطًا وشُطُوْطًا اے اَفْرَطَ وتباعد عن الحق بابہ نصر وضرب۔ مَرْبَعٌ کے معنے گھر جمع مَرَابِعُ۔ لِتَظْفَرَ ظَفِرَ یَظْفَرُ ظَفَرًا کے معنے کامیاب ہونا بصلہ علی اور بار و مِنْ آتا ہے۔ بِمَا تَبْتَغِیْ اے بِمَا تَطْلُبُ۔ تَنْقَلِبُ مِنْ تَنْصَرِفُ وَتَرْجِعُ کَمَا یَنْبَغِیْ جیسا کہ چاہئے۔ اِنْبِغَاءٌ مصدر سے ینبغی کے سوا اور کوئی صیغہ مستعمل نہیں ہوتا۔ صَاحَبْتُہٗ یعنے میں اُسکے ساتھ چلا گیا۔ مجرد میں صَحِبَ یَصْحَبُ صُحْبَۃً سمع سے معنے ساتھ ہونا۔ اِلٰی ذَرَاہُ اے اِلٰی بَیْتِہٖ ذُرًا کے معنے گھر۔ کَمَا حَکَمَ اللّٰہُ یشیر الی قولہ تعالیٰ وَلٰکِنْ اِذَا دُعِیْتُمْ فَادْخُلُوْا ویحتمل ان یکون معناہ کما قدر اللّٰہ تعالیٰ وقضی۔ فَاَدْخَلَنِیْ بَیْتًا وہو مَاْوَی اللَّیْلِ والجمع بُیُوْتٌ۔ اَحْرَجُ اسم تفضیل معنے زیادہ تنگ یقال حَرِجَ الشَّئُ حَرَجًا اے ضَاقَ بابہ سمع۔ اَلتَّابُوْتُ الصندوق و دوسری لغت اس میں اَلتَّابُوْہ ہے اس کی جمع تَوَابِیْتُ آتی ہے اور اُس کی جمع تَابُوْت آتی ہے۔ اَوْہَنُ کے معنے زیادہ ضعیف۔ عَنْکَبُوْتٌ کے معنے مکڑی جمع عَنَاکِبُ آتی ہے۔ اَوْہَنُ ماخوذ ہے وَہْنٌ وَوَہَنًا بابہ ضرب وکرم وحسب اور وَہِنَ وَہْنًا بابہ سمع تمام بابوں سے بمعنے ضعف آتا ہے۔ اِلَّا بمعنے لکن کے ہے۔ جَبَرَ بابہ نصر معنے ٹوٹی ہوئی ہڈی کو جوڑنا بعد میں اس کے معنے ہوئے تلافی کرنا۔ اور بدلہ دینے کے معنے پر بھی آتا ہے۔ رَبْعٌ کے معنے گھر جمعہ اَرْبَاعٌ و رِبَاعٌ و رُبُوْعٌ۔ تَوْسِعَۃٌ باب تفعیل سے مصدر ہے معنے وسیع کر دینا۔ ذَرْعٌ کے معنے سینہ۔ جمعہ اَذْرُعٌ۔ فَحَکَّمَنِیْ فاء تفسیریہ ہے۔ تحکیم مصدر سے معنے مختار بنا دینا۔ اور ثالث بنا دینا۔ ماخوذ حَکَمٌ سے ہے معنے ثالث اور مختار۔ یہاں مختار بنانے کے معنے میں ہے۔ قِرًی وہ طعام جو مہمان کے سامنے رکھا جاتا ہے۔ بابہ ضرب۔ مَطَایِبُ جمع ہے مَطْیَبَۃٌ کی معنے عمدہ چیز۔ مَا یُشْتَرٰی جو خریدی جاوے۔ اِشْتِرَاءٌ کے معنے خریدنا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فَقُلْتُ أُرِيدُ أَزْهَى رَاكِبٍ عَلَى أَشْهَى مَرْكُوبٍ وَأَنْفَعَ صَاحِبٍ مَعَ أَضَرِّ مَصْحُوبٍ فَأَفْكَرَ سَاعَةً طَوِيلَةً ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتَ نُخَيْلَةٍ مَعَ لِبَاسِ سُخَيْلَةٍ فَقُلْتُ إِيَّاهُمَا عَنَيْتُ وَلِأَجْلِهِمَا تَعَنَّيْتُ فَنَهَضَ نَشِيطًا ثُمَّ رَبَضَ مُسْتَشِيطًا وَقَالَ اعْلَمْ أَصْلَحَكَ اللّٰهُ أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ وَالْكِذْبَ عَاهَةٌ فَلَا يَحْمِلَنَّكَ الْجُوعُ الَّذِي هُوَ شِعَارُ الْأَنْبِيَاءِ وَحِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ عَلَى أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ مَانَ وَتَتَخَلَّقَ بِالْخُلُقِ الَّذِي يُجَانِبُ الْإِيمَانَ

فَقَدْ تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا

أي لا ترضع لبنها بالأجرة ثم تأكل منها ۱۲

أَزْهَى اے أحسن منظرا وأكثر حمرةً. اس میں ز، ہ، واو حروف اصلی ہیں. زہی زہوًا کے معنے سرخ ہو جانا اور سرخی تو خون سے ہوتی ہے اور خون میں زیادہ غضب ہوتا ہے. اس واسطے تکبر کے معنے بھی آتا ہے (قاعدہ) اسم تفضیل اگر مِن کے ساتھ مستعمل ہو تو اس کا مفرد لانا ضروری ہے. نیز اسم تفضیل کا مضاف الیہ یا نکرہ جامدہ ہوگا یا نکرہ مشتقہ ہوگا تو ان دونوں صورتوں میں اسم تفضیل کے موصوف اور مضاف الیہ میں مطابقت ضروری ہے جیسے زیدٌ أفضلُ رجلٍ وزیدان أفضلُ رجلَین وہؤلاء أفضلُ رجالٍ مگر دوسری صورت میں یعنی جبکہ اسم تفضیل کا مضاف الیہ اسم مشتق ہو ایک جماعت کہتی ہے کہ اگر مطابقت نہ ہو تب بھی جائز ہے. اور پہلی صورت میں یعنی جبکہ اسم تفضیل کا مضاف الیہ اسم جامد ہو متعدد کا خلاف ہے اور قول تعالیٰ فَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ الآیہ اس میں جماعت مخالفہ کے قول کے ساتھ موافقت پائی جاتی ہے. جو کہتے ہیں کہ مطابقت ضروری نہیں. جبکہ اسم تفضیل کا مضاف الیہ اسم مشتق ہو نیز فرمایا ہم طعموا أفاكرم طاعمٍ وذہبوا ثم جاعوا أكثر جائعٍ اس میں بھی مضاف الیہ اسم تفضیل کا نکرہ مشتقہ ہے پھر بھی موصوف اور مضاف الیہ میں مطابقت نہیں. راکب سے مراد لباس یعنی پوشی ہے. اَشْهَى کے معنے زیادہ مرغوب. شہوت سے اسم تفضیل ہے یہ مفعولیت کی زیادتی کے لئے ہے. مَرْكُوب سے مراد چھوہارا ہے لیکن شیخ الادب نے فرمایا کہ ازہی لباس کیلئے صفت نہیں ہو سکتی بلکہ عکس مراد ہے. أَضَرّ مَصْحُوبٍ سے مراد پوشی ہے کیونکہ اس سے صفرا پیدا ہوتا ہے اور ثقیل چیز ہے. أَنْفَعَ صَاحِبٍ سے مراد چھوہارا ہے أَفْكَرَ إِفْكَارًا مصدر سے معنے سوچنا تَعْنِي اے تريد بِنْتَ نُخَيْلَة کنیت ہے چھوہارے کی. نُخَيْلَة تصغیر ہے نَخْلَة کے معنے کھجور کا درخت. یہ تصغیر شفقت کے لئے ہے. سُخَيْلَة سَخْلَة کی تصغیر ہے معنے بکری کا بچہ جو سال سے کم عمر کا ہو. اس سے بھی کم عمر کا ہو تو اس کو بَہْمَة کہتے ہیں. اس سے بھی کم عمر کا ہو اس کو خَرُوف کہتے ہیں بَہْمَة وہ بہادر جس پر غالب ہونے کی کوئی صورت نہ ہو اور بَہْمَة کی جمع بَہْم و بِہَم و بِہَام آتی ہے. عَنَيْتُ اے أردتُ. تَعَنَّيْتُ مصدر تَعَنِّی سے معنے بہت زیادہ مشقت برداشت کرنا. ماخوذ ہے عَنَاء سے مشقت. فَنَهَضَ نَشِيطًا اے قام فرحًا ماخوذ نَشَاط سے ہے معنے چھوڑ دینا اور خوشی کے معنے پر بھی آتا ہے کیونکہ اس میں آدمی غم سے چھڑایا جاتا ہے نَشِيط کے معنے خوش ہونیوالا. رَبَضَ اے جلس جاثیا على ركبتيه دليل على غضبه والبينة. مَرْبِض بکریوں کی بیٹھنے کی جگہ. مُسْتَشِيطًا بھڑکنے والا یعنی غصہ ہو کر. أَصْلَحَكَ اللّٰهُ اے أصلح اللّٰه حالك نَبَاهَة اے شرفٌ ورفعةٌ. سمع و نصر و کرم سے آتا ہے صفت کے صیغے نابہ، نَبِیہ آتے ہیں. معنے رفعت والا اور بلند رتبہ والا. عَاهَة کے معنے آفت شدیدہ اس کے حروف اصلی عین، واو، ہا اور عین، یا، ہا ہیں. فَلَا يَحْمِلَنَّكَ تجھے آمادہ نہ کرے باب ضرب. اس کا فاعل جوع ہے. شِعَارُ الْأَنْبِيَاءِ لے لباس الانبیاء علیہم الصلوٰۃ والسلام. ہذا ما قالہ مولانا ادریس والانسب ان یقال اے العلامۃ الخاصۃ بالانبیاء علیہم السلام حکمت شاہ غفرلہ. حِلْيَة کے معنے زینت اور حسن ہیئۃ یا مطلق ہیئت جمع حِلیٰ الْأَوْلِيَاء وَلِیّ کی جمع ہے معنے دوست اور مقرب خداوند تعالیٰ تَلْحَقَ سمع سے ہے معنے مل جانا اور الحاق کے معنے مل جانا اور ملا دینا. مَانَ مصدر مَيْنٌ سے معنے جھوٹ بولنا باب ضرب. تَتَخَلَّقَ تَخَلُّق مصدر سے معنے عادت ڈالنا. ماخوذ ہے خُلُق سے معنے خصلت اور عادت. جمع اخلاق. يُجَانِبُ مُجَانَبَة مصدر سے دور ہو جانا تَجُوعُ جُوع مصدر سے معنے بھوک لگنا. الْحُرَّة کے معنے شریف عورت. لَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا اے لا ترضع لبنها بالأجرة ولم تأكل منها وہو مثلٌ يُضرب للذي لا يَتَنَزَّهُ من صيانة عرضه بعلّة فقرهٖ. ثَدْی کے معنے عورت کی چھاتی یعنی پستان جمعہ أَثْدٍ.

Maktaba Tul Ishaat.com

وَتَأبَى الدَّنِيَّةَ وَلَوِ اضْطُرِرْتُ إِلَيْهَا ثُمَّ إِنِّي لَسْتُ لَكَ بِزَبُونٍ وَلَا أُغْضِي عَلَى صَفْقَةِ مَغْبُونٍ وَهَا أَنَا قَدْ أَنْذَرْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَنْهَتِكَ السِّتْرُ وَيَنْعَقِدَ فِيمَا بَيْنَنَا الْوِتْرُ فَلَا تُلْغِ تَدَبُّرَ الْإِنْذَارِ وَحَذَارِ مِنَ الْمُكَاذَبَةِ حَذَارِ فَقُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ أَكْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ أَكْلَ اللِّبَا مَا فُهْتُ بِزُورٍ وَلَا دَلَّيْتُكَ بِغُرُورٍ وَسَتَخْبُرُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَتَحْمَدُ بَذْلَ اللِّبَاءِ وَالتَّمْرِ فَهَشَّ هَشَاشَةَ الْمَصْدُوقِ وَانْطَلَقَ مُغِذًّا

تأبی اے تمتنع من الخصلة القبیحة۔ الدنیّۃ رذیل اور قبیح خصلۃ۔ ولو اضطررت اے ولو أُلجئتُ یعنی اگرچہ مجبور کی جائے۔ الیہا خصلۃ قبیحہ کے لئے۔ اور شیخ الادب نے لا تاکل بثدیہا کی یہ تقدیر نکالی ہے۔ کہ لا تاکل شیئاً بدل مس ثدیہا اور مس الثدیہا اور اور مس الثدی کنایہ ہو جائیگا زنا کرنے سے تو مطلب یہ ہوا کہ زنا کے ذریعے نہیں کماتے۔ اور مشہور وہ پہلی بات ہے جو بغیر تقدیر لگانے کے ہے۔ زَبُون اصل میں وہ اونٹنی جو حالب ہو اور کوئی اس سے دودھ دوہے تو لات مارے۔ اور بمعنے بے وقوف مالدار جو عقل کا اندھا گانٹھ کا پورا ہوتا ہے عاجز کو بھی کہتے ہیں۔ زَبنٌ کے معنے دفع کرنا سب معنوں میں مناسبت پائی جاتی ہے۔ لا اُغضی یعنے میں چشم پوشی نہیں کرتا۔ اِغضاءٌ مصدر ہے کسی سے چشم پوشی کرنا اور درگذر کرنا۔ اصل میں آنکھ بند کرنا۔ صَفقۃ کے معنے اصل میں آواز کرنا ہے۔ تالی بجانا عقد اور معاملہ کرنا مَغبُون کے معنے نقصان پہنچایا ہوا۔ دھوکہ دیا ہوا۔ غَبَنٌ نقصان فی العقل کو اور غَبْنٌ نقصان فی المال کو کہتے ہیں۔ یہاں پر دونوں معنے صحیح ہیں۔ اور عبارت کی تقدیر یوں ہے علی صفقۃ مثل صفقۃ مغبون۔ ھا حرف تنبیہ ہے۔ انذرتک مصدر اِنذارٌ سے معنے ڈرا دینا۔ قبل ان تنہتک یعنے پردہ فاش ہونے سے پہلے۔ مصدر اِنہتاکٌ سے معنے پردہ فاش ہو جانا۔ مجرد میں ضرب سے معنے پردہ پھاڑ دینا مراد ہے عزت کرنا اور آبرو ریزی کرنا۔ ہتیکٌ وہ شخص جس کی پردہ دری اور آبرو ریزی کی گئی ہو۔ سِترٌ کے معنے پردہ جمع اَستارٌ و سُتورٌ۔ الوتر الحقد والعداوۃ یعنے کینہ بغض اور عداوت اور بمعنے قصاص کے۔ وِترٌ کے معنے طاق جو کہ جفت کے مقابلے میں آتا ہے اور تانت جو کمان میں ہوتی ہے۔ جمع اَوتارٌ۔ تلغ اِلغاءٌ مصدر سے معنے لغو کر دینا۔ بیکار بنا دینا۔ تدبّرٌ کے معنے انجام کو سوچنا۔ حذارِ اسم فعل بمعنے امر کے یعنے خوف کر۔ حَذرٌ سے بمعنے بچنے کے اور خوف کرنے کے۔ اور اگر تلغ کو وُلوغ سے مانا جائے۔ جس کے معنے ہیں۔ کتے کا منہ ڈالنا کسی چیز میں جس سے مراد ہے بے پروا کرنا۔ تب بھی ٹھیک ہے۔ مطلب یہ ہوگا کہ بے پرواہی نہ کرو۔ مُکاذبۃ کے معنے جھوٹ بولنا۔ حَرَّم تحریم سے معنے حرام کر دینا۔ الرِّبَاء کے معنے سُود۔ رَبَی یَربُو کے معنے زیادہ ہونا۔ اسی سے ماخوذ ہے۔ اَربیٰ یُربی اِرباءٌ معنے زیادہ کرنا۔ کقولہ تعالیٰ ویربی الصدقات اسی واسطے ربا خاص زیادتی کو کہتے ہیں جسکو سُود کہتے ہیں مافہت اے ماقلت زُورٌ کے معنے جھوٹ۔ زَوَرٌ کے معنے مائل ہونا یقال زَوِرَ زَوَراً اے مال واعوجّ باب سمع۔ دلّیتک اصل میں دلّلتک تھا۔ آخری لام کو یاء سے بدل دیا۔ مصدر تدلیل سے معنے دلالت کرنا۔ راستہ بتانا۔ بعض نے کہا ہے کہ یہ تدلیۃٌ سے ہے معنے قریب کر دینا۔ غُرُورٌ کے معنے دھوکہ دینا۔ باب نصر۔ عبارت کا مطلب یہ ہوا کہ میں نے تجھے دھوکے کی بات نہیں بتائی۔ ستخبر اے ستعلم۔ تحمدُ سمع سے معنے تعریف کرنا۔ بَذلٌ کے معنے خرچ کرنا۔ لِباءٌ پیوسی۔ ھَشّ کے معنے خوش ہوا۔ ھشاشۃ چہرے پر خوشی کے آثار ظاہر ہونا یعنے خوش ہو جانا المصدوق الذی اخبر بالصدق۔ انطلق اے ذہب مُغِذّاً اِغذاذٌ مصدر ہے معنے تیز تیز چلنا مجرد میں ضرب و نصر سے آتا ہے کہا جاتا ہے کہ غذّ النبات جبکہ بارش کی وجہ سے زمین کی قوتِ نامیہ بڑھ جائے۔ یقال غذّ فی السیر غذّاً اے اسرع باب نصر و ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

إِلَى السُّوقِ فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِهِمَا يَدْلَحُ وَوَجْهُهُ مِنَ التَّعَبِ يَكْلَحُ فَوَضَعَهُمَا لَدَيَّ وَوَضَعَ الْمُمْتَنِّ عَلَيَّ وَقَالَ اضْرِبِ الْجَيْشَ بِالْجَيْشِ تَحْظَ بِلَذَّةِ الْعَيْشِ فَحَسَرْتُ عَنْ سَاعِدِ النَّهِمِ وَحَمَلْتُ حَمْلَةَ الْفِيلِ الْمُلْتَهِمِ وَهُوَ يَلْحَظُنِي لَحْظَ الْحَنِقِ. وَيَوَدُّ مِنَ الْغَيْظِ لَوِ اخْتَنَقَ حَتَّى إِذَا هَلْقَمْتُ التَّوْءَمَيْنِ وَغَادَرْتُهُمَا أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ أُفْرِدْتُ حَيْرَةً فِي إِظْلَالِ الْبَيَاتِ وَفِكْرَةً فِي جَوَابِ الْأَبْيَاتِ فَمَا لَبِثَ

فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِهِمَا یعنے مَا کَانَ الشَّیْخُ أَسْرَعَ فِی الْمَشْیِ إِلَی السُّوْقِ مِنْ إِقْبَالِهٖ وَمَجِیْئِہٖ. وَہٰذَا یُقَالُ عِنْدَ سُرْعَۃِ الرُّجُوْعِ. أَقْبَلَ بِهِمَا یعنے دونوں چیزیں لے آئیں۔ جو کھوسی اور چھوارے ہیں۔ یَدْلَحُ دَلَحَ یَدْلَحُ اور فَدَحَ یَفْدَحُ دونوں کے معنے بوجھل ہونا لیکن اول میں ایسے بوجھ سے بوجھل ہونا جو نا قابل برداشت ہو اٹھایا نہ جا سکے۔ یَکْلَحُ کے معنے تکلیف کی وجہ سے چہرہ بگڑا ہوا ہونا۔ مصدر اس کا کُلُوْحٌ ہے اور باب فتح ہے۔ مُمْتَنّ اِمْتِنَانٌ مصدر سے معنے احسان جتلانا۔ ماخوذ ہے مِنَّۃٌ سے معنے احسان رکھنا اور احسان کرنا۔ اَلْجَیْشَ بِالْجَیْشِ اَلْاَسْنَانُ الْعَالِیَۃُ بِالْاَسْنَانِ السَّافِلَۃِ اور جَیْشٌ کے اصلی معنے لشکر جمع اَجْیَاشٌ وجُیُوْشٌ اور جَاشَ یَجُوْشُ کے معنے جوش مارنا اور اِضْرِبِ الْجَیْشَ بِالْجَیْشِ کا مطلب یہ بھی ہو سکتا ہے کہ ان کو چھواروں کے ساتھ کھاؤ اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ جَیْش اول سے مراد دانت ہوں اور دوسرے جَیْش سے مراد ماکول ہو اور یہی بہتر ہے کیونکہ حریصوں کا یہی کام ہے۔ تَحْظَ کہ تو محظوظ اور بہرہ ور ہو جائے۔ تَحْظَ میں دو قول ہیں بعض نے کہا ہے کہ یہ مضاعف تھا۔ دوسری ظاء کو حرف علت سے بدل کر پھر اس حرف علت کو حذف کر دیا گیا ہے اور بعض نے کہا ہے کہ یہ ناقص یائی ہے حَظِیَ یَحْظٰی سمع سے مگر معنے دونوں کے ایک ہی ہیں یعنے حصہ پانا۔ حَسَرْتُ حَسْرٌ مصدر سے معنے تھک جانا اور ننگا کرنا۔ مراد معنے ثانی ہیں باب نصر و ضرب سَاعِدٌ کے معنے کلائی۔ نَهِمٌ کے معنے بری طرح کھانے والا۔ یعنے وہ شخص جو بڑی جلدی جلدی سے کھانا کھائے اس خیال سے کہ کھانا کوئی چھین نہ لے جائے۔ باب سمع مصدر نَہَمٌ و نَہَامَۃٌ۔ فِیْلٌ کی جمع اَفْیَالٌ و فُیُوْلٌ و فِیَلَۃٌ۔ اَلْمُلْتَهِمُ اَیِ الَّذِیْ لَا یُبْقِیْ وَلَا یَذَرُ وَالْفِیْلُ اَکْثَرُ الدَّوَابِّ اَکْلًا وَاَحْرَصُهَا عَلَی الطَّعَامِ اِلْتِهَامٌ مصدر سے معنے نگلنا۔ یَلْحَظُنِیْ لَحَظَ یَلْحَظُ کے معنے دیکھنا۔ ماخوذ ہے لِحَاظٌ سے معنے گوشۂ چشم۔ حَنِقٌ اَلْغَضَبُ الشَّدِیْدُ اَلْمَصْدَرُ یُقَالُ حَنِقَ مِنْهُ وَعَلَیْهِ حَنَقًا اَیْ اِغْتَاظَ فَهُوَ حَنِقٌ۔ یَوَدُّ اے یَتَمَنّٰی۔ لَوْ تمنی کیلئے بھی ہوتا ہے لو مصدریہ بھی ہوتا ہے اور شرط کیلئے بھی آتا ہے۔ لیکن رضی نے شرط لگائی ہے کہ تمنی کیلئے تب آتا ہے کہ اسکے اول میں محبت کا کوئی فعل ہو۔ جیسے یَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ یُعَمَّرُ اَلْفَ سَنَۃٍ یہاں مصدریہ ہے۔ اِخْتَنَقَ اِخْتِنَاقٌ مصدر سے معنے گلا گھٹ جانا فارسی میں اس کے معنے ہیں گلو گرفتہ شدن۔ یُقَالُ خَنَقَهٗ خَنْقًا فَاخْتَنَقَ اے شَدَّ عَلٰی حَلْقِهٖ حَتّٰی یَمُوْتَ فَاخْتَنَقَ اے مَاتَ بالفعل بعض نے کہا ہے کہ یہاں پر لَوْ کا جواب محذوف ہے اے لَکَانَ خَیْرًا لیکن جواب تو اس وقت آتا کہ لو شرطیہ ہوتا اور یہ تو تمنی کیلئے ہے پس جواب محذوف ماننے کی کوئی ضرورت نہیں۔ اگر لَوْ شرطیہ مان لیا جائے تب جواب محذوف ماننا ضروری ہوگا۔ هَلْقَمْتُ اے اِلْتَقَمْتُ ماخوذ من اللُّقْمِ والهاء زائدۃ یُقَالُ لَقِمَ الطَّعَامَ لَقْمًا اے اَکَلَهٗ سَرِیْعًا باب سمع اَلتَّوْءَمَیْنِ اے التَّمْرَ وَاللِّبَاءَ غَادَرْتُهُمَا اے تَرَکْتُهُمَا۔ مُغَادَرَۃٌ مصدر سے معنے چھوڑ دینا۔ یہ محاورہ اس وقت بولتے ہیں کہ ایک چیز بالکل ختم کر دی جائے۔ اُفْرِدْتُ اے سَکَتُّ۔ اِفْرَادٌ مصدر سے ہے اور مجرد میں سمع سے فَرِدَ یَفْرَدُ معنے یہ کہ ایک شخص بول کر چپ ہو جائے اور پھر بولے اور پھر چپ ہو جائے۔ اور یہ معنے بھی ہیں کہ ذلیل ہو کر چپ ہو جائے۔ اُفْرِدْتُ کے معنے یہاں چپ ہو جانا ہے فَرَدَ یَفْرُدُ ضرب سے معنے ریزہ ریزہ جمع کرنا سختی کیساتھ۔ فُرَادٌ کے معنے چیچڑی جو اکثر اونٹ کے اوپر ہوا کرتی ہے۔ اِظْلَالٌ کے معنے سایہ ڈالنا اور بطور لزوم کے قریب ہونے کے معنے پر آتا ہے۔ اِظْلَالُ الْبَیَاتِ کے معنے رات کا وقت قریب آنا اور بَیَاتٌ کے اصل معنے رات کو دشمن پر قتل کرنے کیلئے اچانک جا پہنچنا یعنے شبخون مارنا۔ فِکْرَۃٌ کے معنے سوچ بچار کرنا۔ فَمَا لَبِثَ ابھی کچھ دیر بھی نہ گذری تھی۔ لَبِثَ یَلْبَثُ لُبْثًا کے معنے ٹھہرنا

Maktaba Tul Ishaat.com

المراد منه البطن ۱۲

اَنْ قَامَ وَاَحْضَرَ الدَّوَاةَ وَالْاَقْلَامَ وَقَالَ قَدْ مَلَأْتَ الْجِرَابَ فَاَمْلِ الْجَوَابَ اِلَّا فَهَيِّئَا
اِنْ نَكَلْتَ لِاَغْتَرِامٍ مَا اَكَلْتَ فَقُلْتُ لَهٗ مَا عِنْدِیْ اِلَّا التَّحْقِيْقُ فَاكْتُبِ الْجَوَابَ وَ
بِاللّٰهِ التَّوْفِيْقُ ــــ قُلْ لِمَنْ يُلْغِزُ الْمَسَائِلَ اِنِّیْ : كَاشِفٌ سِرَّهَا الَّذِیْ تُخْفِيْهِ : اِنَّ
ذَا الْمَيِّتَ الَّذِیْ قَدَّمَ الشَّرْعُ اَخَا عِرْسِهٖ عَلَى ابْنِ اَبِيْهِ : رَجُلٌ زَوَّجَ ابْنَهٗ عَنْ
رِضَاهُ : بِحَمَاةٍ لَهٗ وَلَا غَرْوَ فِيْهِ : ثُمَّ مَاتَ ابْنُهٗ وَقَدْ عَلِقَتْ مِنْهُ فَجَاءَتْ بِابْنٍ
يَسُرُّ ذَوِيْهِ : فَهُوَ ابْنُ ابْنِهٖ بِغَيْرِ مِرَاءٍ : وَاَخُوْ عِرْسِهٖ بِلَا تَمْوِيْهِ : وَابْنُ الْاِبْنِ الصَّحِيْحِ
اَدْنٰى اِلَى الْجَدِّ وَاَوْلٰى بِاِرْثِهٖ مِنْ اَخِيْهِ فَلِذَا

جواب ہو دِعاءُ الزاد والمراد منہ ہہنا البطن کنایۃ عن الشبع فَاَمْلِ اِمْلَاءٌ مصدر سے معنے لکھوانا۔ اَمْلِ کے معنے یہاں اُکْتُبْ ہے اَقْلَام قَلَمٌ کی جمع ہے یُرَاعٌ بھی قلم کو کہتے ہیں۔ لیکن بننے سے پہلے۔ اِمْلَاءٌ اور اِمْلَالٌ دونوں کے معنے یہ ہیں کہ ایک بولتا جاوے اور دوسرا لکھتا جاوے بولنے والا مُمِل ہوتا ہے اِمْلَاء یا اِمْلَال کا۔ وَاِلَّا اے وَاِنْ لَمْ تُمْلِ فَتَهَيَّأْ پس تیار ہو جاؤ۔ نَكَلْتَ نُكُوْلٌ مصدر سے معنے انکار کرنا۔ لِاَغْتِرَامٍ متعلق ہے تَهَيَّأْ کے ساتھ اِغْتِرَام کے معنے تاوان اُٹھانا یعنے تاوان دینا۔ مَا عِنْدِیْ اے مَا عِنْدِیْ شَیْءٌ اِلَّا التَّحْقِيْقُ اے اَمْرٌ مُحَقَّقٌ اَحلَ اشعار مُلْغِزٌ اِلْغَازٌ مصدر سے معنے مبہم کر دینا۔ ماخوذ ہے لُغْزٌ سے معنے وہ گوہ جو اپنی بیٹھی میں مختلف راستے بناتی ہے۔ جمع اَلْغَازٌ۔ بعد میں لُغْزٌ چیستان اور مُعَمَّہ کو کہنے لگے کیونکہ اس میں بھی ابہام ہوا کرتا ہے۔ كَاشِفٌ کھولنے والا اور ظاہر کر دینے والا تُخْفِیْ اِخْفَاءٌ سے معنے پوشیدہ کرنا مجرد میں سمع سے لازمی ہے۔ مَيِّتٌ صیغہ صفت ہے۔ مَاتَ يَمُوْتُ کا۔ نصر سے آتا ہے اور سمع سے بھی آتا ہے۔ دوسری لغت مَيْتٌ ہے جمع اَمْوَاتٌ وَمَوْتٰى وَمَيِّتُوْنَ۔ قَدَّمَ يُقَدِّمُ تَقْدِيْمًا معنے آگے کر دینا۔ اور آگے بڑھانا اور آگے بڑھنا۔ یہاں اول معنے مراد ہیں۔ اَلشَّرْعُ شریعت عِرْسٌ کے معنے خاوند اور بیوی مراد یہاں بیوی ہے۔ عَلَى ابْنِ اَبِيْهِ اے عَلٰی اَخِيْهِ رَجُلٌ خبر اِنَّ ہے۔ زَوَّجَ يُزَوِّجُ تَزْوِيْجًا کے معنے نکاح کرانا۔ عَنْ رِضَاهُ یعنے بیٹے کی رضامندی سے حَمَاةٌ وَحَمًا وَحَمَاءٌ وَحَمْوٌ وَحَمٌ سب میں اگر تاء آخر میں لگائی جاوے۔ تو کل دس لغت ہو جاوینگے۔ اس کے معنے کہیں تو دیور کے ہیں۔ اور کہیں خاوند کے باپ کے ہیں۔ حقیقت میں زوج کی طرف سے بیوی کے رشتہ دار کو کہتے ہیں۔ یا بیوی کی طرف سے ہو یہاں ساس کے معنے ہے لَا غَرْوَ اے لَا عَجَبَ فِيْهِ۔ غَرِیَ يَغْرٰی سمع سے اور غَرَا يَغْرُوْ نصر سے معنے تعجب کرنا۔ اور غَرِیَ يَغْرٰی سمع سے بمعنے حریص ہونے بھی آتا ہے اسی سے ہے كِلَابٌ غَوَارٍ یعنے شکاری کتے۔ فِيْهِ کی ضمیر مفہوم من ماقبل کی طرف راجع ہے اے لَا غَرْوَ فِیْ تَصْحِيْحِ هٰذَا التَّزْوِيْجِ۔ عَلِقَتْ مِنْهُ اے حَمَلَتْ مِنِ ابْنِهٖ اصل میں عَلِقَ يَعْلَقُ سمع سے معنے کسی چیز کا کسی سے لگ جانا ہے۔ اسی سے عِلْقٌ نَفِيْسٌ اس چیز کو کہتے ہیں کہ اُسکے ساتھ ہر ایک کا دل لگ جاتا ہے۔ اور اسی سے ہے عَلِقَ عَلَيْهِ بمعنے عَشِقَ عَلَيْهِ اور عَلِقَتِ امْرَاَةٌ مِنْهُ وَبِهٖ یعنے عورت اس سے حاملہ ہو گئی۔ یہاں یہی مراد ہے يَسُرُّ مصدر سُرُوْرٌ سے معنے خوش کرنا۔ متعدی بنفسہٖ ہے باب نصر۔ ذَوِیْ اصل میں ذَوُوْنَ تھا۔ یہاں پر مفعول بہ واقع ہونے کی وجہ سے ذَوِيْنَ ہو گیا۔ اور ضمیر کی طرف مضاف ہونے کی وجہ سے نون گر گیا۔ تو ذَوِیْ ہو گیا۔ فَهُوَ اے هٰذَا الْمَوْلُوْدُ۔ اِبْنُ ابْنِهٖ یعنے میت کا پوتا ہے۔ بِغَيْرِ مِرَاءٍ یعنے بغیر جھگڑے کے مِرَاءٌ کے معنے جھگڑا کرنا۔ وَاَخُوْ عِرْسِهٖ اور میت کی بیوی کا بھائی بھی ہے۔ تَمْوِيْهٌ کے معنے ملمع سازی کرنا اور جھوٹ کو سچ میں شامل کرنا۔ الصَّحِيْحِ حقیقی۔ اَدْنٰى زیادہ قریب۔ دُنُوٌّ مصدر سے ہے معنے قریب ہونا۔ اور کبھی ماخوذ ہوتا ہے دَنَاءَةٌ سے جس کے معنے ہیں کمینہ ہونا۔ جَدٌّ کے معنے اَبُ الْاَبِ یعنے دادا۔ اَوْلٰى کے معنے اَحَقُّ یعنے زیادہ حقدار اور بمعنے بہتر بھی آتا ہے یہاں اول معنے مراد ہیں۔ بِاِرْثِهٖ یعنے میت کی میراث لینے میں اِرْثٌ کے معنے وارث ہونا باب سمع۔ مِنْ اَخِيْهِ متعلق ہے اَوْلٰى کے ساتھ یعنے میت کا پوتا میراث لینے میں میت کے بھائی سے زیادہ حقدار ہے کیونکہ پوتا میت کو بھائی سے زیادہ قریب ہے۔ گویا پوتے کی موجودگی میں بھائی میراث سے محروم ہوتا ہے فَلِذَا میں فاء عاطفہ ہے اور لام تعلیلیہ ہے۔ ذَا اسم اشارہ ہے۔ لِذَا متعلق ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

حِیْنَ مَاتَ اَوْجَبَ لِلزَّوْجَۃِ ثُمُنَ التُّرَاثِ تَسْتَوْفِیْہِ ٭ وَحَوَی ابْنُ اَبِیْہِ الَّذِیْ ھُوَ فِی

الْاَصْلِ اَخُوْھَا مِنْ اُمِّھَا بَاقِیَہٗ ٭ وَتَخَلَّی الْاَخُ الشَّقِیْقُ مِنَ الْاِرْثِ ٭ وَقُلْنَا یَکْفِیْکَ اَنْ

تَبْکِیْہِ ٭ ھَاکَ مِنِّیَ الْفُتْیَا الَّتِیْ یَحْتَذِیْھَا ٭ کُلُّ قَاضٍ یَقْضِیْ وَکُلُّ فَقِیْہٍ ٭ قَالَ فَلَمَّا اَثْبَتُّ

الْجَوَابَ وَاسْتَثْبَتَ مِنِّی الصَّوَابَ قَالَ لِیْ اَھْلَکَ وَاللَّیْلَ فَشَمِّرِ الذَّیْلَ وَبَادِرِ السَّیْلَ فَقُلْتُ

اِنِّیْ بِدَارِ غُرْبَۃٍ وَفِیْ اِیْوَائِیْ اَفْضَلُ قُرْبَۃٍ لَا سِیَّمَا وَقَدْ اَغْدَفَ جُنْحُ الظَّلَامِ

ای خذ منی الفتوی التی یشتبہ بہا کل قاض وفقیہ ١٢ — ای فی الطریق ١٢

مَاتَ اے الرَّجُلُ۔ ثُمُنٌ و ثُمْنٌ کے معنے آٹھواں حصہ۔ جمع اَثْمَانٌ۔ تُرَاثٌ کے حروف اصلی وا و را و ثا ہیں وَرِثَ یَرِثُ وِرَاثَۃً میراث لینا وارث بننا۔ تُرَاثٌ کے معنے میراث ہے۔ تَسْتَوْفِیْہِ یعنے مَیِّت کا زوجہ اپنا آٹھواں حصہ پورا لے گی۔ وتفصیل ہٰذا اللغز ان تقول رجل ذو ابنۃ وامرأۃ ذو بنتہا۔ تزوج الرجل البنت والابن الام فمات الابن وقد حملت منہ الام فوضعت غلاما فکان للرجل ابن ابنہ ولزوجتہ اخا لام ثم مات الرجل وترک اخاہ فورثت زوجتہ الثمن واخوھا من امہا الباقی لانہ ابن ابن المیت وھو یحجب الاخ حاصل یہ ہے کہ ایک شخص نے اپنے بیٹے کو اپنی ساس سے نکاح کرائی تھی۔ اس کا بیٹا پیدا ہوا۔ اور خود مرگیا اب اس شخص کا پوتا اسکی بیوی کا بھائی ہے بعد وہ شخص بھی مرگیا۔ اس شخص نے اپنے پیچھے ایک بھائی بھی چھوڑا ہے۔ گویا میت نے اپنے پیچھے ایک بیوی۔ ایک پوتا ایک بھائی چھوڑا ہے تو میراث کی تقسیم اس طرح ہوگی۔ کہ میت کی بیوی کو آٹھواں حصہ مل جائیگا اور باقیماندہ سب مال پوتا لیگا اور میت کا بھائی کچھ نہیں لیگا۔ کیونکہ پوتے کی موجودگی میں بھائی کو کچھ بھی نہیں مل سکتا حَوٰی یَحْوِیْ حَوًی سے معنے جمع کرنا باب ضرب۔ بَاقِیَہٗ مرکب اضافی حوی کیلئے مفعول بہ واقع ہوا ہے۔ فِی الْاَصْلِ اے فی الحقیقۃ۔ تَخَلّٰی کے معنے خالی رہ گیا یعنے محروم رہا۔ اَلْاَخُ الشَّقِیْقُ یعنے حقیقی بھائی۔ شقیق اصل میں پھاڑی ہوئی چیز کو کہتے ہیں۔ مراد حقیقی بھائی۔ جمع اَشِقَّۃٌ و اَشِقَّاءُ۔ مِنَ الْاِرْثِ متعلق ہے تَخَلّٰی کے ساتھ۔ مطلب یہ ہوا کہ حقیقی بھائی میت کا میراث سے محروم رہ گیا۔ یَکْفِیْکَ اَنْ تَبْکِیَہٗ یعنے تیرے لئے کافی ہے کہ اپنی محرومی پر روتا رہے۔ ھَاکَ اے خُذْ مِنِّیْ۔ ہا میں دو لغت ہیں۔ کاف ہمزہ کے ساتھ اور ہا بغیر ہمزہ کے۔ اَلْفُتْیَا یعنے فتوٰی یَحْتَذِیْ اِحْتِذَاءٌ مصدر سے معنے اقتدا کرنا۔ ماخوذ ہے حَذْوٌ سے معنے سخت مطابق ہونا۔ اور کاٹنا۔ اسی سے حِذَاءٌ جوتے کو کہتے ہیں کیونکہ ایک جوتا دوسرے کیساتھ زیادہ مطابق اور برابر ہوتا ہے۔ جمع اَحْذِیَۃٌ۔ تو اِحْتِذَاءٌ کے معنے اصلی سخت اقتدا کرنا۔ قَاضِی کی جمع قُضَاۃٌ ہے فَقِیْہٌ کی جمع فُقَہَاءُ ہے۔ اَثْبَتُّ اِثْبَاتٌ مصدر سے معنے ثابت کرنا مراد یہاں اچھی طرح یاد کرنا۔ اِسْتَثْبَتَ اِسْتِثْبَاتٌ سے معنے طلب ثبوت کرنا۔ صَوَاب وہ حکم جو درست ہو۔ اَھْلَکَ وَاللَّیْلَ اے اِلْحَقْ اَھْلَکَ وَاحْذَرِ اللَّیْلَ۔ اس بنا پر یہ عطف جملہ علی الجملہ ہو جاویگا۔ یا از قبیلہ تحذیر ہے جیسے اِیَّاکَ وَالْاَسَدَ یعنے اِتَّقِ نَفْسَکَ مِنَ الْاَسَدِ تو اسی طرح یہاں پر اِتَّقِ اَھْلَکَ مِنَ اللَّیْلِ بھی صحیح ہے کیونکہ پہلی صورت میں اِلْحَقْ وغیرہ پر کوئی قرینہ نہیں ہے۔ شَمِّرْ مصدر تَشْمِیْرٌ سے معنے دامن سمیٹنا۔ ذَیْل کے معنے دامن جمع اَذْیَالٌ و ذُیُوْلٌ ویقال ذَالَ فُلَانٌ معنے دامن اٹھاکر چلا گیا۔ ویقال ذَالَتْ یعنے ناز کرتی چلی گئی وہ عورت۔ ویقال ذَالَ فُلَانٌ اِذَا لَبِسَ لِبَاسًا طَوِیْلَۃَ الذَّیْلِ۔ سَیْلٌ کے معنے رَود جمع سُیُوْلٌ۔ بِدَارِ غُرْبَۃٍ اے فی دار غربۃ یعنے میں تو مسافر ہوں۔ اِیْوَاءٌ کے معنے ٹھکانا دینا۔ مجرد میں اَوٰی یَاْوِیْ معنے ٹھکانا پکڑنا اصلہ الٰی اور بصلہ لام بمعنے رحم کرنیکے جیسے اَوٰی اِلَیْہِ رحم کیا اسپر۔ قُرْبَۃٌ کے معنے نزدیکی مراد ثواب ہے۔ لَا سِیَّمَا اسمیں سِیٌّ بمعنے مثل اور نظیر کے ہے اور ما اسم موصول ہے لَا سِیَّ الَّذِیْ یہ لا کا خبر ہے۔ اور اسم مخذوف ہے اے ہُوَ کذا اور اسکا مابعد منصوب ہے۔ بنا بر ما بعد تمیز ہوگا۔ اور یا مابعد مجرور مضاف الیہ ہوگا سِیٌّ کا۔ اکثر لوگ لا سیما کے معنے خصوصًا بتاتے ہیں۔ اَغْدَفَ غُدَافٌ سے ماخوذ ہے۔ معنے کوا یا کوے کے پر۔ یقال غَدَفَ اللَّیْلُ و غَدَفَ تَنَیْلًا یعنے رات سیاہ ہوگئی یا رات میں تاریکی چھاگئی۔ ویقال اَغْدَفَتِ الْمَرْاَۃُ عورت نے منہ پر پردہ ڈالا یعنے منہ چھپا دیا۔ جُنْحُ الظَّلَامِ اے جانب الظلمۃ۔

اور اس کا بھائی اور اسکی بیوی کا بھائی

Maktaba Tul Ishaat.com

وَسَجَعَ الرَّعْدُ فِي الْغَمَامِ فَقَالَ اغْرُبْ عَافَاكَ اللّٰهُ إِلٰى حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تَطْمَعْ فِي أَنْ تَبِيْتَ فَقُلْتُ

(صوت الرعد ۱۲ — في السحاب ۱۲ — ابتعد او اذهب و غب دمع الله عنك البلية ۱۲)

وَلِمَ ذَاكَ مَعَ خُلُوِّ ذَرَاكَ قَالَ لِأَنِّيْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي الْتِقَامِكَ مَا حَضَرَ حَتّٰى لَمْ تُبْقِ وَلَمْ تَذَرْ

(اي مع خلو دارك ۱۲ — اي امعنت و تاملت و بالغت النظر ۱۲ — من اكلك بسرعة ۱۲ — من الطعام ۱۲ — الم تترك ۱۲)

فَرَأَيْتُكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْلَحَتِكَ وَلَا تُرَاعِيْ حِفْظَ صِحَّتِكَ وَمَنْ أَمْعَنَ فِيْمَا أَمْعَنْتَ وَتَبَطَّنَ

(منفعتك ۱۲ — تو رعایت نمیکنی در حفظان صحت خویش ۱۲ — بالغ و اكثر في الاكل — فيما بالغت من الاكل ۱۲ — اي ملأ بطنه)

مَا تَبَطَّنْتَ لَمْ يَكَدْ يَخْلُصُ مِنْ كِظَّةٍ مُدْنِفَةٍ أَوْ هَيْضَةٍ مُتْلِفَةٍ فَدَعْنِيْ بِاللّٰهِ كَفَافًا وَ

(اي كما ملأت بطنك ۱۲ — ما كاد ان يخلص من تخمة و سوء الهضم ۱۲ — مرضية مكي الدوام ۱۲ — انطلاق البطن من سوء الهضم ۱۲ — اي مهلكة ۱۲ — اي اتركني بحيث لا تضرني ولا افرك — مسالمة ۱۲)

اُخْرُجْ عَنِّيْ مَا دُمْتَ مُعَافًى

(اي سالما اي قبل ان يصيبك شيء مما ذكرت ۱۲)

سَجَعَ الرَّعْدُ اے صَوَّتَ الرَّعْدُ یعنے بجلی کڑکی۔ یقال رَعَدَتِ السَّحَابَۃُ رَعْدًا و رُعُوْدًا اے اَسْمَعَتِ الرَّعْدَ معنے ڈہی بجلی کا کڑکنا۔ رَعْدٌ کے معنے گرج۔ باب فتح و نصر غَمَامٌ کے معنے بادل واصلُ غَمَّ الشَّیْءَ اے سَتَرَہٗ باب نصر و سُمِّیَ الْغَمَامُ غَمَامًا لکونہ ساترًا لِضَوْءِ الشَّمْسِ۔ غم کو بھی اسلئے غم کہتے کہ یہ بھی خوشی کو کھا کر چھپا دیتا ہے۔ اَغَمُّ وہ شخص جسکی پیشانی کو بالوں نے چھپائی ہو۔ اُغْرُبْ کے معنے دُور ہو جا۔ اور نظروں سے غائب ہو جا۔ غَرَبَ یَغْرُبُ کے معنے غروب ہو جانا۔ اور وطن سے دُور ہو جانا۔ عَافَاكَ اللّٰہُ اللہ تعالےٰ تجھے عافیت دیدے مُعَافَاۃٌ کے معنے عافیت دینا۔ شِئْتَ شَاءَ یَشَاءُ کے معنے چاہنا۔ تَبِیْتَ بَاتَ یَبِیْتُ بَیْتُوْتَۃً کے معنے رات گذارنا۔ وَلِمَ ذَاكَ اے لِاَیِّ سَبَبٍ اِخْرَاجُكَ مِنَ الْبَیْتِ مَعَ خُلُوِّ ذَرَاكَ اے مَعَ خُلُوِّ مَنْزِلِكَ۔ خُلُوٌّ کے معنے خالی ہونا۔ ذَرَا کے معنے گھر۔ ذُرًا اور ذِرًا کے معنے اونٹ اور بیل کا کوہان۔ لِأَنِّیْ اے ہٰذَا لِأَنِّیْ۔ اَنْعَمْتُ اِنْعَامٌ مصدر سے ہے اِنْعَامٌ و اِمْعَانٌ دونوں کے معنے کسی کام کو اچھے طریقے سے کرنا۔ اور کسی کام میں مبالغہ کرنا۔ یہاں یہی معنے ہیں۔ اَنْعَمْتُ النَّظَرَ اے تَاَمَّلْتُ جَیِّدًا یعنے میں نے خوب غور سے دیکھا۔ الْتِقَامِكَ اَكْلُكَ بِسُرْعَۃٍ مصدر مضاف ہے اپنے فاعل کی طرف۔ اِلْتِقَامٌ کے اصل معنے ہیں کسی چیز کو لقمہ اور نوالہ بنا دینا اور کھا لینا۔ قال تعالیٰ فَالْتَقَمَہُ الْحُوْتُ اے جَعَلَہُ الْحُوْتُ لُقْمَۃً وَاَكَلَہُ۔ مَا حَضَرَ اِلْتِقَامٌ کے واسطے مفعول بہ ہے۔ حَضَرَ ماضی ہے ما موصولہ ہے مَا حَضَرَ سے مراد ثمر ہے۔ لفظی معنے یہ ہیں کہ کچھ حاضر اور موجود تھا۔ لَمْ تُبْقِ باقی نہ چھوڑا تونے۔ اِبْقَاءٌ مصدر سے معنی باقی رکھنا جب اسکے بعد علٰی آجائے تو بمعنے شفقت کرنیکے ہوتا ہے مجرد میں سمع سے بھی عَلٰی کے صلہ کیساتھ اسی معنی پر آتا ہے۔ اور بغیر صلہ عَلٰی بَقِیَ یَبْقٰی بَقَاءً کے معنے باقی رہنا۔ تَذَرُ وَذَرَ یَذَرُ وَذْرًا کے معنے جان بوجھکر چھوڑنا۔ باب ضرب و سمع۔ مَصْلَحَۃٌ کے معنے منفعت۔ نَظَرَ یَنْظُرُ جب فی کیساتھ آجائے تو معنے کسی چیز میں غور و فکر کرنا ہوتا ہے۔ تُرَاعِیْ مُرَاعَاۃٌ مصدر سے معنے رعایت کرنا لحاظ رکھنا۔ حِفْظٌ کے معنے محفوظ رکھنا۔ مَنْ اَمْعَنَ اے مَنْ بَالَغَ۔ فِیْمَا اَمْعَنْتَ فِیْمَا بَالَغْتَ فیہ مراد کھانا ہے۔ تَبَطَّنَ کے معنے پیٹ بھرنا۔ مَا تَبَطَّنْتَ اے كَمَا مَلَأْتَ بَطْنَكَ۔ دوسری صورت یہ ہے کہ تَبَطُّنٌ کے معنے لئے جائیں پیٹ میں بھرنا۔ تو مَا تَبَطَّنْتَ پورا جملہ مفعول بہ ہو جائیگا تَبَطَّنَ کیلئے۔ اور اُسکے معنے ہونگے جو کچھ تونے پیٹ میں بھرنا۔ لَمْ یَكَدْ یَخْلُصُ وہ چھوٹ نہیں سکتا۔ كِظَّۃٌ اُس حالت کو کہتے ہیں کہ زیادہ کھانے سے انسان سانس نہ لے سکے۔ اور سخت تکلیف پیش آئے۔ یقال كَظَّ الطَّعَامُ فُلَانًا كَظًّا اے مَلَأَہُ حَتّٰی لَا یُطِیْقُ النَّفَسَ باب نصر۔ مُدْنِفَۃٌ اِدْنَافٌ سے معنی بیماری کو لمبی کر دینا اور لاغر کر دینا۔ مجرد میں سمع سے دَنِفَ فُلَانٌ یعنے دائم المرض ہوا۔ دوسرے معنے مرض کی وجہ سے لاغر ہوا۔ ہَیْضَۃٌ کے معنے توڑنا۔ ہَیْضَۃٌ خاص بیماری کا نام ہے جسمیں قے اور دست آتے ہیں اور ہاتھ پاؤں ٹوٹتے ہوئے معلوم ہوتے ہیں۔ مُتْلِفَۃٌ اِتْلَافٌ مصدر سے معنی ہلاک کر دینا۔ یقال تَلِفَ تَلَفًا اے ہَلَكَ باب سمع و یقال اَتْلَفَہٗ اَہْلَكَہٗ وَاَفْنَاہُ۔ فَدَعْنِیْ اے اِذَا كَانَ ہٰكَذَا فَدَعْنِیْ۔ اسمیں فا تفسیریہ ہے۔ دَعْ امر حاضر معلوم معنے چھوڑ دے۔ بِاللّٰہِ اس میں باء استعطاف کیلئے ہے۔ اَسْتَعْطِفُكَ بِاللّٰہِ مقدر ہے۔ اِسْتِعْطَافٌ کے معنے مہربانی طلب کرنا۔ كِفَافٌ و كَفَافٌ کے معنے ہیں کہ جن دو فریقوں کے آپس میں جھگڑا ہو۔ وہ دونوں بغیر کچھ لینے کے ایک دوسرے کو چھوڑ دیں اور آپس میں راضی ہو جائیں۔ یہاں یہی معنے ہیں۔ كَفَافٌ کے معنے تھوڑا سا رزق جس پر گزارہ ہو سکے۔ مُعَافًى کے معنے عافیت دیا ہوا۔ اے سَالِمًا مِنْ تُخْمَۃٍ وغیرہا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فَوَالَّذِیْ یُحْیِیْ وَیُمِیْتُ مَالَکَ عِنْدِیْ مَبِیْتٌ فَلَمَّا سَمِعْتُ اَلِیَّتَهٗ وَبَلَوْتُ بَلِیَّتَهٗ خَرَجْتُ مِنْ بَیْتِهٖ بِالرَّغْمِ وَتَزَوَّدْتُ الْغَمَّ تَجُوْدُ بِیَ السَّمَاءُ وَتَخْبِطُ بِیَ الظَّلْمَاءُ وَتَنْبَحُنِیْ الْکِلَابُ وَتَتَقَاذَفُ بِیَ الْاَبْوَابُ حَتّٰی سَاقَنِیْ اِلَیْکَ لُطْفُ الْقَضَاءِ فَشُکْرًا لِلْیَدِ الْبَیْضَاءِ فَقُلْتُ لَهٗ اَحْبِبْ بِلِقَائِکَ الْمُتَاحِ اِلٰی قَلْبِیَ الْمُرْتَاحِ ثُمَّ اَخَذَ یَفْتَنُّ فِیْ حِکَایَاتِهٖ وَیُشْمِطُ مُضْحِکَاتِهٖ بِمُبْکِیَاتِهٖ اِلٰی اَنْ عَطَسَ اَنْفُ الصَّبَاحِ وَهَتَفَ دَاعِی الْفَلَاحِ فَتَاَهَّبَ لِاِجَابَةِ الدَّاعِیْ ثُمَّ عَطَفَ

فَوَالَّذِیْ میں واو قسمیہ ہے اور الَّذِیْ سے مراد اللہ تعالےٰ ہے۔ مَالَکَ اے لَیْسَ لَکَ مَبِیْتٌ اسم ظرف ہے معنے رات گزارنیکی جگہ۔ اَلِیَّۃٌ کے معنے قسم ہے جمع اَلَایَا۔ بَلَوْتُ آزمایا میں نے۔ بَلِیَّۃٌ کے معنے مصیبت جمع بَلَایَا۔ رَغْمٌ کے معنے ذلت اور خواری۔ ماخوذ ہے رُغَامٌ سے معنے مٹی۔ رَغَمَ یَرْغَمُ رَغْمًا کے معنے کسی کو مٹی میں ملا دینا۔ کنایہ ہے ذلیل کرنے سے۔

رَغِمَ اَنْفُہٗ یعنے اُسکی ناک مٹی سے لگ گئی۔ مراد ہوتا ہے ذلیل ہونا اور مجبور ہونا باب نصر و سمع۔ ویقال اَتٰی عَلٰی رَغْمِہٖ اے عَلٰی کُرْہٍ وَذُلٍّ۔ تَزَوُّدٌ کے معنے توشہ لینا۔ تَجُوْدُ نصر سے جَادَ یَجُوْدُ جُوْدًا کے معنے سخاوت کرنا اور جَوْدًا مصدر سے معنے بارش برسنا۔ سَمَاءٌ سے مراد بادل ہے۔ تَجُوْدُ بِیَ السَّمَاءُ یعنے بھیگتا تھا مجھے بادل۔ تَخَبُّطٌ اصلی معنے ضعیف البصر اُونٹنی کا پتے جھاڑنا۔ ہاتھ پاؤں مارنا۔ مراد ہوتا ہے اندھا دھند طریقے پر چلنا۔ تَخْبِطُ بِیَ الظَّلْمَاءُ یعنے اَنَّ اللَّیْلَةَ الظَّلْمَاءَ تُحَلِّیْنِیْ عَلَی الْخَبْطِ وَہُوَ الْمَشْیُ عَلٰی غَیْرِ ہُدًی یعنے لَا اَدْرِیْ اَیْنَ اَمْشِیْ مِنَ الظَّلْمَاءِ۔ ظَلْمَاءُ کے معنے تاریکی والی رات۔ تَخْبِطُ بِیْ میں با تعدیہ کیلئے ہے۔ تَنْبَحُنِی الْکِلَابُ اے تَصُوْتُ الْکِلَابُ عَلَیَّ یعنے کُتّے مجھ پر بھونک رہے تھے۔ ماخوذ ہے نُبَاحٌ سے معنے کُتّے کا بھونکنا۔ تَتَقَاذَفُ تَقَاذُفٌ سے معنے ایکدوسرے پر پھینکنا۔ اور دور پھینکنا۔ مجرد میں بمعنے پھینکنے کے آتا ہے۔ سَاقَنِیْ اِلَیْکَ لے آیا مجھے تیرے پاس۔ سَوْقٌ کے اصلی معنے پیچھے سے ہانکنا۔ لُطْفُ الْقَضَاءِ صفت کی اضافت ہے طرف موصوف کے۔ اَیِ الْقَضَاءُ اللَّطِیْفُ۔ قَضَاءٌ کے معنے تقدیر خداوندی۔ لُطْفٌ کے معنے مہربانی۔ شُکْرًا مفعول مطلق ہے فعل محذوف کیلئے۔ اے فَشَکَرْتُ شُکْرًا۔ یَدٌ کے معنے ہاتھ اور نعمۃ مراد معنے ثانی ہیں۔ یَدٌ بَیْضَاءُ سے مراد یہاں وہ نعمت جو کہ خالص ہو۔ دوسری جگہوں پر اس کے معنے آتے ہیں وہ ہاتھ جو زیادہ سفیدی کی وجہ سے چمکتا ہو۔ جو معجزے کے طور پر موسیٰ علیہ السلام کا ہوتا تھا۔ اَحْبِبْ بِلِقَائِکَ صیغۂ تعجب یعنے مَا اَحَبَّ لِقَاءَکَ الْمُتَاحَ اَلْمُقَدَّرَ۔ لِقَاءٌ کے معنے ملاقات کرنا۔ مُرْتَاحٌ اسم فاعل ہے اِرْتِیَاحٌ سے معنے خوش ہوجانا۔ مُرْتَاحٌ کے معنے خوش ہونیوالا۔ ماخوذ ہے رَوْحٌ سے بمعنے آرام کے۔ اَخَذَ اے شَرَعَ۔ یَفْتَنُّ اِفْتِنَانٌ مصدر سے معنے شاخ در شاخ ہونا اور رنگ برنگ ہونا۔ اے یَحْکِیْ بِکُلِّ نَوْعٍ مِّنَ الْحِکَایَاتِ۔ یُشْمِطُ اِشْمَاطٌ مصدر سے معنے مخلوط کرنا ملا دینا۔ یقال شَمَطَ الشَّیْءَ بِالشَّیْءِ شَمْطًا وَاَشْمَطَہٗ اے خَلَطَہٗ باب ضرب۔ شَمْطَاءُ کے معنے بوڑھی عورت کیونکہ اسکے بال سفیدی سے ملے ہوتے ہیں اور یا موت اُسکے قریب ہوتی ہے۔ مُضْحِکَاتِہٖ بِمُبْکِیَاتِہٖ یعنے یَحْکِیْ سَاعَةً حِکَایَةً مُّضْحِکَةً وَّسَاعَةً حِکَایَةً مُّبْکِیَةً۔ مُضْحِکَاتٌ کے معنے ہنسانیوالی۔ مُبْکِیَاتٌ رُلانیوالی۔ عَطَسَ کے معنے چھینکنا اور کہا جاتا ہے کہ عَطَسَ الصُّبْحُ یعنے صبح ظاہر ہوئی جیسے چھینک آدمی کی ناک سے ظاہر ہوتی ہے۔ اَلصَّبَاحُ کے معنے صبح کا وقت اور بوقت صبح کسی کے پاس جانا۔ اور صبح کے وقت کسی کو لوٹ دینا۔ یہاں اوّل معنے مراد ہیں۔ هَتَفَ کے معنے پکارنا۔ لیکن استعمال میں اس طرح پکارنا کہ پکارنے والا معلوم نہو۔ دَاعِیْ بلانے والا۔ مراد یہاں مؤذن ہے کیونکہ فلاح سے مراد لفظ فلاح ہے اور مؤذن بھی حَیَّ عَلَی الْفَلَاحِ کہتا ہے اور یا معنے ہیں دَاعِی النَّاسِ اِلَی الْفَلَاحِ جو ذکر دَاعِیْ کا لفظ مراد ہوگا۔ اُسکے معنے لئے جائینگے۔ فَلَاحٌ کے معنے کامل خلاصی۔ تَاَهَّبَ تَاَهُّبٌ مصدر سے معنے تیار ہونا۔ اُهْبَةٌ کے معنے سفر کا سامان۔ اِجَابَةٌ کے معنے لبیک کہنا۔ اور ہوسکتا ہے کہ مراد یہاں اِجَابَةُ الدَّاعِیْ سے مؤذن کا جواب دینا ہو بَاَنْ یَقُوْلَ مَا یَقُوْلُہُ الْمُؤَذِّنُ کیونکہ داعی سے مراد یہاں مؤذن ہے۔ عَطَفَ اے مَالَ۔

ای فی وشکارحتی دردہ صاحب باب الی باب آخر

یعنی قال ابوزید للحارث ساقنی واوصلنی الیک الی آخرہ

صیغۂ تعجب ای ما احب لقائک المقدور الی قلبی

Maktaba Tul Ishaat.com

لِي وَدَاعِي فَعُقْتُهُ عَنِ الِانْبِعَاثِ وَقُلْتُ الضِّيَافَةُ ثَلَاثٌ فَنَاشَدَ وَحَرَّجَ ثُمَّ أَمَّ الْمَخْرَجَ وَأَنْشَدَ

إِذَا عَرَّجَ ۔ لَا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ ۔ فَاجْتِلَاءُ الْهِلَالِ فِي

الشَّهْرِ يَوْمٌ ۔ ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعُيُونُ إِلَيْهِ ۔ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَدَّعْتُهُ بِقَلْبٍ دَامِي الْقَرْحِ

وَوَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لَيْلَتِي بَطِيئَةُ الصُّبْحِ

المَقَامَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ المَغْرِبِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ الْمَغْرِبِ فَلَمَّا أَدَّيْتُهَا

وَدَاعِي وَدَاعٌ کے معنے رخصت کرنا۔ یعنے خواہش ظاہر کی کہ میں اُسے رخصت کردوں۔ نَعُقْتُهُ پس میں نے اُسے منع کیا اور روکا۔ عَاقَ یَعُوقُ عَوْقًا کے اصلی معنے قوۃ سے روک لینا۔ اور منع کے معنے مطلق روکنا۔ اِنْبِعَاث اے التوجہ والتحرک للنہوض بَعْثَتُہ یہاں یہی مراد ہے ورنہ اِنبعاث ماخوذ ہے بَعْثَۃ سے معنے مرے ہوئے کو دوبارہ زندہ کرنا اور بیہوش آدمی کی بیہوشی زائل کرنا اور بھیجنا اور انبعاث لازمی ہے اس کے معنے ہیں دوبارہ زندہ ہونا۔ بیہوشی سے ہوش میں ہوجانا۔ اور بھیجا جانا۔ ثَلَاثٌ حدیث شریف کی طرف اشارہ ہے کہ ضیافۃ کی حد تین دن تک ہے۔ نَاشَدَ اے حَلَفَ عَلَی الْخُرُوْجِ حَرَّجَ اے ضَیَّقَ وَغَلَّظَ الْیَمِیْنَ یعنے حَلَفَ یَمِیْنًا مُؤَکَّدًا عَلَی الْخُرُوْجِ۔ أَمَّ الْمَخْرَجَ اے قَصَدَ الطَّرِیْقَ وَالْأَمُّ الْقَصْدُ الْمُسْتَقِیْمُ وَہُوَ التَّوَجُّہُ نَحْوَ الْمَقْصُوْدِ بابہ نصر قال تعالیٰ آمِّیْنَ الْبَیْتَ الْحَرَامَ اے قَاصِدِیْنَ الْبَیْتَ الْحَرَامَ وَأَنْشَدَ اے قَالَ شِعْرًا عَرَّجَ اے إِذَا وَقَفَ عَلَی الْبَابِ وَلَبِثَ لِإِرَادَۃِ الْإِنْصِرَافِ یقال عَرَجَ عُرُوْجًا اے مَالَ بابہ سمع وکرم۔ عَرَّجَ بغیر صلہ کے ہو تو معنے مائل ہوجانا۔ اور علے کے صلے کے ساتھ ہو تو معنے ٹھیرنا ہے کبھی بغیر صلے کے بھی ٹھیرنا آتا ہے اور عَرَّجَ عَلَی الْمَنْزِلِ معنے سواری کو منزل پر اتاری۔ لَا تَزُرْ نصر سے زَارَ یَزُوْرُ زَوْرًا وَزِیَارًا وَزِیَارَۃً معنے تعظیم کے ساتھ کسی کی ملاقات کرنا یا نہ ملو۔ مَنْ تُحِبُّ مفعول بہ ہے لَا تَزُرْ کے لئے اس کی تقدیر مَنْ تُحِبُّہٗ ہے معنے یہ ہیں کہ جس سے تو محبت رکھتا ہے۔ لَا تَزِدْہُ عَلَیْہِ یعنے آنے جانے کو ایک ماہ میں ایک دن سے زیادہ نہ کرو۔ لَا تَزِدْہُ میں ضمیر راجع ہے بطرف مفہوم من ماقبل کے جو کہ زَوْرٌ یا زِیَارَۃٌ ہے۔ اور علیہ کی ضمیر راجع ہے بطرف یَوْمٌ کے۔ زَادَ یَزِیْدُ زِیَادَۃً لازمی بھی آتا ہے جیسا کہ زَادَ الْمَاءُ یعنے پانی زیادہ ہوگیا اور متعدی بدو مفعول بھی آتا ہے جیسا کہ زِدْتُکَ مَالًا۔ اور یہاں ایک مفعول بعض کے نزدیک ہوتا ہے اور بعض کے نزدیک نہیں۔ اِجْتِلَاءٌ کے معنے دیکھنا۔ وَدَّعْتُہٗ تَوْدِیْعٌ کے معنے رخصت کرنا۔ تَوْدِیْعٌ اور مُوَادَعَۃ میں فرق ہے۔ وہ یہ کہ تودیع تو صرف رخصت کرنے کو کہتے ہیں اور یہ اجسام کے ساتھ ہوتی ہے۔ موادعۃ کے معنے رخصت کرنا اور صلح کرنا۔ مُوَادَعَۃ معنویات میں بھی ہوتی ہے۔ دوسرا فرق یہ کہ تودیع کا فاعل ہمیشہ محبوب ہوتا ہے۔ اور مُوَادَعَۃ میں عام ہے۔ دَامِیْ اسم فاعل ہے دَمِیَ یَدْمٰی کے معنے خون آلودہ ہونا اور کسی عضو سے خون بہنا۔ بِقَلْبٍ دَامِی الْقَرْحِ ایسے قلب کے ساتھ جس کا زخم خون بہاتا تھا۔ یہاں اضافۃ لفظیہ ہے۔ قَرْحٌ کے معنے زخم۔ وَدِدْتُ میں نے آرزو کی۔ وَدَّ یَوَدُّ سمع سے معنے دوستی رکھنا۔ بابہ سمع لَوْ تمنی کے لئے اور شرطیہ مصدریہ بھی ہوسکتا ہے لَوْ تمنی کی شرط بھی پائی گئی۔ کہ اس سے پہلے دوستی کا فعل موجود ہے۔ لَوْ أَنَّ لَیْلَتِیْ بَطِیْئَۃُ الصُّبْحِ کہ کاش میری رات یعنے آج کی رات کی صبح موخر ہوتی یا دیر سے ہوتی۔ بَطِیْئَۃٌ کے معنے یہاں موخر کے ہیں یہ اضافت بھی لفظیہ ہے۔ شَہِدْتُ شُہُوْدٌ مصدر سے معنے حاضر ہونا بابہ سمع۔ مَسَاجِدُ الْمَغْرِبِ اے مَسَاجِدُ بِلَادِ الْمَغْرِبِ۔ أَدَّیْتُہَا کی ضمیر بطرف صلوۃ کے راجع ہے

Maktaba Tul Ishaat.com

بِفَضْلِهَا وَشَفَعْتُهَا بِنَفْلِهَا أَخَذَ طَرْفِي رُفْقَةً قَدِ انْتَبَذُوا نَاحِيَةً وَامْتَازُوا صَفْوَةً صَافِيَةً وَهُمْ يَتَعَاطَوْنَ كَاسَ الْمُنَافَثَةِ وَيَقْتَدِحُونَ زِنَادَ الْمُبَاحَثَةِ فَرَغِبْتُ فِي مُحَادَثَتِهِمْ لِكَلِمَةٍ تُسْتَفَادُ أَوْ أَدَبٍ يُسْتَزَادُ فَسَعَيْتُ إِلَيْهِمْ سَعْيَ الْمُتَطَفِّلِ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ أَتَقْبَلُونَ نَزِيلًا يَطْلُبُ جَنَى الْأَسْمَارِ لَا جَنَى الثِّمَارِ وَيَبْغِي مُلَحَ الْحِوَارِ لَا مُلَحًا الْحُوَارِ فَحَلُّوا لِيَ الْحُبَا وَقَالُوا مَرْحَبًا مَرْحَبًا فَلَمْ أَجْلِسْ إِلَّا كَلَمْحَةِ بَارِقٍ خَاطِفٍ

بعوله الناقة قبل ان ينفصل عنها

بِفَضْلِهَا اے بتمامہا۔ شَفَعْتُهَا شَفَعَ يَشْفَعُ فتح سے معنے ملا دینا۔ اسی سے ہے شافع یعنے وہ شخص کہ مشفوع کو اپنے ساتھ لے جاتا ہے یا اُس کو مشفوع الیہ کے ساتھ ملاتا ہے۔ یہاں ختم کرنیکے معنے بھی ہو سکتے ہیں۔ نَفْلٌ وہ چیز جو کہ واجب نہو۔ اسی واسطے انعام اور مالِ غنیمت اور غیر واجب نماز کو بھی کہا جاتا ہے۔ فَضْلٌ بمعنے فضیلت کے أَخَذَ طَرْفِي اے لمح بصری رُفْقَةً اے جماعۃ مسافرین۔ اِنْتَبَذُوا اِنْتِبَاذٌ مصدر سے معنے علیحدہ ہو جانا۔ نَبْذٌ کے معنے پھینکنا۔ نَاحِيَةً کے معنے طرف جمعہ نواحی۔ وَامْتَازُوا جدا ہو گئے تھے۔ اِمْتِيَازٌ مصدر سے معنے جدا ہو جانا۔ صَفْوَةً وصِفْوَةً وصُفْوَةً مصدر بمعنے اسم مفعول کے حال واقع ہوا ہے معنے چُنے ہوئے۔ صَافِيَةً صاف ہونیوالے۔ يَتَعَاطَوْنَ اے يُعْطِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا۔ كَاسٌ کے معنے بھرا ہوا پیالہ جمعہ كُئُوسٌ وَأَكْؤُسٌ وكُئَاسٌ وكَاسَاتٌ۔ الْمُنَافَثَةُ الْمُحَادَثَةُ وَالْمُكَالَمَةُ تھوکنا اور سانس لینا۔ یہ نَفَثَ يَنْفُثُ کے معنے ہیں۔ يَقْتَدِحُونَ آگ نکال رہے تھے۔ اِقْتِدَاحٌ مصدر سے آگ نکالنا مجرد میں قَدَحَ يَقْدَحُ معنے چقماق مارنا کہ آگ نکلے۔ زِنَادٌ زَنْدٌ کی جمع ہے معنے وہ پتھر جس سے آگ نکالی جاتی ہے۔ مُبَاحَثَةٌ کے معنے آپس میں بحث کرنا۔ مُحَادَثَةٌ کے معنے بات چیت کرنا۔ لِكَلِمَةٍ تُسْتَفَادُ اے تحصل منہا فائدۃ۔ اِسْتِفَادَةٌ کے معنے فائدہ حاصل کرنا۔ يُسْتَزَادُ اِسْتِزَادٌ مصدر سے معنے بہت زیادہ ہو جانا۔ سین اور تا یہاں مبالغہ کیلئے ہیں۔ سَعَيْتُ سَعْيٌ مصدر سے معنے تیز چلنا اور کوشش کرنا۔ مراد اول معنے ہیں۔ مُتَطَفِّلٌ تَطَفُّلٌ مصدر سے معنے طفیلی بن جانا۔ ماخوذ طُفَيْلٌ سے ایک شخص کا نام ہے جو بغیر بلائے دعوۃ میں جاتا تھا اور بوڑھا ہونے تک یہی کہا کرتا تھا کہ میں بچہ ہوں مجھے چھوڑ دو۔ اس سے وہ ضرب المثل بن گیا اور جو شخص بغیر بلائے دعوت پر جائے اُسے طفیلی کہتے ہیں۔ نَزِيلًا اے ضيفا نزل بکم۔ نزیل مہمان کو کہتے ہیں۔ جَنْيٌ کے معنے تازہ میوہ توڑنا۔ جَنِيٌّ تازہ میوہ۔ اَسْمَارٌ سَمَرٌ کی جمع ہے معنے رات کو باتیں کرنا۔ جَنَى الْأَسْمَارِ اے ثمرۃ احادیث اللیل۔ لَا جَنَى الثِّمَارِ نہ تازہ پھل۔ مُلَحٌ جمع مُلْحَةٌ کی معنے نمکین چیز مراد وہ بات جسے سن کر انسان کو مزہ آئے۔ الْحِوَارُ الْمُحَاوَرَةُ وَالْمُكَالَمَةُ الْمُرَاجَعَةُ فِي الْكَلَامِ۔ مُلَحًا اونٹ کی گردن سے کمر تک ہڈی میں جو گوشت ہوتا ہے اُسے کہتے ہیں۔ مُلْحَةٌ سے ماخوذ ہے کیونکہ اونٹ کے گوشت میں نمکینی ہوتی ہے۔ حُوَارٌ اونٹنی کا بچہ جو ابھی اُس سے جدا نہوا ہو۔ عِجْلٌ گائے کا بچہ۔ بَعَّا فُرْعُلٌ لگڑے کا بچہ اور درندوں کا بچہ۔ جِرْوٌ کتے کا بچہ۔ خِرْنِقٌ خرگوش کا بچہ۔ فَرَا جنگلی گدھے کا بچہ۔ دِغْفَلٌ ہاتھی کا بچہ۔ حُوَارٌ کی جمع اَحْوِرَةٌ وحِيرَانٌ۔ جَحْشٌ گدھے کا بچہ۔ مُهْرَةٌ گھوڑے کا بچہ۔ خِنَّوْصٌ خنزیر کا بچہ۔ تَتْفُلٌ لومڑی کا بچہ۔ حَلُّوا حَلٌّ مصدر سے معنے کھول دینا اور کھل جانا۔ یہاں معنے اول ہیں۔ حُبًا حُبْوَةٌ کی جمع ہے۔ معنے یہ ہیں کہ زانو کے آگے ہاتھ باندھ کر بیٹھے۔ یا کپڑے کے ذریعے زانو باندھ کر بیٹھنا۔ حَلِّ حُبْوَةٍ کنایہ ہے بے تکلفی سے۔ مَرْحَبًا مَرْحَبًا مفعول مطلق ہے یا مفعول فیہ ہے مصدر ہے یا اسم ظرف ہے ماخوذ رَحُبَ سے ہے بمعنے وسیع کے۔ مَرْحَبًا مَرْحَبًا کے معنے ہوئے وجدت مکانا وسیعا۔ كَلَمْحَةٍ اسمیں کاف تشبیہ ہے لَمْحَةٌ کے معنے آنکھ جھپکنا اور بجلی چمکنا۔ بَارِقٌ کے معنے جس میں بجلی ہو۔ یہاں پر لمحۂ بارق کے معنے ہیں بجلی کی چمک۔ خَاطِفٌ خَطْفٌ وخَطَفَانٌ مصدر سے معنے اَخْذٌ بِالسُّرْعَةِ یعنے اُچک لینا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

أَوْ نُغْبَةَ طَائِرٍ خَائِفٍ حَتّٰى غَشِيَنَا جَوَّابٌ عَلٰى عَاتِقِهٖ جِرَابٌ فَحَيَّانَا بِالْكَلِمَتَيْنِ وَحَيَّا الْمَسْجِدَ

جرعۃ طائر ۱۲ — ای دخل علینا ۱۲ کثیر السفر ۱۲ — توشہ دان ۱۲ — قال السلام علیکم ۱۲ — صلی تحیۃ المسجد ۱۲

بِالتَّسْلِيْمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ وَالْفَضْلِ اللُّبَابِ أَمَا تَعْلَمُوْنَ أَنَّ أَنْفَسَ الْقُرُبَاتِ تَنْفِيْسُ

یا اصحاب العقول ۱۲ — ای الفضیلۃ الخالصۃ ۱۲ — ای افضل الاعمال التی یتقرب بہا الی اللّٰہ تنفیس الشدائد

الْكُرُبَاتِ وَأَمْتَنَ أَسْبَابِ النَّجَاةِ مُوَاسَاةُ ذَوِي الْحَاجَاتِ وَإِنِّيْ وَمَنْ أَحَلَّنِيْ سَاحَتَكُمْ وَأَتَاحَ

جمع کربۃ وہی الغم الشدید ۱۲ — ای اقوی ذرائع النجاۃ ۱۲ — معاونۃ الفقراء ۱۲ — جملۃ اعتراضیۃ قسمیۃ ای اقسم باللّٰہ الذی انزلنی فناء دارکم ۱۲ — قدر

لِي اسْتِمَاحَتَكُمْ لَشَرِيْدُ مَحَلٍّ قَاصٍ وَبَرِيْدُ صِبْيَةٍ خِمَاصٍ فَهَلْ فِي الْجَمَاعَةِ مَنْ يَّفْثَأُ عَنَّا حُمَيَّا

طلب العطاء منکم ۱۲ — الطرید منزل بعید ۱۲ — الرسول صبیۃ جیاع ۱۲ — جیاع ۱۲ — یسکن عنا ۱۲ — غلیان القدر والمراد سورۃ الجوع ۱۲

الْمَجَاعَةِ فَقَالُوْا يَا هٰذَا إِنَّكَ حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ

نُغْبَۃٌ نصر وضرب و فتح سے معنے جو نچ مارنا مراد ہے چونچ مارنے کی مقدار۔ اے جُرْعَۃُ طَائِرٍ مصدر نَغْبٌ ہے۔ غَشِيَنَا غَشْیٌ کے معنے ڈھانپ لینا۔ یہاں مراد داخل ہونا ہے اے دَخَلَ عَلَیْنَا۔ جَوَّابٌ اے قَطَّاعُ الْاَرْضِ کَثِیْرُ السَّفَرِ مبالغہ ہے جَابٌ کا ماخوذ ہے جَوْبٌ سے معنے قطع کرنا مسافۃ کو عَاتِقٌ کے معنے کندھا جمع عُتُقٌ و عَوَاتِقُ جِرَابٌ کے معنی توشہ دان۔ جمع جُرُبٌ و جُرْبٌ و اَجْرِبَۃٌ و اَجْرِبَۃٌ۔ فَحَیَّانَا بِالْکَلِمَتَیْنِ اے قَالَ اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمْ۔ حَیَّا الْمَسْجِدَ یعنے تَحِیَّۃُ الْمَسْجِدِ کی دو رکعتیں پڑھیں۔ یَا اُولِی الْاَلْبَابِ یعنے اے اَصْحَابَ الْعُقُوْلِ۔ اُوْلِیْ جمع ہے ذُوْ کی من غیر لفظہ اور ذُوْ بمعنے صاحب کے۔ اَلْبَاب جمع ہے لُبٌّ کی۔ اصل معنے ہڈی کا گودا۔ اور بمعنے خالص کے مراد اس سے عقل ہوا کرتی ہے۔ وقیل ہُوَ الْعَقْلُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّوَائِبِ۔ لُبَاب کے معنے خالص۔ یعنے اے خالص فضیلت والو۔ اَمَا یا تو حرف تنبیہ ہے اور یا ہمزہ استفہام کا ہے لہذا مَا نافیہ ہے مگر حرف تنبیہ ہونے کی صورت میں اسکے بعد کوئی اور حرف مؤکد ہوتا ہے یہاں نہیں ہے۔ لہذا مَا نافیہ ہوگا اور ہمزہ استفہام کا ہوگا۔ اَنْفَسُ صیغہ اسم تفضیل ہے معنے زیادہ نفیس و عمدہ۔ مصدر اس کا نَفَاسَۃٌ ہے قُرُبَاتٌ قُرْبَۃٌ کی جمع ہے۔ معنے وہ شے جسکی وجہ سے قُرْبَۃ اور نزدیکی پیدا ہو۔ تغلیبا عبادت کو بولا جاتا ہے کیونکہ اس کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کے ساتھ تقرب حاصل ہوتا ہے۔ تَنْفِیْسٌ کے معنے دور کر دینا اور زائل کر دینا۔ کُرُبَات جمع کُرْبَۃٍ وہی المصیبۃ والغم الشدید۔ قُرْبَۃٌ کے دوسرے مجموع قُرَبٌ و قُرْبَاتٌ ہیں۔ اَمْتَنَ اے اَقْوٰی نَجَاۃ خلاصی۔ مُوَاسَاۃ غمخواری کرنا۔ حَاجَاتٌ جمع ہے حَاجَۃٌ کی بعض نے کہا ہے کہ یہ اصل میں حَائِجَۃٌ تھا اسیواسطے اسکی جمع حَوَائِجُ بھی آتی ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ اصل میں حَوْجَۃٌ تھا۔ واؤ کو الف کے ساتھ بدل دیا ہے۔ دیگر مجموع حُوَجٌ و حَاجٌ آتی ہیں۔ وَاِنِّیْ مبتدا ہے۔ وَمَنْ میں واؤ قسمیہ ہے مَنْ سے مراد ذات باری تعالیٰ ہے اَحَلَّنِیْ اے اَنْزَلَنِیْ۔ اِحْلَالٌ کے معنے حلال کرنا اور اتارنا۔ سَاحَتَکُمْ اے فِنَاءَ دَارِکُمْ سَاحَۃ کے معنے مکان کے سامنے والا میدان۔ جمع سُوْحٌ و سَاحٌ و سَاحَاتٌ۔ اَتَاحَ اِتَاحَۃٌ مصدر سے معنے مقدر کرنا۔ اِسْتِمَاحَتَکُمْ اِسْتِمَاحَۃٌ کے معنے طلب عطا کرنا۔ مجرد میں مَاحَ یَمِیْحُ کے معنے عطا کرنا اور کوئیں میں اتر کر لوگوں کو پانی دینا۔ لَشَرِیْدٌ خبر ہے۔ شَرِیْد صفت بمعنے اسم مفعول ہے۔ یعنے بھگایا ہوا۔ یقال شَرَدَ الْبَعِیْرُ یعنے اونٹ بھاگ گیا باب نصر و یقال شَرَّدَ شَمْلَہُمْ اے فَرَّقَہُمْ۔ قال تعالیٰ فَشَرِّدْ بِہِمْ مَنْ خَلْفَہُمْ اے اِجْعَلْہُمْ نَکَالًا لِمَنْ تَعَرَّضَ لَکَ بَعْدَہُمْ۔ قَاصٍ کے معنے بعید۔ بَرِیْدٌ یہ لفظ معرب ہے۔ قاصد کو اور شاہی گھوڑے کو کہتے ہیں۔ مراد معنے اول ہیں۔ جمع بُرُدٌ و اُبْرُدٌ۔ خِمَاصٌ خَمِیْصٌ کی جمع ہے معنے بھوکا۔ خَمِصَ یَخْمَصُ خَمْصًا معنے بھوک لگ جانا۔ و یقال خَمِصَ الْبَطْنُ خَمْصًا اے صَارَ فَارِغًا و ضَامِرًا۔ اصلی معنے دبلا ہونا ہے بعدہ معنے ہوئے پیٹ کا دبلا ہونا طعام سے خالی ہونا۔ یَفْثَأُ فَثَاءٌ یَفْثَأُ باب فتح سے بجھا دینا یقال فَثَأَ یَقْدُرُ فَثْأً وَ فُثُوْءًا اے سَکَّنَ غَلَیَانَہَا۔ حُمَیَّا الْمَجَاعَۃِ اے سَوْرَۃُ الْجُوْعِ وَ شِدَّتُہٗ۔ حُمَیَّا کے معنے تیزی اور سختی مَجَاعَۃٌ کے معنے بھوک۔ حُمَیَّا کبھی شراب کو کہا جاتا ہے بطور لزوم کے۔ عِشَاءٌ بکسر عین اسا بعد غروب الشمس

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَضَلَاتٌ لِلْعَشَاءِ فَإِنْ كُنْتَ بِهَا قَنُوْعًا فَمَا نَجِدُ فِيْنَا مَنُوْعًا فَقَالَ إِنَّ أَخَا الشَّدَائِدِ يَقْنَعُ بِلُفَاظَاتِ* الْمَزَاوِدِ فَأَمَرَ كُلٌّ مِنْهُمْ عَبْدَهُ أَنْ يُزَوِّدَهُ مَا عِنْدَهُ فَأَعْجَبَهُ الصُّنْعُ وَشَكَرَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ يَرْقُبُ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ وَثُبْنَا نَحْنُ إِلَى اسْتِثَارَةِ مُلَحِ الْأَدَبِ وَعُيُوْنِهِ وَاسْتِنْبَاطِ مَعِيْنِهِ مِنْ عُيُوْنِهِ إِلَى أَنْ جُلْنَا فِيْمَا لَا يَسْتَحِيْلُ بِالْاِنْعِكَاسِ كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَاسٍ فَتَدَاعَيْنَا

(حواشی متن: ای بقایا کطعام العشی ۱۲ — صابر کنندہ ۱۲ — مانعا مبالغۃ من المنع ۱۲ — صاحب الشدائد ۱۲ — ای بما یلفظ ویطرح ویرمی من المائدۃ بعد الفراغ من الطعام — کہ توشہ دیوے او را از آں چیز کہ باوبا شدہ ۱۲ — ارضاہ وافرحہ الاحسان — ای ینتظر ۱۲ — من المأکول والطعام ۱۲ — ای رجعنا ۱۲ — ای الی استخراج الکلام الملیح ۱۲ — استخراج — مادہ الجاری من عیونہ ینابیعہ ۱۲ — طفنا ودرنا ۱۲ — ای فیما لا یتحول ولا یتغیر بالانقلاب ویقرء من الاول والآخر ۱۲ — فان تعکسہ ایضا ساکب کاس والسکب الصب والکاس القدح المملوء من الشراب ۱۲ — ای دعا بعضنا بعضا ۱۲)

وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَضَلَاتُ الْعَشَاءِ یعنے شام کے کھانے کی بچی ہوئی چیزوں کے سوا کچھ باقی نہیں رہا۔ اے وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا بَقَايَا طَعَامِ الْعَشِيِّ۔ فَضَلَاتٌ فَضْلَةٌ کی جمع ہے بمعنے باقیماندہ چیز کے وبجمع علےٰ فِضَال ایضًا اور عَشَاء بفتح العین کے معنے شام کا کھانا۔ بِهَا اے بِهٰذِهِ الْفَضَلَاتِ قَنُوْعًا صبر کرنے والا۔ قُنُع کے اصلی معنے چھپانا ہے۔ اور صبرناک بھی اپنے حال کو چھپاتا ہے۔ مَنُوْعًا اے مَانِعًا۔ مُبَالَغَةٌ فِي الْمَنْعِ۔ أَخَا الشَّدَائِدِ اے صَاحِبُ الشَّدَائِدِ جمع شَدِيْدَةٍ بمعنے الْمَشَقَّةِ يَقْنَعُ اے يَرْضٰى بِالْيَسِيْرِ یعنے تھوڑی چیز پر صبر کرتا ہے۔ اللُّفَاظَاتُ جمع لُفَاظَةٍ وہی مَا يُرْمٰى بِهِ مِنَ الْفَمِ یعنے وہ چیز جو منہ سے پھینکی جائے۔ الْمَوَائِدُ جمع مَائِدَةٍ وہی الطَّبَقُ الَّذِيْ عَلَيْهِ الطَّعَامُ یعنے خوانچہ ودسترخوان نُفَاضَاتٌ جمع نُفَاضَةٍ وہی مَا يُنْفَضُ وَيُرْمٰى مِنْ وِعَاءِ الزَّادِ یعنے وہ چیز جو کہ جھاڑ دی جاوے نَفَضَ يَنْفُضُ نَفْضًا کے معنے جھاڑ دینا باب نصر۔ مَزَاوِدُ مِزْوَدٌ یا مِزْوَدَةٌ کی جمع ہے معنے توشہ دان۔ يُزَوِّدُ تَزْوِيْدٌ مصدر سے معنے توشہ دینا۔ عَبْدٌ غلام جمعہ أَعْبُدٌ وعِبَادٌ وعُبْدَانٌ وعِبْدَانٌ وعِبِدَّى۔ أَمَرَ کے دو مفعول ہوتے ہیں ایک بغیر واسطہ کے اور ایک بواسطہ باء کے۔ یہاں پر عَبْدَهُ مفعول اوّل ہے اور دوسرا مفعول أَنْ يُزَوِّدَ بتقدیر باء کے۔ اے بِأَنْ يُزَوِّدَ۔ أَعْجَبَهُ یعنے اُسے خوش کردیا۔ إِعْجَابٌ کے معنے اصلی تعجب میں ڈالنا مراد خوش کر دینا۔ الصُّنْعُ اے الْاِحْسَانُ۔ يَرْقُبُ اے يَنْتَظِرُ رَقَبَ يَرْقُبُ نصر سے معنے انتظار کرنا ثُبْنَا اے رَجَعْنَا يُقَالُ ثَابَ يَثُوْبُ ثَوْبًا إِذَا رَجَعَ باب نصر قال تعالى مَثَابَةً لِلنَّاسِ اے مَرْجِعًا لِلنَّاسِ۔ إِلَى اسْتِثَارَةِ مُلَحِ الْأَدَبِ اے اِسْتِخْرَاجِ الْكَلَامِ الْمَلِيْحِ يُقَالُ ثَارَ الْغُبَارُ ثَوْرًا وَثُؤُوْرًا وَثَوَرَانًا اے هَاجَ وَارْتَفَعَ باب نصر وأَثَارَهُ وَاسْتَثَارَهُ اے هَيَّجَهُ۔ عُيُوْنٌ جمع عَيْنٍ وہو خُلَاصَةُ الشَّيْءِ وَعُمْدَتُهُ۔ وَاسْتِنْبَاطِ مَعِيْنِهِ اِسْتِخْرَاجُ مَائِهِ الْجَارِيْ مِنْ عُيُوْنِهِ مِنْ يَنَابِيْعِهِ۔ يُقَالُ عَانَ الْمَاءُ عَيْنًا وَعَيَانًا اے جَرٰى وَسَالَ بكثرة باب ضرب وَالْمَاءُ الْمَعِيْنُ هُوَ الْجَارِيْ عَلٰى وَجْهِ الْأَرْضِ قال تعالى فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَاءٍ مَعِيْنٍ وَالْعَيْنُ مَنْبَعُ الْمَاءِ۔ جُلْنَا اے طُفْنَا وَدُرْنَا جَالَ يَجُوْلُ جَوْلًا وَجَوَلَانًا کے معنے گھومنا اور چکر لگانا۔ مَا لَا يَسْتَحِيْلُ بِالْاِنْعِكَاسِ یہ ایک صنعتِ بدیعی ہے ایسے الفاظ کو کلام میں استعمال کرنا ہے۔ کہ اگر اس کے حروف میں قلب الکل کیا جاوے تب بھی وہی معنے اور لفظ باقی رہتے ہیں اور کچھ فرق نہیں آتا جیسا کہ سَاكِبُ كَاسٍ اسے آخیر سے شروع کرکے پڑھا جاوے تب بھی وہی الفاظ اور معنے بنیں گے۔ وكُلٌّ فِيْ فَلَكٍ اور رَبَّكَ فَكَبِّرْ اور یہ بھی قاعدہ ہے کہ بدیع میں مشدد حرف کو ایک سمجھا جاتا ہے۔ سَاكِبُ كَاسٍ کے معنے بہنے والا پیالہ اس میں اضافتِ صفت ہے بطرف موصوف کے۔ یا اضافۃ اسم فاعل کی ہے بطرف مفعول بہ کے یعنے پیالے کا بہا دینے والا۔ کیونکہ سَكَبَ يَسْكُبُ لازم ومتعدی دونوں طرح استعمال ہوا کرتا ہے بمعنے بہنے اور بہا دینے کے۔ لَا يَسْتَحِيْلُ اے لَا يَتَغَيَّرُ بِالْاِنْعِكَاسِ بالانقلاب ويقرء من الاول والآخر۔ فَتَدَاعَيْنَا تَدَاعِيْ مصدر سے معنے ایک دوسرے کو بلانا۔

* المواید جمع مائدۃ وھی الطبق الذی علیہ الطعام ۱۲ و نفاضات جمع نفاضۃ وھی ما ینفض ویرمی من وعاء الزاد ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

إِلَى أَنْ نَسْتَنْتِجَ لَهُ الْأَفْكَارَ وَنَفْتَرِعَ مِنْهُ الْأَبْكَارَ عَلَى أَنْ يَنْتَظِمَ الْبَادِي ثَلٰثَ جُمَانَاتٍ فِي عِقْدِهٖ ثُمَّ

يعني نخرج هذه الكلمات من افكارنا ١٢ اي نزيل بكارة الابكار يعني نخرج كلمات لم يقلها احد المبتدئ المتقدم ١٢ اي ثلاث كلمات تشبه كالجمانات قلادته ١٢

تَتَدَرَّجَ الزِّيَادَاتُ مِنْ بَعْدِهٖ فَيُرَبِّعَ ذُوْ مَيْمَنَتِهٖ فِي نَظْمِهٖ وَيُسَبِّعَ صَاحِبُ مَيْسَرَتِهٖ عَلَى رَغْمِهٖ

تتقدم الزيادات شيئا فشيئا من بعده المبتدي اي يقول اربع كلمات ١٢ يقول سبع كلمات ١٢ على ذله وكره ١٢

قَالَ الرَّاوِيْ وَكُنَّا قَدِ انْتَظَمْنَا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ وَتَأَلَّفْنَا أُلْفَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فَابْتَدَرَ لِعِظَمِ

اجتمعنا يعني پنج نفر ١٢ تصاحبنا مثل الفة اصحاب الكهف اسرع واستبق ١٢ شدة ١٢

مِحْنَتِيْ صَاحِبُ مَيْمَنَتِيْ وَقَالَ "لُمْ أَخًا مَلَّ"، وَقَالَ مَيَامِنُهٗ "كَثُرَ رَجَاءُ أَجْرِ رَبِّكَ"، وَقَالَ الَّذِيْ

مشتق يعني ميرے سختي مشقة من ١٢ کسیکہ بجانب راست من بود ١٢ اي اعذل اخا سئم يعني مل ١٢ ولكن طمعك في ثواب ربك كثيرا ١٢

يَلِيْهِ "مَنْ يَرُبُّ إِذَا بَرَّ يَتِمُّ"

الذي يكون قريبا منه ١٢ اي يزيد في احسانه اذا احسن يزيد شرفه وثوابه ومنزلته ١٢

نَسْتَنْتِجَ اے نَطْلُبُ الْإِنْتَاجَ وَالْوِلَادَةَ۔ اِسْتِنْتَاجٌ کے معنے طلبِ نتاج اور ولادت کرنا۔ اے نُخْرِجَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ أَفْكَارِنَا۔ يقال نَتَجَتِ الْبَهِيْمَةُ وَلَدًا نَتَاجًا اے وَضَعَتْهُ وَوَلَدَتْهُ باب ضرب وَاسْتَنْتَجَ اے اِسْتَوْلَدَ۔ وَنَفْتَرِعَ اے نَفْتَضَّ وَنُزِيْلَ الْبَكَارَةَ يقال اِفْتَرَعَ الْبِكْرَ اے أَزَالَ بَكَارَتَهَا۔ ويقال فَرَعَ الْجَبَلَ فَرْعًا وَفُرُوْعًا اے صَعِدَهٗ باب فتح۔ وَالْأَبْكَارُ جمع بِكْرٍ وہو نقیض الثَّيِّبِ نَفْتَرِعُ مِنْهُ الْأَبْكَارَ يعنے نُخْرِجُ مِنَ الْكَلَامِ كَلِمَاتٍ بَلِيْغَةً لَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَنَا۔ فَرْعٌ کے معنے پھاڑنا اور اِفْتِرَاعٌ کے معنے پھاڑنا لیکن استعمال میں یہ باکرہ سے پہلی مرتبہ جماع کرنیکو کہتے ہیں۔ عَلٰى أَنْ يَنْتَظِمَ عَلٰى لزوم اور شرط کیلئے ہے نظم ینظم نظمًا کے معنے دھاگے میں موتی پرو دینا۔ اَلْبَادِيْ مہموز اللام ہے معنے شروع کرنے والا۔ بَدَأَ يَبْدَأُ سے معنے شروع کرنا جُمَانَاتٌ جُمَانَةٌ کی جمع ہے معنے مصنوعی موتی۔ مراد اس سے کلمات ہیں۔ عِقْدٌ کے معنے ہار جمع عُقُوْدٌ۔ تَتَدَرَّجُ تَدَرُّجٌ مصدر سے معنے آہستہ آہستہ بڑھنا اور چڑھنا يقال تَدَرَّجَ إِلٰى كَذَا اے تَقَدَّمَ إِلَيْهِ شَيْئًا فَشَيْئًا ويقال دَرَجَ دَرْجًا وَدَرَجَانًا اے مَشٰى مِشْيَةَ مَنْ يَصْعَدُ عَلَى الدَّرَجِ باب نصر وضرب فَيُرَبِّعَ فا تفسیریہ ہے۔ مصدر تَرْبِيْعٌ سے معنے چار لفظ بولنا۔ مَيْمَنَةٌ داہیں جانب ذُو مَيْمَنَتِهٖ کے معنے داہیں جانب والا جو میامن ہے يُسَبِّعُ سات الفاظ بولیگا۔ صَاحِبُ مَيْسَرَتِهٖ اسکی بائیں جانب والا۔ عَلٰى رَغْمِهٖ اے عَلٰى ذُلِّهٖ وَكُرْهِهٖ۔ اِنْتَظَمْنَا اے اِجْتَمَعْنَا اِنْتِظَامٌ مصدر سے معنے ایک مناسبت کیساتھ کئی چیزوں کو جمع کرنا یہاں پر جمع ہونا مراد ہے۔ عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ معنے ہتھیلی کی انگلیوں کی گنتی کے برابر یعنے پانچ آدمی جمع ہوگئے تھے۔ اَصَابِعُ جمع ہے اِصْبَعٌ کی اس میں نو لغت مشہور ہیں اِصْبَعٌ اِصْبِعٌ اِصْبُعٌ أَصْبَعٌ أَصْبِعٌ أَصْبُعٌ أُصْبَعٌ أُصْبِعٌ أُصْبُعٌ۔ تَأَلَّفْنَا اے تَصَاحَبْنَا یعنے محبت کے ساتھ ساتھی بن گئے تھے أُلْفَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ اصحاب کہف کی الفت اور محبت کی طرح۔ کہف کے معنے وہ غار جو پہاڑ کے اندر ہوتا ہے بعض نے کہا کہ مطلق غار کو کہتے ہیں جمع کُهُوْفٌ۔ فَابْتَدَرَ اِبْتِدَارٌ مصدر سے معنے جلدی کرنا۔ لِعِظَمِ اسمیں لام معاقبۃ کا ہے عِظَمٌ کے معنی بڑا ہونا اور سخت ہونا باب کرم۔ عِظَمٌ کے معنی بڑی۔ مِحْنَةٌ کے معنی مشقت جمعہ مِحَنٌ يقال مَحَنَ اَلْفِضَّةَ مَحْنًا اے اِخْتَبَرَهٗ وَابْتَلَاهُ باب فتح۔ صَاحِبُ مَيْمَنَتِيْ یعنے میرے داہیں جانب والا۔ لُمْ أَخًا مَلَّ یعنے ملامت کر اس بھائی کو جو اکتا جائے تیرے ساتھ بیٹھنے سے۔ لُمْ امر ہے لَامَ يَلُوْمُ لَوْمًا سے معنے ملامت کرنا اور مَلَّ فعل ماضی ہے مصدر مَلَالٌ سے معنی اکتا جانا اور ناراض ہونا۔ مَيَامِنٌ کے معنی داہنی طرف بیٹھنے والا۔ ماخوذ ہے يَمِيْنٌ سے معنی داہاں طرف اور داہاں ہاتھ اور قسم۔ کبھی ماخوذ ہوتا ہے يُمْنٌ سے معنی برکت کے مَيْمُوْنٌ کے معنے مبارک اور برکت والا۔ كَثُرَ رَجَاءُ أَجْرِ رَبِّكَ اسمیں چار کلمات ہیں اے وَلٰكِنْ طَمَعُكَ فِيْ ثَوَابِ رَبِّكَ كَثِيْرٌ یعنے اپنے رب کے ثواب کی امید کو بہت بڑی سمجھو۔ اَلَّذِيْ يَلِيْهِ جو اسکے قریب اور متصل تھا۔ مَنْ يَرُبُّ إِذَا بَرَّ يَتِمُّ اسمیں پانچ کلمات ہیں یعنے جو شخص احسان کی پرورش کرے جب وہ بھلائی کرے اسکی شرافت اور ثواب بڑھتا ہے۔ يَرُبُّ کے معنی پرورش کرنا باب نصر۔ بَرَّ يَبَرُّ بِرًّا ضرب سے معنے نیکی اور بھلائی اور احسان کرنا اسی واسطے بَرٌّ وسیع میدان کو کہتے ہیں۔ بِرٌّ کے معنے بھلائی اور احسان۔ بُرٌّ کے معنی گندم کیونکہ اسمیں بھی وسعت ہوتی ہے کہ بغیر سالن کے بھی کھائی جاتی ہے۔ يَتِمُّ اصل میں يَنْمُوْ تھا جزم کی صورت کی تغیر سے واؤ گر کر يَتِمُّ ہوا نَمٰى يَنْمُوْ نُمُوًّا ناقص واوی نصر سے اور نَمٰى يَنْمِيْ نَمْيًا ناقص یائی ضرب سے دونوں کے معنے بڑھ جانا اور ہو سکتا ہے کہ اس کا صیغہ مجہول يُتَمُّ پڑھا جائے ماخوذ ہوگا نَمِيْمَةٌ سے تو معنی ہونگے کہ اسکی چغلی کھائی جاتی ہے اور اسے برا بھلا کہا

جاتا ہے۔ [illegible] سے نکل جائے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَالَ الْآخَرُ: سَكِّتْ كُلَّ مَنْ نَمَّ لَكَ تَكِسْ. وَأَفْضَتِ النَّوْبَةُ إِلَيَّ وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السِّمْطِ السُّبَاعِيِّ عَلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوغُ وَيَكْسِرُ وَيُثْرِي وَيُعْسِرُ وَفِي ضِمْنِ ذٰلِكَ أَسْتَطْعِمُ فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطْعِمُ إِلَى أَنْ رَكَدَ النَّسِيمُ وَحَصْحَصَ التَّسْلِيمُ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوجِيُّ هٰذَا الْمَقَامَ لَشَفَى الدَّاءَ الْعُقَامَ فَقَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هٰذِهٖ بِإِيَاسٍ لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ وَجَعَلْنَا نُفِيضُ فِي اسْتِصْعَابِهَا وَاسْتِغْلَاقِ بَابِهَا وَذٰلِكَ الزَّوْرُ الْمُعْتَرِي يَلْحَظُنَا لَحْظَ الْمُزْدَرِي وَيُؤَلِّفُ الدُّرَرَ وَنَحْنُ لَا نَدْرِي فَلَمَّا عَثَرَ

سَکِّتْ کُلَّ مَنْ نَمَّ لَکَ تَکِسْ یعنے چپ کردے ہر ایسے شخص کو جو تیرے پاس چغلی کھائے تو تو ہوشیار ہو جائیگا. سَکِّتْ تَسْکِیْتٌ مصدر سے خاموش کر دینا اور تبکیت کے معنی ذلت کیساتھ خاموش کر دینا. نَمَّ یَنِمُّ کے معنے چغلی کھانا. تَکِسْ کَاسَ یَکِیْسُ کَیْسًا وکَیَاسَۃً معنے زیرک اور ہوشیار ہو جانا. اجوف یائی ہے اور کَاسَ یَکُوْسُ کے معنے جانور کا تین پاؤں پر چلنا. اور ہو سکتا ہے کہ یہ تَکْسُوْ ہو اور جزم کی وجہ سے تَکْسُ بن گیا ہو. کَسَا یَکْسُوْ کے معنے کپڑے پہنانا بطور تملیک اور مفعول اس کا محذوف ہے یعنے تَکْسُوْہُمْ اور ضمیر راجع ہے بطرف مَنْ کے. اَفْضَتِ النَّوْبَۃُ اِلَیَّ اے وَصَلَتْ وَانْتَهَتْ اِلَیَّ نَوْبَتِیْ. اَلسِّمْطُ ہو الخیط الذی ینظم فیہ اللآلی والجمع سُمُوْطٌ. اَلسُّبَاعِیُّ ای القول الذی ہو مرکب من سبع کلمات. یَصُوْغُ اے یَعْمَلُ الْحُلِیَّ یعنے زیور بناتا تھا. یقال صَاغَ الشَّیْءَ صَوْغًا اے ہَیَّأَہٗ وصاغ الکلام اخترعہ باب نصر. یَکْسِرُ یقال کَسَرَہٗ کَسْرًا اے فصلہ من غیر نفوذ جسم قاطع فیہ باب ضرب. کَسْرٌ کے معنی توڑنا. یُثْرِیْ. اَثْرٰی یُثْرِیْ اِثْرَاءً باب افعال یہاں نسبت کیلئے ہے اَثْرٰی فُلَانٌ اِذَا صَارَ صَاحِبَ مَالٍ کَثِیْرٍ یعنے زیادہ مال والا ہونا. ثَرِیَ یَثْرٰی ثَرْوَۃً مال کا زیادہ ہونا تا اور واو جس کلمے میں جمع ہو جائیں اسمیں زیادۃ کے معنے پلٹ جاتے ہیں. یُعْسِرُ مصدر اِعْسَارٌ سے معنے تنگدست ہو جانا. عُسْرٌ سے ماخوذ ہے معنے تنگدستی. اَسْتَطْعِمُ اِسْتِطْعَامٌ مصدر سے معنے کھانا طلب کرنا. یُطْعِمُ اِطْعَامٌ مصدر سے معنے کھلانا. رَکَدَ یَرْکُدُ رُکُوْدًا نصر سے معنے ٹھہر جانا. نَسِیْمٌ آہستہ آہستہ چلنے والی ہوا جمع نَسَائِمُ وَنَسِیْمٌ اسی سے ہے نَسَمَۃٌ ونَسَمٌ یعنے روح کے. حَصْحَصَ کے معنے بہت زیادہ ظاہر ہوا. مجرد میں حَصَّ یَحُصُّ حَصًّا کے معنے بال کا اتر جانا. اور ظاہر ہونا. اَلتَّسْلِیْمُ اے الاقرار بالعجز عن نظم السمط السباعی. تسلیم کے معنے یہاں اپنا عجز مان لینا. اَلدَّاءُ الْعُقَامُ المرض الشدید الذی تعجز الاطباء عن مداواتہ ولا یرجی برءہ ویقال عَقِمَتِ الْمَرْأَۃُ عُقْمًا اے صارت عقیمۃ. والعقیم من النساء التی لا تقبل ماء الفحل. والریح العقیم التی لا تقبل اثر الخیر. ہٰذِہٖ کا مشار الیہ ذلت ہے. اِیَاس ایک شخص جو امام شافعی کا مقلد ہے جو بصرہ کا قاضی تھا اور ذکاوت میں ضرب المثل تھا. لَاَمْسَکَ اے توقف واحتبس ویقال امسکہ وامسک بہ اے قبضہ. یَاسٌ ہو انتفاء الطمع یقال یَئِسَ منہ یَأْسًا اے قنط باب سمع. جَعَلْنَا اے شَرَعْنَا. نُفِیْضُ اِفَاضَۃٌ مصدر سے معنے فیض پہنچانا اور شدت سے خوض کرنا یعنے نُفِیْضُ بمعنے نَخُوْضُ. اِسْتِصْعَابٌ کے معنے مشکل سمجھنا. اِسْتِغْلَاقٌ بند سمجھنا. ذَالِكَ اسم اشارہ برائے تعظیم. اَلزَّوْرُ اے الضیف الزائر مصدر بمعنے اسم فاعل. یقال للمفرد والمثنی والجمع. مُعْتَرِیْ سامنے آنیوالا. اِعْتِرَاءٌ کے معنے پیش آنا اور سامنے آنا. مجرد میں بھی عَرَا یَعْرُوْ کے معنے سامنے آنا اور پیش آنا باب نصر. یَلْحَظُنَا ہم کو تکتا تھا. لَحَظَ یَلْحَظُ لَحْظًا کے معنے گوشہ چشم سے دیکھنا. لَحْظَ الْمُزْدَرِیْ مصدر مضاف ہو رہا ہے بطرف اپنے فاعل کے. مُزْدَرِیْ اسم فاعل ہے مصدر اِزْدِرَاءٌ سے معنے کسی کو حقیر و ذلیل کر دینا. اِزْدَرٰی یَزْدَرِیْ اِزْدِرَاءً اور اَزْرٰی یُزْرِیْ اِزْرَاءً سب کے معنے حقیر کر دینا. بصلہ با اور بغیر صلہ کے دونوں طرح آتے ہیں. یُؤَلِّفُ اے یَجْمَعُ. اَلدُّرَرُ دُرَّۃٌ کی جمع ہے معنے موتی. عَثَرَ یَعْثُرُ عُثُوْرًا علی کے صلے کے ساتھ معنے مطلع ہونے کے یعنے اطلاع پانے کے آتا ہے. فتح کے سوا سب بابوں سے آتا ہے.

Maktaba Tul Ishaat.com

عَلَى افْتِضَاحِنَا وَنُضُوبِ ضَحْضَاحِنَا قَالَ يَاقَوْمِ اِنَّ مِنَ الْعَنَاءِ الْعَظِيْمِ اِسْتِيْلَادَ الْعَقِيْمِ وَالْاِسْتِشْفَاءَ
بِالسَّقِيْمِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيْمٌ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَاَنُوْبُ مَنَابَكَ وَاَكْفِيْكَ مَانَابَكَ فَاِنْ
شِئْتَ اَنْ تَنْثُرَ وَلَا تَعْثُرْ فَقُلْ مُخَاطِبًا لِمَنْ ذَمَّ الْبُخْلَ وَاَكْثَرَ الْعَذْلَ لُذْ بِكُلِّ مُؤَمَّلٍ اِذَا اَلَمَّ
وَمَلَكَ بَذَلَ، وَاِنْ اَحْبَبْتَ اَنْ تَنْظِمَ فَقُلْ لِلَّذِي تُعَظِّمُ ؎ اٰسِ اَرْمَلًا اِذَا عَرَا ٭ وَارْعَ

اِفْتِضَاحٌ کے معنے رُسوا ہونا۔ نُضُوْبٌ کے معنے پانی کا خشک ہو جانا۔ یقال نَضَبَ الْمَاءُ نُضُوْبًا ای غار فی الارض بابہ نصر وضرب والمراد ہٰہنا عدم القدرۃ علیٰ مثل ہٰذہ العبارۃ۔ ضَحْضَاحٌ کے معنے تھوڑا سا پانی جس کی گہرائی کم ہو وقیل الضحضاح ہو الماء القریب القعر والماء الکثیر — مِنَ الْعَنَاءِ الْعَظِیْمِ خبر مقدم ہے اِنَّ کیلئے عَنَاءٌ کے معنے مشقت کے ہیں۔ عَظِیْمٌ میں زیادتی ہوتی ہے باعتبار مرتبہ اور قدر کے۔ اسکے مقابلے میں حقیر آتا ہے۔ اِسْتِیْلَادَ الْعَقِیْمِ اسم ہے اِنَّ کا۔ اِسْتِیْلَادُ الْعَقِیْمِ ای طلب الولادۃ من امرأۃ لا تصلح للولادۃ۔ وجمع العقیم عقائم وعُقُمٌ وعَقْمٰی عَقِیْمٌ بانجھ عورت۔ بابہ سمع وکرم ونصر۔ اَلْاِسْتِشْفَاءُ کے معنے شفاء طلب کرنا۔ اِسْتِشْفَاءٌ باب استفعال سے معنے شفاء پانا۔ شَفٰی یَشْفِیْ شِفَاءً کے معنے شفاء دینا اور اچھا کرنا۔ بابہ ضرب۔ بِالسَّقِیْمِ ای بالمریض فانہ لوکان قادرًا علی الشفاء لَشَفٰی نفسہ اوّلًا۔ ویقال سقم سقمًا وسقامًا وسَقَمًا ای مرض اوطال مرضہ فہو سقیم وجمعہ سقامٌ وسُقَمَاءُ بابہ سمع وکرم۔ وَسَاَنُوْبُ مَنَابَکَ ای ساقوم مقامک یقال ناب نَوْبًا ونِیَابًا ونِیَابَۃً ومَنَابًا ای قام مقامہ یعنے کسی کا قائم مقام ہو جانا۔ اور نَابَ یَنُوْبُ نَوْبَۃً کے معنے پیش آنا بھی ہے نَائِبَۃٌ کے معنے مصیبت اور حادثہ۔ نَابَتْکَ نَائِبَۃٌ یعنے تجھے مصیبت اور حادثہ پیش آیا۔ اَکْفِیْکَ مَانَابَکَ یعنے تیرے لئے میں کفایت کروں گا اُس مصیبت سے جو تجھے پیش آئی ہے۔ یا مَانَابَکَ کے معنی ہونگے مَا اَصَابَکَ یعنے جس امر نے تجھے تکلیف پہنچائی ہے۔ یقال نابہ الامر نَوْبًا ونَوْبَۃً ای اصابہ ویقال ناب الیہ نَوْبَۃً ای رجع الیہ مرۃ بعد اخریٰ وناب الی اللّٰہ ای تاب۔ فَاِنْ شِئْتَ اَنْ تَنْثُرَ ای ان تقول ہٰذہ الکلمات نثر الانظما۔ نَثَرَ یَنْثُرُ نَثْرًا کے اصلی معنے بکھیرنا۔ نِثَارٌ وہ روپیہ پیسہ جو کسی کے سر سے پھینکا جاوے یعنے نچھاور کیا جاوے بابہ نصر۔ نَثْرٌ کلام غیر منظوم کو کہا جاتا ہے۔ وَلَا تَعْثُرْ ای ولا تسقط ولا تزل قدمک والمراد لا تغلط عَثَرَ یَعْثُرُ کے معنی لغزش کھانا۔ گرجانا۔ پاؤں پھسل جانا۔ غلطی کرنا۔ ذَمَّ یَذُمُّ ذَمًّا کے معنے برائی بیان کرنا۔ عَذْلٌ کے معنے ملامت کرنا۔ یقال عذلہ عذلًا ای لامہ بابہ نصر وضرب لُذْ بِکُلِّ مُؤَمَّلٍ اِذَا اَلَمَّ وَمَلَکَ بَذَلَ ترجمہ یہ ہے کہ پناہ لے ہر ایسے شخص کے پاس جس سے اُمیدیں وابستہ ہوں جبکہ مال جمع کرے اور مال کا مالک ہو جائے تو خرچ کردے تحقیق یہ ہے۔ لُذْ امر حاضر ہے لَاذَ یَلُوْذُ لَوْذًا ولِوَاذًا ولِیَاذًا کے معنے پناہ لینا۔ باء کے صلے کیساتھ استعمال ہوتا ہے۔ مُؤَمَّلٌ جس کے ساتھ لوگوں کی اُمیدیں وابستہ ہوں۔ اَمَّلَ یُؤَمِّلُ تَامِیْلًا کے معنے کسی سے خیر کی اُمید رکھنا ماخوذ ہے اَمَلٌ سے معنے اُمید رکھنا۔ آمَالٌ اس کی جمع ہے۔ اِذَا اَلَمَّ ای اذا جمع المال۔ یقال لَمَّ الشیء لَمًّا ای جمعہ بابہ نصر۔ مَلَکَ یَمْلِکُ مِلْکًا کے معنے مالک ہونا۔ بَذَلَ یَبْذُلُ بَذْلًا نصر سے معنے خرچ کرنا۔ اَحْبَبْتَ یعنے اگر تو چاہے اور پسند کرے۔ اَنْ تَنْظِمَ کہ تو منظوم کلام لائے۔ لِلَّذِیْ تُعَظِّمُ یعنے لِلَّذِیْ ہو عندک عظیم القدر۔ اٰسِ امر حاضر ہے اَسَا یَاْسُوْ سے معنے غم خواری کرنا۔ اَرْمَلًا اصل میں وہ شخص جو مٹی پر بیٹھا ہوا ہو مراد ہے توشہ اور مسکین آدمی۔ عَرَا یَعْرُوْ کے معنے پیش آنا اِرْعَ امر حاضر ہے رَعٰی یَرْعٰی رِعَایَۃً سے معنے رعایت کرنا اور حفاظت کرنا اور رَعْیٌ مصدر سے معنے مویشی چرانا یہاں رِعَایَۃٌ مصدر سے ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

إِذَا الْمَرْءُ أَسَا ۞ أَسْنِدْ أَخَا نَبَاهَةٍ ۞ أَبِنْ إِخَاءً دَنَسَا ۞ أُسْلُ جَنَابَ غَاشِمٍ ۞ مُشَاغِبٍ إِنْ جَلَسَا
أُسْرُ إِذَا هَبَّ مِرًا ۞ وَارْمِ بِهِ إِذَا رَسَا ۞ أُسْكُنْ تَقَوَّ فَعَسَى ۞ يُسْعِفُ وَقْتٌ نَكَسَا ۞ قَالَ فَلَمَّا
سَحَرَنَا بِآيَاتِهِ ۞ وَحَسِرْنَا بَعْدَ غَايَاتِهِ ۞ مَدَحْنَاهُ حَتَّى ۞ وَمَنَحْنَاهُ إِلَى أَنِ اسْتَكْفَى ۞ ثُمَّ
شَمَّرَ ثِيَابَهُ وَازْدَفَرَ جِرَابَهُ وَنَهَضَ يُنْشِدُ

اَسَا اصل میں اَسَاءَ ہے اَسَاءَ یُسِیْئُ اِسَاءَةً معنے بُرائی کرنا۔ یعنے جو کوئی تیرے ساتھ بُرائی کرے تو اسکی بُرائی معاف کرکے اسکی رعایۃ کرنا۔ سَنِدْ اِسْنَادٌ مصدر سے معنے سہارا دینا اور سہارا لگانا۔ مجرد میں سَنَدَ یَسْنُدُ سَنَدًا وَسُنُوْدًا کے معنے کسی چیز پر تکیہ لگانا اور اعتماد کرنا۔ اور اُسکا سہارا لینا ماخوذ ہے سَنَدٌ سے پہاڑ کی چٹان کو کہتے ہیں اُس تحریر کو بھی کہتے جو کسی ادارے سے ملتی ہے۔ اِسْنَادٌ کسی چیز یا قول کو کسی کی طرف منسوب کرنیکو بھی کہتے ہیں۔ یہاں پر معنے سہارا دینا ہے۔ نَبَاهَةٌ رفعۃ اور بلندی اور شرافۃ کو کہتے ہیں۔ اَخَا نَبَاهَةٍ کے معنے صاحب رفعۃ اور شرافۃ۔ اَبِنْ امر حاضر ہے اَبَانَ یُبِیْنُ اِبَانَةً سے معنے جدا کرنا۔ مجرد میں بَانَ یَبِیْنُ بَیْنًا مصدر سے معنے جُدا ہونا اور بَیَانٌ مصدر سے معنے ظاہر ہونا۔ اِخَاءٌ دمُوَاخَاةٌ کے معنے دو آدمیوں کے درمیان اُخُوَّةٌ اور بھائی چارہ پیدا کرنا۔ دَنَّسَ تَدْنِیْسٌ مصدر سے معنے میلا کچیلا کر دینا مجرد میں سمع سے معنے میلا ہونا۔ یقال دَنِسَ عِرْضُهٗ اے لُوِّثَ عِرْضُهٗ بِفِعْلٍ قَبِیْحٍ وحاصِلُ ہٰذا الشعراء صَاحِبْ مَنْ شَرُفَ وَبَاعِدْ مَنْ یُدَنِّسُ عِرْضَکَ۔ اُسْلُ امر حاضر ہے سَلَا یَسْلُوْ سُلُوًّا سے اصلی معنے کسی کی محبت دل سے نکالنا مراد ترک کر دینا اور چھوڑ دینا ہے۔ جَنَاب کے معنے دربار اور جانب وقیل الجَنَابُ ہو القُرْبُ والفِنَاءُ والنَّاحِیَةُ۔ غَاشِم دغَشْمٌ وغُشُوْمٌ وغَشِیْمٌ سب کے معنے ظالم اور غاصب۔ یقال غَشَمَهٗ غَشْمًا اے ظَلَمَهٗ بابہ نصر وضرب۔ مُشَاغِبٌ شر وفساد برپا کرنیوالا یقال شَغَبَ شَغْبًا وشَغَبًا معنے شور وغل مچانا۔ ویقال شَغَبَ القومَ بِہِم وعلیہم اے ہَیَّجَ الشَّرَّ علیہم بابہ فتح وسمع۔ اِنْ جَلَسَا یعنے اِذَا اجلس ظالم فلا تقربہ وابعد عن فِنَاءِ دارہ۔ اُسْرُ اے کُنْ سَرِیًّا یعنے سَیِّدًا رَئِیْسًا۔ سَرِیَ یَسْرُوْ سَرْوًا کے معنے سردار بن جانا۔ هَبَّ یَہُبُّ ہُبُوْبًا کے معنے حرکت کرنا۔ مِرًا اصل میں مِرَاءً تھا معنے جھگڑا۔ ہُبُوْبِ مِرَاءٍ سے مراد جھگڑا برپا ہو جاتا ہے۔ وَارْمِ پھینک دے اسے۔ رَسَا یَرْسُوْ رُسُوًّا ثابت اور راسخ ہو جانا یعنے مضبوط ہو جانا۔ بابہ نصر۔ اُسْکُنْ اس کا مصدر ایک تو سُکُوْنٌ ہے بمعنے رہنے کے اور ایک سُکُوْنٌ ہے بمعنے ٹھیرنے کے یہاں مراد صبر کرنا۔ تَقَوَّ اصل میں تَقَوَّی تھا حالۃ جزم کی وجہ سے آخر سے حرف علت گر گیا ہے۔ کیونکہ امر کے جواب میں ہے۔ تَقَوِّیْ کے معنے بہت قوی ہو جانا۔ یعنے صبر کرتا کہ تو قوی ہو جائے یا تو قوی ہو جائیگا۔ فَعَسٰی یُسْعِفُ قریب ہے کہ موافقت کرے۔ وَقْتٌ وہ وقت نَکَسَا اس میں الف اشباع ہے نَکَسَ یَنْکُسُ نَکْسًا معنے سرنگون کر دینا اور سرنگون ہونا لازم ومتعدی ہے۔ نَکَسَ اے قَلَّبَ حالک یقال نَکَسَهٗ اے قَلَّبَهٗ علی رأسہ بابہ نصر۔ سَحَرَنَا یعنے ہم پر جادو کیا۔ بِآیَاتِہٖ اے بعجائبہ۔ حَسِرْنَا یعنے ہم تھک گئے بابہ ضرب متعدی ولازمی ہے۔ اِسْتَکْفٰی اے سَأَلَنَا اَنْ نَکُفَّ عَنْ ثَنَائِہٖ مَنَحْنَاهُ اے اَعْطَیْنَاهُ مَا لَا یَسْتَکْفِیْ اے قَالَ کَفَانِیْ مَا اَعْطَیْتُمُوْنِیْ فَلَا تَزِیْدُوْا علیہ۔ شَمَّرَ تَشْمِیْرٌ مصدر سے معنے سمیٹنا۔ وَازْدَفَرَ اِزْدِفَارٌ مصدر سے معنے اُٹھا لینا تکلیف اور مشقۃ کے ساتھ۔ ماخوذ ہے زَفْرٌ یا زِفْرٌ سے دونوں کے معنے وہ بوجھ جو پیٹھ پر اُٹھایا گیا ہو۔ بھاری بوجھ۔ سامان مسافر اور مشک۔ اور بعض نے کہا ہے کہ زَفْرٌ کے معنے ہیں بغل کے اندر والا حصہ۔ اور اِزْدِفَارٌ کے معنے کسی چیز کو بغل میں لیجانا۔ جِرَابٌ کے معنے توشہ دان۔ نَهَضَ اے قَامَ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

لِلّٰہِ دَرُّ عِصَابَۃٍ ۔ صُدُقٍ لِلْمَقَالِ مَقَاوِلٍ ۔ فَاقُوا الْاَنَامَ فَضَائِلًا ۔ مَأْثُوْرَۃً وَفَوَاضِلًا ۔ حَاوَرْتُھُمْ فَوَجَدْتُ سَحْبَانًا لَدَیْھِمْ بَاقِلًا ۔ وَحَلَلْتُ فِیْھِمْ سَائِلًا ۔ فَلَقِیْتُ جُوْدًا سَائِلًا ۔ اَقْسَمْتُ لَوْ کَانَ الْکِرَامُ حَیًا لَکَانُوْا وَابِلًا ۔ ثُمَّ خَطَا قِیْدَ رُمَیْحٍ ۔ وَعَادَ مُسْتَعِیْذًا مِنَ الْحَیْنِ ۔ وَقَالَ یَا عِزَّ مَنْ عَدِمَ الْاٰلَ ۔ وَکَنْزَ مَنْ سُلِبَ الْمَالَ ۔ اِنَّ الْغَاسِقَ قَدْ وَقَبَ ۔ وَوَجْہُ الْمَحَجَّۃِ قَدِ انْتَقَبَ ۔ وَبَیْنِیْ وَبَیْنَ کِنِّیْ لَیْلٌ دَامِسٌ ۔ وَطَرِیْقٌ طَامِسٌ ۔

لِلّٰہِ کلمۂ تعجب ہے۔ دَرٌّ کے معنے بھلائی۔ عِصَابَۃ کے اصلی معنے پٹی۔ اور بمعنے جماعت کے بھی آتا ہے۔ جمع عَصَائِب۔ عُصْبَۃٌ بھی جماعت کو کہتے ہیں۔ جمع عُصَبٌ ویقال عَصَبہٗ عَصْبًا اے شدّہٗ باب ضرب۔ صُدُقٌ صَدُوْقٌ کی جمع ہے بمعنے کثیر الصدق۔ صُدُقٍ لِلْمَقَالِ اے صادقین فی مقالھم۔ مَقَاوِلٌ اے فُصَحَاءُ۔ مِقْوَلٌ کی جمع ہے بمعنے فصیح کے اور بمعنے زبان۔ فَاقُوْا فَوْقًا وفَوَاقًا مصدر سے فائق اور بلند ہو جانا باب نصر۔ اَنَامٌ کے معنے مخلوقات۔ فَضَائِلُ فضیلت کی جمع ہے معنے بلند رتبہ۔ مَأْثُوْرَۃٌ اے منقولۃ ومشھورۃ فیما بین الناس۔ اَثَرَ یَأْثِرُ ضرب سے معنے نقل کرنا۔ فَوَاضِلُ فَاضِلَۃٌ کی جمع ہے معنے بلند درجہ عطا اور بخشش ہیں۔ حَاوَرْتُ مُحَاوَرَۃٌ مصدر سے معنے بات چیت کرنا۔ سَحْبَان ایک بڑا فصیح وبلیغ شخص کا نام ہے۔ بَاقِلٌ اُس شخص کا نام ہے جو عاجز الکلام ہونے میں ضرب المثل تھا ہمیشہ چپ رہتا تھا۔ ایک دفعہ اُسکی ماں نے ہرن خریدنے کیلئے بازار بھیجا۔ اس نے دس روپے پر خریدا۔ اُسکی ٹانگیں اپنے دونوں ہاتھوں سے پکڑے ہوئے لا رہا تھا۔ کہ راستے میں اس سے کسی نے قیمت پوچھی۔ یہ بولنا نہیں چاہتا تھا۔ اور دونوں ہاتھ کی انگلیوں سے اشارہ کرنیکی غرض سے ہاتھ چھوڑ دئے۔ جسکی وجہ سے ہرن ہاتھوں سے چھوٹ کر بھاگ گیا۔ حَلَلْتُ اے نَزَلْتُ۔ سَائِلًا حَلَلْتُ کی ضمیر سے حال واقع ہے معنے سوال کرتا ہوا۔ لَقِیْتُ پالیا میں نے۔ جُوْدًا سخاوت۔ سَائِلًا صفۃ ہے جُوْدًا کیلئے معنے بہتا ہوا۔ یہ سَالَ یَسِیْلُ سَیْلَانًا سے ہے بمعنے بہنے کے۔ اَقْسَمْتُ اِقْسَامٌ مصدر سے معنے قسم دینا اور قسم کھانا۔ یہاں پہلے معنی مراد ہیں۔ کِرَامٌ کَرِیْمٌ کی جمع ہے وہ شخص جسمیں تمام صفات انسانی موجود ہوں۔ جبکہ یہ انسان کیلئے صفۃ واقع ہو جائے۔ حَیًا کے معنے بارش۔ وَابِلٌ کے معنے بڑی بوندوں والی بارش۔ خَطَا یَخْطُوْ نصر سے معنے قدم رکھنا۔ قِیْدٌ کے معنی مقدار جمع اَقْیَادٌ۔ قَیْدٌ کے معنے زنجیر جمع اَقْیَادٌ وقُیُوْدٌ۔ رُمْحٌ کے معنے وہ بانس جسمیں لوہا لگا ہو۔ قَنَاۃٌ وہ جسمیں لوہا نہ ہو مجازاً نیزہ کے معنے پر آتا ہے۔ عَادَ اے رَجَعَ۔ مُسْتَعِیْذًا اے مُلْتَجِأً ومُسْتَجِیْرًا۔ اَلْحَیْنُ الھلاک والموت یقال حَانَ حَیْنًا اے ہلک باب ضرب۔ عِزٌّ عِزٌّ کے معنے عزت اور سخت بارش۔ عَدِمَ یَعْدَمُ عُدْمًا معنے گم کرنا۔ باب نصر۔ آلٌ کے معنے خاندان اور وہ ریت جو بیابان میں پانی کی طرح نظر آتا ہے یہاں پہلے معنے مراد ہیں۔ وَالْکَنْزُ اَلْمَالُ الْمُدَّخَرُ والجمع کُنُوْزٌ۔ کَنَزَ یَکْنِزُ کے معنے جمع کرنا باب ضرب۔ مَنْ سُلِبَ الْمَالَ جس کا مال چھینا گیا ہو۔ غَاسِقٌ کے معنی چھپنے والا۔ غَسَقَ یَغْسِقُ غَسْقًا کے معنے چھپ جانا۔ غَاسِقٌ سے مراد رات ہے۔ وقیل غَسَقَ اللَّیْلُ غَسْقًا وغُسُوْقًا وغَسَقَانًا اے اِشْتَدَّتْ ظُلْمَتُہٗ باب ضرب۔ وَقَبَ اے دَخَلَ فِی الظَّلَامِ ویقال وَقَبَتِ الشَّمْسُ وَقْبًا وَوُقُوْبًا اے غابت ووَقَبَ الظَّلَامُ اے اَقْبَلَ وَوَقَبَ الْقَمَرُ دَخَلَ فِی الْکُسُوْفِ باب ضرب۔ وَوَجْہُ الْمَحَجَّۃِ اے وَجْہُ الطَّرِیْقِ مَحَجَّۃٌ کے معنی راستہ جمع مَحَجَّاتٌ ومَحَاجُّ۔ اور حَجَّ یَحُجُّ حَجًّا مصدر سے معنے قصد کرنا اور مَحَجَّۃٌ مصدر سے معنے غالب آنا۔ باب نصر۔ اِنْتَقَبَ اِنْتِقَابٌ مصدر سے معنے نقاب اوڑھنا۔ کِنٌّ کے معنے گھونسلا مراد گھر ہے۔ وجمعہ اَکْنَانٌ قال تعالیٰ وَجَعَلَ لَکُمْ مِنَ الْجِبَالِ اَکْنَانًا۔ لَیْلٌ دَامِسٌ اے شَدِیْدُ الظُّلْمَۃِ یقال دَمَسَ اللَّیْلُ دُمُوْسًا اِشْتَدَّتْ ظُلْمَتُہٗ باب نصر۔ طَامِسٌ طَمَسَ یَطْمِسُ طُمُوْسًا کے معنے مٹ جانا اور مٹا دینا یہاں لازمی مستعمل ہے۔ طَرِیْقٌ طَامِسٌ وہ راستہ جس کے نشانات مٹ چکے ہوں باب ضرب والطمس ازالۃ الاثر بالمحو۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فَهَلْ مِنْ مِصْبَاحٍ يُؤْمِنُنِي الْعِثَارَ وَيُبَيِّنُ لِي الْآثَارَ قَالَ فَلَمَّا جِيءَ بِالْمُلْتَمَسِ وَجَلَّى الْوُجُوهَ ضَوْءُ
الْقَبَسِ رَأَيْتُ صَاحِبَ صَيْدِنَا هُوَ أَبُو زَيْدِنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هٰذَا الَّذِي أَشَرْتُ إِلَيْهِ إِذَا
نَطَقَ أَصَابَ وَإِنِ اسْتُمْطِرَ صَابَ فَأَتْلِعُوا نَحْوَهُ الْأَعْنَاقَ وَأَحْدِقُوا بِهِ الْأَحْدَاقَ وَسَأَلُوهُ أَنْ
يُسَامِرَهُمْ لَيْلَتَهُ عَلَى أَنْ يَجْبُرُوا عَيْلَتَهُ فَقَالَ حُبًّا لِمَا أَحْبَبْتُمْ وَرُحْبًا بِكُمْ إِذْ رَحَّبْتُمْ غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ
وَأَطْفَالِي يَتَضَوَّرُونَ مِنَ الْجُوعِ وَيَدْعُونَ بِوَشْكِ الرُّجُوعِ وَإِنِ اسْتَرَاثُونِي خَامَرَهُمُ الطَّيْشُ
وَلَمْ يَصْفُ لَهُمُ الْعَيْشُ فَدَعُونِي لِأَذْهَبَ فَأَسُدَّ مَخْمَصَتَهُمْ وَأُسِيغَ

فَهَلْ مِنْ مِصْبَاحٍ۔ مِصْبَاحٌ مبتدا ہے مِنْ زائدہ ہے۔ یُؤْمِنُنِیْ خبر ہے۔ اے یَجْعَلُنِیْ آمِنًا۔ اَلْعِثَارُ کے معنے ٹھوکر کھانا اور گر جانا یعنے کیا کوئی چراغ ہے جو مجھے ٹھوکر کھانے یا گرنے سے بےخوف کرے۔ ایمان کے معنے یہاں بےخوف کر دینا ہے۔ اَلْآثَارُ اے عَلَامَاتُ الطَّرِیْقِ۔ اَلْمُلْتَمَسُ اے الْمَطْلُوْبُ وَهُوَ السِّرَاجُ الَّذِیْ الْتَمَسَهٗ وَطَلَبَهٗ مِنْهُمْ۔ جَلّٰی یُجَلِّیْ تَجْلِیَةً کے اصلی معنے زنگ دور کرنا ہے۔ جَلَّی الْوُجُوْهَ اے اَظْهَرَ الْوُجُوْهَ۔ قَبَسٌ کے معنے شعلہ۔ ضَوْءٌ کے معنے روشنی جمعہ اَضْوَاءٌ یقال ضَاءَ ضَوْءًا وَضِیَاءً اے اَشْرَقَ وَاَنَارَ باب نصر۔ صَاحِبُ الصَّیْدِ وہ شخص جسکو شکار مل گیا ہو۔ اَصَابَ اے کَانَ کَلَامُهٗ صَوَابًا۔ اِصَابَةٌ مصدر سے معنے صحیح اور درست بات کہنا۔ ماخوذ ہے صواب سے۔ اِنِ اسْتُمْطِرَ اے اِذَا طُلِبَ مِنْهُ الْمَطَرُ وَالْمُرَادُ بِالْمَطَرِ هٰهُنَا الْکَلَامُ الْفَصِیْحُ السَّائِلُ کَالْمَطَرِ یقال مَطَرَتِ السَّمَاءُ تَمْطُرُ مَطَرًا اے اَنْزَلَ مَطَرًا باب نصر یقال صَابَ الْمَطَرُ یعنے بارش بہ گئی۔ صَیِّبٌ کے معنے بہت بارش صَابَ یَصُوْبُ صَوْبًا کے معنے بہ جانا۔ اَتْلِعُوْا اِتْلَاعٌ مصدر سے معنے گردن اٹھانا اور گردن دراز کرنا۔ یقال تَلِعَ الرَّجُلُ اے طَالَتْ عُنُقُهٗ اَوْ قَامَتُهٗ، وَتَلِعَ عُنُقُهٗ تَلَعًا وَتَلَاعَةً اے طَالَتْ باب سمع۔ اَعْنَاقٌ عُنُقٌ کی جمع ہے معنے گردن۔ اَحْدِقُوْا بِهٖ اے اَحَاطُوْا بِهٖ۔ اَلْاَحْدَاقُ حَدَقٌ کی جمع ہے اور حَدَقٌ جمع ہے حَدَقَةٌ کی۔ اصلی معنے آنکھ کی پتلی مراد آنکھ ہوتی ہے۔ یعنے اَحَاطُوْهُ بِاَبْصَارِهِمْ وَعُیُوْنِهِمْ۔ اَنْ یُّسَامِرَهُمْ اے یُحَادِثَهُمْ بِاللَّیْلِ۔ عَلٰی یہاں پر شرط کیلئے ہے۔ اَنْ یَّجْبُرُوْا اے اَنْ یُّصْلِحُوْا۔ عَیْلَتَهٗ اے فَقْرَهٗ وَاحْتِیَاجَهٗ۔ حُبًّا مفعول مطلق ہے فعل محذوف کیلئے اے اَحْبَبْتُ حُبًّا پوری عبارت کی تقدیر یوں ہے اے اَحْبَبْتُ مَا اَحْبَبْتُمْ حُبًّا شَدِیْدًا۔ رُحْبًا بِکُمْ اِذْ رَحَّبْتُمْ یعنے رَحُبْتُ بِکُمْ رُحْبًا اَکْثَرَ وَاَبْلَغَ مِمَّا رَحَّبْتُمْ یقال رَحَّبَهٗ اے قَالَ لَهٗ مَرْحَبًا یعنے صَادَفْتَ سَعَةً وَرُحْبًا ویقال رَحُبَ الْمَکَانُ رُحْبًا وَرَحْبًا وَرَحَابَةً اے اتَّسَعَ باب سمع وکرم۔ قَصَدْتُکُمْ اے تَوَجَّهْتُ اِلَیْکُمْ یعنے میں تمہاری طرف روانہ ہوا تھا۔ وَاَطْفَالِیْ اے وَالْحَالُ اَنَّ اَطْفَالِیْ یَتَضَوَّرُوْنَ چلاتے تھے تَضَوُّرٌ کے معنے بلبلا کر رونا۔ یَدْعُوْنَ دعا کرتے تھے۔ بِوَشْكِ الرُّجُوْعِ جلدی واپس ہونیکی۔ وَشْكٌ کے معنے جلدی کام کرنا۔ وَاِنِ اسْتَرَاثُوْنِیْ اور اگر وہ مجھے دیر سے کام کرنے والا سمجھیں۔ اِسْتِرَاثَةٌ مصدر سے کسی کو دیر سے کام کرنے والا سمجھنا۔ یقال رَاثَ رَیْثًا یعنے اس نے دیر کی اور تاخیر کر دی۔ خَامَرَهُمْ اے خَالَطَهُمْ وَاَصْلُ الْخَمْرِ السَّتْرُ یقال خَمَرَهٗ خَمْرًا سَتَرَهٗ باب نصر وضرب ویقال لِمَا یُسْتَرُ بِهٖ خِمَارٌ لکن صار فی التعارف اسمًا لما تغطی بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَالْجَمْعُ خُمُرٌ۔ اَلطَّیْشُ اے خِفَّةُ الْعَقْلِ وَالْمُرَادُ الْغَضَبُ۔ وَلَمْ یَصْفُ اے وَلَمْ تَخْلُصْ مَعِیْشَتُهُمْ صَفَا یَصْفُوْ صَفْوًا کے معنے خالص ہو جانا۔ فَدَعُوْنِیْ اے فَاتْرُکُوْنِیْ۔ فَاَسُدَّ اے فَاَدْفَعَ سَدَّ یَسُدُّ سَدًّا کے معنے بند کرنا باب نصر۔ مَخْمَصَتَهُمْ اے جُوْعَهُمْ مَخْمَصَةٌ کے معنے جوع اور بھوک۔ وَاُسِیْغَ اِسَاغَةٌ مصدر سے معنے کوئی طعام وغیرہ آسانی سے حلق میں اتار دینا۔ سَائِغٌ وہ شراب یا طعام جو آسانی کے ساتھ حلق سے اتر جائے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

غُصَّتُهُمْ ثُمَّ انْقَلِبُ إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ مُتَأَهِّبًا لِلسَّمَرِ إِلَى السَّحَرِ فَقُلْنَا لِأَحَدِ الْغِلْمَةِ اتْبَعْهُ إِلَى فِئَتِهِ لِيَكُوْنَ أَسْرَعَ لِفَيْئَتِهِ فَانْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِنًا جِرَابَهُ وَمُحْتَثًّا إِيَابَهُ فَأَبْطَأَ إِبْطَاءً جَاوَزَ حَدَّهُ ثُمَّ عَادَ الْغُلَامُ وَحْدَهُ فَقُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيْثِ عَنِ الْخَبِيْثِ فَقَالَ أَخَذَ بِيْ فِيْ طُرُقٍ مُتْعِبَةٍ وَسُبُلٍ مُتَشَعِّبَةٍ حَتّٰى أَفْضَيْنَا إِلٰى دُوَيْرَةٍ خَرِبَةٍ فَقَالَ هٰهُنَا مُنَاخِيْ وَوَكْرُ أَفْرَاخِيْ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ وَاخْتَلَجَ مِنِّيْ جِرَابَهُ وَقَالَ لَعَمْرِيْ لَقَدْ خَفَّفْتَ عَنِّيْ وَاسْتَوْجَبْتَ الْحُسْنٰى مِنِّيْ

غُصَّۃٌ وہ نوالہ وغیرہ جو حلق میں پھنس گیا ہو جمعہ غُصَصٌ وغُصَّاتٌ یقال غصّ بالطعام والماء غَصَصًا یعنے اس کے حلق میں کھانے پینے کی کوئی چیز اٹک گئی جو اُسے سانس لینے سے روک رہی ہے۔ سَاغَ یَسُوْغُ سَوْغًا کے معنے کھانے پینے کی چیز آسانی کیساتھ حلق سے اُتر جانا۔ بابہ نصر اور غصّ یغصّ سمع اور نصر سے آتا ہے۔ ثُمَّ انْقَلِبُ اے ارجع عَلَى الْأَثَرِ یعنے اپنے نشانہ قدم کے اُوپر مراد جلدی سے آنا ہے۔ مُتَأَهِّبًا لِلسَّمَرِ اے متہیئا للسمر حال ہے انقلب کی ضمیر متکلم سے۔ سمرات کے وقت باتیں کرنا۔ غِلْمَۃٌ غلام کی جمع ہے دوسرے جموع اَغْلِمَۃٌ وغِلْمَانٌ ہیں۔ اِتْبَعْهُ اس کے پیچھے پیچھے چل۔ فِئَۃٌ کے معنے جماعۃ اصل میں وہ جماعت جس کی طرف آدمی لوٹ کر جاوے۔ وقیل ہی الجماعۃ المتظاہرۃ التی یرجع بعضہم الی بعض فی التعاضد والتعاون جمعہ فِئَاتٌ و فِئُوْنَ۔ لِفَيْئَتِهِ اے لرجوعہ الینا۔ فَاءَ یَفِیْءُ فَیْئَۃً کے معنے لوٹنا بابہ ضرب لیکون کی ضمیر بطرف اتباع کے راجع ہے۔ اور یا لام بمعنے فی ہوگا پھر ضمیر بطرف الطلید کے راجع ہوگی۔ مُضْطَبِنًا بغل میں اُٹھایا ہوا یقال اِضْطَبَنَ شَیْئًا اے جعلہ تحت ابطہ۔ بغل کی اندر والی گہری جگہ کو اِبِطٌ اور اسکے نیچے جگہ کو ضَبْنٌ اس کے نیچے جگہ کو کَشْحٌ اس کے نیچے جگہ کو خَاصِرَۃٌ کہتے ہیں۔ جِرَابَهُ یعنے ابوزید کا توشہ دان مُحْتَثًّا جلدی کرتا ہوا اور آمادہ ہوتا ہوا زیادہ، حَثٌّ سے ماخوذ ہے معنے آمادہ ہوجانا بابہ نصر۔ إِيَابَهُ اے لرجوعہ فالایاب رجوع الحیوان الذی لہ ارادۃ والرجوع اعمّ منہ۔ أَبْطَأَ إِبْطَاءً مصدر سے معنے تاخیر کردینا۔ إِبْطَاءً جَاوَزَ حَدَّهُ اتنی تاخیر کہ حد سے بڑھ گئی۔ الْحَدِيْثِ اے الخبر اصل میں حدیث نئی چیز کو کہتے ہیں۔ مراد بات ہوتی ہے۔ خَبِيْثٌ کے معنے نجس اور حرام مراد یہاں ابوزید ہے اکثر اس سے مراد شیطان ہوتا ہے۔ جمع اسکی خُبُثٌ وخُبَثَاءُ واَخْبَاثٌ وخَبَثَۃٌ آتی ہے۔ مِنْ زائد ہے۔ أَخَذَ بِيْ با مصاحبۃ کیلئے یا تعدیہ کیلئے ہو سکتا ہے اَخَذَ یعنے شروع۔ طُرُقٍ طریق کی جمع معنے راستہ مُتْعِبَۃٍ مشقۃ میں ڈالنے والے۔ اور تھکا دینے والے۔ اسم فاعل مؤنث ہے اَتْعَبَ یُتْعِبُ اِتْعَابًا سے معنے تھکا دینا۔ مجرد میں سمع سے آتا ہے معنے تھک جانا۔ سُبُلٌ سبیل کی جمع ہے معنے راستہ۔ مُتَشَعِّبَۃٌ کے معنے متفرق اور مختلف تَشَعُّبٌ کے معنے متفرق ہونا اور مختلف ہونا ماخوذ ہے شِعْبٌ سے معنے پہاڑ کی گھاٹی۔ أَفْضَيْنَا اے وصلنا یقال اَفْضٰی اِلَیْہِ اے وصل الیہ قال اللہ تعالٰی وَقَدْ اَفْضٰی بَعْضُکُمْ اِلٰی بَعْضٍ ویقال فضی المکان فُضُوًّا وفَضَاءً اے اتسع۔ دُوَيْرَۃٌ چھوٹا سا گھر اور جھونپڑا۔ دَارٌ کی تصغیر ہے۔ خَرِبَۃٌ ویران اور غیر آباد ویقال خَرِبَ یَخْرَبُ خرابًا یعنے ویران ہوگیا بابہ سمع مُنَاخِيْ اے محل اقامتی۔ مرکب اضافی ہے مناخ کے معنے اونٹ بٹھانے کی جگہ وَکْرٌ کے معنے اشیانہ مراد گھر ہے۔ أَفْرَاخِيْ اے اولادی۔ افراخ فرخ کی جمع ہے معنے پرندہ کا بچہ جمع فِرَاخٌ وافراخٌ وافرخۃٌ وفِرْخَانٌ وفُرُوْخٌ۔ اِخْتَلَجَ کے معنے جلدی سے حرکت کرکے کسی چیز کو لے لینا۔ مجرد میں ضرب سے مصدر اسکا خَلْجٌ ہے معنی حرکت کرنا۔ لَعَمْرِيْ اس میں لام قسمیہ ہے۔ خَفَّفْتَ عَنِّيْ یعنے تو نے مجھ سے بوجھ ہلکا کردیا۔ اور مجھے آسانی پہنچا دی۔ اِسْتَوْجَبْتَ تو مستحق ہوا اِسْتِیْجَابٌ کے معنے مستحق ہونا۔ الْحُسْنٰى اے العاقبۃ الحسنۃ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فهاكَ نصيحةً هي من نفائسِ النصائح ومغارسِ المصالح وأنشد: إذا ما حويتَ جنى
نخلةٍ ۞ فلا تقربنها إلى قابلِ ۞ وأمّا سقطتَ على بيدرٍ ۞ فحوصِلْ من السنبلِ الحاصلِ ۞ ولا تلبثن
إذا ما لقطتَ ۞ فتنشبَ في كفّةِ الحابلِ ۞ ولا توغلنّ إذا ما سبحتَ ۞ فإنّ السلامةَ في الساحلِ ۞ وخاطِبْ
بهاتِ وجاوِبْ بسوفَ ۞ وبِعْ آجلاً منك بالعاجلِ ۞ ولا تكثرنّ على صاحبٍ ۞ فما ملَّ قطُّ سوى الواصلِ ۞
ثمّ قال: اخزنها في تامورك، واقتدِ بها في أمورك، وبادِرْ إلى صحبك في كلاءةِ ربّك فإذا

فهاكَ اے خذ منی نفائس النصائح اے من خیارہا وحِسانہا۔ والنصح تحری فعل او قول فیہ صلاح صاحبہ مغارس مغرس کی جمع ہے بمعنے درخت لگانے کی جگہ۔ مصالح جمع مصلحۃ مغارس المصالح اے موضع ینبت فیہ مصالحک وتحسن فیہ حالک ان عملت بتلک النصائح یقال صلح صلاحًا وصلاحیۃً ضد فسد باب کرم ونصر وفتح۔ حویت حوی یحوی حوی حوایۃً بمعنے جمع کرنا باب ضرب جنٰی توڑا ہوا پھل نخلۃ درخت کھجور۔ فلا تقربنّھا پھر اس درخت کے قریب نہ جاؤ۔ قابل آئندہ سال ماخوذ ہے قُبُل سے معنے آگے اور بعض نوجوان کے۔ إمّا اصلہ اِن ما ہے ان حرف شرط اور ما زائدہ ہے۔ سقطت معنے ہیں تو گر پڑے اور مراد وارد ہو جانا ہے۔ بیدرٌ خرمن کو کہتے ہیں۔ لأنّ النّاس یبدرون الیہ ماخوذ بدر یبدر سے معنے سبقت کرنا حوصل امر ہے حوصل یحوصل حوصلۃً معنے پرندے کا اپنا پوٹا اچھی طرح سے بھر دینا حوصلۃ پرندے کے پوٹے کو کہتے ہیں۔ جمعہ حواصل وفی الحدیث ارواح الشہداء فی حواصل طیر خضر حوصل کے معنے یہ ہیں۔ کہ اپنا پیٹ اچھی طرح بھر لے۔ السّنبل جمع ہے سنبلۃ کی معنے گیہوں وغیرہ کا خوشہ۔ ولا تلبثنّ اور نہ ٹھہر۔ یقال لبث بالمکان لبثًا ولبثًا اے اقام بہ ملازمًا لہ لقطت لقط یلقط لقطًا کے معنے پرندے کا دانے چگنا۔ ویقال لقط الشیئ لقطًا اے اخذہ من الارض بلا تعب والتقط الشیئ اے عثر علیہ من غیر قصد ولا طلب قال تعالی یلتقطہ بعض السیّارۃ ۞ لُقطۃ وہ چیز جو راستے میں مل جائے۔ لقیط وہ بچہ جو راستے میں پڑا ہوا مل جائے۔ کبھی یہ ہوتا ہے ولد زنا سے۔ فتنشب منصوب ہے بتقدیر ان۔ فا سببیّۃ کی ہے۔ معنے یہ کہ تو پھنس جائیگا۔ کفّۃ گڑھا کھود کر اسکے اوپر جو جال بچھایا جاتا ہے اس جال کو کہتے ہیں جمعہ کِفف وکِفاف۔ حابل کے معنی شکاری۔ نشب ینشب نشبًا کے معنی کانٹا چبھ جانا۔ اور جال میں پھنس جانا یہاں مراد دوسرے معنے ہیں۔ ولا توغلنّ اے لا تبالغنّ ایغال مصدر سے معنے زیادہ مشغول ہو جانا یقال وغل فی الشیئ وغولًا بالغ فیہ باب ضرب سبحت سبح یسبح سبحًا وسباحۃً معنے تیرنا وقیل السّبح المر السریع فی الماء وفی الھواء باب فتح۔ ساحل دریا کا کنارہ جمع سواحل خاطب امر ہے مخاطبۃ سے معنے بات کرنا۔ ھاتِ بمعنے ہات یعنے لاؤ۔ یقول کل من رأیتہ فقل لہ ھات شیئًا ولیکن عادتک السؤال جاوب امر ہے بمعنی مجاوبۃ سے معنے جواب دینا۔ بسوف اے سوف اعطیک یعنے ان سألک احد فلا تعط بل قل لہ سوف اعطیک بع آجلًا منک بالعاجل اور اپنی ادھار کی چیز کو نقد سے بیچ کر دو۔ بِع کے معنے بیچ دو۔ آجل ادھار عاجل نقد ولا تکثرنّ یعنے یا نہ جایا کرو۔ فما ملّ اے فما جاء الملال والسآمۃ۔ ملّ یملّ ملالًا کے معنے رنجیدہ ہونا۔ ملّ کے معنے رنجیدہ کیا گیا۔ قطّ ہرگز۔ الواصل اے کثیر الوصل والزیارۃ یقال ملّ ملَلًا وملالۃً اے اصابہ الملال باب سمع۔ اخزن امر ہے خزن یخزن کے معنے جمع کرنا باب نصر۔ تامور بروزن تفعول اصل معنے امر کرنیوالا۔ مراد اس سے قلب ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ تفعول کے وزن پر ہے معنے انگوروں کی رکھنے کی جگہ۔ خبرین کشمش رکھنے کی جگہ۔ واقتدِ امر ہے اقتداء مصدر سے معنے پیروی کرنا۔ بادر امر ہے یعنے جلدی ہو بحیرہ مبادرۃ مصدر سے معنے سبقت کرنا اور جلدی کرنا۔ الی صحبک اپنے ساتھیوں کے پاس۔ کلاءۃ کاف پر کسرہ بھی آتا ہے لیکن فتحہ صحیح

Maktaba Tul Ishaat.com

بَلَغتهم فَأَبلِغهم تَحِيَّتِي وَاتلُ عَلَيهِم وَصِيَّتِي وَقُل لَهُم عَنِّي إِنَّ السَّهَرَ فِي الخُرَافَاتِ لَمِن
أَعظَمِ الآفَاتِ وَلَستُ أَلغِي احتِرَاسِي وَلَا أَجلِبُ الهَوَسَ إِلَى رَأسِي قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا وَقَفنَا
عَلَى فَحوَى شِعرِهِ وَاطَّلَعنَا عَلَى نُكرِهِ وَمَكرِهِ تَلَاوَمنَا عَلَى تَركِهِ وَالِاغتِرَارِ بِإِفكِهِ ثُمَّ تَفَرَّقنَا بِوُجُوهٍ
بَاسِرَةٍ وَصَفقَةٍ خَاسِرَةٍ

المَقَامَةُ السَّابِعَةَ عَشرَةَ القَهقَرِيَّةُ

حَدَّثَ الحَارِثُ بنُ هَمَّامٍ قَالَ لَحَظتُ فِي بَعضِ مَطَارِحِ البَينِ وَمَطَامِحِ العَينِ فِتيَةً
عَلَيهِم سِيمَاءُ الحِجَى وَطَلَاوَةُ نُجُومِ الدُّجَى

تَحِیَّۃ کے معنے سلام کہنا۔ وَاتلُ عَلَیہِم اور پڑھ لو ان کو مصدر تِلَاوَۃٌ سے معنے پڑھنا السَّھَر کے معنی بیدار رہنا۔ یقال سَھِرَ سَھَرًا اے لم ینم لیلاً باب سمع
الخُرَافَات خُرَافَۃٌ کی جمع ہے وہی الحدیث الباطل اور بیہودہ بات۔ یقال خَرِفَ خَرَفًا وخَرِفَ خَرَافَۃ اے فسد عقلہ من الکبر باب سمع وکرم۔ وَالآفَۃُ
ہی العاہۃ یقال آفَہٗ اَوفًا اے اضرّہ وافسدہ باب نصر۔ لَستُ اَلغِی اے لا ابطل یقال لغی الشئ لغوًا باب نصر۔ احتِرَاسِی اے احتیاطی فی حفظ
النفس یقال حَرَسَہٗ حَرسًا وحِرَاسَۃً اے حفظہ باب نصر۔ الھَوَسُ دوران الرأس وطرف من الجنون یقال ہَوِسَ ہَوَسًا کان بہ ہَوَسٌ۔ بعض
نے کہا کہ دماغ میں خشکی کی وجہ سے جو خیالات پیدا ہوتے ہیں ان کو ہَوَس کہا جاتا ہے۔ لَا اَجلِبُ میں نہیں کھینچتا۔ جَلبٌ مصدر سے معنے
کھینچنا۔ باب نصر۔ وَقَفنَا وُقُوف مصدر سے معنے واقف ہوجانا خبردار ہوجانا۔ فَحوٰی اور فَحوَاءٌ کے معنے مفہوم اور مصداق جمعہ فَحَاوِی یقال
فحا بکلامہ الی کذا فَحوًا اے اشارہ باب نصر۔ وَاطَّلَعنَا اور ہم مطلع ہوئے نُکرِہٖ اے منکرہ تَلَاوَمنَا اے لام بعضنا بعضا یعنے ملامت کیا ہم نے
ایک دوسرے کو۔ وَالِاغتِرَار کے معنے دھوکے میں پڑجانا۔ اِفک کے معنے خالص جھوٹ بولنا اور بہتان باندھنا۔ یقال اَفَکَ اَفکًا واَفِکَ
اے کذب باب ضرب وسمع ویقال اَفَکَہٗ عن کذا اے صَرَفَہٗ وقلب رأیہٗ قال تعالٰی اجئتنا لتافکنا عن آلہتنا والافیک کل مصروف عن وجہہ
الذی یحق ان یکون علیہ۔ تَفَرَّقنَا ہم جدا ہوگئے۔ بَاسِرَۃ اے عابسۃ یقال بَسَرَ وجہہٗ بَسرًا وبُسُورًا اے قطب وجہہ۔ بَسرٌ وبُسُورٌ
کے معنے ترش روئی۔ صَفقَۃ بیعۃ خَاسِرَۃ مغبونۃ خاسرۃ ماخوذ ہے خسر الخ وخسارۃ سے معنے نقصان اٹھانا قَہقَرِیَّۃ قَہقَرَۃ کے معنے
پچھلے پیر لوٹنا اور صنعۃ بدیع میں قہقرۃ ما لا یستحیل بالانعکاس کے ساتھ مشابہ ہے کہ ہر طرف سے پڑھی جاوے معنی نہیں بدلتے۔ اول سے پڑھو یا آخر سے
لَحَظتُ اے اَبصَرتُ یقال لَحَظَہٗ ولحظ الی فلان اے ابصرہ باب فتح۔ مَطَارِحِ البَینِ یرید بمطارح البین البلاد التی طرحہ البین والفراق فیہا
مَطَارِح جمع ہے مَطرَح کی معنے پھینکنے کی جگہ۔ طَرَحَ یَطرَحُ طَرحًا معنے پھینکنا باب فتح۔ بَین کے معنے فراق اور جدائی۔ مَطَامِحِ العَینِ
ہی مواضع الحسان التی ترتفع العیون الیہا مثل مطمح مَطمَح کی جمع ہے معنے آنکھ اٹھانے کی جگہ۔ طَمَحَ یَطمَحُ کے معنے دیکھنا۔ یقال طمح
بصرہ الیہ طَمحًا وطِمَاحًا وطُمُوحًا اے ارتفع بصرہ باب فتح۔ فِتیَۃ فتی کی جمع ہے معنے جوان۔ سِیمَاء کے معنے علامت۔ الحِجٰی کے معنے عقل و
الجمع اَحجَاء۔ طَلَاوَۃ کے معنے رونق اور حسن۔ نُجُوم نَجم کی جمع ہے معنے ستارے۔ دُجٰی کے معنے تاریکی۔ جمع ہے دُجیَۃ کی اس کے معنی
یا تو مطلق تاریکی ہے یا تاریکی مع بادل کے۔ یقال دَجَا اللیل دَجوًا ودُجُوًّا اے اظلم۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَهُمْ فِي مُمَارَاةٍ مُشْتَدَّةِ الْهُبُوبِ وَمُبَارَاةٍ مُشْتَطَّةِ الْأُلْهُوبِ فَهَزَّنِي لِقَصْدِهِمْ هَوَى الْمُحَاضَرَةِ وَاسْتِحْلَاءُ جَنَى الْمُنَاظَرَةِ فَلَمَّا الْتَحَقْتُ بِرَهْطِهِمْ وَانْتَظَمْتُ فِي سِمْطِهِمْ قَالُوا أَأَنْتَ مِمَّنْ يُبْلِي فِي الْهَيْجَاءِ وَيُلْقِي دَلْوَهُ فِي الدِّلَاءِ فَقُلْتُ بَلْ أَنَا مِنْ نَظَّارَةِ الْحَرْبِ لَا مِنْ أَبْنَاءِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ فَأَضْرَبُوا عَنْ حِجَاجِي وَأَفَاضُوا فِي التَّحَاجِي وَكَانَ فِي جُمْحُوحَتِهِ

مُمَارَاۃ اور مِرَاء کے معنے آپس میں جھگڑا کرنا۔ اور مَرِیَ یَمْرِیْ مَرْیًا وَامْتَرِیْ یَمْتَرِیْ اِمْتِرَاءً کے معنے دودھ دوہنے کے وقت تھنوں کو ملنا۔ مُشْتَدَّةِ الْهُبُوب اے شَدِیْدَةِ الْحَرَکَة۔ ہُبُوْبٌ اصل میں ہوا چلنے کو کہتے ہیں۔ مُبَارَاۃ یا تو بَرِیَ یَبْرِیْ سے ماخوذ ہے بمعنے کاٹنے کے تو مباراۃ کے معنے ہو جائینگے ایکدوسرے کو کاٹنا۔ یا ماخوذ ہے بَرِءَ یَبْرَءُ سے معنے بری ہونا۔ تو مُبَارَاۃ کے معنے ہونگے ایکدوسرے سے بری ہونا اور بیزار ہونا۔ بہرحال مُبَارَاۃ کے معنے لڑائی ہے۔ اور لڑائی میں یہ دونوں مذکورہ صفتیں پائی جاتی ہیں مُشْتَطَّةٌ اسم فاعل مؤنث ہے مصدر اِشْتِطَاطٌ سے معنے کناروں سے آگے بڑھنا اور تجاوز کرنا۔ شَطٌّ کے معنے کنارہ ہے جمع شُطُوْطٌ ہے۔ یقال شَطَّ شَطًّا وَشُطُوْطًا اے اَفْرَطَ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ۔ اَلْهُوْبٌ کے معنے آگ کا شعلہ جمعہ اَلَاہِیْبُ وقیل اَلْاُلْہُوْبُ ہُوَ الْعَدْوُ الشَّدِیْدُ یقول اِنَّ حَرَکَۃَ الْمُنَاظَرَۃِ کَانَتْ شَدِیْدَۃً حَتّٰی جَاوَزَتْ عَنِ الْحَدِّ یقال لَہِبَتِ النَّارُ لَہَبًا وَلَہِیْبًا اے اِشْتَعَلَتْ خَالِصَۃً مِنَ الدُّخَانِ بابہ سمع مُشْتَطَّۃُ الْاُلْہُوْبِ اے شُعْلَتُہَا وَلَہِیْبُہَا مُتَجَاوِزٌ عَنِ الْحَدِّ

فَهَزَّنِي ہَزَّ یَہُزُّ ہَزًّا کے معنے حرکت دینا۔ فَهَزَّنِي اے حَرَّکَنِي۔ وَالْہَزُّ التَّحْرِیْکُ الشَّدِیْدُ قال تعالےٰ وَہُزِّیْ اِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَۃِ لِقَصْدِہِمْ اے لِلْاِتْیَانِ اِلَیْہِمْ ہَوَی الْمُحَاضَرَۃِ فاعل ہے ہَزَّ کیلئے۔ ہَوَی الْمُحَاضَرَۃِ اے شَوْقُ مُجَالَسَۃِ الْعُلَمَاءِ وَاسْتِحْلَاءُ جَنَی الْمُنَاظَرَۃِ اے طَلَبُ حَلَاوَۃِ ثَمَرَۃِ الْمُنَاظَرَۃِ استحلاء کے معنی حلاوۃ طلب کرنا یا شیریں سمجھنا جنیٰ کے معنے پھل مُنَاظَرَۃ کے معنے اصلی دونوں طرف سے نظر کرنا کہ میری بات ٹھیک ہے دوسرا کہتا ہے کہ میری بات ٹھیک ہے مُنَاظَرَۃ کا مطلب مباحثہ ہے۔ فَلَمَّا الْتَحَقْتُ جب میں مل گیا بِرَہْطِہِمْ اے بِجَمَاعَتِہِمْ وَالرَّہْطُ الْعِصَابَۃُ دُوْنَ الْعَشَرَۃِ۔ اِنْتَظَمْتُ میں شامل ہو گیا اور منسلک ہو گیا۔ فِیْ سِمْطِہِمْ اے فِیْ سِلْکِہِمْ اے جَلَسْتُ بَیْنَہُمْ وَالسِّمْطُ خَیْطُ اللُّؤْلُؤِ مَادَامَ فِیْہِ اللُّؤْلُؤُ وَالْجَمْعُ سُمُوْطٌ۔ قَالُوْا أَأَنْتَ مِمَّنْ یُبْلِیْ فِی الْہَیْجَاءِ اے أَأَنْتَ مِمَّنْ یُقَاتِلُ فِی الْحَرْبِ مُرَادُہٗ أَأَنْتَ مِمَّنْ یَتَکَلَّمُ فِیْ مَجْلِسِ الْعُلَمَاءِ یقال اَبْلٰی فِی الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا اے اَظْہَرَ بَأْسًا وَشُجَاعَۃً وَالْہَیْجَاءُ اَلْحَرْبُ ہَاجَ یَہِیْجُ ہَیْجًا وَہَیَجَانًا معنے بھڑکنا۔ اور حرکت کرنا۔ بابہ ضرب۔ یُلْقِیْ اِلْقَاءٌ سے معنے ڈالنا دَلْوٌ کے معنے ڈول جمعہ دِلَاءٌ وَاَدْلٍ وَدُلِیٌّ۔ اِلْقَاءُ دَلْوٍ کنایہ ہوتا ہے شرکت کرنے سے۔ یقال دَلَوْتُ الدَّلْوَ اِذَا اَرْسَلْتُہَا فِی الْبِئْرِ وَتَقُوْلُ اَدْلَیْتُہَا اِذَا اَخْرَجْتُہَا قال تعالےٰ فَاَدْلٰی دَلْوَہٗ۔ نَظَّارَۃٌ کے معنے دیکھنے والی جماعت مِنْ نَظَّارَۃِ الْحَرْبِ اے مِنَ الَّذِیْنَ یَنْظُرُوْنَ اِلَی الْحَرْبِ۔ لَا مِنْ اَبْنَاءِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ اے لَا مِنْ اَصْحَابِ الْقِتَالِ یقال طَعَنَ فُلَانٌ طَعْنًا اے ضَرَبَہٗ بِالرُّمْحِ بابہ فتح ونصر وطَعَنَ فِی الشَّیْءِ اے عَابَ فِیْہِ قال تعالےٰ وَطَعَنُوْا فِیْ دِیْنِکُمْ۔ طَعْنٌ کے معنے نیزہ مارنا ضَرْبٌ کے معنے تلوار مارنا۔ اَضْرَبُوْا اِضْرَابٌ مصدر سے عَنْ کے صلے کے ساتھ اس کے معنے ہوتے ہیں۔ اعراض کرنا۔ اور بغیر عن کے معنے کسی کو کسی کام پر آمادہ کرنا۔ عَنْ حِجَاجِیْ اے عَنْ مُحَاجَّتِیْ وَمُجَادَلَتِیْ یقال حَاجَّہٗ اے خَاصَمَہٗ۔ حِجَاجٌ مصدر ہے باب مفاعلہ سے معنے ایکدوسرے پر دلیل قائم کرنا اسی واسطے مناظرہ کے معنے پر آتا ہے حِجَاجٌ وہ ہڈی جس پر ابرو کے بال ہوتے ہیں۔ حُجَاجٌ وہ درد جو اس ہڈی میں ہوتا ہے۔ اَفَاضُوْا اے خَاضُوْا وَاَنْدَفَعُوْا وَشَرَعُوْا۔ اِفَاضَۃٌ کے اصلی معنے لوٹنا۔ کما قال تعالےٰ ثُمَّ اَفِیْضُوْا مِنْ حَیْثُ اَفَاضَ النَّاسُ۔ فِی التَّحَاجِیْ اے فِی الْاَلْغَازِ وَالتَّعْمِیَۃِ یقال حَجَا یَحْجُوْ اے طَرَحَ الْاُحْجِیَّۃَ بابہ نصر اُحْجِیَّۃٌ کے معنے چیستان یعنے پہیلی۔ تَحَاجِیْ باب تفاعل سے معنے چیستان کہنا۔ فِیْ جُمْحُوْحَتِہٖ اے فِیْ وَسْطِ

Maktaba Tul Ishaat.com

حَلْقَتِهِمْ وَاِكْلِيْلِ رُفْقَتِهِمْ شَيْخٌ قَدْ بَرَتْهُ الْهُمُوْمُ وَلَوَّحَتْهُ السَّمُوْمُ حَتّٰى عَادَ اَنْحَلَ مِنْ قَلَمٍ وَاَنْحَلَ مِنْ حَلَمٍ اِلَّا اَنَّهٗ كَانَ يُبْدِي الْعُجَابَ اِذَا اَجَابَ وَيُنْسِيْ سَحْبَانَ كُلَّمَا اَبَانَ فَاُعْجِبْتُ بِمَا اُوْتِيَ مِنَ الْاِصَابَةِ وَالتَّبْرِيْزِ عَلٰى تِلْكَ الْعِصَابَةِ وَمَا زَالَ يُفْضِحُ كُلَّ مُعَمًّى وَيُصْمِيْ فِيْ كُلِّ مَرْمًى اِلٰى اَنْ خَلَتِ الْجِعَابُ وَنَفِدَ السُّؤَالُ وَالْجَوَابُ فَلَمَّا رَاٰى اِنْفِضَاضَ الْقَوْمِ وَاضْطِرَارَهُمْ اِلَى الصَّوْمِ عَرَّضَ بِالْمُطَارَحَةِ وَاسْتَاْذَنَ فِي الْمُفَاتَحَةِ فَقَالُوْا لَهٗ حَبَّذَا وَمَنْ لَنَا بِذَا

حَلْقَۃٌ کے معنے دائرہ لوگوں کا یعنے وہ جماعت جو دائرے کی شکل میں بیٹھے ہوں۔ جمع حِلَقٌ وحِلَاقٌ۔ وَاِکْلِیْلِ رُفْقَتِہِمْ ای صدارۃ رُفقائہم و الاکالیل عصابۃ تُزیّن بالجواہر والدُّرر والیواقیت تُعقد علٰی رأس الملوک۔ والجمع اکلۃ واکالیل ومعناہ التاج ایضًا اُس کلغہ کو بھی کہتے ہیں جو مرغ کے سر پر ہوتا ہے۔ بَرَتْہُ الْہُمُوْمُ ای اَذْہَبَتْ لحمہٗ وَنحلتہ الہموم کالہموم ہی الغموم لَوَّحَتْہُ ای غیّرتہ لَوَّحَ یُلَوِّحُ تلویحًا کے معنے متغیر کر دینا۔ سَمُوْمٌ وہ ہوا جو گرمی کے موسم میں چلتی ہے یعنے لُو۔ یا سموم سمٌّ کی جمع ہے معنے وہ گرمی جو مسامات میں گھس جاتی ہے۔ عَادَ بمعنے صار یا عَوْدٌ سے بمعنے لوٹنے کے۔ اَنْحَلُ اسم تفضیل ہے مصدر نُحُوْلٌ سے معنے لاغر ہو جانا باب نصر وسمع وفتح۔ قَلَمٌ جمع اَقْلَامٌ وقِلَامٌ اور قَلَمَ یَقْلِمُ نصر سے معنے کاٹنا۔ مِقْلَمَۃٌ ومُقْلَمَۃٌ یعنے قلمدان کے۔ مِقْلَمَۃٌ کے دوسرے معنے قلمتراش کے ہیں۔ اَقْحَلُ اسم تفضیل ہے قَحَلَ یَقْحَلُ قُحْلًا وقُحُلًا وقُحُوْلًا معنے سخت لاغر ہو جانا یا خشک ہو جانا۔ باب سمع وفتح۔ حَلَمٌ اَحَدُ شِقَّیِ الْمِقْرَاضِ وکلاہما حَلَمَانِ وفی الاصل آلۃ کالمقص لجلم الصوف یعنے اُون کترنے کا ایک آلہ ہے یقال جَلَمَ الصُّوْفَ جَلْمًا ای جزّہٗ وقطعہٗ باب ضرب۔ اِلَّا بمعنے لٰکِنْ۔ یُبْدِیْ یُظْہِرُ۔ اَلْعُجَابُ الشیٔ الذی یکون فی غایۃ العجب قال تعالٰی اِنَّ ہٰذَا لَشَیْءٌ عُجَابٌ۔ یُنْسِیْ بھلا دینا نسیانٌ کے معنے بھلا دینا۔ سَحْبَانُ ایک فصیح و بلیغ شخص کا نام ہے۔ کُلَّمَا اَبَانَ ای کلّما اَظْہَرَ الفصاحۃ۔ اُعْجِبْتُ میں تعجب میں ڈالا گیا یا تعجب میں پڑ گیا۔ اِعْجَابٌ کے معنے تعجب میں ڈالنا اور پسند کر دینا۔ اَلْاِصَابَۃُ التکلم بالصدق والصواب اور تیر کو سیدھا نشانے پر لگا دینا۔ اَلتَّبْرِیْزُ التفوق یقال بَرَزَ فلانٌ ای فَاقَ علٰی اَقْرانہٖ۔ ویقال بَرَزَ الفرسُ اذا سبق۔ اَلْعِصَابَۃُ الجماعۃ۔ یَفْضَحُ فَضَحَ یَفْضَحُ فَضُوْحًا کے اصلی معنے رسوا کرنا مراد یہاں ظاہر کر دینا ہے باب فتح۔ مُعَمًّی ہو الشیٔ الذی یجعل الفہم فیہ اَعْمٰی ای لا یقدر علٰی ادراکہ من غایۃ اشکالہ۔ تَعْمِیَۃٌ مصدر سے معنے اندھا کر دینا۔ یُصْمِیْ اِصْمَاءٌ مصدر سے معنے تیر کو ٹھیک اور سیدھا نشانے پر مارنا۔ اَصْمَی الصَّیْدَ رَمَاہُ فَقَتَلَہٗ مکانہٗ۔ یُصْمِیْ ای یُصِیْبُ یقال رَمِیَّۃٌ وَاَصْمَیْتُہٗ۔ مَرْمًی اسم ظرف ہے یعنے تیر مارنے کی جگہ۔ خَلَتْ خالی ہو گئے۔ جِعَابٌ جَعْبَۃٌ کی جمع معنی ترکش یعنے تیر رکھنے کی چیز دوسرے جمع جُعَبٌ جَعَابَاتٌ۔ نَفِدَ یَنْفَدُ سمع سے معنے ختم ہو جانا۔ نَفَادٌ مصدر سے ہے۔ اِنْفِضَاضٌ کے معنے جھاڑنا کسی چیز کا خالی ہونے کے بعد کنایہ ہوتا ہے خالی ہونے سے۔ نَفْضٌ کے معنے حرکت دینا۔ اِضْطِرَارٌ مجبور ولاچار ہو جانا۔ اَلصَّوْمُ سے مراد امساک عن الکلام یعنے بولنے سے رک جانا۔ کما قال تعالٰی اِنِّیْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا فَلَنْ اُکَلِّمَ الْیَوْمَ اِنْسِیًّا۔ عَرَّضَ تَعْرِیْضٌ سے معنے یہ کہ کسی چیز کو اپنے سے نفی کرے اور دوسرے کیلئے ثابت کر دے۔ دوسرے معنے یہ ہوتے ہیں کہ بات ایک ہے اور مقصد دوسرا ہو۔ مُطَارَحَۃٌ مناظرہ کرنا اور ہر ایک دوسرے کا سوال رد کرنا ماخوذ من الطرح وہو القاء الشیٔ وَاِبْعَادُہٗ یعنے پھینک دینا۔ قال تعالٰی اُطْرُحُوْہُ اَرْضًا۔ اِسْتَاْذَنَ یعنے اجازت مانگی۔ مُفَاتَحَۃٌ کلام شروع کرنا۔ حَبَّذَا یعنے نِعْمَ الشَّیْءُ مَا قُلْتَ۔ مَنْ لَنَا بِذَا ای مَنْ یَقُوْمُ وَیَتَکَفَّلُ بِذٰلِکَ۔ مَنْ استفہامیہ ہے۔ ایسے مقام پر لام کا مدخول رغبت کرنے والا ہوتا ہے اور فی کا مدخول مرغوب فیہ ہوتا ہے اور باء کا مدخول بھی۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فَقَالَ اَتَعْرِفُوْنَ رِسَالَةً اَرْضُهَا سَمَاءُهَا وَصُبْحُهَا مَسَاءُهَا نُسِجَتْ عَلٰى مِنْوَالَيْنِ وَتَجَلَّتْ فِيْ لَوْنَيْنِ وَصَلَّتْ اِلٰى جِهَتَيْنِ وَبَدَتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ اِنْ بَزَغَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا فَنَاهِيْكَ بِرَوْنَقِهَا وَاِنْ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا فَيَا لَعَجَبِهَا قَالَ فَكَاَنَّ الْقَوْمَ رُمُوْا بِالصُّمَاتِ اَوْ حُقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْاِنْصَاتِ فَمَا نَبَسَ مِنْهُمْ اِنْسَانٌ وَلَا فَاهَ لِاَحَدِهِمْ لِسَانٌ فَحِيْنَ رَاٰهُمْ بُكْمًا كَالْاَنْعَامِ وَصُمُوْتًا كَالْاَصْنَامِ قَالَ لَهُمْ قَدْ اَجَّلْتُكُمْ اَجَلَ الْعِدَّةِ وَاَرْخَيْتُ لَكُمْ طِوَلَ الْمُدَّةِ ثُمَّ هٰهُنَا

رِسَالَةٌ مَاصَغُرَ حَجْمُهٗ وَكَثُرَ نَفْعُهٗ بدیع میں ایک صنعت ہے جس کا نام الارض والسماء ہے اور اسکو صُبْحُهَا مَسَاءُهَا بھی کہتے ہیں۔ کہ اول سے پڑھا جائے تب بھی بامعنے اور آخر سے پڑھا جائے تب بھی بامعنے۔ یُرِیْدُ اَنَّ اَعْلَاهَا اَسْفَلُهَا. شَبَّهَ اَوَّلَهَا بِالسَّمَاءِ وَآخِرَهَا بِالْاَرْضِ یعنے تَقْرَءُ مَقْلُوْبَهٗ بِعَیْنِ آخِرِهَا لِمَا تَقْرَءُ مُبْتَدِئًا مِنْ اَوَّلِهَا. صُبْحُهَا مَسَاءُهَا اے اَوَّلُهَا آخِرُهَا. نُسِجَتْ اے نُظِمَتْ وَاُلِّفَتْ نَسَجَ یَنْسِجُ نَسْجًا اصل میں کپڑا بننے کے لئے آتا ہے۔ یہاں مجازًا تالیف کے لئے استعمال کیا گیا ہے مِنْوَالَیْنِ مِنْوَالٌ وہ لکڑی جس پر کپڑا بننے کے بعد لپیٹا جاتا ہے۔ وَالْمُرَادُ اَنَّهَا نُسِجَتْ مِنَ الطَّرَفَیْنِ لِاَنَّكَ تَبْتَدِءُ قِرَاءَتَهَا اِنْ شِئْتَ مِنْ اَوَّلِهَا وَاِنْ شِئْتَ مِنْ آخِرِهَا. تَجَلَّتْ اے ظَهَرَتْ فِیْ لَوْنَیْنِ اَرَادَ اَنَّهَا اِذَا قَرَأْتَهَا مُطَّرِدَةً كَانَ لَهَا مَعْنًی وَاِذَا قَرَأْتَهَا مُنْعَكِسَةً كَانَ لَهَا مَعْنًی آخَرَ. صَلَّتْ صَلّٰی یُصَلِّیْ صَلٰوةً سے ماخوذ ہے نماز پڑھنے کے معنے میں ہے۔ اِلٰى جِهَتَیْنِ اے اِلَی طَرَفَیْنِ. بَدَتْ اے ظَهَرَتْ. بَزَغَتْ اے طَلَعَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا اے اَوَّلِهَا اصل میں مَشْرِقٌ بکسر الراء وفتحہا طلوع الشمس کی جگہ کو کہتے ہیں۔ نَاهِیْكَ بِرَوْنَقِهَا یعنے کافی ہے تجھکو اس کی رونق اور حُسن۔ وَاِنْ طَلَعَتْ اے وَاِنْ قَرَأْتَهَا مِنْ مَغْرِبِهَا اے مِنْ آخِرِهَا. فَیَا لَعَجَبِهَا یعنے یَا قَوْمِ اُحْضُرُوْا وَتَعَجَّبُوْا مِنْهَا. صُمَاتٌ اَیِ السُّكُوْتُ یعنے رُمِیَ السُّكُوْتُ عَلَیْهِمْ یقال صَمَتَ صَمْتًا وَصُمُوْتًا وَصُمَاتًا اے سَكَتَ باب نصر۔ اور صُمَات حَرَارَةُ عَطَشٍ اور عَطَش اور تیزی اور مَاصَمَتَ بِہٖ یعنے وہ کلمہ جس سے کسی کو چُپ کیا جاوے۔ اور وہ بیماری جسکی وجہ بولنا دشوار ہو جاوے وہ مُنہ میں ہوتی ہے۔ حُقَّتْ اے وَجَبَتْ. كَلِمَةُ الْاِنْصَاتِ اس سے مراد یہ آیۃ شریفہ ہے اِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاَنْصِتُوْا. فَمَا نَبَسَ اے مَا نَطَقَ وَلَا تَكَلَّمَ اصل میں نَبَسَ یَنْبِسُ نَبْسًا کے معنے دم مارنا ہے باب ضرب۔ اور یہی معنے ٹھیک ہیں کیونکہ بولنے کیلئے تو بعد میں آتا ہے یعنے وَلَا فَاهَ اور نہ بولا فَاهَ یَفُوْهُ فَوْهًا کے معنے بولنا باب نصر حِیْنَ ظرف ہے قال کیلئے جو بعد میں آتا ہے رَاٰی سے مراد رُؤْیَۃ بَصَرِیَّۃ ہے یا قلبیہ ہے۔ بُكْمًا اَبْكَمُ کی جمع ہے معنے گونگا۔ دوسری جمع اسکی بُكْمَانٌ آتی ہے۔ اَنْعَامٌ نَعَمٌ کی جمع ہے معنے چوپایہ دوسری جمع اَنَاعِیْمُ آتی ہے۔ صُمُوْتًا صَامِتٌ کی جمع ہے معنی چپ رہنے والا۔ اَصْنَامٌ صَنَمٌ کی جمع ہے اسکے معنے بت کے ہیں یقال صَنِمَتِ الرَّائِحَۃُ جبکہ بو بُری ہو۔ قَالَ الْحُكَمَاءُ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ بَلْ كُلُّ مَا یَشْتَغِلُ عَنِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَهُوَ صَنَمٌ وَعَلٰى هٰذَا الْوَجْهِ قَالَ اِبْرَاهِیْمُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَاجْنُبْنِیْ وَبَنِیَّ اَنْ نَّعْبُدَ الْاَصْنَامَ فَمَعْلُوْمٌ اَنَّ اِبْرَاهِیْمَ مَعَ تَحَقُّقِهٖ بِمَعْرِفَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَمْ یَكُنْ مِمَّنْ یَّخَافُ اَنْ یَّعُوْدَ اِلٰى عِبَادَةِ الْاَصْنَامِ فَكَاَنَّهٗ قَالَ وَاجْنُبْنِیْ عَنِ الْاِشْتِغَالِ بِمَا یَصْرِفُنِیْ عَنْكَ. قَدْ اَجَّلْتُكُمْ اے اَمْهَلْتُكُمْ وَتَفَكَّرُوْا فِیْ هٰذِهِ الرِّسَالَةِ اَجَلَ الْعِدَّةِ اے مُهْلَةَ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ اَوْ عِدَّةِ الْمَوْتِ مراد عِدَّۃٌ طَوِیْلَۃٌ ہے۔ اَرْخَیْتُ اِرْخَاءٌ مصدر سے معنے ڈھیلا کرنا۔ طِوَلَ الْمُدَّةِ یعنے مدت کی رسّی۔ اور مدت کی رسّی ڈھیلی کرنے سے مراد بھی زیادہ مہلت دینا ہے۔ طِوَلٌ وَطِیَلٌ اصل میں اُس لمبی رسّی کو کہتے ہیں جسکا ایک سرا جانور کے گلے میں ڈال کر دوسرا کسی چیز سے باندھ دیتے

ہیں۔ هٰهُنَا اس میں ہا حرف تنبیہ ہے۔ هُنَا اسم اشارہ ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

مَجْمَعُ الشَّمْلِ وَمَوْقِفُ الْفَصْلِ فَإِنْ سَمَحَتْ خَوَاطِرُكُمْ مَدَحْنَا وَإِنْ صَلَدَتْ زِنَادُكُمْ قَدَحْنَا فَقَالُوا لَهُ وَاللّٰهِ مَا لَنَا فِي لُجَّةِ هٰذَا الْبَحْرِ مَسْبَحٌ وَلَا فِي سَاحِلِهِ مَسْرَحٌ فَارِحْ أَفْكَارَنَا مِنَ الْكَدِّ وَهَنِّئِ الْعَطِيَّةَ بِالنَّقْدِ وَاتَّخِذْنَا إِخْوَانًا يَثِبُونَ إِذَا وَثَبْتَ وَيُثِيبُونَ مَتٰى اسْتَثَبْتَ فَأَطْرَقَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ سَمْعًا لَكُمْ وَطَاعَةً فَاسْتَمْلُوا مِنِّي وَانْقُلُوا عَنِّي الْإِنْسَانُ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ وَرَبُّ الْجَمِيلِ فِعْلُ النَّدْبِ

شَمْلٌ کے معنے متفرق مَجْمَعُ الشَّمْلِ اے مَجْمَعُ النَّاسِ بعد تفرقہم. مَوْقِفٌ کے معنے ٹھیرنے کی جگہ. اَلْفَصْلِ اے القضاء والحکم اور الجدو ہو ضد الہزل قال تعالےٰ انہ لقول فصل وما ہو بالہزل. سَمَحَتْ سَمَحَ یَسْمَحُ کے معنے اصل میں نرم گیری کرنا پھر معنے ہوئے سخاوت کرنا. مصدر سَمَاحَۃٌ ہے. خَوَاطِرُ سے قلوب مراد ہیں. مَدَحْنَا ہم تمہاری تعریف کرلیں گے. صَلَدَتْ صَلَدَ یَصْلِدُ صَلَادَۃً سے معنے بخل کرنا اور ضرب سے معنے پتھر کا بے آگ ہونا یہی مراد ہے. صَلَدَتْ زِنَادُکُمْ اے ان لم تخرج نارا اور اراد بذالک ان جمدت قرائحکم ولم یمکنکم ان تأتوا بالرسالۃ یقال صلد الزند صلودا اے لم یور ولم یخرج نارا. زِنَادٌ جمع زَنْدٌ کی معنے چقماق. قَدَحْنَا اے اخرجنا النار یعنے ان لم تقدروا علےٰ انشاء الرسالۃ فانا انشأنا. لُجَّۃٌ کے معنے معظم البحر دریا کا وہ حصہ جہاں زیادہ پانی ہو. جمعہ لُجَجٌ ولُجَاجٌ ولُجَّاجٌ. مَسْبَحٌ یا تو اسم ظرف ہے یعنے تیرنے کی جگہ یا مصدر میمی ہے معنے تیرنا. سَاحِلٌ کنارہ دریا. مَسْرَحٌ موضع یُسْرَحُ ویُمْشٰی فیہ یعنے چلنے کی جگہ. فَارِحْ اِرَاحَۃٌ مصدر سے معنے آرام دینا فا تفریعیہ ہے اور اَرِحْ امر ہے اِرَاحَۃٌ سے اے اجعل افکارنا فی راحۃ. مِنَ الْکَدِّ اے التعب کد سے یہاں بمعنی مشقۃ ہے ویسے اس کے معنے کسی کام میں کوشش کرنا اور طلب رزق اور کسی کام میں سوال کرنا بھی ہے. هَنِّئْ امر ہے تَهْنِئَۃٌ سے معنے اس کے مبارک باد دینا. اور کسی چیز کو خوشگوار کردینا مراد یہی معنے ہیں. والہنیئ مالا یلحق فیہ عناء ولا مشقۃ. اَلْعَطِیَّۃُ کے معنی عطا کی ہوئی چیز. بِالنَّقْدِ اے بِدَلِہا حالاً بدون التاجیل مراد عجل لنا بالرسالۃ یقال نقدہ الثمن نقدا اے اعطاہ معجلا باب نصر. اِتَّخِذْنَا اے اجعلنا اِخْوَانًا جمع اخ. یَثِبُونَ وَثَبَ یَثِبُ وَثْبًا وَوُثُوبًا وَوُثُوبَۃً معنے کودنا مراد جلدی کرنا. یُثِیبُونَ اِثَابَۃٌ مصدر سے معنے اچھا بدلہ دینا. ماخوذ ہے ثَوَابٌ سے معنے بدلہ اور اجر وجزاء. اِسْتَثَبْتَ اِسْتِثَابَۃٌ مصدر سے معنے اچھا بدلہ طلب کرنا. اَطْرَقَ سر جھکالیا. سَاعَۃً ایک گھڑی. سَمْعًا لَکُمْ وَطَاعَۃً سَمْعًا اور طَاعَۃً دونوں مفعول مطلق ہیں عبارۃ کی تقدیر یوں ہے اے سمعت قولکم سمعا واطعتکم طاعۃ. فَاسْتَمْلُوا اِسْتِمْلَاءٌ مصدر سے معنے لکھوانے کی درخواست اور لکھوانے کے معنے میں بھی آتا ہے. یہاں یہی مراد ہے. وَانْقُلُوا عَنِّی اے انا اللفظۃ. اِنْسَانٌ جمعہ اُنَاسٌ واَنَاسِیُّ واَنَاسِیَۃٌ. اِنْسَانٌ کے ایک معنے مشہور ہیں یعنے آدمی. دوسرے معنے ارض لم تزرع تو بعض نے کہا ہے کہ انسان بطور تشبیہ کے اسی معنے سے مشہور ہے اور بعض نے کہا ہے کہ انس سے ماخوذ ہے انسان کے معنے انس والا. صَنِیعَۃٌ کے معنے پالا ہوا اِحْسَانٌ کے معنے بھلائی اور اچھا کام کرنا. وقیل الانسان صنیعۃ الاحسان اے الانسان مصنوع ومخلوق من الاحسان کما قیل فی المثل الانسان عبد الاحسان والبر یستعبد الحر. رَبُّ الْجَمِیلِ اے تربیۃ المعروف یعنے احسان کی پرورش کرنا اور بار بار احسان کرنا. اَلنَّدْبُ ہو النجیب المسرع الی قضاء حاجۃ الناس مراد تو یہی معنے ہیں اور جبکہ نَدْبٌ مصدر ہو تو معنے بلانا اور پکارنا ہے اسی واسطے بھیجنے کے بھی آتا ہے باب نصر. اور سمع سے ندب الجرح جبکہ زخم کے آثار باقی رہ جائیں اور کرم سے مصدر نَدَابَۃٌ ہے معنے امور خیر میں سبقت اور جلدی کرنا. یہاں کرم سے ہے جمعہ نُدَبَاءُ.

Maktaba Tul Ishaat.com

اے تناول ثمر السعادة ١٢

وَشِيمَةُ الْحُرِّ ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ وَكَسْبُ الشُّكْرِ اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ وَعُنْوَانُ الْكَرَمِ تَبَاشِيرُ الْبِشْرِ وَ

طبیعة الشریف ١٢ اے یحصل بہ الثناء ١٢ ای کسب الرجل فعلاً یشکرہ الناس علی ذلک الفعل ١٢ ای علامة الکرم ١٢ اوائل طلاقة الوجہ [illegible]

اسْتِعْمَالُ الْمُدَارَاةِ يُوجِبُ الْمُصَافَاةَ وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ يَقْتَضِي النُّصْحَ وَصِدْقُ الْحَدِيثِ حِلْيَةُ

ہو حسن المعاشرة مع الناس اخلاص المودة ١٢ اختیار المحبة ١٢ یقتضی ان یکون کل منهما ناصحاً للآخر ١٢ زینة

اللِّسَانِ وَفَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ سِحْرُ الْأَلْبَابِ وَشَرَكُ الْهَوَى آفَةُ النُّفُوسِ وَمَلَلُ الْخَلَائِقِ شَيْنُ

ای یسحر بها العقول ١٢ ہو حبال الصید والمراد ان الوقوع فی ہوی النفس اہلاک بها ١٢ التضجر والسآمة من الناس عیب الخصائل ١٢

الْخَلَائِقِ وَسُوءُ الطَّمَعِ يُبَايِنُ الْوَرَعَ وَالْتِزَامُ الْحَزَامَةِ زِمَامُ السَّلَامَةِ وَتَطَلُّبُ الْمَثَالِبِ شَرُّ

خصائل ١٢ کثرة الحرص یخالف التقوی ١٢ الاحتیاط لگام سلامتی است ١٢ ای تجسس معایب الناس ١٢ ہو ترین عیبها است ١٢

الْمَعَايِبِ وَتَتَبُّعُ الْعَثَرَاتِ يُدْحِضُ الْمَوَدَّاتِ ای یبطل المودات ١٢

جمع عثرة یعنی لغزش ١٢

شِيمَةٌ کے معنے عادت کے ہیں جمع شِيَمٌ وشِيَمَاتٌ ہے. حُرٌّ آزاد و شریف آدمی. ذَخِيرَةٌ کے معنے جمع کیا ہوا. ذَخَرَ يَذْخَرُ ذُخْرًا کے معنے جمع کرنا. پوری عبارت کے معنے یہ ہیں کہ خُلُقُ الْحُرِّ فِعْلٌ شَيْءٌ يُحَصَّلُ بِهِ الْحَمْدُ. كَسْبٌ کے معنے کمانا باب ضرب یعنے كَسْبُ الرَّجُلِ فِعْلًا يَشْكُرُ النَّاسُ عَلَى ذَالِكَ الْفِعْلِ. اِسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ اے تَنَاوُلُ ثَمَرِ السَّعَادَةِ. عُنْوَانُ الْكَرَمِ اے عَلَامَةُ الْكَرَمِ. عنوان اصل میں کسی چیز کے ظاہر کو کہتے ہیں. تَبَاشِيرُ تَبْشَارٌ کی جمع ہے معنے اَوائلِ صبح اور خوشخبری اور آثارِ شے کو بھی کہا جاتا ہے. وَقِيلَ التَّبَاشِيرُ ہو اَوائِلُ كُلِّ شَيْءٍ. اَلْبِشْرُ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ وَبَشَاشَةٌ. ضرب سے معنے خوشخبری دینا. سمع سے طلاقة الوجہ یعنے عَلَامَةُ الْكَرَمِ ظُهُورُ الْبَشَاشَةِ فِي وَجْهِ الْمَرْءِ يُقَالُ بَشَرَ بِهِ وَلَهُ وَابْتَشَرَ وَاسْتَبْشَرَ اے سُرَّ بِهِ باب ضرب وسمع. وَاسْتِعْمَالُ الْمُدَارَاةِ ہو حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ النَّاسِ. مُدَارَاةٌ کے اصل معنے نرمی کرنا. الْمُصَافَاةُ اے اِخْلَاصُ الْمَوَدَّةِ یعنے سچی دوستی کرنا. عَقْدُ الْمَحَبَّةِ لفظی معنے مَحَبَّةٌ باندھنا مراد مَحَبَّةٌ اختیار کرنا. اَلنُّصْحُ خیر خواہی. حِلْيَةُ اللِّسَانِ اے زِينَةُ اللِّسَانِ. فَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ اے فَصَاحَةُ الْكَلَامِ. سِحْرُ الْأَلْبَابِ اے سِحْرُ الْعُقُولِ. شَرَكٌ بمعنے جال کہتے ہے شَرِكَ يَشْرَكُ نصر سے شریک ہونا. سمع سے شَرِكَ النَّعْلُ جبکہ جوتے کا تلا ٹوٹ جائے. آفَةٌ کے معنے تکلیف. الْمُرَادُ اَنَّ الْوُقُوعَ فِي هَوَى النَّفْسِ وَاتِّبَاعَ الْهَوَى اِهْلَاكٌ لَهَا لِاَنَّهُ كَمَا اَنَّ الصَّيْدَ اِذَا وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ قَلَّمَا يَنْجُو فَكَذَا مَنِ اتَّبَعَ الْهَوَى قَلَّ اَنْ يُفْلِحَ. مَلَلٌ کے معنے اکتا جانا. خَلَائِقُ خَلِيقٌ کی جمع بمعنے مخلوق کے اور دوسری جگہ پر جو خلائق ہے یہ خَلِيقَةٌ کی جمع ہے بمعنے عادت اور خصلت کے. خلائق کے معنے ہوئے عادات وخصائل پہلے خلائق کے معنے لوگ. شَيْنٌ کے معنے عیب کے ہیں سُوءُ الطَّمَعِ یہاں صفت کا صیغہ مضاف ہے بطرف اپنے موصوف کے اصل میں اَلطَّمَعُ السُّوءُ ہے یعنے بری لالچ اور طَمَعٌ کے معنے امید کے بھی آتے ہیں. يُبَايِنُ الْوَرَعَ اے يُخَالِفُ التَّقْوَى یعنے لَا يَنْبَغِي اَنْ تَطْمَعَ بَلْ يَقْنَعُ وَيَرْضَى بِالْقَلِيلِ يُقَالُ وَرِعَ وَرَعًا اے اِبْتَعَدَ عَنِ الْاِثْمِ وَكَفَّ عَنِ الْمَعَاصِي وَالشُّبُهَاتِ باب سمع. اِلْتِزَامُ الْحَزَامَةِ اے الْاِحْتِيَاطُ فِي الْاُمُورِ. اِلْتِزَامٌ کے معنے اپنے اوپر لازم کرنا. حَزَامَةٌ ضرب سے معنے مضبوطی سے باندھنا اسی سے ہے حِزَامٌ وہ تانگ جو گھوڑے میں باندھی جاتی ہے. یہاں کرم سے بمعنے پختہ کار ہونے کے اور بمعنے احتیاط رکھنے کے. زِمَامٌ بمعنے لگام کے سَلَامَةٌ سمع سے معنے صحیح وسالم رہنا. نصر سے معنے کاٹنا زہریلے جانور کا ضرب سے سَلْمٌ سے ماخوذ ہے سَلَمْتُ الْجِلْدَ میں نے چمڑے کو بیری کے پتوں سے دباغت دی. یہاں سمع سے ہے. تَطَلُّبٌ کے معنے زیادہ طلب کرنا. مَثَالِبُ مَثْلَبَةٌ کی جمع ہے بمعنے عیب اور برائی کے. تو معنے یہ ہوئے کہ لوگوں کے عیوب ڈھونڈ کر نکالنا. يُقَالُ ثَلَبَ ثَلْبًا اے عَابَ وَاغْتَابَ وَسَبَّ باب ضرب. شَرُّ الْمَعَايِبِ یعنے بدترین عیب ہے مَعَايِبُ کے معنے عُيُوبٌ کے ہیں يُقَالُ عَابَهُ عَيْبًا اے ذَمَّهُ وَنَسَبَهُ اِلَى الْعَيْبِ باب ضرب. تَتَبُّعٌ کے معنے پیچھے لگا دینا اور تلاش کرنا. عَثَرَاتٌ عَثْرَةٌ کی جمع ہے. معنے لغزش غلطی اور خطا. يُدْحِضُ اے يُبْطِلُ. اَدْحَضَ يُدْحِضُ کے معنے باطل کر دینا. مَوَدَّاتٌ مَوَدَّةٌ کی جمع ہے معنے دوستی.

Maktaba Tul Ishaat.com

وَخُلُوصُ النِّيَّةِ خُلَاصَةُ الْعَطِيَّةِ وَتَهْنِئَةُ النَّوَالِ ثَمَنُ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفُ الْكُلَفِ يُسَهِّلُ الْخَلَفَ وَتَيَقُّنُ

یعنی النیۃ الخالصۃ من الریاء احسن العطاء — ای تحمل المشقۃ یسہل الجزاء

الْمَعُونَةِ يُسَنِّي الْمُؤْنَةَ وَفَضْلُ الصَّدْرِ سَعَةُ الصَّدْرِ وَزِينَةُ الرُّعَاةِ مَقْتُ السُّعَاةِ وَجَزَاءُ

الاعانۃ — یسہل المشقۃ — ای فضیلۃ السید العظیم — کنایۃ عن الحلم والتحمل والسخاوۃ — ای زینۃ الولاۃ والحکام — بغض الوشاۃ

الْمَدَائِحِ بَثُّ الْمَنَائِحِ وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ تَشْفِيعُ الْمَسَائِلِ وَمَجْلَبَةُ الْغَوَايَةِ اِسْتِغْرَاقُ الْغَايَةِ وَتَجَاوُزُ الْحَدِّ

جمع مدیح وہو الثناء — نشر العطایا — قبول الشفاعۃ — ای سبب الضلالۃ — مجاوزۃ الحد

يُكِلُّ الْحَدَّ وَتَعَدِّي الْأَدَبِ يُحْبِطُ

ای یبطل

خُلُوصٌ کے معنے خالص ہونا یعنے اَلنِّيَّةُ الْخَالِصَةُ مِنَ الرِّيَاءِ اَحْسَنُ الْعَطَاءِ. تَهْنِئَةٌ کے معنے خوشگوار کر دینا. مبارکباد دینا. مراد معنے اول ہیں۔ اَلنَّوَالُ کے معنے عطاء. ثَمَنٌ کے معنے قیمت ثَمَنَ يَثْمُنُ نصر سے معنے قیمت لگا دینا اور ضرب سے ثَمَنَ فُلَانٌ اِذَا صَارَ ثَامِنَهُمْ. یہاں قیمت مراد ہے تَكَلُّفُ الْكُلَفِ یعنے کلفتوں اور مشقتوں کا برداشت کرنا. تکلف کے معنے مشقۃ برداشت کرنا. كُلَفٌ كُلْفَةٌ کی جمع ہے بمعنے مشقۃ کے آتا ہے. يُسَهِّلُ آسان کر دیتا ہے. اَلْخَلَفُ اے الجزاء اصل میں خَلَفٌ کے معنے ہیں وہ لوگ جو پیچھے آنے والے ہوں. مراد یہاں جزاء کیونکہ یہ بھی پیچھے ہی ملتا ہے. تَيَقُّنٌ يقال يقن بالشیء يقنا علمه وتحققه. باب سمع معنے یقین اور علم حاصل ہونا. اَلْمَعُونَةُ کے معنے مدد کرنا. يُسَنِّي تَسْنِيَةٌ مصدر سے معنے گراں قیمت کرنا یعنے مہنگا کر دینا. اور آسان کر دینا. بلند کر دینا. مراد یہاں آسان کر دینا ہے. وَالْمُؤْنَةُ اَلْمَشَقَّةُ وَالتَّعَبُ وَالشِّدَّةُ وَالثِّقَلُ وَالْجَمْعُ مُؤَنٌ۔ جمہور کی رائے یہ ہے کہ اسکے حروف اصلی میم و ہمزہ و نون ہیں بروزن فَعُولَةٌ معنے اسکے مشقۃ کے ہیں اور فراء نے کہا ہے کہ حروف اصلی اسکے ہمزہ یا دو نون ہیں اصل میں مَئِينَةٌ تھا یا کو واو سے تبدیل کیا گیا. جمہور کے نزدیک کہا جاتا ہے مُنْتُ الْقَوْمَ یعنے میں نے قوم کی تکالیف برداشت کیں خواہ مالی ہوں یا جانی فراء کے نزدیک اَيْنٌ سے مشقۃ کے معنے میں ہے خلیل کہتا ہے کہ یہ لفظ خلاف تتبع ہے. اخفش کے نزدیک اَوْنٌ سے ماخوذ ہے معنے مشقۃ اٹھانا. اَلصَّدْرُ کے معنے سینہ اور وہ جگہ جہاں بڑا آدمی بیٹھتا ہے اور اس بڑے آدمی کو بھی کہا جاتا ہے. حقیقت میں اَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. صُدُورٌ جمع، صُدُورٌ اَوَّلُ کے معنے بڑا آدمی اور بڑا آدمی اور دوسرے صدر کے معنے سینہ ہے. سَعَةٌ کے معنے وسیع ہونا. سعۃ صدر سے مراد فراخدلی ہے. رُعَاةٌ رَاعٍ کی جمع ہے اصلی معنے جانوروں کا چرانے والا. مراد حاکم ہے. مَقْتُ السُّعَاةِ مصدر مضاف ہے بطرف اپنے مفعول کے مَقْتٌ کے معنے بغض رکھنا. یقال مَقَتَ الرَّجُلَ مَقْتًا اے اَبْغَضَهُ اَشَدَّ الْبُغْضِ. سُعَاةٌ جمع ہے سَاعٍ کی معنے دوڑنے والا اور کوشش کرنے والا اور وہ آدمی جو بادشاہ کے آگے کام کرتا ہو. چونکہ ایسا آدمی بادشاہ کے سامنے لوگوں کی چغلی کھایا کرتا ہے اسلئے اسکے معنے ہوئے چغلخور کے یقال سعی بفلان عند الامیر سعایۃ اے نم علیہ ووشی بہ. باب فتح. مَدَائِحُ مَدِيحٌ کی جمع ہے. بمعنے تعریف کے. جَزَاءٌ کے معنے بدلہ. بَثٌّ کے معنے پھیلانا. مَنَائِحُ مَنِيحَةٌ کی جمع ہے معنے وہ دودھ جو پینے کیلئے دیا جاتا ہے مراد عطا ہے. یقال مَنَحَهُ الشَّيْءَ مَنْحًا اَعْطَاهُ اِيَّاهُ باب فتح. اَلْمَهْرُ اَلصَّدَاقُ وَالْعِوَضُ وَالْجَمْعُ مُهُورٌ یقال مَهَرَ الْمَرْأَةَ مَهْرًا اے اَعْطَاهَا مَهْرًا باب فتح و نصر یہاں بمعنے عوض کے ہے. اَلْوَسَائِلُ وَسِيلَةٌ کی جمع ہے بمعنے ذریعہ کے۔ تَشْفِيعٌ بمعنے قبول شفاعت کے یعنے مَنْ تَوَسَّلَ اِلَيْكَ بِوَسِيلَةٍ وَجَبَ عَلَيْكَ اَدَاءُ حَقِّهِ بِعِوَضِ حَقِّهِ وَاَدَاءُ حَقِّهِ قَبُولُ شَفَاعَتِهِ. مَسَائِلُ مَسْئَلَةٌ کی جمع ہے معنے سوال کرنا اور مسائل کے معنے بہت مبالغہ کیساتھ سوال کرنا اور پرسش کرنا. مَجْلَبَةٌ بمعنے سبب کے ہے. غَوَايَةٌ کے معنے ضلالت اور گمراہی. باب ضرب و سمع. اور ضرب سے یہ معنے بھی ہیں کہ غَوَى الْفَصِيلُ جبکہ اونٹنی کا بچہ دودھ سے روکا جائے. اِسْتِغْرَاقٌ کے معنے گھیر لینا. غَايَةٌ کے معنے انتہاء. تَجَاوُزٌ کے معنے حد سے بڑھنا. پہلے حَدٌّ کے معنے تو مشہور ہیں اور دوسرے کے معنے دھار کے ہیں تلوار وغیرہ کا تیز حصہ. يُكِلُّ كَلَّ يَكِلُّ کے معنے کُند کرنا. تَعَدِّي کے معنے تجاوز کرنا. اَدَبٌ يَاْدُبُ اَدَبًا کرم سے معنے نیکی اور ہوشیار ہونا. اور سمع سے معنے عام دعوت کیلئے دسترخوان بچھانا. مراد اول معنے. يُحْبِطُ اِحْبَاطٌ مصدر سے معنے بیکار کر دینا. مجرد میں سمع سے معنے بیکار اور برباد ہو جانا

Maktaba Tul Ishaat.com

الْقُرَبَ وَتَنَاسِيَ الْحُقُوقِ يُنْشِئُ الْعُقُوقَ وَتَحَاشِي الرِّيَبِ يَرْفَعُ الرُّتَبَ وَارْتِفَاعُ الْأَخْطَارِ
جمع القربة۔ الواجبة۔ يحدث العصيان۔ الاجتناب عن مواضع التهمة۔ المنازل والدرجات۔ اى شرف الاقدار

بِاقْتِحَامِ الْأَخْطَارِ وَتَنَوُّهُ الْأَقْدَارِ بِمُوَاتَاةِ الْأَقْدَارِ وَشَرَفُ الْأَعْمَالِ فِي تَقْصِيرِ الْآمَالِ وَإِطَالَةُ
بالقاء النفس فى المهالك۔ اى ترفع الاقدار۔ بموافقة قضاء الله تعالى۔ اى ارفعتها وعلوها۔ تقليل الرجاء۔ اى زيادة التفكر

الْفِكْرَةِ تَنْقِيحُ الْحِكْمَةِ وَرَأْسُ الرِّيَاسَةِ تَهْذِيبُ السِّيَاسَةِ وَمَعَ اللَّجَاجَةِ تُلْغَى الْحَاجَةُ وَ
تنقيتها وتهذيبها۔ اصل الامارة۔ خلوص التدبير والقيام بالامر۔ اى مع الالحاح والاصرار۔ تبطل الحاجة اى يحرم سائلها

عِنْدَ الْأَوْجَالِ
جمع الوجل بمعنى الخوف ۱۲

جمع خطر بمعنى القدر والشان ۱۲

وحاصله ان رأس الامارة حفظ امور الرعية والعدل بينهم ۱۲

قُرَبٌ قُرْبَةٌ کی جمع ہے معنے وہ نیک عمل جس سے اللہ تعالیٰ کی رضامندی اور قرب حاصل ہوتا ہے ويقال حَبِطَ عَمَلُهٗ حَبْطًا اے بَطَلَ عَمَلُهٗ باب سمع وَاَحْبَطَهٗ اے اَبْطَلَهٗ۔ تَنَاسِیٌ باب تفاعل سے معنے بہت بھلا دینا۔ نَسِیَ يَنْسٰی سمع سے بھلا دینا۔ حُقُوْقٌ حَقٌّ کی جمع ہے ضد ہے باطل کی اور بمعنے ثابت کے اور ذات باری تعالیٰ کو بھی کہا جاتا ہے۔ مراد یہاں پر وہ حق ہے جو کسی پر واجب ہوجاتا ہے۔ يُنْشِئُ اے يُحْدِثُ۔ عُقُوْقٌ مصدر ہے بمعنے عصیان اور نافرمانی کرنیکے۔ اے مخالفۃ امر من يجب عليك طاعته يقال عَقَّ الْوَلَدُ وَالِدَهٗ عُقُوْقًا اے عصاہ باب نصر عقیقۃ مبدأ ولادۃ میں بچے کے بالوں کو کہتے ہیں پھر اس جانور کو بھی کہنے لگے جو ان بالوں کے منڈوانے کے وقت ذبح کیا جاتا ہے۔ تَحَاشِی کے معنے بہت زیادہ بچنا۔ رِيَبٌ جمع رِيْبَةٌ کی ہے بمعنے موضع تہمت کے۔ تو تَحَاشِی الرِّيَبِ کے معنے ہوئے الْاِجْتِنَابُ عَنْ مَوَاضِعِ التُّهْمَةِ يَرْفَعُ بلند کرتا ہے۔ رُتَبٌ رُتْبَةٌ کی جمع ہے مرتبہ رَتَبَ يَرْتُبُ نصر سے معنے ثابت ہونا۔ اِرْتِفَاعٌ کے معنے بلند ہونا۔ اَخْطَارٌ خَطَرٌ کی جمع ہے بمعنے شان اور عزت کے دوسرا اَخْطَارٌ بھی جمع ہے خَطَرٌ کی اس کے معنے خوف کے ہیں۔ اِقْتِحَامٌ کے معنے شدّۃ سے داخل ہونا۔ اِقْتِحَامُ الْاَخْطَارِ کے معنے ہوئے اے بِالْقَاءِ النَّفْسِ فِی الْمَهَالِكِ وَمَوَاضِعِ الْخَطَرِ وَالْخَوْفِ۔ يقال قَحَمَ فِی الْاَمْرِ قُحُوْمًا اے رمی بنفسه فيه بلا روية۔ باب نصر واقْتَحَمَ الْاَمْرَ رَمٰی نَفْسَهٗ فِيْهِ بِشِدَّةٍ وَمَشَقَّةٍ۔ تَنَوُّهٌ باب تفعّل سے ہے معنے بہت بلند ہونا۔ مجرد میں نصر سے نَاهَ يَنُوْهُ نَوْهًا بلند ہونا۔ مُوَاتَاةٌ کے معنے موافق ہونا۔ اَقْدَارٌ پہلا اقدار جمع قَدْرٌ کی ہے بمعنے مرتبہ کے اور دوسرا اقدار جمع قَدَرٌ کی ہے بمعنے تقدیر و قضاء الٰہی کے آتا ہے۔ يقول رفعة قدر الرجل بموافقة القضاء والقدر۔ شَرَفُ الْاَعْمَالِ رِفْعَتُهَا فِیْ تَقْصِيْرِ الْآمَالِ اے فی تقليل الرجاء ومدية ترك الطمع فی اموال الناس والزهد فی الدنيا تقصیر کے اصلی معنے کوتاہ کرنا اور کوتاہی کرنا يقال قَصُرَ الشَّیْءُ قِصَرًا اے نَقَصَ وقَصَرَ عَنِ الشَّیْءِ كَفَّ عنه وتركه وقصر الصلوة قصرا اے ترك منها قسما باب الكل نصر شَرَفَ يَشْرُفُ نصر سے معنے عزت اور شرف میں کسی پر غالب آجانا۔ اور کرم سے شَرَافَةٌ مصدر ہے معنے بلند ہونا۔ اور سمع سے شَرِفَ الْاُذُنُ جبکہ کان بلند اور لمبے ہوجائیں۔ آمَالٌ اَمَلٌ کی جمع ہے معنے امید کرنا۔ باب نصر و سمع۔ اِطَالَةُ الْفِكْرَةِ اے من فكر فی شیء فكرا طويلا يكون ذالك الشیء موافقا للحكمة۔ فِكْرَةٌ کے معنے سوچنا۔ تَنْقِيْحٌ کے معنے صاف کرنا۔ والمراد من اطالة الفكرة اے زيادة التأمل فی العلوم الالٰهية۔ تنقيح الحكمة اے تنقيتها وتهذيبها۔ يقال نَقَّحَ الْكَلَامَ تَنْقِيْحًا اے اَصْلَحَهٗ وَهَذَّبَهٗ۔ وَنَقَحَ الْعَظْمَ نَقْحًا اے استخرج مخه و نقح الجذع شذبه واذال عقده وَنَقَّاهُ باب فتح والحكمة اصابة الحق بالعلم والعقل والجمع حِكَمٌ يقال حَكُمَ حِكْمَةً صار حكيما باب كرم۔ رَاْسُ الرِّيَاسَةِ اے اصل الامارة وخيرها يقال رَأَسَ رِئَاسَةً اے كان رئيسا باب كرم۔ تَهْذِيْبُ السِّيَاسَةِ اے خلوص التدبير والقيام بالامر۔ تَهْذِيْبٌ کے معنے صاف ستھرا اور شائستہ ہونا۔ سِيَاسَةٌ اصل میں سِوَاسَةٌ تھا۔ سَاسَ يَسُوْسُ کے معنے انتظام کرنا۔ لَجَاجَةٌ کے معنے سوال میں اصرار کرنا یعنے بار بار سوال کرنا۔ لَجُوْجٌ اور لَاجٌّ صفت کے صیغے ہیں باب ضرب و فتح تَلْغٰی اِلْغَاءٌ مصدر سے معنے لغو کردینا اور باطل کردینا اور باطل کردینا۔ یہاں مجہول کا صیغہ لایا گیا ہے معنے یہ ہیں کہ باطل ہو جاتی ہے حاجۃ۔ ہوسکتا ہے کہ تُلْغٰی فاء کے ساتھ ہو۔ تو الفاء کے معنی ہونگے پالینا۔ اَوْجَالٌ جمع ہے وَجَلٌ کی بمعنے خوف کے باب سمع قال تعالیٰ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ یعنے خوفزدہ ہوجاتے ہیں۔ ان کے دل۔

Maktaba Tul Ishaat.com

تَتَفَاضَلُ الرِّجَالُ وَبِتَفَاضُلِ الْهِمَمِ تَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ وَبِتَزَيُّدِ السَّفِيرِ يَهِنُ التَّدْبِيرُ وَبِخَلَلِ الْأَحْوَالِ

تَتَبَيَّنُ الْأَهْوَالُ وَبِمُوجَبِ الصَّبْرِ ثَمَرَةُ النَّصْرِ وَاسْتِحْقَاقُ الْإِحْمَادِ بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ وَوُجُوبُ

الْمُلَاحَظَةِ كِفَاءُ الْمُحَافَظَةِ وَصَفَاءُ الْمَوَالِي بِتَعَهُّدِ الْمَوَالِي وَتَحَلِّي الْمُرُوَّاتِ بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ

وَاخْتِبَارُ الْإِخْوَانِ بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ وَدَفْعُ الْأَعْدَاءِ بِكَفِّ الْأَوِدَّاءِ جمع ودید بمعنی المحب ۱۲

تَتَفَاضَلُ الرِّجَالُ یعنی عِنْدَ الْحَرْبِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ وَيَظْهَرُ الشُّجَاعُ مِنَ الْجَبَانِ وَالصَّابِرُ مِنَ الْجَازِعِ تو معنے تفاضل کے ہوئے شجاعت اور صبر میں لوگوں کا ایک دوسرے سے بڑھ جانا۔ تَفَاضُلُ الْهِمَمِ کے معنے ہمتیں بڑھنا۔ تَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ یعنے مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ طَلَبَ أَمْرٍ شَرِيفٍ تَكُونُ قِيمَتُهُ رَفِيعَةً وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ طَلَبَ أَمْرٍ خَسِيسٍ تَكُونُ قِيمَتُهُ رَخِيصَةً وَخَسِيسَةً۔ بِتَزَيُّدِ السَّفِيرِ اے بِزِيَادَةِ الرَّسُولِ عَلَى مَا يُؤْمَرُ بِهِ يَهِنُ اے يَضْعُفُ التَّدْبِيرُ۔ یعنے قاصد اور سفیر کو جو حکم دیا جاتا ہے اگر وہ اُس حکم میں اپنی طرف سے کچھ زیادتی کرے تو اس سے تدبیر میں کمزوری آجاتی ہے يُقَالُ سَفَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ سِفَارَةً اے أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَهُوَ سَفِيرُهُمْ وَالْجَمْعُ سُفَرَاءُ بابہ ضرب ونصر وَالْوَهْنُ الضَّعْفُ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ قال تعالے رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَالتَّدْبِيرُ التَّفْكِيرُ فِي دُبُرِ الْأُمُورِ قال تعالے فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا وَبِخَلَلِ الْأَحْوَالِ اے عِنْدَ فَسَادِهَا وَعَدَمِ اسْتِوَائِهَا وَاسْتِقَامَتِهَا تَتَبَيَّنُ اے تَظْهَرُ الْأَهْوَالُ اے الشَّدَائِدُ وَالْمَخَاوِفُ جمع الْهَوْلِ وَهُوَ الْخَوْفُ يُقَالُ هَالَهُ هَوْلًا اے أَفْزَعَهُ وَخَوَّفَهُ بابہ نصر یعنے إِذَا كَانَ حَالُ الرَّجُلِ صَالِحًا حَسَنًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ خَلَلٌ وَفَسَادٌ فَيَحْصُلُ لَهُ خَوْفٌ۔ بِمُوجَبِ الصَّبْرِ اے بِقَدْرِ الصَّبْرِ ثَمَرَةُ النَّصْرِ يَحْصُلُ لَهُ النَّصْرُ إِحْمَادٌ کے معنے تعریف کرنا۔ اور بفتح ہمزہ جمع ہے حَمْدٌ کی۔ اِجْتِهَادٌ ماخوذ ہے جُهْدٌ سے بمعنے کوشش کے اِجْتِهَادٌ کے معنے کوشش کرنا يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ بِقَدْرِ بَذْلِ جُهْدِهِ فِي الْخَيْرِ۔ وُجُوبُ الْمُلَاحَظَةِ اے لُزُومُ الْمُرَاعَاةِ وجوب بمعنے لزوم کے ہے اور مُلَاحَظَةٌ کے معنے رعایت کرنا۔ اور دیکھنے کے معنے پر بھی آتا ہے۔ كِفَاءٌ اور مُكَافَاةٌ دونوں کے معنے پورا پورا بدلہ دینا۔ مُحَافَظَةٌ کے معنے حفاظت کرنا۔ مراد یہاں پر حقوق کی حفاظت کرنا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ جب تو اپنے بھائی کے حقوق کی حفاظت کرے گا۔ تو اس بات کا مستحق بن جائیگا کہ وہ تیری رعایت اور مُرَاعَات کرے ورنہ نہیں۔ صَفَاءٌ مصدر ہے صَفَا يَصْفُو کا معنے صاف ہونا۔ مُوَالِي اسم فاعل ہے مصدر مُوَالَاةٌ سے معنے محبت کرنا۔ مُوَالِي کے معنے دوستی و محبت کرنے والا۔ اور مُوَالَاةٌ کے معنے پے در پے کوئی کام کرنے کے بھی ہیں پس مُوَالِي کے معنے نیک کام کو بار بار کرنیوالا یعنے سخاوت۔ تَعَهُّدٌ باب تفعّل سے معنے نگہداشت اور خبرگیری کرنا۔ مَوَالِي بمعنے مولا کی جمع ہے بمعنے غلام اور ماتحت کے۔ اگر دونوں جگہ مَوَالِي پڑھا جائے۔ تو وہاں پر مولیٰ کے معنے غلام لیا جائیگا اور یہاں مولیٰ کے معنے مالک اور آقا لیا جائے گا یعنے غلاموں کی نیتوں کی صفائی اس طرح حاصل ہو سکتی ہے کہ ان کے آقا اور مالک اُن کے حقوق کی نگہداشت کریں۔ صَفَاءُ الْمَوَالِي میں مصدر مضاف ہے طرف اپنے فاعل کے۔ تَحَلِّي اگر ماخوذ مان لیا جاوے حَلَاوَةٌ سے تو معنے ہونگے شیریں ہونا۔ اور اگر ماخوذ مان لیں حَلْيٌ يَحْلِي حِلْيَةً سے بمعنی مُزَيَّن ہونیکے تو تَحَلِّي کے معنے ہونگے زیادہ مزین ہونا۔ مُرُوَّات مُرُوَّةٌ کی جمع ہے معنے جوانمردی ہے اِخْتِبَارٌ کے معنے آزمالینا۔ یہاں اضافت مصدر کی بطرف اپنے فاعل کے یا مفعول کے ہے۔ بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ غم کو ہلکا کرنے یا زائل کرنے سے ہوتا ہے۔ أَحْزَانٌ جمع ہے حُزْنٌ کی بمعنے غم و رنج کے فَمَنْ خَفَّفَ وَأَزَالَ حُزْنَكَ فَهُوَ صَدِيقُكَ۔ دَفْعُ الْأَعْدَاءِ اے كَفُّهُمْ وَمَنْعُهُمْ بِكَفِّ الْأَوِدَّاءِ دوستوں کے ہاتھ میں ہے۔ كَفٌّ کے معنے ہتھیلی مراد اس سے ہاتھ ہے۔ أَوِدَّاءُ جمع ہے وَدِيدٌ کی بمعنے دوستی والے کے یعنے دوست

عہ یعنی اگر تو نگاہ حقوق برادر خود کردی مستحق شوی کہ او رعایت تو کند ۱۲

عہ یعنی خلوص نیت غلامان ہماں وقت حاصل میشود کہ آقایان ایشان نگہداشت حقوق غلاماں کنند ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

وَامْتِحَانُ الْعُقَلَاءِ بِمُقَارَنَةِ الْجُهَلَاءِ وَتَبَصُّرُ الْعَوَاقِبِ يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبَ وَاتِّقَاءُ الشُّنْعَةِ يَنْشُرُ السُّمْعَةَ وَقُبْحُ الْجَفَاءِ يُنَافِي الْوَفَاءَ وَجَوْهَرُ الْأَحْرَارِ عِنْدَ الْأَسْرَارِ ثُمَّ قَالَ هٰذِهِ مِائَتَا لَفْظَةٍ تَحْتَوِي عَلَى أَدَبٍ وَعِظَةٍ فَمَنْ سَاقَهَا هٰذَا الْمَسَاقَ فَلَا مِرَاءَ وَلَا اشْتِقَاقَ وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالَبِهَا وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقِبِهَا فَلْيَقُلْ الْأَسْرَارُ عِنْدَ الْأَحْرَارِ وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ يُنَافِي الْجَفَاءَ وَقُبْحُ السُّمْعَةِ يَنْشُرُ الشُّنْعَةَ ثُمَّ عَلَى هٰذَا الْمَسْحَبِ فَلْيَسْحَبْهَا وَلَا يَرْهَبْهَا حَتّٰى تَكُونَ خَاتِمَةُ فِقَرِهَا وَآخِرَةُ دُرَرِهَا وَرَبُّ الْإِحْسَانِ صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ

اِمْتِحَانُ الْعُقَلَاءِ یہاں مصدر مضاف ہے بطرف مفعول بہ کے۔ بِمُقَارَنَةِ الْجُهَلَاءِ اے بِمُخَالَطَةِ السُّفَهَاءِ اے اِنَّمَا يَتَبَيَّنُ ذٰلِكَ الْعَاقِلُ بِمُصَاحَبَةِ الْجَاهِلِ وَالسَّفِيْهِ۔ تو جو شخص جاہل سے مصاحبت رکھیگا وہ عاقل نہوگا بلکہ جاہل ہوگا۔ کیونکہ عاقل آدمی جاہل سے کبھی موافقت نہیں کرتا۔ تَبَصُّرُ الْعَوَاقِبِ اے اِمْعَانُ النَّظَرِ فِي عَاقِبَةِ الْأُمُوْرِ یعنے بصیرۃ قلبی سے انجام کار کو دیکھنا۔ تَبَصُّرٌ کے معنے دل کی بینائی سے کسی چیز کو دیکھنا۔ يُؤْمِنُ اے يَجْعَلُ فِي الْأَمْنِ مِنَ الْمَعَاطِبِ اے مِنَ الْمَهَالِكِ۔ مَعَاطِبُ جمع ہے مَعْطَبٌ کی معنے جائے ہلاکت۔ يقالُ عَطِبَ عَطَبًا اے ہَلَكَ باب سمع۔ وَالْعَوَاقِبُ جمع عَاقِبَة بمعنے الجزاء وآخر کل شیء۔ يُؤْمِنُ اِيْمَانٌ سے ہے معنے کسی کو بے خوف اور مطمئن کردینا۔ مجرد میں سمع سے بیخوف اور مطمئن ہوجانا۔ ایمان کو بھی ایمان اسواسطے کہتے ہیں کہ ایمان کی وجہ سے آدمی اپنے آپکو عذاب الٰہی سے بےخوف کردیتا ہے یا جس پر ایمان لایا گیا ہے یعنے اللہ تعالےٰ وہ اسکو عذاب سے بیخوف کردیتا ہے۔ اِتِّقَاءٌ کے معنے بچنا۔ شُنْعَةٌ کے معنے برائی اور قبح باب کرم يقالُ شَنُعَ شُنْعًا وَشَنَاعًا وَشَنَاعَةً اے قَبُحَ۔ يَنْشُرُ معنے پھیلاتا ہے اور مشہور کرتا ہے۔ السُّمْعَةُ کے معنے شہرت۔ قُبْحُ الْجَفَاءِ جفا کے معنے بے ادبی اور گستاخی۔ وَالْقُبْحُ مَا يَنْبُوْ عَنْهُ الْبَصَرُ فِي الْاَعْيَانِ وَتَنْبُوْ عَنْهُ النَّفْسُ مِنَ الْاَعْمَالِ وَالْاَحْوَالِ۔ جَوْهَرُ الْأَحْرَارِ عِنْدَ الْأَسْرَارِ اے اِنَّمَا يَظْهَرُ جَوْهَرُ الشُّرَفَاءِ عِنْدَ صِيَانَةِ الْاَسْرَارِ وَكِتْمَانِهَا۔ جَوْهَرُ الْأَحْرَارِ یہ مضاف مضاف الیہ مبتدا ہیں اور خبر محذوف ہے یعنے يَظْهَرُ اور عِنْدَ الاسرار ظرف ہے يَظْهَرُ کیلئے۔ اور اسرار سے پہلے وَضْعٌ کا لفظ یا صِيَانَة کا لفظ محذوف ماننا ہوگا۔ مِائَتَا کا مفرد مِائَةٌ ہے جمع مِئَاتٌ وَمِئُوْنَ آتی ہے۔ تَحْتَوِي اِحْتِوَاءٌ مصدر سے معنے جمع کرنا۔ تَحْتَوِي اے تَشْتَمِلُ۔ سَاقَهَا اے تَلَاهَا وَقَرَأَهَا۔ الْمَسَاقَ اے بِهٰذَا النَّمَطِ وَالْاُسْلُوْبِ فَلَا مِرَاءَ فَلَا جِدَالَ وَلَا اشْتِقَاقَ اے وَلَا خِلَافَ۔ رَامَ اے قَصَدَ۔ عَكْسٌ کے معنے الٹ دینا۔ باب نصر وضرب۔ تَرُدُّ يَرُدُّ کے معنے لوٹانا۔ عَقِبٌ کے معنے آخر اور اس کے معنے ایڑی اور گھاٹی بھی ہے مراد اول معنے ہیں۔ سَحْبٌ کے معنے کھینچنا باب فتح۔ مَسْحَبٌ وہ راستہ جس پر کوئی چیز کھینچی جائے۔ وَاَصْلُ السَّحْبِ الْجَرُّ كَسَحْبِ الذَّيْلِ وَالْاِنْسَانِ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ اِمَّا لِجَرِّ الرِّيْحِ لَهُ اَوْ لِجَرِّهِ الْمَاءَ۔ وَلَا يَرْهَبْهَا اے وَلَا يَرْهَبُ اِخْتِلَالَهَا یعنے اس بات کا خوف نہ کرے کہ اس میں خلل اور نقصان واقع ہوجائے گا۔ رَهِبَ يَرْهَبُ رَهْبًا کے معنے ڈرنا باب فتح۔ حَتّٰى تَكُوْنَ خَاتِمَةُ فِقَرِهَا یعنے یہاں تک کہ یہ آنے والے فقرے جو رَبُّ الْاِحْسَانِ صَنِيْعَةُ الْاِنْسَانِ ہیں اس رسالہ کے آخری فقرے بن جائیں۔ اور یہ واضح ہے کہ رسالہ شروع بھی انہیں فقروں کے ساتھ ہوا تھا۔ کمال یہ کیا ہے کہ شروع کے الفاظ کو آخر میں رکھے اور پھر بھی معنے وہی رہے۔ جیسے کہ شروع رسالہ میں اَلْاِنْسَانُ صَنِيْعَةُ الْاِحْسَانِ ہے اور آخر میں رَبُّ الْاِحْسَانِ صَنِيْعَةُ الْاِنْسَانِ کردیا اور معنے وہی رہے جس لفظ سے رسالہ شروع ہوا ہے اُسی لفظ پر ختم بھی ہوئے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

قَالَ الرَّاوِیْ فَلَمَّا صَدَعَ بِرِسَالَتِہِ الْفَرِیْدَۃِ وَاُمْلُوْحَتِہِ الْمُفِیْدَۃِ عَلِمْنَا کَیْفَ یَتَفَاضَلُ الْاِنْشَاءُ وَ وَاَنَّ الْفَضْلَ بِیَدِ اللّٰہِ یُؤْتِیْہِ مَنْ یَّشَاءُ ثُمَّ اَعْتَلَقَ کُلٌّ مِّنَّا بِذَیْلِہٖ وَفَلَذَ لَہٗ فِلْذَۃً مِّنْ نَیْلِہٖ فَاَبٰی قَبُوْلَ فِلْذَتِیْ وَقَالَ لَسْتُ اَرْزَأُ تَلَامِذَتِیْ فَقُلْتُ لَہٗ کُنْ اَبَا زَیْدٍ عَلٰی شُحُوْبِ سَحْنَتِکَ وَنُضُوْبِ مَاءِ وَجْنَتِکَ فَقَالَ اَنَا ھُوَ عَلٰی نُحُوْلِیْ وَفُحُوْلِیْ وَتَشَفُّفِ مُحُوْلِیْ فَاَخَذْتُ فِیْ تَتْرِیْبِہٖ عَلٰی تَشْرِیْقِہٖ وَتَغْرِیْبِہٖ فَحَوْلَقَ وَاسْتَرْجَعَ

صَدَعَ اے کَشَفَ وَاَظْھَرَ وَصَرَّحَ۔ صَدَعَ یَصْدَعُ فتح سے معنے پھاڑنا اور کھولنا۔ اور صفائی سے بیان کرنا۔ قال تعالیٰ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ یعنے صاف صاف بیان کر جس بات کا تمہیں حکم کیا جاتا ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ یہ صَدِیْعٌ سے ماخوذ ہے جو بمعنے طلوع کی ابتدائی حالت کے ہے اور بعض نے کہا ہے کہ صَدْعٌ سے ماخوذ ہے معنے پودے کے اُگنے کی ابتدا اور تاریکی کا پھٹ جانا۔ فَرِیْدَۃٌ وَھِیَ الدُّرَّۃُ الَّتِیْ لَا یُوْجَدُ مِثْلُھَا۔ اُمْلُوْحَۃٌ کے معنے مَا یُسْتَمْلَحُ وَالرِّسَالَۃُ الْفَرِیْدَۃُ اے الْوَحِیْدَۃُ فِیْ فَصَاحَتِھَا وَبَلَاغَتِھَا۔ وَ الْفَرِیْدَۃُ الْمُتَفَرِّدَۃُ الَّتِیْ لَا نَظِیْرَ لَھَا وَجَمْعُہٗ فَرَائِدُ وَھِیَ اُنْثَی الْفَرِیْدِ بمعنے الوحید والجمع فُرَادٰی کا سیر واساری۔ کَیْفَ یہاں بمعنے کیفیت کے ہے۔ یَتَفَاضَلُ الْاِنْشَاءُ یعنے انشاء کس طرح فضیلت اور تفاوت رکھتی ہے یعنے ہماری انشاء اور ابوزید کی انشاء میں کتنا فرق پایا جاتا ہے۔ اِعْتَلَقَ اِعْتِلَاقٌ مصدر سے معنے چمٹ جانا۔ اے طَلَبْنَا مِنْہُ طُوْلَ الْاِقَامَۃِ عِنْدَنَا۔ ذَیْلٌ دامن فَلَذَ یَفْلِذُ فَلْذًا کے معنے کاٹ دینا۔ فِلْذَۃً اے قِطْعَۃً مِنْ نَیْلِہٖ مِنْ عَطَاءِہٖ فِلْذَۃٌ کی جمع فِلَذٌ وَفِلْذَاتٌ۔ فِلْذَتِیْ اے قِطْعَۃَ عَطَائِیْ۔ اَرْزَأُ کے معنے اَنْقُصُ یُقَالُ رَزَأْتُہٗ یعنے میں نے اس کا مال کم کیا۔ اصل میں ماخوذ ہے رُزْءٌ سے بمعنے مصیبت کے یُقَالُ رَزَأْتُ عَلَیْہِ میں نے اس پر مصیبت ڈالدی اے لَسْتُ اَنْقُصُ تَلَامِذَتِیْ میں اپنے شاگردوں کو نقصان نہیں دیتا۔ کُنْ اَبَا زَیْدٍ احتمال کے موقع پر بولا جاتا یعنے دور سے کوئی آرہا ہے اور غبار موجود ہے تو تم نے کہا کُنْ زَیْدًا۔ مبالغہ فی التحقیق کیلئے ایسا کہا جاتا ہے۔ شُحُوْبٌ کے معنے متغیر ہوجانا شُجُوْبٌ یعنی جیم کے ساتھ اسکے معنے ہیں ہلاک ہونا غمگین ہونا مشقت میں پڑجانا۔ بابہ نصر۔ سَحْنَۃٌ وَسُحْنَاءُ وَسَحَنَۃٌ کے معنے لَوْنٌ وَھَیْئَۃٌ ہے استعمال میں اچھے رنگ اور اچھی ہیئت کے لئے آتا ہے۔ نُضُوْبٌ مصدر سے نصر وضرب سے معنے خشک ہوجانا۔ وَجْنَۃٌ کے معنے رخسار اس میں آٹھ لغت ہیں وَجْنَۃٌ وِجْنَۃٌ وُجْنَۃٌ اَجْنَۃٌ اِجْنَۃٌ اُجْنَۃٌ وَجَنَۃٌ وِجَنَۃٌ وُجَنَۃٌ جمعہا وَجَنَاتٌ۔ مَاءِ وَجْنَتِکَ کے معنے رونق۔ نُحُوْلٌ کے معنے لاغری۔ قُحُوْلٌ خشکی تَشَفَّفَ سمع وکرم سے یُقَالُ قَشِفَ فُلَانٌ جبکہ نفرت کے قابل ہوجائے اور قَشِفَ ھَیْئَتُہٗ یعنے اسکی ہیئۃ پرانی ہوگئی۔ اور سمع سے دوسرے معنے بھی آتے ہیں قَشَفَ فُلَانٌ یعنے دھوپ نے اسکا چہرہ سیاہ کردیا۔ مُحُوْلٌ کے معنے قحط زدہ ہوجانا بابہ ضرب مَحْلٌ کے معنے مصیبت والا ہونا۔ وقیل اَلْقَشَفُ سُوْءُ الْحَالِ وَضِیْقُ الْعَیْشِ بابہ سمع وَالْمُحُوْلُ یُبْسُ الْاَرْضِ مِنْ اِنْقِطَاعِ الْمَطَرِ مَحَلَ الْمَکَانُ اے اَجْدَبَ یعنے قحط زدہ ہوا۔ بابہ سمع وکرم وفتح۔ ومعنے قَشَفِ مُحُوْلِیْ اے یُبُوْسَۃِ جِلْدِیْ وَتَغَیُّرِ جَسَدِیْ وَحَالِیْ بِسَبَبِ الْقَحْطِ۔ فَاَخَذْتُ اے فَشَرَعْتُ۔ فِیْ تَتْرِیْبِہٖ اے ذَمِّ لَوْمِہٖ وَعِتَابِہٖ یعنے جھڑکنا مجرد میں اسی معنے پر ضرب سے آتا ہے یُقَالُ ثَرَبَ ثَرْبًا وَثَرَّبَ عَلَیْہِ تَثْرِیْبًا اے لَامَہٗ وَقَبَّحَہٗ وَقَرَّعَہٗ بِالذَّنْبِ بابہ ضرب۔ عَلٰی تَشْرِیْقِہٖ وَتَغْرِیْبِہٖ اے عَلٰی ذَھَابِہٖ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ یُقَالُ شَرَّقَ فُلَانٌ اِذَا ذَھَبَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَغَرَّبَ فُلَانٌ اِذَا ذَھَبَ نَحْوَ الْمَغْرِبِ۔ تو مطلب یہ ہوا کہ ایک جگہ پر سکونت اور اقامت کیوں اختیار نہ کی کہ دربدر پھرتے رہے حَوْلَقَ اے قَالَ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ۔ اِسْتَرْجَعَ قَالَ اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّا اِلَیْہِ رَاجِعُوْنَ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

ثُمَّ اَنْشَدَ مِنْ قَلْبٍ مُوْجَعٍ ؎ سَلَّ الزَّمَانُ عَلَيَّ عَضْبَہٗ ۔ لِيَرُوْعَنِيْ وَاَحَدَّ غَرْبَہٗ ۔ وَاسْتَلَّ مِنْ جَفْنِيْ

كَرَاہُ مُرَاغِمًا وَاَسَالَ غَرْبَہٗ ۔ وَاَجَالَنِيْ فِي الْاُفُقِ اَطْوِيْ شَرْقَہٗ وَاَجُوْبُ غَرْبَہٗ ۔ فَبِكُلِّ جَوٍّ

طَلْعَۃٌ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ لِيْ وَغَرْبَہٗ ۔ وَكَذَا الْمُغَرِّبُ شَخْصُہٗ مُتَغَرِّبٌ

مِنْ قَلْبٍ مُوْجَعٍ دردرسیدہ دل سے۔ یقال وَجِعَ یَوْجَعُ وَجَعًا اے تَاَلَّمَ یعنے دردمند ہوا۔ باب سمع ویقال اَوْجَعَہٗ اِیْجَاعًا اے اٰلَمَہٗ یعنے اُس کو درد پہنچایا۔ ماخوذ ہے وَجَعٌ سے بمعنے درد کے۔ اور اٰلَمَ یُؤْلِمُ اِیْلَامًا کے معنے درد پہنچانا ماخوذ ہے اَلَمٌ سے بمعنے درد کے اَلِمَ یَاْلَمُ اَلَمًا کے معنے دردمند ہونا۔ باب سمع۔ سَلَّ اے نَزَعَ وَجَرَّدَ السَّیْفَ عَنْ غِمْدِہٖ یعنے تلوار نکالی میان سے۔ ویقال سَلَّ الشَّیْءَ سَلًّا اے اِنْتَزَعَہٗ وَاَخْرَجَہٗ بِرِفْقٍ یعنے کوئی چیز کسی چیز سے نرمی کے ساتھ نکالی۔ عَضْبَہٗ عَضْبٌ کے معنے تلوار قاطع اور ضمیر بطرف زمان کے راجع ہے یقال عَضَبَہٗ عَضْبًا اے قَطَعَہٗ باب ضرب۔ لِیَرُوْعَنِیْ اے لِیُخَوِّفَنِیْ۔ رَاعَ یَرُوْعُ رَوْعًا کے معنے گھبرا دینا۔ اور پسند آنا یہاں اول معنے مراد ہیں قال تعالیٰ فَلَمَّا ذَہَبَ عَنْ اِبْرَاہِیْمَ الرَّوْعُ اے الخوف۔ اَحَدَّ اِحْدَادٌ مصدر سے معنے تیز کر دینا۔ ماخوذ ہے حِدَّۃٌ سے بمعنے تیزی کے۔ کبھی ماخوذ ہوتا ہے حِدَادٌ سے معنے غم اور سوگ کا لباس جیسے عورت غم کے وقت پہنتی ہے یقال اَحَدْتُ الْمَرْاَۃَ میں نے عورت کو غم کے کپڑے پہنائے۔ یہاں حِدَّۃٌ سے ماخوذ ہے یقال حَدَّ السِّکِّیْنَ حَدًّا اے شَحَذَہَا وَاَرْہَفَہَا یعنے چھری تیز کر دی۔ وَحَدَّتِ السِّکِّیْنُ حِدَّۃً اے تَشَحَّذَتْ وَرَقَّ حَدُّہَا۔ باب ضرب۔ تو جب اس کا مصدر حَدٌّ ہوگا تو یہ متعدی ہوگا اور جب مصدر حِدَّۃٌ ہوگا تو یہ لازمی ہوگا۔ غَرْبَہٗ المراد مِنَ الْغَرْبِ ہٰہُنَا حَدُّ السَّیْفِ یعنے تلوار کی دھار یہاں مراد ہے۔ اور ضمیر بطرف سیف کے راجع ہے۔ اور اَحَدَّ کی ضمیر مستتر بطرف زمان کے راجع ہے۔ اِسْتَلَّ اے اِنْتَزَعَ۔ مِنْ جَفْنِیْ اے مِنْ عَیْنِیْ کَرَاہُ نَوْمَہٗ یہ ضمیر بطرف جَفْنٌ کے راجع ہے۔ یقال کَرِیَ کَرًی اے نَعَسَ وَنَامَ باب سمع۔ مُرَاغِمًا اے مُغَاضِبًا مُرَاغَمَۃٌ مصدر سے معنے ذلیل کر دینا۔ غصے میں ڈالنا۔ دور کر دینا۔ یقال رَغِمَ اَنْفُ فُلَانٍ رَغْمًا اے وَقَعَ فِی الرَّغَامِ وہو التُّرَابُ الرَّقِیْقُ وَالمراد بہ الذِّلَّۃُ وَالْہَوَانُ باب سمع وَاَرْغَمَہٗ اے سَاقَطَہٗ ثُمَّ یُسْتَعَارُ الْمُرَاغَمَۃُ لِلْمَنَاعَۃِ قال اللّٰہ تعالیٰ یَجِدْ فِی الْاَرْضِ مُرَاغَمًا اے مَذْہَبًا وَمَہْرَبًا۔ اَسَالَ اِسَالَۃٌ مصدر سے معنے بہا دینا۔ غَرْبَہٗ اَسَالَ دَمْعَہٗ یعنے آنکھ کے آنسو بہا دئے۔ غَرْبَۃٌ کے معنے آنسو۔ غَرْبٌ آنکھ کا وہ گوشت جس سے آنسو بہتے ہیں اور اسے مُوْقٌ بھی کہتے ہیں۔ یہاں دونوں بن سکتے ہیں۔ اور غَرْبٌ کے معنے بڑا ڈھول بھی ہے۔ اَجَالَنِیْ اِجَالَۃٌ مصدر سے معنے گھما دینا اور چکرا دینا مراد یہاں پر پھرا دینا ہے۔ فِی الْاُفُقِ اے فِیْ نَاحِیَۃِ الْاَرْضِ۔ اَطْوِیْ طَوٰی یَطْوِیْ طَیًّا کے معنے لپیٹنا یہاں مراد مسافت کو طے کرنا ہے۔ اَجُوْبُ غَرْبَہٗ اے اَقْطَعُ مَغْرِبَہٗ۔ جَابَ یَجُوْبُ جَوْبًا کے معنے مسافت قطع کرنا باب نصر۔ شَرْقٌ کے معنے مَشْرِقٌ ہے۔ شَرْقَہٗ وَغَرْبَہٗ دونوں کی ضمیریں زمان کی طرف راجع ہیں جَوٌّ کے اصلی معنے زمین و آسمان کی درمیانی فضا ہے۔ مراد یہاں مَفَازَۃٌ یعنے بیابان ہے۔ جمعہ اَجْوَاءٌ ہے۔ طَلْعَۃٌ ایک دفعہ طلوع کرنا۔ غَرْبَۃٌ ایک دفعہ غروب ہونا۔ فِیْ متعلق ہے طَلْعَۃٌ وَغَرْبَۃٌ کے ساتھ۔ یعنے ہر بیابان میں ہر روز مجھے ایک دفعہ طلوع کرنا پڑتا ہے اور ایک دفعہ غروب کرنا پڑتا ہے۔ اَلْمُغَرَّبُ بفتح الراء اَلْمُتَبَعِّدُ عَنْ وَطَنِہٖ یعنے وہ شخص جو اپنے وطن سے دور نکل گیا ہو۔ مُتَغَرِّبٌ ہو الَّذِیْ یَمْشِیْ اِلٰی جَانِبِ الْمَغْرِبِ وَقِیْلَ الْمُلَازِمُ لِلْغُرْبَۃِ یعنے جو ہمیشہ پردیس میں رہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَنَواهُ غَرْبَهٗ؛ ثُمَّ وَلّٰى يَجُرُّ عِطْفَيْهِ وَيَخْطُرُ بِيَدَيْهِ وَنَحْنُ بَيْنَ مُتَلَفِّتٍ إِلَيْهِ وَمُتَهَافِتٍ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ حَلَلْنَا الْحُبَا وَتَفَرَّقْنَا أَيَادِيَ سَبَا

اَلْمَقَامَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ السِّنْجَارِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ قَفَلْتُ ذَاتَ مَرَّةٍ مِنَ الشَّامِ أَنْحُو مَدِيْنَةَ السَّلَامِ فِي رَكْبٍ مِّنْ بَنِيْ نُمَيْرٍ وَرُفْقَةٍ أُولِيْ خَيْرٍ وَّمَيْرٍ وَمَعَنَا أَبُوْ زَيْدٍ السَّرُوْجِيُّ عُقْلَةُ الْعَجْلَانِ وَسَلْوَةُ الثَّكْلَانِ وَأُعْجُوْبَةُ الزَّمَانِ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ فِي الْبَيَانِ فَصَادَفَ نُزُوْلُنَا

نَوَاهُ اے مَقْصَدُهٗ غَرْبَهٗ اے بَعِيْدَةٌ۔ وَلّٰى يُوَلِّيْ تَوْلِيَةً کے معنے پیٹھ پھیرنا۔ يَجُرُّ کھینچتا تھا عِطْفٌ بمعنے جانب کے۔ يَخْطُرُ یعنے ہلاتا تھا۔ مُتَلَفِّتٌ معنے گوشہ چشم سے دیکھنے والا۔ ماخوذ لَفْتٌ سے معنے گوشۂ چشم کے ویقال لَفَتَهٗ عَنْ كَذَا اے صَرَفَهٗ عَنْهُ وَ الْتَفَتَ وَتَلَفَّتَ إِلَيْهِ اے صَرَفَ وَجْهَهٗ إِلَيْهِ۔ مُتَهَافِتٌ کے معنے گرنے والا۔ تَهَافَتَ يَتَهَافَتُ تَهَافُتًا کے معنے گرپڑنا۔ حَلَلْنَا الْحُبَاءَ حَلّ حِبَا کنایہ ہے کھڑے ہوجانے سے۔ تَفَرَّقْنَا أَيَادِيَ سَبَا ہٰذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِكُلِّ قَوْمٍ تَفَرَّقُوْا وَسَبَا قَبِيْلَةٌ تَفَرَّقَتْ عَشْرَ قَبَائِلَ سِتًّا بِالْيَمَنِ وَأَرْبَعًا بِالشَّامِ وَسَبَبُهٗ أَنَّ مَلِكَهُمْ أَنْذَرَتْهُ كَاهِنَةٌ بِإِهْلَاكِ سَيْلِ الْعَرِمِ فَصَدَّقَهَا وَجَمَعَ أَهْلَهٗ وَعَرَّفَهُمْ بِذٰلِكَ وَعَزَمَ عَلَى الْاِنْتِقَالِ فَوَافَقُوْهُ وَذَهَبَ كُلٌّ مِّنْهُمْ إِلٰى مَوْضِعٍ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ۔ أَيَادِيْ نعمتیں جمع ہے يَدٌ کی جو بمعنے نعمت کے ہے۔ اور جو يَدٌ بمعنے ہاتھ کے ہے اُس کی جمع أَيْدِيْ آتی ہے تَفَرُّقٌ کے معنے منفرق اور منتشر ہوجانا۔ قَفَلْتُ قُفُوْلٌ مصدر سے معنے لوٹنا۔ ذَاتَ مَرَّةٍ ذَاتَ کا لفظ زائد ہے۔ مَرَّةٌ مفعول مطلق ہے قَفَلْتُ قُفُوْلَةً مَرَّةً یا مَرَّةٌ مفعول فیہ ہے اے سَاعَةً ذَاتَ مَرَّةٍ اور اس صورت میں ذَاتَ کا لفظ زائد نہو گا۔ قُفُوْلٌ اصل میں سفر سے لوٹنے والوں کو کہتے ہیں۔ اور قافلہ اسی سے ماخوذ ہے معنے سفر پر جانے والے لوگ۔ أَنْحُوْ اے أَقْصِدُ يقال نَحَا الشَّيْءَ نَحْوًا اے قَصَدَهٗ باب نصر۔ مَدِيْنَةُ السَّلَامِ سے مراد بغداد شریف ہے۔ رَكْبٌ جمع ہے رَاكِبٌ کی معنے سوار۔ وَالرُّكُوْبُ فِي الْأَصْلِ كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَلٰى ظَهْرِ حَيْوَانٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي السَّفِيْنَةِ۔ عرف میں راکب اونٹ پر سوار ہونیوالے کے ساتھ خاص ہے۔ رُكْبَانٌ بھی جمع آتی ہے۔ بَنِيْ نُمَيْرٍ عرب کے ایک قبیلے کا نام ہے خَيْرٌ کے معنے بھلائی۔ مال کو بھی کہا جاتا ہے۔ أُولِيْ ذُوْ کی جمع ہے مِنْ غَيْرِ لَفْظِهٖ بمعنے صاحب۔ رُفْقَةٌ رَفِيْقٌ کی جمع ہے سفر کا ساتھی۔ مَيْرٌ کے معنے طعام يقال مَارَ أَهْلَهٗ مَيْرًا اے أَتَاهُمْ بِالْمِيْرَةِ اے بِالطَّعَامِ قال تعالٰى وَنَمِيْرُ أَهْلَنَا باب ضرب۔ عُقْلَةٌ مَا يُعْقَلُ بِهٖ یعنے رسّی واحد جمع عُقَلٌ۔ عَجْلَانُ کے معنے جلدی کرنے والا۔ يُرِيْدُ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ لِفَصَاحَتِهٖ وَعُذُوْبَةِ كَلَامِهٖ لَوْ رَآهُ الْمُسْتَعْجِلُ يَقِفُ كَمَنْ أُقِيْدَ فِيْ رِجْلِهٖ يَسْتَمِعُ كَلَامَهٗ وَيَتَعَجَّبُ عَنْهُ۔ سُلْوَةٌ کے معنے تسلی۔ ثَكْلَانُ جس کا بچہ گم ہوگیا ہو خواہ وہ زندہ ہو یا مرا ہو۔ بعد میں اسے کہنے لگے جس کا بچہ مرگیا ہو۔ یعنے إِذَا رَآهُ الَّذِيْ مَاتَ وَلَدُهٗ يَزُوْلُ حُزْنُهٗ۔ اُعْجُوْبَةٌ مَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ۔ اَلْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ جس کی طرف انگلیوں سے اشارہ کیا جاتا ہو۔ بَنَانٌ جمع ہے بَنَانَةٌ کی معنے سرِ انگشت۔ یہاں پوری انگلی مراد ہے۔ صَادَفَ اے وَافَقَ مُصَادَفَةٌ کے معنے موافقت۔ نُزُوْلُنَا اترنا ہمارا اور ٹھہرنا ہمارا فَصَادَفَ نُزُوْلُنَا ہمیں سنجار میں ٹھہرنے کا اتفاق ہوا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

سِنْجَارَ اَوْلَمَ بِهَا اَحَدُ التُّجَّارِ فَدَعَا اِلٰى مَادُبَتِهِ الْجَفَلٰى مِنْ اَهْلِ الْحَضَارَةِ وَالْفَلَا حَتّٰى
سَرَتْ دَعْوَتُهٗ اِلَى الْقَافِلَةِ وَجَمَعَ فِيْهَا بَيْنَ الْفَرِيْضَةِ وَالنَّافِلَةِ فَلَمَّا اَجَبْنَا مُنَادِيَهٗ وَحَلَلْنَا
نَادِيَهٗ اَحْضَرَ مِنْ اَطْعِمَةِ الْيَدِ وَالْيَدَيْنِ مَا حَلَا فِي الْفَمِ وَحَلِيَ بِالْعَيْنِ ثُمَّ قَدَّمَ جَامًا كَاَنَّمَا
جُمِّدَ مِنَ الْهَوَاءِ اَوْ جُمِعَ مِنَ الْهَبَاءِ اَوْ صِيْغَ مِنْ نُوْرِ الْفَضَاءِ اَوْ قُشِّرَ مِنَ الدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ وَقَدْ اُوْدِعَ
لَفَائِفَ النَّعِيْمِ

سِنْجَارَ یہ موصل کے قریب ایک شہر ہے۔ یہ لفظ غیر منصرف ہے تانیث اور عَلَمِیَّۃ کی وجہ سے۔ اَوْلَمَ یُوْلِمُ اِیْلَامًا سے معنے دعوت ولیمہ کرنا۔ اصلی حروف اسکے واو لام میم ہیں۔ وَلِیْمَہ وہ دعوت جو نکاح کی خوشی میں لوگوں کو کھلائی جائے۔ جمع وَلَائِمُ آتی ہے۔ اِیْلَامٌ کبھی اَلَمٌ سے ماخوذ ہوتا ہے اُسوقت معنے ہوتے ہیں کسی کو درد اور تکلیف پہنچانا۔ یہاں مراد دعوت ولیمہ کرنا۔ تُجَّارٌ یہ تاجر کی جمع ہے یعنے سوداگر۔ دَعَا کے معنے بلا لیا۔ دُعَاءٌ مصدر سے نہیں بلکہ دَعْوَۃٌ مصدر سے ہے۔ مَأدُبَۃٌ دسترخوان جمع مَآدِبُ۔ مَأدُبَۃٌ یعنے دعوت اور ضیافت کے بھی آتا ہے یہاں یہی معنے ہیں۔ جَفَلٰی کے معنے عام دعوت۔ حَضَارَۃٌ کے معنے شہر میں رہنا۔ اَہْلُ الْحَضَارَۃِ یعنے شہر میں رہنے والے۔ اَہْلُ الْفَلَا جنگل یعنے دیہات کے رہنے والے۔ فَلَا یعنے جنگل کے آتا ہے اور یعنے وسیع صحرا کے آتا ہے۔ اسکی جمع فَلَوَاتٌ وَاَفْلَاءٌ وَفُلِیٌّ وَفِلِیٌّ آتی ہے۔ ویقال فَلَا فُلُوًّا وَفَلَاءً اے سافر باب نصر سَرَتْ اے وَصَلَتْ وَذَہَبَتْ اِلَی الْقَافِلَۃِ اے اِلَی الْمُسَافِرِیْنَ الرَّاجِعِیْنَ اِلٰی اَوْطَانِہِمْ یعنے اُسکی دعوت کی اطلاع مسافروں تک بھی پہنچی۔ دَعْوَۃٌ نسب کا دعوی۔ دَعْوَۃٌ لڑائی کے واسطے کسی کو بلانا۔ دُعْوَۃٌ کھانے کے لئے کسی کو بلانا۔ فَرِیْضَہ اصل میں فرض عبادت کو اور نَافِلَہ وہ عبادت جو فرض اور واجب نہو۔ یہاں مراد فریضہ سے جنکا بلانا ضروری ہو اور نافلہ سے وہ لوگ جنکا بلانا ضروری نہو۔ یا اول سے مراد خویش واقارب ہیں اور ثانی سے مراد وہ جو اقارب میں سے نہوں۔ یا فریضہ سے مراد وہ چیزیں جنکا کھانا ضروری ہو جیسے کھانا اور نافلہ سے مراد وہ جس کا کھانا ضروری نہو۔ جیسے فواکہ یعنے پھل وغیرہ۔ اَجَبْنَا اِجَابَۃٌ مصدر سے معنے دعوت قبول کرنا اور جواب دینا۔ مُنَادِی کے معنے پکارنے والا۔ اور ضمیر راجع ہے بطرف اَحَدُ التُّجَّارِ کے۔ حَلَلْنَا اے نَزَلْنَا۔ نَادِیَہٗ اے مَجْلِسَہٗ۔ نَادِیٌ کے معنے مجلس ہے۔ اَطْعِمَۃُ الْیَدِ یعنے مَا یُسْتَعْمَلُ فِیْہِ یَدٌ وَاحِدَۃٌ کَالْہَرِیْسِ وَالثَّرِیْدِ وَالْیَدَیْنِ یعنے مَا یُسْتَعْمَلُ فِیْہِ یَدَانِ کَالشِّوَاءِ وَشِبْہِہٖ۔ وَیُحْکٰی اَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رضی اللہ تعالٰی عنہ لَمَّا کُفَّ بَصَرُہٗ کَانَ اِذَا دُعِیَ اِلٰی طَعَامٍ قَالَ اَطَعَامُ یَدٍ اَمْ طَعَامُ یَدَیْنِ فَلَمَّا اُخْبِرَ بِاَکْلٍ عَمِلَ بِمَا اُخْبِرَ بِہٖ۔ حَلَا حَلَاوَۃٌ سے معنے شیریں ہونا۔ حَلِیَ یَحْلٰی حِلْیَۃٌ کے معنے مزین ہونا۔ قَدَّمَ آگے کر دیا اور پیش کیا۔ جَامًا پانی پینے کا پیالہ۔ اسکی جمع جَامَاتٌ وَاَجْوَامٌ وَاَجْوُمٌ ہے۔ جُمِّدَ تَجْمِیْدٌ مصدر سے معنے منجمد کر دینا مراد بنانا ہے۔ ہوا سے بنانا کنایہ ہے صاف اور شفاف ہونے سے۔ ہَبَاءٌ ہُوَ الْغُبَارُ وَدُقَاقُ التُّرَابِ وَمَا یَظْہَرُ فِیْ اَثْنَاءِ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِی الْکُوَّۃِ مِنَ الذَّرَّاتِ وَالْجَمْعُ اَہْبَاءٌ یقال ہَبَا الْغُبَارُ ہُبُوًّا اے ثَارَ وَسَطَعَ باب ضرب۔ صِیْغَ صَاغَ یَصُوْغُ صَوْغًا کے معنے معدنی چیز کو پگھلا دینا۔ صِیْغَ کے معنے یہاں صُنِعَ ہے۔ قُشِّرَ تَقْشِیْرٌ مصدر سے معنے چھلکا اُتارنا اور چھیلنا۔ قِشْرَۃٌ سے ماخوذ ہے معنے چھلکا۔ دُرَّۃٌ بَیْضَاءُ سفید چمکدار موتی۔ یا قُشِّرَ کو قَشَرَ پڑھا جائے اے کَاَنَّہٗ قِشْرَۃٌ نُزِعَتْ وَکُشِطَتْ مِنَ الدُّرَّۃِ الْبَیْضَاءِ یقال قَشَرَہٗ وَقَشَّرَہٗ اے نَزَعَ اَوْ کَشَطَ جِلْدَہٗ اَوْ قِشْرَتَہٗ۔ باب ضرب ونصر اُوْدِعَ اے قَدْ وُضِعَ فِی الْجَامِ۔ لَفَائِفُ جمع لَفِیْفَۃٌ سے مَا لُفَّ مِنَ الْحَلْوٰی وَطُوِیَ بَعْضُہٗ عَلٰی بَعْضٍ ویقال طَعَامٌ لَفِیْفٌ اے مَخْلُوْطٌ فَالْمُرَادُ بِہَا اَنْوَاعُ الْاَطْعِمَۃِ اللَّذِیْذَۃِ یقال لَفَّ الشَّیْءَ لَفًّا یعنے کسی چیز کو لپیٹ دینا۔ قال تعالٰی وَجِئْنَا بِکُمْ لَفِیْفًا اے مُنْضَمًّا بَعْضُکُمْ اِلٰی بَعْضٍ۔ وَجَنّٰتٍ اَلْفَافًا اے اِلْتَفَّ بَعْضُہَا بِبَعْضٍ لِکَثْرَۃِ الشَّجَرِ۔ نَعِیْمٌ اسم جمع ہے معنے نعمت ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وضُمِّخ بالطِّیبِ العَمِیْمِ وسِیْقَ اِلَیْہِ شِرْبٌ مِّنْ تَسْنِیْمٍ وسَفَرَ عَنْ مَرْاًی وَّسِیْمٍ وَاَرِجَ نَسِیْمٍ فَلَمَّا اضْطَرَمَتْ بِحَضْرَۃِ الشَّہْوَاتِ وَقَرِمَتْ اِلٰی مَخْبَرِہِ اللَّہَوَاتُ وَشَارَفَ اَنْ تُشَنَّ عَلٰی سِرْبِہٖ الْغَارَاتُ وَیُنَادٰی عِنْدَ نَہْبِہٖ یَا لَلثَّارَاتِ نَشَزَ اَبُوْزَیْدٍ کَالْمَجْنُوْنِ وَتَبَاعَدَ عَنْہُ تَبَاعُدَ الضَّبِّ مِنَ النُّوْنِ فَرَاوَدْنَاہُ عَلٰی اَنْ یَّعُوْدَ وَاَنْ لَّا یَکُوْنَ کَقُدَارٍ فِیْ ثَمُوْدَ فَقَالَ وَالَّذِیْ یُنْشِرُ الْاَمْوَاتَ مِنَ الرِّجَامِ

ضُمِّخَ اے لُطِّخَ جَمِیْعُ مَا فِی الْجَامِ مِنَ الطَّعَامِ یعنے جُعِلَ مَاءُ الْوَرْدِ وَالزَّعْفَرَانِ عَلٰی مَا فِی الْجَامِ یقالُ ضَمَّخَ جَسَدَہٗ بِالطِّیْبِ ضَمْخًا وَضَمَّخَہٗ لَطَخَہٗ بِہٖ باب نصر تضمیخ کے معنے آلودہ کرنا۔ عَمِیْم کے معنے عام ہے یا پھیلنے والا۔ سِیْقَ اِلَیْہِ کے معنے لاکر شامل کیا گیا اس کے ساتھ شِرْبٌ یہاں پر مراد ہے پانی کا حصہ۔ اصلی معنے بار مشروب اور پانی بھرنیکی باری۔ تَسْنِیْمٌ جنت کے ایک چشمے کا نام ہے۔ سَفَرَ یَسْفِرُ کے معنے کھولنا اور ظاہر کرنا ہے۔ مَرْاًی اے مَنْظَرٌ وَسِیْمٌ حَسَنٌ وَسِیْمٌ کے معنے خوبصورت یقالُ سَفَرَ الْغَمَامَۃُ سَفْرًا اے کَشَفَہَا باب ضرب مَرْاًی کے معنے دیکھنے کی جگہ مراد چہرہ ہوتا ہے۔ اَرِجَ کے معنے تیز خوشبو۔ سمع سے معنے حرکت کرنا۔ نَسِیْم ماخوذ ہے نَسَمٌ سے بمعنے جان اور روح کے اسی سے نَسِیْم کہتے ہیں نرم ہوا کو کیونکہ اس سے روح کو تقویت پہنچتی ہے۔ یہاں اَرِجَ کے معنے اچھی خوشبو کا مہکنا ہے۔ یقالُ اَرِجَ اَرَجًا اے فَاحَتْ رَائِحَۃٌ طَیِّبَۃٌ باب سمع یقولُ لَمَّا اُحْضِرَ الْجَامُ سِیْقَ مَعَہٗ مَاءٌ بَارِدٌ ثُمَّ کُشِفَ لَہُمْ عَنِ الْجَامِ فَرَاَوْا مَنْظَرًا حَسَنًا وَرَائِحَۃً عَطِرَۃً۔ اِضْطَرَمَتْ اے اشْتَعَلَتْ نَارُ الشَّہَوَاتِ یعنے خواہش اور شہوت بڑھ گئی۔ بِحَضْرَۃٍ اے بِحُضُوْرِ الْجَامِ بِالشَّہَوَاتِ یعنے خواہشات۔ اور اضطرام شہوات سے مراد خواہشات کا بہت بڑھ جانا ہے۔ قَرِمَتْ اے مَالَتْ وَاشْتَہَتْ۔ مَخْبَرَۃٌ اے امتحانہ اللَّہَوَاتُ لَہَاۃٌ کی جمع ہے معنے حلق کے پاس ایک گوشت ہے جسے حلق کا کوا بولتے ہیں۔ یہاں لَہَاۃٌ سے مراد منہ ہے۔ وَالْقَرَمُ فِی الْاَصْلِ شِدَّۃُ ذَکَرَہٗ بَلْ ہُوَ اَقْصَی الْفَمِ۔ شَارَفَ اے قَارَبَ وَدَنَا۔ اَنْ تُشَنَّ کہ بہا دیے جائیں مراد یہ کہ لوٹ پڑیں گے۔ شَنَّ یَشُنُّ اور سَنَّ یَسُنُّ دونوں کے معنے بہا دینا ہے اول میں مبالغہ ہے یعنی متفرق جگہوں میں بہا دینا۔ سِرْبٌ بمعنے جماعت کے اَلْغَارَاتُ غَارَۃٌ کی جمع ہے بمعنے لوٹ کے سِرْبٌ سے مراد کھانیوالوں کی جماعت ہے۔ یقالُ شَنَّ الْغَارَۃَ عَلَیْہِمْ اے فَرَّقَہَا عَلَیْہِمْ مِنْ کُلِّ جِہَۃٍ باب نصر یُنَادٰی اے الضَّیْفُ یعنے میزبان پکار اٹھیگا۔ عِنْدَ نَہْبِہٖ اے غَارَتِہٖ وَسَلْبِہٖ یقالُ نَہَبَہٗ نَہْبًا اے اَخَذَہٗ وَسَلَبَہٗ باب فتح و نصر۔ ثَارَاتٌ جمع ہے ثَارَۃٌ کی معنے بدلہ اور انتقام۔ یَا لَلثَّارَاتِ کَلِمَۃٌ یُنَادِیْ بِہَا الْعَرَبُ اِذَا ظَفِرُوْا بِاَعْدَائِہِمُ الَّذِیْنَ لَہُمْ عِنْدَہُمْ دَمٌ یقالُ ثَارَ الْقَتِیْلَ وَثَارَ بِالْقَتِیْلِ اِذَا طَلَبَ دَمَہٗ وَقَتَلَ قَاتِلَہٗ فَہُوَ ثَائِرٌ باب فتح۔ نَشَزَ اے ارْتَفَعَ عَنْ مَکَانِہٖ یقالُ نَشَزَ عَنْ مَکَانِہٖ نَشْزًا اے ارْتَفَعَ قَالَ تَعَالٰی وَاِذَا قِیْلَ انْشُزُوْا۔ وَیقالُ نَشَزَتِ الْمَرْاَۃُ بِزَوْجِہَا وَمِنْہُ وَعَلَیْہِ نُشُوْزًا اے اسْتَعْصَتْ عَلَیْہِ یعنے خاوند کی نافرمانی کرنے لگی اور اس سے بغض رکھ لیا۔ نَشَزٌ اونچے ٹیلے کو کہتے ہیں۔ اَلضَّبُّ حیوان بَرِّیٌّ معروف وَالنُّوْنُ اَلْحُوْتُ الْعَظِیْمُ جمعہ نِیْنَانٌ وَاَنْوَانٌ۔ فَرَاوَدْنَاہُ اے طَلَبْنَاہُ وَسَاَلْنَاہُ وَالْمُرَاوَدَۃُ اَنْ تُنَازِعَ غَیْرَکَ فِی الْاِرَادَۃِ فَتُرِیْدَ غَیْرَ مَا یُرِیْدُ اَوْ تَرُدَّ غَیْرَ مَا یَرُدُّ قَالَ تَعَالٰی ہِیَ رَاوَدَتْنِیْ عَنْ نَّفْسِیْ قُدَارٌ ایک شخص کا نام تھا قوم ثمود میں جس نے اونٹنی کے ہاتھ پاؤں کاٹ دیئے تھے۔ اس کی شقاوت و نحوست ضرب المثل ہوگئی ہے۔ کیونکہ قرآن شریف میں اسے اَشْقٰی فرمایا گیا ہے ثَمُوْد اس قوم کا نام ہے جس کی طرف صالح علیہ السلام مبعوث ہو گئے تھے۔

یُنْشِرُ الْاَمْوَاتَ اے یَبْعَثُہُمْ وَیُحْیِیْہِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ رِجَامٌ اے الْقُبُوْرُ۔ جمع رُجْمٌ کی بمعنے قبر کے اور بمعنے ستون کے بھی آتا ہے۔

وہی فی الاصل اللحمۃ المشرفۃ علی الحلق وقیل بل ہو اقصی الفم ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

لَا عُدْتُ دُوْنَ رَفْعِ الْجَامِ فَلَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ تَأَلُّفِهٖ وَاِبْرَارِ حَلْفِهٖ فَاَشَلْنَاهُ وَالْعُقُوْلُ
لا ارجع ۱۲ رفعنا الجام ۱۲ قسم او ۱۲ واز پورا کردن ۱۲ تالیف القلب ۱۲ مخلصا ۱۲

مَعَهٗ شَائِلَةٌ وَالدُّمُوْعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ فَلَمَّا فَاءَ اِلٰى مَجْثَمِهٖ وَخَلَصَ مِنْ مَاْثَمِهٖ سَاَلْنَاهُ لِمَ قَامَ
مرتفعۃ ذاہبۃ ۱۲ رجع ۱۲ موضع جلوسہ ۱۲ نجا ۱۲ اثمہ ۱۲

وَلِاَيِّ مَعْنًى اِسْتَرْفَعَ الْجَامَ فَقَالَ اِنَّ الزُّجَاجَ نَمَّامٌ وَاِنِّيْ اٰلَيْتُ مُذْ اَعْوَامٍ اَنْ لَّا يَضُمَّنِيْ وَنَمُوْمًا
سبب ۱۲ طلب رفع الجام ۱۲ شار بنمیمۃ ۱۲ اقسمت ۱۲ جمع عام بمعنی السنۃ ۱۲ ان لا یجمعنی مع نمام ۱۲

مَقَامٌ فَقُلْنَا لَهٗ وَمَا سَبَبُ يَمِيْنِكَ الصِّرِّيِّ وَاَلِيَّتِكَ الْحَرِّيِّ فَقَالَ اِنَّهٗ كَانَ لِيْ جَارٌ لِّسَانُهٗ
فاعل یضمنی ۱۲ وقسمک ۱۲ الشدید ۱۲ الشدیدۃ الحرارۃ ۱۲

يَتَقَرَّبُ وَقَلْبُهٗ عَقْرَبٌ وَلَفْظُهٗ شَهْدٌ يَّنْقَعُ وَخَبَاءُهٗ سَمٌّ مُّنْقَعٌ فَمِلْتُ لِمُجَاوَرَتِهٖ اِلٰى مُحَاوَرَتِهٖ
ای یظہر القرب ۱۲ عسل ۱۲ یروی العطش ۱۲ باطنہ ۱۲ زہر ۱۲ مجتمع ۱۲ مائل شدم ۱۲ للملاصقۃ ۱۲ محادثتہ ۱۲

وَاغْتَرَرْتُ بِمُكَاشَرَتِهٖ فِيْ مُعَاشَرَتِهٖ
وانخدعت ۱۲ بمضاحکتہ ۱۲ وبا او زندگی بگذارم ۱۲

چغلخور ۱۲

لَا عُدْتُّ اے لَا اَرْجِعُ یعنی جبتک جام دسترخوان سے نہیں اٹھایا جائیگا میں واپس نہیں آتا۔ فَلَمْ نَجِدْ بُدًّا اہمیں کوئی چارہ نہ ملا۔ مِنْ تَاَلُّفِهٖ اس کے تالیف قلب کے لئے اور اسکی دلجوئی کے واسطے وَاِبْرَارِ حَلْفِهٖ اور اس کی قسم کو پورا کرنے کے لئے اَبَرَّ یُبِرُّ اِبْرَارًا کے معنے قسم پوری کرنا۔ مجرد میں بَرَّ یَبِرُّ بِرًّا کے معنے نیکی کرنا۔ باب ضرب۔ فَاَشَلْنَاهُ اے رَفَعْنَاہُ الْجَامَ اِشَالَۃٌ کے معنے اٹھانا۔ اور مجرد میں شَالَ یَشُوْلُ شَوْلًا کے معنے اٹھنا۔ اسی سے ہے شَوَّالٌ وہ اونٹنی جو دم اٹھاکر بھاگتی ہے۔ شَائِلَۃٌ اے مُرْتَفِعَۃٌ ذَاہِبَۃٌ۔ سَائِلَۃٌ بہنے والے فَاءَ اے رَجَعَ باب ضرب سے معنے لوٹنا۔ مَجْثَمٌ اسم ظرف ہے معنے بیٹھنے کی جگہ۔ جمع مَجَاثِمُ ہے جَثَمَ یَجْثُمُ جُثُمًا سے معنے اونٹ کا بیٹھنا یا آدمی کا گھٹنوں کے بل بیٹھنا۔ باب نصر و ضرب۔ مِنْ مَاْثَمِهٖ اے مِنْ ذَنْبِ حِنْثِ یَمِیْنِہٖ یعنے حانث ہونے کی گناہ سے بچ گیا۔ لِاَیِّ مَعْنًی اے لِاَیِّ سَبَبٍ۔ اِسْتَرْفَعَ الْجَامَ اے طَلَبَ رَفْعَ الْجَامِ زُجَاجٌ شیشہ۔ نَمَّامٌ چغلخور ہوتا ہے۔ اٰلَیْتُ میں نے قسم کھائی ہے اِیْلَاءٌ مصدر ہے اور اَلِیَّۃٌ سے ماخوذ ہے اَلِیَّۃٌ کے معنے قسم اِیْلَاءٌ کے معنے قسم کھانا۔ مُذْ اَعْوَامٍ کئی سال سے۔ عَامٌ کی جمع ہے۔ بمعنے سال کے۔ اَنْ لَّا یَضُمَّنِیْ اے اَنْ لَّا یَجْمَعَنِیْ وَنَمُوْمًا اے نَمَّامًا۔ مَقَامٌ اے مَجْلِسٌ۔ مقام فاعل ہے یَضُمَّنِیْ کے لئے۔ صِرِّیٌّ اس میں چار لغت ہیں صِرِّیٌّ و صَرِّیٌّ و صِرِّیٰ و صُرِّیٌّ بمعنے مضبوط اور محکم کے۔ اَلِیَّتُکَ اے یَمِیْنُکَ۔ اَلْحَرِّیُّ شَدِیْدَۃُ الْحَرَارَۃِ کَاَنَّہَا تُحْرِقُ صَاحِبَہَا بِنَارِ جَہَنَّمَ اِنْ حَنِثَ لِاَنَّہَا مُغَلَّظَۃٌ۔ اصل میں حَرِّیٌّ اس عورت کو کہتے ہیں جسکی حرارت بڑھ گئی ہو اور حَرَّانُ وہ مرد جسکی حرارت بڑھ گئی ہو۔ کبھی اس سے مراد پیاسا مرد یا پیاسی عورت ہوتی ہے۔ جَارٌ پڑوسی جمع جِیْرَانٌ و جِیْرَۃٌ و جِیْرَۃٌ۔ یَتَقَرَّبُ تَقَرُّبٌ مصدر سے معنے بہت زیادہ قریب ہونا یعنے دوستی کرتا تھا اور قرب ظاہر کرتا تھا زبان سے۔ قَلْبُہٗ عَقْرَبٌ یعنے دل عداوت رکھتا تھا۔ عقرب میں دوسری لغت عُقْرُبَانٌ ہے عقرب کی جمع عَقَارِبُ آتی ہے۔ بچھو کی اسم کنیۃ اُمِّ سَاہِرَۃ ہے اور اُمِّ عِرْیَطٍ ہے۔ شَہْدٌ اے عَسَلٌ۔ یَنْقَعُ پیاس بجھا دیتا ہے۔ نَقْعٌ کے معنے پیاس بجھا دینا اور بمعنے قطع کرنیکے بھی آتا ہے نَقَاعٌ وہ پانی جو پیاس بجھادے۔ خَبَاءٌ سے مراد باطن ہے۔ مصدر بمعنے اسم فاعل کے ہے۔ خَبَاءٌ یَخْبَاُ خَبْئًا کے معنے پوشیدہ ہونا۔ سَمٌّ کے معنے زہر۔ مُنْقَعٌ کے معنے نچوڑا ہوا مراد خالص ہے۔ وَقِیْلَ مَعْنَاہُ مُجْتَمِعٌ یُقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ فِیْ بَطْنِ الْوَادِیْ اے اِجْتَمَعَ فِیْہِ وَطَالَ مُکْثُہٗ فِیْہِ باب فتح۔ مِلْتُ میں مائل ہو گیا۔ مُجَاوَرَۃٌ کے معنے پڑوسی بننا۔ مُحَاوَرَۃٌ بات چیت کرنا۔ اِغْتَرَرْتُ میں دھوکہ ہوا۔ اِغْتِرَارٌ سے معنے دھوکہ ہو جانا۔ مُکَاشَرَۃٌ کے معنے آپس میں خوب ہنسنا۔ مجرد میں کَشَرَ یَکْشِرُ کَشْرًا معنے دانت نکالنا یُقَالُ کَشَرَ اَسْنَانَہٗ اے کَشَفَ عَنْہَا باب ضرب وَکَاشَرَہٗ اے ضَاحَکَہٗ۔ مُعَاشَرَۃٌ آپس میں زندگی بسر کرنا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاسْتَهْوَتْنِي خُضْرَةُ دِمْنَتِهِ لِمُنَادَمَتِهِ وَاَغْرَتْنِي خُدَعُ سِمَتِهِ بِمُنَاسَمَتِهِ فَمَازَجْتُهُ وَعِنْدِي اَنَّهُ جَارٌ مُكَاسِرٌ فَبَانَ اَنَّهُ عُقَابٌ كَاسِرٌ وَاٰنَسْتُهُ عَلٰى اَنَّهُ حِبٌّ مُوَانِسٌ فَظَهَرَ اَنَّهُ حُبَابٌ مُوَالِسٌ وَمَالَحْتُهُ وَلَا اَعْلَمُ اَنَّهُ عِنْدَ نَقْدِهِ مِمَّنْ يُفْرَحُ بِفَقْدِهِ وَعَاقَرْتُهُ وَلَمْ اَدْرِ اَنَّهُ بَعْدَ فَرِّهِ مِمَّنْ يُطْرَبُ لِمَفَرِّهِ وَكَانَتْ عِنْدِيْ جَارِيَةٌ لَا يُوجَدُ لَهَا فِي الْجَمَالِ مُجَارِيَةٌ اِنْ سَفَرَتْ خَجِلَ

اِسْتَهْوَتْنِيْ مصدر استہواء سے معنے کسی کو اپنا عاشق بنا دینا۔ ماخوذ ہے ہَوٰی سے بمعنے خواہش نفسانی کے اور بمعنے محبت کے لہذا اِسْتَهْوَتْنِيْ کے معنے یوں ہوں گے کہ مجھے اپنا عاشق بنایا اور یہ معنے بھی ہو سکتے ہیں کہ مجھے خواہش نفسانی پر آمادہ کیا۔ خُضْرَۃٌ وہ سبز رنگ جو سیاہی مائل ہو۔ مراد یہاں حُسن وطراوت ہے۔ دِمْنَۃٌ اصل میں وہ جگہ جہاں کرکٹ اور کوڑا گرائے جاتے ہوں دَمِنَ یَدْمَنُ دَمْنًا بمعنے سیاہ ہونے کے آتا ہے گھر کے جو سیاہ آثار باقی رہتے ہیں۔ اُسکو بھی دِمْنَۃٌ کہا جاتا ہے والمراد ۂ حملنی علیٰ اتباع الہویٰ حُسنِ ظاہرہ۔ مُنَادَمَۃٌ کے معنے اَلْمُجَالَسَۃُ عَلَی الشَّرَابِ ماخوذ ہے نَدَامَۃٌ سے بمعنے پشیمانی کے کیونکہ شراب پینے والوں کو آخر میں پشیمانی آتی ہے۔ اَغْرَتْنِيْ اِغْرَاءٌ مصدر سے معنے آمادہ کر دینا۔ مجرد میں سمع سے ہے۔ خُدَعُ سِمَتِہٖ اے سِمَتُہُ الْخَادِعَۃُ سِمَۃٌ کے معنے علامت اور خُدْعَۃٌ مصدر بمعنے اسم فاعل کے ہے خُدْعَۃٌ کسی کو دھوکہ دینا۔ اور خَادِعَۃٌ دھوکہ دینے والا۔ مُنَاسَمَۃٌ بمعنے مُقَارَبَۃٌ و مُحَادَثَۃٌ کے آتا ہے یقال نَاسَمَہٗ مُنَاسَمَۃً وَنِسَامًا اے قَارَبَہٗ وَدَانَاہُ وَحَادَثَہٗ وَسَارَّہٗ۔ مَازَجْتُہٗ مُمَازَجَۃٌ مصدر سے بمعنے مُخَالَطَۃٌ کے یعنے کسی سے زیادہ خلط ملط ہو جانا یعنے زیادہ میل جول کرنا یقال مَزَجَ الشَّرَابَ بِالْمَاءِ مَزْجًا اے خَلَطَہٗ یہ باب نصر سے۔ وَعِنْدِيْ اے فِيْ ظَنِّيْ۔ مُكَاسِرٌ اے مُلَاصِقٌ۔ ہُوَ الَّذِيْ كِسْرُ بَيْتِہٖ اِلٰى جَانِبِ بَيْتِكَ كِسْرٌ کے معنے گھر کا کونہ۔ مُكَاسِرٌ وہ شخص جس کے گھر کے ساتھ تیرے گھر کا کونہ ملا ہوا ہو۔ فَبَانَ اے فَظَہَرَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْاُنْثٰى وَالْجَمْعُ عِقْبَانٌ وَاَعْقُبٌ وجمع الجمع عَقَابِيْنُ آتی ہے۔ كَاسِرٌ اے الَّذِيْ يَكْسِرُ جَنَاحَيْہِ اے يَضُمُّہُمَا لِيَقَعَ عَلَى الصَّيْدِ۔ یقال كَسَرَ الطَّائِرُ كَسْرًا وَكُسُوْرًا اے ضَمَّ جَنَاحَيْہِ يُرِيْدُ الْوُقُوْعَ بِالصَّيْدِ۔ كَاسِرٌ بمعنے ظالم کے بھی آتا ہے یہاں یہی مراد ہے۔ اٰنَسْتُہٗ مُؤَانَسَۃٌ مصدر سے معنے محبت کرنا مہربانی کرنا۔ مجرد میں اَنِسَ يَاْنَسُ سمع وضرب وکرم سے معنے محبت کرنا۔ حِبٌّ کے معنے دوست۔ مُوَانِسٌ مہربانی کرنے والا۔ حُبَابٌ کے معنے سانپ اور معشوق اور عاشق اور بعض نے کہا ہے کہ شیطان کا نام ہے۔ مُوَالِسٌ دھوکہ باز اور زیادہ خیانت کرنے والا قیل اصلہ اَلَسَ اَلْسًا بمعنے خَانَ وَغَشَّ باب ضرب وقیل اصلہ وَلَسَ وَلْسًا وَوَلَسَانًا اے خَدَعَ باب ضرب شیخ الادب نے فرمایا کہ مُوَالَسَۃٌ کے معنے دھوکہ دینا اور نرمی کرنا ایسے کام میں جسمیں نرمی کرنا بے موقع ہو۔ رِفْقٌ کے معنے باموقع نرمی کرنا مُدَارَاۃٌ اپنے حق میں نرمی کرنا۔ مُدَاہَنَۃٌ کے معنے اُمورِ الٰہیہ میں نرمی کرنا۔ مَالَحْتُہٗ نمکیں باتیں کرنا۔ نَقْدٌ کے معنے پرکھا جانا۔ مراد آزمایا جانا ہے۔ فَقْدٌ کے معنے گم ہو جانا۔ یعنے اُن آدمیوں میں سے ہے جن کے گم ہو جانے پر خوشی کی جاتی ہے۔ عَاقَرْتُہٗ مُعَاقَرَۃٌ سے ہے معنے شراب پینا کسی کے ساتھ مل کر کے۔ ماخوذ ہے عُقَارٌ سے معنے شراب کے۔ مُعَاقَرَۃٌ کے معنے ایک دوسرے کو گالی گلوچ کرنا اور ایک دوسرے کا ہجو کرنا بھی ہے۔ مراد شراب کی مجلس میں شرکت کرنا ہے فَرٌّ بمعنے امتحان اور کشفِ حال کے آتا ہے۔ یقال فَرَّ الدَّابَّۃَ فَرًّا اے كَشَفَ عَنْ اَسْنَانِہَا۔ باب ضرب يُطْرَبُ اے يُفْرَحُ لِمَفَرِّہٖ اے بِفِرَارِہٖ یقال فَرَّ فَرًّا وَفِرَارًا اے ہَرَبَ مُجَارِيَۃٌ اسم فاعل ہے مصدر مُجَارَاۃٌ سے معنے چلنے میں مقابلہ کرنا۔ اب یہ مطلق مقابلہ کرنا۔ سَفَرَتْ اے كَشَفَتْ وَجْہَہَا۔ خَجِلَ يَخْجَلُ خَجَلًا وَخَجَالَۃً معنے شرمندہ ہو جانا باب سمع۔

Maktaba Tul Ishaat.com

النَّیِّرَانِ وَصَلِیَتِ الْقُلُوْبُ بِالنِّیْرَانِ وَاِنْ بَسَمَتْ اَزْرَتْ بِالْجُمَّانِ وَبِیْعَ الْمَرْجَانُ بِالْمَجَّانِ وَاِنْ رَنَتْ هَیَّجَتِ الْبَلَابِلَ وَحَقَّقَتْ سِحْرَ بَابِلَ وَاِنْ نَطَقَتْ عَقَلَتْ لُبَّ الْعَاقِلِ وَاسْتَنْزَلَتِ الْعُصْمَ مِنَ الْمَعَاقِلِ وَاِنْ قَرَأَتْ شَفَتِ الْمَفْؤُوْدَ وَاَحْیَتِ الْمَوْءُوْدَ وَخِلْتَهَا اُوْتِیَتْ مِنْ مَزَامِیْرِ اٰلِ دَاوٗدَ وَاِنْ غَنَّتْ ظَلَّ مَعْبَدٌ لَهَا عَبْدًا

نَیِّرَانِ نَیِّرٌ کا تثنیہ ہے یہ نُوْرٌ سے ماخوذ ہے معنی نَیِّرٌ کے نور والی چیز۔ نَیِّرَان سے مراد آفتاب و مہتاب ہیں کیونکہ ماخوذ ہوتا ہے نُوْرٌ سے جس کے معنی ہیں کلی یعنی شگوفہ تو نَیِّرٌ کے معنی ہونگے شگوفہ والی چیز کبھی ماخوذ ہوتا ہے نُوْرَۃٌ سے جسکے معنی چونہ کے ہیں تو اس کے معنی چونے والی چیز۔ صَلِیَتْ اے اِحْتَرَقَتْ یعنے جل جائیں گے۔ نِیْرَانٌ نَارٌ کی جمع ہے معنے آگ۔ بَسَمَتْ اے تَبَسَّمَتْ یعنے اگر مسکرانے لگی۔ بَسَمَ یَبْسِمُ نصر و ضرب سے مسکرانا۔ اَزْرَتْ اِزْرَاءٌ مصدر سے کسی کو حقیر کردینا اور ذلیل کردینا اَزْرَتْ یعنے ذلیل و حقیر کردیگی۔ جُمَانٌ و جُمَّانٌ دونوں لغتوں سے آتا ہے معنے چاندی کی مصنوعی موتی۔ بِیْعَ فروخت کردی جائیگی۔ مَرْجَانٌ ایک چھوٹی سی سفید موتی جو دریا سے نکلتی ہے سرخ رنگ کی بھی ہوتی ہے ایک درخت کا نام بھی ہے۔ مطلقاً موتی کو بھی کہتے ہیں۔ بِالْمَجَّانِ اے بغیر عوض۔ مَجَّانٌ کے معنے مفت ہے۔ اور مَجَنَ یَمْجُنُ نصر سے بمعنے مفت ہوجائیگے۔ اسی سے مُجُوْنٌ آتا ہے معنے مسخرا کرنا کیونکہ اس میں بھی سختی ہوتی ہے وَیُقَالُ فُلَانٌ مَاجِنٌ اے لَایُبَالِیْ فِعْلًا وَّلَا قَوْلًا یعنے کوئی کام کرتے وقت یا بات کرتے کسی کی پروا نہیں کرتا تو یہ بھی ایک قسم کی سختی ہے۔ مَجَّانٌ اسکا صیغہ مبالغہ ہے یعنے بہت سخت۔ یہاں مفت کے معنے میں ہے۔ رَنَتْ اسکے مصدر رَنًا وَرُنُوًّا اور رُنُوًّا ہیں معنے ہرن کا دیکھنا۔ اور لغت میں اسکے معنے ہیں دیر تک کسی چیز کو دیکھنا۔ هَیَّجَتْ تَهْیِیْجٌ مصدر سے معنے بھڑکا دینا۔ بَلَابِلُ بَلْبَالٌ کی جمع ہے بمعنے محزون اور وسواس کے آتا ہے اور بکسر با یعنے بِلْبَالٌ اس کا مصدر ہے۔ معنے غمگین ہوجانا۔ سِحْرٌ جادو۔ بَابِلُ ملک عجم میں ایک شہر ہے جسمیں نمرود کا گھر تھا اسکی طرف سحر منسوب ہوتا ہے۔ ہاروت و ماروت اسی شہر میں تھے وَالسِّحْرُ اَلْطَفُ مَاْخَذُہٗ۔ استعمال میں اس کام کو کہتے ہیں جسکے کرنے میں شیطان سے تقرب کی ضرورت پڑتی ہے۔ حَقَّقَتْ یعنے ثابت کردیگی۔ عَقَلَتْ عَقَلَ یَعْقِلُ سے معنے روکدینا باندھنا اور سمجھنا۔ سمع سے عَقِلَتِ الدَّابَّۃُ یعنے اس جانور کے دونوں گھٹنے چلتے وقت آپس میں لگتے ہیں۔ یہاں باندھنے کے معنے میں ہے باب ضرب۔ اَللُّبُّ اَلْعَقْلُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّوَائِبِ وَالْجَمْعُ اَلْبَابٌ۔ اِسْتَنْزَلَتْ اتار دے۔ عُصْمٌ وہ پہاڑی ہرن اور بکریاں جنکے اگلے پیر سفید ہوں باقی جسم سیاہ ہو عَاصِمٌ کی جمع ہے۔ وَقِیْلَ جَمْعُ اَعْصَمَ وَهُوَ التَّیْسُ الْجَبَلِیُّ فِیْ یَدَیْهِ بَیَاضٌ یُقَالُ عَصِمَ الظَّبْیُ عَصَمًا کَانَ اَعْصَمَ اے فِیْ ذِرَاعَیْهِ اَوْ فِیْ اَحَدِهِمَا بَیَاضٌ وَسَائِرُہٗ اَسْوَدُ اَوْ اَحْمَرُ وباب سمع اور عَصَمَ یَعْصِمُ عِصْمًا معنے حفاظت کرنا۔ مَعَاقِلُ اَیِ الْجِبَالُ الْمُرْتَفِعَۃُ۔ مَعَاقِلُ جمع ہے مَعْقِلٌ کی اسکے معنی قلعہ اور اونچا پہاڑ۔ اور وہ شخص جو غریبوں کی امداد کرے۔ قَرَأَتْ قِرَاءَۃٌ مصدر سے ہے بمعنے پڑھنے کے ہے قِرَءَۃٌ وبال کے معنے پر آتا ہے۔ شَفَتْ شَفٰی یَشْفِیْ سے معنے شفا دینا۔ مَفْؤُوْدٌ وہ شخص جس کے دل میں درد پیدا ہوگیا ہو۔ یُقَالُ فَادَ فُلَانٌ یعنے اسکے دل میں درد پیدا ہوا۔ اَحْیَتْ زندہ کردیگی۔ اِحْیَاءٌ مصدر سے ہے معنے زندہ کردینا۔ مَوْءُوْدٌ وہ شخص جو زندہ دفن کردیا گیا ہو اور وہ مرچکا ہو۔ یُقَالُ وَأَدَہٗ وَاْدًا اِذَا دَفَنَہٗ فِی التُّرَابِ حَیًّا۔ اور مَفْؤُوْدٌ بھنا ہوا گوشت اور مچھلی اور وہ روٹی جو اچھی طرح پکائی گئی ہو۔ خِلْتَهَا تو اس پر خیال و گمان کرے گا۔ مَزَامِیْرُ مِزْمَارٌ کی جمع ہے بمعنے بانسری کے ہے یُقَالُ زَمَرَ زَمْرًا وَّزَمِیْرًا غَنّٰی بِالنَّفْخِ فِی الْقَصَبِ وَنَحْوِہٖ باب نصر و ضرب۔ آلِ دَاوٗدَ کِنَایَۃٌ عَنْ حُسْنِ الصَّوْتِ وَلَفْظُ اٰلِ مُقْحَمٌ صِلَۃٌ سیدنا داؤد علیہ السلام کَانَ اَحْسَنَ خَلْقِ اللّٰہِ صَوْتًا حَتّٰی قِیْلَ اِنَّہٗ کَانَ اِذَا قَرَأَ الزَّبُوْرَ رُفِعَ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ جِنَازَۃُ مَوْتٰی۔ اِنْ غَنَّتْ اگر گانے لگی ظَلَّ اے صَارَ مَعْبَدٌ نام ہے ایک شخص کا جو گانے میں زیادہ مشہور تھا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقُلْ سُحْقًا لِاِسْحٰقَ وَبُعْدًا وَاِنْ زَمَرَتْ اَضْحٰى زَنِيْمًا عِنْدَهَا زَنِيْمًا بَعْدَ اَنْ كَانَ لِجِيْلِهٖ زَعِيْمًا وَ
بِالْاِطْرَابِ زَعِيْمًا وَاِنْ رَقَصَتْ اَمَالَتِ الْعَمَائِمَ عَنِ الرُّؤُسِ وَاَنْسَتْكَ رَقْصَ الْحَبَبِ فِي الْكُؤُسِ
فَكُنْتُ اُزْدَرِيْ مَعَهَا حُمْرَ النَّعَمِ وَاُحْلِيْ بِتَمَلِّيْهَا جِيْدَ النِّعَمِ وَاَحْجُبُ مَرْاٰهَا عَنِ الشَّمْسِ وَ
الْقَمَرِ وَاَذُوْدُ ذِكْرَاهَا عَنْ شَرَائِعِ السَّمَرِ وَاَنَا مَعَ ذٰلِكَ الْيَحْمَنُ اَنْ تَسْرِيَ بِرَيَّاهَا رِيْحٌ اَوْ يَكْهَنَ بِهَا
سَطِيْحٌ اَوْ يَنِمَّ عَلَيْهَا بَرْقٌ مَلِيْحٌ

سُحْقًا کے معنے دور ہونا۔ باب کرم اور سمع سے بھی اسی معنے پر آتا ہے لیکن اس کا مصدر سُحْقٌ ہے اور فتح سے بمعنے دراز ہونے کے آتا ہے۔ بُعْدًا کے معنے دور ہونا۔ ملعون ہونا گمنام ہونا۔ ہلاک ہونا۔ باب سمع۔ اِسْحَاق بھی اُس شخص کا نام ہے جو گانے میں مشہور تھا۔ زَمَرَتْ اَغَنَّتْ بِالنَّفْخِ فِي الْقَصَبِ اَضْحٰى صَارَ۔ زَمَرَ کا کام اُس شخص کا نام ہے جو خلیفہ متوکل کیلئے بانسری بجایا کرتا تھا۔ وکان اسحٰق مغنیًا لِهَارُوْنَ الرَّشِيْدِ الْعَبَّاسِيِّ۔ زَنِيْم ولدزنا یعنے حرامی کو اور ذلیل شخص کو کہتے ہیں۔ اور اُس شخص کو بھی کہتے ہیں جو ایسی قوم سے ملحق ہو جائے جن کے نسب سے وہ نہو۔ مراد ذلیل آدمی ہے۔ جِيْل ہم زمان و ہم عصر۔ زَعِيْم اوّل بمعنے سردار کے اور ثانی بمعنے کفیل کے جمع زُعَمَاءُ آتی ہے زنام کو علم نہ بناؤ بلکہ مشتق ہے بمعنے چالاک آدمی کے۔ اِطْرَابٌ کے معنے کسی کو خوشی اور مستی پر آمادہ کرنا۔ اِنْ رَقَصَتْ اگر ناچنے لگی۔ اَمَالَتْ اے اَزَالَتْ وَاَسْقَطَتْ یعنے گرادیگی۔ عَمَائِمُ پگڑیوں کو۔ اَنْسَتْكَ تجھے بھلادیگی۔ حَبَبٌ حَبَابٌ کی جمع ہے وہ بلبلہ جو پانی کے سطح پر پیدا ہوتا ہے۔ كُؤُوْسٌ كَاْسٌ کی جمع ہے معنے شراب کا پیالہ۔ اُزْدَرِيْ اے اَحْتَقِرُ۔ حُمْرَ النَّعَمِ اضافۃ صفت کی بطرف موصوف کے ہے۔ حُمْرٌ جمع اَحْمَرُ کی یا حَمْرَاءُ کی معنے سرخ۔ نَعَمٌ کے معنے چوپائے۔ اسکی جمع اَنْعَامٌ آتی ہے۔ مراد ان سے اونٹ ہیں زیادہ اچھے اُن میں سرخ ہوتے ہیں۔ اُحْلِيْ اے اُزَيِّنُ۔ تَمَلِّيْ کے معنے طولِ حیات اور طولِ مدت ہے۔ مَلَاوَةٌ مدت طویلہ کو کہتے ہیں۔ اَلْجِيْدُ اَلْعُنُقُ اے الرَّقَبَةُ۔ اَلنِّعَمُ جمع نِعْمَةٌ جِيْدٌ اچھی گردن اور عُنُق عام ہے۔ وَاَحْجُبُ اے وَاَسْتُرُ وَاَمْنَعُ۔ حَجَبَ يَحْجُبُ حَجْبًا وَحِجَابًا منع کرنا اور چھپالینا۔ مَرْاٰهَا اے وَجْهَهَا اصلی معنے دیکھنے کی جگہ مراد چہرہ ہے۔ اَذُوْدُ اے اَدْفَعُ وَاَطْرُدُ وَاَمْنَعُ ذَادَ يَذُوْدُ ذَوْدًا کے معنے دفع کرنا۔ ذِكْرٰى ذکر کرنا۔ یاد کرنا۔ شَرَائِعُ جمع شَرِيْعَةٌ معنے طریقہ الٰہیہ جس پر چلنے کی لوگوں کو ہدایت کی گئی ہے۔ اور بمعنے راستے کے یہاں آخری معنے مراد ہیں۔ اَلسَّمَرُ رات کو باتیں کرنا۔ اَلْيَحْمَنُ میں ڈرتا تھا۔ اَلَاحَ يُلِيْحُ اِلَاحَةً کے معنے چمکنا ظاہر کردینا۔ ہلاک کردینا۔ ڈرنا یہاں آخری معنے مراد ہیں۔ يقال اَلَاحَ مِنْهُ اِلَاحَةً خَافَ وَحَاذَرَهٗ يقال لَاحَ الشَّيْءُ لَوْحًا بَدَا وَظَهَرَ وَلَاحَهٗ یعنے غَيَّرَهٗ كما قال تعالٰى لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ باب نصر اَنْ تَسْرِيَ کہ جلدی زائل کردے گا۔ سَرٰى يَسْرِيْ کے معنے اثر کرنا ہے تو مراد ہوگا زائل کردینے کا اثر۔ اور جب سَرٰى يَسْرِيْ کا مصدر سُرًى ہو تو معنے ہوتے ہیں رات کو چلنا۔ رَيَّا کے معنے رائحہ طیبہ اچھی خوشبو جو زیادہ تیز ہو۔ دوسرے معنے سیراب ہونیوالی عورت۔ نساء کے اعلام میں سے بھی ہے۔ مراد اوّل معنے ہیں۔ يَكْهَنُ اے يَعْلَمُ حَالَهَا بِالْكَهَانَةِ۔ كَهَنَ يَكْهَنُ كَهَانَةً وَكَهْنًا وَكُهُنًا معنے اگلے زمانے کی خبریں تبلانا مگر صحیح یہ ہے کہ كَهَانَةٌ اُمورِ ماضیہ کا تبلانا اور عِرَافَةٌ اُمورِ مستقبلہ کا تبلانا ہے۔ سَطِيْحٌ اے مُلْقًى عَلٰى سَطْحِ الْاَرْضِ وَهُوَ الَّذِيْ يُوْلَدُ ضَعِيْفًا وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ سَطِيْحٌ اسم کاہن مشہور كان يُخْبِرُ بِالْمُغَيَّبَاتِ وَاِنَّمَا سُمِّيَ سَطِيْحًا لِاَنَّهٗ كَانَ دَائِمًا مُسْتَلْقِيًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقُعُوْدِ وَالْقِيَامِ وَاَخْبَارُهٗ مَشْهُوْرَةٌ وَمِنْهَا اَنَّهٗ اَخْبَرَ بِظُهُوْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ اِلَيْهِ اِبْنُ اُخْتِهٖ عَبْدُ الْمَسِيْحِ وَقَدْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ۔ يَنِمَّ چغلی کھائے۔ مَلِيْحٌ اے مُضِيْءٌ مُتَلَأْلِئٌ یعنے چمکنے والا۔ بَرْقٌ بجلی۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فاتفق لوشك الحظ المنحوس ونكد الطالع المنحوس أن انطقتني بوصفها حميا المدام عند الجار النمام ثم ثاب الفهم بعد أن صرد السهم فاحسست الخبال والوبال وضيعة ما أودع ذلك الغربال بيد أني عاهدته على علم ما لفظته وأن يحفظ السر ولو احفظته فزعم أنه يخزن الأسرار كما يخزن اللئيم الدينار وأنه لا يهتك الأستار ولو عرض لأن يلج النار

فما إن غبر على ذلك الزمان إلا يوم أو يومان حتى بدا

لوشك الحظ اے لسرعة الحظ۔ حظ کے معنے نصیب جو تقدیر الٰہی سے آدمی کیلئے مقرر ہوتا ہے۔ منحوس کے معنے کم کیا ہوا، ناقص کیا ہوا۔ نحس ینحس نحسًا کے معنے ناقص کردینا۔ باب فتح۔ وشک بمعنے سرعت کے آتا ہے۔ یقال وشک الامر وشکًا اے سرع باب کرم۔ والحظ ھو النصیب المقدر والجمع حظوظ وحظاظ واحظ یقال حظظ حظا صار فاحظ باب سمع والمنحوس المنقوص۔ وقیل نحس الشیء نقص الشیء علی سبیل الظلم قال تعالی ولا تبخسوا الناس أشیاءهم۔ ونکد الطالع المنحوس اے وشؤم الطالع المشؤم۔ طالع ہلال اور وہ تیر جو نشانہ پر نہ پہنچا ہو اور ستارے کو بھی کہتے ہیں مراد یہاں ستارہ ہے۔ ویقال نکد عیشہ نکدًا اے اشتد وعسر باب کرم وسمع ونکد۔ والجمع انکاد ومناکید۔ انطقتني بولنے پر آمادہ کیا۔ بوصفها اے بوصف الجاریة۔ حمیا شراب کی تیزی۔ مدام ومدامہ شراب کے نام ہیں۔ عند الجار النمام اسی چغلخور پڑوسی کے سامنے۔ ثاب الفھم یعنے لوٹ آیا میرا فہم اور سمجھ جو شراب کی تیزی اور نشے کے سبب سے غائب ہوا تھا۔ صرد یصرد صردا کے معنے غلطی کرنا اور قطع کردینا۔ باب سمع اور نصر وسمع سے معنے سردی کی وجہ سے ٹھٹھرنا۔ بعد أن صرد السھم اے بعد أن خرج السھم من القوس یعنے علمت أني أخطأت في كشف سرها عند ذالک الجار۔ ویقال صرد السھم صردا إذا أخطأ الغرض باب سمع۔ احسست اے ادرکت وعلمت۔ بحاستی الخبال نصر سے معنے ہلاک ہونا اور مغلوب العقل ہو جانا۔ سمع سے معنے سبقت کرنا۔ مراد یہاں فساد ہے۔ وبال کے معنے مصیبت ہے۔ ضیعة ضائع ہو جانا۔ ما أودع جو کچھ امانت کے طور پر رکھا گیا تھا۔ غربال منخل اور چھلنی کو کہتے ہیں۔ وشبہ به النمام لانه لا یمسک ما یجعل فیه کما لا یمسک الغربال الماء یقال غربل الحنطة غربلة اے نخلھا۔ والجمع غرابیل۔ بید أني اے غیر أني عاھدته اے حالفتہ۔ علی علم ما لفظته اے علی حفظ ما تکلمت به۔ علم یعلم علمًا ضرب سے اصلی معنے مضبوط باندھنا ہے اور چونکہ مضبوط باندھنے میں حفاظت ہوتی ہے اسلئے اس کے معنے حفاظت کرنیکے بھی آتے ہیں۔ لفظ یلفظ لفظًا کے معنے بولنا۔ باب ضرب۔ احفظته اگر چہ میں نے اسے غصے میں ڈالا ہو بمعنے اغضبته کے احفاظ کے معنے کسی کو غصہ دلانا۔ ماخوذ ہے حفیظة سے بمعنے غصہ کے۔ زعم یزعم زعمًا بمعنے گمان کرنا۔ بولنا۔ یہاں بمعنے قال کے ہے۔ اور بمعنے ادعی کے بھی آتا ہے۔ یخزن الأسرار اے یحفظھا في خزانة القلب۔ کما یخزن یعنے جیسا ذخیرہ کرد یتا ہے اور جمع کرتا ہے۔ لئیم ای الخسیس والبخیل یعنے بخیل وکنجوس وکمینہ آدمی۔ جمع لئام ولؤماء۔ لا یھتک اے لا یشق فلا یخرق۔ أستار ستر کی جمع ہے معنے پردہ دری نہیں کرے گا۔ مطلب یہ کہ راز کو فاش نہیں کریگا۔ ولو عرض اگر چہ وہ پیش کیا جائے۔ أن یلج النار کہ داخل ہو جائے آگ میں۔ ولج یلج ولوجًا کے معنے داخل ہو جانا۔ باب ضرب۔ فما إن اس میں إن زائدہ ہے۔ غبر یغبر نصر سے معنے باقی رہنا۔ گذرنا۔ غبیرا مراد گذرنا ہے۔ اور سمع سے یقال غبر الجرح یعنے زخم اوپر سے بھر گیا۔ إلا یوم أو یومان یعنے اس دوران میں ایک یا دو دن گذرنے پائے تھے۔ حتی بدا اے حتی ظھر۔

Maktaba Tul Ishaat.com

اِلٰی اَمِیْرِ تِلْکَ الْمَدَرَةِ وَوَالِیْهَا ذِی الْمَقْدُرَةِ اَنْ یَّقْصِدَ بَابَ قَیْلِهٖ مُجِدًّا لِیَعْرِضَ خَیْلَهٗ وَمُسْتَمْطِرًا عَارِضَ نَیْلِهٖ وَارْتَادَ اَنْ تَصْحَبَهٗ تُحْفَةٌ تُلَائِمُ هَوَاهُ لِیُقَدِّمَهَا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوَاهُ وَجَعَلَ یَبْذُلُ الْجَعَائِلَ لِرُوَّادِهٖ وَیُسَنِّی الْمَرَاغِبَ لِمَنْ یُّظْفِرُهٗ بِمُرَادِهٖ فَاَسَفَّ ذٰلِکَ الْجَارُ الْخَتَّارُ اِلٰی بَذْوَلِهٖ وَعَصٰی فِیْ اِدِّرَاعِ الْعَارِ عَذْلَ عَذُوْلِهٖ نَاشِرًا اُذُنَیْهِ*

اَلْمَدَرَۃُ ہِیَ الْقَرْیَۃُ الَّتِیْ بُنِیَتْ مِنَ الطِّیْنِ وَالْحَجَرِ یُقَالُ مَدَرَ الْمَکَانَ مَدْرًا یعنے گارے سے مکان کی لپائی کردی۔ اَہْلُ الْمَدَرِ ان لوگوں کو کہتے ہیں جو گھر رکھتے ہوں۔ اَہْلُ الْوَبَرِ وہ لوگ جو گھر نہ رکھتے ہوں اور خانہ بدوش رہتے ہوں۔ وَوَالِیْهَا عطف ہے امیر پر والی کے معنی حاکم ذِی الْمَقْدُرَۃِ اے صَاحِبِ الْقُدْرَۃِ وَالْحُکْمِ مَقْدُرَۃٌ کے معنے قدرۃ اور طاقت۔ اَنْ یَّقْصِدَ بَذَا کیلئے فاعل ہے تاویل مصدر اَنْ یَّقْصِدَ معنے چلا جائے قَیْلٌ مخفف ہے قَیِّلٌ سے بمعنے سردار کے ماخوذ ہے قَوْلٌ سے لِاَنَّہٗ یَقُوْلُ مَا یَشَاءُ، جمعہ اَقْیَالٌ وَقُیُوْلٌ قَیْلٌ کے دوسرے معنے بھی ہیں اَللَّبَنُ الَّذِیْ یُشْرَبُ عِنْدَ الْقَائِلَۃِ یعنے وہ دودھ جو دوپہر کے وقت پیا جاتا اور وہ اونٹنی جسکو دوپہر کے وقت دوہا جاوے اس صورت میں یہ لفظ اجوف یائی ہوگا وَقِیْلَ اَلْقَیْلُ ہُوَ الْمَلِکُ الْاَعْظَمُ لٰکِنِ الْمَعْرُوْفُ اَنَّ الْقَیْلَ مِنْ مُلُوْکِ حِمْیَرَ دُوْنَ الْمَلِکِ الْاَعْظَمِ مُجِدًّا اِعْرِضْ خَیْلَهٗ اے جَاعِلًا عَرْضَ جَیْشِہٖ جَدِیْدًا یعنے لِیَعْرِضَ عَلَیْهِ مَا عِنْدَہٗ مِنَ الْاَجْنَادِ مطلب یہ ہوا کہ وہ حاکم اپنے بادشاہ کے دروازے پر جانا اسلئے چاہتا تھا کہ اُسکے لشکروں کو پیش کرے۔ مُسْتَمْطِرًا اے طَالِبًا لِلْمَطَرِ۔ عَارِضَ نَیْلِهٖ بادشاہ کی عطاء کے بادل سے عَارِضٌ کے معنی بادل کے ہیں اور اُس گھوڑے کو بھی کہتے ہیں جو کنارے پر چلتا ہوا اور بمعنے پیش کرنیوالے کے اور بمعنے آبرو رکھنے والے کے۔ یہاں عارض بمعنا اسم مفعول ہے اَیِ السَّحَابُ الَّذِیْ فِی السَّمَاءِ۔ نَیْلٌ بمعنے عطاء کے ہے۔ وَاِرْتِیَادٌ مصدر سے معنے قصد کرنا۔ اور طلب کرنا۔ یہ عطف ہے بَدَا کا اوپر۔ یہاں اِرْتَادَ بمعنے قصد کیا امیر نے۔ اَنْ تَصْحَبَهٗ اصلی معنے یہ کہ اُسکے ساتھ رہے۔ تُحْفَۃٌ تُلَائِمُ ہَوَاہُ ایسا تحفہ جو بادشاہ کی خواہش کے موافق ہو۔ لِیُقَدِّمَهَا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوَاہُ تاکہ اسے بادشاہ کو پیش کردے اُسکے ساتھ بات کرنے سے پیشتر۔ وَجَعَلَ یَبْذُلُ اور خرچ کرنے لگا۔ اور دینے لگا۔ جَعَائِلُ جمع ہے جِعَالَۃٌ اور جَعِیْلَۃٌ کی معنے اُجْرَۃٌ اور اِنْعَامٌ۔ رُوَّادٌ جمع رَائِدٌ کی ہے بمعنے طلب کرنیوالے کے مراد وہ شخص جو ایسا تحفہ ڈھونڈ کر لائے جو بادشاہ کی خواہش کے مطابق اور مناسب ہو۔ وَیُسَنِّیْ اور بڑھانے لگا۔ مَرَاغِبُ مَرْغُوْبٌ کی جمع ہے مراد عطاء ہے لِمَنْ یُّظْفِرُہٗ اُس شخص کو جو اس امیر کو اپنی مرادمیں کامیاب کردے۔ اِظْفَارٌ کے معنے کامیاب کر دینا۔ قَالَ تَعَالٰی مِنْۢ بَعْدِ اَنْ اَظْفَرَکُمْ عَلَیْهِمْ۔ فَاَسَفَّ تو کمینہ کام کیا۔ اِسْفَافٌ مصدر سے معنے کمینہ کام کرنا۔ یُقَالُ اَسَفَّ فُلَانٌ یعنے طَلَبَ الْاُمُوْرَ الدَّنِیَّۃَ وَسَفَّ الطَّائِرُ اَوِ السَّحَابُ سَفِیْفًا اے مَرَّ عَلٰی وَجْهِ الْاَرْضِ بَابُہٗ نَصَرَ خَتَّارٌ اَیِ الْغَدَّارُ معنے بیوفائی کرنیوالا۔ خَاتِرٌ وَخِتِّیْرٌ وَخَتُوْرٌ بھی اسی معنے پر آتے ہیں۔ یُقَالُ خَتَرَہٗ خَتْرًا اے غَدَرَہٗ اَشَدَّ الْغَدْرِ بَابُہٗ نَصَرَ وَضَرَبَ۔ بَذْوَلٌ بمعنے دی ہوئی چیز کے عطاء مراد ہے۔ عَصٰی کے عَصٰی قَوْلَ مَنْ یَّقُوْلُ لَا تَکُنْ خَائِنًا وَلَا تَلْبَسْ لِبَاسَ الْعَارِ فِیْ اِدِّرَاعِ الْعَارِ عار والی قمیص کے پہننے میں۔ اِدِّرَاعٌ کے معنے قمیص پہننا یا دِرْعٌ پہننا۔ وَالدِّرْعُ اَلْقَمِیْصُ مِنَ الْحَدِیْدِ یُلْبَسُ وِقَایَۃً لِلْعَدُوِّ۔ وَالْعَارُ ہُوَ الْعَیْبُ وَکُلُّ مَا یُعَیَّرُ بِهِ الْاِنْسَانُ مِنْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ وَالْجَمْعُ اَعْیَارٌ یُقَالُ عَارَہٗ عَیْرًا اے نَسَبَہٗ اِلَی الْعَارِ بَابُہٗ ضَرَبَ عَذْلَ عَذُوْلِهٖ مضاف مضاف الیہ مل کر مفعول بہ ہوا عَصٰی کے لئے عَذْلٌ کے معنے ملامت کرنا۔ عَذُوْلٌ مبالغہ ہے عَاذِلٌ کا معنے ملامت کرنیوالا۔ نَاشِرًا اُذُنَیْهِ کھڑے کئے ہوئے اپنے کانوں کو۔ کان کھڑے کرنا کنایہ ہوتا ہے حرص سے وَالطَّامِعُ الْحَرِیْصُ یَنْشُرُ اُذُنَیْهِ وَیَحْمِلُ مَا یَسْمَعُ مِنَ الْقَوْلِ الْقَبِیْحِ وَالْاِسْتِخْفَافِ وَہٰذَا مَثَلٌ یُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ نَاشِرًا اُذُنَیْهِ اے طَامِعًا اِلَیْهِ۔

* فاتی الوالی

عـه ای فی الحاذ الممیص عارا ای ان یحمل العار قمیصا و یلبس لباس العار

Maktaba Tul Ishaat.com

وَابْثَثْتُهٗ مَاكُنْتُ اَسْرَرْتُهٗ اِلَيْهِ فَمَا رَاعَنِيْ اِلَّا انْسِيَابُ صَاغِيَتِهٖ اِلَيَّ وَانْثِيَالُ حَفَدَتِهٖ عَلَيَّ يَسُوْمُوْنَنِيْ اِيْثَارَهٗ بِالدُّرَّةِ الْيَتِيْمَةِ عَلٰى اَنْ اُحَكِّمَهٗ عَلَيْهِ فِي الْقِيْمَةِ فَغَشِيَنِيْ مِنَ الْهَمِّ مَا غَشِيَ فِرْعَوْنَ وَجُنُوْدَهٗ مِنَ الْيَمِّ وَلَمْ اَزَلْ اُدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُغْنِي الدِّفَاعُ وَاَسْتَشْفِعُ اِلَيْهِ وَلَا يُجْدِي الْاِسْتِشْفَاعُ وَكُلَّمَا رَاٰى مِنِّي ازْدِيَادَ الْاِعْتِيَاصِ وَارْتِيَادَ الْمَنَاصِ تَجَرَّمَ وَتَضَرَّمَ وَحَرَّقَ عَلَيَّ الْاُرَّمَ وَنَفْسِيْ مَعَ ذٰلِكَ لَا تَسْمَحُ بِمُفَارَقَةِ بَدْرِيْ وَلَا بِاَنْ اَنْزِعَ قَلْبِيْ مِنْ صَدْرِيْ حَتّٰى اٰلَ الْوَعِيْدُ اِيْقَاعًا وَالتَّفْرِيْعُ قِرَاعًا فَقَادَنِي الْاِشْفَاقُ

اَبْثَثْتُهٗ اے اَظْهَرْتُهٗ وَنَشَرْتُهٗ وَاَخْبَرْتُهٗ۔ اَسْرَرْتُهٗ اِلَيْهِ اے مَا اَخْفَيْتُ عِنْدَهٗ۔ یعنے اُس بڑوسی نے وہ راز حاکم کو بتا دیا جو میں نے اُسے چپ کر بتا دیا تھا۔ مَا رَاعَنِيْ اے مَا اَخَافَنِيْ وَمَا اَفْزَعَنِيْ۔ رَاعَ یَرُوْعُ کے معنے گھبرا دینا اور ڈرا دینا۔ اِنْسِیَابٌ کے معنے یہاں پر دخول ہے اصلی معنے کسی جگہ سے آہستہ کھسک جانا ہے۔ صَاغِیَۃ کے معنے یہاں نوکر چاکر خادم وغیرہ ہیں اصل میں صَغٰی یَصْغٰی بمعنے مائل ہونے کے اور سُننے کی غرض سے کان لگانے کے ہے۔ یعنے استماع کے معنے پر ہے تو صاغیۃ کے معنے ہونگے مائل ہونیوالی جماعت مگر مراد یہاں اول معنے ہیں۔ اِنْثِیَالٌ اَيِ الْاِنْصِبَابُ۔ حَفَدَۃٌ حَفِیْدٌ کی جمع ہے بمعنے پوتے کے اور بمعنے مددگار کے اور خادم کے آتا ہے۔ مراد یہاں خدام ہیں اور خادموں کا اسکے اوپر بہ جانا کنایہ ہے اس پر خادموں کے ہجوم کرنے سے۔ یَسُوْمُوْنَنِيْ اے یُکَلِّفُوْنَنِيْ۔ اِیْثَارٌ کہ اپنے نفس پر اُسے ترجیح دوں۔ بِالدُّرَّۃِ الْیَتِیْمَۃِ بیش قیمت موتی جس سے مراد جاریہ ہے۔ عَلٰی شرطیہ ہے یعنے اس شرط پر اُحَکِّمَهٗ عَلَیْهِ اے اُحَکِّمُهٗ وَاَرْضٰی عَلَیْهِ یعنے اُس سے قیمت لینے پر راضی ہو جاؤں۔ فَغَشِیَنِيْ پس ڈھانپ لیا مجھے۔ مِنَ الْهَمِّ غم اور رنج نے مِنْ زائدہ ہے۔ مَا غَشِیَ فِرْعَوْنَ جیسا کہ ڈھانپ لیا تھا فرعون اور اُسکی لشکر کو مِنَ الْیَمِّ دریائے نیل نے۔ یَمٌّ کے معنے بحر کے ہیں یقال یَمَّ یَمًّا اے اُلْقِيَ فِي الْیَمِّ باب نصر۔ وَلَمْ اَزَلْ اُدَافِعُ عَنْهَا اور میں برابر مدافعت کرتا رہا جاریہ سے یعنے جاریہ کو روکنے کی کوشش کرتا رہا۔ وَلَا یُغْنِي الدِّفَاعُ اور مدافعت فائدہ نہیں دیتا تھا۔ اَسْتَشْفِعُ اِلَیْهِ اور اُس حاکم کے پاس لوگوں کو شفیع بناکر بھیجتا تھا۔ وَلَا یُجْدِيْ کے معنے نفع نہیں دیتا تھا۔ یُجْدِيْ اِجْدَاءٌ مصدر سے ہے اصل میں اس کے معنے ہیں۔ عطاء کرنا کیونکہ یہ جَدْوٰی سے ماخوذ ہے بمعنے عطاء کے مراد یہاں نفع دینا ہے۔ اِزْدِیَادٌ کے معنے زیادہ کرنا۔ اِعْتِیَاصٌ اَيِ الْاِمْتِنَاعُ کَالتَّعَسُّرِ وَالشِّدَّۃِ وَالصُّعُوْبَۃِ یقال عَاصَ الشَّيْءُ یَعُوْصُ عَوْصًا وَعِیَاصًا وَاعْتَاصَ اے اشْتَدَّ وَامْتَنَعَ باب سمع ونصر۔ اِرْتِیَادُ الْمَنَاصِ اے طَلَبُ الْمَفَرِّ وَالْمَهْرَبِ وَالْمَلْجَاءِ۔ نَاصَ یَنُوْصُ کے معنے متحرک ہونا پیچھے ہٹ جانا اور بھاگنا۔ تَجَرَّمَ بمعنے ذهب وتحمل وتخرج عن ارتکاب الاثم وتعدى جرم آدمی پر جرم کا دعوی کرنا۔ تَضَرَّمَ کے معنے آگ کا بھڑک جانا مراد سخت غصہ ہو جانا۔ ماخوذ ہے ضِرَمٌ سے وہ چھوٹی چھپٹیاں جنہیں آگ جلدی لگ جاوے۔ وَحَرَّقَ عَلَيَّ الْاُرَّمَ اے حَکَّ الْاَضْرَاسَ عَلَيَّ غَیْظًا یعنے دانت پیسنے لگا مجھ پر زیادہ غصے کی وجہ سے۔ تحریق الارم کسی پر زیادہ غصہ ہونیکی وجہ سے دانت پیسنے کو کہتے ہیں اُرَّمٌ دانتوں کو کہتے ہیں۔ مَعَ ذٰلِكَ اے مَعَ اَنَّ الْاَمِیْرَ یُحِبُّنِيْ۔ لَا تَسْمَحُ اے لَا تَجُوْدُ۔ مُفَارَقَۃٌ جدائی۔ بَدْرِيْ اے جَارِیَتِيْ۔ حَتّٰی اٰلَ اے صَارَ وَرَجَعَ۔ اَلْوَعِیْدُ اَيِ التَّهْدِیْدُ یعنے ڈرانا اور دھمکانا۔ اِیْقَاعٌ کے معنے سزا دینا۔ تَفْرِیْعٌ کے معنے جھڑکنا۔ قِرَاعًا اے قِتَالًا وَضِرَابًا ولیس المراد صدور الفعل من الجانبین بل من جانب الامیر فقط۔ فَقَادَنِيْ اے فَجَرَّنِي الْاِشْفَاقُ اَيِ الْمَخَافَۃُ۔ والاشفاق عنایۃ مختلطۃ بخوف لان المشفق یحب المشفق علیه ویخاف ما یلحقه والاشفاق اذا عدی بمن فمعنے الخوف فیه اظهر قال تعالٰی وَهُمْ مِنْ خَشْیَتِهٖ مُشْفِقُوْنَ واذا عدی بفي فمعنے العنایۃ فیه اظهر کما قال تعالٰی اِنَّا کُنَّا قَبْلُ فِيْ اَهْلِنَا مُشْفِقِیْنَ۔

مِنَ الحَيْنِ إِلَى أَنْ قَيَّضْتُهُ سَوَادَ العَيْنِ بِصُفْرَةِ العَيْنِ وَلَمْ يَحْظَ الوَاشِي بِغَيْرِ الإِثْمِ وَالشَّيْنِ فَعَاهَدْتُ
اللهَ تَعَالَى مُذْ ذَاكَ العَهْدِ أَنْ لَا أُحَاضِرَ نَمَّامًا مِنْ بَعْدُ وَالزُّجَاجُ مَخْصُوصٌ بِهٰذِهِ الطِّبَاعِ الذَّمِيمَةِ
وَبِهِ يُضْرَبُ المَثَلُ فِي النَّمِيمَةِ فَقَدْ جَرَى عَلَيْهِ سَيْلُ يَمِينِي وَلِذَا الكُمُ السَّبَبِ لَمْ تَمْتَدَّ إِلَيْهِ يَمِينِي
شعر فَلَا تَعْذِلُونِي بَعْدَ مَا شَرَحْتُهُ ۞ عَلَى أَنْ حَرِمْتُمْ بِي اقْتِطَافَ القَطَائِفِ ۞ فَقَدْ بَانَ عُذْرِي
فِي صَنِيعِي وَإِنَّنِي ۞ سَأَرْتُقُ فَتْقِي مِنْ تَلِيدِي وَطَارِفِي ۞ عَلَى أَنَّ مَا زَوَّدْتُكُمْ مِنْ فُكَاهَةٍ ۞ أَلَذُّ مِنَ الحَلْوَى لَدَى
كُلِّ عَارِفِ ۞ قَالَ الحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَقَبِلْنَا اعْتِذَارَهُ وَقَبَّلْنَا عِذَارَهُ وَقُلْنَا لَهُ قِدْمًا وَقَذَتِ النَّمِيمَةُ

مِنَ الحَيْنِ بفتح الحاء الهلاکُ قَيَّضْتُهُ اے عَاوَضْتُهُ وَبَادَلْتُهُ۔ یعنے میں نے اُس حاکم سے مبادلہ اور معاوضہ کر لیا۔ قَاضَ یَقِیضُ قَیْضًا اصل میں انڈے کا خرید و فروخت کرنا ہے پھر مطلق خرید و فروخت کے معنے میں استعمال ہوا۔ سَوَادَ العَيْنِ بِصُفْرَةِ العَيْنِ سواد عین آنکھ کی سیاہی مراد اس سے جاریہ ہے۔ صُفْرَةِ العین سونے کی زردی مراد سونا ہے۔ یعنے جاریہ کی عوض میں سونا لیا۔ قَیْضٌ کہتے ہیں انڈے کے چھلکے کو یقال قَاضَتِ الفَرْخُ جبکہ بچہ انڈے سے چھلکے سے نکل آئے۔ وَلَمْ يَحْظَ اور کچھ بھی نصیب نہ ہوا۔ حَظِیَ یَحْظٰی حَظًّا معنے حصہ ملنا۔ الوَاشِیْ چغلخور کو۔ بِغَيْرِ الإِثْمِ وَالشَّيْنِ اے بغیر الذنب والعیب۔ یعنے چغلخوری کی گناہ اور برائی کے بغیر شین کے معنی عیب اور برائی۔ عَهْدٌ کے معنی زمانہ بھی ہے ملاقات بھی ہے اور وعدہ کرنا بھی ہے یہاں مراد زمانہ ہے۔ عَاهَدْتُ اللهَ یعنے میں نے اللہ تعالٰے سے وعدہ کیا۔ اَنْ لَا اُحَاضِرَ اے اَنْ لَا اُجَالِسَ وَلَا اَحْضُرَ مَعَهٗ فِی مَجْلِسٍ۔ الزُّجَاجُ زُجَاجَۃٌ کی جمع ہے۔ اس میں زاء پر تینوں حرکتیں آتی ہیں۔ زَجَاجَۃٌ زِجَاجَۃٌ زُجَاجَۃٌ تینوں طرح آتا ہے معنی مشہور ہیں۔ طِبَاعٌ مفرد بھی ہے اور طَبِیْعَۃٌ کی جمع بھی ہے۔ اے بِهٰذِهِ الخَصْلَةِ الذَّمِيمَةِ وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَافْشَاءُ السِّرِّ ویقال فلان اَنَمُّ مِنَ الزُّجَاجَةِ اے اَشَدُّ اِظْهَارًا لِلسِّرِّ مِنَ الزُّجَاجِ فَاِنَّ جَوْهَرَہٗ لَطِیْفٌ لَا یَکْتُمُ شَیْئًا یُرٰی مِنْ ظَاهِرِهٖ مَا فِیْ بَاطِنِهٖ۔ سَیْلٌ کے معنے سیلاب یَمِیْنِیْ اے قَسَمِیْ۔ لَمْ تَمْتَدَّ نہیں بڑھا۔ اِلَیْهِ اے اِلَی الزُّجَاجِ۔ یَمِیْنِیْ میرا دایاں ہاتھ لِذَا الکُمُ السَّبَبُ اس میں لام جارہ ہے ذالک اسم اشارہ ہے اور السَّبَبُ مُشَارٌ اِلَیْهِ ہے۔ فَلَا تَعْذِلُوْنِیْ اے فَلَا تَلُوْمُوْنِیْ۔ بَعْدَ مَا شَرَحْتُهٗ اے بَعْدَ مَا بَیَّنْتُ وَاَوْضَحْتُ تَبَاعُدِیْ مِنَ الحَاجِمِ عَلٰی اَنْ حَرِمْتُمْ اے عَلٰی حِرْمَانِکُمْ۔ اِقْتِطَافٌ کے معنے یہاں مطلقًا کھانا ہے۔ اصلی معنے پھل توڑ کر کھانا ہے۔ یقال تَقَطَّفَ الثَّمَرَ یعنے میوہ توڑ دیا۔ باب ضرب۔ وَالقِطْفُ المَقْطُوْفُ منہ وجمعہ قُطُوْفٌ۔ وَالقَطَائِفُ هِیَ المُجْنٰی مِنَ الثِّمَارِ وَالمُرَادُ هٰهُنَا الحَلْوٰی الَّتِیْ حُرِمُوْا لِاَجْلِ مِنْ اَکْلِهَا جمع قَطِیْفَۃٌ۔ فِیْ صَنِیْعِیْ اے فِیْ مَا فَعَلْتُهٗ۔ سَاَرْتُقُ رَتَقَ یَرْتُقُ رَتْقًا معنے کسی شگاف کو بند کرنا۔ فَتْقِیْ اے مَا خَرَقْتُ وَاَفْسَدْتُ۔ فَتَقَ یَفْتُقُ فَتْقًا کے معنے پھاڑ دینا اور فساد کرنا باب نصر۔ تَلِیْدٌ کے معنے پرانا مال۔ طَارِفٌ کے معنے مالِ جدید۔ کہتا ہے۔ کہ تم کو جو میں نے ان لذیذ طعاموں سے محروم کر کے جو نقصان پہنچایا ہے اپنے مال قدیم اور جدید سے اسکی تلافی کر دوں گا۔ عَلٰی بمعنے مَعَ کے ہے اور اِنَّ کا اسم مَا ہے زَوَّدْتُکُمْ تَزْوِیْدٌ مصدر سے معنے کسی کو توشہ دینا۔ فُکَاهَۃٌ کے معنے مزاح اور ظرافت۔ اَلَذُّ خبر ہے اِنَّ کی لَدٰی بمعنے عند کے ہے اِعْتِذَارٌ اسکی معذرت۔ قَبَّلْنَا تقبیل مصدر سے معنی بوسہ دینا۔ عِذَارٌ بمعنے رخسار کے اور گھوڑے کی لگامی کو بھی کہتے ہیں۔ قِدْمًا زمانہ قدیم۔ قُدُمٌ و تَقَدُّمٌ وَقُدُوْمٌ شرع کرنے کو کہتے ہیں۔ وَالمِقْدَامُ هُوَ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ۔ وَقَذَتْ وَقَذَ یَقِذُ وَقْذًا اور وُقُوْذًا بمعنے سخت مار پیٹ کر تکلیف پہنچانا آتا ہے باب ضرب۔ وَالوَقْذُ الضَّرْبُ الشَّدِیْدُ المُشْرِفُ عَلَی المَوْتِ۔ وَاَرَادَ هٰهُنَا مَا اَلْحَقَ بِالنَّبِیِّ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الاَذٰی وَتَهْیِیْجِ الشَّرِّ عَلَیْهِ مِنَ المُشْرِکِیْنَ بِالنَّمِیْمَۃِ۔

Maktaba Tul Ishaat.com

عــه ارادہم بالحق بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم من الاذی وتہیج الشر من المشرکین ۱۲

خیر البشر حتی انتشر عن حمالۃ الحطب ما انتشر ثم سالناہ عما احدث جادۃ القتات و

دخللہ المفتات بعد ان راش لہ نبل السعایۃ وجذم حبل الرعایۃ فقال اخذ فی الاستخذاء

والاستکانۃ والاستشفاع الی بذوی المکانۃ وکنت حرجت علی نفسی ان لا یسترجع انسی او

یرجع الی امسی فلم یکن لہ منی سوی الرد والاصرار علی الصد وھو لا یکتئب من النجہ ولا یتئب

من وقاحۃ الوجہ بل یلظ بالوسائل

انتشر انتشار مصدر سے معنے پھیل جانا۔ حمالۃ الحطب ہی ام جمیل امرأۃ ابی لہب کانت تطرح الشوک فی طریق رسول اللہ علیہ وسلم واصحابہ لتؤذیہم وکانت تمشی بالنمائم الی قریش فتحرضہم علیہ صلی اللہ علیہ وسلم حمالۃ مبالغہ ہے حامل کا معنے بوجھ اٹھانیوالا۔ اور وہ عورت جس کے پیٹ میں بچہ ہو۔ حطب کے معنے لکڑیاں اور حطب یحطب حطبا کے معنے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔ لکڑیاں چننا۔ حمل حطب کے لفظی معنے لکڑیاں اٹھاکر لیجانا۔ مجازی معنے چغلی کھانا اور لوگوں کے درمیان لڑائی کی آگ بھڑکانا۔ یہاں مجازی معنے مراد ہیں۔ قتات کے معنے چغلخور اور وہ شخص جو چوری چھپے کسی کی باتیں سن رہا ہو۔ قت یقت نصر سے معنے چغلخوری کھانا۔ قت سب سے بڑی چغلی کو کہتے ہیں اور نمیمہ عام ہے قت جھوٹ بولنے کو بھی کہتے ہیں۔ دخلل و دخیل ای المداخل فی الامور۔ وہ شخص جو کسی کے کاموں میں زیادہ دخیل ہو۔ جمع دخالل و دخالیل۔ مفتات اے المتعدی والمتجاوز عن الحد۔ افتات فلان شیئا اے ابتدعہ وافتات علیہ یعنے اس کے اوپر حکم کیا۔ افتات برأیہ اے استبد برأیہ یعنے اپنے رائے میں مستقل رہا۔ راش یریش ریشا ضرب سے اجوف یائی ہے معنے تیر پہ پر لگانا تاکہ سیدھا نشان پر لگ جائے ریش خاص قسم کا پر ہوتا تھا جب وہ تیر پر لگا دیا جاتا تو تیر سیدھا نشان پر لگ جاتا۔ یہاں تیر کے اوپر پر لگانا کنایہ ہے چغلی کھانے سے۔ نبل کے معنے تیر ہے اور نبل ینبل نبلا نصر سے معنے تیر پھینکنا۔ راش یریش کے معنے عمدہ لباس پہنانا بھی ہے ریش عمدہ لباس کو بھی کہتے ہیں۔ راش یرودش اجوف واوی سے اضداد میں سے ہے معنے بہت کھانا اور تھوڑا کھانا۔ سعایۃ کے معنے چغلخوری اور نبل جمع ہے دیگر جموع نبال وانبال ونبلان ہیں۔ جذم یجذم جذما کے معنے کاٹنا یقال جذمہ یجذمہ اے قطعہ بسرعۃ باب ضرب۔ حبل الرعایۃ اے حفظ الصداقۃ۔ فقال اے قال ابو زید اخذ اے شرع۔ الاستخذاء کے معنے انکسار اور خضوع۔ مجرد میں سمع اور فتح سے معنے شرمانا اور ذلیل ہونا اور عاجزی اختیار کرنا والاستکانۃ العجز والذل والمسکنۃ۔ والاستشفاع اے طلب الشفاعۃ۔ بذوی المکانۃ اے باصحاب العز والجاہ والمنزلۃ یقال مکن عند الامیر مکانۃ اے ارتفع وسما منزلہ فہو مکین والجمع مکناء قال تعالی مکین مطاع باب کرم۔ حرجت میں نے تنگی کردی یا قسم کھائی۔ ان لا یسترجع اے ان لا یرجع الیہ انسی یعنے میری محبت۔ او یرجع اے الی ان ترجع یہاں او بمعنے الی ان ہے اسطرح پر یہاں تعلیق بالمحال ہوگی کیونکہ گذشتہ کل کا واپس ہونا امر محال ہے۔ والاصرار التعقد فی الذنب والتشدد فیہ والامتناع من الاقلاع عنہ واصلہ الصر ای الشد والصرۃ ما تعقد فیہ الدراہم قال تعالی ولم یصروا علی ما فعلوا۔ الصد الاعراض وقد یکون الشد والصد والصدود بمعنے الانصراف والامتناع عن الشئ نحو یصدون عنک صدودا وقد یکون متعدیا بمعنے الصرف والمنع نحو فصدہم عن السبیل۔ لا یکتئب اے لا یحزن یقال کئب کأبا وکآبۃ اے کان فی غم وحزن یعنے غمگین ہونا باب سمع۔ من النجہ اے من الرد والردع یقال نجہ فلانا نجہا اے ردہ اقبح رد باب فتح ویقال نجہ فلان بفلان یعنے اسکے ساتھ بدخلقی سے پیش آیا۔ یتئب اتئاب مصدر سے بمعنے شرما جانے کے ویقال وأب یئب وأبا بمعنے شرما جانیکے۔ لا یتئب اے لا یستحیی۔ وقاحۃ کے معنے بے حیائی اور بے شرمی یلظ الظاظ مصدر سے معنے کسی سے چمٹ جانا یقال الظ بالشئ اذا لزمہ ویقال لظ بالشئ کمذا اے الصقہ باب ضرب

Maktaba Tul Ishaat.com

وَيُلِحُّ فِي الْمَسَائِلِ فَمَا أَنْقَذَنِي مِنْ إِبْرَامِهِ وَلَا بَعُدَ عَلَيْهِ نَيْلُ مَرَامِهِ إِلَّا أَبْيَاتٌ نَفَثَ بِهَا الصَّدْرُ الْمَوْتُورُ وَالْخَاطِرُ الْمَبْتُورُ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَدْحَرَةً لِشَيْطَانِهِ وَمَسْجَنَةً لَهُ فِي أَعْطَانِهِ وَعِنْدَ انْتِشَارِهَا بَتَّ طَلَاقَ الْحُبُورِ وَدَعَا بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَئِسَ مِنْ نَشْرٍ وَصِلَى الْمَقْبُورُ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ فَنَاشَدْنَاهُ أَنْ يُنْشِدَنَا إِيَّاهَا وَيُنْشِقَنَا رَيَّاهَا فَقَالَ أَجَلْ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ثُمَّ أَنْشَدَ لَا يَزْوِيهِ خَجَلٌ

ای عند انتشار تلک الابیات طلق السرور منی بائنا ۱۲

يُلِحُّ فِي الْمَسَائِلِ اے يكثر منه فيها يقال ألح في السؤال أي شدّد وَالطلب عليه۔ فما أنقذني اے ما خلصني، انقاذ مصدر سے معنے چھڑا دینا مجرد میں سمع سے معنے چھوٹ جانا اور چھڑا دینا معنے ہوتے ہیں جبکہ نصر سے ہو۔ یقال نقذه من كذا وأنقذه اے نجاه وخلصه بابہ نصر ونقذ نقذا اے نجا وسلم بابہ سمع۔ إبرامه اے إضجاره وإملاله، ابرامؔ کے معنے کسی کو تنگ کر دینا۔ برم وہ شخص ہے جو جوئے میں بخل کی وجہ سے شریک نہیں ہوتا۔ یقال برم برما اے سئم وتضجر، وأبرمه اے أمله وأضجره بابہ سمع ویقال برم الحبل برما جعله طاقین ثم فتله بابہ نصر وأبرمه أحكمه قال تعالیٰ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون۔ نيل مرامه اے حصول مطلوبه۔ أبيات بیتؔ کی جمع ہے شعر کا اطلاق ایک شعر پر بھی آتا ہے اور بہت اشعار پر بھی آتا ہے۔ بخلاف بیتؔ کے کہ اس کا اطلاق ایک ہی پر آتا ہے۔ النفث في الأصل قذف الريق القليل كنفث الأبيات أي قالها۔ الموتور هو الذي قُتِل له قتيل فلم يُدرك بدمه والمراد منه ههنا المتألم الحاقد المظلوم يقال وتره وترا اے أفزعه وظلمه بابہ ضرب۔ وتر بمعنے قصاص کے اور بمعنے طاق کے آتا ہے وترؔ کمان کا تانت جو ہتیارؔ کے معنے استعمال اور عرف میں اپنے رشتہ دار کا قصاص لینا۔ المبتور اي المقطوع بالهم یقال بتر بترا اے قطع بابہ نصر فمطلب العبارة أنه لا يكتسب بجار الكلام من الرد وغيره حتى أنشأت أبياتا في ذمه فعرفني ولم يطلب بعد ذلك صلتي۔ فإنها أي الأبيات۔ مدحرة کے معنے سبب دفع ہے یقال دحره دحورا اے طرده وأبعده ودفعه بابہ فتح قال تعالیٰ أخرج منها مذموما مدحورا۔ مفعلة کا وزن سبب کے لئے ہوتا ہے۔ مسجنة مصدر میمی ہو تو معنے ہونگے قید کرنا۔ یا معنے ہونگے قید ہونے کا سبب۔ یقال سجنه سجنا اے حبسه في السجن بابہ نصر والسجين اسم لجهنم وقيل هو اسم للأرض السابعة۔ عند انتشارها اي عند تفرق تلك الأبيات وظهورها یعنے جبکہ میرے اشعار لوگوں میں پھیلے اور مشہور ہو گئے۔ بت طلاق اے طلق طلاقا۔ الحبور الفرح والسرور یعنے لما سمع تلك الأبيات طلق الفرح طلاقا بائنا منقطعا وقطع رجاء الوصل مني یقال بت بتا اے قطع وأمضى والحبر والتعب بابہ نصر ویقال حبر حبرا وحبورا اے سر بابہ سمع وحبره حبرا اے سره وأبهجه بابہ نصر والحبر الأثر المستحسن ومنه ثوب حبير اے ثوب محسن۔ والحبر العالم لما يبقى من أثر علومه في قلوب الناس ومن آثار أفعاله الحسنة المقتدى بها۔ الويل الهلاك۔ والثبور الهلاك یعنے قال واويلاه واثبوراه۔ وهذان اللفظان يقولهما الهالك ومن أصيب بمصيبة شديدة یقال ثبر ثبورا اے هلك وثبره ثبرا اے لعنه وطرده وخيبه وأهلكه بابہ نصر۔ يئس يأسا ایس اياسا سمع سے معنے ناامید ہو جانا۔ من نشر وصلي اے من إحياء ودّي۔ المقبور اے المدفون یعنے الذي ذهب وانقضى۔ ناشدناه اے حلفناه۔ ينشقنا انشاق مصدر سے معنے سنگھا دینا۔ مجرد میں نصر سے نشق منشق کے معنے سونگھنا۔ ريا کے معنے تیز خوشبو، سیراب ہونیوالی عورت۔ اور اعلام نساء میں سے بھی ہے۔ مراد اقل معنے ہیں۔ أجل حروف ایجاب میں سے ہے۔ عجل سمع سے معنے جلدی کرنا۔ يزويه زوى يزوي کے معنے روکنا اور پھیر دینا۔ اور ذال کے ساتھ ذوى يذوي کے معنے پژمردہ ہونا۔ سمع وضرب۔ ویقال زواه زيا وزويا اے منعه بابہ ضرب خجل سمع سے معنے شرمندہ ہونا

Maktaba Tul Ishaat.com

وَلَا يَثْنِيْهِ وَجَلٌ ه وَنَدِيْمٍ مَحَضْتُهُ صِدْقَ وُدِّيْ ؛ اِذْ تَوَهَّمْتُهُ صَدِيْقًا حَمِيْمًا ؛ ثُمَّ اَوْلَيْتُهُ

قَطِيْعَةَ قَالٍ ؛ حِيْنَ اَلْفَيْتُهُ صَدِيْدًا حَمِيْمًا ؛ خِلْتُهُ قَبْلَ اَنْ يُجَرَّبَ اِلْفًا ؛ ذَا ذِمَامٍ فَبَانَ جِلْفًا ذَمِيْمًا

وَتَخَيَّرْتُهُ كَلِيْمًا فَاَمْسٰى ؛ مِنْهُ قَلْبِيْ بِمَا جَنَاهُ كَلِيْمًا ؛ وَتَظَنَّيْتُهُ مُعِيْنًا رَحِيْمًا ؛ فَتَبَيَّنْتُهُ لَعِيْنًا رَجِيْمًا

وَتَرَاءَيْتُهُ مُرِيْدًا لِخَيْرِيْ ؛ عِنْدَ سَبْكِيْ لَهٗ مَرِيْدًا لَئِيْمًا ؛ وَتَوَسَّمْتُ اَنْ يَهُبَّ نَسِيْمًا ؛ فَاَبٰى اَنْ يَهُبَّ

اِلَّا سَمُوْمًا ؛ بِتُّ مِنْ لَسْعِهِ الَّذِيْ

وَلَا يَثْنِيْهِ اے لَا يَصْرِفُهُ ثَنٰى يَثْنِيْ ثَنْيًا ضرب سے معنے کسی کو ایک کام سے پھیرنا اور منع کرنا یعنے ردکردینا۔ وَجَلٌ کے معنے خوف باب سمع اِيْفَاتٌ وَجِلَ فُلَانٌ اے خَافَ۔ وَنَدِيْمٍ یہاں پر واو بمعنے رُبَّ کے ہے یا اس واو کے بعد رُبَّ مقدر ہے۔ نَدِيْم کے معنے مُجَالِسٌ عَلَى الشَّرَابِ استعمال میں مطلق مُجَالِس اور ہمنشین کے معنے پر آتا ہے۔ مَحَضْتُهُ مَحَضَ يَمْحَضُ مَحْضًا کے معنے خالص کردینا۔ صِدْقَ وُدِّيْ یہاں صفت کی اضافت ہے بطرف موصوف کے اے وُدِّيَ الصَّادِقَ۔ اِذْ تَوَهَّمْتُهُ اے اِذْ ظَنَنْتُهُ، صدیق بمعنے دوست کے جمع اَصْدِقَاءُ وَصُدْقَانٌ وَصِدْقَانٌ اور اَصَادِقُ جمع الجمع ہے اور صِدِّيْقٌ کے معنے كَثِيْرُ الصِّدْقِ ہے۔ حَمِيْمٌ اَضْدَاد میں سے ہے ٹھنڈا پانی اور گرم پانی کے معنے پر اور بمعنے قریب کے یہاں یہی ہے۔ اَوْلَيْتُهُ اِيْلَاءٌ سے بمعنے دینے کے قَطِيْعَةٌ کے معنے دوستی کا چھوڑ دینا۔ بائیکاٹ کرنا کسی سے۔ قَالٍ کے معنے بغض رکھنے والا قَلٰى يَقْلِيْ قِلًى کے معنے کسی سے بغض رکھنا۔ باب ضرب حِيْنَ اَلْفَيْتُهُ اے حِيْنَ وَجَدْتُهُ۔ صَدِيْدًا اے قَيْحًا یعنے پیپ حَمِيْم بمعنے گرم پانی مراد یہاں مطلق گرم ہے۔ خِلْتُهُ اے حَسِبْتُهُ، قَبْلَ اَنْ يُجَرَّبَ آزمالینے سے پہلے۔ اِلْفًا مفعول ثانی ہے خِلْتُ کے لئے۔ اِلْفٌ وَاَلِيْفٌ وَاٰلِفٌ کے معنے محبت کرنے والا۔ ذَا ذِمَامٍ اے صَاحِبَ الْوَفَاءِ بِالْعُهُوْدِ۔ بَانَ اے ظَهَرَ جِلْفٌ کے معنے بدتمیز آدمی، خالی مٹکا۔ روٹی کا سوکھا ہوا ٹکڑا۔ روٹی کا کنارہ مراد اول معنے ہیں جمع اَجْلَافٌ وَجُلُوْفٌ۔ ذَمِيْمٌ بمعنے مذموم کے۔ کہتا ہے کہ آزمانے سے پہلے میں اس کو مخلص دوست سمجھتا تھا، اور تحقیق کرنے کے بعد ظاہر ہوا کہ وہ بڑا ہی بدتمیز آدمی ہے۔ تَخَيَّرْتُهُ اے اِخْتَرْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ، كَلِيْمٌ كَلَام سے ماخوذ ہے فَعِيْل یہاں بمعنے اسم فاعل بھی ہو سکتا ہے یعنے متکلم کے معنے پر اور بمعنے اسم مفعول بھی ہو سکتا ہے یعنے جس سے بات کی جائے۔ اَمْسٰى صَارَ بِمَا جَنَاهُ اے بِالْجُرْمِ الَّذِيْ ارْتَكَبَهُ، جَنٰى يَجْنِيْ جِنَايَةً کے معنے جرم اور گناہ کرنا۔ كَلِيْمًا یہ كَلْمٌ سے ماخوذ ہے بمعنے زخمی کردینے کے كَلَمَ يَكْلِمُ کسی کو زخمی کردینا، كَلِيْمٌ، فَعِيْل بمعنے اسم مفعول کے یعنے زخمی کیا ہوا۔ بِمَا جَنَاهُ میں ما مصدریہ ہو تو معنے ہونگے اے بِجِنَايَتِهِ تَظَنَّيْتُهُ اے تَظَنَّنْتُهُ، مُعِيْنًا مددگار رَحِيْمًا رحم کرنے والا تَبَيَّنْتُهُ اے عَلِمْتُهُ، لَعِيْنًا اے ملعونًا۔ رَجِيْمًا اے مَرْجُوْمًا رَجَمَ يَرْجُمُ رَجْمًا نصر سے معنے قتل کرنا۔ لعنت کرنا۔ پھینک دینا۔ تہمت لگانا۔ گالی دینا۔ یہاں پر رَجِیم کے معنے مردود کے ہیں پوری عبارت کے معنے یہ ہوتے کہ میں اسکو مددگار یعنے دوست سمجھ رہا تھا۔ مگر وہ شیطان مردود یعنے دشمن معلوم ہوا۔ تَرَاءَيْتُهُ اے ظَنَنْتُهُ مُرِيْدًا اے مُرِيْدَ الْخَيْرِ لِيْ مُرِيْدًا کے معنے ارادہ کرنے والا یعنے میں نے اس پر گمان کیا کہ وہ میرے لئے خیر کا ارادہ رکھتا ہے۔ جلی اے کشف۔ سَبْكِيْ اے امْتِحَانِيْ۔ مَرِيْدًا اے مُتَكَبِّرًا مُتَمَرِّدًا۔ مَرِيْدٌ کے معنے سرکش و متکبر۔ مجازًا کبھی چٹیل زمین کو بھی کہتے ہیں۔ لَئِيْمًا یعنے کمینہ اس شعر کا مطلب یہ ہوا کہ میں تو اس پر گمان کرتا تھا کہ وہ میرے لئے خیر کا ارادہ رکھتا ہے۔ لیکن آزمالینے کے بعد وہ بڑا کمینہ اور سرکش نکلا۔ تَوَسَّمْتُ اے تَخَيَّلْتُ وَظَنَنْتُ اَنْ يَهُبَّ نَسِيْمًا یعنے ظَنَنْتُهُ اَنْ يَكُوْنَ رِيْحًا طَيِّبَةً يُرَوِّحُنِيْ وَيُعِيْنُنِيْ هُبُوْبٌ کے معنے ہوا کی رفتار۔ نَسِيْمٌ نرم اور ٹھنڈی ہوا سَمُوْمٌ گرم ہوا جسے لُو کہتے ہیں۔ بِتُّ اے صِرْتُ مِنْ لَسْعِهِ اے مِنْ لَدْغِهِ يُقَالُ لَسَعَهُ اللَّسَّاعُ اے لَدَغَهُ وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ اے عَابَهُ وَاٰذَاهُ بِالْكَلَامِ وَقِيْلَ اللَّسْعُ لِذَوَاتِ الْاِبَرِ كَالْعَقْرَبِ وَاللَّدْغُ بِالْفَمِ كَالْحَيَّةِ تَلْسَعُ وَالْحَيَّةُ تَلْدَغُ باب فتح۔

Maktaba Tul Ishaat.com

اَعْجَزَ الرَّاقِيْ سَلِيْمًا وَبَاتَ مِنِّيْ سَلِيْمًا ؛ وَبَدَا نَهْجُهُ غَدَاةَ افْتَرَقْنَا مُسْتَقِيْمًا وَلِجِسْمِيْ سَقِيْمًا ؛ لَمْ يَكُنْ رَائِعًا خَصِيْبًا وَلٰكِنْ كَانَ بِالشَّرِّ رَائِعًا لِيْ خَصِيْمًا ؛ قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ لَيْتَهُ كَانَ عَدِيْمًا وَلَمْ يَكُنْ لِيْ نَدِيْمًا ؛ بَغَّضَ الصُّبْحَ حِيْنَ نَمَّ إِلٰى قَلْبِيْ لِاَنَّ الصَّبَاحَ يُلْفِيْ نَمُوْمًا ؛ وَدَعَانِيْ إِلٰى هَوَى اللَّيْلِ إِذْ كَانَ سَوَادُ الدُّجٰى رَقِيْبًا كَتُوْمًا ؛ وَكَفٰى مَنْ يَشِيْ وَلَوْ فَاهَ بِالصِّدْقِ اَثَامًا فِيْمَا اَتَاهُ وَلَوْمًا ؛ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ قَرِيْضَهُ وَسَجْعَهُ وَاسْتَمْلَحَ تَقْرِيْظَهُ وَسَبْعَهُ بَوَّاَهُ مِهَادَ كَرَامَتِهِ

ع ه
جو راکہ ابو زید سخن
چینی خود ثابت
ماند و من بسبب
جوانمردی خود
بمصیبت رسیدم ۱۲

الرَّاقِي الطَّبِيْبُ وَالْمُعَالِجُ بِالرُّقْيَةِ يُقَالُ رَقَاهُ رُقْيًا وَرُقْيَةً وَرَقٰى عَلَيْهِ اِسْتَعْمَلَ الرُّقْيَةَ نَفْعًا لَهُ اَوْ اِضْرَارًا بِهٖ باب ضرب. رَاقِی کے معنے منتر پڑھنے والا اور رُقْیَة کے بھی منتر پڑھنا رَقِيَ يَرْقٰى رُقِيًّا وَرُقِيًّا بمعنے چڑھنے کے آتا ہے عَلٰی اور فِیْ اور اِلٰی کے صلے کیساتھ استعمال ہوتا ہے باب سمع. سَلِیْمٌ کے معنے سانپ کا کاٹا ہوا. سَلَمَ یَسْلُمُ کے معنے سانپ کا کاٹنا اور ضرب سے چمڑے کو دباغت دینا. اور سمع سے سالم ہونا محفوظ ہونا پہلے سلیم کے معنے سانپ کا کاٹا ہوا اور دوسرے سلیم کے معنے صحیح وسالم. یقول اصابنی منہ ضرٌّ ولم یصبہ منی شیئٌ من الاذی. بَدَا یعنے ظاہر ہوا. نَھْجٌ وَمَنْھَجٌ کے معنے واضح راستہ مراد کبھی عادت وخصلت ہوتی ہے. غَدَاۃ کے معنے صبح. اِفْتَرَقْنَا ہم جدا ہو گئے. مُسْتَقِیْمًا حال ہے نَھْج اور نَھْج بمعنے مُسْتَقِیْمٌ یعنے رَاسِخًا. سَقِیْمٌ کے معنے بیمار یعنے وہ اپنی سخن چینی کے سبب سے ثابت اور مستقیم رہا. اور میں اپنی جوانمردی کے سبب سے مصیبت میں مبتلا رہا. رَائِعًا اے طیبًا مُعْجِبًا یعنے پسندیدہ ماخوذ ہے رَوْع سے بمعنے حُسن کے وَالرِّیْعُ بکسر الراء ھو المکان المرتفع الذی یبدو من بعید او واحد منہ رِیْعَۃٌ. خَصِیْبًا ما کثر فیہ الخیر یقال خَصِبَ المکان خِصْبًا اے کثر فیہ العشب والخیر باب ضرب وسمع خَصِیْبٌ وہ زمین جسمیں سبزی زیادہ ہو. عَامٌ خَصِیْبٌ وہ سال جسمیں غلہ زیادہ پیدا ہوا ہو. رَائِعًا ڈرانیوالا. یہ ماخوذ ہے رَوْعٌ سے جو بمعنے خوف کے ہے. خَصِیْمًا کے معنے جھگڑا کرنیوالا. جمع خُصَمَاءُ وَخُصْمَانٌ. بَلَوْتُہٗ اے اخْتَبَرْتُہٗ وَجَرَّبْتُہٗ. عَدِیْمًا بمعنے مَعْدُوْمًا جمع عُدَمَاءُ. نَدِیْمٌ ہمنشین. بَغَّضَ الصُّبْحَ یعنے جَعَلَ ھٰذَا الرَّجُلُ الصُّبْحَ مُبَغَّضًا مکروھًا فی عینی لانی تاذیت من نمیمتہ وَالصُّبْحُ یشبہ النمام فی ھتک الاسرار لان الصباح بضوءہ یظھر ما یسترہ اللیل بظلامہ وفی المثل فلان انم من الصبح اذا کان لا یکتم شیئا. یُلْفِیْ یعنے پائی جاتی ہے اَلْفَاءٌ کے معنے پالینا. نَمُوْمًا کے معنے چغلخور اِلٰی قَلْبِیْ متعلق ہے بَغَّضَ کیساتھ. یعنے اُس شخص نے صبح کو میرے دل میں مبغوض کر دیا. حِیْنَ نَمَّ جسوقت اُسنے چغلی کھائی کیونکہ صبح کو بھی لوگ چغلخور سمجھتے ہیں. دَعَانِیْ یعنے مجھے آمادہ کیا. اِلٰی ھَوَی اللَّیْلِ اے الی حب اللیل. رَقِیْبًا اے حافظا. کَتُوْمًا اے ساترًا او الکتم والکتمان ستر الحدیث. مَنْ یَّشِیْ جو چغلی کھاتا ہو. وَشٰی یَشِیْ وَشْیًا کے معنے چغلی کھانا. واصل الوشی تزیین رقم الثوب بالوان مختلفۃ فکان الساعی والنمام یزین کلامہ بالکذب عند من یشی لہ. فَاہَ اے نطق اَثَامًا اَلْمُرَادُ ھٰھُنَا الاثم لوما اے ضم الدناءۃ والخساسۃ وحاصلہ ان السعایۃ والوشایۃ ولو کانت صادقۃ لکنھا مع ھٰذا دناءۃ کافیۃ وخساسۃ وافیۃ. قَالَ اے قال الحارث. رَبُّ الْبَیْتِ اے صاحب المنزل. قَرِیْضَہٗ اے شعرہ. سَجْعَہٗ اے کلامہ المقفی والموزون وَاسْتَمْلَحَ وجد الشیء ملیحا. تَقْرِیْظَہٗ التقریظ مدح الرجل حیا بحق او باطل واصلہ قرظ الادیم قرظا اے دبغہ بالقرظ وھو ورق السلم باب ضرب. سَبْعَہٗ اے ذمہ وھجاءہ یقال سبعہ سبعا اے شتمہ باب فتح. سَبْعٌ کے معنے پھاڑ دینا اور گالی اور کاٹنا. بَوَّاَ. بَوَّءَ. تَبْوِیَۃٌ کے معنے کسی کو ٹھکانا دینا اور رہائش کیلئے مکان دینا. یقال مکانٌ بَوَاءٌ جبکہ مکان موافق ہو رہنے والے کی طبیعت کیساتھ. بخلاف نَابٍ کہ وہ رہنے والے کے موافق نہیں ہوتا. یقال بَوَّاَ لہ مکانا اے ھیأہ وتبوأ. ویقال بَاءَ فلانٌ بدم فلانٍ اے ساواہ. مِھَادَ کَرَامَتِہٖ اے فراش اعزازہ والجمع مُھُدٌ وَمُھُدٌ وَاَمْھِدَۃٌ ویقال مَھَدَ الفراش مَھْدًا وَمَھَّدَہٗ تمھیدا اے بسطہ باب فتح. مِھَادٌ کے معنے بچھونا.

Maktaba Tul Ishaat.com

(اے وسادتہ وکرسیتہ) (ای الذہب والفضۃ)

وَصَدَّرَهٗ عَلٰى تَكْرِمَتِهٖ ثُمَّ اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صِحَافٍ مِّنَ الْغَرَبِ فِيْهَا حَلْوَاءُ الْقَنْدِ وَالضَّرَبِ وَقَالَ لَهٗ

(انزله على الصدر وهو المجلس الذي يجلس فيه الشريف) (جمع صحفة اي قصعة عريضة مملوءة من الطعام) (العسل الابيض)

لَا يَسْتَوِيْ اَصْحَابُ النَّارِ وَاَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَلَا يَسَعُ اَنْ يُّجْعَلَ الْبَرِيْءُ كَذِي الظِّنَّةِ وَهٰذِهِ الْاٰنِيَةُ

(لا يجوز) (التهمة) (اوعية الذهب والفضة)

تَتَنَزَّلُ مَنْزِلَةَ الْاَبْرَارِ فِيْ صَوْنِ الْاَسْرَارِ فَلَا تُوْلِهَا الْاِبْعَادَ وَلَا تُلْحِقْ هُوْدًا بِعَادٍ ثُمَّ اَمَرَ جَادِمَهٗ

(تقوم مقام الابرار) (حفظ) (لا تلصق بها) (سيدنا هود عليه السلام بقومه عاد) (رب البيت)

بِنَقْلِهَا اِلٰى مَثْوَاهُ لِيَحْكُمَ فِيْهَا بِمَا يَهْوَاهُ فَاَقْبَلَ عَلَيْنَا اَبُوْ زَيْدٍ وَقَالَ اقْرَءُوْا سُوْرَةَ الْفَتْحِ وَابْشِرُوْا

(الى منزله) (اي لحيته)

بِانْدِمَالِ الْقَرْحِ فَقَدْ جَبَرَ اللّٰهُ ثُكْلَكُمْ وَسَنّٰى اُكْلَكُمْ وَجَمَعَ فِيْ ظِلِّ الْحَلْوَاءِ شَمْلَكُمْ وَعَسٰى اَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئًا

(سہل وسوغ) (فرقكم)

صَدَّرَهٗ اے اَنْزَلَهٗ عَلَى الصَّدْرِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِيْ يَجْلِسُ فِيْهِ الشَّرِيْفُ۔ صَدْرٌ رئیس مجلس کو بھی کہتے ہیں اور اُسکی جگہ کو بھی کہتے ہیں۔ اور سینہ کو بھی کہتے ہیں۔ وَالتَّكْرِمَةُ اَلْوِسَادَةُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْمَوْضِعُ الَّذِيْ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ تَعْظِيْمًا وَتَكْرِمَۃً گھر والے کے مسند کو کہتے ہیں۔ اِسْتِحْضَارٌ حاضر کرا لینا۔ صِحَافٌ جَمْعُ صَحْفَةٍ وَهِيَ قَصْعَةٌ عَرِيْضَةٌ مَمْلُوْءَةٌ مِنَ الطَّعَامِ يَكْفِيْ لِلْاِثْنَيْنِ اَوْ ثَلٰثَةٍ۔ قَصْعَةٌ وہ پیالہ جس میں دس آدمی کھا سکیں اور وہ پیالہ جو اُس لکڑی سے بنتا ہے وَقِيْلَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ۔ قَنْدٌ کھانڈ۔ اَلضَّرَبُ الْعَسَلُ الْاَبْيَضُ۔ قَالَ اے رب البیت۔ لَا يَسْتَوِي الْاٰيَةُ یعنی مُرَادُ الْاٰيَةِ اَنَّ الْجَامَ مِنَ الزُّجَاجِ يُشْبِهُ النَّمَّامَ فَيَكُوْنُ كَاَصْحَابِ النَّارِ وَالظَّرْفُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ اَوْ مِنَ الْخَشَبِ لَا يُشْبِهُ النَّمَّامَ فَيَكُوْنُ مِنْ اَصْحَابِ الْجَنَّةِ۔ لَا يَسَعُ یعنے گنجائش نہیں مراد یہ کہ جائز نہیں۔ بَرِيْءٌ کے معنے غیر مُتَّهَم یعنے جس پر کوئی تہمت نہیں لگائی گئی۔ مراد اس سے وہ برتن ہیں جو سونے چاندی یا لکڑی سے بنے ہوں۔ ذِي الظِّنَّةِ کے معنے جس پر تہمت لگائی گئی ہو۔ ظِنَّةٌ تہمت کو کہتے ہیں اور ذِي الظِّنَّةِ سے مراد وہ شیشے کا جام ہے جس پر چغلخور ہونیکی تہمت لگائی گئی ہے۔ هٰذِهِ الْاٰنِيَةُ اے اَوْعِيَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَشَبِ۔ تَتَنَزَّلُ مَنْزِلَةَ الْاَبْرَارِ اے تَقُوْمُ مَقَامَ الْاَبْرَارِ فِيْ صَوْنِ الْاَسْرَارِ اے فِيْ حِفْظِ الْاَسْرَارِ۔ فَلَا تُوْلِهَا اے فَلَا تُلْصِقْ بِهَا۔ اِبْعَادٌ کے معنے دور کر دینا۔ وَلَا تُلْحِقْ هُوْدًا اے سَيِّدَنَا هُوْدًا عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ بِقَوْمِهٖ عَادٍ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْهُ یعنے لَا ذَنْبَ لِسَيِّدِنَا هُوْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلِ الذَّنْبُ لِعَادٍ حَيْثُ كَفَرُوْا وَضَلُّوْا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيْلِ یعنے لَا عَيْبَ لِهٰذِهِ الْاٰنِيَةِ لِاَنَّهَا لَيْسَتْ كَالزُّجَاجِ۔ ثُمَّ اَمَرَ اے صَاحِبُ الْبَيْتِ اِلٰى مَثْوَاهُ اے اِلٰى مَنْزِلِهٖ۔ مَاْخُوْذٌ مِنَ الثَّوَاءِ وَهُوَ الْاِقَامَةُ مَعَ الْاِسْتِقْرَارِ مَثْوٰی کے معنے زیادہ دیر تک ٹھہرنیکی جگہ جمع مَثَاوِيْ۔ يَهْوَاهُ اے يُحِبُّهٗ۔ فَاَقْبَلَ عَلَيْنَا یعنے ہماری طرف متوجہ ہوا۔ اِقْرَءُوْا سُوْرَةَ الْفَتْحِ اِنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى قَدْ فَتَحَ عَلَيْكُمْ بِاَنْ يُّبَشِّرُوْا اے اَفْرَحُوْا بِذَهَابِ الْحُزْنِ وَحُصُوْلِ مَا فَاتَ عَنْكُمْ مِنْ اَطْعِمَةِ الْجَامِ الْمَذْكُوْرِ۔ اَبْشِرُوْا کے معنے مژدہ حاصل کرو۔ اِبْشَارٌ کے معنے خوشخبری پانا۔ مراد یہ کہ خوش ہو جاؤ۔ بِانْدِمَالِ الْقَرْحِ يُرِيْدُ بِالْقَرْحِ هٰهُنَا الْحُزْنَ وَبِاِنْدِمَالِهٖ زَوَالَهٗ وَحُصُوْلَ عِوَضِ مَا فَاتَ عَنْهُمْ يُقَالُ دَمَلَ الدُّمَّلُ دَمْلًا اے اَبْرَاَهٗ بابہ نصر وَدَمِلَ دَمَلًا وَانْدَمَلَ اے بَرِئَ بابہ سمع اندمال اصل میں زخم کے بھر جانیکو کہتے ہیں۔ اَلْقَرْحُ هُوَ الْاَثَرُ مِنَ الْجِرَاحَةِ مِنْ شَيْءٍ يُصِيْبُهٗ مِنْ خَارِجٍ وَالْقُرْحُ اَذَاهَا مِنْ دَاخِلٍ جَبَرَ اللّٰهُ اے اَصْلَحَ اللّٰهُ۔ ثُكْلَكُمْ اے حُزْنَكُمْ عَلٰى نَقْدِ الْحَلْوَاءِ بِسَبَبِيْ وَالثُّكْلُ هُوَ فَقْدُ الْوَلَدِ يُقَالُ ثَكِلَ ابْنَهٗ ثُكْلًا وَثَكَلًا اے فَقَدَهٗ بابہ سمع۔ سَنّٰى اے سَهَّلَ وَسَوَّغَ۔ اُكْلَكُمْ اے طَعَامَكُمْ وَالْاُكْلُ هُوَ مَا يُؤْكَلُ۔ طعام کو اس قابل بنانا کہ جلدی اور آسانی کے ساتھ حلق سے اتر جائے اسکو تَسْنِيَة اور تَسْوِيْغ کہا جاتا ہے اور اس طعام کو سَائِغ و سَائِغ کہتے ہیں۔ شَمْلَكُمْ اے تَفَرُّقَكُمْ۔ شَمْلٌ اضداد میں سے ہے جمع ہو جانیکو بھی کہتے ہیں جیسے خطب ماثورہ میں آتا ہے کہ اَللّٰهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ یعنے فَرِّقْ جَمْعَهُمْ اور متفرق ہو جانیکو بھی کہتے ہیں جیسے لَا جَمَعَ اللّٰهُ شَمْلَكُمْ اے تَفَرُّقَكُمْ۔ یہاں تفرق کے معنے پر ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وهو خبير لكنه ولما هم بالانصراف مال الى استهداء الصحاف فقال للآدب ان من دلائل الظرف
سماحة المهدي بالظرف فقال كلاهما لك والغلام فاحذف الكلام واهض بسلام فوثب في الجواب
وشكره شكر الروض للسحاب ثم اقتادنا ابو زيد الى جوائه وحكمنا في حلوائه وجعل يقلب
الاواني بيده ويفض عددها على عدده ثم قال لست ادري اشكو ذلك التمام ام اشكر واتناسى
فعلته التي فعلها ام اذكر فانه وان كان اسلف الجريمة وغنم التميمة فمن غيمه انهلت هذه
الديمة وبسيفه انحازت لي هذه الغنيمة

هَمَّ نصر سے ہَمَّ یَہُمُّ ہَمًّا کے معنے ارادہ کرنا اور غمگین کر دینا۔ یہاں ارادہ کرنے کے معنے میں ہے۔ اِنْصِرَافٌ کے معنے لوٹ جانا۔ اِسْتِہْدَاءٌ کے معنی ہدیہ طلب کرنا یعنے ان پیالوں کو بطور ہدیہ کے طلب کرنا چاہا۔ مَالَ اور قَالَ دونوں کی ضمیر ابوزید کی طرف راجع ہے۔ آدِبٌ کے معنے میزبان کے ہیں۔ دَلَائِلُ الظَّرْفِ یعنے علامات الکیاسۃ یعنے عقلمندی کی علامات میں سے ہے۔ یقال ظَرُفَ ظَرْفًا وظرافۃً اے صار کیسًا فذکیًا باب کرم۔ سَمَاحَۃٌ جود اور سخاوت کو کہتے ہیں۔ مُہْدِیْ ہدیہ دینے والا۔ بِالظَّرْفِ اے بالوعاء۔ دو کسر ظرف کے معنی برتن۔ حاصلہ ان من علائم الذکاء وجودۃ الرای ان تجود بالطعام مع ظرفہ۔ کِلَاھُمَا لَکَ وَالْغُلَامُ اے والغلام زائد علیہما فی الہدیۃ۔ فَاحْذِفِ الْکَلَامَ حذف کلام سے مراد کلام کو مختصر کرنا ہے یا کلام کو بند کرنا ہے اور جیسا کہ خَذَفَ یَخْذِفُ خَذْفًا کے معنے کنکر مارنا اور شکاریوں کی اصطلاح میں خرگوش پر کنکر مارنا۔ وَانْہَضْ بِسَلَامٍ اے قم بسلام۔ فَوَثَبَ اے قام مسرعا۔ اصل میں وَثَبَ یَثِبُ وَثْبًا وَوُثُوْبًا کے معنی کودنا باب ضرب۔ فِی الْجَوَابِ اے فی جوابہ بالدعاء والثناء۔ اَلرَّوْضُ جمع روضۃ وہی ارض مخضرۃ بانواع النباتات وتجمع علی ریاض ورضات ایضًا۔ لِلسَّحَابِ یعنے شکرہ مثل شکر الروض للسحاب وذلک لان الروض تشکر وبلسان الحال السحاب لان الروض تجد المطر بواسطۃ السحاب۔ اِقْتَادَنَا اے قادنا لفظی معنے یہ ہیں کہ کھینچا ہم کو اور مطلب یہ ہے کہ ہمیں لے گیا۔ اِلٰی جِوَاءِہٖ اے الی بیتہ او خیمتہ التی تحویہ۔ جِوَاءٌ کی جمع اَجْوِیَۃٌ آتی ہے۔ حَکَّمَنَا یعنے ہمیں اختیار دیا۔ تَحْکِیْمٌ مصدر سے معنے کسی کو حَکَم اور ثالث بنانا۔ یہاں مراد اختیار دینا ہے۔ اَوَانِیْ آنِیَۃٌ کی جمع ہے معنے برتن کے ہیں۔ یَفُضُّ اے یقسم ویفرق۔ عُدَدٌ عُدَّۃٌ کی جمع ہے بمعنے سامان کے ہے۔ عَلٰی عَدَدِہٖ اے علی قدر اصحابہ والمعنی انہ یفرق عدد الآنیۃ علی اصحابہ۔ اَاَشْکُوْ آیا شکایت کروں۔ اَمْ اَشْکُرُ یا شکریہ ادا کروں۔ اَتَنَاسٰی بھلا دوں۔ تَنَاسِیْ مصدر معنے بتکلف بھلا دینا۔ فَعْلَۃٌ کے معنے فعل قبیح ہے۔ اَسْلَفَ اے قدم۔ اِسْلَافٌ مصدر سے معنے کوئی کام پہلے کرنا۔ مجرد میں سے سَلَفَ یَسْلُفُ معنے گذرنا۔ سَلَفٌ وہ لوگ جو پہلے گذر چکے ہیں۔ جَرِیْمَۃٌ کے معنے گناہ۔ جمع جرائم۔ جَرْمٌ کے معنے قطع کرنا۔ نَمِیْمَۃٌ بعض نے کہا ہے کہ نَمٌّ سے ماخوذ ہے بمعنے بہت بڑی چغلی کھانے۔ دوسرا قول اس میں زائد ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ میم زائد ہے نَمَنَ یَنْمُنُ نصر سے معنی زینت دینا۔ اگر اِنْ کَانَ میں اِنْ وصلیہ ہو تو تکلف کی کوئی ضرورت نہیں۔ اور اگر اِنْ شرطیہ ہو تو جزا محذوف ہے مثلاً عقوبۃ علیہ۔ اگلی عبارت فَمِنْ غَیْمِہٖ یہ دال بر جزا ہے۔ غَیْمٌ بادل کو کہتے ہیں۔ جمع غُیُوْمٌ۔ یقال غامت السماء غیمًا اے صارت ذات غیم باب ضرب۔ اِنْہَلَّتْ اے انصبت یقال انہل المطر اے اشتد انصبابہ مع صوت وہل المطر ہلًا اشتد انصبابہ باب نصر۔ اَلدِّیْمَۃُ مطر یدوم ایامًا فی سکون بلا رعد وبرق والجمع دِیَمٌ والمراد ہہنا ہذہ العطیۃ۔ اِنْحَازَتْ اے اجتمعت وحصلت۔ ہٰذِہِ الْغَنِیْمَۃُ المراد ہہنا ہذہ الصحاف والعشرۃ التی حصلہا من صاحب البیت بسبب قصتہ یقال حاز الشیٔ حوزًا وحیازۃً اے ضمہ وجمعہ باب نصر۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَقَدْ خَطَرَ بِبَالِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَشْبَالِي وَأَقْنَعَ بِمَا تَسَنَّى لِي وَأَنْ لَا أُتْعِبَ نَفْسِي وَلَا أَجْمَالِي وَأَنَا أُوَدِّعُكُمْ وَدَاعَ مُحَافِظٍ وَأَسْتَوْدِعُكُمْ خَيْرَ حَافِظٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ رَاجِعًا فِي حَافِرَتِهِ مَلْوِيًّا إِلَى زَافِرَتِهِ فَغَادَرَنَا بَعْدَ أَنْ وَخَدَتْ عَنْسُهُ وَزَايَلَنَا أُنْسُهُ كَدَسْتٍ غَابَ صَدْرُهُ أَوْ لَيْلٍ أَفَلَ بَدْرُهُ

اَلْمَقَامَةُ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ النَّصِيْبِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَمْحَلَ الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ لِإِخْلَافِ

خَطَرَ يَخْطِرُ کے معنے دل میں کوئی بات گزرنا۔ بَالٌ کے معنے قلب۔ اَشْبَالٌ شِبْلٌ کی جمع ہے معنے شیر کا بچہ یہاں اشبال سے مراد اولاد ہے۔ اَقْنَعُ قَنِعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً معنے تھوڑی چیز پر صبر کرنا۔ بِمَا تَسَنّٰى لِي اے بِمَا تَيَسَّرَ۔ اَنْ لَا اُتْعِبَ نَفْسِي کہ اپنے آپ کو مشقت میں نہ ڈالوں اتعاب کے معنے مشقت میں ڈالنا مجرد میں سمع سے آتا ہے مشقت میں پڑجانا۔ اَجْمَالٌ جَمَلٌ کی جمع ہے معنے اونٹ۔ دوسرے جموع جِمَالٌ و جِمَالَةٌ۔ اُوَدِّعُ تودیع مصدر سے معنے رخصت کرنا۔ وَدَاعٌ کے معنے بھی رخصت کرنا۔ مُحَافِظٌ نگہبان۔ اِسْتِيْدَاعٌ کے معنے امانت رکھوانا۔ اِسْتَوْدِعُكُمْ خَيْرَ حَافِظٍ یعنے میں تم کو بہترین حفاظت کرنیوالے کے حوالے کر دیتا ہوں۔ اور اُسکے ہاتھ میں امانت کے طور پر چھوڑ دیتا ہوں۔ اِسْتَوٰى يَسْتَوِي اِسْتِوَاءً کے معنے یہاں جم کر بیٹھنا۔ رَاحِلَةٌ نَاقَةٌ تُرْحَلُ عَلَيْهَا۔ حَافِرَةٌ اے فِي الطَّرِيْقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ قَبْلًا۔ حافرة کے معنے گھر بھی آتا ہے۔ اسم فاعل بمعنے اسم مفعول کے۔ حافرة بمعنے محفورة یعنے کھودا ہوا۔ حافرة کے معنے عقل کے بھی آتے ہیں اور کھر کو بھی کہتے ہیں اور سخت پتھر کو بھی کہتے ہیں۔ قال تعالىٰ اَئِنَّا لَمَرْدُوْدُوْنَ فِي الْحَافِرَةِ وہو مثل لمن يرد من حيث جاء یعنے اَحْيَا بَعْدَ اَنْ نَمُوْتَ۔ لَاوٍ يَلْوِي کے معنی موڑنیوالا اور مڑنیوالا۔ لَوٰى يَلْوِي لَيًّا کے معنے موڑ دینا اور مڑ جانا۔ باب ضرب ويقال لَوَيْتُ الْحَبْلَ لَيًّا اے فَتَلْتُهٗ، وَلَوٰى رَأْسَهٗ وَلَوٰى بِرَأْسِهٖ اے اَمَالَهٗ، قال تعالىٰ لَوَّوْا رُءُوْسَهُمْ وَلَوٰى لِسَانَهٗ بِكَذَا كنايةً عن الكذب قال تعالىٰ يَلْوُوْنَ اَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ ويقال فُلَانٌ لَا يَلْوِي عَلٰى اَحَدٍ اے لَا يَقِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ۔ زَافِرَةٌ لفظی معنے سانس لینے والی جماعت اصندوں کی جماعت۔ کنبہ اور لشکر کو بھی کہتے ہیں۔ مراد یہاں کنبہ اور خاندان ہے۔ غَادَرَ بمعنے ترک کے ہے۔ وَخَدَتْ اے اَسْرَعَتْ يقال وَخَدَ الْبَعِيْرُ وَخْدًا وَوَخَدَانًا اے اَسْرَعَ وَسَارَ يَرْمِي بِقَوَائِمِهٖ كَالنَّعَامِ۔ عَنْسٌ اَلْعَنْسُ اَلنَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ والجمع عِنَاسٌ وَعُنُوْسٌ عنس کے معنے قوی اور تیز رفتار اونٹنی۔ زَايَلَنَا اے اِنْفَصَلَ عَنَّا۔ اُنْسُهٗ اے مُحَبَّتُهٗ، دَسْتٌ اے مَجْلِسٌ۔ دست کے معنے حیلہ اور دھوکہ و مجلس و تکیہ و بازی و جنگل و لباس۔ یہاں مراد مجلس ہے۔ اَفَلَ اُفُوْلٌ مصدر سے معنے غروب ہونا۔ بَدْرٌ چودھویں رات کی چاند کو کہتے ہیں۔ اَمْحَلَ اِمْحَالٌ مصدر سے معنے قحط زدہ ہونا۔ مجرد میں فتح و سمع و کرم سے آتا ہے ماخوذ ہے مَحْلٌ سے وہو الشِّدَّةُ وَالْجَدْبُ وَانْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُبْسُ الْاَرْضِ وَالْجُوْعُ الشَّدِيْدُ يقال مَحَلَ الْمَكَانُ مَحْلًا وَمُحُوْلًا وَمَحُلَ مَحَالَةً اے اَجْدَبَ۔ عُوَيْمٌ تصغير عام و یعنے بہ الزَّمَانُ الْمُتَقَادِمُ وَالْعَامُ كَالسَّنَةِ لٰكِنْ كَثِيْرًا مَا تُسْتَعْمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي يَكُوْنُ فِيْهِ الشِّدَّةُ اَوِ الْجَدْبُ وَلِهٰذَا يُعَبَّرُ عَنِ الْجَدْبِ بِالسَّنَةِ وَالْعَامُ فِيْمَا فِيْهِ الرَّخَاءُ وَالْخِصْبُ قال تعالىٰ عَامٌ فِيْهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيْهِ يَعْصِرُوْنَ۔ وَالْعَوْمُ اَلسِّبَاحَةُ وَقِيْلَ سُمِّيَ السَّنَةُ عَامًا لِعَوْمِ الشَّمْسِ فِي جَمِيْعِ بُرُوْجِهَا۔ ذَاتَ الْعُوَيْمِ میں مسمّٰی کی اضافت ہے بطرف اسم کے اور تقدیر عبارة یوں ہے۔ مُدَّةً صَاحِبَ اِسْمِ الَّذِي هُوَ الْعُوَيْمُ۔ اِخْلَافٌ کے اصلی معنے وعدہ خلافی کرنا۔ مراد یہاں پر ستاروں کا بارش نہ برسانا۔ کیونکہ جاہلیت کے زمانے میں بارش کی نسبت خاص قسم کے ستاروں کی طرف کیجاتی تھی۔

Maktaba Tul Ishaat.com

أَنْوَاءِ الْغَيْمِ وَتَحَدَّثَ الرُّكْبَانُ بِرِيفِ نَصِيبِينَ وَبُلَهْنِيَةِ أَهْلِهَا الْمُخْصِبِينَ فَاقْتَعَدْتُ مُهْرِيًّا

نجوم السحاب ۱۲ سرسبزی ۱۲ مدینة عظیمة کثیرة الانهار والبساتین ۱۲ ای رغد العیش ۱۲ اصحاب رغد العیش ۱۲ رکبت

وَاعْتَقَلْتُ سَمْهَرِيًّا وَسِرْتُ تَلْفِظُنِي أَرْضٌ إِلَى أَرْضٍ وَيَجْذِبُنِي رَفْعٌ مِنْ خَفْضٍ حَتَّى بَلَغْتُهَا

اخذت بین الساق والرکاب رمحا سمهریا ۱۲ تطرحنی ارض الی ارض ۱۲ یعنی میکشید مرا زمین بالا از زمین پست ۱۲

نِقْضًا عَلَى نِقْضٍ فَلَمَّا أَنَخْتُ بِمَغْنَاهَا الْخَصِيبِ وَضَرَبْتُ فِي مَرْعَاهَا بِنَصِيبٍ نَوَيْتُ أَنْ أُلْقِيَ

ای کنت مهزولا من السفر راکبا علی جمل مهزول ۱۲ ابرکت جملی ۱۲ بمنزلها ۱۲ سرسبز ۱۲ اشترکت اہلها ۱۲ در چراگاہ آن ۱۲ بحظ ۱۲ یعنی قصد اقامت کردم

بِهَا جِرَانِي وَأَتَّخِذَ أَهْلَهَا جِيرَانِي

وانداختن جران کنایہ از اقامت است و جران باطن گردن است ۱۲ مقدم عنق البعیر

ای جملا منسوبا الی بنی مہرة وہی قبیلة ببلاد حضرموت ۱۲

اَنْوَاءُ، نَوْءٌ کی جمع ہے جو کہ مصدر ہے اور معنے اس کے بوجھ کے ساتھ اُٹھنا۔ اور اصطلاح اہل نجوم میں نَوْءٌ نجھتر کو کہتے ہیں یعنے یہ کہ ستاروں کے آپس میں تقابل ہو کہ ایک غروب کرتا ہو اور دوسرا طلوع کرتا ہو جس سے لوگ یہ سمجھتے تھے کہ اب بارش ہوگی۔ غَیْمٌ کے معنے یہاں پر بارش ہے۔ اصل میں بادل کو کہتے ہیں۔ یعنے لَمْ تَطْلُعْ تِلْکَ النُّجُوْمُ فِیْ تِلْکَ السَّنَةِ وَلَمْ یُمْطِرِ السَّحَابُ فَوَقَعَ الْقَحْطُ۔ تَحَدَّثَ کے معنے باتیں کیں۔ رُکْبَانٌ رَاکِبٌ کی جمع ہے دوسرے مجموع رُکَّابٌ ورُکُوْبٌ ورَکَبَةٌ۔ معنے سوار۔ رِیْفٌ کے معنے سرسبزی۔ رَافَ یَرِیْفُ رَیْفًا کے معنے سرسبز ہونا۔ بابہ ضرب۔ نَصِیْبِیْنَ مَدِیْنَةٌ عَظِیْمَةٌ کَثِیْرَةُ الْاَنْهَارِ وَالْبَسَاتِیْنِ وَاقِعَةٌ عَلَی الْجُوْدِیِّ الَّذِیْ اسْتَوَتْ عَلَیْهِ سَفِیْنَةُ نُوْحٍ عَلَیْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ اِفْتَتَحَهَا عَاصِمُ بْنُ عَیَاضٍ فِیْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ تَعَالٰی عَنْهُ۔ بُلَهْنِیَةٌ بعض نے کہا ہے کہ اس میں نون زائد ہے بَلِهَ یَبْلَهُ فتح سے معنے وسیع ہونا اور احمق ہونیکے معنے پر بھی آتا ہے کیونکہ احمق کے کاموں میں بھی وُسْعَتْ ہوتی ہے بعض نے کہا ہے کہ (ہ) زائد ہے بَلَنَ یَبْلِنُ ضرب سے معنے نرم ہونا۔ وَقِیْلَ اَلْبُلَهْنِیَةُ مَعْنَاهُ رَغَدُ الْعَیْشِ وَالرَّخَاءُ وَالسَّعَةُ فِی الْمَالِ وَاَصْلُهُ الْبَلَهُ وَالْبَلَاهَةُ بِمَعْنَی الْغَفْلَةِ عَنِ الشَّرِّ وَخُلُوُّ الصَّدْرِ عَنِ الْمَکْرِ بابہ سمع خلاصہ یہ کہ فتح سے بمعنے وُسْعَتِ مال اور فراخی عیش کے آتا ہے اور سمع سے غافل ہونا شر اور مکر سے۔ اَلْمُخْصِبِیْنَ جمع اَلْمُخْصِبِ وَهُوَ الَّذِیْ اَصَابَهُ الْخِصْبُ وَهُوَ الْخَیْرُ الْکَثِیْرُ وَرَغَدُ الْعَیْشِ یُقَالُ خَصِبَ الْمَکَانُ خِصْبًا وَخَصَبًا اَیْ کَثُرَ فِیْهِ الْعُشْبُ وَالْخَیْرُ بابہ سمع وضرب اِقْتَعَدْتُ اَیْ رَکِبْتُ۔ اِقْتِعَادٌ مصدر سے معنے اونٹ پر بیٹھ جانا مراد اونٹ پر سوار ہو جانا۔ مُهْرِیًّا صفت ہے اور اس کا موصوف محذوف ہے اَیْ جَمَلًا مُهْرِیًّا۔ مُهْرَةُ ابْنُ حَیْدَانَ کی طرف منسوب ہے۔ یا قبیلہ بنی مہرہ کی طرف منسوب ہے۔ جو بلاد حضر موت میں آباد تھا۔ زَعَمُوْا اَنَّ اِبِلَهُمْ کَانَ یَلْحَقُهَا الْوَحْشُ وَهِیَ اِبِلٌ مُتَوَحِّشَةٌ صِغَارٌ حُبْشٌ تَکُوْنُ بَیْنَ عُمَانَ وَالشِّحْرِ وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ اَنَّهَا اِبِلُ الْجِنِّ لِسُرْعَتِهَا وَاعْتَقَلْتُ اَیْ اَخَذْتُ بَیْنَ السَّاقِ وَالرِّکَابِ۔ سَمْهَرِیًّا اَیْ رُمْحًا سَمْهَرِیًّا جو سمہر نام ایک شخص کیطرف منسوب ہے جو نیزے بنایا کرتا تھا اس کی بیوی کا نام رُدَیْنَہ تھا جو تیر بنایا کرتی تھی اور رُدَیْنِی تیر اُسی کی طرف منسوب ہیں۔ تَلْفِظُنِیْ لَفَظَ یَلْفِظُ ضرب سے معنے منہ سے کوئی چیز پھینکنا بعد میں مطلق پھینکنے کے معنے میں اور بولنے کے معنے میں مستعمل ہو گیا۔ یہاں پھینکنا مراد ہے۔ یعنے پھینکتی تھی مجھے ایک زمین دوسری زمین کی طرف۔ یَجْذِبُنِیْ یعنے کھینچتی تھی مجھے رَفْعٌ مِنْ خَفْضٍ اَیْ مَکَانٌ مَرْفُوْعٌ مِنْ مَکَانٍ مَخْفُوْضٍ یعنے رَفْعٌ سے مراد ہے اونچی جگہ اور خَفْضٌ سے مراد پست اور نیچے جگہ نِقْضًا حال ہے اَیْ حَالَ کَوْنِیْ نِقْضًا عَلٰی نِقْضٍ۔ نِقْضٌ کے معنے دُبلا پتلا۔ نِقْضٌ اول سے خود حارث مراد ہے اور دوسرے سے مراد دُبلا اونٹ ہے۔ جمع اَنْقَاضٌ نُقُوْضٌ۔ اَنَخْتُ اِنَاخَةٌ مصدر سے معنے اُونٹ بٹھانا۔ مَغْنٰی کے معنے منزل ہے۔ اَلْخَصِیْبُ یعنے سرسبز و شاداب۔ ضَرَبْتُ اَیْ اِشْتَرَکْتُ اَهْلَهَا۔ مَرْعٰی کے معنے چراگاہ نَصِیْبٌ حصہ مقرر جو اللہ تعالٰی کی جانب سے ہو یا مطلق حصہ یعنے نُزِلْتُ بِحِصَّةٍ وَنَصِیْبٍ مِنْ مَرْعَاهَا۔ وَالنَّصِیْبُ هُوَ الْحَظُّ الْمُعَیَّنُ۔ نَوَیْتُ قَصَدْتُ اَنْ اُلْقِیَ بِهَا جِرَانِیْ اَلْجِرَانُ مُقَدَّمُ عُنُقِ الْبَعِیْرِ مِنْ مَذْبَحِهِ اِلٰی لَبَّتِهِ وَیُقَالُ اَلْقَی الْبَعِیْرُ جِرَانَهُ اِذَا بَرَکَ وَاسْتَقَرَّ بِمَکَانٍ وَهٰذَا کِنَایَةٌ عَنِ الْاِقَامَةِ یُقَالُ اَلْقَیْتُ جِرَانِیْ اَیْ اَقَمْتُ کَمَا یُقَالُ اَلْقَی عَصَاهُ

جِیْرَانٌ جمع ہے جار کی معنے پڑوسی۔

Maktaba Tul Ishaat.com

إِلٰى أَنْ تَحْيَا السَّنَةُ الْجَمَادُ وَتَتَعَهَّدَ أَرْضَ قَوْمِي الْعِهَادُ فَوَاللّٰهِ مَا غَمَّضْتُ مُقْلَتِي بِنَوْمِهَا وَ

لَا تَمَخَّضَتْ لَيْلَتِي عَنْ يَوْمِهَا دُوْنَ أَنْ أَلْفَيْتُ أَبَا زَيْدٍ السَّرُوْجِيَّ يَجُوْلُ فِيْ أَرْجَاءِ نَصِيْبِيْنَ وَيَخْبِطُ

بِهَا خَبْطَ الْمُصَابِيْنَ وَالْمُصِيْبِيْنَ وَهُوَ يَنْثُرُ مِنْ فِيْهِ الدُّرَرَ وَيَحْتَلِبُ بِكَفِّهِ الدِّرَرَ فَوَجَدْتُ بِهَا

جِهَادِيْ قَدْ حَازَ مَغْنَمًا وَقِدْحِيَ الْفَذُّ قَدْ صَارَ تَوْأَمًا وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُ ظِلَّهُ أَيْنَمَا انْبَعَثَ وَأَلْتَقِطُ

لَفْظَهُ كُلَّمَا نَفَثَ إِلٰى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ اِمْتَدَّ مَدَاهُ وَعَرَقَتْهُ مُدَاهُ

يریدانہ لم ینقض یومی الذی وردت فیہ نصیبین حتی وجدت فیہ ابا زید قبل ان ادخل فی لیلتی ۱۲

ای کلما اخرج کلاما من فمہ ۱۲

تَحْيَا یعنے زندہ ہوجائے۔ وَکَنّٰی عَنْ اِحْیَائِہَا عَنْ زَوَالِ الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ۔ اَلسَّنَۃُ الْجَمَادُ ہِیَ الَّتِیْ لَا مَطَرَ فِیْہَا یعنے قحط زدہ سال۔ تَتَعَهَّدُ اَلتَّعَهُّدُ اَلْمُرَاعَاۃُ وَتَتَبُّعُ حَالِ الرَّجُلِ وَالْاِحْسَانُ اِلَیْہِ معنے نگرانی کرنا اور کسی کا خاص خیال رکھنا کہ تکلیف میں مبتلا نہ ہوجائے۔ اَلْعِهَادُ جمع ہے عِهَادَۃ کی۔ معنے موسم بہار کی پہلی بارش ہے اور بعض نے کہا ہے کہ عَهْد کی جمع ہے معنے وہ بارش جو بار بار ہوجائے۔ مَا غَمَّضْتُ اے مَا نِمْتُ نَوْمًا قَلِیْلًا۔ اصل میں مُغَمَّضَہ کے معنے کُلّی کرنا ہے یہاں مراد تھوڑی سی نیند کرنا ہے۔ مُقْلَۃ کے معنے مجازاً آنکھ ہے۔ اصل میں آنکھ کی پُتلی کو کہتے ہیں۔ وَلَا تَمَخَّضَتْ اے وَلَا خَرَجَتْ یُقَالُ تَمَخَّضَتِ الْمَرْأَۃُ عَنْ زَوْجِہَا اِذَا حَمَلَتْ بِالْوَلَدِ عَنْہُ وَاَیْضًا یُقَالُ تَمَخَّضَتْ بِوَلَدِہَا اِذَا تَحَرَّکَتْ بِہٖ وَدَنَتْ وِلَادَتُہَا۔ فَاُسْتُعِیْرَ ہٰذَا الْمَعْنٰی لِلَّیْلَۃِ کَاَنَّ تَمَخُّضَہَا خُرُوْجُہَا عَنِ الْیَوْمِ السَّابِقِ لَہَا۔ دُوْنَ بعض نسخوں میں اسکی جگہ پر اَوْ لکھا گیا ہے۔ دُوْنَ اَنْ نہ یہ کہ اَلْفَیْتُ اے وَجَدْتُ۔ یَجُوْلُ اے یَتَرَدَّدُ۔ اَرْجَاء کے معنے اطراف اور اگر دُوْن کی جگہ پر اَوْ ہو جس طرح بعض نسخوں میں لکھا گیا ہے تو بمعنے اِلٰی اَنْ ہوگا۔ اے اِلٰی اَنْ اَلْفَیْتُ اَبَا زَیْدٍ مؤلف کہتا ہے کہ یہی اصح ہے۔ یَخْبِطُ خَبَطَ یَخْبِطُ خَبْطًا کے معنے اندھا دھند طریقے سے چلنا کہ کبھی قدم آگے بڑھائے اور کبھی پیچھے ہٹے۔ اور اونٹ کیواسطے درخت کے پتے جھاڑنے کو بھی کہتے ہیں مراد یہاں اول معنے ہیں باب ضرب۔ مُصَابِیْنَ مُصَاب کی جمع ہے معنے مصیبت زدہ آدمی۔ مراد یہاں دیوانہ ہے۔ مُصَابِیْنَ بمعنے مَجَانِیْن۔ اَلْمُصِیْبِیْنَ جمع ہے مُصِیْب کی۔ اِصَابَۃ مصدر سے معنے مطلوب کو پالینا۔ مراد عاقل شخص ہے۔ یعنے یَتَرَدَّدُ تَارَۃً کَالْمَجْنُوْنِ وَتَارَۃً کَالْعَاقِلِ۔ یَنْثُرُ یعنے بکھیر دیتا تھا۔ باب نصر۔ مِنْ فِیْہِ اے مِنْ فَمِہٖ۔ دُرَر دُرَّۃ کی جمع ہے معنے موتی یَحْتَلِبُ اِحْتِلَاب مصدر سے معنے دودھ دوہنا۔ دِرَر جمع ہے دِرّ وَدِرَّۃ کی معنے دودھ کے ہیں اور وہ کوڑا جس سے آدمی پیٹا جاتا ہے اور بمعنے زیادہ ہونیکے اور بہ جانیکے بھی آتا ہے۔ جِهَاد کے معنے کوشش کرنا اور مشقت برداشت کرنا۔ مراد یہاں سفر ہے۔ وقیل ہو اِسْتِفْرَاغُ الْوُسْعِ وَالْجُهْدِ فِیْ مُدَافَعَۃِ الْعَدُوِّ۔ وَالْمُرَادُ ہٰہُنَا التَّعَبُ وَالْمَشَقَّۃُ۔ قَدْ حَازَ اے جَمَعَ وَحَصَّلَ یُقَالُ حَازَ الشَّیْءَ حَوْزًا اے جَمَعَہٗ وَحَصَّلَ عَلَیْہِ باب نصر۔ مَغْنَمًا اے غَنِیْمَۃً وَالْجَمْعُ مَغَانِمُ۔ قِدْحِیْ اَلْقِدْحُ سَہْمُ الْمَیْسِرِ وَالْقِمَارِ وَالْجَمْعُ قِدَاحٌ وَاَقْدَاحٌ وَاَقْدُحٌ وَاَقَادِیْحُ۔ اَلْفَذُّ اے اَلْوَحِیْدُ الْفَرْدُ وَہُوَ اَوَّلُ سِہَامِ الْمَیْسِرِ وَالْجَمْعُ اَفْذَاذٌ وَفُذُوْذٌ۔ تَوْأَمًا کے معنے یہاں جُفت کے ہیں یعنے کُنْتُ غَرِیْبًا وَفَرْدًا فَاِذَا وَجَدْتُّ اَبَا زَیْدٍ صِرْتُ زَوْجًا۔ اَتَّبِعُ ظِلَّہٗ یعنے میں اُسکے سایہ کے پیچھے پیچھے چلتا تھا۔ یہ کنایہ ہے عدم مفارقت اور نہ جدا ہونے سے۔ اِنْبَعَثَ اے نَہَضَ وَذَہَبَ وَتَوَجَّہَ کے معنے۔ اَلْتَقِطُ حاصل کرتا تھا اور یاد کرتا تھا۔ اِلْتِقَاط کے معنے اصل میں پرندے کا دانے کو چُگ لینا ہے۔ لَفْظَہٗ اے کَلَامَہٗ کُلَّمَا نَفَثَ اے کُلَّمَا اَخْرَجَ الْکَلَامَ مِنْ فَمِہٖ۔ عَرَاہُ اے عَرَضَ لَہٗ۔ اِمْتَدَّ مَدَاہُ اے طَالَ زَمَانُہٗ وَمُدَّتُہٗ وَالْمَدٰی بِفَتْحِ الْمِیْمِ اَلْمُدَّۃُ وَالْغَایَۃُ وَالْمُنْتَہٰی عَرَقَتْہُ اے اَہْلَکَتْ لَحْمَہٗ وَجَعَلَتْہُ نَحِیْفًا یُقَالُ عَرَقَ الْعَظْمَ عَرْقًا نَزَعَ مَا عَلَیْہِ مِنَ اللَّحْمِ باب نصر۔ مُدٰی مُدْیَۃ کی جمع ہے بمعنے چھری اور چھری کا دستہ جو لکڑی کا ہو۔ مراد چھری ہے۔ مَدَاہُ اور مُدَاہُ دونوں کی ضمیریں بطرف مرض کے راجع ہیں۔

Maktaba Tul Ishaat.com

حَتّٰی کَادَ یَسْلُبُہٗ ثَوْبَ الْمَحْیَا وَیُسَلِّمُہٗ اِلٰی اَبِیْ یَحْیٰی فَوَجَدْتُ لِفَوْتِ لُقْیَاہُ وَانْقِطَاعِ سُقْیَاہُ مَا

یَجِدُہُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِہٖ وَالْمُرْضَعُ عِنْدَ فِطَامِہٖ ثُمَّ اُرْجِفَ بِاَنَّ رَھْنَہٗ قَدْ غَلِقَ وَمِخْلَبَ الْحِمَامِ

بِہٖ قَدْ عَلِقَ فَقَلِقَ صَحْبُہٗ لِاِرْجَافِ الْمُرْجِفِیْنَ وَانْثَالُوْا اِلٰی عَقْوَتِہٖ مُوْجِفِیْنَ حَیَارٰی

یَمِیْدُ بِھِمْ شَجْوُھُمْ، کَاَنَّھُمْ ارْتَضَعُوا الْخَنْدَرِیْسَا، اَسَالُوا الْغُرُوْبَ وَعَطُّوا الْجُیُوْبَ وَصَکُّوا الْخُدُوْدَ

یَسْلُبُہٗ اے یَنْزِعُ عَنْہُ قَہْرًا وَجَبْرًا۔ اَلْمَحْیَا کے معنے حیات کے ہیں۔ یُسَلِّمُہٗ کہ سونپ دے اسکو۔ اَبُوْ یَحْیٰی موت کی کنیت ہے۔ بعض نے یحیٰی ایک سرکش آدمی کا نام ٹھرایا ہے جسکے بارہ لڑکے اور بارہ لڑکیاں تھیں اور وہ یہ خیال کرتا تھا کہ کب مر سکتے ہیں۔ اچانک اُن پر بجلی گری اور سب مر گئے تو موت سے اسکی زیادہ تعلق واقع ہونیسے موت کو اَبُوْ یَحْیٰی کہا جاتا ہے بعض نے کہا ہے کہ یحیٰی ایک شخص کا نام تھا جو موت سے زیادہ ڈرتا تھا اسوجہ سے لوگوں نے موت کو ابو یحیٰی کہا ہے۔ وَجَدْتُ یہ وِجْدَان سے ماخوذ نہیں ہے بلکہ وَجْدٌ سے ہے بمعنے غمگین ہونے کے۔ لُقْیَا کے معنے ملاقات کے ہیں۔ سُقْیَا وہ پانی جس سے آدمی سیراب ہو جائے۔ اور سیراب کرنے کے معنے پر بھی آتا ہے۔ یا وَجَدْتُ اپنے مشہور معنے پر ہے یعنے پالیا میں نے۔ اور مَا یَجِدُہٗ اس کے واسطے مفعول بہ ہے۔ اور مَا یَجِدُہٗ سے مراد حُزن اور غم ہے۔ مُبْعَدٌ کے معنے دور کیا ہوا۔ مَرَامٌ کے معنے مقصد۔ مُرْضَعٌ اے الطِّفْلُ الرَّضِیْعُ عِنْدَ فِطَامِہٖ یعنے دُودھ چھڑاتے وقت۔ فِطَامٌ کے معنے بچے کا دودھ چھڑانا ہے۔ اُرْجِفَ اِرْجَافٌ مصدر سے معنے جھوٹی خبر پھیلانا تاکہ لوگ پریشان ہوں۔ وَالرَّجْفُ الْاِضْطِرَابُ الشَّدِیْدُ یقال رَجَفَتِ الْاَرْضُ وَالْبَحْرُ قال تعالیٰ یَوْمَ تَرْجُفُ الْاَرْضُ وَالْجِبَالُ اَلرَّھْنُ مَا یُوْضَعُ وَثِیْقَۃً لِلدَّیْنِ۔ قَدْ غَلِقَ یقال غَلِقَ الرَّھْنُ فِیْ یَدِ الْمُرْتَھِنِ غَلَقًا اے صَارَ مِلْکَہٗ وَذٰلِکَ اِذَا عَجَزَ الرَّاھِنُ عَنْ اِفْتِکَاکِہٖ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا فِیْ کُلِّ شَیْءٍ وَقَعَ فِیْ اَمْرٍ لَا یُرْجٰی خَلَاصُہٗ مِنْہُ وَالْمُرَادُ ھٰھُنَا اَنَّہٗ قَدْ شَاعَ فِی النَّاسِ اَنَّ عُمْرَ اَبِیْ زَیْدٍ قَدْ مَاتَ۔ مِخْلَبٌ ھُوَ لِلسَّبُعِ بِمَنْزِلَۃِ الظُّفْرِ لِلْاِنْسَانِ مِخْلَبٌ کے معنے پنجہ ہے جمع مَخَالِبُ۔ حِمَامٌ موت کو کہتے ہیں۔ قَدْ عَلِقَ اے نَشِبَ بِہٖ وَتَعَلَّقَ بِہٖ وَھُوَ کِنَایَۃٌ عَنِ الْمَوْتِ۔ عَلِقَ یَعْلَقُ کے اصلی معنے چمٹ جانا ہے مراد یہاں گرسہ جانا ہے۔ فَقَلِقَ معنے پریشان ہوگئے۔ صَحْبُہٗ اے اَصْحَابُہٗ۔ اِرْجَافٌ کے معنے بُری اور جھوٹی خبر پھیلانا۔ اَلْاِرْجَافُ اِیْقَاعُ الرَّجْفَۃِ وَالْاِضْطِرَابِ اِمَّا بِالْقَوْلِ وَاِمَّا بِالْفِعْلِ قال تعالیٰ وَالْمُرْجِفُوْنَ فِی الْمَدِیْنَۃِ۔ مُرْجِفِیْنَ بُری خبر پھیلانے والے۔ اِنْثَالُوْا کے معنے تیزی سے پہنچے۔ مجرد میں نصر سے ثَالَ یَثُوْلُ ثَوْلًا کے معنے احمق ہو جانا اور سمع سے معنے دیوانہ ہو جانا۔ یقال ثَوِلَتِ الشَّاۃُ یعنے بکری دیوانہ ہوگئی۔ ثَوْلَاءُ وہ بکری جو دیوانہ ہوگئی ہو۔ عَقْوَۃٌ کے معنے میدان۔ صحن۔ محلہ۔ ماحول دار۔ جمع عَقَوَاتٌ وعِقْیَاتٌ وعِقَاتٌ۔ مُوْجِفِیْنَ اے مُسْرِعِیْنَ۔ یقال اَوْجَفَتِ الْبَعِیْرَ اے اَسْرَعْتُہٗ یقال وَجَفَ وَجِیْفًا وَوُجُوْفًا اے اِضْطَرَبَ وَعَدَا مُسْرِعًا۔ قال تعالیٰ قُلُوْبٌ یَّوْمَئِذٍ وَّاجِفَۃٌ اے مُضْطَرِبَۃٌ باب ضرب۔ حَیَارٰی حَیْرَانُ کی جمع ہے دوسری جمع حَیَارٰی آتی ہے۔ اس کا مونث حَیْرٰی ہے۔ یَمِیْدُ بِھِمْ اے یُحَرِّکُھُمْ وَیَضْطَرِبُ بِھِمْ۔ وَالْمَیْدُ اِضْطِرَابُ الشَّیْءِ الْعَظِیْمِ کَالْاَرْضِ وَالْجَبَلِ۔ شَجْوُھُمْ اے حُزْنُھُمْ یقال شَجَاہُ شَجْوًا اے اَحْزَنَہٗ وَشَجِیَ شَجًا اے حَزِنَ باب سمع۔ اِرْتَضَعُوْا اے شَرِبُوْا۔ اَلْخَنْدَرِیْسُ مِنْ اَسْمَاءِ الْخَمْرِ قِیْلَ اَصْلُہٗ خَدَرُ الْعُضْوِ خَدَرًا اَصَابَہُ الْخَدَرُ وَھُوَ الْفُتُوْرُ حَتّٰی لَا یَسْتَطِیْعَ الْحَرَکَۃَ وَالْخَمْرُ تُغَیِّرُ اَعْضَاءَ السَّکْرَانِ وَقِیْلَ اَصْلُہٗ دَرَسَ اِذَا عَتُقَ وَبَلِیَ فَالْمُرَادُ بِہِ الْخَمْرُ الْقَدِیْمُ وَالْعَتِیْقُ۔ اَسَالُوْا اِسَالَۃٌ کے معنے بہا دینا مجرد میں سَالَ یَسِیْلُ کے معنے بہ جانا۔ غُرُوْبٌ غَرْبٌ کی جمع ہے معنے آنسو۔ عَطُّوْا اے شَقُّوْا وَخَرَقُوْا۔ عَطٌّ کے معنے پھاڑ دینا المبالغی میں۔ باب نصر۔ جُیُوْبٌ جَیْبٌ کی جمع ہے معنی گریبان۔ صَکُّوْا اے لَطَمُوْا یعنے طمانچہ مارنے لگے۔ باب نصر۔ اَلْخُدُوْدُ رخساروں پر۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَشَجُّوا الرُّؤُسَا، يَوَدُّونَ لَوْ سَالَمَتْهُ الْمَنُونُ، وَغَالَتْ نَفَائِسَهُمْ وَالنُّفُوسَا، قَالَ الرَّاوِي وَكُنْتُ فِيمَنْ الْتَفَّ بِأَصْحَابِهِ وَأَغَذَّ إِلَى بَابِهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى فِنَائِهِ وَتَصَدَّيْنَا لِاسْتِنْبَاءِ أَنْبَائِهِ بَرَزَ إِلَيْنَا ابْنُهُ مَا مُفْتَرَّةً شَفَتَاهُ فَاسْتَطْلَعْنَاهُ طِلْعَ الشَّيْخِ فِي شَكَاتِهِ وَكُنْهَ قُوَى حَرَكَاتِهِ فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْضَةِ وَمَعْرَكَةِ الْوَعْكَةِ إِلَى أَنْ شَفَّهُ الدَّنَفُ وَاسْتَشَفَّهُ التَّلَفُ ثُمَّ مَنَّ اللّٰهُ تَعَالَى بِتَقْوِيَةِ ذَمَائِهِ فَأَفَاقَ مِنْ إِغْمَائِهِ فَارْجِعُوا أَدْرَاجَكُمْ وَانْضُوا انْزِعَاجَكُمْ

شَجُّوا یعنے زخمی کرنے لگے۔ شَجَّ یَشُجُّ شَجًّا نصر سے معنے زخمی کر دینا۔ شَجٌّ کے معنے سرکو زخمی کرنا اور پھوڑ دینا۔ باب ضرب ونصر۔ رُؤُس رَأْسٌ کی جمع ہے۔ یَوَدُّوْنَ اے یُحِبُّوْنَ۔ وَدَّ یَوَدُّ وُدًّا سمع سے معنے محبت کرنا۔ سَالَمَتْهُ اے صَالَحَتْهُ۔ سِلْمٌ سے ماخوذ ہے بمعنے صلح کے مُسَالَمَۃٌ کے معنے باہم صلح کرنا۔ لَوْ تمنی کیلئے ہے۔ مَنُوْنَ کے معنے موت کے ہیں ویقال مَنَّ الْحَبْلَ مَنًّا قطعہ باب نصر و منہ قولہ تعالےٰ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ اے غیر مقطوع ولا منقوص ومنہ قیل اَلْمَنُوْنُ لِلْمَوْتِ لانہا تنقص العدد وتقطع المدد۔ غَالَتْ اے اَهْلَکَتْ غَالَ یَغُوْلُ کے معنے ہلاک کرنا۔ نَفَائِسَهُمْ بیش قیمت اموال ان کے۔ نَفِیْسَۃٌ کی جمع ہے معنے بیش قیمت چیز۔ اَلنُّفُوْسَ یعنے اَنْفُسَهُمْ۔ اِلْتَفَّ اے اِجْتَمَعَ وَانْضَمَّ یقال لَفَّ الشَّیْئَ اے ضَمَّہٗ وجمعہ باب نصر۔ اَغَذَّ اے اَسْرَعَ یقال غَذَّ فِی السَّیْرِ غَذًّا اے اَسْرَعَ باب نصر وضرب فِنَاءٌ اے سَاحَۃٌ والجمع اَفْنِیَۃٌ وفُنِیٌّ وفِنِیٌّ۔ فِنَاء گھر کا صحن۔ عُقُوْمَۃ بڑا صحن۔ فَنَاء ایک درخت کے دانے جو بہت چھوٹے ہوتے ہیں تَصَدَّیْنَا اے تَعَرَّضْنَا۔ اِسْتِنْبَاء کے معنے پوچھنا اور دریافت کرنا۔ اَنْبَاء نَبَأٌ کی جمع ہے بمعنے خبر کے۔ بَرَزَ اِلَیْنَا اے خَرَجَ اِلَیْنَا۔ ثَنَاءٌ اِبْنُہٗ وَلَدُہٗ مُفْتَرَّۃٌ اے ضَاحِکَۃٌ اِفْتِرَار سے معنے ہنسنا۔ شَفَتَاہُ تثنیہ ہے شَفَۃٌ کی معنے ہونٹ۔ جمعہ شَفَهَاتٌ وشِفَاہٌ۔ فَاسْتَطْلَعْنَاہُ اِسْتَعْلَمْنَاہُ وَاسْتَخْبَرْنَاہُ اِسْتِطْلَاعٌ کے معنے خبر معلوم کرنا۔ طِلْعَ الشَّیْخِ اے حَقِیْقَۃَ اَمْرِہٖ وحالہ طِلْعٌ کے اصلی معنے خبر کے ہیں۔ فِیْ شَکَاتِہٖ اے فی مَرَضِہٖ۔ کُنْہٌ کے معنے حقیقت۔ مَرْضَۃٌ کے معنے بیمار ہونا اور مُرْضَۃٌ کے معنے شدید بیماری ہے۔ وَعْکَۃٌ کے معنے بخار کی شدت ہے۔ ویقال عَرِکَ عَرَکًا کَانَ شَدِیْدَ الْبَطْشِ فِی الْقِتَالِ باب سمع۔ عَرْکٌ کے اصلی معنے تکلیف کیساتھ رگڑ دینا۔ حَکٌّ ایسا رگڑنا کہ چھیل دیا جاوے اور فَرْکٌ ایسا رگڑنا کہ جدا کیا جاوے۔ وَعْکَۃٌ بمعنے مَعْرَکَۃُ الْاَبْطَالِ اور بمعنے مرض اور بخار اور بمعنے مرض کے تکلیف دینے کے ویقال وَعَکَ الْحَرُّ وَعْکًا وَوَعْکَۃً بمعنے اِشْتَدَّ ویقال وَعَکَتْہُ الْحُمّٰی اے اِشْتَدَّتْ عَلَیْہِ وَآذَتْہُ۔ باب ضرب۔ شَفَّہٗ اے اَوْهَنَہٗ وَاَضْنَاہُ وَاَضْمَرَہٗ وَاَوْجَعَہٗ یعنے اسے کمزور اور دبلا پتلا کر دیا۔ باب ضرب۔ اَلدَّنَفُ المرض الثقیل یقال دَنِفَ دَنَفًا اے ثَقُلَ مَرَضُہٗ وَدَنَا مِنَ الْمَوْتِ باب سمع وَاسْتَشَفَّہٗ یعنے گھیر لیا اسے۔ اِسْتِشْفَاف کے معنے جھانک کر دیکھنا اور احاطہ کر لینا یعنے گھیر لینا۔ اَلتَّلَفُ ضائع ہو جانا اور ہلاک ہو جانا۔ یقال تَلِفَ تَلَفًا اے ہَلَکَ۔ باب سمع۔ مَنَّ اللّٰہُ تَعَالٰی یعنے اللہ تعالےٰ نے احسان کیا۔ ذَمَاءٌ بَقِیَّۃُ الرُّوْحِ فِی الْمَذْبُوْحِ ویقال قَدْ ذَمِیَ الْمَذْبُوْحُ ذَمًا اِذَا تحرک باب سمع۔ ذَمَاءٌ کے معنے کمزور ہو جانا۔ سمع سے اور نصر سے اور ذِمَارٌ کے معنے مصائب کو برداشت کرنے کی وجہ سے کمزور ہو جانا باب نصر۔ اَفَاقَ اِفَاقَۃٌ مصدر سے معنے ہوش میں آنا اور ذرا سا رو بصحت ہو جانا۔ اِغْمَاء کے معنے بیہوش ہو جانا۔ فَارْجِعُوْا اَدْرَاجَکُمْ اے ارْجِعُوْا مِنْ حَیْثُ اَتَیْتُمْ۔ اَدْرَاجٌ جمع دَرَجٍ بمعنے اَلطَّرِیْق وَجَمْعٌ علی دَرَجٍ ایضًا۔ وَانْضُوْا اے اَزِیْلُوْا وَاکْشِفُوْا اِنْزِعَاجَکُمْ اِضْطِرَابَکُمْ وَقَلَقَکُمْ یقال زَعَجَہٗ زَعْجًا اَقْلَقَہٗ۔ باب فتح۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فَكَأَنْ قَدْ غَدَا وَرَاحَ وَسَاقَاكُمُ الرَّاحَ فَأَعْظَمْنَا بُشْرَاهُ وَاقْتَرَحْنَا أَنْ نَرَاهُ فَدَخَلَ مُؤْذِنًا بِنَا ثُمَّ خَرَجَ
آذِنًا لَنَا فَلَقِينَا مِنْهُ لَقًى وَلِسَانًا طَلْقًا وَجَلَسْنَا مُحْدِقِيْنَ بِسَرِيْرِهِ مُحَدِّقِيْنَ إِلَى أَسَارِيْرِهِ فَقَلَّبَ طَرْفَهُ
فِي الْجَمَاعَةِ ثُمَّ قَالَ اجْتَلُوْهَا بِنْتَ السَّاعَةِ وَأَنْشَدَ ؎ عَافَانِيَ اللّٰهُ وَشُكْرًا لَهُ ؛ مِنْ عِلَّةٍ كَادَتْ
تُعَفِّيْنِيْ مُوْمِنًا بِالْبُرْءِ عَلٰى أَنَّهُ ؛ لَابُدَّ مِنْ حَتْفٍ سَيَبْرِيْنِيْ ؛ مَا يَتَنَاسَانِيْ وَلٰكِنَّهُ

فَكَأَنْ قَدْ غَدَا وَرَاحَ اے كَأَنَّهُ قَدْ شُفِيَ فَيَخْرُجُ الْيَوْمَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا صَحِيْحًا بَاشًّا. غَدَا يَغْدُوْ غُدُوًّا کے معنے صبح کو چلنا. رَاحَ يَرُوْحُ رَوَاحًا شام کو آنا. سَاقَى يُسَاقِيْ مُسَاقَاةً آپس میں شراب پینا اور پلانا. رَاح شراب. أَعْظَمْنَا ہم نے بڑا سمجھا. إِعْظَامٌ مصدر سے معنے بڑا سمجھنا. بُشْرٰى خوشخبری. وَاقْتَرَحْنَا أَيْ اِقْتِرَاحٌ هُوَ السُّؤَالُ عَلٰى وَجْهِ التَّحَكُّمِ یعنے حاکمانہ طور پر طلب کرنا. مُؤْذِنًا بِنَا یعنے ہماری خبر دیتا ہوا. آذِنًا لَنَا یعنے ہمیں داخل ہونیکی اجازت دیتا ہوا. يُقَالُ أَذِنَ لَهُ إِذْنًا اے أَجَازَ لَهُ یعنے اُسے اجازت دیدی. وَيُقَالُ أَذِنَ إِلَيْهِ یعنے اِسْتَمَعَ قَالَ تَعَالٰى وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا یعنے اِسْتَمَعَتْ لِرَبِّهَا وَيُقَالُ أَذِنَ بِالشَّيْءِ أَذَنًا یعنے عَلِمَ بِهِ كَمَا قَالَ تَعَالٰى فَأْذَنُوْا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ باب سمع. لَقِيْنَا اے وَجَدْنَا. لَقًى اے ضَعِيْفًا مُلْقًى مَطْرُوْحًا وَالْجَمْعُ أَلْقَاءٌ. طَلْقًا بِضَمِّ الطَّاءِ وَاللَّامِ وَبِفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ أَوْ سُكُوْنِ اللَّامِ بمعنے الفصيح اے لِسَانًا فَصِيْحًا. مُحْدِقِيْنَ یعنے احاطہ کئے ہوئے. مُحْدِقٌ کی جمع ہے اسم فاعل ہے إِحْدَاقٌ مصدر سے بمعنے احاطہ کرنیکے اور گھیر لینے کے آتا ہے. حَدِيْقَةٌ وہ باغیچہ جسکے چاروں طرف دیواریں ہوں. سَرِيْرٌ کے معنے چارپائی اور تخت ہے جمع سُرُرٌ وَأَسِرَّةٌ. مُحَدِّقِيْنَ غور سے دیکھتے ہوئے. مُحَدِّقٌ اسم فاعل ہے تَحْدِيْقٌ مصدر سے بمعنے غور سے دیکھنے کے. ماخوذ ہے حَدَقَةٌ سے معنے آنکھ کی پتلی. يُقَالُ حَدَّقَ بِعَيْنِهِ حَدْقًا اے نَظَرَ وَحَدَّقَ إِلَيْهِ یعنے حَدَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ. أَسَارِيْر پیشانی کے خطوط کو کہتے ہیں سِرَارٌ کی جمع ہے اور سِرٌّ وَسِرَرٌ ہتھیلی کے خطوط کو کہتے ہیں أَسِرَّةٌ اسکی جمع آتی ہے. اور أَسْرَارٌ بھی جمع آتی ہے. اور أَسَارِيْر کے دوسرے معنے مَحَاسِنِ وَجْهٍ کے ہیں. قَلَّبَ طَرْفَهُ فِي الْجَمَاعَةِ یعنے جماعت کی طرف آنکھ لوٹائی. اِجْتَلُوْهَا یعنے اُنْظُرُوْا وَالنَّظَرُ اِجْتِلَاءٌ. هَا کی ضمیر مُبْہم ہے بِنْتَ السَّاعَةِ اُس ضمیر مُبْہم کے لئے تمیز ہے. یا وہ ضمیر راجع ہے بطرف مفہوم ما قبل کے. اور بِنْتَ السَّاعَةِ حال ہوگا. مراد اس سے وہ اشعار ہیں جو فِي الْبَدِيْهَةِ کہے گئے ہیں یعنے قصیدہ أَنْشَأْتُهَا فِيْ هٰذِهِ السَّاعَةِ. عَافَانِيَ اللّٰهُ یعنے اللہ تعالٰی نے مجھے عافیت وصحت دی ہے. عَافٰى يُعَافِيْ مُعَافَاةً کے معنے عافیت دینا. شُكْرًا مفعول مطلق ہے اسکا فعل محذوف ہے وجوبًا قیاسًا اے شَكَرْتُ اللّٰهَ شُكْرًا یا شَكَرْتُ شُكْرًا لَهُ. عِلَّةٌ کے معنے بیماری. كَادَتْ تُعَفِّيْنِيْ یعنے قریب تھا کہ مٹادیتی مجھے. عَفّٰى يُعَفِّيْ تَعْفِيَةً کے معنی مٹادینا. وَالْعَفْوُ الْقَصْدُ لِتَنَاوُلِ الشَّيْءِ. وَعَفَوْتُ عَنْهُ یعنے اُسکی خطائیں معاف کردی یعنے مٹادی. عَفَتِ الدِّيَارُ یعنے دیار مٹ گئے. باب نصر. مَنَّ يَمُنُّ کے معنے احسان کرنا. باب نصر. اور بمعنے احسان جتلانے کے بھی آتا ہے اور بمعنے کاٹنے کے بھی آتا ہے. كَمَا فِيْ قَوْلِهِ تَعَالٰى إِلَّا الَّذِيْنَ ... لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ اے غَيْرُ مَقْطُوْعٍ. بُرْءٌ فتح سے معنے تندرست ہوجانا. بِالْبُرْءِ اے بِالشِّفَاءِ مِنَ الْمَرَضِ. عَلٰى بمعنے مَعَ کے ہے أَنَّهُ میں ضمیر شان کی ہے. حَتْفٌ کے معنے موت ہے. سَيَبْرِيْنِيْ یعنے سَيُهْلِكُنِيْ وَيُذْهِبُ لَحْمِيْ. یہاں پر سین حرف استقبال ہے بَرٰى يَبْرِيْ بَرْيًا کے معنے کاٹنا. مجرد میں بَرٰى يَبْرِيْ بَرْيًا ضرب سے معنے کاٹنا حاصل یہ ہے أَنِّيْ وَإِنْ شُفِيْتُ مِنْ هٰذَا الْمَرَضِ لٰكِنْ لَا أَخْلُصُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَدَرِ الْمَحْتُوْمِ لِأَنَّ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ. مَا يَتَنَاسٰى میں مانافیہ ہے اور يَتَنَاسٰى کا مصدر تَنَاسِيْ ہے معنے زیادہ بھلا دینا مراد صرف بھلا دینا ہے. مجرد میں سمع سے نَسِيَ يَنْسٰى کے معنے بھول جانا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

إلى أن تقضّى الأكل، ونسّني إن حمّ لم يغن حميم، ولا حمى كليب منه يحميني، ولا أبالي أدنا يومي أم تأخّر الحين، إلى حين فأيّ فخر في حياة أرى فيها البلايا ثم تبليني. قال فدعونا له بامتداد الأجل، وارتداد الوجل، ثم تداعينا إلى القيام، لاتّقاء الإبرام، فقال كلّا بل ائتنوا بياض يومكم عندي، لتشفوا بالمفاكهة وجدي، فإنّ مناجاتكم قوت نفسي، ومغناطيس أنسي، فتحرّينا مرضاته، وتحامينا معاصاته، وأقبلنا على الحديث نمخض زبده

تقضّی کے معنے ختم ہو جانا مراد یہاں پورا ہو جانا ہے۔ اَلْاَکْل رزق اور خوراک۔ نَسَّنِیْ اِنْسَاءٌ مصدر سے معنے مؤخر کر دینا۔ ماخوذ ہے نَسِیْئَۃٌ سے معنے اُدھار کے۔ یقال نَسَأَ الشئ نَسْأً وَنَسَاءَۃً اے اخرہ، ونسأ البیع وتَسَاءً فی البیع اے اخرلہ ذلک الثمن باب فتح وقرئ ما ننسخ من آیۃ او ننسأھا اے نؤخرھا اما بانسائہا واما بابطال حکمہا وقال تعالیٰ انما النسیئ زیادۃ فی الکفر وہو تاخیر بعض الاشہر الحرم الی شہر آخر۔ اِنْ حُمَّ یعنے اِن قُدِّرَ المَوْتُ۔ لَمْ یُغْنِ اے لم ینفع۔ حَمِیْمٌ اے صدیق مخلص۔ حِمیٰ کے معنے چراگاہ۔ کُلَیْب وہو کلیب بن مرۃ الشیبانی وقیل کلیب بن ربیعۃ وہو عزّہ وسلطنتہ یخاف منہ کل احد۔ مِنْہُ یَحْمِیْنِیْ کہ موت سے مجھے بچا دے۔ حَمیٰ یَحْمِیْ حِمَایَۃٌ کے معنے بچا دینا۔ باب ضرب۔ مَا اُبَالِیْ میں پرواہ نہیں کرتا۔ اُبَالِیْ مُبَالات سے ہے اس کا استعمال بغیر نفی کے نہیں ہو سکتا۔ بعض نے شرط لگائی ہے کہ نفی اسکے پہلے ہونی چاہئے لیکن تبریزی نے کہا ہے کہ یہ شرط نہیں بلکہ کہیں حرف نفی ہو خواہ اگلی میں ہو خواہ آخر میں ہو۔ معنے پرواہ کرنا۔ اَدْنَا اے اقرب۔ یَوْمِیْ اے وقت الموت۔ اَلْحَیْنُ الموت۔ اِلیٰ حِیْنٍ اے الی زمان۔ حَیَاۃٌ موصوف ہے اور اسکے بعد والا جملہ اسکی صفت ہے۔ بَلَایَا بَلِیَّۃٌ کی جمع ہے بمعنے مصیبت کے ہے۔ تُبْلِیْنِیْ اِبْلَاءٌ مصدر سے معنے کہنہ کر دینا مجرد میں سمع سے بَلِیَ یَبْلیٰ بلیً معنے پرانا ہونا۔ اور اگر بَلِیَّۃٌ سے ماخوذ ہو تو ابلاء کے معنے ہو جائیں گے مصیبت میں مبتلا کر دینا۔ بِامْتِدَادِ الْاَجَلِ اے بطول العمر۔ اَجَل کے معنے وقت معین اور موت ہے۔ یہاں مراد عمر ہے۔ اِرْتِدَادٌ کے معنے پھر جانا۔ مرتد کو اسلئے مرتد کہتے ہیں کہ وہ اپنے پہلے دین سے پھرا ہوا ہوتا ہے۔ اَلْوَجَلُ کے معنے خوف۔ تَدَاعَیْنَا یعنے دعا بعضنا بعضا۔ اِتِّقَاءٌ کے معنے بچنا۔ ماخوذ ہے وِقَایَۃٌ سے۔ بعض نے کہا ہے کہ ماخوذ ہے تُقَاۃٌ سے معنے سب کے بچنا ہے۔ اِبْرَامٌ کے معنے تنگ کرنا۔ یقال بَرِمَ بَرَمًا اے سَئِمَ وتضجّر باب سمع وابرمہ اے املّہ واضجرہ۔ اور نصر سے بھی آتا ہے یقال بَرَمَ الحَبْلَ یعنے رسّی بٹ دی۔ چونکہ بٹنے کے بعد رسی مضبوط ہو جاتی ہے اسلئے ابرام کے معنے مضبوط کرنا بھی ہے۔ کَلَّا حرف ردع ہے۔ اِیْتَنُوْا کے معنے ٹھیر جاؤ۔ باب سمع۔ بَیَاضَ یَوْمِکُمْ اے تمام یومکم یعنے پورا دن۔ تَشْفُوْا کہ تم شفا دو۔ مُفَاکَہَۃٌ خوش طبعی اور مزاح کرنا۔ وَجْدٌ غم اور حزن۔ مُنَاجَاۃٌ کے معنے سرگوشی کرنا مضاف ہے یا ظرف اپنے فاعل یا مفعول کے۔ قُوْتٌ خوراک۔ مِغْنَاطِیْسٌ کے معنے یہاں جالب ہے یعنے کھینچنے والا مغناطیس اُنْسِیْ اے جالب انسی ومحبتی۔ تَحَرَّیْنَا یعنے قصد کیا ہم نے۔ تَحَرِّیْ مصدر سے معنے قصد کرنا قال تعالیٰ فاولئک تحرّوا رشدا یقال تحرّی الشئ اے قصد حراہ یعنے جانبہ باب ضرب۔ مَرْضَاتَہٗ اے رضاہ۔ تَحَامَیْنَا اے اتقینا یعنے بچ گئے ہم معاصاتہ اے عصیانہ ومخالفتہ۔ مُعَاصَاۃٌ باب مفاعلہ کا مصدر ہے معنے زیادہ نافرمانی کرنا۔ وَاَقْبَلْنَا عَلیَ الْحَدِیْثِ یعنے ہم باتیں کرنے لگے۔ نَمْخَضُ اے نستخرج۔ اصل میں مَخَضَ یَمْخَضُ نصر سے معنے حرکت دینا۔ مخاض اسی سے ہے بمعنے درد زہ کے۔ زُبَدٌ بعض نے کہا کہ زبد اسم جنس ہے اور بعض نے کہا ہے کہ زُبْدَۃٌ کی جمع ہے بمعنے خالص اور بمعنے مکھن کے ویقال مخض اللبن مخضا یعنے استخرج زبدہ۔ باب فتح وضرب ونصر والزبد بالضم الزّبد جمع زبدۃ وہی فی الاصل ما یستخرج بالمخض من لبن البقرۃ والغنم ویقال زبدۃ الشئ خیارہ ویقال زبدہ زبدا اے اطعمہ الزبد باب نصر۔

Maktaba Tul Ishaat.com

وَنُلْغِي زَبَدَهُ اِلٰى اَنْ حَانَ وَقْتُ الْمَقِيْلِ وَكَلَّتِ الْاَلْسُنُ مِنَ الْقَالِ وَالْقِيْلِ وَكَانَ يَوْمًا حَامِيَ الْوَدِيْقَةِ يَانِعَ الْحَدِيْقَةِ فَقَالَ اِنَّ النُّعَاسَ قَدْ اَمَالَ الْاَعْنَاقَ وَرَاوَدَ الْاَمَاقَ وَهُوَ خَصْمٌ اَلَدُّ وَخِطْبٌ لَا يُرَدُّ فَصِلُوْا حَبْلَهُ بِالْقَيْلُوْلَةِ وَاقْتَدُوْا فِيْهِ بِالْاٰثَارِ الْمَنْقُوْلَةِ قَالَ الرَّاوِيْ فَاتَّبَعْنَا مَا قَالَ وَقِلْنَا وَقَالَ فَضَرَبَ اللّٰهُ عَلَى الْاٰذَانِ وَاَفْرَغَ السِّنَةَ فِي الْاَجْفَانِ حَتّٰى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُوْدِ وَصُرِفْنَا بِالْهُجُوْدِ فَمَا اسْتَيْقَظْنَا اِلَّا وَالْحَرُّ قَدْ بَاخَ وَالْيَوْمُ قَدْ شَاخَ فَتَكَرَّعْنَا لِلصَّلٰوةِ الْعَجْمَاوَيْنِ وَاَدَّيْنَا مَا حَلَّ مِنَ الدَّيْنِ ثُمَّ تَحَثْحَثْنَا لِلْاِرْتِحَالِ اِلٰى مُلْقَى الرِّحَالِ فَالْتَفَتَ اَبُوْ زَيْدٍ اِلٰى شِبْلِهِ وَكَانَ عَلٰى شَاكِلَتِهِ

نُلْغِي زَبَدَهٗ اے نترک ردیۃ، زَبَد بفتح زاء وہ کوڑا جو سیلاب اپنے ساتھ لاتا ہے۔ حَانَ وَقْتُ الْمَقِيْلِ اے جاء وقت القیلولۃ۔ کَلَّتْ کے معنے تھک گئیں۔ اَلْاَلْسُنُ لِسَانٌ کی جمع ہے یقال کَلَّ کَلًّا وکُلُوْلًا وکَلَالًا اے تَعِبَ واَعْيَا یعنے تھک گیا۔ ویقال کَلَّ الرَّجُلُ اے صار کَلًّا لا اصل لہ ولا فرع وکَلَّ السَّیْفُ یعنے کند ہوگئی تلوار وکَلَّ اللِّسَانُ تھک گئی زبان باب ضرب۔ اَلْقَالُ وَالْقِيْلُ بمعنے گفتگو۔ حَامِيَ الْوَدِيْقَةِ اے شدید الحر۔ والودیقۃ یقال لما یتردد فی الہواء عند شدۃ الحر والجمع ودائق وایضًا یقال لشدۃ الحر فی الہاجرۃ واعلم ان الودق ما یکون من خلال المطر کانہ غبار وقد یعبر بہ عن المطر قال تعالٰی فتری الودق یخرج من خلالہ ویقال ودق المطر ودقا اے قطر وودق الشئی اے امطر باب ضرب۔ یَانِعٌ کے معنے پختہ پھل حَدِیْقَۃ بمعنے باغ کے۔ فالحدیقۃ ہی قطعۃ من الارض ذات ماء سمیت تشبیہا بحدقۃ العین والجمع حدائق۔ اَلنُّعَاسُ ہو النوم القلیل یقال نَعَسَ الرَّجُلُ نُعَاسًا باب فتح وسمع۔ اَعْنَاق عُنُقٌ یا عُنْقٌ کی جمع معنے گردن۔ رَاوَدَ من المراودۃ وہو ان تنازع غیرک فی الارادۃ فترید غیر ما یرید او ترود یعنے تطلب غیر ما یطلب۔ اَمَاق مُوْقٌ کی جمع ہے وہ گوشہ چشم جو ناک کے نزدیک ہوتا ہے۔ والمراد ہہنا العیون یعنے طلب النعاس ان یدخل العیون۔ خَصْمٌ کے معنے لڑنے والا مقابل۔ اس میں واحد اور جمع مذکر اور مؤنث سب برابر ہیں۔ اَلَدُّ اے شدید الخصومۃ والجمع لُدٌّ کما قال تعالٰی وتنذر بہ قومًا لُدًّا۔ خِطْبٌ بمعنے خاطب کے یعنے خطبہ کرنے والا۔ مراد یہاں مطلق طالب ہے۔ صِلُوْا حَبْلَہٗ اے حصلوا مطلوبہ اے تناموا وقولہ صِلُوْا امر من الوصل۔ بِالْاٰثَارِ الْمَنْقُوْلَةِ اے عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سُنِّیَّۃِ القیلولۃ۔ تمام عبارت کا مطلب یہ ہے کہ نیند کا منشا پورا کرکے قیلولہ کرو۔ اور اس امر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان کی پیروی کرو۔ کیونکہ انہوں نے قیلولہ کا حکم فرمایا ہے۔ قِلْنَا من القیلولۃ وقَالَ ہو ایضًا من القیلولۃ۔ فَضَرَبَ اللّٰهُ عَلَى الْاٰذَانِ اے انامنا ومنہ قولہ تعالٰی فضربنا علٰی آذانہم فی الکہف سنین اے انمناہم۔ اَفْرَغَ صَبَّ۔ اَلسِّنَةَ اے الغفلۃ والفتور والمراد من السنۃ ہہنا النوم۔ مِنْ حُكْمِ الْوُجُوْدِ او الحیاۃ لان النائم لا یدرک شیئًا فہو کالمیت۔ وَصُرِفْنَا بِالْهُجُوْدِ اے النوم یقال ہَجَدَ ہُجُوْدًا اے نام باللیل باب نصر ویقال ہَجَّدْتُہٗ فتہجد اے ایقظتہ فاستیقظ قال تعالٰی ومن اللیل فتہجد بہ اے تیقظ بالقرآن۔ عن التہجد اے الصلوۃ۔ قَدْ بَاخَ اے ابرد وسکن یقال باخ الحر بوخًا اے سکن وفتر وخمد باب نصر۔ قد شاخ اے ہرم یعنے بلغ الیوم آخرہ وقارب الانتہاء۔ تَكَرَّعْنَا اے غسلنا اکارعنا یعنے توضّأنا والاکارع جمع الکُرَاع وہو مقدم الساق۔ العجماوین صلوۃ الظہر والعصر سمیتا بذلک لاسرار القراءۃ فیہما ومنہ الحدیث صلوۃ النہار عجماء اے لا یجہر فیہا بالقراءۃ۔ تَحَثْحَثْنَا اے اسرعنا جلدی کی ہم نے ویقال حثہ علی الامر حثًّا اے حضہ وحثہ باب نصر۔ لِلْاِرْتِحَالِ اے للانصراف۔ اِلٰى مُلْقَى الرِّحَالِ اے موضع الرحال۔ اِلٰى شِبْلِهٖ اے ولدہ وفی الاصل ولد الاسد۔ عَلٰى شَاكِلَتِهٖ اے علٰی طریقتہ

Maktaba Tul Ishaat.com

وَشُكْلِهِ وَقَالَ اِنِّي لَاَخَالُ اَبَا عَمْرَةَ قَدْ اَضْرَمَ فِي اَحْشَائِهِمُ الْجَمْرَةَ فَاسْتَدْعِ اَبَا جَامِعٍ وَاَرْدِفْهُ

بِاَبِي نُعَيْمٍ الصَّابِرِ عَلَى كُلِّ ضَيْمٍ ثُمَّ عَزِّزْ بِاَبِي حَبِيبٍ اَلْمُحَبَّبِ اِلَى كُلِّ لَبِيبٍ اَلْمُقَلَّبِ بَيْنَ اِحْرَاقٍ

وَتَعْذِيبٍ وَاَهِبْ بِاَبِي ثَقِيفٍ فَحَبَّذَا هُوَ مِنْ اَلِيفٍ وَهَلُمَّ بِاَبِي عَوْنٍ فَمَا مِثْلُهُ مِنْ عَوْنٍ وَلَوِ

اسْتَحْضَرْتَ اَبَا جَمِيلٍ لَجَمُلَ اَيْ تَجْمِيلٍ وَحَيَّهَلْ بِاُمِّ الْقِرَى الْمُذَكِّرَةِ بِكِسْرَى وَلَا تَتَنَاسَ اُمَّ جَابِرٍ

فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَاكِرٍ وَنَادِ اُمَّ الْفَرَجِ ثُمَّ افْتَكَّ بِهَا وَلَا حَرَجَ وَاخْتِمْ بِاَبِي رَزِيْنٍ فَهُوَ مَسْلَاةٌ لِكُلِّ حَزِيْنٍ

وَاِنْ تَقْرِنْ بِهِ اَبَا الْعَلَاءِ فَمُحِ اسْمَكَ مِنَ الْبُخَلَاءِ وَاِيَّاكَ اِتَّقِ وَاحْذَرْ ۱۲

وَشُكْلِهِ اے ہیئتہ لَاَخَالُ اے اَحْسِبُ اَبَا عَمْرَةَ ہو کنیتہ الجوع ویکنی ایضا ابا مالک. قَدْ اَضْرَمَ اے اَوْقَدَ فِي اَحْشَائِهِمْ اے فی بطونہم اَلْجَمْرَةَ کنایہ ہے سخت بھوک سے اصلی معنے الانگارہ کے ہیں۔ اَبَا جَامِعٍ دسترخوان کی کنیت ہے کیونکہ لوگ اس کے گرد کھانے کیلئے جمع ہوتے ہیں۔ اَرْدِفْهُ اے اَتْبِعْهُ یقال رَدِفَهُ وَرَدِفَ لَهُ اے تَبِعَهُ. اَبِي نُعَيْمٍ میدے کی سفید روٹی. ضَيْمٍ اے ظلم یقال ضَامَهُ ضَيْمًا اے قَهَرَهُ وَظَلَمَهُ یعنے یُطحن بالرحی ویُحرق فی التنور. عَزِّزْ امر ہے عَزَّزَ یُعَزِّزُ تَعْزِيزًا سے معنے قوۃ دینا کقولہ تعالیٰ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ. اَبِي حَبِيبٍ اے الجدی الحنید یعنے بھنا ہوا بکری کا بچہ اَلْمُحَبَّبِ جو مرغوب ہوتا ہے لَبِيبٍ عقلمند وہوشیار اَلْمُقَلَّبِ ۔ اراد انہ مشوی لانہ یُقلب علی الجمر حال شوائہ۔ تَعْذِيبٍ کے معنے کسی کو عذاب دینا مراد یہاں بھوننا ہے۔ اَهِبْ قیل امرٌ من اَهَابَ بِہ اذا دعا وقیل امر من الاُهبۃ بمعنے الاعداد یعنے بلالو یا تیار کرو۔ اَبِي ثَقِيفٍ سرکہ کیونکہ اس سے کھانا معدے پر ہلکا ہو کر جلد ہضم ہو جاتا ہے۔ یقال ثَقِفَ وَثَقُفَ ثَقْفًا وَثَقَافًا وَثَقَافَۃً اے صار حاذقًا وخفیفا. فَحَبَّذَا اے ما احسنہ. اَلِيفٍ اے صاحب مالوف فقال النبی صلے اللہ علیہ وسلم نعم الادام الخل. هَلُمَّ اے قل لہ هَلُمَّ وہی تاتی بمعنے ہات وبمعنے اَقْبِلْ والافصح ان تُوحد لفظہا مع الذکر والمونث والاثنین والجمع کما فی قولہ تعالیٰ اَلْقَائِلِينَ لِاِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ اِلَيْنَا اور بعض عرب واحد تثنیہ اور جمع اور مذکر ومونث میں اس کے صیغے بدلتے ہیں جیسے هَلُمَّ هَلُمَّا هَلُمُّوا. اَبِي عَوْنٍ اے الملح لانہ یستعان بہ علی اصلاح الطعام فَمَا مِثْلُهُ اے لیس مثلہ معین من ظہیر ونصیر. اَبَا جَمِيلٍ اے البقل دسبزی ترکاری لانہ یحسن بحضرۃ الادام وزینتہ اولانہ یذہب بالجمیل وہو الشحم والودک فیعین للاکل. لَجَمُلَ اَيْ تَجْمِيلٍ اے لاحسن ای تحسین. حَيَّهَلْ اے عَجِّلْ واَسْرِعْ. اُمِّ الْقِرَى اے السکباج وہو طعام فیہ لحم وخل سُمّی السکباج بام القری لانہ من اجل اطعمتہم وام الشیء معظمہ وجلیلہ ومنہ ام القرآن للفاتحۃ وام القریٰ لمکۃ المکرمۃ فکانہ قال عَجِّلْ بطعام فاضل یُقدم للضیف. اَلْمُذَكِّرَةِ بِكِسْرَى لانہ اول من صُنعت لہ فاستعملہا وامر باجادۃ الصنعۃ فی طبخہا. اُمَّ جَابِرٍ ای الہریسۃ وہی طعام یُعمل من الحب المدقوق واللحم. اُمَّ الْفَرَجِ وہی خبزۃ توضع فی التنور فیعلق علیہا لحم فیسیل ودکہ فیما دامت تنضج فتنفرج عنک ہم الادام فلا تحتاج الیہ فہی خبزۃ بادامہ. ثُمَّ افْتَكَّ بِهَا اے ثم کُلہا واصل الفتک القتل علی غفلۃ بابہ ضرب ونصر. اَبِي رَزِيْنٍ اے الحلواء یقال لہ الخبیص ایضا وکنی الخبیص ابا رزین لفضلہ فی الطعام وشرفہ ورجحان قدرہ والرزین من الرجال الکثیر الوقار. مَسْلَاةٌ اے سبب السلوان وہو زوال الغم یقال سَلَا الشیء وسَلَا عنہ اے طابت نفسہ عنہ وذہل عن ذکرہ بابہ نصر یَسْلُو سُلُوًّا بابہ نصر. اَبَا الْعَلَاءِ اے الفالوذج فَمُحِ اے ازل فالمحو ازالۃ الاثر قال تعالیٰ یَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ. اِيَّاكَ اے اتق واحذر

کُنّی بہ لان الناس یجتمعون حولہ ۱۲

یعنی بچہ بز مشوی ۱۲

ای حَسَّنَ اَیَّ تحسین ۱۲

ای ثم کُلہا ۱۲

Maktaba Tul Ishaat.com

وَاسْتِدْنَاءُ الْمُرْجِفَيْنِ قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حُمُوْلِ الْبَيْنِ وَاِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمِرَاسِ وَصَافَحُوْا اَبَا اِيَاسٍ
فَاَطِفْ عَلَيْهِمْ اَبَا السَّرْوِ وَاِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَفَقِهَ ابْنُهُ لَطَائِفَ رُمُوْزِهِ
بِلَطَافَةِ تَمْيِيْزِهِ فَطَافَ عَلَيْنَا بِالطَّيِّبَاتِ وَالطِّيْبِ اِلٰى اَنْ اٰذَنَتِ الشَّمْسُ بِالْمَغِيْبِ فَلَمَّا اَجْمَعْنَا عَلَى
التَّوْدِيْعِ قُلْنَا اَلَمْ تَرَ اِلٰى هٰذَا الْيَوْمِ الْبَدِيْعِ كَيْفَ بَدَا صُبْحُهُ قَمْطَرِيْرًا وَمَسَاؤُهُ مُسْتَنِيْرًا فَسَجَدَ حَتّٰى اَطَالَ
ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهُ وَقَالَ ؎ لَا تَيْاَسَنْ عِنْدَ النُّوَبْ مِنْ فَرْجَةٍ تَجْلُو الْكُرَبْ ؛ فَلَكَمْ سَمُوْمٍ هَبَّتْ

اِسْتِدْنَاءٌ کے معنے قریب کردینا۔ مُرْجِفَيْنِ تثنیہ مُرْجِفٌ کی ہے معنی بُری خبر پھیلانے والا۔ ماخوذ از رجافٌ سے ہے معنے بُری خبر پھیلانا۔ مُرْجِفَيْنِ سے مراد یہاں لوٹا اور طشت ہیں لِاَنَّهُمَا مُخْبِرَانِ بِتَمَامِ الطَّعَامِ وَالْحَثِّ عَلَى الْقِيَامِ۔ اِسْتِقْلَالٌ اے ارتفاع۔ حُمُوْلُ الْبَيْنِ اے اَهْلُ الْفِرَاقِ وَيُرِيْدُ بِهَا الْمَوَائِدَ لِاَنَّهَا اِذَا ارْتَفَعَتْ تَفَرَّقَ اَهْلُ الْمَجْلِسِ وَالْحُمُوْلُ بِضَمِّ الْحَاءِ جمع حِمْلٍ وَهُوَ مَا يُحْمَلُ وَيُجْمَعُ عَلٰى اَحْمَالٍ اَيْضًا وَحَمُوْلٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ معنے وہ اونٹنی جس پر بوجھ لادا جائے۔ نَزَعَ کے معنے نکالا اور کھینچا اور مشتاق ہوا۔ مصدر اس کا پہلے اور دوسرے معنے کی صورت میں نَزْعٌ اور تیسرے معنے کی صورت میں نُزُوْعٌ ہے جب اس کا صلہ عن آجائے تو معنے اعراض کے ہوتے ہیں اگر الی ہو تو مشتاق ہونیکے معنے پر آتا ہے۔ یہاں بمعنے امتناع کے آیا ہے یعنے اِذَا امْتَنَعَ الْقَوْمُ۔ اَلْمِرَاسُ وَالْمُمَارَسَةُ اے شِدَّةُ الْمُعَالَجَةِ یعنے اِذَا كَفُّوْا عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ یقال نَزَعَ عَنِ الشَّيْءِ نُزُوْعًا اے كَفَّ عَنْهُ وَامْتَنَعَ باب ضرب۔ ویقال مَرَسَ مَرَسًا کَانَ شَدِيْدًا فِي مُعَالَجَةِ الْاَشْغَالِ باب سمع وَمَارَسَهُ مُمَارَسَةً عَالَجَهُ وَشَرَعَ فِيْهِ۔ صَافَحُوْا مُصَافَحَةٌ کے معنے مشہور ہیں اور یہ صَفْحَةٌ سے ماخوذ ہے بمعنے جانب اور طرف کے۔ وَاعْلَمْ اَنَّ صَفْحَ الشَّيْءِ عَرْضُهُ وَجَانِبُهُ كَصَفْحَةِ الْوَجْهِ وَصَفْحَةِ السَّيْفِ وَصَفْحَةِ الْحَجَرِ وَالصَّفْحُ تَرْكُ التَّثْرِيْبِ وَهُوَ اَبْلَغُ مِنَ الْعَفْوِ وَلِذٰلِكَ قَالَ تَعَالٰى فَاعْفُوْا وَاصْفَحُوْا وَقَدْ يَعْفُو الْاِنْسَانُ وَلَا يَصْفَحُ۔ اَبَا اِيَاسٍ هُوَ الْغَسُوْلُ وَالْاُشْنَانُ الَّذِيْ يَجْعَلُهُمْ آيِسِيْنَ مِنَ الْاَكْلِ۔ اَطِفْ اے اَدِرْ عَلَيْهِمْ اس کا مصدر اِطَافَةٌ ہے معنے گھمادینا۔ اَبَا السَّرْوِ اَيِ الْبَخُوْرُ وَهِيَ الْمِجْمَرَةُ الْعَطِرَةُ مِمَّا يُتَبَخَّرُ بِهِ۔ عُنْوَانٌ بمعنے علامت۔ اَلسَّرْوُ بمعنے سرداری کے وقیل معناه الفضل والسخاء والكرم۔ فَفَقِهَ اے فَفَطِنَ وَفَهِمَ وَالْفِقْهُ هُوَ التَّوَصُّلُ اِلٰى عِلْمِ غَائِبٍ بِعِلْمِ شَاهِدٍ۔ رُمُوْزِهِ اے اِشَارَاتِهِ فَالرَّمْزُ اِشَارَةٌ بِالشَّفَةِ وَالصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَالْغَمْزُ اِشَارَةٌ بِالْحَاجِبِ يُقَالُ رَمَزَ اِلَيْهِ رَمْزًا اَىْ اَشَارَ اِلَيْهِ فَاَوْمَاَ باب نصر وضرب۔ تَمْيِيْزٌ بمعنے اسم فاعل کے یعنے قُوَّتِ مُمَيِّزَهْ۔ اَلطَّيِّبَاتُ معنے پاک چیزیں مراد یہاں اطعمہ لذیذہ ہیں۔ اَلطِّيْبُ خوشبو۔ اٰذَنَتِ الشَّمْسُ اَصْلُهُ اَعْلَمَتْ وَالْمُرَادُ هٰهُنَا قَارَبَتْ وَدَنَتْ۔ اَلْمَغِيْبُ اے الغروب۔ اَجْمَعْنَا اے عَزَمْنَا۔ تَوْدِيْعٌ کے معنے رخصت کردینا۔ اَلْبَدِيْعُ اے العجيب۔ بَدَا اے ظَهَرَ۔ قَمْطَرِيْرًا بدخلق وسخت مگر آدمی مجازًا غیر ذوی العقول میں بھی استعمال ہوتا ہے جیسے یہاں صبح کے لئے استعمال ہوا ہے۔ مَسَاءٌ بمعنے شام کے وقت کے۔ مُسْتَنِيْرٌ کے معنے بہت روشن۔ لَا تَيْاَسَنْ اے لَا تَقْنَطَنْ۔ وَالْيَاْسُ ضِدُّ الرَّجَاءِ وَالطَّمَعِ باب سمع۔ اَلنُّوَبُ نَائِبَةٌ کی جمع ہے بمعنے مصیبت اور حادثہ کہتے ہیں نَابَ يَنُوْبُ نَوْبَةً نصر سے معنے حادثہ اور مصیبت پیش آنا تقدیر عبارت عند نُزُوْلِ النُّوَبِ ہے۔ مِنْ فَرْجَةٍ متعلق ہے لا تَيْاَسَنْ کے۔ وَالْفَرْجَةُ هِيَ الْخُلُوْصُ مِنَ الشِّدَّةِ وَالْهَمِّ۔ تَجْلُو اے تُزِيْلُ وَتَكْشِفُ۔ جَلَا يَجْلُوْ جَلَاءً کے اصلی معنے زنگ دور کرنا ہے بعد میں مطلق دور کرنے کے معنی میں بھی مستعمل ہوگیا۔ اَلْكُرَبُ اے الغموم الشديدة۔ فَلَكَمْ اس میں فاء تعلیلیہ ہے اور لام ابتدائیہ ہے بعض نے کہا یہ لام تاکیدیہ ہے۔ سَمُوْمٌ فَعُوْلٌ بمعنے مفعول یا بمعنے اسم فاعل کے معنے زہر ڈالی ہوا یعنے لو جو سخت گرم ہوا ہوتی ہے۔ هَبَّ يَهُبُّ هُبُوْبٌ مصدر سے معنے ہوا کا چلنا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

مَجْرٰى نَسِيْمًا وَانْقَلَبَ وَسَحَابُ مَكْرُوْهٍ تَنْشَا ۞ فَاضْمَحَلَّ وَمَا سَكَبَ وَدُخَانُ خَطْبٍ خِيْفَ مِنْهُ ۞ فَمَا اسْتَبَانَ لَهُ لَهَبٌ ۞ وَلَطَالَمَا طَلَعَ الْاَسٰى وَعَلٰى تَفِيْئَتِهٖ غَرَبَ ۞ فَاصْبِرْ اِذَا مَانَابَ رَوْعٌ فَالزَّمَانُ اَبُو الْعَجَبِ ۞ وَتَرَجَّ مِنْ رَوْحِ الْاِلٰهِ لَطَائِفًا لَاتُحْتَسَبُ ۞ قَالَ فَاسْتَمْلَيْنَا مِنْهُ اَبْيَاتَهُ الْغُرَّ وَالْثَنَا بِهٖ تَعَالَى الشُّكْرَ وَوَدَّعْنَاهُ مَسْرُوْرِيْنَ بِبِرِّهٖ مَغْمُوْرِيْنَ بِبِرِّهٖ

اَلْمَقَامَةُ الْعِشْرُوْنَ الْفَارِقِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ يَمَّمْتُ مَيَّافَارِقِيْنَ مَعَ رُفْقَةٍ مُوَافِقِيْنَ لَا يُمَارُوْنَ فِي الْمُنَاجَاةِ وَلَا يَدْرُوْنَ مَا طَعْمُ الْمُدَاجَاةِ فَكُنْتُ بِهِمْ كَمَنْ لَمْ يَرِمْ عَنْ وِجَارِهٖ وَلَمْ يَظْعَنْ عَنْ اَلِيْفِهٖ وَجَارِهٖ

نسیم نرم ہوا۔ یعنی کم من امر شدید خاف منہ الناس واخرہ اللہ تعالیٰ رحمۃ وبرکۃ۔ و سحاب یہاں پر وا و بمعنی رُبّ کے ہے لیکن شیخ الادب کے نزدیک یہاں اصل میں کم سحاب تھا کم مضاف کو حذف کردیا گیا ہے اور مضاف الیہ کو اسکی جگہ پر رکھ دیا گیا ہے مضاف الیہ پر وہی اعراب دیا گیا جو پہلے تھا۔ اور قاعدہ بھی یہی ہے کہ مضاف حذف کرکے مضاف الیہ کو اسکی جگہ پر رکھ سکتے ہیں بشرطیکہ مضاف کا عطف اپنی مثل پر ہو۔ تنشا اے ارتفع اضمحل اضمحلال مصدر سے بمعنی ضعیف ہونا اور غائب ہوجانا یہاں بمعنی زائل ہوگیا ہے۔ وما سکب اے لم یمطر یعنے نہ برسا۔ ای عطا الانسان عسیر اللہ کرہ اللہ میسر بعد حین۔ خطب اے امر عظیم۔ کالدخان معروف یقال دخن النار ودخنا اے کا ع دخنہا باب سمع ونصر وفتح دخن الغبار یعنی غبار مرتفع ہوا دخن الخبز یعنی روٹی میں دھویں کا اثر آگیا دخن اللبن دودھ میں دھویں کا اثر آگیا۔ دخان کی جمع دواخن ہے۔ خیف منہ اے فزع منہ۔ فما استبان اے لم یظہر۔ لہب اللہب اضطرام النار یعنی آگ کا بھڑک جانا۔ لطالما اے ربما طلع الاسی اے ظہر الحزن علی تفیئتہ اے علی اثرہ وعقبہ یقال دخل فلان تفیئۃ فلان اے علی اثرہ روع اے خوف وفزع ابو العجب اے تتولد فیہ العجائب ویقال ابو العجب لمن یاتی بشیٔ عجیب ایضاً ترج اے انتظر من روح الالٰہ اے رحمتہ لطائفا اے عطایا لاتحتسب لایمکن حسابہا واحصائہا فاستملینا مصدر استملاء جس کے معنے ہیں لکھوانے کی درخواست کرنا۔ الغر اے البیض وھو جمع اغر بمعنے مشہور تھا کہنا المثناۃ مصدر ہے معنے پے در پے کرنا یعنے ہم نے بار بار اور لگاتار اللہ تعالیٰ کا شکر ادا کیا۔ ودعناہ ہم نے اسے رخصت کیا۔ مسرورین اے فرحین ببرہ اے بصحتہ من المرض مغمورین اے مغرقین فی بحر احسانہ غمر کے معنے ڈھانپ لینا باب نصر غمر کے معنے احمق غمر کے معنے کینہ اور غمر ما اکثر کو بھی کہتے ہیں یممت تیمیم مصدر سے معنے قصد کرنا میافارقین یہ بلدۃ بالشام ہے مولف کہتا ہے کہ اس شہر کے نام کی وجہ تسمیہ یوں ہے کہ ذوالرمۃ نامی شاعر اپنی محبوبہ میّا کیساتھ شام میں سفر کر رہا تھا جب وہ اس مقام پر پہنچا اور اسجگہ کی کمال سرسبزی و شادابی دلفریبی دیکھی تو اپنی محبوبہ سے کہنے لگا کر یا میّا فارقینی یعنے اے میّا اب مجھ سے جدا ہو جاؤ کہ اسجگہ پر مجھ کو تیری ضرورت ہی نہیں رہی ہے سو لوگوں نے اسجگہ کا نام ہی میّافارقینی رکھا پھر خصوصیت سے میّافارقین کہنے لگے واللہ اعلم بالصواب ہٰذا ما قال لنا استاذنا محمد فتح مدظلہ۔* لا یمارون اے لا یجادلون ولا یخاصمون فی المناجاۃ اے فی المشاورۃ المداجاۃ ہے مداجاۃ اظہار المودۃ وکتمان العداوۃ یقال داجاہ مداجاۃ اے ساترہ العداوۃ ودجی اللیل دجواً ودجواً اے اظلم باب نصر مداجاۃ دراصل مجاملہ کے معنے نفاق کرنا فکنت بہم اے کنت معہم لم یرم اے لم یبرح ولم یبعد یقال رام عن المکان رَیماً اے تباعد عنہ وانتقل باب ضرب وجار بکسر الواو وفتحہا مسکن البیت وفی الاصل حجر الضبع وغیرہا والمراد جحر الذئب وغیرہ وظعن فتح سے معنے کوچ کرنا الیف ساتھی

* لیکن حقیقت یہی ہے کہ ذوالرمۃ کو کبھی بھی اپنی محبوبہ کیساتھ سفر کرنے کا موقع نہیں ملا بلکہ وہ ... حکمت شدہ غفرلہ اللہ

Maktaba Tul Ishaat.com

فَلَمَّا أَنَخْنَا بِهَا مَطَايَا التَّسْيَارِ، وَانْتَقَلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ إِلَى الْأَوْكَارِ، تَوَاصَيْنَا بِتَذْكَارِ الصُّحْبَةِ وَ
تَنَاهَيْنَا عَنِ التَّقَاطُعِ فِي الْغُرْبَةِ، وَاتَّخَذْنَا نَادِيًا نَعْمُرُهُ طَرَفَيِ النَّهَارِ، وَنَتَهَادَى فِيهِ طُرَفَ
الْأَخْبَارِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ، وَقَدِ انْتَظَمْنَا فِي سِلْكِ الْإِلْتِئَامِ، وَقَفَ عَلَيْنَا ذُو مِقْوَلٍ
جَرِيٍّ، وَجَرْسٍ جَهْوَرِيٍّ، فَحَيَّا تَحِيَّةَ نَفَّاثٍ فِي الْعُقَدِ، قَنَّاصٍ لِلْأَسَدِ وَالنَّقَدِ، ثُمَّ قَالَ ؎
عِنْدِي يَا قَوْمِ حَدِيثٌ عَجِيبٌ فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلَّبِيبِ الْأَرِيبِ رَأَيْتُ فِي رَيْعَانِ عُمْرِي أَخَا بَأْسٍ
لَهُ حَدُّ الْحُسَامِ الْقَضِيبِ يُقْدِمُ فِي الْمَعْرَكِ إِقْدَامَ مَنْ يُوقِنُ بِالْفَتْكِ وَلَا يَسْتَرِيبُ

أَنَخْنَا إِنَاخَةٌ مصدر سے معنے اونٹ بٹھانا اور مراد اس سے کسی مقام پر ٹھہرنا ہوتا ہے۔ مَطَايَا مَطِيَّةٌ کی جمع ہے معنے اونٹنی۔ التَّسْيَار بمعنے السَّيْر علیٰ وزن التَّفْعَال وہ معنے نفس العبارۃ اَنَخْنَا اُقمنا بہا۔ اَلْأَكْوَار كُوْرٌ کی جمع ہے معنے پالان۔ اَوْكَار اے البیوت والوکر فی الاصل عُشّ الطائر یقال وَكَرَ الطائر وَكْرًا اے اَتٰى وَكْرَهٗ باب ضرب اَكْوَار و اَوْكَار میں صنعت قلب ہے۔ تَوَاصَيْنَا تَوَاصِیْ مصدر ہے معنے ایک دوسرے کو وصیت کرنا۔ بِتَذْكَارِ الصُّحْبَةِ اے بتذکرہا وعدم نسیانہا صُحْبَةٌ مصدر ہونے کی صورت میں اسکے معنے ہیں ساتھ رہنا۔ یا جمع ہے صَاحِبٌ کی۔ تَنَاهَيْنَا تَنَاهِیْ مصدر ہے معنے ایک دوسرے کو منع کرنا۔ التَّقَاطُع ای الہجران وقطع الوصل والرحم۔ ماخوذ ہے قَطِيعَةٌ سے جسکے معنے ہیں بدسلوکی اور قطع رحمی کرنا۔ غُرْبَةٌ کے معنے مسافر ہونا پردیس میں ہونا۔ نَادِيًا اے مجلسا نَعْمُرُهٗ اے نَعْقِدُهٗ اِعْمَار کے معنے اپنے لئے آباد کرنا اور دوسرے معنے قصد کرنا۔ مجرد میں نصر سے معنے آباد کرنا اِعْتِمَارٌ کے معنے عمرہ کرنا بھی ہے۔ نَتَهَادٰى تَهَادِیْ مصدر معنے آپس میں ایک دوسرے کو ہدیہ دینا ہَدِيَّةٌ سے ماخوذ ہے۔ طُرَفَ الْأَخْبَار اے غرائب الاخبار واعاجیبہا طُرَفٌ جمع طُرْفَةٌ کی ہے۔ معنے عجیب اِنْتَظَمْنَا اے اجتمعنا۔ فِي سِلْكِ الْإِلْتِئَام اے فی خیط الانتظام والاجتماع یعنے کنا متوافقین مجتمعین

ذُو مِقْوَلٍ اے صاحب لسان جَرِيٍّ اے مقدام یقال جَرُءَ جُرْأَةً وجَرَاءَةً اے اقدم وہجم فہو جریئ وہم اجْرَاء واجرئاء۔ جَرْسٌ بفتح الجیم وکسرہا مع سکون الراء بمعنے الصوت یقال جَرَسَ جَرْسًا اے تکلم واسمع صوتا باب ضرب اور بمعنے چاٹنے کے بھی آتا ہے یقال جَرَسَتِ الْقَصَبَةَ اے لحستہا۔ جَهْوَرِيٌّ زور سے بولنے والا۔ وہو ماخوذ من الجہر وہو یقال لظہور الشیئ بافراط حاسۃ البصر او حاسۃ السمع اما البصر فکما فی قولہ تعالٰی حَتّٰى نَرَى اللّٰهَ جَهْرَةً واما السمع فکما فی قولہ تعالٰی سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهٖ۔ فَحَيَّا اے فسلم تَحِيَّةَ نَفَّاثٍ اے تسلیم ساحر۔ نَفَّاث نَفْثٌ سے ماخوذ ہے معنے تھتکارنا۔ الْعُقَد عُقْدَةٌ کی جمع ہے بمعنے گرہ کے آتا ہے۔ قَنَّاصٍ شکار کرنیوالا۔ نَقَد جنس من الغنم صغیر الارجل والواحدۃ نَقَدَةٌ للذکر والانثی والجمع نِقَادٌ یعنے یطلب المال القلیل والکثیر ویرید الغنی والفقیر۔ عِنْدِي خبر مقدم حَدِيثٌ عَجِيبٌ مبتداء موخر لَبِيب کے معنے عقلمند۔ اَرِيب ذکی ہوشیار اِعْتِبَار اے عبرۃ ان الفاظ میں توریہ ہے۔ رَيْعَان اور رِیْعَان کے معنے اول حصہ جو کہ افضل ہو واصلہ الرَّيْع بمعنے المکان المرتفع الذی یبدو من بعید اَخَا بَأْسٍ اے شجاعا صاحب حرب وبطش حَدّ کے معنے دھار الْحُسَام السیف۔ الْقَضِيب اے القاطع وجمعہ قُضُبَانٌ وقُضْبَانٌ یقال قَضَبَهٗ قَضْبًا اے قطعہ باب ضرب یُقْدِمُ اِقْدَامٌ مصدر معنے پیش قدمی کرنا۔ مَعْرَكٌ میدان جنگ یُوقِنُ اِيقَانٌ مصدر سے معنے یقین کرنا بِالْفَتْكِ اے بالقتل واصل الفتک القتلۃ وَلَا يَسْتَرِيبُ اے لا یتشکک فلا یتردد فی انہ یقتل العدو۔

Maktaba Tul Ishaat.com

فيفرّج الضيق بكرّاته، حتى يرى ما كان ضنكًا رحيب ما بارز الأقران إلا انثنى عن موقف
الطعن برمح خضيب ولا سما يفتح مستصعبًا، مستغلق الباب منيعًا مهيب إلا نودي حين
يسمو له: نصر من الله وفتح قريب. هذا وكم من ليلة باتها يميس في برد الشباب القشيب
يرتشف الغيد ويرشفنه، وهو لدى الكل المفدّى الحبيب، فلم يزل يبتزه دهره، ما فيه من
بطش وعود صليب، حتى أصارته الليالي لقى، يعافه من كان منه قريب، قد أعجز الراقي

افسون کننده را عاجز کرده ۱۲

يفرّج اے فرّج الضيق ضد السعة یعنے تنگی۔ بكرّاته اے بدفعاته ودعباته الواحدة كرّة وهي الحملة یعنے اذا حمل على العدوّ يفرّقهم ويغلبهم يصير ضيق العدوّ والمجمع متفرّقًا۔ ضنكًا اے ضيقًا يقال ضنك عيشه ضناكة اے ضاق بابه كرم۔ رحيب اے واسع۔ ما بارز اے ما قاتل۔ مبارزة مصدر سے معنے مقابلہ اور مقاتلہ کرنا۔ الأقران اے الأمثال والأتراب۔ انثنى اے انصرف ورجع۔ موقف اے موضع الطعن الضرب بالرمح وقد يستعار للوقيعة كقوله تعالى وطعنوا في دينكم۔ خضيب اے مخضوب ومصبوغ بدم العدوّ يقال خضب الشيء خضبًا اے لوّنه باب ضرب۔ سما اے ارتفع والمراد ههنا قام وقصد یعنے ان قصد ان يفتح حصنًا۔ مستصعبًا اے شديدًا يقال صعب صعوبةً ضد سهل باب كرم واستصعب الشيء اے صار صعبًا۔ مستغلق استغلاق مصدر سے معنے بند ہونا۔ منيعًا اے محفوظًا وممنوعًا عن الناس۔ مهيب الذي يخافه الناس يقال هابه يهابه هيبًا ومهيبةً ومهابةً اے خافه واتقاه وحذره باب سمع۔ يسمو اے يرتفع۔ هذا یعنے هذا ذكر شجاعته ومع شجاعته كان له نشاط وطرب يحبه النساء۔ يميس معنے ناز سے چلتا ہے۔ ماس يميس کے معنے ناز سے چلنا باب ضرب اور ماس يموس کے معنے حلق کرنا بال مونڈنا اور اسی سے ہے موسٰی بمعنے استرے کے کیونکہ یہ بال مونڈنے کا آلہ ہے۔ القشيب اے الجديد النظيف والجمع قشب وقشب ويقال قشب الشيء قشابةً اے كان قشيبًا باب كرم۔ يرتشف اے يمص ريقهن ويقبّلهن۔ الغيد جمع ہے غيداء کی معنے نازک بدن عورت يقال غيدت غيدًا اے مالت عنقها ولانت أعطافها۔ يرشفنه اے يقبّلنه یعنے كان يقبّل النساء والنساء يقبّلنه يقال رشفه رشفًا اے مصّه باب نصر وضرب و رشف الماء رشفًا پانی چوس لیا باب سمع۔ المفدّى هو الذي يقول له الناس فديناك بأنفسنا وأموالنا۔ يبتزّ مصدر ابتزاز ہے معنے کپڑے فروخت کرنا ماخوذ ہے بزّ يبزّ بزًّا سے بمعنے غالب ہو جانے کے اور لوٹ دینے کے اور اسی معنے میں ابتزاز بھی مستعمل ہوتا ہے یعنے غالب ہونا اور لوٹ لینا اور بزّ کے معنے کپڑے فروخت کرنا بھی آتا ہے۔ یہاں غالب آنا اور سلب کر دینا مراد ہے۔ بطش وهو القوّة والتناول واعلم ان البطش تناول الشيء بصولة وشدّة۔ عود صليب عود کے معنے لکڑی اور صليب کے معنے سخت۔ سمع وكرم سے معنے سخت ہو جانا۔ مراد یہاں شدّة اور بہادری ہے۔ أصارته اے صيّرته وجعلته۔ الليالي اے صروف الدهر وحوادثه۔ لقى اے الملقى والمطروح على الأرض یعنے صار ضعيفًا لا يقدر على الحركة واللقى هو في المطروح والجمع ألقاء۔ يعافه اے يكرهه ويتنزّه عنه يقال عاف الطعام يعيفه ويعافه عيفًا وعيافًا وعيافةً اے كرهه فتركه باب ضرب وسمع۔ أعجز مصدر سے معنے عاجز کر دینا۔ الراقي رقى يرقي رقيةً ورقيًا ضرب سے معنے منتر پڑھنا اور سمع سے چڑھنا یہاں

Maktaba Tul Ishaat.com

تَحْلِيلُ مَا بِهِ مِنَ الدَّاءِ وَاَعْيَى الطَّبِيبَ وَصَادَمَ الْبِيضَ وَصَارَمَنَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْحِجَابَ
الْحَجِيبَ وَاَضْحَى كَالْمَنْكُوسِ فِي خَلْقِهِ وَمَنْ يَعِشْ يَلْقَ دَوَاهِيَ الْمَشِيبِ وَهَا هُوَ الْيَوْمَ مُسْتَجِّيٍّ
فَمَنْ يَرْغَبُ فِي تَكْفِينِ مَيِّتٍ غَرِيبٍ ثُمَّ اِنَّهُ اَعْلَنَ بِالنَّحِيبِ وَبَكَى بُكَاءَ الْمُحِبِّ عَلَى الْحَبِيبِ وَ
لَمَّا رَقَاَتْ دَمْعَتُهُ وَانْفَثَاَتْ لَوْعَتُهُ قَالَ يَا نُجْعَةَ الرُّوَّادِ وَقُدْوَةَ الْاَجْوَادِ وَاللّٰهِ مَا نَطَقْتُ بِبُهْتَانٍ
وَلَا اَخْبَرْتُكُمْ اِلَّا عَنْ عِيَانٍ وَلَوْ كَانَ فِي عَصَايَ سَيْرٌ وَلِغَيْمِي مَطَرٌ لَاسْتَاثَرْتُ بِمَا دَعَوْتُكُمْ
اِلَيْهِ وَلَمَا وَقَفْتُ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ وَلٰكِنْ الطَّيَرَانُ بِلَا جَنَاحٍ وَهَلْ عَلٰى مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ

تَحْلِيل کے معنے حلال کردینا۔ اتاردینا اور زائل کردینا۔ یہاں آخری معنے مراد ہیں۔ اَعْيَا الطَّبِيبَ اے اَعْجَزَهُ وَالْاِعْيَاءُ فِي الْاَصْلِ عَجْزٌ يَلْحَقُ الْبَدَنَ مِنَ الْمَشْيِ وَيُطْلَقُ عَلٰى عَجْزٍ يَلْحَقُ مِنْ تَوَلِّي الْاَمْرِ وَالْكَلَامِ قَالَ تَعَالٰى اَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْاَوَّلِ باب سمع۔ صَادَمَ مُصَادَمَةً مصدر سے معنے چھوڑ دینا۔ اور مقاطعہ کرنا مجرد میں ضرب سے معنے قطع کردینا۔ اَلْبِيضُ اے النِّسَاءُ الْحِسَانُ صَارَمَنَهُ اے هَجَرْنَهُ وَقَاطَعْنَهُ۔ اَلْحِجَابَ الَّذِي تُحَجِّبُهُ النِّسَاءُ لِحَاجَتِهِنَّ فِيهِ۔ اَلْحَجِيبَ اے الَّذِي يُحَجِّبُهُنَّ لِحَاجَتِهِنَّ مِنْهُ۔ اَضْحٰى اے عَادَ وَصَارَ افعال ناقصہ سے ہے۔ اَلْمَنْكُوس کے معنے سرنگوں کیا ہوا۔ يُقَالُ نَكَسَ الشَّيْءَ نَكْسًا اے قَلَبَهُ عَلٰى رَأْسِهِ وَجَعَلَ اَسْفَلَهُ اَعْلَاهُ وَمُقَدَّمَهُ مُؤَخَّرَهُ باب نصر قَالَ تَعَالٰى ثُمَّ نُكِسُوا عَلٰى رُءُوسِهِمْ۔ يَعِشْ عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا ضرب سے معنے زندگی بسر کرنا۔ یعنے لَيْسَ هٰذَا مُخْتَصًّا بِهِ بَلْ كُلُّ مَنْ يَعِيشُ عُمُرًا طَوِيلًا لَابُدَّ اَنْ يَذُوقَ مَصَائِبَ الْهَرَمِ۔ دَوَاهِي دَاهِيَةٌ کی جمع ہے معنے بڑی مصیبت۔ اور بمعنے چالاک شخص کے بھی آتا ہے اور اسکی جمع دُهَاةٌ آتی ہے۔ مَشِيب کے معنے بڑھاپا۔ مُسْتَجِّيّ ڈھانپا ہوا اے مُغَطًّى وَمَسْتُورٌ بِثَوْبٍ سَجَا اللَّيْلُ سُجُوًّا اِذَا سَكَنَ وَسَتَرَ بِظُلْمَتِهِ باب نصر۔ تَكْفِين کے معنے کفن پہنانا۔ غَرِيب کے معنے مسافر۔ اَعْلَنَ اے اَظْهَرَ اِعْلَانٌ مصدر سے معنے ظاہر کردینا۔ اَلنَّحِيبُ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ۔ رَقَاَتْ رَقَاءً وَرُقُوءًا مَهْمُوزُ اللَّامِ باب فتح معنے ٹھہر جانا۔ رَقَاَتْ دَمْعَتُهُ اے سَكَنَتْ وَانْقَطَعَتْ يُقَالُ رَقَاَ الدَّمْعُ وَالدَّمُ رَقْاً وَرُقُوءًا اے جَفَّ وَانْقَطَعَ باب فتح۔ وَانْفَثَاَتْ اے انْقَطَعَتْ وَسَكَنَتْ يُقَالُ فَثَاَ الْحَرُّ اے سَكَنَ وَفَثَاَ الْقِدْرَ فَثْاً وَفُثُوءًا اے سَكَّنَ غَلْيَانَهَا باب فتح۔ وَاللَّوْعَةُ حُرْقَةُ الْحُزْنِ وَالْهَوٰى وَالْوَجْدِ یعنے سوزش اندرون بوجہ رنج وغم یا عشق و محبت۔ نُجْعَةٌ بمعنے قصد اور مطلوب نَجَعَ نُجُوعًا وَنَجْعًا کے معنے گھاس اور پانی طلب کرنا باب فتح۔ اَلرُّوَّاد کے معنے قصد کرنے والے اور طلب کرنے والے۔ رَائِدٌ واحد ہے۔ قُدْوَةٌ مُقْتَدٰى اور پیشوا۔ اَجْوَاد جَوَادٌ کی جمع ہے۔ معنے زیادہ سخی۔ بُهْتَان کھلی ہوئی تہمت جس کا جواب ہی نہ دے سکے عَنْ عِيَانٍ یعنے چشم دید چیز کے بارے میں۔ عَصَايَ سَيْرٌ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مَنْفَعَةٌ وَلَا قُوَّةٌ فَالسَّيْرُ الشِّرَاكُ وَهُوَ قِدَّةٌ مِنْ جِلْدٍ مُسْتَطِيلَةٌ وَالْجَمْعُ سُيُورٌ وَاَسْيَارٌ فَجَعَلَ عَصَاهُ عَلَامَةً مِنَ الْخَيْرِ كَهُوَ يُرِيدُ اَنْ لَا مَنْفَعَةَ عِنْدَهُ۔ غَيْمٌ کے معنے بادل۔ مُطَيْر تصغیر مَطَر اے لَوْ كَانَ لِي مَالٌ وَقُوَّةٌ لَاَثَرْتُ بِذٰلِكَ نَفْسِي۔ لَاسْتَاثَرْتُ اے لَاخْتَرْتُ وَاخْتَصَصْتُ یعنے لَوْ كَانَ لِي مَالٌ وَقُوَّةٌ عَلٰى تَكْفِينِ الْمَيِّتِ مَا طَلَبْتُ مِنْكُمْ وَلَمَا وَقَفْتُ مِنْكُمْ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ لِاَنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ هٰذَا تَرْغِيبٌ عَلٰى دَلَالَةِ الْخَيْرِ وَاِلَّا فَلَا شَكَّ اَنَّ اَجْرَ الْفَاعِلِ اَكْثَرُ مِنْ اَجْرِ الدَّالِّ۔ جَنَاح اَلْجُنَاح بِفَتْحِ الْجِيمِ جَنَاحُ الطَّيْرِ وَالْجُنَاحُ بِضَمِّ الْجِيمِ الْاِثْمُ الْمَائِلُ بِالْاِنْسَانِ عَنِ الْحَقِّ وَاَصْلُهُ الْمَيْلُ قَالَ تَعَالٰى وَاِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا۔ مطلب یہ کہ بغیر پر کے اڑنا کیسے ہو سکتا ہے۔

Maktaba Tul Ishaat.com

قَالَ الرَّاوِيْ فَطَفِقَ الْقَوْمُ يَأْتَمِرُوْنَ فِيْمَا يَأْمُرُوْنَ وَيَتَخَافَتُوْنَ فِيْمَا يَأْتُوْنَ فَتَوَهَّمَ أَنَّهُمْ يَتَمَالَئُوْنَ
عَلٰى صَرْفِهٖ بِحِرْمَانٍ أَوْ مُطَالَبَتِهٖ بِبُرْهَانٍ فَفَرَطَ مِنْهُ أَنْ قَالَ يَا يَلَامِعَ الْقَاعِ وَيَرَامِعَ الْبِقَاعِ
مَا هٰذَا الْإِرْتِيَاءُ الَّذِيْ يَأْبَاهُ الْحَيَاءُ حَتّٰى كَأَنَّكُمْ كُلِّفْتُمْ مَشَقَّةً لَا شُقَّةً أَوِ اسْتُوْهِبْتُمْ بَلْدَةً
لَا بُرْدَةً أَوْ هُزِزْتُمْ لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ لَا لِتَكْفِيْنِ الْمَيِّتِ أُفٍّ لِمَنْ لَا تَنْدٰى صَفَاتُهٗ وَلَا تَرْشَحُ
حَصَاتُهٗ فَلَمَّا بَصُرَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَلَاقَتِهٖ وَمَرَارَةِ مَذَاقَتِهٖ رَفَاهُ كُلٌّ مِنْهُمْ بِنَيْلِهٖ وَاحْتَمَلَهٗ
خَوْفَ سَيْلِهٖ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ وَكَانَ هٰذَا السَّائِلُ وَاقِفًا خَلْفِيْ وَمُحْتَجِبًا بِظَهْرِيْ

فَطَفِقَ الْقَوْمُ اے جَعَلَ الْقَوْمُ۔ يَأْتَمِرُوْنَ اے يَتَشَاوَرُوْنَ اِئْتِمَارٌ مصدر سے معنے حکم مان لینا اور مشورہ کر لینا یَتَخَافَتُوْنَ تَخَافُتٌ مصدر سے معنے آپس میں آہستہ بات کرنا۔ مجردہ میں بھی سمع و ضرب سے آہستہ بات کرنا۔ فِيْمَا يَأْتُوْنَ اے فِيْمَا يَفْعَلُوْنَ۔ يَتَمَالَئُوْنَ اے يَجْتَمِعُوْنَ وَيَتَّفِقُوْنَ عَلٰى صَرْفِهٖ اے عَلٰى رَدِّهٖ وَاِرْجَاعِهٖ۔ حِرْمَانٌ کے معنے محروم ہو جانا۔ بُرْهَانٌ دلیل قطعی۔ فَفَرَطَ مِنْهُ اے فَسَبَقَ مِنْ لِسَانِ السَّائِلِ۔ يَلَامِعُ يَلْمَعٌ کی جمع ہے معنے سراب۔ قَاعٌ بمعنے چٹیل میدان جمعہ اَقْوَاعٌ وَاَقْوُعٌ وَقِيْعَانٌ وَقِيْعَةٌ۔ يَرَامِعُ يَرْمَعٌ کی جمع ہے معنے سفید چمکنے والی کنکریاں اور رَمِعَ يَرْمَعُ فتح سے معنے گرم ہونا۔ بِقَاعٌ بُقْعَةٌ کی جمع ہے معنے زمین کا حصہ وَتُجْمَعُ عَلٰى بُقَعٍ وَبُقَعٌ اَيْضًا۔ اِرْتِيَاءٌ کے معنے سوچنا الْاِرْتِيَاءُ هُوَ التَّدْبِيْرُ وَالْمُشَاوَرَةُ اِفْتِعَالٌ مِنَ الرَّأْيِ يَأْبَاهُ اے يُنْكِرُهٗ وَيَكْرَهُهٗ وَيَأْنَفُهٗ۔
كُلِّفْتُمْ یعنے تکلیف ڈالی گئی تم پر۔ مَشَقَّةٌ سخت تکلیف۔ شُقَّةٌ هِيَ فِي الْاَصْلِ نِصْفُ الثَّوْبِ وَقَدْ تُسَمَّى الثَّوْبُ اَيْضًا كَمَا اُرِيْدَ هٰهُنَا وَاَيْضًا يُقَالُ لِلنَّاحِيَةِ الَّتِيْ تَلْحَقُكَ الْمَشَقَّةُ فِي الْوُصُوْلِ اِلَيْهَا كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ۔ اَوِ اسْتُوْهِبْتُمْ اے طُلِبَ مِنْكُمُ الْهِبَةُ۔ اَوْ هُزِزْتُمْ اے حُرِّكْتُمْ يُقَالُ هَزَزْتُ الرَّجُلَ لِلْعَطَاءِ اے حَمَلْتُهٗ وَحَرَّضْتُهٗ عَلَى الْعَطَاءِ وَالْهَزُّ التَّحْرِيْكُ الشَّدِيْدُ قَالَ تَعَالٰى وَهُزِّيْ اِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ۔ لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ اے لِلِبَاسِ الْكَعْبَةِ۔ اُفٍّ كَلِمَةٌ يُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَقْذَرٍ مِنْ وَسَخٍ وَقُلَامَةِ ظُفْرٍ وَشِبْهِهٖ۔ تَنْدٰى نَدِيَ يَنْدٰى نَدَاوَةً وَنُدُوًّا سمع سے معنے تر ہو جانا اے لَا تَظْهَرُ النَّدَاوَةُ وَالرُّطُوْبَةُ عَلٰى صَفَاتِهٖ هِيَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا تَنْدٰى صَفَاتُهٗ اے اِنَّهٗ بَخِيْلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ اَنَّ الصَّخْرَ وَالْحَصَاةَ يُكَنّٰى بِهِمَا عَنْ يَدِ الْبَخِيْلِ۔ صَفَاةٌ کے معنے صاف پتھر جمعہ صَفًا وَصَفَوَاتٌ وَصُفِيٌّ وَصِفِيٌّ اور حَصَاةٌ کے معنے کنکری جمعہ حَصًا وَحَصَيَاتٌ وَحُصِيٌّ وَحِصِيٌّ۔ تَرْشَحُ رَشَحَ يَرْشَحُ رَشْحًا فتح سے پانی ٹپکا دینا۔ رَشَحَاتٌ پانی کے چھینٹوں کو کہتے ہیں بَصُرَتِ الْجَمَاعَةُ اے عَلِمَتْ قَالَ تَعَالٰى بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوْا بِهٖ۔ بَصُرَ يَبْصُرُ بَصَارَةً باب نصر سے معنے آنکھوں سے دیکھنا اور بَصُرَ يَبْصُرُ بَصِيْرَةً معنے جان لینا۔ گویا بَصَارَةٌ کے معنے آنکھوں کی بینائی اور بَصِيْرَةٌ کے معنے دل کی بینائی یعنے جاننا هٰكَذَا رَأَيْتُ فِيْ بَعْضِ الْكُتُبِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ۔ ذَلَاقَةٌ کے معنے زبان کی تیزی ہے سمع وکرم سے ذَلِقَ الرَّجُلُ یعنے تیز زبان والا ہوا اور نصر سے مصدر ذَلْقٌ آتا ہے معنے چڑیا کا بیٹ کرنا اور انسان کا پاخانہ کرنا۔ مَرَارَةٌ کے معنے کڑوا ہونا مَذَاقَتِهٖ اے ذَائِقَتِهٖ كِنَايَةٌ عَنْ غِلْظَةِ كَلَامِهٖ۔ رَفَا يَرْفُوْ رَفْوًا کے معنے اصلاح اور مرمت کر لینا يُقَالُ رَفَا الثَّوْبَ رَفْوًا اے اَصْلَحَهٗ وَخَاطَهٗ باب نصر اور مہموز اللام ہونے کی صورت میں رَفَأَ يَرْفَأُ رَفْأً يُقَالُ رَفَأَ الثَّوْبَ اے خَاطَهٗ بِاَدَقِّ اَنْوَاعِ الْخِيَاطَةِ یہاں مراد عطا کر دینا۔ بِنَيْلِهٖ اے عَطَائِهٖ۔ اِحْتَمَلَ اے تَحَمَّلَ۔ طَلٌّ شبنم اور مطر قلیل کے معنے پر آتا ہے وَقِيْلَ هُوَ الْمَطَرُ الصَّغِيْرُ الْقَطَرَاتِ یعنے تَحَمَّلُوْا الْاِلْحَاحَ خَوْفًا مِنْ اِيْذَائِهٖ۔ سَيْلٌ بمعنے سیلاب کے ہے۔ وَاقِفًا اے قَائِمًا۔ مُحْتَجِبًا اے مُخْتَفِيًا وَمُسْتَتِرًا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

عَنْ طُرُقِي فَلَمَّا أَنْضَاهُ الْقَوْمُ بَسِيْبِهِمْ حَقَّ عَلَى التَّأَسِّي بِهِمْ خَلَجْتُ خَاتَمِي مِنْ خِنْصَرِي وَ
لَفَتُّ إِلَيْهِ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوْجِيُّ بِلَا فِرْيَةٍ وَلَا مِرْيَةٍ فَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا أُكْذُوْبَتُهُ
وَأُحْبُوْلَتُهُ نَصَبَهَا إِلَّا أَنَّنِي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ وَصُنْتُ شَغَاهُ عَنْ فَرْيِهِ وَحَصَبْتُهُ بِالْخَاتَمِ وَقُلْتُ
أَرْصِدْهُ لِيَنْفَعَنَّ الْمَأْتَمَ فَقَالَ وَاهًا لَكَ فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ وَأَكْرَمَ فَعْلَتَكَ ثُمَّ انْطَلَقَ يَسْعَى
قُدُمًا وَيُهَرْوِلُ هَرْوَلَتَهُ قِدْمًا فَنَزَعَتْ بِي إِلَى عِرْفَانِ مَبِيْتِهِ وَامْتِحَانِ دَعْوَى حِمْيَتِهِ فَقَفَوْتُ

عَنْ طُرُقِي اے عَنْ بَصَرِيْ وَنَظَرِيْ. بِسَيْبِهِمْ اے بِعَطَائِهِمْ حَقَّ اے وَجَبَ وَلَزِمَ اَلتَّأَسِّيْ کے معنے اقتدا کرنا اور پیروی
کرنا کسی کی. خَلَجْتُ اے نَزَعْتُ وَجَذَبْتُ وَاَخْرَجْتُ باب ضرب مِنْ خِنْصَرِيْ وَہِیَ الْاِصْبَعُ الصَّغِيْرَۃُ لَفَتُّ اے صَرَفْتُ
اِلَيْهِ بَصَرِيْ یعنے میں نے اس کی طرف آنکھ پھیری. اگر اس کا صلہ عَنْ آجائے تو منع کر دینے کے معنے پر آتا ہے. یقال لَفَتَہٗ
عَنْ كَذَا اے صَرَفَہٗ عَنْہُ قال تعالٰی اَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اٰبَاءَنَا باب ضرب فِرْيَۃٌ اس کے معنے افترا اور بہتان کے ہیں
یقال فَرٰى فُلَانٌ عَلٰى فُلَانٍ الْكَذِبَ یعنے فلاں نے فلاں پر جھوٹ گڑھ لیا اور بہتان باندھ لیا. اسی طرح اِفْتَرٰى اِفْتِرَاءٌ کے معنے بھی
جھوٹ گڑھ لینا ہے. وقیل الْفَرْيُ فِي الْاَصْلِ قَطْعُ الْجِلْدِ لِلْخَرْزِ وَالْاِصْلَاحِ وَالْاِفْرَاءُ لِلْاِفْسَادِ وَالْاِفْتِرَاءُ فِيْهِمَا وَفِي الْاِفْسَادِ
اَكْثَرُ وَاُسْتُعْمِلَ فِي الْقُرْاٰنِ فِي الْكَذِبِ وَالشِّرْكِ وَالظُّلْمِ قال تعالٰی وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدِ افْتَرٰى اِثْمًا عَظِيْمًا. مِرْيَۃٌ وَمُرْيَۃٌ کے معنے
شک کرنا تردد کرنا قال تعالٰی فَلَا تَكُ فِيْ مِرْيَۃٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هٰؤُلَاءِ. اَيْقَنْتُ اِيْقَانٌ مصدر سے معنے یقین کر لینا. اُكْذُوْبَۃٌ اسکے معنے واضح
جھوٹ. اُحْبُوْلَۃٌ اصل میں رسّی کو کہتے ہیں مراد اس سے جال ہے. اِلَّا بمعنے لٰكِنَّ کے ہے. طَوَيْتُهُ عَلٰى غَرِّهٖ اے لَفَفْتُهُ عَلٰى طَيَّتِهِ الْاُوْلٰى
وَتَرَكْتُهُ كَمَا كَانَ وَيُقَالُ طَوَى الثَّوْبَ عَلٰى غَرِّهٖ اے عَلٰى طَيَّتِهِ الْاَوَّلِ وَكَسَرَاتِهِ الْاُوْلَى الَّتِيْ كَانَ الثَّوْبُ مَطْوِيًّا عَلَيْهَا وَالْمُرَادُ اَنَّهٗ لَمْ يُظْهِرْ حَالَهٗ
وَلَمْ يَقُلْ اَنَّهُ اَبُوْ زَيْدٍ شیخ الادب نے فرمایا کہ غَرٌّ بفتح غین کپڑے کے شکن کو کہتے ہیں جو لپیٹنے کے بعد اس میں پیدا ہو جاتے ہیں اور
غُرٌّ بضم غین دریا کے جانور اور پرندے کو کہتے ہیں اور غِرٌّ بکسر غین ناتجربہ کار آدمی کو کہتے ہیں اسکی جمع اَغْرَارٌ ہے. صُنْتُ
اے حَفِظْتُ وَكَتَمْتُ. شَغَاهُ اختلاف الاسنان وعیبٌ. شَغِيَ يَشْغٰى اور شَغَا يَشْغُوْ شَغْوًا وَشَغًا کے معنے دانتوں کا آگے پیچھے ہونا
اور دانتوں کا ٹیڑھا ہونا یقال شَغَا السِّنُّ شُغُوًّا وَشَغِيَ شَغًا اے زَادَتْ طُوْلًا عَلٰى سِوَاهَا. عَنْ فَرْيِهٖ اے مِنْ كَشْفِهٖ وَاِظْهَارِ عَيْبِهٖ
وَالْحَاصِلُ اَنَّهٗ لَمْ يُخْبِرِ النَّاسَ بِكَوْنِهٖ اَبَا زَيْدٍ حَصَبْتُهٗ حَصَبَ يَحْصِبُ حَصْبًا ضَرَبَ سے معنے کسی پر کنکری مارنا ماخوذ ہے
حَصْبَاءُ سے بمعنے کنکری کے اور بعض نے کہا کہ حَصَبٌ کے معنے پھینکنا. یہاں یہی معنے مراد ہیں. اَرْصِدْهُ اِرْصَادٌ مصدر
معنے گھات میں لگا رہنا اور کسی کا انتظار کرنا دوسرے معنے تیار کرنا اور ذخیرہ کر لینا یہاں آخری معنے مراد ہیں. اَلْمَأْتَمُ اے
المصیبت کا. وَاهًا لَكَ اے عَجَبًا لَكَ مَا اَضْرَمَ شُعْلَتَكَ اے اِلْتِهَابَ نَارِكَ ہو كِنَايَۃٌ عَنِ التَّعَجُّبِ مِنْ ظَرْفِهٖ وَذَكَائِهٖ يُقَالُ ضَرِمَتِ النَّارُ
ضَرَمًا اے اِشْتَعَلَتْ وَيُقَالُ اَضْرَمَ النَّارَ اے اَوْقَدَهَا وَاَشْعَلَهَا باب سمع وَالشُّعْلَۃُ لَهِيْبُ النَّارِ وَيُقَالُ شَعَلَ النَّارَ شَعْلًا اے اَلْهَبَهَا باب فتح
اِنْطَلَقَ اے ذَهَبَ قُدُمًا بضم الدال وسکونہا اے يَمْشِيْ قُدَّامَ وَجْهِهٖ یعنے پیش قدمی کرتا ہوا. يُهَرْوِلُ هَرْوَلَۃً یعنے تیز دوڑتا تھا. قِدْمًا بکسر القاف
اے كَعَادَتِهِ الْقَدِيْمَۃِ ہٰذَا اَخَذَ الْمَالَ باب کرم قَدُمَ کے معنے قدیم ہونا. نَزَعَتْ مصدر نُزُوْعٌ سے جب اس کا صلہ اِلٰی آجائے تو مشتاق ہونے کے معنے پر آتا ہے
اور عَنْ صلہ آجائے تو اعراض کرنے کے معنے پر ہوتا ہے. نَزْعٌ مصدر سے بمعنے نکالنے کے آتا ہے باب ضرب حِمْيَتِهٖ کے معنے غیرت ہے قَفَوْتُ اے تَبِعْتُ

Maktaba Tul Ishaat.com

ظُنْبُوبِي وَأَلْهَبْتُ الْهُوِيَّ حَتّٰى أَدْرَكْتُهُ عَلٰى غَلْوَةٍ وَاجْتَلَيْتُهُ فِي خَلْوَةٍ فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ أَرْدَانِهِ وَعُقْتُهُ عَنْ سَنَنِ مَيْدَانِهِ وَقُلْتُ لَهُ وَاللّٰهِ مَا لَكَ مِنِّي مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجًا أَوْ تُرِيَنِي مِيتَكَ الْمُسَجّٰى فَكَشَفَ عَنْ سَرَاوِيلِهِ وَأَشَارَ إِلٰى غُرْمُولِهِ فَقُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللّٰهُ فَمَا أَلْعَبَكَ بِالنُّهٰى وَأَحْيَلَكَ عَلَى اللُّهٰى ثُمَّ عُدْتُ إِلٰى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ وَلَا يُبَرْقِشُ قَوْلَهُ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ وَمَا وَرَّيْتُ وَلَا رَأَيْتُ فَقَهْقَهُوا

ظُنْبُوْب بالظاء المعجمۃ ہو مُقدّم عظم الساق یقال قرع لہذا الامر ظنبوبہ اذا اشتد وجد فیہ ظنبوب سمجھنے کے متصل پنڈلی کا وہ حصہ جو پتلا ہوتا ہے۔ اُسے کہا کرتے ہیں۔ کبھی اس کو ذکر کر کے پوری پنڈلی مراد لیتے ہیں۔ اَلْهَبْتُ اے اشعلت ویقال الہب البرق اذا تدارک لمعانہ یعنے جب بجلی پے درپے چمکے۔ والہبت الخیل یعنے میں نے اس طرح گھوڑا دوڑایا کہ اس کے پاؤں کے زور سے آگ نکلی۔ اَلْهُوِیّ تیز رفتاری۔ اَدْرَکْتُہٗ میں نے اُسے پالیا اور اُس سے جاملا۔ غَلْوَة اے قدر رمیۃ سہم یعنے تیر پھینکنے کی مقدار کو کہتے ہیں۔ وَاجْتَلَیْتُہٗ اجتلاء مصدر معنے دیکھ لینا۔ خَلْوَة کے معنے تنہائی۔ مَجَامِع کے معنے مجمع کے ہیں۔ اَرْدَان رُدْن کی جمع ہے بمعنے آستین کا وہ حصہ جو کھلا ہو۔ قیل الردن اصل الکم او طرفہ الواسع عُقْتُہٗ اے صرفتہ ومنعتہ یقال عاقہ عنہ عوقًا اے صرفہ وثبطہ واخرہ عنہ۔ سَنَن بمعنے راستے کے۔ مَیْدَان اس کی جمع میادین آتی ہے اور اس لفظ میں دو قول ہیں بعض نے کہا ہے کہ یہ مادّہ مَیْد سے ماخوذ ہے بمعنے حرکت کرنیکے اور مائل ہونیکے اور میدان میں بھی حرکت ہوتی ہے۔ اور بعض نے کہا ہے کہ وَدْن بدن سے ماخوذ ہے بمعنے نرم کرنیکے اور میدان میں بھی گھوڑے کو دوڑا کر نرم کیا جاتا ہے۔ اس اعتبار سے پھر یہ لفظ اصل میں مَوْدان تھا بعد میں مِیْدان کر دیا گیا۔ مَا لَکَ اے لیس لک مَلْجَأ کے معنے جائے پناہ اور اس کی جمع مَلاجِئ و مَلاجِیْئ آتی ہیں۔ مَنْجًا اے موضع النجاۃ او بمعنے الٰی المُسَجّٰی المستور یقال سجّی المیت تسجیۃ اذ غطیہ ثوبا۔ کشف عن سراویلہ یعنے پاجامہ کھول دیا۔ الٰی غُرْمُوْلِہٖ اے الٰی ذکرہ وہو فی الاصل یقال لذکر الحمار۔ قَاتَلَکَ اللّٰہُ اے قتلک اللّٰہ وقد یکون المفاعل عن الواحد نحو ناولت وسافرت مَا اَلْعَبَکَ صیغہ تعجب ہے معنے تو کتنا زیادہ کھیلنے والا ہے۔ بِالنُّہٰی اے بعقول الناس جمع نُہْیَۃ وہی العقل الناہی عن القبائح اَحْیَلَکَ تو کتنا زیادہ حیلہ گر ہے بعض نے کہا ہے کہ اس لفظ میں حروف اصلی حاء واو لام ہیں۔ اور بعض نے کہا ہے کہ حروف اصلی حاء یاء لام ہیں لُہٰی جمع لُہْوَۃ بفتح اللام وہی العطیۃ او افضل العطایا واجزلہا۔ تو لُہٰی کے معنے عطایا کے ہیں یقول الحارث بن ہمام لابی زید ما اشد مکرک باموال الناس واخذہا بالحیل الرَّائِد وہو الذی یخرج لطلب الماء والکلاء لیسئل قومہ علیہ فاذا عاد الٰی قومہ یصدق ولا یکذب بما رأی وقیل فی المثل الرائد لا یکذب قومہ۔ وَلَا یُبَرْقِشُ قَوْلَہٗ اے لا یزین قولہ بزیادۃ ولا نقصان وَمَا وَرَّیْتُ مصدر توریۃ ہے۔ بدیع میں توریہ اُس صنعت کو کہتے ہیں کہ معنے قریب چھوڑ کر بعید لئے جائیں یا حقیقی معنے چھوڑ کر مجازی معنے لئے جائیں۔ فارسی میں تواری مُوَارَاۃ کے معنے چھپا دینا۔ وَلَا دَارَیْتُ اے لم استعمل الریاء یرید انہ صرّح لہم بذکر العورۃ ولم یکن عنہا۔ قَہْقَہُوْا قہقہۃ مصدر سے معنے زور سے ہنسنا۔

Maktaba Tul Ishaat.com

مِنْ كَيْتَ وَكَيْتَ وَلَعْنُوا ذَلِكَ الْمَيْتَ

كَيْتَ وكَيْتَ اور كَيْتِ وكَيْتِ دو لغت ہیں جو کنایہ ہوتے ہیں قول سے اور ذَيْتَ کنایہ ہوتا ہے فعل سے۔

وبہ قد تم شرح للمقامات المسمى بالمرآۃ لکشف معانی للمقامات والشکر لله الذی تتم بہ الصالحات ولحمدہ حمدا کثیرا علی ما وفقنی لاتمام هذه الحواشی هو نعم المولیٰ ونعم النصیر وقد وقع الفراغ منها الخامس العشرین من شوال المکرم ۱۳۸۳ھ من الهجرة النبویة علی صاحبها الف الف تحیة من ید العبد الضعیف حکمت شاہ الراجی الی رحمة مولاہ ان یجعل نصیبه السعادة فی دنیاہ وعقباہ حتی ینال کل مسئوله وما تمناہ ثم الصلوۃ والسلام علی خیر الانام محمد ن المصطفی الذی ارسل الی کافة الناس بشیرا ونذیرا وداعیا الی الله باذنه وسراجا منیرا

خاتمة الكتاب

نحمدہ حمد الشاکرین ونؤمن به ایمان المؤمنین ونقر بوحدانیته اقرار الصادقین ونشهد ان لا اله الا الله رب العالمین وخالق السموٰت والارضین مکلف الانس والجن والملائکة المقربین والصلوۃ والسلام علی نبیه محمد سید المرسلین علی جمیع النبیین وعلی آله واصحابه الطیبین الطاهرین اما بعد فقد شرعت تالیف المرآۃ لکشف معانی المقامات فی اوائل شهر رجب ۱۳۸۱ھ من هجرة خیر البشر المبعوث الی الاسود والاحمر محمد صلی الله علیه وسلم وما کنت لاشرع فی مثل هذا الخطب الجلیل ولو حرضنی علی الاقدام کل محب وخلیل لولا اعاننی علیه الرب الجلیل ووفقنی ذو الفضل الجزیل وارجوہ عطاء الاجر الجمیل هو حسبی ونعم الوکیل وقد کنت جمعت اولا من النغم الامالی ویا لها من اولی للادیب الاریب الذی هو راس الفقهاء وشیخ الادباء محمد اعزاز علی غفر الله له الذنب الخفی والجلی فبسطها بین فکاهات للحریری ومقاماته فتراها کانها انهار تجری تحت الاشجار فی جناته وحیثما لم اجد قول هذا الشیخ فراجعت الی حواشی الادیب الفاضل محمد ادریس الکاندهلوی مد ظله الکامل ولربما استفدت منها فی الاستدلال بالقرآن وآیاته وفی حل مشکلات الکتاب ومعضلاته وطالما افتقرت فی حل بعض العویصات الی افادات من تلمذت علیه عند قراءة المقامات ومن هو جامع المعقولات والمنقولات المفتی محمد شفیع ادام الله ظله الوسیع فحلیت بها ما تری من العبارات فالشکر لهؤلاء الکرماء کلهم من اجل هذه الافاضات ومن الله اسئل واستدعیه ان یحفظنا من عذاب الجحیم وان یدخلنا فی جنات النعیم وانه هو الغفور الرحیم۔

ثم اقول ان عثر احد من الاخوان علی زلة فی التشریح والتبیان او فی العبارة والبیان فلیجتنب من اسنادها الی اولئک الاعیان بل تکون العثرات کلها منتسبة الی هذا الفقیر والی من ضبط الامالی والتقاریر فالمسئول من الله تعالی ان یوفقنی لطبع هذا الکتاب فهو الموفق وهو الوهاب۔

المفتقر الی فضل الله میاں حکمت شاہ غفر له الله

Maktaba Tul Ishaat.com

PAKISTAN 10 RS.

TEN RUPEES دس (۱۰) روپیہ

پاکستان

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم۔

میں نے اپنی کتاب الحمراۃ لکشف معانی المقامات کے جملہ حقوق جناب محمد صادق صاحب مدیر مکتبہ شاہ ولی اللہ کو دے دیئے ہیں لہذا ان کے علاوہ کسی اور کو الحمراۃ شرح مقامات کے شائع کرنے کی اجازت نہیں ہے۔

11.6.1997

11-6-1997

امداد اللہ کاکاخیل

جانشین مولانا حکمت شاہ فاضل دیوبند

Maktaba Tul Ishaat.com

مولانا حکمت شاہ صاحب کاکاخیل کی تصنیفات و تالیفات

۱۔ المرآۃ لکشف معانی المقامات
مطبوعہ صفحات : ۳۰۰

۲۔ المتمات شرح المعلقات پشتو
مطبوعہ صفحات ۲۳۸ سن طباعت ۱۹۷۶ء

۳۔ فرحۃ الوطن شرح نفحۃ الیمن پشتو۔

۴۔ معارف الحقائق عربی مطبوعہ صفحات ۴۳۵

۵۔ تفریح الاذہان فی تشریح الدیوان۔ دیوان متنبی
کی شرح پشتو غیر مطبوعہ صفحات ۴۲۸

۶۔ فوائد الثقات فی مطالب المشکوٰۃ اردو غیر مطبوعہ
صفحات ۴،۳ اس کتاب میں مشکوٰۃ شریف
کے مشکل مقامات اور ادق مسائل کی تشریح کی گئی ہے

۷۔ حکمۃ الادب۔ عربی ادب پر ایک ضخیم کتاب غیر مطبوعہ

۸۔ فوائد الاعلام فی المسائل والاحکام (عربی)

۹۔ لباب الفتوح اردو انتخاب فتوح البلدان

۱۰۔ ذخیرۃ النفائس

۱۱۔ عہد نامہ فارسی

۱۲۔ تاریخ زیارت کاکا صاحبؒ

۱۳۔ احوال الفقیر و ذکر المشاہیر

۱۴۔ قواعد عربی سکول کے طلباء کے لئے۔

۱۵۔ بیاض حکمۃ

۱۶۔ فوائد الحکمۃ طب غیر مطبوعہ صفحات ۶۲۰

۱۷۔ خزانہ طاقت۔ ادویات و نسخہ جات

۱۸۔ گلدستہ حکمت طب اردو صفحات ۲۳۲

۱۹۔ الخاصیات طب اردو۔ ادویات کے
خواص۔

۲۰۔ ذخیرہ نافعہ طب

۲۱۔ کنز الادویہ جلد اول و دوم
دونوں جلدوں کے چار چار سو صفحات
ہیں۔ تحریر سنہ ۱۹۴۹ء

۲۲۔ تحفۂ بے نظیر۔ علاج معالجہ
صفحات ۳۰۰۔ تحریر سنہ ۱۹۷۱ء

۲۳۔ حقیقت پاکستان
تحریر سنہ ۱۹۴۵ء

۲۴۔ آزادیٔ وطن
تحریر سنہ ۱۹۴۵ء
جدوجہد آزادی

Maktaba Tul Ishaat.com